[illegible]

[illegible]

۱

۱۴۰۰

جهت قوت باه و ضعف معده ... [illegible] ... اول ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] ...

صبح و چهار شام بخورند ... [illegible]

فانه ينفع الفالج ... حب درویش ... [illegible]

[illegible]

حب زیبق ... [illegible]

[illegible]

۱۷

٢

الكتاب الاول من القانون يشتمل على اربعة فنون الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم التعليم الاول في موضوعات
التعليم الثاني في الاركان التعليم الثالث في المزاجات التعليم الرابع في الاخلاط التعليم الخامس في الاعضاء
التعليم السادس في الارواح والاقوى والافعال الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو ثلثة
الجملة الاولى في الامراض التي تحدث عن سبب من الاسباب البادية الجملة الثانية في تعديل سبب سبب الفصل الاول في
من العوارض البدنية الفن الثالث في حفظ الصحة وهو يشتمل على فصول واحد وعشرين تعاليم التعليم الثالث في التدبير المشترك للبالغين
الصحة والمرض وضرورة الموت التعليم الاول في التربية التعليم الخامس في الانتقال
التعليم الثالث في تدبير المشايخ التعليم الرابع في تدبير من بدنه ... غير فاضل
الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

[illegible]

١٤٦٤: شرح القانون
للشيخ شمس الدين محمد بن محمود
الآملي صاحب نفائس الفنون وهو
شرح خصوص الطب منه اوله الحمد لله
الذي دقت حكمته في خلق الانسان ... الخ
ذكر انه تعرض لشرح القانون كثير من الفضلاء
المبرزين كالفخر الرازي والافضل الخونجي والقرشي لكن كلها لا تذلل الصعاب
الى ان قام الاستاذ قطب الدين الشيرازي الا انه جمع كل رطب و يابس مع انه
مع انه مقصور على التشريح ...... الخ وقد الفه باسم جمال الدين ابي اسحق ابي الملك
السعيد محمود شاه (الذريعة ج ص ٣٨٩-٣٩٠)
١٠٧١٣: شمس الدين محمد بن محمود الآملي ذكره صاحب رياض العلماء وصاحب كشف الظنون
له كتاب نفائس الفنون اشتمل على كثير من علوم الاوائل من الفلسفة العالية والنجوم والهيئة
والفلكيات وله شرح كليات القانون (اعيان الشيعة ج ٤٧ ص ٢٨)

علاج سوزاک ... شوره بارود ... سفید ... در ظرف ... که ... که هردو باهم ... نخود
سفید ... کوفته ... روغن گرفته باشند ... هر وقت که ... آب خواهش کند ... آب ... روغن
... بخورد ... بعلاج دیگر احتیاج ندارد ... مجرب است
بجهة سوزاک عظیم ... از ... بسیار مجرب
... در خانه ... بسیار مجرب است
کوچک ... در اصفهان ...
کوفته ... اضافه کرده ...
... خاکستر چوب تاک ...
سازند ... کوکرد فارسی ...
تا ... روز ... صبح و ... نان ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع سمك سبعة طباق ... بكمال قدرته ... الدال على ... الأرواح

... الأرواح وحقيقة القوى ... الأعضاء في مجاري العصب ... البدن ... الأسباب ... والأعراض ...

... النبض ... التجربة والعيان ... البرهان ... سبحانه ...

... البيان وتعالى ... الأزمان ... الأسقام ... المرضى ...

[illegible]

[illegible]

مارزقني ربي ذلك سنة ... فعلم الطب الى ان مضت سبع عشرة سنة ولكن ينبغي مع تعلم الطب الرجوع الى الفلسفة والتامل في
مقاصدها سيما ما كان الطب متعلقا بها ولولا انه اشتغلت نفسي بجميع عمري في تعلم الطب والفلسفة ما كنت اعلم منهما شيئا القدر ذلك
فاذا كانت الصناعة من هذا كثيرا ان العمر بها كبير في غاية الصعوبة ولذلك قال ... وهما ان ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة فاذا
طول الصناعة ما ذكر من كثرة شعبها والعلوم التي تتوقف عليها الاماذكر والتي من ان المراد من ذلك ... التي ... معرفة ... جواب
الا بيان الجزئية غير متناهية لانه ليس بصواب ... تحققات ... وقد والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسير ويحتمل
الا ان لا تقتصر على توهم فعل ما ينبغي دون ان يكون ما يفعل المريض ومن يخدمه ... الاشياء التي من خارج ... كفاية في عسر العمل
ان المراد بضيق الوقت واما عن فعل الكامل من ان الزمان الذي يمكن الانسان من ... الاشتغال بالصناعة والتي يمكن ... به
في ... حال لكن الا وانه وقت تدبير المريض فانه لا يحتمل في الاغلب التاخير لينظر الطبيب جميع علامات التي تشخص ... ويستظهر
في تدبيره ... بالقياس ... التجربة ... استعمل دواء ... الاول ... يؤدي الحال الى ان لا يمكن تداركه واما
العمل بالتجربة ... فان ... بالنسبة الى ... المرض ... الا ان تاثيرات الادوية
تختلف بحسب ... الاوقات والمواضع ... التجربة واهل النظر ... الكيف والحكم مع التوثيق
بالصناعة والبلوغ ... الغاية ... بالتجربة ... ينبغي ان يفعل ... ان ينفع او
التعويل الى الطبيب ... فان ما يعينه القياس ههنا ... الظن والظن لا يغني من الحق شيئا ... حقق جميع
ذلك ان لا يقتصر في تدبير المريض ... التجربة ... ينبغي ان لا يقتصر على ما يفعله المريض فانه ربما ياكل او يشرب
او يتعرض الى ... في الفعل ... الدواء ... من اتباعهم ... ويبطل عمل الدواء او يجد ... له
من اقوالهم وافعالهم ... المريض ... الدواء ... من الاشياء التي ... استعمال الدواء وقت استعمال
الدواء ... ومنها ان ... الصناعة الا بعد الاطلاع ... بينهما
العلامات ومطالعة ما يتعلق بها من الكتب ... الفكر ... الاحوال ... يحتاج الى الوصول الى
ذروة الافضال ... الكمال ومنها ان الطبيب ... الصناعة الغاية القصوى ... والقياس الا ... التقصير
ودون ذلك ... تدبير ... ومنها ان ... العلوم ... القدر لم ينتفع ... الحذر
ومع ذلك ... لا يعلم ...
اليه ... ومنها ... القياس ... الناس ... بسبب ... ان
علم ان ... ومنها ان ... وقع في
ذو ... الاضطرار ... الاختيار ... لا ينتفع بها يسمع ولا يبال
ما يجري ومنها ان المباشر للعمل بهذه الصناعة ... الا بلغ ... التزام ... التردد
الى ذوي العاهات والجهالات ... القاذورات والمبارات ... والاستبلا ... فان ... من
لا شعور له بشيء من المقالات الطبية ... الامور التجربية بل يهذو ... كما نقل عن بعضهم انه ذكر ان
ثم قال ان العسل يقلل من حرارة الصفراء ... فقال هذا تصحيف ... حرارة الصفراء ... الخاصية ... ان
ظهر على ... علامات غلبة الدم ... الفصد فقال ... المنع ... كتاب ... لا يفصد ... المحم
فقال هو محموم ... فقال الا ... الشيخ ... ان ... التشيخ ... الحسن البصري ...

فقيل

فقيل له هو الحسن البصري فقال هذا تصحيف وانه كان جامعا للعلوم ومن افضل الشيخ الى غير ذلك مما ينقل من تصحيفاتهم وغرايب تحكم
وسماجاتهم ومنها ما ذكر وانه من صفات الطبيب ... ينبغي ان يكون معتدل المزاج مستقيم النظر والانتاج قوي الذكاء صايب الفكر المزاج
وافر العقل بعيد الغور ... الاخبار ... كثير الضبط للرواية صحيح اللفظ والعبارة مطمئن النفس موقعا بكن
موافا بالحذق ... لطايفه كتبت ... منفيا ... مما اشكل عليه من المسايل ... بنفسه ... حب ذا احياء
ودين ومنابت وتمكين ... يصدق ... الانصاف ... الاعتساف ... العلية
غايته بل ... كما قال ... ولا الاكثر ان يكون ... ينبغي ان لا يكون
متهورا ... الوقت ... ولا ... ان ... الاستبداد ... ولا يتق ... فانه
انه لا يتيسر ... الشغلات ... مما يهم ... كما ... فيما نقل ... لو اعطاهم
نفر ... وان لا يكون ... جميع المال ... حسن الحال ولا يعتقد ... الاقبال بل ... الكمال ... ذلك مما يقضي الى الاطناب
فان الكره ما ... ولا ... نفسر ... لما اعتقدناه بالتعليق ... اهل المعرفة والتوفيق **قال**
الشيخ بعد الخطبة ... انا ... كتابا في الطب ... الكلية ... القانون ... عن زياته
فتنقيبه القوانين بالكلية ... الجزئية ... القواعد الطبية بعضها ... كلية
كقوانين سوء المزاج ... مع المادة ... وبعضها ... الاينبغي ... كلية
كليات كقولهم سوء المزاج ... البارد ... تكملة ... الاول ... الشيخ ... ان
الى ... بقوله ... للشيخ ... البيان ... الايجاز ... استعمال
بديع ... الايجاز فان شيخ ... البيان ... الاطناب الايجاز ... الجمع ... قبيل الايجاز
والمراد بالامور العامية ... الامور الكلية ... الطب ... الامور الطبيعية ... والاسباب والدلايل وغير ذلك من القواعد
النظرية والعملية ... بالنسبة ... على الاطلاق ... يتناول جميع المباحث الجزئية
للطب ... بالنسبة ... الكلية ... المراد ... احكام قوى الادوية ... صدر الكتاب الثاني ... مزاج
الدواء المفرد ... الاول ... والثاني ... الحكم ... الاجزاء ... كذا ... جزئياتها ... بقية
فصول ... الدواء ... كذا ... والمراد بالاعضاء المفردة الاعضاء التي ذكر ... فيها الجملة
في الكتاب الاول ... التعليم الخامس ... الشيخ ... العضل ... المفردة ... الجمل ... تشريح ذلك
كليات ... المفردة بالبسيطة ... المراد ... البسيط ... المركبة ... الاشارة وان
ذكر ... المركبة ... ثم ... الكليات ... واعلامها ... وطرق معالجاتها
ذكر جزئيات ... واسبابها ... وطرق معالجاتها ... الاطناب ... الكتاب
من قوله ... الكلية ... الجزئية ... الكلية
الكلية ... الجزئية ... الصبيان كذا
الشيوخ كذا ... الحكم ... الاستعمال ... كتاب الادوية ... قبل
وعدم ... الاصل ... النسخ ... وهذا الكتاب ... هذه الصناعة ... ان لا يكون
في بعض النسخ الا انه ... فانه ... للطبيب ... هذه الصناعة ... في

ذلك

عامه

من

المشتغل

يستحجز

قال

في الفصول

سيأتي

الجداول المفردة

في معالجات الناس لجواز ان يكون ... الكتاب ... القانون لانه مشتمل على ... الابدان للطبيب ... قال الاستاد انما قال ...

لان بعض ما تضمنه الكتاب لا يضطر اليه الطبيب ... الادوية ... القراباذين ... لا يضطر اليه الطبيب ...

[illegible]

قال الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ... الطب

في اللغة ... يقال طب ... فهو مطبوب ... والاصلاح ... طبيب ... والعادة ... الحاذق ... يقال فلان ... طبيب

... حاذق ... العادة ... المعالجات ... البدن ... الاحتياج ...

[illegible]

بلغ قباله

وهو ما صير الطبع فرضاً انفتقار الى الطب كما في الامم العجمية الذين لا طبيب لهم ولا نسبق من الطبيعي لان موضوع الطبيعي الجسم
من حيث انه يتغير وبدن الانسان بعض من الاجسام والجواب المنع من كونه ظنياً ما نا نعلم قسمة معلوم بعضها بالعيان وبعضها
بالبرهان والظن انما هو في معرفة الاحوال الجزئية وتقدير العلاج بعقد المرض او الاسبيل اليه اليقيني وهذا ليس من الطب علما
عرفت وان سلم كون بعض مسائل ظنياً فالمراد من العلم هنا الصناعة النظرية وهي لا تنافي كون مسائلها ظنية كما في علم التعبير وعلم
الفراسة وحصول الصحة بالطبع لا ينافي حصولها بالصناعة فانه ربما عجزت الطبيعة وعاونها الصناعة وكون بدن الانسان بعضا
من الجسم لا ينافي يعتبر كون الطب بعضا منه لان بعض العلم هو الذي يبحث العلم عنه وعن غيره كالطبيعي في تسمية الفقه من الاربع والسبع
ثم يعد من العلوم الثانية نعم الطب يصدق عليه انه جزء من العلم الحيواني الذي هو جزء من علم الطبيعي لكن ذلك لا يقتضي ان يكون جزءا منه
الثالث ان معرفة احوال البدن انما تحصل في الطب فكيف جعلها جنساً فلا يجوز جعلها فصلا لان الفصل مقوم ومقوم الشيء يكون
متقدما عليه لا يقال ليس المراد المعرفة بالفعل بل التمكن منها وهو من مقوماته وجوده لان التمكن من معرفته وان لم يتأخر وجوده
بالزمان لكنه متأخر عنه بالذات والجواب عنه انها ليست بفصل بل خاصة لما قلنا ان معرفة الاحوال الجزئية خارجة عن الطب
والتعريف رسم بالحقيقة ولذلك اعتذر في الغاية لكن ما الذي عليه الجمهور من اصطلاحه في تسمية ما يشتمل من التعريفات على الفعل
حدا ونقول ان العلوم من الحقائق الاعتبارية الوضعية فكل علم له اجزاء هي العلم بموضوع العلم بمباديه والعلم بمسائله فالتعريف
بالاجزاء كيف كانت يكون حدا والجنس المذكور يتضمن العلم بتلك الثلاث لان العلم ما حقيقة اضافية او حقيقية تلزمها
الاضافة وعلى التقديرين لا بد من ذكر متعلقه والجواب ان المراد ان كانت الصناعة النظرية فلا حاجة الى ذكر المتعلق وان كان الادراك
فلا نسلم انه لا بد من ذكره بل يجوز حذفه لما للاختصار واعتمادا على قرينة العقل الرابع ان هذا التعريف يشتمل على الفصل لان
الفصل يجب ان يكون مساويا والواحد من القيدين الاولين ومجموعها اعم من الطب وقوله يحفظ لا ازم غاية وغاية الشيء خارجة
عن ماهيته واذا خلت عن الفصل لا يكون حدا والجواب ان الفصل مجموع القيدين ولا نسلم ان مجموعها اعم من الطب لما بينا من خروج
الطبيعي والنجوم سلمنا لكن قد بينا انه رسم لا حقيقة والمميز فيه يجوز ان يكون خارجا الخامس انه ان اراد بالاحوال جميع الاحوال
لكل فرد لم يصح لان معرفتها غير متناهية لتعذر وان اراد جميع الاحوال لبعض فرد فان كان غير معين كان التعريف بالمجهول وان كان معينا فلا
دلالة للفظ عليه والجواب ان المراد معرفة جميع الاحوال لكل فرد فرد بمعنى ان اي فرد وجد امكن ان يعرف احوال بدنه السادس ان المراد بالاحوال
ان كان الكلي لم ينعكس الحد اذ ما من طبيب الا ويمكنه استخراج بعض الاحوال الجزئية وان كان بعضها لم يطرد اذ ما من مختص الا ويقدر
على البعض والجواب ان المراد الكلي لا معرفة بالفعل بجميع تلك الاحوال بل بمعنى حاصل بالفعل بمعنى ان تحصل معه قوة يمكنه
استخراج جميع الاحوال السابع انه ان اراد بالزوال العدم فلا يصح قوله ويزول عن الصحة لان البدن لا ينعدم بالمرض وان اراد به
الانتقال لا يصح قوله تسترد اليه لاستحالة الحركة على الاعراض وان اراد الانتقال في الاول والعدم في الثاني اشتمل الحد
باستعمال المشترك والجواب انه اراد الانتقال في الاول والعدم في الثاني ولا اخلال اذا كان المشترك مع القرينة كما هي ههنا
فانه في الاول اسند الزوال الى البدن وبديهة العقل تحكم بان البدن لا ينعدم بالمرض بل ينتقل من الصحة اليه وفي الثاني اسنده
الى الصحة وهي لا تنتقل حال المرض فتعين العدم الثامن انه يلزم ان يكون النظر في الصحة والزوال عنها خارجا عن الطب لان
الطب يتعلق لكل ما يعرض للبدن من جهة الصحة والمرض وهما لا يعرضان له من الجهتين لان ما به يستفاد الموضوع لعارض لا بد ان
يتقدم عليه والشيء لا يتقدم على نفسه وهذا الايراد للامام وهو فاسد لانه يصح من متعلقه بيعرض لا بينظر فيخرج بحث الطب
في علامات الصحة والمرض واعراض تتبع امراضا لانها اللتان تعرضان للبدن من جهة الصحة والمرض ولا يكون بحث الا احوال

يكن

وهو

٦

والاخلاط والاعضاء والارواح وغيرها من الطب فهاما تعرض للبدن فضلا عن ان يكون عرضها من الجهة المذكورة فان اورد هكذا وهو ان
الصحة والمرض مما لا ينظر فيهما من جهة الصحة والمرض وما لا ينظر فيه من جهة ما لا يكون من الطب لان الطب ينظر فيه من جهتهما فا
الجواب منع الصغرى فان الصحة والمرض ينظر فيهما من جهتهما اليعرفا ويدرك معرفتهما الغاية المطلوبة من الطب ولان قوله من جهة
ما يصح ويزول في معنى الغرض وكأنه قال هو علم يعرف منه احوال البدن لغرض الصحة وزوالها لتحفظ الاولى ويتدارك ان ما ينظر فيهما لكونه
غرضين واقرب منها ما ذكره في الطب الكبير لما اورد علينا صحيح وهو ان الطب يعرف فيه الامور المنسوبة الى الصحة والمرض والآلات التي ساطة
بين هذه الثلاثة ان خلقت هذه الامور لزم ان تبحث في الطب انفسها وان خرجت عنها لا كان معرفتها من الطب فا نقول في جوابه ان تصورات
ماهيات هذه الثلاثة ليست من الطب بل من مباديه الذي من الطب كيفية حدوثها وبقائها وزوالها وهذه الامور لا شك انها
انما منسوبة اليها التاسع ان معنى الطب واضح عند كل احد فهو ضار يبرع وان قلتم ان الواضح ليس حقيقة فالذكورة تحد
ان كان شرحا للفظ فلا يفيد حقيقته وان كان حدا حقيقيا فعنا ان حقيقته مركبة من ذلك وجوده وعلى تقدير يمكن اقامة الدليل
عليها لتصورها لتوقفه على تصور المحكوم عليه الموقوف تصوره على الدليل والجواب عنه ان ذا قلنا هو شرح حده كذا فمعناه ان ما عبر
به اجمالا هو هذا التفصيل وهو ليس شرح الاسم ولا دعوى تحتاج الى دليل وان قيل معناه ان حقيقته كذا فدليله التقسيم
الذي هو طريق اقتناص الحدود والدليل يتوقف على تصور المحكوم عليه بوجه وتصوره بالحقيقة يتوقف على الدليل فلا دور
العاشر ان هذا تعريف عام ذكره الشفاء ما الجنس حتى ويتم بايراد ما يقوم ماهيته من الجنس والفصل او يجب وجوده لتصوره حتى
ما تحقق وجوده ويتم بايراد العلل الغير المجهولة والمذكور ليس شيئا منهما اما الاول فلان قوله علم انما يصلح للجنس فبقية القيود
خارجة عنه عامة واما الثاني فان المذكور من العلل ليست الا الغائية لان احوال البدن ليست علة لا عرضية علامتها حتما يصح
ويزول صورية على ما تقدم والجواب انه حد باعتبار الثاني وقد تكلف الاول بحتمال الغاية وعلى ما علمت الحادي عشر ان الغرض من الطب تقرير
الحصول لموجهين الاول ان حفظ الصحة تحصيل الحاصل واسترداد الاعادة للمعدوم وهما محالان الثاني انه تعالى قد قدر الصحة
فلا حاجة اليه وان قدر المرض فلا يفيد والجواب عن الاول ان المراد من حفظ الصحة استبقاؤها باستعمال الاشياء المقتضية
لها وهو ليس تحصيلها بل تحصيل مثلها والمراد من استرداد ما هيتها بان يكتفي مثلها فلا يلزم اعادة المعدوم وعن الثاني
بان تقدير الصحة والمرض ان سلم فانما هو بتقدير رعاية الاسباب وعدمها كما صرح بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي خزامة وغيره مع
انه معارض بالقصر كان يقال انه تعالى ان قدر الشبع والسعادة فلا حاجة الى الاكل والطاعة وان قدر الجوع والشقاوة
فلا فائدة فيهما لكن هذا باطل فكذا ما قلتم الثاني ان المراد من الصحة ان كان جميعها فهو باطل اذ من الصحة ما لا يمكن حفظها
ومن المرض ما لا يمكن برؤه فلا يمكن استردادها وان كان البعض فليس في اللفظ ما يدل عليه والجواب ان المراد حفظ جميعها و
استردادها بقدر الامكان ولم يذكره الشيخ لعدم الحاجة اليه لما لكونه معلوما بديهة ولان غرض الطبيب حفظها واستردادها
وامتناع ذلك بسبب خارجي لا يقدح في ذلك ولقائل ان يقول هذا الايراد ذكره الشيخ مع جوابه تقريره ان الطب
ينقسم الى نظري وعملي وانتم قد جعلتم كله نظريا حيث قلتم انه علم والجميع من العلم وغيره لا يكون علما وقد ذكر وهو شبهة السؤال
فكذا الحد غير جامع لخروج القسم العملي منه مع انه طب لان العمل الذي عبارة عن المباشرة ويكون من المحسوسات والعلم
من الكيفيات الغير المحسوسة فلا يكون العمل علما وليس بصواب لان كون الحد غير جامع انما يكون بخروج بعض افراد المحدود
منه لا لخروج بعض اجزائه وقسمة الطب الى نظري وعملي قسمة الكل الى اجزائه لا قسمة الكلي الى جزئياته لانه جزء من
تمام حقيقة الكل مع قيد العمل ليس حقيقة الطب وتقرير الجواب عن الايراد ان العملي الذي يراد به ما كتب في علم الكتاب

قوله

كم

كما هو ثم اذا قلنا صناعة علمية بدل ما قلنا ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ومن الطب ما هو نظري وعملي كما يتبين
المراد منه كل قسمة من هذه الثلثة بالنظري والعملي شيئا اخر فان المراد بالنظري من الصناعات ما يكتسب في الجبلة النظر لا لنفعه وبه
وبالعملي ما يكتسب بمداومة المباشرة كالخياطة وغيرها والمراد بالنظري من الفلسفة العلم بما وجوده لا من اختيارنا والغرض منه
الاعتقاد فقط وبالعملي منها العلم بما وجوده من اختيارنا والغرض منه العمل والمراد بالنظري من الطب ما يفيد الاعتقاد من
دون تعليمه امر عن ان يتعلق بكيفية مباشرة العمل كقولنا الحميات ثلثة والامزجة تسعة وبالعملي ما يفيد رأيا متعلقا
بكيفية مباشرة العمل كقولنا ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في ابتداء ما يردع ويبرد ويكثف لئلا تنصب المادة
فيه وتثبت التربية بمزج الردع بالمرخي ويمنع الرادع ما لم ينضج بعد تكميل المرخي بالنضج منفردة للاحتمال لانحطاط سيقتصر على المحلل ثم
الاحتياج لدا الروادع وانما قال الانفاد ورام من سواد تدبر منها الاعضاء الرئيسة اذ لا يجوز استعمال الرادع لان ينصب المادة فيها
اكثر من اعضاء الضعيفة بها ويعلم منه انه لا يجوز استعمال الروادع حيث ينصب المادة من عضو احتباسها فيه اكثر من اعضاء الضعيفة بها
ويعلم منه انه لا يجوز استعمال الروادع حيث تنصب المادة من عضو احتباسها فيه اكثر من الضعيفة بها الا العضو الوارم وان لم يكن
رئيسا كما في الاطفال والرئيسا في العضب منها الا المجلد وانما لم الاورام لانه يستوفى تجربه عليها يكون الضعيفة بها اكثر من الكاينه في الرادع
الى المحلل بحيث يوجب هنا قانا قانا لا يجب استعمال الروادع وحاصل الجواب ان كليهما علم لكن يحصل من احدهما النظر لانه لا يفيد
الا الاعتقاد والاخر العمل لا ان ما يستفاد ويتعلق بالعمل ثم قيل الشيخ الرئيس بقوله ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي
شيئا اخر كما شيئا اذ المراد بالنظري في الجميع واحد بل المراد العملي وهو ضعيف ان التركيب لا يلائمه الا بعد بعيد في بعض النسخ ويكون
المراد منه كما قسمة وهذا الوجه يمنع من تشبيه المستقيم صحح وان يجعل الطب فلا عن الاكثر وانما قال فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو
عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والاخر المباشرة للعمل ولم يقل ولا يظن لانه اشارة الى الانقياد و
اقل بان الاستنكار وانما قال بعد ذلك بل يجب عليك ان تعلم ان الشيخ جوازه ايضا وانما لم يقل بل يجب عليك ان لا تظن مع انه انسب بقوله
ولا يجب ان تظن اذ لا يلزم من عدم ظن هذا العلم بطلانه وعرض ذلك المراد يكون ممن يذهب وهم السامع والجاهل من جاهد والكاتب
راسم ال الوهم لان الخطا الواقع في العقليات منشأ ليس لقائل ان يقول لا يجاد الى مقبول ان الاحوال ثلثة الصحة والمرض والحالة
باحدهما كاحوال الناقهين والاطفال والمشايخ ومن بعض اعضائه سليم الفعل وبعضها مادون من يصح وقتا ويمرض وقتا والكل الاحوال
الاخيرة وهالم يكن هذا السوال واردا على ظاهر لفظه لانه يرد الوقت الزوال عن الصحة بالمرض قال ليس لقائل ان يقول الى اخره واجيب
بان ورود منع تحقق امرين تثليث الاحوال والاخلال به واذا قرر هذا القائل كلا منهما لم يجد شيئا منهما ثابتا لا هذا التثليث ولا
اخلال الناية على تقدير ثبوت التثليث فلان الشروط فيما ينبت الواسطة بين المتقابلين على ما بين في موضعه ان يكون الموضوع
المعين منهما من جهة واحدة في زمان واحد والصحة والمرض ليس كذلك كل بدن فرض او عضو من جهة واحدة في زمان واحد اما صحيح او
مريض واعتبر ذلك حيث يتوهم فيها الواسطة فان الموضوع في بعض الاعضاء سليم وبعضها موف ليس بواحد والجهة ليست
واحدة فان كونه مريضا من جهة ما فعاله وكونه صحيحا من جهة عدم الافراد واحد والوقت في يصح وقتا ويمرض وقتا مختلف
واما الاخلال فلانه لو كان في التثليث ثابتا لكان زوال الصحة عن الحالة التالية الحالة الثالثة التي جعل مشتركا حالا لا
ثبت واما حد الصحة وهو انها ملكة او حالة يصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة والمقابل بحد المرض فقولهم
يجد احد الامرين يرتسم يحد شيئا منهما الا احدهما على ما هو الشرط لقوله لا هذا التثليث ولا اخلال الناية وقوله ليس لها حد الصحة مقبول
ثم ان جعلوا التقدير التي جعلوا حالا ليس لها حد الصحة والا لا مقابلة لحد المرض بل متوسطة بينهما وتحتضن الجواب ان التثليث

ليس بثابت ههنا في نفس الامر وتستعمله ثبوته فلا اخلال به وقال الكرخي لو ثبت التثليث فلا اخلال وهو كما قد ثبت الاخلال فلا
تثليث لان الاخلال انما يثبت لو كان زوال عن الصحة مرضا الاعم واما الحكم بزوال عن الصحة المرض انتفى التثليث لانتفاء
الواسطة ولقائل ان يقول لا نم انه لو كان زوال عن الصحة مرضا انتفى التثليث لا يبقى اذا صح انه كلما ثبت التثليث انتفى
الاخلال انعكس بعكس النقيض كلما ثبت الاخلال انتفى التثليث لا ان كان شرطية اتفاقية فلا تنعكس قوله في حد الصحة ملكة
او حالة المراد بالحالة الكيفية النفسانية التي لم ترسخ وبالملكة التي رسخت ولما كانت الصحة بعضها راسخا لا يقبل الزوال بسرعة
وبعضها غير راسخ كصحة الاطفال والشيخ والناقهين قال ملكة او حالة وجعل الجنس القريب لها القدر المشترك بينهما من قولهم عنه
عنها الا انه خبره ما عدا من الكيفيات النفسانية كالمرض وغيره وعن سبب الافعال التي هي الحركة والادراك الجذب والهضم
وغير ذلك الصحة لانها ليست سببا للفعل لانفعال والا لامتنع صدوره مع المرض بل بسبب سلامتها وسبب القوة
بل موضوعها لان القوى على ان يكون موضوعها سببا الا انها تصدر عنها ولذلك قال من المرض وما يقال لم يقل من القوى لانه
ان الصحة اذا كانت سببا لسلامة الافعال كما في المرض سببا لفسادها وهو امر وجودي والمرض عدمي والعدم لا يكون سببا للموجود
لان المرض عدم ما ذكر يكون عدم ملكة وحالة تصدر عن تلك الملكة والحالة الافعال سليمة وهذا يعتبر ان الافعال مع لا تكون سليمة
لا انها تصدر عنه ضرورة ثم ان عدم الملكة لا يجوز ان يصير سببا لامر وجودي فكيف تقول ان المرض عدم ملكة وقد قال
الشيخ في الفصل الثاني من هذه ان الافعال تصدر عن الصحة في ذلك التعريف مع ان المقتضي الواسطة لا نبالي لما ذكرنا لان
الصحة لافعال انها حيث تقتضي سلامة الافعال وهو زوال عنه المرض وتحدث منه تقتضي عنه الافعال الا ان حصل المرض عبارة
عن زوال تلك الهيئة كان عدم ملكة وان جعل عبارة عن هيئة كذلك يعتد ولها كان في تضاد لها وكونهما وجوديا لا يتوقف هذا الجواب على الاصطلاح
ولما حسب الحقيقة فلا يكون الا احدهما لا انا اختاروا انهما ملكة والعدم والملكة تحسب الحقيقة يجوز كونهما ضدين بحسب المشهور لان الموضوع عام
اذ الضدان بحسب المشهور امران يتعاقبان الموضوع لا يمكن اجتماعهما وهذا لا ينافي كون احدهما وجوديا والاخر عدميا
وامورها ستعرف الصحة من وجوه الاول انه وقع في الحد الجنس مثل ان احدهما بعينه لم يجز ذكر الاخر او احدهما لا بعينه وهو باطل لان
حالا يتعين لا يوجد اصلا فضلا عن ان يكون جنسا للشيء واما احدهما بعينه فنفس الامر لكن ثبت ان ثانيها هو فلا يكون تعريفا
اصلا وحاصلا ان او للترديد وهو ينافي الحقيقة الثاني ان قوله يصدر عنها يشعر بان الصحة مصدر للافعال في قوله من الموضوع
بانه المصدر وبينهما تناف الثالث ان تعريف الصحة بالسلامة تعريف الشيء بنفسه لترادفهما الرابع ان صدور الافعال عنها مع كونه
بواسطة او غيره فيدخل السبب في الحد واجيب عن الاول بان الجنس هو القدر المشترك بينهما اي الشيء باحدهما وهو غير مشكوك فيه و
ايراد ولكون الجنس مشهورا ما مر واني اضمهما لا انا احدهما وعن الثاني بان الصحة لما وجدت فيما على كون الموضوع مصدرا كان الفعل صادرا
في جعلها مبدأين ثم ان الصحة ليست في الحقيقة سببا لسلامة الافعال بل بحسب الضرورة موضوعها المصدر السلامة بها وهو
قول تصدر الافعال عنها من الموضوع لها ان الافعال تصدر بسببها من الموضوع ولذلك قال عنه بها تصدر الافعال دون
عنها وعن الثالث بان الصحة ماخوذة بحسب الاصطلاح والسلامة بحسب اللغة وهما ترادفا في اعتبار الا بحسب الاصطلاح
وعن الرابع بان المصدر بالحقيقة هو الذي يصدر عنه الفعل بلا واسطة فلا يدخل السبب في الحد الا ان يجد واستثناء قوله
لم يجد احد الامرين واجيب ان لم يجد القائل للتثليث ولا اخلال الناية ثابتا الا ان يجد متعلقا الواسطة الصحة كما يكون
وهو انها هيئة راسخة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنها الافعال كلها لذلك الوقت سليمة غير مؤلمة
فيها امور لابد منها الهاجة وهي الرسوخ وسلامة جميع الافعال التي تصدر عن القوى الحيوانية والنفسانية والطبيعية

جميع الاعضاء في جميع الازمان وفي المرض ايضا الرسوخ والاشتداد جميع الافعال في كل وقت ان يحتج الى التثليث لا يحتج الى التام قال
مايهم اليها حاجة بما ذكرنا ان ثبوت الواسطة بينهما كالتي تمامكين باعتبار موضوع واحد في وقت واحد من جهة واحدة من سبع الثارا
لا التثليث ههنا قوله فان انه للمنافات مع الاطباء فيه هذا من سبيل المرض والصحة والمرض شرط الابدان الواسطة ولا من
بنا متوزعة في مثله وبراتها [illegible] ليست بثابتة اذا المنافات في مثلها انما يكون مع التناقض في العلم الباحث عن تحقيق
المتقابلات والطب ليس منه ولا يورد به المنافات بهم اوسعهم انما يبحث الطب اذ الغرض منه حفظ الصحة ورده
ولا فائدة في ان البرد كان بعد المرض وبعد حالة ثالثة قوله والامر فيه الحق في ذلك ما لعين يحول صناعة من برهنها بالاصل
لان الباحث عن تحقيق المتقابلات ولذلك قال يجعل صناعة من ان الالات للاصول الطبيعي ولذلك ايضا لما ذكر تم قا
طبيعيا رئيس الشفا ان التقابل بينهما تقابل العدم والملكة لم يجعله لانه لم يكن موضوعه من جنسه الالعيات فطن كثير
ان رجيح انما الطبيعيات [illegible] ان الصحة والمرض من عوارض الحيوان فان الكلام فيه انهم يبنيانه وقد ربطه بكثير من الطبيعي قال في موضوعات الطب [illegible] اقول
الفصل الثاني قال الامام ان الشيخ قد جعل الابدان الانسان فيما يدل عليه قوله منه وحدهما امورا كثيرة و
بينهما تنافي ثم قال ورتفع المنافات بانه في تقرير الفصل الثاني ان موضوع الطب البدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنه كثيرة
وليس بصواب لان الامزجة والادوية والمساكن ليست من اقسام البدن الانسان من حيث هو [illegible] من حيث يصح ويمرض بل من مبادئه
لا ركنه الانتساب الى الصحة فلو قال في التقرير ان موضوعه ما يبحث فيه كان الانتساب الى الغاية لكان اولى وقال الخونجي في
جوابه ليس المراد من الموضوعات ما يبحث في الطب عن عوارضها الذاتية باصطلاح المصطلح والا وجب ان يبحث الطب عن اشياء
خارجة عما ذكر كمعرفة عوارض له وليس كذلك فجمع جميع ما يبحث في الطب عنه وقال هي موضوعات الطب بل المراد هنا جميع
ما يبحث في الطب من المبادي والمسائل وهو ليس بصواب ايضا لان عوارض هذه الاشياء محمولات مسائل الطب يبحث
عنها [illegible] جوابا انه يجعل الحد موضوعا البدن بل قال هو علم يعرف منه احوال البدن ثم ذكر الموضوعات فلا منافاة الاحوال
وهو ليس بشي لان الشيخ لم يقل ان تلك الاحوال هي الموضوعات كيف وقد بينا ان المراد بها الاحوال الجزئية المستنبطة
من الجواب بعد التسليم ولا تصدق على ان موضوعه بدن الانسان منع المنافاة بين ما يدل عليه صدره وبين ما ذكر ههنا من جميع
المذكورات للبدن لانها انما يتحقق به وجوده كالاركان والاخلاط والامزجة والارواح والاعضاء والقوى وافعالها
او بقاءه كالماكول والمشروب والهواء المطلق والمسكن والاستفراغ والاحتقان وذكر [illegible] والمستكن والماء [illegible] كالاحوال و
اسبابها واعراضها وتدابيرها ويؤيده ما قال الشيخ في الشفاء ان موضوع العلم قد يكون واحدا وقد يكون متعددا لكن
بشرط ان يشترك [illegible] كالخط والسطح والجسم للتعليم للهندسة فانها تشترك في الكم [illegible] الكم المتصل القار
الذات [illegible] موضوعات الطب فانها تشترك
في كونها منسوبة الى الصحة التي هي الغاية ثم ما يدل على ان المراد بالموضوعات الموضوع المصطلح لا ما قاله الخونجي ان الاول يحتاج
ذكر الموضوع للمحدث [illegible] عادة القوم الثاني قوله فيما بعد ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط الى آخره فانه
يدل صريحا على ان المراد ذلك لان موضوع العلم هو ما ينظر في العلم [illegible] وما يوهم ما قاله الخونجي ايضا [illegible] الاول [illegible] الاحوال يكون
اعراض ذاتية لموضوعه فكيف يكون موضوعها [illegible] الثاني قوله بعد عد الموضوعات فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة
ما هو طبيب ان يتصور [illegible] ويصدق بهليته من صاحب العلم الطبيعي وبعضها مما يلزم ان يبرهن عليه في صناعته
فان موضوع العلم لا يبرهن عليه فيه ويمكن ان يجاب بان الاعراض الذاتية لموضوع علم باعتبار انها تقع موضوعات

٨

قال [illegible]
لا يبرهن انما يصح ان يبين انها من موضوعاته ومع كونها موضوعات لم يبرهن عليه قوله لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة
ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب بالعلم من جهة اسبابه وجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض
ولان الصحة والمرض قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال عليهما من العوارض فيجب ان تعرف
في الطب العوارض التي تعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه
ومباديه ان كانت وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية اقول يريد بيان موضوعات العلم النظري
وتقريره ان الطب لما كان ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة فلابد فيه من معرفة تلك الجهة التي هي الصحة والمرض
والعلم بكل شي له سبب يتوقف على العلم بسببه فلابد فيه ايضا من معرفة اسباب الصحة والمرض وهما وسببهما قد يكونان
ظاهرين فيعرفان من اسبابهما الظاهرة وقد يكونان خفيين لا يدركان بالحس فيعرفان بالاستدلال
من اثارهما [illegible] العوارض التي هي الدلائل فلابد من معرفتها فيجب في الطب معرفة الصحة والمرض والواسطة ان ثبت واسبابها ودلائلها
وجميع ذلك يكون من موضوعات العلم النظري لان البحث فيه عن عوارضها ولما لم يكن قوله والعلم بالشي انما يحصل من جهة العلم
باسبابه مبينا قال قد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له
اسباب ومباد واما العلم التصوري فكان يتصور الشي بالحد المركب من اجزائه التي هي اسبابه مادية وصورية واما التصديقي
فكان يستدل على وجوده من وجود اسبابه وانما ذكر المبادي لانها اعم من الاسباب لشمولها الحد والعلامة والمقدمات و
ان لم يكن للشي اسباب ومباد فانما يتم العلم به من جهة العلم بعوارضه وهي ما لا يمتنع انفكاكها عنه ولوازمه الذاتية
وهي ما يمتنع انفكاكها عنه فكان العلم بالمسبب انما يحصل من العلم بالسبب فكذا العلم بالسبب يحصل من العلم بالمسبب
اما التصوري فكان يتصور بالرسم المركب من لوازمه واما التصديقي فكان يستدل على وجوده بوجود لوازمه وانما قال
في الاول يحصل لان العلم يكون لمباديه في الثاني اتيا وقال الخونجي على الاول ان كان المراد بقولهم العلم بالمسبب
انما يحصل من العلم بالسبب انه يلزم من العلم بوجود السبب من حيث ذلك الوجود ذلك الطلب العلم بوجود المسبب فمسلم
مسلم لكنه لا يفيد ان اللازم منه ان يحصل العلم بالمسبب عند العلم بالسبب لانه لا يحصل الا منه الذي هو المطلوب كان
المراد انه يلزم من العلم بالسبب باعتبار ذات العلم بوجود المسبب فممنوع وقال على الثاني ان العلم بالمسبب يتوقف على
العلم بالسبب فلو توقف العلم بالسبب على العلم بالمسبب لزم الدور واجيب بان المراد ان العلم بالمسبب من جميع
الوجوه لا يحصل الا بالعلم باسبابه بتسليم الاول ولا دور على الثاني لاختلاف الجهة لان العلم بالمسبب من جميع الوجوه
يتوقف على العلم بالسبب والعلم بالسبب يتوقف على العلم بالمسبب كيف كان وانما قال يجب ان يعرف في
الطب ردا على اهل التجارب لانهم ذهبوا الى انه لا حاجة الى النظر في هذه الامور بل يكفي للطبيب معرفة ما جرب في تقدمه
في علاج الامراض وعلى اصحاب الحيل لانهم قالوا لا حاجة الى القياس ولا الى التجربة او البدن كالمدينة يجعل المجاز خاصة
وعلاقة فان انسدت فهو مرض الاحتقان وعلاجه بالضد وان اتسعت فهو مرض الاسترسال وان اجتمعا كان [illegible]
فيها دليل على علاج الامر على وجه لا ينفك عن الاخر فقد كان الامر سهلا كما توهموا بل يجب معرفة هذه الاشياء قوله لكن
الاسباب اقول السبب قد يقال لجميع ما يتوقف عليه وجود الشي وهو العلة التامة ويندرج فيه الشروط
والالات وقد يقال لما يتوقف عليه الشي بدون قيد الجميع وهو على اربعة اقسام لانها اما ان يكون داخلا في الشي
او خارجا والداخل اما ان يكون الشي معه بالقوة ويسمى سببا ماديا كالخشب للسرير ويجعل الشي [illegible] كالصورة للخشب

كهام
يحصل وتيم في الاول هو في الثاني
سبب

من العيوب لانه لا يقبل صورة السرير الا مع سلامته عن الفضل ويسمى صوريا كالشكل للسرير والخارج لما لم يكن مؤثرا في وجوده وسرير
قابليا لما انجار وكمثل الالات فان بعض الالات لا تتم الا معها او من مؤثرية المؤثر بكما وجود بعض غائيا وتماميا كالجلوس على السرير فهذه امور اربعة
والاولان في الخارج لما ان يكون قابلا وهو الموضوع واما ان لا يكون قابلا وهو لما ان يكون في وجوده لما لم يكن مؤثرا وكان الموضوع
لما كان ذلك ركنا للماهية المحلية والقابلية بقي السبب المادي ايضا المخصوص بذلك وبهذا المعنى اقتصر الشيخ حيث جعل الامور
المذكورة اسبابا مادية للصحة والمرض فان الاعضاء والاخلاط والارواح والاركان ليست اسبابا مادية لهما بالمعنى المشهور
لانها جواهر وهما من العوارض ولا يعقل ان يكون الجوهر جزء العرض قوله والاسباب المادية قوله لما ذكر ان معرفة الشيء من جميع
الوجوه انما تحصل من معرفة اسبابه ان كانت له اسباب وان اصناف الاسباب اربعة مادية وصورية وفاعلية وتمامية وكان الصحة
والمرض محال هذه الاسباب شرع في بيان كل منها وابتدأ بالمادية لكونها موضوعة لها ثم ذكر الفاعلية والصورية لان فعل
الفاعل هو ايجاد الصورة في المادة وحفظها فيها واخر التمامية مع تقدمها بالماهية لتاخرها في الوجود واليه الاشارة بقولهم اول
الفكر اخر العمل ولما كان المراد ايجادها في الموضوع عرفها بقوله هي الاشياء الموضوعة التي فيها تتقرر الصحة والمرض لما بالوضع الاقرب
او الابعد والمراد بالوضع الموضوع وهو ان لم يكن بينه وبين الصحة والمرض واسطة فهو الموضع الاقرب كالعضو والروح لانهما
يصيران موضوعين لهما بلا توسط وحاصلا فيهما لكن ان كانت واسطة فاما ان يكون واحدة وهو الموضع الابعد كالاخلاط
فانها تصير موضوعة لهما اذا صارت اعضاء او ارواحا ولم يتعرض للمرتبة الثالثة مع انها موضوعة لهما فان الخلط قد
يطلق على مطلق رطوبات البدن وهو المراد هنا او شيئين وهو ابعدها بواسطة واحدة كالاركان فانها انما تصير موضوعة
لهما بواسطة صيرورتها اخلاطا ثم اعضاء ولو قال الموضع القريب او البعيد او الابعد لكان احسن وانما جعل الارواح
مع الاعضاء في الموضع الاقرب مع انها الاخلاط اقرب عند الحكيم لتولدها من بخار الدم ولطيفه ولما الاركان فكذلك
لتولدها من الهواء المستنشق عندها ولا واسطة بينها وبين الصحة والمرض فان المرض عبارة عن تغيرها وبقائها على حالة
الطبيعة عبارة عن صحتها وانما لم يذكر الكيلوس مع انه قد يصير بصيرورته موضوعا لهما من الاركان لان البدن
بدونه كما علم بذكر الاغذية والنبات مع انها يصير ان ايضا موضوعين بوسط لكونهما خارجين عن البدن و
المراد بما يصير موضوعا لهما الا يوجد البدن بدونه كما علم ولا يكون خارجا عنه وقالوا انما لم يذكر النبات لان كونه
موضوعا لهما بجواز ان يكون من الغذاء التركيب فقط كالاعضاء التركيبية منها وقد يكون بطريق الاستحالة فقط كالنبات
لصيرورته خلطا وقد يكون بهما معا كالاركان فالتركيب يكون من الامور الاتية وصيرورته بقائها يحس باحالة التركيب كالاخلاط بالنسبة
الى الاركان والشيخ لما اعتبر موضوعية الشيء بحسب التركيب كان مع الاستحالة او لا وكان تولد الخلط من النبات
بالاستحالة دون التركيب لم يذكر النبات بخلاف تولد الخلط من الاركان فانه بالتركيب مع الاستحالة وكذا تولد
العضو من الخلط ولهذا قال وهي الاخلاط الاعضاء موضوعان بحسب التركيب فانه كان ايضا مع الاستحالة وبعد يتحقق
بالخلط لان تولد العضو منه لا يتوقف على تركيبه فان اللحم يتولد من استحالة متين الدم [illegible]
المراد من الاعضاء الاصلية المتكونة من المني [illegible] من الخلط الا بالتركيب والاستحالة كما للخلط من الاركان [illegible]
الشيخ تبع المشهور بين الاطباء [illegible]
الشيء بحسب التركيب سواء كان مع استحالة او لا [illegible]
والاستحالة فانهما [illegible]

موضوعين

موضوعين لهما الا بعد التركيب والاستحالة [illegible] التركيب [illegible] الموضوعية التركيب والاستحالة [illegible]
ما قال الشارح ايضا [illegible] الاركان ما يوجد في الاركان والاخلاط من الاعتدال [illegible] اسباب الصحة والمرض [illegible]
من [illegible] والفرق [illegible] الموضوع بالحقيقة لهما الاعضاء وذلك باعتبار التركيب دون الاستحالة [illegible]
الاعضاء لها ايضا التركيب والمراد بالاستحالة ههنا [illegible] خلع الصورة كما قال المسيحي [illegible]
الصورة كما في الاخلاط وبدونه كما في الاركان لانها وان استحالت [illegible] عند التركيب الا ان صورها باقية بالفعل [illegible]
ولها [illegible] ما يصير موضوعا لها بحسب التركيب والاستحالة [illegible] تركيبا او استحالة [illegible]
[illegible] التي تتعلق الكثرة في هذا الموضع [illegible] موضوعا للصحة والمرض [illegible] المزاج والهيئة [illegible]
كما في استحالة الاركان [illegible] الاخلاط الا الاعضاء فان تركيب الاعضاء البسيطة [illegible] ايضا واما الهيئة [illegible] التركيب
كما في تركيب الاعضاء الالية من البسيطة وتركيب البدن من الاعضاء فانها [illegible] الاتصال قوله
واما الاسباب قوله الاسباب الفاعلية للصحة والمرض [illegible] من الاحوال [illegible]
[illegible] بقاء حالة منها [illegible] الاحتياج [illegible]
[illegible] خارجة [illegible] المتغيرات [illegible] التغيرات الفصلية [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] التغيرات التي [illegible] والرياح والجبال والبحار [illegible] جنوبية [illegible] التغيرات [illegible]
ومنها المطاعم والمياه [illegible] بالمطاعم [illegible] والمياه [illegible]
[illegible] كالحاصل [illegible]
[illegible] ومنها الاستفراغ والاحتقان [illegible] الاستفراغ [illegible] والعرق [illegible] والجماع [illegible]
ان الشيخ انما [illegible] الاستفراغ البول والبراز والعرق [illegible]
المراد [illegible] الاستفراغ [illegible] الاحتقان [illegible]
ما ذكرنا ومنها البلدان والمساكن [illegible] البلدان [illegible]
[illegible] المساكن [illegible]
[illegible] التغيرات الهوائية حيث
قال [illegible] البلدان [illegible]
[illegible] البلدان [illegible]
[illegible] المياه والاهوية قوله وما يتصل بها [illegible] الاستفراغ والاحتقان [illegible] البلدان والمساكن [illegible] الاستفراغ [illegible]
الاحتقان [illegible] البلدان [illegible]
[illegible] البدنية و
النفسانية [illegible] الحركات [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل [illegible]
وغير ذلك والنفسانية [illegible] الحركة [illegible]

كانه القرع او بالتدريج كماء الغم والماء الداخل وخروج معالمادة الدم والنجو وتاثير السكون المقابل لكل من اقسام الحركة بعد تاثيرها والنما لم
يقل منها وفيها تاثير ايضا وما متصل بها الاكتفاء بذكره فيها مر قوله ومنها النوم واليقظة يحتمل ان يكون الحصر الحركات والسكنات
لا يدل عليه سياق كلامه وجزم بالمصير لقول الشيخ في باب النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة بالحركة والدليل ايضا ان كون النوم شديد الشبه
بالسكون واليقظة بالحركة لا يدل على دخولهما في الحركة والسكون لان حكم الشيء غير الشبه له ايضا لتكميل الاسباب لكن في سياق قوله
الاطباء اي من الاسباب الفاعلية النوم واليقظة وكيفية تاثيرهما بما يتغير بها اما النوم فلانه يحبس الخلط الخارج الى الحرارة الباطنة
واما اليقظة فلانها تزيد الحس في على المواد المستعدة للانصباب وهذه الامور من جنس الامور الاهوية وما يتعلق بها من البلدان والمساكن ومن جنس ما يتحلل
وينصب ومن جنس الاستفراغ والاحتقان ومن جنس الحركات والسكونات البدنيين ومن جنس الحركات النفسانية ومن جنس النوم واليقظة
الضرورية لانه لا يمكن التقصي عنها ومن تاثيرها من شك في الصحة والمرض فان استقلت على الحقيقة او تناولت تدبيرا وزمن المزاج والاسنان
اسبابا للصحة والا كانت اسبابا للمرض وما عبر عنه المصنف بغيرها او حافظة الا انها باعتبار انها تحدث حالا لم تكن قبلها اما طارئة او مغيرة للبدن من
حال الى حال باعتبار انها الكافي لتدبيرها او مبقية له في حال ما نظر في اسباب الفاعلية الحكماء ان الانسان اذا انتقل فيها من سن الى سن فكما يعتبر
تغير ما فيه كان الانتقال المذكور سببا فاعليا للمستقيم من المعرفة على سواء الى ما يعتبر للحفظ ولا يجزم من الفرق الى طبعة المستعد للمرض الى ماده
تقع فيها ان انتقل الى سن الشباب قوله والاختلاف فيها اي في الاسنان فانه الاجناس ان من حيث الذكورة والانوثة وما قد ذكر
الاختلاف في الاسنان بعد الانتقال فيها الان اختلاف الحال في سن الشباب مثلا بانه يكثر فيه الحرارة والرطوبة من الحر
وقد يعتبر سببا لحدوث حال فيها وحفظها دون غيره وكذلك في الاسنان الاخر وقيل المراد بالاختلاف في الاسنان الانتقال فيها من سن الى اخر
وليس بصواب لانه عطف على تغير الحجر والاجناس فيكون التقدير فكما الاختلاف في الاجناس ولا يستقيم تقدير الانتقال اذ الشخص لا
ينتقل من الذكورة الى الانوثة بخلاف تغير الاختلاف اذ الذكورة تختلف في الاحكام من حيث تاثيرها وكذا الانوثة قوله والصناعات يجوز
فيها الرفع عطفا على الاختلاف في الاجر عطفا على الاجناس والرفع على التقدير من فلكونها تاثيرها فان العادة تغير المزاج الى الحرارة واليبوسة
والفصادة الى البرودة والرطوبة والفلاحة الى الحرارة والرطوبة وكذا العادات تغير المزاج الطبيعي الى غيره وقال ابو سهل المسيحي والعادة
تاثير عظيم في البدن حتى ان امراضا واغذية يكون مختلفة العادات كما تختلف النسبة اليهما وان كانت الابدان متفقة في الجوهر
الامر مثال ذلك ثلثة ابدان حارة المزاج في سن الشباب احدهم تعود بتناول الاشياء الحارة والاخر يتناول الباردة والثالث يتناول
المتوسطة فان العسل لا يغير الاول ويغير الثاني كثيرا والثالث قليلا واما الاشياء الواردة على البدن من خارج مثل الغلوات والمطلوات
والمطولات والمطروحات وتاثيرها ايضا وكما قال جالينوس لان الاشياء الواردة على البدن لا تعد الحاجة كالماكول والمشروب
من الستة الضرورية وقد مرت وانما قال الامر في الثقة للطبيعة او في الثقة لها ولم يقل ما يوافقها او في الثقة لانها يلابس البدن من
المضادات وعير الثقة لمخلوفي صدر والثنية فلا يوافقها من الوجدان والمقة في رتبة الانتفاع ولها في ثلاثة اولا يوافقها الملقى عليه عن الغير
لكونه اعم من الموافق قال الامام لا يجوز قسم الامور المذكورة بعد الستة الضرورية اليها لان بعضها ليس سببا فاعليا وبعضها داخل فيه
الستة الضرورية اما الاسنان فلان سن الشباب مثلا عبارة عن الزمان الذي يتفق له القوة فيه بحفظ الرطوبة دون الزيادة
وهذا امر ان الزمان وما فيه من الحرارة والبيوسة للنسيان فالاول ليس في شيء من سببا الا ولا الثاني لاستحالة
كون بعض اجزاء الزمان سببا دون البعض لتشابه اجزائه والثاني فلاستحالة كون الشيء سببا لنفسه واما الاجناس فلان الذكورة
تابعة لكثرة الحرارة والانوثة لقلتها فلو جعلناها اسبابا حصلت الحرارة والبرودة لزم دور واما الصناعات فلان الصناعة ملكة
تتم بملكة امور العلم بها وهو من الكيفيات النفسانية وحصولها ومباشرة الفعل ومن جملة الحركات وملاقاة الاشياء
والماء

والماء وهو من جملة الاهوية والمياه والصناعات غير خارجة عن الستة الضرورية بل حاصلة من تركيب بعضها مع بعض وقد اقام بعض الترتيب كما ذكره
مستدركا وانه غير كم من الاقسام فرابيه كما ذكروا ما العادات فانها افعال صادرة عن الملكات وهي داخلة تحت الحركات واما الاشياء
الواردة فلانها تعم الاهوية والمتناولات وقد ذكر جالينوس تغير الالوان وهي محكات فان كان لها اثر فيها من الاهوية فلعل الاصوب
الاهوية بها اصله فلا خير وان كان لا انها اما اسباب للمزاج فينتقض بالذكورة والانوثة واجيب عن الاسنان بان الشيخ لم يجعل سن الشباب
مثلا سببا للحر واليبس بل العقد والمرض الحفظ والتغير وبعكسه ولهذا قال المرجح يحفظهما بانا سبب فرزلها بضده ثم لا هم الحصار
الحقيق في سن الشباب في الامر هي المذكور من ازمان فيه كون القوة بحيث تفي على المواد ومن الزيادة فيجوز ان يكون الموثر هو الحر واليبس
لا يقتضيان الهضم التام وهو زيادة الحرارة وهو اليبس لان المقتضي حقيقة للهضم التام هو الحر واليبس فيعود كون الشيء سببا
لنفسه لا انا الحر واليبس المقتضيين للهضم التام غير المقتضية الهضم التام منها اذ الهضم المقتضي لها اليبس يحسب السن وان سلمنا الا
فيما ذكروا ان شيئا منه لا يوثر في الحر واليبس فلم لا يجوز ان يكون المجموع هو المؤثر وان سلمنا فلم لا يجوز ان يوجب الحر واليبس حدوث
امراض بالمناسبة ولذا الامراض بالصناعة لمزاج ذلك الشيء وليس في احد الشيء سببا لنفسه من حيثية الشيء سببا فاعليا للصحة والمرض وهو
المقصود وعن الاجناس بانه يجوز ان يكون الذكورة تابعة لحرارة من الابوين ويتبعها حرارة البدن في اقتضاء الهيئة المذكورة كما انه الا فعال
وهو قوة القوة وهو زيادة الهضم ومن كثرة الحرارة وللدور فيه بل ما يلزم الدور لو كانت تابعة من حيث هي مسبوقة ثم ان الشيخ لم يجعل
الذكورة والانوثة سببا للحرارة والبرودة بل جعلهما من الاسباب المغيرة ولما نقل كالات البدن الثلث وهو كمال لا يغلظه الحر واليبس
في الذكر يعين على تولد الامراض الحارة اليابسة وحفظها ويمنع من تولد الامراض الباردة الرطبة وثباتها والانوثة بالعكس وكذلك
يكمن الرجال لا ما يوافق جنسهم وكذا اللحث وعن الصناعات بان المراد منها ما يحصل من ازدواج بعض الاسباب الستة مع البعض بحيث يكون
لها تاثير خاص في البدن وهو خارج في العرف لان التركيب المتعين في لا يكون ذكره مستدركا ولا الاقسام زائدة وعن العادات بانها
نفس تلك الملكات التي تصدر عنها الحركات لا نفس الحركات الصادرة عنها وقيل انها لا تدخل تحت الحركات لانها عبارة عن صيرورة
الشيء بطبيعة القوى البدنية كالطبيعي وليس كما يتبين لان الصيرورة معلولها الانفعال بل هي في اللغة المواظبة على شيء ذي العرف
هيئة تحدث عن تلك المواظبة بحيث يوجب وجودها حدوث حالتها وثباتها وعن الاشياء الواردة على البدن بانها مخصوصة بتحريك
الاشياء بملاقاة البدن من خارج مع انه لم يكن ملاقياه والهواء ليس كذلك ولا المتناولات وعن الالوان بانها يتبع المزاج ولهذا
يختلف بحسب اذا تغير المزاج الى الحرارة وهو يتبعض ويحمران تغير الى البرودة فلا يكون مختلفة اولا من حيث هي الوان بخلاف الاجناس
فانها وان تبعت المزاج لكنها توجب غير ما يقتضيه المزاج كما مر والحق ان هذا انما يتم في لون صاحب المزاج
لان غيره وهي استحكامات ان السحن اي اليمين في الرابع التحول والتكثر بالاعتدال البعيد عن الاسباب الفاعلية بل هي من العلامات
الدالة على الامزجة فان القول بان المزاج حار يابس او السمين بانه بارد رطب في التخلخل لانه حار والتكثر بانه بارد فلا يجب
ذكرها هنا ابوجب ذكرها لانه الحلة وقد ذكر جالينوس من جملة القلابات استحسانات والالوان لانها تتبعه التكثر يوجب الحرارة والتخلخل
ضعفها فيكون من هذه الاسباب الفاعلية لانا نقول ان التكاثف والتخلخل انما يوجب البارد او حسب قوة الحرارة بالوضع وكذا ما
او حسب التخلخل وهو المزاج الحار او حسب ضعف الحرارة بالوضع قوله واما الاسباب الصورية لما كانت الصورة لا تتحقق
في الخارج الا كجزء المزاج والتركيب والقوى وعنا مشيرا الاكبر للثلثة اما الاعلى ما يشير كانت الثلثة اسبابا
صورية لها والحقيقة صورتها لها اذا الكيفية النفسانية ليست شيئا وغرضنا الا اذا انضم اليها الاعتدال الثلثة او الخروج
عنه فالكيفية النفسانية للمادة واعتدالها او خروجها عنه كالصورة وقال انه يجوز ان تشبه هيئتها البيض سببا صوريا للبدن

لان المزاج حينئذ لان نفس المزاج الموجب للآفة في الفعل كان اي يكون جزء النفس وان كان ما يتبع المزاج كان المزاج فاعلا لا مثلا [illegible] صورة

وقسم المرض الى التركيب عليه والجواب ان المراد بالصورة ههنا ليس ما يتقوم به المادة بل الفعل كالصورة الجسمية حتى يكون جزءا مما ذكره

الشيخ في الشفاء حيث عد من معنى الصورة وهو قوله ويقال صورة لكل هيئة كمالية في قابل وحداني بالذات او بالتركيب فان المزاج

والتركيب والقوى يجوز ان يكون صورا للبدن والصحة والمرض ايضا كذلك يكون صورا هيئة في قابل وحداني بالتركيب وهو البدن او

بالذات وهو الصحة والمرض فاذا قلت المرض ما يتبع سوء المزاج جاز ان يكون سوء المزاج صورة له بهذا المعنى لان ذلك الامر الذي

هو الكيفية النفسانية قابل وحداني بالذات وسوء المزاج هيئة له وكذا سوء التركيب فما ذكره الحكيم جوابه وهو انا لو جعلنا

المرض ما يتبع المزاج كان المزاج كالصورة والهيئة الاخرى كالمادة ويكون الجميع كيفية نفسانية مقتضية لضرر الفعل ويصدق

ان المرض هو ما يتبع المزاج اذ يصدق عليه انه يتبع جزءه الصوري وهو ما ذكرنا الا ان يجعل المزاج جزءا صوريا للمرض و

البشر مع الجزء الصوري يكون هو الفعل والمرض ليس من سوء المزاج الذي يتبعه ضرر الفعل كالقولنج اي التغاير مادة [illegible]

الحدوث يشترط اعلانا كالمزاج اذا تغير بحيث لا يوجب ضرر الفعل فانه سوء مزاج فقط لا مرض فاذا حدثت وفرغت [illegible]

احوالا فالاحوال لاحقة بالاحداث لانها مبدأ للفعل وما تثبت ان الشيخ صرح في الاسباب المادية والفاعلية ان تلك

الاسباب اسباب الاحوال وما ذكر في الصورية والتمامية هو سبب البدن في الاحوال وبينهما تناف وليس بشيء لان الاسباب

الصورية والتمامية التي ذكرها ايضا اسباب الاحوال فالمزاج من حيث هو مزاج سبب صوري للبدن من حيث هو مستعد لكونه [illegible]

[illegible] وحدانية بالتركيب [illegible] من حيث انه معتدل او خارج عن الاعتدال سبب صوري للصحة والمرض وكذا التركيب في

القوى وكذا الافعال فان الفعل من حيث هو سبب [illegible] من حيث هو سليم غاية للصحة والمرض اي كيف يكون ثلثة

اشياء اسبابا صورية لشيء واحد لان البدن وان كان واحدا بالتركيب فهو ثلثة بالاعتبار فالمزاج سبب صوري له من حيث

هو ممتزج من العناصر والتركيب [illegible] هو الهيئة سبب صوري من حيث هو مركب من الاعضاء والقوة سبب صوري له من حيث فاعل

وقدم المزاج على القوى لانها انما تفاض على المركب بواسطته ولذلك قال في القوى الحادثة بعده او قد حملت التركيب لتاخره

عنها اذ تركيب الاعضاء بعد تخطيطها الذي من القوى والمراد بالتركيب تركيب الاعضاء في انفسها او تركيب بعضها

مع بعض ولذلك [illegible] وقال القرشي المراد بالقوى الحاصلة وغيرها لانها سبب صوري للروح لا للصحة والمرض بل المراد بها القوى

التي تعرض للمزاج الحار كالكرب والقلق فانها سبب للمرض وهو ضعيف لان القول بكون القوة سببا صوريا للروح لا يستقيم

الا بان يجعل الصورة على ما ذكرنا في المنقض بكونها سببا صوريا للروح قوله واما الاسباب التمامية فالافعال الاسباب

التمامية للصحة والمرض الافعال لا من حيث هي افعال من حيث هي سبب تمام للاعضاء والقوى من حيث كونها سببا [illegible]

من انها لما كانت تصدر عن القوى والارواح الحاملة للقوى تتوقف معرفتها على معرفة القوى لكونها سببا لها وعلى معرفة

الارواح لكونها حاملة للقوى والارواح وجب معرفتها عند معرفة القوى لانها منوعة للصحة والمرض على ما مر والقوى ايضا

قال الحكيم ليست الافعال اسبابا تمامية للصحة والمرض بل للاعضاء والقوى الا ان يقال المراد بالسبب التمامي للصحة والمرض

ما يكون سببا تماميا لهما او لاسبابهما فان الافعال سبب تمامي للاعضاء التي هي سبب مادي لهما فان المراد بالاسباب

المادية والفاعلية والصورية والتمامية للصحة والمرض ما يكون مادة وصورة وفاعلا وغاية لهما بوسط او بغير وسط بشرط

ان يكون الوسط من جنسه كالاركان فانها سبب مادي بوسط هو مادي ايضا على ما ذكرناه ولا حاجة الى هذا التعسف

قوله وهذه الامور المذكورة من الاحوال واسبابها المادية والصورية والتمامية والفاعلية وعوارضها التي تدل

المرض — لكنه [illegible] — يسير — او هو سليم — ليس — بل — ١

١١

بها عليها او حفظها اسبابها موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عنها من الاشياء كيف يحفظ صحته و

[illegible] ولان ذلك القسم على امر [illegible] موضوعات لان هذه الامور وجودها ليس عن اختيارنا والموضوع ما يعرف معرفة كيفية علاجه ولا يمكن

موضوعات لا يبحث للعلم النظري ولذا اكتفى بقوله انه كيف يصح ويمرض ولم يقل يحفظ الصحة ويستردها لان ذلك هو العلم العملي ولا

موضوعات غيرها [illegible] تمام هذا البحث ان بحث صناعة الطب الى ان يحفظ الصحة ويزال المرض وذلك

الشيخ ان يحفظ الصحة [illegible] وتزيل المرض فيكون التقدير [illegible] تمام البحث ان تحفظ هذه الصناعة او انت الصحة وتزيل المرض

فيجب ان يكون لها موضوعات [illegible] سبب [illegible] ولا [illegible] العلم [illegible]

حفظ الصحة وازالة المرض [illegible] موضوعات لهذا العلم [illegible] بعض الشيخ [illegible] اجزاء [illegible] والغنية لها

ع اما الموضوعات [illegible] موضوعات هذه الصناعة [illegible] اجزاء [illegible] موضوعات

لها اجزاء ايضا الذي هو المراد ههنا والمراد بالالات [illegible] الاسباب لا فرق بينهما الا باعتبار فان التعبير بالماكول مثلا باعتبار

تاثيره في الصحة والمرض سبب لهما وباعتبار استعماله ايها الة [illegible] العلاج بالبيد [illegible]

غير موجودة وايضا [illegible] لتفصيلها كالاغذية [illegible] الاسباب [illegible] حفظ الصحة وازالة المرض [illegible]

نفقه القدير [illegible] حفظ الصحة وازالة المرض بالماكول والمشروب باختيار ما يجب استعماله نوعا ومقدارا او وقتا وباختيار

الهواء المناسب [illegible] وتقدير الحركة والسكون [illegible] والبلدان [illegible] النوم واليقظة [illegible]

اما الحركة والسكون والاستفراغ والاحتقان [illegible] العلاج بالدواء وهو الثاني من الامور الثلثة والثالث العلاج

بالعمل باليد [illegible] العظم المكسور ورد العظم المخلوع والبط والكي والقطع والخياطة وقيل [illegible]

وليس بصواب [illegible] ان اعمال اليد [illegible] المذكورة [illegible] القبيلتين لم يبعد عن الصواب قوله [illegible]

ان مجموع هذه الثلثة التي هي التدبير والعلاج بالدواء والعلاج باليد [illegible] صنفين لان نوع الالات [illegible]

او المرضى واما عند الاطباء [illegible] الاحوال الثلثة [illegible] الثلثة وهم الاصحاء والمرضى والمتوسطين قوله [illegible]

تذكر [illegible] متوسطين [illegible] الحقيقة [illegible] لا انهم لم يذكر [illegible]

ولا [illegible] احوال البدن [illegible] وليس [illegible] ان المراد [illegible] متوسطين [illegible]

متوسطين [illegible] الغاية والمرض [illegible] الغاية [illegible]

في العضو الثاني [illegible] قوله لا واسطة بينهما لا يقتضي [illegible]

لحفظ الصحة وازالة المرض ليست اسبابا مادية لهما ولا صورية ولا غائية بل فاعلية والفاعل ليس التدبير ولا العلاج [illegible]

نفس المدبر والمعالج [illegible] الاسباب الفاعلية [illegible] الصحة والمرض [illegible]

وايضا [illegible] للعلاج [illegible] الدواء او باليد [illegible] في الصحة [illegible] استعمال دواء [illegible] حفظ الصحة [illegible]

[illegible] المدبر والمعالج [illegible] ان قلنا ان الفاعل [illegible] التدبير والعلاج [illegible]

باعتبار [illegible] باعتبار [illegible] الثلثة اسبابا [illegible]

[illegible] الدواء او اعمال اليد [illegible] الصحة [illegible] الامراض [illegible] علاج [illegible]

اسبابا [illegible] بعضها اسبابا [illegible] وبعضها [illegible]

[illegible] وقوله [illegible] قوله وايضا قد فصلنا [illegible]

عندنا — كيف — بل الفاعل ما يقع فيه وبه التدبير والعلاج كالامور الستة الضرورية والادوية المستعملة في العلاج ع — [illegible]

١١

بحث

من موضوعات الجزئين اراد ان يذكر ما جعلت عليه بحسب الكتاب فانه قدم فيه النظر الجزئي عن الامور الطبيعية وذكر بعده بحث الاحوال ثم
بحث الاسباب ثم بحث العلامات لان الاطباء بحث الطب عن الاسباب ثم العلامة للنظر [illegible] للعلاج فقوله الاركان والامزجة والاخلاط و
الاعضاء والارواح والقوى والافعال من موضوعات القسم الاول من النظر و[illegible] هذه الامور الى الطبيعية من قوة مدبرة للبدن بالتسخير من غير
شعور عند الاطباء والمبدأ الاول للحركة ما هو فيه ويكون بالذات عند الحكيم لان بعضها وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح مادة
لما هو جزء من الجسم الطبيعي الذي هو البدن وبعضها صورة وهي الامزجة والقوى فان المزاج صورة اولية لما القوى صورة ثانية وبعضها
غاية وهي الافعال وانما قدم الاركان لتقدمها طبعا ثم المزاج اذ بعد الاركان موضوعه ثم الاخلاط لانها اقرب الى الاركان ثم
الاعضاء لانها اقرب الى الاخلاط واخر عنها الارواح مع انها اقرب الى الاخلاط لان الارواح [illegible] القوى الكائنة من اياها وقدم القوى
الطبيعية لانها اعم ثم الحيوانية لانها اخص من النفسانية واخر الافعال لكونها [illegible] وقوله وحالات البدن من الصحة والمرض
والتوسط بينهما موضوعات القسم الثاني من النظر وقوله واسبابها الى قوله من الامور الغريبة من موضوعات القسم الثالث منه وكان الحق
ان يقول بعد ذلك والعلامات لانها من موضوعات القسم الرابع منه الا انه تركها [illegible] من القسم الاول وقال الامام ان الشيخ
[illegible] الافعال [illegible] الافعال باعتبار كونها افعالا وباعتبار كونها علامات والبحث عنها بهذا الاعتبار
يصير جزء الغرض وقوله والتدبير بالمطعوم والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات من القسم الاول من العملي وقوله واستعمال الادوية
من القسم الثاني منه واعمال اليد والقسم الثالث قوله فيتعين بهذه الامور قوله لا لعدد الموضوعات على ترتيب يجب عند نظر الكتاب
ان اراد ان يبين ان العلم بها [illegible] ان يكون وحمل الشيخ فيه بيانا ذكر عقدنا فقه ههنا و[illegible] علم موضوعا وموضوعات
عنها عرفت ومسائل و[illegible] القضايا التي يطلب فيها البرهان عليها ومبادي وهي الامور التي يبتني عليها العلم وهي قد يكون تصورات
وقد يكون تصديقات اما التصورات فهي حدود الاشياء التي تستعمل في ذلك العلم وهي اما موضوع العلم كان يقال في هذا العلم الطب عبارة
عن كذا او جزئه كما ان يقال الدم عبارة عن كذا او جزئه كان يقال الطب عبارة عن كذا والسبب عبارة عن كذا او عرض ذاتي له كان يقال
في جزء الطبيعة عبارة عن كذا و[illegible] الاشياء تتعلم [illegible] التصديق بوجوده مستقلا في العلم وهو الموضوع وما يدخل فيه لان ما لا يعلم
وجوده لا يطلب [illegible] له و[illegible] التصديق بوجوده انما يحصل في العلم [illegible] الناظر له وهذا القسم [illegible] المبادي دون
التصديق به وهو العلم الاول [illegible] الحقيقة وما [illegible] الناظر [illegible] الاسم العلم الكل
منه [illegible] الاسم والاخر [illegible] الحقيقة وقال [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] التصديقات فمنها التصديق بوجود الموضوع وما يدخل فيه وهي [illegible] التصديق
بوجوده بينا بنفسه كالاعضاء والقوى [illegible] التصديق بوجوده مقبولا من علم اخر كالاركان والمزاجات والاخلاط
والارواح والقوى وبعض الافعال لان اثبات وجود هذه الاشياء [illegible] العلم الطبيعي وعند بعضهم الاركان
ما هو التصديق بوجوده بين بنفسه [illegible] لان البين وجوده في العالم الذي [illegible] ومنها المقدمات التي تتالف منها قياسات
العلم وهي ايضا [illegible] القضايا المتعارفة كقولنا الشيء [illegible] المبادي على
الاطلاق لانها [illegible] من العلوم الا الكلية والجزئية [illegible] للمبادي العامة ايضا وقال [illegible] العام
هو ما يبتني عليه جميع مسائل العلم والخاص ما يبتني عليه بعضه فان [illegible] فلان [illegible] الاصطلاحات [illegible]
الشهوات وان الاولى بيان اصطلاح القوم [illegible] لان الشيخ صرح في الشفاء ان المبدأ العام هو ما يكون مبدأ لكل
علم والخاص ما يختص بعلم والاعم منه [illegible] جميع مسائل ذلك العلم [illegible]

فيه

١٢

فيه والاسم المورد وان كانت مما يبتني عليه بعض [illegible] وليكن يجب ان [illegible] عليها ولا يلزم المورد ولا اخرج [illegible] العلم
اذا عرفت ذلك فاعلم ان جميع الاشياء التي ينظر الطب فيها يجب تصور [illegible] عليه لكن التصديق ببعضها انما هو بمجرد
الوضع والتقليد وبعضها بالبرهان ولذلك قسمها قسمين بقوله فيتعين هذه الامور التي يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصور
بالماهية فقط ان كانت الحقيقة من غير ان يحكم عليه بشيء يتصور الطبيب به [illegible] ان يصدق بها لسبب بوجوده يتصورها فقط
وضع الاسم [illegible] مقبولا من صاحب العلم الطبيعي وبعضها ما [illegible] صناعة الكلام [illegible] وبعضها [illegible] ان يتصور
تصورا عليها مع انه لا يمكن الا ان يطهره الا البرهان عليه يقتضي تقدم تصوره قال [illegible] هذه الامور لا تنقسم [illegible] بحسب جميع ما يجب
عليه من جهة ما هو طبيب ان يصدق بما عليها من جزءه لانها موضوعات والتصديق بوجوده يجب ان يكون مقبولا من علم اخر وقد عرفت
جوابه قوله فما كان من هذه كالمبادي الى قوله ان يتقلد فيها الى المتكلم الا انه قد علم من قوله فيتعين هذه الامور يجب عليه الى اخره
لكنه قد تضمن فوائد منها ان العلم بالموضوعات يعتبر [illegible] بتصديقها وان تعدد المبادي الا انه ليس منها حقيقة والاركان اجزاء العلم
[illegible] لا [illegible] العلم [illegible] المبادي من حيث الوضع والتسليم لان مبادي العلم الجزئية مسلمة من علوم اخر اقدم منها ومنها
ان العلوم قد يكون كلية وقد يكون جزئية فالكلية هي التي يكون موضوعها اعم كالالهي بالنسبة الى سائر العلوم والطبيعي بالنسبة
الى الطب والجزئية ما يكون موضوعها اخص كالطبيعي بالنسبة الى الالهي والطب بالنسبة الى الطبيعي والذي موضوعه اعم
من كان المبادي [illegible] موضوعها اخص [illegible] العلم الاقدم اذا لاعم اكثر [illegible] العقل [illegible] عام [illegible] قبل [illegible]
ما هو خاص [illegible] اختياره ولهذا [illegible] العلم الالهي بالفلسفة الاولى [illegible] بعد الطبيعة انما هو بالنظر اليها لان [illegible] بعد
تقدم العقل في العلم الطبيعي [illegible] منها ان موضوع العلم الكلي اذا لم يكن جزئيا بالنسبة الى ما فوقه لا يمكن التقليد فيه اذ لا علم فوقه
ليقلد صاحبه فيه ويتسلم منه [illegible] التقليد انما يجري في موضوعات العلوم الجزئية لا الكلية الا ان بعضها يجوز ان يكون بينا بنفسه
وبعضها يجوز بيانه في صناعة اخرى [illegible] مستقلة [illegible] علوم اقدم منها وكذا [illegible] موضوعات الاقدم [illegible] العلم
فوقه [illegible] الفلسفة الاولى وقال الامام ان قوله مبادي العلوم الجزئية [illegible] انها تكون بينة بنفسها [illegible]
لكن لا [illegible] عليها [illegible] علوم اخر [illegible] ان تبين في تلك العلوم [illegible] الاول [illegible] المضاف [illegible] صنع العلوم
عنده [illegible] المراد بقوله وتبرهن في علوم اخر [illegible] كانت مما يبرهن لكونها غير بينة فقد تبرهن في علوم اخر قوله
والاسرع [illegible] المتطببين [illegible] عجيب [illegible] متطببا في الطبيعي العالم وقد قيل ان الطب
كان [illegible] وجده ابقراط [illegible] ابن سينا قوله
يتكلم في اثبات العناصر وانا [illegible] المتطببين يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلوهما مما هو موضوع لهذا العلم
فانه يغلط [illegible] من حيث [illegible] صناعة الطب [illegible] لان [illegible] العلم الطبيعي لا يكون من
الطب وقال الاستاد [illegible] لكل علم انما يثبت فيه [illegible] الموضوع فاذا اثبت فيه وجوده فقد ادخل فيه ما ليس منه و
هذا لا يتم في جميع موضوعاته [illegible] عرفت [illegible] من حيث [illegible] ولا يكون قد يثبته لانه [illegible] الطبيعي
لا للطبيب [illegible] لعدمه وقال الاستاد [illegible] طبية [illegible] تحقق بعد تسليم موضوعه فيكون قد [illegible]
مسائله بيان نفسه ولذلك قال ولا يكون قد يثبت [illegible] طبية [illegible] مطلوبة في الطب غير
المعلوم لا يفيد بيانا [illegible] ولذلك قال لا يكون قد يثبت [illegible] البيان يتوقف على العلم بتلك المقدمات
لا بعد كونها معلومة في الطب [illegible] ان بيان [illegible] المتعلم منها وما يبتني عليها [illegible]

وان قول من ان مبادی العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن في علوم اخرى خارج عنها ايضا لانا نقول انه لو كان مقصوده ذلك لكان يقول ان يكون [illegible]
البرهان عليها فان ما ذكره الشيخ يعرف ان بيان ذلك ليس من الطب بل من جهة النقل موقوفا على ما يعرف بنوع ما ليس منه قوله والذي يجب
قد تقدم ان الموضوعات لا بد من تصورها وهي باعتبار التصديق على ثلاثة اقسام قسم هو بين بنفسه وقسم يتقلد فيه وقسم يبرهن عليه فذكر
الان من موضوعات الطب كل قسم منها فقوله والذي يجب عليه ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد فيه ما هو غير بين الوجود
العلية ترد الى قسمين قسم يكون بين الوجود بالعلية ولا يحتاج الى بيان وتقليد وهو الاعضاء والقوى والمرض لكونها مدركة بالحس
ولم يصرح به لكن قوله يتقلد منه ما هو غير بين الوجود يشير اليه وقسم لا يكون بين الوجود وهو محل التقليد وقد ذكره بقوله وهو هذه
الجملة لما اخر فمنها الاركان انها هل هي وكم هي [illegible] مما يجب الطبيب ان يتسلم [illegible] وكميتها و[illegible] طلب التقدير
باحد طرق التفتيش فان كان المطلوب بها وجود الشيء [illegible] ومعناه محمولا [illegible] انها بسيطة كانت قولنا هل الاركان موجودة
وان كان المطلوب وصف الشيء وحاله كان الموجود [illegible] بالطريق انها مركبة كانت قولنا هل الاركان موجودة في البدن [illegible] قوله الاركان
هل هي وكذا في غيرها [illegible] انها موجودة في البدن وان كانت بسيطة [illegible] منها وجود في البدن [illegible]
الطبيب هل المركب موجود بالقوة قولنا هل هو موجود في البدن [illegible] في بعض النسخ كيف هي وايضا هي
[illegible] لان الاركان لم تبق كيفياتها [illegible] في البدن كيفية [illegible] ومنها المزاجات انها
هل هي وكم هي ولم يقل كيف هي لانها كيفيات [illegible] ومنها الاخلاط انها هل هي وكم هي وكيف
[illegible] لم يقل كيف هي [illegible] ومنها القوى انها هل هي وكم هي ولم يقل كيف هي لانها كيفية
[illegible] كيف هي باعتبار كيفية [illegible] ولم يقل [illegible]
[illegible] الارواح وقد يوجد في بعض النسخ [illegible] ومنها ان الارواح هل هي وكم هي وكان الحق ان يقول
كيف هي [illegible] ان الروح [illegible] الاخلاط [illegible] عما يتقلد فيه الطبيب ومنها قولهم انه لكل تغير
حال وثباته سببا فانه [illegible] انه ليس من الموضوعات المذكورة [illegible] المستعملة في الطب [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] ايضا [illegible] تغير حال [illegible]
وثباته سببا ومنها ان الاسباب كم هي وهو [illegible] الطبيعي [illegible] ان لكل تغير حال وثباته
سببا [illegible] واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح [illegible] التقليد و
اما الاعضاء [illegible] باعتبار وجودها [illegible] وكيف تركيبها ووضعها ومنافعها [illegible]
فيه [illegible] الطبيب ان يصادفها بالحس والتشريح [illegible] ان الفكر والتأمل
كما لم يستغن في ادراكها [illegible] الاعضاء الظاهرة بالحس والباطنة بالحس والتشريح [illegible]
ما ذكره الامام وهو ان المنافع لا تدرك بالحس والتشريح بل بالفكر والعقل [illegible] العوام ولا يدركون منافعها وقال
[illegible] الافعال [illegible] الافعال [illegible] العقل [illegible] الحس [illegible]
تركيب الاعضاء ووضعها ومقاديرها المدركة بالحس [illegible] جميع منافعها [illegible] ان يجمع اما
اكثر منافعها الافعال الحسية وقال [illegible] بالحس الظاهر والباطن [illegible] الاعضاء [illegible]
بالتشريح وما كان من منافعها ظاهرا يدرك بالحس الظاهر وما كان باطنا يدرك بالحس الباطن والتأمل [illegible] المنافع
المنافع الباطنة كيف تدرك بالحس الباطن [illegible] بالتشريح [illegible] الاعضاء بالحس [illegible]

وكان الموجود [illegible]

هل هو

وكيفياتها

وينا هو

ايضا

وما لم يكن ظاهرا بالحس الباطن

ومنافعها و

بشر لان الطبيب يجب ان يصادف الاعضاء بالحس والتشريح [illegible] كتاب [illegible] قوله والذي يجب ان يبرهن عليه
الموضوعات بتصورها والبرهان عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة لان يبرهن
على جميع الامراض واسبابها وعلاماتها الا ان ما يكون منها ظاهرا كبعض الامراض التركيبية والجراحات الظاهرة وكذا اسبابها وعلاماتها
لا يحتاج الى ان يبرهن عليها كان تحقق الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته اما التفصيل في الامراض فان يبين ان المرض
هو الحمى مثلا وانها صفراوية وخالصة وقال [illegible] تفصيل المرض هو ان سوء المزاج ان كان في مقدم الدماغ [illegible]
في وسطه [illegible] الفكر وان كان في مؤخره [illegible] الذكر ولا بيان فيه لوجود المرض [illegible] التقدير فيها فبان يبين مقدار
المرض في الشدة والضعف وانه هو كثير او قليل واما التوقيت فيها فبان يبين ان المرض في الابتداء او التزيد او
او الانحطاط لان التدبير في الدواء والغذاء يختلف بحسبها وفي بعض النسخ وتقديره بدل تقديره ومعناه ان يعرف ان المرض
مستقر ومستحكم او هو في طريق الحدوث والظاهر انه تصحيف لتقديره لان التوقيت يغني عنه واما تفصيل الاسباب فبان يبين
ان سبب هذا المرض مادي او كيفي وتقديرها بان يعرف مقدارها في القوة والضعف وتوقيتها بان يبين انها [illegible]
او لاحقة وانها تحدث في الشتاء او الصيف [illegible] واما تفصيل العلامات فبان يعرف اصنافها بالمرض [illegible]
والوجع الناخس والنبض [illegible] وضيق النفس في ذات الجنب وتقديرها بان يعرف قدرها وضعفها وتوقيتها بان
يعرف وقتها فان من العلامات ما يحصل في الابتداء [illegible] العطش والقلق [illegible] الصفراوية [illegible] النضج
ومنها ما يحصل بعده كظهور علامات النضج وعلامات البحران ومنها ما يدوم بدوام المرض [illegible] تفصيل
كيفية ازالة المرض بان يعرف انه يحتاج الى [illegible] وتقديرها بان يعرف مقدار الدواء وكثرته وقلته وقوته [illegible]
وتوقيتها بان يعرف وقت [illegible] الابتداء [illegible] المرض [illegible] النضج [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الكلية من المادية والصورية والفاعلية
والغائية ليس على الطبيب عن ذلك مما يتقلد فيه وانما كانت [illegible] جميع الامراض وعدم [illegible]
بخلاف الاسباب الجزئية [illegible] باعتبار [illegible] الجزئية وفيه ان الامراض [illegible]
ايضا جزئية وكذا علاماتها وليس [illegible] ثم انه لا يجوز ان يكون [illegible]
الامراض لان الطبيب يجب عليه ان يبين ان المرض [illegible] سوء المزاج [illegible] وهكذا في العلاج
يلزم ان يعرف ان المرض [illegible] وهو الذي يجب [illegible] البرهان على العلم
الاول وهو الذي يجب التقليد فيه لم يكن من جهة انه طبيب بل [illegible] فيلسوفا [illegible]
الفقيه اذا شرع في الفقه يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع [illegible] فقيه [illegible]
[illegible] لان الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه لا يمكنهما ان يبرهنا على ذلك والا وقع الدور لان الطبيب
من جهة ما هو طبيب انما يثبت ما يثبت بمبادئه فلو اثبت مبادئه من جهة ما هو طبيب [illegible] المتوقف [illegible] مبادئه
ولزم الدور وقال [illegible] وغيره ان الدور انما يلزم لو كانت المبادئ عامة يتوقف عليها جميع المسائل اما لو كانت خاصة
فلا يجوز اثباتها [illegible] موقوفة عليها [illegible] لا يكفي [illegible] علم [illegible]
من علم اخر فلا تكون الاجماع حجة مثلا فانه لا يمكن اثباته في الفقه لا [illegible] متوقفة عليه [illegible] لو لم يكن الاجماع حجة
لما كان الحكم في المسئلة الفلانية كذا لكنه ثابت بالاجماع فيلزم الدور ضرورة وقيل ان صحة وجوب متابعة الاجماع [illegible]

فيما لا

بتقاله و

العقد فكيف جعلها من الكلام واجيب عنه [illegible] بان الكلام [illegible] وقال الاستاد [illegible] قال
فضلا عن فاضل [illegible] الشيخ واجاب بان موضوع اصول الفقه الادلة الموصلة الى الاحكام الشرعية وهي الكتاب والسنة والاجماع
والقياس وبيان كون كل منها [illegible] للاحكام [illegible] صاحب العلم [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] الاصوليين [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] استنباط الاحكام منها [illegible] الكتاب والسنة [illegible] الاصول الفقه [illegible]
[illegible] الاحكام بالاجماع والقياس [illegible] بيان كونها حجة [illegible] الاجماع والقياس حجة [illegible]
[illegible] بيان كونها حجة [illegible] الكتاب والسنة [illegible] حجة [illegible] الكلام [illegible]
والقياس حجة [illegible] الاصول الفقه [illegible]
[illegible]

[illegible]

بسيط لخرج المركبات الا يبقى اللون ايضا من خواص التركيب مع انهم اتفقوا على ان البياض في الارض من لون يحصل من انعكاس شعاع الشمس
عن الصفرة والحمرة وان جعلوا انه اذا العفرة والسواد الاقرب الى ان الوانها ليست على ما هي عليه لاختلاطها بالغبار والماء وقوله وسط الكل
اى وسط الكل الاجسام من حيث هو كل الاجسام لانه مركز العالم ووسط الفلك الاعظم لانه يسمى فلك الكل ومقعره ينطبق على مقعر الكل ونفس كل
كل واحد من الافلاك لا تقاطعه بالخارج المراكز وانما كان موضعه الطبيعي وسط الكل لانه ثقيل والثقيل يهرب بطبعه الى سمت نحو الموضع
البعيد من الفلك والابعد المواضع منه المركز وهو ما يهرب كل جزء بطبعه اليه حتى اذا ترك الكل الاجزاء بعضها الى بعض من الجهات صارت
كرة ومنه قوله موضع الطبيعيات ثم لا بطلان منه يعني بقول الارض محصورة في وسط الكل الى الوقوع الفلك ايا من الجوانب على ما
او بجذبه اياه الكل وقوله لكنه يكون فيه بالطبع كما يتحرك اليه بالطبع انه كان مباينا له ليس من تمام التعريف بل لازم الموضع الطبيعي
الموضع الطبيعي منه ذلك بخلاف غير الطبيعي فانه لا يكون فيه بالطبع كما ولا يتحرك اليه ان فارقه لان السكون فيه والحركة اليه لا يكون
الا بقاسر فان قال القاسر تحرك الى ما يقتضيه الطبع واعترض الامام بان تعريف الارض مع كونها معلومة للجمهور بكونها وسط الكل
الذي لا يعرفه الا الخواص من الفلاسفة تعريف للاظهر بالاخفى وبانه لا يمكن اقامة البرهان على كونها في الوسط الا بعد معرفتها فلو استفيد معرفتها
من كونها في الوسط لزم الدور وهذا ان كان الغرض منه التعريف وان كان الغرض منه ذكر صفة من صفاتها فلا فائدة فيه للطبيب ثم
ينتفع بكونها جزءا من البدن سواء كان موضعه الوسط او المحيط او ان السكون عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك لكن ليس من شانه ان يكون الارض
ان يتحرك ما دام مشتملا باعتبار الكل لم ينتبه عليها فلا يكون بكونها لكن لا يعلم ان يسكن فيها بالطبع لا يتقدم الحركة فيكون عدم ملكه
للسكون لان ملكة العدم عدم الملكة سلمنا لكن لا نسلم انها تتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا لها لانه يلزم من ذلك الخلو لم يكن منقولا بالمعاد فيه الكل
ضعيف اما الاول فلانا لا نسلم ان الجمهور يعرفونها بالحقيقة فانهم لا يعرفون بسائطها من اختلاطها ويعتقدون ان المعادن منها وما لا يعرفونها لا يحكم
من الحكم بكونها في الوسط وتقرير كونها في الوسط مبني على ان مركز العالم مركز الاجرام العنصرية واما الثاني فلان
اقامة البرهان على كونها في الوسط توقف على معرفتها بوجه ومعرفتها بالحقيقة على كونها في الوسط فلا دور واما الثالث فيختص عدم انتفاع
الطبيب بتلك الخاصية فانا نعلم انه يعقل الاغذية والاخلاط على ان الغالب عليها الارضية لا بالثقل على طبيعتها الارضية
لانها اثقل الاركان ولكن موضعها الطبيعي وسط الكل واما الرابع فلان طبيعة البسيط واحدة فاذا حصل بعض اجزاء الارض الحركة مع
على الجملة واما الخامس فلان الطبيعي ليس على الحركة بمعنى الشرط الا كونه خارجا عن مكانه الطبيعي فتقتضي الحركة والشرط كونه فيه يقتضي السكون
واما السادس فلان المعتبر عند المعاودة للحركة من اقتضائه فان طبيعتها لا تقتضيه الحركة ولا يستحيل نوع الحركة عليها لكن
لا يلزم منه بطلان الاقتضاء قوله وذلك هو ثقلها المطلق اي كون الارض بحيث تتحرك بطبعها الى وسط الكل ان لم تكن فيه واذا حصلت
فيه سكنت هو ثقلها المطلق لانه ليس بالاضافة الى شيء دون الآخر ان يعني ان ذلك اشارة الى الطبع الارضي الموجب للحركة الى الوسط
عند المباينة والسكون فيها عند عدمها الا ان الثقل اخفة قد يراد به ما يوجبه الطبع وهو المراد وما ذكرنا ما ظهر بها الاكثر قوله
وهو باردة يابسة في طبعها اما انها بردة بالجرم البسيط الذي هو الارض باردة في طبعها فلانها تحس ببردها عند انتفاء الشمس وشعاع الشمس
وغيره ولو لم تكن طبيعتها التي هي صورتها النوعية مقتضية للبرد لما كان ذلك واما انها يابسة فلانا لا نعني باليبوسة الا الكيفية التي
لاجلها يعسر قبول الاشكال الغريبة وتركها وهي كذلك وقوله في طبعها اشارة الى ان البرد واليبس ليسا كسائر العوارض لا بسبب بعيد
عن الحركة الفلكية المسخنة كما زعم قوم وقوله طبعها انما هو بما يوجبه تحت تبريدها باردا يابسا وانما الطبع يجوز ان يكون مستندا
الى الطبع وما يوجبه معناه ما يقتضيه الطبع وان لم يكن في المادة مانع والمراد بما يوجب طبعها طبع هذا الجرم طبعا اذا خلي
وطبعه ولم يعرض سبب من خارج فلو قيل برد محسوس وهي جسم انما لم يقبل بردا حسيا محسوسا الا ان كونها يابسا محسوس

مشكوك

مشكوك عندهم بخلاف البرد ولانه لو كان غير محسوس لم تعلم انه محسوس بل عسر قبول الاشكال وتركها يابسا فالبرودة الكيفية الموجبة لعدم غير محسوسة
اولا لعدم عسر قبول الاشكال وتركها ووجود كثير من المواد لا لاجل الاحساس انفعال من المحسوس في اليبس كيفية انفعالية فلا يوجب فعلا في الغير
فنقول البرد واليبس طبعا للارض فلا يجوز جعلهما موجبين عن طبعها ثم اثار واحد كيف يجوز استناد الكثير اليه كالسكون في الوسط والحركة اليه
والبرد واليبس والجواب عن الاول ان المراد بالطبع هو الصورة النوعية وهي مغايرة للكيفيات لبقائها في العنصر مع تغيرها وعن الثاني بجواز
صدور الكثير عن الواحد من الجهات وهاهنا كذلك لان طبع الارض يقتضي الحركة من جهة فقدها مكانها الطبيعي والسكون من جهة كونها فيه والبرد من
جهة الصورة الجسمية واليبس من جهة الهيولى او من طبعها تقتضي البرد بالذات واليبس بتوسط البرد قوله ووجودها كذلك من اجل
مقيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات والمراد بالكائنات المواليد الثلاثة ونحو ذلك يجوز زيادة عليه المعتقد به
على الاضافة والمراد بالاشكال الاستقامة والانحناء والدقة والغلظ وبالهيئات التقعر والتحدب وغيرها قوله والماء الماء جرم بسيط
موضعه الطبيعي ان يكون محيطا بالارض تحت الهواء لانه يطلب بطبعه القرب من المركز لا في الغاية لان ثقله لا في الغاية فيكون قريبا من جميع
الجوانب منه وذلك يوجب ان يكون محيطا بالارض تحت الهواء لكن انما يجب ذلك لو كان الارض والهواء في وضعهما
الطبيعيين لكنهما الان عليه فان بعض الارض مكشوف من الماء والسبب الموجب لذلك بسبب اختلاف الاجرام النيرة كان لها
تاثير في الاجرام العنصرية فيسخن بعض اجزاء الارض وتتصاعد منها ابخرة وكانت طبيعة الارض يابسة لا تسيل حتى تملأ تلك
التلول فيتقرر في ذلك الموضع غاير الى الماء ما يليها من الجسم المرتفع الى المركز فيبقى ما ارتفع من الارض مكشوفا عنه وصار مستقرا للنبات
وسكنا لاكثر الحيوانات قوله وهو ثقل الاضافي اي كون موضعه الطبيعي بحيث يكون محيطا بالارض تحت الهواء هو ثقله الاضافي
لا المطلق الموجب للحركة الى وسط الارض لان ثقله انما هو بالنسبة الى العنصرين ومع خفته بالنسبة الى الواحد قوله وهو بارد رطب
اما انه بارد فلانه اذا اذا غاب عنه القاسر عاد الى البرودة ولولا ان طبيعته اقتضت ذلك لما كان كذلك واما انه رطب فلان المراد به يقبل
الاشكال بسهولة وتركها بسهولة وهو كذلك قوله اي طبيعته طبعا كما عرفت قال الامام ان طبع الماء لو اقتضى البرودة والرطوبة
اقتضى صدورها لاقتضاء البرودة الجمود وهو عسر القبول والرطوبة سهولة القبول والجواب انه ان الرطوبة عند الشيخ كيفية لها بالطبع
لها سببيته وعند من يقول بان طبعه يقتضيها فانه اقتضاه وسهولة قبول الاشكال التي هي الرطوبة بالذات واقتضاؤه عسر
قبول الاشكال الذي هو الجمود بالعرض لانه يوجبه برودته ولا استحالة فيه فان الحركة تقتضي السخونة بالذات والبرودة بالعرض
بتوسط التحليل وانما لم يقل برد ورطوبة محسوسان لما ان الاحساس انفعال من المحسوس والرطوبة كيفية انفعالية فلا يوجب
فعلا ولانها عبارة عن عدم ما يمنع السيلان عند بعض والعدم لا يكون محسوسا وعند من يجعلها وجودية غير محسوسة ايضا بدليل انا
لو قدرنا خاليا عن جميع الكيفيات الغريبة لا نحس بوجوده بل نتوهم خلاء الا ان نظهر بطلانه بان آلة الحس فلو كانت الرطوبة
محسوسة لكان الهواء بالضرورة محسوسا لما حصل الشك في وجوده وما كنا نطلبه في المنقول منه وانما قال وحاله في رطوبته يعني
ان يقول ورطوبة كما قال في الارض ويبس لان سيلان الماء اشهر عند العامة والطبيعة الجمود لكنه لما كان في جبلته
وطبيعته بحيث يجيب بادنى سبب يسير من الحرارة الى ان يتفرق ويتجدد ويقبل الاشكال ثم لا يحفظ جعل رطبا بالطبع
الاعتبار وهو ليس رطبا بذاته بل حالة وهي كونه في جبلته بالحيثية المذكورة فيترك كالرطوبة بالمجاز وانما قال
وهو على ما في اكثر النسخ مع انه للكائنات باعتبار الجزء وانما قال يتفرق ويتجدد لان الرطوبة يتحقق بالتفرق مع اتصال
وهو النوع في الاجزاء ولا يريد بانه يتجدد من الجمود لانه الجمود لا يحتاج الى سبب من خارج لان ذاته تقتضيه وانما قال يجيب
يجيب بادنى سبب ولم يقل بحيث يجيب بسبب لئلا تغير الارض لانه بهذا المعنى يصدق عليها انها في جبلتها

يجيب بسبب كما يفعله اصحاب الكيميا وقال الامام واما قال وغاية الامر ان رطوبة الماء محسوسة جنسا حتى ماذكره الامام من
هذا المدرك هو مفهوم الرطوبة وحاصله ان الرطوبة يلزم الرطوبة على ما احتمل لكن الجزم بان المدرك يحصل الرطوبة وليس ذلك الاولى فلا ذكره في خفائه
هذا المدرك ليس الرطوبة المعروفة بل هو غيرها او هو سبب ملازمة للرطوبة والارضية للهواء واما ثانيا فلان قوله وحاله من رطوبته يمنع على الجزم بذلك
ان الرطوبة لو فسرت بسهولة قبول الاشكال وتركها كانت مشتركة بين الهواء والماء لكن الهواء ارطب منه لانه اسهل قبولا للاشكال وتركها
وكذا البرودة مشتركة بين الماء والارض الا انهما على الملابات فان الحس يدرك ذلك بل الحرارة بالشمس فيفقد الغبار الكثير والحس يدرك الارض
وانما ينفذ للطافته في المسام والارض لكثافتها لا تنفذ لان الماء البارد لا ينفذ في المسام ايضا مع ان الارض ابرد وقيل الارض ابرد لان الثقل
معلول البرد كما ان الخفة معلول الحر والثقل في الارض اقوى فالبرد الموجب اقوى لان قوة المعلول دليل على قوة العلة وهو ضعيف لان الارادة
بعينها لو كانت له وجوه اكثر من الهواء فرجح لا مع تسويد الغلة قوله وهو في الكاينات سبيل انعقاد الاطباع حسب هو لا
التي تركب اجزاؤها في التشكيل والتخطيط والتصوير والتعديل الشرقية الافر في الامور قال الامام الاشج اذا ان يعينه كون النسيم رطبا
كونه لحاله يلتصق بالغير ولا فائدة اعتبر لم يكن الهواء رطبا هو على ما هو مع ان هذه كون خير رطبا كونه حاله يلتصق بالغير وان
اعتبر لم يكن الهواء رطبا لم يكن اختلاطه باليابس سببا لاجتماع الاجزاء الارضية لان الهواء مع انه رطب بهذا المعنى اذا اختلط بالتراب
لا يستمسك به فرنشو ح الا يصح قوله استفادة اليابس من الرطب قبوله للتمديد سهلا التعرف ولقائل ان يقول النقص غير متجه
لجواز اعتبار الالتصاق في المعنى ومع الرطب الذي رطبته وعدم اعتباره في المعنى ومع الذي يلزمه بقية هي الهواء استفادة لكن
لم يحكم بان الرطب اذا اختلط باليابس استفاد منه الالتصاق بالغير قال بها حجر الرطب اليابس وهو عبارة عن اجتماع اجزائه
لهو من منها مع الاخر بحيث لا يبقى التمييز بينهما وهذا يتوقف على الالتصاق المتوقف على البلل الموجود في الماء فلا يلزم من عدم
اقتضائه رطوبة الهواء ذلك عدم اقتضاء الماء اياه قوله واما الهواء فان الهواء جرم بسيط من شانه الطبعي فوق الماء وتحت النار
لانه اخف من الماء واثقل من النار وهذا الحكم من طبعه الطبعي فوق الماء وتحت النار وهذا الاخفاء فيه واما انما يعرفه انه العلا الاجتماع في قبل
في المنبسط المنار لا يخفه لكونه بالمنبسط اعني جزء الكرة نقلا لكونه بالمنبسط اعني علم ما ذكر الان هنا قال الشرح وهو ان
الحكم بان الهواء خفيف وان كان بينا وما فيه الحكم عليه بانه ثقيل كالهواء الماء بانه ثقيل المبلغ لهم اذ خفيف الكل انا حضر منا
الهواء بالخفة والماء بالثقل النسبي الينا لانا نرى الهواء يعلو علينا والماء ينزل البينا فعلى ما ينبغي ان يعنيا امر الاولى قوله
وطبعه حار رطب على ما قيل ما قلنا انما حار لانه حار فلانه لو كان باردا لكان ثقيلا كثيفا لان البرد يعلمهما ولو كان معتدلا للاعتدالة
لكان متوسطا في الثقل والخفة والكثافة واللطافة والجوهر كذلك وقيل لانه لو كان باردا او جوهر رطب ويرا لماء لا يعقد حينئذ
هو بسبب حيز الماء واذا لم يكن باردا كان حارا اولان الماء اذا فرط في تسخينه انقلب هواء وكذا الهواء اذا فرط تبريده انقلب
ماء مع ترك الملائة الرطوبة وليس في ذلك الا ان المخالفة بينهما بسبب الحرارة والاول ضعيف لان الاشتراك في اللوازم لا يدل
على الاشتراك في الملزومات وهو الذي رتب ان الموجبين لا ينتجان في الشكل الثاني وكذا الثاني لما مر في العقليات الرطوبة
واما انه رطب فلانه قابل للاشكال وتركها بسهولة وهذا هو قال قوم انه ليس حار ولا رطب اما الاول فلانه لو كان حارا
بالطبع لما برد بانقطاع اثر الشمس لان ما بالذات لا يزول ولما اختلف في القرب والبعد ولكن على قلل الجبال ابرد مما
يرد الماء لانه يصير البارد بارد الا تج لكنه يبرد سيما اذا طلع في قلعة الابراد وكانت سخونته الغالبة لان الماء قد على
تلك الطبيعة فلا يلزم السخونة ولا الصاب ثم اما الثاني فلانه لو كان رطبا لما جف ما ينشر فيه من الاجسام المبلولة بل
زاد بلة والجواب عن الاول وجوه ما ذكرناه الاول ان الهواء الذي يلينا ليس على طبيعته لمجاورته للعنصرين الباردين وهو دائما

لاتج وانعكاس ضوء الشمس عنه وعن الارض مما يوجب التسخين لا ماه لكن هذا التاثير لا يتعدى عن مواضع الانعكاس كثيرا فكلما مستحيلة الهواء
ليناسب فيه متبرد وحياتهم هذا التسخين موجب لتصعيد الابخرة المائية وكلما وصل صعوده حارة فاذا ابعدت عن مستحيل الانعكاس
عادت لطبيعتها باردة فبرزت الصواعد او لهذا الحمار فيه لا ارتفاع كما هو لكن يتعرى الى حيث يختل بتصعيد الابخرة فزوال
الحرارة المصعدة ويعد ذلك كثيرا في ذلك الهواء فالفاعل الكثيرة وتاثير الانعكاس فيكون حار الطبيعة في الكاكين بعد سبب
عن مرتكاع على ماتحقق في الهندسة وهو هذا يعلم جواب ثانيها لان برد الهواء في قلل الجبال لكثرة اجتماع الابخرة المائية الباردة
وجواب ثالثها ايضا لفقد انعكاس الماء على التسخين في رؤس الجبال ضعفه لاله البرد بطبيعته فان قيل فقد يكون ما بين الارض
في الشتاء احر منه في الصيف لاستيلائه البرد على ظاهر الارض بسبب الهواء فلو كان حرارة الهواء للبرودة ظاهر الارض قلنا البرد
يستبعد الهواء عن الماء والارض غير البرد الذي يستفيدان من الشمس وعند اليبس يبرد ويشتمل الاجزاء الحارة الغائبة في التعلق
كتوقف اشتعال الارض على المطر وتوقف الطير على اشتعالها وتوقف النبات على البط هذه عليها والمحل اليها فبادئه لا يلزم من كونها الماده
مائية السخونة كونها قابلة للغاية وتمامه كلام الله ولو اتكلنا الرطوبة الغالية بانه حينئذ على ما ذكر وفيه التاثير في الرطوبة الهواء ليست
بمعنى البلة حتى لا يخفف ما ينشر فيه بمعنى السيلان وتخفيفه انما يمنع التبخر مالا يخرجها المائية بحرارته وقال الشارح صادق ان ذلك
انما هو كان رطوبة الهواء في الغاية ورطوبة الماء دونها ومن شان الهواء الاقوى ان يجذب بالاضعف ذاته فيجذب رطوبة الماء الى الهواء
وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لانجذب بحرارة الهواء الى النار وبرودة الارض الى الماء وبقي الهواء بلا حرارة والارض بلا برودة قوله وجوده
في الكاينات لتخلخل والتخلخل اما حقيقي وهو ان يزيد مقدار الجسم من غير انضمام جسم اليه كما اذا سخن الماء واما مجازي وهو ان يزيد
مقدار الجسم بسبب ما داخله جسم رقيق يتخللها اجزاؤه كالقطن المنفوش لدخول الهواء بين اجزائه فهو المراد هنا وحصر فيه فائدة
انما هو لاحتياج الحيوان والنبات بما لا ان يتفرق اجزاؤها الارضية والمائية بحيث يقع بينها فرج ومسام يملؤها الهواء فيفيد
الخفة والاستقلال فلولا انه يملؤها لم يكن ذلك لاستحالة الخلاء فنقول لم يتخلل الكاينات لم يتخلل اجزاؤها ويلطف بل يرق قوامها
بل لا يكون لاتقع حيز الماء والارض لان الخلط حاصله الجميع وقوله النح وخفة ويستقل الى ان يقع من قوامهم يستقلت اشد اثر الخفيف
لان الهواء اذا امتزج بمسام المركب بطلب الغنادم وقع من خفته ويقل الثقيلين مجاورته فيصير المركب اخف ما اثقل ويقلل ولهذا
يطفو الحليب على الماء وتزيد نقل المبت لانفصال الهواء منه والسنان بها يخلاف الحليب ويظن السعران التخلخل نشا من كبر
اذ لو صح على المجاز وهو رقة القوام لم يتبين الهواء وتلطف ومساواة للطافة هو رقة القوام ولانه لولا الهواء المجازي لم يثقل ويخفف
ويستقل لا ان الخفة والاستقلال من لوازم الحقيقي فقط لانا لا نسلم ان التخلخل المجازي هو رقة القوام وان الخفة والاستقلال
من لوازم الحقيقي فقط فان الحليب غليظ القوام وفيه تخلخل ولا لم يطفو لم يكن حقيقيا لانه خفيف لما خلط جسم رقيق وهو الهواء
وقال الشارح ان الاستقلال هو الاقلال لا الحمد من قوله اقلّه اذا احمله والهواء اذا خالط العنصرين الباردين كان اعلال القوة
الحرارة للمركب عند الحركة سهل وليس بجواب لانه لو ثبت لم يستقل معنى قال لم يستقل المقر لانه يستقل بنفسه لاجيز الكاينات
لا الا ما يقلها قوله واما النار فالنار جرم بسيط من شانه الطبعي فوق الاجرام العنصرية كلها عند الاكثر لما فيه من النار
التي عندنا الميل المحيط وهي من الوسط لانها لذلك من الطبقة فطيبة الكل بخلاف الارض الوسطانية فالبعد عن الافلاك
وليس نسبتها الى الافلاك الحار فاذا ترجحت بما ذكر لكن الارض ترجحت عليها فلو صبرناها تصلح لان تكون منبتا للنبات
ومسكنا للحيوانات دونها واما ثانيا فلان فوقيا يحبح ابيض الكاه والفنيو كلها يجوز ان يكون للاجرام المذكورة قبله
على ان يكون اللام للعهد ويجوز ان يكون للجنس والظاهر المراد ثانيا اذا قيل زيد فوق القوم لا يفهم انه خارج منهم وقال الشيخ

المراد بكلها بانها ما الا بعض منها ثم قال لكنا قال ابن السكيت والحق عندي ان الضمير للمواضع اي موضعها فوق مواضع الاجرام كلها والاول خروج
عن اللغة والثاني تكلف من توهم قوله ومكانه الطبيعي انه اراد ان المكان الطبيعي هو سطح المقعر من الفلك الذي ينتهي الفلك
عنده ذلك السطح لبنا فان الذي صفته الفلك وهو الذي يكشف ان المراد هو الفلك الاعظم ولا يحصر الذي صفته للسطح بكونه بيانا للسطح المقعر
فلا يفيد الوهم لان كل فلك يفيد بسطح يلي فوقه وهو المحدب وسطح يليه وهو المقعر وفي بعض النسخ الذي يتميز عنده الكون وفي
وهذه اولى ان المراد ان مكانه سطح المقعر من الفلك الاعظم وهذه حركة حيث دون الاول فقد بعضها الذي يتميز عنده النار وهذه حسن
لاشتمال الاول على زيادة والثانية على تشنيع وقال الاستاذ الظاهر لفظ البناء كانت اليها فصحفت وتقدير الكلام سطح الذي
ينتهي الفلك عنده فكما سطح النار وليس مما ينبغي لبعد التصحيف مع ما فيه من تانيث الضمير بعد تذكيره في كلام واحد والاجمل
الذي صفته السطح وهو لا يفيد المطلوب اذ لكل فلك سطح يتميز عنده ولا النار كانه يتميز البناء والا فما عندي انه يكمل الذي صفته الفلك
كما قلنا اولا والضمير في عنده للنار لان منتهى الفلك لنا انما هو عند مقعره تمام ينقل من فلك القمر اذ لا يرد [illegible] انه لا فلك تحته [illegible]
بعض جهاته يجب ان يكون تحته فلك ثم لم ينقل من الفلك الاعظم لانه بالنسبة الينا اول الافلاك وكذا انما كان المكان الطبيعي ولم يكتف
بالضمير ليكون راجعا الى صفته لان وصفه بما يلي مقعر الفلك محدب الهواء ولذلك لم يقيده بالطبيعي [illegible]
المكان به لان المكان الطبيعي هو السطح المذكور وقال المسيحي هنا اذ لما كان مكانه الطبيعي هو الذي [illegible] الطبيعي [illegible]
اليه ان كان مباينا فكيف يحصل جزء من مقعر الفلك مكانا طبيعيا لجزء من النار فان الحركة [illegible] لزم تحرك الفلك ويعلم منه وجوب
حركة المحوي بحركة الحاوي ثم قال فان قيل يلزم [illegible] حركة النار بحركة جميع العناصر والوجود يكذبه [illegible] حركة الفلك الاعظم [illegible]
حركة جميع الافلاك والوجود بخلافه [illegible] قلنا [illegible] النار [illegible]
مقعر النار مكانا طبيعيا [illegible] حركة [illegible] ان يمتنع ان مكان الجزء جزء مكان الكل وانه لو تبدل
المكان او بعضه على المتمكن لزم حركته مكانا [illegible] الحاوي [illegible]
مع قطع [illegible] المحوي [illegible]
على تحريك [illegible] الطبيعي السطح المذكور [illegible]
المطلقة ومن هذا يعلم ان قوله [illegible] حركة الفلك [illegible] قوله وطبيعيا [illegible]
ولم يقل على قياس ما قلنا [illegible] الا قدر يسير من الارض [illegible]
على [illegible] فلا يمكن ان [illegible] النار [illegible] ان تتغير [illegible]
العرض المركب [illegible] بالاضداد [illegible] الفلك
تكون [illegible] الهواء [illegible]
لا [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الهواء [illegible] الاحتراق [illegible]
الادخنة المتصاعدة [illegible]
فلم تكن حرارتها في الغاية لان الرطوبة [illegible] الغاية [illegible]
ما [illegible] الرطوبة [illegible]
لا يصلحان [illegible] النار [illegible]

العنصر

١٧

العنصر [illegible] كيفية [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الاركان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] قال الامام [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
الحرارة في الغاية [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible] بالعناصر [illegible]
بالعناصر [illegible] الفاعل [illegible]
بالكائنات [illegible] الهواء [illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] العنصرين الثقيلين [illegible]
[illegible] العنصر [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] قال الامام ان النار [illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] النار [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] العناصر [illegible]
[illegible] قوله والثقيلان [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] قوله والخفيفان [illegible] الارواح [illegible] الاعضاء [illegible]
الارواح [illegible] الهواء والنار [illegible] الروح [illegible]
النار [illegible] الهواء [illegible] الروح [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الغيثان قوله وان كان المحرك الاول هو النفس [illegible]
[illegible] الروح [illegible] قوله لغة [illegible] الاركان [illegible]
[illegible] قال التعليم الثالث [illegible] الاركان [illegible]
[illegible] كيفية [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible] الكيفية [illegible] الاركان [illegible] كيفية [illegible]
قوله المزاج كيفية [illegible] الكيفية [illegible]
الاجزاء [illegible] قوله [illegible]

في الفصل الاول في المزاج قوله

تصورة بقصور شئ خروج منها ودخل علها احتراز عن زوال الاثر عن الملك وقوله الاخص قسيم عن الكم والنسبة الى الموضوع ومن قسم
الكيفيات المحسوسة بالحواس الخمسة والكيفيات المختصة بالكميات والكيفيات الاستعدادية والكيفيات النفسانية والمزاج من القسم الاول
ما صرح الكيفيات الملموسة واطلاق المزاج على هذه الكيفية بحسب المجاز لان المزاج بالحقيقة هو اختلاط اجزاء العناصر بعضها ببعض
الا ان ذلك لا امتزاج لما كان سببا لهذه الكيفية سميت باسمه تسمية للمسبب باسم السبب وقوله تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة
الى الفعل والكيفيات المتضادة من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فان الحرارة مضادة للبرودة والرطوبة لليبوسة لان كل واحدة
منها مضادة للثلاثة الباقية لان الحرارة ليست بمضادة لليبوسة ولا البرودة للرطوبة وانما اتصفت بكل الا الصفة لتضادها او لولا ما كل
بينها الفعل والانفعال ولم يكن هناك وسط لم يتحقق المزاج وليس المراد من تفاعلها ان كل واحدة منها تفعل في الاخرى بان بعضها لا يفعل
في شئ منها بل كان بعضها لما يفعل فيما يضاده وفيما لا يضاده كالحرارة والبرودة فان كلا منهما تفعل في الاخرى وفي الرطوبة وفي
اليبوسة ايضا وبعضها لما ينفعل عما يضاده لا غير جعل كالفاعل فيه كالرطوبة واليبوسة فان كلا منهما تنفعل عن الاخرى لا غير
ولذا سميتا منفعلتين والاوليان فاعليتين والمراد بالمتضادة ههنا ما يعتبر فيه غاية الخلاف وقال الامام وتبعه الاكثر المراد
بها المتخالفة والا يخرج المزاج الثاني كمزاج الذهب الحاصل من امتزاج الزيبق والكبريت اذ كيفية الزيبق ليست في غاية البعد من كيفية
الكبريت وفيه نظر لانا لا نسلم ان تضاد الكيفيات غير موجود في المزاج الثاني وذلك لان المركبات بعضها في غاية الحرارة وبعضها
في غاية البرودة وكذا في الرطوبة واليبوسة فاذا امتزجت تحقق وجه التفاعل في كيفيات متضادة فان الزيبق في المثال بارد في
الثانية والكبريت حار يابس فيها فان قال والحق ان نقض الامتزاج في الاشياء المعتدلة في جميع الكيفيات قلنا لا نم وجود
الاشياء المعتدلة في جميع الكيفيات ولئن سلمنا لكن لا نم حصول الامتزاج منها لانها اي شئ المزاج بحيث لا يكون خروج شئ
منها في الخارج الا عن تلك شئ واحد في الحقيقة وان اختلفت فلا يكون الامتزاج في شئ منها معتدلة كما قال وهو ان في عناصر مثل
في اركان لان عنصا باركنيتها انما هو بعد المزاج والمراد بالموجود هو الموجود بالفعل لانها ما تكون بالقوة هو في تركيب المزاج ومنا فيه فلا
يكون ما يتم به من قوله المماسة متعلق بالتفاعل من تفاعل العناصر المتفرقة الاجزاء لتماس اي بسبب تماس كل واحد منها من العناصر
لاجزاء الاخرى علما ثم تم اكثر الاجزاء لان تماس جميعها للاخرى لا يمكن ان يكون في الاسطح واحد وتعلقه بحيث وبالمتفرقة اي جزء
في عناصر تصاغرت اجزاؤها تماس اكثر منها اكثر الاجزاء والاولى ان يجعل متعلقا بتماس بقدر ان لانه اظهر في افادة المقصود اذ
المتفرقة الاجزاء على التماس في الكل وانما اعتبر التماس ليكون الفعل والانفعال ثم والامتزاج تم والانفعال في جسمية من الكيف بشرط
هو وضع اصلا لزم ان يتوهم النار القريبة المجاورة في الطبقة الزمهريرية العراقي بطلانه ظاهر وان يشترط جمع اجزاء من التماس بشرط
بينهما اجزاء المتوسط لم ينفعل امتنع انفعال ما يتلوه فانا نفعل لكان الفاعل هو كيفية التي حصلت فيه فاذن التماس
شرط لا يبقى الشمس تسخن الارض ولا تماس بينهما ولا تسخن الاجسام المتوسطة بينهما والمقناطيس يجذب الحديد وليس التماس
شرطا لان المراد بهما ان كل جسمين يؤثر احدهما في الاخر ويتأثر الاخر منه فلا بد ان يماس كل واحد من المذكورين في التاثير الا بنا انه يؤثر
اذا تفاعلت اراد اذا تفاعلت الكيفيات بقوله العاملة اذا جاب وهو صرف وللربط لحدث ما تقدم على الاكثر
ولكان الحق ان يقول المزاج كيفية متشابهة تحدث من تفاعل الكيفيات الخ لما قوله الاكثر الاخرى تركيبا تاما لما لا يقع التكرار
ولنا فقول ان اراده يقول العصور النوعية وقال الاستاد ان اراد بقوله العصور النوعية لانا نقول ان نسبة الافعال
الى الكيفيات لا ينافي نسبتها الى الصور النوعية لان الكيفيات اسباب قريبة للتفاعل اسند وطلع على اقتداه من
والصور النوعية اسباب بعيدة فعلا وبسبب المسبب الى السبب القريب لا ينافي نسبته الى السبب البعيد ولو اراد

بها

بها الكيفيات لا تكرار لان العوارض الاولية اخص من الكيفيات المتضادة التي في العناصر لدخول الثقل والخفة وكونها في الثاني وقوله الاول
ولذلك احتاج الى ان يقول اذا تفاعلت بقوله العيليم ان المراد من تفاعل الكيفيات تفاعل هذه الاربع لاجل ان تفاعل غيرها
لا مدخل في المزاج وهو واضح انه لا يدفع عدم الربط المذكور كما يشير اليه الاول فلان نسبة التفاعل تارة الى الاسباب القريبة و
اخرى الى البعيدة منه اصلا ابهام فيه واما الثاني فلانه انما يتم لو سلم ان قوى العناصر لا تطلق الا على الكيفيات ثم ان المراد لو كان
لكان الحق ان يقول المزاج كيفية تحدث عن تفاعل قوى موجودة في عناصر اي من تفاعل كيفيات اربع متضادة والمراد بالمتشابهة
كيفية يكون من الحرارة مثلا واحدة منها على كل من الاول او كيفية يستحق القياس الى البارد ويستبرد بالقياس الى الحار وكذا
في اليبوسة وبعضها كيفيات العناصر لكنها انكسرت حدتها بان تكون حرارة النار مثلا صارت مشابهة للبرودة التي للماء
ماله الكسرت حرارة النار فلذلك صارت الكيفية القائمة بجميع العناصر متشابهة الاجزاء وهذا بيان قيود وبقي الكلام في بيان
الفاعل والمنفعل فان صور العناصر جوهرية بحقيقة تحقق المزاج ولما اورده الامام جوابا على ان المنفعل عند الحكماء هو المادة
المستحيلة في الكيفية لا الكيفية والفاعل الصورة النوعية بتوسط الكيفية وعند الاطباء الفاعل هو نفس الكيفية وكذا
المنفعل وقوله تحدث من تفاعل كيفيات تشير الى مذهب الاطباء والا فلا يقال التقدير تحدث من تفاعل مباد كيفيات وافق الحكماء وهو
الحق لان الحرارة والبرودة مثلا لو كانتا فاعلتين ومنفعلتين فان كسرت الحرارة سورة البرودة وبالعكس فان كان ذلك معا لزم ان يكون الغالب
حال كونه غالبا مغلوبا وهو محال وان كان على التعاقب فالمنكسر اولا يمتنع ان يكسر سورة الاخرى ثم تكسر عنها لزم ان يكون المنكسر عندما كان قويا لم يقو
على كسر الاخرى فلما انكسرت وضعفت قدرت على كسر عكسه وهو محال ايضا فلا بد ان يكون الكاسر هو غيرهما في المسلم وليس هناك الا الصورة والمادة
والكيفية والكيفية الا تصلح ان تكون كاسرة لما بيناه والا لزم ان المنفعل الكيفية فاعلا مستقلين ان تكون هي الصورة فالمنفعل صورة المادة
مادة الا لما الكيفية فانها تكسر بالصورة كيفية واما نسبة التفاعل الى الكيفيات والا لان ذلك هو الات ومبادي الكيفيات
حقيقة عند الاطباء فلو ذكر ذلك فان نوعها الجوهر لكنه بعد ان ترسخ الا المقيم مسرح بالحقيقة وهو قوله اذا تفاعلت بقوى العناصر
ما قال الاستاد وفيه نظر لما الافلاك العصرية انما تغيرها على هيئة كيفية بها تغيرها بما منفعلة فيعود ما قرروا اسنادها ثانيا لما
من الشيخ التفاعل الى هذه الكيفيات التي الى الصورة زيادة لما ابهام فيه ولما ان صور العناصر على جوهرية بحقيقة تحقق المزاج وفيه خلاف
والحق فيها انها قبيلان فمنهم من يقول ان المركب والكائنات باطلة كلها واستعدت بسبب المزاج لصورة نوعية اخرى الا انها لا بقاء وذلك
عارضت بقية التقدير بالارشاد وقيل انها الوحدانية صورة النوعية مع حصول الصورة الحادثة بعد المزاج السارية في الاجزاء كلها لزم
ان يكون صفة النار مع بقاء صورتها النارية متصفة بالصورة اللحمية مثلا ولو كان ذلك لامكن ان تكون عنصر واحد ايضا مجيبا بالمنع لان
الصورة اللحمية انما قبلتها النار بعد الامتزاج وهو تمام الكيفية المعتادة ومع ذلك فان لها ما لا يلزم من ذلك قبولها لها بغير المزاج ولا يجوز
التكون من عنصر واحد لما اورده الامام عليه فوجوه الاول انه قال التفاعل الكيفيات في ضمن الحقيقة للصورة الثانية انه لو اراد
بالمتضادة ما اعتبر فيه غاية الخلاف خرج المزاج الثاني لان الكيفيات بين المزجين لا تكون فيهما غاية الخلاف وان اراد به المتخالفة ما يقرره
بالايضم جوهرية الثالث ان العنصرية قولا اذا تفاعلت بقوله الكيفيات لان كل واحد منها حملت على مجادي كلا منا تعقا
لما قال والرابع ان المتن بمنزلة الكيفية فوجب تعيينها على الفصلين الامرين الحاصل ان التعريف غير مانع لانه يتناول
الالوان والكيفيات النفسانية مثل الشهوة والغضب لما مر ان القول بالمزاج لا يصح الا بعد اقامة الدليل على ان كل
واحد من العناصر قابل للاستحالة في كيفيته ثم ما فعلوا ذلك بل بينوا ان كل واحد منها يقبل الكون والفساد ولكن لا يعتبر
ان يكون كل واحد منها قابلا للاستحالة في كيفيته لان الاول عبارة عن تبدل الصورة بالجوهر والثاني عن تبدل كيفيته مع بقائه

صورته نعم يجب ان يعلم اولاً ان الماء يمكن ان يسخن فيضمحل صورة الماء وتزول برودته وتكثر فيه الحرارة الا انه لا يلزم من كون برودة الماء قابلة
للاستحالة ان يكون حرارة النار كذلك ولما كان القول بالمزاج مبنيا على ما ذكرنا ولم يثبت بالبرهان لا جرم بقي القول بغير برهان ثم قال ومن
العجائب فان الحكماء والاطباء بعد اتفاقهم على هذا الاصل وتفريعهم عليه علم الطب ... لما بينوا ان الماء
يقبل الاستحالة في الحر والبرد حكموا بان غيره كذلك في بيان ذلك القول بالمزاج ومنها ان الاطباء ... السبب الذي لاجله غفلوا
عن هذه الدقيقة ان الاطباء قالوا هذا الاصل من مبادئ علم الطب فهو من كتب الحكماء والحكماء قالوا هو من فروع علم الطب ... الاطباء ولاجل
ذلك بقي هذا الموضع خفيا على المتقدمين والمتاخرين وكما اقول في هذا الموضع انا قد بينا في كتبنا الحكمية ان كل واحد من
العناصر ملتصقا بالاخر ... الطيف ... في غاية البعد عنه ... بارد الكثيف فكان هذه الاجرام العنصرية
متفاوتة في غاية الحرارة واللطافة والخفة ... متحققة على التدريج ... الغاية البرودة والكثافة ... ذلك ... القول
بالمزاج ... النار ... والثلاثة الباقية تقبل ... واما الهواء فلانه يقبل الكثافة ... بسبب
او بسبب الاختلاط بغبار او دخان او بخار واما الارض فلا ... الاجزاء المائية ... وهذا الكلام في
القول بالمزاج ... الاول ان نسبة التفاعل الى الكيفيات ... عند الاطباء ... ان اراد
ما اعتبر ... الخلاف ... المزاج ... الثالث ... المعتبرين ...
... الرابع ان ... الكيفية ... الاركان ...
... الخامس ... الكيفيات الاربع ... الالوان ... الكيفيات
التابعة للمزاج ... الاستحالة ... الكون والفساد ... واحد
من العناصر ويلزم منه جواز الاستحالة ... النار ...
تنقلب هواء ... الاستعداد ... المادة ... الاستعداد ... حادث
مسبوق بمادة ... الاستعداد ... التدريج ... الصورة ...
لا في الكيفية ... كيفية النار ... صورة ... الكيفية
الاولى ... الكيفية مع بقاء الصورة ... الاستحالة ...
كون جميع العناصر قابلة للاشد والاضعف ... البرودة ...
قابلا لذلك على ما لا يخفى قوله ولان القوى الاولية الى ... المزاج كيفية ... تفاعل كيفيات متضادة ...
الكيفيات ... الفعل والانفعال ... الاربع ... الاجسام العنصرية ... القول بكون
الامزجة تسعة فقال ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فتبين ان ...
الاجسام الكائنة الفاسدة ... اللام ... القوى الاولية في
الاركان المذكورة ... الكيفيات ... الفعل والانفعال ...
يحصل الفائدة ... الكلام ... الاطلاق لفظ
القوى على الكيفيات ... الكيفيات الاولية ... اطلاق لفظ القوى على الكيفيات
بطريق المجاز ... القوة ...
والكيفية الفاعلة ... الحرارة والبرودة ... الرطوبة

والبيوسة

والبيوسة ايضا ... الاركان ... الاجسام الكائنة الفاسدة ...
الكيفيات القائمة بها ... الكيفيات ... الكيفيات القائمة بها ...
الاربع ... الخفة والثقل واللطافة والكثافة والشكل ... المراد
بالاولية ... العنصر ... الطبيعي ... الخفة والثقل ...
بتوسط الحرارة والكثافة بتوسط البرودة ... المستقيم ... المستدير ... المستقيم ...
كثيرة مختلفة ... الواحد ... الاشكال ... المتضادة قوله وذلك
المزاج بحسب ... المقادير من الكيفيات المتضادة
في المزاج ... المزاج كيفية ... الحقيقة ... الاعتدال
الزيادة والنقصان ... المتضادة ... الحرارة والبرودة او الرطوبة واليبوسة ...
... العقلية ... الاعتدال الحقيقي ... الخارج
... مقادير العناصر ... الاجسام ...
... مقادير كيفياتها
لان ... مقادير الكيفيات ... المعتبر في ...
مقادير الكيفيات في القوى ... الحكم ...
في قوة ... الكيفيات المتضادة ... القوى ... تفاوتت
القوى ... الشيخ ...
...
في الكيفية ... الكيفيات ...
انا ... امتناع ... مقادير اجرام
العناصر ... الاوزان ... الكيفيات ... الشيخ ...
مع انه اذا اختلف المقدار ... الاوزان ... الماء والهواء ...
... مقادير العناصر ... الكيفيات ... الضعف ...
... الكثافة والثقل ... اللطافة والخفة ... الشيخ ...
المقادير من الكيفيات المتضادة ... مقادير العناصر ومقادير كيفياتها ... مقادير الكيفيات ...
... القوى المتضادة ... كيفياتها ...
ان ... مقادير العناصر وكيفياتها ... الكيفية ... الخارج
عن الاعتدال ... الشيخ ... مقادير اجرام العناصر ...
... مقادير العناصر وكيفياتها
... الكيفيات ... القوى ... القوة ...
الا ... مقادير العناصر والكيفيات ... الخارج ... الاعتدال ...

لا احد الطرفين اى الزيادة والنقصان وذلك لانه اذا يجتمع فيه احد المتضادين الفاعلين فيحصل ربعه لان الحرارة ان كانت زائدة على البرودة
كان حارا وان كانت ناقصة عنها كان باردا وكذا فى المتضادين المنفعلين لان الرطوبة ان كانت زائدة كان رطبا وان كانت ناقصة
كان يابسا وهذه الاربعة تسمى مفردة لخروجها فى كيفية واحدة وحاصله انه لما التضاد بين يحصل ربعه من الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس وتسمى مركبة لخروجها فى كيفيتين ولا يمكن الخروج فى اكثر من كيفيتين على ما توهم بعض لان يكون شىء حارا باردا رطبا او يابسا
سيصرح الشيخ وذلك لان الحرارة والبرودة متضادتان وما قوة فى المزاج رطب ما فان زادت الحرارة فحار رطب والبرودة فبارد رطب
قوله لكن المعتبر فى صناعة الطب الاعتدال لا خروج عن الاعتدال المعتدل بحسب القسمة العقلية هو الواقع فى الوسط بين الكيفيات
المتضادة بالتحقيق والخارج هو المائل عنه على ما ذكرنا لكن المراد بالمعتدل فى صناعة الطب ليس هذا المذكور اولا لانه بهذا المعنى لا يوجد
فى الخارج ولا يبالى الخارج عنه ذلك المذكور ثانيا لانه بهذا المعنى قد يكون صعبا لا يجب الاعتبار الطبى ما سبق ان وجوده
لا انه نزل قريبة وذلك لا الاول لبعده لانه لا يحس قوله بل يجب ان يعلم ان المعتدل فى صناعة الطب اعلم انه على الطبيب
ان يعلم ان المعتدل بهذا المعنى هو مزاج فى عضو ولا يجب ان يقصر ويعلم من الطبيعة انه لا يجوز ان يوجد اعدل منه
من ان يكون انسان او عضو شيئا انه يجب عليه ان يقصر وليجد مستوى القسمة عليه سائر الامزجة ويعرف مقدار قربها وبعدها
منه لانه يجب ان يعلم من الطبيعة فلان القسمة العقلية اقتضت وجوده ولم يعرف مستقلا امكن ان يعتقد وجوده
فى الخارج وليتحقق الكلام فيه وفى احوال المتضادة فيه فلانه لا يجوز ان يوجد فلانه لو وجد لكان لا يميل الى الانتشار ولا تستلزم جرم
عديم الميل لكنه غير مقدور فيه لان لانه يتشكل فى جميع العناصر حتى يميل اليه ولا يجاذب بعضها حتى يميل الى مكانه وقال الامام كلامه
ههنا مبنى على انه لا فى الشفاء وهو ان تركيب المركبات لا يخلو اما ان يكون من بسيطين او اكثر فان كان من بسيطين فلا يجب ان يتساويا فى
القوة لانه ان اعتدل اغلب فانه لم يتحقق لانه لو وضع احدهما فوق الاخر تقوما وان تواجهت لكان تماما ولان يعدم كل منهما
من مكانه لبعد الاخر فقاوما فوقها وان غلب احدهما والغالب على المزاج حاصر لان المكان الطبيعى مكان الغالب وان كان فى التركيب
اكثر وفيها غالب فالحيز للغالب وان تساوت وغلب بعضها البسيطان اللذان يجمعهما واحد ينبغى بالقياس الى الموضع الذى يحصل فيه التركيب
وحصل المركب اذ لا يتكثر بين ذلك هو الكلام يدل على ان المعتدل قد يوجد الا انه لا يستقر وجوده واعتقد وهذا الذى بان الراد من قوله فى
هذا الكتاب لا يجوز ان يوجد لا يجوز ان يستقر وجوده فيرتفع التناقض بين هذا الموضع وما ذكره الامام لا يفيد صحته لان عبارة
لا تدل على انه لا يستقر وجوده على ما فهم الامام بل هى صريحة بانه يحصل وذلك يدل على انه لا يستقر وقال الاستاذ ان كلامه فى الشفاء
لا يدل على وقوع المزاج المعتدل الحقيقى بل على وقوع المركب الحقيقى وهو اعم من المعتدل فان التراب اذا اختلط بالماء حصل التركيب مع الحصر
المزاج وفيه نظر لان كلام الشيخ صريح فى ان المراد بالمركب هو الذى تتناسب فيه القوة ومع ذلك فيها فهمان في ان سلم فقد
بدون المزاج لا يبقى فرق بينه وبين الممتزج فى اقتضاء الحيز قوله وان تعلم ان يجب عليك ان تعلم وفى بعض النسخ العتيقة
ان يجب على الطبيب ان يتعلم ذلك من الطبيعى وان يعلم ان المعتدل الذى يستعمله الاطباء فى مباحثهم ليس هو مشتقا من
التعادل الذى هو التوازن بالسوية اى تعادل اجسام العناصر وكيفياتها بالسوية لانه ليس بموجود على ما مر بل من العدل فى القسمة
وهو ان العدل فى القسمة ان يكون قد توفر فيه ما هو الحق على ما قسمه فان العقل لا يجوز ان يجعل المعتدل من المزاج المعتدل
المشتق من العدل ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذى
ينبغى له على عدالة القسمة والمراد بالقسمة ما يعطى من العناصر بالنسبة الى الممتزج وذلك على النسبة التى
ينبغى وليست بالسوية للقسمة فانها قد يكون حاصلة متساوية العناصر اقدارا واكثر والقسمة يجوز ان يختص بالكميات

وفى بعض النسخ ... من التعادل
وفى بعضها ... التعادل

٣٠

والمنة الكيفيات على طرفى التضاد والنسبة التى يعرض القسمة الحكم بالذات فى الكيفيات الوسط وانه يجعلا متعلقين بكل منهما
المعتدل الذى من العدل فى القسمة هو الذى يكون باعتبار الحقائق على العدل القسمة التى يختص بها الروح والنسبة التى تكون فى الحاصل ان
المزاج الذى يحصل لذلك الممتزج يكون اليق بما يناسبه لافعاله بانه كان المناسب ولانه مناسبتها على ما يعده من الوسط كما فى
الاسد فان الاليق به والانسب اليه ان يكون من حال الكيفيتين على ما يقتضيه مزاج الارنب فان الانسب بان يكون باردا لكيلا يكون
كافيا ما يحتاج له وليكن منها معتدلا يحسب ما ينبغى ان يكون عليه قوله لكنه قد يعرض كون هذه القسمة التى تتوفر على الممتزج
لا يلزم ان يكون قريبة من المعتدل بالمعنى الاول لما ذكرناه فى الاسد والارنب لكنه قد يعرض لها كونها قريبة منه كما فى
الانسان فانه صورته التى هى النفس الناطقة لما كانت اشرف الصور اقتضت لحكمه ان يكون محلها اشرف المحال لانها لان له
قوة يستقيد مبادى العلوم من الحس والحس حاكم على المحسوسات ولا يكون حاكما الا بان يكون بعيدا عن الطرفين خاليا عنهما والا لم يكن عدلا فى
حكمه فهو اقرب ما يكون من المعتدل الحقيقى من شانه ان يكون متوسطا بين الكيفيات المحسوسة ليتاتى له ذلك وانما قال هذا مع ان افراد جميع
افراده لا يكون كذلك والدليل الخطابى على ما قرب به ما عداه الا لمطلق القرب وانه كان ينبغى ان يكون لا من كل نوع اعدل صنف فى
افضل احوال القريب من غيره وهذا الشخص انما كان منه يكون هذا القرب له دون غيره من الانواع فيجوز نسبته الى مطلق انه
قال وهذا الاعتدال الذى قول لما ذكر ان الاعتدال الطبى غير الاعتدال الحقيقى اراد ان يذكر ان هذا الاعتدال الذى يعرض لكل نوع
من الكائنات يكون على ثمانية اوجه من الاعتبارات وما ذكره بعض ان هذا الاعتدال من انه يتفاوت فى المتمزجات ويكون بعضها
اقرب الى المعتدل قال وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ما ان الناس ايضا مقيد بقولنا ايضا وما كان هذا الاعتدال المعتبر
انما هو ايضا لان كون المزاج الانسانى اليق به لا يكون الا بالنسبة الى غيره قال الذى بالقياس الى غيره مما ليس كذلك المعتدل
الا ايضا مرتبا لا نوع من الاعتدال الذى كونه فى الوجه الاول الحقيقى وقوله يعرض حيز لقوله وهذا الاعتدال اى هذا الاعتدال
يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات وذلك لانه ما يستحق نوع من القسمة فى الحسب لا يستحقه غيره لكن ما دخل فى النوع من الصنف
والشخص والعضو يستحق ايضا منها بحسب ما يحتاج اليه لا يستحقه غيره وكل من هذه الاربعة انما يعتبر منه المعتبر بالنسبة الى
غيره وذلك الغير اما ان يكون خارجا عنه وداخلا فيه فيكمل الاعتبارات ثمانية وهو قوله فاما ان يكون بحسب النوع معتبرا الى
ما يختلف عما هو خارج عنه على معنى ان المزاج الذى يجد الانسان البق به من حيث انه انسان من مزاج اى نوع فرض والما ان يكون
بحسب النوع معتبرا الى ما يختلف عما هو داخل فيه من الافراد بان يكون لفرد منه مزاج يكون البق بهذا النوع من مزاج اى فرد
فرض واما ان يكون بحسب صنف من النوع معتبرا الى ما يختلف عما هو خارج عنه فى نوعه على معنى ان المزاج الذى يحد الهند
مثلا البق به من حيث هو هندى من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة فى نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع معتبرا
الى ما يختلف عما هو داخل فيه من الافراد بان يكون لفرد منها مزاج يكون بهذا الصنف من مزاج اى فرد فرض واما ان يكون
بحسب الشخص من الصنف من النوع معتبرا الى ما يختلف عما هو خارج عنه فى صنفه ونوعه على معنى ان المزاج الذى
لهذا الشخص البق به من حيث هو هذا الشخص ومن حيث مناسبته لصفاته المختصة به من مزاج سائر افراد ذلك الصنف من
ذلك النوع واما ان يكون بحسب الشخص معتبرا الى ما يختلف من احوال ذاته فى نفسه على معنى ان المزاج الذى لذلك الشخص البق به
من حيث هو ذلك الشخص المعين من امزجته سائر حالاته واما ان يكون بحسب العضو معتبرا الى ما يختلف عما هو خارج
عنه وهو داخل فى البدن على معنى ان المزاج الذى لذلك العضو البق به من امزجة سائر الاعضاء واما ان يكون بحسب العضو
معتبرا الى ما يختلف من احوال ذاته فى نفسه على معنى ان المزاج الذى لذلك العضو فى حال البق به من المزاج الذى له فى سائر

الاحوال قوله وبحسب قول هو الاعتدال الذي لا فرق بين القياس الى سائر الحالات وغير ذلك من الاعتدال الذي ذكر الشيخ بعض الاستعدادات ومزاج الافراد خرج عن الافراط والتفريط وانما جعل الاستعداد المحدود في مدى لا يتجاوز بحالة العرض دون الطول الا ان شعار الموضع المسبق اقرب وكانه عرفنا ان مكيفية من الكيفيات الاربع اذا كان عليها في المزاج اعتدالا وعند جمع الاشياء بحصولها الموضع قوله الجنس يختص به هذا الكلام يعني الجنس النوع من الجنس النوعي يحصل له حدا باقيا معها الكيفية المتشابهة الى حيث لا يتغير فان ذلك مع مساواته النوع يقتضي ان يكون جميع الافراد على مزاج واحد وذلك يستلزم ان يكون الخلق على غير ذلك والوجود بخلافه وليس ذلك الموضع ايضا كيف يتفق متى يكون له استعداد فرض كان مزاج الا نوع فيه والاخر مختلفا الا ان نوع بمزاج معين وكان كل مزاج من اجاص الحاصل الصورة النوعية من ذلك الموضع ما انه حالة الافراط والافراط التفريط لو خرج عنها بطل المزاج فخرج ان يكون مزاج ذلك لا نفرض انه مزاجه ينبغي ان يكون مترددة بين حدين طرفين فان زاد في عشر لم يكن ان ما يعرف ولم يتعقب منه خروج لم يكن ان نامر ان ينا وكذا الكلام ما هو صنف كلخنقي وعضو ويجوز ان يكون صحيح الحس للاعتدال والمزاج لانه هو ولكن اشاره اليه ويكون منها عن المزاج ايضا لكن اقرب الاستاد وعنده ولكن قول الشيخ فيما بعد في الاعتدال الصنفي والعضوي ولو ضمن طرفا افراط وتفريط يدل على انه يعتبر للموضع وقال الشيخ قوله لستة الافراط والتفريط هذان الى الحرارة التي في درجتين وذلك في التفريط في جميع الكيفيات فيمنع الاعتدال الحقيقي وكذا الافراط فيها والبس ذلك قوله لها و تفريطا والعبارة الجيدة الذي حق بل اشد ان يخرج عن الاعتدال الحقيقي الى الاعتدال صدود لا يتعد انه وتقابل ان يمنع ان الافراط والتفريط في الجميع يلزم الاعتدال الحقيقي نعم يلزم من عبارة الشيخ ان الاعتدال الحقيقي اعلا الامزجة الان شيئه لان الواقع فرضنا في طي الافراط والتفريط لا يكون خارجا عنها وقال الامام قوله ليس يخفى لو صارت زيادة الا ان المزاج الانسان الا يكون في قريبة وجه غير ثم قوله بين الافراط والتفريط هذان اشارة الى ان المزاج الانساني بحق في توجه على وجه غير متناهية وقوله بين الافراط والتفريط هذا فان زيادة الى ان ذلك المزاج مخصوص بمعنى حاصل بين وهو متشابه الموازنة والتقابل في يمنع الى قوله والا كانت زيادة الى الكل ان وقوع الامزجة الغير المتناهية بمعناه ما ذكرنا ولا نعلم فيه ذلك ولكن نقول انه نفى الحرارة ما يلزم الوجه قبل الاتفاق الوجهية والوجه الاخر ذلك تعينه شيئا قوله واما الثاني فالاعتدال النوعي بالقياس الى ما هو فيه عن الوسط بين طرفيه في تلك الوسطين لان هذا الاعتدال انما يحصل النوع من حيث فرد اعدل الامزجة سائر الافراد والاعتدال يكون لوحي وانه بين الطرفين الطرفي الافراط والتفريط وهو توجد يختص شخص غاية الاعتدال لا قلنا ان حصول انما هو كم من مزاج شخص منه اعدل مزاج سائر الاشخاص ويكون ذلك الشخص لا يخرج عن صنفه غاية الاعتدال الصنف الحامل في غاية الاعتدال الذي ان يكون مزاج الشخص حينئذ غاية الاعتدال ويكون ذلك الشخص ايضا في السن الذي يبلغ فيه النمو النشوء غاية النمو اما سواه من الاسنان تقتضي الخروج عن الاعتدال قوله وهذا ايضا الى هذا الاعتدال ايضا فانه لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور وكان متمنع وجوده لكنه مما يكون وجوده لانه لا يوجد الا في شخص واحد يكون اقرب الناس الى الاعتدال الحقيقي وهو الذي يحصل ويستوي بعض جنس من عداه قوله وهذا الانسان الرئيس حكمنا بالاعتدال بهذا الانسان كيف اتفق بل باعتبار كل قوة انزجت في البدن مع ما يقابل حرارة ما هو حار كالقلب وبرودة ما هو بارد كالدماغ ورطوبة ما هو رطب كالكبد ويبوسة ما هو يابس كالعظم فانها اذا قوابلت الاعضاء امزجتها وتعادلت الكيفيات اذ انتسب جميع ما في البدن من الحرارة الى جميع ما فيه من البرودة وكذا رطوبته الى يبوسته قرب من الاعتدال الحقيقي قوله واما باعتبار كل عضو نفسه فكل الاعضاء واحد من الروح وفي بعض النسخ فليس لاعضاء واحد من هذا قرب لان المذكور الى الاعتدال انما هو بحكم قوى اعضائه كما ذكرنا الا

ان الاعتدال الحاصل باعتبار كل عضو فان المعتدل الذي للعضو واعداه هو الجلد على ما ستعرف والا فالقياس الى الارواح والاعضاء الرئيسة فانه بالقياس اليها لا يمكن ان يقارب الاعتدال الحقيقي بل يكون خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة كان القلب والروح الذي منه حاران جدا وكذا الكبد حارة اما الروح فظاهر لكونه بخاريا واما القلب فلانه يولد البخار من الدم فيكون حارا ليتمكن من توليده واما الكبد فلانها تجعل الكيلوس دما وذلك فعل لا يكون الا بحرارة ليتمكن من الطبخ ولذلك كانت الحيوة بالحرارة الا ان افعال الحيوة كلها حركات والحركة لا تكون الا بها والرطوبة انما تحتاج اليها لان النشو لا يكون بها والحرارة تقوم بها وتقتضيها وباقي الاعضاء الرئيسة بحسب الشخص الدماغ وهو يجب ان يكون باردا ليعدل الروح الواصل اليه من القلب فيصلح لصدور افعال الفكر وكذلك يستقر بحركة الحركات من الحس والتخيل والفكر والذكر والحركة الارادية لكن برده لا يمتنع ان يعدل حر القلب والكبد وان كان يكون البدن بالقياس الى الاعضاء الرئيسة خارجا عن الاعتدال الى الحرارة وكذلك الى الرطوبة ايضا لان اليابس منها والقريب من اليبوسة ليس الا القلب فانه خلق صلبا لئلا يتفرق منه الروح وهو لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكبد فانهما خلقا رطبين اما الدماغ فليمد برطوبته الروح النفساني والعصب لئلا يجف واما الكبد فلانها مسببة للمادة النشو وحيا لما يكون بالرطوبة اما قال والتزيب من اليبس لان القلب ليس بيابس كالعظم بل هو يابس بالنسبة الى الكبد والدماغ وكذا الدماغ ليس بيابس بارد كالبلغم بل هو بارد بالنسبة الى القلب والكبد ولكنه ليس الدماغ ايضا بل هو كما البارد الى الاطلاق ولا القلب يابس اليابس ولكن القلب بالقياس الى الاخر فيه يبس قوله واما القسم الثالث من الاعتدال الصنفي فحسبه الى ما هو خارج عنه ايضا من جنس عرضا من القسم الاول من الاعتدال النوعي يكون الصنف حظ النوع وكانها عرض عارض للاختلاف كما حصته من الامزجة مع كل امم في المزاج الصنفي وهو المزاج الصالح لامة من الامم بالقياس الى اقليم وهواء كالهند والصقالبة فان لكل منهما مزاجا يشترك افراده ويعرف به وهو معتدل بالقياس الى صنفه غير معتدل بالقياس الى الامزجة المعتدلة لكيفية مزاج الصقالبة من حرارة وبرد وكذا الصقالبة وذلك لان لكل صنف قسطا من كيفيات الغالب من الهواء التي هو اصلح بالهواء الذي تكيف بمزاج غيره يكون فيه تغير فيما استوطنه غير حر او برد بل ذلك على حسب اقتضاء التغير وقيل ان كان التغير وفقه والمتغير صحيحا فحسن وان كان سقيما فهلك لا يبقى ان قوله اولا ان المزاج الصنفي معتدل بالقياس الى ما هو خارج بها فيقع قوله هنا وغير معتدل بالقياس الى الاخر لانا نعني اعتدال الصنف بالقياس الى ما هو خارج عنه هو ان المزاج الذي لهم حينئذ انه لك للصنف البقية من مزاج غيره فيه الاخر وان كان المتقي بالكيفية المتقي غيره وانا لم يكن المتقي بغيره كان غير معتدل بالقياس الى الخارج بل يكون معتدلا بالقياس الى هواء واقليمه وهذا لا ينافي كونه غير معتدل بالقياس الى صنف اخر في مكانه كما ان المراد بالخارج ليس القياس الى هواء واقليمه على ما عرفت انما وقع فيه لقول الشيخ قبله وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية وذلك تقييده بما هو خارج يقرب ان نوعا بانه صحيح بان المراد من الخارج عنه هو سائر الاصناف وهو قوله هو بحسب القياس الى اقليم وهواء انما هو لبيان الصنف لا لبيان الخارج وانما اكتفى بهما في بيان الصنف ان الاصناف لا تكثر بها كثرة بالصناعات وغيرها لان المشهور ذلك انما ذكر الاقليم والهواء مع ان مجرد اختلاف الاقليم لا يقتضي الصنفية ما لم يختلف الهواء وكذا مجرد اختلاف الهواء ما لم يكن بحيث يؤثر في المزاج اذا اعتبر ذلك سواء كان باعتبار اقليم وهواء او باعتبار صنعة وغيرها كما يؤثر في المزاج بحيث لو تبدل لغير من صاحبه او هلك كالهند والصقالبة والحداد والقصار والملاحين والخياط قوله واما القسم الرابع من الاعتدال الصنفي بالقياس الى ما هو داخل فيه فهو الواسطة بين طرفي مزاج الاقليم وهو مزاج اهل الاقليم وهم الصنف وهو ان هذا القسم الذي هو

الواسطة بين عرض مزاج الصنف يكون اعدل من سائر افراده والا لم يكن وسطه بين طرفي الافراط والتفريط واذا كان وسطا يكون
اضيق من الثالث لانه بعيد عن خروج يكون اضيق من الاول ايضا لان الثالث اضيق منه لان الثاني انما هو بالنسبة الى نوع
بالنسبة الى اعدل اصنافه فيكون هو ايضا اضيق منه قوله واما الخامس وهو الاعتدال الشخصي بالقياس الى ما هو خارج
فهو اضيق من الاول والثالث لان النوع يكون من صنف فيكون اضيق من الثالث لاشتماله عليه وعلى غيره ويلزم منه ان يكون
اضيق من الاول ايضا لوجوب اشتمال النوع على الصنف ولا يمكن ان يكون من الرابع لان الانسان كان اعدل افراد الصنف فهو هو
الا ان كان غيره كان اميل الى احد الطرفين وكان مباينا له فلا يكون هو اضيق منه وبهذا يعلم انه لا يمكن ان يكون اضيق من الثاني وذلك
لم يتعرضها قوله وهو ان الاعتدال الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه هو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص حتى يكون موجودا حيا
صحيحا ولعرض [illegible] عرضيا [illegible] وليس كالكيفية تتفق [illegible] طرفي الافراط والتفريط [illegible]
لا يتعداه والا لما يكون مزاج مزاجاله وبحيث يعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه بعينه ولا يمكن ان يشركه فيه الاخر وانما قال
بعينه اولا يمكن لان الاستقراء ثبت [illegible] شخصين [illegible] بينهما اختلاف في شيء من الصفات الظاهرة [illegible]
يظهر له دليل على امتناع [illegible] المزاج وكان [illegible] خلافه تحقيقه [illegible] الطب لم يجزم [illegible] الامر [illegible]
عن امر معروف [illegible] التساوي في المزاج يقتضي [illegible] الصفات [illegible] لم يتميز المطالب
من المطلوب [illegible] نظام العالم [illegible] احدها انه لو وجد شخصان على مزاج واحد لم يتميز احدهما عن
الاخر لزم وحدة الاثنين وان تميزا فاما بالامتياز يكون زائدا على الماهية [illegible] نفس المزاج الامتناع ان يكون ما به الامتياز
هو ما به الاشتراك [illegible] المشخص الموجود [illegible] الخارج [illegible] موجودا وهو ان كان لازما للماهية والمزاج لزم اشتراكهما
فيه وان لم يكن لازما [illegible] تحقق [illegible] مع المزاج بدون ما به الامتياز فيلزم جواز وجود شخص بدون المشخص
واجيب بانا لا نسلم ان ما به الامتياز [illegible] الشخص حتى يكون شيئا سلمناه لكن [illegible] لزوم جواز وجود شخص بدون المشخص لان تجويز انفكاك
ما به الامتياز عن الماهية والمزاج نظرا الى ذاتهما لا يستلزم جواز تحققهما بدون ما به الامتياز في نفس الامر لجواز ان يمتنع لامر خارج
الثاني انه لو جاز وقوع شخصين على مزاج واحد [illegible] لا نسلم انه يلزم ان يكون [illegible] الاخر [illegible]
شخصين [illegible] الماهية والمزاج [illegible] لانه لو جاز ذلك لجاز [illegible] في وقت
وقد يستعد [illegible] لقبول النفس [illegible] لانه يتعلق باحدهما دون الاخر ترجيح بلا مرجح او بكل منهما فيلزم تعلق النفس الواحدة
ببدنين وهو ممتنع او لا يتعلق باحد منهما وهو ممتنع ايضا لان الموجب لحدوث النفس هو العقل الفعال بشرط حدوث المزاج الصالح
فاذا احدث [illegible] يتعلق [illegible] المانع الا تعلقها بالاخر وهكذا بالنسبة الى الاخر فيلزم ان لا يكون متعلقة بكل منهما وان لا يكون
متعلقة بشيء منهما واجيب عنه [illegible] النفوس [illegible]
الشيخ في الماهية والقابل [illegible] فاذا فرضنا حدوث مزاجين مختلفين دفعة يستعد كل منهما لقبول نفس [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المزاجين [illegible] النفس التي [illegible] ان يتعلق باحدهما او بكل منهما او لا يتعلق بشيء منهما
[illegible] تمام الماهية [illegible]
الماهية الا بسبب الشخصية فيجوز ان يكون شخصية احدهما [illegible] لتعلق النفس المعينة دون الاخر [illegible] انه لو جاز ذلك
لجاز [illegible] وقت لانه اذا حدث [illegible] لا تتعلق النفس [illegible] التعلقان [illegible]
ولو حدث النفس [illegible] المجوزات وهو ان تركيب العناصر على الوجه المخصوص [illegible] كيفيا بها

اضيق

ا

وكيفيا بها الانسب لما هو عليه ممكن والمانع [illegible] حصول الاثر [illegible] الوجود وهو لا يدل على الامتناع والجواب ان الكلام
الوجود بحسب الذات الا ينافي الامتناع لخارج فان [illegible] الشيء في العالم ممكن مع امتناعه بسبب خارج قوله واما القسم السادس
وهو الاعتدال الشخصي بالقياس الى ما يختلف من احواله فهو الواسطة بين حدين ايضا من عرض مزاج الشخص وهو المزاج الذي اذا حصل
للشخص كان في [illegible] على افضل ما ينبغي ان يكون عليه [illegible] واصلح الافعال [illegible] واما القسم السابع وهو الاعتدال
العضوي بالقياس الى ما هو خارج عنه من الاعضاء فهو المزاج الذي يجب ان يكون [illegible] عضو من الاعضاء ويخالف به غيره كالعظم
فان المزاج الذي مع غلبة اليابس عليه معتدل اذ لا يليق بما هو المقصود منه وهو كونه دعامة للبدن [illegible] ولازم في جميع
الزمان [illegible] من الاعضاء [illegible] الافعال [illegible] اختلاف المزاجات
وكالدماغ فانه معتدل مع غلبة الرطوبة عليه اذ لا يليق بما هو المقصود منه وهو تعديل مزاج الروح [illegible] في القلب ليصلح لصدور افعال القوى
النفسانية [illegible] التخيل والفكر والتذكر وكذا القلب معتدل مع غلبة الحرارة عليه اذ لا يليق بما هو المقصود
منه وهو توليد الروح وكذا العصب مع غلبة البارد عليه معتدل لما هو المقصود منه وهو تاديته الروح النفساني الى الاعضاء قوله
فهذا [illegible] المزاج ايضا عرض بحده طرفا افراط وتفريط وهو دون [illegible] المذكور من الامزجة المتقدمة هذا لا يوجد في كثير من النسخ
وقال الشارح [illegible] لانه ليس بلازم ان يكون المزاج العضوي اضيق من النوعي المذكور [illegible] الشخصي وقال
المسيحي ان عرض العضوي [illegible] عرض الشخصي [illegible] المقصود [illegible]
ان [illegible] وهذا المزاج الخاص [illegible] مجموع الاعضاء [illegible] فيكون اضيق من [illegible] الشخصي
وغيره [illegible] اضيق الا انه الاول [illegible] والثاني [illegible] وقال الاستاد [illegible] قوله هو دون
النوعي [illegible] لان كل عضو [illegible] المزاج لمجموع البدن من حيث هو مجموع اذ [illegible] الاعضاء الحارة بالبارد
والرطبة باليابسة والامزجة [illegible] المذكورة ماخوذة [illegible] باعتبار مجموع البدن [illegible] مزاج عضو واحد [illegible] ان مجموع
واحد [illegible] الامزجة [illegible] المزاج العضوي [illegible] المطلوب ههنا [illegible]
اضيق لكان متغايرا [illegible] الشخصي [illegible] العضوي [illegible] المتقدمة لو كان دون [illegible] اضيق
وجب [illegible] قوله واما القسم الثامن وهو الاعتدال العضوي بالقياس الى احواله فهو الواسطة بين حدين ايضا من
عرض مزاج العضو الذي [illegible] طرفا الافراط والتفريط وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه كما في
الدماغ مثلا في وقت يكون فيه اصلح لافعاله من المزاج الذي يمكن ان يكون له في سائر الحالات [illegible] بعض النسخ [illegible]
الشخصي وهو بعيد لان الاعتدال العضوي بالنسبة الى الخارج ليس الا بالنسبة الى العضو [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] واما الاعتدال العضوي بالنسبة الى الداخل [illegible] بالنسبة الى النوع والصنف [illegible] الشخص
العضو [illegible] قوله فهو الواسطة بين الحدين [illegible]
وتفريطا [illegible] قوله واذا اعتبرت [illegible] الاعتدال النوعي والصنفي والشخصي والعضوي باعتبار [illegible]
في القرب [illegible] الاعتدال الحقيقي [illegible] واذا اعتبرت [illegible] الاعتدال الحقيقي [illegible]
اشرف النفوس [illegible] الوسط الحقيقي [illegible]
ان يكون [illegible] وقال الاطباء [illegible] الافعال [illegible] عليه الحرارة
كالهضم وبعضها البرودة كالامساك وبعضها الرطوبة [illegible] وبعضها اليبوسة كالحفظ [illegible] ان يكون [illegible]

الدماغ

ببعض

من حيث هو مجموع [illegible] من الاعضاء [illegible] مجموع البدن

بر

بينهما

لان الافراط ها هنا من الكيفيتين يفيد بعض قوله الخ قوله واذا اعتبرت الاعتبار من هذا الاذن فقد صح عندنا ان تحقيق البرهان
اعتدالها الى الاعتدال الحقيقي الصنف الذي هو في الموضع الموازي لمعدل النهار من خط الاستواء الا انه لم يوجد من الارض الا ربع
معنا وكل الجبال والبحار وتحقيق الكلام ها هنا يتوقف على مقدمة هي ان معدل النهار والموضع الموازي له الذي هو خط الاستواء
اعلم انه قد ثبت بالدلائل ان الارض كرة موضوعة في وسط الافلاك المستديرة المتحركة بالاستدارة ولكل فلك محور وقطبان ومنطقة
والمحور عبارة عن نقطة في داخل كل فلك يمر بجميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها الى سطحه وتسمى القطبان نقطتان ثابتتان
على سطح الفلك يدور عليهما الفلك والخط الواصل بينهما هو المحور والدائرة العظيمة التي في بعد متساو من القطبين هي المنطقة ومنطقة
الفلك التاسع المتحرك من المشرق الى المغرب في كل يوم وليلة دورة هي معدل النهار سميت به لان الشمس اذا وصلت اليها تحركها
الحاصلة بها اعتدال الليل والنهار في جميع النواحي لكونها منتصف قوسي الليل والنهار لجميع الآفاق على ما سنبين واذا توهمت سطح
المنطقة قاطعا للعالم حدث منه في الارض كذلك خط على الارض في الابتداء كما كانت قسمت الارض نصفين شماليا وجنوبيا يقال لها خط الاستواء
الليل والنهار هناك ابدا والمواضع التي تقع عليه هي الموازية لمعدل النهار وابتداؤها من جنوب شرقي ارض الصين ثم جزيرة سيبها
المعروفة بجزيرة ... ثم الزنج ومعظم بلاد الحبش ثم شمال ... الارض منها منابع نيل مصر ثم جنوب سودان المغرب الى ان ينتهي الى المحيط الغربي
وجبال مكان ... النامي معرفة الاقاليم اعلم ان الارض كما انقسمت بعد الدائرة التي هي خط الاستواء الى نصفين جنوبي وشمالي
بدائرة اخرى تتوهم على سطحها مارة بقطبي الاولى وطرفي العمارة الى نصفين فوقاني وتحتاني فينقسم كرة الارض بها الى ارباع اربعة
الربعان الشماليان احدهما الربع المسكون ثم اذا توهمت دائرة ثالثة مارة بالقطبين الاوليين فهي تنصف الارض على الربع المسكون
الى شرقي وغربي وتقطع الثالثة والاولى في النصف الفوقاني على نقطة فرضية هي قبة الارض ووسط الارض اذ بين القبة وبين كل من نقطتي
الثانية والاولى اللذين هما طرفا العمارة ربع الدور وتقسم الثالثة نصف نهار القبة والثانية افق الاجتماع وسطحها الى
لانها محل طول الربع المسكون من المشرق الى المغرب بنصف الدور الذي هو مائة وثمانون جزءا وعرضه من خط الاستواء الى نقطة
الشمال ربع الدور وهو تسعون جزءا ثم الاكثرون قسموا معظم المعمورة وهو ما تجاوز عشرين درجة في العرض الى ستة وخمسين درجة
وبعضهم قسم المعمورة وهو من خط الاستواء الى قريب ستة وستين جزءا من عرضه بحسب نهار القبة سبع قطع وقيقة مستطيلة على
موازاة خط الاستواء وسموها اقاليم ولتقاطع الدوائر الموازية لها عرض كل اقليم مما يلي خط الاستواء اطول من غيره وضبطوها
الاجزاء والطوائف الاميال ... الافراد وطول ما يلي خط الاستواء ... في مقادير درجات العرض
في الجميع ... وتحرير اقليم بعينه على اختلاف ... بحسب ابتداء الاول عند الاكثر حيث نهاره الاطول اثنتا عشرة
ساعة ونصف وربع ... درجة ... من خط الاستواء العرض ابتداء الاول
ووسطه بالاتفاق حيث النهار ثلث عشرة والعرض ست عشرة ونصف وثمن واكثر اهله السود وما يأخذ من شرقي ارض
الصين ويمر ببعض البلاد الجنوبية من الهند ... من ارض الحجاز واكثر بلاد اليمن والحبشة وتنقطع المحيط
الغربي وابتداء الثاني وهو آخر الاول حيث النهار ثلث عشرة وربع والعرض عشرون وربع ووسطه حيث النهار ثلث
عشرة ونصف والعرض اربع وعشرون ونصف وسدس وما يأخذ من ارض الصين ويمر ببعض بلاد الهند والسند وجبل
عمان ويمر بالطائف ومكة ويثرب ويقطع القلزم والنيل وارض المغرب ويصل الى المحيط وابتداء الثالث حيث النهار
ثلث عشرة ونصف وربع والعرض سبع وعشرون ونصف ووسطه حيث النهار اربع عشرة والعرض ثلثون وثلث وربع
من شرقي ارض الصين ويمر بشمال ممالك الهند ومولتان من ارض السند وبلاد سجستان وكرمان وفارس

واصفهان

يكون هو

ثم ذلك ... ثم جنوب جزيرة ... ثم شمال جزيرة ... ثم هو

نعم

مقطعه هو

سطحها

بين هو

دقيقة

اه

وملتان

وسجستان

واصفهان واهواز وواسط والبصرة والكوفة وبغداد ... ويمر بحمص وبيت المقدس ويقطع طرف ... ارض مصر ... اسكندرية ثم
بلاد افريقية الى المحيط وابتداء الرابع حيث النهار اربع عشرة وربع والعرض ثلث وثلثون وربع والعرض ست وثلثون ونصف
وثمن ووسطه وهو وسط الاقاليم ووسط معظم عمارة العالم حيث النهار اربع عشرة ونصف والعرض ست وثلثون وخمس وسدس
ما يأخذ من شمال بلاد الصين ويمر ببلاد تبت وختن وجبال كشمير وكابل وغزنة واكثر بلاد خراسان وطبرستان وقومس والديلم واكثر
بلاد عراق العجم واذربيجان والموصل ونصيبين وملطية وحلب وانطاكية وبارض المغرب الى ان ينتهي الى المحيط وابتداء الخامس
حيث النهار اربع عشرة ونصف وربع والعرض تسع وثلثون الا ثمنا ووسطه حيث النهار خمس عشرة والعرض احدى واربعون
وربع ما يأخذ من اقصى بلاد الترك ويمر بفرغانة وسمرقند وبخارا وخوارزم وديار الارمنية وسواحل بحر الشام وبعض بلاد الروم الى ان ينتهي
الى المحيط وابتداء السادس حيث النهار خمس عشرة وربع والعرض ثلث واربعون وربع ووسطه حيث النهار خمس عشرة ونصف
والعرض خمس واربعون وما يأخذ من بلاد المشرق ويمر بوسط جرجان وبعض الروم والصقالبة وباب الابواب وشمال الاندلس
وينتهي الى المحيط وابتداء السابع حيث النهار خمس عشرة ونصف وربع والعرض سبع واربعون وخمس ووسطه حيث النهار ست
عشرة والعرض خمسون وثلث وما يأخذ من المشرق ويمر بنهايات ترك المشرق وشمال بلاد ياجوج وماجوج وجبال ايرليها
الاتراك كالروس وسقطع بحر الشام وينتهي الى المحيط وعند بعض اخر ينتهي العمارة عند حيث النهار عشرون والعرض ثلث
وستون وهناك جزيرة تسمى تولي اي ان اهلها يسكنون الحمامات لشدة البرد كما الثالث معرفة تباعد الشمس عن معدل
النهار وهو الاعتدالين وبطء تباعدها عنه وهو الانقلابين اعلم ان منطقة الفلك الثامن الذي عليه الثوابت تسمى منطقة
البروج وهي تقاطع دائرة معدل النهار على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين تسميان نقطتي الاعتدالين لاعتدال الليل
والنهار في جميع الاماكن في كل سنة مرتين عند وصول الشمس اليها لان الشمس تتحرك بحركتها الخاصة كل يوم بليلته قريب درجة وتتم
دورتها في سنة فاذا وصلت الى احدى التقاطعين تكون على معدل النهار وتتساوى الليل والنهار لان معدل النهار منصف
فوق الارض ونصفه تحتها في كل افق الا في الافق الذي لا عرض له والاعتدالان اذا جاوزت الشمس حصلت في الشمال الاعتدال
الربيعي لانتقال الزمان من الشتاء الى الربيع في معظم المعمورة والذي اذا جاوزته حصلت في الجنوب يسمى الاعتدال الخريفي لانتقال
الزمان من الصيف الى الخريف واذا توهمت دائرة عظيمة تمر باقطاب معدل النهار ومنطقة البروج وهي المسماة بالدائرة
المارة بالاقطاب الاربعة مرت بالنقطتين من منطقة البروج يكون عندهما غاية بعدها عن معدل النهار ويسمى الميل
الكلي ومقداره على ما صح بالرصد الجديد بمراغة ثلثة وعشرون جزءا ونصف من الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة ونصف
ثلثمائة وستين وتسمى النقطتان نقطتي الانقلابين فالتي في جهة الشمال تسمى الانقلاب الصيفي لان الشمس اذا وصلت
اليها ينتقل الزمان من الربيع الى الصيف في معظم المعمورة والاخرى الشتوي في بعد منطقة البروج عن المعدل ميلا كليا ولكل جزء
من المنطقة ميل عن المعدل ... تلك الميول جزئية وتبتدئ الميول من ... الاعتدالين متزايدا الى الانقلابين ومتناقصا منهما
الى الاعتدالين ثم الميل من الاعتدالين الى الانقلابين وان كان متزايدا لكن تفاضله الى التناقص ولهذا الميل فضل
ميل الثور على ميل الحمل اكثر من فضل ميل الجوزاء على ميل الثور لان ميل الحمل اثنا عشر جزءا تقريبا وميل الثور عشرون وكذلك
وميل الجوزاء ثلثة وعشرون ونصف وفضل ... على ... فضل ثلثة وعشرين ونصف على عشرين ومعلوم ان
الشمس اذا قطعت الحمل وهو ثلثون جزءا تبعد عن المعدل اثني عشر واذا قطعت الثور تبعد عنه ثمانية اجزاء لان ...
عشر ميل الحمل واذا قطعت الجوزاء تبعد ثلثة ونصفا لان ... ميل الحمل والثور ولهذا كان ميل ... من اول الحمل

جر جو

ومنتهى ... الشام

جزء او

... الربيع الى الصيف في معظم المعمورة وما في جهة الجنوب يسمى الانقلاب الشتوي لان الشمس اذا وصلت اليها ينتقل الزمان ...

وعشرين دقيقة تقريبا وهي درجة من اول السرطان دقيقة وكسر فبمقدار درجة تقطعها الشمس من حوالي الاعتدالين تبعد عن المعدل احدى
وعشرين دقيقة وبمقدار درجة تقطعها من حوالي الانقلابين تبعد دقيقة وهذا هو المراد من قولهم ان الشمس اذا انتقلت من الاعتدالين
كان من كونها المليل سريع [illegible] ما يكون عند قربها من الانقلابين فمن كان تحت مدار الانقلابين فالشمس اذا كانت حوالي الانقلابين
تكون له كالواقف على رؤسهم ومن كان تحت مدار الاعتدالين [illegible] خط الاستوا فالشمس اذا كانت حوالي الاعتدالين
تكون له كالمجتاز على رؤسهم [illegible] الواقف الوقوف على السمت [illegible] خط الاستواء
[illegible] زيادة بيان [illegible] الرابع [illegible] السخونة [illegible] وان كان [illegible] ضعيفا والاول
واما الثاني فلوجوه الاول [illegible] ان [illegible] الشمس [illegible] السرطان
او قريب من سمت الرؤس [illegible] الثاني ان [illegible] تسخين [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] بطلوع الشمس [illegible] نصف الليل [illegible] الشمس [illegible] نصف
الليل [illegible] الرابع ان [illegible] الوقت الاول [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الآثار [illegible] المتقدمة
فاعلم ان الاتفاق واقع على [illegible] البقاع [illegible] تحت مدار الانقلابين [illegible] اسباب
ارضية لان الشمس [illegible] من [illegible] الميول [illegible] المقدمة
الثالثة ولهذا [illegible] الليل [illegible] الواقف [illegible] نهار الصيفي [illegible]
التسخين [illegible] واختلفوا في اعدل البقاع باعتبار اوضاع العلويات فذهب الشيخ الى ان خط الاستواء [illegible]
الاسباب الارضية [illegible] تغير الهواء [illegible] تسخين [illegible] من القدماء الى ان الاقليم
الرابع وان خط الاستوا [illegible] في الاقليم الرابع [illegible] كثرة توالد العمارات
وكثرة التوالد والتناسل في الاقاليم السبعة [illegible] اعدل [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] الاحتراق [illegible] الكيفيتين [illegible] الطرفين واما
ان خط الاستواء [illegible] فان الشمس [illegible] سمت الرؤس [illegible] وعشرين جزء ونصف و
[illegible] الشمس [illegible] قريبة [illegible]
الصيف [illegible] زمان [illegible] الهواء [illegible] التسخين [illegible] الشتاء [illegible]
كانت الشمس [illegible] قريبة [illegible] التسخين [illegible]
مفرطة ولهذا المذهب [illegible] الشيخ بقوله [illegible] خط الاستواء [illegible] الاعتدال [illegible]
قرب الشمس [illegible] سمت الشمس [illegible] تغير الهواء [illegible]
عن مقارنة الشمس [illegible] الاقليم الثالث والرابع [illegible] الخامس [illegible] الرابع والعلم
[illegible] لان الشمس [illegible] خط الاستواء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] سمت الرؤس [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الليل [illegible] الاعتدال
[illegible] قوله ثم سائر احوالهم فاضلة [illegible] خط الاستواء [illegible] الاعتدال [illegible] سمت الشمس [illegible]

اقول

اقرب [illegible] تغير الهواء [illegible] احوال سكانها [illegible] التعادل [illegible]
[illegible] الشتاء [illegible] الشمس [illegible] الصيف [illegible] الشتاء [illegible]
نصف [illegible] الفصول [illegible] الشمس [illegible] الاعتدالين [illegible] صيفان [illegible]
غاية البعد [illegible] الانقلابين [illegible] الصيف [illegible] الشتاء [illegible] والصيف ربيع
[illegible] الحمل [illegible] الشمس [illegible] السرطان [illegible]
[illegible] الجدي [illegible] الميزان ربيع [illegible] العقرب [illegible] الجدي [illegible]
[illegible] الحوت شتاء [illegible] الحمل ربيع [illegible] التعادل [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الميزان [illegible]
[illegible] بعد
تقاربها قوله وكانا قد تحققنا [illegible] الشيخ [illegible] خط الاستواء اعدل [illegible]
[illegible] الانقلاب [illegible] الانقلاب [illegible] ؛
قال المولى المحقق [illegible] الهواء [illegible] الاعتدال [illegible] الهواء تغيرا [illegible]
[illegible] خط الاستواء [illegible] الرابع [illegible] كثرة التوالد والتناسل فيه [illegible]
العمارات [illegible] خط الاستواء [illegible] ارضية [illegible]
[illegible] الارضية [illegible] الجبال والبحار قوله ثم بعد هؤلاء اعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع [illegible]
ان يقول [illegible] الرابع [illegible] الاحتراق [illegible] الشمس
[illegible] الاضداد [illegible] سمت الشمس [illegible] بعد
[illegible] الاضداد [illegible] الاقليم الثاني والثالث [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
المتوسط [illegible]
سكان الثاني والثالث [illegible] الاحتراق [illegible] الثالث [illegible] الرابع بعضهم
في الفضيلة [illegible] سكان الاول و الاقل من الثاني [illegible] سكان خط
الاستواء [illegible] سكان خط الاستواء [illegible]
خط الاستوا قوله واما [illegible] الاعتدال [illegible] اليه
خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
ذكر الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible]
من الاعتدال الحقيقي [illegible] الحرارة [illegible] القلب [illegible] الحرارة
والرطوبة [illegible] الدماغ [illegible] الاعتدال [illegible] الدم [illegible]
قريبة من الاعتدال [illegible] فانها

لسد الخلل الواقع بين الاعضاء يجب ان يكون قريبا من الاعتدال لئلا يغير الامزجة الواجبة للاعضاء المجاورة ثم هو متفاوت فيه ذلك
نقسم منه وهو ما يتخلل اللحم المفرد كلحم الفخذين في ظاهر الصلب وباطنه وبين الاسنان من لحم العضو الباقيين وهو اللحم
الغدوري كلحم الانثيين والثديين وتحت الابط والابطين وخلف الاذنين والاربيتين واللحم العضلي وهو اكثر ما في البدن
والاول منهما اقرب لغلبة الاجزاء العصبية الاحمر قوله واقرب شي منه الجلد لانه لا يكاد ينفعل عن الممتزج بالكف ومن نصفه لحم
ونصفه عصب نحو ابراز ان دال على اعتدال الجلد لحم والدم وخف منها الكبر للعلم بها وهو كونه لا ينفعل من المعتدل
معتدل وانما قلنا اتزانا لانه لا يفيد على الاعتدال بل يفيد انه لا ينفعل من هذا الممتزج تغير حر وقرس وانما الحار والبارد
الجسم المختلط منهما متوقف على اعتدال اللامس فلو استفيد اعتدال اللامس منه لزم الدور واجيب بان المراد الاعتدال الحقيقي
لا التحقيقي واذا عرفنا الحقيقي قرب الكيفيتين من الوسط عرفنا ان الجلد مثلا لا يتمايل ان يعود ويقول منقولاته تحقيقا توقف
على اعتدال اللامس فلو استفيد الثاني من الاول لزم الدور والجواب ان يقال انا لا نعلم اعتدال الجسم المختلط باللمس ليلزم ذلك
بل انما يعلم ذلك بالعقل ونعلم اعتدال اللامس بموافقته للاعتدال المعلوم بالعقل فاندفع الدور قوله ويكاد يعادل بحسب
اللمس لانه على قرب اعتدال الجلد وبغير ان الجلد فيه روح ودم وعصب والسمين الاولين لكان ان يكافئ بتزيد الامر فيكون
قريبا من الاعتدال قال المصنف قوله واقرب منها الجلد لا يعرف مطلق الجلد فان جلدة القدم وهي مليئة بالحس كيفية الجسم
وانه لا يسلم ان يشرك في السرور فلم يحسم لعلة توقف فيه واجيب عنه بان القضية انما هي مطلقة في الصلب موضوعها الاعم
وان قلنا ان الجلد معتدل مقتربا فلا نسلم ان هذا الحكم لا يصلح على مطلق الجلد بل لحم جلدة من اللحم عن جلدة القدم ما ذكره من الابلين
قوله وكذلك لا ينفعل ان قوله لانه كان قريبا من الاعتدال في الحرارة والبرودة وقريبا منه في اليبوسة والرطوبة لانه لا ينفعل عن
جسم من الخلط من ايبس الاجسام لما اقترب بسببها كالماء لا انما هيئة الاستحقاق وكونه لا ينفعل عن المعتدل يكون معتدلا و
انما قال وشبيها ودون رطبها اليكون مركبا بان المراد من الجسم الرطب يبس الهواء لانه اذا خالط الاجسام اليابسة قربها وهذا برهان انه
ومن كل المركبات بحيث انا نقول ويكاد يعتدل عنده رطوبة الدم ويبوسة العصب اعتبارا طبائع اعتدال اللين والحر والبرد قوله
وانما كان مثلا اثنت ان قوله لما بيان الصورة القياس ان الجلد لا ينفعل ومعناه انه لم يكن الجلد ليبس الجسم المذكور لانه
لا ينفعل منا ذلو كان مخالفا لانفعل اذا الاشياء المتفقة الطبع لمتضادة في الطبائع كالعناصر والمركبات ينفعل بعضها
من بعض وانما قيد بكونها متفقة العنصر المادة اذ لو اختلفت المادة كما في كرة النار والقمر لا يلزم من اختلاف الطبائع
الانفعال وانما جعل العناصر متفقة المادة كما في كرة النار لاشتراكها في الهيولى المشتركة قوله وانما لا ينفعل الشي عن
مثله في كيفيته اذا كان مثله في كيفيته ليس بيسير هذا جواب عن نقض مقدر تقريره ان يقال لا يلزم من عدم انفعال الجلد
عن هذا الجسم المذكور ان يكون معتدلا لجواز ان يكون عدم الانفعال لمشاكلته في الكيفية بان يكون حارا او باردا والجلد وتقرير
الجواب في هذا السؤال مع ان ظهرت كون الجسم المذكور معتدلا لا انه انما يوصف بكونه حارا او باردا في الوهم بان يكون معتدلا لاشك
لان بمجرد المشاكلة في الكيفية لا يكفي في عدم الانفعال بل انما لا ينفعل الشي عن مشاكله في الكيفية اذا كان مثله في
تلك الكيفية بحيث فيهما بان يكون في رتبة الحرارة والبرودة لان ما فعل الحرارة على زيادة ونافعا والقد ان يكون مختبرا و
زائدا ومعقولا ذلك اسم كان ويشبه ... يجوز نصبهما الكون اسم كان ضمير الشي ويشبه خبر ابعده ضرورة انه واجب
كون الجلد معتدلا لامور احدها انه حصول تقنا المبدن والواسطة يجب ان يكون بحيث يحس بكل ما يرد عليه من الامور الغريبة بدون
ميل الطرف الثاني انه لا يعظم ضرره بسبب تاثيره على الحالين فان المعتدل لا يتاثر من الحار تاثر البارد وعلى الثالث
انه

انه جهة الطبع حكانه متقارب المزاج والكلام الجبلة ثبت وربما يمثل الاطراف انما جوكانه الطبيعة متقارب المزاج لانا الحيوان مركب منه
العناصر ويتفاوت نسبتها ضعيفا منها اعتدال العاطف ربما بمجرد حاسة فوجب ان يكون فيه ما قربا بيدرك به مثاليته وتمييز بعضه من بعض تحقيقا وقيامه
وقيمة نعرف ذلك بغيره وانما وجب ان ثبت ذلك بغيره وليس الكلام الاطراف لان محلها اعوام الاطراف فيمتنع ادراكها لانها الحاق المعتدل لا ينفعل عن الاشياء
المعتدلة فلا يدركها الاذا انما ينفعل عنها بدركها فانه معتدلا متميزا لكان حج عن الاعتدال بالانفعال عن المعتدل بعدم الانفعال عن ذلك
السبيبة اعتدال الجلد وما ذكره من الامور فان يكون منه اكثر ما قد يجب ان يكون اعدل والباطن رقوله واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد
جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدله ما كان من الاصابع واعدله ما كان على الفينا بين واعدلها ما كان على الاغلة من اعلى السبابة فطل ذلك
هو من اعلى السبابة لانها من الاصابع التي تحرك وكما ان الطبيعة متقارب المزاج فان الكلام يجب ان يكون متوسطا بين الطرفين جميعا من
الافراط والتفريط معا حتى يحس بخروج الطرف عن الوسط والعدل او وربما رتب الجلد من الاعتدال الحق وجهين الاول ان الجلد لو كان
اقرب الى الاعتدال لكان اتم استعدادا في التعلق بالروح فيجب ان يكون المتعلق الاول للنفس الناطقة الثاني ان الجلد لو كان اعدل
لكان الجزء الحار فيه الباردوكذا الرطب لكن اليابس الاول بطل الاقليان لكن الجزء والحار في القلب اكثر من البارد وكثير الكون تجاوز ... الجلد
كثيرا ولكان في القلب ضعيفا مما عدا الاقبل الرئة لان مكان المركب كان جزء هو الغالب وكذا التالي والالكان الجزء اليابس ... الشيء من
جزء الرطب بكثير لكونه يابسا من الجلد كثيرا لكن البيس لكن ليس لها رواه فتدخله ما يقبل من الشئ مثلا اذا وضع في القرع والانبيق فتحلل
منه مثلا الكنز والباقي بعد ذهاب الرطب فاليابس يقيل في نصفه الجواب عن الاول ان المتعلق الاول للنفس ليس هو القلب
او الروح بل البدن بواسطة تراخ حبل البدن الحاصل فيه كان فوزا من قبل الاعضاء بانه جزء فيه حيض وتخصيص الروح بالذكر لنقص
الاحوال لما فيه لكونه مشتركا لها وجولان ما يتكون من الرزاد المشتمل الرحم عليه ثم بعد ذلك تنبت الصورة بما فيه صنعه اعضاء الحكمة
القلب الذي هو مجمع الارواح وصحته القلب وكذا الدماغ ثم الكبد كما ان الروح بها مدد المفروض تخيل الا الاتية ثم المعلقة ثم الى
المضغة ويحل التذكرات الاعضاء الرطبة ويتميز بعضها من بعض ويكون ذلك في الذكر في مدة خمس عشر يوما وفي الاناث في مدة اثنين وعشرين
يوما وضعف وينفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن في الذكر في مدة ثلاثين يوما وفي الاناث في مدة خمسة وثلاثين
وفي ضعف هذا الزمان الذي يفصل فيه صورة الجنين يتحرك فيكمل في مدة يتحرك فيها الجنين ستين يوما واكثرها تسعون ويتعلق
النفس وتفيض منها القوى والحاجة من الناس ان كون الجلد اقرب الاعتدال لا يقتضي كون الجزء الحار فيه البارد او الرطب كاليابس
بل يقتضي ان يكون بعد بين الاعضاء من الاعتدال الاكثر من بعده عنه وكان المركب كان جزءا هو الغالب انما يوجب الغلبة في القلب لا
يجب الكيفية نعم ان كان والجزء الاعضاء المبيس جلدا وبالاصل في الاجزاء الحادة البدن الى يبوسة يجوز ان تقتضي الى موضعها ويجب حادة
البدن الى يبوسة وجزء القلب بحيث فان الا انه كان بعضها يجب على الامتلاء ومنبعها الحادة العزيزة وصنيعة للقوى كلها على المذهب
الحق اقتضى ذلك ان يكون في الوسط وما لا يلزم الترجيح من غير مرجح ولا يلزم من قلة الاجزاء الارضية في الشعر ان لا يكون يابسا والعظ
فان الجوهر اليابس الحاصل في المركبات ليس هو الارضي فقط بل الماء ايضا سيما في الشعر فان مادته البخار الدخاني والتصعيد بصعده
ما كان فيه قابلا لذلك وهو معظم للطف ما فيه ويبقى قدر منه كما في الحكم على ما قلته يترتب ما يلطس منه يكون فيه راسبا
كثرة المائية فيها انما هو لانقلاب الهوائية ماء بسبب ملاقاة سطح القرع والانبيق ومنفعلها من التحلل والتلاشي كما
يثبت ذلك في الحمام فيجوز ان يكون الغالب فيها الاجزاء الارضية ويزيد المائية بسبب انقلاب الهوائية اليها ه وليجب
ان تعلم ما يعني ان المعتدل يطلق على ما تكافأت فيه الكيفيات المتضادة وهو الحقيقي وعلى المزاج هو اليق بوان
بعد من الحقيقي بكثير وعلى ما يكون قريبا منه كالبدن اذا انه يشير ليا انه يطلق على هذين ايضا فقال وليجب ان تعلم مع ان ما

علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل اسنا نعني به انه معتدل على الحقيقة لامتناع ما عرفت انه لم يبعد انه معتدل الاعتدال الانسي [illegible]
مزاجه و الا لكان جزء من اجزاء الانسان فيه حقيقة بعينه لان اختلاف الانواع انما هو لاختلاف الامزجة فان كان فيه مثل مزاج الانسان سواء
في صورة النوعية وكان انسانا لا دواء بل نعني بكونه معتدلا انه اذا ورد على البدن فعل فيه المعتدل المزاج من الانسان و انفعل من الحار الغريزي بكيفية البدن
بكيفيته لا تكون تلك الكيفية مما يخرج كيفية البدن الى طرف من طرفي الخروج من حد الاعتدال فانه لم يؤثر فيه اثرا ما يخرجه عن الاعتدال
فكانه معتدل بالقياس اليه لا فعل فيه وهو محفوظ على اعتداله وانما قيدنا البدن بكونه معتدل المزاج لان اعتدال الدواء و خروجه عنه لو اعتبر
بالقياس الى كل بدن لم ينضبط بل يجب ان يعتبر بالوسط ليعرف به حيز نسبته قال الاستاد المراد من الخروج عن الاعتدال ما هو الافراط و
التفريط في الحرارة و البرودة لانهما فاعلتان دون الرطوبة و اليبوسة لان كلامنا في الدواء اذا حصل في البدن وفعلت فيه حرارته
فيه حرارة لم تكن وكذلك البارد و ليس الرطب و اليابس كذلك بل الرطب هو الذي اذا حصل في البدن وفعلت فيه حرارة البدن رق وسال
بالمجاورة الى الاعضاء و اليابس هو الذي اذا انفعل عن حرارة البدن الرطوبات و اما الذي انفعل عنها تولد منه دم مائل الى
الغلظ و الارضية و اما الذي يحدث كيفية اليبس بالتحليل و التجفيف فيفعل اليبس من حيث الحرارة من حيث هو حار او بارد او رطب
الرطب و تيبيس اليابس بالرطوبة اليبوسة من جهة الكيفية امر يقبل لا يعتد به هذا ملخص كلامه وهو اعلم بمراد الشيخ لكن التقابل انه يمنع
ان خروج الدواء عن الاعتدال لا يكون باعتبار الرطوبة و اليبوسة لان كونه منفعلا عن الدواء و مع النقل لا ينافي اعتبار ما الى قول
الشيخ بل نعني به انه لا يؤثر فيه من الانسان اثرا ما يخرج عن الاعتدال فيه اقتضى قوله و لا انسانا يعني بمعتدل بالاعتدال الانسي لان كونه بحيث
لا يؤثر فيه يقتضي ان يكون مثلا ان لو خالفه كيفية لا تنفعل عنه المزاج الاجسام المتفقة كعنصر المتضادة و الطبايع ينفعل بعضها
عن بعض لا نقول المراد انه لا يؤثر فيه اثرا ما لا يخرج عن الاعتدال البيل بل لا يؤثر اصلا بل يؤثر اثرا الحس به لا الكيفية لضعيف
الاثر لا يلتفت فيه بحيث لا يحس به فيعد بين الدواء الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى فرق فانهما هو الذي يؤثر اثرا
لا يحس به لانا نقول الدوا في الدرجة الاولى يؤثر اثرا حسيا ما الا انه الكيفية و المعتدل يؤثر اثرا حسيا فيه ليس نسبة الى احد الكيفيتين
على سواء قال المسيحي قول الشيخ اذا انفعل عن الحار الغريزي يشكل بانه قيل ان الحار الغريزي ليس هو الفاعل بل الفاعل هو الحرارة الغريزية
و الحار الغريزي هو الجوهر القابل للحرارة الغريزية و القابل لا يكون فاعلا و الجواب ان الفاعل انما هو الجوهر لكن بتوسط الحرارة فانه القابل
لما او صاحبها في مرتبة التجاوز فما قبله لم يظن ان الشيخ يريد بما يطلق الحار الغريزي على الحرارة الغريزية ذلك فاعلم ان
الحرارة اربعة انواع الحرارة من جرم النار و المستفادة من الاشعة و المتوجبة بالحركة و الموجودة في بدن الحيوان و هي الحرارة الغريزية و
يسميها افلاطون النار الالهية و اختلف فيها فقال بعضهم هي مزاج الروح و قيل هي مزاج البدن كله و ما نحسبه ان الحرارة
الغريزية كلما ازدادت شدة زادت الافعال الطبيعية جودة و ازدادت القوى عليها شدة و احسانا و ليس كمزاج الروح
او البدن فان جودة الافعال و زيادة القوى تكون ما ان يعتدل الا و افراط الحرارة فيها يتبعه و الافعال في الوهن و القوى و قال
في الجزء النار اذا خالطها سائر الاجزاء العناصر و حصل منها مركب فان ذلك المركب يعتد اذا و قوامه له بيلغ في الكثرة الى حيث
و يبطل قوامه و لشدة النقل الى حيث يعين من الطبيخ الموجب للاعتدال القوام اللائق به فذلك الجزء الناري هو الحرارة
الغريزية و ايضا كلما دفع البارد الوارد على المركب بالمضادة دفع الحار الغريب الوارد عليه يغلبه اذا حاول تفريق المركب
تدفع اثره و يمنعه المركب من الانفعال الحاصل بالتبخير قال في شرح كلام بقراط ان الحرارة الغريزية متى اعتدلت صارت
غريبة و اليه ذهب محمد بن زكريا فانه قال هي نوع من النارية لكنها اذا اعتدلت كانت غريزية و اذا افرطت صارت
غريبة و هو باطل لان الغريزية عند بقراط ان تغيرت حقيقتها لم تكن الغريزية منه بعينها و ان لم تتغير لم يكن فعلها مخالفا

٢٦

لما كان اولا بل است و قيل الحرارة واحدة و لكن بالنسبة الى افعالها تختلف فانها بالاعتبار حفظها المادة و افنائها هي غريزية و باعتبار تعفينها
لها واتلاف و الغريزية و قيل وهي لان الحرارة الواحدة يستحيل ان يصدر عنها افعال متباينة في مادة واحدة معا و ذهب
ارسطو من انها الحرارة فلكية تفاض على البدن مع فيضان النفس و هي مغايرة بالنوع و الحقيقة لغيرها من انواع الحرارة و الطبيعة
تتبع في ذلك قوة الافعال و جودتها على ما يحكي الشيخ في الشفاء من ان الحرارة التي بها يقبل البدن علاقة النفس ليست من جنس الحار
المستقصي الذي هو النار بل من جنس الحار الذي تفيض الاجرام السماوية فان المزاج المعتدل يوجب تناسب الجوهر المشاكل لنه
ينبعث عنه و فرق بين الحار السماوي و بين الحار الاستقصي و اعتبر ذلك بتاثير الشمس في الحشر و ما يحدث من النار فتلك الحرارة تتبعها الحياة
التي لا تتبع الحرارة النارية و الحاصل ان لوازم هذه غير تلك و اختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات و مما يدل على اختلافهما
هو ان هذه تفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة و الحرارة النارية تبقى بعدها و لذلك يتعفن بدن الميت و لولا تلك وسط القلع
اذ عفونة تتحرك الاجزاء النارية لعدم المانع فتخرج تلك الاجزاء و تبقى الاجزاء الهوائية المائية الطيبة النارية و تزيد بذلك
الحرارة و تسترها فتشتد بها الرطوبة و تتخلخل فينفصل و تعفنها مع كيفيتها فيتحلل المزاج بالاخلاط الاربعة على ما يحكي الشيخ
في الطبيعيات الشفاء و هو انها من جنس الحار الذي يفيض من الاجرام السماوية ثم انها من الحرارة الاسطقسية و الكلام لا يصح الا في
من الحكماء انها غيرها و تفيض من السماويات لكن الكلام فيها انها غريزة كيفيتها في القوى على النوع و تستبعد بالتحقيق بالاخير لا
لان فيضها ليس من جوهر الحرارة على البدن يتبع فيه على عدد الحكماء و ان كان ظاهر كلام بقراط التاثير فكلامهم بما ذكره هو اللفظ المحتاج عليه
كثير من الاطباء منهم جالينوس بانها مادة و انحرفت فكان الغريزية جوهر حار لطيف يكون مادة فيه و الاقرب و النارية قوله و كذلك اذا
قلنا انه حار او بارد يجب ان تعلم ايضا انا اذا قلنا ان الدواء انفعل عن جالينوس بالبدن مثلا اعتبر فيه جوهر و انه حقيقة فانه الحرارة
او البرودة و لا انه جوهر جزء من الانسان او في بدنه لان كونه حارا او باردا مستحيل لكونه معتدلا و لكن يكون معتدلا الاعتدال المذكور
بان يكون معتدلا حقيقيا و لا كونه مزاجه مثل مزاج الانسان لما مر و لا التعليلين ثم قوله و الا لكان المعتدل ما مزاجه مثل المزاج
الانسي و لو قال و الا لكان المعتدل ما هو الحقيقي او مزاجه مثل مزاج الانسي لكان اشمل للتعليلين قوله و لكنا نعني بكونه حارا
في بدن الانسان حرارة او برودة فوق التي له بهذا الكلام القياس الى بيان ذلك على ان الحار انما ينفعل بكيفية الحرارة بالفعل كالنار
البارد و دواء ايضا سواء كان في فعله خارج كما استعمل بالبدن او ورد على البدن من خارج كما الاشربة تفعل الحرارة و البرودة
بالزوم من تفسير المعتدل و هو انه اذا ورد على البدن و انفعل من حرارته ثم فيه اثرا الى الطرف لا يعتبر الا انه يفعل بكيفية الترطيب بالقوة
و هو الدواء الحقيقي و كانه انما عدل عن ذلك و فسره بالحكم البليغ الشامل و قد يبين انه بالبارد و بالفعل ما له البارد و بالثلج و الماء
بالفعل كالماء الحار و الحديد المسخن و غيره و قال الامام الدواء اذا انفعل عن البدن يحدث فيه حرارة فوق التي كانت كان ذا
مشابها كما كان اجزاء منه لم تكن فيه حرارة فيه برودة ثم لو كان ما هو حار قابلا ان يحدث فيه حرارة ثم الا كان الحار ما يكون العضو منه حر الا ان
كان المعتدل لما مزاجه مثل مزاج الانسان وعلى المحذور المذكور قال الاستاد وانه يستقيم لو انه المقتضى الذي يمنع الشيخ منه هو الحكم
الدواء او عن الانسان بالفعل لا بالقوة و ما ذكره يدل على انه مما بالقوة و اللازم من كونه حارا بالقوة ان يكون حارا بالفعل
اذا ورد على بدن الانسان من حيث هو كذا الفعل تحقيق البدن مع انه لم يكن حرا عن الانسان بالفعل و المحذور كون المعتدل مثل
مزاج الانسان بالفعل الا انه يكون هو هو الا انه بالقوة و القابل ان يقول ان يمنع الشيخ منه لو كان هو كونه حرا عن الانسان
بالفعل لم يصح قوله و لا ان حرا منه لان كونه حرا ايضا منه بالفعل و ايضا المعتدل من الدواء اذا انفعل عن البدن
بالفعل فيلزم ان يكون مثل حرارة الجوهر لو لم يكن حارا منه او كان اما قبل حرارة منه او معطى له

وما يكون اقل حرارة منه الا انه يلزم ان يكون باردا بالنسبة برودة بها يجوز ان يكون حارا لانه نفسه في بدنه حرارته والفرق بين الحار بهوا الاكثر
الفرق بين المعتدل والموافقة الدرجة الاولى وقال المسيحي قوام الدواء حار بالقوة واذا ورد على البدن يخرج الى الفعل انه اذا ورد
ان ذلك يصير الاستحالة لانه الا يكون لنا دوا ما باردا لانه يكون عضو قوي الحرارة ربما اعظم من جرم الدواء فعند وروده عليها
سواء كان حارا او باردا الحالة الكيفية بالحرارة مع بقاء صورته النوعية فان الاقوى فيمن شانه ان يحيل الاضعف الى المحيل
فان يفيد المستحيل ما يناسبه وان اراد ان ذلك يحصل بعد الاستحالة فبطلانه ظاهر ولا بعد القول بالاستحالة لان الدليل
قائم عليها والمزاج الذي يتوقف عليه جميع الاحكام الطبية مبني عليها ثم قال والذي يمكن ان يقال في هذا ان في الطب ان الادوية
الحارة فيها خاصية مقتضية لذلك عند ورودها على البدن لا انه ... خاصية اضعف في الدواء وليس من المزاج بعد ما بينه
له باعداده وكذلك القول في الادوية الباردة وهذا هو الحق وان لم يقولوا به هو من اغراض الواجب للقائل ان يقول لانختار ان المراد حصول
ذلك بالاستحالة والتزم ان يصير البارد حارا الا انه كما هو عندهم ما يفيده حرارة البدن والبارد من استحالته لا يفيده الا الحس بالبارد
ومن ان المحيل ان يفيد المستحيل ما يناسبه لا انه يجعله في درجته حتى يجعل البارد حارا في الفعل المذكور واختار ان المراد حصول ذلك
بعد الاستحالة ان يعرف ان الحرارة الغريزية اجزائه عند وروده على البدن وكيف يتخرجها تظهر كيفياتها قوله وهذا وارد وكذا على المراد
من الحار والبارد انما هو باعتبار ما يحدث في البدن من حرارة او برودة تختلف على ما بحسب اختلاف الابدان فانه قد يكون باردا بالقياس
الى بدن الانسان لا يحدث فيه البرودة وحارا بالقياس الى بدن العقرب لما يحدث فيه الحرارة ويكون حارا بالقياس الى بدن الانسان بالنسبة
القياس الى بدن الحية بما ذكر من الاعتبار وهو يعلم من انه يجب اعتبار الادوية بالقياس الى النوع الواحد والالم يصح الحكم
بكونها حارة او باردة كيف وقد يحد البرودة من اللاني مع البرد اللطيف والشوكران حيث يفيد الحرارة للانسان ومن كما الحرارة ...
لا يقال يستحيل ان يكون دواء واحد حارا وباردا بالقياس الى نوع حارا بالقياس الى امر الانسان ماتحير الاثنين من لا لان يقاوم حرارته و
يعقوا اصر برودته في حرارة الانسان لانه لا شك انها اقوى من حرارة العقرب فالذي يقاوم الاقوى يقاوم الاضعف يجب ان يكون ترتيبه
للعقرب اقوى من ترتيبه في الانسان لانا نقول الدواء البارد هو الذي اذا انفعل عن حرارة البدن استحال الى الكيفية يكون برودة اكثر
من برد البدن لانه ما يفهم برده حرارة البدن وهو لا يكون ذا دواء واحد اذا انفعلت فيه حرارة الانسان استحال الى الكيفية يكون اكثر من
كيفيته واذا انفعلت فيه حرارة العقرب استحال الى الكيفية يكون لحن من كيفيته بالاثنين برودة العقرب اكثر من برودة الانسان فا
الدواء الا ان كان بحيث تغلب حرارته على برودة العقرب ليلزم ان تغلب حرارته على برودة الانسان فيكيف يستحيل الى الكيفية
يكون ابرد من كيفيته لانا نقول برودة العقرب اكثر من برودة الانسان من جهة النسبة لا في الكمية لان البرودة الموجودة في بدن الانسان
اكثر من البرودة الموجودة في بدن العقرب وحرارة الدواء غالبة على برودة العقرب في النسبة والكمية فلا يلزم من غلبتها
على برودة العقرب غلبتها على برودة الانسان قوله بل وقد يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا
بالقياس الى بدن عمرو وظاهر لان مزاج زيد اذا كان احر من مزاج عمرو وكان تسخين الدواء لبدنه فوق ما يكون لبدن عمرو
ونحو ذلك ان ترد انه كما يجب اعتبار الادوية بالقياس الى النوع الواحد لاختلاف الانواع في الامزجة كذلك يجب
اعتباره بالقياس الى الشخص ... لاختلاف اشخاص النوع في الامزجة ايضا قوله ولهذا الامر وكون الدواء الواحد
حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو وما يوم المعالجون بان لا يقفوا الا ... على
دواء واحد في تدبير المزاج اذا لم ينجح ان لم ينفع بل ينتقلوا الى غيره مما يكون من نوعه كما اذا اريد مداواة علة باردة يستعمل
دواء حارا كثيرا الى الزنجبيل وشراب الاصول ولم يؤثر فيتبدل بغيره مما يكون احر كثيرا الى الانيسون وشراب ...

اذ

او قريب حارة بالنسبة الا بدن يكون معتدلا بالنسبة الا احر فلا يؤثر فيه وكذا البارد الا ان يتنقلوا الى ما يكون في الغاية في كيفيته
فانه يغير لا محالة وقول ابقراط ان انت فعلت جميع ما ينبغي ان تفعله ولم يكن ما ينبغي فلا ينبغي ان تنتقل الى غيره ما ثبت عليه اولا
محمول على ما ... الاول قوله ... على ان الانتقال الى غيره ... يكون الا بما ... الضعف ... بما هو ... الكيفية قال اذ قد
استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة اقول لما فرغ من البحث عن المزاج
المعتدل شرع في اقسام المزاج الخارج عن الاعتدال فقال الامزجة الغير المعتدلة سواء كان بالقياس الى النوع او
الصنف او الشخص او العضو ثمانية ... انها تقابل المعتدل وهو الخامس ثمانية ... ان المعتدل الى الاعتدال
الفرعي لما كان انما يتوقف فيه ... كميات العناصر وكيفياتها على ما ينبغي ان يكون مزاج النوع فغير المعتدل بهذا الاعتبار يكون بان يتوفر
عليه كميات العناصر وكيفياتها على ما ينبغي بل خارجا عنه في ذلك الخروج اما ان يكون في ضد واحد فقط ... الحرارة فقط
او البرودة فقط او الرطوبة فقط او اليبوسة فقط بان يكون احر مما ينبغي او ابرد او ارطب او ايبس من غير ... الاربعة ...
بحرارة نحو جهات كيفية واحدة او في ضدين ... جميعا بان يكون احر وارطب معا او احر وايبس معا او ابرد وارطب او ابرد وايبس معا
... واما الثمانية ... تركب الكيفيات
على ما ينبغي ... نسبة احد الفاعلين الى الاخر ونسبة احد المنفعلين الى الاخر على ما ينبغي لا لم يكن ذلك فلا بد من تغيير
احدى النسبتين وكليتهما والاول ... وكذا الثاني لانه اذا كان التغير في كلتيهما فاما ... الفاعلتين الى الحرارة والبرودة
وعلى من التقدير ... المنفعلتين الى الرطوبة واليبوسة وقيد عليه لما كان غير المعتدل المزاج الذي تتوفر عليه
من العناصر بكمياتها وكيفياتها ... الذي ينبغي له جاز ان يكون خروجه عن الاعتدال الى الفاعلتين معا ... تركيب
ما ينبغي ... الحارة ... باردة ... اجزاء وكذا الى المنفعلتين معا ...
... الاعتدال ... لكيفية فاما ان يكون بزيادتها او بنقصانها
ولما كانت الكيفيات اربعا كانت اقسام هذا القسم ثمانية وان كان بكيفيتين فاما ان يكون الى الفاعلتين او الى المنفعلتين
او الى الحرارة مع الرطوبة او بها مع اليبوسة او الى البرودة مع الرطوبة او بها مع اليبوسة فهذه ستة اقسام ... واحد اما
ان يكون الخروج بزيادة او بنقصان او في احدهما بالزيادة وفي الاخر بالنقصان فتصير اقسام هذا القسم ثمانية عشر
حاصلة من ضرب ستة في ثلثة وان كان في ثلث كيفيات فاما ان يكون الى الفاعلتين مع الرطوبة او بها مع اليبوسة
او الى المنفعلتين مع الحرارة او بها مع البرودة وعلى التقادير اما ان يكون الكل في جانب الزيادة او الكل في جانب النقصان
او البعض في جانب الزيادة والبعض الاخر في جانب النقصان والزائد في هذا القسم اما بكيفية او بكيفيتين وعلى كل
من التقديرين ينقسم ثلثة اقسام فكل واحد من الاقسام الاربعة لهذا القسم ينقسم الى ثمانية اقسام ويحصل اثنان وثلثون
... اقسام هذا القسم وان كان باربع كيفيات فاما ان يكون كلها في جانب الزيادة او في جانب النقصان او بعضها
في جانب الزيادة وبعضها في جانب النقصان فهذا القسم ينقسم الى ثلثة اقسام لان الزائد اما ان يكون بكيفية او
بكيفيتين او ثلثة فتصير اقسام هذا القسم ... فاذا جمعنا الكل يصير ... وستين ... النظر الى ...
على ما ينبغي ... ان تكون نسبة احد الفاعلين الى الاخر وكذا نسبة المنفعلتين على ما ينبغي كان يكون نسبة
الحار الى البارد ... بان يكون الحار خمسة اعشار والبارد خمسة اعشار فان هذه النسبة ما دامت ...
محفوظة كان المزاج على ما ينبغي في الحرارة والبرودة وان اختلفت هذه النسبة فان كانت بزيادة الحرارة كان المزاج

خارجا الحرارة وان كانت بزيادة البرودة كان خارجا الى البرودة والمقصود قسم الى ليذهب الوهم اليه وقد علم المنتسب
في المنفعلتين وعلى هذا الاعتبار فان ثم الامزجة الخارجة على الثمانية ولا ثلثا فلان الامزجة الخارجة باعتبار ما ذكر يقتسم الى تسع
لان اقسام الخروج بكيفيتين يكون اربعة عشر لان الخروج اما في جانب الزيادة او الانتقاص في جانب النقصان
فمثلا اذا الزيادة في الفاعلتين يمكن ان تكون في الحرارة والنقصان في البرودة والعكس واقسام الخروج باربع كيفيات
يكون ستة عشر لان اقسام الرابع بكيفية مركبات من القسم الثالث من الخارج باربع يكون اربعة بكيفيتين يكون ستة
وثلث اربعة وهذا اربعة عشر ومع القسمين الاخيرين يكون ستة عشر فيقع الاقسام ثمانين لان اقسام الخارج بكيفية
ثمانية واقسام الخارج بكيفيتين اربعة وعشرون واقسام الخارج بثلث كيفيات ثمان وثلثون واقسام الخارج باربع
ستة عشر ومجموعها ثمانون وانما قال ثلثة وستون لانه اعتبر في الخروج بكيفية زيادة كمية من الكيفيات ونقصانها او
لم يعتبر في الخروج بكيفيتين ذلك لانه الخروج بثلث ايضا فينقص من الاول ستة وفي الثاني اربعة عشر قوله سواء اخذ بها
بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية اركان اذا اخذت المعتدل نوعيا كان يقابله غير المعتدل النوعي
ويكون ثمانية اقسام سواء اخذت باعتبار الخارج او الداخل وان اخذته صنفيا كان يقابله غير المعتدل الصنفي ويكون ثمانية
وهكذا في الشخص والعضو والحاصل ان كل واحد من الامزجة المعتدلة الثمانية يقابله لا ينقسم الى ثمانية اقسام لوجب
مقابلات الجميع تكون اربعة وستين قوله وذلك على قسمين اي البسيط الخارج في المادة الواحدة على قسمين لانه
اما ان يكون امرا ما ينبغي لكن لعيل الطبع او عسى ما ينبغي فيه شيء ما لان الامزجة المفردة لا بد فيها من اعتبار التعادل
مع التغالب فيه امر الحار فيها بزيد حرارته على برودته مع تعادل الرطوبة واليبوسة فيها ولو كانت احديهما ايضا كان
المزاج مركبا ولم يكن لنا مفرد والمفرد فيه تعادل من احد الجانبين وتغالب من الاخرى والمركبة تغالب بلا تعادل والمعتدل
فيه تعادل بلا تغالب قوله لكن هذه الاعتبار المفردة المستوى ولا يوجد في بعض النسخ لا يلبث ان الخارج في مضادة
ينقلب سريعا الى المضادتين لان كل واحدة من الكيفيات اذا غلبت غلبت كيفية من اذ الكل منها افعل فيتحلل
عنه وذلك الغير يستلزم غلبة الاخرى فالامر ما ينبغي ما يجعل البدن اليبس ما ينبغي ان الحرارة التحليل والتحليل
يتبعه اليبس والابرد ما ينبغي يجعل الرطب ما ينبغي بالرطوبة الغريبة لان افراط البرودة كالافتقار الى الحرارة وبوجب
قصور الهضم المقتضي لغاية الاخلاط وانما تكون غريبة لحصولها من قصور الهضم لكن ايجاب الحرارة لليبوسة مع
من ايجاب البرودة للرطوبة اما لان الحرارة اقوى الفاعلتين فيكون ايجابها لما يتبعها اسرع اولان التيبس يكون
بافناء الرطوبة والترطيب بايجادها وافناء الشيء اسرع من ايجاده لان افناء الكيفية عدم سبب واحد او لايجاد بتوقف
على جميع اسبابه اولان حصول التيبس من الحرارة بالذات وحصول الترطيب من البرودة بواسطة انجماد الحرارة والايبس
ما ينبغي سريعا ما يجعل البدن ابرد ما ينبغي لان بقاء الحرارة ببقاء الرطوبة الغريزية لكونها مادة لها وبسبب غلبة اليبس
اذا اعدمت فنيت الرطوبة نقص الحرارة وتحمد كما يكون عند صيرورة الحطب رمادا فتغلب البرودة والارطب ما ينبغي
ان كان بافراط كان اسرع من الايبس مع تبريده اما تبريده فبالخنق ان كانت غريزية كالزيت اذا زيد في السراج
وبالمضادة في الكيفية ان كانت غريبة واما كونه اسرع من الايبس فلحدوث ذلك عنه بلا واسطة بخلاف الايبس
فان الحرارة تجفف الرطوبة التي هي قائمة بها اولا ثم يحصل عنه تجففها بنقصان الحرارة فيحصل البرد وان لم يكن بافراط
يحفظ البدن على اعتداله لا يغلب الحرارة بل يكون من حفظ الايبس لان ايجاب اليبس للبرد اسرع من ايجاب الرطوبة

العز

٢٨

فنقول

العز المفرط لا لان اليبوسة تقتضي نقصان مادة الحرارة بالذات فتقتضي زمانا يسيرا انما لا يحتاج الى ذلك لما سبق بخلاف فانها الرطوبة
لا تقوى على اطفاء الحرارة الا حين تعقد الهضم فانما تكون بسبب ثم تطفيها قوله الا انه يجعل الحار ابرد مما ينبغي معناه
لا ولو قال ثم انه لكان اولى ولم يذكر لكان احسن على ما لا يخفى قوله وانت تعلم من هذا ان جانب الامزجة الارتقاء الى
تستقر وان غلبت اي كيفية وقعت عليها غلبة الحرارة الاعتدال واعتقد انه مناسبة للحرارة منها ان غير مناسبة العقد البرودة
وفي بعض النسخ منها ان غير مناسب الاعتدال والعقد للبرودة اما ان ذلك يعلم مما ذكرنا ان الحرارة اذا غلبت على البدن لا تستقر
بل تجعله اليبس واذا صار اليبس صار ابرد فهو لغلبة الحرارة لا يبعد عن الاعتدال بل تكون يعود اليه بخلاف البرودة فانها اذا غلبت
تجعله ارطب والارطب يجعله ابرد لا امر فيبعد عن الاعتدال واما ان الحرارة مكثر ان منا مناسبة للاعتدال والعقد او لانها فلذلك
ايضا ولان الامر ما ينبغي يجعل البدن اليبس واليبوسة ليست مضادة للحرارة بالذات بل بالعرض وذلك لعدم المادة التي سبب كحفظ
الحرارة والابرد ما ينبغي يجعل البدن ارطب الرطوبة الغريبة وهي مضادة للحرارة الغريزية التي سبب للصحة بالذات ولذكرها هنا لان
اعران ايضا الاول ان البرد اذا افرط قتل وكذا الحار اذا افرط برد والبرد في العقد وكذا من افراط الحرارة اقل مضرة من افراط البرودة
فتكون الحرارة انسب للصحة من البرودة الثاني ان افعال العقد كلها بها توابع الحرارة موجبة لها بخلاف البرودة فانها مخدرة فانفعل
منها ولما وان ولان الحرارة اشد مناسبة للعقد من البرودة لكنها الى ما يعلم على ما لا يخفى واعلم ان ذكر العقد هنا
ليس لانه يريد بها غير الاعتدال لان الصحة المزاجية عبارة عن اعتدال المزاج بل انما ذكرها توضيحا للاعتدال لانها الظهر منه عند البعض
وقيل انما ذكرها لانها عبارة عن اعتدال المزاج فقط بل عنه وعن التركيب والاتصال قوله فقد صار اقول او ابرد او ايبس
معناه قوله ولا يمكن ان يكون امر او ابرد معا ولا ارطب او ايبس معا لما مر ايضا مما ذكرنا الا ان نسبة الحار الى البارد وغير
اذا كانت مثلا بالضعف فتغير النسبة اما ان يكون البارد اكثر من الضعف او اقل وكذا الحار اكثر من الضعف او اقل لكن اذا
كان البارد اكثر من الضعف استحال ان يكون الحار اكثر من الضعف حتى يكون المزاج امر مما ينبغي وابرد مما ينبغي لامتناع ان يكون
شيء اكثر من ضعف الاخر وذلك الاخر اكثر من ضعفه واما اذا كان البارد اقل من الضعف استحال ان يكون الحار اقل من الضعف
لامتناع ان يكون شيء اقل من الضعف الاخر والاخر اقل من ضعفه وقيل انما يمتنع كون المزاج امر او ابرد مما ينبغي معا وارطب
وايبس معا لانه ان غلب كلا الضدين يرجح والا يلزم ان يكون الكيفيتان المتضادتان غالبتين ومغلوبتين معا وقت
واحد من جهة واحدة وهو محال والخارج عن المعتدل الحقيقي لا ينافي لان زيادة احد المتضادتين هنا
يستلزم كون كل واحدة منها الا زيادة على ما ينبغي لا على الاخر ليلزم الغالبية والمغلوبية قوله ولكل واحد من الاربعة
الثمانية الخارجة من الاعتدال اما ان يكون ساذجا اي بلا مادة وهو ان يحدث في بعض النسخ ان يغلب المزاج في البدن
كيفية وحدها من غير ان يكون فيه تكيف البدن بها لتعفن خلط فيه فيتكيف بها وذلك المزاج في بعض النسخ بها الى تلك
الكيفية فيتغير البدن اليها من غير ذلك الخلط البدن لا ما تكيف به في بعض النسخ فيتغير البدن اليه في بعضها تغير
البدن من غير حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود والمثلوج والخصر بالكسر هو الذي تألمت اطرافه من ملاقاة هواء بارد
الرجل خصرا بالتحريك اذا اصابه برد وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر كذلك بارد والمصرود هو الذي اصابه الصرد وهو برد
فارسي معرب والمثلوج هو الذي اصابه الثلج فالثلثة بمعنى واحد ومثال الساذج المزاج البارد وكذا المدقوق الحار و
اما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية المزاج البارد بمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية
مثل برد البدن بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثية وتخصيصها بالذكر لانه يبلغ الحسن مع ان سوء المزاج الماني فقد يكون

او ربع او غير ذلك ثم ان ما ذكره كثير من الخلط وقال المسيحي في المعتمد الذي ذكره الشيخ سوء المزاج من انه بلا مادة او معها تقسيم لسوء المزاج
الذي من قبيل الامور الخارجة عن الطبيعة وعروضه بعد وجوده بعد كمال ذات البدن والمزاج الذي للاعضاء فيه من جملة الامور الطبيعية ووجوده
قبل كمال ذات البدن فكان الحق ان يقول المزاجات اما اصلية واما غير اصلية والاصلية اما ان يكون معتدلا او خارجا عن الاعتدال
اما في كيفية او في كيفيتين والخارجة ثمانية وغير الاصلية هي سوء المزاجات اما ان يكون بلا مادة او معها وتقاسيمه الى ان يقول
لا يتم ان كلامنا في المزاج الذي وجوده قبل كمال ذات البدن فان الخارج عن الاعتدال الحقيقي والعضو بالنسبة الى الغير
اعم الى تمام البدن [illegible] قبل كمال ذات البدن في سوء المزاج ويكون بلا مادة ومعها قوله وستجده في الكتاب الثالث المزاج
مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر تنبيه على انه يجوز ان يختص ببعض عضو عضو او يعم البدن فان الكتاب الثالث
في الامراض المختصة بعضو عضو والرابع فيما يعم البدن [illegible] فيها انما تنبه الترتيب [illegible] توجيها [illegible]
قال صاحب الكامل ذكر ان سوء المزاج المركب لا يكون بلا مادة لان الحار الرطب حدوثه يكون من الدم كالفلغموني والحار اليابس
من الصفراء كالحمرة والبارد الرطب من البلغم كالرهل والبارد اليابس من السوداء كالسلعة فالموجود من اقسام سوء المزاج
يكون اثني عشر وقال الامام في الطب الكبير اذا [illegible] اقسام سوء المزاج ستة عشر فذلك بحسب التقسيم العقلي واما الوجود ففيه
بحث لان سوء المزاج الساذج في كيفية واحدة باقسامه الاربعة موجود [illegible] الحار مثلا كمن اصابه السموم والبارد كمن [illegible] البرد
والرطب كما في [illegible] والترهل واليابس كما في التشنج [illegible] من المادة [illegible] لم يذكروا [illegible] وجوده نظر اذ الحرارة
بالضرورة [illegible] كيفيتان [illegible] بعض المواد [illegible] مع كيفية [illegible] سوء المزاج الساذج في كيفيتين [illegible] الحار اليابس
كما في [illegible] من المركب وبعضهم بعده من [illegible] اول [illegible] يكون [illegible] يصير مركبا ماديا الا ان
الامر ما ينبغي تجفيف البدن [illegible] الحار الرطب [illegible] وقد [illegible] الشيخ مثاله فقال [illegible]
الا ان مثال [illegible] البارد الرطب [illegible] وهو ان يكون [illegible] البدن [illegible] في اول [illegible] فان ذلك لا يكون الا ان
مادة رطبة [illegible] العضو [illegible] مع [illegible] بعد [illegible] الرطب [illegible]
والبدا الاحتياج الى استفراغ شيء من المادة [illegible] العضو [illegible] البارد اليابس [illegible] سوء المزاج
المادي من كيفيتين فالحار اليابس كالنفث [illegible] الحار الرطب [illegible] والبارد الرطب [illegible] والبارد اليابس كما
في السرطان [illegible] الموجود منها [illegible] الحار الرطب [illegible] المادي [illegible] وقد يكون
في مثال الاول الصداع الحار [illegible] الحمام وقال الاستاد يمكن [illegible] المادي [illegible] كيفية واحدة [illegible] الاول ان
يغلب على البدن خلطان [illegible] الكيفيتين [illegible] كالدم والصفراء اذا غلبا على البدن فانه
اذا [illegible] واحدة منهما [illegible] رطوبة الدم [illegible] الصفراء [illegible]
غالبة فيكون المزاج حارا صفراويا [illegible] الجميع [illegible] الكيفيتين [illegible] البدن [illegible]
الاسباب [illegible] كيفية واحدة مع كونها مادية [illegible] سوء المزاج المفرد [illegible] ما ذكرنا
من الاعتبار [illegible] ما قلنا فانه [illegible] عليه [illegible] التي [illegible] قوله فاعلم ان المزاج
مع المادة [illegible] سوء المزاج الذي مع المادة قد يكون من وجهين [illegible] العضو [illegible] بالمادة [illegible]
القريبة من ظاهره [illegible] كانت [illegible] ظاهر العضو [illegible]
القريبة ومن جهة ان المادة قد تكون محتبسة في مجاريه [illegible] وبطونه [illegible] التي لا ينفذ
فيها

[illegible]

وعلى التقدير [illegible] ما كان [illegible] الى حال [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible] بلا كيفية [illegible] المادة
الا ان [illegible] وانما قال [illegible] قوله فهذا هو القول في المزاج [illegible] وانا [illegible] القول [illegible] الفصل
الثاني [illegible] الاعضاء قوله فليتسلم الطبيب من الطبيعي [illegible] الموضع [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الاول [illegible] التقدير [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] الفصل الثاني [illegible] قال الفصل الثاني في [illegible] والعلم [illegible]
التعليم [illegible] الاعضاء [illegible] الغرض [illegible] الاعضاء [illegible] الحكم وقال [illegible] اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج [illegible]
الذي به [illegible] الافعال [illegible] الامكان [illegible] تحقيق [illegible] الطبيب قال الامام ان
الفلاسفة احتجوا على ذلك بان الممكن [illegible] واجب [illegible] الممكن [illegible] ان يكون [illegible]
في صدوره [illegible] الوجود [illegible] والاول [illegible] صدوره [illegible] الاثر [illegible] المؤثر التام واجب [illegible]
[illegible] التقدير [illegible] صدوره [illegible] وجوده
[illegible] استعداد المادة [illegible] الممكن [illegible] الامكان [illegible] والاستعداد [illegible]
وجب صدوره [illegible] الجواد المطلق [illegible] الفيض [illegible] الجود [illegible] وجوده
الاستعداد [illegible] ان الخالق تعالى اعطى كل شيء [illegible] الامكان [illegible]
هو ان اختلاف الانواع بحسب اختلاف المواد [illegible] الاستعداد والصور النوعية [illegible] نوع [illegible] اللائق به
[illegible] اختلاف المواد [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] اختلاف الانواع بحسب اختلاف الامزجة [illegible] وقال الشارح [illegible] ان
[illegible] وكل عضو [illegible] الصورة [illegible] الكمالات [illegible]
الاستعداد [illegible] المزاج [illegible] وقال المسيحي [illegible] الشيخ [illegible] المزاج [illegible] النوع بعد وجوده [illegible]
[illegible] المزاج على النوع فكان الحق ان يقول ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من العضو [illegible]
وقال [illegible] الفلاسفة [illegible] اعطى [illegible] مزاج [illegible] الصور النوعية والمزاج [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] فكيف [illegible] ان المزاج [illegible] على النوع بعد وجوده [illegible] وجوده [illegible]
وانما [illegible] الحيوان والعضو [illegible] الحيوان [illegible] والعضو [illegible] النوع والصنف والشخص
قوله واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم [illegible] الشيخ [illegible] الا ان
الاوسط [illegible] مقصودا [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وكل عضو ما يليق به [illegible] ان يعلم [illegible] قوله
اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو الاليق [illegible] اعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون [illegible] مزاج
كل عضو [illegible] الاعضاء [illegible] الاعتدال [illegible] الاعضاء [illegible]
انه اعطى كل عضو منها مزاجا يليق به فجعل بعضها احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب [illegible] عليها
الاغراض [illegible] البدن الروح والقلب [illegible] الطف [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الطف [illegible] القلب [illegible] الروح [illegible] الدم [illegible]

روحا وما يلطف الحار منيعوان يكون اقوى من الروح ليقوى على تلطيفه واختلف في ان القلب احر او الروح فقيل القلب لان الروح يتولد منه ويعد
تكون اقوى من المعلول وقيل الروح لانه جوهر لطيف ناري وهو اشد من جوهر القلب فانه لحم وفيه عروق واعصاب وغضروف ودم فلو لم يكن منها
لا يبلغ الروح وكان الشيخ ... ويجاوا الا من عطف القلب على الروح بثم لان الواو لا تدل على الترتيب وقال الامام انما جعلها في مرتبة
لان كلا منهما احر من الآخر من وجه لان حرارة الروح اكثر كمية لكنها اقل كيفية لرطوبة الروح وحرارة القلب اقل كمية واكثر كيفية ليبوسته
ويقال انه يمنع كون حرارة الروح اقل كيفية ويقول انها اكثر والا لم يحتج الا الى التبريد ... فلا يكون اقوى كيفية لا ينافي
كونها احر والمراد بالاحر ما يكون الحار فيه اكثر ... الشيخ لا يذكر الروح وكذا السوداء والدم والبلغم لم يكن مناسبا لا ذكر بهم
الفصل انه من الاعضاء ولو كان الغرض ذكر الاحر من الاشياء التي يشتمل عليها البدن لكان له حق ان يتعرض للصفراء والسوداء
ايضا الا انا نقول انما ذكر الروح انما كان لانه عند بعض الاعضاء ... من اجزاء البدن وقد عده بعض الاطباء من الاعضاء واما ذكر الدم فلانه عده
عضوا بالقوة وكذا البلغم لانه دم بالقوة واما الشحم فلانه جزء كالعضو يشبه العضو ومن الاطباء من عده من الاعضاء المتشابهة الاجزاء
وانما لم يتعرض للصفراء بالنسبة الى ... البدن ... لا يستحق ان يعد ... قد تغتذي قوامه ... حكم الدم وما لم يتعرض
للصفراء والسوداء لانهما ليسا عضوا بالانفراد لا بالفعل ولا بالقوة قوله ثم الدم فانه حار وهو بعد الروح والقلب احر ما في البدن من الاعضاء
اما انه حار فلانا نجد انه يسخن الاعضاء اذا غلب ويولد علل حارة من خروج عن حالة الطبيعية ويتولد من الاغذية الحارة والادوية
الحارة والاسباب الحارة واما انه اقل حرارة من القلب والروح فلما مر انهما احر ما في البدن واما انه اكثر حرارة من الكبد فلما ذكره
انه باتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد فانه بعد الروح والقلب حار وهو احر ما في البدن من الاعضاء اما انه حار فلانا
نجد انه يسخن الاعضاء اذا غلب ويولد عللا حارة من خروج عن حالته الطبيعية ويتولد من الاغذية الحارة ومن الادوية الحارة وما كان
الحارة واما انه اقل حرارة من القلب والروح فلما مر انهما احر ما في البدن واما انه اكثر حرارة من الكبد فلما ذكره وهو انه لاتصاله بالقلب
يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد وقال الاستاد هذا بالحقيقة جواب عن نقض مقدر وهو ان الكبد مولدة للدم وليس ذلك
الا لقوة حرارتها وما يفيد شيئا يكون اقوى من المستفيد منه لان العلة يجب ان تكون اقوى من المعلول وتقرير الجواب
ما ذكره فان قيل وقال ان الدم المتصل بالقلب يتغير عن ... الذي ينفذ من الكبد ليتصل بالقلب قلنا ان الدم بجميعه
يتصل بالقلب لكن بعضه بغير واسطة كالمذكور وبعضه بواسطة الشرايين فانها مصاحبة للاوردة وهي ملامسة
يستفيد دم الاوردة من حرارة القلب لوجود منفذ الدم والروح اللذين في الشرايين وما يدل على مصاحبة الشرايين
والاوردة وجود المنافذ فيها انا اذا فصدنا وريدا من اوردة البدن يسيل الدم الوريدي والشرياني قوله ثم الكبد لانها كدم ما
فانها حارة ودم بعد ما مر من انها حارة وقلان فعلها طبخ الكيلوس واحالته الى الدم وذلك لا يكون الا بالحرارة واما انها
اقل حرارة من الدم فلانها كدم قد برد بالجمود فيكون لا محالة اقل حرارة من الدم ثم اللحم فانه لما مر انه حار فلانه يتولد
من الدم الذي هو حار ولهذا يقل الشحم على الاعضاء اللحمانية كالكبد وانما كان من بعد القلب لان الدم اذا تولد في الكبد
لا يكون دم ... بعد مفارقته من القلب حيث ... من اللحم يجب ان يكون غذاء ... لا يكون لا
دسما فيلتفت الكسوة فيما يقرب من مزاجها وهو الموضع الذي فيه العصب والعضل ... وليس غذاء الكبد كذلك
ولا فيها شيء من ذلك فتخلو من الشحم واما انه اقل حرارة من الكبد فمبني على الشيخ بقوله وهو اقل حرارة منها ويقرب منها ما
تخلل الليف ... من العصب الباردة وهو ظاهر وانما تعرض لبيان ذلك لما يتوهم ان اللحم يجب ان يكون
اشد حرارة من الكبد لانه يتولد من متين الدم وهو يكون ... بنفسه الحرارة ... وبعض الحرارة فيفيده زيادة الحرارة

الدم

جبنته
سائغة

ايضا

ايضا فتبين ان سببه قلة حرارة بالخلط ليف العصب قوله ثم العضل فانه حار فلان فيه اجزاء لحمية وهي حارة ولانه آلة
للتحريك والتحريك يكون بمعونة الحرارة واما انه اقل حرارة من اللحم فلما ذكرنا انه يخالطه عصب باطه وهو بارد قوله ثم الطحال
اما انه حار فلانه جوهر متخلخل ... مشتمل على الاوردة والشرايين واما انه اقل حرارة من العضل فلما نبه بقوله لما فيه من عكر الدم فانه
السوداء الطبيعية لقوله فيما سيأتي والطبيعي منه رسوب الدم المحمود وقال الامام ما ذكره ليس تعليلا لكونه اقل حرارة من العضل
بل تعليل لكونه حار اذ كره ... حرارة والظاهر انه بارد لان غذاءه من السوداء وهي باردة فبين انه فيه عكر الدم فيكون حارا فان
قيل عكر الدم هو السوداء فكيف يكون حارا قلنا ليس عكر الدم الذي هو سوداء ... ان الكلام يصلح للتغذية لا ان شيئا
من هذه الاخلاط لا ينفع ... اسود الدم فلا بد ان يكون معه دم كثير ويصدق على المجموع العكر لا على السوداء بالغلظة وليس
على ما ينبغي لان الشيخ ليس ههنا في بيان حرارته بل في بيان نقصان حرارته عن ما يتاخر عنها ثم قد مر ... ان ما فيه من عكر الدم
على نقصان حرارته من العضل ... حرارته ... ان الشيخ ذكر ههنا ان الطحال حار وحصله من الشرايين
والاوردة ولما ... كيفية ... الاخلاط قال الى ان لعلة الاوردة والمعدة انفصم الحرارة ... بالحرارة ما يليف
بها ... كالكبد والطحال فانه يحتمل المجموع بين الشرايين والاوردة التي فيه ومع هذا لا يكون
له مقدار من الحرارة عليها وقال الاستاد هذا ما ... بيان نقصان حرارته من العضل لانه بيان زيادة حرارته على الادلة
والشرايين ومعنى قوله ان كلامه على ما يدل عليه قوله ثم كذا ثم كذا صريح في ان الادوية الاخرى نقصان حرارة المتأخر عما
وزيادتها على ما تأخر قوله ثم الكلية لما انها حارة فلان جوهرها لحم ولذلك ... اما اقل من العضل واما انها اقل حرارة
من الطحال فلما ذكره ان الدم ليس فيها بكثير لان ما يجري اليها مقدار يعتد به انما ... المنفصل فيها ليس ... من الطحال
الطحال الذي ... طبيخ السوداء التي ينبغي ان تنصب الى المعدة ولذلك ... الشحم عليه يسير ... الكلية كثير او قوله
ثم طبقات العروق الضوارب اي الشرايين اما انها حارة فلما يقبله من الشريان الدم والروح الذين فيها وكثرة
الحركة واما انها اقل حرارة من الكلية فلان حرارتها ليست ذاتية لعصبية جوهرها بخلاف حرارة الكلية فانها ذاتية للحمية
جوهرها قوله ثم طبقات العروق السواكن اي الاوردة اما انها حارة فلما فيها من الدم واما انها اقل حرارة من الشرايين فلانه
ليس فيها الا الدم وفي الشرايين الدم والروح ... قوله ثم الجلد ثم جلدة الكف المعتدلة
اما انه الجلد ... من الاعضاء فلانها باردة فلما ... والجلد ليس ببارد فيكون مع اعتدال ... حار
اليها واما انه اقل حرارة من الاوردة فلانه ليس ... الدم وما يجري اليه منها ... واما ان جلدة الكف اقل حرارة
من مطلق الجلد فلما ايضا لكونها اعدل ... انه ... العضو الاول ... الاعضاء من المعتدل الحقيقي اللحم
واقرب منه الجلد وههنا ... اجزاء الاعضاء اقرب الى المعتدل من اللحم ... الا انه يكون ... اللحم
هناك اقرب باعتبار ... الاعضاء المذكورة وههنا اقرب باعتبار ... قال وابرد ما في
البدن البلغم اقول لما ذكر ترتيب ما يشتمل عليه البدن في الحرارة شرع في ترتيبه بحسب البرودة وجعل ابرد البلغم
لبرده وهو ظاهر ايضا لانه يتولد من ... بارد ... ما كان فيه من الاجزاء النارية وبقيت الارضية واما انه اقل بردا
من البلغم فلما فيه من اجزاء ارضية تتماسك بها الارضية والغالب فيه الدهن اجزاء هوائية ثم العظم وما يدل
على انه بارد غلبة الارضية عليه وقلة الدم فيه ولذلك يكون صلبا واما انه اقل بردا من الشعر فلانه ... الدم
واحاطة الدم اللحم عليه بخلاف الشعر ثم الغضروف وما يدل على برودته ما ذكرنا في العظم واما انه اقل بردا

المغلقة

لكونه اقرب الى الطبيعة ... عنده علة ... الشعر وكونه باردا ... ايضا

من العظم فلان دمه اكثر وقوامه الين وقال الامام لي في جعل العظم ابرد من الغضروف شك وذلك لان الارضية في العظم اكثر
والمائية في الغضروف اكثر بما حققه المعترض فكان الحق ان يجعل الغضروف ابرد وهو ضعيف لان المائية التي
فيه مائية شبيهة بالدم لا انها مائية محضة حتى يقتضي زيادة البرد فلعلها اكثر مائية لو كان ابرد لكان اللحم ابرد من العظم ثم الرباط
ويدل على برودته صلابته ونباته من العظم وانما انه اقرب يبسا من الغضروف فلان دمه اكثر وقوامه الين ثم الوتر وما يدل على
برودته انه ينجذب العصب والرباط لان الناشئ من العظم وانما انه اقرب يبسا من الرباط فلانه اكثر عصبية ومائية والين قواما ثم الغشاء وما يدل
على برودته كونه مؤلفا من عصب ورباط كالوتر وانما انه اقرب يبسا منه فلان العصبية فيه اكثر فيكون اقرب الى الاحساس الرباطية في
الوتر اكثر فيكون اقرب [illegible] تركيب للعضل والرباطات ابرد من العصب ثم العصب وما يدل على انه بارد فقط دمه وصلابة
قوامه وانما انه اقرب يبسا من الغشاء فلانه من الدماغ او النخاع وهما اقرب الى ما هو عليه ما ثم النخاع فانه بارد لانه من
الدماغ الذي هو [illegible] وفقرات الظهر وهو اقرب يبسا من العصب لاستفادته حرارة من القلب والكبد بالمجاورة
ثم الدماغ فانه بارد ايضا الا انه [illegible] اقرب يبسا من النخاع لانه الين من النخاع وهو اكثر [illegible]
الروح [illegible] اولا واعلم ان قوله في الشفاء النخاع حار لاتصاله بالقلب واما القلب الدماغ فبارد [illegible]
برده اذا لمس [illegible] وقال الاستاد [illegible] النخاع اقرب [illegible] باعتبار [illegible]
بدل اقرب اكثر [illegible] ثم الشحم ويدل على برودته [illegible] وانما انه اقرب يبسا من الدماغ فلان الغالب على
الجوهر [illegible] الاجزاء الهوائية ثم السمين وما يدل على انه بارد جموده اذا ذيب وانما اقرب يبسا من الشحم فلانه بمجاورته
اللحم يستفيد حرارته ولذلك لا يسرع اليه الجمود كما يسرع الى الشحم [illegible] الادوية [illegible] لان ذلك
انما هو [illegible] الحرارة [illegible] الباردة [illegible] ثم الجلد فانه [illegible]
ما هو بارد عند الكبد [illegible] فيما هو حار فيه قال واما ارطب الاعضاء فالبلغم ثم الدم ارطب مائية البدن ايضا
البلغم ورطوبته ايضا ظاهرة ولذلك يكثر من الاغذية الرطبة والاوقات الرطبة ويولد على الارطبة واما انه ارطب البدن
فلما مر انه اقرب الى طبيعة الماء [illegible] جميع الاعضاء وانما يستفيد الرطوبة منه من الدم وهو ارطب من الدم لما مر
ثم الدم ورطوبته ظاهرة ايضا وانما انه اقرب رطوبة من البلغم فلكونه اكثر [illegible] لذلك يكثر [illegible] البلغم
ثم السمين وما يدل على رطوبته لين جوهره وغلبة المائية والهوائية فيه ومجاورته من اللحم وهو رطب وانما انه اقرب رطوبة
من الدم فظاهر جوهره وانه انما يستفيد الرطوبة منه ثم الشحم وما يدل على رطوبته غلبة الهوائية والمائية فيه وانما اقل
اقرب رطوبة من الشحم مع انه الين [illegible] فلان الغالب عليه الاجزاء المائية وعلى الشحم الهوائية والمائية ومجموعهما
ارطب من المائية وحدها ولان الدماغ لا يذوب بالحرارة ويذوب الشحم ثم النخاع وما يدل على رطوبته لين جوهره وكونه
جزء من الدماغ ودلالته اقرب رطوبة منه صلابة قوامه بالنسبة اليه ثم الثدي وما يدل على رطوبته انه لحم غددي يغلب
عليه الاجزاء البلغمية ودلالته اقرب رطوبة من النخاع كونه اصلب منه ثم الانثيان وما يدل على رطوبتها كونهما غدديا
اللحم ودلالتها اقرب رطوبة من الثدي زيادة صلابتهما عليه وطبخهما اللحم ثم الرئة وما يدل على رطوبتها لين قوامها ودلالة
اقرب رطوبة من الثدي زيادة صلابتها عليه وطبخها اللحم ثم الرئة وما يدل على رطوبتها لين قوامها ودلالة انها اقرب رطوبة من
الانثيين دوام حركتها ومجاورتها للقلب ثم الكبد وما يدل على رطوبتها كون جوهرها دمويا وانما انها اقرب رطوبة من الرئة
فبيان [illegible] ثم الطحال وما يدل على رطوبته كون جوهره دمويا وانما اقرب رطوبة من الرئة لما في جوهره من غلوظة

٣١

غلوظة بالسوداوية ودلالة انه اقرب رطوبة من الكبد زيادة صلابته ثم الكليتان وما يدل على رطوبتها كون جوهرها لحميا اشد الطحال اللحم دمويتها انها
رطوبة من الطحال زيادة صلابتها وقلة الدموية فيها بالنسبة الى الطحال ثم العضل وما يدل على رطوبته غلبة الاجزاء اللحمية وانه
اقرب رطوبة من الكلية كثرة حركتها فانها تحققه وما فيه من الاجزاء العصبية يقتضيه يبوسة ايضا ثم الجلد ورطوبته بما فيه من الدم وكونه
اقرب رطوبة من العضل عدم اللحم فيه قوله هذا ما ذكره من الترتيب في الصور الثلث الترتيب الذي ذكره في الجوامع وجعل
الرئة ارطب من الكبد وليس الامر كما ذكره الرئة جوهره [illegible] طبيعتها [illegible] بسبب [illegible] الغريزي بما
يعتقد [illegible] العارض [illegible] الدم [illegible] للعضو [illegible] ذلك يطلع ويحقق
من كلامه [illegible] مقدمتان احدهما ان غذاء الرئة الطف من غذاء الكبد والثانية ان ما هو الطف [illegible] ان الرئة الطف
من جوهر الكبد [illegible] الكبد ارطب منه نعم يجوز ان [illegible] ارطب من الكبد [illegible]
من الرطوبات بسبب ما يتصاعد اليها من البخار وما ينحدر اليها من النزلات [illegible] ترتيبه [illegible] الكبد
وان كان ارطب من الرئة [illegible] بالرطوبة الغريزية والرئة ايضا ارطب منها [illegible] الغريبة [illegible]
بالجمع العضو ارطب جوهره [illegible] استفادتها [illegible] الغريزي [illegible]
فضلا [illegible] العضو [illegible] الغريزي [illegible] جوهرها [illegible] الرئة [illegible]
الزم [illegible] قوله ولذلك قال [illegible] الصفراء [illegible] بالدم [illegible]
بان [illegible] البلغم والدم [illegible]
كما [illegible] الرئة والكبدان [illegible] اعتبار [illegible] البلغم والدم [illegible]
وهو ان البلغم ارطب من الدم باعتبار ان ترطيبه اكثر لا [illegible] البدن والدم ارطب منه باعتبار ان ترطيبه [illegible]
في الجوهر [illegible] الاعتبار [illegible] لا [illegible]
في اكثر الامر [illegible] الدم [illegible] الدماغ [illegible] ترطيبه [illegible]
الدم ارطب من البلغم او البلغم ارطب من الدم [illegible] باعتبار [illegible] البلغم [illegible] جوهره [illegible] رطوبة
من الدم [illegible] ترطيب [illegible] الدم [illegible] الشيخ [illegible] رطوبة [illegible]
في البلغم [illegible] الاخلاط [illegible] الغضروف [illegible]
باقية في البلغم [illegible] الشيخ ان الدم بلغم نضيج [illegible]
المجاز [illegible] البلغم على الدم باعتبار ما يؤول اليه [illegible] الدم على البلغم باعتبار ما كان [illegible]
[illegible] الدم بلغم [illegible] البلغم [illegible] ارطب من الدم او بالعكس
[illegible] بالماء [illegible] الدم [illegible] الارض [illegible] البلغم
[illegible] البلغم الطبيعي
[illegible] الكبد [illegible] ارطب من
[illegible] ارطب من [illegible] الدم والبلغم ارطب من الاخر [illegible]
من جهة ترطيب [illegible] الشيخ [illegible] الحق ان [illegible] رطوبة البلغم
[illegible] الدم رطوبة [illegible] الدم رطوبة [illegible] الاختلال [illegible] الموضع

بوده من كثرة رجعته له الشيخ قال وانما يحس طلعة البدن ابين احسن لطف البدن شعر لانه يتولد من بخار دخاني ولما كان فيه مختلط
ذلك البخار بجسم الحماي رطوبة حتى يعقب الدخانية المفرقة الى الخالية ما يعقد من الرطوبة وانعقدت لا الخالية منها بالكلية
لامتناع انعقادها لكونها لا نكتسب ايضا من ما يتولد فيه رطوبة معتدية بالماء الكثير فلذلك والماء العفن فلانه لابد من زيادة تمنح من جسم
حقيقة ومن العجز ان يكون رطوبة لانها ان كانت غالبة لم يكن خروجها منها بل نفذت وخرجت مع البول وان كانت رقيقة سالت
عن خروجها فتعين ان يكون من رطوبة بها يخرج من البدن والتي يكون رطوبة لما بخار عرق وهو هواء فيه اجزاء مائية لطفتها الحرارة
واختلطت بها اشتمالها الا يميز الحس منهما ودخان هو عرض وهو هواء فيه اجزاء ارضية لطفتها الحرارة واختلطت بها اشتمالها كما
اذ البخار وعدم التكيف منه لشدة اللطافة وعدم ما يفيد الاحتكاك والنبات من يصير عرقا او ورنحا والدخان العرض لعدم ما به
يحصل الانعقاد فيكون باليبس الامر عنه هو البخار الدخاني فانه اذا بلغ تلك المسام ارتبك وتلبج فلم يتمكن من الرجوع والنفوذ
سريعا لليبوسة فيتوقر هناك مدة فيتوجه الطبيعة اليه كما فعله وحيث تجدده مناسبا الا ان تصيرها دة الا لتخلو من نفعة في
في البدن كثير منه وقاية يدفعها وانما واكثر حيث فيقلع اصله من يبقى بعضه كامنا وبعضه بارزا وهو الشعر قوله ثم العظم ان يبس
مانه البدن بعد الشعر العظم الا انها يبس فلمن صلابة وانما اقرب منه الشعر رطب منه فلوجوه الاول ان مادة الرطب اخير
مادة الشعر لانه من الدم ومادة الشعر من البخار الدخاني والثاني يقوله الا ان تولد العظم من الدم الا ان الدم الذي [illegible] العظم دم سوداوي
سلب عليه كثير من تحت الاخلاط والثالث ان الدخانية ايبس منه كيف ودوام النشو والعطافة يقتضي ان يكون مادته ارطب
لانه يبس الدم ببرد وصلابة لا يبلغ يبس الدخانية المذكورة ودوام نشو هنا هو لدفع الطبيعة مادته بالتدريج لكونه فضلة
وقبول العظام قشرة وعدم التجاذب مانه مادة من الاثار بسبب نشوتها ووجود مائية العظم بسبب [illegible] الثاني ان العظم
بحيث يتمكن من استفادة بسد من الرطوبة الغريزية خارجا وداخلا لاستخفاف اللحم واستوائه المخ بخلاف الشعر
اشد يقوله وهو منه منع من نفسها الرطوبة الغريزية تتمكن منها وينبوان يتقوه وضع نفس بالرفع لكثير من جسده وشكل
لكثير منه نفس قليل كان الحق ان يقول وضعف فيه الرطوبة الاشبه المهملة باعتبار عطفه منها شيء بعد سنه من ثم
من جهة الاولى اذا شربت منه شيء بعد سنة لان النشف هي لدفع التجفيف كما ينشف الهواء بسبب ما يبلوه الاولى بين لان
النشف منه قشرة الرطوبة قال لكونه رقيق لتنشف الثوب العرق وكالحوض الماء اشربه لا نتي كونه نشف فالرطوبة لا يدل
على كونه ارطب منه من نشف عليه على انه جرم فيه غاية اليبس ثم ان الرطوبة التي تحصل فيه بالنشف لا يكون اصلية للمادة الغريزية
لان جوهره مع ذلك يصير لا محالة بالنشف ارطب ولكن رطوبة يحصل بالنشف لا يلزم ان يكون غريزية من رقة تكون غريزية اذا
تمكن منها وافتقر الى الثالث فان العظم تنفذ وكثير من الحيوانات كالكلاب بسبب السباع حتى ان كثيرا من الناس يعتقدون
بخلاف الشعر فانه لا ينفذ وشيئا فانه يغتذي نوعا منها كالخفافيش فيحتاد ويدبج يحقق ايضا لانه يخرجه من خلفه
ذلك لما راوه يطلب شعور الجبلي ونحو فيه عند والبيان يقوله وكما كان العظم ينفذ وكثير من الحيوانات شعرا
لا ينفذ وشيئا منها والعسر ينفذون واحدا من جملتها الا من الخفافيش تنفذ ونتيقه وانما قدم الاخص على الاشعة لما جاء
من انها ينفذ منه العظم اولا ثم تتيقه وما عدا كان عليه احمد ريثما ان يمكن جعلها موصولا على بعد ولو قرره لذلك بالعظم
على تحصيل العنبر يكون ماذا يتقه ولا يكون تع وليلا من يسير من تمام النافر الرابع انا لو اخذنا قدر يسيرا وبيني من العظم
والشعر في الوزن وقطرنا جانبه التقرح ولا نبيق لكان ما يسيل من الماء والدهن من العظم اكثر مما يسيل من الشعر و
يكون الباقي من التفل من العظم اقل من الباقي من الشعر ولما كان كذلك فالعظم ارطب من الشعر والما ظاهر يقوله

لكنا

٣٢

لكنا الى ما المقدر وعسر ان يكون في المذكور مشتمل كالتة على كمية العظم ارطب فكما انا اذا اخذنا امثلة من المقدار ووضعنا في
التقرح لا يتبين تكسير منه قوله وبعد العظم في اليبوسة الغضروف هو معنى افاد قوله ثم الغضروف والم يقل كما السلاسل ان عطف
على قوله فان العظم ارطب من الشعر فانه مع مشتركة لا على ما سبق من السياق والسبعة ايضا وما يدل على ان يبوسة الغضروف مع تجمع
ما يتبين الصلابة وما يدل على انه اقرب يبوسة من العظم الذي هو قوامه وقبول الانعطاف ثم الرباط وما يدل على انه اقرب يبوسة من الغضروف
كونه الين منه ثم الوتر وما يدل على انه اقرب يبوسة من الرباط انتشاله على العصب الذي هو الين من الرباط ثم الغشاء وما يدل على انه
اقرب يبوسة من الوتر كونه الين منه ولانه لا افادة بحرق اللغف في الاحتياج الى اللين بخلاف الوتر فانه للتحريك وهو يحتاج الى
الصلابة وقال الاستاد لان العصب يحتوي فهو ارطب من مجموع العصب والرباط وهو كما يشتمل الغشاء ايضا من العصب
الرباط ثم الشريان وما يدل على انه اقل يبوسة من الغشاء مجاورته للحم وحفاوته الرطوبة منها ثم الاوردة وما يدل على انها اقرب
من الشريان ما يجري الطبع ما يجري في الشريان وان الشريان في دائمة الحركة والحركة تجفف ثم عصب الحركة وما يدل على انها اقل
يبسا من الاوردة فقط صلابة بالنسبة اليها ثم القلب وما يدل على انه اقرب يبوسة من عصب الحركة انه مع طلب الصلابة بالنسبة
اليه ثم عصب الحس وانما وسط القلب بينه وبين عصب الحركة لان عصب الحركة بعيد من المعتدل لانه اكثر برد واليبس حتى
وعصب الحس ليس ببعيد من المعتدل بكثير بعسر ان يكون زيادة يبلغ بعده في البرد واليبس ايضا بعد عصب الحركة لان الحكم
يقتضي ان يكون الحاس منه ما مال الى الوسط المحيل الميل عنه قال الفصل الثالث من التعليم الاول في امزجة الاسنان وهي اربع
لما كان المزاج يختلف بحسب سن الشخص من عمره وكان جبلة الجبل لكونه ذكرا اوقع تعرض لبيان ذلك الا انه في الجملة
اربعة الاول سن النمو وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية فيه وافية بحفظ الحرارة الغريزية وزيادة النمو
ويسمى سن الحداثة لم يتم حد البدن بالحدوث وهو الاول وترتيب عن تلثين سنة لان اثار النمو من الزيادة والطول وكثرة
الحركة والعقد او قوة الاستمرار ظاهرة لما ان يتجاوز من العشرين وانار الوقوف تظهر بعد التلثين فما بينهما وان لم يظهر
في الحس الزيادة قد تحقق الاقطار بحكم بحيثيا بانه ومقرونة سن النمو او باعتبار بحيث يعجز الحس عن ادراكه الثاني سن الوقوف
وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية فيه وافية بحفظ الحرارة الغريزية فقط ويسمى بالوقوف البدن عن الاخر
الازدياد والانتقاص ويسمى سن الشباب ايضا لان الحرارة الغريزية تكون فيها شبه شوية شعلة من قوام نشبت
النار فيه وهو الى قريب من خمس وثلثين سنة او اربعين بحسب الامزجة وانما اثبتوا هذا القسم لان الازدياد و
الانتقاص حركتان متضادتان ولابد بين كل حركتين متضادتين من زمان سكون الثالث سن الانحطاط مع بقاء
القوة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة فيه ناقصة عن حفظ الحرارة نقصانا غير بين ويسمى
لا ذن سن المكتهلين من قولهم اكتهل الرجل وصار كهلا واكتهل النبات اذا تم طوله وظهر وهو الى قريب من ستين سنة
الرابع سن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو الزمان الذي يكون الرطوبة فيه ناقصة عن حفظ الحرارة نقصا
بينا ويسمى سن الشيخوخة لانه سن الشيوخ الى اخر العمر وسن الذبول ايضا لان البدن يذبل فيه والحق هنا ان يقال
لما ان يكون البدن فيه متزايدا او واقفا او متناقصا والمتناقص اما ان يكون غير بين او بينا او نقول الرطوبة الغريزية
لا تخلو من ان تفي بحفظ الحرارة الغريزية اولا والاول اما ان تحفظ مع الزيادة عليها ويعني بها والثاني اما ان لا يكون
مع ظهور الضعف او يكون معه وانما قال بالجملة اربعة لانها تختلف بحسب البلدان كما في اقاليم بحسب النسبة
الى اكثر الاقاليم وذلك بالتفصيل اكثر منها لان سن الحداثة ينقسم الى خمسة اقسام على ما اشار اليه بقوله لكن

الغضروف
الفصل الثالث
الا ما
الكهولة
الغريزية
الضعيف هو
بيناو

سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهى بعض سن الطفولية والاكثر فيها القوام بعد عبوره وعبور ثم سن الطفولة
وهو ان يكون بعد غير مستعد بحسب الاعضاء للحركات والنهوض الى القيام والى سن الصبى بعد الصلابة وحال القوة والمدد وهو بعد النموض
وقبل شدة الاعضاء واستحكامها استحكاما تاما وهو قبل الثلث وهو زمان الاكثر الاسنان فيه قد سقطت السقوط و
النبات لانه اذا استوفينا الشدة فى الاعضاء وانما تخرج الاسنان فى هذا السن لان الصبى قبل ذلك لا يحتاج اليها لان الطبيعة
تقوم بكبرها لاحاجة اليها وقيها لئلا يلزم العبث وانما تسقط لان مادة الاول كانت لبنية ضعيفة والاخرى
يزيد قوة وهى وقت مادة لا العالية ثم تسقط لها الطبيعة وتنبت بدلها ما يصلح لها والى سن الترعرع من ترعرع اكبر
اذا تحرك وهو بعد الشدة وقبل نبات الشعر وقبل المراهقة من راهق الغلام اذا قارب الاحتلام وفى اكثر النسخ لا
وفيه دخيل فيكون جعل الاول سن الغلامية الى الرابع وهو سن الترعرع لانه يعقل فيه ويستعد لذلك ولا سن
الغلمانية المقصود فمن يقرا الى ان ينقطع النمو والعمر المقصود ثم انه قد جعل اقسامها وتقريب الحكم الذى زمان
الحداثة اما ان يكون المولود فيه مستعدا للنهوض اولا الثانى الطفولة والاول اما ان يكون مع شدة الاعضاء اولا
الثانى الصبى والاول اما ان يكون مع بلوغ المراهقة اولا الثانى سن الترعرع والاول اما ان يكون مع تنقل اولا الثانى
سن الغلامية والاول سن الفتاء واعلم انه عين قسم الانحطاط وذكر اقسام النمو وجعل الاسنان ثلثة وجعل سن الانحطاط
واحدا او ثمانية يجعل قسم النمو جملتها لان زمان كوا واحد من قسم الانحطاط والتفاوت الواقع فيه اكثر من التفاوت الواقع
من اقسام النمو فجعلها لان زمانه يكون واحدا من قسم الانحطاط والتفاوت الواقع فيه وقال الاطباء هنا ان كان التفاوت
الواقع فى سن الانحطاط اكثر من الواقع فى سن النمو لان زمان النقصان ينبغى ان يكون ضعف زمان الكمال الوجهى الاول
ان المادة فى زمان النقصان بابت فيتمسك بالصورة ويحفظها الفاترات الطبيعية بتبادل الامهات الاصل وهو فى
الاول صرف المادة لاكمال البدن وفى الاخر لحفظها البقاء الحيوة وغاية زمان الكمال ربعون فيكون غاية زمان النقصان
ضعفها وهو ثمانون وعليه يتوكل العمر الطبيعى مائة وعشرين سنة وليس بعقور وخصوصا فقد ورد فى الكتب الالهية ما يعضد
والعذر بان عدد ايام التشريح كان اقل ضعيف كما ان يكون ذلك لاقتضاء الحكمة الالهية اتعدد عدد نوع الانواع
او لاقتضاء التشكلات الفلكية ويؤيده ما ذكره ابو ريحان البيرونى فى الكتاب المسمى بالاثار الباقية من القرون
الخالية ان عطيات الكواكب فى المواليد اذا اتفقت على اسنانها كمن يبلغ ما تى وعشرين سنة للشمس
منها مائة وعشرون وللقمر مائة وعشرون ولعطارد عشرون وللزهرة ثمانون وستون وللمريخ اثنى عشر واذا كان
الراس بعيدا عن الحدود الكسوفية يزيد فى عطية الشمس بعد ما دون ثلثون سنة وذكرنا انه والله اعلم وليكن اول ما
فى المواليد انه اذا اتفق الميلاد عند تحويل القران الاعظم الى المحمود والطالع احد بيتى زحل وكذا حال المشترى والمريخ
الشمس بالنهار والقمر بالليل على غاية القوة يبقى المولود حتى يعود القران الى موضعه وهو بعد تسعمائة وستين
سنة وبهذه النسبة لو اتفق عند تحويل القران الاوسط والاصغر وهو منقول عن بعض البلغاء وغيره قال
والصبيان سن الصبى كما يطلق على بعض سن الحداثة قد يطلق على تمامه ايضا ولذلك قال والصبيان اى الطفولية
الى الحداثة اى الى انتهائها فانه اراد بهم ما فى الحرارة كالمعتدل وفى الرطوبة كالزائد بل كالزائد والحرارة لحرارة المزاج
المعتدل بدون التعديل كثيرا او رطوبة ليست كرطوبة مزور ما تحبيب لعقد زائدة وانما لم يحكم بالاعتدال الى الزيادة
بدون التشبيه الى الاول فقط لانه فى مزاجهم ليس بمعتدل بل حار وانما الناشز فلان حرارتها اذا كانت بحرارة

المعتدل ان يكون فى موضع شبابها من مجاوزة ولو كان الشاب الرطوبة زايدة لم يتم فى حق التجاوز فالشبان فى مزاجهم بيبوسة مفرط الحرارة كالمعتدل
وفى اليبوسة على التوبة ولم المعرجية الكثيف يعلم ما ذكرنا ان المراد وغيرهم لكن اختلف الاطباء قد يبقى خلاف فى حرارة سن الصبى وسن الشباب
فى شخص واحد فذهب بعضهم الى ان الحرارة فى سن الصبيان من حرارة فى سن الشباب بوجوه الاول كثرة النمو فيه فان الكثرة الرطوبة الغريزية
وكثرتها تدل على كثرة الحرارة لانها مادتها وقوتها ولذلك يعنون اكثر لانها ما يتغير والا ينمو فى سن الشباب من حرقى انه فى سن الصبا اكثر منه
لا وجد له الا ان يرق انه يجعل الكثير كقولهم الناقص والنمو لعدم النمو وان الثالث ان افعال الطبيعة من الشهوة والهضم فى الصبى اكثر
والدم كما يوجب من تعارب زمان الاكثر مع الطلب والاستمرار والابدان يكون كل فى الزيادة بالنمو يحتاج اليه بدلا الشيخ يكون قصر
شهوته ودهضمه وعلم بدوم ذلك ما لم يترشح النمو من الاول ولم يكن ذلك بحرارته الغريزية لان الفاعل لهذه الافعال الغريزية الغريزى
الطبيعية واحد منها وكذا التعادل الذى هو الغذاء للقوة الافعال فى احدهما دون الاخرى لا يكون الا لاجل الحرارة الثالث ان الحرارة الغريزية
المستفادة من المنى فيهم اقرب واحدث عهدا وقرب الى التكميم ويد الحرارة بعد تعادة وفى اعمر الكثير فينقص بنقل الرطوبة لامتناع بقاء
الموضوع بدون محله ولا شك ان الحار وقرب الى الطبيعة اقوى فلا تقوى الا ان يكون الحرارة وان يحترز بها ايم لم يكن فيها لان الصنعة
ينبغى اليها بعده وحينئذ انما التنقيض بين سن الصبى والشيخ يكون فى حرارته متواترا وسن قدر من سن الشباب يوجب مزوف الحال الحرارة
فى سن الشباب اقوى بكثير لوجوه الاول ان دم الاكثر ولمان دم فى مزاجه ذلك يقرب حرارته لان ما اكثر وكثرته رعافهم انما يكون
لكثرة حبة الطبيعة ودفعها له لكونه فوق ما يحتاج اليه واما انما من فقط لغلبة المائية على دم الصبيان اما الكبير فلان كثرته يدلها
على اشتمالها ودم حرقة بالدم حار فكيف ما يتولد اكثر واما فان الاستعداد والقابل ان يقول لا يدل كثرة الدم على شدة الحرارة لوجب
ان يكون المراق اشد حرارة من الذكر لان الانثى اكثر دما واحتقانا بسيل الحيض كل شهر ثم قال وكثر فى الجواب بالالزم ان كثرة
ومعنى الكثرة الحرارة لجواز ان يكون لقلة التحلل وحينئذ بسبب كثرة سكونهن ولغلبة الطبيعة بتكثير دم فى التكوين الاجنة ثم
قال وهذا الجواب بتخصيص كبرى القياس على ما يظهر بالتامل والاظهر انه لو قال فى الجواب لا تم ان كثرة الدم او كثرته زيادة الدليل
على انه فيهن اكثر لجواز ان يكون ذلك لقلة التحلل ولغلبتها الطبيعة بالكثير التكوين الاجنة لم يكن تخصيصا لكبرى القياس نعم لقائل
ان يقول على الصغرى كثرة الرعاف لا يدل على ان الدم فى الشباب اكثر لجواز ان يكون فى الصبى اكثر لكن لعدم سعة المنافذ يسترخ الاوردة
ما يندفع بالرعاف وكذا امتلائه الدم لجواز ان يكون فى الصبى كثر لكن لا يندفع لضيق الحرارة الشباب لا لكثرة الحرارة الثانى ان
مزاج الشباب ابعد الى الصفراء ومزاج الصبيان الى البلغم ويلزم من ذلك ان يكون الشباب اشد حرارة والقائل ان يقول لغلبة الصفراء
فيهم بجواز ان يكون لزيادة اليبس وغلبة البلغم فى الصبيان لزيادة الرطوبة ولا يلزم منه التفاوت فى الحرارة لجواز ان يكون حرارتهم
فى الكيفية مثل ما ان يكون حرارة الصبيان ازيد فى الكمية فتتعادل كما هو مذهب جالينوس الثالث ان الشبان اقوى حركة فتكون حرارتهم
اكثر لان الحركة انما تكون بالحرارة فتقويها يكون بالقوة سيما ولقائل ان يقول يجوز ان يكون قوتهم كما
كبر اعضائهم ويبس مزاج الصبيان فان فى الصبى فضل تمكين من الحركة انما افرط كالهزال والشيخ فانه مع منع الحركة لعدم
تبدل الاعضاء التعديد سيما مع ضعف القوة الرابع ان الشبان اقوى استمرارا وصحتها فيهم اكثر كان ذلك لسبب حرارتها ما
انه اقوى استمرارا فلانه لا يصيبهم من القروح والقروح ما يصيب الصبيان واما انهم اقوى هضما فلانهم يهضمون ما يعجز عنه
هضم الصبيان واما انه لو فرض ذلك فهو اقوى حرارة فلان الفاعل لهذه الافعال الحرارة قوله واما الشهوة فليست
تكون بالحرارة فقط اشارة الى جواب سؤال يقال فيه الحجة وهو ان قوة الهضم والاستمرار فى الصبيان ما كانت ايضا مع كثرة الشهوة
فيكون مزاجهم وتقرير الجواب ان الشهوة ليست تكون بالحرارة بمرة يكون بالبرودة كما للشهوة الكلبية فانها كثيرا الدم

تكثر من البرودة والمراد بالشهوة الكلبية ان يكثر الاكل بمعدة جائعة والبدن غير جائع وان كان الحكم بالعكس اذ كان بالعكس شهوة غير انيسة
ومن هذا ايضا وانما كان في اكثر الامر لانه قد يكثر عن حرارة المعدة وعلى ما ذكرنا يكون قوله واما الشهوة من تمام الوجه الرابع لا وجها
خامسا اورده على ما قال القرشي والمسيحي وغيرهما والسبب الكبير الوجه الثاني من وجوه الفرق الاول على ما قال الاستاد لا تدخل في ذلك لا يصدر
عن الشعور بالتركيب فكيف على الشيخ مع فضاضته وقوله بعد هذا والدليل على ان [illegible] استمراء الاغذية [illegible] الصغر [illegible]
على ما ذكرنا الا انه وجه سادس على ما قالوا وقوله بعد هذا والدليل على ان هضمهم [illegible] الصغر [illegible] جارية [illegible] بعض
النسخ جعلها [illegible] وقوله [illegible] الصبيان [illegible] الوجه الثاني للفرق الثاني [illegible]
ذلك مع بعده منه الا انه [illegible] الشيخ [illegible] دليل [illegible] مطلوب [illegible] دليلا [illegible]
التركيب [illegible] قوله واما [illegible] الصبيان [illegible] قوة حرارتهم [illegible]
سؤال [illegible] ان يكون [illegible] الصبيان [illegible] وقال المسيحي [illegible] الفرق
الثاني [illegible] قوله ايضا [illegible] القوة [illegible] الشهوة [illegible]
بالحرارة على ما يسبق [illegible] الشهوة [illegible] الحرارة [illegible] الشهوة [illegible]
نقصان الحرارة [illegible] الشهوة [illegible] الشهوة [illegible]
الصغر [illegible] واما الكبر [illegible] الشهوة الكلبية [illegible] البرودة [illegible]
فتضعف الحرارة قال بل مذهب الفريقين واحتجاجهما قول لما ذكره [illegible] من الفريقين مع [illegible]
ما قاله [illegible] الحار الغريزي [illegible] الحكماء [illegible] كثير من الاطباء [illegible]
[illegible] صادق [illegible] حار رطب [illegible] الحار الناري [illegible] سن النمو
الى [illegible] سن الوقوف [illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] القوة
[illegible] الاصل [illegible] سن الصبي
اكثر كمية واقل كيفية [illegible] سن الشباب [illegible] الرطوبة الغريزية [illegible] سن الصبي اكثر
[illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible] ضعيف [illegible] سن الشباب [illegible] الحرارة [illegible]
لقلة الرطوبة [illegible] قوة الحرارة في السنين [illegible]
الا ان حرارتهما تختلف في كميتها وكيفيتها [illegible] الصبيان [illegible] المقدار [illegible] الكيفية وحرارة الشبان اقل مقدارا
[illegible] كيفية وقوله ايضا [illegible] الحرارة [illegible] السنين [illegible]
القوة [illegible] الصبيان اكثر مقدارا [illegible] الدم والروح [illegible] الصبيان [illegible] مقدار الحرارة في
الصبيان [illegible] لكثرة الرطوبة [illegible] الشبان اقل مقدارا [illegible] كيفية [illegible] مثال الحرارة [illegible]
في القوة ومقدارها مختلف [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] مثال الحرارة [illegible] القوة وكيفيتها مختلفة [illegible] بالنار [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] الماء [illegible] الرطوبة [illegible] القوة
والمثال [illegible] حرارتهما [illegible] القوة ومختلفة في الكم والكيف [illegible] القوة [illegible]
في الكم والكيف بحسب القابل [illegible] قول الشيخ [illegible] الحرارة [illegible] حرارة الصبيان

[illegible] الحرارة [illegible] قوة [illegible] الصبيان [illegible] الكثرة [illegible] الحرارة [illegible] الوجه الاول من الفرق الاول [illegible]

[illegible] القوة [illegible] الاصل [illegible] في الكم والكيف [illegible]

الكمية

اكثر كمية واقل كيفية وحدة وحرارة الصبيان [illegible] قوله [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] المقدار الحرارة [illegible]
[illegible] الكم والكيف [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الكم والكيف [illegible] الكمية [illegible] الرطوبة [illegible]
وانما قال في المقدار بعد قوله بعينها لان الحرارة [illegible] الحرارة [illegible] بعينها بجميع الاعتبارات
لكن يمكن ان [illegible] بعينها في مقدار الكيفية ومقدار زمان التأثير [illegible] في المقدار [illegible] احتاج [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] قوله [illegible] الصبيان والشبان [illegible]
[illegible] الحار الغريزي [illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] الصبي [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] واشتد النمو [illegible] النمو [illegible]
واما [illegible] الحرارة [illegible] الشبان [illegible] الصبي [illegible] الاعضاء [illegible] النمو
[illegible] الحار الغريزي [illegible] الرطب [illegible] الحار الغريزي [illegible]
[illegible] الحار الناري [illegible] الرطب الغريزي [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الشبان [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] سن الشباب [illegible] كيفية وكمية [illegible]
في سن الصبا [illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] سن الصبا [illegible]
سن الانحطاط [illegible] سن الوقوف [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] النمو [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] النمو [illegible]
ان [illegible] الوسط [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] النمو [illegible]
هو سن الشباب هذا تقرير كلام الشيخ [illegible] الحرارة [illegible]
جميع [illegible] في قوة الحرارة في السنين [illegible] الموجب [illegible] الشيخ
[illegible] بالاصل [illegible] قوة حرارة السنين مع اختلافها في الكم والكيف [illegible] الموجب [illegible] الشيخ
[illegible] الشيخ [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحار الغريزي [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحار الغريزي [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الحار الغريزي [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
الغريزية [illegible] الحار [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible]

ما ذهب اليه من ان الاخرين من الصبا وبلغ الا البين للشباب فلم يكن الحصر مطلقا وهو ان المراد بقول الشيخ الحرارة
مستقصية بالرطوبة في السنين هو الحار بحوله ان يكون مراده الحرارة الثابتة للحار في الاصل بعد من اعتبار القاهر وان الا قوة الحرارة
فلا تم نقصانها بنقصان الرطوبة لان من قوة العقل يحكم بان قدر المعين من الحار مادام باقيا بحاله من غير ان يزيد او ينقص
تكون حرارته التي افقها الصورة النوعية ذاته بحاله وان اختلفت بحسب القابل والهاما قال مع دعواه انه لم يسبقه في تحقيق
هذا الموضع وقال ابن الحاذق [illegible] المراد من تساوي الحرارتين في القوة مع اختلافهما في الكم والكيف هو انه اذا اعتبر
زيادة الكيفية في احد الجانبين معادلة لزيادة الكمية من الجانب الاخر كانتا كالمتساويتين بهذا الاعتبار والمعتبر في قول
الشيخ [illegible] الاصل [illegible] وعلى ما يجب الاعتبار على ما قال الامام ان الشيخ سهى في التفسير [illegible]
مختلفة الكيفية — لان المذهب الحق الذي صرح هو ان الحرارة في الصبا والشباب متساوية في الكمية وزيد الكيفية فلا [illegible]
ذا ان فيها من الرطوبة الاصلية [illegible] الحرارة الاصلية واما التفاوت في الكيفية فلان الصبا اكثر لطوبة [illegible] الحرارة
الا رطب الين وحرارة الايبس [illegible] قول حرارة الصبا اكثر كمية [illegible]
لم يقع لجز الاسباب ما ينقص حرارته [illegible] حرارة الشبان اقوى كيفية وحرارة الصبيان اكثر كمية والحرارة لم تتغير ولا انتقضت
والذي انتقص هو الرطوبة [illegible] ويمكن ان يؤول كلامه بحيث يندفع هذا السؤال وهو انه ليس مراده من قوله حرارة الشبان
اقوى كيفية ان تلك الحرارة صارت اقوى بل مراده [illegible] الشبان اقوى كيفية من [illegible] الصبيان وفيه نظر لان مذهب
ليس [illegible] الحرارتين في الكمية واختلافهما في الكيفية [illegible] الجواب [illegible]
اذا اطلع على قول [illegible] كتاب [illegible] وقولنا ان [illegible] لم يقع [illegible] الاسباب المنقصة للحرارة [illegible]
انه لم يقع باعتبار الاصل [illegible] ولا يلزم منه المناقضة وان اراد انه لم يقع باعتبار القابل [illegible]
من انتقاص الرطوبة [illegible] انتقاصها [illegible] وقولنا ان الصبي [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الاختلاف [illegible] الصبي [illegible] الحرارة [illegible]
قول الشيخ ان [illegible] لم يقع [illegible] ينقص [illegible] انه لم يقع [illegible] الاصل [illegible] وقال [illegible]
العبارة التي [illegible] الشيخ [illegible] الكمية [illegible] المقدار [illegible] حرارة الصبي [illegible] الحرارة
الشبان — ان [illegible] كيف [illegible] الاصل والعبارة [illegible] الحرارة [illegible] الاصل [illegible]
الصبيان [illegible] الشبان [illegible] الحرارة [illegible] الكيفية [illegible] الكيفية
فقولنا [illegible] الحرارة [illegible] الاصل [illegible] الكيفية وقوله [illegible] الصبيا [illegible] الكيفية
وهو ايضا [illegible] عبارة الشيخ [illegible] العبارة [illegible] الفاسدة
وقال القرشي ان كلام الشيخ [illegible] وجوه الاول ان هذا القول [illegible] قول القرشي
الثاني [illegible] حرارة الشبان اقوى [illegible] لكيفية [illegible] التراب [illegible]
[illegible] الصبي [illegible] الكم ولا [illegible] الكم [illegible] الكيف الثالث [illegible] لم
لم يقع [illegible] حرارته ان [illegible] القوة [illegible] النزاع [illegible] النزاع ليس الا في
ان [illegible] الغريزية [illegible] الصبا [illegible] القول
الفرق الثاني [illegible] مقدار [illegible] الاول [illegible] الفرق الثاني [illegible] الحرارة في الشبان
الفرق

اريد

اريد هذا الحكم الزيادة في الكيفية الكمية معا وفيه اصلا واما الثاني فلانه لا تم ان الامتناع في ان يكون متزايدا في الكم وقد ينقص
من كل ما يتزايد البدن في الكم تزايدت الحرارة في الكيف للاستعداد بنقصان الرطوبة لبقاء السن الذي هو كما بحاله واما الثالث فلانه
ثم ان المراد بان الحرارة لم تزد في القوة الكيفية مناقضا للفرق الثاني وكيف لا انها تقضي قوله هو انها ازدادت قوة
ونقول على الثاني انه لم يثبت [illegible] انها لم تزد في مقدار الطهور وفان الحرارة الغريزية من الحاصل في اصل الكم [illegible]
توجه — والنهاية عليها بعد الكم محال هذا بعينه ما ذكروا [illegible] لم يكون [illegible] هذا الموضع وتركنا البيان لعدم الفائدة فيه واما لم
نهمل [illegible] ليعلم من تم فيه قوله واما قول الفرق الثاني [illegible] الثاني [illegible] الغريزية الصبيان [illegible]
الرطوبة دون الحرارة قول باطل وذلك لان الرطوبة مادة [illegible] المادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها [illegible] القوة [illegible]
فيها هو اما النفس او الطبيعة باذن الله على اختلاف [illegible] الفلاسفة والاطباء فان الاطباء ينسبون جميع افعال البدن
عبارة — الطبيعة [illegible] عندهم قوة [illegible] للبدن [illegible] الشيخ والفلاسفة ينسبون تدبير البدن الى النفس والطبيعة عندهم
قوة [illegible] حافظة [illegible] البدن [illegible] الاستاد وهذا انما يصح على تقدير ان يقولوا [illegible] في الرطوبة [illegible] يقولون
شغ — ذلك [illegible] يعترفون [illegible] الحرارة [illegible] لان الكلام [illegible] قولهم النمو فيهم [illegible] بسبب الرطوبة [illegible]
في الرطوبة ان قيد [illegible] ما ذكر ان [illegible] الحرارة [illegible] القوة قلنا اللازم منه [illegible] الفاعل [illegible]
الحرارة [illegible] النفس [illegible] للبدن [illegible] عند الفلاسفة [illegible] قوة قلنا ان [illegible] البدن [illegible]
م — الشهوة — بتوسط [illegible] قوله وكذا قولهم [illegible] الصبيا [illegible] مزاجهم [illegible]
مزاجهم — لان [illegible] المزاج [illegible] الكيفية [illegible] الاغلب [illegible] الصبيا [illegible] خلاف
ذلك فان [illegible] الاكثر [illegible] البدن [illegible]
[illegible] النمو [illegible] الاثنا ء
الردية والرطبة والكثيرة [illegible] الفاسدة [illegible] الكثير [illegible] وصا
[illegible] فان اجتماع الفضول [illegible] الكيفية [illegible] لا [illegible]
العظم [illegible] التواتر [illegible] حرارة الشبان [illegible]
كيفية وهذا لا يخالف المذهب المختار لان [illegible] كيفية لا انها [illegible] كمية [illegible] الاولى [illegible]
توجه — الفرق الاول لان مذهبهم ان الصبيا [illegible] حرارة من الشبان وهو يخالف المختار صريحا وكانه لم يتعرض للطهور [illegible]
ما [illegible] اليه عنده [illegible] لم يتعرض لموافقة اولتهم لما هو الحق عنده وفيه نظر لا يخفى قوله فقد [illegible] من القول
قف — اوذك — في مزاج الصبي وانه [illegible] القول بحيث [illegible] وعن قد [illegible] عنه ولم يصرح بانه المختار عنده الا انه يلوح من
كلامه قوله ثم يجب ان تعلم [illegible] ذكر حال الحرارة في سن النمو والوقوف [illegible] بيان حالها بعد ذلك فقال ثم يجب
ان تعلم [illegible] كمال الحرارة في السنين [illegible] الاحالة [illegible] ان تعلم انها بعد سن الوقوف [illegible]
وذلك لان مادتها التي هي الرطوبة تاخذ في الانتقاص والطبيعة تعجز عن ان [illegible] البدل [illegible] ذلك [illegible]
نقصان الحرارة [illegible] في الانتقاص [illegible] الاول [illegible] الهواء المحيط بالبدن [illegible]
[illegible] الحرارة الاصلية والمكتسبة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الثالث معاضدة الحركات البدنية والنفسانية [illegible] المعينة [illegible] الهواء [illegible] البدن

ان جعل متعلقا بالضرورية لا يرتقي انتقاص الحرارة في سن الوقوف لما ذكرتم من ان مادتها اللاغذ المتقية من تغيط الحرارة فقط فلا وجه
للتخصيص لانا المراد بهذه الحرارة هي التي اقتضاها الحار الغاذي والساوية في الاصول انما تاخذ في هذه الانتقاص بعد سن الوقوف وذلك
ما قبله لان الانتقاص في سن الوقوف انما يكفي في الرطوبة الزائدة على حفظ الاصول وبعد سن الوقوف في رطوبة حافظة للاصول وهذه
متى كانت بحالها كانت الحار الغريزي بحاله والكيف بحاله واذا تغيرت عن حالها المعين بحاله لانا الطبيعة تعجز عن مقاومته ذلك
بايراد البدل دائما فلان القوى الجسمانية متناهية والمتناهي لا يمكن ان يفعل دائما اما الكبرى فظاهر واما الصغرى فلما ثبت في
الصغير ان القوة الجسمانية حالة في الجسم وتنقسم بانقسامه فقوة كل الجسم اقوى لا محالة من قوة بعضه فلو فرضنا ان كل الجسم يحرك
كل القوة من مبدأ معين حركات غير متناهية وان البعض يحرك بعضه ملك القوة حركات غير متناهية كان الجزء
ساويا للكل في التحريك وهو محال وان كانت متناهية كان حركات الكل كذلك لان نسبتها الى نسبة بعض القوة الى كلها وهي نسبة متناهية
ونوقض بالقوى الفلكية فانها جسمانية مع انها تقوى على حركات غير متناهية واجاب الشيخ عنه بان المؤثر في الحركات ا
الفلكية الجوهر المفارق بواسطتها والبرهان قام على تناهي المؤثر الجسماني لا الوسائط الجسمانية فكتب اليه بهمنيار وكان
تلميذه انكم اذا جوزتم هذا فلم لا يجوز مثله في ابدان الحيوانات فاجاب بان بدن الحيوان مركب من الطبائع وهو مستحيل فيه ذلك
والحيوانات منفعلة قوله فلو كانت هذه القوى قادرة لابيان انتقاص الرطوبة وان فرض في القوى الجسمانية لا تعجز عن افعال
الغير المتناهية ووجهه ان المشروطية يعقد بها ان ترتيب جملة اجزاء الاول لو كانت هذه القوة غير متناهية لكان افعالها ايضا لان
لا تناهي افعالها الا يكفي في وجوده انها باقية ابدا ولكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوية عقلا وافعال الحيثية بمثل
مقدار كل يوم في سن الكهولة فسرها كان في سن الوقوف ومثله ولما كان في الاحيث يكثر البدل ويتحلل ابدا لانتفاء
لان الاسباب المحللة اذا استمرت زادت قوتها في التحليل الثالث قوله لكن لكان التحلل ليس بمقدار واحد بل زادت ما كل
يوم وتاليها لما كان البدل يقاوم التحلل بل كان التحلل يعتبر الرطوبة المقدمة باجزائه حتى لما يحب جزئية الاولى فقط
لان الغرض ذلك ولما يجب هو الاخير فلصدق ايضا ان التحلل لا يمكن ان يكون بمقدار واحد لدوام المؤثر الذي هو التحلل
المذكور واذا كان المقدم حقا فالتالي حق واما الملازمة فظاهرة لما لم يجز ايضا لا يمكن ان يقاوم بها ما هو ابدا زائد
دائما قال الامام ازدياد التحلل في سن الكهولة غير كان في سن الشباب لان يكون لا يزيد التحلل وهو باطل لان المتحلل ليس الا
الحرارة الداخلة والحارجة والحركات النفسانية والبدنية وهي في سن الشيخوخة بل يجب وجود هذه الاشياء في سن الكهولة
اقوى منه في سن الشباب واما ان يكون لان الغاذية صارت اضعف فصار الغذاء الوارد اقل وهو باطل ايضا لانها لا تضعف
الا لنقصان الرطوبة فلو عللنا نقصان الرطوبة بضعفها لزم الدور والجواب انا نختار الشق الاول ونقول الاسباب
المحللة في السنين وان كانت متساوية لكن مقتضى تاثيرها في سن الكهولة اطول ودوام التحلل يوجب زيادة الاستعداد
للتحلل كما ان دوام التسخين يوجب زيادة التسخين قوله فكيف والامر الى لو كانت افعال الطبيعة غير متناهية
وكانت دائمة الايراد للبدل كل يوم على السواء لكن زاد التحلل على البدل لما كان البدل يقاوم المتحلل وكان المتحلل
يعتبر الرطوبة فكيف والامر انه التحلل والبدل متعاقبان لا متساويان على ما يقتضيه نقصان الرطوبة لما التحلل فلما
غلب انه يزيد كل يوم واما البدل فلانه لا يمكن للغاذية ايراده كل يوم بمقدار واحد لان زيادة التحلل يوجب نقصان
الرطوبة الحارة لنقصان مادتها ونقصان الحرارة يوجب ضعف الغاذية واذا كان كذلك لم يكن تناهي الا بين
على تهيئة نقصان الرطوبة وجب الضرورة ان تنقص الرطوبة فتنطفي الحرارة وخصوصا اذا تعاون انطفائها بسبب
عوز

عوز المادة وفقدها بسبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي يزيد دائما العلم بعضها الغذاء على ما ينبغي فانها يعين على انطفائها من وجهين وجها
بالخنق والغمر بالاولى المبهمة فيه غمر المادة وسترها وعلامة يحرز بالتراد المعجز عن الضغط والاخر بالمضادة الكيفية لان الرطوبة
الغريبة بلغمية باردة فيكون مضادة لها والكيفيان هذه الاسباب اذا تعاون بعضها البعض بطل الامر الى انطفاء الحرارة بالكلية
وهو الموت الطبيعي الموجب للكل بحسب مزاجه الاول الاول لا يمكن فيه حفظ الرطوبة وهو الامر المسمى الذي نطق به الكتاب الالهي
بقوله هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده وهو مختلف في الاشخاص بحسب اختلاف الامزجة فيكون مما في مزاجه كلية حرارة
ورطوبة في اصل بنيته في تكوين لان الكما وهي من قبل الرطوبة فيها اقوى فيكون الاطول عمرا لان الجرعة على ما ينبغي ومن كان على خلاف ذلكان
اقصر ومن يتوسط حاله كان متوسطا بينه ولذلك يكون من غلب عليه الدم والصفراء على طريق الاعتدال الاطول الاان اطول عمرا من غلب
عليه البلغم والسوداء والدموي اطول من الصفراوي والبلغمي اطول من السوداوي قوله وهذه الاجال التي تقتضيها الامزجة هي
الاجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية غير ما اشترها الدعاة فتطول وتستاصلها قوله ومن نظر الى ان التاكيد لغيره يفيد انها
مخالفة للاجال الطبيعية بالعوارض مخالفة لها بالذات ايضا وذلك لان الفرق بين الغير والاخر هو ان الغير يكتفي فيه بالمخالفة
بالصفات والاخر يشترط فيه الاختلاف بالذات قوله ولكل بقدر الى كل واحد من الاجال الطبيعية والاخترامية بقدر معين زمانه
سابق على تعلق الحرارة فيه بدن زيد مثلا انطفاؤه في وقت معين بسبب نقصان الرطوبة بحيث لا يمكن التقدم عنه والتاخر
عن وقت انطفائها على الوجه المذكور والاول هو الموت الطبيعي والثاني هو الاخترامي وقيل معناه ان لكل واحد منها واقع بسبب من الاسباب
المستندة الى الحركات الدورية المستندة في سلسلة الحاجة الى الله تعالى وهكذا قال الامام الا انه قال لكل واحد من الاجال الاخترامية
بقدر الى ان لكل واحد منها حادث والحادث لا بد له من سبب حادث والا لزم تقدمه فقط اذا كان السبب حادثا فالكلام في ذلك الكلام
في سببه فيلزم وجود اسباب حوادث الا نهاية لها ولا يمكن ان يكون حدوث كل واحد منها دفعة والا لزم تتالي الانات فتعين ان
يكون بالتدريج وما ذلك الا الحركة وهي يمتنع ان يكون مستقيمة لما ثبت ان الحركة المستقيمة في متناهية لا السكون فيلزم ان
يكون للحوادث بداية والتقدير بخلافه فتعين ان يكون حركة دورية ويكون كل جزء من اجزائها سابق علة لما بعده من الاجزاء
اللاحقة وهي الحركة الفلكية فيكون الاجال الاخترامية لعلل مستندة في سلسلة الحاجة الى الحركة الفلكية المستندة الى الله
تعالى وقال الاستاذ انه خصص القدر بالاخترامية وفسره بالعلة والاول تخصيص بالمخصوص والثاني مخالف لتفسير الحكماء
وانما سبب التخصيص بالاخترامية وقوع النزاع فيها دون الطبيعية مع الذي كان حاملا للشيخ على ما ذكره ايضا وانما فسر كونها بقدر
بكونها واقعة بسبب مستند الى الحركات الدورية مستندة الى الله تعالى هو المشهور من الحكماء وتغيير مكونه سابق علة تعالى على ما ذكرنا اولا وهو
المختار عنده هو المشهور من اكثر المتكلمين لامن الحكماء وقال الحكيم اذا فسر الامام كون الاجال بقدر بان يكون متعلقا على ان يقول الله
مملكته وهو حكمة يحتاج الى علة ثم قال في الاول يعني القدر بما ينتهي في سلسلة الحاجة اليه تعالى اما بواسطة او بغير واسطة والا لم يلزم
يقول لانه يجوز استناد الحادث الزماني بغير واسطة اليه ولم يبين لما ذكره فلان الامام اراد بيان كونها علة حادثة مستندة في
سلسلة الحاجة اليه تعالى على ما يقول الحكماء واما اولا فلان ما ينتهي في سلسلة الحاجة اليه تعالى ليس هو القدر بل المقدر و
ان اراد به العلة من غير ما ذكره الامام مع قولنا ومن غير واسطة والامام انما يبين فسادا انه يجوز استناد الحادث الزماني بغير واسطة
اليه تعالى فعلى الاول يكون القضاء ما هو سابق علمه تعالى من احوال الموجودات من الازل الى الابد على ما ذكره الامام بسط
الاشياء بهما به هذا انسب اذ على الاول يكون القضاء والقدر عبارتين عن معلوماته تعالى وقيل القضاء هو العناية
الالهية المقتضية لترتب الاشياء على نظام خاص والقدر تعلقها باوقاتها وعلى هذا يكون القضاء عبارة عن ارادته المخصوصة

عو

وقيل القضاء هو تعلق الكليات والجزئيات ازلا والقدر ظهورها بوقوعها في اوقاتها وقيل القضاء وجود الموجودات في اللوح المحفوظ اجمالا
والقدر تفصيل قضاء ما الى حيث بايجاد منه للمواد الخارجية واحدا بعد واحد لقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وقيل المراد بالقضاء الالهي معلوله الاول الذي هو العقل الاول وبالقدر سائر معلولاته الصادرة بتوسط العقول كما هو
اصطلاح القدرية واذ قد ثبت ان الاجال بقدر [illegible] لان الاجل الطبيعي هل يمكن ان يتاخر او الاخترامي هل يمكن ان
يندفع اولا اختلف العلماء فيه ذلك والحق في الاول لا وفي الثاني نعم اما الاول فلان الاجل الطبيعي معناه الان تنطفي الحرارة الغريزية التي
بها الحيوة بعد ان رعيت حق رعايتها من جميع الوجوه ولو امكن ان يتاخر انطفاؤها لم يكن طبيعيا واما الثاني فلانه لو لم يكن
ان يندفع لزم اتفاق العقلاء والشرع ابدا على التزام العبث والمدح عليه والذم على تركه والتالي ظاهر البطلان فكذا المقدم
بيان الملازمة ان العقل والشرع يحكمان ابدا بالتوقي عما يهلك [illegible] عنه وبالمدح عليه والذم على تركه فلو لم يكن ذلك
مفيدا الحصل لزم حكمهما بالتزام العبث بدلوا قوت شبه القائلين بانه لا يمكن ان يندفع هو انه تعالى قد علم وقوعه بسبب
معين في وقت معين فلا يمكن وقوعه بغيره وفي غير ذلك الوقت والا لم يكن ذلك علما وهذا الا يتم على مذهب الاطباء و
كثير من الفلاسفة وهو ظاهر والاعند اكثر المتكلمين لان علمه تعالى بوقوعه بسبب معين دون غيره تابع لوقوعه اذ العلم تابع للمعلوم
فلو كان وقوعه تابعا للعلم بوقوعه لزم الدور [illegible] لا يصح تعليل امتناع وقوعه بسبب اخر بعلمه فان قيل بتقدير كونه تابعا للوقوع
بها اما ان يمكن وقوعه بغيره او لا فان لم يكن ثبت المدعى وان امكن لم يكن يتعلق علمه تعالى عليه قلنا لا يلزم من الامكان الوقوع
لجواز ان لا يقع لامر يرجع الينا كاختيارنا اياه وتركنا الاحتراز عما يهلك كالسم مثلا فحينئذ فان قيل انه لم يقع بغيره [illegible]
لئلا يلزم وقوعه على خلاف ما تعلق به علمه تعالى [illegible] قلنا فيرجع امتناع وقوعه بغيره الى تعلق علمه بوقوعه ويعود المحذور
الاول وهو ان وقوعه به انما هو لعلمه بوقوعه به وعلمه بوقوعه به موقوف على وقوعه به فلم يكن الا استناد به شيئا الا انه قال
لحنين [illegible] نظام الاجال [illegible] تزيد وتنقص [illegible] وحاصلها ان اهل الاديان مجمعون على انه تعالى يعلم
كيفية قبل كونه فعلمه اما ان يكون سببا [illegible] او لا يكون فان كان فالزم ان يكون على سبيل الكلفة والرياء او السرقة وقد تنزه
تعالى من ذلك على ما شهدت به الكتب المنزلة فتعين انه لا يكون سببا كما ان الطبيب الحاذق اذا علم من امر المرض
ان المريض يسلم او يعطب فان علمه ليس [illegible] وعطبه ليس [illegible] وان كان ذلك فينبغي [illegible] ان يتكلف في علمه كيف
منفصلا عن الموت قبل نزوله ويحتال في دفع اسبابه بالمكن ولا يغتر بان هذا مما انه لا يغير [illegible] عن اهل الاديان فانما
هم لو لم يكن في المنزلة ما يعارضه قوله الحاصل الى آخره هذا حاصل التحقيق المذكور وتمام القول فيه ان الانسان وهو
ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعتدال اي انما بالنسبة الى اعتدال حرارة المعتدل الحقيقي فانها اقرب
اليه من حرارة بقية الاسنان وقيل معناه انها بالنسبة الى حرارة الكهول والمشايخ كان حرارتهما معتدلة
بالنسبة اليهما قوله وابدان الكهول والمشايخ باردة اي مائلة عن الاعتدال الى البرد بالنسبة الى المذكورين ولما
[illegible] لنقصان الحرارة بسبب استيلاء التحلل قوله لكن ابدان الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو لان [illegible] النمو
يحتاج الى رطوبة زائدة على ما تفي بحفظ الحرارة المشتركة بينهم وبين الشبان لابد [illegible] ان تكون ابدانهم ارطب
ويعلم من قوله من المعتدل ان المراد بالاعتدال المعتدل الاول ويدل على ذلك رجحان ابدانهم ارطب من ابدان
الاول التجربة الحاصلة من لين عظامهم واعضائهم واحسن اللين فيها فان ذلك يدل على غلبة الرطوبة قيل
لو قال ويدل عليه الاستقراء والحدس لكان اولى لان التجربة تكون من [illegible] بهذه واقعة باختيارنا ولين

والقتل

الكتب

وقيل معناه انه اذا نسب حرارته الى حرارة الاخر كانا متقاربين فيها

ارطب
ثبت

عظام

٣٧

شابة

عظام الصبيان واعضائهم ليس على اختيارنا ولهذا ليس [illegible] اذا قلنا السقمونيا مسهل للصفراء ليس من اكل الدواء وجزئياته ما
اختيارنا بل الذي هو باختيارنا استعمال القدر المعين منه في زمن معين وما نحن فيه ايضا كذلك فان اليد اللامسة والعضو
الملموس ليس باختيارنا وما هو باختيارنا اللمس في زمن معين بعد مضي ساعة [illegible] والاولى التجربة بالاتفاق وكذا
الثاني والثالث القياس وهو انهم قرب عهدا من الشبان بالمني الذي يتكون منه الاعضاء الاصلية وبالدم الذي يتكون
منه غيرها كاللحم والسمن وبالروح البخاري ايضا وكل من كان كذلك يجب ان يكون بدنه ارطب واما الكهول والمشايخ
خصوصا [illegible] لم يبق لهم [illegible] بسبب استيلاء التحلل عليهما وعلى المشايخ اكثر ويعلم ذلك ايضا بالتجربة من صلابة
عظامهم واعضائهم وقشف جلودهم وبالقياس وهو انهم ابعد عهدا بالمني والدم والروح ثم النارية اي الاجزاء النارية التي
هي الحار الغريزي [illegible] الشبان والصبيان [illegible] الحار الغريزي فيهما وكان ينبغي [illegible] تعاد
من قبل ايضا [illegible] صرح بالمعتصر [illegible] الصبيان اكثر [illegible]
بالمرطبات وقلة التحلل [illegible] والارضية الكهول لفرط التحلل فيهم وان [illegible] اعتدال المزاج موقوف على اعتدال الصبي
[illegible] قربا الى الاعتدال الحقيقي [illegible] عند الاخر الصبي [illegible] بحيث يبعد عن الاعتدال [illegible] رطوبة الصبي
مفرطة لكن [illegible] بالقياس الى [illegible] والكهول [illegible] والشيخ ايبس [illegible]
الكهول في مزاج الاعضاء الاصلية لغلظ [illegible] الاصلية [illegible] بالرطوبة الغريبة البالية بسبب ضعيف
هضمهم عن احالة الغذاء على ما ينبغي المقتضي لكثرة الرطوبات الفضلية قال واما الاجناس ففي اختلاف امزجتها قوله لما فرغ
من بيان امزجة الاسنان شرع في امزجة الاجناس والمراد بالجنس ههنا ما كان [illegible] بحسب الوضع الاول وهو فيما يقع
فيه كثيرون [illegible] صفات موجبة لتغير المزاج كالذكورة والانوثة والحرارة والقصارة والشمالية والجنوبية وغيرها
والتقدم [illegible] بسبب الذكورة والانوثة اعلم ان ذلك على ما عليه اكثر الاطباء بحسب غلبة احد المنيين على الاخر
فان كان الغالب مني الرجل لا ينعقد الا ذكرا وان [illegible] وان كان الغالب
مني المرأة لا ينعقد الا انثى وان اتفق [illegible] الانوثة [illegible] الانثى وان تكافأ المنيان
ينعقد ذو الشيئين وان كان احد المنيين في غاية القلة والرقة والبرودة لا ينعقد [illegible] عاقرا وكذا
البغل [illegible] سبب عقم البغل [illegible] وقيل [illegible] وقال محمد بن
زكريا سبب عقم هذا الجنس من الحيوان [illegible] طبيعة المني المنجب [illegible] تولد من
شيئين مختلفين في النوع اختلافا [illegible] اعطيا [illegible]
السبع [illegible] الذئب من الضبع يقال [illegible] قوله واما الاجناس
امزجتها [illegible] اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذكور وارطب اما الاول [illegible]
الاول ان [illegible] الذكور [illegible] الاستقاط [illegible] قوة الحرارة الثاني ان تولد الذكور في
الايمن من الرحم والاناث من الايسر [illegible] العظم [illegible] وقت
انبات [illegible] الثالث ان [illegible]
[illegible]
[illegible] دم النفاس [illegible] الحرارة الخامس [illegible] الذكور [illegible]

بالقياس
والمشايخ [illegible] الصبيان و
الشبان [illegible]
الكهول [illegible]

[illegible]

من جملة الامر السادس ان الفضلات لا بد منها كالبول والبراز والعرق [illegible] ذكر ما هو اقرب من
جميع ذلك وهو ان التفرقة بين الذكورة [illegible] ان يصح حمله [illegible] من الاعضاء كلها [illegible] الاكثر
التناسل فان [illegible] الذكورة [illegible] الرحم [illegible] البرودة [illegible] الحرارة [illegible]
دليل البرودة ولذلك [illegible] الذكر والانثيان [illegible] الخارج [illegible]
الذكر مثل [illegible] الاول ان الجنين يحتاج [illegible] وتغذيته ونشوه بعد الولادة بسبب
الرضاع [illegible] فلو كانت الانثى قوية الحرارة لكان الغذاء يتحلل [illegible] بجميع ذلك الثاني
ان [illegible]
الثالث [illegible] والقيام بامر الاولاد ومصالح البيت [illegible]
من ان المرأة [illegible] وبالعكس [illegible] الذكورة [illegible]
[illegible]

مثل

ربما

لكن

لحوم

المراد

من السمت

[illegible]

يكونون

يكونون متوسطين [illegible] البلدان [illegible]
[illegible]

البا

التعليم الرابع

[illegible]

ذلك

معناه وذلك على مخرج التعريف وكون الكيلوس من المنضج قبل خلط الرابع ... ان يكون المقصود من الغذاء خلطاً يصدق

الحد عليه الخامس ان قوله سيالاً يخرج البلغم الجصي والسوداء الرمادية ... بعض الاخلاط ...

[illegible]

39

[illegible]

امر من جوهر المقتدي فلا يخرج بما ايضا ما هو من الصورة كما ان القيد الاول اخرج ما هو من المادة ولعل هذا معنى ما لا عرفوا بقرب منها قال الامام الرازي
وليس بشيء ايضا لانه التزام ايراد توقيفين مع الاستغناء عن احدهما قوله وبالمحاسب وابدل ما يتحلل منه يجوز ان يكون المراد به زيادة لكونه جزء
لكونه جزء من جوهر المقتدي وان يكون للتشبيه على انه لو اقيم مقام ما تقدم استقام التعريف ايضا الا ان كونه وابدل ما يتحلل منه يقتضي
ان يكون جزء من جوهر المقتدي وحينئذ القولم والعقد قال الامام ما حاصله انه لا يجوز ان يكون المقتدي مقيدا بالمعتدل لا يصح
التعريف لانه ليس كما صار جزء من جوهر المقتدي كان خلطا محمودا فان البدن اذا ساء مزاجه فكلما يتغير على حالة الاخلاط على
تلك الكيفية الرديئة وهو يصير جزء من جوهره ومع ذلك ليست محمودة والجواب انه كما لا نلتزم لو قال الشيخ الدم الذي يصير جزء ان
لاعضاء الذي من شانه ان يصير اذ لا يلزم من صيرورة الخلط جزء ان يكون من شانه ذلك اذ ليس كل مستعد لشيء ان يكون من شانه ذلك فان
القطن مستعد للاحتراق مع انه ليس من شانه ذلك قال المسيحي ان كلام الشيخ يدل على ان مراده بالمقتدي المقتدي الصحيح لانه قال الغذاء
المحمود هو الذي من شانه ان يصير جزء من المقتدي فهم منه المقتدي ذلك لان الغذاء شبيه المقتدي والغذاء محمود في المقتدي الصحيح وعند هذا
ايراد الامام واجاب بان المقتدي لمعلوم في كلامه وانما جاز التقييد به وليس فيه ما يشعر ايضا لاقتضاء اشتناع هذا الامر
بالاعتبارة المحمودة هو الا كما ان اصحابنا لان الغذاء شبيه المقتدي والغذاء محمود في المقتدي الصحيح وقال المحمود البدن اذا كان يحتاج يصير
الخلط الرديء منه بالجوهر اعضاء كان ذلك الخلط محمودا بالنسبة الى ذلك البدن ولم يكن بعد لان الفضل في كل بدن ما يليق جوهر
اعضاء وهو ضعيف ايضا لان الفضل لكل بدن هو الذي من شانه ان يصير جزء الاما لا يشبه جوهر اعضاء وولان كلام الشيخ
في الخلط المحمود على الاطلاق لا بالنسبة الى بعض دون بعض وقال السمرقندي الشيخ اعتبر الحالة المحمودة بالنسبة الى الغذاء لا بالنسبة الى
المقتدي لانه قال من شانه ان يصير كما انه لم يعارضه سبب من خارج ومن جملة ذلك تغير المقتدي عن الحال الطبيعي ولم يصدق ان
الشيخ لم يتعرض ذلك وان كان المراد ذلك فمقتضاه من شانه ان يصير جزء ان لم يعارضه سبب مانع لا يصير جزء قوله ومنه فضل
وخلط رديء وهو الذي ليس من شانه ذلك اي ان يصير جزء من جوهر المقتدي وحده وحده او مع غيره وما ابدل ما يتحلل قوله
او يستحيل الا ان يستحيل في النادر الى الخلط المحمود يعرف الطبيعة فيه وذلك اذ لم يكن هو في الطبيعة كثيرا وفي بعض
النسخ الاخلاط قال الاستاد وهذا اوضح لدلالته على ان الخلط المحمود اكثر من واحد بخلاف فانه يوهم انه واحد ومنه توهم الامام
ان الخلط المحمود واحد وهو الدم والباقي فضول وليس فيه ما يشعر لان اللام للعهد والمعهود لم يكن هو الا الاصل فلعل انه يصير جزء
وحده او مع غيره فكيف يوهم هذا وكيف توهم مثل الامام مثل ذلك مع عدم اشتمال ما ذكره قول الكثير من الاطباء قوله ويكون
حصه منه ذلك يريد ان مراده بقوله من شانه مقداره ومكين من ذلك الخلط قبل استحالته الى الخلط المحمود ان يوضع في البدن
وينقص من نقصت الثوب والسبحة في بعض النسخ ويتقص من النقصان والاول دال على المقصد لانه لا يريد ان حصة
نقصه بل وضعه بالكلية كثيرا وقوله لما اذا كثر فلنقل على المعدة وضعف الغذاء الى الخلط المحمود ولما اذا قل فلعله لا يؤدي الى
الكثير وعن هذا يعلم وما ذهب اليه الامام من ان الخلط الذي يستحيل الى المحمود ونادر اهو البلغم لا غير اذ لو كان كذلك لكان حق
البلغم اذا لم يصر دما ان يوضع من البدن لانه رديء عنده مطلقا وبطلانه ظاهر واعلم ان المشهور من الاطباء ان شيئا من
الاخلاط لا ينقلب الا البلغم وكانه ليس بحق لما ذكروا ان المرة الصفراوية تنتقل الى التي تبدل الدموية وهو الطبيعية
وقد ذكر الشيخ في الكتاب الثالث ان مادة فرانيطس الذي هو من حار ينتقل الى مادة كثير من الذي هو من بارد وظاهر
انه لا يكون الا بانقلاب تلك المادة وكان ذلك انما هو ان البرد اذا دام وانقطع مدده انه تحت فعله قوى الحرارة وضعف
الحار العزيزي فتنقلب الرطوبات الى البلغم قال ومنقول ايضا اولا هذا التقسيم لطلق رطوبات البدن الى التي استحال

اليها

اليها الغذاء استحالة جوهرية ولا يصير بعد الرطوبة الا بالاستقرار والطرية دون غيرها من الثانية لان تلك الاستحالة ان كانت تجوهرية الى الرطوبة التي هي من
الرطوبة الاولى وهي الاخلاط الاربعة التي ذكرناها وان كانت بحيث هي الثانية وهي قسمان فضول وغير فضول والفضول يأتي
ذكرها وغير الفضول هي التي استحالت عن حالة الابتداء الى الحالة التي تكون بها رطوبة اولى ونفذت في الاعضاء الى جوهرها الا انها لم
تصر بعد جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وليس في بعض النسخ لفظ بعد وهو اولى لان منها ما لا يصير جزء ولفظه
يوهم ان كلها تصير جزء والمراد بقوله نفذت في الاعضاء ان يكون لها استعداد النفوذ وسواء نفذت بالفعل او لم تنفذ كما
تقول الحيوان جسم نام حساس متحرك بالارادة فان المراد بالنامي وبالحس والمتحرك وانما وجب المصير الى هذا التاويل لان الرطوبة
وهو ان قوله نفذت في الاعضاء ان اراد به انها نفذت في جوهر الاعضاء لم يصح فيما سوى الصنف الثالث والرابع منها الا ان
الصنف الاول والثاني لم ينفذا في شيء من جوهر الاعضاء وان اراد انها نفذت في مجاري الاعضاء كانت الفضول داخلة فيها
كالمرة والخاط وغيرهما فلا يصح وانما قيد الفعل بالتام لتخرج الصنف الثالث لانه على ما سيأتي رطوبة نفذت في جوهر
الاعضاء واستحالت اليها من طريق المزاج والقوام واللون وصارت من شانها ان تصير جزء بالفعل لكن لا يكفي الفعل التام لانها لم تقر تشبيها بالقوام
والالم تكن رطوبة والمراد بانها لم تقر جزء عضو بالفعل التام انها لم تقر جزء بحيث يسري ببعضه ولا تلائم ان الصنف الرابع
منها وهو التي بها اتصال اجزاء الاعضاء المفردة حيث انها لا تستحيل الا بتشبيه الى هذا الغرض فقد صارت جزء منها لما اضافت جزئها بالفعل
ومع لا كفت منها الا انها مع هذا التقسيم لم تصر جزء بالفعل التام فاورد الفعل التام ههنا انه كما هو ان قوله في اول التقسيم الاول الى الاخلاط
يقتضي ان لا تكون الرطوبة الثانية خلطا وقسمها الى الفضول وغير فضول وعد الفضول من الاخلاط على ما يأتي يقتضي ان
يكون بعضها خلطا وهذا تناقض واجابه عنه بان المراد بالاخلاط في قوله الاولى هي الاخلاط المحمودة ولا تناقض بين
كون الفضل ليس من الخلط المحمود وكونه من مطلق الخلط وهو ضعيف لان الاخلاط مقيدة بقوله التي نذكرها على ما في
الفن الثاني والتي ذكرناها هي المحمودة وغيرها والجواب عنه ان تقسيم الرطوبة الثانية الى الفضول وغير فضول لا يقتضي ان
يكون كل فضل غير خلط كما ان قوله فيما تقدم في نقل الخلط ومنه فضل لا يقتضي ان يكون كل فضل خلطا وح كون بعض الفضل
خلطا لا ينافي كون بعضه ليس بخلط وما اوقعه في هذا الشك قول الشيخ في الفضول فسنذكرها وهو لم يذكر منها الفضل
شيئا غير الاخلاط ومراده تلك الفضول التي عدد ذكرها من المني والعرق والمخاط وغيرها كما ذكر في الفصل الثاني
عند قوله وفضل الهضمين الباقيين قوله وهي اصناف اربعة انما زاد لانه ان لم يعرف منهم ابو سهل
المسيحي ان الرطوبة الاولى هي هذه الاربع من الاخلاط وهي ثلاثة اصناف وتقريب الحصر في الاربعة ان هذه الرطوبة
اما التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انه لم يكن يغتذي بعد في الابتداء التكون او لا فان كان
الاول فهي الرابعة التي بها اتصال اجزاء الاعضاء المتشابهة وان كان الثاني فلا ان تكون في العروق او لا فان كان
الثاني فاما ان تكون قد نفذت في جوهرها بالفعل وهي الثالثة او تكون من شانها وهي التي لها ان تنفذ وهي الثانية وان
كان الاول وهي التي في العروق فيستحيل ان تكون في الكبار منها او في الصغار لان الرطوبة التي فيها لم تستحكم
من حالة الابتداء باتفاق الاطباء والكلام فيما استحالت فتعين ان تكون في اطراف الصغار منها وهي الاولى
من هذه الاربع واليها الاشارة بقوله احدها اي احد اصناف الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار
المجاورة للاعضاء الاصلية المتشابهة الاجزاء اي قيد او المراد بكونها محصورة فيها انها حبست فيها تلك
التجاويف وسقت منها ومنها الى سطوح الاعضاء المتشابهة لانها لم تنفذ بعد في الهضم الرابع ولم يشتد اجزائها

للتماسك فلو برزت منها من غير تدريج يتقيد منها الاعضاء عند فقدانها عنها لانها لا تلائم الاعضاء وهي بعيدة الشبه
بها فلا تتشبه بها لكنها اذا نضجت تحببت فيها استحالات بعضها استحالة الاجتناس بها وصارت قريبة من الاعضاء فكلما نقص شيء
مما عندها برزت منها بقدر الناقص من هذا الصنف قرب الى الاخلاط من سائر الاصناف [illegible] ومنها الثانية الرطوبة
التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية كالطل وانما كان انبثاثها كالطل لانها اذا برزت من مجاري العروق لا تتمكن من
النفوذ في الاعضاء الا في المسام التي تستقر فيها اليها ضيقة بحيث [illegible] في اللحمية منها كاللحم لانطباق بعضها على
بعض فتنتشر عليها كالندى الطل [illegible] في جواهر الاعضاء طبقتها بعيدة من طبيعة الدم [illegible] استحالته اليه فوجب
ان يكون فيها [illegible] مستقر [illegible] قوله مستقرة وان [illegible] في الاعضاء [illegible]
الاول لان [illegible] مستقرة لا [illegible] اذا فقد البدن الغذاء فانها [illegible] وما لم يكن [illegible] عند
الاحتياج [illegible] التغذية الثالث [illegible] الاعضاء عند احتياجها اليها الترطيب بسبب [illegible] من الحركات وغيرها
لا يبقى الاعضاء على هذا [illegible] الرطوبة الثانية [illegible] متولدة من اول نضج الاخلاط [illegible]
المراد [illegible] اول نضج الاخلاط [illegible] وقال الاستاد المراد بالخلط [illegible] الغذاء بالرطوبة
وهذه الرطوبة [illegible] الثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد [illegible] رطوبة الطلية
حين [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] لانها اقرب [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] للاعضاء الاصلية منه
[illegible] الاعضاء [illegible] النطفة [illegible]
[illegible] الرطوبة المنوية [illegible] الاخلاط لانها [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الاعضاء لانها لم [illegible] الكمال التام [illegible]
جزء بالفعل التام [illegible] ان يكون [illegible] ان يعتقد [illegible]
تقول لا نسلم ان الرطوبات [illegible] الرابعة [illegible]
[illegible] وقال الاستاد [illegible] الاعضاء [illegible] بالفعل
التام بحيث [illegible] القوام واللون [illegible] الاعضاء [illegible]
رطوبة [illegible] الاجزاء [illegible]
بان هذه لا تصير جزءا بالفعل التام [illegible] الجواب انها لم [illegible]
بحيث [illegible] ان لا يصير [illegible]
ان [illegible] الاخلاط المحمودة والفضلية [illegible]
جملته في اربعة اجناس جنس الدم وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء وافضلها الدم لانه
[illegible] الغذاء [illegible] الشيخ [illegible]
البلغم [illegible] الصفراء لانها توافق الدم في الحرارة و [illegible] الكيفيتين
وانما [illegible] الاخلاط الاجناس واقسام الرطوبة الثانية بالاصناف [illegible] اختلاف جميع [illegible] بعضها
من بعض [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] احدها

41

منها من الاعضاء [illegible] وليس الحصار [illegible] الاربعة الاستقراء فان كان [illegible] سواء كان صحيحا او مريضا
[illegible] كالرغوة [illegible] الصفراء [illegible] السوداء [illegible] البلغم [illegible] الخلط
الطبيعي هو الدم [illegible] اللحم لان [illegible] طبيعة الدم
[illegible] اللحم [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] حارة [illegible] باردة رطبة [illegible] المعتدل
المعتدل [illegible] اللحم [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible] يابس
كالعظم [illegible] الاعضاء [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
اذن [illegible] كيفية [illegible] المعتدل قال والدم حار الطبع رطب [illegible] الصحيح
لوجوه الاول [illegible] الحرارة والرطوبة [illegible] البارد اليابس [illegible]
من الاغذية الحارة الرطبة كاللحم [illegible] الحارة الرطبة [illegible]
[illegible] بارد رطب [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] حرارة [illegible]
التغذية [illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] الاخلاط [illegible] حرارة
فكذا الدم [illegible] حرارة الدم ورطوبته [illegible] حرارة الهواء ورطوبته [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
في الكبد [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
في الكبد [illegible]
وذلك [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] السكر [illegible]
[illegible] تغذية الاعضاء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الصفراء [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] غذاء الاعضاء [illegible]
[illegible] الحرارة المعتدلة [illegible] الغذاء المعتدل [illegible]
ذلك ان يكون معتدل القوام [illegible] الاطباء [illegible] الاخلاط
الا من [illegible] التغذية [illegible] الكلام [illegible] الطبيعي

وهذه الصفات [illegible] تفرقت جميعها او بعضها في غير الطبيعي [illegible] وان للطبيعي منه منافع لم يذكرها الشيخ مع انه ذكر منافع غيره
على ما عدها ابو سهل [illegible] احدها ان يغذو البدن [illegible] عليه بدل ما ينقص منه لا بمقدار النقصان كما هو حسن الوقوف
او ما [illegible] وعليه كما هو حسن [illegible] النقصان [illegible] كما هو حسن [illegible] ثانيها ان يسخن البدن [illegible] البرد
الخارجي [illegible] كان عليه اللحم [illegible] كانه انفعال [illegible] البرد [illegible] ثالثها ان [illegible] الروح الغريزي
[illegible] القوى [illegible] اللطيف [illegible] وسقط النبض ورابعها انه يبطل [illegible] البشرة [illegible]
وخامسها ان [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] الدواء الا بعد سائر الاخلاط قوله
وغير الطبيعي منه [illegible] وذلك [illegible] غير طبيعي [illegible] ان يكون [illegible] الاول ما تغير [illegible]
الصلاح [illegible] الطعم [illegible] مع ان [illegible] انه يصير [illegible] اليبس [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] اليبوسة [illegible] الحرارة او البرودة والثاني ما تغير [illegible] خالطه [illegible] اولى
[illegible] الانه قد يتغير [illegible] المائية [illegible] قوله وذلك [illegible] ما تغير [illegible] قوله فان
لان [illegible] المخالط [illegible] يكون [illegible] مثلا بان [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible] المتعفن [illegible] سوداء [illegible]
للدم واللام [illegible] قوله [illegible] في بعض النسخ [illegible] بعضها [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] او سوداء
لانه [illegible] البلغم [illegible] المشهور [illegible] العفن [illegible] اللطيف [illegible] سوداء [illegible]
الشيخ فرق بينه وبين [illegible] والاحتراق [illegible] العفن والعفن [illegible] الحرارة الغريبة [illegible]
الهيئة [illegible] والاحتراق [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] رطوبة الجسم [illegible]
لانا نقول هذا القول [illegible] العفن [illegible]
ذلك [illegible] هذا [illegible] الكتاب الرابع [illegible]
ان العفن [illegible] الاحتراق [illegible] قوله وهذا القسم [illegible]
[illegible] اصناف [illegible] اصناف البلغم واصناف الصفراء واصناف
السوداء [illegible] قال [illegible] هذا القسم [illegible] القسم الذي [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] المجموع من حيث هو مجموع [illegible] ان يكون المخالط
[illegible] فالمجموع من حيث هو مجموع [illegible] الاختلاف [illegible] الاشياء [illegible]
القسم الاول ايضا يختلف فيه بحسب [illegible] ما يصير [illegible] سوداء [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] جميع الاصناف والجمع المضاف [illegible] الاستغراق [illegible]
قوله المجموع من حيث هو مجموع [illegible] الاختلاف غير صحيح [illegible] القسام [illegible]
المجموع من حيث هو مجموع [illegible] الاختلاف [illegible] قوله [illegible]
[illegible] القوام [illegible] السوداء [illegible] البلغم [illegible]
اذا خالط بعضه [illegible] والصفراء [illegible] ويكون [illegible] السوداء [illegible]

ازا

43
بلغ

اذا خالط البلغم [illegible] كما اذا خالط الصفراء [illegible] قد يكون بحسب الكيفية كما انه [illegible] بحسب
الصفراء او [illegible] او البلغم وقد يكون بحسب الطعم كما انه يصير [illegible] خالط الصفراء او ما [illegible]
كما اذا خالط البلغم [illegible] الصفراء [illegible] او [illegible] او غير ذلك [illegible] سائر الاخلاط
[illegible] ان تغير [illegible] القوام والطعم [illegible] بحسب [illegible] قال واما البلغم اقول [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] لان [illegible] الجسم [illegible] والثانية [illegible] البرودة [illegible] وذلك [illegible] طبيعي
طبيعي والطبيعي [illegible] لان [illegible] الذي يصلح لان يصير [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] يصير دما [illegible] الاخلاط [illegible]
لان [illegible] بالطبيعي [illegible] البلغم الحلو [illegible] البلغم [illegible] طبيعي
[illegible] بعض النسخ [illegible] الذي يصلح لان يصير [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] لان يصير دما [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] عليه [illegible] صاحب الكامل [illegible] قوله وليس [illegible] البلغم الطبيعي [illegible]
[illegible] بالقياس [illegible] البرد [illegible] الدم والصفراء [illegible] الحرارة
[illegible] قوله وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي [illegible] طبيعي
[illegible] الطعم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] البلغم طبيعيا [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] حلاوة الطبيعي [illegible]
حلاوة غير الطبيعي [illegible] قال الامام [illegible] الشيخ ان البلغم الطبيعي حلو وصاحب الكامل [illegible]
[illegible] البلغم الطبيعي [illegible] بالدم [illegible]
حلو [illegible] غير طبيعي [illegible] الشيخ [illegible]
وقال [illegible] الحلو [illegible] العذب [illegible] الحلو [illegible] العذب [illegible]
ما هو حلو وليس [illegible] الحلو [illegible] العذب [illegible] قال المسيحي [illegible] البلغم
حلو [illegible] اول درجات الحلاوة [illegible] الطعوم [illegible] الحلاوة [illegible]
[illegible] اول درجات الطعوم [illegible] الحلاوة [illegible] اول درجات الحلاوة [illegible]
درجات [illegible] البلغم الحلو [illegible] الاول [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الدم [illegible] الحلاوة [illegible]
عليه [illegible] الحلو [illegible] الدم قال الشيخ [illegible] البلغم الطبيعي [illegible] الاول [illegible]
قوله والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير دما [illegible] الاول [illegible] الاختلاف
[illegible] لانه يصير دما [illegible] قوله
واما الحلو الطبيعي [illegible] الطبيعة [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] الدم

منه فضلة تحتاج الى مفرغة تلك البلغم الطبيعي المحتاج اليها [illegible] الدم [illegible] الاعضاء وقت عوز
الغذا فتعطف عليه بقواها الطبيعية [illegible] الغريزية وتنضجه وتستقر به بخلاف المرتين فانه لا تحتاج اليهما الاعضاء كلها
بل بعضها فيفضل منها فضلة فوجب ان يكون لها مفرغة لا احتياج [illegible] اليها [illegible] ودليله من وجوه الاول
ان احتياج الاعضاء الى شيء لا يمنع من ان يفضل منه فضلة تحتاج الى مفرغة لجواز ان يكون المتولد اكثر من ذلك وكذا كون المرتين
ما يحتاج اليها بعض الاعضاء لا يوجب ان يفضل منها فضلة تحتاج الى مفرغة لجواز ان يكون تولدها قليلا قليلا لا تفضل
عن تلك الاعضاء الثاني ان حاجة الاعضاء [illegible] البلغم [illegible] الغذا [illegible] عوز الغذا [illegible]
[illegible]

فلا

[illegible]

ثم كتب نسخة الاصل [illegible] الشيخ [illegible] وقال الامام ان هذا
الكلام لا يليق ذكره في هذا المقام لان الشيخ [illegible] الطبيعي [illegible] البلغم وكونه بحيث [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible]

بحيث

[illegible]

والمتوسط بينهما لا يصير حسا لانه يكون دائما [illegible] القوام الطبيعي لان النضج يجعله طرفا افراطه وتفريطه متكيفا برقة [illegible]
الزجاجي من الخارج في القوام وهو ليس باحد الاربعة لانه لم يعلم ما يتركب التام والحصر قوله فمنه فضل وفي بعض النسخ مختلف
هذا اول الاقسام من البلغم الغير الطبيعي فقوله مختلف القوام عند الحس وهو المخاط سمي به لانه [illegible] المخاط لانه في الاكثر
يكون مختلف القوام في الحس لان منه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام سمي به لبقائه على فجاجته ولانه
يكون ابرد من المخاط [illegible] العفص لانه ذكر العفص او الفضل لم يكن محتاجا اليه لانه غير الطبيعي لا يكون
الا فضلا والشيء لا ينقسم الى نفسه الا ان يراد به ما كان غير جيد للنضج والخام فكانه قال المخاط هو العفص المختلف
القوام والخام هو العفص المستوي القوام ثم التقسيم ليس لكل العفص فقط بل للعفص المختلف القوام ولا العفص المستوي
القوام لانه في النضاجة [illegible] لكن الاختلاف [illegible] عدم النضج بخلاف الخام [illegible] اجزائه
الذي على نضج ما فكان مختلف القوام واما الخام [illegible] ليس للنضج بل لعدم تاثير الحرارة في شيء من اجزائه
وتساوي جميعها في النضاجة ومنه الرقيق جدا وهو المائي سمي به لكونه شبيها بالمائية الرقيقة ولذلك يكون ابرد من الجميع [illegible]
تأثير في العفص لرقته جدا [illegible] ومنه الغليظ جدا الابيض المسمى بالجصي لانه يشبه الجص المخلوط بالماء بياضا و
غلظا وهو البلغم الذي تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والثاني تحلل لطيفه وتكاثف اجزائه الغليظة يكون ابيض
من الجميع [illegible] اصناف البلغم [illegible] العفص من استيلاء البرد لا التحليل الاجزاء اللطيفة
وهذا يكون اشد بياضا [illegible] فذلك [illegible] اقسام الخارج من القوام واما اقسام الخارج
من جهة الطعم فهو ايضا اربعة [illegible] تقريبا [illegible] او يكون بزوال [illegible]
والتفه [illegible] وهو الحلو الغير الطبيعي [illegible] الملح او سوداء [illegible]
نضجها [illegible] من الحامض او بعدها باقية على فجاجتها [illegible] العفص والاول لما ان يكون
سببه حرارة قوية [illegible] الملح او ضعيفة وهو [illegible] الحامض [illegible] العفص
ويرجع جميعها الى اربعة ولا يكون بسبب الخروج من الطعم مجرد الرطوبة واليبوسة لانهما مجردا لا توجبان الا رقة القوام وغلظه
وجاز اقسام الخارج في القوام وقد ذكر [illegible] الحرارة والبرودة ايضا يوجبان رقة القوام وغلظه فلم لم يذكرها
هناك لان ايجابها [illegible] الذات [illegible] تفرق الاجزاء وجمعها بخلاف ايجاب الرطوبة واليبوسة لهما فانه با
الذات قوله ومن البلغم صنف مالح وهو احر وايبس [illegible] من البلغم [illegible] الاقسام الاربعة الخارجة من جهة الطعم
وجعله ايبس واجف لانه لا ينافي ما ذكرنا من ان جميع اقسام البلغم بارد رطب لان الحكم بكونه باردا رطبا انما هو بالنسبة
الى غيره [illegible] انما هو بالنسبة الى باقي اقسامه قوله وسببه [illegible] البلغم انما يصير مالحا [illegible]
سبب [illegible] رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمة [illegible] اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم [illegible] باعتدال
فان [illegible] المائية [illegible] باعتدال [illegible] والاختلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

طعمه وتحمضه وفي بعض النسخ [illegible] انما قال [illegible] السوداء [illegible] المرة عليها
قال لان حدوث هذا البلغم انما يكون من مخالطة الصفراء وانما [illegible] باعتدال اذ لو كثرت المرة لصار صفراء [illegible]
ولو كثر البلغم لم يصر مالحا ولم يتعرض للمالح الحادث [illegible] لانه يرجع بالحقيقة اليه لان حصوله ايضا بسبب
مخالطة اجزاء محترقة [illegible] رطوبة [illegible] تلك الاجزاء حصلت [illegible] فقال ان هذا البلغم
ملح لعفونة او لمائية مخالطة [illegible] ان مطلق العفونة يصير سببا لحدوث البلغم المالح وكذا ان المائية [illegible]
[illegible] العفونة انما [illegible] من الاحتراق والرمادية فيخالط المحترق [illegible] رطوبة التي بقيت [illegible]
التي تخالطها لا تحدث الملوحة وحدها ايضا اذا لم يقع بسبب [illegible] تحليل [illegible] اجزاء محترقة فالسبب امر واحد وهو مخالطة
الاجزاء المحترقة بالرطوبة [illegible]
من الناسخ [illegible] الكلام تماما لانه بمجموع الامرين يعني العفونة والمائية يكون موجبا للملوحة لا بواحد واحد واعلم انه
لا يريد بالعفونة [illegible] من الاسباب [illegible] هذا
التغير للملوحة من الاحتراق والرمادية [illegible] هذا
تقرير كلامه وكون المائية وحدها [illegible] الملوحة [illegible] كالبول والعرق والدمع وقد صرح
به [illegible] البلغم [illegible] استيلاء الحرارة الغريبة عليه فيحترق العفص ويخلط ذلك
بالباقي فتحدث الملوحة [illegible] البول قوله ومن البلغم
حامض هذا قسم من البلغم الخارج من جهة الطعم [illegible] حلو [illegible] ذاته وحلو لا من سبب
مخالط كذلك الحامض قسمان احدهما ما يصير حامضا بسبب مخالطة شيء غريب وهو السوداء الحامض الذي سنذكره و
انما وصف السوداء بالحامض [illegible] العفونة [illegible] ولم
[illegible] قوله والثاني بسبب امر يحدث في نفسه وهو ان
يعرض للبلغم الحلو [illegible] العصارات الحلوة من الغليان [illegible] المذكور
وهو [illegible] البلغم الذي يصير حامضا [illegible] الحامض
منه تارة يكون من ضعف الحرارة [illegible] الغريزية [illegible] الغليان [illegible] حرارة
الغريزية [illegible] العصارات والربوب والخمور [illegible]
الضعيف وتارة يكون من [illegible] البرودة [illegible] حرارة الغريزية [illegible] الربوب والخمور
في صميم الشتاء [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الطبيعي [illegible] تمام
فعلها [illegible] ما ذكره الشيخ هو السبب الاول [illegible] البلغم الحامض [illegible]
[illegible] بالبلغم الحلو ايضا [illegible] حلو [illegible]
الاخر حلو لذاته [illegible] في البلغم [illegible] حامضا قوله ومن البلغم ايضا عفص
وحاله هذه الحال [illegible] الحامض [illegible] عفوصته [illegible] السوداء العفص [illegible]
طعم يكون [illegible] العفوصة فاذا خالطت البلغم [illegible] وربما كانت عفوصته بسبب [illegible]
فانه [illegible] طعمه [illegible] العفوصة [illegible] بسبب البرد الشديد [illegible] الارضية قليلا [illegible]

وانما قيد استحالة السائل الارضية بان يكون قليلا اذ لو كانت استحالتها اليها كثيرة يخرج عن اقسام البلغم قوله فلا يكون الحرارة لطيفة
الملائمة مخصصة ولا القوية لنضجه امر فاذا تحدث ما نشأ بسبب البرد الشديد استحالة المائية الارضية الى الحر اليبوسة فلا يكون
هناك حرارة ضعيفة فتحصل ولا قوية لتنضج فتحدث الرائحة العفونية ولذلك يكثر البثار عند البرد وظهوره لعفونة اذ
يكون الحر رائحة فلو قليل المائية ولم يقدر ناحرارة ضعيفة لتحصيلها ولا قوية لتنضجها قوله ومن البلغم نوع زجاجي
وذا هو الخارج عن الطبيعة قوامه وطعما اما خروجه من ناحية قوامه فلانه ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته
وثقله واما خروجه عن ناحية طعم فلانه ربما يكون حامضا او ربما يكون مسيخا وينبغي ان يكون الغليظ من المسيخ هو الخام و
يستحيل الى الخام لان اجزاء انه كان متخلخلة في الحقيقة فهو الخام والا فاذا اختلفت استحالته وهذا النوع من البلغم
اي المسيخ هو الذي كان ما نيلته اول الامر بارد افلم يتعفن بحيث يتغير طعمه ولم يحيا لطه شيئ يغيره من يبرد عفونة او مخلطا
علا ان الشيخ من غلظ متحلل اللطيف وازداد برد الكثافة فقد اتضح تبين ان اصناف البلغم الفاسد من جهة الطعم اربعة
مالح وحامض وعفص ومسيخ وقد يترك بعض الشيخ بل مسيخ وعلى الصواب الاول لان الحلو ليس بفاسد من جهة الطعم
وقيل المسيخ هو الذي لا طعم له وقيح لا يجوز عده من اقسام الخارج من جهة الطعم فالصواب الحلو والجواب عنه من وجهين
الاول ان الطعم ما يكون بين اللذاذة والمسيخ فكما ان الناس لم يجعل المسيخ من اقسام الطعم فيلزم كون ذا الطعم من
اقسام الفاسد من جهة الطعم وهو كالحلو وقيل ان نوعا من الحلو غير طبيعي كما صرح به فكان في الحق ان يجعل قسما
وما اجاب عنه الامام بانه انما لم يجعله منها لان ذلك الحلو وكيست طعمها الذي في البلغم بل الدم المخالط ثم قال
بعد ان طول حال الحال ان تحته الاوساط ان تعد اقسام غير ومنعه فذكره اذ لو لم يعتبر بطعمه يكون التغير ولم يعد الحامض
بعض منه هو قال الاستاد انه لم يقر ان اقسام التغير الطبيعي من جهة طعم اربعة بل قال ان من الفاسد من جهة اربعة
والفاسد حصر من غير الطبيعي لان الفاسد ما له شر وغاية ملونة نحو الحلو الدم اذا اشربه بالغاية فلا يكون
فاسدا الا ان الدم الطبيعي اذا خالط البلغم التفه الذي هو احد اصناف البلغم الغير الطبيعي يكسبه غاية بمزمه ويتبه
المنضج فلا يكون فاسدا او لبيخ على ما بينتر لان كلما خرج عن طبيعة يسمى التفه سواء اعتقد وسواء بات
الواسطة بين الطبيعي وغير الطبيعي خروج عن اصطلاح القوم ولان التفه بلغم فاسد والدم الذي يخالطه و
يجعله حلوا لا يلزم ان يكون بحيث يحيله عن الاوساط فالجواب ان يقال انه لما لم يكن من ردي جهة يكون حلوا
لكون الطبيعي ايضا كذلك بل لكونه تفها وكان التفه بعد ورد الاقسام لم يحتج اليه الذكره والوجوب حد بغير كره هناك
انما كان لئلا يحكم على كل ما كان حلوا انه بلا طبيعي قوله ومن جهة قوامه اربعة اقسام قد تبين ايضا ان اصناف
من جهة قوامه اربعة مائي ورقيق ومخاطي وجصي والخام عند المخاطي وبعض الشيخ من جملة الزجاجي وهذه
النسخة اختيار صاحب الذخيرة وقال الكوكبي والصواب لمطابقتها لما سبق من قوله وينبغي ان يكون
المسيخ منه هو الخام وعلى نسخة الشيخ الاولى مع انها مطابقة لما ذكرنا يلزم التناقض لان المخاطي هو
ما يكون مختلف القوام في الحس والخام ما يكون غير مختلف القوام وهما معنيان متباينان فكيف يكون
احدهما عين الاخر والحق ان النسختين صحيحتان اما الاولى فلان معنى قول الشيخ والخام عند
المخاطي هو انهما داخلان في جملة الشيء لكنهما بالحقيقة يرجعان الى واحد لاشتراكهما في كون واحد منهما مختلف
القوام في الحقيقة وهي لا يتجاوز الاقسام من اربعة واما الثانية فلان كون الغليظ من المسيخ هو الخام

انما هو عن النظر لقوله ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ هو الخام فان تحقق هذا فالخام من جملة الزجاجي وبقي الاقسام اربعة ايضا قال
واما الصفراء فمنها الصفراء ايضا منها الطبيعي وهو الذي يتولد في الكبد مع تولد الدم ومنها ما تقصر عن طبيعي وهو الذي لا يكون كذلك قوله
والطبيعي منها رغوة الدم فيه تجوز اذ رغوة كل شيء اجزاؤه اللطيفة هنا لطيفها اجزاء هوائية والصفراء ليست اجزاء لطيفة فالصفراء
هوائية نارية رغوة الكيلوس المنطبخ في الكبد لكن لما كانت نسبتها الى بقية الاخلاط كنسبة النار الى بقية الاركان كانت اجزاؤها نارية
عليها فكانت كرغوة الدم وهو اي الطبيعي منها احمر اللون ناصع اي خالص الحمرة بحيث يضرب الى صفرة كشبه الزعفران لا لاقتضائه لزيادة
الا ماشية الدم وهو جسم لطيف ورقة كما ربما يتشعشع لقربه من الجوهر الهوائي فكان نفوذ البصر فيه اكثر وقوله يسمى ان يكون
الطبيعي منها احمر ليكون غير الاحمر الناصع الذي يشبه الزعفران هو الاصفر ولا ما قبل لطوله ذكر ما انه جزء في وجه الجميع
فيها مع ان شيئا منها لا يتم والما قول الامام فيها يشكل لان الاطباء اتفقوا على ان البول الاصفر دليل الحرارة من الاحمر ومعلوم
ان ذلك انما حدث من مخالطة هذه الاخلاط واذا كان لون الصفراء كالمائية للحمرة لم يكن ذلك من الصفراء فكيف يكون البول بعد الحرارة
فهو يسهل لان لون الصفراء الخالصة ليس الحمرة مطلقة ولا الفاتر بل المقترب بالحمرة الناصعة الشبيهة بلون الزعفران وهذا اللون
على البول لا يكون احمر مطلقا ولا فاقعا بل احمر ناصعا شبيها بالاصفرة زعفرانية فيكون لا محالة دالا على الحرارة من الاحمر السال على الحرارة
مائية الدم به قوله وخفيف لما انه منعته غلبة النارية فيه ولذلك يطفو الجميع واما قوله فافراطه في كثرة تولده من الاغذية
الحارة واليابسة في الاوقات الحارة اليابسة ولتوليده على الحارة يابسة ولا طفاء لهما البرد والرطوبة قوله وغلا فانا كره
الطبيعي منها احسن من نسبة حرقية لان الا صل شدة حرارته انما يكون نسبة النقاقة في العضو وذلك انما يكون لكثرة اخلاط
الدم ويكون لانه انشد حرارته وليس تغير لان الكلام في الطبيعي بدون اعتبار مخالطته الدم والصرفة بالعضو وقيل المراد من
كونه اشد حرارة وليس يطلق الحرارة بل الحرارة الناصعة وهو كمثله انما كان الحرارة اكان اشد حرارة ناصعة لان مائية تقل بسبب
شدة الحرارة في الطبخ فيشتد حرارتها المختلفة بسبب ليس شيء لطيف لان المراد من شدة بعد ذكر كونها احمر ناصع الحمرة التي يقرب منها
بل انما يكون من الاخر اشد حرارة لان الحرارة اذا بلغت النهاية حللت لطيفها المقتضي للاصفرار وبقيت ما فيها المقتضي
للحمرة فيصير اشد حمرة قوله فاذا تولدت الطبيعي منها في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم ويصفو اليه وهو
يتحلب قسم منه الى المرارة والذي يذهب منه مع الدم منفعته ويذهب معه لضرورة ومنفعة وقد عرفت الوقت بلينها
الضرورة فلمخالطة الدم لتغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون فيها جزء صفراوي فذا انما على ما بعض الشيخ من جملة
منه يجب ما يستحق من العقبة مثل الرئة وعلى بعض الشيخ بحذف الواو فيكون المبتدأ محذوفا او يكون كما يجب
ما يستحق هذا قول جميع الاطباء وقال ابن ابي صادق ان كلامه سهو منه لان العضو الذي ذكر وان الصفراء المخالطة
الدم لتغذيته ليس الا الرئة وهو باطل لانها تتغذى بدم شديد اللطيف وهو ضعيف لان اغتذائها بدم شديد لا ينافي
ان يكون مع قسط من الصفراء واما المنفعة فانه يلطف الدم بترقيقه اياه بحذبه وتنفيذه في المسالك الضيقة لا
بقي ان منفعة الصفراء اذا كانت ترقيق الدم ومنفعة السوداء تغليظه كان ما يترقيقها ولما يكتسب الدم من
القوام من الصفراء وما يكتسب من غلظ القوام من السوداء ويعود الى القوام الطبيعي ويبطل المنفعتان لان ذلك
انما يلزم لو كان قوام الدم الطبيعي بحيث يقتضي مع بقاؤه عليه كلا منافع التغذية وغيرها وليس كذلك لان
قوام الطبيعي غليظ جدا بالنسبة الى بعض الاعضاء ورقيق جدا بالنسبة الى بعضها فيحصل لكل منهما فائدة وتنفيع صفة
الاجزاء ذهاب كل ما يقوم به عرفكل منها المانع ويحتاج اليه قوله والمنقسم منه الى الذي ينقسم من الطبيعي الى المرارة فانما يتصفر

ويتوجه ايضا الغروزة ومنفعته اما الغروزة فلما ان يكون بحسب البدن كلا او بحسب عضو منه اما الذي بحسب البدن فلاجل تخليصه من الغضب وذلك
لانه لو لم يتوجه اليها ويخرج مع الدم افسده لانه زائد على المقدار الذي يجب ان يكون معه [illegible] والدم [illegible] على جميع الاعضاء
فيتوجه الزائد منه الى المرارة ويخلص الاعضاء عن الغضب [illegible] من الغضب وانه يبلغ الى المعقدة ويخص الحاجة حتى يدفع
الغضب ويخلص البدن عن الغضب [illegible] على الغضب كما مر فروزة ومنفعة [illegible] ان يكون لبعض الاعضاء منها خارج عن
الامر وهو [illegible] المنفعة فلا يكون من الغروزة [illegible] الدم [illegible] الكبد او غيرها من الاعضاء
لما ورث [illegible] لا يمكن [illegible] منفعة انصباب الى المرارة وهو
ايضا [illegible] لانه [illegible] الغضب الذي [illegible] البدن [illegible] اما الغروزة [illegible]
الى المرارة لتغذيتها قال الامام هذا [illegible] كتاب [illegible] الى المرارة والمثانة [illegible]
منها الا يا تيه غذا [illegible] الغضب الذي [illegible] المرارة [illegible] لطيف صغار [illegible] و
المثانة يا تيها [illegible] وقد سبق [illegible]
[illegible] ومع ذلك [illegible] الغضب [illegible] فلا تسع الغضب [illegible]
[illegible] للغذا في المرارة [illegible] ما حققنا [illegible]
[illegible] الكبد وذلك [illegible] المرارة [illegible] ان المرارة لا تغتذي من
الصفراء ويمكن ان [illegible] الا الصفراء و [illegible] المرارة لا تغتذي [illegible]
من الغضب [illegible] المرارة [illegible] الغضب [illegible]
بالجوع [illegible] الدم [illegible] قوله واما المنفعة [illegible] المنفعة [illegible]
الى المرارة اثنتان [illegible] من الغضب والبلغم [illegible] الغضب [illegible]
[illegible] المعقدة [illegible] الحاجة [illegible] الفاعل [illegible] الامعاء [illegible]
المعقدة [illegible] الحاجة [illegible] المرارة [illegible]
الغضب [illegible] الصفراء [illegible] المرارة [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] الكبد والمرارة
[illegible] التشريح [illegible] الاطباء [illegible] الدم [illegible] المرارة
والحق ان الاولى اكثر [illegible] قال واما الصفراء الغير الطبيعي فمنها
[illegible] الطعم والقوام [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] لان التقسيم باعتبار [illegible]
من طبيعتها [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] الخالط [illegible] البلغم [illegible]
الكبد وان كان وجود البلغم [illegible] المرارة [illegible]
[illegible] المرارة [illegible] البلغم [illegible] الكبد [illegible]
[illegible]

قد

قد يتولد منه المعقود ايضا والثاني [illegible] الخالطة السوداء [illegible] السوداء والبلغم [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] البلغم والسوداء [illegible] الصفراء والدم
والثانية اما الصفراء [illegible] والاخلاط [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الدم [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] اما الثانية [illegible] الصفراء الطبيعية [illegible]
كان [illegible] قوله والمعروف [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] المرة الصفراء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] جميع الاصناف [illegible] البلغم الرقيق [illegible]
الصفراء [illegible] الصنف [illegible] البلغم الرقيق [illegible] الصفراء
[illegible] قوله واما الذي [illegible] القسم الثاني [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] واما الذي [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] سوداء [illegible] الطبيعية [illegible] الصفراء [illegible]
لا يتميز الطبيعية [illegible] القسم [illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الثانية [illegible] القسم [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible] الاول [illegible]
ايضا [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصنف [illegible] السوداء [illegible] الاحتراق [illegible] الدم
[illegible] الصفراء [illegible] الاحتراق [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الصفراء [illegible]
في القوام المتوسط [illegible] الصفراء [illegible] السوداء [illegible] الدم [illegible]
في هذا الصنف [illegible] قوله وقد [illegible] الصنف [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] قوله واما الخارج [illegible] القسم الاول [illegible] الغير الطبيعية [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible]
بحيث [illegible] الصفراء [illegible] الاقسام [illegible]
ان يكون مرارته لا يجوز ان يكون [illegible] الطبيعي [illegible] والمارّة
القائلين لها يستبعد ان [illegible] البلغم [illegible] السوداء [illegible] الصفراء [illegible]
الوزنية لا يمكن ان [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] بقوله فهذا ما تولد اكثرها يتولد منه الكبد [illegible]
ما تولد اكثرها يتولد منه المعدة والذي تولد اكثرها يتولد منه الكبد [illegible] اللطيف من الدم اذا احترق الذي يصير
كثيف سوداء [illegible] اللطيف [illegible] سوداء [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله والذي تولد اكثرها يتولد منه المعدة [illegible]
[illegible]

الكثيف [illegible]
[illegible]

فذكره ما يدل عليه من الصدور [illegible] العكر [illegible] فان هذه كلها تدل [illegible] الغذائية

[illegible] البلغم [illegible] الصفراء ثم السوداء

ثم الدم [illegible] البلغم [illegible] البلغم الطبيعي [illegible] ليس

بطبيعي عند الشيخ وقال ابن ابي صادق [illegible] انها اذا احترقت كانت [illegible] البلغم المحترق

وليس ذلك الا لان الحرارة المستفادة من الاحتراق انضافت الى الحرارة الاصلية فصار مجموع الحرارتين [illegible]

للبلغم بالاحتراق [illegible] والبلغم رطب [illegible] الحرارة الواحدة [illegible]

في اليابس [illegible] الطبيعي منها [illegible] الدم [illegible] الطحال — قوله

وانظر [illegible] الدم [illegible] السلاف [illegible] — نسخة

الى تغذية العضو المحتاج اليه وينبغي ان يكون مقداره [illegible] الطحال [illegible] لتغذية العضو قوله [illegible]

النافعة [illegible] الطبيعي [illegible] الدم [illegible] بالمقدار الواجب [illegible]

[illegible] بعض النسخ المقدار الواجب [illegible] الاعضاء [illegible] بعض النسخ [illegible] — ايضا

[illegible] السوداء [illegible] العظام [illegible] لتغذية العظام [illegible] — من قال

الى المنفعة [illegible] بعض النسخ [illegible] الدم [illegible] التقوية [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] التكثيف [illegible]

الطحال [illegible] الدم [illegible] التنقية [illegible]

الصفراء [illegible] تغذية الطحال [illegible] المنفعة [illegible]

[illegible] المعدة [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] الغذاء [illegible]

بالرطوبات [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] قوله واعلم ان الصفراء المتحلبة الى المرارة منها ما يستفرغ عنه الدم والمتحلبة من المرارة [illegible]

السوداء المتحلبة الى الطحال منها ما يستفرغ عنه الدم والمتحلبة من الطحال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصفراء [illegible] القوة الدافعة [illegible] السوداء

الا [illegible] الطحال [illegible] القوة الجاذبة [illegible] الدافعة والجاذبة — مع ان الشيخ قال لتنبيه القوة الدافعة والجاذبة

[illegible] القوة الدافعة والجاذبة [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله واما السوداء الطبيعية [illegible]

الطبيعية [illegible] الدم [illegible] الطبيعية [illegible]

سبيل

سبيل الرسوب والتفلية [illegible] والاحتراق [illegible] الارضية [illegible]

[illegible] الاجزاء الارضية [illegible] الرطبة [illegible] الدم

السوداء الطبيعية [illegible] الاحتراق [illegible] اللطيف [illegible] الكثيف [illegible] الاحتراق [illegible] — للدم

هذه الاخلاط هو السوداء الفضلية [illegible] المرة السوداء [illegible] الطبع [illegible] الارضية [illegible] الرطبة

[illegible] الاحتراق [illegible] الارضية [illegible] سبيل الرسوب [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible] الرسوب [illegible] الدم [illegible]

هو البلغم [illegible] الرسوب [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] والبلغم [illegible] طبيعيا [illegible]

[illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفراء [illegible] الاجزاء الارضية

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الصفراء [illegible] الدم [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفراء [illegible] الرسوب [illegible]

[illegible] الصفراء [illegible]

[illegible] الارضية [illegible] الصفراء [illegible] حرارة قوية [illegible]

[illegible] الرسوب [illegible]

[illegible] قوله والسوداء الفضلية [illegible]

[illegible] السوداء الطبيعية [illegible] البلغم [illegible] السوداء [illegible]

[illegible] البلغم

[illegible] السوداء [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الاحتراق [illegible]

[illegible] الصفراء [illegible] — رقيق

[illegible] السوداء الفضلية [illegible] البلغم [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] الاحتراق [illegible]

[illegible]

[illegible] السوداء [illegible]

[illegible] الاحتراق [illegible]

بل كان غليظا كان رماديا وما لا لا حموضة ان تعتب اجزاء لم تحترق بل غلت غليانا او عفونة ان بقيت رضية لم تحترق
ولم تتحلل منها ارض رماد بجهالة ما هو رماد الدم ومراقته وهذا مالح الا علاوة ربما يميل اليها او منها المالحة الملونة فلان الاحتراق
يحدث من رطبة المحترق ثم بالطبخ يعرض الرطوبة ويكسبها ملوحة وما علاوة السبب وقلما يعرض منه الاجزاء الارضية
لكن هذا انما يكون اذا لم يتم الاحتراق واما الذي فهو اجزاء ارضية تعرضها بالسوداء الطبيعية ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية
وهو ايضا حامض فهو لان تلك السوداء اذا كانت رقيقة او غليظة فان كانت رقيقة كان رمادها ورماد ما اشبه الحموضة
لان السوداء الرقيقة يكون لا محالة حامضة والغليان ثم يزيد ذلك مضغوطا كالخل اذا صب يغلي على وجه الارض ويكون حامضا الحجمه
بحيث يشتد عند الذائبة بحموضة وان كانت غليظة كان رمادها اقل حموضة مع شيء من العفوصة والمرارة اما قلة الحموضة
فلان الغليظ لا ينفعل انفعال الرقيق واما العفوصة فلاجل الارضية واما المرارة فلاجل الاحتراق فهذه اقسام ستة ولما يتم
احدهم لم يذكره ههنا لكن ذكره في البيت الفصل الثالث من الجالينوس فقوة البرد على سبيل الجمود وكونه بعضها غليظا ولما كانت
المذكورة ههنا بعضها لما فيه شر وغائلة وبعضها ما لم يكن كذلك قال فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة الصفراوية اذا احترقت و
تحلل لطيفها وهي السوداء الصفراوية التي ذكرها اولا وهذان القسمان المذكوران بعده وهما رماد السوداء الرقيقة ورماد السوداء
الغليظة ولو قال المذكوران من الكاذب [illegible] الا ان المتبادر الى الفهم انه ذكرها عقيبها ولم يذكرهما الا بعد ذكر اقسام فرق ما
السوداء البلغمية فيقتضيها تم الطباع مرادا وقدره اقسام في النسخ الثلاثة الرديئة وذلك لان رداءته باردته تكسر حدة بالطلاقة
بالاحتراق وتدفع نكايتها ويعلم من هذا ان السوداء الدموية تكسر كذلك بطريق اولى لان البلغمية تكسر ايضا فمرتبتها
برودة قوله وهذه الثلث الاقسام الردية فيما بينها يختلف وهي الصفراوية السوداء الصفراوية وذلك لعفوصته ولذعها
وسرعة نفوذها ما دون حسب الكامل ان لها هلكة عنده كثرة لبراعة ردية كما الا ان الذي يكثر منها الاعضاء والجذام
الذي يشاهد بالاطراف كالقروح الخبيثة والطواعين وما يشبه ذلك قوله لكنها اقبلها للعلاج اي الصفراوية اقبل الثلثة
للعلاج لان بسبب لطافته يكون سريع تحللا وتكرر [illegible] واما القسمان الاخران من الثلثة الرديئة فان الذي هو ابن حموضة
وهو رماد السوداء الرقيقة اقوى [illegible] بعفوصته [illegible] نفوذه [illegible] كان اقبل للعلاج [illegible]
بسبب رقته واما الثالثة وهو الثاني من القسمين اي الذي هو رماد السوداء الغليظة فهو اقل علاجا [illegible] بالاعضاء و
ابطأ [illegible] انتهاء [illegible] لكثرة غلظه وبيوسته [illegible] التحدد النضج وقبول الدواء وذلك ايضا الغلظة
لزوجته وافراط يبوسته فهذه اقسام الاخلاط الطبيعية والفضلية قال الشيخ ولم يصب من زعم ان الخلط الفرعي من بيان
اقسام الاخلاط [illegible] متعلقة بها الاول ان الخلط الطبيعي وما يقيام البدن هو الدم وحده [illegible] مختلف
القوم ههنا مذهب بقراط وجواز الاطباء والحكماء الى ان كل خلط يكون طبيعيا ويكون فضلا وقيام البدن بالطبيعي
وقال الاخرون ان قيام البدن بخلط واحد ثم اختلف هؤلاء فمنهم من قال انه الدم وحده والبواقي فضول الا حاجة اليها
ومنهم من قال انه البلغم وحده ومنهم من قال انه الصفراء ومنهم من قال انه السوداء [illegible] الغاذي هو الدم والبواقي
فضول ينتفع بها في التغذية [illegible] واختار الشيخ ما عليه جمهور [illegible] يصرح به بقوله قال لم
لم يصب من زعم ان الطبيعي هو الدم وحده وبقية الاخلاط فضول لا يحتاج اليها [illegible] ههنا وجهين تقرير الاول
ان الدم لو كان وحده هو الذي يغذو الاعضاء لتشابهت الاعضاء في امزجتها وقوامها لتشابهها لان المقدم منه
لا الملازمة فلان المتكون من المادة الواحدة لا يكون مختلفا ولان الغذاء اشبه بالمغتذي والاشياء المشتبهة [illegible]

لابد

لابدان تكون [illegible] والتالي باطل لانا نشاهد اختلافها في القوام فان العظم يابس صلب والمخ والدماغ رطب واللين — مشتملة كان الانسان [illegible]
من غيره [illegible] وكون الدم الذي يغذو العظم دما ممزوجا بجوهر صلب سوداوي والدماغ ارطب الين من غيره وعلى هذا او لو ان الدم الذي — يغذوا / يكفي
العظم دم مازجه جوهر صلب سوداوي والذي يغذو الدماغ مازجه جوهر بلغمي لما كان كما تقرر الثاني ان تولد الا ان [illegible]
من الفصد وعن الطمث [illegible] الدم المحضور في العروق وهو لا يوجد خاليا عن بقية الاخلاط بل يوجد مخالطا بها ينفصل عند قرار
وتقرره في الاناء يتميز الحس [illegible] ينقسم الى قسم هو منه اجزاء كالرغوة وهو الصفراء وجزء كالثفل والعكر وهو السوداء
وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي هو المائية التي يندفع فضلها في البول وكذا الخارج بالحيض بعضه احمر [illegible]
احمر قانئ وبعضه كبياض البيض فلو لم يكن الانسان محتاجا الى بقية الاخلاط فلا يكون الغاذي ولا الطبيعي هو الدم وحده من — بوجهين الاول
هو الاول لا قال الا بعض لا يصادق وان الاختلاف الاعضاء في المزاج والقوام ليس لاختلاف الاخلاط وذلك لان القوة الجاذبة التي
في كل واحد من الاعضاء [illegible] تجذب من الدم الصاير اليها العضو ما يناسب غذاءه فان برده [illegible] تجذب العظام والبرودة وما رطب
يجذبه الدماغ والحلو رطب يجذبه اللحم والحلو [illegible] يجذبه القلب وعلى هذا القياس فكل واحد من الاعضاء يغير الدم الذي
اجتذبه الى طبيعته حتى يقلبه الى جوهره فالثاني يا حكم الا ما دون ان يكون الغاذي واحدا لا يتفرقت به الاعضاء في الغذاء
مع كونه واحدا [illegible] له متة اخلاط مختلفة وانما جاز تولد الاخلاط المختلفة من غذاء واحد فلم لا يجوز تولد الاعضاء المختلفة
من خلط واحد فان قيل قد تولد الاخلاط المختلفة من الغذاء انما هو لتركيبه من الاركان المختلفة قلنا الخلط الواحد ايضا كذلك والجواب
عما ذكره ابن صار قد ان اختلاف الدم فيما ذكر لا يليق لاختلاف الطبيعة لان ما يغذو منه العظم وما يغذو به الدماغ مثلا لا يختلفان
بالحقيقة بل بالعوارض واختلاف العوارض لا يوجب اختلاف الصورة [illegible] والاعضاء مخالفة بالطبع لاختلافها
باللوازم واختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات فلو كان الغاذي واحدا لما خالفت ولانه [illegible] اختلاف الاعضاء في
الحقيقة وهو [illegible] اختلاف [illegible] على كونه متولدا من الدم وحده الا انا سلمنا [illegible] الاعضاء في الصور وسائر
الاقسام [illegible] الغذاء الواحد انما يتولد منه الاخلاط المختلفة لان الفاعل فيها امر واحد هو حرارة الكبد والقابل مختلف [illegible]
لهم وبعض [illegible] ذلك بخلاف الدم [illegible] لو كان متولدا من الاعضاء المختلفة [illegible] الفاعل الاول والطبيعة [illegible] — بهذه [illegible] وينفعه
الاعضاء لان الفاعل ان كان واحدا وكذا القابل امتنع اختلاف الاثر والاثر اما الثاني فجوابه عن [illegible] — بوجهين الاول
ما ذكره ابن [illegible] وهو ان الدم الواصل الى الاعضاء وان كان مخلوطا ببقية الاخلاط لكن جاز ان يكون للعضو قوة مخصوصة
لا جلها يجتذب خلطا واحدا لا غير [illegible] كان يكون للدماغ قوة لاجلها يجذب الدم البلغمي ويدفع السوداوي والعظم بالعكس
فلا يلزم من هذا الاحتمال [illegible] وصول الاخلاط الى الاعضاء احتياجها الى جميعها [illegible] المسيح [illegible] الكلام
تغذية الجميع [illegible] ان يكتفي [illegible] الدم [illegible] حيث قال [illegible] انما قضى
لا يحتاج اليه ونحن لا نقول بهذا بل نعترف [illegible] ونكر تغذيتها وكذا الشيخ في الشفاء حيث قال ان اصل الغذاء الدم وهذه الاخر
انما يحتاج اليها وانما [illegible] لان المراد من الدم الذي يكون من الدم المختلط بسائر الاخلاط والجنين يتكون منه بان يفصل — البلغم
الطبيعة [illegible] العظم [illegible] السوداء لمادة العظم [illegible] الدماغ [illegible]
فتبين كيف الاعضاء [illegible] ان العضو له قوة مخصوصة لاجلها يجذب خلطا يناسبه [illegible] الدم
اذا لم يوجد خاليا منها لا يكون وحده غذاء [illegible] تغذيتها [illegible] الجواب ان
السبب [illegible] الصفراء ان تكون غذاء للاعضاء المحتاجة للغذاء والبلغم ان يغذو [illegible] ما لا يجد البدن غذاء

خارج وهو ان يتقدم على الاعضاء المحتاجة الى الغذاء بخليط وكذا قول الشيخ اصل الغذاء الدم ويدل على ان غيره ليس بغذاء اصلا بل [illegible]
غيره الا انه ليس بمحض وهو كذلك والمستدل القائل بان الغاذي ليس الا الدم بوجوه منها ما ذكره [illegible] وهو ان الطبيعة جعلت لكل من
الثلاثة موضعا يستقر فيه اما البلغم [illegible] منبع الدماغ [illegible] الطبيعة [illegible] المعدة ليستقر فيه
مع النفوذ وكذا الصفراء يستقر فيها [illegible] المرارة ومنها الى الامعاء ومنها الى الخارج وكذا السوداء تنجذب الى الطحال ومنه الى فم المعدة
ومنه تنزل الى الامعاء والخروج ولو كانت مما يتغذى به البدن لما [illegible] الطبيعة [illegible] كما صنعت في الدم ومنها ان الغاذي
واجيب بان الطبيعة [illegible] خارج عن الطبيع وغير الدم [illegible] بكيفية زائدة ومنها ان [illegible] الاطباء اتفقوا على ان الغذاء [illegible]
يتغير حتى يشبه به ونعلم ان غير الدم [illegible] البدن وان كان طبيعيا غير البدن [illegible] وهذه الوجوه ضعيفة اما الاول فلان الاثم
ان الطبيعة تستفرغ [illegible] ما هو خارج عن طبيعته غير مخلوط بالدم واما الثاني فلان الطبيع [illegible] غير الدم اذا لم يخالط
الدم كالسوداء التي تنجذب الى فم المعدة والصفراء التي تنجذب الى الامعاء واما اذا كان مخلوطا به وغير فضلة فلا واما الثالث فلان الدم
الطبيعي ايضا اذا استولى على البدن [illegible] من الاخلاط [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] اجزاء الكيلوس [illegible] الاخلاط [illegible] الشيخ [illegible] المشروب
الذي لا يغذو [illegible] المشروب [illegible] البسيط
[illegible] الغاذي [illegible] المعتدل [illegible] البسيط [illegible] عليه و
[illegible] الكبير [illegible] الغذاء [illegible]
الغاذي [illegible] الحيوان [illegible] البسيط [illegible] حاجز
[illegible] الدم جزء من جوهر الاعضاء [illegible] الغاذي [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] البسيط [illegible] التجربة [illegible]
[illegible] كلام الشيخ [illegible] البسيط لا يغذو [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] التجربة [illegible] البسيط لا يغذو [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الاطباء [illegible] الحرارة [illegible] البدن الدم
[illegible] الرطوبة والدم [illegible] الحيوة [illegible] الروح [illegible]
القوة اضعف [illegible] الروح [illegible] استفراغ الارواح و
[illegible] الغذاء [illegible] وقال الشيخ [illegible]
[illegible] الدم [illegible] القوة و
ضعف الطبيعة [illegible] الاعضاء والارواح [illegible] المعتبر
في قوة البدن وضعفه [illegible] البدن من الدم [illegible] الاعضاء والارواح [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] البدل [illegible]
القوة [illegible] الاخلاط [illegible] النسبة [illegible] البدن [illegible]
الصحة محفوظة [illegible] الاخلاط [illegible] هذه النسبة
محفوظة [illegible] الصحة محفوظة [illegible] الاخلاط على النسبة [illegible] الاعتدال [illegible]

كانت

كانت الصحة محفوظة وقال الشيخ [illegible] الاخلاط [illegible]
ان [illegible] مقدار [illegible] تغذية البدن [illegible] الاخلاط [illegible] مع حفظ النسب [illegible]
الكمية [illegible] النسبة [illegible] الطبيعة [illegible] الروح [illegible]
[illegible] مع حفظ النسب [illegible] محفوظ [illegible]
[illegible] النسب المذكورة [illegible] واحد
[illegible] النسب [illegible]
[illegible] حفظ النسب [illegible] الدم [illegible] لانه
[illegible] البلغم [illegible] النسبة المعتبرة [illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible] الدم
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] المقادير
[illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] النسبة [illegible]
[illegible] القائلين بتغذية الدم فقط
[illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible] السوداء والقائلين [illegible] الدم [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] السوداء [illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] فترة [illegible]
[illegible] فترة الصفراوية [illegible] فترة البلغمية [illegible]
[illegible] فترة السوداوية [illegible] الصفراوية [illegible]
[illegible] المادة [illegible] فترة البلغمية [illegible]
[illegible] فترة الصفراوية [illegible]
[illegible] فترة السوداوية [illegible]
[illegible] البلغم ومقدار [illegible]
[illegible] فترة الصفراوية [illegible] فترة السوداوية [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] المتقدمة [illegible]
[illegible] السابق [illegible]
[illegible] فترة [illegible] السابق [illegible] اللاحق [illegible]
[illegible] السابق واللاحق [illegible] البدن [illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible] وسنية البلغم و
[illegible] البدن المعتدل [illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] الصفراء

مع القائلين بالاول لان الغوني [illegible] الفرق الاول [illegible] النسبة و

المعتدل [illegible] البلغم [illegible] فترة البلغمية [illegible] وفترة الصفراء [illegible]

الى البلغم نسبة السدس ونسبة السوداء الى الصفراء نسبة [illegible] الى الربع والحاصل ان المراد هو على مذهب [illegible] ومع ذلك [illegible]
الان هذه الاخلاط في ابدان الحيوان اكثر على هذه النسبة لان الابدان المعتدلة على ما زعم ومع ذلك لا يصح الا ان [illegible] المعتدلة [illegible]
الدموية معدودة ونسبتها الى [illegible] الاكثر نسبتها [illegible] واما قول القائلين بان الغالب ليس هو الدم وهذا ما اختلفوا
فمنهم من قال اكثرها في البدن بعد الدم السوداء ومنهم من قال البلغم ثم السوداء لانه لما كان الدم [illegible] الحاجة
وعلى هذا يمكن اعتبار النسبة بين الاخلاط من زمان نوب الحميات [illegible] الدموية مطبقة [illegible]
الدم [illegible] بحيث ان كل ما يتحلل [illegible]
[illegible] البلغمية [illegible] اربع وعشرون [illegible]
ارباع الدم ودور السوداوية حيث هو اثنان وسبعون ساعة ونوبتها اربع وعشرون وفترتها ثمان واربعون ساعة فيكون السوداء
ثلث الدم ودور الصفراوية حيث هو ثمان واربعون ساعة ونوبتها اثنتا عشرة وفترتها ست وثلثون فيكون الصفراء [illegible]
الدم فلو كان الدم اثني عشر كان البلغم تسعة والسوداء اربعة والصفراء ثلثة والحق ان العلم بتلك النسبة [illegible]
في مقادير العناصر في النسبة في غاية الصعوبة [illegible] لا يغني من الحق شيئا ثم ان تحقيقها [illegible]
ليس على الطبيب ولا يتوقف عليه [illegible] ما يتعلق بالفلسفة [illegible] الاخلاط [illegible]
الجمهور [illegible] كما هو مذهب اصحاب [illegible] الاخلاط [illegible] الاعضاء [illegible]
اجزاء [illegible] الاخلاط [illegible]
الاجزاء [illegible] على صورة العظم واجزاء [illegible]
على صورة اللحم [illegible] ان الدم حار رطب والبلغم
بارد رطب والصفراء حار يابس والسوداء بارد يابس اولا كما توهم قوم من ان الدم والصفراء [illegible] فان جميع ذلك مما
يتعلق بالفلسفة [illegible] الاخلاط [illegible] الاطباء بالفلسفة [illegible] قال
قال الفصل الثاني [illegible] هذا الفصل في بيان كيفية تولد الاخلاط وقدم بيان ذلك على بيان ماهية [illegible]
قدم [illegible] وقال الامام هذا الترتيب [illegible]
[illegible] تقدم [illegible] بيان [illegible] كيفية تولده [illegible]
لا معنى النضج والهضم والفرق بينهما اعلم ان النضج [illegible] الحرارة [illegible] كيفية [illegible]
الطبيعة [illegible] فان الاطباء [illegible] بالحرارة
او بالحرارة الطبيعية [illegible] النضج [illegible]
لما [illegible] التركيب [illegible] توسط
بينهما [illegible]
هو الطبخ واما الطبيعي فهو اما نضج [illegible]
على قسمين نضج [illegible]
غليظا او بتغليظ ما هو رقيق [illegible] النضج [illegible] عند الاطباء نضج
يحتاج اليه [illegible] الغذاء [illegible] عند الاطباء هو

لغذا

ولما وفى الشيخ [illegible] الغذاء الى القوام [illegible] الاعضاء [illegible] كيفية تولد الاخلاط من الغذاء اعلم
ان الغذاء اذا ورد الفم يحصل له اولا [illegible] سطح الفم [illegible] المعدة [illegible] عليه الشيخ
[illegible] سطح الفم [illegible] سطح المعدة [illegible] سطح الفم [illegible]
الفم [illegible] الهضم [illegible] الطعام [illegible]
لا يهضم [illegible] بالحرارة [illegible] باستفادة من الحرارة
قوله [illegible] المضغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا [illegible] قوله [illegible] المضغ [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الهضم قوله [illegible] المعدة [illegible] الحرارة المعدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الاوردة [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الشرايين والاوردة [illegible]
والاوردة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] القلب والمعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الكبد [illegible]
المعدة [illegible] قال
[illegible] المعدة [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكيلوس [illegible] المعدة [illegible]

المضغ لا سيما مستقلا الحرارة الغريزية انما يستقل الهضم اذا كانت المضغ [illegible]

[illegible]

المعدة بطرق الماساريقا المتصلة بها الى الكبد ينفذ فيه ثم الى سائر الاعضاء و ينقسم فيها الى عروق [illegible]
منها الى الماساريقا المتصلة بها و بالكبد [illegible] الماساريقا [illegible] الاعضاء كلها [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحتاج اليه من فضلة يستفرغ عنها ولذلك تغتذي الصفراء اللطيفة بما ينفصل منها ولو كان مما يحتاج اليه لما افتقد الطبيعة وايضا
تولدت منه المعدة الاعراض في جبل في المختار وهو يبين من يعتقد به وقوله ان سبيل البلغم ان تولد البلغم يتولد في المعدة في الاعظم
الاول والمنطا السود والاصفر في العظم انما نزمة الكبد فانما يعرض انه الحاوي ومع ذلك على الامر الاكثر لانه قد يتولد المرة الصفراء
في المعدة والبلغم في الكبد وكذا المرتان في العروق ينبغي ان يحمل على غير الطبيعة لانه الكثر الامر يتولد في المعدة وكذا القول في
الذخيرة المعدة معدن الاخلاط قوله في الرغوة من الحصل الغليل لان في الرغوة في الطباخ الكيلوس من الصفراء
والرسوب من السوداء وهي طبيعيات الحصول لما هي كالكبد بما ينبغي ان بالت لها الحرارة تحترق من الكيلوس تنجز الاحمد و
ما احترق يكون منها لطيف صفراء المحترقة كثيفه سوداء لما تبعه يتوجه الى ما هو ما كان من البلغم سواء تولد مع الدم قولا طبيعيا
ولا دسماه فيها فان كان طبيعيا لان المراد ان في ما عرفت بالحرارة الفاعلة من النضج الفاضل ولم يبقه كما ان في الحرارة
الحرارة فيه واحدة من المعتدلة بخلاف الرتين فانهما الطبيعية فيها المعتدلة في غير المجاورة صفا وهذا التقصير ان ما هو ما نسبة
اليه لكنه ما ينقلب اليه اجزاؤه فاليطة في الدم معتدلة في الصفراء معاودة لان المؤثر فيه هو حرارة الكبد المعتدلة فانها
حين ما ترشح الدم يؤثر فيه وهو واحدة في التقصير ليس باعتبار الفاعل بل باعتبار القابل ومن هذا يعلم ان ما قال ابن ابي
صادق في قول الاطباء ان اصل البلغم حرارة مقصرة والصفراء مفرطة يحمل على وقت الانحراف عن الاعتدال ليس بجيد
لان التقصير انما هو بالنسبة الى القابل الا ترى حال كون البدن على الاعتدال الا يتولد فيه بلغم طبيعي والصفراء طبيعية
قوله واما الشيء المتصفر من رابع اقسام المنطبخ في الكبد وهو الجزء المتصفي من هذه المجاري من جملة ما النضج من الكيلوس
في الكبد فيخالط الدم الا بعد ما دام في الكبد لكن ارق ما ينفذ الغضاريف لما فيه الحاجة اليها من رطوبة مع لطيف الكيلوس في الكبد
ارق منه وتنفذ منه المضايق التي لها الاسار يقال شعب الباب لكن اذا انفصل من الكبد فيما ينفصل منها تنفصل منه لكن المائية
الفضلية التي انما احتيج اليها بسبب رقة وترقيق الكيلوس ينفذه ويقدر ان يقع في الكبد يجذبه من الدم ونفذ في عرق
نازل الى الكليتين ويتحرى مع بعض من اجزاء الدم الى الكبد بكمية وكيفية صالحة لغذاء الكليتين فيغذوهما ويجاوز ما تعذت في تدفع ما فيها
الى المثانة ومنها الى الاحليل في الرجال والى الماباة في النساء ولم يتعرض الشيخ له الظهوره وقيل كان الواجب ان يقول
الى السبيلين ليعم الرجال والنساء ودسم الشيخ ان السبيل على المشهور المقبول الذي نعم لو قال الى السبيل السبيل لم يقبل فيها لحا
او ما هنا احال المائية التي انفصلت من الدم الحسن العروق المتصفى منها فيه في الوقت العظيم الطالع من حدبة الكبد وسلك
في جداول الاوردة المتشعبة منه ثم قال ثم سوقه تلك الجداول ثم موضع سوقة ثمة الورق الليفية الشعرية ثم يترشح
من فوهاتها اذ اقرب افواهها على ما في بعض النسخ في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم ولا يخفى على الفطن ما فيه من جعل العرق لكونه
مطيعا كالنهر الكبير وجعل الاوردة التي تتشعب العضو جداول وجعل شعب الجداول سواقي اذا السقي انما صغر من الجدول
وجعل شعب السواقي [illegible] وواضع اذا اراد اصغر من السواقي قال فسبب الدم الفاعلي اقول لما فرغ من تعداد الاخلاط و
[illegible] كيفية تولده شرع في بيان اسبابه ليكمل العلم بها ثم لما تقدم من ان العلم بالشيء انما يتم بحصوله من جهة العلم
[illegible] قال الاستاذ انما قال فسبب الدم الفاعلي بالفاء لانه نتيجة قياس صغراه الدم جسم وجسم وجد بعدما لم يكن و
[illegible] كل ما له اسباب اربعة اما الصغرى فظاهر واما الكبرى فلان الجسم متى وجوده امكن وجوده اذ لو استحال لما وجد
والامكان ليس مما يتقوم بنفسه بل انما يعقل قائما بشيء وذلك هو المادة وهو ان لم يكن حدث لها صورة لم
يكن وجد شيء بل كانت مركبا فلا بد لها من صورة ثم حدوث هذه الصورة يستحيل ان يكون لنفسها و

للمادة

للمادة والا لكانت موجودة قبل كونها موجودة هذا خلف فلا بد من فاعل خارج عنها ثم لو لم يكن ذلك لغاية لكان معطلا و
لكنه من المقدسين كما الحاضر من فيه زمن التعلم لكنه الصغرى ظاهرة والكبرى يتبين بيانه في موضع آخر الطب ذكر نتيجتها بفاء
التعقيب وقال فسبب الدم الكبرى ... لكن يحتاج الى هذه الكيفيات ذكرها لبيان الفاء اذ ليس هذا بيان كيفية
تولد الاخلاط واما بيان اسبابها فسبب الدم الفاعلي حرارة معتدلة وذلك لان المقصود من الدم تغذية جميع الاعضاء الحارة
والباردة فلو كانت مفرطة لم يصلح الطبخ غذاء الا ما هو حارة ولو كانت مقصرة لم يصلح لغذاء الا ما هو باردة وكذلك الحرارة من الحرارة
هو السبب الفاعلي لجميع الاخلاط الطبيعية لكن يختلف فعلها باختلاف المادة القابلة لان اجزاء الغذاء المعتدلة يكون فعلها
فيها بالاعتدال ويكون منها الدم واللطيفة الحارة تجاوز فعلها فيها حد الاعتدال فيتكون منها الصفراء والغليظة تقصر فيها عنه
فيكون منها البلغم ان كانت رطبة والسوداء ان كانت يابسة والدم سببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاعلة
والجيدة وسببه الصوري النضج الفاضل الحسن المعتدل الذي اذا حصل حصلت الصورة الدموية وسببه التمامي تغذية
البدن بما اريد بدل ما يتحلل منه وصل التغذية بالتمام حال ما له منافع كتسخين البدن وترطيبه وغير ذلك
لانها العرضية فيه والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة لما عرفت انها حرارة الكبد وهي
واحدة في جميع الاخلاط الطبيعية لكن يختلف تأثيرها بحسب القابل ويقصر فيها بالنسبة اليه ومعاصم الاطباء ما قيل الكلام
في نقض كلام الاطباء وهو ان السبب الفاعلي للصفراء الحرارة المفرطة لان فعلها فيه اعتبار نفسها مفرطة لكونها واحدة
في الجميع بل بالنسبة الى القابل واما المحترق منها فهي الحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد فانها تكثر بسبب تدبير الهواء والكثرة
لها من المعدة المنفعلة حرارتها وسببها المادي هو اللطيف الحار من الاغذية والحريف من الاغذية اما اللطيف فلسرعة
انفعاله وتشتد فيه تأثير الحرارة فينقلب اليها واما الحار فلانه يعين حرارة الكبد واما الحلو فلان الكبد يجذبه الى الكبد
فعلها فيه اكثر ما يدل على ما يجذبه الى غيرها الوقت الدال عليه حدوث السدد فيها بسبب ذلك كثيرا اما الدسم فلقبوله
الاشتعال واما الحريف فلطافته وحرارته وانما لم يفصل السبب المادي بالنسبة الى الطبيعية منها وغير الطبيعية لان الاغذية
المذكورة كما هي سبب للطبيعية اذا كانت الحرارة معتدلة فهي سبب لغير الطبيعية اذا كانت الحرارة مفرطة وسببها الصوري
مجاورة النضج الى الافراط وفي بعض النسخ لا الى الافراط فقال اكثر الشارحين على النسخة الاولى يكون سببا للصفراء غير
اولى
الطبيعية وعلى الثانية للطبيعية وقالوا الثانية اولى لان البيان فيها للطبيعية وقال الاستاذ الثانية فاسدة لان المراد
بمجاورة النضج لا الى الافراط لا يجوز ان يكون نضج الصفراء الطبيعية اذ لا مجاوزة في نضجها بوجه ما لم يكن طبيعية ولا
نضج الدم لان المجاوزة انما يكون في العبور على الحد الذي يجاوز عنه وليس من شرط الصفراء ان يكون او لا دما حتى يتجاوز عنه ويحق
ان النسختين صحيحتان والوجه فيهما بيان سبب الطبيعية منها لانه مجاوزة الدم وذلك ان الحرارة الفاعلة فيه لما
معتدلة واحدة كما يصدق انها مفرطة بالنسبة الى النضج معتدل بالحقيقة لكونه حاصلا من حرارة معتدلة لكنه يتفاوت بالنسبة
النسبة الى اجزاء الغذاء فيتجاوز فيها بها اللطيف والحار لسرعة انفعاله ويتقاصر فيما هو الرطب لبطوء انفعاله وسببها التمامي
المعروف والمنفعة المذكورة ان للبلغم سببه الفاعلي الحرارة مقصرة سواء كان طبيعيا او غيره لان التقصير انما هو بالنسبة
الى المادة فيما يكون من اجزائها ارق يكون التقصير فيها اقل ويصير طبيعيا وما يكون اغلظ يكون التقصير فيه اكثر فيتغير فيها ويعلم
من هذا ان قول ابن التلميذ انه عبارة الكتاب خللا لان ما هو طبيعي فسببه الفاعل حرارة معتدلة وكذا قول
الامام ان الشيخ جعل السبب الفاعل للبلغم الطبيعي الحرارة المقصرة وسائر الاخلاط الطبيعية الحرارة المعتدلة فاذن كلما

في نسخة والمراد بمجاورة النضج كون النضج فيها بها زيادة اللطافة يجاوز بالنسبة الى النضج الواقع فيها وهو في بالنسبة الى النضج الواقع فيه بعيد والله اعلم

سبق
اولى
نقضها
وهو دفعها
السواقي
بسببه ببيه
وهو

كان البدن على المجرى الطبيعي لم تكن الحرارة مفرطة فلا يتولد البلغم لما قلنا من ان الحرارة واحدة في الجميع والتفاوت انما هو بالغذاء
المادي الغليظ البارد والرطب اللزج من الاغذية او غلظ اجزاء مادة الغذاء او برده او رطوبته وبسبب القصور وقصور النضج
قصور النضج ومجاورته امران اعتباريان فلهما كما يحسن حصر سبب البلغم والصفراء فرعهم من فرعهم من جهة العالم
بها وايضا لكل منهما قابل للزيادة والنقصان وتحت كل نوع من الحصر ولكن الجواب انه لما تقدر الاشارة الى ما تحقيق صور الاخلاط
عن غيرها ليلاد بها وسببا التام من قربه ومنفعة المذكور ان وهو ان سبب الفاعل الى الرقيق فيها الحرارة معتدلة على ما عرفت
واما المحترق منها بحرارة مجاوزة للاعتدال الحرارة نارية محرقة للحرارة الكبد لانها طبيعية وسببها المادي الشديد الغليظ
القليل الرطوبة من الاغذية لمناسبتها المصاحب غلبة الاجزاء الارضية عليها او لحارها من الاغذية الشديدة الغليظ القليل
الرطوبة او غيرها ذلك من تولد السوداء الا ان الحرارة مع الغلظ وقلة الرطوبة يقتضي على صورة الارضية بتحليل رطوبة المادة وسببها
الصوري الثقل المترسب على ما هو الوجه بان الماهو جبه الترسب في تمييز الطبيعة او على وجه حدوث الاحتراق فان كان الاول فلما
سبيل الاحتراق والا لم يكن خلطا الوجه بكون الخلط سببا الا كما سببا لا ثباتها الاخلاط وان كان الثاني فلا تحلل الا نهار الترسب
بالاحتراق لا يقبل التحلل وفي بعض النسخ الرسب بدل المترسب وهو ظاهر وفي بعضها الثقل المرسب بدون التاء وقيل عن
ان يقرء الثقل القاف وفتح ولام وفتح وسكون ان يقرء بفتح السين ليكون عين المترسب وسببها التمام حرارتها و
منفعتها المذكورات قوله فالسوداء بكثر انها تتولد الامور المقتضية لتولد الاخلاط لا تنحصر فيما ذكر وبرق تبلد الى صور
غيره ذلك فان السوداء قد تكثر الامور منها حرارة الكبد لانها اذا افرطت اوجبت كثرتها بالاحتراق ومنها ضعف الطحال فانه
لا يقوى على جذبها من الكبد والاعضاء وفيها من نفث وضعفها وينفذ ويجذبها فتكثر في الدم ويفرق بينهما بان الطحال يكثر في
الاول ضيقا او استرخاء في خلاف الثاني ومنها شدة ورجحه لانه اذا استوى جذبة الاخلاط وتغلظ قوامها ومنها دوام
احتقان كما يحدث عند احتقان دم البحيرة الخارج من افواه العروق فانه ما تردم سوداء او اذا احتقن مع تقوى الى
الكبد وما حال من رطبها الى السوداء وكما يحدث عند انسداد مجرى ما الطيف من الاخلاط كما يوجد لوح ان تحلل ويبقى كثيفة سوداء
ومنها امراض كثيرة وطالت فوجدت الاخلاط بسبب تحلل لطيفها قوله واذا كثرت السوداء وقفت بين المعدة والكبد وقد
منعها لتولد الدم والاخلاط الجيدة فيقل الدم الا انه لم يتعرض المؤلف في هذا الكلام وقال بعضهم ان هذا انما يبطل ان
يكون من الاسباب الذاتية لكثرة السوداء او حيث بيان ذلك في قبره وانه لم يصلح ان يكون سببا ذاتيا لكثرتها لكن يصلح ان
يكون سببا عرضيا لها لانها اذا كثرت ووقفت بين المعدة والكبد طريق للماساريقا فيكون مادة الدم والاخلاط الجيدة
وغيره مزاجها لنقصان الحرارة المستفادة في توليد الدم منه فتولد السوداء التي تقاوم غيره مزاج الكبد وتغلظ المادة الرطبة لكون سبب
بالعرض والشيخ لم يقصد ذكر الاسباب الذاتية بل مطلق اسبابها وانظر انه بيان لما يلزم من كثرتها من قلة الدم بالنسبة
الى غيره من الاخلاط وجوابها اذا وقفت في الماساريقا كما يكفي لاصحاب المراقيا اقتضت المعادة من مزاج الكبد وافسد
مزاجها فيقل تولد الدم وغيره من الاخلاط الجيدة ومع كثرتها يقل الدم فوق ما يقل غيره اما الاخلاط الجيدة واقلت
كان المستعمل من الدم اكثر بالضرورة لان الطبع يحيل غذاء الاعضاء بعد تفرقه الاجزاء الدم يجب خاصية ولا في الاخلاط
الجيدة اذا قلت كثرت الرديئة وامالت الدم الجيد الطبيعي قوله واعلم وفي اكثر النسخ ويجب ان تعلم ان الحرارة
سببا ان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب كما شرحنا لان البرودة ايضا كالحرارة المعتدلة سبب مع سائر
الاسباب المذكورة مع المادية والصورية لتولد الاخلاط المعتدلة تولد الدم والمرة سواء كانت البلغم الطبيعي

القابل

الغلظ بيا

الى الكبد
م

٥٤

لا القابل ونقص مما تولد الصفراء في الاول الطبيعية على الثاني ليغرا والمفرطة جدا تولد السوداء الطبيعية ان لم تبلغ جدا
وغير ان ان بلغت جدا بفرط الاحماء وهذا الاثبات كون الحرارة المعتدلة سببا للبلغم والسوداء الطبيعيين اما ان الحرارة من
حرارة الكبد والمراد بالحرارة بهما غيرها ولا يلزم ان يكون ما يولده غير طبيعي وان كان المراد بالتوليد التكثير واما الانها تكثر في
النسبة لان مادتها ما تفتقر على ما عرفت فتقيم لها الحسنة لك المادة ويرجع له البرودة وما مع يصح ان نقول يكون سببا لها طبيعيا للطبيعي
منها بعين ان البرودة التي في المادة تقاوم حرارة الكبد والاعضاء فاخر النضج التام فتولد بها ولانك قال لكن يجب ان نزيد
القوى المنفعلة بازاء القوى الفعالة الى لكن على هذا يجب ان تراد القوى التي تنفتح القوابل بازاء القوى التي جعلت فاعلة لتوليد
الاخلاط فان كون البرودة سببا لتوليد البلغم الطبيعي انما يتم اذا اعتبرت الحرارة بسبب برودة القابل فهو يجوز ان يكون المراد
القوى المنفعلة الرطوبة واليبوسة على ان الحرارة المعتدلة انما تولد الدم مع سائر الاسباب اذا اعتبر كونها مع رطوبة و
المفرطة انما تولد الصفراء اذا اعتبر كونها مع يبوسة وكذلك البرودة وقال الاستاد لا يجوز ان يكون المراد بالقوى المنفعلة الرطوبة
واليبوسة لوجوه الاول ان في عرف الاوائل المقابل كقولنا هذا بازاء هذا ان يقابل له فكانه يقول كما اشترط الفاعل الدم اعتدال
كذلك يجب ان يشترط الفاعل على الاعتدال الكيف المنفعل ولو كان المراد والمنفعل الرطوبة واليبوسة لما عبر بهذه العبارة بل وجب ان
يقول ويجب ان تراعي مع القوى الفعالة القوى المنفعلة الثاني ان الحرارة واليبوسة لا تولدان الصفراء الا اذا كان المنفعل
في غاية اللطافة لما تراه ان في غاية الغلظ والتوحد فكيف يتصور ان يتولد منه الصفراء فعلى هذا لا يصح ان يجعل الحرارة
تولد الصفراء بل لا بد مع ذلك من اعتبار القابل فكيف يكفي حال الرطوبة واليبوسة مع انها منفعلتان وانا لهذا ان حالها لك
في القابل مع اعتبارها نعم لو كانت الحرارة لا تولد الصفراء الا اذا كان معها الرطوبة كان ذكرها واجبا لكن الامر ليس كذلك
فان جميع ما ذكرنا موقوف على القابل الذي هو عند الشيخ بالمنفعل والكل ضعيف اما الاول فلان المفهوم هنا ايضا كذلك الحرارة
والبرودة انما يصح جعلها مع سائر الاسباب المذكورة سببا لتوليد الاخلاط اذا روعي ان يكون الكيفية المنفعلة التي بازائها مناسبة
لها وقوله لا نكاد ان المراد بالمنفعل الرطوبة واليبوسة لوجب ان يقول ويجب ان تراعي مع القوى الفعالة القوى المنفعلة لان عنه
حملها على القوابل ايضا مع انتفاء الوجوب عقلا وشرعا واما الثاني فلا نه وانما الثالث فلان ما ذكره انما لزم لو لم يعتبر السبب المادي
وجعل الحرارة او البرودة وحدها سببا كافيا لكن لا نعلم ان قوله مع سائر الاسباب المذكورة ان مادة الصفراء اللطيف
الحار الاسم ومادة السوداء الشديد الغليظ وكذا الى غيرها فلا يلزم ما ذكر ثم ههنا توجيه قوله واعلم الا مر وان هذا
انما سبب عامة للاخلاط وليس المراد بقوله سائر الاسباب المذكورة من المادة والصورة بل المراد بها الاطعمة والاسنان و
الاوقات الستة والامراض على ما اشير اليه ان الجوامع فانها سبب عامة لتولد كل من الحرارة والبرودة المطلقتين ومن غيرها من
المذكورات مطلقا ايضا لكن لما كان الاهم في هذا المقام النظر في حال الفاعل والقابل اشار الى الفاعل بقوله لكن الحرارة
المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفراء والى القابل بقوله ولكن يجب ان تراعي القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وانما يجب
رعاية القوى المنفعلة لان المعتبر في توليد الاخلاط ليس حال الفاعل فقط بل لا بد ايضا من اعتبار القابل فان الحرارة
المعتدلة لا تولد الدم الا اذا كانت المادة معتدلة وكذا في البواقي هذا حاصل ما هو مراده فيما ينبغي ان لا يلحق من
الاسباب على ما هو مذكور في الجوامع من غير سبق اشارة منه واما ثانيا فلانه لا يعلم مما ذكر غرض الشيخ من جعل البرودة سببا
لتولد الاخلاط فانه ان اراد به انها تصير سببا للاخلاط الغير الطبيعية فكيف يتصور توليدها لها فقوله وليس يجب ان
يعتقد الاعتقادات تزول لا وفع لما من الاعتقاد ان كل خلط انما يتولد من الاخلاط ما هو الشبيه به ولا يولد غيره الا بالذات

الثالث اذا كانت الحرارة والبرودة مع انها فاعلتان تولدان الاخلاط او مع اعتبار القابل ح

لم يكن هنا ما ذكره الا مع سائر الاسباب ... وما يحتاج الى ان اراد بها غير سببا الطبيعية

وما الحرارة للاخلاط البارد الباقي ... بولد الرطوبة العرضية مع ... مشكلة بينها ... بولد بالذات ...

بل لضعف الهضم اذ البرد واليبس يضعفان الهضم بالذات ضعفه بضعف مبدا التولد ثم ذكر علامة تشمل هذا المزاج بحقيقة [illegible]
منشر هذا الانسان بكثير تخيفا رخو المفاصل ازعر صيا باردا الملمس مع ضيق العروق اما النحافة فبسبب قلة تغذية الاعضاء لضعف
الهضم واما رخاوة المفاصل فلكثرة الرطوبات المتولدة بسبب ضعف الهضم واما الزعورة اي قلة الشعر واما ضيق العروق
فللبرد الموجب فللبرد الموجب للتقبض قوله ويشبه بهذا ان يشبه بتوليد المزاج البارد اليابس بحسب الاصل الرطوبة لتولد
بحسب السن والشيخوخة فانه بارد يابس ايضا ومع ذلك يولد البلغم فيقول كما ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة بارد ويابس يتعلق
ان يشبه بهذا ما يعتري من مزاجه بحسب السن فانه بارد ويابس كما يعتري مزاجا اولا الذي هو البرد والرطوبة فان توليده للبلغم
يكون لكن كالا للعصرة قوله ويجب ان تعلم الخ لما ثبت بطلانها باحث العضو كالافضل بكون فيها اما العضو فاختلف فيه الاطباء
الشيخ اربعة المعدة والكبد على ما وقف [illegible] الثلاثة الوقوف [illegible] توزيع على الاعضاء فان بعضهم بعضو منها الجسد [illegible]
اخر فيه هذا والكبد لانقلاب الصورة دون المعدة والتوزيع فان كلا منهما مقدمة مستعدا للانقلاب وجعل [illegible]
لم يعتبر العضو ومنهم من لم يعتبر العروق وجعل اولها الفم على ما سبقت الاشارة اليه اما في العضو فلا بد [illegible]
لا يمكنها احالة ما يرد اليها تماما لعيشا بعضا اجزائه كون بعضها ما لا يصلح ان يصير جزءا من المغتذي فيفضل [illegible] ويحتاج
الى مجاز ينفع بها يجب في الهضم الاول لعيب كثير [illegible] الا ان المعدة تاخذ الغذاء على سبيل الاناقة لا على الطبيعة
على جذب النافع ودهو بعد باق على صورته الا ما ينتج الا انه يكفي لها مجرد واسع وهو طريق الاعضاء وفضل البراز ولم يخلق الان
بحيث ياخذ غذاءه بقدر المحتاج اليه والمحتاج المدفع فضلة تتجه كما خلق النبات او حيوان الاول فغذاء النبات مقصور
على واحد فوقا النفقة طبيعة وما هو حال كثير فضلاته تخليها الثالثة ان يحتاج ان يكثر اعمال الامزجة ليستعد لتعلق
النفوس وذلك يحقق امرين الاول ان يكون غذاءه شبيها بها الا الاعتدال بعيدا عما يشوبه من الكدر ولا يثقال الثاني ان يكون
محفوظا عن البرد والحر لئلا يتغير بسبب قرب من الاعتدال لخلاف النبات فانه معرض للشمس والرياح دائما وكلما احتجت
فيه فضلة حللتها الملك الرطيع وان استعصى منها خرج بالعرق والهضم الثاني يندفع اكثر فضلاتها البول وباقيه من طريق
الطحال والمرارة للمستفضل التي ذكرها الا اني هما من الطحال والمرارة المستفضة تلبس فضلا والدم يجب ان يكثر [illegible] فضلا
انما باعتبار زيادته عن الغذاء او كونه محترقا لا ينافي ذلك نعم لو قال يندفع من جهة الطحال والمرارة باقية بالبول كان [illegible]
تمييز المرتين عن الدم قبل تمييز المائية وهما متقدمتان على المائية فكم من الباقية الاهاو كانه ذكرها الاقرب منها المتصل بها
الباقي لانه كما يليق المتنافر يليق على الاقل بعينا واما فضل الهضمين الباقيين فيندفع بعضه بالتحلل الذي لا يحس البتة
كالبخار وبعضه ودفعه دون وقت كالوسخ الذي ينفصل عن فضلة الغذاء فانه لا يحس الا اجتمع وحين تمامه وهذا الان
يكون خروجه عن منافذ غير طبيعية كالاورام المنفجرة او منافذ طبيعية لا من محسوسة كالعرق او محسوسة وهذا اما ان ينفصل
عن البدن كالمني والطمث او يبقى به كالشعر والظفر قوله واعلم ان من رقت اخلاطه اشاره الى حكم الاخلاط من جهة القوام
وهو انها اذا رقت ضعف صاحبها بالاستفراغ لكثرة تروحها وقصور الشبع عن حفظ القوة ثم ذكر سقط المام ايضا
ان كانت دوسقة ثم ذكر انه قوته اراد انه يضعف قوته وذلك بوجهين احدهما بالذات وهو ان الاخلاط اذا كانت
رقيقة تكون الارواح ايضا رقيقة والمتقدير ان المام ودسقة فيتحلل بسرعة ويتبعه ضعف القوة والاخر بالعرض وهو
ان الاخلاط الرقيقة تسهل الاستفراغ والتحلل الروح وصاحب اضعا وكاسهل استفراغه كذلك بسهل استصحاب الروح
في الاستفراغ والتحلل فيتحلل بعشرة ولا يثار رسقة المام ولذلك يكثر جلده والقرة واحمد العجب وهي الحركة لكنه يكثر طليدا

الحرارة لنقصان المدخنة واما الجبين لقلة الدم وضعف القلب بسببها ولذلك يكثر بهم السواد فقيل الدم حبيبا واما بهم الملح فلا سيما البرد واليابس فيه فلا تقتضيه الرطوبة البلغمية وقلة الشعر

وهذا عادر

طبيعة لمنقصر

سو

بعد ما يحصر الضعف والعلم من خلطه هذا الامر يكثر اخلاطه غليظة لا يضعف الاستفراغ منه

غليظا الطبع بخلاف الاول قوله واعلم ان الاعراض والالوان تنسب بحركة الاخلاط الى امور منها الحركة فانها سواء كانت
بدنية او نفسانية تحرك وتكثر الدم والصفراء اما البدنية فكما في التعب بمالة كالاخر صاحبه عن لم يعتده واما النفسانية فكما
الغضب الشديد اذ تجعل غليان دم القلب فتحرك الروح الى الخارج فيتبعها البدن ويغور الصفراء منه حتى انه قد يحدث صحة
وان كان في البدن خلط مستعد العفونة يحدث من حمى ومنها الاشياء الحارة فانها تحركها ايضا كالثوم وشبهه من
الاغذية والادوية الحارة وكذا ملاقاة الحرارة الخارجية كشمس الصيف والنار اذ طالت وكالحمام اذا طال المكث فيه
وربما تحرك الحرارة والاشياء الحارة السوداء وحقيقها وكذلك فان الافراط منها ومنها الدعة فانها تكثر البلغم وصنفا
من السوداء وهو التي تتولد من البرودة وما قال تعتري ودعة تحرك لان الدعة توجب ضعف الحرارة الغريزية وضعفها يوجب
غلبة البرد وان غلب البرد تكثر البلغم لانه تحرك ولئلا يتوهم ايضا ان الدعة تسكنه وسكنه كيف يحرك خلطا ومنها الادوية
فانها تحرك الاخلاط ايضا لما تقرر في الحكمة ان التوجيه النفسانية قد تغير مبادي حدوث احوال في البدن وكذلك ان من
شأن المنقبض ان يحدث فيه توجهات الطبيعة الى البدن بتوسط جسم من كان تحدث حرارة او حرارة وبرودة من حرارة
حتى ان الصحيح قد يمرض اذا استحكم توهم المرض والمريض قد يصح اذا استحكم توهمه للصحة ومن يغضب بلا سبب وقد يحجم
اقرب عارض كثير لما يقع به مرض ودوره وشد حدوث المرض تخييل ساول الحامض والترشة بتخيل حس الرمد وكذا ما في هذا الكلام
امد يعدو وجاء جذع ملقى على الارض معرض فانه يسقط لو كان موضوعا على ادوية الجدار لم يكن عليه فضلا عن انه يعدو
فانه لا سبب لذلك الا التوهم وسقطوا فالكلام في الادوام مثل هذه التاثيرات فلا غرو في تحريكها الاخلاط كيف وقد علم
بالتجربة ان الدم يتحرك بالنظر الى الاشياء الحمر وحلوم انه لا سبب لذلك الا تصور لها فتحرك ذهنه ويقرب ما ذكر و لذلك
بنهى المرعوف عن النظر الى ما هو احمر لان رؤيته يحرك الدم فلا ينقطع وانما بوهم من يحرك فان رؤية الاشياء الصفر الابارة
البرقان انقطعت عن راسه وحصلت في سطح البدن [illegible] ذكر عند الملح لبياضه وكثرة وقوعه فيقرب بالاشياء البيض ويكل
الحاصل منها والشرب مادة الرعاف لكن لانها تحصر ذهن الوقت منه كلها بعضها ببعض فاذا تحرك العين يرويه البعض
الاشياء الحمر تتبعه حركة الباقي فيحول الرعاف قوله وهذا ما نقول الى آخر المذكور في الفصلين من مباحث الاخلاط ما نعتقده
فيها وينه احكامها وتولدها واما محاصات [illegible] ومبادعاتهم فيصلحها فعرضه لسائر الحكماء لا للاطباء اقوله تعالى ان كذلك طبيعية
قال التعليم الخامس اقول لما فرغ من مباحث الاخلاط شرع في الاعضاء واخر الحديث عن مباحث الاخلاط لتاخر وجودها
عنها وتولدها منها ورتب هذا التعليم على فصل واحد وجمله خمسة وذكر في الفصل تعريفها اولا ثم قسمها باعتبار انها تعرضها
فهو انها اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط وحرارته بالاجسام الكثيفة الموجودة لانها العقولية وقد يتولد من كثافة الاخلاط
بحسب مزاج ما او جوهر كثيف هو العضو بالاخلاط المحمودة ملائم لحفظها انما من شانه ان يصير جزءا من المحمود والمزاج
مصدر بمعنى الممزوج كالكتاب بمعنى المكتوب والمراد بها اول مزاج او اول ممتزج الذي هو الرطوبة الثانية بما يتعلق منها من الاجسام
ابتداء كالمني او بغتذي به كالغذاء وليس المراد ان الاخلاط اذا امتزجت يحصل ممتزج هو العضو لان الممتزج الاول هو الرطوبة الثانية
لا العضو وما يصح ذلك قوله كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان لان الممتزج الاول هو الاخلاط وهو الرطوبة الثانية
لا العضو من امتزاج الاركان هو النبات والغرض من هذا التشبيه ان الاول انه يعرف ان تولد الاعضاء من الاخلاط
انما هو بالواسطة كتولد الاخلاط من الاركان الثالث ان الخلط الحاصل من الممتزج الاول من الاركان كما يكون بتوسط وسطه كما
اذا حصل من النبات بتوسطه ايضا كما اذا حصل من اللحم الحاصل من النبات كذا الاعضاء الحاصلة من الممتزج الاول

اثر

التعليم الخامس لانها المنتفع بغيره

٤٣

من الاخلاط قد يكون من بدون وسيطة كالاعضاء المفردة ومعها كالالية ويعلم مما ذكرنا انما يتعقب من الخيام انه كتب على الحاشية
ههنا ان هذا الكلام مختص بتقدير ان الاعضاء اجسام متولدة من اول امتزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
امتزاج النبات والنبات جسم متولد من اول امتزاج الاركان وقد سقطت عنه الزيادة من قلم الناسخ الاول فاسد لان الكلام
لم يكن اللبنة فيه حيث لم يقم معنى اول امتزاج الاركان وهو يعلم ان اول امتزاجها هو النبات وهو لا يحتاج الى صيرورته
خلطا الى امتزاج من لان النبات الواحد يصير خلطا بمجرد الاستحالة من غير ان يمتزج بشيء اخر وقال الامام ان الشيخ جعل
هذا حدا للعضو لانه لا يصلح له لانه [illegible] طردا وعكسا اما طردا فلان الفضلات كالهضم الثالث والرابع وهي الوسخ والرمص
والقيح والمني واللبن والارواح اجسام متولدة من اول امتزاج الاخلاط مع ان شيئا منها ليس بعضو واما عكسا فلان بعض
الاعضاء ليس متولدا من اول الاخلاط لان المفردة منها متولدة من المفردة كما يصرح به هو ايضا والالية من تركيب المفردة
فيلزم ان لا يكون شيء منها عضوا وايضا ان عنى بتولدها من اول امتزاج الاخلاط ما يكون متولدا من امتزاجها تولدا اوليا خرج
عن الحد الاعضاء كلها لما ذكرنا وان عنى ان كل ما تولدت من امتزاج الاخلاط سواء كان بلا وسط او بوسط دخل عضو وفضل البدن في
الحد وكل ذلك فاسد اما قولنا انه لم يجعله حدا فلان ظاهر قوله انه ماهية العضو هو انه جعله حدا واما ما اورده طردا فلما ذكرنا
من انه اراد بالاجسام الكثيفة وبالاخلاط المحمودة والمني واللبن ليس كثيفين والوسخ والرمص والقيح انه قيل كيفما فيها [illegible]
متولدة من الاخلاط المحمودة واما الارواح فلان تولدها لا يلزم ان يكون من اول ممتزج الاخلاط [illegible]
لانها قد تتولد من الاخلاط ايضا بان تتلطف اجزاؤها [illegible] او لانها ليست بكثيفة لكونها [illegible]
او لانها من الطف عند الاطباء وحيثية من بخار الدم [illegible] الاخلاط [illegible] الاعتبار [illegible]
الروح ولذلك يتغير حالها بحسب الصفاء والكدورة [illegible] الاخلاط [illegible]
فكما يتخلق من بخار الدم من بخار غيره واما ما اورده عكسا [illegible] امتزاج الاخلاط [illegible] تولد الاعضاء [illegible]
من ان يكون بوسط او بدونه واما ما ذكره من التردد [illegible] الاول ولا تم [illegible] الاعضاء لما ذكرنا [illegible]
ويخرج البدن لان تقدير الحد الاعضاء اجسام هي اجزاء البدن [illegible] قوله والاعضاء منها ما هي مفردة
ومنها ما هي مركبة [illegible] باعتبارات [illegible] المفردة و[illegible]
الذات وبيان الحصر فيهما ان العضو اما ان يكون متشابه الاجزاء او لا فان كان الاول فهو مفرد ويسمى بسيطا ايضا وان كان
الثاني فهو مركب [illegible] الشيخ المفرد بانه الذي اي جزء محسوس [illegible] كان مشاركا للكل في الاسم والحد [illegible]
كلا حقيقة [illegible] اللحم فاذا اخذ منه جزء محسوس [illegible] اطلاق اللحم عليه حقيقة [illegible] وكذا العظم و
غيره وذلك [illegible] الاعضاء المفردة مثل الوتر فانه [illegible] العصب والرباط اذا اخذ منه جزء محسوس يصدق
عليه اسم [illegible] فانه لو اخذ منه [illegible] العصب [illegible]
[illegible] لان ما يكون محسوسا لا يمكن اخذه [illegible] كونه جزء [illegible]
وشبهه ولذلك [illegible] الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء [illegible]
قال الامام ان هذا التعريف غير جامع لان الشريان والوريد من الاعضاء المفردة ولو اخذ من الشريان
او الوريد جزء او كبر طولا [illegible] لا يسمى شريانا ولا وريدا [illegible]
[illegible] المأخوذ منها وكذا الوتر [illegible] عصب او رباط لا يسمى [illegible] ما ذكرنا من

الحد
هواء مستنشق
اولاد
كان
الوتر
جزء صغير

تاويل

٤٤

من بادي الجزء المحسوس فقط لان الماخوذ من الشريان مثلا على ما ذكر ولا يتبين جزئيته والحس لانتفاء ما شرط فيه من التجويف
واما اذا كان يكون جزء من عصب او غيره وفيه جواب ان ما ذكره حد للنوع الاعضاء المفردة والنوع لا يتقوم بمشخصات
افراده بل الكلي فرد ما يخصه من التجويف [illegible] والاغشية والصلابة واللين وغير ذلك فالشريان اذا اخذ منه
طولا انما لا يكون شريانا لعدم [illegible] التجويف لكن لا يبطل كونه عضوا لان جزءه [illegible] كونه مركبا وهو مركب
ليس بشيء لان الكلام في صدق اسم الكل وحده عليه وظاهر انه لا يصدق عليه لان الجزء اذا كان مركبا مما تركب منه
الكل وجب صدق اسمه وحده عليه [illegible] انه لو لم يعتبر اسم الكل صفة [illegible] الجزء كالتجويف ههنا وقال
القرشي انه غير مانع لان الواحد من اليد مثلا يصدق على [illegible] اسم اليد [illegible] عضو [illegible] فقط
لا يصدق اسم اليد على اليد الا يكون [illegible] بالحقيقة والالم يصدق عليه [illegible] وجود الماخوذ
على السواء ولان [illegible] تقدير سالبة جزئية [illegible] اخذ منه جزء كان [illegible] للكل [illegible]
يكن منها فيصلح الحد للمفرد الذي هو [illegible] موجبة كلية وقال المسيحي ان الكلام [illegible] لا يخلو من بحث قوله
والمركب [illegible] العضو المركب هو الذي اذا اخذ منه جزء كان [illegible] لم يكن لا يصدق عليه [illegible]
القرشي [illegible] ذكر [illegible] الاعضاء الالية [illegible] النفس [illegible] تمام الافعال
الشريان [illegible] الروح الحيواني [illegible] العصب [illegible] التخصيص [illegible]
في جميع الافعال [illegible] المفردة قال وأول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم [illegible]
ان الاعضاء المفردة [illegible] بيان المفردة [illegible] العظم والغضروف والعصب والوتر والرباط
والشريان والوريد [illegible] اللحم [illegible] العقب والصفاق [illegible] الشحم عند الشيخ
[illegible] اللحم والعقب [illegible] الوتر والصفاق والعضل من المركبة وانما ذكر [illegible] الاعضاء المفردة لكونه
في الاعضاء المركبة [illegible] المفردة [illegible] الشريان والوريد [illegible]
منها العروق وزاد الشحم والزرب والمخ والظفر والجلد [illegible] الشحم من اللحم عند الشيخ وكذا الزرب
[illegible] طبقتين [illegible] الاخرى [illegible] فوق
الامعاء [illegible] المخ [illegible] الرطوبات [illegible] العظم والجلد [illegible] الظفر [illegible]
الاعضاء المفردة [illegible] الغضروف [illegible] الشيخ [illegible]
او لكونه [illegible] الغضروف [illegible] الاعضاء المفردة [illegible] العظام والغضاريف
وصنف العصب والوتر وصنف العروق [illegible] الشرايين وصنف العروق [illegible] وصنف اللحم المفرد و
الغدد والشحم وصنف الاغشية [illegible] عند [illegible]
المخ والزرب وزاد الغدد والشحم [illegible] الوتر [illegible] فلم يذكر [illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الاجزاء وان كان [illegible] الاعضاء المتشابهة الاجزاء
المفردة العظم [illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] الوتر على الرباط مع ان الرباط جزء منه والجزء مقدم

الرسالة كان
لان الافعال و
وانما قال انه تمام الافعال تتم بها وان كان
جاريا في المفردة الالية المفردة ايضا بغير
الات النفس في الافعال ع
الاشبه
الجلد ع

على الحق طبعا الا انه اول التكون كما هو مذهب بعض الاطباء الا انه يخرج به الحكم تفتقر الاستناد الا الاسهل الاستناد الا الاصلب فقد صرح
بذلك صاحب الكامل حيث قال اذا انزل الدم المني غلظتها الحرارة الغريزية قليلا قليلا كما ان يجمد بعض الجمود حتى تمكن القوة
المصورة ان تصور منه الاعضاء الجنين وتتنبه اولا بتكوين المخ ثم بالقلب ثم بالعروق ثم بالاعصاب وآخره تكون العظام
والعظام اليابس والاظفار عند جمود المادة وينبغي هذا الترتيب بعد الاعضاء الرئيسية وقد خلق صلبا لانه اساس البدن وركن
الحركات وهذا الجمود يذكر تفصيله عند الكلام في تشريح العظم وكذا تعريفها [illegible] عند تعداد واتفق الاطباء على انه لا حس للعظام لعدم
الاحساس بالوجع عند قطعها او برده ولانها خلقت لكثرة [illegible] ورعاية [illegible] فلا يتعسر [illegible] الحس [illegible]
وقال المسيحي جميع الاعضاء الحلول حس الا [illegible] وان كانت مختلفة في ذلك والاتفاق الاطباء على ان القوة الحيوانية
سارية في جميع الاعضاء وحيث يكون القوة الحيوانية فهناك قوة الحس في الحركة الا انها معدوة لها لكن بشرط ارتفاع المانع
وحصول الشرائط اما الاول فكما في العضو المفلوج فانه لا حس له بسبب سدة في العصب الذي يأتي اليه واما الثالث فكما في القلب فانه
لا حس له لان صفة القوة النفسانية على الروح الحيواني مشروط بوروده من الدماغ فيقبل ذلك الا يمكن انه يكون له ذلك وفيه نظر
قوله الغضروف الى آخره من الاعضاء المفردة الغضروف وهو الين من العظم لانه ينعطف وهو اصلب من بقية الاعضاء وحكمة
وجوده في البدن اربع منافع الاول انه يتوسط بين العظام والاعضاء اللينة حيث يكون المراد اتصال احدهما بالآخر فيحسن به
اتصالهما ولا يكون الصلب واللين متركبا بلا متوسط [illegible] الصلب وحصول ملاحته في المفرق [illegible] التركيب
مدرجا [illegible] الصلب [illegible] هذه المنفعة يكون الذي [illegible] الغضروف [illegible]
في عظم الكتف فانه يستر [illegible] الجلد يكون اقرب للانعطاف فلا ينكسر عند تحريك العضو [illegible] تغير وضع
الكتف ومثل الشراسيف وهي اجسام غضروفية في اطراف اضلاع الخلف [illegible] فانها
ملتصقة في اطراف تلك الاضلاع لئلا يتألم الجلد باطرافها الصلبة [illegible] ومثل الغضروف الخنجري
المعلق [illegible] الغضروف الخنجري غضروف مستدير الشكل [illegible]
في ملاقاة طرف القص [illegible] الجلد [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] الغضروف [illegible] المفاصل [illegible]
فيها كالمفاصل [illegible] الغضروف [illegible] مفاصل عظام [illegible]
لا يكون في مفاصل السلاميات مع كثرة الحركة [illegible]
العضو [illegible]
وسط [illegible]
[illegible] والاخرى [illegible]
[illegible]
[illegible] الانغلاق والانفتاح [illegible] العظام
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible]
وهو الغضروف [illegible] قوله ثم العصب الى آخره

الاعضاء

٥٧

الاعضاء المفردة الاعصاب وهي اجسام [illegible] الصلبة والانفصال خلقت لتتم
للاعضاء الحس والحركة وانما ذكر تعريف العصب [illegible] المفردة [illegible] والغضروف [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] النخاع [illegible] النخاع [illegible]
كلها من الدماغ لاحتياج الدماغ [illegible] الاعضاء [illegible] الاعصاب [illegible]
في موضع [illegible] الدماغية [illegible] القوى [illegible] والاعضاء البعيدة [illegible]
الدماغ صلبة [illegible] الفقرات [illegible]
[illegible] النخاع [illegible] الدماغ [illegible] الاعصاب [illegible] الدماغ [illegible]
في الانعطاف صلبة في الانفصال [illegible] الانعطاف [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] خلقت لتتم بها الاعضاء [illegible] الاعضاء
[illegible] الدماغ [illegible] الروح [illegible] الاعصاب
[illegible] الروح [illegible] العصب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الوتر [illegible] قوله ثم الاوتار [illegible] الاعضاء المفردة الاوتار [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الاوتار الاعضاء [illegible]
[illegible] العضلة [illegible]
المطبوع [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المطبوع [illegible] العضلة [illegible] الشاعر [illegible]
من العضلة [illegible] المطبوع [illegible] العصب [illegible] العضلة [illegible] الاجسام منها
[illegible] الاوتار [illegible] العصب [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الرباط [illegible] الامام [illegible] الوتر [illegible]
[illegible] الوتر [illegible] العصب والرباط [illegible]
العضلة لكن لا يجب ان يتكون من العصب والرباط [illegible] العضلات [illegible]
[illegible]
[illegible] العصب والرباط [illegible] العضو [illegible]
الوتر [illegible] الاول وقال [illegible]
ان العصب [illegible] العضو [illegible] الرباط [illegible] العضو [illegible] الوتر و
[illegible] العضو [illegible] الامام [illegible]
حركة العضو ان اكثر العضلات [illegible] الوتر [illegible] العصب
والرباط لانه [illegible] العضو [illegible] العصب والرباط لانه قد

[illegible] صريح في ان الاكثر [illegible] العصب و الرباط

تدريجا العضو من الاوتار كثير العصب كان فيها العصب الحركة والحس كثيرا ومعرضة لها لما في ذلك الكثير من العصب والرباط والاوتار
من باتيين الاوتار العضلية وفيه ضعف لتجويز وانفصال الاوتار الجواب ان يقال ان الاكثر قيمة بالقرب من العصب الذي من
العضو من الجهة الاخرى من الرباط لانه بالقرب الاقرب منها وانما يبرز العصب من الجهة المقابلة له لانه يحقق فائدة تنوير الذي يأتي من
العضو وفي الذي هو منبت الاوتار بعضو يقرب السبب الوتر يأتي من وسط العضلة وتشعر بذلك العضو من جهة خروج العصب
والرباط واحدة فالعصب يأتي من صاحبا الرباط حتى يحصل من انشعابها عضو الحس من انفصالها بعد ذلك وتر يتصل
بذلك العضو فيصح ان يكون بالقرب الى الوتر الاكثر من عصب يتقا العضو ويبرز من جهة مقابلها يأتي الرباط على القول بها والوجه
قوله ومنها اجسام عصبانية المنشا والملمس تأتي من العظام هذا تعريف الرباط وقد مر ذكره بعد ذلك بقوله ثم الرباطات
لتو وقف بيان كيفية تعلق الاوتار بالرباط ذكره وقال ايضا تشبيها بالاوتار ايضا عصبانية المنشا والملمس لانه لم يخرج به
والمراد بعصبانية المنشا انها كثيرة كالعصب المنبت وبعصبانية الملمس انها كثيرة شبيهة لدونة القوام وانما قال تأتي من العظام
دون تنبت لما تحقق ان السر فيه عند تعرب الشريان ذكره بعض الشيوخ تأتي من الاعضاء والبين هو ان الانتقام على انها الاكثر
الاكثر العظام والاعضاء والمتصور بها ... على التقريب انها من الاعضاء يخرج من كونه عضلا وعليها الاكثر فتنشأ منها الاعصاب
لنقاء آلات الحركة السببا للتأثير منها وهو انها تنمي جزء المنشا والعضلة وذلك لان العصب الموجب خلق آلية الحس الحركة
ولما كثر الحركة يحتاج الى زيادة قوة وانها التي تحرك الاعضاء سيما الثقيلة منها وخصوصا البعيدة من مخرج الآلات زيادة من
الانقطاع نذر بذلك بان يخرج من العظم القريب بالعضل المراد تحريكه بالعصب شبيه هو الرباط وجمع بينهما ما كان
وتشعبا شظايا وكما في الالياف فاقرب من تلك الشظايا بالعضلة الى موضع ما تستكون فيها هناك ان يستخر منه وصار عضلة
وما فارق العضلة الى العضو والعضو المتحرك صار جسما لا وترا وانفصل ذكرها من العضو ما انتقاشها العضلة من انتقالها الوتر
منزولها منه تحريك الاعضاء اذا تقلصت تقلصا يحرك بالجذب العضو المراد تحريكه الى جهة المبدأ واذا انبسطت انبسط الوتر
فيستر من العضو الغير المونث فقوله ... العضلة يأتي من الماء يجذب العضو الذي كانت يأتي من الشظايا الا العليا قوله
ليفا بعد ذكر التشظي وقوله اجتمع الى ذاته وانفصل من اشتواية منفصل وحده لكن ليس يمراد فاما قوله ... ما فارق منها الى العضو
الى العضو المتحرك صريح بان بعض الشظايا اذا فارق العضلة ينجذب الى المفصل وبعضها الى العضو يتحرك الى المنتهي منفصلا
وقال القرشي لو اكتفى بالوتر وجعلا وبعدها ذكر العضو الحاجة لكان يأتي ما كان لذا وانه لا يذهب الى العضو فقاربه بين
وان اراد ان ما يذهب الى المفصل يكون رباطا لا العضو الذي العضو المتحرك ايضا وقع يكون ذكره مغنيا عنه ومن هنا
لا يفيد هذا التفصيل ثم الرباطات التي ذكرناها الى الخامس من المعرفة الرباطات وهو ما ذكرنا من انها عصبانية المنشا و
الملمس تأتي من العظام وانما قدم تعريفها لكثرة انه تكون من الوتر والا يجوز انه لو قدم ذكرها على الوتر لم يكن محتاجا الى التكرار
ثم انه لو اكتفى بذكرها بعد ذكر الوتر لكان كافيا ثم ان قوله ومنها اجسام شبيهة بالعصب تكرار لا تو جيه له اصلا الا انه
يعرف من قوله عصبانية المنشا والملمس قوله ومنها ان بعض تلك الاجسام يسمى رباطا مطلقا وبعضها مع كونه رباطا
يخص باسم العصب وهي كلا منهما كان الذي يسمى رباطا ولا يخص العقب هو ما يأتي من العظام الى العضلة لا موضع كونها
لتكون منه ومن العصبية وترا وما الاتيان الى العضلة من يعصب بين طرفي عظم المفصل او بين العضلة اخرى واحكم بينهما كما هو
ما يخص باسم الشئ كاشئ عما يسمى رباطا يخص باسم العقب ايضا تشبيها بالعقب المعروف وانما قال بين طرفي
عظم المفصل او بين العضلة لان الرباط كما يكون رباطا للعظام كذلك رباطا لان الرباط ليكون ربطا ما بكون من جنسها كالرباط الذي

لا يتصور ان يكون بالقرب من عصب يقابل جهة مدبة الرباط اذ الرباط في العضو في المختصر

دو

قوله

م

قوله

يربط العصب اللطيف قوله وليس تأتي من الرباط حسين لما يجلي من غير منافع لا ... اذ كثرة ما يلزم من جر الحركة والكلف لسبب الحركات
العضلية قوله والتعليق يعقبه ان لا يكون للعصب ما يحرك فيه بيان ذلك عدم الحس الى ان يحيا الحس الدماغ وهو لا ينبت
من العظم والعظم الاصل واجيب بان عصب الحركة لاصل ولا الحركة لبدايته ولا ثم ان ما لا ينبت من الدماغ ولا يكون
من الا العظم الاصل قوله ومنفعة الرباط معلومة مما مر من انه يحصل من تشظايا العصب العضلة والوتر وحراسة
يكون من الشئ مما ينبت وما منافعه ايضا ان يكون منه من العصب العقب وان يكون ... مثل الرباط الذي يعرف الاطراف
الاوتار التي هي المعصم فانه يكون بمنزلة لباس لها محيطا بها من كل جانب كالرباطات اللطيفة بالاوتار الثمانية للاصابع
وبهذه تعلم ما هو الجواب ان ... ينبت ... فيها قوله ثم الشريانات كما ... المفردة الشريانات وهي اجسام
تنبت من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركة انبساط وانقباض تنفصل بسكونات وانما كانت ممتدة
لتصل الى الاعضاء وتوزع الروح الحيواني وانما كانت مجوفة ليمكن ان يكون فيها من الارواح مقدار ما يحتاج اليه ليكون ...
من الدم ما يمد الروح وانما جعل للعروق التي هي الشريانات دم بجوهره دون الروح التي تسري في العصب فان الروح التي ...
يكون مستعدا من الدم بخلاف التي في العصب فانها تاما تمتم تكونها بفعل الدماغ وقوله طولا في مدة الامتداد وتجويف
الى امتدادا وهو تجويفها تكون في الطول والمراد بكونها عصبانية انها شبيهة بالعصب اللدونة وانما كانت كذلك ليمكن
انبساطها وانقباضها سهولة والمراد بقوله رباطية الجوهر انها تحتمل الصلابة كجوهر الرباط وذلك لتقوى على الحركة القوية
الدائمة ولئلا تحلل منها الروح وزعم الامام ان هذا التعريف ان اكثر الشريانات مؤلفة من عصب ورباط لانه قال وهذا
نوع منه بانها مؤلفة من مجموع الليفين المتقدم منه انه يكون رباطها صلبة وعصبيتها ... والبين ...
من المراد منه وانما ... قالوا فانها من شظايا عصبية متصلة بالاكثر من العصب منها وانما كانت متحركة الانبساط
والانقباض ليمكن جذب الهواء البارد ودفع البخار الدخاني وفيما كان جذب الهواء مقدما قدم الانبساط على الانقباض
وانما قال تنفصل بسكونات لان في تعريفه الحكماء ان ... حركتين متضادتين سكونا وسنذكره في ذلك في بحث النبض ان شاء الله
قوله خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن اشارة الى السبب الغائي
من خلقها وقوله لترويح القلب ليس المراد منه ترويح القلب فقط بل ترويحه وترويح الروح الذي فيه لكنه اكتفى بالاول
لان الثاني لازم له وقال الامام لو قال لترويح الروح لكان اولى لان العلة الغائية هو الجنب الشريان حفظ اعتدال
الروح التي فيها واما ترويح القلب فلسبب العرض ويمكن ان يقال ان القلب هو المولد للارواح والحافظ لها وهو
كان معتدلا كانت هي معتدلة ايضا فيكون ذكره اولى وقد مر الكلام في قوله ناتية عن القلب واختلف الناس
فيها فذهب قوم الى انه منبت العروق كلها من ... العينين والحاجبين ثم تحدر ... وذهب الى ذلك
لما راوه من ان العينين يجفان عند افراط الجماع وعند ... لان الغالب على العينين الطبقات العصبية وهي
باردة يابسة ... ذلك يعرض لها الجفاف عند افراط الاستفراغ ... وقيل ... الجميع عرقان ينبتان من البطن
وقيل اصلها اربعة ازواج من الدماغ ولم يذهب الى شئ من ذلك احد من المشرحين وقال المعلم الاول القلب مبدأ
الاعصاب والشرايين والاوردة بناء على ان النفس واحدة واول تعلقها بالقلب فيكون مبدأ لجميع القوى
ومبدأ لآلاتها وقال الشيخ لا امتناع في ان يرسل الدماغ الاعصاب بعد ... بما من القلب القوة
كما يرسل الكبد الماساريقا الى المعدة والامعاء لتاخذ منها الغذاء ... المعتبر ان ... الاعصاب

والاحتكاكات العضلية

موجب الحس ...

ناصية

الدماغ ومبدأ الشرايين القلب ومبدأ الاوردة الكبد واحتج على ذلك بان الوريد الواصل بين القلب والكبد اعظم
الغليظ عند الكبد ويتفرع عنده الى فروع واحد الواصل الى القلب يتفرق فيه ينفذ [illegible] حجر [illegible] يستقل الى
يتصاعد الى ... [illegible] وان الكبد لما كان منها ينبعث الدم ... الاخرى ينبعث مجاريه وكذلك العصب
فانه عند الدماغ اغلظ ويجري ... وعنده اليقين وعند القلب ... [illegible] الالتصاق بالدماغ
شديد الاختلاط والواصل الى القلب ... واجاب الشيخ عن ذلك في الشفاء بان الغلظة حجة قد
يكون لمنفعة وضرورة توجب زيادة اجتذاب الغذاء ... العصب الاتيان الى العينين ...
الجلدية والعروق الاتية من الجنين من الرحم ... العصب عند الدماغ ليس بان يدل على ان الدماغ ...
ان يدل على ان الدماغ ... [illegible] يستعد ... وصلابته
عند القلب يجوز ان يكون ... [illegible] ... ان يكون التفرع الاخر جهة
المبدأ ... تابع للاغراض القوة المصورة ... [illegible] ... القلب لما كان العضو الرئيس
على الاطلاق ... [illegible] ... تمام ... الانقباض
المحتاج اليه ... [illegible] ... المرجان ... [illegible]
كذا ... وبعض العروق ... العصب في جرم القلب لا يمنع ... [illegible]
لجوهره ثم قال ... [illegible] ... الا انه ... القوة ثم
فان لم يقبل ... [illegible] ... النفس الانسانية ... [illegible]
بها ... [illegible] ... يكون ... القلب ...
القياس ... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible]
الاعصاب ليكون ذلك على التدريج ... الطبيعة ... [illegible] ... الروح ... [illegible]
من القلب على الابدان ... [illegible] ... الافات ... [illegible]
في الوسط ليكون على جوانب البدن على السواء ... والقلب ...
الحال ... [illegible] ... القلب ... [illegible] ... العقود ثم قال ... [illegible]
في زمانه كنت ... [illegible] ... عند ... [illegible]
صاحب الهيكل ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible]
في زمانه ... [illegible] ... قال الشيخ ... [illegible] ... قول المعلم الاول ...
قال ... [illegible] ... قول المعلم ويجوز ان يكون القوة المولدة ... [illegible]
القلب والدماغ والكبد ... [illegible] ... تلك الاعضاء
او من فضولها ... [illegible] ... العصب والشريان والوريد والرباط ... ان
يكون واحد منها ... [illegible] ... العضو ... [illegible]
نابتا من عضو ... [illegible] ... العضو ... [illegible]
لكن ... [illegible] ... الاعضاء ... [illegible]

مع صلابته
بل
النفس
مبدا
تبين

ا

59

في اول ... [illegible] ... ثم انهم ... [illegible] ... بعضها عن بعض ... [illegible] ... ان
يكون ... [illegible] ... بالتشريح ... [illegible] ... الحق هنا ان ... اول ما يتكون
هو القلب ... [illegible] ... جميع العروق ... [illegible] ... المعلم الاول وما قال الشيخ ...
الدماغ ... [illegible] ... القلب ... [illegible] ... انتهى الكلام ... فنتكلم في اول
ما يتكون من الاعضاء ... [illegible] ... الاطباء ... [illegible]
المؤسس ... [illegible] ... تركيب الاعضاء ... [illegible] ... باعتبار صلابته ...
في الوجود ... [illegible] ... الروح ... [illegible] ... القلب ... الدماغ
ان اول ما ... [illegible] ... القلب ... [illegible]
وقال محمد بن زكريا انه الكبد ... [illegible] ... يحتاج ... [illegible] ... العضو
الذي هو مبدأ ... [illegible] ... القلب والاعتدال
ان يكون ... [illegible] ... الاعضاء القلب ... [illegible] ... الحيوة والحيوة
بالروح ... [illegible] ... قال الشيخ ... [illegible] ... الجنين ... [illegible]
الاشياء ... [illegible] ... القلب ... [illegible] ... الاوردة ... السابع
من الاعضاء ... [illegible] ... الكبد ... [illegible]
لتوزيع الدم على اعضاء البدن ... [illegible] ... توزيع
الدم ... [illegible] ... الاعضاء ... [illegible]
الغذاء ... [illegible] ... الكبد ... [illegible] ... الدم ...
... [illegible] ... ثم الاغشية ... [illegible] ... المفردة الاغشية ... [illegible]
... [illegible] ... سطوح اجسام ... [illegible] ... المنافع ... [illegible]
ان يكون من ليف العصب ... [illegible] ... ليف ... الرباط ...
كما في الدماغ ... [illegible] ... عظام القحف ... العصب والرباط ... [illegible]
والمراد ... [illegible] ... الزيادة ... [illegible]
... [illegible] ... القلب ... [illegible] ... بسطوح اجسام ...
... [illegible] ... القاسم ... [illegible]
بالاحاطة ... [illegible] ... بخلاف الغشيان ...
... [illegible] ... القلب ... [illegible] ... الغليظة للدماغ ... بسطوح اجسام ...
... [illegible] ... عضو ... [illegible] ... الدماغ ... [illegible] ... الرطوبات ... [illegible]
... [illegible] ... انواع الامراض ... [illegible] ... التركيب ... الاتصال ... الورم ...
من الجميع ... [illegible] ... الرطوبات ... [illegible] ... الاعضاء ... [illegible]
بها ... [illegible] ... الدماغ ... [illegible]

غير متفرقة بعضو متفرقة ... [illegible]
... [illegible] ادراك اللمس ... [illegible]
حدود بها هو
ان
العرق
اخر
منها الجسم

ومنها ان تعلق الاجسام التي تعلقت من اعضاء من وتر ربطها بها حتى لا تستقر في المواضع التي تستقر ان يكون منها وذلك بوساطة
العصب والرباط الذي تشظى ليفا ليفا ارتبطت تلك الاعضاء التي من العصب كالنسيج من ذلك الليف كالكلاليب ما
معلقة الغف من عظام الصلب قال الاستاذ وانما قال والرباط الذي تشظى ولم يقل اللذين تشظيا الا ليفا لانه عمدة كون الغف
معلقا هو الرباط لان العصب الليفية وخصوصا عند القرب من منبته لا يصلح لذلك ومنه يظهر ان كون الرباط عمدة كون الغف معلقا
لا يقتضي تخصيص التشظي به ثم انه لو قال اللذين تشظيا الا ليفا لم يكن صحيحا اذ الغف والليف لم يرتبطا الا بالعصب والرباط
بل بعضه كلام الرباط الذي تشظى ليفا ليفا الا ليفا الذي من العصب ما قيدنا اولا وهو تقييد تشظيهما وثانيا انه يكون الاعضاء العصبية
الحس جواهر اسليمة من العلائية بالالات على الحدثية الحس للقوة فيه الحرمين هذه الاعضاء التي العصبية الحس غير الرئة والطحال
والكبد والكليتين فانها لا تحس بجواهرها التي تخلو من العصب لكنها انما تحس بالامور العارضة لها بما عليها من الاغشية وفي بعض
النسخ بما عليها فيكون بما له من الحس اذا حدث في هذه الاعضاء ورم ووجع صار كل منها محسوسا لما الرئة بالجهاز مبدا الغف [illegible]
مبدء وانما لم يخلق الاعضاء المذكورة حتى يجعلوا لها الرئة فلانها عضو خفيف دائم الحركة وتنصب اليها مواد ردية وتتولد فيها ابخرة
حارة فلو كان لها حس لتالمت بما يحتك بعضها ببعض بسبب الحركة وتاذت بعفونة تلك المواد والابخرة وكذا القلب ايضا
لتوالي [illegible] اما الكبد فلان الصفراء تتولد فيها وهي حارة لذاعة فلو كان لها حس لتاذت بها واما الطحال والكلى فلانه [illegible]
اليها لا يخلو من لذع ايضا فلو كان لها حس لتاذت بذلك وانما جعلت مختصة بوصلة الغف لكن بها التحرز عما يؤديها من الدافع
لما يلاقيها من الغرز قوله ثم اللحم القاسع من الاعضاء المفردة اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء المذكورة وفوقها التي تشد بها
بها ارتفاقه [illegible] القوة وعنه بعض النسخ بتنكير [illegible] الحشو لانه بعضها وحشو خلل وضع عليه الاعضاء في البدن وبعضها
على ورائها ولفظ البدن يوجد في النسخ الاولى ايضا فغير مراد من العظام السمسمانية فانها حشو الخلل الواقع بين مفاصل
الاصابع وليس ببيز لانها ليست الحشو الذي يشد اطراف السلاميات لكنه لم يفرز على المفصل فلا يخلع بالحركات القوية وهو الرئيف
اللحم بما يحشو من المنفذة وهو ان الاعضاء المذكورة لو كان بعضها ملتصقا ببعض من غير خلل فيما بينها لم تترتب عليها حاجاتها
لتركيب العضل بالاسترخاء والتمدد ومن كان السرايين تبعه الانبساط والانقباض وتنقل الاعضاء ووسطها فوجب ان يكون بينها
خلل ولم يكن ان يكون ذلك خاليا والا كان التركيب واهيا يتغير وضع الاعضاء واضطرب في حركتها [illegible] او صارت متوحشة
للافات فلا بد من ان يكون يحشو بما يكون صلبا والا لزم ما يلزم على التقدير الاول باشتباك الاعضاء بجنسه لحفظ وضع الاعضاء وتنشم
ومن المكان تحركها وهو اللحم والشحم لكن اللحم اوفق لانه بحرارته يمنع استيلاء البرد على الاعضاء وهو ابعد من ان يذوب و
يتلاشى بالحركة وهو من انواع اللحم العضلي وهو الذي في البدن والحم اللين واللحم الذي في ظاهر الصلب وباطنه وفي الاسنان
واللحم الغددي كلحم الاثنين ولحم الثدي والسنخ وهو ما يعلو اللحم والشحم مثل الالية والزيت ولهما فيه عين المذكورة
وهو انه يمنع الاعضاء الحر والبرد ويقيها من الجفاف وقد يحصل المسامات ويدفع بعضها من ملاقيات الصلب
ويعيد وطاء لبعضها ويحسن به وضعها باللحم الذي يحذو بحسن الجلوس مع التمكن عليه ويحسن تشكل البدن وهيئات بعض
الاعضاء لا البعض واللحم الغددي منافع خاصة اذ بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في حفظ النوع كلحم الانثيين المولد
للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة معينة للغذاء يحتاج اليها لابتلال الفم واللثة كالغدد التي تحت اللسان المولدة
للرطوبة اللعابية وبعضه يحشو شيئا يحتاج اليه كلحم الرئة فانه يحشو خواء القلب وقت الحاجة وذلك لان القلب
لا يسع الانبساط والانقباض كالعصب بل يحرك دائما حتى انه يحركه النفس المعتاد عند فرات من انب [illegible]

وهي القناة منية وفي الا الرئة لتنازع عندنا المقبل بمعرفته التي في الاعراج النحو والولادة والمروية المواضع المنتشرة التي منها
رغا ن او عنار قوله كل عضو لا انفرده يريد تقسيم الاعضاء بحسب القبول والاعطاء وهي بهذا الاعتبار تنقسم الى اربعة قسم
وقبل الشروع في ذلك ذكر ان كل له نفسه قوة غريزية بها يتم امر التغذي وما يتم به ذلك هو الاول جذب الغذاء الاشد الجذب
بعد البعد الثاني امساكه ريثما تعمل فيه الهاضمة الثالث تشبيهه بنفس لونها وقوامها الرابع الصاقه ليصير خلفا عما يتحلل منه
الخامس دفع الفضل منه لما لم يتبق كل مكتب فلا يمكن ان يتم امر التغذي عليها وهو المراد والا فقد يتم امر التغذي بدون الامساك
كما في الاعضاء وبدون التشبيه كما في البرص وبدون الالصاق كما في الترهل وبدون دفع الفضل كما في القولنج وبعض ما ذهب
ما قيل من ان رفع الفضل مناف من امر التغذي فلا يكون من تمامه لا يليق الكلام فيه لا يفي الشيخ بعرج مما بعد ان طهر للغازية
ثم ما يقال لكنه يحتمل البدل والتشبيه والالصاق فهو مما يحتمله لا ما يحتمل لان الامساك ودفع الفضل بغير هما تنكت
التشبيه والالصاق لانه لا يتمان بدونهما قال الاستاذ قوله كل عضو له نفسه قوة غريزية بها يتم امر التغذي الا ربما فيها
القوة غير انه الذي في الكبد ولا يحتجها لا يخراج بنفسه من غيرها انما حصلت فيه الغذي فيخرج البدن بغيره اول لكونه من الحزن والكبد
ان اثبات هذه القوة لكل عضو من نفسه غريزية مع القول بانها من الكبد والقلب شكل ولا تقصر سنا الا ان يقال المراد
بكونها الاعضاء من نفسه وكونها غريزية لهما ان لكل عضو منه نفسه يعتقد ان يكون هذه القوة من مبدئه لكونه حاصلة له بوساطة كانت
او بدونها لانها لا تقبل منها الامر تعذيبه وهي قوله ثم بعد ذلك الا من ان بعد تحقق هذه القوة لكل عضو بما تقالهم بوساطة
لها او بدونه لتختلف حال الاعضاء فبعضها له مع هذه القوة او بما قوة تقبل منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه
ان شئت قلت فبعضها له مع هذه القوة قوة تقبل اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك في العبارتين مختصر ان من شيء
فتقان من الشق الاول وفيه ان من الثاني ولا فرق بينهما الا ان الاول على العبارة الاولى يكون من المعطي القابل والمعطي
الغير القابل والشق الثاني القابل الغير المعطي وغير القابل والمعطي وعلى العبارة الثانية بالعكس قوله واذا تركبت
من الاعتبارات الحاصلة من اختلاف الاعضاء في ذلك تحصل هذه الاقسام عضو قابل معط وعضو قابل غير معط
وعضو معط غير قابل وعضو لا قابل ولا معط من ذكر الاقسام على العبارة الاولى ولو التر تيبا كما حصل من التقسيم
شق على ما ذكرنا اما العضو القابل المعطي فلم يشك على انه المقبول والتقديم لم يشك له من الفريقين وهما مع
واتباعه والمعلم الاول واتباعه عند وجوده الا انهم اجمعوا على ان كل واحد من الدماغ والكبد يقبل الحيوة والحرارة
الغريزية والروح من القلب فيثبت قبولهما وانما ذكر الحرارة الغريزية والروح مع الحياة تيقنا بقوتين لا انهما ما يقابل
لقوة الحيوة وكذا اجمعوا على ان كل واحد منهما ايضا مبدء قوة يعطيها غيره لان الدماغ مبدء اعطاء القوة الحس
لغيره عند قوم وهو الفريق الاول مطلقا اي من غير قبول قوة الحس من القلب ومطلقا عند الفريق الثاني بعد
بعد قبولها من القلب ولم يذكر الحركة مع الحس لان الحركة الارادية ليست ظاهرة الصدور من الدماغ بخلاف الحس فانه
السمع والبصر والشم ظاهرة الصدور منه والكبد مبدء اعطاء قوة التغذية للغير عند الفريق الاول مطلقا اي من
غير قبولها من القلب ومطلقا عند الفريق الثاني بعد قبولها من القلب فثبت اعطاؤهما كما ثبت قبولهما ايضا الا ان كون
الاعطاء مطلقا لا يناسب الا اعطاء لا يليق القوة التي يتم بها الاعضاء امر التغذي ليست الا تشيا اليهما عند قوم من
غير هما بل انما يستحقها بمزاج بنفسها في اصل الصور وكيف يصح دعوى الاجماع على ان الكبد معطية لها الا ان المراد بالاجماع
هو ذا المعلم الاول واتباعهما اذ النزاع بينهما ولذلك قال لم يشك على ما قررنا هذا التقرير كلامه والاعتبار عليه ولا

لا عدول واثن رجعنا عن الجزم بما لم يظهر فيه ما يتقوّى قولنا مطلقا والا مطلقا وفسرناهما بما لم يكن مراد الشيخ وهو ان مطلقا معناه
ان الدماغ مبدء لفعل الحس وقوته عند الاطباء ولا مطلقا معناه انه مبدء لفعل الحس لا لقوته عند الفلاسفة وكذا الكبد
مبدء لفعل التغذية وقوتها عند الاطباء ومبدء لفعل التغذية لا لقوتها عند الفلاسفة اورد والنكار عليه وهو ان الدماغ
والكبد عند الفلاسفة سبب لصدور الفعل فقط لا للقوة فلم يجتمع الاجماع على انهما معطيان للغير بها قوة ولا يلزم من
قوله ان الدماغ مبدء الحس والكبد مبدء التغذية الا ان يكونا مبدئين لفعليهما ثم قال الشارح ليس لهذا الشك الجواب عنه
وقال المسيحي الاجماع المذكور ليس على ان المبدئية لكل واحد من الدماغ والكبد للقوى المذكورة بل هو على بيانه قبول الدماغ
والكبد للحيوة من القلب ضعيف فظ وقال الشارح كان كل واحد من الدماغ والكبد شرطا لصدور الفعل من القوى المحصور
على المراد الحق لكنه هو ايضا اصرّ بان نفوذ القوى منه الى سائر الاعضاء فصار كل منهما مبدء لهذه القوى لما به استعداد
الطبيب واما بعد القلب على راى الفيلسوف وقال الاستاد هو جوز لانهما ليسا مبدئين لهذه القوة على راى الفيلسوف
بل مبدئين لظهور افعالها وهو ايضا جزم بانهما على مذهب الفيلسوف ليسا مبدئين للقوى بوجه فبقى عن قول الشيخ او لان
ان كل واحد منهما ايضا مبدء قوة يعطيها غيره فانه صريح بكونهما مبدئين للقوة ايضا ولا يتبين الشك عن مبرد واما العضو القابل
الغير المعطى فالشك في وجوده ابعد لان اللحم قابل لقوة الحس والحيوة من غيره وليس مبدء لاعطاء قوتها الغير بوجه ايرا
مطلقا ولا الا مطلقا ولم يذهب الى اعطائه احد ولذلك قال الشك في وجوده ما بعد ولما انقسم الاعراف فاختلف الاطباء
وكبير الفلاسفة ارسطو المعلم الاول انه امده هو المعطى الغير القابل فقال كبير الفلاسفة ان القلب هو الاصل الاول لكل قوة
وهو يعطى سائر الاعضاء القوى التي بها تغتذى وتتزكى وتدرك بما تدرك وتتحرك وانما هو الاصل الاول لان الدماغ يعطى قوة
اصرئات وكذا الكبد اعطاه قوة الحس والحركة والتغذية بعد قبولهما من القلب فيهما يظهر اثارها واتمامها الى ما يختبر
مع ان المعلم الاول لا يثبت القوة الحيوانية بناء على ثبوتها وكان يقول انها لو ثبتت فالقلب هو معطيها الا يقع الكلام
في انه يعطى ولا يقبل وما نقل لا يدل على الثاني لانه اذا كان معطيا لجميع القوى لغيره يعلم انه لا يكون غيره معطيا له شيئا
منها حتى يكون قابلا واما الاطباء وقوم من اكابر الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء الثلثة القلب والدماغ
والكبد وانكروا وجود عضو معط غير قابل بل قالوا كل منها معط لما يليه منه ويحتاج اليه فهذه الاعضاء اصول
ومعادن لهذه القوى اما انها اصول فلان كلا منها اصل للروح الذي فيه واصل للقوة لكونه مبدء قابلها الها
الاصل اصل واما انها معادن لها فلانها انما تفاض عليها ما يتولد فيها فكانت كانها تكونت فيها فكذا معادنها
مبنى على تكثر النفس وهم معترفون به وسيأتي الكلام فيه في بحث القوى انشاء الله تعالى وقال الشيخ قوله ارى قول المعلم الاول عند
التحقيق والتدقيق احق وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ولم يتعرض لبيان ذلك وما قرّرنا تمسك به الاطباء وجوه الحجة
الاول ان العقل يحكم بان القوة حيث الالة المعدة لها وحيث يظهر اثارها واخذ منها ايضا ان اثار القوى
النفسانية تظهر في الدماغ واثار الطبيعية في الكبد والاول الاعصاب والثانية الاوردة والتشريح يدل
على ان الاعصاب نابتة من الدماغ والاوردة من الكبد الثانى ان القلب لو كان مبدء للقوى النفسانية و
الطبيعية لتغير افعالها عند مرضه والتالي باطل فان يحدث به امراض مثل الخفقان وغيره ولا يختل الحركة ولا توليد الدم
بحالهما ولو لحقهما ضرر يعرض اخرا فانما يكون لا جنايتهما الى الحرارة التي فيه ونحن لا ننكر كونه منشأ الروح الحيواني والحرارة
الغريزية وانهما يأتيان منه الى الدماغ والكبد بل النزاع في ان القوى النفسانية والطبيعية ليست في الروح الحيوانية

الا انه

يتقوّى

مبدء في

ان هو

الغريزية

61

الا انه اليها وانما يحصر فيها الثالث ان القلب لو كان مبدء لهذه القوى وجب بطلانه عند وقوع الخلل في افعالها دون الدماغ
والكبد والتالي ظاهر البطلان الرابع ان استعداد الروح القلبي لجميع القوى اما ان يكون استعدادا واحدا اولا يكون فان كان
الاول لزم صدور جملة القوى عن القلب والدماغ والكبد او بطلانها جميعا لانه ليس صدور بعضها اولى من بعض لان الاستعداد
واحد وان كان الثاني لزم ان لا يحصر فيه من القوى الا المناسب لنسبة الاستعداد وكذا بعد الوصول الى الدماغ والكبد والمحط
وبهذه الوجوه قال الشيخ ان قولهم في بادى النظر اظهر لا عند التحقيق اذ لقائل ان يقول على الاول انا لا نسلم ان القوة
حيث الالة وحيث اثارها مطلقا بل لم لا يجوز ان يكون معدة لظهورها وما نعلم انها نابتة من الدماغ والكبد وسنده ما مر على الثاني
لا نسلم ان الافعال كلها لا يتغير عند مرض القلب تبا مرعنت غاية انه لا يدرك ولما ورد على الثالث انا لا نسلم انه لو كان مبدء
لها الوجب علانه بدون الدماغ والكبد بل يجب على اجماع غيران يجوز جانب القلب شرط صدور الفعل ظهوره اما
بنفسه وانما ان تنقضت قدم على اجماع التوقف على الشرط وطلبها كما يعضد الرطوبة الجليدية عند حصول الاشعة
العين فان ذلك ليس لانها مبدء القوة الباصرة بل لكونها شرطا لظهور الفعل وقيل انما لا يفيد علاج القلب عند تقرر
افعالها الا ان يصور لان كونه مبدء لهذه القوى الا اذا انقطع التعلق بينه وبين النفس ولذلك هو الموت على الرابع
انا لا نسلم انه لو كان استعداد الروح القلبي لقبول جميع القوى استعدادا واحدا لزم صدور جميع القوى والافعال عن القلب
والدماغ والكبد لجواز ان يكون في القلب ما يقبلها لاختصاصها بخواص ليست لغيره وان لا يقتضي صدور الافعال
منها فيه لتوقف صدورها منها على شرط هو وصول الروح الحيواني الى الدماغ والكبد وانه لو لم يكن استعدادا واحدا لزم
ان لا يحصر فيه من تلك القوى والافعال المناسب لنسبة الاستعداد لجواز ان يحصر اولا فيه استعداد مناسب للقوة ا
الحيوانية ثم يتغير بالتدريج واعترض على الشيخ باتباع المعلم الاول وهو ان النفس واحدة وهي مبدء جميع القوى وان
اول تعلقها بالاعضاء القلب فيلزم ان يكون القلب مبدأ لجميع القوى اما ان النفس واحدة فلانها عبارة عن هوية
الشخص وذاته المخصوصة وكل احد يعلم ببديهة العقل انه واحد لانا نضيف الادراك والحركة والشهوة وغير ذلك
الى انفسنا ولا يجوز ان يكون هذه الاعضاء لانا نضيفها الى نفسنا حال كوننا غافلين عن جميع الاعضاء الظاهرة
والباطنة ولا قواها لانها تتبدل بتبدل الاجزاء البدنية وهويتنا لكوننا باقية من ابتداء الوجود الى انتهائه واما
انها مبدء لجميع القوى فلانها تفيض على البدن بعد تعلقها فيكون وسايطه الى اخره واما ان اول تعلقها بالاعضاء
القلب فلان القوى لا بد لها من موضوع وهو الروح وانقلاب الاجزاء التي المنزل اليه والحاجة اليه لانبعاث
القوة المعهودة ان يعمل الطبيعة ولا يستقر حفظه موضع يصلح لذلك ويكون نسبته الى جميع البدن
سواء وليس ذلك الدماغ ولا الكبد فتعين ان يكون هو القلب ولا يمكن ان يكونا ايضا لان الاحتياج
اليهما للتغذية والحس والحركة وهذه الافعال انما تتم بالحرارة الغريزية ومنبعها القلب ولان البدن ما لم يكن حيا
لا يحتاج الى الغذاء فيكون الحيوة بالروح الحيواني ومحلها القلب بالاتفاق فيكون اول ما يتكون
القوى الروح واول ما يتكون من الاعضاء القلب بل يجوز كونه مجمع الارواح وهو المراد بالقلب لا العضو
مع انه لا يخلو عن نظر لكنه لا اقرب الى القواعد الحكمية قال الشيخ ان قوله عند التحقيق والتدقيق
قوله ثم اختلف في العضو الاخر الاطباء فيما بينهم والفلاسفة فيما بينهم او اختلف الفريقان في العضو الذي
لا يكون معطيا ولا قابلا الا ان الاختلاف واقع بين الفريقين بل كل منهما اختلفوا فيما بينهم فمذهب كلمة

بنظر

الحوائية
جواب

من الاطباء ان المتوسطة والقلب منها الا ان العظم واللحم الغير الحساس الاساس عطفا على قول الشيخ كلحم الكبد والطحال وما اشبه ذلك من
الاعضاء التي لا حس لها انما تتغذى بقوى فيها تخصها بما لم تتم تمام صيانة امر من استقرارها من اول التكون من واهب الصور
وانا وصل اليها غذا انها تكفيها نفسها بما تمكن لها قوة من الاغتذائية ولا بد من عضو اخر للقوة التي فيها ولا عضو آخر
يبعث بقوة آخر وهذا الظاهر كلامه وقال الاستاد المراد يكون غير تابعة انما ليست تابعة للقوى الطبيعية الاتي من القوى
فان كل عضو لا بد ان يكون تابعا لما من القلب للحيوة واما بالقوة الحيوانية على قول من يقول بها او يشير الى قول غيره من ولا
عرض لما عرض للعضو الميت من العفونة قوله ايضا اذا وصل اليها غذا انها تكفيها بنفسها من حاجة … وفيه نظر لان تقسيم
الاعضاء الى الارثية بحسب القبول والاعطاء وعدمها ليس بالنسبة الى القوى الطبيعية وعدمها ثم الاعتذار ان يكون القوى التي
تكفيها امر الاغتذاء تكون بها الحيوة عند القائلين بهذا القول ومذهب … من الفريقين لما ان تلك القوى لم
تاتها من مبادئ اخر لكنها قامت اليها من الكبد والقلب والكون ثم استقرت فيها بحيث لو انسد السبيل بينها وبين الكبد
لما اخر بها وهذا مذهب … والطبيب ليس عليه ان يتبع الحجج الى التحقيق … بين الافضل … التقسيم الاول وان …
بل ليس لها السبيل من جهة ما هو طبيب ولا يعرفه ذلك شيء من مباحثه … السبيل من جهة ما هو طبيب فقال الا
لانه من جهة ما هو طبيب انما يبرهن على ما يبرهن مسألة من علمه اما تكون مسألة مما ينتفع في حفظ الصحة وازالة المرض وان لا
يكون مسألة فلا يجوز التعرض لاثباته من حيث هو طبيب ولو تكلف في اثباته يكون قد تكلف فضولا وليس كل ما يتبين لا ان اكثر
يدل على انه ليس مسألة من علمه لانه مما لا سبيل الى بيانه الا بكلام الحكيم لانه مما يتعلق بعلم الطب … وان كان
فيه من حيث هو طبيب لكان بالمسائل الطبية وهو … واما انه لا يعرفه عدم العلم به لكنه شيء من مباحثه واعماله فلان البحث عن
حفظ الصحة وازالة المرض انما يتوقف على اعتبار صدور الافعال لا لاعتبار القوى لان الطبيب من حيث … استقامة الافعال
يتوجه الى حفظها ومن حيث ان مرضها يتوجه الى تداركها نعم يجب عليه ان يعلم ويعتقد … الاختلاف الاول انه عليه
ما يتوجه لا من عليه من ان يكون القلب مبدأ الحس والحركة للدماغ ومبدأ القوة المغذية للكبد هو راي الحكيم كما هو الاطباء
فان الدماغ لا شك انه هو المبدأ لصدور الافاعيل النفسانية بالقياس الى سائر الاعضاء انما يتقدم … القلب
وكذلك الكبد مبدأ لصدور الافاعيل الطبيعية بالنسبة الى سائر الاعضاء ولا يختلف العلاج ان … تلك الاعتبار
الافعال لا لاعتبار القوى وكذا لا يجب ان يعلم ويعتقد من الاختلاف الثاني انه امر عليه ايضا ان يكون حصول القوة
الغذائية في مثل العظم واللحم الغير الحساس اول الامر من الكبد او جعله ينقض … من واهب الصور او لم يكن …
منها وان امره الا ان ليس بحيث لو انسد السبيل بينه وبين الكبد وكان عنده مدد يسيل لا يقدر … كما يفعل
الحس والحركة لو انسد العصب الذي ما بين الدماغ والعضو لان القوة التي يحتاج اليها … القوة الغذا صارت غريزية …
… ولا يحتاج بقاؤها فيه الى وصول المدد كوصول قوة الحس والحركة فانه … السبيل المدد وهذا … ان
ان حصول هذه القوة للاعضاء المذكورة ليس من واهب الصور ووصولها ايضا على سبيل المدد كوصول الحس والحركة
اما الاول فلانه لو ضيق بحصوله من واهب الصور لزم ان لا يكون القلب … الاطلاق واما الثاني فلانه لا دليل
للقائلين بان وصولها ليس على سبيل المدد الا ان … لو كان كذلك لتغير … عند انسداد السبيل بينها وبين الكبد كما …
الحس والحركة عند انسداد العصب وهذا انما يتم لو ثبت ان اللحم المذكور لا يبطل اغتذاؤه عند انسداد الورد
الذي بينها وبين الكبد لا يتم ان اللحم … بينه وبين الكبد … لا يعتريه … عند انسداد الورد

الذي

(هامش: في — اولم يكن ام — غذا — من — المجرى — او وصل اليه)

الذي بينه وبين العصب ثان يسير والحس بسبب من الحادة لا يبطل ايضا بعد انسداد الورد بدون تعرف ما عنده من القوة
فيه وهذا دليلان على ان علاوه وصول القوة الطبيعية اليه ليس على سبيل المدد لجواز ان يكون الاول لغلظ مادة الغذاء
ولطافة الروح الحامل للحس وان الثاني لتعرف ما عنده من الحرارة الغريزية فيها لا بها لا زالة الحيوة … كل عضو مختلف
ما فيها من الاجزاء الغذائية اولا الحس لا يتعفن قوله ثم التقسيم الثاني انما المقصود منه … الاعطاء والقبول وذلك
قال في الحاشية اي بعين بحسب حال الاعضاء في القبول والاعطاء … العفونة … واعضاء غير رئيسة
وهذه يكون اما مروسة مع الخدمة او مروسة بلا خدمة او غير مروسة وهو غير رئيسة فتكون غير رئيسة وغير مروسة على ما قال
واوضح منه انها اما ان يكون رئيسة اولا والاول اقسام والثاني اما ان يكون مروسا اولا والثاني …
ولا مروسة والاول اما ان يكون مروسة مع الخدمة او بدونها فتنحصر الاقسام في اربعة الا انه الاول الاعضاء الرئيسة
وهي الاعضاء التي باعتبار القوى الاول في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص والنوع والمراد بالمبدء هو الفاعل والقابل
الصوري والعناصر فان الاعضاء ليست مبادئ صورية ولا غائية للقوى بل الامر بالعكس اذا القوى كصور الاعضاء وغاياتها
والمراد بالقوى الاول الحيوانية والطبيعية والنفسانية وانما كانت هذه اول لتحقق … مبدء الحيوة واحتياج البدن
اليها في بقاء الشخص والنوع بخلاف قوة السمع والبصر واللمس فانها ليست كذلك على تحقيق … وكون هذه الاعضاء
مبادئ فاعلية وقابلية لهذه القوى وهو فاعلية من النفس باعتبار انها فاعل للارواح وهو قابلية لها قوله في الرئيسة هذا
يقتضي للاعضاء الرئيسة بحسب الشخص والنوع وهي بحسب الشخص ثلاثة الاول القلب وهو مبدأ القوة الحيوة والقاء الارواح
وهو مبدأ قوة الحس والحركة والثالث الكبد وهو مبدأ قوة التغذية وانما احتياج الشخص في بقاء ولا هذه الثلاثة لان
البدن مركب من العناصر وهي متداعية الى الانفكاك وانما يجمعها التيام قوة الحيوة ولا بد لها من محل وهو الروح
الحامل لها وتولده في القلب وذلك الروح هو البدن كما يتحلل فلا بد من قوة تولد مادته وتوريد بدل ما يتحلل
وهي القوة الغاذية ومحلها الدم وتولده في الكبد ثم لما كان البدن يحتاج الى ما ينفعه ويقوده … يكون فيه ما … يحتاج
… بما ينفعه … ويدفع ما يضره وهي القوة النفسانية ومحلها الروح النفساني الدماغ واما بحسب بقاء النوع
فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا والرابع وهو الانثيان الا انه … ينتفع بها الا … ان الثالثة …
بحسب النوع ايضا فلان النوع انما يكون وجوده ببقاء الشخص فالحاجة الى الشخص … وبقائه يحتاج اليه النوع ايضا اما
ان الانثيين رئيس النوع خاصة فلان … لا يمكن بقاؤه ابدا … فلا بد من قوة …
… بدل ما يتحلل منه وهي المولدة ومعدنها … ان المزاج …
… ويستعد لان يصير مادة … حفظ النسل … ولا كذلك ينقطع النسل …
لا يبقى هذا بيان ما … من الاعضاء الرئيسة الاثنين لان … ليستعد …
القوة المولدة فيه متولدة على اعضاء … لا ينتفع … تمام الهيئة والمزاج الذكورة والانوثة
الا انها جعلها لما للمولدة … الانتفاع بها … تمام الهيئتين … الا انها لم يحصل …
وحفظها لما وان … ايضا … الصدر وعظم الاطراف وجهارة الصوت … انما …
للرجال … النساء ايضا …
وكيف يكون ان … ايضا … للمزاج الذكوري والانوثي لان … وحفظها وان لها …

(هامش: بخلاف فاولا للاعضاء — ام — تلك — الشخص — الهيئة والمزاج ان تمام)

للمزاج لكن لما كان البروز سببًا للمزاج الذكوري والخفا للمزاج الانوثي جعلهما كالمقيد له ولذلك يكون ظهور الكمال عند ما ينهض
الانثيان لفعلهما وهو بعد البلوغ اذ حينئذ يكمل المزاج الذكوري وتنتقل الشبيهة الصوت الى اخلاق لما مر اتفقا احوال
الرجال بعد ذلك بعد ان كانت قبل ذلك الصبي شبيهة باحوال النساء والخاصيان الانثيين كما يخطر اليهما التوليد المزكي
ينقطع باخراجهما تمام المزاج الذكوري والانوثي لكن تحقق البروز انما يحصل بعد تحقق تمام المزاج الذكوري فلو قيل انه ان
تمامه بالبروز لدار لان المراد منه تمام المزاج الذكوري ان لا يصير فتى الصبي الا انه يوجب احوالا شبيهة باحوال الرجال بعد ان
كانت شبيهة باحوال النساء والتمام بهذا المعنى متأخر عن تمام البروز فلا دور وهما مدار مزاج الذكوري والانوثي من العوارض
اللازمة لانواع الحيوان الاخر الاشياء الداخلة فيها الى العضو المقومة لها فلان الذكورة والانوثة سببهما حرارة او برودة
يعرض للرحم ابتداء التكون فما يمكن ان يتأخر غيره والجنس من العضو المقومة مما ولان الذكورة والانوثة لو كانت فصلا
للانسان لم تكن وجوده الا مع احدهما لكن الثاني باطل لانه قد يكون خنثى وبعد الكلام في كان خارجا عن صناعة الطب
لكن لما ظن بعض الاطباء انهما من العضو المقومة للانسان ثلث الا انه تكلف فهو في الاربعة من الرؤساء القلب رئيس
ليس بمرؤوس الا تمام على ان المعلم الاول ومن الثلثة الباقية الكبد رئيس ومرؤوس خادم والانثيان رئيس ومرؤوس غير خادم
والدماغ كحيوية ايضا وفيه نظر واما ما ليس برئيس فاما خادم وغير خادم والاول كالمعدة والثاني كاللحم لا يقال
القلب اولى بان يعد خادما من جميع الاعضاء اذ من توليد الارواح وتنفيذها مع القوة الحيوانية والحرارة الغريزية
الى سائر الاعضاء لان الخادم على ما يأتي اسم دون ظاهر انه ليس بمخدوم ومهيئ وهو الذي يطلق على ما للتهيئة لا لغير الحاجة
لا عدا الهواء والكبد للغذاء والقلب للروح فلعل لتهيئة الروح الحيوانية لقبول فعل الدماغ والكبد من تتعلق به النفس ويتم
البدن لكن لما لم يكن ذلك بدون توليده للروح ودفعها اياه وتنفيذه الى الاعضاء وقعت الشبهة بالعرض فمن قيل فيه
العموم خادم قوله والاعضاء الخادمة اشارة الى تقسيم الاعضاء الخادمة وبعد يعني لكل من المحاجب الرؤساء وهو ان يكون
يخدم بان يعد المادة ويهيئها او بان تؤدي ما فعل المخدوم الى الاعضاء القابلة له والاول ليس خادما بما المعنيين لما
القلب خادمه المهيئ هو مثل الرئة لانها تعد الهواء وتهيئه بتصفية من الشوائب التي تخلط لفعل القلب به وجعله لما
المادة على ما هو مذهب الاطباء او لان اختلاط الاجزاء اللطيفة من الدم اختلاط ما يحصل به الحيلة للمزاج الروح وان الجزء
جزء منه شيئا من الهواء روحا فانها على ان الروح انما يحصل من بخار الدم ولطيفه فان تقول من افعال القلب تصفية الهواء
مع الروح الى الاعضاء وهو لا يمكن الا بعد تصفية وتقدير فرجعوا الى ان تصفيته لقبول هذا الفعل وقال الامام للقلب
له فعلان احدهما توليد الروح والثاني حفظ اعتداله والخادم المهيئ لاجل الفعل الاول الكبد لانها التي تولد الدم وتسيره
الى القلب ثم هو يحيله روحا والحاجب لفعل الثاني فالخادم المهيئ هو الرئة لان القلب لا يمكن من الاحتياج الا
للهواء والاخراج الا انقباض المخرج للبخار الدخاني الا بعد جذب بالرئة فهذا سر به لفعله الفعل الاول لانه جهتها على ايراد
الهواء الحافظ لاعتدال الروح والحاجة الى حفظ اعتداله متأخرة عن وجوده وتوليده ولانها بينا من كونها خادمة مهيئة
على الوجه المذكور واما ثانيا فلانها على ما ذكرنا لا تكون خادمة مهيئة اصلا الا ان تمكين القلب من الترويح لا يكون هذه التهيئة
اذ المراد بها تهيئة المادة لقبول فعل المخدوم لا تمكين المخدوم من الفعل قوله والمؤدي ان يكون الخادم المؤدي للقلب الشرايين
فانها تؤدي الروح الحيواني الى الاعضاء واما الدماغ فخادمه المهيئ هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء كالمعدة والمري
والفم وسائر اعضاء الروح كالرئة وقصبتها والانف والشرايين الصاعدة الى الدماغ الشبيهة بالشبكة لا

القلب

الصحة

لا بالذات وذلك لحقيقة ليس بخدمة حيا
من انعام وتفضل فعله ربيئة الذات
وخدمته بالعرض

معيشا والتأدية والخدمة المؤدية فسر منفعة
وسيتقدم على فعل المخدوم والخدمة المؤدية
هذه على الاطلاق ويتأخر عن فعل المخدوم
ولكل عضو رئيس خادم

فائدة

لا القلب فانه رئيسه لا الشرايين فانها كانت اعضاء الغذاء اعضاء حفظ الروح خوادم مهيئة للدماغ لان فعله
الحس والحركة للاعضاء بواسطة القلب وبدونه ذلك يتوقف على الروح الحاصل من الغذاء وجذبا وتعقلا وعلى بقائه
بحاله والاول باعضاء الغذاء والثاني باعضاء حفظ الروح وقال الامام ان الشيخ جعل الخادم المهيئ للدماغ الكبد
وفيه نظر لان بينهما اعضاء اخر تقدم الدماغ خدمته مهيئة جزء واقرب الطبقات الشبكية والبعد منها القلب لان الروح
الحيواني انما يتولد في القلب من الدم الذي يصل اليه من الكبد وهو ضعيف لان الشيخ لم يجعل خوادم الدماغ المهيئة الكبد
بل قال مثل الكبد والقلب فقد مر انه لا يسمى خادما قوله والمؤدي ان يكون الخادم المؤدي للدماغ هو مثل العصب اذ فيه تنفذ
الارواح والقوى النفسانية من الدماغ الى الاعضاء وانما خص العصب لان العضو والوتر والعقب موديات ايضا
لكن لما كان تأديتها بواسطة العصب خصه بالذكر واما الكبد فخادمها المهيئ هو مثل المعدة وهو ظاهر وانما قال مثل المعدة
لان الماساريقا والمري والفم خوادم مهيئة لها ايضا وانما خصها بالذكر لانها الاصل فيها واما خادمها المؤدي هو مثل الاوردة
اذ فيها تنفذ الارواح الطبيعية الى الاعضاء وانما قال مثل الاوردة ليتناول الشريان الوريدي واما الانثيان فخادمها
المهيئ مثل الاعضاء المولدة للمني قبلهما وتلك الاعضاء هي الاوردة المتلففة المحتوية على عروق وهو منصوبة بقرب القلب
الدم لان يصير منيا اذا حصرتها فكان التوليد فيها وكان في الانثيين ولذلك يحكم الخصيان فيخرج رطوبة بيضية
شبيهة بالمني ويستلذون بالجماع وانما جعلت تلك الاوردة متلففة ليحصل للدم بسبب كثرة التعاريج التي فيها
مجاورة اللحم الغددي بكمال الاستحالة وبتبيض كما يحصل ذلك في ورقة الرحم والاوردة تلي الاعضاء فلا يحتاج الى ذكر بحسب
فيها استحالة الطرفة في حصول الهضم الثالث وبقاؤه ولان يصير رطوبة ثابتة اذا [illegible] فيها وقال محمد بن زكريا
ان طبقة الوقوف متشابهة وكثرة التلافيف للمدخلية في توليد المني ولذلك يبيض الدم فانا كثيرا الوقوف ثم يخرج
في المولد للمني هو اللحم الغددي الكائن في الثدي وهو ضعيف لان طبقة الوقوف وان كانت متشابهة لكن بسبب كثرة
التلافيف واللحم الغددي يصير اقرب الى التغير وبقاء الدم في الوقوف فانا كثيرا ما نراهم والالم يحتاج الى بدل بل ربما يجلل
منه شيئا ويرد عليه عوضه ولكون التوالد منشأ الظن انه هو وليس هو بشيء قوله واما المؤدي ان يكون الخادم المؤدي للانثيين
في الرجال الاحليل وعروق بينها وبين الاحليل وفي النساء عروق ينفذ فيها المني الى المحبل وهو بفتح الباء موضع
الحبل وفي بعض النسخ الى المهبل وهو قعر الرحم مطلقا ان احدهما على فم عند طريق المخرج والاخرى التي تنضم على الماء
والمهبل بالهاء هو انسب لان المني ينقذف الى هناك ثم يبتلعه الرحم وينضم عليه وقد رجح بعض هذه النسخة على الاولى
بقول الجوهري كان ذلك في محبل فلان اي في وقت حبل امه وهو انه لا يحصل حبل ههنا اسم زمان لا بيان بجعله ظرف
مكان قوله وللاناث زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني معناها ظاهر الا ان منفعة المني بقاء النوع والرحم يحفظه عليه
ارواحه حرارته بمنعها من التحلل ويفيده حرارة من ربما تتم استحالته وقبول صور الاعضاء لكن فيه اشكال من وجهين
الاول انه ذكر ان المؤدي في الرجال الاحليل والعروق وفي النساء العروق في الرحم لا يكون زائدا الشارح ان الكلام
في المؤدي والرحم ليس منه وزيادة الجواب عن الاول ان ما بازاء الاحليل للرجال ثابت ايضا للنساء فكانت في حكم المذكور
وقوله زيادة الرحم يحتمل معنيين احدهما ان يكون الرحم خادما زائدا والثاني زيادته وهو الانسب لتعلقها الثانية منها الذي
يبتلع المني ويحفظه ويستقر فيه الجنين وهذا اشبه بالمراد وبه يندفع ما في بعض النسخ زيادة الرحم التي تتم فيها
منفعة وعن الثاني ان تلك الزيادة جاء فيها من جهة انه لما كان منوية لمنيها قوله وقال الشيخ هذا التقسيم [illegible]

بعضا

ليعيد منه الهيئة ... الروح الحيواني
والبعد من القلب الكبد لان الروح الحيواني

الانفصال ...

دقيق في الرحم

قال اقول

بحسب فعلها ومنفعتها وهي بهذا الاعتبار تنقسم الى ثلثة اقسام ما له فعل فقط كالقلب في منفعته فقط كالرية وما له كلاهما
كالكبد وهكذا قال رح ولما كان المنفعة ايضا من فعل العضو اراد الشيخ ان يفرق بينهما التمييز الفاعل عن النافع فقال
انه يجب ان يعني بالفعل فعل يتم بالشيء وحده وبدون حضوا آخر من الفعل الداخل في حيوة الشخص او بقاء النوع مثل
ما للقلب من توليد الروح فانه فعل يحصل منه بدون معونة عضو آخر وذلك الفعل ضروري في بقاء الشخص او النوع
واذا قال مثل القلب لان الانثيين ايضا مما يتم به توليد المني ونقصان المولد معليه من غير احتياج الى عضو آخر وهذا المعنى
وكذا اللهاة يتم به تقطيع الصوت لا بل تقطيع اللهاة الصوت ليس من الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقاء النوع
لان ما يحصل به تحسين الحيوة قد يعد فيما يحصل به الحيوة وان يعني بالمنفعة ما يهيئ الشيء لقبول فعل عضو آخر نحو ذلك
الفعل اما نافذ في حيوة الشخص كاعداد الرية للهواء فانها تهيئ الهواء بتصفية وتعديله الى ان يصير روحا او جزء منه او
او مبدء رقا على اختلاف الاراء او في بقاء النوع كاعداد الاعضاء الكرية للانثيين الى ان يخرج منها الني فعل القلب
بالنسبة الى الدماغ ويمكن ان تكون مثالا لان فعله الاول حقيقة قال الامام ان رح لم يشترط في الفعل ان يكون معتبرا
في بقاء الشخص او النوع بل قال في الجوامع الاعضاء ثلثة اصناف فمنها ما يقوم بفعل من الافعال فقط كالدماغ فانه
بهذا السبب عن صدقه به افعاله الى ان كان ذلك مرضا ومنها ما يقوم بمنفعة غيره كالرئة فانه تسخين اعضاء
الغذاء ومنها ما يقوم بفعل ومنفعة معا كاللهاة فان فعلها الى تقوم الصوت بان تقرع الهواء الا انه ومن اجزائه كسر
فقطعت حدث من قطعها و منفعتها للرئة انها تحرسها من لحاظ الافات دافع عنها غائلة برودة الهواء فانه تحجب الهواء بقلعه
وهو التصويت وهو غير معتبر في بقاء الشخص او النوع بل كل ما تم بالعضو وحده وهو فعل فقد وقت جوابه حيث قلنا
ان كل ما يحصل تحسين الحيوة يعد مما يحصل به ثم ان الصوت لا يتم باللهاة بل تقطيع الصوت واما الصوت فيتم
بالرئة المزمار والتقلب التي في عضلات الحنجرة وبالهواء الخارج واما العضو الذي بفعل ومنفعة فهو كالكبد فانها تنضج اولا
هضمها الثاني وتعد للهضم الثالث والرابع قولها فيما نظم بيان ما كونها فاعلة وما تقدم من ظهور ذلك لا ريب في بعض
اول اعضائنا ما يحيث يصلح ذلك لم يصوم الذي هو الدم لتغذية نفسها بالحقيقة فقد فعلت فعلا كما لا انا ما بالنسبة
الى التغذية بنفسها وهو ضروري في حيوة الشخص وبما قد فعلت فعلا يعينا الغفر منتظر وهو الهضم الثالث والرابع
يكون قد نفعت قوله ونقول ايضا من راس في التقسيم للاعضاء بحسب ما يكون منه ونفعن قوله من راس نما بر جمع
تقسيمها الماضية تكون وهي بهذا الاعتبار تنقسم الى ثلثة اقسام لانها اما ان تكون من المني او الدم او منهما والاول هو
الاعضاء المتشابهة الاجزاء خلا اللحم والشحم والثاني كاللحم والشحم والثالث لا يكون الا مركبا كالعضو المرادس
وقوله فان ما خلاها تتكون عن المنيين يريد بما خلاها الشحم واللحم من الاعضاء المتشابهة الاجزاء
الاجزاء فلا يتحقق في الاعضاء المركبة كالراس لانه مركب من المنيين ع
وقوله فان ما خلاها تتكون عن المنيين عن الذكر والانثى كما يقال فانه بسبق من الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهما الشحم
ما خلاهما وليسا من المنيين بل من الدم لان الشحم ليرجع الى اللحم لانه من مائية الدم والشحم يجوز ان يكون عنده في
الالية كما في الاسد وعنوان يكون ان يكون من الاعضاء المنوية لتكونه من الدم الشبيه بالمني وقال الامام ان كان
اللحم متكونا من الدم لزم ان القلب من الاعضاء يتقوم تكونه بعد الاجماع والقطع تقدم تكونه والقائل ان يقول لا
اللحم متكونا من الدم لكون العضو
يلزم من كون العضو اللحمي كذلك والقلب ليس بلحم بل محمر تكون او لا من المني ثم تتزايد اجزاؤه بالدم قوله الا انها ان
الاعضاء المتشابهة الاجزاء المتكونة من المنيين على قول من يحقق من الحكماء وهو المعلم الاول تتكون من مني الذكر
عن الانثى ويتكون من مني الاخر كما يتكون الجبن
كما تتكون الجبن من اللبن وكما ان مبدأ العقد في الانثى كما ان عقد الصورة الى القوة الفاعلة في مني المرأة و

٦٢

كما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث منهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث منهما وهذا
القول يخالف قول اكثر الاولين حيث قالوا ان مني الذكر واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للانعقاد ومع ذلك لا يجتمع
المتن ان العاقدة في المني الذكور القوة والمنعقدة في الانثى القوة وهذا لفظ المفرد الكلام فيه عن امرين الاول اثبات
من المرأة الثاني جزئية منه الذكر للجنين اما الاول فاختلف فيه والمشهور عن المعلم الاول انه ليس لها الا دم الطمث
ونسبه عليه الشيخ بوجوه منها ان الاولاد في نسبهم والدم فلم يحصل مبتدأ به يصير وانه يثبت في الطمث وليس فيه دم الطمث
لانه غير حاصل الا بالدم المني بمكنه في المرأة ايضا ومنها ان اكثر الاعضاء المفردة عصبية وتبعا لذكر الابعد تتولد جميعها
لقلته وكثرتها فلا بد ان يكون للمرأة مني ومنها ان الحبل يحصل من هي مريضة ولم تلد في بدو احيانا لكن يمنع الاول في
الشفاء اما حاصله انه لو كان سبب الشبه ما ذكر لكان نسبة الولد للوالدين ثابتة دائما والثاني فظاهر البطلان
اعطتها
بل سبب الشبه انفعال الصورة على قدر استحقاق المادة فاذا صادفت مادة قابلة لصورة ما اعطتها بالأذن ما القابلة صورة
مناسبة لاستعدادها فتارة يكون مستعدة لقبول صورة الاب وتارة لقبول صورة الام وتارة لصورة آخر وان سلم
ان سبب الشبه من جهة ما صار قلم لا يجوز ان يكون ذلك من جهة الام دم الطمث كما انه من طرف الاب المني وعن الثاني
بان تكون الاعضاء العصبية يحيلها من المني بالعقد فان منها من المني وبقيتها من الدم وعن الثالث يمنع انه من الرجل بذلك وعن الرابع
بان الرطوبة التي تريها ليست منيا بالحقيقة بل شبيهة به واما اللذة فبسبب دفع عقتها الرحم ولذلك لا تنفع
لا بد ان يكون منها النزو والعضو يحس برد من كلامه في الشفاء ان المعلم الاول يعترف بوجود رطوبة المرأة
شبيهة بالمني وتخالط المكون واليها كانت تخلق الخفر للاناث وحاربها اعتبارا وهي مغايرة لدم الطمث فانها تتلد
قبيلا لها الا الرحم وتمام الجريان دم الطمث وتسميتها بالمني مجاز وقيد المني الحقيقي يستجمع خمس صفات بياض اللون
وحصول اللذة من خروجه والدفق وقوة العقد وكونه الحية شبيهة برائحة الطلع وقد جرب هذه الصفات كلها
والحق ان المرأة لها مني لكن لا يتحج الرجل وان اعتبر فيه تلك الصفات يكون تسميته منيا بالمجاز واما الامر الثاني فقد
اختلف فيه ايضا فقال ان المعلم الاول يرى ان مني الرجل لا يخالط المتكون ولا يصير جزءا منه وقال الشيخ في الشفاء
ليس هذا رأيه بل هو يرى ان مني الرجل وان خالطه فانما يخالطه على انه مادة ولا يدخل في قوام الاعضاء
بل ان كان لا بد يدخل في قوام شيء فلتكن الروح او يكون حرارة من الا الحا والقوة تحلل ثم قال ان فاضل الاطباء نفي
افضل الحكماء لم يحسن ان يقول شيئا الكون بقليل الضبط للاصول وان كان كثير الضبط للفروع واحتج على انه
يصير جزء بوجهين الاول ان الرحم مشتاق بالطبع الى المني لا الى المجامع بحيث عند الانزال كان شيئا يجذب
المني الى داخله سيما اذا كان هو الانثى بعيد العهد بالجماع والى ما تسمى اشتاقا الى الشيء وجاذبا له بشوق
طبيعي فكيف يجوز ان يعيده واذا لم يعنيه يصير جزء الثاني ان انما الرحم خلق حتى يحفظ المني ويمنعه من السيلان
شيئ
بخشونته وقال الشيخ في العضو الاول من المقالة السابعة عشر حيوان الشفاء اني اتعجب من هذا الرجل مع
دعواه في جودة المعرفة في المنطق والفلسفة كيف قنعت نفسه بهذه الحجج السخيفة اما قوله كيف يجوز ان
يكون شيئا يجذب شيئا بشوق طبيعي اليه ثم يعيده فنقول لا يجوز ان يشتاق الى شيء لحاجة اليه ثم اذا انقضت
تلك الحاجة يزول ذلك الاشتياق كاشتياق الكبد والعروق الى الماء عند الحاجة اليه لاجل التنفيذ الى

الضيقة ثم ان بعد زوال تلك الحاجة لا يبقى ذلك الجذب بل يتبدل الجذب بالدفع وكمال الاعضاء انما يحدث بالاوردة لتصلح
لمزاجها او لتحليل مادة فيها فيجوز ان يشتاق الرحم اولا الى المني ثم يمتزج بدم الطمث وبعده المزاج الصالح لقبول
النفس الانسانية ثم يستغني عنه ويدفعه ويتخلص من مسلك فيتحلل بنفسه ولما مست به باطن الرحم فلا نزاع فيها وذلك
ليتعلق المني بالاجرام الحاجة اليه ثم يتخلص عنه عند الاستغناء والنزاع انما هو في انه هل يصير جزءا من بدن الجنين ثم قال
على سبيل الجمع بين المذهبين الايمان يحتمل القوة العاقدة في مني الذكر اقوى والمنعقدة في مني الانثى اقوى وان
كان المني في المكون اجزاء متخللة مداخلة فلا مني الرحم فلا يبلغ ان يصير عضوا منفصلا بل انما يكون منتشرة خلال العضو
ويتم انعقاد الجنين بتحريك المنيين وقال في العضو الاول من المقالة السادسة ان مني الذكر ليس هو جزءا من الاعضاء
بل هو مبدء روحي فقد عنها بعض الاعضاء اذا وقع في الرحم قوم منطفة الانثى وحركها وتحرك هو ايضا معها فالجرم
الانثى والروح النفسانية من الذكر والمولود من كرومن مختلفين اذ تمادى الزمان ثبت بقاء التناسل الى الاشكال
الانثى لغلبة للازم على الصورة قال ويدل على صحة هذا البرهان انا نقلب لما الارض اذا كررت ذلك اعتنا وثبت ما
فيه كلها كالقبط فانه يزرع ببلاد خراسان فيخرج سنة قنبيطا ثم يصير كرنبا وكذلك اجناس البطيخ والماء اذ كرر ثم يتولد
واما التحقيق القول فيه على اتقن كتب العلم الاسكندرية ويحفظ القول فيها ان الاتفاق واقع على ان مني الذكر فيه قوة
عاقدة واختلفوا في انه هل فيه قوة منعقدة وايضا هل يصير جزءا من الاطباء يثبتونها والحكماء انكروا ثانيا على ان مني
قوة عاقدة فلا يكون فيه قوة منعقدة والانفعال الفاعل جا بلا وفيه نظر لان ان سلم فانما يكون في بسيط من غير الالات
وقوابل ثم انهم فيه قولان انه يصير مادة الروح السارية في الاعضاء والاخر انه ينعقد من الانثى بقوة ثم يتحلل ويعين في الاول
هذا هو الذي يستخرج للمعلم الاول وكذا اتفقوا على ان مني الانثى فيه منعقدة واختلفوا في انه هل فيه قوة عاقدة قوة
اولا فالاطباء اثبتوها ايضا والحكماء انكروا بناء على ان القابل لا يكون فاعلا وبانه لو كان فيه قوة عاقدة لكان كافيا
في التوليد وضعفهما ظاهر ويرجح مع اعتقادهما انه في المرأة قوة عاقدة يجوز ان فعلها لا يتم بدون مني الذكر ولا يكون
التولد بدونه واتحق انه يجوز ان يحصل وحده المزاج الذي يستعد لان يتعلق بنفس لكن يكون ذلك نادرا لان
فيما يعز الاعتدال لا جهة البرد والرطوبة ولظلمة ايضا الى الاجزاء التي يتولد منها الجنين اكثرها من المرأة ولذلك
يكثر مشابهته لامه اكثر ويؤيده قول النبي صلعم تخيروا لنطفكم فان اكثر الشبه من الاخوال قوله ثم ان الدم […] ان تخيروا
عرفت ان لكل من المنيين مدخلا في تكون الجنين سواء قلنا ان القوة العاقدة في مني الذكر والمنعقدة في مني الانثى
كما هو مذهب الحكيم او في كل منهما قوة عاقدة ومنعقدة كما هو مذهب الطبيب فجاز ان يتوهم ان المني وحده لا يكون
ان يصير منه حيوان على القدر الذي يقتضيه نوعه بل يحتاج الى مادة تمده وتنميه وذلك هو دم الطمث الذي كان
ينفصل عن المرأة في الاقراء فانه يصير غذاء له لا كما ظن ان الكثرة لقوله فيما يستحيل الى جوهر المنيين والاعضاء الكائنة
منه اي المني وفي بعض النسخ الاصلية وفي بعضها الاول فيكون غذاء ومثبتا له وفي بعض النسخ […] الاعضاء
ومنه ما لا يصير غذاء والذلك باللام اي جوهر المنيين والكائن اي غذاء صح ايضا وكنه يصلح ان ينعقد في حشو […]
المني او الجنين او المذكور من الاعضاء او في بعض النسخ حشو اي حشو الاعضاء وهذا اظهر فيكون […]
ولم يتعرض الشيخ لانه حكمها وفائدته انه يملأ الامكنة بين الاعضاء الاول ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين

فيتنصب

فيتنصب بعضه لا في المعدة بل تركها الرحم ويشتاق الطبيعة الى نفس دفعه ويكون هذا اللحم بالذكر اقل لكثرة حرارته يكون منه
لان الذكر جذبه للغذاء اكثر وتحليله اقوى وهذا القسم لم يذكره الشيخ ويبقى بعضه يحتبس الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا وانما
يحتبس الى وقت النفاس ليعين في ابقاء الجنين ولئلا يلاقي الاغشية بشرته فتتاذى بسلاقتها وليس يحتبس في فقط
بل وفضلتيه البولية والبرازية ايضا واما غشاء السلا فتجتمع فيه فضلاته العرقية وجميع هذه الفضلات تحتبس الى وقت
النفاس وتخرج بعده لينقى البدن ولانه يبل فم الرحم ويعين على ازلاق الجنين ولذلك لو سبق خروجها خروج الجنين
عسرت الولادة بها احال الماعين وكلوية فانا ولدوا فان الدم الذي يتولد كبده يقوم مقام ذلك الدم الذي كان غذاءه قبلها
ويتولد منه ما كان يتولد من ذلك الدم والدم يتولد من ثديته لان المائية تكثر الرطوبة فيها وصنعا وقلة الحر واليبس
تحليل رطوبتها واستحم من مائيته وسمو الشراسيف ويعقة ولذلك يحتاج الحر الكثير على الاعضاء البارده ويقدر الحار
البرد قال المسيحي قوله ويتولد منه ما كان من ذلك يشعر بالجنين عند ما يتكون في جوفه امه يغتذي من حيض من غير ان يفعل
كبده فيه شيئا وهو خطأ فان جماعته كتاب منافع الحيوان ان الاوردة المنتشرة المشيمة تجتمع كلها العرق واحد
ويدخل في سرة الجنين ويتصل بمقعر كبده ويتفرق فيه كبده وينقذه الى سائر الاعضاء وليس على ما يتوهم بل كلام الشيخ
في ان الجنين عند ما يتكون في جوف امه يغتذي بدم الحيض من غير ان يتولد كبده وذلك الدم وهو الاشبه ان اغتذاءه
قال اقول منه يكون من غير ان يفعل كبده فيه شيئا قوله واما ما كان من الاعضاء يريد بيان حال الاعضاء المنفرجة بالانجبار
والعود فنقول كلما كان منها متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعد ذلك في تكليل
من الاحوال ايضا وهو حال الطفولية من الامور الموجبة لعدم الالتيام لكونه صلب او حر او رطوبة المادة لان لكل ذلك
مانع من الالتيام فاذا انما منها تنجبر بعض الانجبار وذلك في سن الصبا ايضا لوجود مادة التركيب منها فاذا صار
عقله لوقت عهده بالكون يوقيد من بدنه بقية من المادة العريقة الشبيهة بالمني ويكون ايضا على التنا الدم الالتحام
وقوته متوفرة وذلك البعض الذي ينجبر مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبير منها والشرايين والعظام
فلخلوها من الاحوال الموجبة لعدم الالتحام واما العرف الشعب الصغيرة من الاوردة فلضعف الحاجة فيه لقلة ما يجري و
لم يذكر الغضروف فانه مع عدم كونه […] الغضروف ان الرباط حاله كذلك واما استثناء الكبيرة منها فلقوة
تمديد ما فيها الكثرة ولما استثناء الشرايين فلدوام حركتها وصلابة جوهرها ورقة وجهادقوة تمديد ما فيها من الارواح
وزعم ان الشرف بها التحام الشريان الذي تحت الباسليق والشريان الذي في الصدغ التحاما تاما وقال القياس
وهو الالتحام الاطباء ايضا على ذلك لان العظم طرفيه الصلابة واللحم طرفيه اللين وهو يلتحم فما هو متوسط الحال بينهما حاله بين
بين وقال الشيخ هذا اخطأ لم والمعتمد عليه التجربة ولعلهم لم يعد فيه اخبارها بالتحام الجواز ان يكون ما ظن التحاما
لم يكن التحاما حقيقيا هذا حكم بعد الانجبار واما حكمها في العود فما كان منها متخلقا من المنيين اذا انتقص
منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب لصلابتها وبعد عهدها بتمازج المني وضعف العضو بسبب
بسبب التفرق والنقصان والدم لا يستحيل مثلها الا اذا وجد لما الاشتين […] فضلة بالغة لا هذا العضو فلذلك
لا يعود بل يتولد على العضو شيء شبيه بالعصب صلب القوام وهو الذي يسميه الاطباء غضروفا واما ما يخلق
ويتصل منها من الدم فان كان يتخلق من دم ليس فيه قوة المني فانه قد ينبت بعد ان لاسيما […] كاللحم لانه
رطب ومادته وهو الدم حاصلة دائما وكثيرة والحاجة الى ان يكون فيها قوة المني وما كان يتخلق من دم فيه قوة

والعرقية فان الجنين يحيط به ثلاثة اغشية المشيمة وهو الذي يصير […] غذاؤه […] وفيه تجتمع فضلاته البولية و البرازية […]

المزاج فادام العهد بالمزاج قريبا كالسن الشيخ قبل العشرين فانه الاثبات امكن ان ينبت مرة اخرى وسنذكر والا لا لاستيلاء الدم جزاء اخر كانه جزاء للشيخ
فانه لا ينبت مرة اخرى لبعد كيفية مزاجهم عن الكيفية فراجعهم الدم للقرب كيفية جزاء المزاج وسنذكر فليس يحتمل ان يقدر يولد المزاج
منه بالعوض كما تتولد السخونة البلغم وهو رطب ومزاج السخونة الابيض باليبس كذا الا انه ضعفت المعدة بسبب جزاء [illegible]
فيه له منها الرطوبات ولذلك قد ينبت لبعض المشايخ اسنان وكذا تحصل عن زيادة الغذاء لضعف القوة المصورة مع عصيانها
الدم عن الاحالة الاشبه بجوهر العضو اللائق الانبات انما يتصور بالقوة النامية وقد بطلت لانا الان لا نقول الا بوقت
لفقدان مادة النماء فاذا وجدت حينا اخرى اخرى ثانيا اذ جاز ان تحصل الطبيعة الدم في سن الشيخ الاشبه بجوهر العضو اه
تنهض القوة المصورة لفعلها جاز ان تقوى على ما اشبه سن الصبي للجوهر وتخلق منه عضوا كثير من جود اقوى فان العلة
الاعضاء المنوية وهو بعودة جميع الاسنان وقد ثبت وقوع صبيا قد ثاكل لو نبتت فرس ثم عادت الا انا نقول ان ذلك غير لازم
لان المزاج انما يمكن ان يكون في الاثنين ومن يكن فيعتبر بالنسبة الى ذلك البدن ولذلك يدعف بخلاف ما قلنا الدم الاشبه بالعضو
لانه يمكن في غير الاثنين وخصوصا بجنس السن الذي يكفيه مادة قليلة ماله بجوهر الا يكون سنا اما اذا بلغ كما في بعض
من بعض ظاله في شباب الشيخ فان الاكثر سنا حقيقيا بل جسما يتكون من الثاليل الصلبة ولان الاعصاب من
كانت متصلة بالاسنان لما انكشفت عنها لكن ما حول الاسنان صلبة وقامت مقام الاسنان ولم يكن انها عظمه الجلد صلبه
حقيقة بين جسم صلب تولد عن منبه وقام مقامه مسد الاعضاء وهو ثبت بعد من لونه وقوامه وبكثيره نكون منه على سبيل الفرض بعض
العصب والعروق وان الوريد يمكن ان لا يكون بالمرتبة الاعظم صغيرة وصعوده لا يكون على سبيل العرض قوله ونقول ايضا
بهذا التقسيم للاعضاء الاول الى الحركة بحسب الحس وبعد الحس والحركة بان ذلك قد يكون عصب واعده وقد يكون فيه قوة الحس وفيه قوة
الحركة اعضاء كهذا الحاد ايضا والبسيطة في ان الاعضاء اما ان لا يكون لها حس ولا حركة وهو قسم كالعظم واللحم الغير الحاس
او يكون وهذه اما ان يكون لها حس فقط او حركة فقط او حس وحركة معا اما الحس فهو نوعين احدهما ما الحس اللمس والا حواس
ثم رد الاول الى ما يخص منه الحس الى العصب وهو الدماغ فان الروح العصبي منه تحريكه الى ما يكون لم ادله محلا والثاني
على قسمين احدهما ما يكون وصول العصب اليه لانه عصب ثم ما يكون بسبب الشم فان الاول يجب ان يكون الذي من العصب اليه
الشيء يسبقها يجعله البدن فان قواه ما يتوسط بين محلات العصب بين الدماغ والثاني ما يكون وصول ما يصل اليه عصب
كاللمس الحساس وانا ما الحركة فقط كالوتر فان العصب جامع للقوة والحركة وحده اما ما الحس والحركة معا فعلى قسمين احدهما
يكون حسه كل منها اجزء منه الاخر كالعضو والثاني ما يكون بعد ما عصبا واحد العصب الحس فانما احتيج فيه الى ان يكون
سار بما في جميع البدن كاهل ادعا بالمنام يكون ان تكون اعصاب الحركة غير اعصاب الحس والا كثرت الاعصاب جدا وزاحمت
الاعضاء بتضييق المكان عليها وزاد الدماغ عما هو الان ايضا فيثقل على البدن حمله فلاجرم صارت اعصاب حاملة
للحس والحركة ولما وجب ان يكون عصب الحس لينا ليسهل تبدله لما يرد عليه وعصب الحركة صلبا ليقوى على جذب الاعضاء و
تحريكها جعل متوسطا فيها الكيفية ميالا الى اللين في الاكثر عند الاعصاب وعند انتهائه خلقا الدماغ والنخاع وهو منه ومنه يجعل
ان يكون كلها هو منها حامل لقوة الحس حاملا لقوة الحركة لان الحكم بذلك يجب العلة فما يكون فيه قوة الحس اكثر من قوة
الحركة بين ان عصب الحس ما يكون بالعكس هم العلة واختلافاته ذلك لاختلاف مخرجها في القوام والمزاج
فان مقدم الدماغ لما كان الين من مؤخره وهو من النخاع كان العصب الخارج من المقدم للحس وعصب النخاع للحركة
وعصب المؤخر لهما ولذلك قسم المنشأ اقسام واعتبر الخير العيب الاغلب قوله ونقول ايضا ان جميع الاعضاء هذا

كان

ثم

ثانيـ

عصبا

ثالث

اشارة

اشارة الى بيان مناسبة الاغشية المراد بالاغشية ههنا الغشاء المستبطن للاضلاع من التنفس والات الغذاء وانما قال بجميع الاغشية
في الغشاء ينبت منه ما ينبت عن صدر المصدر والبطن المستبطنين ولم يقل بجميع الاعضاء الملفوفة فيه الغشاء الاان الحجاب
من جملة الاعضاء الملفوفة وليس ينبت منه ما عن صدر الصدر والبطن وانما عن الاضلاع ليس عروق الحجاب ما
يحيط بالات التنفس يسمى بالحجاب الحاجز لانه يحجز بين الات الغذاء والات التنفس وقد يقال له الحجاب ايضا لان ما بين الات
التنفس اعضاء الصدر والات الغذاء اعضاء البطن الذي هو الجوف الاسفل الاخير قال واما رئة الصدر من الاغشية الحاجب
والاوردة والشريانات والرئة ينبت منه الغشاء المستبطن للاضلاع والصدر ايضا وهو غشاء رقيق ينبت بينهما بعض العضلات
ينبت من عند الترقوة الى العظم الخنجري يقسم الصدر بنصفين ويبتدئ من العظم الخنجري المشرف على فم المعدة ويتجزى على اعضاء
الصدر في اخره ويستبطن على جميع ما فيه وينبت من هذا الغشاء من عند العظم الخنجري غشاء رقيق صفيق مستبطن بفقرات الصدر
خلف ويسمى هذا بالحجاب لانه يحجب الات التنفس عن الات الغذاء ويأت الات التنفس بعضها القلب بحيث لا ادخنة الغذاء
لا يصل منها ما يطبخ الغذاء ثم ينبت من الغشاء المستبطن للاضلاع في الاخر من عند الترقوة الى العظم الخنجري يقسم الصدر بنصفين
وليتم من قدامه بهذين العضوين وبعظام القص ثم يفترق من عند عظام القص بنصفين بجدران قليلا او يزداد افتراقهما
في الحجاب الى ان يأتيا القلب فيحتويان عليه ويصير هو غشاه وما اخر هذا الغشاء ثم يتصل الاخر عند فقار الصدر وهذا الغشاء
يسمى افراغا والما هو عن الحجاب من الاعضاء والوريد غشاء الغشاء المستبطن للاضلاع المستبطن للصفاق وهو متصل من فوق ما
الحجاب ومن اسفل بعظم العانة من الجانبين بالعضلتين اللتين على البطن في الجنبتين وهو يبتدئ من العظم الخنجري
ويكون غليظا ثم رقيقا الى ان ينتهي الى عظم العانة بجميع اغشية الات التنفس والغذاء منبتها غير هذين الغشاءين ومنشأ الاول
بعد الترقوة ومنشأ الثاني من العظم الخنجري وهذا اعتبار الاطباء والحكماء على ان منشأ الاغشية ليس من العضو الذي تمادى به متصلة
بهذه المبادئ المذكورة كما اتصال بعض الاعضاء ببعض ذلك لان ذلك على سبيل النبات لكانت تنبت منه في هناك وتنتقل
الى الاغشية بالنمو وليس كذلك قوله ونقول ايضا فان جميع الاعضاء هذا اشارة الى تقسيم الاعضاء بحسب اللحم فانه الا الاخر
من الحركات الاتي ما المستقيم من الاعضاء اما ان يمكن لها بعض اللمس وان لا يكون والثاني كالعظم والغضروف وظاهر انه ليس يحتاج
منه واما الاول فلا يخلو من اللحم الا ان يكون جوهرها من لحم وهو ظاهر ايضا والا يكون كذلك والاول كالعضو فانه جزء
من اللحم وهو كاف وفيه والثاني كالكبد فانها لحم ليست من جوهره والا كان فيها ذا بعض الشيخ لما ليس فيه لحم كالكبد ولا يخفى ان نسبته الى الكبد منها بالعرض لانها عضو حفي
ومعناه ليس فيها اللحم ظاهرا ولا خفيا والاعضاء منشأة لان ذلك الاخر لزم لو كان فيه عصب الحس لما كان ذو عصب ليف
الحركة فلا وانما لانه لا يتيسر من الحركات الا بالليف والمراد هاهنا حركات الاعضاء ذوات الليف فظاهر انها البتة الى التقسيم لا
بالعرض من الحركات الارادية او طبيعية او حركة منها الاعضاء الحركات في ذلك ولا تيسر من جزء بدون الليف اما الارادية فلا
بسبب ليف العضو ولا يتم تحريك عضو لانه عرض انه فيه يتقلص حركة العضو واما الطبيعية فلانها تشتمل حركة الرحم و
الاوردة والشرايين والامعاء من الجذب والدفع والامساك ولعمل ذلك كما تحتاج الى الليف والا كان وجوده فيه
عبثا والجذب بالليف المتطاول لانه يمكن بالامتداد في العضو الى المجذوب ثم التقلص ليتحرك الى الموضع المقصود
بحاول الجذب اليه والدفع بالليف الذاهب عرضا لانه يعين على العصر والامساك بالليف المورب لانه الامساك
يحتاج فيه الى الاشتمال من جميع الجوانب والتوريب وهو مركب بين الطول والعرض الا المركبة من الارادية والطبيعية
كالازدراد فانه ليس يحسب الطبع وحده والا لم يحصل للمتمكنين والا يحسب الارادة وحده والا لم يحصل مع الارادة

ايضا

تنابعت

لمحبته

والا في قوله ان الاكثر منها ليف لا ظاهرا ولا خفيا

ليف

المطلق الحركات فعلى ما تتيح عليه القياس المعتمد تقرر ان الحركات الاعضاء ذوات الليف

الوصول

المنكس

الحكومة

لم يوجها وقوله بليف مخصوص بهيئة جزء قوله اما الطبيعية في المركبة وقوله من وضع الطول والعرض والتوريب مقتضي الحركة الطبيعية
التي تكون بالليف فانها اما جذب وذلك مخصوص بهيئة تقتضي من وضع الليف الطولاني والتوريب كجذب الازدراد وشيء من الارادة
او دفع وتحصيل منه وضع عرضا او امساك وتحصيل من وضعه وراباطه وما ذكرنا هو تقرير قوله وقال القرشي ان حركة جذب الرحم للمني و
امساكه ودفع الجنين وكذا حركة جذب المعدة الغذاء الطعام وامساكه ودفعه بالارادة عندنا ولها حركات اخر [illegible]
والرحم بجذب الغذاء وامساكه ودفع الفضول الطبيعية لكنها ليست بالليف بل حركات كجذب النبات الغذاء [illegible]
ودفع فضلاته وكجذب السقمونيا الصفراء وتخم الحنظل البلغم وجذب المقناطيس الحديد فكل حركة بالليف عند الارادة
لان الحركة الطبيعية انما تكون الى جهة واحدة وحركات الليف الى الجهات وذلك لان العضو اذا اجتمع وانقبض تحركت الليف المورب
فقد تحركت اجزاؤه اما اذا انقبض في كل جانب فتكون بعضها متحركا الى فوق وبعضها الى اسفل وبعضها يمينا وبعضها شمالا وكذا اذا انبسط
المعدة ليخرج الغذاء فقد تحركت تلك الاجزاء الى جميع الاجزاء وكذا الرحم اذا انضم مشتملا على المني عند العلوق والا انفتح منه عند
الولادة وهي الحركة الطبيعية لا تكون كذلك فان قيل لو كانت هذه الحركات ارادية لكنا نشعر بها فانا لا نعلم ذلك في الحركات الارادية
منها ما يكون المتحرك يشعر بها وبكونه مريدا لذلك كتحريك الحيوان يده ورجله وتسمى هذه ارادية مطلقة ومنها ما لا [illegible] فيها حقيقية
لا يدرك المتحرك بها ولا يشعر بشيء منها الا بالتامل كحركة اعضاء الصدر للتنفس فهذه ارادية حقيقية ومنها ما لا [illegible]
من هذه فلا انظر للمتحرك بها ولا يشعر بشيء منها او انا ما من تحريك الحيوان عضلة فانه لا يشعر بها ولا يدرك [illegible] الارادية و
تسمى هذه ارادية طبيعية ومنها حركة جذب الرحم المني وامساكه ودفعه للجنين وكذا المعدة ولا يلزم من كونها ارادية ان تكون
مع الشعور وفرق بين الارادة والشعور بالارادة ثم ما ذكر الشيخ من الدليل لا يدل على ان الحركات بالليف فانه لو لم
تكن الحركة لزم العبث لجواز ان يكون وجود [illegible] العضو ليتقوى به [illegible] وعليه المسيحي بانه تحركه المعدة وتقلب
ليس لنا فيها تعرف فلم تكن ارادية اذ لا معنى للفاعل بالارادة الا الذي اذا شاء فعل واذا لم يشأ لم يفعل وقوله الحركة
الطبيعية لا تكون الا الى جهة مسلم لكن لا نسلم ان حركة الالياف ليست كذلك فان الليف [illegible] الى [illegible] با
او مستعرضا وحركة الاجزاء الى جهة بالتبعية [illegible] لا يدل على انها ارادية لو كان في وجوده ان تحرك [illegible] الارادية
والمذكور في جوابه ان قيل لا يفيده الا انا لا نسلم ان الحركة الارادية تقتضي من شعور كيف والقوة الارادية [illegible] انها
قوة حاصلة في الجسم شعوره بما يصدر عنها وقال الاستاد حركة العضلة ارادية بالاتفاق مع انتفاء الشعور ثم
قال وتحقيق هذا الموضع هو ان الحركة اما ذاتية واما عرضية والذاتية اما بسيطة او مركبة والبسيطة هي ما يكون على نهج
واحد اما غير حيوانية وهي النباتية او حيوانية وهي اما ارادية وهي الارادية الحيوانية او غير ارادية وتسمى هذه بالتسخيرية
واما العارضية فاما ان يكون المتحرك جزءا من المتحرك وكان التحرك مكانا وهي الوضعية او لا يكون وهي العرضية فالحركة
التسخيرية هي التي تكون مركبة وحيوانية وغير تابعة للارادة كحركة النبض وعلى هذه الحركات الموجودة في اعضاء البدن
لا تنحصر في ثلثة ولعل الجمهور الاوائل والاواخر من التسخيرية وجعلوا [illegible] بقوله هذه
الحركة ليست طبيعية لتركيبها فتكون ارادية وبعضهم يقول ليست ارادية لانها ليست باختيارية فما تكون طبيعية ثم
قال وحجة الشيخ بالجملة لا تفي بما ذكره القرشي من جواز كون وجود الليف في الاعضاء لتتقوى بها فانه فاسد اذ لو كانت للتقوية
لما كان بعضه طولا وبعضه مستعرضا وبعضه موربا بل لانه لا يلزم من كون حركات هذه الاعضاء ليست بالوضع
ولا بالعرض ان تكون لها بالطبع او بالارادة او مركبة منهما لجواز ان تكون بالتسخير ولا تغير ان ما ذكره [illegible]

القرشي

انقبض
الجهات
ليس
ان
[illegible]
واذا لم يكن فيها تعرف
اما ارادية وهي الحركة الفلكية والدودية الغير العنصرية والمركبة وهي ما لا يكون على نهج واحد

67

القرشي بانه لو كان للتقوية لما كان بعضه طولا وبعضه موربا وبعضه عرضا وبعضه موربا لان وضع الليف على هذا الوضع اول
على التقوية كما هو ثابت وضع القرشي لما الحركة التسخيرية فانا [illegible] الغير الارادية والطبيعية في الحيوان ثم
يصح ان يصير مبدأ لحركة او جزء لا يجوز ان يتغير الحكم الاصطلاحي [illegible] انما بالتبعية وهي الوضعية او لا
وهي اما ان يكون مبدأ الحركة عن المتحرك وهي العرضية او مبدأ وهي اما بشعور وهي الارادية او بدون شعور وهي الطبيعية قوله ما كان
من الاعضاء [illegible] قوله بيان لكيفية وقوع الليف في الاعضاء ذوات الليف ويلزم منه تقسيمها بحسب ذلك [illegible] فتقريره
ان ما كان من الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة ففي اصناف ليفها الثلثة الطولاني الذي للجذب والمستعرض
الذي للدفع والمورب الذي للامساك منتسج بعضها في بعض ليعاضد كل واحد منها الآخر ويكون في جميع العضو [illegible]
الشيخ يوجد بعد الاوردة الكائنة وهو غلط اذ الصحيح انها ذات طبقتين وما كان منها ذات طبقتين فالليف
الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة لانه للدفع وهو يحصل بالعصر والعصر يكون من خارج والاعراف الذاهب طولا
والذاهب وراءه في طبقته الداخلة لمناسبتها الجذب والامساك [illegible] الا الذاهب طولا اي
الى سطح العضو الداخل وكان ذلك لان الجذب يحتاج الى زيادة قوة [illegible] في فعله امكن وانما
وما بين ليف الجذب والدفع دون ليف الجذب والامساك لوجود التمانع بين الجذب والدفع دون الجذب
والامساك اذ لا تمانع بينهما بل يتفق الجذب اليه [illegible] من اجزاء المجذوب [illegible] قوله
الا في الامعاء استثناء من قوله والامر في طبقة الداخلة امر ما كان من الاعضاء ذا طبقتين فالذاهب عرضا
يكون في طبقته الخارجة والذاهب طولا ووراءه في طبقته الداخلة الليف المورب الا ما [illegible]
فلا يحتاج الى امساك بل حاجتها الى الجذب والدفع اشد واعلم انه لو قال الا فيما لا يحتاج الى الفعل الثلث [illegible]
الاحتياج على السواء او لا يكون في الطبقتان كالملتحمين لكان اولى ولا يخرج بالقيد الاول الامعاء المعروفة منه عدم
احتياجها الى المورب والى المطاول ايضا [illegible] تشريح الامعاء انها مخلوقة من طبقتين وخلق الليف
في شيء كلتيها مستعرضا وقال صاحب الكامل انها مؤلفة من طبقتين ليف كل منهما مستدير بالعرض [illegible]
لم تكن لها الا حركة الدافعة جعل لها نوع واحد من الصفاقات وهو الذي يجعل الليف عرضا انما جعلت [illegible]
لتزيد بقوة الدافعة ولتبعد عن قبول الآفات [illegible] بان طبقتها
الداخلة ليفها يذهب عرضا وليف الخارجة اكثره ذاهب بالطول ويتخللها يسير مورب وعليه [illegible] انما خلقت
لانها كالخزانة للمقلبة [illegible] عند انقباضه [illegible] ذلك الروح اذا كان
كذلك وحيا ان يكون في الطبقة الداخلة الملاقية للمتعددات شديد [illegible] بعضها في بعض [illegible]
ولذلك غلظت جدا [illegible] امثال الطبقة الخارجة [illegible] الرحم فانه ذو طبقتين [illegible]
ذلك الليف الثلثة [illegible] الطبقة الداخلة [illegible] الطبقة الخارجة [illegible]
[illegible] الامر قوله وتعليل ايضا ان الاعضاء العصبانية [illegible]
تقسيم الاعضاء بحسب الطبقات [illegible] ان الاعضاء اما عصبانية او غير عصبانية والثانية [illegible]
بينها انها ذات طبقة او طبقتين والاول [illegible] بجسم [illegible] او غير [illegible] والثانية
الاعضاء [illegible] بجسم من الاعضاء [illegible] كالامر والروح والغذاء المحيطة

الا انه العصب [illegible] شديد [illegible]
[illegible]
[illegible] الطول ان الامعاء [illegible]
[illegible]
الطول والا كان [illegible]
تلك

الا في الامعاء فانه حاجتها الى الامساك [illegible]
[illegible] في طبقتها الداخلة
[illegible]
ذات

عليها الاوردة والشرايين والمعدة والاوعية من الاعضاء العصبانية المحيطة بما هي جسم عرضه يخص جوهره اما ان يكون ذات طبقة
او ذات طبقتين وكل منها اما بسيطة او مركبة فما هو ذات طبقة من البسيطة الاوردة من سوى الوريد الشرياني فانه خلق ذا
طبقتين صيانة لغذاء القلب وما هو ذات طبقتين منها الشرايين سوى الشرياني الوريدي فانه خلق ذا طبقة لما يوجد
الرئة منفعة جوهره وما هو ذات طبقة من المركبة المرارة وما هو ذات طبقتين منها المعدة والمثانة لا في الاعصاب اعضاء
عصبانية محيطة بجسم عرضه يخص جوهره لانها محيطة بالروح النفساني وهو عرضه يخص جوهره مع انها لا تنقسم اليهما لانها
لا تعم اولا انها عصبانية للفرق بين العصب والعصبانية وان سلمنا ذلك فلا نسلم انها محيطة بل انه ينفذ فيها كنفوذ وشعاع
الشمس في الماء ونفوذه بمجاورة الجسم المسام اذ التجويف لما سوى العصبتين منها قوله وانما خلق هذه الالة من خلق ما
خلق منها ذا طبقتين وذكر ان ذلك لمنافع الاول من الحاجة الى شدة الاحتياط وفاقة حسبها الى الاحتياط
بقوة حركة ما فيها ودوامها كالشرايين ولذلك خلقت طبقتها الداخلة غليظة لتكون قوية على معونة التحديد
الثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط من الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل ويخرج اذ لو كانت ذات طبقة لا تحتمل
سخافتها ان تحلل الجسم المخزون ان كان لطيفا او ان تطاوعه للانشقاق فيخرج ذلك الجسم ان لم يكن لطيفا كما لا تحتمل
العقل ومن دفع الجسم الذي هو الروح والدم اللذان يجب صونهما والاحتراز عن فنائهما احتيط فيها وخلق ذات
طبقتين والفرق بين هذه المنفعة والاولى ان هذه بالنسبة الى ما فيها لتكون حصونا والاولى بالنسبة الى ذاتها لتكون
قوية على دوام الحركة الثالثة ان العضو قد يحتاج فيه الى صدور فعلين متباينين كالجذب والدفع
اللذين لا بد منهما في المعدة والامعاء ولو اختلط اللطيف الذي هو الشعر منهما بالاخر لم يكن صدورهما يصدر منها قويا
بل يضعف لانه ينبغي ان تكون ذات طبقتين تكون احداهما للجذب والاخرى للدفع خارجا بالمرتبة الاستقامة
فيصدر الفعلان بلا معاوقة الرابعة انه قد يحتاج في عضو ان يصدر منه فعلان لا يمكن صدورهما الا بجزءين
متنافيين كالمعدة ايضا الا انها لا بد ان تكون فيها قوة الحس ليشعر بالجوع وذلك انما يكون بالعصب وجزء
بارد يابس وقوة الهضم لغذاء البدن وذلك بامتزاج حار رطب كاللحم والافضل ان هذين الامرين لا يمكن اجتماعهما
في طبقة فلا فرق بينهما بان افرد لكل منهما طبقة وجعلت الباطنة عصبانية للاحساس والخارجة لحمية للهضم لانه
يحصل بوصول قوة الاخر لما هو المهضوم بدون ان يلاقي احدهما الاخر كالنار والقدر بخلاف الاحساس فانه
لا يمكن ان يحصل بدون ان يلاقي المحسوس الحاس وانما قال في حس اللمس لانه المقصود ههنا لانه بها الالة
فيه انه لا يكون بدون الملاقاة وكذا الذوق فانه لا يتم بدون اللمس ايضا واما حس السمع والبصر والشم فقد اختلف
فيها والحق في السمع انه يتوقف على الملاقاة لان المحسوس هو الهواء المكيف بالصوت او الحرف وهو يصل الى
الصماخ وكذا الشم اما على القول بانفصال الجزء من ذي الرائحة ووصوله الى الانف فظاهر واما على القول بتكيف الهواء
بكيفية ذي الرائحة فلما قلنا في السمع والحق في البصر انه لا يتوقف عليها اما على القول بالانطباع فظاهر لان المنطبع
شبح المبصر واما على القول بخروج الشعاع من البصر فكذلك لان الشعاع ان لا يلاقي المبصر لكنه ليس هو الحاس
ومما ذكرنا ظهر ضعف قول الامام ان الملاقاة فيه انما يلزم لو قيل بخروج الشعاع وكذا قول المسيحي انما يلزم لو قيل
بالانطباع لا يتم ادراكنا الملمس ايضا لا يتوقف على الملاقاة اذ الحر والبرد من الكيفيات الملموسة ويدرك
حرارة النار وبرودة الثلج بدون ملاقاتهما لان الحرارة والبرودة انما تحصل منهما بملاقاة الهواء المتكيف

بكيفيتها

بكيفيتهما البدن قوله واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هو قريب المزاج من الدم هذا اشارة الى تفصيل من الحاجة قريبا
من الدم وبعيده عنه وبيان مقتضى كل منها فان ما كان منها قريبا وقريب العهد من الدم لا يفتقر في تغذيته الى استحالات كثيرة
كاللحم فان الدم يكون شبيها به في الغاية لونه ومزاجه وقوامه اذ الاقامة يستحيل اليه سريعا ولذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون
يقيم غذاؤه فيها مدة ثم يغتذي به وما لا يكون قريبا بعيده بالدم يعني المثانة منه وما كالاعصاب والاغشية يغتذي
بما يلاقيها من الرطوبات وتنفذ الى بواطنها منافذ خفية تعدم كالاخير وما يكون بعيدا منه كالعظم لا اكثر
بحيث يحتاج في استحالته التدريج سيما الجوهر ولذلك جعل لها تجويف واحد يحتوي غذاء مدة يستحق فيها الاجماع
كل عظام الساق والساعد تجاويف متعددة لما كانت كالعظام الغلاظ الكبيرة او صغيرة كالقصب كل ما ياتي تفصيله
وكذا المثانة كون التجويف في البعض واحدا وفي البعض متعددا ظاهرا او خفيا قوله وما كان من الاعضاء الكبار ما كان
منها بعيد العهد من الدم الخ فان كان كبيرا له تجويف واحد او اكثر لانه يحتاج الى ان يختار الى ما فيه من الغذاء او في الحاجة
في الوقت ليحيله الى حاجته شيئا بعد شيء وهذا صريح في ان المخ هو كالغذاء او هو مدهب بما قال قال ان العظم
يغتذي من المخ وكثير من الرطوبات المبثوثة حوله وقال ارسطو طاليس ان المخ فضلة غذاء العظم وشنع عليه بانه
لو كان فضلة لكان ينبغي ان يدفع وينقص ان يكون كثيرا سيما ولانه لو كان ما في داخله فضلة وغذاؤه من خارج
وجب ان يكون ظاهره ثخينا اخر باطنه ليتمكن من جذب غذائه من خارج وقال الشيخ في الشفاء لا ينبغي للطبيب
ان يشنع على المعلم الاول بتلك الشناعة فانه يجوز ان يكون فضلة من جهة الكم ومحتاجا اليه من جهة مزاجه وما ذكر
ان صلح للجواب عن الاول فلا يصلح للثاني بل لو قيل في الجمع بين القولين انه يجوز ان يكون فضلة غذاء
ظاهره لا باطنه لكان انسب وقال القرشي قوله فانه يحتاج ان يختار من الغذاء في وقت الحاجة في الوقت ليحيله الى
حاجة فيه اشكال لانه لو كان يختار في كل وقت اكثر من الكفاية لوجب ان يتزايد ما عنده من الغذاء دائما وهذا التقادير
عليه لو كان المراد بالوقت كل الوقت وليس كذلك بل مراده وقت الحاجة والجواب انه لا يكون يبقى منه وقت الحاجة
فيه اكثر من الكفاية بل قدر منها وح لا يلزم تزايد ذلك اصلا قوله والاعضاء القوية اشارة الى فائدة مناسبة لما تقدم
ومراد الاعضاء قد يقال انها قوية وضعيفة ايضا وتقسيم اليها ومراده بالقوية ما يدفع فضولها الى جارها وبالضعيفة
ما يقبلها كدفع القلب فضوله الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين
والسبب في خلقها قوية على ذلك وتلك ضعيفة اذ لا بد من ورود عليها من الغذاء او لا يمكن ان يكون بقدر ورد عليها
في كل وقت على ما ينبغي كما وكيفا بل تفضل منه فضلة لزيادة او لعجز عن هضم لكثرته او لسوء حاله ويكثر ذلك في بعض
الاوقات وح لو بقيت فيها تحتبس لتضررت في تضرر كل البدن بضررها فوجب ان تكون بحيث تقوى على دفعها
الى اعضاء لا يشتد ضررها البدن وان تكون تلك بحيث تقبلها وتعجز عن ردها عاجزة عن دفعها كالمواضع المذكورة
فسبحان الذي وفق بحكمته في كل شيء وبحث قدرته كل شيء وهو حسبنا ونعم الوكيل قال الشيخ الرئيس في الجملة
الاولى في العظام والمفاصل وهي تشتمل فصلا الفصل الاول قوله الكلام في العظام والمفاصل اقول وانا العبد
الضعيف محمد بن محمود الاملي ان علم التشريح من معظم اركان الطب لانه يحصل الاطلاع على تركيب البنية
وعلى منافع الحكمة والطبيب يحتاج الى جزء من جزءيه الاول من معرفة جواهر الاعضاء واجزائها اذ بتقسيمها منافع النفقة
كانها المعدة في العلاج رعاية امزجة جميعها فيما يستعمل من الادوية وقد يستقصي بما كثيرا على موضع الافة

ومالكهم بعيدا العهد منه كالرباطات والغضروف يحتاج الى استحالات اكثر وما كان بعيد العهد جدا كالعظم الى اكثر منها

وانما

لوجوب

كما اذا اشتبه الرمل الخارج مع البول انه من الكلية او المثانة فانه ان كان احمر فانه من الكلية لما فيها من الجوهر وان كان ابيض
عرف انه من المثانة لانها عصبانية الجوهر بيضاء تشبهها كما يستدل بالقشور الخارجة بالقرب على قروح المعدة والمري
وبالقشور الخارجة في البول مع وجع المثانة على جرب فيها وبالقطع اللحمية في اختلاف الدم على انها اجزاء من الكبد
لا من غيرها كما الثاني من معرفة هيئاتها واشكالها الطبيعية فانها اذا لم تكن عليها ولم يكن ردها اليها لم يتوقع منها صدور
افعالها على ما ينبغي فلا كيفية فيه وسيتضح رد البها ان امكن وقد يستدل بها على موضع الافة كما اذا اشتبه ان الورم
الحادث تحت الشراسيف اليمنى انه في الكبد او العضل فانه ان كان كري الشكل او هلالي الشكل فانه في الكبد لانها كذلك وان كان طويلا
او مستعرضا او موربا عرف انه في العضل كذلك الثالث من معرفة مقاديرها واعدادها فانها اذا زادت عليها او نقصت منها
بمرض فانه اما الرابع من معرفة مواضعها ومفاصلها فانها لو لم تكن فيها تمكن بذلك من ردها اليها وقد يستدل بها على موضع
المرض كما اذا اشتبه ان المغص في الامعاء الغلاظ او الدقاق فانه ان كان فوق السرة او دونه قريبا كان في الدقاق
والا ففي الغلاظ الخامس من معرفة وضعها فانه لما كان منها وضعه للاستقامة كالمعاء الصائم عرف انه قلما يحتبس
فيه شيء وما لم يكن كذلك كالقولون كثيرا ما يحتبس فيه ومنه سبب الاحتباس الواقع فيه القولنج السادس من معرفة
بعضها مع بعض ومجاورتها فانه يحترز من استعمال ما يوجب من ازالة المرض ركبة المجاور من الادوية داخلا وخارجا
ويحتاط فيه اعمال اليد من البط والكي والقطع اذا احتاج اليها السابع من كونها ... او ... على الاول ...
ووقوع سببه فيها دون الثاني الثامن من معرفة مبادي شعب الاعصاب والاوردة والشرايين ومباعدتها
ومقاربتها وانه يدبر امر مباديها بما عرف وصول اثرها اليها التاسع من معرفة افعالها ومنافعها فانه اذا عرفها لا
يستعمل ما يبطلها وان تغيرت ما يصلح الافة فيها وقد يستدل على موضع الافة كما اذا كان في سرة الغذاء والباه و
لا يترتب عليها الهضم فانه يستدل على ان الافة في اسفل المعدة وحصول سلع طبقتها الخارجة لان فعلها الهضم
وان كان بالعكس يستدل على انها في اعلى المعدة وطبقتها الداخلة لان فعلها الاحساس العاشر انه يحترز
بمعرفة لحومها اللوم كما اذا احتاج الى بط عضو وكيه او غير ذلك فانه يحترز من العضو الخاص به فلا يكون عليه بعد وقوعه لوم اذ عرفت
ذلك فمنقول الاعضاء على قسمين اما مفردة او مركبة وتشريح المركبة قد ذكره الشيخ في الكتاب الثالث لو ... على ... ذكر
ذلك وما نحن بصدده هو تشريح المفردة ومن ... يسهل عليه المركبة وانما شرع كما ذكر في تشريح المفردة بتقديم العظام
لكونها اكثر ما في البدن ودعامته وسند لما سواها من الاعضاء وبها يظهر اشكالها غالبا وكذا ما تقدمها آنفا الشيخ و
قال القرشي انما قدمها لان كل عضو ذي عظم فانه يتكون من عظم متقدم على تكون جميع اجزائه من ورقة في شكله تابع لشكل
عظمه ثم قال فان قيل كان ينبغي ان يبتدئ او لا بتشريح العضو الذي يتكون اولا وهو القلب او الكبد او الدماغ
او السرة على اختلاف الاراء قلنا معنى قولهم ان هذه الاعضاء تتكون اولا ليس ان خلقها تتم قبل تكون خلقة
العظام بل معناه ان ابتداء تخلق الصورة هو في هذه الاعضاء وحينئذ فلعلها او لا فاني كون جميع شكل اعضائها كل عظم
لا يقتضي ان يكون متقدما على تكون سائر اجزائه ولعلنا بينا خلاف ما ذكره وسلم انما يتم حصول عضو ذي عظم لا فيما
يخلو عنه وانما ذكر معها المفاصل لان العلم بتشريح العظام لا يتم بدون العلم بها وانما لم يتعرض لتعريفها للظهور
وعرف بعضهم العظم بانه عضو صلب يبلغ صلابته الى حد لا يمكن تثنيه والانسان على هذا الكثير عظام ثم
يعد منها من الاعصاب بالعرض وفيه المراد ... وقول هو عضو مستور الاتمام والمفصل لغة موضع الانفصال وفي عرف

69

ما يتقن من انقراط انه رس العظم المستدير الذي يغوص العظم الاخر فانه ما ذكره هو موضع الانفصال وقال في المفصل
تاليف طبيعي للعظام ورور من تركيب والتاليف وانه لا انضم ما يشير الشيخ عليهما كما تناسب وبراده بالتاليف هو مفعول
وانما قال تاليف طبيعي ليخرج تاليف العظام المنكسرة وقال القرشي المفصل هو التاليف طبيعي بصواب لانه يخالف
لا تاليف فان اراد بالمتالف المفعول فليس بصواب ايضا لان اراد به الموضع فهو ما ذكرنا ويتناول ما لا يجوز
بين العظمين غضروف كمفاصل عظام الرأس وما يتوسط بينهما غضروف واحد كعظام العنق وغضروفان كمفاصل
اليدين والرجلين فان كل عظمين منها على راس غضروف والالتقاء بين الغضروفين لا بين العظمين لكنه غير مانع
لان العظام الملتحمة بالطبع يصدق عليها انه موضع تاليف طبيعي مع انه ليس بمفصل عندهم لا انفصال تركيب العظام
على قسمين احدهما على جهة المفصل وهو الذي يمكن انفصال احدهما بالاخر انفصالا لا يتم به الحركة والاخر على جهة الالتحام
وهو الذي لا يكون الانفصال بينهما على وجه يتم به الحركة وقال الالتحام اتحاد طبيعي للعظام وقال اكثر الاطباء المفصل
موضع التقاء العضو في التقاء طبيعيا وهو يصدق على موضع التقاء العظمين على سبيل الالتحام وعلى موضع
التقاء عظم ولحم او عصب وغير ذلك مع ان شيئا منها ليس بمفصل الا عند الجمهور والاولى فيما ان يقال موضع
التقاء طبيعي بين العظام وما يتحركها على وجه يتم به الحركة قوله ان من العظام ما قسم الشيخ العظام باعتبار منافعها
الى ثلاثة اقسام الاول ما قياسه من البدن قياس الاساس كفقار الصلب فانها اساس البدن وعليه يبناه كما الخشبة
التي توضع اولا في وسط السفينة ممتدة في طولها ثم يوصل بها جانباها الا انها لما اريد بها القوة والثبات بدون
الانعطاف وانقباض تكن قطعة واحدة وفقار الصلب جعلت قطعا ذات مفاصل ليمكن الانقباض والانعطاف
والانثناء تكون قطعة الى قدام وخلف والى الجانبين لاحتياج الانسان الى ذلك الثاني ما قياسه قياس المجن للبدن
كعظم اليافوخ فانه الدماغ لما اقتضت الحكمة ان يكون موضعه اعالي الرأس ليكون للحواس كالطليعة للبدن وكان
جوهره لينا ... للمتضرر احتيج الى ان يكون عليه ما يحفظه كالمجن وهو اليافوخ وما هو عليه وحفظ الاكثر
مع اشتراك غيره فيه لانه موضع التخيل وهو الخارج فيه فعظام الرأس لحركات الدماغ وحركة الاضلاع للقلب وطعم
ان عظام الرأس جعلت متصلا بعضها ببعض من غير فرج بخلاف الاضلاع الامر من الاول زيادة التوثيق و
الاحتياط فيما ليس هو حد الحس الثالث ان حركة الانبساط والانقباض التي للاعضاء التنفس تحتاج الى العضل
فوجب ان يكون بين الاضلاع وعظام الصدر فرج تتخلل بينها العضلات الثالث ما قياسه قياس السلاح
الذي يدفع الموذي حين مصادمته كالسناسن وهي ما على ظهور الفقرات كالشوك فانها تمنع اذى المصادم
الفقرات بضعف وانما احتيج اليها لان الفقرات موضوعة من خلف بعيدة عن حراسة البصر وكثير تفصيل البها
ما لا شوب فاحتيط في صيانتها الرابع ما هو حشو ما بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية وهي عظام
صغار صلبة تكون بين السلاميات وعظام الاصابع والفائدة في وضعها بينها منع الاجزاء الذي يتوهم من ملاقاة
احد العظمين المتحركين للاخر ولم يكن ان يكون بينها اعضاء رطبة لئلا تنتقل قال القرشي لا عندي ان هذه
العظام لا وجود لها والحق ان التعويض في ذلك على قول المشرحين انما هو متعلق للاعضاء التي تحتاج
الى علاقة كما العظم اللامي فان العضلات تحتمل واللسان وانما وجب ان يكون ذلك عظما لان فعل العضد انما يتم
بالتقلص الجاذب للعضو والانبساط المرخي للوتر حتى ينبسط العضو المتحرك وانما يكون من التقلص

عنق

جاذبا للعضو ان كان العضو حسن بنا حجم صلب اقول لو كان لينا لا اشتغلت بنقل العضو الذي يراد تحريكه العضل
ولو كان تحفر فالانعطاف عند قوة التقلص وربما انقطع ان لم يكن له ريتخش وان كان لم يحتمل الموضع وقد يكر
لما يحب المنفعة اقسام اخر لم يذكرها الشيخ منها ما يكون كالمجرى الدهليز لما ينفذ من داخل الى خارج او بالعكس كعظام
الانف فانه مر لفضول الدماغ المنحدرة الى خارج وللهواء المجذوب عند الاستنشاق الى داخل ومنها ما هو حجز للعماد
الذي يمنع ميل البناء كالعظم الوتدي لعظام الفكين فانه يمنعها عن الميل الى وضع وكذا العقب فانه يمنع ميل البدن كله
عند القيام الى خلف ومنها ما هو لتحسين الخلقة كعظام الزوج فانها تمنع وقوع فرج فيما كان يكون بين سطح ما عليها حشا
قوله وجملة العظام هذا تقسيم اخر لها بحسب ما فيه من التجاويف والمسام اعلم ان جملة العظام تشترك في انها دعامة للبدن
وبها قوامه لان سائر الاعضاء تستند اليها وتتقوم بها ولولاها لكان التركيب واهيا كتركيب الديدان ومن كان المتأ[illegible]
ان يكون كلها مصمتة فيكون اقوى لكن لما لم يكن لها بد من الغذاء وجب ان يكون له طريق فيه وهي اما فرج وتجاويف وفرج
اما ان تكون لمجرد العطانة او الوقاية او للدعامة مع الحركة او لامر غيرها فما كان الحاجة اليه للدعامة فقط كالفقرات
والعظم الوتدي او الوقاية فقط كعظم اليافوخ خلق بلا تجاويف وفرج محسوسة والتغذية بالمسام لكن صلب
وكذا ما كان منها صغيرا جدا وان لم يكن للاصلاب قوية كالعظام السمسمانية بل الانملة فانها لصغرها لا يمكن
وصول الغذاء اليها بسهولة التغذية بالمسام ايضا وما كان الحاجة اليه للدعامة مع الحركة والحركة تقتضي خفته فان
كانت الحاجة الى توثيقه اكثر من خفته التغذية بتجويف واحد في وسطه كعظم الساق اما الاكتفاء بتجويف واحد فليكون
مع خفته قويا ولا يصير بكثرة الفرج رخوا واما جعله في وسطه فللعدل في تقسيم الغذاء ولانه لو مال الى جهة لضعف
جرم العظم من تلك الجهة وكان منتهيا للانكسار وانما ملي تجويفه بالمخ ليكون غذاء له مناسبا لتغذيه [illegible]
حتى لا يتقصف بجفيف الحركة وليكون به مع كونه مجوفا كالمصمت وتوسيع التجويف وتضييقه بحسب الحاجة الى الوثاقة
نفعا واستدعت الحاجة ضيق وفيما تعقلت ومع كعظم الفخذ بالنسبة للساق وان كانت الحاجة الى خفته اكثر
كثر فرجه كعظم الفك الاسفل فانه شديدة الحاجة الى الحركة اذ يكثر تحريكه بالمضغ والكلام وما كان الحاجة اليه مع الدعامة
غير الحركة زيد في فرجه لزيادة الخفة كالعظام المشاشية ومن عظام موضوعة هنا نعير الانف لينة كثيرة التجاويف
اخذت من المشاشية ودار لينة وخلقت ذات تجاويف كثيرة كالمصفاة وهي باشتراكها في الامور منها ان تكون
اجزاؤها من سهولة استعمال الغذاء منه وحاجتها الى الخفة لئلا يثقل على الدماغ ومنها ان يكون فيها منفذ لاجزاء
الهواء الحاملة للرائحة المستنشقة من خارج ليحس ادراكها وللفضول المدفوعة من الدماغ الى خارج ليسهل اندفاعها
ومنها ان ينفذ فيها النسيم قدر صالح لترويح الدماغ ولما كان حاجة ادراك الرائحة الى تحلل هذه العظام قليلا قليلا الخلاف
ادراك الاجزاء فان الجاذبة انما تدرك المحسوسات اورده في وقت واحد فقد يعتقد انه لم يتعرض الشيخ لامر الترويح بل اقتصر على ذكر
قوله والعظام كلها متجاورة متلاقية من الحاجب المفاصل وتقريره ان البدن عبارة عما عرفت انه لم يكن له بد من عظم يستقر عليه سائر
الاعضاء ولم يمكن ان يكون العظم واحدا والا لتعذرت عليه الحركات المختلفة بل وجب ان يكون متعددا ولو لم يكن بين ذلك
يحيح خلقته تجاور وتلاق لكان ذلك بدون ربط واحكام لكان التركيب واهيا فاقتضت الحكمة ان لا يكون بين شيء
من العظام وما يليه مسافة كثيرة بل يكون كلها متجاورة متواصلة اما بوصلة كان تكفي بين العظمين فرجة يسيرة تملاه
لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروف كالعظام السمسمانية فانها خلقت هنا للمنفعة التي للغضاريف وهذه

الكنسة

البدن كله

بجفيف

الهواء

وحيث

الاكثر من حاجة ترويح الدماغ لان الترويح يحصل وان كانت المنافذ فيها ضيقة والنفوذ الهواء

متجاورة

المختلفة

بحسن

٧٠

بحسن

بها تجاور للمفاصل والابترض بالاشكال اذ لو ويدون وارسلة كان يكون المفصل بحيث يحتاج الى اللواحق الغضروفية او شبيهة
بها الان عظم وكذا المفصل الاخر كان الاخر فلا يتحرك احدهما بالاخر كالفك الاسفل فانه من عظمين يجتمع بينهما تحت
الذقن مفصل خفيا ما يتبين وقد جعل المفصل اعم مما هو عنه فالعرف لتخصيص باتصال احد العظمين بالاخر اذا لم تتم الحركة بها الا
ولا مشاحة في الاصطلاحات ولما كان التجاور قائما من الملاقاة والمواصلة جعلها مورد القسمة وقسمها الى ثلثة اقسام
الاول ما يكون التجاور بينهما تجاورا مفصل سلس وهو ما لاحدهما ان يتحرك بدون الاخر بسهولة كمفصل الرسغ والساعد
والثاني ما يكون التجاور بينهما تجاورا مفصل عسر موثق وهو ما لاحدهما ان يتحرك بدون الاخر بعسر كمفصل عظام الرسغ
والمشط الكف او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط الثالث ما يكون التجاور بينهما تجاورا مفصل موثق وهو ما
لا يمكن لاحدهما ان يتحرك بدون الاخر اصلا مثل مفصل عظام القص [illegible] العضد وبين عظام سبعة يتعقد طرفاها
بالاضلاع السبعة من كل جانب وهذا المفصل الموثق على ثلثة اقسام الاول مركوز وهو ما يكون لاحدهما زيادة وللاخر
نقرة ويركز تلك الزيادة في تلك النقرة ارتكازا محكما بحيث لا يتحرك فيها كارتكاز الاسنان في منابتها الثاني مدروز وهو الذي يكون
لكل منهما وتحار بن وهو التوزيع بين الزائدتين الناشئين وهشان وهو الزوايا الناتية كالثلث [illegible]
فيه [illegible] اسنان احدهما لتحار [illegible] بالعكس كتركيب الصفائح من النحاس بعضها ببعض [illegible]
التحار بن والاسنان فيها وهذا الوصل يسمى دروزا والمفصل مدروز الذي [illegible] كمفاصل عظام القحف بعضها ببعض
ان الوصل بينهما بالدروز الثالث ملتصق اما طولا كما في مفصل عظام الصدر هذا كالملتصقان طولا او عرضا كالفقر
لالتصوق بينهما بل بينهما عضو طاهر [illegible] ان يختلف لحال بحسب الاختلاف في [illegible] الفقرات او عرضا كما في بعض الفقرات
السفلى من فقار الصلب لان مفصل الفقرات العليا منها اذ بينها مفاصل غير موثقة على ما يأتي وان المثال الاول مذكور
او المفصل الموثق [illegible] عظام القص يجوز ان يجعل مثالا للملتصق طولا باعتبار التصوق بعض تلك العظام ببعض
الملتصق عرضا لالتصوق راسي كل منها بطرفي الاضلاع هذا تقرير ما ذكره الشيخ وقال في اتصال احد العظمين
الاخران كان اتصالا لا يتم به الحركة سمي الالتحام والمفصل موثقا [illegible]
وهو الذي لا يكون حركة بينة وسلس وهو الذي حركته بينة والاول على انواع احدها ان يوجد بسيط [illegible]
اسنان [illegible] احدهما في الاخر والثاني ان تأليفها بخط مستقيم من غير تركيب [illegible] الساق
ما كان احد العظمين مغروزا في نقرة الاخر من غير تركيب الاسنان في الثقب التي [illegible] واما المفصل السلس [illegible] ايضا
على ثلثة انواع احدها ان يكون في طرف احد العظمين نقرة غائرة وفي طرف العظم الاخر راس مستدير فيه طول [illegible]
في تلك النقرة يدور فيها ويقال له الموثق الثاني ان يكون النقرة الغير فيها والراس لا اشرف له ويقال له [illegible]
والثالث ان يكون من كل واحد من العظمين شيء واغترته الاخر مثل تأليف العقار ويقال له المداخل واما الالتحام فنوعان
الاول ان يلتحم عظم على عظم من غير شيء يصير بينهما الثاني ان يصير بينهما شيء اخر وذلك اما العصب او الغضروف او اللحم
ولا يخفى ان ما ذكره الشيخ انسب لان المفصل الموثق يصدق على ما ذكره مما لا يتم به الحركة فكان هو هذا الالتحام اولى قال
المفصل الثالث في تشريح عظم القحف اقول القحف قد يراد به جميع عظام الراس سوى العظم الوتدي ايضا بعده
كان الاكثر بعده من عظام الفك الاعلى وقد يراد به عظم اليافوخ الذي يحيط بجميع الراس [illegible] وهو المراد هنا لانه
يقتصر فيه على تشريح عظم اليافوخ والدروز التي تجمع بها مع ما فيها منافع عظامه [illegible] بان المراد هو الاول لان

الناتيين

الوقعة

اعلم

بيان

لان تلك المنافع انما هي لجميع عظام الراس فاعرفه واعلم ان منفعة عظام القحف انها جنة للدماغ ستره ووقاية عن الصدمات والآفات
الخارجة كغيره من الحر والبرد المؤذيين وهو ظاهر لكن هذه المنفعة لما كانت تحصل بخلقه عظما واحدا ايضا كما تحصل بخلقه قبابا كثيرة
وعظاما متعددة بل لو كان واحدا لكان اقوى فيها لم يخلق عظما واحدا لمنافع تنقسم الى جملتين احدهما في شيئين وعن هذا احتاج
نظرا الى ما يتناول كل قسم من الاقسام الجملة الاولى ما بالقياس الى العظم نفسه بدون ملاحظة غيره والاخرى ما بالقياس الى ما يجاوره اما
الجملة الاولى ففيه منفعتان احدهما ان عرض للقحف في جزء منه بعض الشيئة جزء منه افة من عفونة او شق وكسر لم يعم الاجزاء كلها ان
فسرى الى غيره بل اذا انتهت الى موضع الوصل ينتهى بينه وبين غيره وقفت هناك كما لو كان العظم واحدا فانه لم يكن في مثل ذلك
الا فيما في الثانية ان اجزاء الراس لا بد فيها من الاختلاف في الصلابة كالعظم الوتدي واللين كمقدم عظم اليافوخ فانه لشدة لينه
ينغمز في سن الصبوة بادنى حس بالتحفف كما في اليافوخ وبالسكانف كما يجد من اللذين عينه وسيرته وكما يحتاج الى حسن
يجب ان يكون الشيء صلب وما ارق كالجدار المقدم والعظم كالمؤخر وذلك لا يتاتى من ترتيب واحد وجب اختلاف اجزائه
في هذه الامور فالاول ان يكون من عظام لكن حصة قبول العرض واحد من الاعراض كذلك واختلاف ما بالوضع والبعد من الشق قال القرشي
انما لا يجوز ان يكون الجميع عظما واحدا لامرين الاول انه لو كان عظما واحدا لكان الجزء اللين منه في القبول الآفات ويسهل الفعول
واذا وصلت افة مهيأ جميعه للانفعال الثاني انه لو كان اتحاد العظم بحدود الحصل لعظام الذي هي من السقف نحو العوا حتى
كان يتعلق كل واحد من تلك العظام قطعة واحدة لانها تحتاج الى ان تكثر قوته فلو جاز ان يكون عظما واحدا لكثرت اجزاؤه لان ذلك
ما يضعف ما يقارب حيث الحامل قطعة علم ان ذلك مع اختلاف الاجزاء في الصلابة واللين بما لا يجوزه وما ضعيف دل الاول لا
يتأتى الصلب لعقول الآفة هو واما الثاني فلان تعلق تلك العظام قطعة انما لا يحمده لم يتعلق بتعدد اجزاء من اجزاء من غير نفوذ والجملة
الثانية اي التي بالقياس الى ما يجاوره عظام الراس في المنفعة التي تتم بالشئون اي الدروز التي بين العظام وهي منافع الاولى انها
تكثر منه الابخرة الغليظة البرودة وتتحرك يمنع نفوذها منه العظم فيقف لغلظها ولو حبست فيه لافسدته وتنكر الحواس وتعذر الكلام
ويجب ان يكون نحوه رجاء منافذ وطرق تخرج منها فانها تحللت منه بسهولة وينقى الدماغ وهذه منفعة الشئون بالقياس الى الدماغ نفسه
اي منفعته الثانية انه قد يحتاج الى ان يكون بحيث تخرج من الدماغ الى اليافوخ العصب فتنبت على اعضاء الراس لتنال الحس وهذه منفعة
الشئون تختص بما يخرج من الدماغ وهو ان يكون لطرق المنفذ ومن اشد اليها بقوله منفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ
من لين العصب التي تنبت على اعضاء الراس فيكون لها طرقا ودون اللين باعتبار شعبها وانباتها اي الثالثة انه لا بد ان يكون
بحيث يدخل اليه عروق قد اشار اليه بقوله ان الدماغ الروح الطبيعي والحيوان الاعتقاد الدماغ محتاج يوقف او رقيق يليه وصفيق
يلي العظم لئلا يلاقي الدماغ جوهر العظم ولا يتاذى اليه الآفات ولذلك يكون الشيء الذي يحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه
الذي يحسن ملاقاته للدماغ بوسطة والصفيق منهما يسمى الحجاب الغليظ والام الغليظة وهي لا بد ان يكون منفصلا
عن الدماغ مرتفعا عنه لئلا يثقل عليه فلا بد ان يكون بحيث يتشبث منه اجزاء القحف بحيث يتعلق ويبقيه استحكام
ارتباط بعضها بذلك كله لا يتم الا بالشئون والا لزم ان يكون العظم واحد فيحتاج كثرة ويضعف بذلك جدا وكان كفا
موضع الافات واما المنفعة الثالثة مشتركة لان احديها بين الدماغ وما يدخل اليه والاخرى بين الدماغ ايضا وبين
الحجاب الغليظ وذلك قال ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين شيئين اخرين ومعنى قوله احديها بالقياس
الى العروق والشرايين ومنفعة ثانية بالقياس الى الحجاب انما جعلت مشتركة لان الدماغ فيهما احديها بالقياس الى العروق
والشرايين والاخرى بالقياس الى الحجاب واحد الشيئين العروق والشرايين والاخر الحجاب انما اشترك الدماغ

والعروق والشرايين منها منها فانها يدخل الى الدماغ الروح الطبيعي والحيواني وان كثير العروق تتعرض الشرايين طرقه ومسلكه واما
اشتراك الدماغ والحجاب فلان الاغشية الدماغ عند تزيده في جوهره او ذو حال ان يرتفع الحجاب بها عند الصياح المشتد
وان يستند الحجاب ويستحكم ارتباطه بالقحف ويستقل من الخارج جزء من ما ينشج منه الغشاء المجلل للقحف ووقع في اكثر
النسخ بل قوله بين الدماغ وبين شيئين اخرين بين القطاع وبين شيئين اخرين وقال القرشي النسخة الاولى هي الصحيحة
لان انقطاع العظام ومايدخل من الاوردة والشرايين ويخرج من الاعصاب لا نفع فيه العظام التي هي الحس بشئ
لان ما يخرج من الاعصاب يقع العظام لا بحث انما ينشج منه على ما صح به الشيخ في اول الكتاب الثالث وقوله ما يل
من طرق الشئون لا منها بنفعها في استحكاما ثم ان الجملة الثانية انما هي في المنافع المعتبرة بالقياس الى ما يجوره
العظام لا نفسها ولا يصح حمل القطاع على العظام ايضا بل الحق ان المراد انقطاع الدماغ لان كل قطعة منها
لا تشتمل على الصلابة واللين والتوسط بينهما قوله الشكل الطبيعي للراس في بعض النسخ لهذا العظم اي عظم القحف
ان يكون مستديرا لان فيها منفعتان احديهما بالقياس الى ما يحويه وهو ان الشكل المستدير اوسع الاشكال وهو
انفع لما يحويه الدماغ لانه اوسع الاشكال المساحة علم المقياس بين مستدير ومضلعا اذا ... مساحة محيطها
كان كثير الاضلاع المستدير اكثر مساحة من القليل الاضلاع فلما كان الاصح اوسع وهكذا كان المربع اوسع من المثلث والمخمس
من المربع والمسدس من المخمس في التقرب الى الاستدارة واما انما نفع ما يحويه فلان الاول لا ينضغط الا ان يكون سيما اعتقادا وزيادة
الامر بالقياس الى خارج اي خارج ما يحويه وهو نفس العظم فانه اذا كان مستديرا لا ينفعل عما يصادمه من الانفعال الذي الزوايا
وذلك ان في الشكل المستدير جوانبه الكثيرة وموضع العظم متى تهيأ او اعتمد عليه متصلا ... ... يكون بجزء اقرب من الجملة
عن ... الانفعال لانه يحتاج الى ان يكون له طول لان الراس الذي يجمع الاعصاب ان يكون الطبيعي الا استدارة وليس تمام الاستدارة
ان يحتاج الى اطول فانه الفائدة في ان الاوضاع التي تجد من الاعصاب بالدماغ موضوعة على طول الراس وهو ما بين مقدم
المؤخر ويطول لكل الدماغ ايضا يجب ان يطول لو وضع ... من بعد جزء من البطن المقدم الى المؤخر احيانا اذا عدما وقع منها شئ
الطول لكثرة ... الاعصاب في العرض يكون اثنين وكل يكثر ومنها كذلك لان ... الاعصاب ...
... لم يكن الخروج ما يخرج ... النتوء قوله ولئلا تكون النتوء الاربع
والخروج عن موضعه اي الشكل الطبيعي للراس النتو الى جانب قدام ونتو الى جانب خلف في النقرة اي يكون الوقاية للاعصاب
المنحدرة هناك بسبب ... اتم ... اوسع ... ان يكون النتو المقدم اعظم لان ما يحيط به من الدماغ يكون
اكثر لان مقدم الدماغ الحس ... لحفظ المعاني ... التي تتعين محفظة ... المحسوس انما
ينتقش ... ... زيادة ... لكانت ... والمعاني لا تحتاج الى ذلك قوله والشكل الطبيعي
للراس يكون بحسب تركيب عظم اليافوخ الى الجدران ... ... حقيقة ... لا يحب تركيب
عظام الراس ... والحقيقي ... العظمين في حقوة الامر كنت ...
او ... ... الاكثر ... ... بعضهم ... بسبب
لزاقيا والاول من الدرز الحقيقية درز مشترك بين عظم اليافوخ والجبهة ويتقدم طرفاه الى الصدغين ... البطن
وسمي الاكليلي لانه يحاذي الاكليل اذا وضع على الراس ... ... المقدم
ودرز مستقيم يمر في وسط الراس منصفا له طولا ومنه يخرج اكثر الاجزاء الدماغ خاصة ... ... ودرز ... ...

درز سهمي لكونه كالسهم وسط القوس مع اتصاله بوسط الاكليلي يسمونه درزا منسوبا الى السهم الذي يشد به اللحم ويسمى شكل ع سعر
كشكل ق ش يعوم ومع وسط خط مستقيم كالعمود هكذا   والثالث درز مشترك بين الراس من خلفه وبين قاعدة
وهو على شكل زاوية يتصل بنقطتها ارتفاع كذلك الزاوية طرف السهمي والمراد بالراس عظم اليافوخ صفه لكونه فوق الجميع
كما يقال راس الشجر لاعلاه وبالخلف مؤخر الراس وبقاعدته العظم الوتدي لانه قاعدة الراس واشتراك مؤخر عظم اليافوخ
مع الجدار المؤخر وان كان ظاهرا لكن لما كان ينتهي طرفاه الى العظم الوتدي وهو قاعدة الراس نسب اليه والمراد بنقطة الزاوية
نقطة محدب اللامي اذ عنده ملتقى ضلعيه لكونه الحج زاوية حادة والنتو المؤخر حيث هو اصغر الا يكون هذا الدرز
هيئة محدب الكرة كما كان الاكليلي كذلك يكون اعلاه اقرب الى قعرها جانبه لاسفله احتياجا لاستعلاء مخرج النخاع منه
فيكون على هيئة ضلعي المثلث داخل اللام فيجمع هذا الدرز يكون اقرب لانا وجدنا الاسفل وشكل البناء المتصعد فيكون ميله
نحو الدرز من المتقدمين اكثر وهذا الدرز يسمى باللامي لانه على شكل اللام في كتابة اليونانيين وشكله مع اتصاله بما تقدم يكون
هكذا   واما الدرزان الحاذيان فهما المار ان في طول الراس على موازاة الدرز السهمي من الجانبين مشتركان بين عظم
القحف والجدار الذي من جهة كل منهما يحته ويسيره وهما ليسا بغايصين في العظم تمام الغوص بل هما على سبيل الاستدخال بطامه
عرفت لان اغلب الاطراف وخرز البواطن والاكاف الجداران الطرفيان من عظم اليافوخ والحكمة فيه صعوبة هذا الدرز على
وجه الدروز دون سائر الزوايا بعضها بعضا ان ينفتحا عند كثرة الرياح لانها محدودة والاكثر خشية يكون الالتحام اكثر
وشماله لانهما في قدامه وخلفه فيتسع فلا يضيق عليها المكان ومعينا على النفخ حركة الابخرة الى فوق لان عظم اليافوخ
يميل بحركتها الى فوق فيتيسر الانفتاح من الجانبين واذا عرفت ان الدرزان بالدروز الحقيقية بعيد الشكل هكذا
وما اجرى الشكل الطبيعي للراس اما الاشكال الغير الطبيعية فثلاثة الاول ان لا يكون له النتو المقدم فيفقده
له الدرز الاكليلي وتختل الحواس والافكار الثاني ان يفقد له النتو المؤخر فيفقد له الدرز اللامي وتختل الحفظ والذكر
الثالث ان يفقد له النتوان فيفقد الاكليلي واللامي جميعا واذا فقدا صار ان يكون في الطرفين درزان الاعلى من جهة
الاكليلي واللامي على الاستقامة وان لا يكون فيتصل عظم اليافوخ في المقدم بالقحف الاعلى وفي المؤخر بالعظم الوتدي
بلا توسط جداره وقال القرشي انما يفقد هذان الدرزان اذا فقد النتوان لان فيهما من العرض بعيدا طرفا الاكليلي
زيادة الطول فاذا انتفت هذه الزيادة وجب ان يفقدا واحدهما ان فقد احدهما وليس كذلك الدروز الاخر اما المستقيم فلانه
مرور في تحقيق الابخرة والرياح المتصعدة واما القشريان فيمكن انفقادهما عند الافراط في كثرة الابخرة والرياح فكانا
الحاجة الى هذه الدروز لا الزيادة بطن بخلاف الاكليلي واللامي فاذا فقد النتو المقدم كان اليافوخ منتهيا الى عظم القحف
الاعلى واذا فقد النتو المؤخر كان منتهيا الاحيث يتقدم لان الجدار الذي في تلك الجهة وفيما ذكره نظر لان فائدة الدروز
المذكورة لا تختص بزيادة الطول حتى اذا فقدت يجب ان يفقد الدرز بل الحق هنا التعويل على قول الشيخين قوله
قال فاضل الاطباء الى اخره اوجب ان يكون الشكل الطبيعي شبيها بالطول لمكان بطون الدماغ وان يكون في
الدروز الحقيقية درزان في العرض احدهما في مقدمه وهو الاكليلي والاخر في مؤخره وهو اللامي ودرز في الطول وهو
الوسط فان فقد النتوان واستوى الطول بالعرض لا محالة صار في البعدين الطول والعرض على شكل كرة او ينقص
الطول ويزيد العرض بما يهما وكيف يكون حال الدروز قال قال جالينوس اذا لم يبق على ما كان حقيقتين ان
يكون متساويين في البعد وصح ذلك ويجب بمثل العدل ان يتساويا في صفة الدروز وهذا لان درز الطبيعي للطول درز

وللعرض درزان يكون الدرز العرضي وسط العرضي من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسطه فيكون ان تتقاطع الجميع
على زوايا قائمة هكذا   ولا يمكن ان يكون الراس شكلا رابعا وهو ان يكون الطول انقص من العرض والا انقص من بطون
الدماغ او هو شيء لا ينقص محله وذلك مضاد للصحة وما نح من صحة التركيب مؤد الى اختلال افعال القوى النفسانية
وصوب قول مقدم الاطباء ابقراط مع ان اشكال الراس ثلثة احدها طبيعي والثلثة غير طبيعية وهذا الكلام منه ويجوز
ان يكون مستثنا منه لما قال الشيخ ويجوز ان يكون بقوله ابدا فيما يعتريها اولا واما ثم يتعرض للدرز بل العشرين و
اما نافيا فلان نقصان الطول لا يقتضي نقصان حجم الدماغ لانه يريد زيادة العرض واما ثانيا فلان مستصوا ب
قول ابقراط في جعل اشكال الراس ثلثة انما يصح في جهة زيادة نقصان هذا النتو لا مطلقا لجواز ان يكون خروجه
عن الطبيعي بزيادة نتو احد الطرفين او يكون بعضها او زيادة في وضع الاجزاء كان يكون احد النتوين وكلاهما مائلا الى
اليمين او اليسار الى غير ذلك قال الفصل الثالث قوله اختلف المشرحون في عظام الراس فقال بعضهم انها
بعد عظم اليافوخ اثنا عشر الجداران الحجريان وهما اللذان تحته ويسيره والجدار المقدم المسمى بعظم الجبهة وهو عظمان
عندهم والجدار المؤخر وهو عظمان ايضا عندهم وعظم الزوج وهو عظم الزوج لقصد عاني وهو اربعة عندهم والعظم الوتدي
وهو عظمان عندهم وقال بعضهم انها بعد عظم اليافوخ عشرة وهؤلاء يعدون عظم الزوج اثنين وقيل انها ستة
والجدران عند هذا القائل اربعة وعظام الزوج اربعة ايضا والوتدي واحد وقيل انها ثمانية الجدران وهي اربعة و
عظام الزوج وهي اربعة ايضا وقيل انها سبعة الجدران الاربعة والوتدي وعظما الزوج وقيل هي ستة الجدران و
عظما الزوج وقيل خمسة الجدران الاربعة والعظم الوتدي وقيل انها اربعة الجدران الاربعة فقط والعظم كان المشهور
ان العظم الوتدي منه لا الجدران لا تقوم الا به قال الشيخ والراس بعد هذه الاربعة عظم القحف تحته عظام اربعة
منها كالجدران له يمينه ويسيره وقدامه وخلفه وواحد كالقاعدة وهو العظم الوتدي لان الجدران موضوعة عليها
كقاعدة البيت وهو سيأسره والجدران خلقت اصلب من عظم اليافوخ لان الصدمات والسقطات من الجوانب
عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل جرم اليافوخ امس لامرين الاول ان ينفذ فيه البخار المتحلل من الدماغ الثاني
ان لا يثقل على الدماغ وكذا قال وفيه نظر لانه خلق على وجه الالاجية فكيف يثقل عليه الا لان يكون المراد انه اذا
كان بحيث لا ينفذ فيه البخار يبقى في الدماغ وينقل عليه فان ذلك اذا كان في جهته فكانه ينقل عليه والجدار المؤخر
خلق اصلب من عزيزه لانه من حيث هو غائب عن البصر اشد تعرضا لاحتمال الغفلة من المصادمات فيه يكون اكثر والمقدم وحده
لحاسة البصر يحفظ من المصادمات والجدار المقدم هو عظم الجبهة يحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفله درز يتبدى
من احد طرفي الاكليلي ويمتد مارا على العين عند الحاجب وينتهي الى الطرف الاخر من الاكليلي والجداران اللذان تحته ويسيره
هما العظمان اللذان فيهما الاذنان وهما وان لم يبلغا في الصلابة حد الجدار المؤخر لكنهما صلبان ايضا ولذلك يسميان
الحجريين ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري المذكور لانه يمر على سمها وهو مشترك بينهما وبين عظم اليافوخ
الطول ومن اسفله درز يبتدئ من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي لكن لا الى الدرز لا يكون مستويا للقشري
لان هذا الجدار شكله مثلث برقيبه ان يمر كضلع مثلث يحيطان بزاوية ويكون الدرز القشري وتر جاهم
قدام جزء من الاكليلي وهو منتهاه من اليمين واليسار ومن خلفه جزء من اللامي وهو منتهاه كذلك واما الجدار الرابع
اي المؤخر فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفله الدرز المشترك بينه وبين القحف والعظم الوتدي وقد عرفت وهو يخص

الاشتراك بينه وبين القحف وهذا الدرز يصير في موضع اللامي لا محالة ومنه يفصل الشيخ بين الرأس والعظم الوتدي [illegible]
خلف الرأس فيكون هو عظم القحف على ما عرفت واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحيط به عظام الرأس ويسمى الوتدي لان
سائر عظامه متقررة وجعله قاعدة لان الرأس بيت للدماغ وهو اساس لبيته فكأنه اس يتصل طرفاه بموضع الدرز الرابع يمتد
في الجانبين الى الدرز اللامي والمقدم الى الفك الاعلى وهو مع طوله الشكل صلب في الغاية ومنه خلقه صلبا متقنا لان احدهما انه
حامل لعظام الرأس والصلابة تعين على الحمل والثانية انه موضوع تحت فضول تنصب اليه دائما وتقصد اليها فيكون بحيث
الفساد والعفونة والصلب اقوى مقاومة لها قوله ومن كون هذا العظم اشار الى تشريح عظام الزوج وهو الذي يشغل [illegible] واحد
من جانبي الدماغ عظمان وتحت الخسية بالزوج وبينها درز خفي للطافته يعد بعضهم وهما موضوعان فوق عضل الصدغ
في طول على الدواب وذلك انما خلقا لستر عصبة ناحية الصدغ وهو وضع العضل [illegible] وانما خلقا صلبين لان تلك العصبة
لقربها من الدماغ لينة فوجب ان يكون سترها قويا على مقاومة المصادمات لا يبقى العضو [illegible] تشريح عظام الرأس وصرح بانها
جملة الجدران والقاعدة فكيف يذكر عظام الزوج فيه لانه قال [illegible] تشريح [illegible] القحف وهذه العظام [illegible] من القحف
ولا يرد عظام الفكين والانف وغير ذلك لانها ليست من عظام الرأس باتفاق [illegible] بعدها بعضهم من عظامه وانما جعل
الشيخ من عظامه لان الرأس بالحقيقة ما يحصره الاحاطة بالدماغ قال الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين
والانف اقول لما كان تشريح هذه العظام بحسب الكمية والشكل يبين بمعرفة عدد الدروز الواقعة فيها تعرض لبيانها
وانما قال واما عظام الفك والصدغ [illegible] الشيخ مع ان عظام الصدغين قد ذكرها لان عظام الفك الاعلى [illegible]
ذلك الصدغين ايضا [illegible] الفك من الجانبين والشيخ [illegible] ان [illegible] متخلخلا كما
العظام التي تحت الانف حتى [illegible] فضول الدماغ الى هناك [illegible] وبعضها [illegible] غليظا صلبا كالعظم
الوجنة لان [illegible] الغليظ الصلب [illegible]
العظم واما [illegible] الوجه وعظم الانف والفك الاعلى [illegible] من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة [illegible]
تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويمر تحت الحاجب [illegible] كان الانف [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الدماغية [illegible] مقدم الدماغ حيث [illegible] الفضول و
[illegible] الحاجب وكلما كان [illegible] العظام [illegible]
[illegible] يطول [illegible] درز [illegible] الاسنان [illegible] من الجانبين [illegible]
واليسار ودرز [illegible] الاذن [illegible] الفك الاعلى وبين العظم الوتدي من طرف الدرز [illegible]
ان يصل الى الصدغ وذلك [illegible] هذا الفك الذي [illegible] الاخر [illegible]
عند الصدغ والى [illegible] ثم [illegible] منتهاه وهذا الطرف عند منتهاه يميل [illegible] الاسفل
يسير الى الدرز الذي [illegible] وهو القاطع لاعلى الحنك فيتحقق هناك لا محالة درز يفرق بين الدرز [illegible]
ناحية الاذن الى الصدغ وبين القاطع لاعلى الحنك طولا والثاني [illegible] يميل [illegible] الاسفل
يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز [illegible] وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا [illegible]
ان يكون واقعا بينها من احد طرفيها الدرز المذكور ومن طرفه الاخر القاطع لاعلى الحنك وهو حاصر بينها
[illegible] الدروز [illegible] المشتركة [illegible] قوله واما الدروز [illegible] الدروز التي

تكون

يكون في داخل ما حوته الحدود المذكورة من ذلك الدرز الذي قلنا انه يقطع اعلى الحنك طولا ودرزان يبتدئ من بين [illegible]
الى محاذاة ما بين الثنيتين وما قيل انه هو القاطع لاعلى الحنك لا فرق بينهما وهم لان احدهما في السطح الظاهر
والاخر في السطح الباطن ولذلك قال الى محاذاة ما بين الثنيتين وهو ما اشترك الدرز في الظاهر لا يقتضي الاشتراك
في الباطن ولا العكس لجواز ان يكون في احد السطحين درز دون الاخر ودرز يبتدئ من عند [illegible] هذا الدرز القاطع [illegible]
الاعتبارين ويميل عند محاذاة ما بين الرباعية والناب من الجانبين ودرز [illegible] من الجانبين [illegible]
بين هذه الدروز الثلاثة اي الاوسط والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان الستة المذكورة وهي الثنيتان والرباعيتان
والنابان من كل جانب عظمان مثلثان وقاعدة كل منها الى ان الدرز الذي عند منابت الاسنان [illegible]
فوقه [illegible] قاطعا للدروز الثلاثة اي الاوسط والطرفين قريبا من قاعدة [illegible] قوله لان الدروز [illegible]
لعدم كون الدرز المار بمنابت الاسنان قاعدة للمثلثين وكون الدرز المعترض فوق القاطع للدروز الثلاثة
لها فقال انما يكون كذلك لان الدروز الثلاثة تجاوز هذا القاطع المعترض ويصل الى المواضع المذكورة عند منابت
الاسنان فيحصر تحت المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدتا المثلثين من فوق ومنابت الاسنان من تحت
وقسمان من الدرزين الطرفيين واذا كان كذلك فلا تكون قاعدتا المثلثين الدرز المار بمنابت الاسنان بل درز
فوقه قوله ويفصل اي ويفصل احد العظمين اللذين يحيط بهما قاعدتا المثلثين وقسمان من الدرزين الطرفيين [illegible]
ما ينزل من الدرز الاوسط وهو قسم منه دون ما يمر على وسطها الى منابت الاسنان قوله فيكون اي فاذا كان العظمان
يحيط بهما قاعدتا المثلثين من فوق وقسمان من الدرزين الطرفيين ويفصل كل واحد منهما من الاخر قسم ينزل من
الدرز الاوسط فيكون لكل عظم من هذين العظمين زاويتان قائمتان عند الدرز الفاصل من فوق ومن تحت
وزاوية حادة عند الناب وزاوية منفرجة عند المنخرين وانما يكون الزاوية التي عند الفاصل قائمة وعند الناب
حادة وعند المنخرين منفرجة لانه اذا وقع خط على خط فان كان قائما بدون ميل الى جانب فما يحدث من جانبيه
يكون قائمة ووقوع الدرز الفاصل على المعترض الذي هو قاعدة المثلث وعلى منابت الاسنان كذلك وان كان
مائلا فما يحدث في الجانب الذي مال اليه يكون حادة وفي الجانب الاخر منفرجة والدرز الطرفي
يميل من المعترض الى الناب فيكون الحادث عند الميل عند الناب والمنفرجة عند المنخرين وعند كل من الزاويتين الباقيتين
حادتين وذلك لان الدرز الفاصل قائم على المعترض بدون ميل فيكون الزاوية قائمة والضلع الطرفي
[illegible] الحادث من كل جانب عند الوتر حادة ومن هذا الشكل يفهم جميع ذلك قوله ومن
الدروز الفك الاعلى درز يسير الى الدرز المشترك الاعلى المشترك بين الفك الاعلى والجبهة وهو ما بين الحاجبين
اعني الى ناحية العينين ولما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلاث شعبة تحت المشترك مع الجبهة فوق نقرة
العين تحت الحاجب حتى يتصل بشعبة تحت هذه وتنقسم كذلك الى الحاجب ايضا [illegible] النقرة
وشعبة [illegible] تحت هذه وتنقسم الى الحاجب عند [illegible] النقرة [illegible] الدرز
الذي تحت الحاجب وهو المشترك الاعلى [illegible] من الموضع الذي [illegible] العظم الذي [illegible] الدرز
الاول من هذه الثلاثة اعظم ثم الذي يحوزه الثاني ثم الذي يحوزه الثالث فعلى هذا يكون في كل جانب هناك
عظام ثلاثة ومن الناس من يجعل كل جانب عظما واحدا [illegible] هذه الدروز وانما جعل هذه الدروز هناك لان

لان الفضول الرطبة تنزل كثيرا الى طرف العين من الدماغ فلو لم يكن هناك ثقب يخرج منها الافات العين وكثرة الفضول هناك كثرت
الدموع واكثر ما يحدث ذلك عند البكاء اما هو لان الالم الموجب للبكاء يسخن القلب فيرتفع منه دخان نواحيه في الجزء الى الدماغ ويعين
صعوده تخلخل الاذنين لانها تنعقد وتقطر من كثرته والاولى ان لصفاقة الاجفان يجتمع ما يحلل الى ذلك الطرف فيندفع منها فلا ينفذ
الدماغ الى جهة العينين لاتصال الاعين بها فتخرج من ثقب الدروز وتكثر حارة لشبيه الحرارة الحادثة لها بالغليان الذي يحصل
في القلب ولما كان الموجب للبكاء اقوى كانت حرارة الدموع اكثر واما التي تحدث حال الضحك فلا تكون قوية الحرارة لان تسخن
القلب بالحرارة فيه لا يكون قويا لكنه يخرج معتدلا فلا تحدث سخونة يعتد بها وعدد عظام الفك الاعلى بدون عظمي الانف على ما يقوم من
الدروز الخارجة والداخلة ثنا عشر الستة التي نحو العينين والعظمان اللذان يفرزهما الدرز الفارق مع الدرزين الطولين
وبينهما الاخر المحكي والنواجذ والمثلثان اللذان تحت عظمي الانف وبينهما ثقبان والمربعان الموضوعان تحتهما وبينهما الانياب و
الرباعيات والثنايا وسيظهر جميع ذلك من هذا الشكل ومن الشارحين من يقسم العظم الوتدي اليها فيكون ثلثة عشر ومنهم من
يجعل المثلثين واحدا وكذا المربعين فيكون عشرة ومنهم من يقول العظام الستة التي عند العينين عظمان وبعدهما عظام الو عشرة
جنتين ومثلث ومربع فيكون جميعها ستة ومنهم من يقول انها سبعة ويضيف اليها العظم الوتدي والتحقيق ذلك الى التشريح منهم
والمشاهدة قال واما الانف فقد خلق الخ قول للانف منافع منها انه معين بالتجويف الذي يستقر
عليه الاستنشاق لان الهواء ينجذب من الجوانب الى استحالة الخلا كما من جهة واحدة وذلك بتسخين الباطن ومنها التجويف يتعقل مواده
منها ان يجتمع فيه هواء اكثر مما ينفذ وتمنع نفوذ الهواء الغريب سريعا ومنها انه يعتدل الهواء قبل نفوذه الى الدماغ فيعتدل التقدير بعده
بالتكرر وسورته ويتقى من الشوائب اذ الهواء المستنشق ان كان ينفذ على اكثر ملاقاته لتقدير الروح الحيواني ينفذ منه
ايضا الى الدماغ قدر صالح لتقدير الروح النفساني والاول لم يحتج الى ان يتعدل ويكسر سورة برده في الثاني يحتاج الى كونه اليه
باردا فيتضرر بوصول الهواء البارد اليه ويتكدر الحس بتكدره ومنها ان الاستنشاق كما هو مطلوب لتقدير الروح مطلوب
للتشمم والتجويف يجمع ايضا هواء صالحا للشم ويحبسه امام الشم التي الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي فيكون ادراكها
اسهل واتم فان الهواء لو كان ينفذ في الثقب النافذ الى الحنك قليلا قليلا لم يمكن الادراك كما ينبغي ومنها منافع
في مسلكه واحاطة بجملة ما ذكرنا الا انه اخر بعضها في بعض حصول الغاية في تعليل الهواء بقوله فانه يستوفي المعلقة
ينفذ ايضا الى الدماغ الثاني ان يعين بخروج بعض الهواء الفاعل للصوت من الدافع في اخراج الاول في تقطيع الحروف و
ذلك بان بعضا من الهواء الذي يتم به اخراج الحروف يخرج من منفذه ويعين في تقطيع الحروف كالنون الثالث في تسهيل تقطيعها بعض
فانها لو لم يخرج بعض الهواء المدفوع لازدحم بكثرته عند الموضع الذي يحاول هناك تقطيع الحروف بمقدار معين من الهواء فلا
يخرج بسهولة ويدل على ذلك ما يحصل من الكلفة في الكلام عند انسداد المنخر في الزكام وذا كان منفعة في منفعة واحدة و
هي الاعانة بخروج بعض الهواء من المنفذ والشيخ لم يذكر العدد المشترك بين المنفعتين لكن يعلم ذلك بقرينة قوله و
يقطر ما يقطع الانف بعضه للاعانة الانف في تقطيع الحروف وتسهيل مقاطعها بخروج بعض الهواء منه اذ ربما يقطع
الانف في تقدير هواء الحروف ما يقطع القصبة اذ يجعل خلف المزمار فانه يطلق ابدا ولا يستوفي سده لسلامة دم
الهواء المندفع هناك ويعين في تسهيل خروج الصوت وضعافه الثالثة منفعة في الستر لا للفضول
وهي ايضا امران الاول انه يكن للفضول التي تندفع من الراس ستر ووقاية عن الابصار اذ لولاه لكانت هذه الفضول بلغ
بروزها ينظر وتسيل على الوجه وذلك يوجب التشوه الثاني انه يعين في نفض الفضول بقوة النفخ فان الهواء

يخرج

ح

فان الهواء يخرج بالنفخ قويا ويندفع الفضول معه قوله وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين انما جعل تركيبه من العظم
اذ لو كان من عضو لين كاللحم لكان في معرض الانسداد بوقوع ما علاه على اسفله ولو كان من عضو متوسط كالغضروف وحده
يرد عليه الثقل ولصعود رقيقا النهاية الا انه ضعيف يسهل كسره بخلاف العظم فانه لصلابته يكفيه الرقيق منه في قوة الغليظ و
لم يجعل من عظم واحد لئلا يسري الى الجهة العارض بجزء منه الى الكل ويعظمين لئلا يكثر فيه التركيب واهيا بسبب رقة جرمه
وجعل العظمان رقيقين خفيفين لان الحاجة فيهما الى الخفة اكثر من الحاجة الى الوثاقة لكونهما موضوعين على الفك وفيه
دروز كثيرة فلو كانا ثقيلين لاحتمل ان يؤثر في توسيع تلك الدروز سيما عند ملاقاة المصادم والانهما برزا عن سطح جملة
الاعضاء القابلة للافات وهو موضوعان بحيث من الحس وجعلا مثلثين لان شكل المجلس الذي يكمن بحيث يأخذ الهواء من سعة غير
لا ضيق كما في الباذهنج وذلك يمكن نفوذ الهواء في ثقب النافذين منه نفوذا قويا لا متوسطا لكان عليه عند ما
وانما قال كالمثلثين لان المثلث سطح احاطت به خطوط ثلثة والعظم جسم قوله يلتقي منهما بيان لحدود ومنها اعلم
مطلب ۹ ان كل مثلث يكون له اضلاع ثلثة وعند التقاء كل ضلع منها بالاخر يكون زاوية واحد اضلاعه وهو ما يبني عليه ذلك المثلث
يسمى قاعدة كالخط التحتاني من هذا المثلث واذا وقع جسم مثلثين على الاخر وانطبق احدهما على الاخر بحيث قاعدة
احدهما على قاعدة الاخر وكذا كل من ضلعيهما واذا لم ينطبق فلا يحس الا بعضه كهذين العظمين فان كلا منهما مثلث
احدى زواياه وهي التي بينها بين الحاجبين طرف الاخر وهي التي القاعدة قائمة فالتقيا وهي التي عند ابتداء الانسان
منفرجة واحد اضلاع كل منهما وهو الفوقاني بجنب الاخر وكذا قاعدتاهما لكن لا جميعا حتى ينطبقا بل تماس بزاوية
ولذلك قال يلتقي منهما زاوية بها جاهي متوقف الاخر وهو مما بين الحاجبين وقاعدتاهما تتماسان عند زاوية هي
تحت وهو عند الارنبة وتتفارقان وهما الطرفان في كل طرف يقرب من منبت الاسنان على ما سيصور في هذا الشكل
واحد من هذين المثلثين مركبا يقع على اعلا الدرز من الطرفين المذكورين عند دروز الفك الا انه على طرف كل منهما
هو الطرف الاسفل عظم غضروف لين وفيما بينهما اربعين المثلثين على طول الدرز الوسطاني غضروف جزؤه الاعلى اصلب مع
اسفله وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين الذين في الدرز بين الطرفين المذكورين وينفذ الغضروف
الوسط طرف الانف لو كان عظما واحدا لكان وربما كان فيما المنفذ لما ينفذ كالزباب ويشبه ذاك
كان صنيعا كالا اذ الزئت عضلة من الدماغ انسدادها ولم يبق للاستنشاق الا طريق ما فتفتقت لكن الاحتياج ين
يقسم لا يتم ترجيحه اذا انحرفت عضلة ساقته في اكثر الامر الى احدهما وبقي الاخر مفتوحا ولم تسد جميع العرق الانشقاق
المؤدى الى الدماغ هواء مروحا للدماغ من الروح واختير الغضروف لانه يحتاج فيه الى القاسم الذي يمكن مع رقته يجري
ينعطف كيعضد ادعامه لعظم الانف حتى لا يزول عن وضعها عند السقطة ووقوع الضربة عليها وفتح لو كان
عظما رقيقا جدا لكان متهيئا للانكسار ولو كان غليظا لضاق به المكان وثقل ولو كان غشا في دعامه ذلك بما
جمع على طول الدرز في الوسط لتمكن الالتفات في تجويف الانف مثقب وسمين ولو كان احدها اضيق لكان له عبيد
شدادو الانف مكو وتكثير هو الحلة لعظام الفك والنحافة بها اوثق وانما جعل اعلاه اصلب من اسفله لان الحاجة الى
الدعامة اكثر في اعلاه وفيه اسفل انما يكون فيه مطاوعته للغضروفين الطرفيين في الحركة ولذلك جعل ايضا الين
من الطرفيين واما منفعة الغضروفين الطرفيين فامور ثلثة الاول المنفعة المشتركة للعضل الغضار بعضا التي
على اطراف العظام وقد مرت اول هذا التعليم من ان هي متوسطة بين الصلب واللين انها التمكن من انيحركها

ويتورسها عند الحاجة الى زيادة استنشاق ونفخ في الحميات المحرقة خصوصا في الصيف وعند الشباب الثالث انها تعينها
على سهولة نفض الفضول والبخار الكريه المرتفع اليها بجريان انبساطها وانقباضها عند النفخ قوله وخلق عظم الانف لا امره
وقد عرفت معناه اولا قوله واما الفك الاسفل فهو مصورة عظامه ومنفعته معلومة فان الفك الاسفل من عظمين ولولا الفا
ههنا لكان من العقول مصورة عظامه والواو فيه ومنفعته للحال ثم مع الفاء فالاولى فيها انه بدل عن قوله مصورة عظامها
وفي بعض النسخ بدل قوله فانه وهو الاولى لان يكون الخبر محذوف والتقدير مصورة عظامه ما نقول وهو انه من عظمين
وعلى النسختين يجوز ايضا ان يجعل معلومة خبر الحال واحد من المذكورين ولم يذكر بيان المنفعة وهو انه يتم به
مضغ الطعام والكلام لكونها اثر منفعته معلومة لكل واحد وبيّن صورته بانه مركب من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل
موثق بحيث لا يتحرك احدهما بدون الاخر مجموعا حركة لما فوق للاطباق وللاسفل للفتح وطرفاهما الاخران يتجاور
يخرج ويرتفع عند كل واحد منهما ناشزان زائدتان معقفتان معوجتان كالمنقار وتركيب مع زائدة مهندمة
لما فيها من نقرة تركز فيها وتتقدم وتلك الزائدة نابتة من العظم الذي يتقدمه كل واحد من الطرفين وهي يربط ويقع
احدهما اي احد العظمين على الاخر برباطات قوية لئلا يفارق احدهما الاخر والعظم الذي يتصل الطرف اليه هو العظم الحجري
من عظام الرأس هذا ما ذكره الشيخ وهو مختلف لما في قدام فيه ناشزان زائدتان الاولى تحت عظم الزوج يرتبط بها
الفك الاعلى وكلامه يحمل على ما ذكرنا لانه قال وكذا والفك الاسفل مؤلف من عظمين طرف كل واحد منهما تحت الذقن يلتحم
بطرف صاحبه وطرفه الاخر شعبتان احدهما مادة دقيقة الرأس هي تحت عظام الزوج وهي زائدتها وترتبط الصدغ
التي تقوم بالحداق الفم والشعبة الاخرى غليظة وهي خلفة في نقرة تحت الزائدة الشبيهة بحلمة الثدي التي في العظم
الذي من جانب الرأس ولم يلتئم بينهما ومن تلك النقرة مفصل وانما خلق هذا الفك ايضا من العظم دون اللحم
والغضروف ومن عظمين دون ما كثر ليكون قويا وصلب العظم رقيقا تحللا لتسهيل الحركة ولم يجعل من عظم واحد لئلا
تعم الافة وجعل المفصل موثقا لعدم الحاجة الى حركة احد العظمين دون الاخر وليكون التركيب قويا وصغر لئلا
لئلا يبطر بها الضعف بزيادة الخلل الذي يحدثه الدرز مع عدم الحاجة اليها بخلاف الرأس والمفاصل المفصل يذكره
بعض قال الفصل الخامس في تشريح الاسنان منافع الاسنان امور منها انها تحبس وتعين على السيلان لما في
الفم ليعين على المضغ والتكلم ومنها انها تفيد جودة النطق والتكلم لكلام من سقطت اسنانه منها انها
تقوم مقام السلاح في بعض الاحوال ومنها انها تفيد الحسن والجمال عند التبسم في الضحك ومنها انها تقطع
وتكسر وتطحن وتصير اجزاء الغذاء اسهل في انهضامها في المعدة ولهذا الشيخ في اثناء تفصيل الاسنان و
اعرض عن البيان وهي اثنان وثلثون في الاغلب وربما عدمت في بعض الاشخاص النواجذ وهي الاربعة الطرفانية
في كل طرف منها واحد فيكون ثمانية وعشرين اربعة منها الثنايا اثنان من فوق ومثلهما من اسفل ثم الرباعيات
كذلك اي اربع اثنان من فوق ومثلهما من اسفل وهذه الثنايا والرباعيات تقطعها تقطيعا ولذلك جعلت حادة
محدودة ثم الانياب وهي اربعة ايضا في كل جانب نابان من فوق ومن اسفل وهذه للكسر ولذلك
عدار الرؤس شبيهة باسنان الكلاب وجعلها للقطع اكثرها للكسر لان الاحتياج الى القطع اكثر والاضراس
الاغلب ثم الاضراس ويقال لها الطواحن وهي في كل جانب اربعة من فوق ومثلها من اسفل فيصير
مجموعها ستة عشر وهذه تكثر وسماها الاضراس لانها للطحن وزيدت في عددها لان الحاجة الى الطحن امس و

لذلك

٧٥

لذلك قد يكون في بعض الاشخاص في كل جانب خمسة فيصير ثمانية عشر فيصير مجموع الاسنان ستة وثلثين
ويقال انها لا تكون في كل جانب الا اربعة والخامس هو الناجذ فانها من الطواحن لاحتياج الطحن الى الة في الاكل وزيادة
الزمان فكان الناجذ السبب في تكميل المطحن فحفظا لها ثم الاكثر الى انها من الكلام ايضا والنواجذ تنبت في اكثر الا
شخاص في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى ابتداء سن الوقوف وهو قريب من ثلثين سنة على ما مر ولذلك تسمى
ولان النواجذ انما تنبت بعد البلوغ في الاكثر سميت اسنان الحلم الى العقول لان العقل والتمييز يحصل في ابتداء البلوغ
ومنهم من يسميها اسنان العقل الاحتلام وهو صحيح ايضا قوله وللاسنان اصول ورؤس محددة اي لها اصول ورؤس محددة
تركز في ثقب العظام الحاملة لها من عظام الفك وتنبت على كل شعبة اي على طرف كل ثقب العظام الحاملة لها
عظمية اي صلبة تستدير على تلك الحافة او الشعبة وهي تشتمل على السن كالحلقة وتشده وهناك مع ذلك روابط قوية
تربط احدهما بالاخر لئلا يزول السن عن موضعه ولا يتقلقل عنه وهذا الرأس الذي في كل ثقب كثيرة في كل واحد فيها قبيل
الاضراس واحدا واحدا ولكن للاضراس والنواجذ فزيد عليها فان ما يكون للاضراس المذكورة في الفك الاسفل من اربعة رؤس
ثلاثة وكذا النواجذ ... وما يكون للاضراس المذكورة في الاعلى ثلاثة رؤس وربما كانت اربعة وكذا النواجذ وانما كثرت
رؤس الاضراس والنواجذ لكبرها وزيادة عملها في الطحن فاحتيط في استحكامها بزيادة الرؤس وانما زيدت في العليا
لانها معلقة والثقل يجذبها الى خلاف جهة رؤسها واما السفلى فثقلها لا يضاد ركزها قوله وليس للشيء من العظام حس
الا الاسنان ... فانها ... الاعضاء العصبانية ... للاعضاء ... الا الاسنان فانه قال التجربة تشهد ان ... الاسنان ... لقوة تاتيها من
الدماغ بتوسط عصب ... اليابس ... ومنهم من
يقول انها ليست بعظام ... او العصبانية الى
غير ذلك من الاعضاء المفردة ومعلوم انها ليست ... من العظام وهذا انه يدل على انها ليست ... من
البسيط ... العظم و ... الا انه ... الرباطية والعصبية قال
الفصل السادس في منفعة الصلب اقول لما فرغ من تشريح عظام الرأس وما الحق بها شرع في الصلب وهو في عرف
الاطباء عبارة عن فقرات مؤلفة من اجزاء عظام العنق الى اخر العصعص وقول الشيخ ههنا الفصل السادس
في منفعة الصلب ... ان اراد ذلك ... لان الاطباء يعدون عظام الصلب
... والعصعص في الشيخ ... ذكرت
وذكر من منافع الصلب بالاجمال اربعا ثم يذكر منفعة كل واحد من الاقسام عند تشريحها اولها من منافع
الصلب انه مخلوق ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان ومنفعة النخاع قد ذكر مفصلا في
الكتاب الثالث وههنا اشار ذلك على سبيل الاجمال وهو ان قوة الحس والحركة للاعضاء انما هو بواسطة الا
المودية للروح النفساني ومحله الدماغ ولو لم تذهب الاعصاب الا الاعضاء البعيدة ... من الحس والحركة
ولو نبتت كلها منه لزم ... الاول ... كان ... على البدن
... ان ... الاعصاب ... الدماغ ... قطع
بعيدة فكانت معرضة للافات والانقطاع ... الاعضاء الثقيلة

لا اعتبار بها بسبب تقلقل العضو ولم يذكر كيفية حركته بارتياحها لانها باخط العضو وذلك لا يقتضي الوهن وان اعتمد من رباط الاعصاب
كلها من الدماغ هو المذهب الحق الذي اقتضته حكمة الباري ان يخرج من الدماغ الى اسفل البدن كبيرا ولم يخرج من عين ليتوزع عند حس العصب
في جنبيه وفي اجزائه بعض النسخ في جنباته وافرده بحسب حوائجه ومشاكلته في مقاربته للاعضاء ثم الصلب لغرض آخر وهو العناية
بحفظ سلكه من الانحصار بسور منيع ليبعد عن طرق الآفات التي على ما ذكر ثم كان الحق ان يجعل مسلكه قدام الذي
في الفقرات ليكون احرز من الوراء لانه لو جعل في مقدم البدن لكان يتحرك حد القريب من القلب بنفسه وعن جانب الذي يحتاج اليه في
نفوذ قوة الحس والحركة الثانية ان يصير وقاية وجنة للاعضاء الشريفة من الرهينة وغيرها التي هي موضوعة قدامه و
يحفظها عن المصادمات ووصول الآفات ولذلك خلقت فقراته ذات شوكة وسناسن كثيرة وقاية له الثالثة
انه مبدأ لسائر عظام البدن كالخشبة التي هي بناء او الاعمدة في السفينة فيركز عليها ويربط بها سائر الاخشاب ولذلك
خلق صلبا لانه ما يحتمل الاساس للبناء والابدان يكون محكما الرابعة انه يحصل للبدن استقلال تام وقوام
مناسب ويتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق مركبا من فقرات منتظمة مرتبة بعضها على بعض بينها مفاصل
وموثقة لانه لو كان عظما واحدا او اعظاما كثيرة المقدار اذ لو كان العظم واحدا لم يكن له تمكن من الحركات المختلفة كالقيام
والقعود والانحناء والانبساط ولو كان عظاما كثيرة لم يكن صدور تلك الحركات المختلفة بسهولة ولو كانت عظاما كثيرة
سهلة لم يكن قويا لانه قوامه كان واهيا ولو كانت موثقة لمنعت من الانعطاف والانحناء وهذه المنافع التي ذكرها
الشيخ وله منافع غيرها منها انه يتعلق به الاضلاع ومنها ان ما يترك من فضول المخ والدماغ ليكون فيه والا يحتبس منفعة
الدماغ ومنها انه ينزل فيه المخ من الدماغ ايضا **قال** الفصل السابع في الفقرات **اقول** لما فرغ من منافع
الصلب شرع في الجزئي في الفقرات وكيفية تركيبها وما عليها من الزوائد وهي تكون فقرة سبع منها للعنق واثنتا
عشرة للظهر ويبقى لها مقدار الصلب في الصدر ايضا وخمس للقطن وثلث للعجز وثلث للعصعص على ما سيأتي تفصيله
بالترتيب انشاء الله تعالى وعرف الفقرة بانه عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع واورد عليه بان الحد المذكور يعم غير
المحدود لما ترى انه ينفذ فيه ثقب في وسطه وبان نفوذ النخاع في جميع الفقرات في الوسط غير معلوم ولعل مراد الشيخ بان
المراد من قوله عظم انه عظم من عظام الصلب لانه في تشريح عظامه وعظم العجز فقرة عند كثير من الشيخ بين المراد بالوسط
هو ما بين الاطراف سواء كان ما يلي الحز المركز اولم يكن الا الوسط الحقيقي والفقرة قد يكون لها اربع زوائد على اليمين
واليسار من جانبي الثقب في الدوران وهو الصحيح ان يكون عليها في جانبي الثقب من اليمين زائدتان احديهما على
جانبه الذي هو فوق والاخرى على جانبه الذي هو تحت والاخرى على جانبه الذي هو تحت وكذلك في جانبي الثقب من
اليسار وما يدل على ان المراد ذلك قوله في الزوائد التي بها يلتئم مفاصل الفقار عامة اربع زوائد اثنتان منها
الى فوق وزائدتان منها الى تحت قوله فما كان منها اي من هذه الزوائد ذاهبة الى فوق تسمى صغرا الى
فوق من يحفظ الرجل اذا ذهب سواء كان من اليمين او اليسار وما كان منها ذاهبة الى تحت تسمى منحدرة
الى تحت وتلك ايضا من جهة الى جهة يحفظ وربما كانت الزوائد في بعض الفقرات ستا اربع منها في جانب
من الثقب واثنتان في جانب اخر وذلك في بعض الفقار تكون الاربع في اليمين واثنتان على اليسار و
في بعضها بالعكس ولذلك لم يعين وربما كانت تلك الزوائد ثمانيا في كل جانب من الثقب اربع ومنفعة
هذه الزوائد جرات ينتظم منها الاتصال بين الفقرات اتصالا مفصليا بالنقر التي في بعض والرؤوس التي

صح

معاً نسخة

ح

اسفل النخاع وكذا على النظم الطبيعي الى ... عظم العجز فانه من الفقار عند الاكثر والنخاع ينفذ في ثقب في وسطه

تحته

التي في بعض اخر ولذلك تسمى هذه الزوائد زوائد مفصلية ثم ان للفقرات زوائد اخرى المنفعة غير لتقوية ووقاية للفقرات
وجنة لها وتقاوم ما يصاكها وتدفع عنها ما يضره ولان ينسج عليها الرباطات ثم بعضها ببعض ويحصل بها الاستحكام في
الرباط وهي اي هذه الزوائد عظام عريضة موضوعة على طول الفقرات كما تكون في بعض الدبابيس بخلاف الزوائد المفصلية
فانها موضوعة في عرض الفقرة من فوق ومن تحت فما كان منها اي من الزوائد العريضة موضوعة الى خلف اي خلف الفقرة
اي البدن تسمى شوكا وسناسن لانها هناك بمنابه شوك وضع على الحائط ليحفظه وما كان منها موضوعة يمنة ويسرة
في جانبي الفقرة ويكون مائلا الى الخلف في وسطها تسمى اجنحة لوقوعها موقع الجناح في الطرفين وفائدة وضعها هناك
وقايتها لما اليها ويكون منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض هذه الاجنحة من التي على الاضلاع خاصة
منفعة اخرى وهي ان على اطراف الاجنحة ومن اطرافها تحقق موقعا تقريبا ترتبط بها وتتمكن رؤوس الاضلاع لانها محدبة فتنتهيهم عليها
وتلك النقرة تكون فيه كمحل في جانب من هذه الاجنحة نقطان والاضلاع التي تا في نقرة الحدبة بان يحصل الا الكمال زوال الارتباط
ويتمكن وتزيد في الاستحكام وضع الاجنحة ما هو في الوسط بان يحتاج حينئذ الجناح على المفاصل من فقرات العنق
وسائر منفعة هناك وللفقرات غير الثقبة الوسطانية التي يسلك النخاع ثقب اخر جعلت ما يخرج منها من العصب
النابت من النخاع الى نادي العضو والنفاسية الى الاعضاء ولما يدخل ومنها الوريد ويخرج من العروق المغذية ما يحتمل هناك منفعتين لكن الثقب
لحصول نفاسها من حرم فقرة واحدة بحيث لا يكون فيه حصول تلك الثقب غير انه يحصل من تقويتين بالاشتراك لان يكون
موضع حصول التقب المشترك بينهما وربما كان ذلك في موضع حصوله في جانبي الفقرة فوق الاخرى الاشكل
وربما كان من جانب واحد وربما كان موضع الثقب حيز واحد من الفقرتين بتضعيف دائرة تامة وربما كان الثقب
الكبير في الاخرى اصغر قوله انما جعلت اي هذه الثقبة سواء كانت التي بالشركة او بعيدا في جنب الفقرة الى اليمين او الى اليسار
لكيلا يخرج منها وما يدخل فيها محفوظة لو فرضها الى ركن ووقاية ما يحيط بها ولم يجعل الى الخلف الفقرة اذ لو وقعت
هناك لما يخرج وقد يدخل فيها الاقانيه العلية فيكون ان ممرضين للمصادمات ولم يجعل الى قدام مع كونه داخلا والاخرى هناك
اكثر اذ لو كانت قدام لو وقعت في المواضع التي عليها ميل البدن يثقل الطبيعي ويحركات الارادية العالية اي الانحناء فانه
الغالب بحمل الى قدام وكانت تلك الثقب في نصف الفقرات فلم يكن متقضيا لربط والتعقيب وارسال العصب
حاشير الاستحكام وكان ايضا ميل البدن يثقل على مخرج الاعصاب ويضغطها ويرضها وسكت الشيخ عن الفصل كلا الله
قال وهنا صبر مخرج العصب من قدام الفقار على الاخرى بوجه لان الثقب الذي يخرج منه العصب ان كان تماما في
فقرة ولم يكن لميل البدن تأثير في ضغطه ولا في مزاحمته وان كان من فقرتين كان ذلك الثقب الحاصل فيه قد يحس العصب
واذا مال البدن الى قدام والخلف لم يكن ذلك في ضمنه العضيق لحال المخرج فلا يلزم انضغاط العصب ايضا ولا انضغاطه بسبب
ان الاعصاب لو خرجت من قدام لم تتمكن من الانحناء في الجانبين الا بان تنعطف اليها وذلك مع تضييقه من قدام
الفقرات يحوج الى زيادة في طول الاعصاب بعد خروجها في جانبها وهو منع لفظ النظر فلان الشيخ لم يعترض لو كانت
الثقب الى قدام لضاق مخارج الاعصاب بحمل البدن وفي لزوم انضغاطها نظر قال لو كانت الثقب الى قدام لضغطت
الفقرات بحمل البدن الى قدام طبعا وارادة فلم يكن الفقرات متقضيا للربط وكان يميل البدن اليه ايضا يضغط
الاعصاب ويرضها وهذا ايضا لا يفتقر ان يكون لضيق الثقب الا اذا مال البدن اليه ايضا يضغط الاعصاب
ويرضها وهذا ايضا لا يفتقر الى ان يكون لضيق الثقب الا اذا مال البدن يثقله الى موضع خروجها وقت الحركة

يضغطها

مع عيزاوا ماذكره فلان انعطاف الاعصاب الى الجانبين لا يبلغ الى ان يوجب الوهن ولولا التغشين عليها والى الاحكام لم يكن
زيادة الطول اليغ المعتد بها يقابل كونها امر هناك قوة بعضه او وجه الزوايد التي خلقت في الفقرات الا على الوقاية قد
يحيط بها ويجري عليها رباطات وعصب وعضل ويتدلى الى حماية سهلة الانقياد لما يلاقيها لئلا يوذن اللحم بحماية ستر ملاقاتها
والزوايد المفصلية ايضا في هذا الى اجزاء الرباط والعصب عليها فانها مع افادة التمكين وعدم الايذاء لما يماسها
يفيد توثيق بعضها ببعض توثيقا شديدا بالتعصيب والرباط في كل الجهات قوله الا ان معقبها الى راس لما العقب
والرباطية الزوايد المفصلية مع كونها في الجانبين الى قدام اشد واوثق والى خلف اسلس لان الحاجة الى الانثناء والانفتال
امس من الانعطاف والانتكاس الى خلف وهذا يقتضي ان يكون التوثيق من قدام والسلاسة من خلف وعلما سلس الى ما
الى خلف لشغل الفضاء الواقع لا تحته هناك من خلف وان قد ذلك الفضاء بطويات رخية الانهام مع افادتها امتلاء الفضا
والتصاق الفقرات بعضها ببعض لا تمنع السلاسة لحركات الصلب ما استوثقت من تعقيبها من جهة القدام سيما فانها
الافراط كانها عظم واحد مخلوق لا يقبل الثبات ويحكم خلقها كرها اسلست من جهة الخلف كعظام كثيرة مخلوقة الحركة قال

الفصل الثامن في منفعة العنق اقول لما فرغ من الكلام في مطلق الفقار شرع في تشريح فقار العنق وذكر اولا ان
العنق لاحتياج قصبة الرئة اليه وذكر ان قصبة الرئة خلقت لفائدة ذكرت في موضعه من الكتاب الثالث لا يهام في الاعضاء
المركبة وما صوره ذكر ههنا هو ان الحاجة الى القصبة بالجوهر النسيم والاحصا انه مع بعد المنفعة يكون النفع واقرار الاخر العنق
وهو ايضا مع بعد المنفعة اقول لان صدور الصوت في الحيوان يحتاج الى الات تجتمع فيها الهواء ثم يخرج منها بقوة منه
منفذ طويل صلب فتلك الالة هي الرئة فانها تنقبض بحركة الصدر ايما انقبض منها الهواء بقوة وتضيقه قصبتها وهو
جرم صلب غضروفي اذا قرعها الهواء الخارج بقوة وتحبس فيها الامر يضيق فيها فرجه منه بقوة وتخشن في فضاء
الحنجرة التي هي راس القصبة وهي ايضا جرم صلب حدث الصوت ثم اذا انفصل منها بقوة ولاقى مضيق فيها ايضا وحصر
في فضاء الفم كمل وحسن الصوت فهذه القصبة مع الحنجرة التي هي راسها بمنزلة البوق في الصوت ولولا العنق لم يكن
لكن ما لا عنق له لا رئة له ولا صوت له كما الحوت السمك قوله لما كانت الى اخره لما بين اختلاف حال فقرات العنق بالنسبة
الى ما دونها في الصغر وتوسيع الثقب بين انه فقراته وبالجهة العالية منها لما كانت محمولة لما تحتها اقتضت الحكمة
ان يكون جرمها اصغر مما تحتها من فقرات الصدر وغيرها اذا المحمول يجب ان يكون احف من الحامل لئلا يثقل عليه ويتكسر اوهي
على النظام الحكمي ولما كان النخاع ينفذ فيها وكان اول ما ينفذ كان اول النفوذ الابيض اولا اغزر ولانه انما ينتقص الجزء
الاعلى من معظم العصب بحسب الاعضاء المحتاجة اليه يكون الجزء الاعلى اغلظ ويضيق الجزء الاسفل من معه وجب ان يكون الثقب هناك
ما الغضروف ثابته يتدارك بها ما يوجبه الامران المذكوران من خلل لذلك يصلب ولما كان جرمها صغيرا وجب ان يكون ما
عليها من الشناسين صغيرة الانها لو كبرت كانت عرضة للعقول الثقات من الاكسر والانرضاض منه وجعلها ثابتة الى
العقوبة لسنتها ولا صغر منتها ما جعلت صغيرا كبار ازوات ريبين ما عفا حتى قصبتها الى المتين ليقصر
بلك مناسبة لشناسنها فلا تكون الاطراف التي اليها ويكثر فيها الثقوب والمنافذ ايضا وكبر الا انه فضي البعض
المذكورة في الشناسن لانها تحتمى في الجانبين والمصادمة هناك تكون اشد وتقويها مما يحيط بها من الاعضاء الكثيرة
ولما لم يكن حاجة الفقار العنقية الى الثبات كحاجتها الى الحركة الى الجهات بل كانت حاجتها الى الثبات اقل
لان اقلالها العظام لا يبلغ اقلال ما تحتها والحركة انما احتياج الانسان لها لتحريك الرأس الى الجهات في الاكثر الاوقات

وذلك — عظام — ويكون — واعظم — ممام — يفيد — الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان من صغر الفقرات يستقر بها ما يحيط بجرمها وجب ان يكون

خلقت

٧٧

خلقت مفاصلها اسلس مما تحتها قوله ولانه كانه جواب عن سؤال وهو ان هذه الفقرات لكونها حاملة للراس مسلكا للنخاع
ينبغي ان يكون الوثاقة في مفاصلها والسلاسة فيها شائبة ذلك وتقرير الجواب انها يعوضها من الوثاقة بسبب السلاسة برجوع الى ما
او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من الاعصاب والاربطة والعضلات والعروق فيغني ذلك عن تاكيد الوثاقة في
مفاصلها ولما قلت الحاجة الى توثيقها بذلك وكان المقدار المحتاج اليه من التوثيق يحصل بما يحصل من اجزاء العضلات
والاعصاب والعروق عليها لم يخلق ايضا زوايد المفصليات في جهة العرق يعرض طبقة كثيرة العرض كما للتي
تحت العنق بل جعلت قواعدها من تلك الزوايد اطول لئلا ينقص من مجاري ما اسهل يستند عليه الحركة الى الجهات ويتخلخ
العصب منشرا من بين فقراتها اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها ان تجاوز هو وسقه مجرى النخاع فيها ثقبة يخرج بها ان كثير تجاوزها فيها الا ان
لا يجري فيها المراد يتقيد الاعانة منه منها وبين حالها ففيقول الا ان لما ذكر حال فقرات العنق بالنسبة الى غيرها شرع في بيان حال فقراتها
في نفسها في الطول والقصر والزوايد وغير ذلك ذكر اولا انها سبع وبين وجها للاكتفاء بها بان هذا المقدار كان معتدلا في العدد و
الطول وبين ذلك بان الاكثر في فقرات العنق يعد فائدته تكثر العظام الا يريد منها تسهيل الحركات الى الجهات والاعتدال مع ذلك
مطلوب في كل عضو وهذا العدد كان معتدلا لانه عدد فقراته وطولها فلو نقص منه ويزيد بحسب زيادة طول الفقرة لكانت المفاصل
بينها اقل من ذلك فلم يكن الميل الى الجهات والحركات يسهل ولو زيدت عدد ابقي على الزيادات مفاصلها وكان ذلك موجبا للوهن
من غير حاجة ثم الى الان الاحتياج الى النظر الى القدام وعليه ولا يمكن ذلك الا بان يميل وسط العنق الى الحلق وهو طال واحدة
منها دونها يجاوز المرخصة من موضعها ولزم انقطاع النخاع ان يميل منها فقرتان كما يليها لما احدها من فوق والاخر من تحت
واذا مالت هذه الثلاثة الى خلف فلا بد ان يكون المايل الى القدام غيرها وذلك الميل حيث لا بد ان يكون اربع من الميل الى خلف لا يكن
ان يحصل بواحدة من فوق وواحدة من تحت بل لا بد واقل ذلك اثنتان من فوق واثنتان من تحت ومجموعها هذا العدد وقيل
معنى كون هذا المقدار معتدلا في العدد هو انه السبعة واقعة بين التام من العدد وهو الستة والزائد وهو الثمانية فكانه معتدلا
في العدد وليس بشي لانها الفقرة من كل واحد من طرفيها الا مزاياته فلا فائدة فيها مساوية لها ولو كان يتنقل الى التام والمائية
الثمانية فلان اجزائها تنقص منها بواحد والستة ليس الا الا السبع فهو امتداد بستة سببا حاد اولو قيل هذا اعتدالها الاول الفظ
اما زوج او فرد وكل واحد منها اما اول او ثان وهو زوج اول وفرد ثان او فرد اول وزوج ثان لكان انسب قوله وكل
واحدة او قد يكون لكل واحدة من فقرات العنق الاول جميع الزوايد الا في عشر المذكورة فيقول هي ستة وجناحان و
اربع زوايد مفصلية في صفتها الفوق واربع في صفتها الاسفل وانما قلنا قد يكون لان كون الزوايد المفصلية في كل فقرة
اربعا الى فوق واربعا الى اسفل ليس يجب بل قد يكتفي في صفحة الفوق وفي صفحتان الاسفل وقد يكتفي اربعة الان
يتبع الثمان على ما مر وانما تشترك الاولى منها لانه لا تشترك لها لاحتياج لما يستر وكل جناح ذو شعبتين لكونه يتقوى ما يتعين
ودائرة بخرج العصب فيه عليها مشترك بين اثنين منها بالتنصيف اي على التساوي وانما جعل مخرج العصب مشتركا لما ينفع
في المفصل ازدياد قرب فيه عيزه لعنق لعنف مجرم الفقرة بكثرة الثقوب والفاد في سلاسة المفصل وانما لم يجعل في الفقرة
الاولى لكنه مع ان الحاجة الى السلاسة هناك كانت لما نع باثرها بيانه لما يجب الاشتراك لكن الفقرة الاولى والثانية
خواص ليست لغيرها وبيانه يتوقف على انه يعرف ولا ان حركة الراس الى اليمين واليسار يلتئم ويحصر بالمفصل
الذي بين الفقرة الاولى وعظم الراس الذي هو العظم المؤخر لما عرفت من قبل ان النخاع ينزل منه الى الفقرة ومع
به العصب ايضا وقد يتوهم انه الوتر ويه قال صاحب الرتبة وحركة الراس الى قدام وخلف يلتئم بالمفصل

افتقاد — فوكره — ربا ناملها — فلا يبدا — بينها — ستة وجناحان

الذي عليه وبين الفقرة الثانية هو المفصل الأول محصور بأن خلق عليها شخص الأولى أي رأسية التي بينها اللتين إلى فوق الأجانب
عظم الرأس من جانبي اليمين واليسار وبالعكس ولا يمكن أن يكون للمفصل الثاني الذي يحصل منه الحركة إلى قدام وخلف على هذه ا
الفقرة أيضا بأن تبرز منها نتوءات من جانبي قدام وخلف تنفذ فيهما نقرتان تدخل فيهما الزائدتان من عظم الرأس وبالعكس
لأنها لصغرها ودقتها لا تحتمل القيام بضبط الحركتين معا ومن الرأس يحتمل للمفصل الثاني فقرة على حدة وهي الثانية ولها من
جانبها المقدم الذي يلي الباطن أي الطرف الذي هو إلى الداخل من الجانب المقدم مما يلي النخاع زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ
في ثقبة الفقرة الأولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما أي بين الزائدة النافذة والنخاع وهي أي ثقبة الفقرة الأولى
ح لا تكون مستديرة مثقوبة كأنها سائر الفقرات بل يكون من قدام إلى خلف أطول مما بين اليمين واليسار لأن النافذ
فيها النخاع والزائدة قدامه على استقامة بينهما بين اليمين واليسار نافذ واحد وهو النخاع من حيث عرضه وعليه هذا أيضا
فإن من المحال أن يكون مكان نافذ واحد بعينه وسطها استدادا أن اعد ما في قدام إلى خلف ويكون هذا الطول
لأن مكان النافذ يعني النخاع من خلف والزائدة من قدام والأقصر من اليمين إلى اليسار ويكون هذا الأقصر لأنه يعتقد أن أكثر النافذ
الذي هو النخاع إذا لا ينفذ معه أحد فيه غير يسير والأقصر الامتداد يعني يكون هو الوضع هو المراد بقوله إلا متقدر العرض بحسب
نافذ واحد وهذه الزائدة التي تجوز وتنفذ في ثقبة الفقرة الأولى ما شرح بالسن والنواة أيضا لأنه يشبه كل واحد منهما
وهي مع أنها تمر أمام النخاع في مسلك لحم مدور بالجملة يتميز النخاع به محجب عنها النخاع برباطات قوية تنبت هناك
لتعوز يا هنا ليس مرئيا حينا النخاع لسلا يشدخ السن النخاع أي لسلا يشق عند رهو حركتها ولا تسقط لعلاقتها
قوله ثم إن هذه الزائدة أي بعد أن تجوز وتنفذ هذه الزائدة في ثقبة الفقرة الأولى وتطلع منها وتعرض في نقرة في
عظم الرأس تستدير عليها تلك النقرة وبها تحصل حركة الرأس من قدام إلى خلف فإنها إذا غارت في الفقرة مال
الرأس من خلف إلى قدام وإذا برزت منها مال من قدام إلى خلف إنما انسب هذه الزائدة إلى قدام لغاية بعد بعدها
بالنسبة إليها لغيرها وهي أن القدام لكونه بعيدا عن الحركة كثرة الأعضاء هنالك تكون أحرز والثانية بالنسبة إلى الفقرة
الأولى التي تنفذ فيها وهي إلى الجانب الذي تنفذ فيه يكون إلى المحاذي أو فوق أنسب من خلف لكان الأرز من الفقرة
الأولى إلى خارج وكان تعرضا للآفات هذا التقرير كلام الشيخ وقال القرشي لا يمكن أن تنفذ زائدة الفقرة الثانية
في ثقبة الفقرة الأولى وإلا لاحتيج أن يكون هو الثقب عندنا علامة في السفل قدام إلا في هذه الزائدة علامة
ما يزيل القدام لأنه ينتهي إلى حيث يكون نقرة الرأس من قدام الأعصاب وبالشقل من خلفها وإنما يكون كذلك لو كانت
بعد ذلك الموضع عن مخرج النخاع بعدا يعتد به لو جعلت هذه الفقرة ملكا للسعر بين النخاع وبين هذه الزائدة من
فوق فضاء أكثر وكان التركيب واهيا من تركيب هذه الزائدة من الفقرة الثانية وبذلك علمنا ترتيب بحيث كلما
ازداد ارتفاعها يزيد بعدها عن الفقرة الأولى إلى قدام ولا ترى الكتف ترتفع حتى تنتهي إلى عظام الرأس حتى يكون
الرأس على الاعتدال المنتهي إلى قدام وخلف وفي يده نفس رأسها بعد تمكنهما نقرة من عظام الرأس حملت فكمن
حركة الرأس إلى قدام وخلف على ذلك العظم والقابل أن يقول بعد تسليم وجوب تعيين الزائدة إلى قدام حد الأعم
أن العضو الحاصر عند أعلاها يكون كثير السعة بحيث يجلب وتساوي السعتين في الوضع على ما ذكر يكون الحرز
الزائدة لبعدها عن الفقرة مع طولها تكون معرضة للكسر ثم إن ما ذكره الشيخ كان الحق أن الحكم
يحفظه الشيخ لاختلاف لأنه لا مرج في أشكال الأعضاء ومفاصلها كيف وما ذكره الشيخ موافق لقول من قال أنه

تقويان بين قبل جنبا زائدتان من عظم الرأس من أن لا تنفذ إحداهما وفي غارت الأخرى مال الرأس إلى الغائرة وتحقق الحركة إلى اليمين واليسار وبالعكس

٧٨

قال ومنه الفقرة الأولى لهذه الزائدة موضع قد رقيقا ليتمكن فيه ويعتمد عليه اعتمادا محرزا ومثل هذا المقام ليس مما يقول
فيه مشروع بدون إسناده إلى الشيخ وشاهده عنه أو ممن يوثق به قال ومن خاصية الفقرة الأولى قول لما ذكر حال المفصلين
شرع فيما يختص به كل واحدة من الفقرتين فما يختص في الفقرة الأولى فمن بين فقرات العنق هو أنه لم يخلق لها سنسنة
لا ريح احد هما إذ لو كان لها سنسنة لتثقل عليها وتعرضت بسببها للآفات فإن الزائدة الواقفة على أمور الزائدة
التي إنما تكون لتتوقى عن مرها لما هو أقوى من مصادمة بسبب ضعف الفقرة وثقلها عليها وضيقها جانب الكلف والآفات
إلى ما هو أضعف من مصادمة لها فعلى الكبير المراد والأقوى المصادم ولو قلنا معناه الزائدة إنما تكون لتتوقى
عما هو أقوى منها من المصادم يكون الأقوى من الفقرة والأضعف هنا الزائدة لكن على هذا الوجه الأضعف في قوله بالنسبة
للكسر إلا أن الأضعف إلا الأضعف على الزائدة لم يستقم المقول ولو مع الفقرة لأنقلب المعنى أضعف الذي أنه لو كان
عليها سنسنة لكان الغضل الكثير للموضوع موصلة من أن تشرح بسببها هذا الاحتمال لكان ثابتا غير مشروح
سنسنة له قال أن الحاجة بهنا إلى سنسنة وشوك دافق لها لآفات قليلة بخلاف غيرها كالغائصة العارضة وقد بين
لها من العظم والعضل والعصب الرابطة عنها كما أنه حفظ بعد مقدار البعيدة عن منال الآفات ووصولها وفي بعض
النسخ ما تثبته عليه من صفة وقالت أو ما لا من غير الفقرة ولهذا المعنى عريت على الأجنحة أيضا فإنها مع الاحتياج إليها
حصرهما إذا النظم إلى ذلك أن صار أكثر العضل والعصب موضوعا بجنبتها وضعا صنيعا القرنها من المبسوطة بحيث لم تبق
للأجنحة مكان في الفقرة الأولى للسنسنة لها والأجنحة على ظاهر قوله هنا وقال إن جناحيها وغيرها الذي تبيد ورقتها
أجنحة جزء العنق فإنها بسيطة لا تستغرقها والتوريث ذلك على الشيخ وإنما قلت على ظاهر قوله هنا لجواز حمل قوله
عريت على كونها بلا حالية منها الصور وإنما قيد به هنا لأنه نسبه تشريح عضل الرأس أن لها جناحا على ما يأتي قوله
ومن خواص هذه الفقرة أن ما يختص الأولى أيضا أن العصب يخرج عنها الأخرى من جانبيها إلى اليمين واليسار والأعم
ثقبة مشتركة لا يكون في غيرها من ثقبتين ما صلتين يتماسان فيها تليان ما بين أعلاها إلى خلفها أي يكون أحدهما
أعلى الفقرة فيما يلي جانبها اليمين من خلف والأخرى فيما يلي جانبها الأيسر من خلف أنه على جانبيها اليمين واليسار أي ذلك
موضع فيها لكان إلى أنه أعلاها وهو حيث يلتقم لا بد لعظم الرأس نقرتها وحيث تكون حركاتها الفقرية الكثيرة على
ما عرفت فكان يتغير بذلك العصب بحركات الزائدتين المقرات بين الأعلى سطحها والتي يتخذ إلا ملتقم الذي
أي في أسفلها الملتقم لا بد أن نقرتي الثانية متصل بحيث بينهما تحرك إلى قدام وخلف فكان يتغير العصب أيضا
فإن قلت إن حركة الرأس إلى قدام وخلف تتم بهذا المفصل بمفصل بينه وبين الثانية قلت لا يختص بهذا المفصل
لكن يكون الفقرة الأولى مع عظم الرأس في هذه الحركة كعظم واحد بين أنه بين الرأس وبين الفقرة الثانية ثم إن
الثانية لو لم تتصل عن الأولى بهذه الحركة وكانت مجاملة الحركتين ولكن المفصل بينهما سلسا ولا يبقى القوام المفصل
الثاني بين الرأس والفقرة الثانية معرفا لا يكون هناك نقرتان والسن يكون من الأولى ثابتا في سطحها إلا أعلاها
فإن قلت أن هذا المفصل لو كان سبب تحقق منه الحركة من خلف إلى قدام وبالعكس فما الحاجة إلى السن وإنما يحتاج إليه
لم لم تكن الفقرة في الأولى قلت لما كان الرأس يتقدم أكثر لحركته ومرتبة والانضمام عظم الأولى تعلقه في العظمين اليه أيضا
كان ميله إلى قدام عليها فلولا السن إلى خلفه التنكيس مع يعسر رفعه النقرة أنها كانت في الأولى فإنما لم يكن كثيرة
العضو معنت التنكيس وإن كانت ضعف جرم الفقرة من فوق ولم تحتمل ثقل الرأس لعقوده ميله إلى قدام فإن قلت

ارو

لكونها و

يجنبها

بنبت

نفسها

السن النابت من الثانية اذ الآلة نافذة في الاولى ثم وراءها رباط قوي كما يعرفه الشيخ يكون كالجزء من الاولى وقد صرح به
في الجوامع بقوله واما الفقرة الثانية فمفصل بينها وبين الرأس ومن الجانب الزائدة الشبيهة بالسن المتعرض من الفقرة الثانية
مصعدة وهو جزء من الفقرة الاولى اذ الآلة جزء منها فالابرة من فقرة الرأس فلا بد ان يتحرك معه والا لم يكن كالجزء وهي
كيف يتحرك بدونها ويكون من عظم الرأس كعظم واحد قلت جزئية للاولى انما هو باعتبار نفوذه فيها ووقوعه داخلها
معها انما هو لئلا يلاقي النخاع حركته ولا ينتقل من موضعه وهذا لا ينافي حركته داخلها ثم كونه بالشد برباط قوي لا يقتضي
ان يكون الشد قويا مانعا لان يكون بما ذكر من الحركة والا لم يكن المفصل بين الرأس والثانية بل بينه وبين الاولى وهذا ما يشير
اليه قوله لم يوجب بكلامه هنا قال الشرح ما يظهر من هذا الكلام والله اعلم ان الفقرة الاولى ليست تتحرك عن مفصل بينها وبين الثانية
الا الى خلف وقدام ولا الى اليمين واليسار لان هذا السن جعل كالجزء من الفقرة الاولى على ما قال الشيخ وليس بينها مفصل
يمنع لامحة من حركة الاولى بدون الثانية لانه داخل فيها وضعف ما ذكرنا ومع ذلك ليس يشعر من ان ما يظهر لكنه من كلام
الشيخ من بقوله والذي يظهر لي من هذا الكلام قوله ولم يصلح ايضا اولم يصلح مخرج العصب ايضا ان يكون من قدام ومن خلف
ان فيه ما في الوسط من القدام او الخلف للعلة المذكورة فيه بيانه ان من سائر الفقرات من ان الثقب فيها لما يخرج وكان يدخل
لو جعل من خلف لم يكن له وقاية من المصادمات ولو جعل من قدام لكان سبيل السن عليه ومخرجه وكان ذلك مما يضغطه ويوهنه
قوله لا من الجانبين لا يريد بهما جانبي اليمين واليسار لان ذلك قد مر انه لا يجوز بل المراد هنا جانبا القدام والخلف بحيث يكون
له مخرج في القدام متلاصقة بين اليمين والاخر منه وبين اليسار وفي الخلف كذلك لان جانب القدام منها الثقب او جودها
فيها بسبب السن النافذ في داخلها الواصل الى العظم الرأس على ما مر لا يحتمل ذلك واذا لم يكن في جانب القدام يمتنع ان يكون
في جانب الخلف منه ايضا حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب لانه في نفس المفصل الذي بين الرأس وبينها لئلا يتغير
العصب ما اشار الشيخ بقوله ونحيب ووجب ان يكون الثقبان صغيرين والعصب دقيقا لئلا يضر بها مع ضيق المحل
لكثرة الثقبين بتمامهما فيها قوله واما الخرزة الثانية اي ما اختص به الثانية بهو انه لا يمكن ان يكون مخرج عصبها حيث
كان للاولى اذ لو كان فيها لكان في الاولى ضعيف فيتشنج ويتضرر العصب الداخل لحركة الاولى عليها عند تنكيس الرأس
الى قدام وفي الخارج عند قلبه الى خلف سيما اذا فرط في التنكيس او القلب فيه الخوف والحاجة الى ان لا
يتحرك بحركة الرأس الى قدام وخلف لما علمت انها مع عظم الرأس في هذه الحركة كعظم واحد والمخوف المذكور لم يمكن ان
يكون مخرجه من قدام وخلف ايضا بطريق اولى قوله ولا امكن من الجانبين يجوز ان يكون المراد بالجانبين ما اريد بهما
في الفقرة الاولى اعني جانب القدام والخلف بحيث يكون مخرج في القدام بعضه بين اليمين واخر منه وبين اليسار
وفي الخلف كذلك او كان في جانب القدام لوجب ان تكون الثقبة مشتركة بينها وبين الاولى وان يكون الزوج الثالث
دقيقا ضعيفا سيما وقد رق بين جانبي قدام بسبب السن وقد كان الزوج الخارج من الاولى رقيقا فلا يتلافى بنقص
الاولى ويكون الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا فلا يترتب عليها ما يتوقع منها مع ما يلزم من ضعف الثقب
واسعا لم يمكن ان تكون ثقبتها بحيث يحاذيها لما مر كان ايضا يشترك مع الاولى ويتضرر عند الاولى في الحال لو
ثقبت من الجانبين حيث قلنا انها الثقبة مع جانبي قدام بسبب السن النافذ في داخلها لا يحتمل ذلك واذا
لم يمكن ان يكون في جانب القدام فيكون في جانب الخلف لكنه موضع كان في الاولى ما مر في جانب تستهما
حيث يكون مشتركة مع الاولى ثم ماديا الثقبها ويجوز ان يكون المراد بهما جانب اليمين واليسار بان يقال لو كان

مخرج

٢٩

مخرج العصب هنا لوجب ان تكون الثقبة مشتركة الى ما ذكر الا ان المراد بقوله وفي تشنج عند الاولى ان تكون تعرض العصب يحصل
بسبب تحركها الى قدام وخلف والالتفات الاولى فانها قلت مخرجها العصب هنا في جانب تستهما محاذيين لثقبة الاولى وهنا
قلنا ان جانبا اعلاها ايضا كثيران حيث كانت الاولى فكيف يمكن ذلك ولا بد منه والا لم يمكن ان يكون مخرج عصبها حيث كان
قلت الثقبة الاولى كانت بتمامها فيها ودون المفصل وهذا الثانية على المفصل وبشركة الاولى فلا يمكن حينئذ كانت
في الاولى فان قلت انه قد علم عدم صحة الثقبة فيها حيث كانت في الاولى بتشنج العصب هناك وعلى تقدير ان يكون
في المفصل يكون احتمال الضرر اكثر قلت انما ذلك فان الاحتمال السعي بالشركة ووقوعه في جانب السنة
يتغير او يتغير الثقبة فان قلت حجم الاولى كيف حقق ان يكون الثقبتان بتمامهما من اعلاها ولا يختص بالشركة وفي محل
حجم الثانية الا بالشركة قلت لان حجم الاولى على ما عرفت اصلب محلها اقل ونقيتا لا يضيقها الاولى حيان فيها
وهنا فصل هنا فانه الحركة الى قدام وخلف فانه يجعل من عظم الرأس ومتقدم بحركتها بينهما ان يقصر هذا المقام والمشهور
لما لم يتعذر كما قال الذي يظهر من قوله فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيها الا قوله ويتضرر بحركة الاولى عليها الى مخرج
العصب في الفقرة الاولى من فوق وهذا اقرب لطافة في كلامه في الفقرة الاولى ثم قال قوله ولا امكن من الجانبين الى اخره
لانه يعني اولا ان تعتبر الفقرة الاولى ليست عن جانبيها ولو فرضناها عن جانبيها لم يلزم ان لا يكون ثقبتا الثانية
بشركة ولا يخفى عليك انه لو قصده على ما ذكرنا لم يقل شيئا من ذلك والسن النابت من الثانية الى اخره اشارة الى بقية
احوال الفقرتين منها ان السن النابت من مقدم الفقرة الثانية وهو الذي ينفذ في الاولى ويتركز في عظم الرأس يشد
مع الاولى برباط قوي تقوية له وصونا للنخاع من حركاته وحركاتها وقد عرفت انه لا يمنع الاولى من حركاتها
على مفصل بينها وبين الثانية على ما يتوهم ومنها ان مفصل الرأس والاولى ومفصل الثانية اسلس من سائر مفاصل
الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تختص بها الرأس والاولى مع الثانية وكذا ما ذكر من تلك الحركات بالقياس
بخلاف حركات سائر الفقرات فان الحاجة الى الحركات يكتفى بها الاكتفاء يسيرة ولا بالغة ومنها ان الرأس اذا تحرك
بمفصل بينه وبين احدى الفقرتين صارت الثانية الى الفقرة الاولى ملازمة لمفصلها الاخر كالمتوحدة لما كان المفصل
هناك من ان يتحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كالعظم الواحد في تحركه الى اليمين واليسار
من غير تاريب صارت الاولى مع الثانية كعظم واحد انما قلنا بلا تاريب اذ لو كانت الحركة الى اليمين واليسار
بتاريب والتفات اليها لا يلزم ان يكون الاولى مع الثانية كعظم واحد قوله انما هو تاخر امر الفقار وفيه هنا
فيه تنبيه على ان ما ذكر فيها اليس يحصل بالنظر واتباع الاثر بل مع التدبر وتدقيق النظر ولذلك سعيه في توجيه
جميع ذلك ولم نقتصر بشيئا من المخالفة لما نسب الى الفرقة

الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر

منها **قوله** الفقار التي بعد فقرات العنق هي فقار الصدر وهي التي تتصل بها الاضلاع وتحوي اعضاء التنفس سميت
بفقار الصدر لمحاذاتها اعضاء الصدر وهي ثنتا عشرة فقرة احدى عشرة منها ذات سناسن الى خلف وواحدة
لا جناح لها لما سيأتي وسناسنها الست العالية بين سناسن باقي الاعضاء التي هي اشرف كالقلب والرئة و
عرضها اعظم واقوى لتكثيره وقايتها الحرز البليغ وجعلت فقار الصدر مطلقا اصلب من غيرها لان الاضلاع متصلة
بها فاحتيط فيها لئلا تتكسر والسبع العالية من هذه الفقار سواء فيما يقربها من الاعضاء التي هي اشرف
اولم توثق خلقت سناسنها كبارا واجنحتها غلاظا لتكثر وقايتها للقلب بليغ واتم لما ذهب جوهرها

اربع وبهذه ذلك جعلت زوايد المفصلية بعضها اصغر انضاكما يكون من الحكمة وما فوق ذلك ارما فوق العاشرة والمراد بها الخامسة
وما فوقها الى اقربها منها فوق العاشرة وفي بعض النسخ وما دون ذلك وهو صحيح ايضا لما دون العاشرة في العدد وقبل الوصول
اليها الى التاسعة وما دونها تكون زوايد المفصلية ان جهة الفوق التي فيها نقرة الالتقام وان جهة الاسفل الى التي تخص
اي من تقعر منها الحدبات التي تتقدم في النقر التي اعدت الالتقام وما وسناسنها تحدب الى الاسفل واما العاشرة فان سنتها
منتصبة معتدلة غير محدبة الى الاسفل او فوق ولم تكن زوايد المفصلية ان جهة من الجانبين الى الفوق وتحت نقر بل التقم تلتقم
التي من فوق الزوائد اللقمية التي تحت لما فوقها الى التاسعة والتي تحت الزوائد التي تكون لما تحتها واما ما تحت العاشرة
فان كانت زوايد الى الفوق ونقر الى الاسفل وسناسنها محدبة الى الفوق بعكس ذلك على ما فوق العاشرة وسيأتي منافع ذلك
في الفصل الخامس والفقرة الثانية عشر لم يخلق لها اجنحة لان [illegible] اطراف استحكام اتصال الاضلاع ووقاية
الفقار والضلع الاخير لصغره نقصت حاجته الى الجناح وقدر من الوقاية بوجه انه يجمع منها منفعة اخرى وهو ان فقار القطن
لما احتيج فيها الى مزيد كبير [illegible] مفاصلها الى الاعلى لما فوقها من الفقر وغيره اوجب ذلك ان تكون النتوء والنقر في
مفاصلها اكثر عدد التكثير احكم مفصلها وعظمت زوايد مفاصلها ولما ضعفت زوايد مفاصلها احتيج الى ان تكون الاجنحة التي
تليها من الثانية عشر [illegible] بها فضعفت زوايد المفصلية ايضا لذلك [illegible] مقتضية [illegible]
الجناح من تلك الزوايد ثم لما اقتضت الحكمة تدارك ما عرضت تلك الزوايد [illegible] كانه جناح لها فان
المنفعتان جميعا في هذه الحلقة وايضا هذه الفقرة يستقر بها طرف الحجاب الفاصل بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء
المسمى بالحجاب [illegible] فلو كان لها جناح لتأذى منه عند الحركة وايضا من [illegible] ان يكون [illegible] ولو كان عليها اجنحة
لكانت [illegible] منه واما ما فوق هذه الفقرة فلما كان [illegible] عن هذا الاستيثاق لم تكن زوايد المفصلية عظيمة لما
[illegible] منها من السناسن والاجنحة [illegible] عن ذلك ولما كان فقار الصدر اعظم من فقار العنق لم يجعل الثقب الذي
[illegible] على الفقرتين [illegible] جرم العالية بان يحصر القوس الواقع من الثقبة
فيها اصغر لكونها اصغر من السافلة [illegible] من جرم السافلة بان يحصر القوس الواقع من الثقبة فيها اكبر لاحتمالها ما الاكثر
ما فوقها حتى بقيت الثقبة بتمامها [illegible] واحدة وكانت [illegible] العاشرة وفيما بعدها من فقار الصدر وغيره [illegible]
بتمامها في كل واحد منها وفي فقار القطن ايضا ثقبة من اليمين وثقبة من اليسار يخرج العصب منها قال
الفصل العاشر في تشريح القطن اقول القطن هو ما بين الوركين من خلف وهو من الصلب الى العجز [illegible] وفقاره خمس
وعلى كل منها سناسنة وجناحان [illegible] الا [illegible] فيها من كبر جرمها وذلك [illegible] جرم التي
[illegible] زوايد المفصلية السافلة لتمكين [illegible] بالاجنحة الواقية لها [illegible] الاستيثاق [illegible]
الى [illegible] لان العالية [illegible] الاهتمام [illegible] اكثر والقطن [illegible] كالقاعدة للصلب [illegible] عليها
وفقراته كاسطوانة قاعدتها [illegible] القطن [illegible] العانة وحامل [illegible] لانه من قدام [illegible]
بحيث يصير [illegible] عليه واعصاب الرجلين تخرج ايضا من فقار القطن [illegible] فقار العجز [illegible]
فيها الثقب [illegible] قال [illegible] ان فقرات القطن [illegible] ثقوب [illegible] وهذه الثقوب
في غيرها ان وجدت كانت خفية قال الفصل الحادي عشر في تشريح العجز اقول [illegible] وفقرات العجز
بالنسبة الى الفقار [illegible] العصعص [illegible] فقرات العجز

ثلث

٨٠

ثلث [illegible] الفقرات من جهة [illegible] بعضها [illegible] القيام [illegible] كعظم واحد [illegible]
مفاصلها ايضا [illegible] الحاجة الى وثاقتها [illegible] ولذلك خلقت اجنحتها [illegible] لان الاعصاب
انما تخرج من ثقب منها [illegible] الجانبين [illegible] الوسط [illegible] بالضغط [illegible]
الورك [illegible] الاقدام [illegible] الورك [illegible]
[illegible] الوسط من قدام [illegible] هذه الفقرات شبيهة بفقرات القطن في الكبر والزوايد [illegible]
[illegible] وغير ذلك قال الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص اقول العصعص [illegible] عجز الذنب
اي اصله وفقرات العصعص [illegible] اصل الذنب [illegible]
وانما كان كذلك [illegible] العالية [illegible] القطن والعجز [illegible]
والزوايد على فقراته لصغرها وعدم الاحتياج [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الاشتراك [illegible] فقرات [illegible] الفقرة الثالثة منها [illegible]
[illegible] الاستقصاء [illegible] فوق [illegible] والاقدام ومن خلف
لانها [illegible] قال الفصل الثالث عشر كلام [illegible] منفعة [illegible]
اقول المذكور في هذا الفصل [illegible] منفعة الصلب [illegible] الفصل
كلام [illegible] الخاتمة في منفعة الصلب وقال [illegible] الفصل [illegible]
في جملة الصلب [illegible] فقراته [illegible] الصلب [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] الافات [illegible] الافات [illegible]
[illegible] الاستدارة [illegible] الافات [illegible] الفقرات العالية
الى اسفل [illegible] الى فوق [illegible] الاستدارة [illegible]
الفقرات [illegible] الزوايد المفصلية [illegible]
المعقفة من فوق ومن اسفل [illegible] العاشرة [illegible] العاشرة [illegible] معقفة
الى الفوق والى اسفل [illegible] عليها [illegible] العاشرة [illegible]
من فقار الصدر [illegible] العنق [illegible]
المعقفة الى اسفل [illegible] العالية والى فوق [illegible] العدد [illegible] فقار الصدر [illegible]
من الفقار التي لها سناسن [illegible] فقرات العصعص [illegible] الطول [illegible]
ان يكون [illegible] الطول [illegible]
بالعاشرة [illegible] فقار الصدر [illegible] العاشرة [illegible] فقرات العنق [illegible]
لم تكن [illegible] الطول [illegible] العدد [illegible] الفقرة التي [illegible] سناسن [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] الفوق [illegible]
السناسن بعضها الاسفل وبعضها الى فوق واجتماع [illegible] عند العاشرة [illegible]
[illegible] الاستدارة [illegible] عن الافات قوله [illegible] العاشرة [illegible]

وهو ان الصلب لما كان يحتاج الى حركة الانحناء والانثناء الى الرجوع الى جانبين الى القدام والخلف لم يمكن ذلك الا ان
يحيد ويتزلزل الوسطة الى عند جهة ميل الصلب وما فوقها وما تحتها الى تلك الجهة كان طرفا الصلب يميلان الى الا...
لم تخلق لها العقر بل خلق فيها نقر من فوق ومن اسفل ثم جعلت اللقم الفوقانية والسفلانية متجهتين اليها اما الفوقانية
فلان كونها نازلة واما السفلانية فلان كونها صاعدة زوال الوسطة وميلها الى عند جهة الميل وليكون الفوقانية
ان تجذب الى اسفل والسفلانية ان تجذب الى فوق فتكونان كانهما ملتقيان لان ذلك انما يمكن بدخول
لقمهما في نقر الوسطة اذ لو كان لقم الوسطة في نقرهما لاذ في نقر احديهما لم يسهل زوال الوسطة الى عند جهة الميل و
لم يمكن للفوقانية والسفلانية ان تجذبا فيتعذر الانحناء والانثناء قال الفصل الرابع عشر في تشريح
الاضلاع اقول الاضلاع خلقت لتكون وقاية لالات التنفس كالرئة وعضلات الصدر والاعالي الات الغذاء كا
المرى وفم المعدة بسبب عادتها بما يحيط من المصادمات مع السقطات وتزاحم بعضها البعض وانما لم تخلق عظما واحدا مع
انه كان اقوى في ذلك لوجوه احدها انه لو كان مع رقته لكان متهيئا للقبول الافات زيادة سبب وان كان غليظا
لثقل وقول الشيخ لو خلق الصدر عظما واحدا سواء كانت عظما واحدا او عظاما متصلا بعضها ببعض فلو كان فيه محذور
لوجب ان لا يخلق الراس من عظام منفصلة بل من عظام كالاضلاع بل منفذ لكنه في الراس اولى لان تحمل الثقل فيه
الا عال اشق ولو قيل لو جعل عظام الراس غير منفصلة لكانت الوقاية به اثقل بقول فيه الصدر كذلك بل وجوب زيادة
الوقاية هنا اولى لان القلب اشرف من الدماغ وليس يمنع لان الثقل انما كان لان الراس مع خلقتها عظما واحدا غير
متصلة لا مع خلقتها منفرجة وفرق بين ما لم يكن فيه بين الراس فان الراس صغير الثقل يكون عظامه متصلة
والبس برصد للحس فلو جعل عظامه منفرجة كالاضلاع لكان الدماغ معرضا للافات ثم ان العلة لا تختص في الثقل
بل هو امور متعددة منها الثقل وثانيها انها لو خلقت عظما واحدا لعمت الافة ان عرضت بجزء منه جميعه و
قول الشيخ ولقائل ان يقول سريان الافات من جزء العظم الى باقي اجزائه اهون كثير من وصول النكاية بجزء
من الاشياء الحادة النافذة الى القلب والرئة بواسطة الخلل الذي بين الاضلاع واذا كان كذلك كان خلقة
الصدر من عظم واحد اقوى واولى من خلقته من اضلاع ليس بشيء ايضا لما مر ان هذا وحده ليس علة بل كل من هذه
الوجوه جزء علة وثالثها انها لو كانت عظما واحدا لما يسعد الانبساط عند ازديادا لحاجة على مانة الطبيع كما يتفق
عند الحركات العنيفة وملاقاة حرارة قوية وكذا عند امتلاء الاحشاء من الغذاء او النفخ اذ حينئذ التنفس يحتاج
الى مكان اوسع لما على الاول فليمكن من زيادة الترويح ويكون لزيادة الهواء المجتذب على المعتاد مكان وكذا يحتاج
ان يقرر لسلايق ان قول للهواء المجتذب لا ينالها سبب امتلاء الغذاء او النفخ اذ حينئذ لا يحتاج الى زيادة ترويح
على مانة الطبيع مع ان عدم الحاجة معه امر ايضا ورابعها انها لو كانت عظما واحدا لم يكن فرج يتخللها عضلات الصدر
المعينة على افعال التنفس وما يعبر بها كالصوت والكلام لما عرفت ان ذلك ما نع للتنفس وايضا العضلات
معينة في افعال التنفس فلان افعال حركات انبساطية لجذب النسيم وانقباضية لنفض الدخان والحركات
ان لم تكن بالعضل بعضها فلا اقل من جعلها وثقيلا وانما لم يكن ذلك بعظم واحد لان تحريك الات التنفس
من الصدر والرئة والحجاب لا يمكن بعضل واحد بل لا بد من عضلات كثيرة وح يجب ان يكون هناك عظام
كثيرة متباعدة ليتمكن لتلك الاعداد العضلات اماكن تتخلق فيها قال الشيخ واقول يمكن ان يكون بكثيرة هذه

العظام

العظام وخلقتها متباعدة ليتمكن لتلك العضلات اماكن تتخلق فيها قال الشيخ واقول يمكن بكثيرة هذه العظام وخلقتها متباعدة
لمنفعتها من هو ان الصدر الى القرب من مجلس الغذاء او فوقه وذلك لما يلزمها ارتفاع الحجزة والاحشاء كثيرة اليها والحجاب و
ان خلق حاجزا بينهما لكنه رقيق صار منفذة لا محالة لكن الحس فقد كثير من ذلك فلو كان الصدر من عظم واحد او من عظام
منقبضة لكانت هذه الحجزة والاحشاء تكثر فيه جدا او در الى الاضرار الى القلب والرئة فلا بد ان يكون من عظام متفرقة
ليسهل تخلل تلك الحجزة والاحشاء ولذلك الدماغ فان هذه الحجزة والاحشاء انما تنفذ اليه بعد مرورها بالصدر
فاذا كان الصدر كثير الفرج لم يصعد منها الى الدماغ الا اليسير جدا فضعف ضررها او اكثرها يتحلل منها عند الترقوتين و
الكتفين فتكون مستغنيا عن زيادة الفرج بين عظامه وليس يمنع الا ان الحجاب خلق صعفيا فيمنع البخار والعظم لو
كان واحدا ذا مسام واسعة وعظاما كثيرة ودواته دروز لكان نفوذ البخار منه اسهل واتم ما هو الان مع عضلات
قوية خفيفة المسام والحجزة والاحشاء مع انه كثير ومن حيث انه لا يمكن ان يصعد الى الدماغ يكون الكثير منه موضعا
يجد ابها ولذلك يكون هناك مادة الشعر اكثر قوله ولما كان الصدر اشد زيادة بيان الحكمة في خلق بعض الاضلاع
تاما محيطا وبعضها ناقصا وبيان ذلك ان الاضلاع بعضها واقفة فيما يلي الصدر وهو محيط بالرئة والقلب
ما معهما من الحجاب والشرايين وهذه الاشياء مما يجب ان يحتاط في وقايتها اشد احتياطا لان تاثير الافات العارضة
لها اعظم واسرع ومع ذلك هو مع احتياجها الى شدة الاحتياط في وقايتها فان تحصينها من جميع الجوانب لا يضيق
عليها ولا يعوزها فوجب ان يكون تلك الاضلاع التي هي وقايتها وهي السبعة العالية من كل جانب تامة محيطا بها
ملتقية عند القص وهو عظام الصدر محيطة بالعضو الرئيسي وما يخدمه من الجوانب وبعضها ما هي بشانه ذلك بل
هو فيما يلي الات الغذاء وهو مع افتقارها الى وقاية لا تبلغ في ذلك حد الاول بل لو حصنت من جميع الجوانب لضاق
عليها المكان واضر بها علاما ما يتمم خلقتها وهذه الاضلاع التي يليها متصلة بفقرات الصلب كالمحوزة لها
خلقت لكونه حيث لا يبدا لكونه مع الاحتياج الى المعدة والكبد والاحشاء السبعة الانقطاع فكان
اعلاها وهو الضلع الذي يلي الاضلاع العليا اقرب مسافة فيما بين اطرافها البارزة لقلة نقصانه بالنسبة الى ما يليها واسفلها
وهو اخر الاضلاع ابعد مسافة فيما بين اطرافها البارزة لزيادة نقصانه وكذا خلقها لانه اوسعها لما كان يحيط بغيرها وقاية
اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغيرهما توسيعا للمكان المعدة عند التنفس لتلك الاعضاء عند امتلاء المعدة من الاغذية و
من النفخ بسبب اغذية غليظة منفخة الاجماع يحتاج الى مكان اوسع ولا خفاء ان المكان مع احاطة الاضلاع لا يتسع
بالات الغذاء وهذه الاضلاع تحيط من كل جانب والعليا كانت سبعة من كل جانب ليكون الجميع اربعة عشر من كل جانب
والرجل والمراة فيها سواء وما يقال ان الرجل اقل من المراة بواحد خلاف شهد به التشريح وانما خلقت العليا اكثر عددا من الات الغذاء
اكبر والاكثر لان ما يحفظ الات الغذاء ينبغي ان يكون لها واقيا من الاضلاع من خلف ايضا لا يمنع من الانحناء والانثناء من خلف
ان يكون الى ما يليها فقط وهو يكون موقع الات التنفس في هذا الوضع لما لا يحتاج الى قوله فالاضلاع السبعة العالية اشارة الى
بيان احوال الاضلاع شكلا ومفصلا وطولا وقصرا وغير ذلك اعلم ان الاضلاع السبعة العالية تسمى اضلاع الصدر من كل
جانب والوسطانيات منها وهما الوسطانيات من كل جانب منها واعلى الطول والجزء الاطراف وهي التي الوافقة في كل طرف
من الوسط اقصر لكما بالوسط وكل ما اقرب الى الوسط خلقت كذلك ليحصل منها من انضمامها القص شكل قريب من الكرة وهو احوط
في الاشتمال على المحتويات عليها لان الشكل الكروي ابعد عن قبول الافات لعدم الزوايا واوسع الاشكال لما تحتويه

تحتهما

المستقيمة [illegible] الأضلاع [illegible]

[illegible] العصعص [illegible]

[illegible]

قال الفصل الخامس في تشريح عظام القص أقول القص [illegible]

[illegible]

[illegible] الأضلاع الخلف [illegible] بشكل السيف [illegible]

[illegible] قال

الفصل السادس في تشريح الترقوة أقول الترقوة عظم [illegible]

[illegible]

قال الفصل السابع في تشريح الكتف أقول الكتف [illegible]

[illegible]

قوله

او الكتف ليستدق اشارة الى رقة هذا العظم بحسب ... فانه يستدق من الجانب الوحشي وهو طرفه الموضوع على الظهر ويغلظ ما يلي
اعلاه اما رقته [illegible] الموضع الذي يحتاج اليه هناك ... [illegible] غلظه ... [illegible]
في حافته نقرة غير غائرة ... طرف العضد المستدير ... ويحصل المفصل بينهما وانما كانت النقرة غير غائرة لئلا يلزم المفصل
سلس قوله ولها زائدتان ... النقرة زائدتان احدهما ... الى فوق ... [illegible]
الدليل ... الطريق ... [illegible] ... الكتف على النقرة ... هناك
... [illegible] الانخلاع رأس العضد عن النقرة الى فوق والاخرى ... الى اسفل ... [illegible]
عن الانخلاع الى الخروج عن النقرة الى اسفل ... [illegible] ... الجانب ... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible] ... هناك ... [illegible]
ما ... رأس الكتف ... العضد ... [illegible]
الانسي ... [illegible] ... الوحشي ... [illegible]
سطح الظهر ... [illegible] ... الكتف ... [illegible]
وسطح الكتف ... [illegible] ... قوله ... [illegible] ... الكتف ... [illegible]
ان الكتف عنده ... [illegible] ... العنق ... [illegible]
... [illegible] ... الكتف ... [illegible]
والاخرى ... [illegible] ... الانسي ... [illegible]
... [illegible] ... مثلث ... الانسي ... [illegible] ... المثلث الوحشي ... [illegible]
مثلث ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... هذا الشكل

قال الفصل الثامن عشر في تشريح العضد

اقول العضد عظم ... [illegible] ... مع الكتف ... [illegible]
... [illegible] ... الكتف ... نقرة الكتف ... العضد ... [illegible]
... [illegible] ... النقرة غير غائرة ... العضد ... [illegible]
كثيرة ... [illegible] ... العضد ... [illegible]
ليتمكن ... [illegible] ... العضد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المفاصل ... [illegible]
ومفصل العضد ... [illegible] ... مفصل العضد مع الكتف ... [illegible]
... بالمفصل ... سائر المفاصل ... [illegible] ... الحركة ... [illegible] ... العضد
وهو مع ذلك ... [illegible]
العضد ... [illegible] ... الاول ... [illegible]
لكان ... رأس العضد ... الكتف ... [illegible]
... [illegible] ... الانخلاع والاول ... [illegible] ... رأس العضد ... مع ذلك

Marginal notes (right page): تم ... ; حفظ ; ... ; التأثير ; [illegible]

٨٣

صلبا ... [illegible] ... الحركات المختلفة بسهولة ... [illegible] ... الى المنفعة ... [illegible]
لها ... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible]
العضد ... العضلات ... [illegible] ... قوله ... العضد ... عظم العضد
... [illegible]
عليه من العضلات ... [illegible] ... الانسي ... الوحشي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قال ... [illegible] ... العضد ... [illegible]
... [illegible] ... ان العضد ... [illegible]
العضد ... [illegible] ... العضد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible]
... [illegible] ... قوله ... العضد ... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible]
مفصل ... [illegible] ... مفصل المرفق ... [illegible]
... [illegible] ... كما قال الشيخ ... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible]
مع طرف العضد ... [illegible] ... الذراع ... [illegible]
... [illegible] ... قوله ... [illegible]
... [illegible] ... العضد ... [illegible]
... [illegible] ... قوله ... [illegible]
... [illegible] ... الاعلى ... [illegible]
... [illegible] ... الذراع ... [illegible]
... [illegible] ... الكتف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قوله ... [illegible]

Marginal notes (left page): [illegible]

وصارت لاجزئه [illegible] عليه بها ومن ابيها الحركة بغير ما يلي المستدير الحقوق [illegible] المستقيم المنتصب من الاجزاء الحركة
زايدة الصاعد للمخالفة لو حض ووصلت الى الحد [illegible] ان الحركة الساعد المخالفة لو حض ووصل اليه
وسائر تمام القول فيه [illegible] شرح المرفق والتعاظم [illegible] ان الساعد قد انم خلقه بما
في عظمتي الباب قال الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد اقول ان الساعد لما كان يحتاج فيه الى حركتي الانقباض والانبساط
والى حركتي الانبطاح والانقلاب ولم يكن ذلك بعضو واحد عظيم [illegible] تكون من عظمين متصلين لو كان العظم
واحدا وكان [illegible] الكف وان كان [illegible] الحركة وان [illegible]
ومع ذلك [illegible] قاعدتهما هو العظم الذي [illegible] الزند الاعلى
ومنفعتها [illegible] حركة الساعد الى الانبطاح والانقلاب [illegible] حركة الالتواء ايضا والسفلي [illegible] الذي على الخنصر
يسمى الزند الاسفل [illegible] حركة الساعد الى الانقباض [illegible] العضد الى الالتفاف والانبساط
العضو للافتراق [illegible] الكبير [illegible]
وسط [illegible] وان [illegible] الاول [illegible] العضو الغليظ [illegible] اذا
كان [illegible] مقدار العظم [illegible] العضد [illegible] الغليظ [illegible]
[illegible] ومعلوم ان [illegible]
لان [illegible] مقدار العظم [illegible]
[illegible] العضو الغليظ [illegible]
زيادة [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] العضلات [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] اللحم والعضد [illegible] الوسط [illegible]
قال [illegible] الوسط [illegible] العضو غليظا [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
والعضو بالوسط [illegible] قوله والزند الاعلى
الزند الاعلى [illegible] الاسفل [illegible]
وفايدة ذلك [illegible] حركة الالتواء [illegible] الزند الاسفل مستقيم [illegible] حركة الانقباض
[illegible] الالتواء مع الاستقامة [illegible] الافتراق [illegible] قال الفصل
العشرون في تشريح المرفق قوله المرفق بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس مفصل الساعد والعضد [illegible]
المرفق [illegible] وقوله مفصل المرفق [illegible]
قد عرفت انه يحتاج اليه [illegible] الانقباض والانبساط وحركة الالتواء [illegible]
[illegible] الزندين [illegible] مفصلان [illegible] الزند الاعلى [illegible]
[illegible] العضد [illegible] تلك النقرة [illegible]
حركة الالتواء وهذه [illegible] العضد وهذا البيان [illegible] الفصل الثاني

عشر

عشر في تشريح العضد [illegible] الزند الاسفل [illegible] السين [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] السين [illegible] هكذا
سطح محدب [illegible] العضد [illegible]
[illegible]
ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزند الاسفل [illegible] مفصل المرفق [illegible] مفصل المرفق [illegible]
والانبساط وكيفية ذلك [illegible] الزند الاسفل [illegible]
[illegible]
[illegible] الزايدة [illegible] العضد [illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] العضد [illegible]
[illegible] العضد [illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible] الزايدة [illegible] العضد [illegible]
[illegible] الزندين [illegible] العضد [illegible]
[illegible] الزند الاصغر [illegible]
[illegible] الطرفين [illegible]
[illegible] الطرفين [illegible] الزندين [illegible]
الا [illegible] الزند الاصغر [illegible] في تشريح
الرسغ قال الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] العظام
[illegible] الرسغ [illegible] عظام [illegible]
من العصب والورق [illegible] عظام [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
اذا [illegible] الزندين [illegible] عظام الصف الثاني
[illegible] الصف [illegible]
[illegible] عظام الصف الاول [illegible] الزندين [illegible]
[illegible] عظام الصف الثاني [illegible]
والا [illegible] عظام الصف الثاني [illegible] الصف الاول [illegible] الاتصال والانفراج [illegible]
[illegible] عظام [illegible] الامور المذكورة [illegible] العظام [illegible]

تشريح

مفصل الراحة بالسبب الذي في الابهام والمفاصل بين عظام الصف الاول والثاني موثقة مشدودة برباطات قوية متوسطة بين الغضروفية والعصبية وبعضهم ظن انها ملتحمة واما العظم الثامن فليس مما يقوم به صف الرسغ الى الاول بل هو ثلثة والثاني اربعة ليقابل كل واحد منها كل واحد من عظام المشط وهو موضوع على العظم الذي يلي الخنصر من الصف الثاني وذلك ليكون اصليا في عظام الرسغ بل كثيرا ما يخلق لوقاية عصبة تاتي الكف لسلامتها واما الحقيقة فانه نتو ناب من ذلك العظم وفائدته هو التحصين والقوة الكف على ما يذكر فانه ولو الصف الثاني لا ياتي الا في ماد الصف الذي هو من عظام المشط يحصل من اجتماع راس عظامه طرف لما عرفت من انها درجت حتى اذا وصلت طرف الزند بين الذي يلي الكرسوع والكرسوع صارت كشيء واحد ويحدث فيه النقرة المشتركة التي يحصل من اجتماع طرف الزندين ويحدث منه ان حصل حركة الكف انقباضا وانبساطا بالابهام وقدام ووجه الظهر بحيث لا الاول ما يلي الخنصر ونحوها ويزول الزائدة المذكورة هذا بيان المفصل الذي يحصل به حركة التواء الكف وتقريره ان الكف لما كان يحتاج فيه الى حركة الانبطاح والالتواء ولم يمكن حصول الحصول حركة الانقباض من الانسب الانسب اعطى خالق تعالى بحكمته خلف النقرة المشتركة من الزندين بعضا زائدة الطول على طرف الغضروف المتقدم مستقر تلك الزائدة حصة وجعلها تدخل في نقرة من عظام الرسغ بحيث يقرب منها ومادة تلك النقرة من تلك العظام ودرجة منها اليس من عظام الصف الاول انها يحصل المفصل الاول ولا شيء من عظام الصف الثاني هذا العظم الثامن فيه طرف الزند الزائد من حيث نقرة منفرد فيها الزائدة **قال الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف** **اقول** عظام المشط اربعة موضوعة بين عظام الصف الثاني من الرسغ وبين الاصابع لفائدة قد تكرر ان لا تعلم ان تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على اجسام المستديرات وضبط السيالات بالكف فان العظام عند انفراجها يصير طرفاها الى السلاسة وان يكون ايضا كما ينفذ من طاهر الكف الباطن بالعكس من الوتر والعصاب وعند ما يليق هذه العظام ضعيفين لئلا يطول الكف جدا فيتعذر عند القبض عن الكرة ولا يمكن قبض المستدير وضبط المايعات هي ما يليق بهذه العظام وانها موثقة المفاصل مشدود بعضها الى البعض لئلا تتشتت ويتفرق حين ضبط الكف لما يجب ويمكن من انقلاب ما بينها وليس بينها على ما يعلم التواصل بحيث لو كشطت جلدة الكف وجدت كانما يتصل بعضها ببعض ويبعد فصولها والقرائن ذلك الرسغ اتصالها على هذا الوجه ان الربط بعضهما بين تشد بعضها الى البعض لينا شدا وثيقا لكنه بحيث لا تطاوع التركيب بوجه بحيث يمكن فيها تطاوق لينحني انقباض يؤدي الى تقعير باطن الكف لغائدة سبق ذكرها الى ان يذكر في صدر مباحث التشريح ان المفصل الموثق هو الذي يصعب على ان يتحرك وحده الشيئة المفصل العسر الموثق هو ان يكون حركة العظمين وحده صعبة قليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط ومفصل ما بين العظمين من عظام المشط وما ذكره ههنا يناقضه الا ان المراد بالتوثيق ههنا هو اللغوي او على اصطلاح اذا المفصل الموثق عنده هو الذي يمكن حركة احد العظمين خفية قوله وعظام المشط اربعة فرده هذه العظام بعدد الاصابع غير الابهام لان كلا منها يتصل بواحد منها بمفصل يابي في الفصل الثاني ودور من الجانب الذي يلي عظام الرسغ متقاربة جدا بحيث اتصالها كانها كالملتصقة لا انفراج بينها محسوس ومن الجانب الذي يلي الاصابع متفرج بعض التفرج اتصالها بما ذكرنا متفرجة ومتباينة وقد جعلت مقعرة من داخل طاهر من العائدة واما مفاصلها مع عظام الرسغ فدخلها التي من عظام ما قد البيت وحظية تلك اللقم بعضها ببعض لئلا تتفرق كثرة الحركة وقوة المعاكة **قال الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع** **اقول** ان الانسان لما خلق بحيث يحتاج في تدبير معاشه الى مباشرة الصناعات وتفنن الحركات وكان اكثر ذلك بالعضو اليد اقتضت الحكمة الالهية ان يكون اشتمالها على الات يتعين بها في افعالها وتفنن الحركات وكان اكثر ذلك ما السبيل هي الاصابع وهي الشيء معا وتتم بها القبض

على الاشياء لان احتياج في قبض الاشياء السيالة المستديرة الاجسام منها الظهور وبه ولم تخلق الاصابع لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك ان يخلقها الحميدة اختلاف الحركات كما يمكن لكثير من الحيوانات كالدود والسمك لئلا تكثر افعالها واستداد التضعيف في حركاتها كما يكون المرتعشين وتمام الكلي ولو كان احد من الاصابع من عظم واحد من عظام مقعورة اذ لو كان من عظم واحد لم يمكن اصلا نسبة قابلية الانعطاف ولا التفنن الحركات بل كان افعالها وحركاتها محصورة كما يكون للمكرز ولو بين فانه لما صار منهم عضلتا القبض والبسط والاغناء والانثناء بالتشنج كما ذكر ذلك المتعدد العظام منقذة اطرافها على كثير بعد تشنجها وقد تبطل الحركات ولا يمكن لهم القبض والبسط والاغناء والانثناء وانما اقتصر من عظام ثلثة لانه لو زيد عدد ولو كانت ازيد كانت عدد الحركات يجب بزيادته كان ذلك عظم اخر وجاز وجوده فيه لو كان زادت فيه لاصبع بزيادة المفاصل وضعفها في ضبط ما يحتاج فيه ضبط الى زيادة وثاقة لوثيقها وضعفها وان نقص بان خلقت من عظمين زادت الوثاقة لكن نقص في الكيفية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة هي من الحاجة الى الوثاقة المجاوزة للعدد الاختيار على العاقبة اشار واقتصر على الثلثة وسميت هذه العظام سلاميات جمع السلامي وهي في الاصل عظم يكون في فرسن البعير والعامة يقول سلاميات بكسر الميم والشدة وخلقت قاعدة كل واحد منها اعرض واغلظ ورؤوسها ادق واسفلانيه منها اعظم على التدريج من غير الدقة لان طرف الانامل لكان الطرف ادق وذلك كان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول وطرف كل واحدة منها سبب القاعدة الاخرى وسميت ما يلي المشط منها مع انها فوقانية سفلانية لكونها عاملة لما يليها من الجانب الاعلى وانها ماسة وخلقت عظامها مستديرة لكنها اعدم من بنال الافات وصلبة عادمة التجويف والمخ لانها لو لم تكن صلبة وكان فيها التجويف والمخ وهي صغير لم تكن لقوتها الثبات على الحركات والقبض على الاشياء والاتقال وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر لتجود ضبطها لما تقبضها وكذا ذلكها الاذالة كعوم ما تقبض وانما القبض لان تقعير الباطن مفيد زيادة الاشتمال على المقبوض واما الذكر التقعير فلان جودة كمن منافع زيادة الاصابة على الاعضاء والتحدب مانع منها ولم يجب لبعضها عند بعض تقعير وتحدب بين حيل الحانب لملاقاة من كل منها اللاخر متساويا بحيث يلاقيها واتصال بعضها البعض بعد الجميع كالعظم الواحد بلا فرج ومفاصل اذا احتيج الى الجمع منها كمنفعة عظم واحد مع زيادة الحركة المكسية وانما بعوج كالملتقفة وانها جبرها هي واقع منها في الطرف على الاكم والخنصر ما يليه الى الحد بيني الحجة التي لا يليها اصبع لكن يجيلها عند الفراغ من القبض حيث شبيهة لانها اوسع واتحد من بال الافات وصير باطنها لحميا التقير كالدعامة لها فلا يستقر الجلد بلاقاة العظم عند الحاجة الى قوة قرية ولتنطامن اذا ليس وتنطبق تحت ما لاقاها بالقبض ويتكل بشكلها ولم يجعل من خارج كذلك لم يجعل ظاهر لحميا الاستغنا عن الوض المذكور في الخارج ولئلا تثقل بكثرة اللحم داخلا وخارجا فتنقص عن الحركات بسهولة ولئلا يمكن الجمع من الكف حين القبض المعز بسهام جداوها كانت اللحم من قوام من شبه الجمع كنق ورتبت اللحم في الانامل لتستقدم حدا وجيدا على ما في بعض النسخ عند الالتقاء ولئلا تعير كالمتلاصق بعضها ببعض للين اللحم وقبوله للانفراز وليسهل اخذ الاشياء الصغيرة جدا بسهولة وكثر اللحم بشكلها بخلاف العظم وجعلت الوسطى اطول لكثير من غيرها ثم البنصر بقليل ثم السبابة ثم الخنصر اذ كونها كذلك يقتضي استواء اطرافها عند القبض لانها كونت وهي منبسطة بعض منها او زادت ناتئا ولم تستو اطرافها عند القبض بل بقيت بينها فرج وبعد شيء من هيئة الاستدارة التي هي مطلوبة بالنسبة اليه والى المقبوض من قوله مع ذلك تقعير

الا انه اذا جعلت الاصابع على الوضع المذكور حتى تستوي اطرافها عند القبض مع حسنه فلو انها تتفق الاصابع الراحة حال القبض على المستدير
وتشتمل عليه من الجوانب ولولا استواؤها في الانحصار التي في التقعير المفيد لذلك وجعل الخنصر اطول من السبابة مع ان الطول القليل
جدا مما لا يظهر كثير من الاحكام في فائدته عند القبض فجعل اصل الابهام اقرب لحما ما يلاقي السبابة قوله ولا بهام علل الجميع
ان يعادل كل المقابلة بكل واحدة منها وبجميعها ايضا فانها اذا اشتملت على الخنصر المقبوض من جهة فاذا وجدها من جهة المقابلة
وقام مقام اعداد البنة لهذه الجهة من عدد الجميع ولذلك بعد وضعه منها ثم انه لو وضع في غير موضعه فان كان في الراحة بطل اكثر الافعال
التي بالراحة من الاشتمال على المقبوض والاعتماد عليها والدلك بها وغير ذلك وان كان في جانب الخنصر فاني [illegible] مع الابهام
تام الملكين [illegible] مقبلة على الاخر [illegible] عند القبض [illegible] الابعد [illegible] وضعه [illegible]
[illegible] بالكلية [illegible] السبابة [illegible] حتى [illegible] على صف الاصابع [illegible]
لو كان [illegible] الاصابع [illegible] في الوضع [illegible] الاصابع [illegible]
من جانب [illegible] الكف [illegible] عظيم [illegible] ما يمكن [illegible]
ايضا الجزء الصانع والافعال كالاخذ والالتقاط وغير ذلك قوله والابهام [illegible]
علما يقبض عليه الكف [illegible] والطعام [illegible] الكف [illegible]
[illegible] قوله ووصلت [illegible] مفاصلها [illegible] بعضها ببعض [illegible] بعضها
[illegible] الرطوبة [illegible] المفاصل [illegible] الرطوبة [illegible] سائر المفاصل
[illegible] بكثرة الحركات [illegible] الاشتعال [illegible]
[illegible] تقليل [illegible] المفاصل [illegible] الارتباط
ولا يخلع بالجذب [illegible] الاصابع [illegible] بكثرة الحركات
[illegible] تلك المفاصل بعظام صغار [illegible] الاستيثاق [illegible]
[illegible] مفاصل [illegible] تلك الزوائد [illegible] القوة
لعدم احتمال الموضع ذلك [illegible] الانخلاع [illegible]
كانه سائر المفاصل [illegible] الاصابع [illegible] العظام [illegible]
ان تكثر [illegible] زيادة استيثاق مفاصلها **قال** الفصل الرابع
والعشرون في منفعة الظفر **اقول** الظفر عظم لين [illegible] الاطراف [illegible]
وعصب ولحم وجلد وخلق [illegible] الانملة [illegible] عند [illegible]
[illegible] الاشياء الصغيرة
[illegible] الانملة [illegible] الظفر [illegible] الاعضاء [illegible]
ومنها ان يكون [illegible] الاول [illegible]
الحيوانات التي [illegible] ومنها ان يتمكن به من حل العقد [illegible] ومنها [illegible] بعض الاشياء ويقطع
به ما يهون قطعه ومنها [illegible] الاصابع [illegible] وهذه الثلاثة لم يذكرها الشيخ و
خلق الظفر مستدير الشكل [illegible] الافات [illegible] وخلق من عظام لينة [illegible] تحت

ما يصادمها

٨٦

ما يصادمها ويصاكها ولا ينصدع ولا ينكسر وخلق [illegible] الاجزاء [illegible] الخلقة [illegible] وذلك
حين [illegible] الطول [illegible] ما يكون [illegible] **قال**
الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظم العانة **اقول** عند عظم العجز عظمان [illegible] اسم [illegible]
[illegible] عظم العانة [illegible] الخاصرة [illegible] وان العظام [illegible]
[illegible] ما ذهب [illegible] العجز [illegible] قوله [illegible] الاساس [illegible]
[illegible] الاساس لجميع العظام التي فوقها [illegible]
[illegible] بعضها الى فوق وبعضها الى تحت وبعضها
قدام وبعضها الى خلف [illegible] عظم
[illegible] عظم العانة [illegible] عظم الخاصرة [illegible]
[illegible] الخاصرة [illegible]
الذي الى قدام [illegible] عظم العانة [illegible] العظمين [illegible] العانة
والطرف الذي الى خلف [illegible] عظم الورك [illegible] الفخذ [illegible] الفخذ
[illegible] الفخذ [illegible] قوله وقد وضع [illegible] عظم العانة [illegible] عليه اعضاء
شريفة كالمثانة والرحم [illegible] الانثيان [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] هذه الاعضاء
عليه [illegible]
[illegible] **قال** الفصل
السادس والعشرون في كلام مجمل في منفعة الرجل **اقول** المراد بالرجل الفخذ والساق والقدم وقد يذكر تشريح كلها والمنافع
المختصة [illegible] المنفعة التي [illegible] الاعضاء
والقوام وذلك بالقدم [illegible] الثبات [illegible] الاستقرار [illegible]
الثبات [illegible] بالقدم [illegible] الثبات [illegible] والدفع [illegible] والطعن وغير ذلك
الانتقال [illegible] الانتقال [illegible] القدم [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible] الانتقال [illegible] قوله [illegible]
[illegible] لانه كلام [illegible] الثبات بالقدم والانتقال بالفخذ والساق [illegible]
ولما كان الثبات بالقدم والانتقال بالفخذ والساق فاذا [illegible] القدم [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] الانتقال [illegible] استقرار [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] الفخذ او الساق [illegible]
الثبات [illegible] الانتقال [illegible] عظم الفخذ والساق
[illegible] الثبات [illegible] الثبات على القدم [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] **قال** الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ **اقول**

الفخذ او العظام الرجلين فوق وهو اعظم ما في البدن من العظام وانما وجب ان يكون كذلك لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته ولا يبرز عظم
العانة لاستناده الى ما فوقه من العظام وانتقاله بحركته بعيد منه كعظم واحد في انتقال الفخذ بعظم العانة ليس كذلك لان المفصل
بينهما سلس وصعد طرف العانة معتمدا مدورا ليتمكن في حق الورك الذي في الطرف الاسفل من عظم العانة بحيث يلتف منه وبحيث [illegible]
سلس ... عظم الفخذ محدب الى الوحشي وقوام البدن حيث كان الى الوجه ومقعر مقعر الى الانسي وهو حيث الجاذب للفخذ الاخر الجانب
والا خلاف في ذلك ... موضوعا على استقامة ... يحتاج الورك الى ان يحدب وتقعره لم يكن على مقتضى الحكمة لوجوه موضع التوع لما
الاول ان كان ذلك يوجب التوى منها الفخذ ... كان يمكن ... العظم ... وكان ذلك انما هو لان
هذا العظم اذا لم يكن فيه هذا التحدب والتقعير بل كان بجملته من حق الورك الى الركبة على الاستقامة ... الا ان
من ذلك الفخذ وهو يتدارك صدور القدمين ... العقبين في الشر ... من خارج الفخذ ... بلى ... على عكس ذلك
منه على ما يتم الثاني انه لو لم يكن فيه تحدب وتقعير على الوجه المذكور وكان موضوعا على استقامة حق الورك ... الى غاية العضل
الكبار والاعصاب والعروق لانه لم يكن ... مكان ... ومن ... الافات الثالث انه لم يكن يحدث من الجملة التي للعظم
والعضل الكبار والاعصاب والعروق ... والشرايين واللحم ... الواقع حشو ... الا تحسين ... مستقيم كما هو
الان بل كان يتغير ... هذه الاعضاء عليه ومع ذلك لم ... من الرابع انه لم يحسن هيئة الجلوس كما هو الان على هيئة
... قريب بالاستواء ... بل لا يقوم ... عليه بل كان ... التحدب ... الاختلاف بسبب حجم العضل الكبار ...
وضعها ... واما ... الى الطرف الاسفل فينعكس ... الانسية ... منه الى هيئة
الاول انه لولا ذلك لعرض ... الاول على ما عرفت ... لم يمكن للقوام ... اليها وعندنا الميل فلم يعتدل
... ان يتحقق القوام الذي هو مطلوب ... الان ... بين الميل اليها وعندنا ... العظم
لما وجب ... المذكورة ان ... الى الخارج ... الميل البدن ... الى الداخل ... لم
يرجع ... الى الداخل ... ميل البدن ... لم يعتدل ... الانتصاب قوله وفي طرفه الاسفل
ارتقاءه ماذكرنا ان مفصل عظم الفخذ من فوق ... مع حق الورك واما مفصله من طرفه الاسفل ... ان ... يتركب ... تقعير
الساق عند مفصل الركبة ولما كان بيان ذلك ... على الكلام في عظام الساق ... قال ... اولا في ... مفصل

قال الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق ... لكل ساق من عظمين احدهما وهو الذي الى الانسي اكبر واطول
ويسمى القصبة الكبرى والاخر يسمى القصبة الصغرى ... الساق ... باعتبار ... من عظمين احدهما اكبر والاخر اصغر الاعتبار
الطول ... وانما خلق من عظمين ... الواحد ... عضل القدم ... عظم واحد
انما ... احدهما اكبر واطول والاخر ... النعل ... عظم الفخذ ... الكبير ...
والطول ... الاخر ... الفخذ ... الاسفل ... الاكبر ...
... الفخذ ... الاسفل ... بالقوام ويعتدل ... القصبة
الكبرى ... الساق ... الفخذ والقدم ... عظم الفخذ ... اصغر
منه ... زيادة الكبر ... الثبات ... زيادة الصغر ... الخفة الحركة
وكان ... الكبر ... الفخذ ... الفخذ اكبر ونقص
الساق عنه ... المفصل ... ان عرض له

٨٧

من ذلك عسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ... الملتقية ... انه يكتف منه ... المعتدل ... وقوى
بالقصبة الصغرى لكنها ... على الكبرى والثبات ... الصغرى ... العصب والعروق
التي ... وتقيها من الافات ... القصبة الكبرى في مفصل القدم ... المفصل ... لو كان ... اعدلم
يكن قويا ... حركة الانبساط ... الانقباض قال الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة اقول
ما ذكر من تشريح عظام الساق ... مفصل الركبة ... الزائدتين ... طرف عظم الفخذ
من اسفل ... الكبرى ... عظم الساق ... الحقيقة ... الزائدتان ... التقعيرين
... الزائدتين ... التقعيرين ... الزائدتين ... من جهتين
الجانبين ... الرضفة ... الاستحكام من جميع
الاطراف ... الحركة ... الوثبة ... المفصل ... عظم ... الاستدارة ... له
الرضفة ... مقدم الركبة ... العظمين ... الرضفة ... العضروفية
وان لم يصرح به الشيخ ... عضروفية ... العظم ... غضروف ... منفعة
امران احدهما ان ... مقدم ... العضل ... الركبة المفصل
والثاني ... الحيوان ... الجلوس ... الجذب ... الركبة
... الركبة ... البدن ... حركة
... الحاجة ... منفصل ... منعطف ... الباقي ... متعلق
... المفصل ... لا قدام ... المفصل ... الانعطاف ... الى قدام اذ
ليس لها ... الانعطاف ... الجانبين ... الاتصال للمعنف
بسبب ... قال الفصل الثلاثون
في تشريح عظام القدم اقول هذا آخر الفصول المتعلقة بتشريح العظام ... تشريح القدم والقدم خلق آلة للانتصاب
او الاستقرار على المكان منتصبا ... الحاجة ... الافعال ... القدام ... منتصب
... الحيوانات ... الانتصاب ... الاقدام ... الانتصاب ... الاعتماد
عليه ... الحركة ... الثبات ... لخفة
وخلق له اخمص ... بالارض من القدم ... النقعير ... المميل القدم
الى الانتصاب ... الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم ... من الاعتماد ... الاخمص
ما الرجل المشيلة ... القوام ... الشيخ ... القيام ... عبارته والمراد انه خلق الاخمص
لعدم اصابته الارض ميل القدم ... الجهة المضادة لجهة ... الرجل المشيلة ميل القدم ... ليقاوم
الحاصل بالاخمص ... الرجل المشيلة ... القوام ... من الاعتماد ... الميل الذي يقتضيه
الاخمص ... القدم ... الاخمص ... حيث ... استقلاله بالقيام
... المقاوم ... قوله ... الرجل ... المشيلة ... اسفل ... الابل ... التقعير
يتعلق ... الاخمص ... ميل القدم الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم ... الميل

بالجانب الذي يشتد من الاعتماد والامساك عليه اذا تغير التقادم على بناء المفصل وما تكمير في المسير فقادكما به وهو الجانب الذي يشتد
من الاعتماد لا يلا يعوضا فيه ولو حمل المسير على الاعتماد لاستقام من غير تكلف وما ذكره صاحب المرزية فانه تابع الشيخ في
اكثر مباحث التشريح على ما يظهر من كلامه وقال هاهنا ومن منافع الاخمص ان يكون اعتماد القدم عند المشي على الجهة المضادة للرجل
المشيلة لكنه لم يزد على هذا وقد يكون منشأ كلام الشيخ ليقادم بالجانب الآخر ليقادم بذلك الاعتماد على الرجل المشيلة فيها ما
يتيسر هاهنا وقال الغزي في بيان هذا الكلام ومن منافع الاخمص انه يتم به رفع احد الرجلين ووضعها حيث
يراد الانتقال ولا بد من ثبات الرجل الاخرى ليمكن بقاء البدن منتصبا وعند رفع احد الرجلين لا بد ان يميل البدن الى ضد
جهتها كما اذا رفعنا احد جانبي جسم ثقيل وتقعير الاخمص يوجب ميل البدن الى الجهة الوحشية للرجل الموضوعة فيتقادم الى
الميلان الى الجهة ويبقى البدن على انتصابه وهذا الذي قوله ليكون على ما ذكرناه الوجه الثاني مع ما فيه فتكلف لم يتعرض
ان قوله تقعير الاخمص يوجب ميل البدن الى الجهة من اين اخذه من قول الشيخ ثم قوله ومن جهة الرجل الموضوعة ليس بصواب
لان جهة التقعير ليست جهة الرجل الموضوعة بل المشيلة واما ما سمعناه ورأيته في شرح التشريح ها هنا ما يستحق المنقول الا
لكثر اكثر كلامه من غير ما ذكرناه الا المستفاد الاول الا اما ما قد ذكرناه هذا الموضع فانا لا نعلم وجه هذا التقعير في مخالفة ثبات القدم
وذلك انه اذا وضع القدم لائقة الارض بجوانبه الكلية فيكون اجود استقرارا على الارض ما لم يحمل ثقل البدن والتصعيد البدن
الى جانب القدم المنتقل فانه لما كان مقابلا من تجويفه علو وتوجيه نقلة ليقاس عليه وقد المعتمد على جانبيه
المشاكلة اخر قال بعد تقرير الكلام ليكون ميل البدن الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة وهذا ممكن يتقرر عنه ان الشيخ عند
الطبيب من ذلك فقال الطبيب لا بد الوجه هذا هو الذي ضرفنا واخذ ذكرنا البصر وكان الطبيب الجانبي الايسر
فقال لو نظرت الكفوا وانضمام الى ليكون ميل القدم الى جهة الرجل المشيلة ولا اعرف عاملا يعبر عنه هذا المعنى بما عبر به ومنها
ان يكون الوطء على الاشياء الترفيها نتو وتحدب تيار من غير تحقق اخر عن الالام شديد ومنها ان يحسن اشتمال
القدم على ما يشبه الدرج والمراقي وحروف المصاعد ان روايته اوطاولها كما يكون في الجبال والاحجار او لولا ان الاخمص
ما تقدم عليها لم يمكن الاشتمال عليها والاستمساك جيدا او لعلها انما يحصل للقدم بتحقيق الحقيقين في العدو وقوله وقد
خلقت القدم اشارة الى سبب خلق القدم من عظام انما خلقت من عظام كثيرة لا من عظم واحد لمنافع منها
حسن الاستمساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد تحتاج الى ان تمسك الموطوء
كما يحتاج الكف الى ان يمسك المقبوض والاخفاء انه اذا كان الممسك يتقيا ان يحكم بما عراه ما لا حيث يجوده الا كر
كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وهو ان لا يعم
الآفة لو عرضت وانما جمع المنافع مع انه لم يذكر الا منفعتين لما عاد ان اقل الجمع اثنان او لان حسن الاستمساك
والاشتمال بالحقيقة منفعتان قوله وعظام القدم بيان لعدد عظام القدم وهيئتها ووضعها ومنفعتها
منها اعلم ان الرسغ انما خلق من عظام لما عرفت من فوائد الكثرة ولان العظم الواحد لا يتشكل باشكال وهيئات
مختلفة ولم يعتبر الانطباق فلم يحسن الاشتمال على الموطوء عليه والامساك به ومجمع عظام كل قدم ستة وعشرون
راجعة الى اقسام ستة عظم الكعب وهو الذي يكمل به المفصل مع الساق وعظم العقب وهو عمدة الساق وكالاساس
له والعظم الزورقي وبه الاخمص على ما تبين وعظام اربعة للرسغ وبها يتصل عظام المشط وواحد منها يلي الزورقي
لانه عظم مسدس يشبه النرد وبعض الشارحين لم يعده من عظام الرسغ وهو موضوع الى الجانب الوحشي ويجلس

ثغر

ثغرة

لذو

فيلعين و

ثبات ذلك الجانب على الارض وعظام خمسة للمشط بها يتصل الاصابع وتقدم تفصيل الاصابع اما الكعب فالانسان منه اوثق كعبا
واشد تهندما من كعوب سائر الحيوانات لانه يحتاج الى الوطء على الارض بمقدميه ويحتاج الى وطء الارض برفعها وانحطاطها وتحريكها الى فوق والى
انقباضها فلا بد ان يكون مفصلها مع الساق مع كونه سلسا قويا وكان امتن وعظام القدم من جهة الحركة لانه العمدة في المفصل
كما ان العقب اشد من جهة الثبات لانه كالدعامة للساق وانما قال كان اشرف لانه الة للمفصل وهو موضوع بين الطرفين
الناتيين من قصبتي الساق اللذين يسميهما الناس كعبين وهذان الطرفان محتويان على الكعب من جوانبه من اعلاه وقفاه
وجانبيه الوحشي والانسي صونا له من الانخلاع واصابة الاذى من خارج وانما لم يكن القدام لانه من قدام مكشوف حتى يتصل بالعظم
الزورقي على ما يتبين وانما قال من قفاه دون خلفه لانهما يحتويان عليه من خلف ايضا بل طرفه من خلف من فوق قوله يدخل طرفاه
يريد بيان مفصل الساق والقدم الموثق بالكعب من جهته تقربه عظم العقب بدخول كدار وثيق يحيث ربحركة فيه ليصح الثبات
واما من فوق فعليه زايدتان تدخلان في حفرتين محفورتين في القصبتين وهذا المفصل لم يمكن ان يكون من زايدة واحدة تدخل في
حفرة منه والا كان يحدث للقدم في اضطرابه حركة منه ما يقابلها لخلاف ما اذا كان من زايدتين فان كل واحدة تمنع
ما تعرض منه يدور وغيره ولم يمكن ان يكون احد بالامام خلف والآخر من قدام لان ذلك حاليه من حركتنا الى الانب طولا للانتين
الثنتان بمقدم القدم فلا بد ان يكون احد بجهة اليمين والآخر من اليسار وان يكون بينهما تباعد بقدر ليكون وضع حركة كل
واحدة منهما على الاستدارة في الكروية وانما وجب ان يكون الساق عند هذا المفصل قصبتين ليكون بقدر حجم العظم
لكانا يجب ان يكون نحيفا جدا او نقرا على الساق والحتة خطوة منه ولذلك حصل النقرتان في القصبتين والزايدتان منه
الى الكعب دون العكس لئلا يثقل القصبتين بالزايدتين وانما وسط الكعب بين قصبتي الساق والعقب ولم يجعل
المفصل بين الساق وبين العقب لان الساق يحتاج فيه الى شدة الثبات على الارض وهذا المفصل يجب ان يكون سلسا ليلا
يكون ارتفاع مقدم القدم والخافض خلف والتوابينهما ليحتمل الاعتماد ويتوثق المفصل ويؤمن عليه الاضطراب
وهو موضوع بالحقيقة في الوسط وان كان قد يظن يميل الى الاخمص انحراف الى الوحشي واما العظم الزورقي فهو عظم عند
فوق القدم الى الانسي يحدد بالعقب وفيه شكل الزورق كما يرتبط بالكعب من قدام ارتباطا مفصليا لما سنذكره ومن خلف
ومن اسفل بعظم العقب في قدام من الجانب الانسي بعظام ثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النرد الذي
ان شئت عددته من عظام الرسغ وان شئت جعلته عظما برأسه كما هو بعض من هناك ان يكون دعامة للساق وانه حسن
سهل له سقوط البدن بثقله الى قدام ومنها انه يتم به حركة القدم الى الجانبين بمفصل ما تتم بينه وبين الكعب وذلك
بان يثبت من الكعب طرف يستتر ومنه ليمكن الميل للاصابع الطرفين عند الحاجة كما اذا وقع ما افضى الى الاخمص ومنها انه
يجود به شكل القدم فلا يكون عند الاخمص تقعير جدا واما العقب فهو موضوع تحت الكعب لما عرفت من الفوائد وخلق
صلبا ليقوى على الدعامة ويؤمن عليه من الآفة وهو مستدير الى خلف ليلا يمنعه الى الاستدارة الا وهو مستدير للمادة
ليقاوم المصاكات والآفات ومملس الاسفل يحس استواء الوطء وانطباق القدم على ما يستقر عليه عند القيام
وخلق جرمه عظيما لما كان العظم يستقل حمل البدن اذ لو كان صغيرا لاشمأز الانسان حضوصا عند حمل الانتقال
وخلق مثلثا الى الاستطالة ليعليه ما بين ما يحذ من عظم تحت الزورقي ويدق قليلا حتى يحقق ويعمر عند الاخمص
الى الجانب الوحشي وذلك ليكون تقعير الاخمص الى الوحشي بقدر ما حضر خلف الى متوسطا من خلف القدم او من خلف
الاخمص الى وسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بان عظامه صف واحد وعظام رسغ الكف في صفين وبأن عظام

بحزء العقب

مذهب

الى وسطه

هذا الرسغ اقل عددا واكبر حجما من رسغ الكف لان رسغ الكف عظامه ستة عظام وعظام هذا الرسغ اربعة والسبب في المنفعة في ذلك امران
الاول ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم واكثر الحاجة في القدم الى الثبات وزيادة الحاجة الى الحركة
والاشتمال على المقبوض تقتضي كون عظامه صغيرة ليكثر عددها فتسهل الحركة وجودة الاشتمال بخلاف الثبات وهو كالثاني
ان كثرة الاجزاء والمفاصل في القدم توجب الوهن المنافي للثبات وفي الاشتمال على ما يحتوى عليه بسبب يحصل له من الارخاء والانفراج
الى الافراط كما ان عدم الانفراج على الكلية يفوت ذلك الاشتمال والاحتواء بسبب التحرز من الانفتاح على المقدار الملائم
للاشتمال قوله فعلم ان هذا لم يكن محتاجا اليه لكان يتم بدونه على ما في الكف وان القدم الاحتياج الى الكثرة المفاصل
كما يحتاج الكف لكن لما شبه جسم الانقراض وكثرة في الانفتاح والاشتمال بكثرة الانفراج معتدا وعلم منه ان الاولية من
كثرة العدد اكثر انما يكون من المفاصل لا من اجزاء الاشتمال كما في الكف الا وفيه ان يكون اكثر عددا واجزاؤه اصغر مقدارا ليكون
الحركة منه الاستقلال والثبات الا وفيه ان يكون اقل عددا واعظم مقدارا ليقل مفاصله الاجزاء والاشتمال بما هو اكثر عددا
واصغر مقدارا اوفق والاستقلال بما يكون اقل عددا واعظم مقدارا الحق واما قال السبب في المنفعة في ذلك ليعلم ان خلقة
عظامه ومفاصله جودة الثبات وقوة الاستقلال والسبب الفاعل لتحقق هذه المنفعة واما مشط القدم فقد خلق من عظام
خمسة على عدد الاصابع ليتصل بكل واحدة منها بكل واحدة من الاصابع الا ان اصابعه من خمسة تتصل بعظام مشط الكف
فان اصابع المنفعة لما كانت اربعة كانت عظام المشط بعددها واما وضع اصابع القدم كلها في صف واحد لان الحاجة فيها الى
الوثاقة كانت اشد من الحاجة الى العطف والاشتمال على ما يحتويه بخلاف اليد فلما كان المقصود من القدم العطف والاشتمال على المقبوض ولما كانت
شدة العطف وجودة الاشتمال تحصل بكون الابهام في صف باقي الاصابع على ما هو وضع الكف ووضع اصابع القدم على ان
مقتضى الوثاقة وكل اصبع من اصابع القدم سوى الابهام مؤلفة من ثلث سلاميات في العدد الا ان يكون الامساك بها تم والاشتمال
على ما يحتاج فيه الى الاصبعين لم يبلغ اما الابهام فخلقت مؤلفة من سلاميتين كبيرتين لاجل مقابلة العقب في حمل البدن على
جانبه وهذا اخر الكلام في العظام وجملة ما ذكره الشيخ مائتان واربعون سوى السمسمانيات منها اربعة عشر للرأس
واثنان للوجنة واثنان للانف واربعة واربعون للاسنان واثنان للفكين وعظم للاعلى واثنان للاسفل واثنان وثلثون سنا وثلثون
فقرة واربعة وعشرون ضلعا وعظما الكتف وعظما الترقوة وعظما العانة وستون لليدين وستون للرجلين وانما قال
مائتان وثمانية واربعون لان عظم الكتف لعله داخل وكثير من الشارحين حطوه برأسها على ما تقدم اليه وكذا عند
السمسمانيات لا يكاد يتبين عددها والخلاف في كونها عظاما بحقيقة وجودها والعظم اللامي وهو عظم شبيه بحرف اللام
في كتابة اليونانيين حيث عدوها كما عند غيرهم لعظام التي في تشريح العضلات ولم يتعرض لعظم القلب لانه عند الاكثر
غضروف قال الجملة الثانية من التعليم الخامس وهي ستة وعشرون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العضل والعصب
والوتر والرباط اقول لما فرغ من تشريح العظام كان المناسب ان يشرع في تشريح الاعضاء بعدها لكنه قدم عليها
ذكر مواضع وتوجهها ومنافعها في تشريح العظام اكتفى بذلك وشرع في تشريح العضل مع انه لم يعده من الاعضاء المفردة
لوجهين اما الاول فلكونه اكثر ما في البدن بعد العظام به الحركات كلها واما الثاني فلقربه من الاعضاء المفردة وعده
بعضهم منها على ما اشرنا اليه من قبل ثم ان هذه الجملة ابتدأ فيها بتشريح خاصة قدم بيان منفعة ومنفعة العصب
والرباط والوتر ليعقل لكل ليعلم ان العصب والرباط يعتقد ان عليه مقصورا وجودا وقرن الوتر بها لان منفعة
انما تتم به اذا عرفت ذلك فنقول الكلام في منفعة هذه الاعضاء ان الحركات الارادية لما لم يكن تتم للاعضاء

الابقوة

89

الا بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب الذي هو خادم منه ولما كان العصب لا يحسن اتصاله بالعظام الذي هي الحقيقة اصول الاعضاء المتحركة
في حركاتها العضو الاول لستقر به لان العظام كانت صلبة والعصب لطيف الرقيق الجرم فلم يحسن اتصاله بها بدون جرم واسطة فخلق الخالق
جلت قدرته واستنبت من العظام جسما شبيها بالعصب اللين ومن الالتفاف التزم وهو الذي يسمى عقبا ورباطا وجمع مع العصب
وشبك به من جسمه كثير واحده وما لا ونحو الملتئم دقيقا مع ذلك لان الرباط الذي نبت يجوز ان يكون غليظا والا لم يحسن اشتباكا
وتفرقها على العصب لان العصب عال وصوله الى الاعضاء وشبكه بالرباط دقيق لا يبلغ غلظ صلبها بعد بداية الجرم منه من حيث
الابدان يكون بحيث يحمله جرم الدماغ وجرم الرأس والنخاع والمنافذ التي يخرج منها ومتى وصل الى الاعضاء لا يزيد بحجمه كما يأتي
من غير ان يحيل اي عضو صار اليه في حدته على الاعضاء فاذا حصل كل عضو ولا تخاوق من الاعضاء غير ممنوع لو اشتد تحريك الاعضاء في
حين وصوله اليها واشتباكه بالرباط لحاله فيه ذلك ثم ذاك لما لم يلزم منه تمكنه عند الجذب والرفع لرقته وعدم مقاومته لثقل العضو
من الخالق بحكمته ان افاده فعلا بتحصيل الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وتقويم امره عنه حصار كالقطن المنفوش ومثله
ثم جمع بجملة التصيير ذا حجم ويبقى وضع الالياف محفوظا مما نوعه الحفظ مرتبة من الحما بعضه فكمل الجرم وجعل ومما صدر
كالمحدود من حيز العصب لانه في الاعلى انفع للانقباض فكان المادة وضعه الوطة العصب والرباط وليفا واللحم كما ذكر
المجمل هو العضل فاذا تقلصت شيئا جذب الوتر الملتئم من الرباط والعصب المنافذ لها عن العضو الذي يراد تحريكه
على ما عرفت من قبل فيتبع الوتر بشيئها ويجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو وهيل الا غير بحيث ان الوتر لها
في تحريك العضل العضو والوتر وبعضه تحقق الوتر والعصب والرباط وسيلة في تحقيقها قال الفصل
الثاني في تشريح عضل الجبهة اقول ليس المراد من قوله من المعلوم ان عضل الوجه على عدد الاعضاء المتحركة فيه ان كل عضو متحرك فيه يتحرك
ان يكون في العضو واحد كما زيد بل كثير لعضو متحرك بعضلات متعددة تتم حركته الى الجملة كما وان بعضها مقام بعض وربما يكون
لعضو من عضو واحد انما ان يكون محركا للذات وان يكون محركا للاعضاء بالذات وللاخرى بالتبعية على ما هو المراد ان
اقسام عضل الوجه على عدد اقسام الاعضاء المتحركة فيه والاعضاء المتحركة فيه هي هذه الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان
والخدان والشفتان والشقتان وعدهما كانا يتحركان بتحريك الخدين والجبهة خاصة بها ايضا على ما يترشح طرفا الاذن
والتحريك الاول لما الجبهة فتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة تنبسط تحت جلدة الجبهة وتختلط بذلك الجلد حتى تكاد
تكون جزءا من قوام الجلد ويمتنع كشطه عنه لرقتها وشدة الاختلاط بينهما وانما كانت رقيقة لان المتحرك بها هو الجلدة وهو خفيف
لا يحتاج الى كثير من جرم الرباط والعصب وانما كانت مستعرضة لان الجلد بعضه على اللحم خفيف وهو ثلاث فيه بلاد وتر لانه يحرك
الا جس ولان الوتر شديد الصلابة والمستور بواسطة كونه صعبا خفيفا الحس لا يمكن يتقدر منه جزء يتقوى ويحتاج الى حركة
فلا يحس تحريكه عضو هذا العضو الا بالوتر وما ذكرنا يعرف وجوب كون هذه العضلة من شدة الاختلاط فتحرك هذه العضلة
الى ما تحته فيتبسط ما يليه من الاولى ان الحاجبين في حركتها الا انها ان لا هذه العضلة بانفرادها يحرك هذه العضلة ويتقلصها
يرتفعان لاتصال الاطراف بها الثانية انما كانت حركة الجبهة والحاجبين بعضها عضل العين في التغميض وذلك يستر خانها
وانما قيد اعانتها باسترخاء لانها تتقلص الا بعض في التغميض بل تتبع منه قال الفصل الثالث
في تشريح عضل المقلة اقول المقلة تحتاج في حركاتها الى ست عضلات لان الابصار انما يحصل بان يصير الثقب العنبي محاذيا
للمبصر من تناول يتحرك اليه والمواجهة لما ان لا تحصل بحركة المبصر اذ الابصار والالات الاتية مرتبة لعل وقت ونه كما يكون قد
يمتنع اذ لم يكن مما يتحرك والثاني قد يعسر الاول والعسرة ذلك الى تحرك لان الابصار مع بقاء البدن على حالة قارة

وتفرقها بالرباط

العضو

بلا يعوم

لذا

او المبصر

والنوع

ويسند

القول

لا بان يكون للآلة التي هي المقلة تمكن من الحركة الى الجهات بالاستقامة والاستدارة فان كانت بالاستقامة احتاجت الى عضلات اربع لان الجهات التي تتحرك اليها اربع الفوق والتحت واليمين واليسار اذ القدام لا يحتاج الى الحركة نحوه لتحقق المواجهة بدونها والخلف ممتنع المواجهة منه بدون الميل وهو متيسر بالقدام وان كانت بالاستدارة احتاجت الى عضلتين لانه لا يمكن ان تقع الا في الجهتين فنقول العضلات المحركة لها ستا اربع منها في جوانبها الاربع فوق وتحت والماقين بجنب اليمين واليسار يحرك واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان في ما بين المنحرفة للتدوير تحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة اخرى تدعم العصبة المجوفة التي [illegible] تشريح اعصاب العين وذلك لئلا تسترخي وتخرج من الاغشية فيعطلها وتمنعها من الجحوظ والمقلة المحيطة بها وتقبضها عند تحديق لرؤية الاشياء الصغيرة وهي من معاذ لولاها لم تمكن من البقاء عاجزة وصنعها وسرعة الانبهار قوله وهذه العضلة ان وفي هذه العضلة خلاف ففي هذه العضلة في سبب عجزها من الاغشية الراجعة من الاعصاب ما يشكل الناظر من انتقال العين المشرحين انها عضلة واحدة بسيطة وقيل هي واحدة لكنها مركبة من عضلتين وقيل من ثلث عضلات وقيل انها ليست بواحدة بل اثنتان متلاصقتان وقيل ثلث متلاصقة والشيخ لم يتعرض لجميع هذه الاقوال لكن قوله يحتملها وظاهر حاله رجح الاقوال كما الاكثر نادر سماعا عند المنتسبين واحد واذا كان كذلك فالاولى الحكم بكونها واحدة ولها فيه الاغشية الراجحة لان التنفيذ انجاح وفيه رباطها العصل الرابع في تشريح عضل الجفن لما وجب ان يكون للعين الكثر الحالات منفعة لحوض الانفتاح خلقت لها من جنسها الانفتاح لئلا تحتاج في روية الى حركة دائم لما ولو كانت جفنا من شدته فيه كان لا يجتمع التي يمكن التحرز زيادة فتحها والتغميض لم يمكن الاول روية الاشياء ظاهرة وعليه في الذات كانت معرفة للاذى والآفات وبها حاجة النوم وانا قلنا فيها لم يكن لينبه الى ما يمكن عنه صلبة كالسكون لا تحتاج الى تغميضها والتحريك عنه صلبة انه لا يزال احتمار طرتها الى عدم الاحتياج الى التغميض الامن تفرق الآفات لصلابتها فضرورة وسط الماء ولما لم يمكن عنه صلبة فتناوله يكن الاذية من الرمح البارد والدخان فلا بد من ان يكون بحيث تنغمض وتنفتح والتغميض والفتح بحيث على كما انه حركة العضو والعضل لابد ان يكون في احد الجفنين عضل تحركه وهو الاعلى الذي يكلها والاسفل ما الاول فلان الغرض الذي هو التغميض والتحديق تماما ويتم باحدهما وعناية الصانع معروفة الى تقليل الآلات ما امكن وما لم يكن فيه خلاف فيه التكثير من الآلات كما عرفت وما الثاني فلانه كان يمكن ان يكون في الجفن الاسفل ساكنا والاعلى متحركا لكن عناية الصانع دقت حكمته معروفة الى تقريب الآلات من مبادئها وتوصيل الاعصاب الى غاياتها في اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب الذي هو الدماغ والعصب الذي يحركه ويصل اليه لا يحتاج الى انعطاف وانقلاب بخلاف الاسفل فان العصب الذي اليه يحتاج الى الانعطاف والانقلاب على الاثر ويصير بذلك عرضة لموهن الآفة قال الاوتر قوله عناية الصانع معروفة الى تقريب الانفعال من مباديها على اقوم منهاج اى على الاقوم ما هو اكثر استقامة فان الانعطاف قد يكون اوفق وخصوصا للاعصاب الدماغية فانها لكونها محركة تحتاج الى ان تكون صلبة وكونها دماغية يوجب ان تكون لينة فتحتاج الى تقويم مسلكها المنطول المسافة منقلب ويعلم لما ذكر انه يعد ولان المحرك وحدها هو الجفن الاعلى اذ الاسفل لا بد له من عضل يحركه السفل يحيط الجفن وعضل من فوق في فمه وقال انه سبب كون المحركة هو الاعلى المحرك له هو الاعلى المحرك له هوان فوقها العضل المشيل الى فوق اذا انعصر يطرفيه وباحد حالم يلزم من رفع ذلك قطع وسط الجفن فلا يتم تغميض الجفن بل يبقى الموضع الذي الى حاجا له استواءه وهو موضع الناظر مكشوفا وان انعصر بوسطه ستر موضع الناظر الوتر النازل دائما وهو مبطل لفائدة العين وجميع ذلك ضعيف بما ذكر فلان مراد الشيخ بقوله على اقوم منهاج ما هو اسلم اعد خطرا او علاجه او كان الانعطاف اوفق لا يكون حلاف على اقوم منهاج وانا قلنا ان المراد الكثر

Marginal notes (right page):

بأسره

لان التنفيذ يوجب ارباطها لا يدل على تعددها اذ الحكم بالتعدد انما يتم اذا اختلف المبدأ والمنشأ وما لا يختلف

ودم

يحصل انقلابه

الغالب

٩٠

استقامة فالمنع غير متوجه لانه عرفت انه متى امكن كونه على الاستقامة لا يعدل عنها الحكيم قوله لو سلم ان ذلك اضعف من منع ان احتياج المحرك الى العضل المحيط بعضه من المرفوع حزابة ولا نباته اولوية الاعلى باعتبار الاستقامة ودفع الطب واما ما قيل على الحركة ان يكون المحرك هو الاسفل ولما اختار الاستقصى بطرفيه قوله فلا يلزم من رفع ذلك رفع وسط الجفن قلنا الاسفل ليس له ثقل من الاعلى يحرك بانفصال العضل بطرفيه على ما يتم فيكون الاسفل مما يتوهم من ان تحريكه للاعلى انما هو لان الاسفل فيه ما في الطبع بخلاف تحريكه للاسفل فانه الى الفوق وهو على خلاف الطبع فيحتاج الى ضعف لان الجفن حرم صغير خفيف يكاد يرفع طرفاه مع تقطع وسطه تحته قوله ولا كان الجفن الاعلى هو الذي يجب ان العضل المحرك للجفن الاعلى والابدية من ارتفاعه عند فتح العين ومن انطباقه عند التغميض والتغميض لا يتم بعضلة واحدة لانها انما يحصل بجذب العضل الى اسفل ولا يكون ذلك الا اذا نبتت العصب من مبدءه الى طرف العضل التي تشمل ومنه يحرك الى الاسفل وهو يقع الى الفوق لا بد من المبدء الذي هو الدماغ الى الجفن الاعلى الا في وسطه الا من موضع عضل الفتح برطلها الى جهة الفوق فيكون منحرفا وهو بالقدم الى الاصل الى المرفق وهيئاتها انها ولا شيئا فلابد من تقع وتعقيص بطرف الجفن حتى اذا تحركت العضلة الى الاسفل جذبت اليه فيحصل التغميض ومع ذلك فيجب حين الوصول الى الموقع ترتفع الى طرف الجفن ولا يذهب تحت الجفن الى الاسفل لا يصلح ثم يرتفع بما ان يبسط المرفق الى التعقيص بطرف الجفن الاعلى فانه كان الناظر وقعت لعضلة وسط المرفق وعطفها بمرور عليها فاستتر الابصار فانما لو وقع وتر على المقلة العنبية والثانى ان الاول فلا تسقيم الا الفرورة الا بانفراد وامتداد لم يمكن يحصل انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب وربما التعقيص في الجهة التي اليها الوتر وينعطف في الجهة الاخرى التي الوتر فلم يمكن يستتر انطباق الاعلى على الاسفل ولكن بسبب انطباق جفن المقدار صاحب اللقوة واذا كان ذلك وجب ان يكون التعقيص والانطباق بعضلتان تاتي احديهما من جهة الموق الاصغر والاخرى من جهة الانسي حتى اذا اجتمعتا من الطرفين بالتساوي حصل الانطباق مستويا واما الفتح فلما كان تكفيه عضلة تاتي وسط الجفن ويتبع طرفيه وتر على طرف الجفن الى وراء فترفعه يتمحم حيث تحت العين الكثير لذلك بعضلة واحدة تنزل على الاستقامة بين شعبتي الجفن وتنقص مستوية لحرم تشبه المعقوف منقوش تحت منبت الحدب وانما اسند الاجتماع على الالة وتر العضلة والاستواء مع ان غايتها الا تعرضها ليعلم ان انقسال احدهما وتمدده هو انفسال الاخر ونحوه بذلك قال بعضلة التعقيص لو انفلتت لوسط الجفن حتى ان المتقبض وتراءى انما يتقدم الجرم المعقوف منقوشة لكن التغميض ان اخرج اجزاء الجفن الى البشرة وانما وجب ان يكون الجرم مغموسا ليستقر من فتح جوانبه عند جذب الوتر اياها ولو كان فيها ثقل لم يكن كذلك بقوله على ان عامر ويمكن يغلق التعقيص لو كانت واحدة لم يحصل انطباق الجفن على الاعتدال لم يجز بيد رب بساط ذلك انما يمكن لو كان طرف الجفن اليها ان كونه مغموز لا يعتقد الصلابة بحيث الا بتورب ولا ينعطف على الاعلى

قال الفصل الخامس في تشريح عضل الخد اقول الخد ليس له حركة بالاستقلال اذ لا يتعلق بها غرض يعتد به فرض لكن يقع له حركة انما جوا لحب الفم لحركة تبعا لحركة الفك الاسفل والاعلى تشترك الشفتين لعامة لها على حركتها والحركة الاولى انما قد تتبعها لحركة الفك الاسفل سيما عضل الفك الذي يحرك بتبعية حركة فلا يحتاج الى عضلة عيره والحركة التي لا تشركها الشفتين سيما عضلة له للشفتين بالشركة وهي عريضة وهذه والاستقامة انما تستر العضلة المرفقية وبها الاسم مؤخرة وكونها واحدة منها مركبة من اربعة اجزاء لان ليفها الرباط مبثوث على اربعة مواضع احدها منشؤه من الترقوة من الجانبين وليفها صاعد مورب الى حد التقاطع الى ان يستقيم بها بطرف الشفتين بالميل الى الاسفل ويجذب الفم الى الاسفل جذبا مورب عند الحاجة كانه التشبث وعنده وثم بعض النسخ وتنقص نهايتها الى فكير الثاني شبث باعتبار كثرة لانه ما يثبت ورباط دونه البيان ولان نهاية العضلة والليف الثاني منشؤه

Marginal notes (left page):

تحفظه

البؤبؤ فيها

من القص الى الترقوة من الجانبين الى اليمين والشمال ويتصل ليفها بليف هذه العضلة التي منها او ليف هذه العظام التي هي القص و
الترقوتان لانها انما نبتت من الجانبين اذا اخرج بعضه النابت من اليمين الى جانب الشمال وربما ويقاطع النابت من الشمال ويتقدم الى
يتجاوز منه ويتصل بطرف الشفة الايسر من الشمال والنابت من الشمال الصاعد يتوجب وربما ويقاطع النابت من اليمين و
يتقدم منه ويتصل بطرف الشفة الايسر من اليمين والاشبه بهذا الليف من الطرفين جنس العضل وابرزه الى قدام كما يفعل تلك
الحركة بها من جذبه ويكون الاغراض كالنفخ ورش الماء والتقبيل وغير ذلك والليف الثالث يبتدئ من عند الاخرم نحو ذكره
الكتف وترقى من بعض الاخرم ويمر الى الرقبة من الطرفين صاعدا حتى يتصل بطرف الشفة فوق مقدم تلك العضلة الى الكره منها المذكور
فيتجاوز وهما اذا تقلصا معا جذبا الفم الى ناحيتيهما جذبا متشابها بها ومن سبيل الجانب مختلفة هيئة التحريك ان تقلص
احدهما جذب الفم الى ناحيته وحدثت هيئة التشوه والليف الرابع يبتدئ من ... الرقبة الى فوقها الثانية على ما مر الى الاكثر بيد
ويكون في كل جانب بحذاء الاذن ويتصل باجزاء الخد وهو على الوجنتين على ما مر ويحرك الخد حركة ظاهرة يتبعها الشفة العليا
وربما عرض بهذا الليف ... الاذن ... بعض الناس ... العضلة الاولى ولذلك يقدر
بعض الناس على تحريك الاذن **قال الفصل السادس في تشريح عضل الشفة اقول** الشفة لها عضلات ... الخد
وهي ما ... عضلات اربع ... منها ... الى الشفة العليا احديهما الى اليمين والاخرى الى الشمال بيتر
فوق سمت الوجنتين الى جهتيهما ... ويتصل ليفها بوتر ... الشفة ... منها ... الشفة من اسفل من الذقن ويتصل
كل منها بطرف من الشفة السفلى ... هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وهذا تنشان العليا وتنشان السفلى الا ان كل واحدة
منها اذا تقلصت وحدها جذبت الشفة وحركتها الى جانبها واذا تقلصت ثنتان منها من جهتين الى اليمين واليسار ...
الشفة الى جانبيها ... بهذه الاربع حركاتها الى الجهات الاربع الاكثر ... بالخصوصية غير هذه الاربع فيكون بهذه
العضلات كفاية وهذه العضلات ... العضلة المشتركة تخالط جوهر الشفة اختلاطا لا يعجز الحس عن تمييزه من الجوهر ...
ما الشفة لان جوهر لحم الشفة ... وليس هناك عظم ولا غضروف يتعلق به رؤس العضلات ... الابعظام ...
يتعلق بها اوتارها **قال الفصل السابع في تشريح عضل المنخر اقول** للمنخرين عضلتان صغيرتان قويتان
ناتيتان من ناحية الوجنتين ومتصلتان بطرف الارنبة وانما اكتفى بالعضلتين لان تحريك المنخر لدفع الفضول و التنفس و
نفضها بالارتعاد والانتفاض ولزيادة جذب الهواء ... كان التخفيف ولان تحصيل ذلك بان يرتفع ويبسط ويحكم
عند الحاجة ثم يعود الى حاله فيكون لكل منخر عضلة وانما خلقتا صغيرتين لانهما تاتيان من ناحية الوجنتين احديهما من
اليمين والاخرى من اليسار فلو كانتا كبيرتين لضاق المكان على العضل التي هي اكثر حاجة وهي عضلات الخد فان حركات
اعضاء الخد والشفة اكثر عددا واوقات واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرف الارنبة لان حركته طول الارنبة و
يكفي لما ذكرنا من الامرين وذلك ما ... الحاجة الى حركة الخد والشفة ولما ... عضلات الخد ...
يتضمن مقدارا ... العضلتين لئلا يضيق المكان على العضلات ... الوجنة وانما خلقتا قويتين ...
بعوضها ما فاتهما من العظم لان العضو المتحرك بها ... العضلات ... بالعظم بالقوة للاستحكام
كما هو مقتضى الحكمة وانما ... من ناحية الوجنتين لتحركا الارنبتين اليهما الا ان ... تحريكهما ... عند التقلص
وذلك لا يحصل ... الاطباق ... الا جانب الوجنة **قال الفصل الثامن في**
تشريح عضل الفك الاسفل اقول قد عرفت ان الانسان خلقت له ... القطع والكسر والطحن ولا يجوز ان يكون شيئا منها الا بتم

الا بتحريك احد الفكين وقد خص بالفك الاسفل لفوايد منها ان الفك الاسفل على ما علمت مركب من عظمين خفيفين ... شيئين
والاعلى من عظام كثيرة صلبة وتحريك الاخف اسهل وانما خلق اخف لانه لم يحتج فيه الى ان يكون ... الشيئين من الاعضاء وما
لها ... بخلاف الاعلى فانه احتيج فيه ان يكون ... الماورا من الدماغ وان يكون حاملا للاعضاء الكثيرة كالعين والانف نشانه
وما يشبه ذلك فيتعين ان يكون صلبا عظيما ومنها ان الحركة ... وتفرق المتحرك وما يتبعه من الحركة ويجلب اليها الا ... الفك الاعلى
لا يتبعه شيء في حركته الا انه ليس يمتد على شيء يتبعه في حركته الا يتوان تحريكه لا يكون الى ... وامر في تحريكه ... ما يكون
على عزمه كالفك الاعلى فانه مشتمل على اعضاء شريفة كالانف والعينين ومنها ان الفك الاعلى لو احتاج يكون مفصلة
الراس على هيئة ... والتركيب لئلا يتهيا للانخلاع ... ولو كان هو المتحرك ... يكون العضل ... متصل به
وكلما ... ذلك ... الفك الاسفل للحركة هو ... من الحيوان وان ... الى تحريك الفك الاعلى
كالتمساح على ما ... يمكن ان يكون الامور ... ثم وقال ... ان ذلك لانه حيوان غذاؤه ... وبه
ويتنفس ... وانه لا يكون من النبات ... عليها ... الساعي فيحتاج ان يكون ... ذلك ... نفسه
اليه ... وانما يكون ... لان العضو المتحرك بالارادة متحركا بالطبع ايضا ولو كان المتحرك هو الاسفل لكان الامر
بضد ذلك لان الفك الاسفل يكون عند العض والنهش الصادر عن الارادة مضادة لحركته بالطبع لان تلك الحركة
الى فوق وحركته بالطبع الى اسفل ولا جل ... العضو جعلت اسنانه العالية مع الى ... بعد
... منها ... الاعلى ثم حركات الفك الاسفل ... المتحرك من احد الفكين لا بد ان يكون هو الاسفل ...
يحتاج الى ... حركات ... حركة لفغر الفم ... وحركة للاطباق وحركة للمضغ والسحق والحركة ... الفك
... المطبقة ... ويحتاج الى العضو الذي يحصل به الاطباق يجب
ان يكون ... اذا ... يحصل الاطباق بالجذب اليه ... بالانحدار ...
يحصل الفتح ... الفك ... الترتيب ... عليه ... الجانبين واذا كان ... للاطباق
عضلتان احديهما ... والاخرى ... العضو ... الاذن ...
المتحرك ... خفيف الوزن ... الحركات ... العضلتين لا تحتاج
الا ان تكون ... الاحتياج ... الحركة ... ذكرنا يكون قوله ... الحركات
عطفا على قوله ان العضو المتحرك بها ... في بعض النسخ الحركات بدون الواو فيكون تعليلا لقوله العضو
المتحرك بها صغير المقدار ... الحركات ... والتقدير ... فاذا كان كذلك يكون الحركات ...
الخ وانما ... سائر الحيوان ... العضلتان ... المقدار لان الفك الاسفل فيه اعظم وانقص ...
والتحريك بها ... يحتاج اليه من اصناف ... بالاطباق كالقطع والقلع والنهش ... العض ...
والكلام ... العض ... اضعف وقوله الفك الاسفل ... سائر الحيوان اعظم وانقل ... على ...
لانه لا يصح ... الا ... الفك الاسفل ... سائر الحيوان يكون بالنسبة اليه اعظم وانقص من الاسفل ...
النسبة الى الاذن قوله وثانى العضلتان ... يحصل بها الاطباق ...
من المبدا الذي هو الدماغ الذي ... غاية اللين ... وبين الدماغ حايل الاعظم ...
يكون ... لينا ... الدماغ ... الافات ... وعلى ... التي ...

يمكن ان ينفير الكتفين عرض له الى السمو وما يشبهه من الانتصاب وفيها انحنا ثم تلاحقت حركة عند مثبتها ومنبعثها من الرفع في عظم الرقبة الى جنبها ومنها الخلان الاذنيان على ما عرفت ومنفذها الى سلمها وحيز من عادة كل شيء بالازدواج الطاقة نعم من هذا من العظمين ومن تعارج شعر المنفذ الذي معها الملتبس ما تارج منبعثها ما من قصبة النيا مع مجاورة الزوج الثاني ينقلب فيها جوهر السير او بعده من منبتها الاول على القليل فقول من تعلق بنفذها والذي قوله الى مجاورة الزوج بعض من يتعلق بقصبة وكذا النيعات يجوز ان يتعلق بذا به فيها او منفذها ولو من الى مجاورة بالزوج المنفرج يجوز ان يتعلق الملتبس الى المنفذ الذي يلتبس بها ما تعلقها من قصبة الى ان يتجاوز الزوج او ما بها وكل واحدة من ما بين العضلتين يحصل لها وتر عظيم ينتشر على ما الى الفك الاسفل فاذا تشنج الوتران الى الفك له فوق وحصل الانطباق قوله واما ان العضلتان اعنينا بعضلتين اشارة الى ان الاطباق الاتم بالعضلتين المذكورتين بل يجتمع فيها لما عضلتين امرين معنيان المذكورتين في فعلهما ومنشاهما من اخر العظم منحدرتين من اعلاهما الكتفين الى الفك الاسفل ينبسطين في موضع غائر بعد لها تحكم جانب من جانبي من الفك الى ما بعد من العظم عظيم وانما اعينت الاولتان بها يتين لان الاوليين صغيرتان والفك الاسفل ثقيل نقرا وامساد الصغيرتان العظيم ما يوجب الفكير لان يستظهر فيه بما يفيده فضل قوة ومزيد استحكام والوتر الناشئ من احدى العضلتين المتصل بالفك الاسفل مزاحمها لوتر الاولتين المذكورة لان الوسط يكون لعظام الفك ما يام يمكن مع عضلات الاطباق اربعا الا ان هاتين العضلتين لالتحامهما عند اشتباه طولها بالفك الاولتين وفرح وطر ما في الوسط وقوة سبب الاختلاط في هيئته الاولتين اختلف المشرحون فيها فعدوها قوم واحدة وقال قوم انها جزء من الاوليين واما عضل الفغر الذي هو الفك الاسفل فزوج او عضلتان دقيقتان تنشيان من الزوائد الابرية من خلف الاذنين وان انحدر الى مقدم العنق تشبكت الاثنين من اليمين بالتي من الشمال وتلتئم منهما عضلة واحدة ثم تنفصل بعدها وتكون عضلة مخروطة في جلد العنق وتخلص من العظم وبعض من اعاصة قوية البرداء ونائة لاجتماع اجزاء ان هذا عضلا حجمها اوثق من ان يكون متفرق الاجزاء وقول الفرشي الابريم هو زيادة القوة لان مع الانتفاش يكون اقوى وايضا لو كان الغرض زيادة القوة كان يغني ذلك في العضل الحقيقة اولى لان المقصود الثقيل يحتاج الى قوة اقوى من الحركة الى الاسفل من الغرض ان يكون الجذب على ما ذكرناه فيما رفع الكلي الذي فوق الوتر من وعند ليس يتشبه الى الفعلان الا ما نعم انه مع الانتقاش يكون اقوى ولهذا ثابتا فيها لا انعم ايضا لو كان القوة كان المطلق بذلك اولى ولو ما كان الا انه وكذا لوم يعد لها القوة من وجوه اخرى ولما ثابت الالان لما ذكره وليس بعضو نافذة وانما لا بما فلان العرض المذكور يحصل بما ذكر العضلتين عضلة واحدة وذلك قبل جلدهما وتر الاعيدوه قوله ثم ينفصل الى ان من طرف الفك عند الذقن ينتقض كرتا امرين ويلتف لما وحيث عضلة وذلك يقي لها عضلة مكررة والغرض في ذلك انما لو اصلت من عنبر ان لا يقصر وتر انحم عضلة لكانت بسبب طول الامتداد ومعرضة لما الافات وانما يقي عضلة لما صارت وتر الكنية الاتصال بالعضلة في مواضع كثيرة ومنكشف بعد هذا النحو قوله بلا وتار بعدان صار كرة امر عضلة يلاة معطف الفك الى الذقن ثم اذا انقلعت جذبت الفك الى خلف ينتقض الفك الى تحت وينفتح الفم قوله ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسقل انما لم يخلق العضل الفتح ما يعينها ذلك كما خلقت العضل الاطباق لان تحرك عضو الفتح الى التسقل والى الاسفل ما يغلب عليه الجوهر الارضي وذلك يتعلد الطبيعي ما يرد الى التسفل معين لها ان فعلها الخلاف عضو الاطباق فان الارتفاع الى الفوق وهو يتعلد ما فعلها فعلها فلذلك احتاجت هذه الى معين

٩٢ دون عضو الفتح وانما قال كعضلتان مع انهما مما كراصارت عضلة لان الاعتبار في المبدء وهو عضلتان اذ لا يمكن اعتبارها من جانب واحد والالكان الفك يميل عند فتح الفم الى ذلك الجانب خلاف ما اذا كانت من الجانبين وهم يكونا عضلتين لان ما يجيء من المبدء من الليف يكون لكثيره مما لا يتغير منه واذا اشتد كما صار عضلة لكن يكون بكونه واحدة معنى لانه لان المعقد منها هناك ليس الانثى زوائد حتى او غيرا لا عدد يكون بين الكمية الى الاسفل جزء ما بين الارجة للملاقية على شكل الخرة والعضل المفتح فيها عضلتان احدهما من اليمين والاخرى من الشمال وكل واحدة عضلة على شكل يماثل نافا حين يسهل الزاوية التي منه وذا الثلثة في الوجنة المعقد لها سادتان احدها تحدر من الوجنة الى الفك الاسفل والاخر من الناحية عظم الزوج عند الصدغ وتنتصب فيها من قائمة الى قاعدة مستقبلة لها ويثبت في زاوية بما يليها وغيرها في الكلية لها جهات مختلفة في التشنج والتقلص فلا يستقر حركتها الا ان الكبير مطلوب في المفتح بين ينفرد اذ لكونه يحيث يضع لها ان يجيء ميدا منتفخة كما يلتئم من ذلك حركة المفتح ومستحق وانما قال الاجد ربما لاحيث لبعضها يجمع بالفرح وا منقلوبها لكنهما ايضا من قال ربما ظن قوم انها اربع عضلات ثنتان في الخد الايمن واثنتان في الخد الايسر وظن قوم انها ست ثلثة في الايمن وثلثة في الايسر وظن قوم انها عضلتان واحدة في الايمن وواحدة في الايسر وقيل انما مال الى القول الاخير لانه اقرب الى الصواب لان كثرة رؤسها لا تدل على كثرتها قال

الفصل التاسع

اقول في تشريح عضل الراس لما كان الراس مستقر الحواس التي هي طلايع للبدن وجب ان يكون متحركا بحيث يمكن من تحريكه الى الجهات المختلفة بحسب الجهات ليمكن الاطلاع على الاشياء من الجوانب وتلك الحركات اما ان يكون خاصة به او مشترك مع غيره من خرزات العنق من السبع الباقية من الاوليين ومشتركة معها ان يقصر يتوسط هذه الخرزات حركة منتظرة في ميل الراس وميل الرقبة ويعلم من هذا ان المراد بكيفية الحركة خاصة انها لا يكون تلك الحركة منتظمة من المسلسلين الان لا يكون خاصة به بواسطة على ما قال القرشي لان الحركة التي تكون الجزء لها الا ان يكون بواسطة العنق والحركة الراس انما تحصل بواسطة الفقرتين الاوليين من فقرات العنق على ما مر وانما لم يقتصر على احد الحركات من الخاصة والمشتركة اذ لو اقتصر على الحركة المشتركة لكان الا وهن لتلك الخرزات ما يمنع من بها الحركة الكلية ولو اقتصر على حركة الخاصة لم تتم المقصد لان حركتها لا تمكن ان تكون تامة والا لكان منفصلا عن العنق متشكا جدا فلا كان التركيب واهيا فاذن لا بد من ان يكون له حركات خاصة وحركات بالشركة وكل واحدة منهما اما ان تكون الى قدام والى خلف وهو ميل الى الفوق الى الخلف لان الراس يتكيس بها والى الخلف ومع دوران المنعطف الى خلف ويقال لها المنتصبة لانها تنقلب الى فوق واما الى اليمين او الى اليسار وقد يتولد فيها بينها الحركة الى اليمين والى اليسار وحركة الانقلاب على هيئة الاستدارة الى العضل الكتف الراس خاصة من عضلتين كتون عضلتان بين الليف كل واحدة من ناحيتين بها خلف الاذنين من فوق وعظام القص والترقوة من تحت وسبب انه من هذا الطرف يتنيد ان من عظام القص والترقوة مرتقيان كالمتصلتين وتحدان تحت العنق ظن قوم انها اعضلة واحدة وسبب تشبث هذا الطرف واتصال بعض اليافها بالقص وبعضها بالترقوة ظن قوم انها ثلث عضلات والاكثر على ما قال الشيخ من انها عضلتان وانما نسب في المذهب لهذا الى النظر لان الحكم بذلك لها ليس على التحقيق وانما وجب ان يكون منشا لهما من فوق ومن تحت لان التنكيس يتم بالتحريك الى قدام والى خلف وهذا يقتضي ان يكون العضلة بحيث يلزم من تقلصها الحركة الى الجهتين جميعا لانه اذا كان ليفها يأتي من خلف الاذن ومن العظم الى اسفل يحصل التنكيس وانما لم يخلق لها تحريك عضلة واحدة لان تنكيس الرأس لا يحصل الا باجتماع

لا انه سببه الفقرة ولما كانت كل واحدة من العضلتين متصلة بالعضوين المذكورين وجب ان يكون بروز رجا في ام ما
تاريب والى ان يكون من الجانبين حتى اذا اريد تنكيس الراس من احد جانبيه تقلصت التي في ذلك الجانب وان اريد تنكيسه
وتقلصتا معا و نكس الراس معتدلا واما العضل المنكسة للراس والرقبة معا الاقدام فمن زوج موضوع تحت المري يعتز
اذا كان الانسان مستلقيا وهو زوج لحمي مبدأه الاتياذ المري يجاوره تحت فرد منه على منه بنت السبعة من عظام
العنق ويذهب ليف جانب منه على منبت وهو الذي يلي المري الاعظم الراس عند الدرز اللامي وليف جانب منه الى
على الفقرات الى ناحية الفقرة الاولى والثانية ثم يلتحم بحيث بهما التحاما قويا فاذا تشنج بجزئه الذي على المري
نكس الراس وحده وان تشنج مع بعض التشنج وان استعمل الجزء الملتحم بها نكس الرقبة ايضا هذا ما يفهم من كلامه وقال
المفسر عبارة الكتاب غير صحيحة لانها توهم ان هذا الزوج ينتهي اسفلا الى الفقرة الاولى ومن فقار العنق وهذا مما يمنع
التنبه فان المتصل بالفقرة الاولى والثانية اذا لم يتصل بما دون ذلك من العظام لم يمكن التنبه ان تنكيس الرقبة اذا
المنكس لا بد ان يجذب الى اسفل ثم قال ولا يمكن ان يكون هذا الزوج متصلا بعظام القص لانه يحتاج ان يمتد الى
اسفل ولو اتصل بها لكان ليفه منعطفا عند الترقوة لامتناع عظام الرقبة فلا يمكن ان يكون جذبها على الاستقامة بل يتصل
بعظام الصلب بحيث من اسفل الى الفقرة الخامسة من فقار الصدر وينتهي من فوق الى الطرف الاسفل من الدرز اللامي
والكل ضعيف اما الاول فلانه لا ايهام في عبارة الشيخ لان قوله يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بها
لا يوهم انه يتصل بتنزل اليهما بل صريح بان اعلاه متصل بهما واما الثاني فلانا لا نسلم انه يحتاج ان يمتد الى اسفل من
القص وان سلمنا ذلك فمنعه انعطافه عند الترقوة بسبب ميل الرقبة سيما عند الالتحام بالفقرة الاولى والثانية
واما ما اختاره ان شهد به الشيخ فلا ينافي عبارة الكتاب لجواز الانتهاء الى الفقرة الشيخ لم يصرح بانتهائه الى الاولى والثانية من العنق لجواز
ان يكون ابتداء اتصاله من الفقرة الخامسة وانتهاؤه على العنق اللامي الى ان يتصل بالفقرة الاولى والثانية استواؤه طرفه الى الدرز المذكور
واما العضل المقلبة للراس حول الخلف فانه الرابع مستترة تحت الازواج التي ذكرناها وكان الاولى ان يعقل ذكر الازواج
التي هي ... المقلبة للراس والرقبة معا وذكره بعد هذه الازواج فالمراد ... المفصل ... تحت هذه
تحت ما سيذكره ومنبت الجميع فوق المفصل الراس والرقبة ... تتناول الاجزاء العظم المؤخر ... الراس الاسفل
من فوق والمراد بكونه منبتا يجوز ان يكون باعتبار انبعاث ربطات منها جميعا او بعضها واما باعتبار انتهاء او اتصالها به وهذه
الازواج ... قسمين قسم ينبت من العظم المؤخر ويأتي السناسن الى سناسن الفقرة الثانية ... اذ الاولى لا سنسنة لها
وهذا الزوج ... ومنبته من العظم المؤخر ابعد من وسطه وقسم ينبت من العظم المذكور الى الاجنحة ومنبته الى الوسط اقرب من وسط
العظم المذكور وهذه ثلاثة ازواج منها زوج ياتي جناح الفقرة الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الفقرة الثانية الى الزوج
المذكور اولا والمراد بالعرق هاهنا ما يكون فوقا اذا قام الانسان ... هذا الزوج لسبق الكلام الذي عند مفصل
الراس فلا يكون ابتداؤه الا من ... وسط الاسفل ... عند تشنجه ولم يعكس لان الاول اغلظ ليكون
اول باالثبات واثبات الجناح للفقرة الاولى هاهنا مع انه نفاه عنها عند تشريح الفقرات انما هو ... اولا فلما كان
من ان مراده ... لصغره كانها خالية عنه ... فيبعث لسنة من جناحي الاولى الى سنسنة الثانية لا ...
هذا بيانه ما ذكره اولا من ان منبت الجميع فوق المفصل وان هذه الازواج الثلاثة ياتي الاجنحة الا ... عن الاول بان
انبعاث لسنة من جناح الاولى انما هو بحوره رباطه وهو زوج رباطه لا ينفي وجوده من العظم المذكور ايضا لما ذكرنا منه

93

معز كونه منه منبتا لها اولا من الثاني ياتي انتهاء ليف الى سنسنة الثانية لا يتعقل اتصاله بها لانه ما بعد الا يلزم ان يكون
داخلا فيها قبلها وان سلم ما انبعاث ليف اليها الا يعقل انتهاء اليها هذا مع انه يمكن ان يكون معنى قوله اولا ان منها ما ياتي السناسن — نقول
ومنبته ابعد من وسط الخلف الى خلف الراس ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبته الى الوسط بعضها الى الخلف مطلقا فان بعضها منها ياتي السناسن
وبعضها ياتي الاجنحة لان الاول منها ياتي السناسن والباقي ياتي الاجنحة ويكون قوله وذلك ابتداء بيان الازواج الى من ذلك
زوج ياتي جناح الفقرة الاولى فوق زوج اخر ياتي سنسنة الثانية قوله فاحتيار فاحتيار الزوج الثالث انه يقيم
ميل الراس عند الانقلاب الى الحالة الطبيعية لان كل فرد منه ياتي وراء اخر الجانبين يحفظ عن الميل الى احد الجانبين و
قال المفسر الذي يظهر لي من معناه والله اعلم ان هذا الزوج لا مدخل له في تحريك الراس البتة بل الامر بعكسه وذلك لان هذا الزوج
لا يتعلق بالراس وقد بينا ان الفقرة الاولى والثانية ليس لواحدة منهما حركة بدون الاخرى وهذا الزوج الاتصال له بغيرهما
الفقرتين بل فائدته والله اعلم انه يقاوم ما يوجبه الراس عند انقلابه من ضغط الفقرة الاولى الى داخل المفصل الذي بين الفقرتين بعضها
مع الثانية ومن ازالة السن التي في الثانية بالنخاع لان الفقرة الاولى متى مالت الى داخل مال النخاع معها الى جهة ولا يلزم
من ذلك ميل السن لانه يكون نابتا ثابتا في الثانية ويلزم من ذلك انشداخ النخاع به فيعلق هذا الزوج من العضل ليقاوم ضغط
الراس من حيث انقلابه للفقرة الاولى ليستقيد الى الداخل بان يجذبها الى الخارج معتمدا على طرف الفقرة الثانية فيبطل
تاثير ضغط الراس فيه فقال ان قوله هذا الزوج لا مدخل له في تحريك الراس البتة ينافيه قول الشيخ فيما ياتي ان الثالث والرابع
اذا مال وحده ميل الراس الى جهته ولان قوله هذا الزوج لا اتصال له بغير الفقرتين انما هو على ظاهر كلام الشيخ وقد عرفت انه يحمل
على ما هو مخالف لما ذكره اولا من ان منبت هذه الازواج فوق المفصل ولانه لو لم يكن لا يعد الفقرتين ان تتحرك بدون الاخرى
على ما قال فاذا مالت الفقرة الاولى الى الداخل كيف يتحرك الثانية معها لا يحتاج الى ان هذا الزوج مع ضعفه ودقته كيف يقاوم ضغط
الراس مع ثقله حين انقلابه حتى يبطل تاثير ضغطه مع انه لو كان مراده ذلك لقال ليقاوم ميل الراس عند الانقلاب
الى الحالة الغير الطبيعية على ما لا يخفى قوله ومن ذلك زوج ياتي سنسنة من فوق الى فوق المفصل على ما عرفت وسيجئ تحت الزوج
الثالث المراد به ما علا الى الراس فيلزم من جناح الفقرة الاولى الى السنسنة ليف منها وقال المفسر لعل مراد الشيخ بقوله ان
هذا الزوج الاسفل موضع ابتداء الثالث فيكون تحته ثم قال وجوابه انه اراد ههنا كون هذا تحت ذلك كما في سطح الذي
هذا فيه لو فرضنا موازاة لما في العنق مثلا كان هذا تحت سطح الذي فيه ذلك الزوج فهو تحته الا ان الا ان ... على بطنه و
السوال مع انه مبني على منبت الثالث من الفقرة الاولى وهو على ما مر مخالف لقول الشيخ فيظهر تحته ثم انه لو كان مراده ما
ما ذكر لقال فوقه كما قال في الزوج الاول فيه الزوج فانه راس فوقها الاولان من هذه الازواج اذا تشنجا يقلبان الراس
الى خلف بحيث لا يميل الى احد الجانبين وانه كان فايما جاد والثالث اذا تشنج يقوم اود الميل الى احد جانبيه — وصحح
ما مر والرابع يقلب الى خلف مع ميل الى ... اذا تشنج فرادى معا فانه القلب ... مع ...
التنبه قوله والثالث والرابع ايما مال ميل الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا حرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل
يريد بميل انهما كان تشنج احد فرديه ولذلك لم يقل اذا تشنج لان اذا تشنج الزوج اي فرديه معا لا يكون ميلا بل الميل انما يكون اذا
كان التشنج مختصا بجزء منه وذلك لانه من الرابع فقط لا مرانا اذا تشنج فرده القلب الراس مع ...
من الثالث فلانه يستقيم الاود والميل الى احد الجانبين بجملته على ما مر ... اذا تشنج فرده لا يبقى ... على ما كان ... ميل
الراس الى جهته واذا تشنج هو والرابع معا انقلب الراس ... لان الرابع لما يقلب الراس ... من ... اذا تشنج

بجملته على ما قلنا او مع قرب ترتيب على ما هو عليه الكلام على السقف يعني الاشتغال بكيفية انقلاب الراس الى ميل الى الخلف الاول فكذا على
القائم فلان الثالث بعضه اوره ومنه من الحس فيعلم من هذا ان الثالث لاحوال ثلثة تقويم الاود وذلك لا تبقى على الحالة لم
يحتشم واما الراس الى الشيخ احد فزيه وقلبه مستويا الى الشيخ بعد زمن عن النوع ولم ينتبه الغرض البين من ذلك بعض بسبب كلامه
الى الحفاظ وضبط بانشاء ثم قال وقد يقرب بهما سلبا عند ان لم خلقت هذه الازواج صورته مع ان ذلك بيانه تطوير مما فيه لا
لغاية اذا اعصابها نشت من النخاع فيكون مستغنية عن استفادة الصلابة بطول المنفذ والجواب انه لولا قربها لكان بانفها
انعطافه او سلطا وليلزم ذلك ان يكون عند تشنجها انعطاف لحدة الفقار رعشا ميلها فيكون قلبها الراس الى خلف قولا لا يكون
ولا كذلك اذا جعلت على هذه الهيئة في الكلام دينه نقل لما ادى الفلا ان كلام الشيخ لا اشعار فيه يكون تحتها صورته وانه صرح به بعض
المشرحين واما ثانيا فلان مخرج اعصابها من النخاع لا يقتضي ان يكون بحيث تستغني عن استفادة مزيد صلابة لتحتاج اليه ان تحريك عضو
ثقيل الى خلاف جهة ميله واما ثالثا فلانا لا نسلم انه لولا قربها لزم الانعطاف على الوجه المذكور هذا الشيخ العضل المحركة للراس
وحده على ما ذكره الشيخ ولا عن الشيخ من وصفها وفروعها ما ذكرنا اختلاف لا تطول الكتاب بذكره واما العضل المحركة للراس والرقبة
معا فاربعة ازواج ايضا ثلثة منها غائرة او موضوعة تحت زوج واحد منها الفقرة الاولى وانما جعلت هنالك لئلا تشرف العروق
لكل واحدة من شوارب العنق يجب ان يكون اصغر مما تحتها الموضوعة فيها الحول يجب ان يكون اصغر من الكاهل وان يكون الفقرة الاولى اصغر
من الجميع ولا بد ان يكون عظم الراس خارجا عنها الا خلف كثير الكبير لم يحصل ثقل معلوم بقلة من قدام لان الراس شديد الميل
الى قدام وذلك يكون عظم الراس هنالك شديد النتو ولما وجد ذلك من الفقار لم يتم شرح حينئذ عند الفقرة الاولى بحوز كبير لا محة
ولا يزال يعرض لها بعد من الراس بعد كثرة الفقرات فيها العوز يسوى بعض التسوية بالازواج المقلبة للراس وحده ثم يلاه بهذه
الازواج وانما حصل هذه فوق الاولى لما تحتاج ان تعتمد من الراس لما فوقات النظر فلو لم يكن تحتها تلك الازواج لكانت هذه
لا محة منعطفة الى السفل العوز المذكور لكانت اذا تشنجت قلبت الراس لزم رفع الجلد الذي هناك وحصر بذلك لم وقبح
صورته فاحتيج ان يكون تلك الازواج تحت هذه لتملا العوز الذي طرفاها قوله وزوج مجلل لمحل اللدة الثلثة ورسمه بتحت
وكل فرد منه مثلث قاعدته عظم مؤخر الراس ويترك ساقاه وما عند الحس بين الفقرتين العليين الاخير عن مبدا الرقبة واحد
ضلع لكل واحد منها خطا مستقيما خارجا منتصف القاعدة ما زال الى الرقبة مكينه لا محة عمودا على القاعدة فالمشترك بين المثلثين
منكم يحب لكل واحد منهما زاوية قائمة وهو الذي يوتر الضلع المشترك بين المثلث الكبير والصغير والزاوية الاخرى التي عند اطراف
القاعدة الكبرى ثلثا القائمة يعني الا ثلثي الزاوية القائمة ويكون اكبر من ثلثها والتي عند الطرف الاخر من الضلع الذي هو
القائمة اقل من ثلث قائمة ويكون الزوج الذي هو مجموع المثلثين مثلثا قاعدته مجموع قاعدتيهما من عظم الراس لا يثبته
اللتان على طرفي القاعدة متساويتين والزاوية التي تحيط بها ضلعاها اصغر من كل واحد من باقي الزاويتين لان كل واحد
من ضلعيه اطول من القاعدة وانفرد ضلع يمس الراس وفقار الراس النظر والقاعدة في جانبي مؤخر الراس وهذه صورته انما
يجب ان يكون هو والازواج الاخر كلها مستقلة بفقرات النظر حتى يلزم من تشنجها انقلاب الرقبة مع الراس وهو حال الزوج
المجلل واما الازواج الثلثة المنبسطة تحته فروح منها يتحدر على جانبي الفقار وزوج يتحدر ويمر على الاجنحة وزوج
يتوسط بينهما واما العضل المميلة للراس الى الجانبين فزوجان يلزمان مفصل الراس مع العنق يمين احدهما موضعه قدام
وهو المفصل الذي يصل بين الراس والفقرة الثانية فرد منه واقع في اليمين وفرد اخر في اليسار والاخر موضعه خلف
الراس وهو الذي يصل بين الراس والفقرة الاولى فرد منه واقع في اليمين وفرد اخر في اليسار فهذه اربع عضلات ايضا

تستحث

٩٢

تستحث وهذا امال الراس الى جهتها مع قرب وايضا تشنيض من جهة واحدة فتشنجها امال الراس الى جهتها ميلا غير مورب بل يكون
احد جانبي الراس الى الذي هو عند قدام الاخرى والاخر من الذي هو عنده خلف المميل يكون اما الى اليمين او الى اليسار وان تحركت
الفرادى متيان معا الى القفا فمن الزوج الذي هو عنده قدام امالتا العضلة المنكسة الى التنكيس لانها تنكس في بدو وناو
ان تحركت الخلفيتان امالتا الى التقليب واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس انتصابا مستويا من غير ميل الى جهة لتقاوم
المتضادة تجذب كل جانب وهذه العضلات الاربع اصغر العضلات لانها الاتي الراس الى جانبي اليمين واليسار ومفصل
الراس اليها اسهل لحصول منها الوسطين في عظم الراس تسفلات في تقرير من جهة الفقرة الاولى لا يحتاج الى كبير التي تحرك عضوا
والمسافة التي يمتد فيها العضل قصيرة ومع ذلك تقوم صغيرة لجودة من اصنافها والحراك الازوج وقد جعلت من عصبين تحت
العضلات الاخر من الشدة يكون ما تناله العضلات من الوثاقة والكبر انما جعلت دونها المتكلم من كل جانب ثنتان احداهما
من قدام والاخرى من خلف لانه اذا تحرك الراس الى الكاهل من كل واحدة منها الاخرى من المميل المضاد لجهة وجعلت التي
في الطرف الذي الى خلف اصغر لانها تقرب من الراس الفقرة الاولى والثانية وتلك الى الحركة ينبغي ان يكون على شدة قدر
المحرك وموضع الراس صغيرا قربه من مدة سفل المحرك من جهة المقدم سيفير ان يكون اصغر من جهة المقدم وانما جعل العضل المقبلة
اكبر من المنكسة لان حركة الراس الى الخلف يعسر لان ميل الثقل الى قدام قوله وقد كان مفصل الراس للفقرة الى اخره
الى ربه ما لا وزنه فيه مفصل الراس من الحكمة الالهية في هذا المفصل احتياج الامرين متوقفين على معنيين متضادين هما الوثاقة
فانهما تتوقف على ان يكون المفصل موثقا غير مطاوع للحركات وثانيهما كثرة الحركات الى الجهات فانها تتوقف على ان يكون
سلس مطاوعا للحركات بيسر لو لم يكن فيه بينهما جوز الى خيرا ربما المفصل فسناد الى اقصادهما وطيبا انما الوثاقة التي
تحصل بكثرة الثقافة العضل المحيطة بتحصيل الوثاقة وهو الوثاقة مع المفصل وكثرة الحركات فتبارك الله احسن الخالقين

قال الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة الحلق الكلام هاهنا فيما يتوقف على التمييز بين الحنجرة والحلقوم
والحلق فلنقدم ذلك اعلم ان الحنجرة تعرف الاطباء راس وهي قصبة الرئة والحلقوم هو مجرى القصبة وقد يطلق عليها او على الحنجرة
معا واما الحلق مع انه الحلقوم لغة فهو عندهم عبارة عن فضاء مشتمل على مجرى النسيم الذي هو القصبة والحنجرة وعلى مجرى الطعام
والشراب وهو المري وقد يخص الحلق بالفضاء الذي خلف مجرى النسيم وحده وذلك لوجوه الاول ان مجرى النسيم يجب ان يكون
مقدما لبسط الرئة ليكون نفوذ النسيم الى اجزائها بالسهولة ولم يكن ذلك الا بان يكون هو المجرى الى قدام ليحاذيها الثاني
ان يلي الباطن يكون الحنو والنسيم الوارد يشيران يكون ابرد ولو كان من خلفه لم يحصل هذا الغرض الثالث ان مجرى النسيم يحتاج
ان يكون في اعلاه الحنجرة وهي تحتاج ان يكون تحديدها مستعلا السمع مواه كثيرا او على العنق فيلنق فوجب ان يكون
مجرى النسيم من قدام ليمكن ان يتجدد ويخرج من ب تشابه اجزاء العنق اذا عرفت ذلك فنقول الحنجرة التي هي راس
الرئة هي الاعضاء المركبة وانما ذكر تشريحها هاهنا التوقف تعبير فضلاتها على تصوره او من عضوغضروفية خلقت آلة الصوت
وهو انما يتم بجموع النفس وذلك يفتقر الى ان يكون الة معتدلة على مجرى النفس الصلابة ساديه لئلا يكون الصوت كريها
ولا لين شديد والا لم يحصل من قرع الهواء لها صوت يعتد به فوجب ان يكون متوسطا بين الصلابة واللين وهي الغضروف
وقال القرشي وينبغي ان يراد في الحد موضوع فوق الرئة لئلا يخرج بذلك قصبة الرئة واجزاؤها فان كل واحد من ذلك يصدق
عليه انه عضو غضروفي خلق آلة الصوت وهو ضعيف لان المراد انه عضو خلق ليكون آلة الصوت والقصبة واجزاؤها لم
تخلق لتكون آلة للصوت بل لتكون آلة للتنفس غاية ما في الباب انه يحدث الصوت في الحنجرة انما يكون بمعونة الطابع

بالتنفس نافذا الى العقبة اذ ما مر حصيف لم اعضاء فلما مغير بحدوث الصوت بهذا الاعتبار ولو جعلنا امر ما لم مدخل في العرض
الذي في الصدر وجميع اعضاء التنفس الات له وهو امرها العضو الغضروفي موضع عضار بعد لمنته الا انه لم يخلو من غضروف
لئلا ينعم الا انه ان وجدت الطعام والا انه لابد ان يتمكن من ان ينفرج عند ارادة تعظيم الصوت ان يتضيق عند ارادة تحديده ولا
يمكن ذلك فيه غضروف واحد ايضا وجاء ما يمكن فيه الكثير غضروفان بينهما مفصل ينفرج ويتضيق بذلك ولا يمكن ان يكون وصفها بان يكون
احدهما يمينا والاخر شمالا والا لكان المفصل القائم وخلف فيكون بان يلطم بهما الادغام ضعيفا بسبب المفصل فيكون وصفها التقدير
عند الملاقاة فلا بد ان يكون المفصل على اليمين والشمال حتى يكون احد الغضروفين قدامه والاخر خلفه وينبغي ان يكون القدام
كبير الشكل ليكون ابعد عن قبول الافات وانطلع مستور السطح لانه لا يمكن ان يكون بعد بالادخر فضاء الحنجرة والا لكان صغيرا
ولا الى خارج والا لكان يزاحم على المري ويمنع نفوذ الطعام فيه ولما القدام انه يحيط الغضروف الذي بالحس بالجانب العين
والجنبي الجبيم الى القصر فهو فانه قدام الحلق تحت الذقن يجس الرقة والترس لانه يكون مقعر الباطن محدب الظاهر تشبيه الدرقة وكذا
معض الترسة وانما قال الكثيرون لان الترس ايضا اسم لما يعد الدرقة والدرقة ما يتخذ من الجلود ومن غير خشب والعقب والترس يتناول
غيره ايضا والمانع الثاني غضروف موضع خلف الحلق يعقد للجانبي الطرف حافظ العنق مربوط به
لما مر من الشيخ في تشريح الاعضاء المركبة بان الحنجرة والعقب مربوطتان بالمري ويجوز ان يجعل العنبرية الموصوف بالدرقة
لانه لا يمكن ان يكون خلف وينبغي ان يكون من الجانبين مربوطا به هو الغضروف الذي لا اسم له ولا وجب ان يكون منفذ الطعام
والشراب ضرورة منفذ الهواء وهو من منفذه المنفذان للاخر مع لو كان هو استغرق على الى الحد الطعام والشراب
الى الرئة وزاحمها واورث السعال وحينئذ لا يكون بحيث ينسد معه نفوذها وينفتح في غير ذلك الوقت لا يمكن خروج الهواء وخروجه
ولا يمكن ان يكون ذلك بان ينضم احدهما الى الاخر تارة وينفرج عنه اخرى فان الغضروف بها لا يطاوع الانضمام والانفتاح عند
نفوذ الهواء فلابد من شيء يكون تارة منطبقا على المنفذ واخرى مرتفعا عنه ليحصل الانسداد والانفتاح حال الاحتياج اليهما
وانما وجب ان يكون ذلك الشيء غضروفا اذ لو كان الين منه لا يتيسر بثقل الطعام ويحدث خلل بنفوذ بعض
المطعوم والمشروب ولو كان اصلب منه كالعظم امتنع من انثناء الاطراف والتطبيق على ما ينبغي فتعين ان يكون
غضروفا وهو الغضروف الثالث الذي يكبو على الاولين ويسمى الذي لا اسم له وطرجهالة الدرقة فهو غير اتصاله بها ليس
مفصل مع الدرقة بل له معها ملاقاة ومماسة والمفصل بينه وبين الذي لا اسم له الحلق وذلك لانه لابد ان يكون له مع احد
الغضروفين مفصل سلس حتى يمكن ان يتحرك بسهولة الى الاطباق تارة والى الانفتاح اخرى ولا يجوز ان يكون مع القدام
لانه لو كان معه لكان عند فتح الحنجرة يبقى امام هذا المجرى ولا يعرض عن مجرى الطعام ايضا الا ان ذلك المجرى انما ينفذ
اليه الطعام اذا كان هذا المجرى منطبقا ولابد ان يكون هذا المفصل بينه وبين الذي لا اسم له اعضا عصابيا بقي منه
يتقدم عنهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بروابط اذ لو كان زائدة واحدة تقرها نقرة فلم يؤمن من زوالها
احد جانبيه عند الاطباق بسبب قوة دفع الهواء المحتبس فيه وانفرار نقع ذلك من جرم هذا الهواء فلم يكن الاطباق
قويا وانما صغر النقرتين هذا الغضروف والزوائد في الذي لا اسم له لتكون الزوائد عند الاطباق تامة الدخول في النقرة
فيكون الاطباق قويا ولو كان النقرتين في الذي لا اسم له لكانت الزوائد عند الاطباق قليلة الدخول في النقرتين فلم
يحصل احد الغضروفين على الاخر على ما ينبغي فيضعف الاطباق وانما ربطت بروابط لتكون قوية وسيار ولكبير
الغضروف الثالث المكبو الطرجهالي ايضا وهو معرب تركهاله للطاس لتكبه دائرة ثم يتضيق مدرجا الا صغر

سسر

معض

حيث يتشبث منفذ الهوا الخارج ... الغضروف ... عند الفتح ... هذا المجرى

سسر الانه على شكله وقبيل اليونانية المعروف قوله وبانضمام الذي في الثاني ... الى الاخر والانفراج الحنجرة تحتاج الى ان تنفرج
وذلك عند ارادة تعظيم الصوت وتتضيق وذلك عند ارادة تحديده وتنفتح وعند خروج الهواء والنفس وتنغلق وذلك عند الاكل
والشرب لئلا ينزل الى شيء منه الى قصبة الرئة والمحتاج اليه السعال المقلق كما ترى ذلك محصل بينها الغضاريف اما الانفراج والتضييق
فبانضمام الدرقة الى الذي لا اسم له وتباعدها عنه واما الانفتاح والانغلاق فبانكباب الطرجهالة على الدرقة والذي لا
اسم له وتجافيه وتباعده عنه قوله وعند الحنجرة انه قد اشار الى تشريح العظم اللامي الذي كان قد اشار اليه في تشريح العظام وهو
عظم موضوع في طول العنق قدام الحنجرة اضلاع اعلاه منقبب على الاستقامة وهو كالاصل لباقي اضلاعه و
ضلعان من فوق ما بحذاء الحنبة ويسرة متصلتان ... وهكذا والضلع المنقبب منه طويل القصير ... في الضلعان الاخريان
اعرض من العاليين كما يري ذلك في مقدار العضل الذي يحتاج ان ينبت له ولو صغرنا ... الا كثر العظم اللامي ... وهو
اللام في كتابة اليونانيين وبعضهم يسمي العظم الزوايي لانه اللام المقلوبة كما ... وقول الشيخ انه عظم مثلث كما هو
باعتبار جانبيه والعتيرة قوله وشكله مثل الالف وفيه انه اللام لا شكل مجموع العظم ليس شكل اللام على ما صوره ... ومنفعة
في خلقه هذا العظم ان يكون متشبثا ومسندا للالياف الحنجرة لما عرفت ان العضلات تحتاج في تحريكها للاعضاء الى ما تنبت
اليه وتنشاء منه الليافها وعظام العنق والقص بعيدة وغير موافقة في وضعها للاستناد لتلك العضلات اليها فلابد من عظم قريب
منها للاستناد ولابد ان يكون لذلك العظم اجزاء بحسب جهات حركاتها فلذلك خلق العظم على هذه الهيئة ومن خواصه انه غير متصل
بعظم اخر ولذلك احتيج الى انه يرتبط بعظام اخر ليتبين ويصير محفوظا عند تحرك الحنجرة وقصبة الرئة واللسان وغيرها
فارتبط من فوق بالربط رقيقة بعضه بضلعي العاليين وكالزوائد الابرية التي عند الاذنين ومن اسفل بالربط غلاظ
بقص بضلعيه السافلين ومنتهى الى الغضروف الخنجري قوله والحنجرة تحتاج سنوح في تشريح عضلات الحنجرة وهي تحتاج
الى عضل تضم الدرقة الى الذي لا اسم له لتحدثه بالصوت والى عضل تبعد احدهما عن الاخر لتوسيع الحنجرة وتعظيم هو الذي لم
يذكره الشيخ هنا لكنه يذكره عند تعديد العضلات وتحتاج ايضا الى عضل تضم الطرجهالة وتطبقه على الدرقة والذي (؟)
لتحديد الصوت ... الى شيء من الطعام والشراب الى منفذ الهواء وعضل تبعد الطرجهالة عنهما فتنفتح الحنجرة وينفذ الهواء
وقال القرشي وقوله وعضل تبعد الطرجهالة عن الاخرين العبارة غير جيدة لان الطرجهالة اذا انفتح عند الحنجرة لا يلزم
ذلك بعده عن الذي لا اسم له وهو ضعيف لانه قال ذلك لانه يحتمل العضل المفتح على ما يأتي اذا فتحت فرداه برفعان الطرجهالة
عنهما وهو لم يمنع لزوم ذلك في جميع الصور قوله والعضل المفتح للحنجرة هذا تفصيل العضل المذكورة والمراد بالمفتحة
لما عدم ما يفتحها او يوسعها والذي بعده اولا ما يوسعها فقد بها في بعيث من الضلعين العاليين من ضلع العظم اللامي
كل زوج من ضلع ويأتي الى مقدم الدرقة ويأتي جانبيه ويلتحم بها فيتصل عليه فاذا تشنج جذب وابرز الدرقة الى القدام
وفوق واتسع به الحنجرة وفي اكثر النسخ فاذا تشنج ابرز الطرجهالة وهو غير صحيح لانه لا يلتحم به ومنها زوج ينبت من باطن
القص ويصعد الى الدرقة فاذا تشنج جذب الدرقة الى القدام وتحت وتتسع الحنجرة وقد كان يمكن حصول كل واحد
بزوج لكل واحد منها بجزء منه لكن خلق لكل واحد زوج ليكون اذا عرض لاحدهما ما يبطل حركته يقوم الاخر مقامه وهذا الزوج
يعاله الاكثر في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل قصبة الرئة وقال الشيخ ونحن نزيد في تفصيل المشتركات في العضلات
المشتركة بين الحنجرة والحلق المانبين انه يوسع الحنجرة ومراده بالحلق هنا المريء والاصطلاح للفرق بينه وبين الحلقوم
على ما ذكرنا من اللغويين لان احدهما الى الاخر في اللغة على ما في الصحاح فلا يكون صدوره من الشيخ غلطا كما قال القرشي

فكذ
تيقنيق

العرت ...

انار

من جوهر رباطيه وتمكن في اللفائف في بعض النسخ ومنه ما في باطن القص الى العنق واليس الى ما هو الزوج والاول الذي ذكرنا من شأن الاول الى [illegible]
من العظم اللامي والتشبيه باعتبار فرديه قوله في كثير من الحيوانات بعضها ان يعسر هذه العضلة التي تزيغ او الحنجرة زوج آخر [illegible]
احتياجا الى ما يوسعها بسبب تطامنه قوله ودوزوجان اي ومن العضل المختصة زوجان يأتيان من اعلى العظم اللامي احدهما زوج
عضلتان تأتيان الطرجهالي من خلف وتلتحمان بطرف الحلقة للذي لا اسم له [illegible] فاذا تشنجتا رفعتا الطرجهالي وجذبتاه الى
خلف [illegible] تفارق من جهات الدرقي اي انفصاله في بعض النسخ من معارفة الدرقي اي ملاقاته ورشحت الحنجرة
ولو قال تنفتح لكان اوضح [illegible] عضلتان من خارج العظم اللامي [illegible] الطرجهالي [illegible]
من اسفل فاذا تشنجتا فعضلتا ما رفعتا الطرجهالي [illegible] الدرقي [illegible] الزوج الاول [illegible]
العرض [illegible] الحنجرة [illegible] الجذب في الوسط فقط [illegible] العضل المضيقة
للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية العظم اللامي [illegible] الدرقي ثم [illegible]
الذي لا اسم له [illegible] الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق الحنجرة بعض الدرقي الى الذي لا اسم له
ومنها اربع عضلات اي زوجان في الحقيقة [illegible] من جانب الدرقي [illegible]
لا اسم له وزوج آخر [illegible] من جانب الذي لا اسم له [illegible] الدرقي [illegible] العضلات [illegible] الدرقي والذي لا اسم
له فاذا تشنجت جميعا ضيقت الحنجرة [illegible] بين الدرقي [illegible] باطن [illegible]
بين عرق كل من الزوجين [illegible] عضلتان [illegible] زوج واحد [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible] الزوجين [illegible] الحاجة الى تحريك المطبقة [illegible]
لان المطبقة [illegible] عضلات الصدر [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] وان العضل المطبقة [illegible] الطرجهالي [illegible]
اسفل فاطبقته على الدرقي والذي لا اسم له [illegible] الطرجهالي [illegible] الحنجرة [illegible]
قدام لان المفصل من خلف [illegible] الحنجرة خلفت [illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible] الطرجهالي [illegible] الملاقيين للذي لا اسم
له [illegible] العضل المطبقة التي هي الزوج المذكور [illegible] المطبقة للحنجرة [illegible]
العضل [illegible] عضلات الصدر [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible]
الحنجرة [illegible] الكلام [illegible] الحنجرة
[illegible] النفس [illegible] الصدر [illegible]
مفصول [illegible] الاستعانة [illegible]
[illegible] الاستعانة [illegible] الاستعانة [illegible]
[illegible] الملاقيين للذي لا اسم له [illegible] الذي لا اسم
[illegible]

قوة

الملاقيين

خلقتا

الذي

٩٦

قال **الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم والحلق** اقول الحلقوم يطلق على قصبة الرئة وعلى الحنجرة [illegible] عضل الحلقوم [illegible] ولم يرد المعنى الاول
لان العضلات التي يذكرها ههنا تتم بحركتها للقصبة الحنجرة التي هي رأسها [illegible] الثاني ولذلك قال اما الحلقوم [illegible]
[illegible] زوجان يجذبانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه وهو الذي قال انه يعين عضل الحلق [illegible] الى اسفل والآخر زوج نابت
من القص [illegible] العظم اللامي [illegible] الحلقوم [illegible]
[illegible] العصرة [illegible] الزوج الاول [illegible]
[illegible] واما الحلق [illegible] الحلقوم [illegible] مجرى الطعام
واشراب [illegible] الحلق [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] العضل [illegible]
[illegible] العضل [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
الذي يحتاج اليها [illegible] الحنجرة والعضل التي تحتاج اليها [illegible] الحلقوم [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] العصرة [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] عضلات [illegible]
[illegible] الحلق [illegible]
من اسفل [illegible] الدرقي [illegible] العضلات [illegible]
[illegible]

قال **الفصل الثاني عشر في تشريح عضل العظم اللامي** اقول العظم اللامي [illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] العضل [illegible]
[illegible] العظم [illegible] الزوج [illegible]
هذا العظم الى [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] العظم [illegible]

يجذب

[illegible] الزوائد [illegible]
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] العضلات [illegible]
[illegible] العظم [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الحلقوم [illegible]

العضل

دقيقتان تنبتان من قواعد الزوائد السهمية من الجانبين وتمتد وتتصلان بالحنجرة

ايضا من الفقرة ... فيتعين العظم اللامي ويكون فيه بعض عضل الحلق عضلة مفردة تصل ما بين الحلق والعظم اللامي فانه تمر تحته
من الفك من منفعة ربطه وتثبيته **قال** الفصل الثالث عشر في تشريح عضل الحلق **اقول** العضلات المحركة للحلق
اثنتان منها موضوعتان له بما عضلتان بجانب الحلق بما انقلعت تشنج الحلق الى جانبها وانما طلقتا دقيقتين لان الحلق الخفيفة
يسهل تحريكه ونهايتها قوية ولكن لا ... واما مبدؤهما من الزوائد السهمية لانه لو كان من جانبي الفك لكان يتشبث من الفك
الى الحلق فيصير الحجم المركب من الحلق ... الى القفا الى الفم عرضا ... الاعلى الصاعد الى الفك
لو كان من العظم اللامي لكان اذا مال الحلق على الاستقامة فلا يمكن جذبه الى الجانبين ويعرض للحلق انما يكون الجذب
المورب وذلك انما يحصل بان يكون منشأ هاتين العضلتين الزوائد لكونهما مائلتين الى الجانبين واثنتان طوليتان للحلق تنبتان
من اعلى العظم اللامي من شعبتيه اللتين في اعلاه وتتصلان بوسط الحلق اذا انقبضتا تنقلص الحلق الى السفل اذ لو كان
منشأهما من موضع اعلى من الحلق لكان ذلك يرفعه الى فوق ولو كان من موضع اسفل منه لكان يطرح الى اسفل وانما جعل اتصاله
بوسطه لانه لا يكون الا كذلك ... ويلزم ذلك طوله وانما احتيج الى ... هذه الحركة في بعض الاشياء التي تحتاج
الى ان تنزل ... في ادخال الطعام في الفم ... ذلك ... تنبتان من اضلاع
المنخفض من اضلاع العظم اللامي وتتصلان بالحلق ... من الطرفين اذا انقبضتا جذبتا الحلق الى
الجانبين ... الحلق ... من الاطراف الى اسفل المنخفض ههنا الضلع السفلي التي على الطرفين
السافلين لهذا العظم ... الحلق ... العضلات المحركة على التوارب ... اضلاع العظم اللامي
من فوق احدهما تتصل الضلع الايمن والاخرى الايسر ... المنخفض لم يقع ...
في كتب الشيخ ان منشأهما من الشعبتين السفليين لهذا العظم ثم قال ان حركة الحلق ... حركة
لا تجوز ان يكون ... فكانه كان منشأ المطولين من اعلى ... وان ... من ... جعل من
قوله واثنتان اما عضلتان ... الحلق ... للناظرين وانما ذكروا ان
المنشأ هو القلب على الوجه ... الحلق ... وموضعها في الحلق تحت موضع العضلات
المذكورة ... الحلق الى فوق ... ويجوز
ان يكون الحلق وان يكون ... متصلان بجميع عظم الفك ... الاتصال ... ان يكون يجب
ابتداؤه ... وانه ... ذلك ... ان ... اطراف جميع الفك الاسفل
على ما ... صاحب ... وغيره وقال ... تنبت ... الطرف الاعلى
من العظم المنتصب من جانب العظم اللامي ... لهذا العظم فقط
وذلك بان يجذب الى فوق ... العضلة الجاذبة ... على الاستقامة ... الا ان لا منطبقا
فمن ... الاتصال ... العظم المذكور ... ان تحركها لهذا العظم فقط وتحركهما
الحلق ... قوله وقد ذكرت ... عضل الحلق عضلة مفردة هذه هي العضلة التاسعة من العضل المحركة
للعظم اللامي ... وعدد ... ما بين الحلق والعظم اللامي وتجذب احدهما الى الآخر ... فيكون
منقبضا ... للعظم اللامي ... ان ...
يكون العضلة المحركة للحلق طولا ... العظم التي تقدم ذكرها ... المتقبض ... ولكنها

٩٧

ان يتحرك الى الاعتدال واذا امتدت ... ان يتحرك سبعه ... الحلق ... وانما قال وان ... بالاتصال
ان يكون السبب غير ذلك **قال** الفصل الرابع عشر في تشريح عضل العنق **اقول** وقد تقدم البحث في العضلات
المشتركة بين الرأس والرقبة وهو العضل العضلات الخاصة بالرقبة وهي اربع عضلتان منها موضوعتان في يمين الرقبة يعطفانها
الى قدام والاخرى الى خلف وعضلتان موضوعتان على جانبي ... الى قدام والاخريان الى خلف ... منها تشتمل في حد الحدبة
الرقبة ... بالورب ... من جهة ... من الايمن او الايسر ... الرقبة ... بالاستقامة
... الحدبتين ... الارتجاع ... الى اليمين والى اليسار ... الرقبة ...
... الرأس ... العضلات ... الرقبة ... بالاستقلال
قال الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الصدر **اقول** لما وجب ان يكون الصدر ...
... العضلات ... لما كان مع ذلك وقاية لما يحويه من
الاعضاء الشريفة كالقلب والرئة ... ان يكون عظاما ... والالات ...
... العضلات ... بعضها للبسط فقط وبعضها للقبض فقط وبعضها للقبض
والبسط ... منها ... اعضاء التنفس ... الشيخ ... الكتاب
الثالث ... العضلة ...
... عضلات التنفس ... التنفس ...
الحيوان كالنوم ... التنفس ...
الات التنفس ... الاعضاء الشريفة كالقلب ...
... الولادة
... جميع
الاضلاع ... الترقوة ...
الكتف ... الضلع الاول ... اضلاع الصدر ... الضلع ...
من ... الضلعين ... العضو ...
... الاستقلال ... للعضلات ...
... الرقبة ... الابط ...
... بالرقبة ... الطرف الاعلى ... الابط ... الصدر ...
الطرف الاسفل من الجانبين عضلة ... العضلة ... الضلع ... الرأس ...
كل ضلعين عضلة ... عضلات الصدر ... الرقبة ...
كان ... الصدر ... الرقبة ... الضلع الاول من الصدر الى فوق وقدام
... الرقبة ... الرقبة ...
... الاستقامة ... العضلات ...
... الشيخ ...

والاضلاع

تمام

هو اللطيف من سن الفقرات لئلا يلزم عند تشنج اعالي العنق ان يضيق مقنع الرية المناسبة للعوض الذي هو جذب الهواء الى فوق
ومنها زوج مدوس لكل زوج ومنشأه موضع المفقر من الكتف يمينا وشمالا الحمل منها عضلة امر تنحدر من الفقرة الاولى من فقار
العنق حتى تغير الشدة الالتحام كعضلة واحدة لكن يفترق للمتشنج منها باختلاف الخلف من الجانبين ومنها زوج رابع ونشأه
من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقار الصدر ويتفرق باجلاع العفص الى الاضلاع
التي هي متصلة بالعفص ويبقى لما الاضلاع الخلفي فكل ذلك يجمع عند الانبساط مرمى ما بين الاضلاع ويلزم منه بسط الصدر
منه هي العضلات الباسطة للصدر واما العضلات القابضة فمنها ما يقبض بالعرض لا بالذات وهو الحجاب اذا سكن وعند
زوال القاسرة على الانبساط فانه يلزم منقبض الصدر والحق ان يسكن الحجاب بشرط القبض لا سببه ولو صح ان يقال
يقبض بالعرض صح ان يقال ذلك في جميع العضلات الباسطة ايضا ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول
الاضلاع العليا من الطرفين وفعل هذه الاضلاع بعضها مع بعض وتقاربها وجمعها وذلك لانه اذا تشنج جذبها الى
داخل البدن فيتضيق فضاء الصدر ومن ذلك زوج عند اطراف الاضلاع وهو من فوق يلاصق العفص ما بين العقدة والحنجرة
والترقوة ومن تحت يلاصق العضل المستقيم من عضلات البطن التي ذكرها فاذا تشنج ضم اطراف الاضلاع المتقلقلة فيقرب
بعضها من بعض وتحصر بذلك ينقبض الصدر ومن ذلك زوجان اخران يعينان الزوج المذكور فعلا لانه يضم اطراف الاضلاع
يحتاج الى محرك موتر وهما واقعان ملاصقة لكن الاعانة اسهل واوفق واما العضل التي تقبض وتبسط معا فهي العضل التي
بين الاضلاع فان كل ضلعين لا بد ان يكون بينهما عضل تشابه هيئة من الخلو وتكون كل واحد منهما بالامر حتى يكون بعضها
محفوظا [illegible] وذلك انه امكن ان يكون بغير العضل لكن اختير العضل بعوض الانبساط والانقباض فيتعين ان تكون كلها
انتهت من فقار الصلب [illegible] لاعظام العفص لكن [illegible] لجميع ما يقع بين الضلعين من الخلو ويكون مع ذلك اتية على
[illegible] من الطرفين لا بد ان يكون [illegible] الى قدام والتها يجب ان يكون
[illegible] الى اسفل لكن [illegible] بين الضلعين [illegible] ان يكون [illegible] ولو كان [illegible] الحكيم تعالى التحدد
الذي يوجبه بسط الصدر [illegible] على [illegible] الطرف [illegible] بين الضلعين وانه لا يكون كله
على وضع واحد [illegible] بعضه لبعض [illegible] وقال [illegible] وهذه العضلات اثنان و
عشرون اذ بين كل ضلعين عضلة والاضلاع اربعة وعشرون وليس بين الطرفين شيء وقال الشيخ انه لا يقتضي
في التشريح يجب ان يكون القابضة [illegible] الباسطة وذلك لان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات [illegible]
واحدة من العضلة التي بين الضلعين التي تظن واحدة [illegible] مشابه [illegible]
داخلا ومنها ما يليه ان يكون خارجا والمجاور ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنها ما يلي الطرف الاخر العظمي الذي يلي الصلب
والمستبطن ايضا كذلك وهو كلها سواء لكن ما يلي الطرف الغضروفي والعصب [illegible] في الوضع للمجاور والذي على
طرف الضلع الغضروفي من كل منهما [illegible] الوضع للذي على الطرف الاخر واذا كانت [illegible] اربعا بالعدد
كان العضل [illegible] فما كان منها موضوعا فوق [illegible] الصدر [illegible] الضلع الى الخارج وما كان
منها موضوعا تحت [illegible] الضلع الى داخل قوله [illegible]
ومخالفة [illegible] جملة عضلات الصدر ثمانية وثمانين لان [illegible] الاثنين والعشرين [illegible] اربعة يكون
هذا المبلغ وكان الحق ان يقول جملة العضل التي بين الاضلاع لا ان [illegible] جملة عضل الصدر [illegible] من العضلات [illegible]

فقط

98

فقط والقابضة فقط وجميعها يبلغ مائة وستين وقد يعين على عضل الصدر عضلتان تأتيان من الترقوة الى رأس
الكتف ينفصل كل منهما الى الضلع الاول بينه ويسيره ويشيل الى فوق فيعينان على انبساط الصدر وهذان الزوجان اللذان
قد مر ذكرهما وقلنا انه يعينه احد العضل وهذه من السبب عدم تقسيمه بعد الموضعين وانما قال الشيخ وقال في
ان مع هذه العضلات زوجا صغيرا يجذب الضلع العاشر والحادي عشر الى اسفل والضلع الثاني عشر من خارج
بالحجاب ويلتحم بالعضلة الصغيرة من العضل المورب الذي على البطن وهذا الزوج اذا العضلة صغيرة تجذب الى اسفل قال

الفصل السادس عشر في تشريح عضل حركة العضد القول عضل العضد الذي يحرك مفصل الكتف على ما قسم في تشريح اثنتا عشرة
الصدر ويجذب الى اسفل ومن تلك عضلات فمنها عضلتان منشأهما من تحت الثدي وهو الموضع المتقعر الخارج عنه لتمم الى
العضلة الثالثة من هذه العضلات وتنقص مقدم العضد من الجزء الذي يلي رأس الترقوة لان الرقيق ما اخاط بالعنق
من القبض وهذا الجزء المقدم من العضد يحيط بالترقوة التي في الكتف وهذه العضلة اذا تشنجت تقرب العضد الى الصدر
مع استرسال استتبع الكتف اما تقريبها من الصدر فلان ابتداءه ليفها من هناك فاذا تشنجت تجذب اليه واما ان ذلك
التقريب مع استرسال العضلة لان الجذاب ليفها انما يكون الى جهة ما الذي في الصدر وهو ما تحت العضد واما ان ذلك
الاسترسال يستتبع الكتف فلان العضد مرتبط بها ومطرح على ما عرفت فنزوله لا يكون بدونه ومنها عضلة تنشأ من اسفل
القص وتطبق على ما تحيط على اسفل راس العضد وهذه اذا تشنجت قربت العضد الى الصدر مع ارتفاع يسير لان وتر
هذه من طرف العضد من فوق وهذا الوتر هو على وتر الاولى اولى الموجبين الاول لانه وتر الاولى واحتاج ان يكون غشائيا
ليلتحم برقيق الترقوة ويشتمل بجميع المفصل ولم يكن كذلك رقيقا ضعيفا والثاني ان يحرك الاولى التقريب العضد
من الصدر مع استرسال وهذا التقريب يمنع مع ارتفاع وهو الاخفاء ان يكون اصعب تحريكه يكون اقوى ومنها
عضلة عظيمة تنشأ ليفها من جميع عظام القص ويكون وجهها عنقه يكون لها ان نتيجة الجزء الاعلى ليفها
عرضا حتى يقعر مقدم العضد لانه ينشأ من اعالي القص ومن على محاذاة تدوير الجزء الاسفل صاعدا مع تقريب ايضا
وانما يكون مروره مع صعوده وهو تقريب لانه ينشأ من اسفل القص وطريقا اليه كذلك قال الشيخ الاولى ان يجعل
هذه عضلتين لا واحدة لاختلاف ليفها مخالفة شديدة لان ذهاب احد جزئيها انما هو بالعرض وذهاب الاخر
مع التقريب والثدي موضوع على هذه العضلة لانه طريق سلوك مواد الجزء الاعلى الذي في مقدم الصدر اكثره
من الجزء التحتاني منها اذا فعلت الحركة المسيف الذي يجره الى العضو فاذا اقبلت الى العضد جعلته مقبلا الى الصدر
حال كونها شاملة وكذا منعه لها ان حركتا المسيف الذي يجره الى الاعلى التحتاني جعلته مقبلا اليه ايضا لكن حال كونها
خافضة له وهذا الجزء اصغر من الاول لان احتياج الخفض الى المتانة والقوة اقل واذا حركت بليفي الجزئين معا
جعلته مقبلا اليه بالاستقامة من غير رفع وخفض لتعادل الميلين قوله وعضلتان هذا القسم ما كان من عضلات
حركة العضد تأتيان من ناحية المأمرة وهما عضلتان تتصلان بالعضد من اتصال العضلة العظيمة العامة
من القص وهي الثالثة مما سبقت احديهما اغلظ واطول من جميع العضل المحركة لمفصل العضد تنشأ من عند الاعظم
من الفقار التي تتصل بها الاضلاع الخلف وتلتحم بعض الصلب فاذا بلغت محاذاة الابط صعدت الى مفصل
العضد واتصلت به من قدام جدا الى الوحشي فاذا تشنجت جذبت العضد بالاستقامة الى الاضلاع الخلف لانها
تنشأ من اجل الهناك وانما خلقت عظيمة لان تحريك المستطيل من طرفيه يكون اعسر جدا والثانية منها دقيقة

كيم
قوله
جعلته

مخصوصا بعضد المبدوء فيما غلظا لانه ربعت مرات بلغت الابط من عضلة غائرة وهذه العلة في الخاصرة الاعضية التي تحت العضد
من مقدم الخلف ومن عظم الخاصرة على ما ظن الا انها تنكشط مع الجلد ولهذا السبب لم يتعرف دقيقه جدا وانما لم يعرفها كثير من المشرحين
فتؤدي ميله الى الوحشي وربما انبت من جلد الخاصرة ميل الى وسطها وذلك انما يعرض الى وسط الاضلاع وتتصل في مجيئها بوتر العضلة
الصاعدة من ناحية الثدي وهي الاولى من الثلث المتقدمة وحال اتصالها بوتر الكتف غائرة وهي تقعر بعض الارتفاع الجذب
لكن على سبيل المعاونة لا بالاستقلال وهذا لا يكون مع ميل قليل الى الخلف وذلك لان حركة الا ميل الى قدام و هو
وسط الخاصرة او الاضلاع وتقعر بطرف العضد فاذا انجذبت جذبت راس العضد الى قدام مع ميل يا نحو الاتج الى الخلف
وانما لم تجعل هذه ان يكون منشأها من العظم لان فعلها المعاونة وهو الاتجاج الى قوة قوية ولطولها ايضا كثير الاجزاء التي
تقصر بها من الاعضية فخوا منغمس ذلك فيها مقام العظم قوله ومن عضل ها الثالث من عضلات حركة العضد وهي
محتس بعضد منشأه جميعها من عظم الكتف وذلك لان الكتف على ظهره وعظم منه فلو لم يجعل جانباه متصليا بالجلد ولم يحقق
باللحيف لم يحسن تسطيح ظاهر البدن وكان نتو الجلد بعده للتقعر بها بالية واوسع ما يختص بحركة العضد لا ما مع فائدة
ذلك يصلح لتحريك العضد فهي عضلات كبار ذوات وتار عريضة يحيط كلها بالجسم العضد منشأ اثنين منها من الكتف هذه منها
عضلة تشغل ثلاثي ما بين الحاجز وهو المثلث الذي هو طول الكتف بين الضلع الاعلى من الكتف ويتقيد الجزء الاعلى
من راس الجلد العضد الوحشي بالميل الى الانسي وهي يتقيد العضد من الصدر مع ميل الى الانسي لانها اذا انجذبت جذبته
الى فوق لان منشأها يكون من الاعلى الكتف وهو فوق العضد وانما يكون مع ميل الى الانسي لان الموضع الذي تشغله منها
بالنسبة الى موضع اتصالها بالعضد انسي ومنها عضلتان نشأتا من الضلع الاعلى من الكتف احدها العظم وتزداد تميل
ليغمها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتحلا ما بينه وبين الضلع الاسفل من الكتف وتتصل براس العضد من الجانب الانسي
وتتبعد من الصدر مع ميل الى الوحشي لانها تنتشئ الا ظهر الكتف وهو محاذ براس العضد وانما يكون مع ميل الى الوحشي لان
الموضع الذي تشغله بالنسبة الى موضع اتصالها بالعضد وحشي والاخرى تتصل بالاولى منهما كانهما جزء منها وتنفذ
معها في مسلكها و تعقد فعلها لكن هذه لا تتعلق الا بالاعلى الكتف وفيها سواه يكون نفعلتها قليلا لكن اتصالها
بظاهر العضد يكون على التوريب و تميل العضد الى الجانب الوحشي لان موضع شغلها وحشي وقال القرشي وقد يجعل الشيخ
منشأ هذه العضلة ايضا من الضلع الاعلى من الكتف والظن والله اعلم انه من الاجزاء العليا من الضلع الذي تحقق من
اضلاع الكتف وتراه تتصل بالاجزاء الوحشية من عظم العضد ولذلك تكون تميلها الى الوحشي وهو محتمل الا ان الحكم
في مثل هذه المواضع ينبغي ان يكون منه ادهم تعتقده مستندا الى الحس والعيان لا الى الظن والحسبان والعضلة
الرابعة منها تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس
عظم العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وذلك يكون وترها عريضا قويا لاحتياج الادارة الى ذلك والعضلة
الخامسة منها منشأها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وهو اكبر اجزاء الكتف عرضا وترها يتصل براس
العضد فوق اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب على راس العضد الى فوق ممتدة على عضلات
تحت عظم العضد هذه العضلة ولعضلة اخرى ذات راسين تقعر فعلين مختلفين بحسب تشنج كل واحد
من راسيها على ما ما يتر وفعلا مشتركا اذا اشتبحا معا فهو من اسفل الترقوة ويقارب موضع اتصالها
موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وهي التي تجمع عظام العضد على ما عرفت قوله وقد قيل

منشؤه

جميعها

لو

ماتر

اشارة

٩٩

اشارة الى بيان الفعلين المختلفين والفعل المشترك انما تقعر بحسب بها فعلين مختلفين لما تنمر انا احد راسيها
من داخل الترقوة والعنق و يميل العضد الى داخل البدن مع توريب يسير لنفوذه اليه على سبيل التوريب والراس الاخر
بالقرب من خارج الترقوة والعنق الى ظهر الكتف هو ينفذ و يميل العضد الى خارج مع توريب يسير لان نفوذه كذلك واما
الفعل المشترك فهو ما تفعله بالجزئين فانها اذا انجذبت بجزئيها معا رفعت العضد على الاستقامة لتعادل الميلين
ومن المشرحين من زاد عضلتين لحركة العضد عضلة منها صغيرة تاتي من الثدي و ثانيتهما مدفونة في مفصل الكتف
مع العضد وهاهنا العضلة المرفق مع ما يشتركه فعلها فتصير عضلات حركة العضد على هذا اقرب من جانب ثلث
عشرة **قال** الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة الساعد **اقول** قد عرفت في تشريح مفصل
الساعد ان حركة انقباض وانبساط وحركة انكباب وانبطاح فالعضل المحركة له يكون بعضها للقبض وهي التي تعرف
الى العضد و بعضها للبسط وهي التي يبعده عنه و بعضها للكب وهو الالقاء على وجهه و بعضها للبطح وهو ضد الكب
والالقاء في موضعها على العضد دون الاخريين وذلك لانها يحتمل ما يكون بجذبها الى العضد واما الكب والبطح فليسا
الى العضد وعنه فلا يلزم ان يكون عضلها عليه اما الباسطة فهو زوج احد فرديه بسيط مع ميل الى داخل البدن
لان منشأه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق من الانسي اذا تشنج بسط الى جانب
وانما وجب ان يكون للبسط عضلتان وكذا للقبض لانه لو كان عضلة لكانت موضوعة على جانب العضد او وسطه
فان كانت الاول كان الانجذاب الى ذلك الجانب اكثر فلا يكون الانبساط او الانقباض مستويا وان كان الثاني
كان ثبات الوضع على هيئته عند الانبساط او الانقباض ضعيفا الا ان الجذب المحاذي للوسط لا يكون شديد المنع
الى احد الجانبين وانما وجب ان يكون تحريك كل واحد منهما بتوريب الى المستقيم ليمنع الميل الى الجانبين منعا قويا و
انما وجب ان يكون الجهة التي الى الانسي توريبه كل واحد مضادة لجهة توريب نظيرها بحيث يكون احدهما مائلا الى
الانسي والاخر الى الوحشي ليكون كل واحد من الميلين مانعا من الاخر ويكونا متقاومين ومن يجر عنه الانبساط
والانقباض مستقيما واما القابضة فهو زوج ايضا احد فرديها اعظم وهو يقبض الساعد مع ميل الى داخل وذلك
لان منشأه من الزائد الاصغر من الكتف وهو منقار الغراب ويميل الى باطن
العضد ويتصل وتره بعصبانية بمقدم الزند الاعلى فاذا تشنج جذب الساعد الى الجهة الباطنة وانما كان هذا الفرد اعظم
لان الحاجة الى ميل انقباض الى جهة الانسي اكثر قال القرشي قوله من الزائد الاصغر من الكتف الظاهر انه غلط
من الناسخ والصواب من الزند الاعلى الا ان ذلك هو المحاذي لمقدم العضد وتقابل ان يحتمل محاذاته لمقدم
العضد غير لازمة والذي في اكثر كتب التشريح هو ان احد راسيه من الطرف الاصغر من النقرة التي في راس
الكتف والطرف الاصغر من النقرة هو الزائد الاصغر والفرد الاخر يقبض الساعد مع ميل الى خارج البدن
ووحشيه لان منشأه من ظاهر العضد المحاذي للجانب الوحشي فيكون ميله الى الوحشي ضد ميل الاول وهذا الفرد عضلة
لها راسان لعدم الحاجة الى ان احدهما من وراء العضد خلفه والاخر من قدام
وتستبطن في ممره قليلا اي يميل هذه العضلة في ممرها الى الباطن قليلا الا انه ويتصل بمقدم الزند
قوله وقد وصل اتصلا بالزند الاسفل ما يميل الساعد الى الخارج قابضا وهي هذه العضلة ما يميل
الى الداخل بالاعلى لتكون الجذب احكم واذا اجتمعت تانك العضلتان على فعليهما معا تقاوم الميلان

العضلتين و

العضد و

يكرراه

ان الذي هو موضوع تحت الابهام ولذلك كان الامر عند ... عضلتين فانه اذا تشنجتا معا بسطتا الرسغ مع قليل كب وان تشنجت الثانية وحدها بطحت وان تشنجت الاولى وحدها بطحت مع
الابهام والسبابة دفعة وتباعد الابهام عن السبابة بحصر البسط انما يكون بالسطح تشنجهما كب اذ القلب اعصبة ثالثة هو ملتقاه من الزند الاعلى عن الجانب الوحشي منه امر ... العضد
مرسل وترا الى رسغين ... قدام الوسطى والسبابة ... من الزند الاعلى عند الرسغ ... ان تشنجها يفتقر ... الا جانب طرف
الانكباب ... هذا الكلام الشيخ ... ذكره صاحب ... وقال ... العضلات ... التي ... التشريح

الساعد ثلث عضلات في جنبيه اعلاهن
على الزند الحقيقي ... من الجزء الاسفل من
راس العضد ... الرسغ ... من جنب
المرفق وينبت ... بسيط ... سفل
المفصل قدام الخنصر اذا تشنجت ...
الكف ... العضلات ...
موضع ... عند ...
حتى ... انها عضلة واحدة ...
من وسط الزند الاسفل ويبتدي ...
متصل بالابهام واذا تشنجت تباعد
الابهام عن السبابة والاخرى ...
من الزند الاعلى ويبتدي ...
... عظم الاول
من عظام الرسغ ...

المتضادان وحصول الانقباض على الاستقامة لا تحمله وقد تستقل العضلتين الباسطتين الرسغ مع بطن
العضلتين الباسطتين عضلة تحت بعظم العضد معينة لهما في البسط وهذا احد بعض الشارحين والاشبه
عند الشيخ انها ليست بعضلة على انفرادها ولا معينة للباسطة لان البسط يحصل بالمرض والنقل الطبيعي من جزء
العضلة القابضة الاخيرة لاحتياج القبض الى زيادة تكلف اما الباطحة للساعد فرقيقة ايضا احدها فرديد وهي لا تلط
موضوع على الحاجز ... الزند الاعلى بلا وتر ... الفرد الامر عنده
متطاول لانه ... من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلي ظاهره ... العظم ... الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل
الرسغ وهناك يأتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به ... قليل اللحم كثير العرض فاذا تشنج احدها
كان ميل الساعد الى القلب من جانب واذا تشنجا قلبناه تاما وهو البطح ... الانقلاب واما المكبة فزوج
ايضا موضوع من خارج ... من النسخ ... والصواب ... على
في الرتبة اذ الكب ... البطح ... عضلاته على خلاف وضع عضل البطح واحد فرديه ... الزوج وهو اطوله
يبتدي من الجانب الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى ... من عضل الرسغ ... والاخر ... منه ويسيف مائل
الى الاستعراض وطرفه ... عصبانية ... ويبتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى عند
الرسغ بهما يحصل الكب تاما ... الالقاء على بطنه وانها لم ... الالقاء ... لاختلاف ... الى ... اليد
قال بعضهم وجه بهذا ... ما عليه ... بطنها ... وكلام الشيخ في الفصل الاتي ...
والعشرين على ما هو عادته ... عبارة الشيخ قال ... العضلة الطويلة الرقيقة المتصلة بالعضد
... بها ... الانبطاح ظاهر ... مستمد من الجزء الاعلى من راس العضد ... الراس الذي عند المرفق
مما يلي ظاهر العضد ... الساعد ... الرسغ وهناك تتصل بالجزء الباطن من الزند الاعلى ولا ... البعد
الموربا اطول من المستقيم فاذا تشنجت هذه العضلة ... الالتواء ... لكان ...
مستقيم وانما لم يكن ذلك ... الجزء الذي ... الزند الاعلى ... الجزء الذي ... من راس العضد
وانما يمكن ذلك بان تنفتح اليد على ظاهرها ... الكف عند بسطه ... العروق ... ذلك بسبب
اتصال هذه العضلة بالعضد واتصال ... عنده ... يمكن ... الحركة ... الاخر ... المرفق
حتى يمكن تشنجها تحريك ... فكذلك العضلة الاخرى ... الاتصال بالعضد لم يمكن
ان ... الحركة لان تشنجها ... قوة ارتباط الزند ... والتلازم ...
لا يلزم ... الحركة ... لاحد الزندين ... المقابلة للجهة المذكورة مع الباطحة قال
الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الرسغ اقول عضلات تحريك الرسغ ايضا اما باسطة و
اما قابضة واما كابة واما باطحة على ... البطح هو الالقاء على القفا ... الكب ... الالقاء على الوجه
والباسطة منها عضلتان احديهما ... بالاخرى ... عضلة واحدة ... احدهما من
وسط الزند الاسفل ويتصل ... الابهام ... العضلة ... السبابة و
الاخرى ... الزند الاعلى ويتصل ... العظم الاول من عظام الرسغ قدام الابهام واذا تشنجت ...
مع الاولى ... الثلث ... الكف ... عضلة ... والثانية من الثلث موضوعة

على الزند الاعلى

على الزند الاعلى ... الاجزاء السفلية ... العضل ... الذي ... متصلان ... قدام السبابة
والاخر قدام الوسطى فاذا تشنجت هذه ... الكف ... البسط ... العضل الباسطة ... السبط ... زيادة
الى العضلتين وتارة الى العضلة ... مع الكب ... العضلة والشيخ ... العضلتين واما العضل القابضة فثلث
... موضوع على الجانب ... الاصغر ... الرسغ العضد ... الشظ فقدم
الخنصر والاخرى ... الخنصر ... الاجزاء السفلية
من العضد ... المذكور ... الزوج المتقدم ... القبض ... البواسط
... المذكورات ... القواعد ... الكب ... البطح ...
... متقابلتان على ... المتقابلتين ... ومنفعتها
... الكب والبطح بتشنج واحدة ... العضلة المتقدمة بالشظ قدام الخنصر اذا تشنجت ... البطح ... قلب
... الابهام ... الاصابع ... الرسغ قدام الابهام اذا تشنجت
... العضلة ... متقابلتان على الوراب
ان الكب يحصل بتشنج واحدة والبطح بتشنج ... العضلتين المتقابلتين على الوراب ... المذكور ...
بعض البطح ... العضلة ... والاخرى للبطح والاخرى للكب ... العضد
الى اجزاء ... الباسطة والقابضة ... العضلات الحركة ...
... الواحدة بالعضلتين ... كلام الشيخ ... العضلة القابضة للكف ...
عضلتان ... من العضد ... الزند الاسفل ... بالشظ
امام الخنصر اذا تشنجت ... الكف ... الجزء الاعلى ... من العضد ...
... الرسغ امام الابهام والسبابة واذا تشنجت هذه ... الكف ... واذا تشنج العضلتان
جميعا انقبض الكف تاما ... على الجانب الوحشي امام الخنصر ... الكف على وجهه
... واذا تشنجت العضلة الاولى ... على الجانب الوحشي ... الرسغ الذي يلي الابهام انقلب
الكف على ظهره ... العضلات القابضة للكف ... موضوع على الجانب الوحشي ... الباسطة ما هو
على الجانب الانسي ... الكتاب ... الكتاب ...
واولى ... قال الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الاصابع قال العضلات المحركة
للاصابع ليست كلها موضوعة على الكف ... الكف ... اللحم ... الكف ...
... الرسغيات من الاصابع ... تامة ... جميع ...
... العضل المتحرك ...
العضل المتحرك ... الرسغيات ... على الرسغ ...
... الرسغ ... جميع ... جانب لان
... جانب ... جميع جوانبه ... وجميع الباسطة
ان جميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد ... على الكف ... موضوعة على الكف لوجب

وما انها متقابلتان تقاطعا ...
... بالموضع الذي ...
... المتقدم ...

بالترتيب

العضلة

فاذا

نظرة

ان تكون غير ظاهرة وليمكن بسط الاصابع ولا يجب ليكون ... قوله وتحرك الاصابع الى الاسفل المحيطة بالاصابع الى الاسفل على ما ابتر ... موضوعة على الساعد ايضا لان ظاهر الكف لا يحتمل ان يكون موضوعة عليه وانما هي المحيطة بها الى الاسفل موضوعة على الساعد دون المحيطة الى فوق لان تحريكها الى الاسفل ازيد من البسط فلان تحريكها الى فوق يكون بعد نظر لان بعضها هي المحيطة الى الاسفل موضوعة على الكف على ما ابتر قوله وجميع الباسطة ليس على ما ينبغى لانه لا يكون منها الا واحدة فيجوز ان يكون باعتبار ان العضل المحيطة من البسط ايضا على ما توهم صاحب البينة والامر بعين الحكم الحركة ايا ما ولما ابتر انها العضل ايضا ولو قيل ان المراد بجميعها مجموع تلك العضلة واوتارها فلا باس به قوله ومن البسط عضلة موضوعة وسط ظاهر الساعد ومن الجانب المشرف من راس العضد تحرك الاصابع الاربع اوتارا لبسطها وقد عرفت فيه من وضع الساعد انما جعلت في وسطه لكيلا يعين منها من الاوتار على الاصابع السوية فيكون بسطها مستويا وانما جعل بسطها بعضلة واحدة وقبضها بعضلات على ما ابتر وكان الحق ان يكون الامر بالعكس لان رفع الثقيل اعسر من حطه لان الحركة القوية التى تحتاج اليها الاصابع عند الاعمال انما هي حركة الانقباض لما له حركة القبض من الانتقال ونحو ذلك انما الالة ... اعني بها فانها بالحقيقة حركة العضو وبها فلا يحتاج فيها الا الى قدر ما يستقر بحالها وينفتح ... فيكفيه فيها قوة يسيرة قوله واما المميلة للعضل المميلة للاصابع الى الاسفل فثلث منها تقبض بعضها مع بعض على ما بين هذه الباسطة المذكورة وانما كانت ضد جانبها الان حركتها صورته وفى احسن وضعها على ان يكون على ما وصفناه للعضل الثلث واحدة منها تنشأ من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشى ... وتبسط وتر الى الخنصر والبنصر المحيطين بها وتر اخرى ثنتان منها عضلتان منها عضلتان ازيد بتاتين واحدة منها منشأ عضلة وهي السنع منشأها اعتبار العضل ... نحو العضد مائل الى داخل الى الشر ... ومن جانب البدن الى الزند الاسفل وتشل الى الوسطى والسبابة وتر يحركها ... على الزند الاعلى وتر الى الابهام كل ذلك الماكا الاصابع المذكورة وحقق الى الاسفل وانما جعل للابهام عضلة واحدة ولباقى الاصابع لكل اثنتين منها عضلة لان الابهام يحتاج الى قوة تقاوم بقوة كل واحدة من الاصابع الاخر وهذه العضلة عضلة وامر العضلتين المذكورتين فى عضل حركة الرسغ منشأ احدهما من الجانب الوحشى من الزند الاسفل وتر ايبعد الابهام عن السبابة وهى لتحريك قوله واما المقابضة بالعضل القابضة للاصابع منها ما هو موضوعة على الساعد ومنها ما هو موضوعة على باطن الكف فالتى على الساعد منها ثلث عضلات بعضها منفرد فوق بعض اذ كان الساعد طولا لا يحتمل ان يوضع عليها كلها من وسطه او وضعها على كلا الجانبين ... فائدة ... فيمكن ذلك بعضها ... البعض محفوظة بهذه الحاجة اليها فانها بسبب قوة حركات القبض والمقابضة وهذه التى فى الوسط فليكن ... منها الاوتار الخارجة الى الاصابع على الوجه المعدل ونشو هذه الثلث فانها تستقر فوق تحت جميعها ومتصل بالزند الاسفل انما يشد بها فعلها الشريف لانها تحرك المفصلين من الاصابع بخلاف الاخريين وانما فوقها لتحميها فلا احتياط ... حفظها ولما انها ... الزند الاسفل فلان الزند الاعلى منحرف الى الجانب الوحشى وهذه العضلات يجب ان تكون موضوعة فى الانسى وسط الساعد ووسط انسية الزند الاسفل وابتداء هذه العضلة من ... الاعلى ... الانسى من العضد ما يليه ثم تنقذ ... ويستوى منها تحت ... يتصل ... المفصل ... اوتار الباسطة وانما جعلت اول بروزها ... واوتار الباسطة ... قوله واما الوسطى ... الاوتار المحتبسة ... الاوتار الاربع التى تاتى الى الاصابع الاربع غير الابهام ... منها يقبض المفصل الاول والثالث اما الاول ... ملتفة عليها ... المفصل ... الشيخ عليها ... الاصبع و

اما

واما الثالث فلان ربما يحتاج اليه ويستغنى عن ... والزم العقبى ... شيء منها المفصل الثالث لانه غير متصل والاوتار وعضلة اخرى تقبضه وهى التى تاتى بعدها واما الوتر الخامس الذى ياتى الابهام فانه يقبض مفصلى الثانى والثالث لان الثانى يقبض بها ومنشأ العضلة الثانية التى فوق الاولى هو اصغرهما ينشأ من الراس الداخل من راس العضد ويلتوى على الزند الاسفل قليلا وتمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشى والانسى وهى اسفل الفوقانى من الزند الاعلى فان الوترات انها تلتف الى ناحية الابهام ما ثبت الى داخل الكف وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاصابع الاربع المقتضية عنده فينشأ لكل واحدة منها انما الشيخ يقبض المفصل الوسطى من الاصابع قوله ولا ياتى الابهام الا شعبة ليست منه عندى تامة ولكن ... ومشكل لانه ان اراد انه لا ياتى شيء من هذه العضلة الى الابهام كفاه ان يقول ولا ياتى الابهام منها شيء بدون زيادة وان اراد انه لا ياتى الى الابهام شيء الا شعبة منها ليست ... عندى ... من موضع اخر فوق فروع الاوتار المذكورة على ما هو الظاهر فهو مخالف لقوله فيما ياتى وقد صعب الابهام مقتصر الى اخره اللهم الا ان يحمل انه لا ياتى الى الابهام منها شعبة الا يعقوب على قصى شيء منه مفصلها الضعيف قوله ومنشأ العضلة الاولى من عند الابتداء المذكور او لا هو من راس الزند الاسفل الانسى الاعلى ومنشأ الثانية من راس الزند الاسفل ... انما جعل كذلك لان الاولى اعظم واقوى واوتارها اكثر وشرف فعلا وذلك لانها تقبض المفصل الاوسط قوله وقد صعب الابهام هذا ... ابن الى فقر وان الاصابع الاربع لم يصعب انقباضها ... بعضلتين ما تاتى اوتارها اليها على ما سبق وصعب انقباض الابهام مقتصرا على عضلة واحدة او وتر يا تى منها ... ان اشرف حركة الاصابع هو الانقباض ... الاشتمال على المقبوض ... الابهام هو الانبساط و التباعد عن السبابة ليتسع المكان ويحيط الكف على الاشياء الكبيرة سيما عند المقبوض عليه وذلك القبض يتقوى بقبضها ... عضلة ... دون ... واعلم ان هذا الكلام انما يستقيم بالنسبة الى العضلات المذكورة لا مطلقا لان العضلات التى فى باطن الكف على ما ياتى ... منها العضلة الابهام ... منها اذا اجتمع اثنتان منها على الفعل ... قوله واما العضلة الثالثة ... للقبض ... القابضة ليست منها بالحقيقة لكنها ... على الاولى وهى ... لها عدة ... وقال بعض ... ان الاصابع الاربع وقال الشيخ انها تنتفخ ... مرسل الى باطن الكف ... ان يقيده الحس وانما ... باطن الكف ... حاجة الى الحس ... الاعمال التى ... الكف ... الاثقال والاشياء المحذورة ... يخلط الجلد ... عضلة ... ولكان الامر ... هذه العضلة ... الحس انما يكون بالعصب ... ذلك العصب بالرباط ... منها ان يمنع ... الشعر ... العصب غالب فيها ... العقاد ... شعر ... ان يكون الحس ... قويا واللمس ... الجلد ... الى على الرسغ ... العضلات المذكورة للبسط والقبض والامالة التى كانت موضوعة على الساعد واما الموضوعة منها على باطن الكف فهى ثمانى عشرة عضلة منفرد بعضها فوق بعض فى صفين صف ... من ترتيب من العظام وصف على ... الى الجلد ... الاول ... سبع ... الاصابع الى فوق والابهام ... الاول عظام الرسغ والبواقى من ... من السبع عضلة ... الكف ... الاصبع الوسطى ...

(margin) و قال القرشى ... الحس ... العصب ... عن ...

(margin) الاسفل

(margin) اشتراكها

بالابهام وبميلها اذا تشنجت الى اسفل والسابعة موضوعة عند الخنصر تبتدئ من العظم الذي على الخنصر من الرسغ وتميلها الى اسفل
وليس من هذه السبع للقبض بل ثمانية الثلاث التي اذا مالت الى فوق واثنتان للخفض الى ان ماله الابهام والخنصر الى
اسفل واما العضلات التي في الصف الاسفل تحت العضلة المفروشة على الراحة وهي التي ذكر انه لم يورد ما عنده فهي اربع عشرة
عضلة لكل اصبع منها تقبض المفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى لتقبضها هذه المفصل عند تشنجها
اما السفلى التي الواقعة اسفل منها فتقبضها تميل مع حط وخفض اثنتان من الخنصر فاذا تشنجت تميله الاخرى الى جهتها واما
العليا التي الواقعة فوق فتقبضها تميل مع تمليل رفع وتنول الاثنتان من جانب الابهام فاذا تشنجت تميله الى جهتها واذا
تشنجتا معا واجتمعتا على التحريك فتقبضها على الاستقامة لتقاوم الميلين واما الثلث الباقي من تلك العضلات
فهي مختصة بالابهام واحدة تقبض المفصل الاول واثنتان المفصل الثاني لما عرفت من ان تقبض السلاميتين العقب مع خفض
وتقبض الفوقانية العقب مع رفع واذا اجتمعتا على التحريك قبضتاه على الاستقامة قوله فهو مبسط الخمس يحسن ان يدخل على
ما الطف الاوتار الاربعة المباسطة المذكورة اولا والوتر المبعد للابهام من السبابة من اجل عضلتي الرسغ لان تبعيد
مما يبسط ولا يجوز حملها على الباسطة الاولى والمميلات الثلث المبعدة للابهام من السبابة لقوله والقابضات المميلات
اما السفلى فانما على ما يكون بقوله الاسفل الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللابهام والخنصر اثنتان تكون سبعا لا ان الاوتار
الخارجة من المميلات الثلث التي على الساعد على ما عرفت لكل من الاصابع واحدة ومن التي على الكف على السادسة للابهام واخرى
من السبابة للخنصر واحدة فالجميع سبعا ومن هذا يعلم ان الوتر الذي يخرج من اجل عضلتي الرسغ من المبسوط على ما قلنا
من الخوافض والاعدة منها قوله والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة للخنصر قال

الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الصلب اقول الاكثر لا ابدان تكون قوامه بحيث تمكن الميل الى جهات هي
ذلك اما الى خلف وهو الانثناء او الى قدام وهو الانحناء واما الى ناحية اليمين او اليسار وحركات من الميل الى اليمين والشمال
تتوزع اليها فالعضلات الثنائية التي العاطفة الى خلف هي المخصوصة باسم عضل الصلب لانها تظهر اولا وهي قوامه
وهما عضلتان في كل جانب عضلة تحسب لكل واحدة منهما شعب تبلغ عشرين عضلة لان لكل واحدة منهما
عضلة من كل فقرة والفقرات سوى السبع العنقية ثلث وعشرون وكذا كتب التشريح وقال الشيخ ان الفقار الثلث
والعشرون غير فقرات العجز والعصعص اذ تلك لا حركة لها وغير الفقرة الاولى من العنق لانها لا حركة لها ايضا وكذا
الفقار على ما ذكر مع انه ليس ببعيد لان الانثناء يمكن في العنق ايضا لكن يقل ليعدم حركة فقار العجز والعصعص
والفقرة الاولى وليس على ما ينبغي اذا يلزم من خروج الليف من فقرة لتحريك جميع الصلب ان تكون لتلك الفقرة حركة
وانما وجب ان يكون هذه العضلة مع كثرة من العضلات المذكورة لانها لا بد ان تكون شديدة القوة جدا لتتمكن من فعلها
ولا تضعف عن حمل اعضاء كثيرة تحركها قوله وبانها من كل فقرة ليف مورب بيان لقوله بانها من كل فقرة عضلة
اي معنى اتيانها من كل فقرة عضلة انه باتيانها من كل فقرة ليف مورب واذا اجتمعت الليفات صار عضلة واحدة
وهي في الحقيقة بحسب عدد ليفها ثلث وعشرون وانما وجب ان يكون الليف الآتي منها مورب لان الهيئة المورية يلق
في تحريكه ما يراد اعتدالها وانما قال الا الفقرة الاولى لان ما من الثلث والعشرين لا ليف يأتيها من تحتها قوله
وهذه العضل اي اللتان في القفا من هذه العضلات المذكورة او هذه التي بالعرض منها العضلتان اذا تمددت
بالاعتدال من غير افراط وتفريط عطفت الصلب الى جهته منتصبا بالاستقامة وان افرطت في التمدد والجذب

تلفته

١٠٢

تنثني الى خلف لكونها جاذبة له اليه وان تحركت العضلة التي في جانب مالت الى ذلك الجانب يمينا كان او شمالا قوله واما
العضل الخاصة فهي زوجان انما جعلت هذه زوجين لان حركة الصلب الى خلف تكون بكل واحدة من الفقرات المذكورة وكذلك واما
حركته الى قدام فلا تتاتى في الفقرات التي تحاذي الصدر لان عظام الصدر تمنع عنها فلا يجب ان تكون العضل من قدام من فوق
واسفل دون الوسط فيجب ان تكون هذه زوجين دون الثانية قوله فزوج موضوع فوق اي الصدر اي الزوجين موضوع على الجانبين
وهو من العضل المحركة للرأس والعنق التي مر ذكرها ينبت من جنس اللحم وطرفها الاسفل متصل بجسم من الفقرات الصدرية العالية بعض
الناس وبالرابعة الى الخامسة وطرفها الاعلى بالرأس بالترتيب ويتصل على التحريك الى الاسفل عند الشيخ وزوج موضوع تحت الزوج
الاول ويسمى باعتبار مريا المتنين لموقعهما على الصلب ويبتدئان من الفقرة العاشرة والحادي عشر
من الصدر ويتحدر الى اسفل فاذا تشنجا جذبا الصلب جميعا الى اسفل قوله الوسط اي وسط الصلب الحقيقي
حركته العضو بالاستقلال الكيفية وكانت وجودها العضو الانثناء والانحناء والانعطاف والانثناء وحركتا الطرفين
الى الاسفل لانه لها انها اذا تقلصت اما لتمالة الصلب الى قدام بعيدا عن ذلك وسط الاتصال بها فوق والكمال في
الثانية قال

الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل البطن اقول عضل البطن ثمان وهي مشتركة في منافع
لشدة منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البول والبراز والاجنة في الارحام اما البول فلانه وان كان له رفيقا سهل الاندفاع
الا ان عنق المثانة الى فوق ولا يخرج البول منه الا بانضغاط بعضلتين يحتويانها ويضغطان البول الى الصعود ومثلها الاعضاء
ما لا يستفرغ من الاستقامة بالعصر وانما وضع عنق المثانة الى فوق ليكون حابسا للبول الى وقت الارادة ودفعه واما البراز
فلان الامعاء بعيدها والتجاويف كثيرة فتحتاج الى قوة قوية عاصرة لسهولة خروج ما فيها وخصوصا في البراز الجاف
بجذب الماسريقا ما فيه من الرطوبات الغذائية والاجنة حرارة الاحشاء والا ما يعين فيه دفعه لعجز عنه واما الاجنة فلان
خروجها يحتاج الى مدد قوي ليتسع المخرج والمنفعة الثانية انها تدعم الحجاب فتعين عند التنفس اي اخراج الهواء بالتنفس
وهو عند الانقباض وانما احتاج الحجاب الى هذه المعونة لان تحريكها الصدر بسبب ضعفه مقاصد علما هو انما يكون
ذلك في الانقباض دون الانبساط لان عضل انقباض الصدر اقوى من عضل انبساطه والمنفعة الثالثة ان هذه العضلات
تسخن المعدة والامعاء بما دفنا هاهنا التسخين يعين على الهضم من تواليها القريبة ذكره الشيخ الى ان تكون جرم البطن كله
متقن لعقر الاحشاء التي بينه من الحر والبرد وان يكون جرم محيط قويا على العضو الرابع التي تحرك فيه والاشتمالات المعدة
على حرقة وان يكون الاحشاء فيه وثيق وان يكون على البطن مناسبا للصدر لكن المهزول لحشوه وصورة البدن قوله
وهذا من العضلات الثمانية زوج مستقيم نزل على الاستقامة بعد من نوع ربما تكون العقود الخنجري ويتدليها
طولا الى العانة وينبسط طرفيها اليها وجوده بها النوع بحرم اول الى العجز فليكن قريبا من التسخين والا فانهما تحتها
من المعدة والامعاء ومنها عضلتان تتقاطعان الزوج الاول على الاستقامة عرضا ومرفتها فوق اللحم والمدود على
البطن كله المسمى الصفاق وتحت الطرفين الى الزوج المتقدم الاول التي على الاحشاء ويجب ان يكونا الى الغرب
وانهما ان التقاطع الواقع بين ليف الزوجين الذاهبين عرضا وبين الاوليين الذاهبين طولا تقاطع على
زوايا قوايم تكون كل ليف منها قائما على الاخر ومنها زوجان موربان لكل زوج منهما في جانب يمنة ويسرة وكل
واحدة منها تتركب من عضلتين اي كل زوج عضلتان متقاطعتان تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة
ومن الخاصرة الى العجز فيلتقي طرفاها في زوج اليمين واليسار على الاجزاء اللحمية من العضلتين المتقاطعتين وموالات

الزوجان المذكوران لا يزالان لحميين من بعد مماستهما العضلة المستقيمة الى الزوج الاول فاذا ماتت تنقص لحميتهما ويصير الوتر
العرض بحيث يكون مماسيهما لما بازاء [illegible] كما تقدم [illegible] وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين
الموضوعتين فوق العرضيتين [illegible] العضلات بحيث بعضها طولا وبعضها عرضا وبعضها موربا [illegible]
من نفسه واوفق للانجذاب من كل جانب بحيث يكون الطول فوق المعدة والامعاء اللحمية وان يكون الوضع تحت الجميع لانه اقرب
لمزيد الاحاطة وان يكون المورب فوق الكل لان الطول ملاق للعرض [illegible] الحفظ للوضع [illegible]
[illegible] المورب لان المورب [illegible] الى فوق واسفل [illegible] كثيرة بخلاف الطول ويجب ان يكون هذه العضلات عند تقاطع
بعضها ببعض اقل لحمية لئلا يكون لها [illegible] البدن [illegible] الشكل [illegible] قال
الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل الانثيين اقول عضل خصى الرجال اربع وفيها منافع منها ان يحفظها عن [illegible]
والبرد والافات الخارجية [illegible] الطبيعة [illegible] فوق العادة و [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] بعض هذه المنافع [illegible] العضلات [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجال [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الاسنان قال الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل المثانة اقول للمثانة
عضلة واحدة موضوعة على فمها محيطة به [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] العضلة المحيطة [illegible] قال الفصل
الرابع والعشرون في تشريح عضل القضيب اقول العضل المحرك للقضيب زوجان زوج [illegible]
[illegible]
استقامة المنفذ [illegible] الوقاع [illegible]
[illegible] الجماع [illegible]
وزوج [illegible] العانة [illegible] القضيب [illegible] الزوج [illegible]
على الاعتدال [illegible]
[illegible]
[illegible] القضيب [illegible]
[illegible] قال الفصل الخامس والعشرون في
تشريح عضل المقعدة اقول [illegible] للمقعدة [illegible]
منها عضلة [illegible] العضلة [illegible]

احتلاطها

١٠٥

احتلاطها بفم المقعدة [illegible] العضلة [illegible] المقعدة [illegible]
[illegible]
ومنها عضلة [illegible] المقعدة [illegible]
ذات الطرفين [illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible] القضيب [illegible]
[illegible] الوقاع [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible] عضلات [illegible]
[illegible] الجماع [illegible]
[illegible] العانة [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل الفخذ
اقول [illegible] العضلات [illegible]
العضلات [illegible] عضلات [illegible]
[illegible]
الاعضاء [illegible] عضلات [illegible]
[illegible]
[illegible] العضل [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] العانة والورك [illegible] الفخذ [illegible]
المواضع [illegible]
[illegible] العانة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الورك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عظم الورك [illegible]
[illegible] عظم العصعص [illegible]

ما بين هذين الموضعين ولما الطرفان ثقيلان بالجزء الذي من [illegible] الفخذ فان جذبت بطرف واحد سلس مع ميل الى
الى ذلك الطرف وان جذبت بالطرفين بسطت على استقامة وبسبب ذلك مال كل واحد من الطرفين ما يلي الجانب
فاذا كان الجذب بوجه مال المجذوب الى جهته وان كان بهما معا كان لكل واحد منهما [illegible] البسط مستويا
ومنها تنشأ من جميع ظاهر عظم العانة وهي موضوعة تحت العضلة المتقدمة وتتصل باعلى الزاوية العظمى التي من عظم
الفخذ التي [illegible] الاعظم [illegible] الانسية [illegible] المث[illegible] وذكر [illegible] ان هذه العضلة تحرك قليلا
الى قدام وتبسط الفخذ مع ميل الى الجانب الانسي [illegible] عظم الفخذ تمتد كثيرا الى قدام فاذا انجذبت [illegible]
جذبها الى الوحشي ومن خلف لكن بسبب امتدادها الى قدام [illegible] بسط الفخذ مع الميل الى قدام وهو الانسي وقال القرشي ميله
الى الانسي بهذه الصورة [illegible] مع ميل الى الوحشي لانها [illegible] ما بين خلفه ووحشيه فاذا انجذبت
جذبت ما [illegible] العظم الى جهته [illegible] ما ذكرنا فهو ما ذكره الشيخ ظاهر ومنها عضلة اخرى [illegible] التي تقدمت
هذه وهي تنشأ من اسفل ظاهر عظم العانة وتتصل باسفل الزاوية [illegible] التي [illegible] الجانب الاسفل
ثم تتحدر وتتصل [illegible] بسط الفخذ مع ميل الى الانسي الا ان بسطها اقوى [illegible] الانسي اكثر وذلك لان ليفها
يميل [illegible] الى قدام اكثر وقال القرشي الذي [illegible] ان هذه العضلة انما تنشأ من [illegible] الوحشية السفلية من عظم الخاصرة
وتتصل بالجزء الاسفل من الزاوية الوحشية وهي الزاوية العظمى فان فعلها بسط الفخذ [illegible]
عضلة تنشأ من اسفل عظم الورك [illegible] الى خلف [illegible] الفخذ [illegible] ميلا يسيرا الى خلف [illegible]
الانسي اما بسط فلان [illegible] الى خلف فاذا انجذبت [illegible] زيادة [illegible] بسبب ميلها الى خلف [illegible]
بسط [illegible] الى خلف [illegible] الانسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
الشيخ [illegible] الفخذ [illegible] عظم الفخذ [illegible] الزاوية الوحشية التي [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible] العضل [illegible] الفخذ
فاربع منها عضلة [illegible] مع ميل يسير الى الجانب الانسي [illegible] الى الانسي فاذا [illegible]
ذلك الجانب [illegible] عضلة [illegible] عظم الورك [illegible] العضلتين [illegible]
[illegible] اللتين [illegible] العضلة [illegible] عظم الخاصرة [illegible]
[illegible] العضلة وان كانا [illegible] الزاوية الصغرى [illegible] الفخذ الى فوق
مع ميل الى الانسي ومنها عضلة تنشأ من عظم العانة [illegible] الزاوية الصغرى [illegible] الى
الى الانسي ومنها عضلة ممتدة الى الجانب [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] عظم الخاصرة [illegible]
الركبة [illegible] الفخذ [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] العضلتان الاوليان واما الاخيرتان [illegible]
[illegible] واحد منهما [illegible] العضلة الثانية من الظاهرتين [illegible] معا

١٠٤

وهما عضلتان [illegible] العضلة الثانية من الظاهرتين وقد [illegible] عضلة واحدة [illegible] القابضة واما العضل [illegible]
[illegible] العضل [illegible] القابضة فان [illegible] الجانب
الانسي [illegible] عظم العانة [illegible]
جدا [illegible] الركبة [illegible] الطرف الانسي فاذا تشنج [illegible] العضل [illegible] الانسي واما العضلة [illegible]
[illegible] عضلتان [illegible] العظم [illegible] عظم الخاصرة [illegible]
بالجانب الوحشي من الركبة [illegible] الشيخ [illegible] عظم العانة [illegible]
الركبة [illegible] الجانب الوحشي [illegible] العضل [illegible]
[illegible] عظم العانة [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الزاوية الكبرى [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الانسي
والثانية من الجانب الانسي [illegible] الجانب الوحشي [illegible] الشيخ [illegible]

ومنتهاه [illegible] التأمل قال الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل [illegible]

الركبة اقول لعضل [illegible] الركبة منها للبسط ومنها للقبض [illegible] عضل [illegible] الفخذ [illegible]
الموضوعة [illegible] الفخذ [illegible] العضلة [illegible] العضلة [illegible] الفخذ
اكبر العضلات كلها [illegible] الثلث [illegible] الثلث [illegible] العضلات
[illegible] الزاوية الكبرى [illegible] الفخذ
[illegible]

بيوت

[illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] والعضلتان الاخريان [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الزاوية [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الركبة [illegible]
ومنها عضلة [illegible] العانة [illegible] الجانب الانسي [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] الساق [illegible] الانسي [illegible] عضلة [illegible]
كتب التشريح [illegible] الجانب [illegible] العضلة المذكورة [illegible] الجانب الوحشي
[illegible] الموضع [illegible] الساق [illegible] العضلات [illegible] الجانب الوحشي [illegible]
[illegible] عضلة [illegible]
[illegible] عظم الخاصرة [illegible] العانة [illegible] الجانب [illegible]
في وسط الخاصرة ثم [illegible] الركبة [illegible] الموضع [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] الركبة [illegible] الساق [illegible] الركبة
[illegible] الشيخ [illegible] قال القرشي [illegible]

الاعرس ثم قال بهذا الوتر كيف هو حركة الانسي وعلى الجنب يكون فيه قد سقط مما في الوجه الانسي الا ما قبل اما هذا التقسيم واذ لو سلم انه نوع
كيف هو نية الصورة التي ذكرها في القدم في يكون ما يليه الى الجانب الوحشي المتكرر تحت باطنها مما يلي الخنصر ومنها عضلات تلي بعضها على
الساق وبعضها على الوحشي وبعضها في وسط الوحشية منها الوحشي يقبضان الى ما مع ميل الى الوحشي لانها بما يلي طرفها الى الانسية
تقبضه مع ميل الى الجانب الوحشي لمنقبض ومن تحت الخنصر لعلة يحجبها وعلته طرفها اسما ونبت الانسية من الوحشية والوحشي
من قاعدة عظم الورك ايضا الا انها تميلان الى الاعضاء الاخر الموقع الجانب الوحشي من الساق وذلك تقبضه مع ميل
الى الجانب الوحشي لنفاذ ليتها منشورة بالوسط وقد يظن ان الجزء الذي ينبت من العضلة الباسطة المضاعفة من الجانب الكبير
في عظم الحامود بما يتصل بالركبة بالوحشي من طرف ما قد يتسبب الى تلك العضلة الباسطة اذا تشنجت لبسط الساق وجذبت الركبة
الى ذلك الجانب ويلزم من ذلك ان يحصل الركبة الانحناء بالوحشي قوله وانه قد ينبعث شعبة من عضلة الى الحد فوق الباسطة المذكورة
وتربط الوتر ويصير ما يليه ليتوجه الخلاع الزايدة التي للفخذ من حق الورك **قال** الفصل الثامن في العضل المحركة لمفصل **مفصل**
مفصل القدم **اقول** العضل المحركة للقدم ما تنشأ او ما تنبت الى المنشأ عضلتان الاولى منهما عضلة موضوعة قدام القصبة
الانسية تنبت من الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت منها امال الى تلك الابهام متصل الاجزاء بمقارب
اصل الابهام وتميل القدم اذا تشنجت الى فوق والثانية منهما عضلة تنبت من راس القصبة الوحشية ويتبت منها وترتسم بما
يقارب اصل الخنصر وتميل القدم ايضا الى فوق تشنجها الا ان ذلك الجهة صغيرة اذا ما تقبضها العضلة الاولى الا انه يكون **وافقتها**
ملكها الا انه اذا على الاستواء والاستقامة بلا تزايد وخطرابه لجهة وانها الاكثر الا ان العضلة واحدة لا انا نقول اذ
كان لجانب من القدم لم يكن انها المستوي الى جهتها وان كان بوسط القدم كان القدم عند الانشاء معلقا فاما
الحركة الى الجانبين فلا بد ان يكون بعضلتين تتصل كل واحدة بجانب منه اذا تشنجتا معا ارتفع القدم مستويا النفاذ لمليلين
واما الثالثة فعضلة تحت وانما زيدت على المشبهة الاولى انخفض القدم ويقبض رفع جميع البدن وذلك يحتاج الى قوة شديدة منها
رفع منشأ من راس الفخذ ثم يتحدر الى ميل الى باطن من فوق الساق لحما ويتبت منها ويركب العظم الاوتار ومن وتر العقب
المتصل بعظم العقب يجذب الى خلف ومن الجانب الوحشي وانما يتحدر الى نوع من باطن من فوق الساق ويتصل وتر بعظم
العقب ويجذب الى خلف الا انه اذا تشنج يجذب بانفصل ومن من القدم من خلف الى فوق واذا انجذب من مؤخره الى فوق
يخفض الى جهة مقدمه ويصير ذلك سببا للثبات على الارض ومنها عضلتان تغيبان هذه العضلة الى الوتر تنبت من راس الزائدة
الوحشية التي لعظم الفخذ ومن ازاء لجانبية الانسي لعلة ليطابهما وقال انها الى الجانب الانسي ويتحدر حتى يتصل ويتبقى بما فيه
حيزه ثم يتسلسل من يكون على الجهتين الا انه يلتفتان بجزء من العقب فوق التي قبلها الى فوق فيقال الوتر الوتر المذكور وقد ثبت وانه
ما بين العضلتين الى الوتر المذكورة وهذه للعضلة وانها اذا انقبضت القدم ويبطل المشي ومنها عضلة تنبت من راس العقب
الانسية حيث الزائدة الوحشية وتتحدر فيما بينهما وتشعب الى وتر يزيد احدهما باقي منها ويستقر في الخنصر الارسغ قدام الابهام
وهذا الوتر يكون في الخفاض القدم وقيضه والوتر الاخر يحدث فيه من جزء هذه العضلة يجاوز ذلك الجزء من الوتر الا
ويرسغ وتر انها الى الكعب فلا الى الابهام مع الوتر ميل الى الانسي ولكن الوتر اذا تشنج يجذب الكعب الى الجذب
الكعب ويبسط الابهام الذي يجذب الوتر اليه ويكون من جانب ما الانسي مع ميل الى الانسي لان العرف بما يليه لكن هذا انما يتم لو قلنا انه ابدا
بهذا الوتر الى الابهام ولم يذكره الشيخ ويكون عليه قول ان من الابهام الكعب الى الجزء الذي منه الى الابهام مستقلا بتر لكل انه يجذب
الكعب من الابهام ويبسط الابهام ما يلي الى الانسي لكن هذا انما يتم لو قلنا ان العضلة تقرب الى الابهام ثم ترسل وتر الى الكعب

وفيه بعد على ما الخنصر ومنها عضلة تنبت من الزائدة الوحشية من الزائدة من عظم الفخذ وتتصل واحد العضلتين العقبيتين وهما المذكورتان في
سميتا بذلك لكونهما في وتر العقب ثم يتفصل منها اذا صارت محاذية لما طرف الساق ويتشعب الى ثلاثة اوتار اليه وتشتمل الى ربح
في الداخل الى اسفل القدم وتتفرش تحته على ما يلي من العضل المنفرشة على باطن القدم فلنشرح منفعتها المذكورة من قاعدة الحس وحفظ
الشيء عليه ويجوز ذلك **قال** الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل اصابع الرجل **اقول** لا شك ان اصابع الرجل يحتاج
ان تكون بحيث تنقبض وتنبسط وتميل الى الابهام والى الخنصر ليحصل الاشتمال والثبات على الموطوء عليه ولاستمساك الشيء عليه الا انه يمكن
انما يمكن ان يسبط العضلات على ما يستوعبه واتم هو من الشيخ لبواسطها الا انه يقلم من يبسط اصابع اليد اولا فانها تميل الى الجانبين
هي ثلاثة الباسطة لها الا انها اذا مالت الى احدهما يكثر من جهة الاخرى بخلاف ما اذا امالت الى اسفل او فوق واما القوابض لها فعضلات كثيرة
وانما خلقت كثيرة لان النفع بحركاتها القبض لافادة الاستمساك على الموطوء عليه فمنها ما عضلات موضوعة على الساق فمن خلف احداهما
عضلة تنبت من راس العقب الوحشية وتتحد متصلة عليهما وتر ينقسم الى وترين يقبضان الاصبع الوسطى والبنصر والثانية عضلة
اصغر من الاولى تنبت من خلف الساق وترسل وترا ينقسم الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم تشعب عنها وتر
من الوتر من شعبة ويصيران وترا واحدا يقبض الابهام ويقبضها الثالثة عضلة تنبت من جهتي راس العقبة الانسية وتتحد بين العقبتين
ويرسل وترا منها الى ما يقبض عظم القدم وهو الى الكعب اول ومن العضلة المذكورة في الفصل السابق وانها تقدم في قوابض الاصابع **او**
لا ما هي حيث ما تبسط بحذاء القدم كثيرة النفع لاصابعها وبسطها الا الابهام غير معتد بكثرة ما يقبض بها ومنها عضلات موضوعة على
الكعب ومن تحت قدامها تتسامت الى جنبها وبها امدادها اول انها على حاء من وتر يقبض الاصابع الخمس كل اصبع عضلتان يعتمد
ويحرك هذه العضلة الاصابع الى القبض على الاستقامة ان حركتاها معا او مع الميل الى احد الجانبين ان تحركت واحدة ومنها عضلات
موضوعة على الرسغ لكل اصبع من الاصابع الاربع واحدة ومنها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر يقبضهما وهذه العضلات
التي يقبض الاصابع متلازمة بعضها ببعض فترا جاشدا يكيا يحيث لو اصاب بعضها افة حدث من ذلك ضعف في البواقي فيها
لجعلها الزم منو يحفظ البواقي وذلك لنقصان مضر شريكها ولا التقرب عن هذه او ورود ضعف فحرك فيها تبعا لما تلك الافة
بعض النبات فيها يخفيف هذه الا وفد وشغل البواقي تابعة لها الا انها تقوم مقام صاحبها بعضها ببعض الضعف وانما كان نفعها
بعض النبات الا انها يوجد الا لو ان من العضل كل ذا كانت بعضها وانفراده السبيل في ذلك يقبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض
لانها اذا تشنج العضل القابضة لبعض الاصابع تبعتها فيها العضلة القابضة لغيرها التي لها الاخراج ويلزم ذلك انقباض الاخرى
ايضا فلا يمكن ان يقبض بعضها دون بعض قوله ومن عضل الاصابع هو انما بان العضلات الممثلة الى احد الجانبين الى الوحشي او الانسي
الى المميلة الى الجانب الوحشي بحيث معه موضوعة فوق القدم لكل اصبع عضلة وكذا المميلة الى الجانب الانسي ايضا الخمسة موضوعة
تحت القدم يتصل لكل واحدة منها باصبع فالتي منها على الجانب الوحشي الاشرف على الا الجانب الانسي تحتها الا انها الى الجانب الا سبيلها
الى الوحشية الا الاسر كره الاشتمال على الموطوء عليه الكرة والموضوعة فوق القدم كما يأتيها شيء بفعلها بخلاف الموضوعة تحت القدم
فانها تنضغط بوضع القدم والثقل عليه فلا تتمكن في فعلها قوله فقوله ولخمس الى الميلة الى الانسي مع القبض فعضلتا الابهام
والخنصر ما ذكر انه من الفصل من على قياس الاسبع المذكورة الى الوحشية الى تشكل منها القبض مع ميل منها فتميلها الى الانسي **كل** واحدة
لواحدة والثانية لخنصر الخنصر والابهام وتلك العضلات العشر التي هي موضوعة بالخلق لكل اصبع المذكورة فيتم منها **كفو**
ابعاض ما يليه في العضل الموضوعة اطراف الاصابع اثنتين لعضل اصبع واحدة وهذا العجب في العضلات مع اختلاف
كثرة عددها واضطرابه او في ما هي وهيئة انتبعنا الشيخ في ذلك ولم نتعرض لذكر جميع الاختلاف وجه ذلك لئلا يطول

الصواب

الكتاب ولانه الكتابة للطبيب معرفة ذلك لان الطبيب [illegible] اذا وقع في عضلة منفعته بعض عضو [illegible] الا ان يعرف علاجها [illegible]
وذلك لا يتوقف على معرفة عدد جميع العضلات لاما ذكره الشيخ خمسمائة وتسع وعشرون عضلة ومع ما فيه الجوامع خمسمائة وثمانية
عشر وقيل خمسمائة وعشرون وعند القدماء انها تبلغ خمسمائة والعلم بتحقيق ذلك عسير جدا [illegible] قال
الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول الفصل الاول من الجملة الثالثة من التعليم الخامس من الكلام في العصب فنقول
اقول لما فرغ من بحث العضل شرع في تشريح العصب وكان الانسب ان يشرع في مبحث الشرايين لان الابتداء بتشريح ما هو اشد
اولى الا انه قدم العصب لان الكلام فيه من تتمة العضل لانه جزء من اجزائه وبيانه [illegible] تحقيق [illegible] ولم يعرف فيما سبق
ذلك وذكر فيه حقيقته في فصول ستة الفصل الاول في الكلام كما ومر الكلام فيما تقدم ان العصب منفعته بالذات في الحس
تكميل الوضع من خلقته اولا وذلك منفعته بالعرض [illegible] يكفي خلقه لان كثيرا من الحس لكنه ينتقل الى افادة ذلك فالتحرك بالذات
افادة الدماغ او النخاع بتوسط سائر الاعضاء وحركته ولو قال افادة الدماغ او النخاع حس او حركة للاعضاء المحتاجة اليها [illegible]
اولى على ما لا يخفى وانما عين العصب لهذه المنفعة لان الحس والحركة مبدؤهما الدماغ او القلب لكن لابد من واسطة الدماغ وعلى تقدير [illegible]
لا بد لها من الة يتناسب فيها اجزاء الدماغ ويكون مستحصفة الظاهر ليمتنع من [illegible] ينفذ فيها الحرارة الباطن ليتبع [illegible] لو كان
الحامل لها ولينة ليكون مع كونها عسرة الانقطاع ... فالانعطاف العصب ... المستجمع لهذه الصفات في التي للحس
منها شديدا للحم وتقوية البدن لانه لعصلابته ... اذا انتشبت في اللحم افاده متانة القوام وصلابة [illegible] الانفعال
واذا صار اللحم كذلك صار البدن كذلك لان ظاهره اللحم ويلزم من ذلك تقوية البدن ومنها انه يشعر بعلم [illegible] من الافات للاعضاء
التي لا حس لها مثل الكبد والطحال والرئة فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس لعصابة فقد ابرز عليها الغشاء عصبية [illegible]
بعث عصبي حتى اذا حدث فيها ورم او عقد وينفذ ريح [illegible] وحصل ثقل الورم او تمدد [illegible] الى اللفافة والاصل الذي
هو مبدؤها وعرض لها ان اللفافة من ثقل الورم وتمدد الريح حتى تحس بها لكنها الاماحاد اللفافة لهذه عرض له ذلك التي ثمرها
لم يعلم مقصود الشيخ قال هذه المنفعة منفعة افادة الدماغ الحس والحركة هذه الافادة تكون تارة بان يجيء العصب نفسه
ماسا بذاته وتارة بالحبل الحائط [illegible] بتوسط الوصل وهي الاصح عد هذه المنفعة من منافع العصب التي بالعرض
قوله والاعصاب الاعصاب كالاسد ومنتهى منبتها على الوجه المعلوم [illegible] عند الاطباء وعصب [illegible]
الحكيم هو الدماغ ومنتهى تفرقها اطراف الجلد فان الجلد [illegible] تنبت فيه من الاعصاب [illegible] الاعضاء المجاورة [illegible]
والدماغ مبدأ للعصب [illegible] ذلك [illegible] الذات لبعض وهو [illegible] النخاع [illegible]
المنبعثة من الدماغ [illegible] لاستفيد منها الحس والحركة الا الاعضاء الراس والوجه والاجزاء الباطنة [illegible]
الاعضاء فانما تستفيدها من الاعصاب النافذة من النخاع قوله وقد [illegible] عنايته عظيمة [illegible] نزل من الدماغ
الى الاحق من العصب [illegible] لان الاعصاب الدماغية [illegible] قسم نزل الى الاحشاء وقسم [illegible] اما العصب
الاول فقد اختص بعناية عظيمة من الصانع [illegible] احتياطا لم يرمنه سائر الاعصاب وذلك
لانه لما بعد عن المبدأ [illegible] بتوثيق [illegible] ويجرم [illegible] الغشاء وصلابة القوام [illegible]
في جرم العصب عند الالتواء فانه عند الالتواء [illegible] الانفصال [illegible] وذلك [illegible] الجرم المذكور
في ثلاثة مواضع احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر واعلم انه
لو قال وذلك عند الحجرة وما دونها لكفى [illegible] العصب النخاعي [illegible] النزول الى الاحشاء من الدماغ لانه اقرب

اليها

١٠٦

اليها وكلما كان المبدأ اقرب كان تاثيره في القابل اشد ولان بعد المسلك مرهق للاعصاب لتعرضها للافات وايضا فان
العصب الوارد الى الاعضاء الظاهرة او الى زيادة التوثيق لكثرة ما يلاقيه من المؤذيات [illegible] لذلك لان تخيب
من الاول بان حاجة الاحشاء الى الاحساس كان اشد لتشعرها بما يلائم وينافرها فلا تستريح الافة ولا تتغير المزاج
وعن الثاني بان العصب الذي يتشعب باللين [illegible] مع بعد المسلك [illegible] الى العصب المعقد ولذا [illegible]
ما كان من شعب المسلك كعصب الراس والوجه ولكون [illegible] الحس ايضا اولى الا ان العصب الذي ينزل الى الاحشاء
مطلقا [illegible] منفعة افادة الحس وقسم منفعته افادة الحركة فما كان منفعته افادة الحس وجد انفذه من منفذ [illegible] الاستقامة
الى العضو المقصود اذ الاستقامة تؤدي الى المطلوب من اقرب الطرق لان اقصر خط يوصل بين النقطتين هو الخط المستقيم
فلا يعدل عنه الا لمانع كما في الاعصاب الاتية الى العينين فانها انحرفت عن الاستقامة لما سيجيء ولان تاثير القابل من
المبدأ يكون هناك اقوى اذ المحل القابل بما دام اقرب الى الفاعل كان ظهور التاثير فيه اقوى قوله واما ثبات الاعصاب
الى تعليق احوط لان الاعصاب الدماغية التي منفعتها افادة الحس لا تنفذ الا على الاستقامة وذلك لان الاعضاء
التي تفيد الحس لاجزائها من العصب المجوف النابت من مقدم الدماغ بالتشريح المقتضي لطول المسافة ان تبعد من
منبت الدماغ في اللين الى التشريح على ما يراد في اعصاب الحركة لانها كلما كانت اقرب الى قوة الحس [illegible] اللين
اسرع انفعالا عن الملاقيات من المتصلب لكن هذه الاعصاب [illegible] الحس [illegible] الملاقاة [illegible]
فلذلك قوله اما الحركة او العصب الذي منفعته الحركة فقد وجب ان العضو المقصود بعد تطاول مسلكه ليبعد من المبدأ [illegible]
في التصلب بحسب بعده عنه قوله وقد اعان كل واحد ارقاعات لكل واحد من الصنفين من عصب الحس وعصب الحركة
على وفق ما ينبغي ان يكون من التصلب واللين [illegible] جوهر منبته [illegible] ينفد [illegible] من مقدم الدماغ لكن هذا الجزء الذي
هو مقدم الدماغ اللين [illegible] الحركة منبتها من مؤخر الدماغ لكن هذا الجزء الحسي قوله اما قال الفصل الثاني
في تشريح العصب الدماغي وسلكه اقول الدماغ يطلق على ما ادون القحف من الراس فيدخل فيه الحجب والشبكة ويطلق على
نفس المخ الذي فيه وهو المراد والعصب الذي يخرج منه سبعة ازواج الزوج الاول منها للابصار منبته من غور البطنين المقدمين
من بطني الدماغ [illegible] من المخ وذلك عند [illegible] الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي بهما الشم والمراد من البطنين المقدمين
المقدم من كل جانب وانما صير منبته من البطنين [illegible] لم يبطل الابصار بالكلية وانما صير مخرجها
لكي [illegible] واحد من [illegible] البطن الدماغ حتى اذا نفذ الروح [illegible] المبصر فيحفظ [illegible]
مجاله العقدة الحائل قوله وهو صغير مجوف اشارة الى بعض خواصه فانه لا يوجد [illegible] من الازواج مجوفا الا انه صغير الحجم
على ما في بعض النسخ وهو صحيح لقصر المسافة بين مقدم الدماغ والعينين ووقع في بعض النسخ فوق الصغير عظيم وهو صحيح
ايضا لانه مع قصره كبير الحجم ليكون [illegible] اجزاء المقتبل الاشباح الواردة والاجزاء [illegible] ومنها انه ذو تجويف ظاهر
بخلاف غيره وانما خلق كذلك لان احساس الباصرة انما يحصل بانطباع شبح المرئي على الروح النافذ في هذا الروح والانطباع
الشبح على [illegible] الاصحاب الانطباع انما يكون في سطح [illegible] وانما يمكن ذلك اذا كان الروح الذي ينطبع فيه
الشبح في موضع متسع وليس يجوز ان يكون ذلك الاتساع في موضع الانطباع فقط بل لابد ان يكون في مسافة نفوذ الروح
ليبقى الشبح بحاله فيكون مجوفا واحرا وكيلا [illegible] منبعث من اول مقدم الدماغ وذلك لان الروح الذي هناك
من جنس جوهر النهار متوسط بين طبيعة الماء والهواء والابصار انما يكون بانطباع اشباح المبصرات وذلك انما يتاتى

ايضا

لماثر

منبته

لكن

جوز

لو

بدل

طبقة

فى جوهر مثله ولذلك الامر الاشيا فى الهوا الفاسد من الهواء الماء والنار الهالة وهى من فرج الانه هوا مثله وسيتفق كثيرا ان
يرى راكب السفينة خيال فى هوا البحر وذلك منه والمخالفة الثانية التى تعقد بالتحيز وهو انه لم يذكر ما السبب ومنها كره الحس بعده
ينفذ الى العضو على غير الاستقامة بان يتيامن النابت من الجانب الايسر او يتياسر النابت من الايمن ثم يلتقيان لا على تقاطع
صليبى وفى اكثر النسخ على تقاطع صليبى وهذا ينبغى ان يحمل على انه يكون كذلك فى الرؤية لا على الحقيقة والالم يستقم قوله
ثم يذهب النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى اليسرى ويمتنع فواتها حتى يستمر على الطريق بل يستمر على ما هى به
وانما خلق كذلك لانه ينبغى ان يكون للعينان حتى اذا عرض لاحديهما افة يقوم الاخرى مقامها وينبغى ان يكون بينهما بعد
ما اذ لو كانتا فى موضع واحد لعرضت الافة فى الاغلب واذا كان كذلك فلو ذهب هذا الزوج على الاستقامة الى العينين
لكان مخرج كل واحد منهما من موضع واحد حتى يكون احدهما الى العينين على الترتيب ولكن القوة الباصرة موضوعة فى الموضع
المشترك بينهما او لا يكون كذلك بل يكونان خارجين من موضعين ذاهبين على غير ترتيب فان كان الاول لزم ضعف جرم
الدماغ لانه يحتاج ان يكون فيه موضع واحد مثقب عظيم فى جوهره وبطونه بحيث يعم ذلك المثقب ثقبى العينين وبعده
ايضا عن موضع القوة الباصرة عن ابتداء منشأ المزور فيكون منشأ الواقعة فى زوج كل واحد من جزئيه عوض الاتحاد والتغير
عن موصل الى الباصرة ولا يكون كذلك اذ التقيانه فى وسط المسافة لان انطباق احدهما على الاخر موجب لقوة نبات شئ
فى الروح وان كان الثانى فاما ان يكون فى كل واحد قوة باصرة فيلزم ان يرى الشئ اثنين او لا يكون فى شئ منها قوة فلا يرى شئ
او يكون فى احدهما دون الاخر فيكون الاخر معطلا لا يقال لم لا يجوز ان يكون القوة الباصرة فى داخل الدماغ فلا يرى الشئ
اثنين بان ينطبق ما يرد من الشبحين احدهما على الاخر هناك كما ينطبق فى وسط المسافة على ما يقولون لانا نقول ان ذلك
غير ممكن لان الصور التى تكون فى داخل الدماغ انما تكون مدركة لما ادركته الحواس الظاهرة فما لا يدركه شئ من الحواس الظاهرة
لا يمكن ادراك الصورة فى داخل الدماغ فاذن لا بد ان يكون نفوذهما الى العينين على غير الاستقامة بان على الدماغ
ويلتقيان فى وسط المسافة ويكون هناك لكل واحد منهما متقرب فى سطح الذى يواجه به الاخر فيقربا لينفذ التجويف ويكون
ذلك الثقب فى موضع التقائهما حتى يتحد تجويفاهما ويكون موضوعة الموضع المشترك بينهما اليهما الشبحان

قوله وقد ذكر غير زوج الرمادكرنا هو الزوج وقد ذكر غيره انهما ينفذان على التقاطع الصليبى من غير انعطاف بل ينفذ

النابت منهما يمينا الى اليسرى والنابت من جانب اليسار الى اليمنى والمعول عليه ان تقاطعهما ليس صليبيا بل يكاد ما
يتقاطعان صليبيا هكذا   وقد ذكر فى الثلاث العصبتين على هيئة التى زلك منا فيه الا وتلاقيان لكن الروح
الى ان يلتقى الحدقتين بل غير ممنوعة من السيلان الى الحدقة الاخرى اذا عرضت لها افة ولذلك تكثر الروح الى الحدقة
غير ممنوعة من السيلان الى الحدقة الاخرى يعين لكل واحدة من الحدقتين قوة ابصار او صورة اذا غمضت الاخرى وسكن لاجل
اندفاع الروح اليها وتزداد الثقبة العنبية اتساعا وعند الابصار تزداد على الحقيقة اذ يحتق الابصار الثانية
انهما اذا تلاقيا صار التجويفان واحدا فيكون للعينين مؤدى واحد هو موضع التلاقى تؤديان الى العصبتان الى
الى الموضع التلاقى شبح المبصر فيتحد هناك سوادهما ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح
فى الحد المشترك ولولا ذلك لكان الابصار ابصارين وواحد ابصارين كما يكون للاحول اذ يرى الشئ شيئين وذلك عند

ما تزول احدى الحدقتين الى فوق او سفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى من العصبة الى التقاطع ويومى بين العصبتين
فتبطل الحد المشترك هذا من الاكثر العصبة وميلها عن الاخرى هناك ولم من ذلك ان يرى الشئ بحسب كل حدقة الواح

تعيا
يعبر الى التقاطع موضع تلاقيهما واطلق التقاطع فى الاول ان يجب ان يدخل الثالثة ان لا شئ على المهالاله فيه لانهما اذا ملاء
تستدع كل واحدة من العصبتين بالاخرى ويشتد اتصالهما لقربهما من ثقب الحدقة لانهما الى الحدقة ثم تفارقتا فكان فى
كلامهما تنبيه على ما فى ترتيب المنبت يكون سببا لقوتهما وبعدها عن نيل الافات هذا الكلام فى نقل الشيخ غير معتبر فى قوله الا
وقال القرشى ان قوله ويعرض فيتبطل الحد المشترك عند الانكسار العصبة غير لازم وذلك لان عند الانكسار انما يلزم لو كان فى
بعض اجزاء تلك العصبة التى بين العينين وموضع الالتقاء لا فى موضع وانما يكون كذلك لو كان مربوطا بالاعضاء المجاورة
وليس الامر كذلك وهو ضعيف لان الانكسار يحصل بميلها الى فوق او الى اسفل واذا زال المجرى عن الاستقامة الى موضع
الالتقاء بميل العصبة الى الحدقة ثم الاتم انه يلزم الوضع لا يكون الا اذا كان مربوطا بالاعضاء المجاورة نعم الحول يمكن ان
يكون بانجذاب احدى الحدقتين الى جانب بطول وصول شبحها الى موضع الالتقاء ويتمدد عصبتها بحيث لا ينطبق شئ
من شبحيها على شبح الاخر فيرى الشئ الواحد كأنه شيئين وقال ابن ابى صادق على الثالثة ان ما بين العصبتين لسيما
معلقتين بعيدتين عن المبدء لتحتاجان الا ان تفرا احديهما بالاخرى فتتقاصدا وليس يعرض لهما ما يعرض للعصب المنفرد
الى المعدة من الثقل العارض عند الامتلاء فيهما لها انعكاس وهو ضعيف ايضا لانه شئ اخر ذكرنا منيع القوة مع الا

قوله والزوج الثانى من ازواج العصب المعروف فعل الشيخ الدماغية وهو صحيح ايضا لانه غلط منشأ الزوج الاول ولما
عن الى الحاجب الوحشى وانما يجب ان يكون منشأه خلف منشأ الاول لانه المحركة فينبغى ان يكون اغلظ والدماغ كلما بعد من
المعدم كان اغلظ وانما يجب ان يكون مائلا الى الحاجب الوحشى ليكون اقوى ويخرج لكل فرد من الثقبة التى فى النقرة المشتملة
على النقرة المعدة من الجانبين وذلك المخرج من القرب من مخرج الزوج الاول بعصر بين الجزعين عظيم رقيق وينقسم فى
عضل المقلة التحريك المقلة وهذا الزوج غليظ جدا بالنسبة الى الازواج الدماغية وسبب ذلك ان يقاوم غلظ الشئ
الذى يعقبه من المبدء الذى هو مقدم الدماغ فيقوى بسبب على التحريك عضو كحقا ذا لا معين له بينه لان الزوج الثالث
معروف الى التحريك عضو كبير وهو الفك الاسفل فلا ينقص منه شعبة بغير حيلة بل يجاوز الثالث يحتاج الا معين غيره
وقد كيف يعرض عنها يحرك عندما انما صار الثالث بالاعانة لانه الذى يمكن ان ينقص بعضه به واما الزوج الثالث فمنشاه
الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره خلف قاعدة الدماغ وهو يخالط الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب كل واحد
من زوجين الى اليمين هناك الى اربع شعب شعبة تخرج من منفذ الوتى الى السبات الذى يخرج منه شريح الاوردة بعد خروجها من ما هى
الاعصار حتى يجاوز الحجاب وينقسم فى الاحشاء الى الاعضاء التى هى هو منه تحت الحجاب من المعدة والامعاء والجزء الثانى الشعب
الثانية تخرج من ثقب فى عظم الصدغ واذا انفصل منه اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس على ما سيأتى شرحه والشعبة الثالثة
تطلع من الثقب الذى يخرج منه الزوج الثانى وذلك ان منفذ الاعصاب المرحوم قدام الوجه فى الحجاب فلا يكون مخرجه متباعدا
تحا ان تعاوم الحس انه يكون ذلك مخرج الاول المجوف لانه يجب ان يكون فيه ايضا شئ من العصب الذى هو الة القوة الباصرة ينضغط

فينطبق تجويفه ولم يكن نفوذ الروح الباصر ويبطل الابصار ويتقسم هذه الثالثة انعقلت من مخرجها فيقسم الى ثلاثة اقسام قسم
منها يميل الى جانب الماق الاصغر وهو الجانب الوحشى ويتفرق فى العضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن
تفرق فيها وقسم منها ينفذ فى الثقب المخلوق عند الحاظ وهو الماق الاكبر وهو يخلص فيه الى باطن الانف فيتفرق فى
الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو شعبة صغيرة كبيرة ايضا يتشعب الاعصاب الكثيرة منه على ما بين والانما

ذلك لانه وقع فى كلام من انه صغير وليس بصواب وهو يجوز فى التجويف الذى فى اليمنى عظم الوجنة والى الزوج منه جوز بعض واسع

بسور للكيفية ومنها كثر الشيخ البرمكي الاشفع الجيم والاحمق ويتوزع الافرتين فرع منها يأخذ الى ... ويتوزع فى الاسنان
وعمورها والثنايا لتعطيها الحس وشعبة الاضراس ... وتحللت ... سائر الاسنان فانها خفية ... اكل السيور وانما قال لكن
لانها تتبين ايضا بعد التشريح التام ... يتوزع الى ... العليا لما يتوزع فى السفلى والفرع الاخر ... الاعضاء و
التى هناك كالجلد والوجنة وطرف الانف الى الارنبة والشفة العليا ... الشعبة الثالثة من الزوج واما الشعبة الرابعة
منه فقد ... فى غشاء الفك الاعلى الى الالتئام ... طبقة الظاهرة ... العصب الخامس ... الذوق ... الرطوبة
الرفع الدوا ... اللين ... اللمس ... الزوج الاول ... الواقع ... ولان الاصل ... اللين
يلتئم من ... منفرا ان يستحكم ... كما ينفرج ... الاصبع كما ... اللين وانما ... التفاوت
بين الموقفات ... الكلمات ... الانفعال ... عمق ... طبقة اللسان
فى عمق الاسنان ... الشفة ... الذى ... هذه الشعبة ... العصب ... العين لانه ... كان ليتا
لكن الزوج ... بالعصب ... العين ... العين ... ذلك ... حد تسمية الحروف
واما الزوج الرابع فمنشأه مخلف الزوج الثالث بحسب طول الدماغ واسفل القاعدة من الزوج الثالث وهو خلط الثالث فى ... عنها
فلمنشأ الثالث ... الرابع ... الحنك ... فوق صغير ... الثالث ... تحير
الحنك وصفاقه الحنك ... الزوج ... الحركات ... الحنك ... الزوج
الخامس فمنشأه خلف الزوج الرابع من جانب الدماغ ... متفرق ... المفاصل ... الصم ... فرد
منه زوج ... العصب ... الاصل الذى ... فرد ... الاول
اما احد العصبين ... الشيخ ... المستلين
للصماخ فيتفرق ... العشاء ... الاول ... الثانى ... من
السم ... العصب ... الاسم ... منهما
وتعشيان الصماخ قوله وهذا الزوج منبته ... الجزء المؤخر من الدماغ ... وفى البطن
ان الدماغ ينقسم ... القسمين ... ثم جزء ... القسمين ... لقياس
فى طول المقدم ... المشترك ... الجزء ... باعتبار ... من
لاجل البطن ... المقدم ... الاعصاب ... طول الدماغ
وينبغى ان ... الابعاد ... طول الدماغ ... المقدم ... المؤخر
والزوج الثالث من الحد المشترك ... الازواج ... عليه
هذه البطون مختلفة فى المقدار وذلك لان البطن المقدم اصل الحس المشترك والخيال ... المحسوس ... ان يتسع
مثالية الزوج ... مقدار ... البطن المقدم ... مقادير اشباح
المحسوسات واما البطن المؤخر فلاجل حفظ المعانى ... مقدار ... صغيرا
او اصغر من نصف المقدم وكذلك الاوسط لانه لادراك المعانى بالوهم ... الفرق بين الجزء والبطن فقوله
منبته فى الحقيقة من الجزء المؤخر ... البطن المؤخر ... بالحقيقة ... كلام ... جزء
انه من المقدم وهكذا قال ... الكتاب الثالث ... المؤخر فالمراد الجزء المؤخر ... المقدم

فالمراد

فالمراد البطن المقدم ... واما العصب الثانى ... الاول ... من الشعب ... العظم الحجرى ... الثقب
الذى ... الاعور والاعمى ... الاستقامة ... وتوزع ... المنفذ
امر ... العصب ... الشعب ... الدماغ ... لا بد اذا
برز من الثقب اختلط بعصب الزوج الثالث ... العضلة ... التى هناك والتابع
الى عضل الصدغين قوله انما يخلق الذوق فى العصبة الرابعة ... لم يخلق الذوق فى الشعبة الرابعة من
الزوج الثالث ... الزوج الخامس وتقرير الجواب ان ذلك ... السمع يحتاج الى ان يكون مكشوفة
غير مستورة ... العصب ... الذوق ... مجوزة لان الذوق ... يحصل
بان ... الجسم ... الذوق الذى هو عصب ... وانما ... ذلك
الا ... مجوزة ... العين ... السمع ... اصلب فكان
... من الدماغ ... قوله وانما ... عضل العين ... عضل العين
على عصبة ... الصدغين ... الزوج الثالث ... الخامس ... تقرير الجواب ... ذلك
احتاجت ... العصبة ... العضو ... الحجرى ... ورئ حل
العظم المنتقر الى الذى ... يحتاج الى العضو ... الحجرى
الى ... العظم الحجرى ... الكثرة ... وضعف
بها وقال التوزيع ... العين ... من النقرة ... ان يكون بعيد
... العضلات ... من النقرة ... من ... يكون
من جهة العضلة التى ... النقرة كثيرة وايضا فان العظم الحجرى ... كثيرة ... ان يكون
فيه ثقب ... عصب واحد ... عضلات الصدغ ... الاعصاب الى عضلات العين ... من
النقرة والثانى ... الحجرى ... الزوج السادس ... الدماغ ... الخامس
... عصب واحد ثم يفارقه ... الثقب ... الاخر
... ثلاثة اجزاء ... الثقب ... الخامس ... واسعه الا ان
لا ... الاتصال والارتباط ... الزوج ... الخامس وليس لقائل ان يقول
ان ... الاجزاء ... الازواج الاول اوى
لانها ... الحاجة ... تقاربها ... المقصد
... الاجزاء ... هذا ... العضل
الحلق ... الزوج السابع ... الزوج السابع
... الحلق ... الزوج ... الزوج ... من
منها يتحدر الى ... العضلات ... العضلات ... القسم صالح
المقدار ... من الاول ... الثالث ... يبلغ ... الذى ... العضلة
المذكورة واما القسم الثالث فهو اعظم من القسمين المتقدمين ... ينحدر الى ... فيه

العرق الساكن ويكون مشدودا اليه برباطات فاذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب وانبثت في العضل التي تحرك الحنجرة التي [illegible] الى فوق
دون العضل التي في الحنجرة وعضل الرقبة بعضها وتجذبها الى فوق على ما يكون مستقيما واذا جاوزت الحنجرة وانحدرت الى الصدر تشعب
شعبا منها ما تراجع صاعدا [illegible] العضل [illegible] التي [illegible] الى اسفل [illegible] في اطباق الحنجرة [illegible] ولابد فيه من
جذبها الى اسفل ولهذا السبب العصب الراجع هذا العصب من الدماغ لان الاعصاب النخاعية لو اصعدت لصعدت [illegible]
غير مستقيمة فلم تتمكن من جذبها الى اسفل على الاحكام والوجه الاكمل وهذا السبب على ما ينبغي [illegible]
مبادي هذه العضلات ثم تصعد على الاستقامة معتمدة على عضو هناك كانت هذا العصب الراجع قوله واما ما خلفت هذه
العصبة ناشئة من الزوج السادس لان منشأ الدماغ من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس كما
الخامس وما قبله قد توزع على عضو الوجه والرأس وما فيها من الاعضاء والسابع لا يزال على الاستقامة [illegible] قوله السادس
[illegible] يجذب [illegible] يحتاج الى الاستقامة قوله ولما كان [illegible] ولا احتياج هذا الصاعد الراجع الى مستند على
ما يعتمد عليه ولما كان الصاعد الراجع يحتاج الى مستند يستقر به كان المناسب ان يكون شبيها بالبكرة ليدور عليه [illegible]
به وان يكون ذلك [illegible] مستقيما لئلا يحوج العصب عن الاستقامة وصلبا قويا ليكون صالحا للاستناد واملس ليسهل ان
يدور العصب عليه وان يكون موضعه بقرب الحنجرة لان [illegible] العصب هناك فتعين ان يكون ذلك هو الشريان العظيم الاكبر
اصلح منه لاستجماع الصفات المذكورة من الاستقامة والصلابة والملاسة قوله والصاعد من هذه الشعب ربما يصعد [illegible]
الشعب منها ما يصعد الى اليسار ومنها ما يصعد الى اليمين فما يصعد منها الى اليسار ربما [illegible] الشريان [illegible]
[illegible] الصاعد مستقيم غليظ ينعطف عليه [illegible] واما الصاعد ذات اليمين فليس [illegible]
على الصفة الاولى [illegible] من الفروع [illegible] الاستقامة ايضا [illegible]
مايل الى الانحطاط [illegible] الغلظ والاستقامة في الوضع يحتاج الى ان [illegible] الشعبة [illegible]
[illegible] الحنجرة
[illegible] العصب الراجع هو الذي يتفرق في العضلتين المطبقتين
من عضل الحنجرة المذكورة [illegible] الاطباق ثم [illegible] هذا العصب [illegible] من الحنجرة
وتنشعب منه شعب تتفرق اكثرها في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي [illegible] الرئة والاوردة والشرايين
التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب المورب [illegible] العصب [illegible] من الجزء الثالث الذي هو اعظم اجزاء الزوج السادس يتفرق [illegible]
في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم الغليظ [illegible] الذي هو عظم الخاصرة وفي بعض النسخ [illegible] الزوج الثالث [illegible]
لان جزء منه [illegible] الى الاحشاء [illegible] واما الزوج السابع فمنشأه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع وهو [illegible]
انتهاء الدماغ وابتداء النخاع ويذهب اكثره في العضل المحركة [illegible] والعضل المشتركة بين [illegible] والعظم
اللامي وسايره وما يبقى منه قد يتفق ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل المذكورة ولكن ليس في ذلك [illegible]
ليس تفرقه في عضل اخرى [illegible] غالب الاحتياج [illegible] العضل
المشتركة [illegible] العضل المشتركة [illegible]
ذهب العصب كله [illegible] لا يبقى منه شيء يتفرق في عضلات اخر قوله ولما كانت الاعصاب [illegible] هذا
الزوج لم يجعل منشأه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ولم يجعل فيما تقدم [illegible] النخاع

١٠٩

القسم الثالث في تشريح العصب النخاعي النافذ الى الرقبة ومسالكه

[illegible] مخرج النخاع فقال لما كان [illegible] يحتاج الى عصب يحرك [illegible] وكانت الاعصاب المذكورة [illegible]
اخرى من اعطاء الحس والحركة لاعضاء اخرى ولم يكن [illegible] ان يكثر الشعب فيما تقدم هذا الموضع لان العظم لم يحتمل ذلك [illegible]
[illegible] الشعب في الفقرة كان الاولى ان [illegible] عصب في هذا الموضع اللحمي اذ قد اتى عصب من موضع
اخر وهو الشعبة الزايدة من الزوج الثالث على ما مر قوله العصب النابت من النخاع [illegible] فقار العنق ثمانية ازواج
مخرجه من ثقب الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الرأس [illegible] وهو صغير دقيق [illegible] ان يكون ضيقا لما عرفت في
تشريح العظام ان الفقرة الاولى صغيرة [illegible] الانسان واما الحيوان [illegible]
[illegible] الانياب [illegible] يحتاج الى ان يكون الفقرة الاولى كبيرة [illegible]
[illegible]
الفقرة والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية وهي الثقبة المذكورة في باب العظام واكثر اجزائه يصعد
الى الرأس [illegible] الفقرة [illegible] ويثبت في الطبقة الخارجة من الاذنين
[illegible] الزوج الاول [illegible] اجزائه [illegible]
العضل التي خلف العنق والعضل العرضية [illegible] الحركة وقال [illegible] هذا الزوج انه لا يخرج من
ثقب [illegible] الزائدة المشبهة بالشوكة [illegible] عظام الفقرة فيما بين الاولى والثانية [illegible]
وان اعظم جزء منه ينقسم في عضل خلف الرقبة [illegible] العضلات العراض المحركة للخدين [illegible]
العصب [illegible] الرأس [illegible] مقدم الرأس [illegible] الزوج الثالث
مخرجه من الثقبة التي بين الفقرة الثانية والثالثة [illegible] فرعين [illegible] يتفرق منه شعب [illegible] العضل
التي هناك [illegible] الفقرة الثانية والثالثة [illegible] العضل [illegible] للرأس مع العنق [illegible]
[illegible]
[illegible] الاذنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاصوات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واما الزوج الرابع [illegible]
التي بين الثالثة والرابعة [illegible]
[illegible]
[illegible] العنكبوت [illegible]
[illegible] الحجاب [illegible] للصدر [illegible]

ويعرض فيه عصب العضل من الزوج الخامس ويرسل شعبا الى العضل المشتركة بين الرأس والرقبة ثم يأخذ النابت طريقه منعطفا
الى قدام فيتفرق في بعض الحدود الاذنين في البهائم وقيل انه يجد منه الى الصلب واما الزوج الخامس فيخرج من الثقبة التي
بين الفقرة الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا فرعين والمتقدم منهما اصغر وهو يأتي عضل الخد ويأتي العضل المشتركة للرأس
وسائر العضل المشتركة بين الرأس والرقبة والفرع الثاني وهو الاكبر ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الاول
اي الفرع المتقدم فان شعبة تخرج من احد فردي الزوج الخامس وبين الشعبة الثانية منه تلتقي الشعبتين وتأتي جانبا الكتف و
يخالطها شيء من شعب الزوج السادس والسابع وتتفرق في العضل التي هناك والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس الى الفرع
الخامس منه ومن السادس والسابع بعد ما يخالطها الشعب المذكورة وتنفذ الى وسط الحجاب فيكون قريبا في جرمه واما السادس
السابع والثامن فانما يخرج من الثقب الباقية على الولاء بحيث يكون مخرج الثامن من الثقبة المشتركة من آخر فقار الرقبة واول
فقار الصلب ويختلط شعب هذه الازواج الثلاث بعضها ببعض اختلاطات ثم اكثر الجزء السادس يأتي السطح المعترض
من الكتف وبعض منه يأتي الحجاب وهذا الكثير اكثر من البعض الذي اليه من الرابع واقل من البعض الاتي بين الخامس والسابع
يأتي اكثر شعب العضد والثامن منه يأتي اكثر شعب العضد والباقي منه يأتي عضل الرأس في العنق والصلب مصاحبا للشعب من
الخامس يأتي الحجاب … مصاحب لشعبة الخامس واما الثامن فيصل المصاحبة والاختلاط لشعب السادس والسابع
يأتي جلد ومفصل الساعد والذراع ويتشعب من شعبه يأتي الحجاب كالجزء للاختلاط السادس والسابع فان شعبهما تأتيه على ما عرفت شرح
قوله لكن الصابر يريد ان شعب السادس ان كانت مخلوطة بالثامن لكن ان ذاهب من شعب السادس الى ما تحتها اليه لا يجاوز
الكتف ومن شعب السابع لا يجاوز العضد واما ما يأتي الى الساعد من الكف فليس الا من الثامن كما يرى منه مخلوطا …
من فقار الصدر وما يصل منه الى الساعد والذراع فمن شعب الثامن بعد خلطها والله اعلم ثم قال في الفصل الاول من التعليم
الثالث من هذا الكتاب بسبب الحجب والحواجز والدوائر … وما شكا يستدل على الام الاصابع من سبب … الى الاخص
في الزوج السادس من ازواج عصب العنق والمذكور ههنا هو ان الزوج السادس لا يجاوز الكتف فيما تقدم كان الحق المذكور
ههنا انه قد صرح بان الاصابع لا يأتيها شيء من الزوج السادس قوله واما اقسام الحجاب من هذه الاعصاب اشارة الى جواب
سؤال تقريره ان الاعصاب التي جاءت الى تحت هذه الاعصاب ثم اقتصت عليه وهذا الكلام الوارد عليه من حيث
انه موضع عال يحسن ان ينفذ منه التحريك على ما ينكره اجزا قوله وخصوصا اذا كان اول منفذه في العنق المنفذ
للصدر وفي بعض النسخ اذ كان وهذا اظهر ومع ذلك لا فائدة فيه لا نزاع في انه اول منفذ هذه الاعصاب يأتي
هذا العنق لعبيره منه فليس كذلك وان سلم فاذا جاء انه لا يلزم ان يكون بحيث تتجاوز الى عبر اجزاء الحجاب وانما اراد
به انها منفذها اول العبر كالعنق على ما يعبر اجزاء فلا يلزم منه ولو يأتيها من الاعصاب التي تحتها قوله ولم يكن
بيان الحسن لنفسها مما فيه دون ما تحتها من عصب النخاع وذلك لانه لا يمكن ان يأتيه من غير ذلك من جهة الرتبة لانه يأتيه
بترتيب اذا كان يحتاج اليه على الترتيب لم يحسن نفوذه منه ولم يكن تحريكه على ما ينبغي قوله ولو كان جميع العصب
من الدماغ جواب لسؤال تقريره اذا كان الحق ان ما يأتي العصب اليه من مشرف فلم لم يجعل جميع اعصابه من الدماغ
كما جعل بعضها منه وتقرير الجواب انه لو جعل جميع العصب المحتاج اليه من الدماغ لكان يطول مسلكه ولكان في
معرض الآفات وضعف عن التحريك ايضا قوله وانما جعل مستقر هذه الاعصاب جواب لسؤال آخر تقريره اذا
جعلت الاعصاب النازلة الى الحجاب من الاعصاب العنقية فلم جعل موضع انفصالها من اوسط و… لم يجعل لم

متصلا

١١٠

متصلا بما طرفاه واحدا او جميع جوانبه وتقرير الجواب ان متصلا بما طرفاه لكان الحجاب لم يمكن انبساطه وانقباضه على ما ينبغي على اعتدال وسوية اذا
د كان ينجذب الى الاقرب اولا ثم الى ما يليه وهكذا الكلام فيما يعرض من او كان جميع جوانبه هو المراد بالمحيط لكان ذلك كذلك في
بعض النسخ … ان يطلب المجرى الواجب للعضو … الحركة بالآلات التي تعقد الى العضو المحرك والمتحرك من الحجاب هو المحيط
(٥) وهذا يقتضي ان يكون انتهاء العصب الى المحيط من ان الشيخ اعتقد الحجاب في الاصل من ابسط العضل لا يكون ابتداء الى المحيط …
الى المصير هذا الوهم ولكان ذلك المجرى الواجب فتبين انه يجب ان يأتي العصب اليه في الوسط ولما وجب ذلك وجب تعلقه ان
يكون العصب الآتي اليه معلقا ليمكن الاتصال بالوسط ومن ضرورة اذا صار معلقا كان معرضا للانقطاع والضعف فوجب
وعلى تعجبه ان يعتنى بوقايته فتغشى وقاية خاصة بغشاء من الغشاء المغشي للصدر ولم يعبر … وسط عن قرب … الا الحجاب قوله
لما كان معتبر هذا العضو … ان يرسل وهو ان لو كان العصب النازل اليه واحدا لكان قويا فلم يحتج الى شيء
من ذلك وتقرير الجواب ان فوق هذا العضو الذي هو الحجاب يغشى … هو بدو القلب البتة والاوجاع الكبار والدافعة وهو تقع
اما شجه على حمل البدن … العصب لكان اذا اصابته آفة بطل فعله وما من جميع البدن قال الفصل الرابع في تشريح عصب
فقار الصدر اقول الاعصاب النابتة من فقار الصدر لما كانت اثنا عشر زوجا وفردا لا تخرج الزوج الاول منها ازواج فقار
الصدر يخرج من الثقبة التي بين الفقرة الاولى والثانية من فقار الصدر والثانية وينقسم الى جزئين ويتفرق اعظمهما في عضل الاضلاع
يوافي والصلب لتحريكهما واعطاء الحس واصغرهما يأتي ممتدا على الاضلاع الاول ويرافق في بعض النسخ يوافي ثم عصب
العنق ويمتد الى ان يصل الى اليد بغير جزء يوافيه ويصل الى الساعد والكتف لافادة الحس والحركة والزوج الثاني يخرج من
الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة وينقسم الى جزئين جزء منه يذهب الى … العضد ويفيده الحس … اليه جزء
ذات الجنب وما فيه وهو جزء … يجتمع مع الازواج العشرة … يعتمد … عضل الكتف الموضوعة عليه الحركة
لعضل … عضل الصلب ايضا فما كان … العصب … فقار الصدر في الشعب التي تأتي الكف منها … الكتف
يأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع التي في الموضع النصب … على العضل المتقدمة والعضل
الموضوعة خارج الصدر بعضها فيما بين الاضلاع … وبعضها … على تقدير ان تكون صيغة تقصير كالتأكيد
والتأسيس وما منه وما كان منبته من فقار الاضلاع الزور فانما يأتي العضل التي فيما بين تلك الاضلاع وعضل البطن
ويجري مع شعب هذه الاعصاب عرق … وما … الى … وتدخل … ان يخرج … موضع فروع تلك الاعصاب
الى النخاع لافادة … والتغذية قال الفصل الخامس في تشريح عصب القطن اقول الاعصاب التي تخرج
من فقار القطن خمسة ازواج يخرج كلها من ثقب مشتركة بالترتيب ويشترك الجميع في انها بعضها يأتي عضل الصلب وجزء
يأتي عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الازواج الثلثة العليا وفي بعض النسخ العليا وهو صحيح ايضا الى الخارج
من الثقب التي … تخالط العصب النازل من الدماغ … من الزوجين السافلين وهما السافلان …
شعبا كبارا الى ناحية الساقين وتخالط هذه الشعب شعبة من الزوج الثالث من الازواج الثلثة العالية وشعبة من اول
اعصاب العجز الا انه بين الشعبتين ان التي من الزوج الثالث والتي من اول اعصاب العجز لا تجاوز الى مفصل الورك
ثم تتفرق فان في عضل مفصل الورك وتلك ان الشعب التي من الزوجين السافلين تجاوز وتصير الى الساقين وتقع
في اكثر النسخ تجاوز … تجاوز الشعبتين المذكورتين وتصير الى الساقين وتتفرق فيهما قوله ويفارقها الشدة
الى الورك بين ما يخرج من الاعصاب الى الفخذ من الرجلين وما يخرج الى اليدين … يفارق عصب الفخذين والرجلين

عصب البدن فانه اذا عصاب الصدر تجتمع ثم تخرج عابرة الى باطن العضد وعصب الفخذ من الرجلين لا تحتمل كلما تنتقل عابرة
الى الباطن بل كلما علا جانب الخلف وذلك لانه ينبغي اتصال الفخذ بالورك والاتصال الفخذ بالجانب عصابه كاتصال
العضد بالكتف وذلك لانه ينبغي اتصال الفخذ بالورك والاتصال الفخذ بالمنبت عصابه كاتصال العضد بالكتف وذلك
معصر الكتف وما بين الفخذ الرقبة الرحمانيات العصابه واذا اختلف حالها في وضع الاعضاء يختلف الحال في وضع الاعصاب
فيها قوله فهذا العصب الذي في الكيفية فانه يعصب الفخذ في الرجلين او يعصب الفخذ من الرجلين بين ما يحتاج
نوعها مختلفا فمنها ما يستبطن او ما يتبين باطن الفخذ ومنها ما يستظهر او ما يتبين ظاهره ومنها ما يغوص تحت العضل فلا يكون
ولانه كلما دون يكون مستترا فهناك معينا للعضو في التحريك قوله لما لم يكن العصب الذي في الرجل النسب للعضل
اولى فانه يريد بيان ان الاعصاب المحركة للاعضاء التي فيها ينبغي ان يكون في جميع البدن لكن قريبة منه وكلما فعلها
يكون للعصب الذي ينبت ويخرج منها من عظم العانة على ما يلي الرجلين من خلف السيفين والاولى احج ولا متح باطن الفخذين
ما هناك من العضل والعروق وقد ذكر اجمالا من العصب الثاني العضل التي في الرجلين وهو الذي في الرجلين وتلين و
انفذ من قدام في المجرى المعد الى الفخذين حتى يتوجه الى العضل العانة ثم يجذر العضل الركبة فكيف كان نابتا من عظم
العانة **قال** **الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعص** **اقول** الاعصاب العجزية و
العصعصية ستة ازواج ومنها ثلثة منها عجزية الزوج الاول منها يخرج من عظام العجز وما يليها القطنية علما منبر اوسطا
وهي صار معها الاخير في الزوج الى ساقين من ازواج القطن فالطها شعبة جزاء والاعصاب العجز الاخر يريد بعدوا
لا حد لها خلاف غيره وما قيل الازواج اي الازواج من ازواج العجز يخرج كل منها من جزء منه وبعد ذلك العجز منه على من عظامه
على ما عرفت وثلثة من ازواج العصعص يخرج اولها من موضع يا رس من العصعص والعجز وثانيها من موضع تركيب
فقرة الاولى والثانية والثالثة من موضع تركيب الثانية والثالثة فيفذه كلها والعجز والثانية من طرف العصعص
وذلك في العظم من فقراته تتفرق في عضل المقعدة والقضيب وفي عضل المثانة والرحم وفي عضل البطن وفي الاجزاء
الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثة من عظم العجز **قال** **الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول**
اقول لما ذكر عقيب العصب لحب الرباط والوتر والغضروف واللحم فكان في الرابعة كان ينبغي الكلام في اجزاء العضو وكيف
يكون ايضا شيء من الاعضاء المفردة لكنه اجملها بناء على ما اشرنا اليه اولا ببيانه العضو وشرح منه يحب العروق
دون اما منه اي الشرايين ولم يذكرها وذكر الشرايين ولما منه صور الى بيدوه شرايينه وفي صاحب الشرايين في فصول فيه الاول في
الكلام كان في صفة الشرايين ولم يتعرض لبيان حقيقتها لانه قد سبق ذلك في ذكر خاصتين الما الاولى انها مخلوقة
ذات صفاقين او طبقتين لكنه قد عرفتها الاولى ما منها وهو الشريان الوريدي فانه ذو طبقة واصلب صفاقيها
الصفاق المستبطن لانه الملاقي للقرابة وحركة جوهر الروح النافذ فيه القوية المقصود صيانته واحرازه وتقوية
وعاءه لئلا يعتبه افة بادنى سبب قوله العزة صفة الحركة وقوة المقصود منه يعم جوهر الروح الثانية ان من شانه
الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لنا ما جعل ذلك لان التجويف الايمن واجب الى الكبد لكثرة الكبد
في يمين البدن فوجب ان يكون مشغولا بجذب الغذاء من الكبد واستحالته والعروق فيه بحيث يتاب القلب
وح لم يجز ان يكون منابت الشرايين منه منقوله واستحالته يكون تمعنا الى الفاعل والمفعول **قال**
الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي **اقول** الشريان ينبت من عظم القلب في ملامه يليان

واصلها شريانان احدهما صغير والاخر كبير والمراد بقوله اول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان وذلك لانه ينبت منه اولا
شريانان ثم ينبت غيرهما والكلام في الشريان الكبير يتبين في فصول ثلثة وهذا الفصل في الشريان الصغير الذي يسمى بالوريدي
الرئة وهو نوع من الامرين الاول انه يستنشق النسيم بسبب ما ينبسط وينقبض منه ما يأتي من الهواء منها وهو صلة الى القلب
وايصال الدم من القلب الى الرئة لتغذيتها واما انه يجذب ما يتر فيه فانه من القلب لكثير لطيفا الا انها لا ينقبض
كثيفة الجوهر لكثير قابلة للحركات الانبساطية والانقباضية بسهولة وهذا يقتضي ان يكون غذاء مائة ملاية النضج و
ذلك لكثير في غذائها منقط صالح من الصفوة البصيرة التي الطيفا رقيقا ملايا لجرمها وقال الشيخ هذا فيما المراد من بعود
والحق ان غذائها الا البصير الى ما في الشرايين لانه ما يتقي من التجويف الايسر والدم الذي فيه ما ينزل اليه من الرئة بل يعود
اليها من الوريدي الشرياني والكلام في العروق الاخر تبين في ذلك ينبت هذا العضو الشريان الوريدي منه اوقفا و
القلب لكثير من البخار رقيقا سخيفا لجرم الرئة وذلك لتثبت حيث يتعقد فيها الاوردة الى القلب لتغذيته وهذا
هذا العضو ذو طبقة واحدة كالوريد بخلاف سائر الشرايين والعدا سبب كل الوريدي الشريانية الوريدية تكون ذا طبقة و
انما خلق كذلك لامور احدها ان يكون لينا سهل الطوع للانبساط والانقباض فلو كان ذا طبقتين لكان صلبا
غير مطاوع للانبساط والانقباض بسهولة الثاني ان يكون سهل الطوع لترشح ما يترشح منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملائم
لجوهر الرئة الذي يقارب كمال النضج في القلب فلا يحتاج الى زيادة نضج كما يحتاج اليها الدم الكائن في الوريد
الاجوف الذي يأتي من عنده الى الاعضاء ثم لا يتحقق لكنه مكانه قريبا من القلب لانه يتأذى من القلب بالحرارة المنضجة
وانما قال الشيخ ما يترشح منه لان الدم الصاعد منه قليل فكانه قد رشح كالرشح قوله وايضا انه لا يقبل كثافة ذا طبقة
الامر الثالث من الامور التي تتعلق بهذا الشريان ذا طبقة هو ان العضو الذي يتصل ان يتحرك هو في عضو سخيف الكثير
معادة وعن المنفعل ان الحركة انما يوجد في صلابته فاستقر لان يكون متحركا بجرمه ما لا يستقر كنا بالتحريكين او
استقر في التحريكين بجرمه فحققنا الا يستقر هنا امر وما يحوطها ولكن انه في التحريكين الشريان كما هو عليه وهو
ما ورد سائر الاعضاء مفعولة في معقول الشيخ ما لا يستقر منه في مجاورة من الشريان بسائر الاعضاء وعليها سائر
الاعضاء خاصة يستقر والتعتير بما لا يستقر فيه سائر الاعضاء في مجاورة من الشريان الكبير كبير مجاوره للسيخ وكون
ان يقره بالشاء ايضا قوله واما الوريدي الشرياني انه قاله جواب دخل تقريره الوريدي الشرياني ايضا ما يتر الرئة
وهو صلب ذو طبقتين فكان الواجب ان يكون ذا طبقة لسلامتها في سخيف بمجاورة العصب وتقرير الجواب
ان الوريدي الشرياني انما يجاور في الرئة منفرجا عما يلي العصب وذلك لموضع منه السبب شديدا لئلا يعتد عليه العلاقة
وهذا الشريان الوريدي انما ينفرج في مقدم الرئة ويعوض فيها وقد صار متشعبا في اجزائها كثيرة قوله بل ان ليس
ومرجاه يبين ان الحاجة الى سلامة العتقية بكونه ذا طبقة اشد على من حال من الحاجة الى وثاقة العتقية
بكونه ذا طبقتين مقال لانه من حاجته الى الوثاقة لئلا يمنع الافات ودفع حاجته الى السلامة الى سلبية
الانبساط والانقباض ودفع ما يترشح وحدث ما فيه الى النسم اصلا بانه حاجته الى التوثيق والتخفيف
ونهاية ذلك ان يعلم ما مر علة الاخير قوله واما الشرياني الاخر الاخر فكان المناسب ان لا يذكر هذا البحث في
فصل الان الاخر في الفصل في تشريح الشريان الوريدي لكنه لما كان في ذكر اول العضو الى اول ما ينبت من
التجويف الايسر من القلب شريانان وذكر الاول منهما ان ذكر الاخر ايضا وان انما شعبه على سبيل الاجمال فقال واما الاخر

الامر وهو الاكبر يسميه ارسطوطاليس ... وفي بعض النسخ اورطي وانما خلق كبيرا لانه ينفذ من شعبتا الروح
الى الاعضاء ومعدوم رقيق مع لو كان صغيرا لم يمكن ذلك و هو اول ما ينبت من القلب يتوزع [illegible] منه رسل شعبتين
اكبرهما تستدير حول القلب ... ويتفرق في اجزائه لتورد الروح اليها والاصغر ... باطنه و تتفرق في
التجويف الايمن لتورد الروح اليه واما ما يبقى من هذا الشريان بعد الشعبتين المذكورتين اذا انفصل عن القلب انقسم قسمين
قسم منهما اعظم و هو مرتفع للاعلى ... وهو يوصل الروح الى الاعضاء التي فوق القلب وقسم اصغر وهو منخفض
للاسفل ليوصل الروح الى الاعضاء التي تحت القلب انما خلق المرتفع للاعلى اكبر من المنخفض للاسفل لانه يوصل و يقصد
اعضاء هي اكثر عددا او اكبر حجما مقدارا و من الاعضاء الموضوعة دون القلب قوله ... يريد به بيان الاوردة
الرئة مخارج الشرايين ... القلب ... مخارج ... القلب بعض
اعضاء ... بعضها ... في تشريح القلب في الكتاب الثالث ... واما ان ذلك الاغشية ثلثة
... لو كانت ... المنفعة المقصودة منها ... احكام ... فكانت تنتقل ... ولو
كانت اربعة فان كانت صغيرة ... الاحكام ... صلبة
صلبة و ذا ... الاحكام و اما الشريان الوريدي ... مخرج الى داخل
فانما اقتصر فيه على اثنين ... الاحكام ... وذلك ... الاحكام
انما هو لكثرة الروح النافذة الى جميع الاعضاء ... البخار
الدخاني والدم ... الى الرئة وقال ... هذا الكلام ... القلب ... الشريان الوريدي
... واما الثلثة ... الثلثة ...

قال الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد من اورطي اقول الجزء الاصغر من اورطي الصاعد الى
الاجزاء العالية ينقسم الى قسمين مختلفين ... الصدر ...
في الصعود اليها لانه موضوع ... على الاستقامة ... الى الجانب الايمن
من ... اللحم ... الايمن لان اللحم ... التوثة ... المذكور على
... اول الفصل الخامس ... الدماغ والى الاعضاء الظاهرة و
والباطنة من الراس يحتاج الى ان ... الروح الحيواني ... شريان واحد لا ان ...
الى جانب ... الاعضاء التي ... الودجين اللذين ... الاستعداد
... الفصل الخامس ... الشريانات
المسميان بالسباتيين اللذان يصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين ...
الوداجان ... السباتيين ... الانقسام ...
في العنق ... الاضلاع الاول ... الرقبة ... الترقوة
... الكتف ... العضد ... الاعضاء ... الصاعد ...
الى ... واما ... القسم ... الاول ... في الاعضاء المذكورة من
العنق والاضلاع ... قال الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين اقول

الشريانان السباتيان ينقسم كل واحد منهما ... الرقبة الى قسمين قسم ... الرقبة ... المقدم
ينقسم قسمين ... الى اللحي والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل ... الروح ... وقسم ...
الى ظاهر اعضاء الراس ... الصدغين ... العضل ... تلحيف ... شعبا
كثيرة الى ... الراس ... الشعب ... ثلاثة ... الشعب
من الطرفين ... الروح الحيواني ... الطرفين ... الطرف الاخر ... فيه ... الحكم ...
ينقسم الى قسمين ... الرقبة ...
الى قاعدة ... الدماغ ... العظم ...
الى ... الشبكة ... وذلك ... عروق ... طبقات
طبقات ... بعضها على بعض ... الشبكة ...
... الشبكة ... فوله ... الشبكة
ثم يجتمع ... الشبكة ثم يجتمع ... الى جانب و
... الدماغ ويتفرق ...
... الملاصق للدماغ ... جرم الدماغ ... ثلاثة ...
... العروق ... الدماغ ... بعض النسخ ...
...
... العروق الشريانية ... العروق الوريدية ... الدماغ ... الدم
اليه ... الاطراف ... الدماغ
الروح والروح لطيف ... عليه ...
... الدم ... الروح ... الروح ... العروق ...
... الروح ... الدماغ
ما يحتاج اليه ... الكلام ... الروح الحيواني ...
لما كان ... الدماغ ... الشريان ...
من الروح ... ما يحتاج اليه ... الشريان المذكور ...
... ما يحتاج
اليه ... الروح ... الحرارة الغريزية
... الشبكة ... الدماغ ... الدم والروح ... المزاج الدماغي ...
... الاعتدال ... الدماغ ...
... الجسم ... الشبكة ... العظم
... العظم ... الصلب ...
... الدماغ ... الاول ...

كانت تتشنج به لان الحرارة حرشة ما طبعه المتصعد الشاب ارضه كان تكثر هناك الجرة متقاعدة من الدم فكان الروح يغلظ وينقص قوله
لسرعة الانفعال **قال** الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل **اقول** العرق النازل من ... ونسب والاعصاب الا اعصابه
الا انه ... يستند على الفقرة الخامسة من فقرات الصلب لان وضع هذه الفقرات بحذاء اسفل القلب وهناك غدة كبيرة
مفروشة تحت الاجزاء العليا من عظام القص تسمى التوثة لترطب ما يماسه الرطوبة ... واذا ذهب من جنبيه مستقيما
ثم كان على الفقرة الخامسة وتكون النزول الست والدعامة له تحول بينه وبين عظام الصلب فلا تنال عنه بعضا من
ملاقاة العظام للحنيه ... قريب من ... ولا تتجاوز ... قوله والمرار والمري ملاقية لكتفيه ...
ذلك الموضع ... عنه ... ويستروهم لمجاوزه ... مستقر متعلقا بالغشاء ... عند ... الحجاب الحاجز
ذلك لئلا ... الشريان بهذا المكان ... الشريان النازل الى ان يبلغ الفقرة الخامسة ... الاستقامة ...
الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز واعلم ان قوله ... الاستقامة ... مستقيما الى
الصلب لا نزولا وصعودا والا لم يجوز ... مستقيما الى ان يتجاوز على الفقرة الخامسة الا ... لكن ...
وهو ان ذكر الشريان الصاعد ... الى النازل ... ثم يتورب الجانب الايمن
ويبلغ اللحم الرخو ... اللحم ... الصاعد ... بعد ... في الصعود وميله
الى اليمين ... النازل ... مستقيما بدون تحيل
على ما قاله وانه ... لم يلزم ذلك لكن ... القلب في موضع ...
... لان عظام الصلب ... تلك العظام ... ذلك لئلا ... الاستقامة
لئلا تطول المسافة التي ... على عظام ... انفصال هذا الشريان من الصاعد على محاذاة الفقرة الخامسة
من فقرات الصدر ... يكون هذا الشريان من الصاعد على محاذاة الفقرة الخامسة ... عظام
الى هذه الفقرة ... ان ينعطف ... الى اسفل ... زاوية ...
من الشريان الصاعد ... من النازل وملاقاة تلك الزاوية بعظام الصلب ... بهذا الشريان ... لان
هناك غدة ... التوثة ... لهذا الشريان ... بعظام الصلب ... عليها ...
المنفوذ وما ذكره ... ان يكون ... الصاعد ... على الاستقامة ... لئلا تطول المسافة ...
يذهب مستقيما ... ثم يتورب ... الى ان يبلغ اليه احتاج الى بيان سببه ثم قوله ... انفصال
هذا الشريان من الصاعد على محاذاة الفقرة الخامسة للصاعد الا ان يبلغ محاذاة الفقرة ...
الانقسام قبل ذلك ثم قوله ... من هذا الشريان ... من الصاعد ... اللحم الذي يبلغ
اليه الصاعد هو التوثة ... ملاقاة تلك الزاوية العظام ... بهذا الشريان ... خلقته ... غدة
تسمى التوثة وقوله ليكمن ... الشريان ... اللحم التوثة ... قوله ولما يجاوز الصدر الى
هذا الشريان النازل حين يجاوز الصدر ... ينبت منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق
في ... والرئة الذي ... الصدر دقيق ... الشريان ... كبير ... الى ... غليظا ... الشريان
النازل ... عند كل فقرة ... شعبة ... ما بين الاضلاع من العضل ... النخاع ... من النخاع في
ما ... الى ... للاستفادة ... والحرارة الغريزية ... الدماغ فيحتاج الى ان تنفذ اليه شعب
كثيرة

فيوره (؟)
ملاقاة
خلقته
قوله
وما ... ذلك الشعبة ... الرئة
واما ... تلك الشعبة صغيرة دقيقة
لا ... الرئة من الصدر

كثيرة واذا تجاوز ... الشريان الصدر تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب الحاجز ويتفرقان فيه احدهما ... الايمن ...
وبعد ذلك يخلف شريانا تتفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد خاصة شعبة الى المثانة ...
الى ما ... شيئا ... شعبه الى ... التي هي ... الدقاق ... ثم تتفقص ... من ...
شريانين نائتة الصغير منها ... الكلية اليسرى ... ما يحيط بها من الاجسام ... الحيرة ...
... اختصاص اليسرى بان الطحال ... الجانب الايسر ... شعبة ... الكلية
... الكلية اليسرى ... الاعراق ... الى الكليتين ...
الحيرة ... الحرارة ... الدم ... من المعدة والامعاء ... الملاصقة ...
... الكليتان ... اليسرى ...
... الدم ... القلب ... الا
الذي ... الكبد ... هذا الوريد ... هذا الوريد ...
القلب ... اجزاء كثيرة من الدم ... مستعد الى ان
يصير في القلب روحا ... الكثرة ... وان الشرايين ...
... ذلك ... يقول ... الشرايين ... ذلك ...
بحرق ومع ذلك ... ذكر ... الاخلاط ... يقتضي
ان يكون ... الى الرئة ... الشرايين الصاعدة ... ثم ينفصل
الباقي من الشريان النازل شريانان ياتيان الانثيين احدهما الى اليمنى والاخر الى اليسرى والاتي منهما الى الايسر
يتشعب ... من الشريان الاتي الى الكلية اليسرى ... الخصية اليسرى ... من الكلية اليسرى
... والذي ياتي اليمنى يكون منشؤه من نفس الشريان الاعظم ... هذا الشريان الاتي ...
... الكلية ... اليمنى ... الخصية
اليسرى ... شعبة ... الكلية اليسرى ... الخصية اليمنى ... الايسر ...
... الشريان ... اليمنى لم يكن ... مختلف ... المصورة ...
... الشرايين ... الخصية اليسرى ... القلب ... اليمنى ... زيادة
اليسرى ... الشريان على اليمنى ... الكلية ... الا ... اليها ... ينقص من
الى الكبد لا ... نقول ... اليمنى لم يكن الباقي ... حسبتها ...
... الباقي ... الاعضاء ... ثم ينفصل ... الشريان الكبير الباقي
من ... شعبة ... تتفرق في ... العروق التي ... المستقيم وشعبة تتفرق في النخاع
و ... الفقار وعروق ... شعب ... الخاصرتين ... الانثيين ... الشعب
... الى العجز ... الرجال ... الاوردة ...
هناك ... الشريان ... الاوردة ... الكبير ... الفقار انقسم ...
الذي ... الشرايين ... الاوردة ... على ...

ميعاده (؟)
في الدم

الى العينين وقسم الى البدن ولكل واحد منها تفصيل يركب عظم العجز الى الفخذين ويتفرق منها شعب الى الفخذ فيكون
واحد منها عرق الى الفخذ ويذهب واحد منها الى المثانة والاعضاء التي هناك ثم يلتقيان في السرة لاحتياجها الى زيادة الحرارة
لما يظهر في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكملين فيكون فيه خفا والانما التي تتفرع منها لا يظهران ظهورا بينا ومن بعض الشيوخ
ولعلهما ... في اصلها فيتفرع منها فروع كثيرة تتفرع في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تتفرع في المثانة ينقسم
فيها وتتفرق بحسب ... اطراف ... الى العقب في الرجال لانه يحتاج الى زيادة قوة الحيوية والحرارة
الرحم والانثيين ... الشعب في المثانة وما يقرب منها الرحم ... الفخذ وبهما الى ... الى الرجلين وما
صغير قوله واما النازل الى الرجلين ... بعد تفرع الشعب المذكورة منها فانهما اذا وصلا الفخذين يتشعبان
او يتشعب وينقسم كل واحد منهما الى شعبتين عظيمتين ... احديهما على وحشي الفخذ والاخرى على الانسي وما الانسي منهما
يكون فيه ميل الى الانسي ... شعب في العضل الموضوعة هناك ... ثم يمتد الى قدام ...
في وسط الوحشي والانسي شعبة كبيرة ... منها ... تلك الشعب المختلفة ... العضل ... بين الابهام والسبابة وتستبطن
... بطن القدم ... بين الابهام والسبابة ... الاخمص ... صغيرا ... الخلف ... وصعد
الشريان قوله ... الى ان ينفذ الشريانين في الاعضاء ... كثير ... الاوردة ... الى ...
كل واحدة من الشعبتين الكبيرتين تنفذ في اكثر اجزاء الرجل ... تحت الشعب الوريدية التي ذكرنا ... المذكور
قوله ... العضل ... المذكورة ... الاوردة ... الاجنبة
وشعب الضارب والوريد ... الضارب النافذ الى العقوة ... المناسب ... شعب ... الفرع
من الصاعد ... السابقتين ... المشتبكة ... المشيمة ... الشريان
... الحجاب ... من فروع النازل ... الصاعد ... القسم الثالث ... العظام
... العنق ... الاضلاع ... الحجاب ... التشريح ...
... الكبد ... القسم الصاعد ... فروع النازل ... المعدة ... الكبد والطحال والامعاء
والذي يتحدر من مراق البطن ... العضل الموضوعة على ... العجز ... المثانة ... والقسم
النازل ... الاوردة ... شعبتين ... الرجلين ... حيث انها
في ... الرجل ... تعلم ... الصورة ... الشريان الوريد
الشريانية ... الشريان الوريد ... فان ... الصلب ... حيث
يحاذي ... البطن ... الشريان الوريد ... والامعاء الاعضاء الظاهرة
فان الشريان ... الكبد ... المعارضات ولم يعترض ... الوريد ...
الشريان ... قوله ... اصحاب الشرايين الاوردة ... الوريد الشريان
في ... الشرايين ... الاوردة ...
المجاورة للشرايين فتستقر منها ما ... الاعضاء ... الشرايين ...
فتستقر ... الاعضاء ... الاعضاء ...
لا ... الاعضاء ... الجانبين ... الثاني ... يستقر ... الاخر

برودة مع

لما ... تفوه

... الاعضاء ... وسيأتي ... ذلك ... الاول ... الاثنين ... السرة

ولكل الضارب الصاعد ... الى ... الذي هو شعبة من القسم الاصغر من ... الصاعد ... الكبد ... شعبة ...

الكبد ... انها ...

الى الشريان فلاحتياجها الى ذلك لكثرة حركاتها ... الاوردة فلا ... الجهات ... الخ
ببعض الشرايين لان ... الاحتياج الى ذلك ... موضع ... الوريد ...
الا انه ... المجوف ... الشرايين واعلم بحقائق الاشياء **قال** الجملة الخامسة من التعليم
الخامس في الاوردة **اقول** اورد تشريح الاوردة في فصول ... العضو الاول ... الاوردة ... ساكنة ...
... الكبد ... الباب ... الغذاء ... المعدة ...
... الباب ... الكبد ... الغذاء ...
... الغذاء الى الاعضاء ... الكيلوس ... الكبد ...
من الحاجب ... الغذاء ... الكبد ... الاعضاء ...
... الباب ... اسبابها
من مقعر الكبد ... الكيلوس ... نفوذ الغذاء الى الاعضاء **قال**
الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى الباب **اقول** انما ابتدأ بتشريح الباب ... المشرحين ... الخ
... العظام ... الكبد ... تتشعب
الشعب ... الكبد ... الشعب ... اطراف الكبد ...
... الاقسام ...
... الكبد ... الاقسام ...
تتشعب ... الكبد ... الاقسام ...
وانما يذهب ... الكبد ... قوله وتلك الشعب
التي تتشعب من الاقسام ... اصول الشجرة ... عروقها ...
لان ... الاقسام ... الاشجار ... طرفها ... العاير
وقال ... الاقسام ... اصول الشجرة ... الغذاء ... الكبد
واصول الشجرة ... الغذاء ... الشعب ... الاقسام ...
وما ذكرناه ... قوله واما الطرف الذي ... الباب ... مقعر الكبد ...
اذا انفصل من سطح الكبد ... الصغير ...
ينفش المعاء المسمى الاثني عشري ليجذب منه الغذاء ... الجرم ... البنكرياس ...
... المعدة ... الكثير ... العظم الصغير ...
... المعدة ... الغذاء ... الكيلوس ...
الى الباب ... المعدة ...
الى ان ... الغذاء ... الكيلوس ... الجرم المسمى
والقسم الثاني ... الطحال ... الطحال ... الجرم المسمى
بانغراس ... الطحال ... الطحال ... غذاء ... سوداويا ...

البنكرياس

الا ان يكون غذاؤه رقيقا لما نبا فيعرف ما يناسب اليه قوله ثم يفترق الطحال ... شعبة لتغذوه وشعبة تنفذ الى ... الطحال
لتغذيته ومع القابل ... شعب ... الجانب الايسر من المعدة لتغذو الجانب الاخر منها ... تنفذ
... منه الى الطحال وتوسطه ... وسط القسم ... الجزء الصاعد ... الجزء الصاعد يتفرق منه شعب
... العرق ... الطحال ليغذوه والجزء ... الصاعد ... من الطحال ... حدبة المعدة ثم ... جزء
... يتفرق منه ... المعدة ليغذوه ... فم المعدة ... الى العضل ... الى ... من
السوداء ... العضل ... فم المعدة ... شهوة الطعام ... ذلك ...
السوداء واما الجزء ... الذي يتوسط الطحال ... جزء منها يتفرق شعبة ... الاعلى
من الطحال ليغذوه والجزء الاخر ... يتفرق ... ليغذوه وقوله ... القسم الثالث من القسم الاول
... الجانب الايسر من ... يتفرق ... المستقيم ... المستقيم ... الثفل
عن ... الغذاء والقسم الرابع من الستة ... الثرب ... يتفرق ... حدبة المعدة ...
الجزء ... الطحال ... الثرب ... يتفرق ... الجزء ... عليه ...
العرق ... القسم الخامس ... يتفرق ... الغذاء ... ما ...
من الثفل مع ... المعاء المستقيم ... الغذاء ... يتفرق ... التفرق ... يتفرق ... الغذاء ... الدقيقة ... الغذاء
منه

قال الفصل الثالث في تشريح الاجوف اقول الاجوف يتفرق ... الكبد ... الاجزاء ...
الشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب ... شعب الاجوف ... حدبة الكبد ... شعب الباب
... من مقعر الكبد ... الكبد ... الكبد ... شعب الباب
ما يصلح لتغذية الاعضاء ... الاجوف ... شعب ... الاعضاء ... الباب و
الاجوف ... الكبد ... الى ... من المحدب ... الغذاء و
من المقعر الى المحدب ... الكبد ... شعب ... الغذاء ... الشعب
الباب ... شعب الاجوف ... الكبد
... الحاجب ... الشعب ... لم يكن ... الغذاء ... الكبد
الى ... قوله ثم يطلع ... ساق الاجوف ... القسم ... لتغذية
الاعضاء العالية ... لتغذية الاعضاء ... الحجاب ... فيه ...
... الغذاء ... العرق الحجاب ... القلب ... الحجاب
موضوع بين القلب ... الغذاء ... القلب قوله ثم يحاذي غلاف القلب ...
العرق الذي ... الحجاب ... القلب ... كثيرة ... منها
... وتغذوه ... الشعب ... غلاف القلب ... القلب
... الدم ... شعرية لتغذيه ...
دم غليظ ... قوله ثم ينقسم ... العرق الصاعد ... القلب ...

الشمس
جهر
بصرك
وتنبيه

فيه

115

فيه عضوا ... الاجوف ... القلب ... الا ان ... الاحتياج الا ان يخرج منه شعبة
... الفرق ... العرق اعظم عروق البدن ... الغذاء
والغذاء ... النسيم ... القلب ... الغذاء
... اقسام ... القلب ... القلب
... القلب ... القلب ...
فقال الشيخ ليجتذب القلب ... الغذاء ... القلب ...
اجتذاب القلب الغذاء ... القلب ... القلب ...
... القلب الغذاء ...
القلب ... العرق ... القلب ... الغذاء قوله وهذا الوريد ...
القلب ... الوريد ... الوريد ...
... القلب ... القلب لتغذيته ومن
... الوريد ... القلب ... القلب الغذاء ... والعصب
الذي ... الوريد ... القلب ... الرئة ...
... القلب ... الرئة ... الوريد ...
... القلب ... الرئة ...
... الدم ... ليستفيد
... القلب ... الوريد ... القلب ...
... القلب ... الوريد ...
... الرئة ... الوريد ...
... القلب ... الرئة ...
الوريد ... قال الشيخ ... الرئة ... الدم ...
لا ... الدم ... الرئة ... القلب
... الرئة ... الدم ... الرئة ...
... الوريد ... الرئة ...
... الرئة ...
ايضا ... الغذاء ... الوريد ...
... الدم ... الثلثة ...
القلب ... الوريد ... القلب ... القلب
... الوريد ...
العرق الصاعد ... القلب ... الثلثة

سائر
وذلك ... القلب ... يجذب القلب الغذاء
عندها
الا ... الرئة ... الدم

فانه يعين من الناس جامة الشعيرة من الحيوان عاينا ليه التشريح الا اجاب الا سير من العقرة الخامسة من فقار الصدر وتنبه كما
عليها و يتفرع منه الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجسام التي هناك لتغذيتها قوله واما الثاني فقد من الاجوف
من سائر الاجزاء الثلثة فهو اعر الجانب من التافذة من القلب بعيدا ان يجلف عند محاذاة القلب عروق ثالثة قال قوله ويخلف ثم لي
على انه يتفرع منه بعد الغلاف هذه العروق شعر وهو انما جاوز ناحية القلب صعودا انتو انا ومنشعب منه على الاغشية المنصفة للصدر
والمائل غلاف القلب في اللحم الرخو المسمى التوثة شعب شعرية لتغذيتها وانما جعلت لتغذيتها من هذا القسم الصاعد لقربها
وانما كانت شعرية لسلا ينفذ منها دم غليظ لان غذاء الاغشية والاعضاء المذكورة يجب ان يكون رقيقا ما بيا قوله ثم عند القرب
من الترقوة تتشعب منه ان جانبيه شعبتان تتوجهان الى ناحية الترقوة صورتين كلما انعطفتا الوصول اليها تبتاعد ممن لها
من الاخر حتى يصير الى عند الترقوة على هيئة اللام اليونانية فاذا قاربتا الترقوة يصير كل شعبة منهما شعبتين مختلفتين في
الصغر والكبر تنحدر اصغر كل منها من جانبيه الى موضع الفص احد جانبيه الاخرى حتى يصير الى العضو الخنجري وتخلفت منها
شعبا تتفرق في العضل التي بين اضلاع الصدر وتلاقي فوهها افواه العروق المنبثة هناك الاتية من القسم الاول الصاعد
وملاقاة الافواه حيث لا تجذب احدها الدم من الاخرى ولذلك بيان لا التقائها بانه يكون يتحرك هذه الاشياء قوله ويبرز الخنجرية
من هذه الشعب ما تنفذ الى العضل الخارج من الصدر واذا وافت ووصلت الى الخنجري تونشب ما ينفذ منها الى العضل التي كه
من الجوانب المحركة للكتف تتفرق فيها لتغذيتها وترتل الى ما تنفذ تحت العضل المستقيمة وتتفرق فيها شعب منها والاجزاء
ارادوا من تلك الشعب ما يبقي سعين من الاجزاء التي تضعه من الوريد المعجز الذي يذكره قوله واما الثاني من محورا ثم
الشعبتين المختلفتين في الصغر والكبر وهو الثاني من اكبرها وهو نوع فمن ان الاحد ممن جزء به ينشعب خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر
ويغذوا الاضلاع الاربعة العليا التي تحاسنه وشعبة تتفرق في موضع الكتفين ويغذوه وشعبة تذهب الى العضل الغائرة
في العنق ليغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة هي اعظم الجميع تنقسم
قسمين وتقبل الى الابط من الجانبين ويتفرع كل منها فروعا اربعة تتفرق اوليها في العضل التي على الصدر والتي تحرك مفصل
الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط الى ان يصل الى جانب الصدر والى المراق ورابعها
اعظم ينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق منه في تقعير الكتف وجزء في العضلة الكبيرة التي في الابط والجزء الثالث وهو اعظم الاجزاء
يمر في العضد الى اليد وهو الوريد المسمى الابطي قوله والذي يبقى بعد انشعاب الاول الى الاولى ان يقول من الاجوف الصاعد الاول
على ما في بعض النسخ والمراد بالجزء الواحد قسميه وهو يصعد الى العنق ويغرق الى بعض شعبه وكذا زعم الصعود والوصول الى جنم
قسمين احدهما الوداج الظاهر والاخر الوداج الباطن وسائر الاوداجين باعتبار انهما اصلا لهما الان كلاهما يصير وداجا
بعد ان ينفصل منه شيء على ما سيجيء في القسم الاول الذي سماه الوداج الظاهر اذا صعد من الترقوة ينقسم قسمين احدهما الى الفصل
منه يا خذ الى قدام ثم ينحرف الى ما بين الجانب الثاني ياخذ اولا الى قدام ثم يميل الى اسفل قليلا لكن ذلك ينفذ وما يمر به يلجم
منه من الشعب الى العنكبوت ينشعب على ما سيجيء ثم يصعد ان يصعد في الثاني ويعلو مستطولا الى فقد الى الظاهر ثانيا من الترقوة
راجعا منها بعدما قرب منها في ميله الى اسفل ويستدير الى الترقوة ثم يصعد ويعلو ما يلي الى الظاهر الرقبة حتى يلحق با
القسم الاول ويختلط به فيكون منها الوداج الظاهر المعروف وفائدة انقسامه اولا ثم اختلاطه قسمه حتى يكون منها
قسم واحد ان يمر احد القسمين بباطن الترقوة والاخر بظاهرها فيعم الغذاء الظاهر والباطن فان ذلك لم يحصل لو كان قسما
واحدا او الذي يمر بظاهر الترقوة انما يستدير عليها ليحصل للغذاء الى اجزاء كثيرة من ظاهر الترقوة وانما لم يحتج الى ذلك للباطن

بيالمنها

بيالمنها الان ما الخيما سينفر من ذلك بكثرة العروق هناك وتتوافق يختلط الرقيبان اختلاط الثاني بالاول ينفصل منه
جزءان كل منهما يرتفع على ما سيجيء بذلك كما عدهما يا خذ عرضا ويذهب الى جزء بعد جزء الى الجانب والاجزاء الجانبية ثم يلتقيا
ويتصل احدهما بالاخر عند الموضع الغائر الذي في الترقوة وفائدة تفرقهما كذلك ثم التقائهما ما عرفت انفا والمال الاخر
ان الجزء الاخر الذي هو يرتفع ايضا قبلا الى فرد به يمتد وينافذ ما صعد بعد جزء ظاهر العنق والاتصالات جزء ومنه بعد ذلك كما يلي
جزءا الاول ويتفرع من هذين الزوجين شعب كبيرة ثنائية كخيوط العنكبوت في الوجه بحيث تعرف الحس لرقتها الدقيقة
لدقتها التقدرية ما يحتاج اليه من الاعضاء التي لا تقرب اليها عروق غيرهما وهذا قبل الاختلاط وبعده قوله ولكثرة
تلك الشعب لا يدرك بالحس لكن قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة جملة ووضعا وورقه تلك محسوسة ويكبر لها
قدر محسوس بخلاف سايرها واحد هذه الاوردة هو الكبير الممتد على الكتف وهو المسمى بالوريد الكتفي ومنها العيقال و
والوداجان الاخران بل الان الاول خارجا منه الى راس الكتف هما واذا وصل اليه احدهما يحتبس هناك ولا يكاد
يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منها الذي يتقدم الاخر ويوازيه وفي بعض النسخ المستقل منهما الى الذي هو فوقه
يكمن على الجانب الاسفل من الكتف منحنا ويوازيه الى ان يبلغ راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي الذي الى الوسط
منحازا وزنهما جميعا ويبلغ الى اخر اليد هذا الى بعض هذا او هذا حال ما يتشعب من الوداجين قبل انه يصير او داجين حصرا وكن
واما الوداج الظاهر بعد اختلاطه فرد به فينقسم قسمين ويستبطن ان يذهب الباطن منهما منه ويتفرع شعبا صغارا
يتفرق في الفكك الاعلى وشعبا اخر اعظم من الاولى تكثير تتفرق في الفك الاسفل ويذهب من كل اصغر الشعب اجزاء تتفرق
حول الاذن وفي ظاهر اجزاء العضو الموضوعة هناك وبالعتم الاخر يتستظهر كي ينبت في الظاهر ويتفرق في المواضع
التي على الراس والاذنين واما الوداج الغائر فانه يلزم المرى ويصعد معه مستقيما ويطلع في مسلكه من شعبا تحالط
الشعب الاتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المرى والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغائرة هناك وينفذ اجزاءه
الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع منه فروع تاتي العنق بالحبل للمحقف في التي تلتقي بحجمه للعنق ثم تتفرق هناك في
العنق والكتاب بعد ارسال هذه الفروع ايضا فينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي وينقسم شعب
تتفرق فيه عند اسر الدماغ لتغذوه هاو ترتبط ايضا الغشاء الصلب وهو الام الجافية وعرفه لسلالتي تخرج بحركات
الراس ثم تبرز منه وتغذو المجاسيار العنق الدقيق المجلل للقحف ثم تنزل منه الى الدماغ وتتفرق كما تفرق
الشراسيف فيه وتتشيد الكمال ويحكيها ويقويها على ربطها ببعض الصفاقات الخفيفة وهي الغشاء الصلب
الذي هو الام الجافية وبمدها ذلك الصفاق الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي ينصب اليه الدم من
افواههما ويجتمع ثم يتفرق ذلك الدم منه بعيدا بين الطاقين اي بين الاثنين الجافية والرقيقة ويشرك
الفضاء معصرة تشبيها بمعصرة العنب لتوجه افواه الاوردة ونتيجة الى البركة ايضا وشرط هذا الفضاء بين الاثنين
ليحصر بان ينعطف الام الجافية الى اسفل ويذهب الحصر هناك بحيث يخرج الفضاء وهو يكون فوق الام الجافية
وتحت الرقيقة فيكون بين الطاقين قوله فاذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت
الى ان تصير عروقا كبارا تمتص من المعصرة ومجاريها التي تتشعب منها وانما احتاجت تلك الشعب الى ان تصير
كبارا تمتص من المعصرة لكن وقت من الدم ما يكفي لتغذية الدماغ ولو بقيت تلك الشعب بحالها لكانت لدقتها
ضيقة فيعسر الامتصاص منها خصوصا والدم المعاوز للدماغ ينبغي ان يكون باردا ليتسق به مزاجه والدم

Right page, right margin: مرة — برزت
Right page, right margin beside the lower lines: نسخة العضو التي — الوريد الشعب احدهما فرد سيوه الالات الكثيرة هو احد قسمي الصاعد الذي ياتي العنق الى الباب له دلو كان قسمتها عظيم وبفيان كونه فطيا الى المنبت الى القسم الاخر منها انه عظيم نفق لان هذا القسم اعظم منه وقوله من الشعب الاول كان

Left page, left margin: ق لو — كما — عروقا

القاذف للعطائج والدم افابر وبصير غليظا قوله ثم يتصعد الى ان صارت تلك الشعبة وقاعا الحابا القسمة من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين الى حسب الجانبين فانه لكل واحد من البطن المقدم والمؤخر بحسب الدماغ يكمه بحسب ما بين الاسفل معد ما عليه وثلاثة الشرايين الصاعدة هناك ويتفشع منها الشبكة المسماة بالشبكة المشيمية قال

الفصل الرابع في تشريح الاوردة المسمى الباسليق اقول وورد الباسليق من الاجوف الصاعد واما الوريد الاكثر فهو القيفال الراصل الانه يتفرع منه حبل الذراع وكذا الجمهور وغير ذلك على ما ابرزوا اول ما يتفرع منه اذا جاوز العضد شعب تتفرق في الجلد في الاجزاء الظاهرة من العضد ثم ما القرب من مفصل المرفق ينقسم الى قسمين احدها حبل الذراع وهو يمتد على الزند الاعلى ثم يميل الى الجانب الوحشي ما يلي الرسغ وينفرق في الاجزاء التي من الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق ظاهرا فيصاعده ثم الى شعبة الوريد الابطي ويصير منها الاكحل والثالث ينقسم الى قسمين في رقبة العضد ثم الى اليد ايضا شعبة تخرج من الابط ويسير حاله ما قريبا واما الوريد الابطي فاول ما يتفرع منه يتفرع شعب تنقسم في العضد وتتفرق في العضل التي هناك ويتفرع منه الى الجانب من تلك الشعب ما شئت الاشعبة منها يخرج ويتصل الى عند طال الابط الابطي وقرب مفصل المرفق انقسم قسمين احدهما يتعمق ويسقط الشعبة المتعمقة من القيفال وهو العرق الثالث منه الذي قد ذكرنا انه يتصل بشعبة من الابطي ويصير منهما عرق يتعمق في ساعد لا اسم له لانه لعمقه لا يمكن فصده قوله وتجاوره شعبة الرجل وصاحبها معه فيما اوله بعض النسخ تماما وفي بعضها تماما فيها ان يكون في بعضها فيها رخوين والاول انسب بقوله ثم ينفصل وفي بعض النسخ ينفصل فينخفض احدهما الى ان يذهب منخفضا متميز ظاهرا الى الاسفل حتى يبلغ الخنصر والبنصر ويعطف الرسغ ويبرز فيقع في الجزء الانسي ويتقسم في اجزاء اليد الخارجة التي تماس العظم والعظم الثاني منهما وهو شعبة الابطي يتفرع عند الساعد فروع تمار ونقاطعه ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول فيشعر انقسام ما ذكرنا الى انقسام ما الى الرسغ ايضا والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد الى ما الى الرسغ والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويرتفع بعد ما كان غائرا متميزا ظاهرا فيرسل فروعا وهو الشعبة من الابطي التي قد ابها يتصل بالجزء من القيفال ويصير منها الاكحل وهذه الرابع من الابطي هو الباسليق وهو ايضا يعتمد ويتعمق مرة اخرى كما كان يعتبر ارسال الفرع المذكور وقوله الاكحل بيان لحال الاكحل من ابتدائه الى انتهائه فذكر انه يتوجه من الساعد ويميل الى الزند الاعلى ويميل الى الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية ويذهب على الزند الاعلى الى طرف الزند الاعلى وما يتفرع منه يكون الرسغ ويتفرق في خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والصغير في جزئيه ويجوز ان يجعل اللام للام اليونانية وذكر وهو يتشعب باعتبار حرفي الاكحل فانه جزء وبحسب ما يصير شكل اللام واللام اليونانية هي ان احدهما الى فوق والاخر الى اسفل والجزء الاسفل منه يذهب الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة اجزاء تقسم اليها متفرع منها من هذا العضو وفي بعض النسخ ههنا ان يتوجه الفروع يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بالشعبة التي جاءت الى السبابة من الجزء الاعلى ويتحد بها ويصيران عرقا واحدا ولا اسم لهما ثانيا والفرع الثاني منه يذهب الى ما بين الوسطى والبنصر وهو الاسيلم ويتفرق فيهما جميعا والفرع الثالث يجد البنصر والخنصر ويتفرق هناك في جميع ومنه ينقسم في الاصابع قال الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل اقول لما فرغ من الكلام في اجزاء الصاعد من الاجوف الذي كانت في اصغر جزئيه كما

عرفت

الاكحل هو

ظاهرا

الوحشية هو

اسفلها

١١٧

عرفت شرحها في اجزاء النازل منه فقال واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه اذا طلع من الكبد متوجها الى عطف شعب شعرية تقبل الى الغائب الكلية اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام المتعددة والسبب في كونها شعرية ان الكلى تحتاج ان تكون على ظاهرها بمنزلة التي تتكون من مائية الدم والدم الرقيق المائي لما انفصل من عروق شعرية قوله ثم يتفرع بعد ذلك شعب ينفصل منه عرق عظيم يأتي الكلية اليسرى ويتفرع ايضا له عروق كالشعرات ينقسم ذلك العرق الى ان وصل الكلية للعروق الشعرية وتتفرق في لفائفها وفي الاعضاء القريبة منها المتعددة والسبب في انه ما يخرج منه الى الكلية اليمنى اول ما يخرج يكون شعرية وما يخرج الى اليسرى يكون عروقا واحدا ثم اذا وصل اليها يتفرق كالشعرات هو ان الكلية اليمنى قريبة من الكبد جدا فلا يحتاج في عروقها لو كانت دقيقة من الانقطاع بخلاف اليسرى فانها مع انها في خلاف جهتها الكثيرة النزول الى اسفل فلو كان ما يأتيها عروقا دقيقة احتملت الانقطاع قوله ثم يتفرع الى ان يصعد من عروق ما يأتي الى الغائب الكليتين وتتفرق فيها يتفرع منها عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتغذيهما لينقى فيها لينقيهما بما في الدم فان الكليتان انما تجتذبان من مائية الدم عند ارفها فتنقيه الدم يحصل منها بالجذب بما يخالط الدم من المائية وكذلك غذاء الماء لان هذين العرقين مع الدم وانما يكثر المائية مع الدم النازل في العرق النازل دون الصاعد لان المائية من شأنها السيلان الى اسفل مع كونها زائدة على المقدار الذي يستحقه الدم انما تحتاج الى تنقية الدم منها وانما تحصل ذلك بانفعالها عنه وذلك بان تجذبها الكليتان فتخلص الدم منها ونحو ذلك من الا ان الكليتين لما كانت مع الدم الذي تحتاج اليه في تغذيتها فتجذبان لذلك يلزم منه انجذاب المائية والسبب في ان الدم الذي يأتي الى المائية كثير المائية بخلاف غيره من الاعضاء لجذب الدم دون المائية وانما تجذبان المائية ودونه وذلك يقتضي ان يكون ما يندفع مع الدم اليها كثيرا قوله وقد يخرج من الطالعين الى الجانب الايسر الى الكلية اليسرى عروق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث والسبب في ذلك ان البيضة اليسرى ابرد من الايمن فلو لم يكن ما يأتي البيضة اليسرى من الكلية اليسرى وهو ارق يأتي الى مائي القوى فلم يتقارب الى المزاج الدموي فلم يتقن منه الطالعين هو ان الطالعين وذهب الى الكلية اليمنى وهو يعترف ما حملها الدم الكثير قوله على النحو الذي بيناه في الشرايين الا في ان من هذا الى ان يتفرع من الوريد النازل عرقان عظيمان يسميان الطالعين ويخرج منهما ما شعب على نحو ما بيناه في الشرايين لا يجاوز الصحا المبين ويسير من بيان ما ذكر ولذلك الحق ان الاسم ليس في الشرايين لا يغادره في هذا فيكون على النحو الذي بيناه في الطالعين ولا يغادر ويجوز ان يقرأ بالياء والتاء والنون وعلى الاول يكون التقدير لا يجاوز المبين في الشرايين بيان الوريد في هذا الانشعاب وعلى الثاني لا تجاوز الشرايين الوريد في هذا الانشعاب وعلى الثاني لا يجاوز ولا تترك وذلك البيان في هذا الى ان الوريد في الانشعاب منه في انه يتفرع بعد هذين الطالعين الى الكليتين عرقان يتوجهان من الكليتين الى الانثيين احدهما الى الخصية اليمنى والاخر الى اليسرى وانما يتفرع بعد الطالعين هذا العرقان لان الدم المائي النافذ في الطالعين الى الكلية ليس يكاد يستفرغ من المائية الزائدة فينبغي للعضو المحتاج في هذا الى رطوبة زائدة وذلك هو الانثيان ويتوجه اليهما هذان العرقان ليجذبا الرطوبة الزائدة التي فيه ويصير ما يتوصل الى المني

وفيه المائية هو

فيها و

ان يخرج من الى الطالعين شعب تلكية كثير هذا البيان مثل المبين هناك لان ان يصح ذلك لكنه وكرر ما يعض في الشرايين الصغيرة حيث الكلية الى وهذا هو الخارج من الى الطالعين وفي اكثر النسخ وهذا هو الذي بيناه في الشرايين تم

صنفا فالذي يتوجه الى الايسر يأخذ وانما سعبة من الباب الطالعين من الكليتين ومن عند الشريانين شعبة الشريان تصغير
الذي ذكرنا انه يأتي الخصية وبعض قوله كلامه ههنا انه لا يمكن ان يجعل الشعبة المذكورة من نكين يمينا من الاثر الى الايسر
والذي يتوجه الى اليمين فقد يتفق كذلك النذر وان تنقسم الى شعبة من ابن الطالعين لكن اكثر احواله ان الاقا الطال الى
تخالط الشعبة المذكورة الاتي الى اليمين قوله وما يأتي الى الكلية ينفذ في العرقين ليست التعرية الا لا تثنين فقط بل لان
بعض الدم الذي فيها الى الكلية المنى ونعرفه ان ما يأتي من العرق الى الانثيين والحال في الجرى الذي منه يصنع فيه
المنى وبيض بعد احراره انما هو الكثرة معاطف عروقه اشتداد احالها الكثيرة ودورانها في تلك المعاطف فقيصر شبا والدم الالار
شديد الاستعداد الى المنوية اذا خالطها الجيد الى الطبيعة المنى وذلك كالشعر الذي هو ما يأتي من الدماغ الى عظام
الصلب يجرى مجرى صاحبه الى النخاع حتى ينزل الى هذين العرقين فتنفذ فيهما ويصير ما فيها من الدم الى المنوية ومن قوله وفيه المجرى الذي ينضج فيه المنى قوله وما يأتيها يأتي عظام الصلب الاولي يتسال لعبد الواو ذكر بيع ما لكثرة معا
طرفها مع ما يأتي من الصلب قوله واكثر هذا العرق يريد به العرق النازل من الاجوف النازل لان الكثرة الاجوف
في العقب وهمن الرحم يريد به العرقين الاتيين الى الانثيين والمقسم عليها الى العرق باعتبار انهما زوج ويدل عليه
قوله في الشرايين والتي تأتي المثانة تنقسم فيها وما يأتي اولى العقب وما فيها يأتي الرحم ومن زوج صغير تولد بعد تشكل
الطالعين وشعبتها الاربعة فروع العرقين الطالعين من الاجوف النازل هو الباق منه في الصلب من التي منه و
انما تتفرق كالشرايين والاوردة صاعدة ومنه ما تجيء الى عظام الصلب لتربط تلك العظام فتنبت ومنها اجزاء مختلطة
قوله ثم بعد ذلك اذا انكا عليها ما فيه الانحدار وتتفرع منه عند كل فقرة شعبة عليها وتتفرق في العضل الموضوعة
عنده ثم تتفرع منه عروق تأتي الخاصرتين وتتفرق في عضل البطن ثم تتفرع عروق تفرع في عصب الفقار الى النخاع
فاذا انتهى الى آخر فقار القطن وتبدى فقار العجز انقسم قسمين على شكل اللام اليونانية قسم منهما ينحو الى الرجل ذا ب
يمنته وقسم الى يسرته وكل واحد منهما اخذ لكلا ساقي فخذ وتشعب من كل واحد منها قبل وصوله اليه طائفة عشرة في
بعض النسخ طبقات عشرة شعب يسار طبقات لاصناف الاعضاء ومعضم بينها ازواجا عشرة لان كل طائفة
زوج فواحدة من تلك الطوائف تقصد المتنين اي متني الظهر وهما مكتنفا الصلب يمينا وشمالا من عصب وكم
وهيئاتها والثانية اي الطائفة الثانية ودوم وتيقة الشعب تشعب فيها تقصد بعض بعضها من اجزاء الصفاق القريبة
من القطن والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة في العضل
التي على ظاهر عظم العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء وتتفرق فيه وفيما يقرب به تحته الى المثانة و
ليس في اكثر النسخ تحته فيكون والى المثانة عطفا على عنق الرحم اي وتتوجه الى المثانة ايضا ولم يذكر ان توجه
الخاصة بالنساء الى الرجال الى ابن يكون وكان ذلك لظهور انه يكون لها ما زاد الرحم للرجال ثم ينقسم آخر ثم
المتوجه القاصد اليها ينقسم قسمين قسم يتفرق فيها نفسها وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كبير جدا
لمكان القضيب اي لاحتياجه الى مزيد قوة ودم وروح وللنساء صغير وفي بعض النسخ في الرجال كثير وفي النساء
قليل وكلتاهما صحيحتان والعرق التي تأتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشارك
بها الرحم الثدي وفائدة ذلك ان يكون لما يفضل من دم الطمث من غذاء الجنين طريق للنفوذ الى الثدي يصير
ويستحيل فيها لبنا ويصير غذاء له بعد انفصاله ولا يبقى في الرحم فضلا او ليكون تتوجه الى العضل الموضوعة

Right-page margin notes: فيه عصبه، ادره (beside the line «الصلب يجرى مجرى…»); قوما (beside the line «بعض النسخ طبقات…»).

على عظم العانة ومنها شعبة تقصد الى العضل التي هي مستقيمة البطن على البطن تتصعد الى موت الوتر لتحت ووسط الصدر الى المراق و
في بعض النسخ يخرج خامسة من هذا العرق شعبة الى امانه عروق الى الرحم والمذكورة في التي فالمذكورة وكذلك العروق التي تأتي الرحم الى الرحم وتكون
هنا وهي الشعب والنابتة تأتي القبل من الرجال الذي يحيل والسادسة تأتي عضلة الفخذ وتتفرق فيها والعاشرة وما يخرج
من الجانبين وهما الوركان المتسعان في الستة وستة ما هو رابعة تأتي ظاهر الجانبين الخاصرتين وتتفرق في اللتين عروق صغيرة ومنه
عضو ما العروق المحوذة من بين التشريحين ويتحدب ما حملتها من عظيم الى عضل الاليتين وما يتصل به الى العاشرة تأتي الفخذ
فتتفرع فيه فروع وتتشعب فيه فيقسم اي يتفرق واحد منها في العضل التي في مقدم الفخذ والآخرة في عضل باطن الفخذ والسبية منها
سعف امور كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يتصل بها تكك كعظام العظم الى الخلفي او موضع طال عضل الركبة وعليه اكثر الدماغين فيه عزو
الى شعب ثلث فالتي منها الى الجانب الوحشي تمتد في القصبة الصغرى الى مفصل الكعب الى ان تقرع منها في الوسط تمتد في
الركبة محدودة وفي بعض النسخ الى مفصل الركبة وهو تحتها وتتركها وترسل في بعض النسخ وتترك فيها شعبة في عضل الساق ثم تنشعب
شعبتين تغيب احداهما فيها اذ هي من اجزاء الساق اي فيما يكون منه اقل منها والثالثة الى ما بين القصبتين ممتدة الى مقدم
الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور ان الشعبة الوحشية لانها لم يذكر انها تتشعب حتى تختلط بشعبة منها والثالثة اي
الشعبة الانسية تغيب الى المعروف من الساق وهو ما يقرب الى الكعب لذلك يكون الساق كالعروق التي الى العظم تمتد الى الكعب
والى الطرف المحدب من القصبة العظمى وتترك الى الاسفل وهي الصافن يريد العرق النازل الى اسفل القدم هو العرق الصافن قوله
وقد صارت هذه الثلث اربعة وذلك لان الذي هو في الوسط من الشعب الثلث صارت شعبتين فصار ما تقدم الانسية
الى اسفل القدم يتفرع في الوحشية شعبتي الوسطانية ويتصل اطراف الى الموضع الذي ذكر انه القسم ان بها شعبا اربعا اثنتان
وحشيتان لان الشعبة التي تقدم من الوسطانية الى الجانب الوحشي تكون وحشية بعينها واثنتان انسيتان على ما ذكرنا فاما هذه
الوحشيتين وهو التي ذكر ولا انها تمتد الى مفصل الكعب تعلو القدم اي تذهب فوق القدم وتتفرق في اعلاه نافية لخنصر
والاخرى منها من التي تخالط الشعبة الوحشية في العضل الاسفل المذكور قوله والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من
العضل الاسفل المذكور اي الثانية من الوحشيتين تخالط الواقعة في الطرف من الانسيين وتتفرق في الاجزاء السفلية
من القدم والمراد بالشعبة الوحشية هو التي في الطرف من الانسيين فتتفرق في الاجزاء السفلية من القدم والمراد
بالشعبة الوحشية هو التي في الطرف من الانسيين فيه المرتبة الرابعة والمراد بعدها في العضل الاسفل المذكور وذكر ان الانسيين
منها انسيتان ولم يذكر حال الانسية التي ليست طرفا ان ذكر احد شعبتي الوسطانية وقد ذكر من قبل انها تختلط بالشعبة الوحشية
وهنا ذكر ان الشعبة الوحشية تتفرق على اعلى القدم فيعلم من ذلك انها ايضا تتفرق هناك فقد ذكر المذكور ان عدد
عدد الاوردة ان شئت تعديدها وقد اتينا بحصيها على تشريح الاعضاء التي يدرد ما الاعضاء الآلية فالانسب
في شرحها ان يكون عند البحث عما يوجد في الامراض ومعالجاتها وذلك في غير هذا الكتاب والله الملهم للصواب حقه
والله المرجع والمآب **قال** التعليم السادس من الجملة الاولى **اقول** لما فرغ من تشريح الاعضاء المفردة شرع
في مباحث القوى وبيانها جملة واحدة وهذا واحد والمبحث يشتمل على فصول ستة الفصل الاول منها اي من الجملة اعلم
اجناس القوى كل ما يشتمل على جميع القوى بدون اختصاص بقوة منها ان لفظ القوة موضوع بازاء المعنى الذي به
يتمكن الحيوان افعاله من قوة ذلك المعنى هو كمال القدرة ويقابله الضعف والقوة يقابلها العجز وقيل يرى
مبدأ التغير من امر في امر من حيث هو آخر والقيد الاول وهو قولنا من امر يخرج النفس لانه يصيده الى هذا المبدأ يكون موجودا

Left-page margin notes: عزو (beside the line «سعف امور كثيرة…»); حقه (beside the line «في شرحها…»); اعلم (beside the line «في مباحث القوى…»).

ما يشير اليه الآلية والنفسانية كذلك والعقيدة الاخيرة [illegible] قوة [illegible] تغيير بنية الاعضاء كما ان العلاج الطبيعي [illegible] فان العلاج
والمعالج متغاير ولو عالج المتكثر كالمعالج الروح الذي هو [illegible] وقال الاستاذ ان المعالج [illegible] بنفسه وليس بصواب بل [illegible]
او الامر خروج العضو [illegible] ايضا فقد صرح به الاطباء [illegible] الحيوان بما يمكن ان يعقل افعاله بالذات [illegible] وهو هنا
لكونها عرضا للحيوان لانه الافعال الصادرة عنه لا يمكن ان تكون [illegible] لا تشترك الجميع [illegible] فلا بد ان يكون [illegible] مبدأ لافعال
وهو القوة وقالوا انما يكون لان الفعل تارة يصدر عن القوة وتارة لا يصدر [illegible] محل الامكان وقالوا بالذات [illegible] الانواع
لا بغاية من حيث انها [illegible] القوى [illegible] مبادي الافعال لكن [illegible] القوى الا بالذات اذا عرفت ذلك فاعلم انما ذكر بحث القوى و
الافعال في تعليم واحد لما [illegible] ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض [illegible] فكل قوة مبدأ فعل ما وكل فعل انما يصدر
عن قوة فلهذا جمعهما في تعليم واحد [illegible] ما ذكر انه يجوز تعريف كل منهما بالآخر [illegible] القوة ما يكون مبدأ الفعل والفعل ما يصدر
عن قوة لكن تعريف الفعل بالقوة اتم لانه تعريف الشيء بسببه وتعريف القوة بالفعل تعريف الشيء بلازمه [illegible] الاول يفيد
اللمية والثاني الانية [illegible] لان [illegible] العلم العقلي [illegible] ان تعريف كل من القوى والافعال بالآخر
يلزم منه الدور لانه [illegible] لو لم يكن تعريف كل منهما [illegible] الاخر [illegible] كان تعريف كل منهما بالآخر من جهة واحدة والجهة هنا
متغايرة لان الفعل يعرف القوة من جهة انه لازم لها والقوة انما تعرف الفعل من جهة انها سبب له والثاني اتم والاول انقص
قال الامام ان قوله القوى والافعال يعرف بعضها من بعض كلام صحيح لان القوة سبب الفعل وكل منهما يصح ان يكون
معرفا للآخر [illegible] الموضوع [illegible] ان العلم [illegible] انما يحصل [illegible] العلم [illegible]
معرفا للقوة لانه ليس [illegible] لان مراد الشيخ [illegible] العلم [illegible] اسباب [illegible] العلم
قوله واجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلاثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية و
جنس القوى الحيوانية انما قال عند الاطباء لانها عند الحكيم اربعة لان كل قوة [illegible] ان يكون فعلها مع شعور او بدونه [illegible]
[illegible] فعلها [illegible] فالتي فعلها غير متفنن [illegible] الشعور عند الحكيم قوة فلكية والتي فعلها
متفنن وبلا شعور عنده قوة نباتية وعندهم طبيعية والتي فعلها متفنن مع شعور عنده قوة حيوانية وعندهم نفسانية
والتي فعلها غير متفنن وبلا شعور عنده قوة طبيعية ان كانت في البسائط [illegible] والمعدنية [illegible] ان كانت
في المركبات [illegible] الطبيعية عنده غيرها عندهم [illegible] القوى الفلكية [illegible] اجناس القوى
عندهم ثلاثة على ما ذكره الشيخ وطريق الحصر فيها ان القوة اما ان يكون مع الشعور او لا يكون والاول هو النفسانية والثاني
اما ان يختص بالحيوان او يعم غيره ايضا فان كان الاول فهو [illegible] وان كان الثاني فهو الطبيعية [illegible]
هذه القوى [illegible] الاكثر [illegible] مباحث الطب [illegible] اصطلاح الاطباء [illegible]
من الناسخ الاول [illegible] الطبيعية على الحيوانية رعاية [illegible] الاشرف
وفي بعض النسخ الطبيعية مقدمة على الحيوانية [illegible] على النفسانية [illegible] الاعم [illegible]
تباين الامور [illegible] الاثر [illegible] النفسانية اعطاء الحس والحركة و
اثر الطبيعية [illegible] توليد المثل والاثر الحيوانية توليد الروح وتحريكه [illegible] لقبول الحس والحركة
واختلاف الآثار [illegible] اختلاف المؤثرات وقال [illegible] على تباين هذه القوى [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الافعال بعضها [illegible] القيام والقعود وبعضها [illegible] الارادة كحركة القلب [illegible]

وبعضهم

الامام

[illegible] وتوليد الكبد الدم [illegible] المعدة والمغذاء [illegible] القوى [illegible]
[illegible] القوى الطبيعية والحيوانية [illegible] كثير من [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] القوة النفسانية [illegible] وحيث [illegible]
[illegible] ان القوة النفسانية [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] قوة [illegible] الدماغ [illegible] القوى النفسانية [illegible]
لا فعالها [illegible] ايضا ان القوة الطبيعية [illegible] حفظ الشخص [illegible]
[illegible] البدن [illegible] النمو [illegible]
[illegible] والنشو [illegible] البقاء [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] وهذا النوع [illegible] الكبد والنوع الثاني [illegible] حفظ النوع [illegible] التناسل [illegible]
[illegible] البدن [illegible] النوع [illegible] الانثيان [illegible] القوة الحيوانية
[illegible] الروح [illegible] الحس والحركة [illegible] الدماغ [illegible]
الحيوة [illegible] الروح [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] القوة [illegible] القلب [illegible]
جميع هذه القوى [illegible] القلب [illegible] افعالها الاولية [illegible] المبادي المذكورة فان الروح [illegible] الافعال
الحس والحركة والتغذية [illegible] هذه القوى [illegible] افعالها الاولية [illegible] والتوليد والحس والحركة
والتقييد [illegible] احتراز [illegible] افعالها [illegible] السمع والبصر [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة [illegible] عند الاطباء الدماغ [illegible]
[illegible] العين [illegible] البصر [illegible] الانف [illegible] الشم [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible] القلب [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] ارسطاطاليس [illegible] الفلاسفة [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] قوله لكن
الطبيب [illegible] الواجب [illegible] الحكيم [illegible] الطبيب [illegible]
ان يعرف [illegible] البرهان الحق [illegible] الطبيب [illegible] حفظ الصحة [illegible]
المرض [illegible] العضو الذي [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الصحة وعلاج المرض لا يختلف [illegible] الافعال [illegible] الحق
من الامرين على الفيلسوف [illegible] الطبيب اما الفيلسوف فلانه يبحث عن حقائق الاشياء [illegible]
المجردات [illegible]
المريض [illegible] الطبيب [illegible] الافاعيل

في النفس ح

فلم يمكن ان يعرف من بعضها انه مبدا للاعداء اكثر واعلم ان القائلين بكثرة الاعضاء الرئيسة فريقان احدهما يقول ان النفس
واحدة لكنها مركبة والاخر يقول انها بسيطة لكنها كثيرة والاول يعتقد ان لكل واحد من تلك الاعضاء بسبب [illegible] من تلك
القوى فذلك الطب ان كان نفسا تامة كانت النفوس متكثرة وان لم يكن تامة بل جزء نفس كانت النفس مركبة قوله والطبيب اذا
سلم له ان الاعضاء اصلها الرئيسة هذه الاعضاء المذكورة اى الدماغ والكبد والقلب [illegible] القوى
[illegible] عليه ان لا يرجع عليه الاطباء [illegible] الطب فيما يتعلق بحفظ الصحة [illegible]
ان هذه القوى مستفادة من سبب [illegible] الحكيم [illegible] عليه
الحق بعد الامكان [illegible] الحق [illegible] بالطبيب [illegible] الحكيم [illegible] بالعلم [illegible] العضو
الاعضاء الرئيسة بالانفراد او بشرط القلب الاول [illegible] القلب [illegible] الاطلاق لكن
[illegible] هذه القوى [illegible] العضو الذى [illegible] الطبيب الاول والطبيب
لا [illegible] القوى [illegible] العضو [illegible] الطبيب الاول الذى [illegible] العضو [illegible]
ضعيف [illegible] الطبيب [illegible] الحق [illegible] والتقليد كان [illegible]
[illegible] الذى [illegible] القوة [illegible] الافعال [illegible] العضو والطبيب الاول
الذى هو القلب [illegible] العضو [illegible] هذه القوى [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] قال الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة اقول
لما تكلم في اجناس القوى يقول كل شيء [illegible] القوى الطبيعية [illegible] القوى الاهم لتقدمها
وتقديم الاوضاع [illegible] العضو [illegible] عليها
[illegible] النباتية [illegible] محدودة [illegible] الشخص [illegible] المحدودة
وان كانت [illegible] الخادمة [illegible] محدودة [illegible] خادمة [illegible]
كالغاذية [illegible] محدودة [illegible] الشخص [illegible] خادمة [illegible] التامة [illegible]
وكانه [illegible] المحدودة [illegible] الاطلاق [illegible]
الخادمة [illegible] المحدودة [illegible] الغذا البقاء الشخص
وينقسم الى الغاذية والنامية [illegible] الغذاء البقاء النوع [illegible] المولدة والمصورة [illegible]
في الغذاء [illegible] الاعضاء [illegible] المولدة [illegible]
في الغذاء الاول [illegible] الاعضاء [illegible] المصورة [illegible]
[illegible] الغذاء بالحقيقة [illegible] الغذاء [illegible] الغذاء عليها
باعتبار [illegible] الغذاء بالحقيقة [illegible] الغاذية [illegible] الغذاء [illegible]
بالقوة [illegible] المزاج والقوام [illegible] الغذاء [illegible] فعلها
[illegible] المصورة [illegible] الغاذية [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الغاذية الغذاء [illegible] القوة الماضية [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الغاذية [illegible] الاول [illegible]

ان

لان قطار

هذا التوجيه

120

ان يصير مشابها له في المزاج والقوام والشكل واما فيما لا يصير جزءا بالفعل فهو ماله القوة الثانية [illegible]
[illegible] العرضية [illegible] الغاذية [illegible]
[illegible] واما القوة النامية [illegible] اقطار الجسم الذى هو الطول والعرض والعمق على التناسب الطبيعى
[illegible] تمام النشو [illegible] تمام النشو
[illegible] الاقطار تمام النشو [illegible] النامية بالجسم [illegible]
تمام النشو [illegible] الغاذية [illegible] القوة [illegible] الفاعل [illegible]
النامية [illegible] التناسب الطبيعى [illegible] اللحم [illegible] العظام والقلب لكن
[illegible] القلب بالاتفاق [illegible] العظام [illegible] الطول [illegible]
المتولدة من الدم [illegible] اللحم والشحم [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] اقطار [illegible] الغذا [illegible] اقطار
الجسم [illegible] الكيفية [illegible] الغذا [illegible] النامية [illegible]
[illegible] اقطاره
[illegible] الزيادة [illegible] الجسم [illegible]
الجسم [illegible] المجموع [illegible]
صغيرا ثم عظم [illegible] المجموع [illegible] اعظم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] اقطاره [illegible]
[illegible] المجموع [illegible] الغاذية [illegible] النامية [illegible] الغاذية [illegible]
[illegible] النامية [illegible] الغذا [illegible] المتحلل [illegible] الغاذية [illegible]
الغذا [illegible] الغاذية [illegible] الانسان [illegible] الوقوف
[illegible] الموت
[illegible] الاجل [illegible] الوارد [illegible]
[illegible] الوارد [illegible] المتحلل [illegible] الوقوف [illegible]
[illegible] الوارد [illegible] المتحلل [illegible] النمو [illegible]
بعد تمام النشو [illegible] النشو [illegible] الوقوف [illegible] السن [illegible]
[illegible] الوقوف [illegible] الذبول [illegible] النمو [illegible] طبيعيا
والذبول [illegible] السن [illegible] طبيعيا [illegible] الذبول [illegible] الوقوف [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] الافعال [illegible]
الافعال [illegible] القوى [illegible] الافعال [illegible] الغاذية
[illegible] القوى [illegible] تلك القوى [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] الدم [illegible]

الاجزاء الغذائية الزائدة في السن [illegible]

واجرج [illegible] القوة النامية
[illegible] الوقوف [illegible]
[illegible] الذبول [illegible] الوقوف [illegible]
[illegible]

البدل م

بالقوة الغريزية من النفس في العضو في بعض النسخ الخلط والاولى اسقاطه بما توافق به سياق الشيخ من ان الغاذي يحيل الدم
مع بانه الاخلاط قولنا انما هو القوة الغريزية من النفس في العضو ان امكن حمله على البلغم لكن حمله على مطلق الخلط
الطبيعي اولى ثم انه ليس وصفا للخلط بل هو واحد من الدم والخلط الا ان الدم ايضا القوة الغريزية من النفس في العضو وقوله
وقد يختص باسم الغاذية بتحصيل جوهر البدن كما يقع في الفسخ او ورد او وقد ورد في البدن لعوز الغذاء المائع بما يضعف
الجاذبة والثانية من العقد الثاني من افعال الغاذية الالزاق وهو ان يجعل ما حصل في الفعل الاول غذاء بالفعل التام
اي يصير جزء عضو وقد يختص الغاذية به ايضا كانت الاستسقاء اللحمي او يكون فيها برودة التشبيه دون الالصاق ولذلك
يصير البدن مترهلا لان الغذاء عنده انما يتعدى اللحم لان الرطوبة سبب اجتماع ما في الاجوف والجلد سبب اجتماع
وما هناك والثالث التشبيه وهو ان يجعل الحاصل من الغذاء عند ما صار جزء من العضو شبيها به في جوهره حتى في قوامه
ولونه وقد يخص ايضا كما في البرص والبهق فان البدل موجود فيهما وكذا الالصاق لكن التشبيه غير موجود واما وجود
البدل فلبقاء العضو على حاله من غير ذبول واما وجود الالصاق فلانه لولاه لكان حاله كحال المستسقي في التهيج والترهل
واما ان التشبيه غير موجود فلبياض لون تلك الاعضاء لحمرة ما يكون في تلك الاعضاء لضعف المغيرة لان هو التشبيه فعلها ولذلك
قال وهذا الفعل المغيرة من قوى الغاذية اي من جملة قواها والفرق بين هذه القوة اي المغيرة وبين الهاضمة ان الهاضمة
تغير الغذاء من حيث يستعد لصورة العضوية مقارنا للصورة العضوية واما هذه القوة فتغيره حتى يترجح استعداده
للصورة العضوية ويبطل ما يستعد له لصورة كانت في المغيرة واحدة في الحيوان بالجنس او بالمبدأ الاول
بقوله بل الانسب بها انما بالنسبة الى البدن كله واحدة الا بالنسبة الى الاعضاء لا بالنوع لاختلافها كل شيئين مشتركين
في جنس يصح ان يقال واحد بالجنس كما ان الفرس والحيوان كما بين المتشبهين اللذين مشتركان في نوع انهما واحد بالنوع
كزيد وعمرو في الانسان وان لم يعتبر بين الشيء والغير ان ما فرد واحد بالمتفق والمغيرة بالنسبة الى جميع البدن
واحدة بالجنس لانها تتناول تغيير كل عضو وكل منها مغايرة للاخرى لاختلاف افعالها في التشابه بحسب الاعضاء و
هي واحدة بالمبدأ الاول الذي هو النفس ايضا فان جميع ما في الاعضاء من القوى متحدة في انها صادرة من النفس وفي
في بعض النسخ وهي واحدة في الانسان بالجنس او بالمبدأ الاول وقال الامام هذا ليس بصواب لان القوى المغيرة
التي في البدن واحدة بها وهو ضعيف لانه يجوز ان لا يكون لها من جهة سبب لها وقول الشيخ وتختلف بالنوع
في الاعضاء المتشابهة الاجزاء كل منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى التشبيه مغايرة لتشبيه القوة الاخرى لا يقتضي وجوب
اتحاد انها الجنس او الاختلاف في النوع قد يكون بدون الجنس كما في العقول ان قلنا ان مطلق العقل ليس جنسا
لها وكل منها مختلف في الحقيقة وانما ذكر الاعضاء المتشابهة دون المركبة مع ان مغيرة كل مركب مغايرة لمغيرة الآخر للعلم
بسريان حكم هذه الى تلك لتركبها منها قوله لكن المغيرة في التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن هذا استثناء
مما ذكر ان مغيرة كل عضو تغير الغذاء الى ما يناسب ذلك العضو فان مغيرة تليق بذلك الا ان تغير الى ما يصير
به الكبد بجميع البدن مشتركا فيه وقال الامام هو اخص بالكبد من كل عضو من اعضاء الغذاء كالمعدة
المرئ والمعوية والامعاء والماساريقا والعروق فكذلك لان فعلها في كل منها مختص به بخلاف مغيرة الكبد قوله واما
القوة المولدة اي المخدومة من الطبيعية التي تفعل لبقاء النوع هي المولدة وهي نوعان نوع يولد المني في الذكر
الانثى بان يتعرف في الدم الذي عنده من الرطوبة الثانية ويجعل ذلك مستعدا لان يفيض عليه صورة

الصور

لان مغيرة جميعها مشترك وليس بصواب لان الفعل المشترك في جميع البدن لبعده الاعضاء ليس فعل العامة لانها المغيرة م

١٢١

المزاجية م

الصورة وتغيرها بتلك القوة سبب لان يكون منه حيوان مثل الذي تولد منه ما لم يكن فعلا وهذه القوة مستعقبة ومغيرة ايضا
في تولد منه من الاولى ومغيرة الاعضاء الثانية تتقدم هذه في بدن المولود وتغيرة الاعضاء ولان فعل هذه تحليل الاعضاء
وفعل المغيرة للغذاء بها وتفارق الانثيين مصاحبة الى ان تغير الكيفيات المزاجية التي في المني وتمزجها لما كان كل منهما
المزاجية كما ان الرحم ليس يعارض تلك القوى المصورة ولان هذه الفعل لو كان في الانثيين لكان اذا اختلط المنيان وتغيرت كيفيتها
احتيج الى مغيرة اخرى قال الشيخ في المولدة هما نوعين المفصلة للمني والمغيرة ولما في الشفاء لهما واحد الانتقال فيه المولدة قوة
تأخذ من الجسم الذي هي فيه جزء هو شبيه بالقوة فتفعل فيه باستمداد اجسام اخرى تتشبه به من التخليق والتمزيج ما يصير شبيها بالفعل
والمفهوم من هذا التعريف ان المولدة هي المغيرة الاولى ولعل كل منهما في المزاج جزء منها والقائل ان يقال ان المفهوم من هذا التعريف
ذلك ان يقول يجوز ان يكون المذكور في الشفاء مذهب غيره وذكره رد على بعض القدماء ان المولدة هي المحصلة قوله وذلك انه
تفصيل القوى تشتت بالاجزاء او تشتت بالامتزاج اشارة الى خلاف وقع بين القدماء في ان المني هل تشتت به الاجزاء ام تنشأ
الامتزاج فذهب ارسطو واتباعه الى انه تشتت به الاجزاء الا انه ينفصل من الانثيين فقط وكل جزء محسوس وذهب كثير الى
ابقراط وشيعته الى انه ليس تشتت بالاجزاء الا انه يخرج من كل البدن والخارج من العظم شبيه به ومن اللحم شبيه به وعلى هذا فحقيقة كل
جزء مغايرة للاخرى لاختلاف الاعضاء التي يخرج هذه الاجزاء منها تشتت بها الامتزاج لا في الحس لا يميز بين تلك الاجزاء ومع انها في
نفس الامر متميز بعضها عن بعض فذكر الشيخ ما صار الشفاء ان الذي عليه هو الحق عن الامور لما اعتمد على عموم اللذة بجميع البدن
ولولا خروج المني من الجميع لاختص اللذة بالعضو الخارج منه وثانيها ان المشابهة الحاصلة لانه لولا ان كل عضو يرسل شيئا لما كانت
المشابهة بحسب عضو واحد وثالثها ان الحاصل العضو الولد لعضو ناقص من الوالد او زائد او مشوه او زائد ويمنع ابطلوه هذا الوجه
وابطل بوجوه الاول ان المشابهة تقع في الظفر والشعر وليس يخرج منها شيء الثاني ان الفرع لا يرسل الا الاعضاء الاصلية
مع ان المشابهة تقع فيها الثالث لو فرضنا ان الاعضاء قد ينفصل منها شيء فنقول ان المني المرأة يكون في الرحم انسانا في
اي في واحد لان اعضاء المرأة قد ينفصل منها شيء واعضاء الرجل قد ينفصل منها شيء فمن الرجل يكون منه انسان ومن
المرأة يكون التناسل الانسان قد يولد له الولد الذي انما يتغير زمانه فيولد انسانا وما العكس وما يجوز ان يكون ذلك لا يتبعها الاعضاء
من المذكورة لما الانوثة بل المرض لان ذلك تغير المزاج الا بحيث ينتقل الولد بعيد فانه ليس يمكن ان يكون في العبد يتغير
زمانه او لاولاده المني لدوام التعلق والتغير وتركه في الامر عليه الخلاف حيث يبقى الولد لولد لولد الوالد وان المشابهة تعبر بها عن
ان كثيرا من الحيوانات تولد من غير جنسه فانه قد شوهد تولد الذباب من الدود والمتولد منه الجنين تتعقد فلو كان
يتفصل من كل واحد من الاعضاء باستحالة ذلك الا بهما فان يعتبر من الشعر الغير الذي يعد بعض بني نوعه وكان الحق
لان الشعر الذي اخذ منه لم يبق بعد القطاف بل انما اجزاء الشجرة كانت محفوظة بأجزاء الغصن على ما يقول اصحاب الخليط
وجميع ما ذكره الفريقان ضعيف اما ما ذكره ابقراط من عموم اللذة فلانا لا نعلم ان بها جزء او ان المشابهة الحاصلة فلانا
لا نعلم ذلك ولئن سلمنا فلا نعلم ان سببها انه يخرج من كل عضو شيء فانه يجوز ان يكون بسبب اعداد المغيرة لتمام
الخلقة واما المشابهة الناقص الناقص فلان بطلان ذلك ظاهر لانه من جهة اخرى يولد له نقص او يولد منقطوع اليد وقد يحصل
يولد ولد تام الخلقة واما ما ذكره ارسطو اولا من ان الظفر والشعر لا يخرج من اعضاء مخصوصة بسبب خاصة
ومع يجوز ان يكون وقوع المشابهة فيها بعضا ما وراء من ذلك واما ما ذكره ثانيا فلان العضو الاوسط مركب من القلة
ولحما ونحو مخصوص ثم ان تنقص منها يقع المشابهة في الاولى ايضا واما ما ذكره ثالثا فلان ذلك انما يلزم لو لم يكن

محصلة وهو الذي يفارق الانثيين التي تنفصل
القوى التي في المني الكيفيات المزاجية
اجزاء مختلفة في المزاج غير بها اي وفي
هذا الشرح تلك القوى التي هي الكيفيات
المزاجية المختلفة بحيث يخرج منها
المستعد
ثم كان يجب عضو عضو تخصص

للعصب شيئا واللحم اخر فيرتب
للمفصل شيئا مناسبا في بعض النسخ المحصل بمعناه
في تحصيل هذه القوة

منها ومع لا يكون تشتت به الاجزاء م

الغصن م

حذف شيء

ارسال م

حصول الاعضاء بانضمام الجنس الى الجنس اذ لو كان حصول لحم الولد بانضمام لحم الوالد الى لحم الوالدة فلا ولما ذكروا بعدا كان
الذي الانثى من بعينها الذكر عن ابائه رقته الذكر حرارة المزاج كانت في الانثى برودة المزاج ولو اذا كان لذلك فلم لا يتفق ان اعضاء الرجل اذا
انفصل منها المنى صار ذكرا منها الرحم يولد ذكرا او صار في برودة يولد انثى ولما ذكره خاصة خلافا لا عم انه ليس بولد ولا يشبه من فتو
جده البعيد ولما ذكره سادسا خلاف الكلام في العقد ولما ذكره بعامع انه قوله الطبيعى ان يكون اصله ما اخر قوله المغيرة النقل
ان المنفصل المركب ببعض الاطباء المغيرة الاولى للماء وعند واما المصورة فان الفاعلة للطبع من جميع شعور من القوة الزهيدة
معنا باذن خالقها لتخطيط الاعضاء ان يتشكلها وتشكيلها بما لها من استقامة وانحناء واستدارة وتجويفها وتمام اجسامها و
ملاستها وخشونتها واوضاعها مشاركا يكون بعضها في الوسط وبعضها في الطرف وشركها كما كثرت بعضها بعضا في الوقت
الواحد بطينها اونى الاعصاب انه الشرايين ونيل الحد جميع الافعال المتعلقة بنهايات مقادير الاعضاء ونهاياتها من هذه القوة
قوله والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذاء بسبب حفظ النوع من القوة الغاذية والنامية من القوة المولدة المتصرفة في الغذاء
وجعل الغاذية والنامية خادمين لها وارد على الاول بان التصرف في الغذاء انما يكون بعد وجود المتغذى وعن المولدة في المراة
قبل وجوده ليكون من جهة لا يجعل هذا الرخل كثيرا من المتصرفة في الغذاء واجاب عنه الامام بان المتولد الكاين يتولد مما يصلح التغذية
مع ان يقال انه غذاء وليس بشي لانه يصير بابه بهذا شيئا مبتدئا ما اكثر وقال الشيخ قد بينا في الكتب المنطقية ان قولنا كل غذاء
اعم من ان يكون غذاء في الحال او في الاستقبال او فيما مضى والمنى قد كان فيما مضى ان يقال انه غذاء وقال الاستاد لسريع الكتب
المنطقية ما يصح قولنا المنى غذاء ثم اجاب بان اطلاق الغذاء عليه باعتبار ما كان كما يقال للمعتق انه عبيد وهذا قريب
ما ذكره الشيخ ويرد عليها اورد انها مرنا الاولى لجواب ان يقال ان احدى قوى المولدة انما تتصرف في الدم لتوليد المنى
على ما تقرر لا خلاف في اطلاق الغذاء عليه ولان المراد بالمتغذى ليس المتولد حتى يقال ان فعل المولدة متقدم على وجوده الغذاء
انما بعد وجود المتغذى واورد على الشارح بان الغاذية والنامية لا تخدمانها اما الغاذية فلان فعلها موقوف على وجود المغتذى مكمنه
لانها تحيل الغذاء الى جوهره وفعل المولدة بعضها كانت او معظمها متقدم على وجوده واما النامية فلان خدمته للمولدة
انما يعتبر التهيئة وتغير الغاذية لا جائز ان يكون التهيئة او المولدة من المهيئة للمادة لفعل النامية لا العكس ولان يكون بمعنى
الغاذية ادخل في هذا فتنبه بحاجة الى جزء يؤديه لان فعل النامية الزيادة في الاقطار على التناسب الطبيعى وهو
يستدعى وجود المربى فيه ولا محالة حال التوليد قبل وجود المربى فيه والجواب ان خدمة الغاذية لها انما هو باعتبار انها
تورد على الاعضاء التربية لدفع المزاج وهذا لا يتوقف على وجود المتغذى وان خدمة النامية لها بمعنى التهيئة و
ذلك بان تعظم الاعضاء وتوسع تجاويفها حتى يعتبر المادة الصالحة للتوليد وذلك لا يكون الا في المنى والا حدث
الشهوة الا بعد تعظم الاعضاء قال الفصل الثالث في ... اقول هذا الفصل انما هو في القوى الطبيعية الخادمة
وهي كلها خوادم في الحقيقة لسائر القوى الا ان منها خوادم صرفة وهي للقوة الغاذية اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة
والدافعة فقوله في القوى الطبيعية ان يعبر بعض من علمائنا عن انما خادم ان لم يعبر فمعناه انه المولدة المتصرفة بين القوى
الطبيعية من هذه الاربع ومعنى كون هذه الاربع خادمة للغاذية هو ان قيام تحقق الغذاء فلا يمكن فعل الغاذية الا بعد
تحصيل الغذاء وامساكه واصلاحه ودفع فضلاته وكلها موقوف فعلها على هذه الافعال بسببيته القوى التي تحصل منها
هذه الافعال خوادم فانا لا نام الخادم العرف هو الذي لا يكون مخدوما لغيره وبعض هذه القوى تخدم للبعض
الاخر على ما ذكر الشيخ في الفصل الخامس من علم النفس من كتاب الشفاء ان القوى الطبيعية الاربع تخدم الغاذية و

والهاضمة منها تخدم الماسكة من جهة والجاذبة من جهة والجاذبة تخدم جميعها وجميع القوى الثلاث خوادم صرفة لا يكون مخدوما الا المسجر
عن نائبه لا يريد انها كلها خوادم صرفة ولذلك لم يسو بعد الكلام جملة بهذا التقدير كما قال بعضها خادم صرف وهو
الدافعة لان فعل الهاضمة موقوف على الجاذبة والماسكة وفعلها موقوف على الدافعة فهي خادمة لها في فعلها عن فعل الجميع
وهذا التاويل بعيد لانه يعنى التبعيد للتبعيد لان تاخر فعل الدافعة عن فعل الجاذبة والماسكة لا يدل على كونها خادمة صرفة والا
لكانت الهاضمة خادمة صرفة وقال السمرقندى الشيخ بالخدمة هنا الخدمة المؤدية الى الخدمة على الاطلاق والما الجهة بين تحضير المحذوة
منقسمة على ما مر ويرجح ولهذه القوى ليست مخدومة من جهتها الثانية وجهه واورد في انتقال الخدمة المرتبة خلاف ما ذكرناه انفا
المعروف على اصطلاح الاطباء الميل الحرارة الى الطعم وهو يطلق على ما يكون غير المخالط قليلا فان ابقراط يعقل البلغم
بلغم صرف وان خالط قليل صفراء والصفراء صفراء صرفة وان خالط البلغم قليل ومعظم افعال هذه القوى الخادمة و
انها الاستخدام على جميع ما ذكره وصحيح لا تحقق وقال الاستاد مراده بالقوى المخدومة الطبيعية هي التي تتصرف في الغذاء لبقاء
الشخص او النوع بالذات وبالمجاز فيما تتصرف فيه بالعرض على هذا تكثر القوى الطبيعية على ما ذكره اقسام مخدومة
صرفة وهي التي تتصرف في الغذاء البقاء الشخص او النوع بالذات وهي المولدة وخادمة صرفة وهي التي تتصرف في الغذاء لبقاء
احدهما بالعرض وهي الاربع المذكورة وخادمة من وجه ومخدومة من وجه اخر وهي التي تتصرف في الغذاء لبقاء احدهما وهي الغاذية
والنامية فانهما تتصرفان في الغذاء وتخدمان المولدة وينبغي ظاهر هذا على الاول وانما ينبغي ان يقال ان المراد بكونها خوادم
صرفة انها جميعها تخدم غيرها من القوى وليس منها ما لا يخدم بل الا ان بعضها منها الا ما يخدم بعضا الا ان عرفت ذلك فاعلم
انه لا يقال انه هذه القوى اربع بالحقيقة او لا وذهب بعضهم الى انها واحدة بالذات واربع بالاعتبار وهي انها جاذبة ذيته
باعتبار ازدياد الغذاء وماسكة باعتبار ... وهاضمة باعتبار الحالة وردافعة باعتبار دفع ما هو لا يصلح
ونفعها له الاكثار وقال الاكثرون ان هذه الاثار مختلفة فيجب ان يكون مؤثراتها كذلك والدليل على تحقق هذه القوى وجدانها
في حركة الغذاء من الفم الى المعدة من كونها ليست ارادية وهو ظاهر ولا طبيعية حيث تحدر منقلها الى الاسفل في ... المنتكس
ولا عرضية ايضا لحركة ساكن لعينته لانه حركة الشىء ليست بواسطة حركة جسم اخر متحرك فلذلك ... والعادة
انما ان يكون ارادة لاكل او قوة في المعدة والاول باطل لانا نرى ان المعدة تجذب تناول الغذاء اللذيذ قصد الذوق
وتحدد به حتى ... الا انه لو ... ليحفظ عنا لانا نعلم بعض ... الثقل عيبه ... فيما يحرج من الحلق
وليس ذلك الا ان هناك قوة تجذبه وهي المراد بالجاذبة واما الماسكة فلانه لو لم تحفظ عنا ... لوجدت
المعدة محتوية عليه من جميع جوانبه ولو ... الا كما ... وهذا يدل على
ان هناك قوة تمسكه واما الدافعة فلانا نجد انا عند ... حركة الاحشاء و
اما الهاضمة فلما نرى من تغير الغذاء في المعدة وظهور طعم الحموضة في الجشاء قوله والجاذبة خلقت لتجذب النافع اه
خلقت لهذا الغرض وانما تتفق جذبها الغير وكما في كما انها ضارة وغيرها لم يكن جذبها لها لكونها ضارة بل ...
نافعة ... فيسقط ما قيل انه تخصيص النافع ليس بصواب لانها تجذب الاشياء الضارة ولا تجذب الادوية
النافعة بل تنفر عنها فان جذبها للضارة ليس لكونها ضارة بل لما عرفت من نفرتها عن الادوية ليست لكونها ...
بل لكونها ضارة لمزاجها قوله ونقص ذلك بطيف العضو الذي هو فيه ... تقرر ما سبق فلا نعيده قوله والماسكة
خلقت لتمسك النافع ريثما تتصرف فيه القوى المغيرة المختارة المغتذية منها ... النافع انما هو التغير المغذية

ربما تعرف فيه الهاضمة ليتناول ذلك فعل الهاضمة والمغيرة ايضا لان الهاضمة كما يتوقف فعلها على امساك الغذا يتوقف
فعل المغيرة ايضا قوله ويفعل ذلك بان يفعل الماسكة الفعل المذكور بطبيعة ... بها اعانة الطبيعة ... الاجزاء
السافلة من العضو المستقر على الممسك ... من الخروج ... المنافذ ...
ما يعين على الامساك وانما قال بالا ... الاعانة لاحتياج ... جميع الاعضاء ... جميعها ... الاعضاء التي
... الغذاء ... الاعضاء البعيدة ... الغذا فانما تحتاج الى امساك الغذا ... صالحة ... المستوفى
لا يستقيم به ... الذات ... جميع اجزاء الاعضاء ... العضو ... لا يقتضي الدوام
قوله واما الهاضمة ... الجاذبة ... الماسكة ... الغاذية
... للهاضمة ايضا ... فعلها ... الغذاء ... عليها ...
الفضلات ايضا ... الدافعة ايضا ... الدافعة ...
[illegible]

الماقرة ... القوة المغيرة ... التي ... الغاذية
الى تلك القوى الثلث ... القوى الثلث ... وقال ...
... القوى الطبيعية ... الغاذية ... الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة ...
... فانها ... الاربع ... لا يدل على تحقق
المغايرة ... العرض ... الهاضمة ...
... الصورة ... العضوية ... الغذائية ...
... الهاضمة ... الصورة ... العضوية ...
لان الهاضمة ... الغذا ... الهاضمة ...
الا الصورة ... العضوية ... العضو ...
[illegible]

تكتمه في الاغذية وجب ان يكون لها حاجة تدعوها اليها الدافعة مستغرقة ثم منه لبيسر وذلك بقا البدن منها لبسو وتولد الركن
وتلدها مرزوربالم يحيي ان يكون لها مستقر معدا اذ لو بقي الحرارة تكون الى ما يتولد من العضلات متفق كان التركيب واحيانا
كثرة الماء فقد وا الالم بحيث ذلك فاما ان يكون هناك مستقر يصلح لان تندفع منه وان لم يكن في الاصل معدا له ولا يكون كان
كان انه دفعت منه كالعضلة التي تتولد في الورق فان الورق خلقت فكثر من اللقة التي هو نفض من الغذاء فضلة
دفعت الدافعة منها الانه لا يجوز له اعدات مستقرة ولا الاجزاء شيء من الاعضاء وان لم يكن دفعتها من الاشرف
الى الاخس ومن الاصلب الى الارخى لقلة العزيزية وذلك هذا اذا كان الدافع من الطبيعة الجزئية اما اذا كان هو الطبيعة
الكلية فلانها انما تدفع الفضل على الوجه الاصلح لجملة البدن ربح يجوز ان تدفع من الارخى الى الاصلب كما تدفع
ثبات الجنب الى عظام الاضلاع ومن الماوف الى الصحيح كما اذا كانت الاعضاء تتجه الى الصفراوية فانها تدفع
المواد بالتقرا والعرق صيانة للاعضاء ثم دور الطبيعة مرضع المسح لا يظهر ما قلناه ان الدافعة هي الطبيعة بل الخارج
قوة تكون في الجسم حين تستحيل ان تحفظ عليه كما لا تستخدم قواه وهي الحرارة الغريزية قوله وان كان يجتذب الى الرفع الركاف
تجذب فيه ذلك العضو جهة جميعا وتفرق محرك المواد من جهة المعان لم تعرف الاقدر من تلك الجهة ما امكن استعمل الانذاع
منها الجا الم يمكن فلا بان يكون هناك نصرة كما في دفع الغذاء المثقل بالتهيئة للاول اوما يوجب عنه الشديد ما لا يجج
قوله وهذه القوى الطبيعية ان هذه القوى الاربع المذكورة تحتاج في فعلها الى الكيفيات الاربع التي هي الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة فكثيرا من هو ادم لما هو هذا الاطيفي ثمر كونها خوادم مرفق الا ان المراد انها الاجهة فيها شيء من القوى
ما ذكرنا وهيئة الكيفية بكونها اول الاحتراز عن الشوق التي هي الاولوان والطعوم قوله اما الحرارة فالمراد بها الحرارة الغريزية
الطامعية عندها فانها المغتذى الاجزاء الشارحة على اختلاف الرايين وهي مشتركة في الاربع اي القوى الاربع لان
افعالها حركات وهي معينة فيها واما البرودة فعالها تخدم بعض القوى لان افعالها حركات اما الجذب والدفع فلانها
كونها حركتين ايضيتين واما الهضم فلانه مما يتم بتفريق الاجزاء ما غلظ وتكثيف وجمع ما رق ولطف وهي حركة الاعضاء
والاول فقد سبق والثاني فيه تجربة واما الثالث فلانه يحصر ما يكتب اللطيف المنحدر من الشيء من الاشتمال يمنع ان تحركه
قوة والبرودة مضية محذورة فيكون خادمة لهذه الافعال قوله الا انها اي البرودة على الاشياء مضادة لافعال جميع القوى
الا انها تنقع الماسكة لان الامساك هو ان تحبس المعدة على شيء الاشتمال الصالح للامساك ولا يلزم من هذا ان يكون
فعلها داخلا في فعل الماسكة بل غاية ما في الباب انها تعين معينة للماسكة تحفظ البرودة معها فعلها ان فعل الماسكة
وفرق بين المرتبتين لان فعل العضو والمعونة بفعل العضو وكذا ينتفع الدافعة بها ايضا بوجوه الاول بمنعها التحليل الريح
المعينة للدفع كما في البول فان دافعة المثانة تستعين في دفعها بالريح المزاد فيما لتبريد ما المجرد من ينفتح عنه
انه في التعقيب دسبها التراق الى الثاني فيها ونها في تعليل الريح المعينة في الدفع فانها كلما كانت اغلظ
كانت اقوى على الدفع الثالث بجمعها الليف المعين اعانة وتكثيفها ليكون على الهيئة الصالحة للدفع ولا ظاهر
ان معاونتها في الوجوه ليست بالذات بل في الاول بواسطة منع الريح عن التحلل وفي الثاني بواسطة تغليظها
وفي الثالث بواسطة جمع الليف وتكثيفه وهذا ايضا ارجع الليف الى المذكور في الوجوه بقية الالات المعونة
في نفس العضو في البرد يمنع هذه القوى حيث يعرض للماسكة والدافعة بالعرض ولو هو في نفس
فعلها الامر واحد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال هذه القوى الثلاثتان والماسكة اما الاوليان فيها

الجاذبة والدافعة فلان اليبس يعين بزيادة تمكين الرياح والاحتمال الذي لا يحتمله الحركة من حركة الروح الحاملة لهذه القوى
عملها لانه يتمانع فيها الى الكائن حيوة الروح ولانه استرخاء سبب الرطوبة تمنعها بحركة الانذاع معقول فالانفاع متعلق
بحركة الروح وهو يتناول الجذب والدفع والحاصل ان حاجة الجاذبة والدافعة الى اليبوسة في وجهين الاول تكثير الروح
الحاملة للقوة في الحركة الثاني يخبر هيئته الاول ونقويتهما واما الماسكة فيحتاج اليها للتقبض وجودها على الماسك
واما الهاضمة فلا حاجة لها اليها بل حاجتها الى الرطوبة اس لاعانتها على قبول فعلها في النضج والاحالة فظهر ما ذكرنا ان جميع
القوى تحتاج الى الحرارة بالذات وانه لا يحتاج الى البرودة الا الماسكة والدافعة ولهما ايضا بالعرض وان الجاذبة والدافعة
والماسكة تحتاج الى اليبوسة ولا يحتاج الى الرطوبة الا الهاضمة فالاربعة حيث ان الحرارة معينة وفعال هذه القوى ا ه بعلم
من المعينة لها ان لم تكن تعتقد افعالها والقاهرة لا تتم وكذا اليبس هو المعين الا ان المفرط منها يضر افعالها والقليل منها يضر
الاعانة وانما يعين لو لم يكن المراد الحرارة الغريزية اما اذا كان الامر فلانها في غير يكفي الحاجة التي تنطلق الافعال فلا تنضف
بالافراط والتقصير الا نسبة اليه وقال المسيحي الابقا ان هذه القوى لما كانت خادمة لمعونة لزم ان يلزم اجتماع الضدين
في محل واحد ولا يلزم كون واحد منها يخلو من تمام فعلها الا معونة من هذه الكيفيات واذا كانت في جزء من جزء لزم خلو
ذلك الجزء من الغذاء وهو محال لانا نختار الاول ولا يلزم اجتماع الضدين لوجهين الاول انه ليس لها عضو من الاعضاء يكفي
القوى الاربع فيه حتى ورتبة بل بعضها يعين بعضها اقوى وبعضها اضعف مثلا ان العظم اقوى ما فيه الماسكة لاحتياجه
الدم الى حبسه ويحتاج الى طول زمان تقضي فيه الهاضمة والكبد اقوى ما فيه الهاضمة لاحتياجها الى هضم غذاء البدن
وغذاء اجزائه والمعا اقوى ما فيها الدافعة وهو ظاهر والقلب اقوى ما فيها الجاذبة لجذب الدم الكثير لتغذية القوة المستولية
عليه وج لا يلزم اجتماع الضدين فانه انما يلزم اذا كانت متساوية فان التاثير الكيفيات التي على بدنها الى انه ليست مساوية
بل مختلفة بعضها في ج لا يلزم المحال المذكور وهو انما يلزم اذا كانت على حد سواء ولا يكون على الفضل ما عليه من الانظار قوله
اذا تاملت لما فرغ من بيان انتفاع القوى المذكورة من الكيفيات الاول اراد ان يذكر انتفاعها في تمعنها وافعالها ايضا اذا
تاملت ارسطو انما عرفت احتياج هذه القوى الى الكيفيات فاعرف كذلك اذا تاملت في هذه الكيفيات الفاعلة والمنفعلة
في حاجة هذه القوى وجدت الماسكة حاجتها الى اليبوسة يمنع حاجتها الى الحرارة لان مدة سكونها اكثر من مدة تحركها الى
الليف الموروب الا انه يعتقد لان مدة تحركها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وربما في زمان فعلها معروف الى الامساك
والمسكين ولكنه خلافا في الصبيان ايما الى الامر طوبة كثيرة المنعقد لضعف هذه القوة ووقع في بعض النسخ بدل اللطيف الموروب
المستعرضة وهو خطاء من الناسخ لان فعل الماسكة انما هو باللطيف الموروب واما الجاذبة فحالها بالعكس لان حاجتها الى الحرارة
اشد من حاجتها الى اليبوسة لان الحرارة قد تعين في الجذب وذلك لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى اليبس
من حاجتها الى السكون لانها انما هو تقويتها التي تعين على اليبوسة ويقع في بعض النسخ لفظ بدل وليس بصواب لانه
يحتاج ان يقول ان اشد حاجة الجاذبة الى الحرارة سيما انه يحركها معينة في الجذب وهو ان اكثر مدة فعلها التحريك دهر
تعين شدة الحاجة اليها سواء كانت معينة الجذب ولا قوله ولان هذه القوة تعليل لقوله حاجتها الى اليبوسة
اشد اي ولان هذه القوة لا تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية وهو يحتاج فيها الحركة الكثيرة
التي ليست بقوية قوله والاجتذاب يتم اشارة الى امر يحصل بها الاجتذاب لان الاجتذاب قد يحصل لا بالقوة
الجاذبة كما في الفتائل التي لها يجذب الحديد ولما الخلو اذا انخلا كما يجذب الماء في الزرافة فان ذلك انما هو

نفذ و توليد الروح فان كان ذلك فيكفي الحاوي على
كون ... منها الكيفية المعينة موجود

اتمام

مكان الخلا [illegible]

لامتناع الخلا طلب لذاته واما الحرارة فتجذب بسبب الرقة فان ذلك انما هو بالحرارة وهذا القسم عند المحققين يرجع الى امتناع
الخلا ايضا لا من حيث هو مطلوب بل من شأن الحرارة تفريق المختلفات ثم تصعيد اللطيف فاذا تصعد جزء انجذب الى مكانه آخر
لضرورة الخلا و يعلم من هذا انه وان كان مع القوة الجاذبة معاونة من الحرارة كان الجذب اقوى لاجتماع سببيه واما الدافعة
فحاجتها الى اليبس اشد من حاجة الجاذبة والماسكة اليها لان الدافعة لا تحتاج الا الى ما تحتاج اليه الماسكة من القبض و
الى ما تحتاج اليه الجاذبة من [illegible] واحتوائها على المجذوب بامساك جزء من الآلة ليلحق به جذب
الجزء الآخر وبالجملة الحاجة للدافعة الى التسكين اشد من الى التحريك والى تقليل تكثيف بعين العصر والدفع لا بعقد [illegible]
به الآلة حافظة لهيئة شكل العصر في بعض النسخ العضو والاول اشد وهذا اظهر لان العصر لا شكل له وقوله او القبض
ليس عطفا على العصر بل على شكل العصر والتقدير او لهيئة القبض وهو حسن [illegible] الاشتمال الصالح وقوله كما في الماسكة
يتعلق [illegible] حافظة لهيئة شكل العصر او القبض كما في الماسكة زمانا طويلا و في الجاذبة [illegible]
به الآلة حافظة لهيئة القبض زمانا يسيرا ريثما يلاحق جذب الاجزاء قوله فلهذا [illegible] السبب ظهر ان حاجة
الدافعة الى اليبس قليلة فان [illegible] الاحتواء على المجذوب بامساك جزء من الآلة ليلحق به جذب جزء آخر مثل
الماسكة دون الجاذبة وان كان كذلك فلا يلزم احتياج الجاذبة الى اليبس من هذه الجهة بل [illegible] ان حاجة الجاذبة
الى اليبس اشد من حاجة الجاذبة وذلك لانها تحتاج الى العصر [illegible] العصر الدفع
واما التكثيف هنا [illegible] البرودة [illegible] العضو الدافعة بخلاف اليبوسة [illegible] الجاذبة فانها وان
احتاجت الى اليبس لكنها لا تحتاج الى العصر كالدافعة ولا الى الاحتواء على المجذوب كالماسكة فالدافعة احوج
الدافعة الى اليبس [illegible] الجاذبة واقوى من الماسكة والقابل ان يقول جذب الجاذبة انما هو بالآلة والجذب بالآلة
لا يتصور بدون [illegible] الملحق به جذب الجزء الآخر [illegible] القوى كلها الى الحرارة [illegible]
في الحركة و[illegible] المكان [illegible] والاعراض الكيفية [illegible] التغيير و
الاحالة [illegible] قوله والحاجة [illegible] الهاضمة الى اليبوسة [illegible]
الهاضمة التغيير والاحالة وغير ذلك من الحركات واليبوسة مانعة منها [illegible] الى الرطوبة لتسهيل [illegible]
النفوذ في المجاري والقبول للاشكال قوله وليس لقايل [illegible] الرطوبة لو كانت معينة للهضم [illegible]
الصبيان عن هضم الاشياء الصلبة [illegible] ان عجز الصبيان عن ذلك [illegible] الشبان [illegible]
السبب [illegible] القوة الهاضمة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] ولا تقبل ما [illegible] الشبان [illegible]
فتقبل [illegible] ولا تقبل ما [illegible] الشبان [illegible]
[illegible] والقابل ان يقول [illegible] الاغذية [illegible]
غير مناسبة [illegible] الاغذية الصلبة [illegible]
الى زمان طويل [illegible] الهاضمة [illegible]
لا تقدر [illegible] الهاضمة [illegible] الشبان لقوة [illegible]
اليبس وقوة الحرارة فيهم [illegible] الحاصر [illegible] الماسكة .

يحتاج

يحتاج الى القبض الى الثبات بحيث يقبض زمانا طويلا لا يتم الا فعال الهاضمة والمعونة بسبب منع الحركة [illegible]
المجرب الى القبض والجاذبة الى القبض و ثبات زمانا يسيرا جدا [illegible] اجزاء [illegible]
والمعونة [illegible] الحركة لما قلنا ان [illegible] التحريك في الدافعة تحتاج الى القبض [illegible] ثبات [illegible]
والمعونة [illegible] الحركة [illegible] التسكين [illegible] التحريك [illegible] بتكثيف [illegible] العضو
والهاضمة تحتاج الى [illegible] فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمال الكيفيات والاحتياج اليها قال

الفصل الرابع في القوى الحيوانية اقول [illegible] من هذه القوى [illegible] الفلاسفة ولا [illegible]
في شيء من مصنفاته [illegible] الاطباء [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] تعلقها
بالبدن [illegible] الحركة و
افعال الحيوة [illegible] القوى البدنية [illegible]
[illegible] القوة الحيوانية ايضا [illegible]
[illegible] الحيوة [illegible]
والحركة [illegible]
الشرط [illegible]
الحس والحركة [illegible] قوله [illegible] حركات [illegible]
روح [illegible] القوة [illegible] الروح [illegible] القلب [illegible] القوة [illegible]
النفسانية [illegible] هذه القوة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] القوة [illegible]
والانقباض [illegible] الغضب [illegible] الانقباض [illegible] قوله والنفس [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الكيفية [illegible]
به فتبين ذلك [illegible] الروح [illegible] الكتب [illegible]
لطيف [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible] العضو [illegible]
جزء منه [illegible] الروح [illegible] الاخلاط [illegible] العضو [illegible]
[illegible] بعض الاطباء [illegible] الاطباء [illegible] المسيح [illegible]
الا انه [illegible] الهواء المستنشق [illegible] الروح بالاتفاق
[illegible] الروح الحاصل
[illegible] الهواء المستنشق [illegible]
[illegible] الفلاسفة [illegible] الروح [illegible]
الغذاء [illegible]
الزمان [illegible] الروح [illegible] الهواء المستنشق [illegible] الروح

وهو مستند الى الشريان ومبدء قوة الحس لساير الاعضاء كالحال بالقلب والارواح عند الاطباء ثلثة حيوانية وهي تتولد في القلب
وتحمل القوة الحيوانية لساير الاعضاء وطبيعية وهي تتولد في الكبد وتحمل القوة الطبيعية لساير الاعضاء ونفسانية وهي تتولد
في الدماغ وتحمل القوة النفسانية الى ما يحس ويتحرك من الاعضاء وانما قالوا انه القوة النفسانية هكذا لان العظام والغضروف
والرباط لا تحس ولا تتحرك قوله وكما ان الكبد اه كما ان الكبد عند الاطباء معدن لتولد الاول الذي هو كثافة الاخلاط
كذلك القلب معدن لتولد الثاني الذي في تجاويف الاخلاط ولطافتها وقال القرشي ان عند الشيخ بعد ان التولد على قسمين تولد
الاخلاط من الاركان وتولد الاعضاء والارواح من الاخلاط صح ان الكبد معدن لتولد الاول ولا يصح ان القلب ليس
معدنا لتولد الاعضاء وان عنى بذلك ان الكبد معدن لتولد الاعضاء والقلب لتولد الارواح صدق ذلك في
القلب ولم يصدق في الكبد فانها ليست معدنا لتولد الاعضاء الا ان عنى انها معدن التولد عندنا لكن هذا الاختص
بالاعضاء فان ربانية عندنا الارواح ايضا وهو ساقط لما ذكرنا ان المراد بالتولد الاول كثافة الاخلاط وبالتولد
الثاني تجاويفها لا تولد الاعضاء لانه الكبد ولانه القلب قوله وهذا الروح الحيواني اذا احدث على اعضاء يعني ان
يكون له لا كيفية تتفق مستعد لقبول قوة الاعضاء كلها والارواح ايضا لقبول القوى الاخر من النفسانية وغيرها اي
الطبيعية ويلزم من هذا ان تكون القوى الاخر حدث في الارواح والاعضاء الا بعد حدوث القوة الحيوانية لانها اي
تعد بها لقبول لما قوله وان تعطل عضو من القوة النفسانية ولم يتعطل بعد عن هذه القوة فهو حي شروع في هذا المعد
للاعضاء والارواح لقبول القوى هو القوة الحيوانية وهي ليست القوى النفسانية ولا الطبيعية اما انها ليست من القوى
النفسانية فلان العضو قد يتعطل من القوى النفسانية فلا يحس ولا يتحرك ولا يتعطل من الحيوة فالقوة الحيوانية
غير النفسانية اما بيان الصغرى فلان كل واحد من العضو الخدر والمفلوج فاقد الحال للقوة الحس والحركة اما المفلوج
فبسبب سوء مزاج يحدث فيه وفيما يتصل به من عصبه لما اذن نقل الشيخ عن جالينوس انه ما يمكن زوال القوة فيه وبعضها فعيناه له
فيمكن زوال الا عصاب الى العضو وسدة عارضة بين الدماغ وبين الاعصاب المتصلة بها او المنبعثة اليه على بعض
لان فقدان قوة الحس والحركة فيه يجوز ان يكون بكل واحد من السببين واما الخدر فانما يكون بسبب الامرين اما
بيان الكبرى فلان ذلك العضو لو كان معطلا عن الحيوة لكان ميتا يعرض له العفونة والتعفن كما يعرض للعضو الميت
وخلافه لانه ليس كذلك فان في كل واحد من العضو المفلوج والخدر قوة تحفظ صحته الى زوال العائق فاض عليه قوة
الحس والحركة وكان قبله مستعد القبول لها بسبب قوة القوة الحيوانية فيه ممنوعا عن قبولها بالفعل لا بالقوة
بخلاف العضو الميت فانه ممنوع منها بالفعل والقوة وما قيل ان العضو الخدر ليس بفاقد للحس والحركات والارواح
مفلوجا وهو لا يصح الاستدلال به ضعيف لان تعطل العضو من القوة النفسانية قد يكون بالكلية كما في المفلوج وقد
لا يكون كما في الخدر ويصح الاستدلال بكل منهما على التغاير لانه كما يدل عدم القوة النفسانية مع بقاء الحيوانية على
تغايرهما كذلك يدل ضعفها مع بقاء الحيوانية بحالها على تغايرهما وقال الامام انتقال الروح الى الدماغ ليس شرطا
في القوة بل لصدور فعلها عنها وهو سيظهر بحجة الترديد كما في اثبات القوة الحيوانية بجواز ان يبقى العضو المفلوج محصول م
انما كان حيا لان فيه الحس والحركة وعدم فعل الحس والحركة لا يدل على عدم قوتهما لا تسلم ان قوتهما كانت حاصلة قوة م
في الروح قبل انتقاله الى الدماغ مع انه يستحيل ان يكون عنها فعل الحس والحركة واذا جوز ذلك فكيف يمكنه الاستدلال
بعدم فعل الحس والحركة هذا لا يجوز ذلك مع عدم قوتهما ثم قال والعجب منه انه اورد اجلال الطلابين عقيب الاخر

مع

مع ما بينا من التناقض والاعتذار عن ذلك لا لان يقال انه اورد هذا الكلام حكاية عن ارسطو وجالينوس بالجلا عنده
ولذلك قد صرح في اول الاوراق الغلب ان ذلك لحكم وما ذكره ضعيف لانه بسبب صيرورة العضو مفلوجا لما في الفخم
بحيث لا يقبل القوة النفسانية والمعدم وصول الروح النفساني من الدماغ اليه لمانع مع بقائه على مزاجه والخلاف ثم
من كون فاقد قوة الحس والحركة بالسبب الثاني لا بالاول وذلك لان حصول القوة في العضو كما يتوقف على انتقال
الروح الحامل لها اليه كذلك يتوقف على قبوله لها واذا لم يكن قابلا استحال حصولها فيه ولذلك ذكر الشيخ كلا السببين ورده
بينهما بان قال والعضو المفلوج فاقد الحال للقوة الحس والحركة لمزاج مانع عن قبوله او سدة عارضة بين الدماغ وبينه
عارضة هذا وان اعتقاد انه لو ذكر العظم والغضروف والرباط لكان اظهر والزم الا انه فاقد الحس والحركة بالاتفاق مع انها حية قوله
وليس هذا المعد هو قوة التغذية هذا بيان ان المعد الذي هو القوة الطبيعية ليست هي قوة التغذية وغيرها من القوى
الطبيعية حتى اذا كانت قوة التغذية باقية في العضو كان حيا واذا بطلت كان ميتا وقد بينه بما سبق في الكلام
فانه كما يدل على مغايرة القوة الحيوانية النفسانية يدل بعينه على مغايرتها للقوة التغذية وذلك لانها لو كانت هي
الامام وشيعته لوجب ان لا يكون العضو بعد بطلان قوة التغذية حيا لكنه ليس كذلك اذ ربما يبطل فعل قوة التغذية ويكون العضو حيا
وقال القرشي وهذه الا يلزم من بطلان فعل التغذية بطلان قوتها بل جاز ان يكون باقية بدون فعلها وتكون الحيوة
وهو ضعيف لان المراد لا يجوز ان يبطل قوة التغذية في عضو لو عرض سوء مزاج مانع من قبول قوة التغذية مع انه يكون
حيا وانما خص قوة التغذية من بين القوى الطبيعية لانه لا ملازمة عند غيرها من ان العضو يبقى بعدها كالنامية فانها
عند نهاية سن الشباب وكذا المولدة تنطفي في الاناث عند انقطاع دم الطمث مع بقاء الحيوة لا يقال قد صرح الشيخ
فيما تقدم بان قوة التغذية غريزية للعضو وكيف يعرض لعضو عدم هذه قوة التغذية مع بقاء الحيوة لان الكلام
في العضو الذي يعرض سوء مزاج مانع عن قبول قوة التغذية ومراده بقوله فيما تقدم كل عضو له قوة غريزية
يتم بها امر التغذية ان كل عضو لم ذلك الى بقي على مزاجه فلا يكون بينهما منافاة قوله وربما بقي فعلها والعضو الى
الموت اي ربما يبقى فعل قوة التغذية والعضو حتى يبطل الموت كما في الشيخ فان القوة الحيوانية فيها في تمام الانحلال و
والنقصان والقوة الغاذية باقية بحالها فيمكن احدها بدون الاخر وقال القرشي هذا فيه نظر لانه كيف يتصور بقاء قوة
الطبيعية عند اضمحلال القوة الحيوانية وتحلل الروح المولدة للقوة والحرارة الغريزية الى الامام وهو ضعيف لا
فانه مجرد استبعاد لا يحقق الجواب ابدا لما تابيا فلانه مراد الشيخ ان القوة الحيوانية تستضعف في ضعفها جدا والتشاء
مثله بنفيض ضعفا بينا والالم يحتج عند الامام مع قبل كان الغذاء وقال الامام هذا الكلام مشكل اذ لقائل ان يقول
العضو الذي له الموت لما انه يكون فيه قوات لم يمت وان كان فقدنا فهناك يستحيل ان يبقى قوة التغذية وما كان
يعلم حيث هناك لم توجد قوة التغذية مع عدم الحيوة حتى يصح الاستدلال بذلك على تغايرهما وهو ضعيف ايضا
لانه لا يلزم على الشق الثاني ان يوجد بقاء قوة التغذية مع عدم الحيوة حتى يصح الاستدلال على تغايرهما بل
تغيرت احديهما تغيرا بينا والاخرى غير بين كفى في الاستدلال لنا البقا قوله ولو كانت التغذية اشارة الى
دليل اخر على ان القوة المعدة للحس والحركة ليست قوة التغذية وذلك لانها لو كانت قوة التغذية لكان هي
تغذية تعد العضو للحس والحركة لكان النبات مستعدا لقبول الحس والحركة لكن التالي ظاهر البطلان فكذا المقدم
فيمكن المعد لقبولها غيرها وهي الحيوانية وقال الامام هذا ضعيف لان القوة الغاذية التي في الحيوان مخالفة بالنوع

هو في النبات وانا ان كان كذلك فلا يلزم ان يكون غاذية الحيوان معدة لقبول الحس والحركة كما ان غاذية النبات كذلك لجواز ان يشترط
لا هذا النوع من الاستعداد ما لا يثبت للاخر وهو ضعيف لان معدة الشيء الشخصية ليس هي غاذية الحيوان بل مطلق الغاذية وهو القدر
المشترك بين الحيوان والنبات ومع ذلك فنشترط صارت قوته لانه لا يق نحن نعم ان المطلق الغاذية لو كان معدا للحس
الحركة لكان في النبات مستعدا لها لكن لا يلزم من ذلك الا لجواز ان يكون المعد لها القابل الا ان هو الغاذية من حيث انا
نقول لو كانت القوة الغاذية هي المعدة لزم ان يعد النفس الا ان الكلام فيما يعد لقبول افعال الحيوة ومنها التغذية
فنقول فيتقرر ان بطلان ان المعد لقبول القوى النفسانية والطبيعية ليس احدهما وظاهر انه لا يجوز ان يكون هو المجموع ايضا اذ
لو كان كذلك لامتنع حصول الاستعداد بعد حصول المجموع لكن التالي باطل لما بين من حصول الاستعداد مع انتفاء كل واحدة
منها فيتقرر ان يكون المعد امرا اخر ينبعث من احدهما شأن وهو الذي يسمى قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا
حدث الروح من لطافة الاخلاط وهذا غاية ما ينبغي ان يذكر ولكن يرد عليه بعد الاشكال وهو ان يق لا نسلم ان المعد لو لم يكن
قوة حيوانية لكان هو القوى النفسانية او الطبيعية او مجموعهما لم لا يجوز ان يكون تعلق النفس بها هو المعد
الاول قوله ثم ان الروح يعبر بها عند الفيلسوف [illegible] المبدأ الاول والنفس الانسانية التي تنبعث منها
سائر القوى فيه ابهام وقد ضبط [illegible] فقال السيد في التقدير ان الروح
يطلق [illegible] الروح المبدأ الاول ان القوة الحيوانية والنفس الانسانية الناطقة وليس في كتب [illegible]
لم يجر ذكره [illegible] المبدأ الاول والنفس الانسانية واحدا تاما لم يكشف [illegible] النفس
لان الاطباء لا يعبرون بها فقد ذكر المبدأ الاول تقريبا لا مخبرا ان النفس هي المبدأ الاول وان ما هية النفس بالاولية
الحكيم يسمى القوة الطبيعية والحيوانية ايضا النفس النباتية والنفس الحيوانية وهما تفاضا [illegible] البدن
فيها ان النفس الناطقة فتكون من النفس الاولية وقال [illegible] الارواح [illegible] امر واحد هو القوة الحيوانية
ثم انها بواسطة تلك القوة تستعد لقبول النفس [illegible] النفس [illegible] سائر القوى [illegible]
[illegible] المعقول والمانع [illegible] للقوة وهو [illegible] مذهب الحكيم ليس الا الروح بواسطة
هذه القوة تستعد لقبول النفس [illegible] وقال الاستاد [illegible] الشيخ [illegible]
الفيلسوف لا يعتقدان لهذه القوة وجود [illegible] على تقدير ان يعتقد لا يتصور ان يعتقد
ان وجودها متقدم على وجود النفس [illegible] لقبول النفس [illegible] وجميع القوى [illegible]
من النفس ولو انبعثت على الروح قوة [illegible] لكانت تلك القوة [illegible] النفس [illegible]
ان تقام [illegible] ان يقول [illegible] التعليل [illegible]
يقام بعضها مقام بعض ومع [illegible] الكلام [illegible] الروح [illegible] القوة المبدأ الاول [illegible]
لان هذه القوة لما كانت كمال الروح [illegible] الجسم [illegible] المبدأ الاول
صار الروح لاجل هذه القوة التي [illegible] المبدأ الاول [illegible] لطيفة [illegible]
على ظاهر اللفظ وليس [illegible] بلام [illegible] الكلام [illegible]
على ما ذكر [illegible] الكلام [illegible] المراد لو كان
اللام لا [illegible] على ما ذكر ثم ان هذه القوة على ما ذكروا لا يعتقد وجودها الفيلسوف الا ان لم

يعتقد

لم يعتقدها كيف يقول ان الروح يعبر بها عن المبدأ الاول فالاولى ان يق ان الباء [illegible] يعبر كما استعمل العجم
[illegible] الروح [illegible] المعنى [illegible] قوله
ان الروح عطف [illegible] الطبيب [illegible] الروح اذا تولدت
تعتبر بها [illegible] النفس الناطقة التي تنبعث منها سائر القوى [illegible]
الا ان افعالها لا تصدر منها [illegible] عند الاطباء [illegible] الروح النفساني [illegible] الدماغ
ما لم [illegible] هذا الالتزام [illegible] الروح المتولدة
[illegible] القوة الموجودة [illegible]
الانثيين [illegible] الروح في الدماغ [illegible] لقبول القوة التي [illegible] الحس
والحركة [illegible] الكبد [illegible] الاول [illegible] القلب [illegible] لقبول القوة الاولى الحيوانية
[illegible] قوة [illegible] الروح [illegible] لقبول
النفس التي هي [illegible] من الافعال التي هي الحيوانية والنفسانية والطبيعية
عندهم [illegible] الحكيم [illegible] النفس [illegible] القوى الثلث
لا القوة الاولى التي هي الحيوانية [illegible] الاول [illegible] القلب [illegible] الروح [illegible] القوة
حيث حدث [illegible] هذه القوة التي [illegible] الروح [illegible] لقبول الروح [illegible]
بهذه القوة سائر القوى [illegible] الروح [illegible] مذهب الحكيم [illegible] الاول [illegible]
لقبول جميع القوى [illegible] المبدأ [illegible]
من هذه المبادي [illegible] النفس [illegible] الروح [illegible] القوة الحيوانية
[illegible] الدماغ [illegible] النفسانية [illegible] الكبد والانثيين [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] القوة
الحيوانية [illegible] هذه القوة [illegible] الحيوة [illegible] الروح [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الحيوة [illegible]
[illegible] افعال النفس [illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible] النفسانية [illegible] الحيوانية [illegible]
الاطباء [illegible] القوة الحيوانية [illegible] الحيوة [illegible] الاعضاء
قوة الحيوة [illegible] الغضب [illegible] الانفعال [illegible]
[illegible] النفس [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الانفعال [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الانفعال [illegible] الواحد [illegible]
بالقوة الانفعالية [illegible] الشيئين [illegible] الواحد
الترتيب [illegible] القوة الحيوانية [illegible] الروح والاعضاء للقبول ثم تولدت

بتغير انفعال النفس والمنفعل بالحركة الانبساطية والانقباضية وهذه القوة اي الحيوانية تشبه الطبيعية لعدم الارادة فيما يصدر عنها
ولذلك يفقد عند حال العقل والنوم وتشبه القوى النفسانية [illegible] افعالها الا انها تقتضي بحسب مقاصدها حركتان متضادتان
احدهما حركة الى المحيط والاخرى بالعكس وايضا تنبث في الاعضاء لتقبل الحيوة والروح الحيواني للانفعالات النفسانية قوله
الا ان الفلاسفة استثناء منقطع والتقدير لكن قوة من القوى على ما سبق كما هو نفس عند الاطباء لكن الفلاسفة قالوا
نفس لا يحتاج بها ذلك لان النفس عندهم اما فلكية واما ارضية وهي اما نباتية او حيوانية او انسانية وهذه من الارضية
لا بها مع كونها مجردة متعلقة بجسم ارضي من حيث يعرفون بالنفس الارضية بانها كمال اول لجسم طبيعي آلي ذات اللفظ اول لانه
لا بد منها الا لكمال بعد [illegible] التي بالحس ويحصل له الفعل بعد كونه [illegible] القوة [illegible] اول وثان الاول
ما يخرج منها القوة الى الفعل ولم يكن [illegible] تخرج تمامه [illegible] كمالا اول ايضا وان لم يكن كذلك كان ثانيا
للعقول [illegible] عليها وانما قال لجسم طبيعي لانها ليست كمالا لاجسام صناعية كالسرير وانما قال آلي لتخرج الصور النوعية
للعناصر فانها كمال اول لجسم طبيعي وليست بقوى والمراد بالجسم الآلي الذي يكون فيه الات [illegible] بواسطتها الكمالات الثانية
كالتغذي والنمو والتوليد والادراك والحركة الارادية قوله اذا دوار او ادراك اذ ليس الكمال المذكور مبدأ لكل قوة يصدر عنها
حركات وافاعيل مختلفة فيمكن هذه القوة اي الحيوانية على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية لعينها بما هي النفس كالقوى
الطبيعية التي تقدم ذكرها استدل عليها عندهم نفسانية لعينها بما هي الا [illegible] الا ان يراد بالنفس [illegible]
كل قوة يصدر عنها حركات وافاعيل مختلفة اذ حينئذ يمكن القوة الحيوانية من النفسانية عند الفلاسفة وكذا الطبيعية
اما اذا لم يرد بها ذلك بل اريد بها ما ذكره الشيخ [illegible] وابالكمال قوة يصدر عنها ادراك وتحريك [illegible] بالارادة
فان اريد بالطبيعية كل قوة يصدر عنها فعل على نهج واحد خلاف هذه الصورة [illegible] ادراك وتحريك [illegible]
وارادة لم يكن هذه القوة التي سماها الاطباء طبيعية لان فعلها الاجر الاعضاء وغذوها بالعبر [illegible]
لم يرد بالطبيعية ذلك بل اريد بها ما سيعرف في امر الغذاء والنمو سواء كان النبات المحض او نوع لم يكن هذه القوة
الحيوانية طبيعية لان الحيوانية لا يتعرض لامر الغذاء وكانت مما يحسب ذلك الا انها ليست طبيعية للاموات ولا نفسانية
لعدم الادراك والحركة الحيوانية التي بها الغذاء الروح والاعضاء بقبول سائر القوى واما عند الفلاسفة [illegible]
على ما عرفت قوله ولان الغضب والخوف وما يشبههما اشارة الى ان الاطباء يسمون العوارض النفسانية الى القوة الحيوانية
وتحقيق ذلك يحتاج الى البسط وهو ان يقول انهم قالوا ان الروح الحيواني يتحرك عند الخوف والغضب في الغم والفرح
والعز والفرح وغير ذلك من العوارض النفسانية [illegible] والى خارج او اليهما معا وحركة كل روح لا محالة يكون بقوة فيه
ايضا فلولا تلك الامور لكونها امورا موجودة من الكيفيات المختصة بمبدأ في الانفعال لقوة ما فيه الروح الحيواني
وكانوا القاعلة لها ولم يشيروا ان ما هذا فاعلة لها وما دينة وصورية وغائية والاعضاء انما تتأثر عنها لان الفاعل
لهذه الامور باتفاق من الاطباء والفلاسفة القوى المدركة وهي القوة النفسانية عند الاطباء والنفس عند الفلاسفة
وهي تنفعل كما تدرك الحس والوهم والفكر الموافق امورا حسية او ما ينبعث عنها امورا ما ينفعل لان في الحيوان سبب
ذلك تلك العوارض وليست مادية ايضا لان القوة فاعلة بالحقيقة ولا يكون منفعلة بالحقيقة والامور
ايضا لان السبب الصوري للغضب مثلا غليان دم القلب لشهوة الانتقام والبدن على هيئة مخصوصة وكذا غاية
لان غاية هذه الامور اما الاستقامة عن المؤذي او الاستمتاع باللذة وغير ذلك واذا لم يجز ان يكون القوة قد لها

لكن

لم يكن الانتساب بها الا انها قوة [illegible] انما نسبها اليها لانها فاعلة بصيرورة الروح قابلا لها لانها كانت معدة لقبول الحيوة
وآثارها ومن جملة آثار الحيوة القابلة للكيفيات المختصة بهذه الانفعالات كما انها فاعلة تتبعها جعلوا الاسناد العوارض
النفسانية اليها وهذه القوة سبيل الاول واحد اسنادا الامور هي اليها انما نسبت هذه اليها دون غيرها لان كونها على التقالبية للروح
انما لا يحتاج اليها الا انفعال لا الحضور اخر بحلاف غيرها فانه يحتاج اليها انفعال الدماغ وغيره فان قلت لم لا يكون هذه الانفعال
للروح النفساني عندهم قلت لان الروح الحيواني مبدأ لجميع الارواح عندهم لكن القوة الحيوانية للقوى وما يتفاوت بجميع
القوى والارواح منه يحصل آثارها ومع كونه منبعث الجا والا فرضت لكن يقول الشيخ ولان الغضب والخوف وما يشبههما
انفعال لهذه القوة يجوز ان يكون على طور قد ذهبوا اليه من اسناد العوارض له نفسه القوة ويجوز ان يكون [illegible] من انفعالا
يعرض للروح لا بهذه القوة اي بغيره ويقال انا بلا [illegible] ما حققناه وان كان الحس والوهم وغيرهما من القوى المدركة
الا الحس المشترك والوهم فلان احدهما مدرك للمحسوسات الجزئية والاخر للمعاني الجزئية والعوارض المذكورة امور جزئية
غاية ما يمكن [illegible] واما غيرها من القوى المدركة فانه لا يصير [illegible] سبيل الا وقوعه ما بامور كلية [illegible]
المسائل [illegible] الا انه بشرط يحصل بسبب تكلم وانما تشتغل بحصول من قوله كانت هو ما يتعلق به الكلام منه ولان الغضب
اي ولان الغضب والخوف وما يشبههما انفعال لهذه القوة كانت هذه الامور منسوبة اليها قوله والتحقيق بيان هذه القوة
اي تحقيق القول في هذا ما هو الحق بما يقوله الطبيب والفيلسوف لانها واحدة او اكثر فهو من كل العلم الطبيعي الذي
هو من مباحث الفلسفة قال الفصل الثامن في القوى النفسانية اقول لما فرغ من مبحث القوة الحيوانية شرع
في النفسانية وذكر انها تشتمل على نوعين وهما الحس لانه احدهما قوة مدركة والاخرى محركة والقوة المدركة كالحس
مدركة في الظاهر ومدركة في الباطن قال الامام انما قال وكما ان الحس المدركة والمحركة ولم يقل جنس لان حقيقة [illegible] القوة لها حقيقة
مخصوصة ولها ما صدر التغير وهو وصف مغاير لحقيقتها عارض لها والدليل على ذلك انك يمكنك ان تتصور حقيقة الشيء
الفكر اي تحصل ولا كونه سببا للتغير والا ولو انه كونه مبدأ التغير مغاير لحقيقتها لما جاز ذلك ولان المبدئية معقول بالقياس
الى الغير ولكن من حيث يعقل المضاف بخلاف الحقيقة المخصوصة فانها يمكن تصورها وكيفية الا يعقل اضافتها بشيء بنفسها
اي لكل قوة ما هيئة يعقلها بذاتها اذا [illegible] مبدأ التغير لكنها من امر ناحية تصور الحقايق منها ان لا يفعلها يتصور انها امور يصدر منها كذا
والاسم انما وضع بازاء ما يعقل فان لفظ القوة موضوع بالمطابقة لهذا العارض واما الماهية التي هي موصوفة بذلك فلفظ القوة
لا يعنيه بالمطابقة بل بالالتزام والعارض لا يكون جنسا حقيقيا ولعل له ان يقول اولا ان الاراد كما ان ما ذكرتم فانما قال
الفصل الاول لانها اقسام للقوى ولم يجعل القوة الطبيعية جنسا للقوة المخصوصة في هذه لمحدودة وفاده دونا فيما ان قوله لم يكن ان
يتصور حقيقة الشيء مع الشك في كونها مبدأ التغير الى غيره بانه يمكن ان يتصور حقيقة القوة مع الشك في كونها
مبدأ التغير وهو الحق اذ الماهية المقوية هي هذا لا سواء لوا ان صنيعهم بانه يمكن تصور شيء مع الشك انه هو مبدأ التغير
فذلكم ثم لكنه لا يعنيكم وثانيا ان قولهم العارض لا يكون جنسا اي ادرتم انه لا يكون جنسا للعارضة فهو كذلك ثم الا يكون جنسا
لا انواع العارضة لكان اللفظ العارض للجسم فان سبق للسواد والبياض لعارضين للجسم وح يمكن ان يجعل مبدئية العارضة
لحقيقة القوة الدال عليها لفظ القوة بالمطابقة على ما ذكرتم جنسا للمدركة والمحركة باعتبار صدقها عليهما ايضا وقال الامام
الاشبه فيما اظن انه انما قال كالجنس لان موقع الاجناس والفصول بعسرة انه لا يمكن ان يكون هذا ليس بجنس من الجنس والتضاد
بعد ما استحسن قول المعترض هذا قال ويمكن ان يقال انما قال كالجنس لانه تقول القوة على ما تحتها بالتشكيك فان

جنسا الان يكون هذا

سوى كالجنس
هذا اظهر لكن يستفيض كونها ضرورة وفي نظر لان الاشبه من كثير موقع الاجناس [illegible] الفصول عسرة [illegible]

فان الادراك الحسي من الحس ليس بالسوية بل بعضها كالادراك العقلي ومن شرط الحس ان لا يكون معقولا بالذات
ثم قال وفيه نظر ولم يبينه فان اراد به منع قوله ومن شرط الحس ان يكون معقولا بالذات فظاهر انه ليس بصواب لان الطعم
الحسي لا يجوز ان يختلف بالنسبة الى انواعه عما ... ذلك مع قوله ان الادراك الحسي ليس بالسوية
فهو كالاول لظهور التفاوت فيها وان اراد به ان قول المقدم على الحسية بل التوهم الحقيقي على القوة النفسانية ثم صحيح
لكن يمكن دفع ان ما ذكره اولا من اطلاق الحس عليها كان على مذهب الاطباء ومع هذا بنيه على ما هو الحق عنده قوله والقوة
المدركة في الظاهر اعتبار هو القوة الحسية التي تدرك المحسوسات في الظاهر وهي كالحس الظاهر خمس عند قوم وهو المشهور وعلى
ما سبق بيانه وثمان عند قوم ومن الحس فمنها البصر وهي الاولى قوة الابصار وهي قوة مرتبة في التقاطع الصليبي بين ا
العصبتين المجوفتين النابتتين من العينين من شانها ادراك الالوان والاشكال ما يخرج من العين جسم شعاعي على هيئة مخروط
راسه يلي العينين وقاعدته يلي المبصر او بانطباع صورة المرئي في الرطوبة الجليدية او بان يتكيف
الهواء بشعاع العين ويصير آلة ناقلة صورة المبصر على اختلاف الآراء والجميع على ان الادراك انما يحصل عند التقاء
العصبتين واما قبل ذلك وبعده فروع فلا يدرك الا ادراكا ان الشيء الواحد شيئين ومنها قوة السمع وهي قوة مرتبة
في العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات بتموج الهواء الحادث من قارع ومقروع ومنها قوة الشم
وهي قوة مرتبة في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المعصرة مع الهواء المستنشق
ومنها قوة الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم اما بتكيف الرطوبة اللعابية التي
في الفم بالطعم ثم اتصالها باللسان او مخالطة الرطوبة اللعابية بذي الطعم وتغلغلها في اللسان الاتحاد
ومنها قوة اللمس وهي قوة سارية في الاعصاب الى جميع الجلد واكثر اللحم وغيرها كالغشاء من شانها ادراك الملموسات
في كيفياتها الاربع وعند قوم هي ثمان وهو مستبعد وليس ذا على المشهور واكثر المحصلين يرون ان قوة اللمس
قوى اربع ويقولون لكل جنس من الملموسات الاربع المتضادة يختص بقوة على حدة ... صنفت بطلانا عندهم
واحد ظنوا ان الجميع قوة واحدة والذي الجاهم على ذلك هو ان اجناس الملموسات متعددة وحكم الحاكمة بين الحار والبارد
غير الحاكمة بين الرطب واليابس والحاكمة بين الخشن والاملس غير الحاكمة بين الصلب واللين لما تقرر ان الواحد لا يصدر
عنه الا الواحد ولا يلزم ان يكون لكل واحدة من هذه القوى التي تخصها بل يجوز ان يكون قوة واحدة مشتركة فيها كالذوق
واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين فلا يعتبر ما ذكر وان تعدد قوى اللمس في الجميع فان البصر يدرك
السبع غير البياض وما غير الصفرة والحمرة وكذا الذائقة مدركة للحلاوة والمرارة بل ان يقولوا ان تعدد الحاكمة مدرك للملموسات
والطعوم والروائح من الكيفيات المتوسطة الكائنة من تفاعل هذه الكيفيات الاول وهو ما ان كانت موجودة على كثرة
لكنها محصورة في السورة نفرادها الحسية اقرب من الكيفيات المتوسطة والتباين بين الطرفين فيها ان من الواقع بين الضدين
فلا يلزم من تعدد قوى اللمس تعدد غيرها قوله والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية هذا على اصطلاح الفلاسفة
لانهم يسمون القوة المدركة في الباطن قوة حيوانية لاختصاصها بالحيوان كما يسمون القوة الطبيعية نباتية
لاشتراك النبات فيها والحيوان وفي بعض النسخ النفسانية وهو كلكن لا فائدة تحته في ذلك على ما الاخير هو كما
الحس لعقول حس عند الفلاسفة واما عند الطبيب فهو حس لثلث قوى التخيلية والمفكرة والمتذكرة احدها
احد الحس القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال واحدة ويسمونها تخيلة وهما قوتان عند المحصلين من

الفلاسفة

الفلاسفة الحس المشترك هو الذي يتأدى اليه صور المحسوسات بالحواس الظاهرة فيتقعر من صورها وتجتمع فيه وتسمى باليونانية بنطاسيا
اي لوح النفس وتستند اليه ثلاثة وجوه الوجه الاول انا نحكم يقينا بان هذا الطعم غير هذا الصوت وان اللون غير هذا
الطعم والحكم على الشيئين يستدعي حضورهما عند الحاكم فيجب ان يكون فينا شيء تجتمع عنده صور المحسوسات ويحكم الاحكام
المذكورة وهذا الحاكم ليس هو العقل لانه مدرك للكليات ولا محسوسا ولان البهائم لا عقل لها مع انها تدرك هذا ولا الحواس
لان شيئا منها لا يدرك الا محسوساته الخاصة منه فتعين ان يكون قوة اخرى وهي الحس المشترك الثاني انا نشاهد القطرة النازلة
خطا والنقطة الدائرة بسرعة شعاعا وصار دائرة وليس في الادراك للعقل لان المدرك محسوس ولا للبصر فان البصر لا يدرك
الشيء المحسوس الا حيث هو والقطرة غير الموصول لظاهر موجودة فتعين ان يكون فيه قوة اخرى هو الحس المشترك فانا نقول
الاولى اذا ارتسم فيه صورتها ثم الثانية وهكذا الثالث يحصل خطا وكذا الحال في ارتسام الدائرة من دوران
النقطة الثالث ان النائم والمبرسم كالمجنون وغيرهم يشاهدون صورا محسوسة ويسمع اصواتا ويميز بعضها من بعض ليس موجودة
امورا معدومة اذ المعدوم الصرف لا يدرك ولا يتميز بعضه من بعض فتعين ان يكون موجودة وليس لها وجود في الخارج
الا لرآها كل من سليم الحس فلا بد ان يكون في شيء من القوى الباطنة وليس العقل لانها امور جزئية فتعين ان يكون قوة
اخرى وهو الحس المشترك قوله والخيال الثاني الخيال وهو القوة التي تحفظ الصور التي ادركها الحس المشترك بعد غيبتها
عنه وهي كالخزانة للحس المشترك وانما قلنا انها غير الحس لان القوة الاولى كانت قابلة لتلك الصور وهذه حافظة والحفظ غير القبول
ولهذا يوجد احدهما بدون الاخر كالماء فانه يقبل ولا يحفظ ويتغاير الافعال دليل على تغاير القوى فاصدر ما غير
الاخر كما قال الفلاسفة وتحقيقه ان القابل هل يجوز ان يكون هو الحافظ ام لا وظيفة القابل من
لانه يرى على ان الشيء الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وكيف كان فان لم يكن قلنا انهما قوة واحدة او قوتان فان
سكنهما وسبب فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ وعلى ذلك يتخيل فعلهما عند ما يتعيبه في البطن والثالث القوة
الثالثة من القوى الحس القوة التي يسميها الاطباء مفكرة والمحققون من الفلاسفة يسمونها تارة متخيلة وتارة
مفكرة وذلك لانها ان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية اي التي يكون بها الحقيقة حيوانا على ما ستأتي ذكرها
ونفيت وتنفذ بها العقلية سميت مفكرة وشانها تركيب بعض الصور مع بعضها او بعض المعاني مع بعضها
او مع بعض الصور وتفصيل البعض من البعض وتارة يكون ذلك على وفق ما في الخارج وتارة على خلافه
وفعلها ذلك اراد هو الفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف كانت الاولى قلنا انها قوة واحدة او قوتان الاولى
قابلة للصور الحسية وهي الحس المشترك او حافظة لها وتارة البهائم تلك الصور وهو الخيال واما هذه القوة المفكرة
فانها تتصرف في المستودعات في الخيال بالتركيب والتفصيل فتخترع صورا لم تحصل مادتها من الحس وصورا
على النحو ما كان من سطور وصبح من ... قوله اما الاولى فلان هذا التصرف لا يمكن ان يكون للخيال وذلك لانه
الخيال لا يحفظ الا المعقول من الحس المشترك وهذه القوة يحفظ اخر المعقول منه فلا يكون هو الخيال ومسكن هذه القوة
الى المفكرة هو البطن الاوسط من الدماغ عند السعوة به بدليل اختلال فعلها عند ورود آفة في هذا البطن وهذه القوة
هي آلة القوة ... الحقيقية المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهي قوة تحكم في الحيوان بان الذئب عدو
والولد حبيب وان المتوهم بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير منطقي اي يحكم فيه بالاحكام المذكورة
على سبيل غير حقيقي لكونها حكما في امور جزئية فلا يكون عقليا كليا والدليل على وجود هذه القوة هو ان العداوة

والمعنى المذكوران غير محسوسين فادراكه اياهما ليس بالحس بل بقوة اخرى وليست هي العقل لكونه ادراكا غير نطقي على ما عرفت
فهي الوهم قوله وان كان ليس بالادراك النطقي لكنه لا محالة ادراك غير نطقي يريد به ان هذا الادراك وان كان بادراك مقيد
لكنه لا شك في انه ادراك غير حسي وليس ايضا بادراك حسي فيكون شبيها بالعقلي من وجه وبالحسي من وجه فاما مشابهته بالعقلي
فمن جهة التجريد اذ المدرك ايضا غير محسوس واما مشابهته بالحسي فمن جهة انه يتعلق بامور جزئية متعلقة بالمحسوسات
وهذه القوة يستعملها الانسان ايضا مع اختصاصه بالادراك النطقي في كثير من احكامه ويجري في ذلك من استعمالها او في
كثير من احكامه مجرى الحيوان الغير الناطق والاحكام التي يستعملها الانسان فيها هي الحكم بان كل موجود محسوس وانه في
جهة وكحكمها بان ما لا ينال بالحس فلا حظ له في الوجود وهذا الحكم في امر محسوس او موهوم منه لا يعتبر حكمها الا انه يكون كاذبا في الاغلب
ومحلها من الدماغ كل الاوسط الا ان الاخص بها مؤخره من تجويف الخيال لان الخيال مستثبت المحسوسات ومحل تشكيلها على ما عرفت
وهذه لمكان في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة من وجهين الاول ان افعال المفكرة حكم
على ما ذكر من التركيب والتفصيل لا غير وافعال هذه مجرد حكم بمجرد افعالها احكام على ما عرفت من الامثلة الثاني
ان افعال المفكرة ترتيب المحسوسات كانسان ذي رأسين ونحو ذلك وهذه حكم في المحسوس كالذئب مثلا انه معنى خارج
عنه وهو انه عدو ويجب الهرب منه قوله وكما ان الحس اشرف المدارك للانسان في الحيوان وهو ما يحكم به فيما يتادى اليه من
صور المحسوسات وهو الحس المشترك كذلك لا بد فيه مما يحكم على معاني تلك الصور التي تتادى اليه ولا تتادى الى الحس وهو
الوهم قوله ومن الناس من يتجوز ويسمي هذه القوة اعني الوهم متخيلة وهي في الحقيقة ليست متخيلة بل ربما يحصل التخيل
فيكون مجازا من باب اطلاق اسم السبب ولا مخالفة فيه بل له ذلك اذ لا مناقشة في الاصطلاحات لكن يجب على المصطلح
ان يعلم معاني الاسماء والفرق بين تلك المعاني لكي يعلم المناسبة بين قوته وهذه القوة اي الوهمية لا يقوم مقام الطبيب
لعلم فيها الا ان فساد افعالها انما يقع لفساد افعال قوى اخرى مثل الخيال والتخيل اي المتخيلة والذاكرة الذي سيأتي ذكره
لا انها انما تفسد الصورة من الخيال والمعنى من الذاكرة ويحكم على الصورة بتلك المعنى ويكون حكمها صحيحا اذا كان المحكوم
عليه الحاصل من الخيال والمحكوم به المأخوذ من الذاكرة على ما كانا عليه ما اذا تغير احدهما بسوء مزاج محلهما او فساد في
التركيب مثلا فالطبيب انما يتولى علاج القوى التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت القوة
تلحق نفس قوة بسبب مضرة لحقت نفس قوة وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج او سوء تركيب في عضوها كيفية
في مثل هذه الصورة ان تلحق تلك القوى بسبب سوء مزاج او تلك العضو او في تركيبه حتى يتدارك بالعلاج او يحفظ
عنها ان يعرض لتلك القوى ولا عليها ان يعرف حال القوة التي تلحقها ما يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي
يلحقها بغير واسطة لانه اذا قصر في هذه يستلزم ان لا يحصل ما تقررت عن نفسها هيئة قوله والطبيب انما ينظر
في القوى التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا للبدن بعد ذلك لان مضرة الفعل عرض لا مرض فان
هذا المرض لا يصدق عليها ولو ليس فعالا بان مراده من قوله كان مرضا انه يكون دالا عليه لدلالة العرض ودخل
الوهم فانه لا يدل على مرض حادث لمحلها قوله والثالثة اي القوة الثالثة على ما يذكره الاطباء وهي القوة المفكرة
ويسمونها المتفكرة ايضا وانما قال هي الثالثة ادراك الباطنة التحقيق لان من الفلاسفة من جعل المفكرة
والوهمية قوة واحدة وانما قال انها حاكمة بذاتها ومفكرة بما تفترق في الصور والمعاني من غير فرق الحكم
واسعة ومنهم من جعل كل واحدة منها قوة برأسها بناء على اختلاف اثارها فيكون خاصة هي القوة

الحافظة

١٣٠

الحافظة خزانة لما يتادى الى الوهم من معاني المحسوسات من غير صور المحسوسات كما ان الخيال خزانة لما يتادى الى الحس من صور
المحسوسات على ما عرفت وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ لانه يلزم من بطلان فعلها او نقصانه او تشويشه
بسبب آفة في البطن المؤخر قوله وههنا موضع نظر فلعل في ذلك اشارة الى ذلك النظر في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة
الذي ذكره الشيخ هنا قبلها فلا يجمع الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة او قوتان اذ على اصول الفلاسفة يجب ان
تكونا قوتين لان الحفظ غير الاسترجاع وتغاير الافعال عندهم يقتضي تغاير القوى لكن ليس في الكلام معرفة انهما قوة
او قوتان مما يلزم الطبيب لانه لا يحتاج الا الى معرفة افعالها وحواصلها حتى اذا اصاب الآفة عرف ان الموضع
يجب ان ينقى او اذا كله مقصور على حفظ هذه القوى واصلاح اختلالها واذا كانت التي تعرض لانهما كانت مجرى الحافظة
والمتذكرة متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من المزاج او من التركيب كفاه معرفة ذلك وعلاجه
الا معرفة ما هو حال بينهما انه قوة او قوتان قوله واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة اي ثم
ان ههنا قوة من القوى الخامسة البدن غير المذكورة على ما يشير اليه قوله من قوى النفس اذ الا قوة في البدن غير المذكورات
باتفاق من الفريقين بل المراد ههنا ان ما يطلق عليها القوة المدركة من قوى النفس بالحقيقة انما النفس الانسانية
الناطقة او القوة العاقلة المختصة بالانسان التي لها النطق اي تدرك النفس بها باعمالها المفكرة الانسانية
القوة العاقلة وقوله المدركة تجوز ومعناها انها تكون صفة مختصة للقوة وهي اعطائها لكون صفة القوى وهذه الانظار
للاطباء فيها لانه لما سقط نظرهم عن القوة الوهمية مع كونها حالة في البدن لما عرفت من العلة وهي انهم لا يتيسرون
لهم فيها الا ان فساد افعالها انما يقع لفساد افعال القوى الاخر فيها لا لانها تعرضها فهذا سقط نظرهم عن هذه القوة اسقاطا انها
ليست حالة في محل من الاجسام اذ لا تعرض افعالها فيتنظر وانعقد بعد ذلك نظرهم مقصورا على القوى الثلاث غير الاخرى لانهم اشتغلوا
من القوى النفسانية المدركة غير ما قد ذكر الشيخ في علم النفس من طبيعيات الشفاء في ترتيب حصر هذه القوى وتبيين ما لا
كلاما حسنا ذكره ولانه خلاصة مباحث هذا الفصل وهو ان القوة المدركة اما ان يكون مدركة للكليات او الجزئيات
والمدركة للكليات هي جوهر النفس الناطقة والمدركة للجزئيات اما ان يكون من الحواس الظاهرة وهي الحس التي عرفتها
واما ان يكون من الحواس الباطنة ثم الحس الباطن اما ان يكون مدركا فقط او مدركا ومتصرفا والاول اما ان يكون مدركا
للصور الجزئية كصورة زيد وعمرو وهو الحس المشترك او للمعاني الجزئية كعداوة زيد وصداقة عمرو وهو الوهم وكل منهما خزانة
فخزانة الحس المشترك الخيال وخزانة الوهم الحافظة والحس المشترك ينبغي ان يكون في مقدم الدماغ لتكون قريبة من الحواس
الظاهرة فيكون التادي اليه سهلا وخزانته خلفه فينبغي ان يكون الخيال خلفه والوهم ينبغي ان يكون في مؤخر
الخيال ليكون الصور المخزونة التي يحكم على معانيها الجزئية بجانبه ويكون الخيال كخزانته ووراءه ويكون الحافظة
في مؤخر الدماغ والثاني اعني المدرك والمتصرف هو القوة التي تسمى مفكرة باعتبار استعمال النفس لها ومتخيلة باعتبار
تحريكها تبعا للوهم او ادراكها بنفسها وينبغي ان يكون في الوسط من الوهم لتكون قريبة من الصور والمعاني
ليمكنها اخذ كل واحد منها بسهولة قال الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة القوى
المحركة تنقسم الى قسمين باعثة على الحركة وفاعلة لها والباعثة قوة من شانها ان تنبعث اذا ارتسم
في الخيال صورة مطلوبة او مهروب عنها فتعمل بها بسبب العزم والاجماع وهي تنقسم الى شهوانية وهي الباعثة على تحريك
نحو المتخيل نافعا او ضروريا طلبا للذة والى غضبية وهي الباعثة على التحريك لدفع المتخيل ضارا او مفسدا طلبا للغلبة

الشيخ للباطنة بافتنا على هنا الا ترى انه ذكر الفصل على ما في موضعين الاول انه ذكر المحرك بهنا يتكلم على ما جرا المشهور
من صناعة الطب والمشهور منها اضافة حركات الشهوة والغضب والخوف والغم وغيرها الى القوة الحيوانية وهو قد اضافها
ايضا اليها على ما عرفت ومع الايجاب اضافتها الى اجزاء القوة النفسانية الثاني ان الغرض هنا معرفة مسلة الافعال
وضرورة من لو كانت مسلة بعينها على ما اراد كانت عافية ازيد الموجب لذلك مع الاشكال في مسلة افعال الحركة وغيرها
ليس تابعين للباطنة على الحركة لان الحركات اذا كانت على ما ينبغي ولم يكن هناك شوق وعزم او اكثر مما ينبغي لم يكن
ذلك من امتثال الحركة الباطنة فلذا لم يتعرض لها وتعرض للفاعلة للحركة وهي القوة التي تشنج الاوتار وترخيها
او تقبضها وتبسطها فتتحرك بها الاعضاء والمفاصل بسطها وثنيها او تشنجها وهو القبض في العضو وبسطها للقوة
وهو بدل من قوله بار بسط القوة لتلك الاوتار ويجوز ان يجعل بسطها على الاخر والحركة الدالة عليها حركة وكذلك التشنج
للاوتار باضافة المصدر الى المفعول او حال كونه بتلك الحركة حاصلة بسط الاوتار وثنيها او انما قال الاعضاء والمفاصل
لان انفصال العضو تارة يكون بغير عضو كما في عضلات الاجفان وتارة بعضو كما في عضو الحلقوم والعقب و
الرسغ واعلم ان الحركة تكون بالبسط والقبض ليست بهذه القوة لان حركة النفس بالحيوانية عند الاطباء واما
من الفلاسفة فتكلم هناك ان هذا ولان الحركة القبض والبسط هو قصير بنفوذ مادة بل بعزيمة على تشنج وتمدد
العضو فيتبع من القبض كما في التمدد او من البسط كما في التشنج قوله منفذه اي منفذ هذه القوة في العصب
المتصل بالعضو فيه تنبيه على ان نفوذها على سبيل التدريج في الدماغ او لو كانت حركة نفسه العضو لما كان لا يطعن
فعلها الجمعول لسرة نفسه العصب الواصل بين الدماغ او النخاع وبين ذلك العضو وهي اي القوة الفاعلة تتنوع
بحسب تنوع مبادي الحركات لان حركات العضو بسبب انها في الطبقة لان منشأ الدماغ وما منشأ ه شي واحد
يكون واحد في الطبقة وتلك الطبقة ليست نوعية والا لم تختلف الحركات شيئا بالشخص بل النوع واذا كان المحركات
بالنوع كانت الفاعلة لها كذلك لان اختلاف الاثار يدل على اختلاف محال المؤثرات وتنوعها واذا كانت
حيث يكون اختلافها بتنوع مبادي الحركات التي في العضلات ويكون في كل عضلة طبقة اخرى خالفة بالنوع للطبقة
التي في العضلة الاخرى والا لم تختلف القوة الفاعلة للحركة بالنوع وهي اي القوة الفاعلة للحركة تابعة لحكم الوهم
الموجب للاجماع اي العزم الشديد الحاصل عن الفكرات بعد الماكر ناظرا فيه تشير الى القوة الباعثة وهو اراد
انما قال تابعة لحكم ولم يقل انها تابعة للاجماع مع ان الوهم يتبع بعيد والاجماع ترتيب على ما صرح به الشفاء حيث قال
القوة المحركة تنقسم الى قسمين باعثة ومحركة والباعثة على قسمين بعيدة وقريبة والبعيدة ما يرتسم في الخيال و
الوهم والقريبة هو الشوق والاجماع ولان الاجماع لم يكن من قبيل خلاف الوهم وانما قال الحكم الوهم الموجب للاجماع
لان حكم الوهم يصير باعثا على الحركة وذلك لانه ما يرتسم في الوهم باعثا بعيدا والاجماع قريبا وانما ترك الاجماع
مع الشوق من الباعث القريب مع ان الشيخ يعبر اليه لانه لم يذكره اولا لكن يعلم من كلامه انه هو الباعث
الموجب ايضا لكن بينهما فرق لانه قال ثم القوة الشهوانية تشتد حتى توجب الاجماع ومن لا تشتد فلا يحصل
الاجماع وقيل الشوق الاجماع فانه قد يشتد الشوق الى الشيء ولا يحصل الاجماع لان الاجماع هو العزم الشديد
الحاصل من الفكر قال الفصل الاخير من هذا التعليم في الافعال اقول الافعال تنقسم بانقسام
القوى التي هي مبادئها الى افعال طبيعية وحيوانية ونفسانية وقد اشار الشيخ الى ذلك من غير حيث قال

ان

ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض ثم قال والقوى لما تحبب ان تكون الافعال كلها تنقسم باعتبار الافراد و
التركيب وهو الذي تكلم هنا وان الاسم بالفعل المفرد ما يتم بقوة واحدة وبالتركيب ما يحتاج الى اكثر من قوة فمن الافاعيل
المفردة الهضم والجذب والدفع والمسك فان كل واحد منها يتم بقوة واحدة وانما حصل الهضم بالذكر ليعلم ان
ما نحن منه انه يتم بقوتين الهاضمة والماسكة وهم الا ان يعمر قولنا ان الشي يتم بقوة واحدة ان حقيقته تحقق
بقوة واحدة والهضم كذلك لانه تحقق بالقوة الهاضمة والماسكة شرط في وجوده لا داخل في حقيقته ومن
الافاعيل المركبة منه شهوة الطعام فانها تحقق بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة فان قلت عبارة الشيخ
وهي ان من جملة الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة كالهضم ومنها ما يتم بقوتين كشهوة الطعام صريح بان التقسيم
انما هو للافاعيل المفردة الى رجوع الضمير منها اليها وكثير من الاطباء ايضا كالنجيب الصادق وغيره على ان شهوة
الطعام هو الاحساس بالجوع وهو فعل واحد ولان صدور الفعل بفاعلين لا يقتضي التركيب فانه يجاعة لو رفعوا
حجرا كان الفعل واحدا فكيف يجعلها تقسيما الى المفردة والمركبة قلت ان قوله ومن جملة الافاعيل المفردة يدل على
انما تكون مركبة ايضا ولم يذكر شيئا من ذلك الا ما يتم بقوتين وهو تابع الاطباء فان اكثر شراح هذا الكتاب وجعلوا
ما يتم بقوة مفردا وما يتم بقوتين مركبا وهو ما استقر به الموضع اليها وقول بعض الاطباء ان شهوة
الطعام فعل واحد على سبيل الاعتراض وهو ساقط لانه اصطلح اطلاق ما يتم بقوة مفردا وما يتم بقوتين مركبا
ولا مشاحة في الاصطلاح فهذا اعلم انه تقسيم للافاعيل المفردة والمركبة وكلامه ناظر في تشير بان التقسيم للافاعيل
المفردة لو قرئت المفردة بالجر والو قرئت بالنصب فيقدر اعتراف على انه يكفي الاسم ان وقوله ما يتم بقوة بدل الاسمها
او خبر مبتدا محذوف وقال الاستاذ ان في الكلام تقديما وتاخيرا والتقدير ان المفردة من جملة الافاعيل ما يتم بقوة
واحدة وفيه تعسف قوله واما الجاذبة اي اما فعل القوة الجاذبة في شهوة الطعام فتحريكها الليف المتطاول التقاطع
ما حصل من الرطوبات في فم المعدة واما فعل القوة الحساسة فيها فاحساسها بفقد الانفعال الذي يحصل من تقاضي
الجاذبة لما يجذب واستقصاها بالرطوبات ويلذع السوداء المنبهة على شهوة المنصبة في الطحال الى فم المعدة الا من
لا الهضم المعدة بسبب قوة الاستقصاص على ما ذكر في شهوة ما اخرنا لذلك السوداء العاد وابو الكتاب حيث ذكر منافع السوداء
والشهوة حيث شهوة المعدة مركبة من شهوة نفسانية وطبيعية متوكلة بلذع السوداء بخلاف شهوة سائر الاعضاء
فانها طبيعية لا غير وهو ان المعدة جعلت هي المتكلفة لغذاء سائر الاعضاء فوجب ان يكون طلبها شديدا والتماسها
على تحصيله كثيرا قوله وانما كان هذا الفعل ما يتم بقوتين اي الدليل على ان شهوة الطعام لا يكون فيها الى وبتركيبه
الاعضاء هو ان الحاجات اذا عرض لها اي بطل الفعل الذي يستحجر عادة شهوته فلم تشتهي الطعام على ما ينبغي الفعل
المعقول او فلم تشته المعدة الطعام على ما يتبينه الفاعل وان كان المبدن اليه حاجة اي بطل الجوع المعدي
مع ان وجود الجوع البدني فلولا ان شهوة الطعام تحتاج الى قوة حسية لم يكن كذلك قوله وكذلك ازدراد
الطعام الازدراد اي الابتلاع فانه يتم بقوتين ايضا احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الدافعة الارادية
وذكر الشيخ والاخرى الجاذبة الارادية فنكتته قد عبر عن الدفع بالارادة بالجذب لان الحركة الازدراد هي
الدفع على ما ذكر وانما احتاج الازدراد الى قوتين لان المزدرد لو لطيف بعيد عن طريق لسهل نفوذه فلولا
تقاضيه عليه القوة لما انحصر قوله والازدراد بالجاذبة الطبيعية يتم فعلها بالليف المطاول الذي في فم المعدة

والمرئ والثانية اي الدافعة الارادية او الجاذبة على ان الشهوتين يتم فعلها لسبب حصر الازدراد فانه مالم يعبر عن الثنية
محصور منتم لم يمكن الازدراد والمراد بعبور الازدراد عبور يحصل به الازدراد وانما بطل احدى هاتين القوتين حصر الازدراد
بل اذا لم تكن احدى القوتين بطلت الا انها لم تنفعت بعد لفعلها عسر الازدراد الا اذا كانت الشهوة لم
تصدق عسر علينا الابتلاع ما نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا او نكرهه ثم نريد ابتلاعه كالمسهل فتعرب عنه القوة
الجاذبة الشهوانية اي الطبيعية مع بقاء الارادية للابتلاع قوله وعبور الغذاء ايضا يتم بقوتين انما لم يقل في
كل عبور الغذاء لانه عبور وليس بمنزلة شهوة الطعام والازدراد في الاحتياج الى قوتين من نوعين مختلفين احديها
طبيعية والاخرى ارادية بل احتياجا حالا الى قوتين من نوع واحد احديها دافعة العضو الذي ينفصل منه الغذاء والاخرى جاذبة
العضو الذي يتوجه اليه وانما وجب ان يكون بهما معا اذ لو اقتصر على الدافعة لم يتعين نفوذ الغذاء الموافق لكل عضو
اليه بقدر لكن اذا كان معه جاذبة العضو المترتب اليه الغذاء يتعين وان اقتصر على الجاذبة فربما عجزت عن اسقاط الثقيل
وضعفت عن جذب الكثير فلم يحصل النفوذ تبعا على ما ينبغي والاطباء يسمون مجموع هاتين القوتين حصرة قوله وكما في
العضو من السبيلين وفي اكثر النسخ اخراج النفور وليس بصواب لان الخارج من القبل لا يطلق عليه الثقل بل
الفضل والمراد بالسبيلين القبل والدبر اي خروج الفضل منهما امر كسبي يتم بقوتين دافعة طبيعية ودافعة
شاعرة تابع العضو اسم كان المناسب ان يذكره مع ما يقصده من قوتين من نوعين كشهوة الطعام والازدراد
وكانه رعى الترتيب لان شهوة الطعام يكون قبل الازدراد والازدراد قبل عبوره فقدا الموجود عبوره قبل خروج
فضله قوله وربما كان الفعل بحسب قوتين وفي اكثر النسخ بحسبه قوتين اي بحسب مقابل اثرها وربما كان بحسبه قوة
وكيفية هذا اشارة الى ان الفعل المركب ربما يتم بشيئين سوى كانا قوتين من نوعين او من نوع واحد وسوا
كان احدهما قوة والاخر كيفية مثل التبريد المانع للمواد من الانصباب الى العضو فانه اي التبريد يعاون الدافعة
على مقاومة الخلط المنصب الى العضو على منعه ودفعه وهذا المحدث قوله او الكيفية الباردة ذات الي ان
تفصيل معاونتها لها فقد لان ذلك لم يكن تبين من الاول فقال انما تمنع المادة من الانصباب الى العضو
المركب بشيئين بالذات وشيء ثالث بالعرض اما الشيئان اللذان فعلهما بالذات فاحدهما تغليظ
جوهرها ينصب والثاني تضييق المسام واما الثالث الذي هو بالعرض فهو اطفاء الحرارة التي هي جاذبة واما الكيفية
الحارة فانها انما تقابل بهذه الوجوه المذكورة اي ترقيق جوهر ما ينصب وتوسيع المسام واستعمال الجذب بتحليل تجذب
ما يصدر اليه فينهتك الكيفية الحارة على ما يثبته من السبع وباضطرار الخلا فانه لما انه تحلل ما يجذب لامتناع وجوده
وما القوة الجاذبة جوهرها والكيفية الحارة واضطرار الخلا يشترك كانت في ان الخلا منها يجذب اولا ما الطف
ثم ما الكثف واما القوة الجاذبة فانها تجذب الاوفق ثم ما يختص في طبيعتها بجذب فربما كان الالطف هو الاوفق
كما في جاذبة المرارة وربما كان الاكثف هو الاوفق الاخص كما في جاذبة الطحال هذا اخر ما تيسر لنا في شرح
الفن الاول من الكتاب ولنشرع في الفن الثاني مستعينا بالله وحده ومصليا على خير انبيائه قال
الفن الثاني اقول الفن الثاني مشتمل على ثلثة تعاليم الاول في الامراض والثاني في الاسباب و
الثالث في الاعراض وقدم تعليم الامراض لان تعليمها هو المقصود بالذات وتعليم الاسباب والاعراض انما هو
لاجلها اما ليكمل العلم بها لان العلم بالشيء انما يتم من العلم بسببه ان كان له سبب فلما فيه لم يكن كمال ذلك العلم

بعوارضه

بعوارضه واما ليستقل بها لان اسباب المرض تحصل ان يسبب العلة وسبيل الجزم تعريضها علاماته فانها الانعرف ذا التعلم بتعليم
الامراض مع انه مشتمل على تعريف العلم والثالث ايضا لانه اكثر الجهات نما وهيئنا الكثرة تفضيلها وانواعها بخلاف العلم
لانها شيء واحد وانما ذكر في العضو الاول من تعليم الامراض تعريف السبب والعرض ليحصل بذلك زيادة الاطلاع على حقيقة المرض
لما عرفت ان من تمام معرفة الشيء معرفة سببه ولازمه ثم انه قدم تعريف السبب على تعريف المرض لانه معرف له لما لحقيقته على
ما قلنا ولانه متقدم على المرض طبعا فيقدم عليه وضعا ليناسب الوضع الطبع قوله السبب ما يجب الطب اي في كتب الطب
على ما في بعض النسخ هو ما يكون اولا ويجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان اولا ثم ثابتا ثم قال بحسب الطب لانه عند
الحكماء يقال على ما لا بد منه في وجود الشيء سواء كان داخلا في حقيقته وهو المادة والصورة او خارجا عنها وهو الفاعل والغاية
وهو بحسب الطب على ما يدل التعريف المذكور يختص بالسبب الفاعلي ثم قال ما يكون ولم يقل ما يكون مرضا كالمرض لان السبب
قد يكون جوهرا كالغذاء وقد يكون عرضا كالحرارة والبرودة وعلى المراد بقوله اولا ان يكون حصلا بالاتفاق في الزمان او بالذات
فقط على ما قال الامام والعوض لان السبب الفاعلي متقدم حتى على ما تم سببيته فلا يتم من الامور لحصول الشرائط ورفع
الموانع وهو يكون زمانا على المقتضي ثم يقبل حكم الحافظ وقد يكون متقدما على المسبب في الذات فقط كالتام سببيته لحالة الغوات
شرط او حصول مانع وهذا يكون ذا مع الاوجود لانه يحل بسم الفاعل ثم يحل بالموجد ايضا وهو قد يتقدم على المسبب في الزمان
ولذلك تراهم يقولون ان فاعل العفونة موجد فاعل المرض في حال العفونة وهو سبب ايضا ثم قال ولا ثم تاثير التناول السبب
الموجد والسبب الحافظ فانه مع انه موجد فاعل يخفى بسم الحافظ على وجوده لا يبقى قوله يجب عنه وجود حالة او ثباتها ليحصر
ان لا يكون السبب الاما سببيا المعلول يجب وجودها لاجنه وجهته وع لا يكون السابق سببا لانه الا انه قوله
يجب عنه يقتضي ذلك لكنه ثبتنا ولم يجب عنه مع الاستقبال ايضا نعم لو قال بدل قوله يجب عنه يمكن عنه كما قال الاطباء
لكان اولى قوله وهو المرض هيئة غير طبيعية من بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا انما قال المرض هيئة
لانه عرض من مقولة الكيف ثم انه لم يقل عرض مع ان الهيئة العرض ولا الكيفية مع انها اخص من الهيئة لانه
عندهم اشهر والتعبير عن الحالة بالهيئة اظهر وانما لم يقل ملكة او حالة لان الهيئة تتناولهما قوله غير طبيعية
يخرج الهيئات الطبيعية كالصحة والسبب العلامة الصحيين وانما لم يقل هيئة مضادة للامر الطبيعي لان غير طبيعي
وقوله من بدن الانسان يخرج الهيئات غير الطبيعية لغير الانسان لان الطبيب انما يحكم على المرض المختص ببدن الانسان
دون غيره وقوله بالذات يخرج العرض فانه وان اخرج شيئا اخر يخرج العرض اذا اوجب عرضا اخر او مرضا وقوله وجوبا اوليا
بلا واسطة يخرج السبب فانه يوجب بالذات حصول آفة لكن بواسطة المرض ولا تعرض الامام ههنا بان لما قال يجب
عنه بالذات كان ايجابا اوليا فذكره ولا اوليا يكون حشوا وجوابه ان ما يوجب شيئا بالذات لا يلزم ان يكون
ايجابه اوليا لجواز ان يكون ذات الشيء مقتضيا لشيء وتوقف على واسطة كالنار فانها تقتضي الاحراق وتحتاج
الى واسطة وقيل كان الحق ان يقول يجب عنها الاحساس بآفة في الفعل كما قال ح فانه غير قول غيره لم يكن قيد بقوله
فلما يجلو ان يخرجه غير طبيعية لكن لم يدرك منها آفة في الفعل لا يسمى مرضا وهو ضعيف لان السابق الى الفهم
من قوله آفة في الفعل محسوسا ولذلك لم يلتفت اليه الشيخ قوله وذكر المرض او الهيئة الموجبة للآفة وجوبا
اوليا اما مزاج غير طبيعي لان الصحة تكون بالمزاج والتركيب في الجزء الطبيعي فيكون المرض المقابل له خروجهما او خروج
واحد منهما عن المجرى الطبيعي والثالث هو تفرق الاتصال لانه يرجع الى تركيب غير طبيعي قوله والعرض هو الشيء الخارج

يتبع مزاجها الحسية انما احترز بتوصيف العرض عن المرض فانه تابع له والتابع متاخر طبعا فاخرجه فصار وانما قال هو الشيء ولم
يقل هيئة او حالة او ملكة لانه عنده ربما قد يكون جوهرا كالمرة في الاسهال العارض للسل ولو قال ان العارض ليس للمادة
بل نفسها لا يتم هذا لكن الظاهر ان العارض ليس الا المادة لان الاستدلال انما يكون بها ولذلك تطلع على الماء او النار
فان رسوبه في الماء او تشتعل في النار علم انها مدة فاطلاق العرض عليها انما يكون بكونها عارضة للمرض كما ان الشيء
عرض ذاتي للانسان وانما قال الذي يتبع ولم يقل الذي يلزم لانها لا تنفك ولا يكون لازما وما يكون منفكا انما قال يتبع
الحسية او الحسية المرضية ولم يقل شيئا او حالة لان ما يتبع الحسية المرضية من العلامات التي ليها العرض قوله وهو غير
طبيعي ليس من تتمة الحد بل حكم من احكامه ذكره لئلا يتوهم ان ما يتبع المرض يكون مناسبا للامر الطبيعي يكون عرضا له
سواء كان مضادا له كالوجع في القولنج او غير مضاد كافراط حمرة الوجنة في ذات الرئة يكون غير طبيعي لانه تابع الامر
غير طبيعي والتابع لغير الطبيعي لا يكون طبيعيا لانه كثيرا ما يتبع المرض فلولا هذا القيد لصدق الحد عليها لانها تابع
يكون مع المتبوع والصحة لا يكون مع المرض وغير محتاج الى ان يزاد في الحد بالعرض احترازا عن مرض يتبع مرضا
فانه لا يسمى عرضا لان الحمى ليس بعرض لان المرض التابع لمرض يكون مرضا باعتبار ايجابه انفسه الفعل و
عرضا باعتبار كونه تابعا للمرض ولا منافاة في كون الشيء مرضا وعرضا باعتبارين على ما سيأتي والعلة في ذات الرئة
ورم حار فيها ويكون حمرة الوجنتين فيها من علامات السل وهو قرحة الرئة وذلك لان سببها كثرة تصعد الابخرة الحارة
قبول الوجنتين اياها الوجنتين لسخافتها وتخلخلها واذا صار الورم قرحة تنقل الابخرة ولذلك كثيرا ما تحدث منه السبات
لان الرئة عضو كثير الرطوبة فاذا سخنت تصعدت منها ابخرة كثيرة حارة الى الدماغ فاذا بلغت اليه فارقتها الحرارة
الوجنتية ببرده واكتسبت منه برودة تحذره ببرده قوله مثال السبب العفونة انه لما امتلأ لما احد من السبب
المرض والعرض بعد تعريفها الزيادة المتوقعة بها وقدم مثال السبب لما عرفت انه متقدم بالطبع ومثل بالسبب الواصل
وهو العفونة لانها ظهرت في التسبب والمراد بالعفونة احالة الحرارة الغريبة رطوبة الجسم الى غير الغاية المقصودة
منه مع بقاء نوع تلك الرطوبة فيه فيخرج عنها الاحراق لان النار اذا احرق جسما رطبا يصدق انها احالة الى غير الغاية
المقصودة لكن لا يكون مع بقاء نوع تلك الرطوبة فيه ومثال المرض الحمى وهي حرارة تنبعث من القلب الى الاعضاء
موجبة ضررا في الافعال وانما ذكرت مثال الحمى ليكون مناسبا لمثال السبب فان العفونة سبب لها لانها توجب
الحرارة تسخن الخلط الذي في القلب فينتشر حرارته الى الاعضاء وتحدث الحمى ومثال العرض العطش والصداع
فان العطش يعرض للحمى لزيادة الحرارة والصداع لذلك ولتجفيف الاخلاط والعطش افتقار الطبيعة الى البارد
الرطب وهو قد يكون من جهة المعدة وقد يكون من جهة الرئة والفرق بينهما ان يسكن الاول بشرب الماء البارد
يكون اسرع من سكونه باستنشاق الهواء البارد والثاني بالعكس واعلم ان جعل الصداع ههنا عرضا لا ينافي
عده مرضا في الكتاب الثالث لان ذلك باعتبارين ثم تعريفه بانه الم في اعضاء الرأس ليس على ما ينبغي
لان الالم عرض للمرض ويمكن ان يجاب بانه مع اخذه مرضا عده باعتبار الاصطلاح لم يقل مرض وحالة
لئلا يرد عليه جميع امراض الدماغ وسياق الكلام فيه انه على ترتيب ولا يرد على تعريفه ايضا الوجع
الذي بسبب امراض العين والاذن لانه اعضاء الرأس الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم عظم القحف ثم
الجدران ثم الغشاء الصلب ثم الرقيق الشبيه ثم الدماغ ثم الشبكة ثم العظم الوتدي واما الاعصاب

من كل نوع المنشقة عند على انه جزء منه وهو الخاص به قوله وايضا انه زوال اتصال المرض التركيبي وسببه وعرضه مثال
السبب امتلاء الاوعية المنحدرة الى العين ومثال المرض السدة العنبية فان ذلك الامتلاء سبب لهذا المرض
الذي هو السدة المذكورة وهو مرض تركيبي لما ذكرنا ولم يذكر الحمرة لانه مرض ظاهر الظهور ذلك السدة
والدليل على انها مرض تركيبي انها زيادة في طبقات العين وقال القرشي والدليل على ان هذه السدة من الامراض
التركيبية انها اول اجزاء ما هو بعضو الا وهو العين وهو ليس بشيء اذ يلزم على هذا ان يكون سوء المزاج الحاصل في
العين مرضا تركيبيا لانه اول اجزاء بعضو آلي ومثال العرض نقصان الابصار قوله وايضا انه زوال اتصال المرض
الذي هو تفرق الاتصال وسببه وعرضه فانه غير اشد على المشهور من امراض التركيب مثال السبب نزلة حادة ومثال
المرض قرحة الرئة فان تلك النزلة الحادة سبب لهذا المرض الذي هو قرحة الرئة وهو السل وانما مثل لمرض تفرق الاتصال
بالقرحة مع انها مركب من التفرق وسوء المزاج لانها لا يخلو عن تفرق الاتصال اذ جاد ذلك امراض التركيب
قال الامام والمسيحي ان القرحة مركبة من سوء مزاج المادة و التركيب وتفرق الاتصال وفيه نظر لانه لا يظهر بينهما
من سوء التركيب ليس الا تفرق الاتصال بخلاف الورم فانه مركب من الثلاثة ومثال العرض حمرة الوجنتين وتحدب الاظفار
فان الاول قد عرفت انها موجودة في ذات الرئة وقد عرفت ويكون في الاولى اشد من الثانية والثاني يعرض هذه القرحة
ايضا لكن بواسطة الدق فان قرحة الرئة يلزمها الدق وهو يذيب اللحم فاذا انتقل اللحم الذي على الانامل بسبب
الذوبان تحدب الاظفار لذلك قوله والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته من حيث هو كونه موجودا
في موضوع او بقياسه الى المعروض اي لكونه عارضا فان العارض وان كان جوهرا يسمى عرضا كما لا يخفى لانه
فهذا التزييد انما هو لكن بعض العرض عرضا حقيقيا وبعضه عارضا لا عرضا حقيقيا وقال الامام انما اورد ذلك على
التزييد لان فيه حكمية دقيقة وهي ان الحكماء اتفقوا على ان الجوهر ليس بموجود لا في موضوع
بل انه ماهية من حيث انها اذا كانت موجودة في الخارج كانت لا في موضوع والفرق بين الاعتبارين كالفرق بين
قولنا المقناطيس انما كان مقناطيسا لانه جاذب للحديد وبين قولنا انه ماهية من حيث انها اذا اقترن بها الحديد جذبه
واذا تحققت ذلك فنقول العرض في ايراد احد هذه الوجهين تعريفه لكان موجودا كان عارضا للموضوع والثاني
كونه عارضا للموضوع فانه كان اسم العرض متناولا له بالاعتبار الاول كان كونه عرضا باعتبار ذاته وان كان
متناولا له بالاعتبار الثاني كان كونه عرضا بالقياس الى المعروض فقد اوجد الفرق بين الاعتبارين ولا يخفى ان الاول
تحته والاولى منه ما ذكرناه قوله ويسمى دليلا ويسمى العرض دليلا باعتبار نظر الطبيب فيه وسلوكه منه الى معرفة
ماهية المرض ولم يذكر انه يسمى ايضا علامة وان ذلك باعتبار يكون لان الدليل والعلامة متغايران في المفهوم
عند الاطباء ويكونان للصحة والمرض بخلاف العرض قوله وقد يصير المرض سببا اشارة الى ان كل واحد من السبب
والعرض والمرض قد يكون سببا لكل واحد منها والاقسام المحتملة ههنا تسعة حاصلة من ضرب الثلاثة في نفسها
احدها مرض يحدث عن سبب وهو ظاهر وقد تقدم له امثلة كحدوث الحمى عن عفونة الاخلاط وغير ذلك الثاني مرض
يحدث عن مرض وقد مثل له بالقولنج فانه يصير سببا لامراض مثل الغشي والفالج والصرع ونحو ذلك واولا
الى تفريقات كمرضها وسببها من احوالها ثم سنتكلم في حدوث الثلاثة اما القولنج فهو مرض معوي مولم يتعسر
معه خروج ما يخرج بالطبع وسمي لكثرة عروضه في معاء قولون وهو كثير الانصباب الصفراء اليه وقلة

الكثافة القلب الشقين

اى سببه بجملة كثافته وان كانت اسباب القولنج ما مثلنا الامعاء الدقاق فحينئذ يسمى ايلاوس على ما ذكره وقال بعضهم
بل ايلاوس هو واما الغشى فهو تعطل القوة المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه واما الفالج فبعضهم يقول هو
استرخاء احد عضو كان سواء كان في شق واحد او عام كان في الشقين وبعضهم يقول هو استرخاء احد شقى البدن وعليه الاكثر
وهو موافق للغة ايضا اذ الفلج فيها التنصيف يقال فلجت الشيء اى شققته بنصفين وفلج الرجل فهو مفلوج
اذا ذهب نصفه واما الصرع فهو علة تمنع الاعضاء النفسية عن الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وكيفية عند
جمهور الاطباء من بلغم غليظ او سوداء غليظة وقال بعضهم انه يحدث من غير مادة وليس ببعيد لجواز ان يحدث من
سوء مزاج مختلف بلا مادة كيفية سمية ترتفع الى الدماغ فتؤذيه وتوجب التشنج فيحدث الصرع واما حدوث
كل واحد من القولنج فان الغشى يحدث بسبب شدة الوجع الموجب لضعف القلب والفالج من اندفاع مواد الى
العصب والصرع من اندفاعها الى الدماغ ونحو اعترض عليه كثير من الشراح بان القولنج انما يصير سببا للغشى لشدة
وجعه والوجع عرض المرض فهذا الاعتراض لا يحدث المرض من المرض بل بحدوث المرض من العرض والفالج [illegible]
قد يحدث من انقطاع مواد توجب مادة القولنج فيكون ان حادثين من سبب الاخر مرض وهو ضعيف لان الملازم
قولنا يحدث [illegible] الموضع [illegible] ان يحدث منه بالذات [illegible] يحدث بالذات كما في المثال
الاول او بالعرض بان يحدث من اسبابه [illegible] كما في الصور فالحادث من سببه [illegible] عليه ان
المرض سبب لان السبب [illegible] الاحوال والقولنج [illegible]
كما ان [illegible] الاول الوجع [illegible] القولنج يصير سببا لحدوث الغشى
كان الوجع عرض يحدث في الغشى وهو مرض [illegible] ان يصير الوجع سببا للورم والعلم [illegible]
المتقدمة بقل القولنج سببا لحدوث المرض [illegible] لا اشد سببا لحدوث [illegible]
حدوث الغشى من الوجع [illegible] بسبب حدوث الورم عنه بقول الانصباب المادة الى
الوجع لان الورم [illegible] يحدث في العضو [illegible] فهذه ثلاثة [illegible] المرض [illegible]
الستة الباقية [illegible] حدوث السبب من المرض كالعفونة [illegible] السبب كالعفونة ايضا
عن الامتلاء وعن [illegible] ذات الجنب العارضة عن الوجع [illegible] سببا للسرسام واما حدوث العرض
عن المرض فكالصداع والعطش عن الحمى وعن الورم كالصداع العارض عن الحمى العارضة عن ذات الجنب وعن السبب
كالوجع الناخس عن ذات الجنب الذي هو سبب للحمى [illegible] وقد يصير العرض بنفسه مرضا اشار الى كل واحد
من هذه الثلاثة [illegible] لان المرض قد يصير سببا كالورم في ذات الجنب فانه مرض وهو سبب
لحدوث الحمى [illegible] ذات الجنب [illegible] قد يصير مرضا كما في المثال الاول فان الورم سبب
للحمى وهو مرض [illegible] كالارق التابع للحمى فانه سبب للصداع وهو عرض والعرض قد يصير سببا كما
في هذا المثال ايضا وقد يصير مرضا ولم يذكر هذا الا بقوله وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض
من الحمى فانه ربما استحكم حتى يصير مرضا [illegible] الا بالصداع الالم كما قال في تعريفه الالم في
اعضاء الراس [illegible] لا يصير مرضا وكيف يصير العرض مرضا ومحله غير محل المرض لان محل المرض الاعضاء
ومحل العرض الافعال [illegible] انه يجوز ان يكون الا باعتبار اصله ثم يصير مرضا باعتبار

كما

كونه

كونه سوء المزاج ويورث باعتبار اصله ثم انه لا يبعد ان يصير العرض مرضا بان ينفذ البخارات المتصاعدة بسبب الحمى المحرقة
للصداع الى الدماغ مزاجه بحيث لو لم يرتفع اليه البخار وحصل الصداع لم يكن [illegible] يرتفع الحمى يكون الصداع ايضا
العضو وقد يجاب عن الاعتراض بان الصداع التابع للحمى من حيث هو تابع هو نفس تغير العضو بسبب سوء المزاج الحاصل
في البدن والصداع عرض غريب [illegible] ليس كذلك اذا استقر واستحكم فلابد له من سبب حقيقية [illegible] الا ان السبب الاول قد
زال فلا بد ان يكون سوء المزاج لضعف الراس [illegible] وصار مرضا بعد ان كان عرضا وهو ضعيف لانا
لا نسلم ان الصداع التابع للحمى من حيث هو تابع لها هو نفس تغير العضو كيف وهو لازم من قبله فلا يصير نفس تغير فقط
قوله وقد يكون الى اخر الفصل اشارة الى ان كل واحد من هذه الثلاثة يجوز ان تتصف [illegible] الثلاثة باعتبار
نفسه والى شيء متقدم والى شيء بعده كالحمى السلية فانها مرض باعتبار نفسها وعرض لقرحة الرئة وسبب لضعف المعدة
وكالصداع الحادث [illegible] فانه مرض [illegible] نفسه وعرض للحمى وربما [illegible] سرسام فصار سببا [illegible]
اجتمع المرض مع السبب والعرض ولك ان تقول الصداع عرض في نفسه مرض باعتبار ما قبله وهو الحمى وسبب له
وسبب باعتبار ما بعده وهو السرسام [illegible] اجتمع المرض والسبب وان تقول انا اذا [illegible] السرسام كان سببا
في نفسه وهو مرض [illegible] الاسباب تجتمع مع مرض وعرض ايضا قال الفصل الثاني
اقول هذا الفصل في اقسام احوال البدن [illegible] الامراض [illegible] احوال البدن التي يبحث عنها في الطب فنقول [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] جميع الاوقات سليمة او كلها [illegible] والاول هو الصحة والثاني المرض
والثالث الحالة المتوسطة [illegible] الافعال وبعضهم [illegible] الافعال [illegible]
وبعضهم [illegible] الاول [illegible] الافعال [illegible] المرض [illegible]
[illegible] والعرض [illegible] المرض [illegible] الا ان افعاله [illegible]
[illegible] والثالث [illegible] الاعضاء [illegible] بحيث
[illegible] الافعال [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الى العلية [illegible]
[illegible] اخر احواله [illegible] المذكورة [illegible] صدور الافعال
سليمة [illegible] الافعال الطبيعية [illegible]
[illegible] الافعال سليمة [illegible] المرض [illegible]
ان الحالة التي [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
بالطبيعية [illegible] الافعال [illegible]
ان دل [illegible] الالتزام [illegible]
ان يستعمل [illegible] الالتزام [illegible]

شللا

ان

لان المذكور كان في تصور الصحة وامثالها زائد عن ما عدا الكل لنا ولكن ايضا ما نقول انه احتاج اليه

من التعريف بخبر [illegible] العلامة [illegible]

سبيل بالحسن فان قيل الحق ما نقول ان صدور الافعال سليمة يدل على الطبيعة لمنيع بنا على انها القرابة بل نقول الطبيعة
غير محتاج الى الا التمييز بل [illegible] الثالث ان وجب ان يقول بعد هذا الافعال بالذات ليخرج العلامة الصحيحة او
كون الاعضاء سليمة المزاج والتركيب فانا نصدق عليها انها حيثية يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث يصدر
عنه الافعال سليمة لكن لا انه [illegible] لا كونها علامة بل كونها مقتضية للفعل الثالث انه يشتمل على التكرار لان الصحيحة هي
السليمة وهي صفة [illegible] الاول [illegible] لتخصيص الصحة بالمفهوم المعقول [illegible] الحالة التي [illegible] سبقت
الاشارة اليه قوله او المرض في بعض النسخ وهو [illegible] جزء الانسان مضادة [illegible] المذكورة او الصحة [illegible]
مع انه تقدم في الفصل الاول لانه هنا [illegible] وما تقدم [illegible] مذهب [illegible] وما تقدم كان [illegible]
[illegible] الواسطة على تقدير [illegible] الصحة [illegible] ايضا [illegible] والصحة [illegible] وثبوت [illegible]
المتضادين غير جائز وقد ذكر في صدر الكتاب على ما عرفت وقال [illegible] تعريف [illegible] المرضية والجهالة
[illegible] السواد والبياض [illegible] البياض [illegible] لما تقدم [illegible] المرض في
الفصل [illegible] الاخر [illegible] الجواب [illegible] تعريف [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
المرض اعتبار [illegible] الافعال [illegible]
[illegible]
على المقابل [illegible] والمرض [illegible]
لانه [illegible]
المرضية والجهالة [illegible]
على الاطلاق [illegible] الطبيعي [illegible] الافعال [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] المجهول [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الموجود والمعدوم [illegible]
مطلقا [illegible] الطبيعي [illegible] الافعال [illegible] الطبيعي [illegible] العدم
الصحة [illegible] والمرض [illegible] الصحة [illegible] والمرض [illegible]
فان [illegible] الاطفال [illegible]
في [illegible]
لا [illegible] الصحة والمرض في وقت واحد [illegible]
كالاعمى [illegible] عضو واحد [illegible] صحيح المزاج [illegible] التركيب [illegible]
او في صنفين متقاربين [illegible]
المنفعلتين [illegible] الامرين الصحة والمرض [illegible]
[illegible]
لانه [illegible] الصحة [illegible] والمرض [illegible]

وقتين

١٣٥

وقتين او في وقت واحد والاول اقسام والثاني اما ان يكون في عضوين او عضو واحد [illegible]
متقاربين او في صنفين متباعدين [illegible] الامراض [illegible]
المفردة [illegible] التركيب [illegible] مرض التركيب [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible]
[illegible] تفرق اتصال [illegible] الامراض
[illegible]
[illegible] المفردة [illegible] المركبة [illegible]
ان اجناس الامراض المفردة ثلثة [illegible] الاعضاء [illegible]
التركيب [illegible] تفرق الاتصال [illegible] الامراض [illegible] الاعضاء
المتشابهة الاجزاء [illegible] المزاج [illegible]
لكن [illegible] الاطباء [illegible] الامراض [illegible] الاعضاء [illegible]
سوء المزاج [illegible] الاعضاء [illegible] الاجزاء [illegible] للاعضاء
الالية [illegible] الاعضاء [illegible] الالية [illegible]
اما الاول [illegible] العصب [illegible] العصب
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الالية [illegible]
[illegible]
[illegible] المعتدلة [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] بالذات [illegible]
الثالث من الامراض المفردة [illegible] الاعضاء [illegible] الالية [illegible] الاعضاء
المتشابهة الاجزاء [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الاعضاء الالية [illegible] المفردة [illegible]
في البدن [illegible] الاجزاء [illegible]
اي الثالث من المفردة [illegible] الامراض المشتركة [illegible] الاجزاء [illegible]
ان [illegible] الاجزاء [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible] تفرق الاتصال [illegible]
من العضو [illegible] المتشابهة الاجزاء [illegible] العضو [illegible]
ان [illegible] المتشابهة الاجزاء [illegible] العضو [illegible] العصب [illegible]

المفرد

عضو

مفرد

الاولى فان قلت هذه الاعضاء اجزاء للالية فكيف يتصور عروض لها دونها ثم ان الكل [illegible] المتشابه المنفصل لانه لا يتغير
ان ينفصل منه جزء من اجزائه والبعض من الانفصال يتميز من الاعضاء الاصلية بها كالرباطات والعصب وغيرها قلت اما الجواب
عن الاول فهو ان العصب والعظم والعروق قد يكون اجزاء [illegible] كالعصب المجوف [illegible] العروق [illegible] الكبد فان [illegible]
من جنس جزء من الالية [illegible] الاول [illegible] التفرق لها [illegible] فلا يمتنع ان يعرض لها [illegible]
في المذكورة فان قلت يلزم على هذا ان يكون تغير وضع هذه المذكورة [illegible] قلت [illegible] لو لم يكن تغير وضعها
[illegible] عن جنس تفرق الاتصال [illegible] العصب [illegible]
تفرق الاتصال [illegible] والتقابل [illegible] هذا التغير وضع [illegible] تغير وضع العصب المجوف [illegible]
لا يكون من جنس تفرق الاتصال اما الاول [illegible] واما الثاني فلان العصب [illegible] الا [illegible]
اما الثالث فلان [illegible] كثير [illegible] من مرض [illegible] المتشابهة والاخر من قبيل مرض
الالية لعدم [illegible] العصب [illegible] المتشابهة [illegible] من التفرق [illegible] الاتصال
واخر في امراض التركيب سواء اختص بالالية اولا واما الجواب عن الثاني فهو ان زوال العضو تارة يكون بسبب من خارج
كسقطة او ضربة [illegible] العضو [illegible] حصول التفرق [illegible] من العصب والرباطات وتارة [illegible]
كاستيلاء الرطوبات على رباط المفصل [illegible] قوله وبالجملة [illegible] الكلام ان الامراض المفردة عند الاطباء
ثلثة اجناس امراض تختص بسوء المزاج وامراض تختص بسوء التركيب وامراض تختص بتفرق الاتصال [illegible]
اجناس الامراض [illegible] المرض [illegible] المزاج والتركيب وتفرق الاتصال [illegible]
[illegible] الاول [illegible] جميع امراض [illegible] سوء المزاج ولذلك قال [illegible]
وكل مرض [illegible] واحدا منها [illegible] الواحد منها [illegible] سوء المزاج
[illegible] المزاج [illegible] المرض [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] المرض [illegible] بسوء المزاج وسوء التركيب وتفرق الاتصال [illegible] الاجناس [illegible]
الاحوال اذا استقرت [illegible] استقراره [illegible]
لا كان [illegible] المرض [illegible] المستقرة [illegible] قوله [illegible] المزاج [illegible]
وهي ستة عشر ثمانية [illegible] العضو الاول [illegible] المزاج [illegible]
عشر [illegible] عضو واحد [illegible] البدن [illegible] ثمانين [illegible] الحار بلا مادة
في عضو واحد الصداع [illegible] البدن [illegible] مع المادة في عضو [illegible]
حملة البدن الحميات [illegible] ومثال البارد بلا مادة في عضو برد المعدة [illegible] البارد [illegible] الاطراف [illegible]
شدة البرد [illegible] البدن [illegible] البرد [illegible] مع المادة في عضو [illegible] الاطراف [illegible] بارد
عليها [illegible] البدن [illegible] ومثال الرطب بلا مادة في عضو [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبة ومع المادة في عضو [illegible]
المفاصل [illegible] البدن [illegible] ومثال اليابس بلا مادة في عضو [illegible]
وفي جملة البدن [illegible] ومع المادة في عضو [illegible] السوداء [illegible] البدن الجذام

مَوضعها

كيفيه

١٣٦

في [illegible] الحار [illegible] السوداء الحارة [illegible] احتراق الصفراء [illegible] الاعضاء
[illegible] الربيع [illegible] البدن [illegible] مادة [illegible] الحار [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible] الاحتراق [illegible] العرق [illegible]
مثال اليابس [illegible] مادة [illegible] ومثال الحار اليابس بلا مادة في عضو الصداع
[illegible] البدن [illegible] مع المادة في عضو الورم الصفراوي [illegible]
البدن الحمى الصفراوية ومثال الحار الرطب بلا مادة في عضو [illegible] المعدة [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] البدن [illegible] مع المادة في عضو الورم البلغمي [illegible] البدن [illegible]
ومثال البارد اليابس بلا مادة في عضو [illegible] الدماغ [illegible] البدن
[illegible] ومع المادة في عضو [illegible] البدن [illegible] ومثال البارد الرطب بلا مادة في عضو
[illegible] الكبد [illegible] البدن [illegible]
في عضو الورم البلغمي وفي جملة البدن [illegible]
[illegible] كيفيتان [illegible] كيفية [illegible] فان قلت كيف [illegible]
[illegible] كيفية [illegible] قلت [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] كيفية [illegible] كيفية [illegible] الدم والصفراء [illegible]
[illegible] كيفيتها [illegible] البدن [illegible] بكيفية واحدة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] فاعلم ان الشيخ [illegible] كليات احكام الحميات [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] مباحث [illegible] **البحث الاول** في كلام كلي في الحميات الحمى
[illegible] البدن [illegible] النفس الناطقة [illegible] الاخر [illegible] اجتماع
[illegible] الاولى [illegible] بعد موته [illegible]
[illegible] المرض [illegible] المذكورة [illegible] الحرارة [illegible] اجتماع العفونات [illegible]
هذه العفونات [illegible] الحرارة [illegible] العفونات [illegible]
[illegible] ثم [illegible] هذه غير الاولين [illegible] بالافعال
[illegible] عند [illegible] القلب [illegible] الشرايين [illegible]
[illegible] الروح الى جميع البدن [illegible] الافعال الطبيعية [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الشرايين [illegible] الروح [illegible] الحرارة [illegible] الافعال
[illegible] الحرارة [illegible]
من القلب [illegible] جميع البدن [illegible] جميع البدن [illegible]
[illegible] الباطن [illegible] الظاهر [illegible] بالافعال [illegible] الحرارة [illegible]
القلب ولم تضر بالافعال [illegible] عند الغضب [illegible] الافعال الطبيعية

وفي شرح [illegible] الحرارة [illegible]
بالقلب [illegible] الشرايين
[illegible] الروح الى جميع البدن [illegible]

المنسوبة الى الطبيعة المدبرة للبدن وتحيّيها الافعال التي لا تكثر على المجرى الطبيعي وعرفوا ولما قيل انه احتراز عن سبب الحمى كما
العفونية وليس بصواب لانها خرجت بذكر الحرارة في الاول وما انه احتراز عن سبب العفونة فانه حرارة غريبة تفرق العفونة بواسطة
الانبعاثات المذكورة اذا عرفت ذلك فاعلم ان المشهور ان الحمى تنقسم الى ثلثة اقسام دقية ويومية وعفنية لان
البدن مركب من اجسام هي اعضاء وارواح واخلاط فان تشبثت الحرارة بالاعضاء الاصلية فدقية وان تشبثت بالارواح
فحمى يومية وان تشبثت بالاخلاط فعفنية ويشكل بهذه الحمى الدموية الحادثة من غليان الدم وغليانه بلا عفونة التي
تسمى سونوخس يكون خارجة عن الاقسام وقول المتأخرين انه حمى اليوم ليس بصواب لان حمى اليوم تتشبث بالروح وقد
لا تبلغ يوم ولا يحتاج الى استفراغ وسونوخس يتشبث بالدم ويمتد الى ستة ايام ويحتاج الى استفراغ في الاوقات
فيقال ان الحمى ان تعلقت بالاعضاء فهي حمى الدق والا فلا يخلو اما ان يكون مبدأ عفن او لا والاول هو حمى العفن والثاني
اما ان يتعلق بالقوام او لا فان كان الاول فهو سونوخس وان كان الثاني فهو حمى اليوم وقد تنقسم الحمى من جهة
اخرى الى حادة ومزمنة والى مرض وعرض والسابقة للسبب كحمى العفن وهو مرض وهي التابعة للمرض كحمى الورم والاخير كذلك
حمايات في اثناء البحث **المبحث الثاني** في حمى اليوم وتسمى باليونانية افيمارس وهو حيوان يتولد ويعيش
ويموت في يوم واحد سميت به باعتبار الاغلب والا فقد تمتد الى ستة ايام وقد ذكر الشيخ في الكتاب الرابع انها قد تمتد
انما تمتد الى خمسة عشر يوما وهو بعيد اذ الظاهر انه لا تبقى الحرارة متعلقة بالارواح في هذه المدة من غير ان تتعلق
بالاخلاط او الاعضاء وهي تنقسم بحسب انقسام الارواح الى ثلثة اقسام حمى يوم طبيعية وحيوانية ونفسانية
ويتوقف تعلقها باحد الارواح بتقدم بعض الاسباب فانه ان كان قد تقدمها تخمة او سوء استمراء فهي حمى يوم
طبيعية وان كان قد تقدمها غضب او هم او غيرهما من الامور النفسانية فهي حمى يوم حيوانية وان كان تقدمها
فكر او ادامة سهر فهي حمى يوم نفسانية واسباب هذه الحمى اما من داخل او من خارج والداخلة اما تخمة او ورم
والتخمة ... فان كان ... او حرارة بحدة من السدد ومنافس
الروح فتمتنع الابخرة من التحلل والهواء البارد من النفوذ الى الباطن وان كانت الدخانية اوجبت الحدة
من الابخرة الحارة المرتفعة عن المادة المسخنة والحرارة الحادثة عنها ايضا والورم يحدثها ايضا من جهتين احدهما
من جهة ايلامه والثاني من جهة ما يتأدى من الى القلب من الحرارة الغريبة الحادثة من بخار العفن الكدر والخارج
اما حركة مفرطة بدنية كالتعب المفرط او نفسانية كالغضب المفرط فانهما يسخنان البدن ثم الارواح لانها
قابلة لذلك واما استمرار الفكر فانه يوقع البدن في تسخين الروح النفساني واما استعمال الادوية المسخنة واستعمال
مياه قابضة كالشبية والزاجية فانها تسد المسام وتحدث الحرارة او طول مقاومة هواء حار كالحمام والشمس
او استعمال السكنجبين طويلا بعد اعتياد حركات تحلل الابخرة حادة وعلامة هذه الحمى ان لا يجد شيئا فاحش وان
فيقصر بعرق سابغ نادر البحران ويكون اعراضها مثل العطش والقلق والسهر ضعيفة وان لا يكون الحرارة
فيها حادة لذاعة بل مائية وان لا يوجد في النبض اختلاف يعتد به ويكون حركة الانبساط اسرع من الانقباض
لان الحاجة فيها الى جذب الهواء البارد اشد من الحاجة الى دفع البخار الدخاني ولا يظهر في القارورة صبغ
محسوس الا في الغضبية ولا ثقل محسوس الا في التخمية ولا وجع في المفاصل والاطراف الا في التعبية
وهذه الحمى تنتقل الى حمى العفن علامته اشتداد الحرارة وحصول النافض مع ترك بعض وتقدم ان النبض

سيقلع
في يوم
المقيدة للعروق من المحسوسات
او غيرهما من الامور النفسانية
الماء

الانقباض الشرياني اسرع من انبساطها وقد يفرق بينهما بان يخف العليل الحمام فان اشتد بجسب الحار لحالته
ويعرق بعد عرقا معتدلا فهو حمى يوم وان لم يحصل شيء من ذلك بل يقشعر من الماء ويشمئز جلده منه او يحصل نافض
فهو حمى عفن وقد تنتقل الى حمى الدق وعلامة ذلك استمرار الحمى من غير نافض وظهور صلابة في النبض وقوة الحمى
بعد استعمال الغذاء واخذ اسخنت في الاخراط او نحافة البدن وسوقه **المبحث الثالث** في حمى العفن وهي تنقسم الى
مرض وعرض وهو من حمى المرض فتنقسم الى مفترة ولازمة المفترة تنقسم الى ثلثة اقسام صفراوية وسوداوية وبلغمية
واللازمة تنقسم الى دموية وصفراوية وسوداوية وبلغمية والدموية تنقسم الى عفنية وهي المطبقة وغير عفنية وهي
سونوخس والمطبقة تنقسم الى متزايدة ومتناقصة وساكنة والصفراوية الى غب دائمة ومحرقة وحمى العرض هي
التابعة لورم بعض الاعضاء كورم الكلية والكبد وغيرهما فيقال حمى كلوية وحمى كبدية وشرط حدوثها ان الاقلام
استعدادا الاعضاء لابدان الحارة الرطبة لانها لا بد لها من حرارة فاعلة ومادة قابلة تقبل الاذية والعفونات والا
دم الرطوبة يسهل عليها صحة ذلك ما شوهد من الخارج من حال المطبخ فانه لا بد له من حرارة طابخ وهو الحرارة وقابل وهو
الرطوبة واسباب العفونة اما قريبة وهي اما انسداد المسام وما يحتبس العضلات البخارية عن التحلل والحرارة تتحلل
في البدن وتعفن رطوبة النقلية التي يمكنها ان تتحلل واختلاط الاخلاط ورديتها المادة وامتناعها عن التحلل
والحركة يجتمع بعضها مع بعض ويتعفن بها الحرارة الغريبة ويتعفن واما اسبابها البعيدة فاما هواء حار مكثف والاكل
من مياه شبيهة او ردية اما الفراط استعمال اغذية غليظة وترك استفراغ معتاد مثل فصد او اسهال او رياضة
او استكثار من فواكه رطبة واما علامة حمى العفن فضعف في امور حدة الاولى ان حركة الانقباض الشرياني فيها
تكون اسرع من الانبساط لان الحاجة فيها الى دفع البخار الدخاني اشد من جذب الهواء البارد الثاني ان اكثر حدوثها
يكون من اسباب سابقة وان حدثت من اسباب بادية يكون بالعرض لانها مر حصلت على توافر مواد مستعدة
لم تتغير بخلاف حمى اليوم فان اكثر حدوثها من اسباب بادية وبخلاف حمى الدق ايضا فانها لا تكون من اسباب سابقة
الا بالعرض الثالث ظهور اختلاف وانتقال في التحدر وتهيج في الرعب لانها مادية ومادتها غليظة الرابع حصول
النافض ومبادئ النقصير وان كانت مادتها خارج العروق وان كانت باطنها كان النبض حتلقيا والافلا
الخامس اختلاف الانقطاع فيها لانها يكون لها ادوار متعددة وتاما ما تنقطع بدور واحد السادس ان الحرارة
فيها لا نخرة لذاعة ان كانت مادتها غير بلغمية وان كانت بلغمية كان ذلك فيها اقل ويحكم بها ان بقيت
بد الحاسة بعد المحك زمانا طويلا من تنفتح المسام من الاحتباس البلغم فيجتمع الحرارة السابع ان البول فيه ابتداؤها
يكون غير مستفرغ الابتداء بنضج النشاط من انه لا يكون فيه الا بعد انما فرق سابع الانارة بخلاف حمى اليوم فانه
يحصل ذلك مرارا واما حمى الدق فلا يكون فيها فرق لشدة الا ان يكون مع حمى عفن التاسع ان البول لا يتغير
في الخطاكما في النغاد تماما كان الخلاط حمى اليوم بهيا فانه ماحدت معاودة حسبه ويبتلها كذا غلظ الدم
لم يبق البدن فيها ايضا عند ذلك نقاء تاما الا الحرارة متعلقة بجسم صلب الا ان معاودتها لا تظهر
للحس العاشر انما تحتاج الى الاستفراغ ثم تبديل مزاج بخلاف حمى اليوم فانه يكفي فيها تبديل مزاج
المبحث الرابع في الحمى الدموية قد عرفت فيما تقدم ان الدم احسن الاخلاط بالطبيعة لانه مناسب للحرارة
بمزاجه وحادرا بالحقيقة لكنه انما يكون كذلك بشرط ان يكون معتدلا في مقداره وصالحا في كيفيته وان خرج

السخنة
السخنة

عندما ضعفت الطبيعة عن تدبيره وعند ذلك تستولي عليه الحرارة الغريبة فتعفنه فمتى انقلبت حصلت الحمى الغليانية
المطبقة بسبب عفونته حصلت الحمى المطبقة بالمطبقة واختلف الاطباء في الدم عند عفونته انه هل يتغير عن
صورته او ينتقل الى اخلاط الاخر فذهب بعض الى انه يتغير عند عفونته صفراء ثم قال وسبب ذلك ان العفن يكثر في الحمى المتولدة منه
وانه عادية من الحميات التي تكثر في المرضى ويكثر نوبتها على ادوار الغب خاصة وقال بقراط انما يعفن الخلط من
كونه دما واليه ذهب الشيخ وهو الحق لانه لو صار صفراء لوجب ان تعالج الحمى المطبقة بعلاج الصفراوية باستعمال المبردات
المرطبة والوجود بخلافه فان علاجها المبردات المجففة والاشياء الملطفة لغليان الدم وحدته ولكانت فيها اعراضها
مرارة الفم وصفرة البول وشدة العطش وليس الامر كذلك فانا نرى في المطبقة الفم حلوا والبول قانيا كدر القوام اذا
عرفت ذلك فاعلم ان المطبقة تنقسم الى ثلثة اقسام متساوية ومتزايدة ومتنقصة لان المتعفن منه اما الذي هو
المتحلل او يزيد عليه او ينقص منه وقد ينتقل هذه الحمى الى السرسام وذلك عندما تكثر المادة واستعدادها [illegible]
عن محبته والدماغ ضعيف وعلامة انتقالها الى السرسام ثقل الدماغ وبياض البول وصفاؤه وبياض البراز ايضا لا
رتفاع الصاعد الى جهة الدماغ والى الحمى المحرقة وذلك عندما يحمى المادة حادة ايضا ومالت الى جهة القلب والمعدة
او الكبد وعلامته قوة الحرارة والتهاب ما فوق القلب الى الكبد والمعدة والى الجلد ايضا وذلك اذا لم يكن المريض
حذرا او صبورا ولكن لم يندفع [illegible] عاقبة امر يترقى منها شيء فاذا جاء [illegible] وعلامته ظهور [illegible] الظهر
والحلق والصدر واحمرار الانف وقرح في الفم وخشونة [illegible] وضيق النفس وغط
وتثاوب وبحة الصوت وثقل الرأس مع صداع وتورم الاجفان ايضا وعندما يندفع الطبيعة الدم الى ظاهر البدن
ولذلك يكثر الجدري والحصبة في الغليانية وعلامته [illegible] الاشتعال [illegible] الباطن [illegible] الحرارة والعطش وكثرة [illegible]
ووجع [illegible] الطبيعة [illegible] بلزوم الحرارة [illegible] لان المادة [illegible] العروق
عن [illegible] الاعضاء [illegible] الطبيعة [illegible] مادة [illegible] خارج العروق [illegible] القشعريرة
وحمرة اللون [illegible] انتفاخ الاوداج [illegible] الفم [illegible] الدم [illegible] المادة [illegible]
وتواتره لشدة الحاجة واختلافه لتلك المقاومة الحادثة بين الطبيعة والمرض ويكون مع ذلك غير منتظم وضيق النفس
لمزاحمة المادة لآلات التنفس [illegible] القارورة وكدورتها وما يدل على ذلك التدبير المتقدم والسن والوقت كالفجر **البحث**
الخامس في الحمى الصفراوية المسماة باليونانية طريطاوس اعلم ان الصفراء اما ان تعفن في عضو او تنتشر في البدن و
على التقديرين اما ان يكون عفنها او لم يكن فان حصلت في عضو ولم تتعفن يحدث منها داء الثعلب وان عفنت يحدث
منها الحمرة وان انتشرت ولم تتعفن يحدث عنها اليرقان وان عفنت يحدث عنها الحمى وهي تنقسم الى دائمة وذلك عندما
يكثر مادتها داخل العروق والى دائرة وذلك عندما تكثر خارجها وهي ان تعفن في بعض الاعضاء والى محرقة وذلك عندما
تكثر حادة في الدائمة قريبة من القلب في الكبد والمعدة [illegible] وتنقسم الى خالصة وغير خالصة [illegible]
لا يستوي بالبلغم والغير خالصة [illegible] الاخلاط البلغم ونوبة الدائرة الخالصة [illegible] ساعات الى اثنتي عشرة ونوبة
غير الخالصة تختلف باختلاف البلغم كيفية وكمية والدائمة الخالصة [illegible] نوبة الدائرة [illegible]
وسكونها كما في الغب الدائمة ليس لها نوب [illegible] الفترات
والنوب وعلامة الحمى الصفراوية صفرة اللون ومرارة الفم وشدة [illegible] والعطش والصداع [illegible] البدن

ذلك

ايام

١٣٨

بعيدا الى برده وذلك لكثرة المادة وشدة [illegible] وذلك [illegible] المادة للاعضاء [illegible] بالحرارة الغريزية لما
باطن البدن ومما يكثر فيه [illegible] حارة سريعة الجريان فيكثر فيه [illegible] الشكاية ومنها
[illegible] القارورة [illegible] جافا خشنا وربما
اسود لشدة الحرارة ويكون النبض سريعا متواترا لشدة الحاجة ويفرق بين الخالصة وغيرها بوجوه منها الاول ان
الخالصة نوبتها من ست ساعات الى اثنتي عشرة ساعة [illegible] وغير الخالصة [illegible]
[illegible] خارج العروق واما لو كانت داخلها [illegible] سبعة ايام الثالث ان ابتداءها
يكون بنافض [illegible] الرابع [illegible] النضج [illegible] الخامس [illegible]
[illegible] **البحث السادس** في الحمى المحرقة وهي تسمى
باليونانية قاوسوس وهي تحدث من عفونة [illegible] في جميع البدن [illegible] العروق التي حول القلب والمعدة او
وقال بقراط انه قد يحدث من بلغم [illegible] الدائمة التي تعفن
مادتها داخل العروق التي [illegible] القلب في الكبد والمعدة [illegible]
منها داخل العروق [illegible] الاول [illegible] بلغم مالح [illegible]
[illegible]
[illegible] البارد [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال بقراط [illegible] الحمى المحرقة [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الحمى المحرقة [illegible] وهو كلام صحيح لا اعتبار عليه
البحث السابع في الحمى البلغمية [illegible] باليونانية [illegible] الحميات [illegible] البلغمية [illegible]
[illegible]
[illegible] البلغم عليه [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الحميات [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] البلغمية ثم السوداوية ثم الصفراوية [illegible]
[illegible] ان البلغم اما ان [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible]

السخنة

نركنا

احدث الاستسقاء والاحدث الحمى واكثر حدوثها بالمرطوبين اما طبعا كالصبيان والنساء واما كسبا كاصحاب الدعة والترفه
وقد تحدث للرياضيين والمستحمين عقيب استعمال اغذية غليظة مرطبة والشتوية منها اردى من الصيفية لان طبيعة الفصل
يزيد في بردها ورطوبتها وقيل بالعكس لان الشتاء مناسب لها والامراض المناسبة اقل خطرا من غير المناسبة لانها لا تحدث
الا عن سبب قوى واختلف في الليلية منها والنهارية فقال قوم الليلية اردى لان القوة والحرارة الغريزية في
الليل اقوى من النهار فحصول النوبة في هذا الوقت دليل على كثرة المادة وقال الشيخ النهارية اردى لان التحلل
من البدن في النهار اكثر منه في الليل لان المسام فيه منفتحة والهواء حار فيجذب المادة الى خارج البدن فحصول النوبة
في هذا الوقت دليل على كثرة المادة وهو الحق لان النهارية يكثر الغور في الحميات البلغمية التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد و
من القابها باليونانية ليفوريا وكثيرا ما يلزم بلغم غليظ طبيعي المقدار ويعفن في الباطن ولا يتحلل منه شيء يعتد به فيسخن الظاهر
لغلظه وقلته ويسخن الباطن بالنسبة الى الظاهر ونقول ان القوة في هذه الصورة تتوجه الى الباطن لتقاوم المؤذي
فيخلو الظاهر منها فيبرد لاجله وقيل قد يكون العفن غليظا قليل المقدار ويعفن في الباطن ويسخنه ولا يقدر على تسخين
الظاهر ومن الحميات التي تكون بهذه وتسمى باليونانية ... وهو ان يحدث من بلغم زجاجي عفن يتحقق في الباطن ومن البلغم
عفن في الظاهر فيحس ... النوبة لا تبرح ساكن ما ... وعند حصول النوبة يتحرك ... ويلبس
اعضاء ... ويستدل على الحمى البلغمية بظهور قشعريرة ... لان المادة ليست ... تفعل
... يوجب النافض ... بطيئة ... قليلا ... ولكن المادة فلا يتمكن الحرارة العفنة
من ... واحدة ... ان ... النافض ... البلغمية ... العضلية
ومن علاماتها ظهور حالة شبيهة بالاعياء والتكسر مع ... ودوام التمطي والتثاؤب لا سيما عند مجيء النوبة
وربما ... الحرارة عند مجيء النوبة ثم تنقص ... البرد ... بسبب استيلاء الحرارة على الارق ... على الاغلظ و
الابرد ... الحرارة ... الاول ... ثم اذا طال ... الى ... حرارة ... لذا ...
الاشد ... البول ... ما رقيقا لاحتباس المادة ... غليظا احمر ... عند انقطاع الانقباع ...
ولهذا صاحبه ... ووجهه ... على الاطراف مع ضعف الحرارة
فيها ... قليلا ... الحاجة بسبب برد المادة ... العطش ... النهار المناسب ... الوقت
للمادة ومن ... النوبة لرطوبة المادة وقلة العرق ويستدل عليها بالتدبير المتقدم والسن والبلد وغلبة الهواء
واما علامة اللازمة فبعدم النافض والبرد والقشعريرة والصفار ... الجلدة ... العروق ... وامتلاء الامعاء ... ونحو
من الدق ... الحرارة ... ويعرف ... بان الاعراض ... مثل ... وتهيج الوجه ... ولين
النبض وتفاوته ... صاحبها اذا اكل الطعام ... الحمى ... بخلاف الدق
المبحث الثامن في الحمى السوداوية وهي المسماة باليونانية ... وهي الربع لان ابتداء النوبة الثانية ... نوبة
تكون في اليوم الرابع من ابتداء الاولى ... البدن ... الا ان ... عفنت او ... الربع ... ان تعفنت اورثت
السرطان وان انبثت في البدن ولم تتعفن اورثت اليرقان الاسود وان تعفنت فان كانت خارج
العروق احدثت الربع الدائرة وان كانت داخلها احدثت الربع الدائمة وانما يكون ... الكثرة المادة

١٣٩

واخذ العروق واحتباسها ... بعضها ببعض ... في ... الارمان ... ويتفق لكن
لا تفارق كلامنا ... المادة خارج العروق ... جمعية ... فتتفق ... الحمى
... تفارق الا ان ... الحميات السوداوية ... السرسام ... الكرى ... المحرقة
... الا ... تنقع ... ما ... ان
... التدبير ... وقال ... الحمى
... السوداوية ... فيها ... ذلك ... المقدار ... السوداء
... العرض ... السوداء ... الطحال ... الكبد ...
... الارمنية ... الاستسقاء ... السوداء ...
... المفاصل ... والحمى ... ذلك ... الحرارة
... واعياء المفاصل ... ذلك ... المادة ... النوبة ... الحرارة
... النوبة البلغمية ... الحرارة ... البلغمية لان
المادة ... البول ...
... المادة ... البول ...
... عند انفصال النوبة ... البلغمية ...
... المادة ... النوبة ... الحرارة
المبحث التاسع في حمى الدق وهي ... باليونانية ... الثابتة ... البدن ... ما
من استيلاء الحرارة ... رطوبة الاعضاء ... النبات ... صميم العصب
... الحرارة ... الاعضاء ...
... الرطوبات ... الاعضاء ... النبات ...
... الحار ...
... الثالثة ... الحرارة ... البرودة ...
المرض ... اقسام ... الاخلاط ...
في صدر الكتاب ... الحرارة الغريزية ... الرطوبة الاولى ... العروق ...
... من الاعضاء ... دق ... اصناف الدق ... الثانية
... الثالثة ... الاعضاء ...
علاجها ... الاول ... الثالثة ... الاعضاء الاصلية ...
ومثل هذا النوع ... الاغلب
من اسباب بادية اذا ... البدن ... الحركة ... البدن ...
من الاغذية او استعمال ... الكتب ... سائر العلوم
لان ذلك ... الروح النفساني ... الروح ... حرارة ... البدن مستعدا

لعتول ذلك نتحرا بسنة وعضب بقوط الانبعاث الارواح وبعيد اعدة ونارية وكثيرا ما يوقع فيها تدبير الطبيب فان ذلك
لما لا بها الجاهل الطبيب الامراض الحادة من استعمال الضمادات المبردة او لمنعه المريض من استعمال الماء البارد عند اشتداد ذوبة
عطشه حتى ما من ضعف معدته او من اضطراره الى استعمال ما ينعش القوة ويقويها عند سقوطها وحصول الغشي ويكثر
المنعش جدا مثل الخمور وماء اللحم ودواء المسك الاحمر مبالغة فيطبخ الغذاء عنده ما يكثر الجند عنه استعمال ما كان له
فتشتعل الحرارة وتنشف الاعضاء او قد يحدث بوسط الامراض اذا طالت فانها تنقص جواهر الاعضاء من تعذر
عن الغذاء وقت مقدار او احتقاره ونشف الماء او تعفن الحمى وتقع في الدق ومن شرايطه انها على الحرارة تستعمل المعالجة
ابتداؤها تعكس ذلك ويستدل عليها بامور منها النبض من انه يكون ضعيفا صلبا متواترا ومنها ما قلل السبب وجود في
يكثر حرارة بنشف رطوبة جارية الاعضاء باستعمال الغذاء فانها تقوى قال صاحب الكامل في ذلك انها تحول الى الغذاء المستعمل
فيها حصاد لها فاما ورد البدن فادعة الحرارة ونافرة وتشتت بعده كما اشتداد حرارة مجرى النبوة عند صب الماء
عليه فاما من الحرارة التي فيها تنحدر وتشتعل وهو غاية لانه لو كان كذلك لكان تزوران الحرارة بعد شرب الماء البارد اكثر
ومثل السبب فيه ان العليل بالغذاء الغذاء وقات تختلف حتى في اول النهار او اخر اليوم من الكثيرة من الحرارة تقوى
وتشتد ومثل السبب فيه ان الاعضاء الصلبة الصلبة وحارة والمعتقد حرشته ان يجبر الغذاء اشبهها اما فاذا ورد كما
اكتسب حرارة عرضية وان كان باردا فتستقر الحمى وتقطع الحرارة ويلزم شرب ثم حمى العفن فان الحرارة الغريبة لم
تتشبث فيها ما الاعضاء الا على الغذاء وهو اقرب الى الصواب ومنها ذبول ما انه يكثر دسمها اذا تمكنت الحمى وكثر
فيه تصفح جبين وذلك لانحلال الاعضاء وذوبانها ثم يصير نحيفا ومن ظهرت هذه العلامة تغور العينان ويكثر الرمص
عليها ثابتا وذلك لرداءة الغذاء الواصل اليها وتحدب الاجفان الى اسفل لضعف القوة المحركة وتمدد جلد الجبهة و
يذهب رونق الحيوة واذا انتهى الامر لا تقوى الابانا فيه غذاء العضو ويبقى الذوبان وبانه علامات الطارية اللحمة
العاشر في حمى الوباء الوباء قد يعرض لما نسبه بعد تغير عطاء الاخرة ما لا ذهنه وتحدث الجملة كيفية الحرزة وذلك
يكون تارة الامور سماوية وهي ان تشكل الاجرام العلوية بشكل مخصوص تقتضى ذلك ومثل هذا لا يكون اثره عاما كليا
يكون للعقول بعض الابدان اثره دون بعض منفعة الطب ذلك هو انما اعلم الطبيب جابوس الهوا حرالف د
في وقت كان لا ان يقدم تدبيرا ذلك ليستفرغ الابدان من الخلط المتعفن لكن ان يعين تغير كيفية معادة للكيفية
الهوائية المعاجور عليها والتي تزعيها كتابه ومنها انيا سبب مثلا اذا علم المنجم ان حركات الافلاك تو جب تعفن الهوا
ان اشد ماير الطبيب ان ينقي الابدان من الصفرا التعفنية بالغة وادوع فيها مادة رطبة فاذا ورد الهوا المذكور
سلم من نكاية وتارة لامور ارضية مثل ابخرة ردية من منقع جيف ونقع من مثنة او من معادن ردية او من مياه خبيثة
ومن مجاورة موتى تتحلل الرياح هذه العفونات وتوديها الى الاستنشاق وتفسد مزاج البدن وتحدث به رطوبة
حرارة غارية عن الطبع وهو اذا صادفت الابدان متعفنة ولم يكن مواد مناسبة لها سلمت من نكايتها ومن علامات
الوبا كثرة الالاء واستسقا والحزين وكثرة الحشرات المتولدة من عفونات الارض وهرب الحيوانات التي
تسكن في بواطن الارض الى ظواهرها وعلامة الحمى الوبائية سكون الحرارة في الظاهر وقوتها وحدتها في الباطن ويكون النبض
معها صغيرا سريعا متواترا ويجف اللسان ويشتد العطش وربما اختلط العقل وظهر على البدن بثور وتعظم الطحال
ويشتد السعال ويظهر على اللسان اطلاع وادراره الاسود والبراز منتن ومن الوقت يكثر لسيما بذيا الكثرة ما تحلل من

الرطوبة

من الرطوبات ويكون تشنار ربما عرض غشي وبرد الاطراف وربما حصلت هذه الحمى من غير ان يشعر بها العليل ولا يتغير النبض
والبول فيها فيذهب فيها الطبيب اعرا ويكون سببه موادا ستة يا لنسبة الى جهة القلب **المبحث الحادي عشر** في حميات الاورام
وهي تختلف باختلاف مواضع الورم فانه متى كانت في اعضاء شريفة كانت الاعراض شديدة ومن بعض في الحموم الغادية
كانت المواد المتوجهة منها الى جهة القلب من قبيل المواد الستة وادونها كان تحت الابطين وورم نحو الاورام الحادث
الطارية عن مواد صفراوية وقد تختلف اعراضه الشدة والضعف بحسب قرب الورم من القلب وبعده عنه ودوا الى الجنب
المادة الموجبة لها وحرارة الحالة بعدها ادت الى الدق سيما اذا كانت قريبة من القلب اما علامات تدل على العضو العليل
وعلامات تدل على المادة الموجبة للورم وعلامات تدل على حال العليل اما النوع الاول فمثل النبض المنشاري والوجع
الناخس الدال على ورم الاغشية ومثل النبض الموجي الدال على عضو لين كالكبد واما النوع الثاني فمثل
الدلايل المبشرة بسلامة المريض والمنذرة بعطبه **المبحث الثاني عشر** في ذكر تركيب الحميات اعلم انه قد تتركب انواع من
التركيب كتركيب حمى الدق مع حمى العفن وكتركيب بعض حميات العفن مع بعض كالحمى الصفراوية مع البلغمية او
مع السوداوية وكتركيب غبين او ربعين فمتى تركب الغبان يتنوب كل يوم ويشبه البلغمية النايبة والغب اللازمة
ويكون الفرق بينها وبين البلغمية من جهة الاعراض الخاصة بكل منها ومن حيث ان الحركة في الغبين تحصل فيها بعد
اثنى عشر ساعة انا مع قشعريرة والبلغمية الحصر فيها ذلك الا بعد انقضاء ثمانية عشر ساعة والفرق بينها
وبين الدايمة الصفراوية ان الصفراوية يكون معها نافض وقشعريرة والدايمة لا يكون معها شيء من ذلك الا عند الجواز
وثلث اصحاب لا تتركب دائما والعلامات الخاصة بها ان لا تكون النوبة في اليوم الثالث قوية جدا والربعان تنوبان
ربعا مكركة وثلث ارباع تتركب ثالثة قال صاحب الكامل ان ربعين قد تنوبان غبا وقال السمرقندي هذا غلط لانه الربع
انما يجي في اليوم الاول ثم لا يتقدم النوبة الاولى ثم اليوم الثاني منها فان جاءت في الاول فهي الربع تتقدم ربع معكوسة
وان جاءت في الثاني فهي الربع اللاحقة ربع معكوسة ايضا وفيه نظر لان الربع الاول قد لا يبلغ زمان اخذه كا
اربع ساعات وعلى هذا يمكن ان يتصور ربعان تنوبان غبا كما اذا كان ابتداء الربعة الاولى مثلا غداة يوم السبت
وفترتها بعد اربع ساعات وكان ابتداء الثانية عشية يوم الاثنين وفترتها كما ذكرنا ثم يكون ابتداء النوبة
الثانية من الاولى غداة يوم الثلثاء ومن الثانية عشية يوم الخميس وعلى هذا القياس ما لغاية تبلغ فالربع الحميات ثم تنوبان
غبا وهو حق لان الحمى حصلت في اليوم الاول واليوم الخامس ثم ربع البعض ثلثة ايام فاذا جاءت النوبة الثانية
واخذت من وسط الفترة تاسع غبا فان اخذت على غير هذه الصورة وذلك بان اخذت في اليوم الاول غداة يوم
الرابع اخذ في اليوم الثالث منها فانهما لا تنوبان غبا بل ربعا معكوسة وارد التراكيب وافعا ما تركب حمى العفن مع
حمى الدق وذلك لانه يكون هناك فترات وابتداء نافض وقشعريرة وعلامات الدق في زمان الفترة فيظهر ان هناك
حمى العفن فقط لازمة ومفترة والجهال من الاطباء يعالجون في مثل هذه الصورة باستفراغ المادة من البدن
فقط اذ يقتصرون على علاج حميات العفن وشطر الغب من هذه الحميات كثيرة الوقوع ويقال لها باليونانية
ايمطريطاوس وهي حادثة من بلغم وصفراء متميزين فتارة يكونان داخل العروق وتارة خارجها وتارة يكون
الصفراء داخل العروق والبلغم خارجها وتارة بالعكس وهذا هو المخصوص باسم شطر الغب لكن العقد وقد يكون
المادتان فيها ميت وتبين وتارة يكون الغالب هو البلغم وتارة يكون بالعكس وبهذا قد علمت وتبحره

ابها (الدايمة)

جدا لكن قلنا انت وبان فان تيتر اذا كانت هذه الحمى مركبة من بلغم وصفراء والبلغم اكثر وكذلك تنوب حماه كل يوم وكل يوم مرتين
لا الصفراء وسببت خطر الغب قلنا لان علامة الصفراء اظهر من علامة البلغم ولذلك نسب الاوائل الصفراء والحار الى السلطان
الحاير والبلغم بالسلطان الساكن الغير الشهير لا سيما اذا كان خارج العروق فانما يعتد بحاله لانه كثير على ما تعا الحمى
وابين من البلغم اذا كان خارج العروق فضلا عن الى بكيفية والخلط ولكن يعتد بينه التقرر في جميع المواضع بصدره من الحمى
والله الموفق للصواب قال الفصل الثالث من التعليم في امراض التركيب القول لما فرغ من الكلام في
امراض المزاج شرع في امراض التركيب وهي تنحصر في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض
الوضع والحصر فيها استقرائي لانا متى استقرينا احوال كل عضو وجدناه انه متى كان في خلقته ومقداره وعدده ووضعه
على ما ينبغي كان صحيح التركيب ومتى لم يكن في واحد منها على ما ينبغي لم يكن صحيح التركيب وامراض الخلقة تنحصر في اربعة اجناس
امراض الشكل وامراض المجاري وامراض الاوعية وامراض الصفائح والفضا لانها ايضا استقرائي لان كل عضو اذا كان
في شكله ومجاريه واوعيته وسطوحه على ما ينبغي كان صحيح الخلقة ومتى لم يكن في واحد منها على ما ينبغي لم يكن صحيحا اعنى انا قسمنا
الصحيح في الاول بالتركيب والثاني بالخلقة لان العضو اذا كان في الاربعة الاول على ما ينبغي لا يلزم ان يكون صحيحا مطلقا
لجواز ان يكون به سوء مزاج واذا كان في الاربعة الثانية على ما ينبغي لا يلزم ان يكون صحيحا ايضا لجواز ان لا يكون في
مزاجه او في مقداره او عدده او وضعه على ما ينبغي اما امراض الشكل فهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي ويحدث بتغيره
آفة في الفعل لانه لو لم يحدث آفة فيه لم يكن ذلك مرضا ولو لم تكن الآفة عنه لتغير الشكل لم يكن مرض الشكل وقوله
هذا اما باعتبار الجزء او الكل او تغير المعوز بغير تقويم الجميع ومثال مرض الشكل اعوجاج المستقيم والتربيع بان يكون
مستقيما ثم يعوج بان يكون معوجا ومن شأنه ان يكون مستقيما ليتناول الحادث والمولود كالاصابع اذا اعوجت
او خلقت معوجة فانها انما خلقت مستقيمة لتتمكن من القبض على الممسك فاذا اعوجت امتنع ذلك وكعظم الساق
خلق مستقيما ليعين في المشي والجلوس فمتى تعوج امتنع ذلك وقوله استقامة المعوج مثال اخر لمرض الشكل بان
يكون من شأنه ان يكون معوجا فيستقيم كعظم العضد والفخذ فان الاول خلق ذا تحدب من الجانب الوحشي وانا
تقعر من الانسي ليكون هناك مكان حريز للعضلات والاعصاب التي هناك والمجوزها بطانيا يطلب بطوله مستقيما
لامتنع ذلك والثاني خلق ذا تحدب من قدام الى الوحشي وتقعر من خلف الى الانسي اما الاول فليكون هناك حرز للعضلات
والاعصاب التي هناك ولئلا يصاك احد عظمي الفخذين الاخر عند المشي واما الثاني فليحصل بين الفخذين مكان حريز
لآلات التناسل ولو كان مستقيما لامتنع ذلك وكتربيع المستدير مثل عظم القحف فان شكله الطبيعي ان يكون مستديرا
والطول المائل مستدير ليبعد عن قبول الآفات ومثل مستقيم من جرم الدماغ بمقدار اجنحة الملامسة التطول
فلان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول لئلا تنضغط فلو لم يكن كذلك لكان معرضا للضغط و
كاستدارة المربع مثل عظم النوى الموضوع في القدم فان شكله الطبيعي ان يكون مربعا فلو كان مستديرا لم يحفظ
القدم وقال الامام ليس له مثال في البدن صحيح على ما قال لانه لا مربع يكون في العضو مستديرا او مربعا ان يكون كذلك
محققا بل ربما يكون قريبا من ذلك كما قلنا في عظم النحو قوله ومن هذا الباب امراض الشكل تسطيح الرأس
اذا عرض فيه مرض او بحيث يكون فيه من الآفات الدماغ وغيره وانما اشترط هذا اذ لو لم يبلغ تسطيحه
الى ان يفسد فعل لم يكن مرضا وشرط هو ان ينقص حد الشدة او الكلام وانما يكون الكل مرضا اذا نقص

١٢١ البطن الذي في السفينة اتفق بلا عوز منه ولا به قوة ذلك البطن وارد وهذه الثلاثة مما تقدم في النوادر لا تخرج يصير كالمربع وغيره
من وجوه الاول انه يصير بسبب كثرة زواياه موضعا للآفات الثاني انه تضيق مجاري الاعصاب فيزاحم بعضها بعضا الثالث
انه لا يبسط فيه من جرم الدماغ ما هو محتاج اليه لتعذرها في التقعر الرابع ان طول المكث يقصر بذلك في التقعر الذي فيه العروق
فيه على ما يجب وذلك معتبر بالمشي وبالاضلاع لبعض الحيوانات وهذا ايضا ضيق استدارة المعدة فان شكلها الطبيعي يكون
مع طولها او مربعا عند ما يعطي العلب الامراض الا ان لا يزاحمها الصلب بل لا صقها من الجانبين عند ما تمتلئ من الغذاء والنفخ
فتتألم الثانية ان تستقر وتنكسر على الصلب عند الامتلاء فيخف ضيقها بتعذر الغذاء الثالث ان يتمكن لحم الصلب من الغذاء ومن الحرارة
المعينة لها على هضمها ومنه عدم الغور في الجزء المعتدة وذلك انما يجب ان يكون فيه قدام لتكون الرطوبة الجليدية كالمركز
الاول ان تستقر في موضعها استقرارا لا ما قبلا ما خطأ اذا كانت تامة الاستدارة فانها كانت تتقلقل ولا تستقر بالابعاد الثاني
ان يكون جانبها الخارج منها مقدار ما يصلها الانها لو كانت تامة الاستدارة لكان ما يلقاه منها مقدارا يسيرا وهذه الرطوبة وان
لم يكن مدركة بالحقيقة فالقوة الحالة بها تجري والدرك عند التقاء العصبتين لكنها لا تفرق الشيخ او غيره لكان الاولى
منه فرادى ومتى لا تنسبا في نفسه كما انه كانت مستديرة كان الادراك يسير الاولى المنبسط على البسيط الذي بها بهذا وجه
لو المستدير كيف ما يلقوا جهة جهة بانه لان الكلام في الجليدية على مقدار الذي منبسط لو كانت مستديرة لم يمكن
ملاقاتها الشيخ بعضه رملاقاة ثابت مستقيمة وعلى هذا التقدير لا تم انها لو كانت مستديرة لو ازدت ملاقاتها لما يلاقيها
وان لا فتبعد لجوانبها ايضا وقال الامام علي الشيخ وجه يكفي في هذه الرطوبة مع الحفظ بان يكون المنشبح فيها او من مقدارا
ويكون العضد ومن المرئيات وقسم ما لا ينطبع فيه وذلك لان عند الشيخ ينطبع في هذه الرطوبة فان كانت كل ملاقاة
كان الشبح صغيرا لا يتعلق الجهال منها لا ينطبع الا بملاقاة الكرة على نقطة واحدة اذ لو كان كذلك لم يكن يرى البتة الا النقطة
لا مقدار الخاص بسبب الامر لا يليق الكلام فيه بهذا الكتاب واما بالقرع فذلك ان الاولى مالمحدبة من الوجه مطعم ما هو عليه و
المقعر من اكثر مما هو عليه وما المحتاج الذي لا ينبغي من قوله هذا ان الشيخ لا ينطبع في هذه الرطوبة اذ لو كان ينطبع عليها كان ما
ان يكون العقرة الباصرة مركوزة فيها يجب ان يرى الشيء اثنين لانه موضع التقاطع فلا يكون الرؤية لان السطح
الذي يكون فيه الشبح من هذه الرطوبة لا يلي جهة التقاطع لان التقاطع خلف الرطوبة والسطح من قدامها وليس لقائل ان
يقول هذه الرطوبة شفافة فيكون ما ينطبع في الشيخ يرى من الجهة الاخرى لانها لو كانت شفافة لم يمكن ان ينطبع فيها
فالشبح البتة لان الشبح انما ينطبع فيما له لون او فكذلك لا ينطبع في الماء ولا في الهواء الا اذا كان فيه صقالة
ما بعيده لو لنا فانه يرى فيه الشبح ايضا وتحقيقه ان اثار وجرم فرع وغيرها بل الشبح انما ينطبع في نفس الروح
الباصر وينتقل من العينين الى موضع التقاطع وهناك يتحد الشبحين شبحا واحدا لانطباق احدهما على الاخر
لانه اذا لم ينطبقا لاختلاف النقطة التقاطع يرى الواحد اثنين ويفيد انه كيف يخرج استدارة الجليدية فلانه هو
الرطوبة احتيج اليها ليكون الحائل الذي فيه الروح متوسطا للبيض فلا يظهر ظلام الماء العفن ولذلك جعلت صافية
لئلا يعيق الروح ظلمة ولو كانت تامة الاستدارة لكان ما يلي منها وسط الثقبة يمر بها جدا فكان سمكها الروح هناك
قليلا جدا فيضعف وقد بيع الشيخ عليه كالبصر وقد وضع الماء الرقيق جدا هذا ما قاله وقال الاستاذ فيه نظر لانه
قد ثبت في علم المناظر ان الجزء من سطح القرنية الذي الحدقة المحاذي للثقبة العنبية وكذا الجزء من سطح الجليدية
المحاذي لمركزهما مستويا انها فان مركزها مركز البصر اذ لو لم يكن كذلك والمحقق ان الابصار بورود العنفر والعنفر

لا يجوز خروج الشعاع الى لفظ فيها الصورة مشوشة ترتيب اجزائها فلم يحصل في العين المشترك صورة مشبه ترتيب اجزائها ترتيب
اجزاء المبصر فلا يدرك المبصر على ما هو عليه واما كان ثم لحرفين متوازنين والجزء من سطح القرنية فحركة كبيرة وعطا ان يظهر
على مقدار الجليدية كبيرة لتباعد عن القرنية فيتباعد اجزا انتقالا وزادة ثبت الصورة على الشعور في القرنية والرطوبة البيضية
فتنقص صحة البعد السابق وتغلظ الجرم الذي تنفذ فيه فلم تتبادر منها الى الجليدية ما يعتبر الحس على تمييزه فيختلف من قوام
سوء علة تنبير بذلك الجزء من سطحها قربانا من جزء القرنية من مقابلة الموازاة بحالها فهذا ما صوبا ذكره وهو لا يصلح الطعن فيما قاله
العرشي على ما لا يخبر به جواب الفرشي من ان تخالف فيه ترشيد ان الشبح يقع على الجليدية والا فيما ان الباصرة ولو كانت فيها
لو صحب ان يدرك الشبح شيئين لجواز ان يكفي تمام الابصار شرطا باتحاد ما يصير في كل جزء من الجليدية تبين قوله وانما لم
الثاني من امراض الملتحمة امراض المجاري وهو ثلثة اصناف لما ان تتسع او تتضيق او تنسد المالات وفيما فكانت
العين وهو عبارة عن اتساع الثقب العنبي فانه يجري الروح الباصرة وانما صارت مضرة لانه ان كان كبيرا بطل
الرؤية وان كان دونه يرى الشبح اصغر مما هو عليه وانا ضاق يرى اكبر اما الاول فلان الكلان اذا اتسع جدا يتحلل الروح
لئلا يلزم الخلا فيخرج عن القوام الذي يصلح لانطباع الشبح فيه بما يجري في طبقة الهواء واما الثاني فلان الاتساع اذا
لم يبلغ تلك المبلغ يتحلل الروح الماحد يخرج بعض صلوح الانطباع فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع عندا
القوة الباصرة رجع الى مقداره الطبيعي لزوال المانع وهو الاتساع لكن يقل حجمه لاجتماع ما عليه من اصغر مما هو عليه
واما الثالث فلانه اذا ضاق الثقب يكاثف الروح فاذا وقع عليه الشبح كان صغيرا عند وصول ان انتقل الى موضع
التقاطع فيكبر الشبح الواقع فيه فيرى اكبر قوله وكالسبب مثال الاول الاتساع المجرور واختلف الاطباء فيه فمنهم من قال
انه عبارة عن اتساع عروق العين نفسها ومنهم من قال انه عروق غريبة تحدث على وجه العين وقال حنين يصير مثل
تجدد في الاوردة التي في العين من دم غليظ تجعله كانها منها او تجدد فيه مثل الاثر اشكالا وبقرب منه قول المسيح
المسيحي وعلي بن عيسى صاحب التذكرة وقال الرازي السبل غشاوة رقيقة على الملتحمة قد تنسج بسوادها الزعفران فيه عروق حمر
وقال صاحب الكامل السبل عروق تنتسج دائما غليظا وتنتسج وتحمر وتغلظ وكثيرا ما يكون معها دموع ومكة ويرى العين كان عليها
غشاوة شبيهة بالدخان وقال الشيخ هو غشاوة تعرض العين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة
والقرنية وانتساج شيء فيما بينها شبيه بالدخان وهذا اقرب الى الصواب لكن في صلوحه من اتساع المجاري
تعسف وايضا لو كان من امراض المجاري لكان قطعه يوجب اللف واللتق لكنه ليس كذلك وقال الاستاد وقال الاستاد
الحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنتسج في غشاء رقيق متولد على العين وكيفية تولده هذه العروق
والغشاء هو ان الملتحم جسم كثيف وغذاؤه لا بد ان يكون شبيها به وفضل الكثيف يكون الاكثر كثيفة وشيوخه
العفنة تحتاج في دفعها الى توفر من قوة العضو فاذا عجز عن دفعها اجتمعت شيئا فشيئا وتولد منها على العين
اجسام غريبة ان لم تستفرغ فان كانت غليظة تولد منها الظفرة وان كانت دون ذلك تولد السبل فما كان
منها على سطح العروق استعد لقبول الصورة العرقية وما لا يكون كذلك استعد لقبول الصورة الغشائية
وذلك كما الشيمة المحيطة بالجنين فان عروقها متكونة عن زيادة في المادة الدموية وهو ما يفضل من غذاء
وكذا اغشيتها وعلى هذا ايضا لا يكون من اتساع المجاري على ما لا يخفى قوله وكالدوالي مثال الاخرى اتساع
المجرور وهو اتساع عروق الساقين والقضبان بمواد سوداوية او دم غليظ او بلغم لزج وانما يختلف ذلك

يرد بهانه

يجب الاسنان وجب المنفذ المقسم الوقت الخاص قوله او تتضيق عطف على قوله اما ان تتسع الثاني من امراض المجاري ان تتضيق كتضيق
العين ان يضيق الثقب العنبي فانه يضر بالابصار سواء كان ولادية او حادثا لانه يغير قوام الروح الذي يصلح للانطباع المذكور
فيه على ما سبق الاشارة اليه وحيث الاشارة التكرارية الى محجوب كاوشة الحجاج المستقيم الى الملازم عن اليكثير وله
او حادثا وانما كان الابصار يفتقر اليه الابصار ضرورية الصغير كبيرا قوله ومثل ضيق النفس مثال لضيق المجرى وضيق مخارج
النفس وذلك كما يكون في الربو والنفخ كالربو على رئة اليه مناسب فيها بانه يعرض من انه الحق من صوت يجده فيما يكون
باصحاب الدعة وسببه البلغم غليظ الجنسي في قصبة الرئة او في شرايينها او اجتماع متقطع العضلات الصدر على ما صح
ان يلاحظ فحقه المفرد وقد يطلق التنفيخ ويراد به جميع الحروف وتفتح علل التنفس العلل تقرب منه الصدر وسعال
حتى يدفع المواد وضيق النفس لضغط المادة الات التنفس قوله المري وضيق المري وذلك كما يكون في الخناق و
الذبحة والخناق مرض يتعسر معه نفوذ الهواء الى داخل الرئة والقلب بما يمنع وسببه ورم في عضل الحنجرة او في باطن قصبة
الرئة او في باطن المري او في خارجه والذبحة ورم حار في الحلق وفي قوله ورتق عطف على تضيق او الثالث من امراض المجاري
ان تتسد كما في الثقب العنبي بسبب ما غليظ او اتفق فيها او رطوبة رقيقة تنعقد في الرطوبة البيضية وبينها
وهو المسمى عند الاطباء بالماء والعروق بينها ان الماء يعبر الى الشفافية والدم الساقط الى الكدرة قوله وعروق الكبد
وعنها ان لما كان سددا عروق الكبد كالاوعية وغيرها من عروق غير الكبد كالعروق انما اشتبه الاعضاء التعذية ولا يجوز ان
يكتفى بالصغير عما يد الى العروق ان وغير العروق من المجاري فقيد عليها في انسداد عروق الكبد مرض واقع في العضو المتشابه
الاجزاء وامراض المجاري من امراض التركيب وهو الامراض الواقعة في الاعضاء الالية فلذا لا يكفي المثال صحيحا وتكلف في
جوابه السعر بان عروق الكبد وان كانت من الاعضاء المتشابهة الاجزاء والسدة واقعة فيها لكنها اضرارا بالذات بالكبد
وهو عضو الهي حيث هو عروق الكبد جزء عضو لها والسدة فيها انما تضر بالكبد وضعفه ظاهر قوله والثاني من
امراض الملتحمة امراض الاوعية والتجاويف والفرق بين الاوعية والمجاري هي ان الوعاء ما يجري شيئا ساكنا الامر متحركة
المعز كالمعدة والمجرى ما يجري شيئا منتقلا الامعر كالعروق امراض الاوعية على ادنى اصناف وذلك لان فروع النحا
على ما ينبغي اما ان يكون في مقدار وهو الصغر في مقدار ما هو فيه او على التقدير عن اما ان يكون اكثر مما ينبغي او اقل فالاوعية
اذن من جهة مقدارها اما بان يتسع كالاتساع كيس الانثيين بسبب انحدار جسم رطب يوسعه باردا سواء كان في معظم الاعضاء
او البربا والمانيا والريحيا او مادة غليظة وشراسيف مثقا وغيرها بحجم واحد مما ذكرنا فتق معوي او ثربي او مائي
او ريحي الا الاخير فانه فتق للاجزاء فتق لحم او مائي تصير وتتضيق كضيق المعدة سواء كان ولاديا او حادثا كما في الحصيل
لورم فيها او درا او غير ذلك وخيم وما دحيق المكان عليها فيقتضى من جهة ما الاتساع عن الغذا المقدار الكافي لتغذية
الاعضاء وبعرض اما انسداد كتضييق بطن الدماغ في الصرع وقد سبقت الاشارة اليه قوله او تنسد وتخلو في امراض
من الاوعية من جهة مقدارها فيها وهو اما ان تمتلي وتنسد كثرة ما فيها او تستفرغ وتخلو والاول كانسداد بطن الدماغ
وسببه اما ورم او خلط لزج وقد يشتبه هذا المرض بالموت ويفرق بينهما بامور منها ان يقلب بسخف على وريه
ويدر كيف فقد انقلب وصار باطن الراحة الى العرق وكانت الاظفار غير مشرقة بخضرة الاالمكوت ومنها ان توضع
اليد على الخفيين وانما ان يغر فان وجد هناك عرق ينبض فهو حي ومنها ان يغرغت الانف بجمرات بيد الفاح
هناك عرق يتحرك فهو حي ومنها ان ينظر الى باطن عينيه فان كان عين تالم ونق فهو حي ومنها ان يوضع على الفم والانف

عندها سكتة وهو تعطل الاعضاء عن الحس و
الحركة وسببه سدة تامة تقع في
بطن الدماغ وسبل السكتة او

والالتف فعل مستفوش ثم عاية المعرفة فان وجد تحريك نحو ورمنهان يحوضع بحيث يظلم ويتقدم الى ناقوه وسراج فان
ورمثال المصباح فيجه بنور اليه عن ذلك ما هو محركه موضعه والثاني تحكم نحاوبها القلب عن الدم وعند شدة الفزع
المهلك وشدة اللذة المهلكة وسائر الحالات الفزع واللذة وكيفية خلو القلب عن الدم ان بشدة ما وقع
في مسنقوة الامام بل قوله الفزع المهلك المهلكة قال بعضا تكون ان الروح والدم في الفزع المهلك فيقبضنا ن
الى داخل القلب وكيف يصح ان يقال ان القلب يخلو عنهما في وقت الفزع ثم اجاب بان الروح والدم في الفزع المفرط
يتقبضان الى داخل ويحتقنان فيه فيطفئ ويخرج الى ان يخلو القلب عنهما وهذا الجواب مع انه ضعيف ليست
بصحيحة ليس بصواب ايضا لان الروح والدم اذا انقبضا الى القلب لا يخلو عنهما فان قلت ثم قال في امراض المجاري ان
تتسع او تتضيق وتنسد وفي امراض الاوعية اما ان تكبر فتتسع او تصغر فتتضيق فلت لتمييز امراض الاوعية عن امراض
المجاري فانها مع اشتراكها في الامراض الثلثة التي هي الاتساع والضيق والانسداد تختلفان فيه ان هذه الثلثة من امراض
الاوعية تابعة لكبر الاوعية وصغرها واتصالها بالحلال في امراض المجاري فانها تتسع وتتضيق بتغيره من غير ان يكبر او تصغر
الاعضاء وينقص وبعكس قوله والنوع الرابع من امراض الخلقة امراض سطوح الاعضاء وهو خشونتان لان الطبيعي للطح
عضو اما الملاسة وهي مستوية ما فيه الاكثير منه ارتفاع او انخفاض واما الخشونة وهي اختلاف فيه الارتفاع والانخفاض فاذا
مس باليد الخشن اوجبت ما يحسن يتميل ان هو فيه الخاص مثال الاول المعدة والمعاء فانه يجب الخشن باطنها كما يحس
الاحتواء والامساك على ما فيه فلا يخرج قبل حصول النضج مثال الثاني فقصبة الرية اذا خشنت فان لها يكسر باطنها ليس
ليعين على تسليك الصوت وصفائه ولذلك ترى ان الابالحار تزداد خشونة بحرقها قوله خرا او يرها صغرا وهذا بيان الرابع
الخلقة او امراض المقدار الذي هو الجنس الثاني من امراض التركيب فمرضها انها ان تكثر من جنس الزيادة بان يزيد مقدار
ما ينبغي او من جنس النقصان بان ينقص عما ينبغي فالاول كداء الفيل وهو زيادة في الرجل فاستقصه ما سبق الى
السرة ونعظم التعقيب وداء الحشن نجابي سرعة ينقص من النسخ خشبوس وهو الذي يكون الداوم المفوط وبسببه رياح
غليظة تنافذ مجاريه ورياح يعرف وضيق الى الانضباب مادة اليه وهو يقر العفو تنعقد اخلاط ما في الرحم وللقرول
المرغ ولا يصير لها تمام الرحم ولا قدوة صغيرة بالانسلاخ الزيادة فيه الصورة حال خشبة يعصره وقد يكون عامة للبدن
كما يحكي انه عرض لرجل بشر يتوه ما صار يعظمه اعضاء فكلما حرج الزكوة وكان في ذلك السمن المفرط وسبب البدن كا
وقد يعرض ورم عام كما يحكي الوشي انه عرض ذلك لصاحبه وكذلك مدة ويمنا الاستسقاء الكموفي والشاني ان
ان ما يكثر من جنس النقصان المعتاد وهذا الضيافة يكثر خاصا بعضو وقد يكثر عاما ما الاول ككضمور اللسان
سواء كان ولادياً او حادثا فانه يقين بالفعل اذ لا مكنة الاعضاء بعض الحروف وكضمور الحدقة وهو المسمى بسبل
العين وهو كثير اما يوصف عند طول امراضها خصوصا اذا كان في الدماغ سبب واما الثاني فالذبول فانه وان كان
ولاديا او ذرقا فان يقضي الافعال الاعضاء وحصلا الاستناد يعني الولادي قال شيء لا يضر بالافعال ولذلك انه
بالكلاف ولم يفرد والذبول انه نبيه على الفرق بين المثالين والمرض من جنس فقلته قوله واما امراض العدد الذي
هو الجنس الثالثة من امراض التركيب فهي ايضا صنفان لان عدد الاعضاء اذا لم يكن على ما ينبغي فاما ان يكثر
او يزيد او ينقص فقدم التقدم في يكسر صنفا سواء كان طبيعيا او حادثا فلا يكثر زيادة في العدد وطبيعية كالسن
الشاغية او الزائدة على الاسنان يبق وهو ستر الزائدة ولواما كثير الشولومضنا ذا نحيف من مراحة الانسان

وصنف

١٤٦ وصنف اصولها وما ذلك يمنع النقاء الشعتين على ما ينبغي قوله والاصبع الزائدة وهذا هو مثال ومصرها كالظفر
انما يمتنع اليد من الدخول في الاواني الضيقة الفم ويعوق اليد عن الدرجة بعض الافعال بالنقص وما يكثر الزيادة
غير طبيعية كالسلعة وهي زيادة لحمية على طولها حيث طبيعية على ما باشر ذكرها في موضعه وكالحصاة وهي زيادة تتولد في
الكلى والمثانة لاستحال الاغذية الزجة بنقد الحرارة الغريبة وافراط السلعة في العضو من امور ما هو هكذا من الاعصاب والموق
وغيرها العضو بين واما طلا ما يكون خير مما على ما ينبغي وافراط الحصاة هي ايتها ان الطبعة بما فيه صنف العضوية خافها الطبيعة
وقال القرشي كونه السن والحصاة من زيادة العدد وهكذا وقد مثل بعضها التاليل والدود هو ايضا لسنك والمثال الظاهر
ان يكسر الزائد بعضو الاكثر عن طبيعي كالطفرة كاتبه لبعض الحنا ومنذ وسبب القرش فان بعض اطراف الذكر وجه
الم ودنيت صغير بيع المخرج ويحرك بالارادة وطائفته بلا العصبين ويدعم ويثبته صلب الذكر ويحرك وهو كسير سرقة
كسره قاتر ولذلك يما حرك بحشد والعلوس كريا ينقو رابا بحققه ما يتزل حيث ذلك الذنب للسلاكين وقد يقتصر
مكله كان هو يحتم عند وجيه سبب القوة اه ان صغيرا وعينه وظلما اثمانا فتى الاطفرة والذنب والقرن عن
طبيعية بين طبيعية كالشعبة والحى ان نقص الصلالنبع صحيح لان العضو على ما تقدم مقوم من ليا اولا طراف الالاط
فان كانت طبيعية كان التولد عنه طبيعيا وان كانت غير طبيعية كان غير طبيعي والعكس فلم يعتبر الا خلاطها كونها
طبيعية وهذا يكون في السلعة والحصاة والتولول والدود وكما الاعضاء غير طبيعية وما يوليد ذلك صح البرص والبهق
من امراض العدد وذا ان كان اللحم الحاصل ومادتها الايام عادة لحوم البدن الطبيعي كان لا محالة عضوا زائدا وهذا كافية
تتعنى وهذا الموضع وقدر وضحت الامثلة لامراض العدد من جنس الزيادة واما من جنس النقصان فعقد كبير النقصان بعضا
طبيعيا لكمن يولد وليس له اصبع او غير طبيعي كم قطعت اصبعه وهذا ظاهر قوله واما امراض
الوضع وهذا مرض الجنس الرابع من امراض التركيب والمرض مما يعم الوضع مع الاعضاء الامراض النسبة التي يشاع
الوتر والبعد وهو معني قوله الوضع يعني مفتقر الموضع ويقتفر المشاركة فامراض الوضع اما ان يكثر منشبه
الى الموضع ان المشاركة وامراض الموضع اربعة وقد مثل بعض النسخ حول المشيع الوضع وبعضها لان امراض الوضع
ستة اربعة للموضع واثنان للمشاركة واثنا الحصر في امراض الوضع عاد بينه لان العضو اما ان يزول عن موضعه اولا يزول
والذي يزول اما ان يكثر زواله بخلع وهو ان يخرج عن موضعه الا التمام او يجيز بخلع والغير بل يرجع عن موضعه فلا ان يكثر
لا زواله موضعه او يحرك في موضعه كما ينبغي على الحركة الطبيعي او الارادي فيكثر ذلك ربعة الاول ان يزول عن موضعه بخلع كان يخرج
ذا وية المعقل عن حقرتها المركبة فيها موجوجا ما وسبب الخلع الثاني ان يزول عن موضعه لا بالتمام بل يخرج عن
غير خلع كما في العنق المستوي لسبب المعاء السرا وربما كان هو بالجوائح العنين الذي يظهر من حشا اجتماع اطراف الصفاق
ويصير عنده نزولها الى البعضين كيس لما وسيات صفا الخالد وهو الخلوع اسبب من تعصيل القيا الشامل الثالث الترك
عن موضعه ويكثر بحركا ضيقة الاعا المجرى الطبيعي والاراء كالرعش وقدمية لحد العجز القوة الحرك عن تحريك العضو
الامقال المطابق فيختلط حركات الارادة بالارادية والعضو بها ايا في موضعه الذي تسلك القوة المعنف فيه ولا
ان يخرج عنه تماما واما الرابع فانه الازول عن موضعه ولا يكثر محركا فيه بل ساكنا الاعا المجرى الطبيعي والارادي
والالم يكن مرضا كما في من عند تحجر المفاصل في مرض النقرس وهو نوع من جراء وجاع المفاصل وجع المفاصل وجع يكون
في مفاصل الاعضاء وهو ان كان في مفاصل العقد بين فنقرس معنى الكعب والاصابع وحصوصا الابهام يقال له النقرس

بالموضع والمشاركة

باب ٥

وان كان في عضل الورك يسمى وجع الورك وانا ثابت الوجع في الورك لا امتد في الجانب الوحشي الى اسفل حتى يبلغ الركبة ولا يتفق
عند الكعب بل يعرق النسا وان كان في فقرات الصلب يحبس بزوال بعضها عن بعض يحبس باسم الحدبة وان كان في غير ذلك
من المفاصل يسمى بالاسم العام وهو وجع المفاصل وانما خص المفرش منها واوجاع المفاصل بالذكر لان تحلل المادة فيه يكثر
اكثر بسبب كثرة الحركة وضعف القوة المدافعة ولان العضو مستعد منصب اليه مواد حتى فيه غليظة ولا اشكال ان المادة متى تحجرت
لزم العضو موضعه ليمنع ذلك من الحركة فبان ان حركة العضو وسكونه موضعه لاجل الجوهر الطبيعي والازرار يسمى امراض الموضع
ولانه عين بما من الامراض الاعراض اللاحقة بالامراض من حيث يحصل ارادة ذلك ظاهر عند من وقف على كلام في المقالة الثالثة
في كتاب المعتبر بالعلل والاعراض في الجواب ان معنى الحركة والسكون لا شك في انهما عرضان لا مرضان والشيخ جعلهما من
امراض الموضع بل حصول حركة فيه مع ان من شانه السكون في كانه الوقت وكذا السكون فيه مع ان من شانه الحركة فيه كانه
بحسب المفاصل موضعين ولا شك ان العضو الذي من شانه ان يكون في موضع اذا تحرك تغير وضعه وكذا اذا كان من شانه ان يتحرك
فيه فسكن تغير وضعه فيكون انتقاله من وضعه او بروزه فيه مخالفا للوضع الطبيعي وهو ظاهر بان العضو كان مرضا وكلام في
ان افاد خلاف ذلك لا يصير دليلا على الشيخ والحاصل ان ذكر قوم امراض كثيرة العضو بالقياس الى العضو المجاور ومزمنا
او مباعدته لا على المجرى الطبيعي فتحصل في شيئين احدهما ان يعرض للعضو امتناع حركته الى العضو المجاور او تعسر ابعاده ان
كان ذلك الحركة متمكنا له حتى عجز امتناع وتعسر مثل الاصبع اذا امتنع حركتها الملاصقة لها رتقا او تعسر مخفضها المباعدة
والثاني ان يعرض للاصبع امتناع تحركها عن الملاصقة جاريتها ومفارقتها ايا هما بعد ان كان التحرك عنها ممكنا
فحصل المفارقة في الشيخ او يعرض لها مثل قولنا ان الثاني ان يعرض والاول ان او تعسر عطف على امتناع ان
يعرض لها امتناع حركتها او تعسرها وعدم ذلك في الحركة نفسه تسهولة ولو فسر ذلك بالتحرك الى البعد عنه كان مثالا للعضوين
وفي بعض النسخ او تعسر تباعد لها بان يكثر فعلا مضادا لها معطوفا على يعرض والفا انه تصحيف وكان الاصل او تعسر تباعدها
على المصدر لانه المناسب لسياق كلامه على الاحتمال قوله مثل الشفتين الجفن وعضلة المقعدة في العلاج مثال للتمتع
لامتناع المتحرك الى المجاور وقوله وتقلص الكف وفتح الجفن مثال لعسر التحرك عن المجاور وهو الجفن الاسفل يكون مثالا
للعسر الاخر او المجاور وهو ما يلي الحاجب يكون مثالا للعسر الاول قال الفصل الرابع في تفرق
الاتصال وفي بعض النسخ في امراض الاتصال اقول لما فرغ من بيان امراض التركيب شرع في بيان امراض تفرق
الاتصال وهو يختلف اسماؤه بحسب محاله اسماؤه ومثالا واوضاعها او بحسب الزمان فانه لما وقع في ظاهر الجلد يسمى
خدشا ان كان دقيقا غير غائر وسحجا ان كان في الشكل وعلى الشائن بحسب الزمان وما وقع في اللحم فان كان قريب
العهد ولم يتقيح يسمى جراحة وان تقيح يسمى قرحة وسبب حدوث التقيح فيها انقطاع الفضول اليه لضعفه وعجزه
عن استحالة غذائه وهضمه فيستحيل الغذاء الصائر الى العضو ويصير قيحا فان كان الحرارة الغريزية اقوى من الغريزية
كان لون القيح كمدا او جرى ضعف القوام قليل المقدار وان كان بالعكس فبالعكس وهذا اذا كان سبب تفرق
اتصال اللحم من خارج واما اذا كان من داخل بسبب مادة تنصب اليه فان كان في ابتدائه ورما واذا انفتح الجمع
يسمى خراجا ودبيلة واذا انفجر يسمى قرحة ايضا وان بعد عهده وتجاوز اربعين يوما وبعد غوره وسكن وجعه
وصار على فمه صلابة في ذات طلم اللحم يسمى ناصورا قال الاستاذ القابل ان يقول ماذكره ليس سببا لتوليد
القيح بل الكثرة المادة في العضو الوارم وليس سبب القيح في الحقيقة من فعل الحرارة الغريزية والغريزية في المادة

شيئا واحدا وقيل يسمى خدشا ان كان غير قريب العهد وسحجا ان كان غير قريب بعيد فهو على الاول كثيرا ما لا يختلف

المحتقنة في العضو وهو ضعيف لان كثرة المادة مع احاسيسها فلا ان كان حقيقية ليتعلق الحرارة الغريزية بحرارتها لما بين
بالحقيقة قوله وربما حليت ان الغالب في الطلاق الجراحة والقرحة انما يكون في تفرق اتصال يقع في اللحم وربما يقال لكل منهما
لتفرق اتصال يحدث في غير اللحم ايضا كما في العصب والوريد والشريان والعظم والقرحة عند الاعراض يبلغ تفرق الاتصال
الا ان ليس منها رطوبة لرقة القوام بالنسبة الى الصفرة وذلك في العصب والعظم اولا الشقرة وذلك في الشريان والمنفلت
دموية وذلك في الوريد قوله وقد يقع في العظم كما وقع في سائر الاعضاء تفرق الاتصال في العظم ان لم يكن في طوله وكان كاسلا لها
جزئين او اجزاء كبارا يسمى كسرا وان كان كالمتشظي الى اجزاء صغار يسمى تفتتا وان كان في طوله يسمى صدعا فقط ولا كان التفرق
بسبب امر من خارج وقد يكون بسبب من داخل وذلك انما يسمى بالعظم مادة رديئة متآكلة وتاكلا شيئا بعد شيء ويسمى تلك الجرح
الشوكة قوله واما ان يقع ايضا وقع في اجزاء العضلات بعد تكييفه كالواقع في العظم على الاقسام الثلاثة باحد صحيحها وسماها
وقال المسيحي ان حكم العضروف حكم العصب في تسمية الواقع فيه لا نجبره ولين فيما بين الانعطاف فلا يعتبر الكسر فيه
بحسب الاصطلاح فلا يا خسي قوله ويقع في العصب ايضا وقع في العصب ان وقع عرضا يسمى بترا وان وقع
طولا ولم يكثر عدده كثيرا يسمى شقا وان كثر عدده يسمى شدخا وفي بعض النسخ حدثا وهو خطا لانه مختص بالجلد كما مر
وما وقع في اجزاء العضل فان وقع في طولها يسمى شقا كان في عصب او وتر وان وقع عرضا يسمى جزا
بالحاء وفي بعض النسخ بالجيم والاول هو الصحيح لان الجزا انما يكون في الشيء وان وقع في الطول وقد عدده وكثر عدده
يسمى فدغا وان كثرت اجزائه وفسر او قارب يسمى رضا وفسخا وربما قيل الرض والفسخ والقدغ لكلما يتفق من التفرق
في وسط العضلة كيف كان اي سواء كان في طولها او عرضها قد عدده او كثر وما وقع في الشريان اي في الاوردة
يسمى انفجارا وفي بعض النسخ وان وقع في الشرايين يسمى انفجار الدم وان وقع في الاوردة يسمى انفجارا وهو خطا لان
الدم ما يذكره بعد اما ان يعرض فيها ان يقع التفرق في فم كل واحد من الشرايين والاوردة يسمى ذلك قطعا
وفصلا او منفذ في طولها يسمى صدعا وعند الاستاد يسمى بعرض منها وطولها الفقط وليس بصواب لانه يحيب التشرايين
والاوردة وذلك فصلا او حكم في ذلك الا انه قد يكون التفرق على سبيل تقطع فوهاتها في وهاتيك كل واحدة من الشرايين
والاوردة يسمى ذلك سبتقا اوان كان التفرق في الشرايين والاوعية والدم يسيل منها من التفرق اومن الشرايين
لان الذي عليه ابدا الاعضاء الذي يجري الدم حتى تتبع ذلك الاعضاء والقاء اعمار ذلك الاعضاء عاد الدم للتوقف
ان الشرايين يسمى انجرام الدم وقوم يقولون انجرام الدم لكل انفجار شريني قوله علم ان ما ذكره لان مرض تفرق
الاتصال الذي يسمى الانحلال لان العضو العصبي كالا يمكن يحدث كل عضو فان القلب لا يحتمله لانه الحقيقة ورايته لا يحكم
منه هذه الالام بل يسبقها الموت وما يقع منها في الاغشية والحجب يسمى فتقا وهو لم يحدث اذا كان التفرق في فعلها العضو
بغير شيء وقع بينهما بين عضو او اخر لكنها معا فان كانا ملتصقين كالتردد منه يسمى انخلاع الا ان كان احدهما
مركوز في الاخر كالمركز عن موضعه خروجا تاما يسمى خلعا وانما قال فينفصل احدهما عن الاخر خرج عن ان يقال
العضو الملتف به الاجزاء تفرق الاتصال اذا لو وقع في احد العظمين مثلا تفرق يكون من القسم الاول وما يعتبر
التفصيل المذكور وان يكون هناك انفصال فقط بل مع حيزه لا يتق انفصال بعض اجزاء العضو الاخر بعيد
والخلاصة قد مرا ان من امراض التركيب مكتوبة فكيف من امراض تفرق الاتصال الا ان كلا منهما باعتبار قوله وان كان
ذلك اريا ان وقع ذلك التفرق او الخلع في عصب يلي الاخر موضعه يسمى فكا قوله وقد يكون تفرق الاتصال

هذا انم و

عظما لكان لا اوعيته

اشارة الى فائدة وهي ان تفرق الاتصال اما عرض للمجاري وسعتها او عرض لغير المجاري واحدث مجاري لم تكن وذلك
كما سيتفق في البحارين وعند انفتاح افواه العروق نحو دفع مادة الحمى المحرقة قوله وزوال الاتصال اي زوال تفرق
الاتصال والتفرق وكونه كما السرطان وغيره اذا وقع في عضو جيد المزاج صحيح البنية كقوة على منع من القيام بشغل الجرح وعدم تولد مادة
ما تمنعه وان كانت في عضو رديء المزاج استعصى جدا والاسيما ابدا انه يشغل ايدا الى التدبير بهم الاستسقاء او سوء القنية والجذام
اذ على الاولين سيفسد بقاء النوع من العضلات اكثر رتبة لاستيلاء الرطوبة على البدن وعلى الثالث كيفية اليبس وسوء القنية
الالتحام وسوء القنية ضعف رجال البدن واستيلاء الضعف عليه والاكثر كيفية بسم فساد المزاج وهو سوء قنية الاستسقاء والا استسقاء
مرض مادي يتغير معه سحنة البدن الى الابيض والصفرة والضعف والرقة لان مادة المرض البلغم اما ذات قوام او لا والثاني هو
البلغم والاول اما ان يكون منه بحسب البدن او لا والاول هو اللحمي والثاني الزقي والطبلي دون اللحمي والزقي من الردائة ومختلف
في اللحمي والزقي فقال قوم الزقي اردأ وقال الاخرون اللحمي اردأ والجذام قد سبقت الاشارة اليه قوله واعلم ان القروح
الصيفية اشارة الى فائدة وهي ان القروح تختلف حالها بحسب الاوقات لانها تجري في الصيف الى النقاهة مدة اطول
الازمنة لاجتماع اسباب العفونة في الصيف من حرارة الهواء وكثرة الرطوبة بكثرة استعمال الفواكه فيه لان الصيف بحرارته
ينشر المادة العفنة في جميع اجزاء العضو الضعيف ويحلل بعضها ولما لم يكن بحث تفرق الاتصال منحصرا فيما ينبغي من التفصيل
قال وانت تجد في كتب التفصيل مستقصى امر تفرق الاتصال من انواع السرطان التقصير وقال الاستاذ يجوز ان يكون المعنى
للكتب الكتب المذكورة بالاضافة الى التفصيل **قال الفصل الخامس في الامراض المركبة قول** لما فرغ

من مباحث الامراض المفردة شرع في بحث المركبة بعد ما كانت اوائل الماهية المرض المركب فقال انا نعني
بالامراض المركبة امراض تتفق مجتمعة او قد تجتمع في مخصوص عضو امراض كما يجتمع في العين رمد وهو ورم
حار وانفجار القوة وهو تفرق الاتصال من نوع الطبقة القرنية وهو مرض المقدار ومن زوال الماء وهو من باب الستة و
والظفرة وهو من باب زيادة العدد ولا يقال انه مرض مركب انما المركب اذ تكون واحدا منها بسبب مجاهدة وعلاج كما ... الى ال
الواحد منها ابقى المنافي كما يقال المركب هو الذي اذا اجتمعت امراض عدة بحيث جملتها بسبب هو مرض واحد مغاير لكل واحد له
سبب معين وعلاج معين وذلك المرض مثل الورم فالمبثور من حيث الورم ايضا فان البثور اورام صغار كما ان الاورام
بثور كبار وكانه انما لم يعطفها على الورم لئلا يظن انه مثال اخر انما الورم مرض واحد فلانه ازدياد يحصل في العضو
من مادة فضلية يحدده تحت ... العضو وقال صاحب ... لفظ يحصل العضو من العضو وهو غير جامع لخروج الاورام
المائية والريحية وقال الامام انه بحد يحصل العضو من انصباب مادة رديئة اليه وهو غير جامع لوجود النقد المذكور في
اكثر وتحوه مع انه ليس بورم ثم ان التعدد لازم للمرض لانه مرض فقال المسيحي هو تحدد يحصل في العضو بغير الطبع
ولا مانع ايضا وقيل انه غلظ خارج عن الطبيعة معه بالعضو مفردا او لينة وهو كالاول واما انه مركب فقد بينه بقوله
يوجد فيه اجناس الامراض كلها بالحجر والرفع على ان يكون تاكيدا او بدلا من الامراض والاجناس فانه يوجد فيه
مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث معه سوء مزاج مع مادة والالم يزد مقدار العضو ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب
فانه لا ورم الا وهناك تغير في الشكل والمقدار لان المادة اذا انصبت في العضو فلا بد من ان تحدث فيه فرجا
وعند انصبابها ذلك وتوسيعها يزيد لا محالة مقدار العضو ويتغير هيئة اجزائه وشكله وربما كان معه ارتباع الورم
امراض الوضع فان اذا اعظم مقداره جدا امتنع ان يقرب ما من شانه ان يقرب منه او يبعد ما من شانه ان يبعد منه

١٢٥

كانه
وانما قال ربما لان كل ورم لا يبلغ الحد يوجب ذلك ويوجد فيه ايضا المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم
الا وهناك تفرق الاتصال اذ لا شك انه قد تفرق الاتصال لما انصب المواد الفضلية الى العضو الورم اولا ورم
على ما قاله بعض الشيخ وسكتت بين اجزائه متفرقة بعضها عن بعض لتأخذ لانفسها الامكنة قال الاستاذ والعضو فيه اشكال
اشكال لانه يزيد قد تفرق على اتناء الماضي ان الاتصال تاما ولما تفرق بعض فنه بعض الشيخ انه يفرق الاتصال على انها
المضارع وبعضه الاتصال ذكر ان الامثلة لما يحصل فها وصغيرا انه الموروم والاول هو الصحيح لان الثاني بيانه قوله ومن غير
فيه الاجناس كلها قوله يوجد فيه المرض المشترك لان وضع القولين يرجعان وجوده مع كل ورم وقد يفرق لا حين
لا نه في المضارع للتقليل الا في قوله تعالى قد يعلم الله وهنه الماضي للتحقيق وفيه نظر لان استعمال قد في المضارع
لغير التقليل للتحقيق فيما ذكر في الاولى بالتقدير وصح لغير الثاني وقال الشيخ في قوله الورم الا ويحدث معه سوء مزاج
مع مادة مراغفة فانه اذا احدث الورم من بلغم وصفراء وكلاهما فيشتد حيث يتعاد لان فيه الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة لم يكن هناك سوء مزاج البتة وهو ضعيف لانه لا ورم الا وتشخص فيه الصورة لا تمّ انما مرتب الورم
او تغير بشرط في حدود مع الاعتدال لا يكون فيها تغير وقال الاستاذ ان يقول نحن نعم ان كل ورم فيه سوء مزاج مادة
يعرض فيه افتتان الشكل والمقدار والاتصال لكن لا يلزم منه ان يكون كل واحد منها بحيث يستقر فيه العضو لكيفيته
مرضا الا بين قوله الورم يوجد فيها اجناس الامراض كلها تقضيه مطلقة وكما تقال قد يوجد فيه لان قوله اذ لا ورم الا ويحدث
فيه سوء مزاج مع مادة وكذا مرض الهيئة والتركيب والاتصال غيابا فيه قوله الورم يعرض للاعضاء اللحمية ما هو الا
حقا فيه لكن الكلام فانه هو يعرض للعظام ام لا انقال قد يعرض شبر سبب البرد في العظام وغلظ لما ان الامر كذلك
الشبر حجما وزاد رطوبتها ولا يعرف ولا يبعد على ما ذكره بعض الشيخ انه يكون التقابر فيها للزيادة في الغذاء ويقبلها
او يعتبر تلك الزيادة في العضو لا بان ينفذ فيه بانصبابه من عضو اخر الينا وبان يحدث فيه سبب ضعف الهاضمة
من هضم الغذاء واعلم لانه ان فيه قوله على ما ذكر الشيخ في قوله ولا يعرف بانه يكون ابتداء التقابر فيها للزيادة في الغذاء
اذ لا عظم الا وقد يقبل الزيادة في الغذاء الا انه يكون المراد ما دام يكون قابلا للزيادة في زمن سن النمو لكن سياق عبارته يلزم
ان لا يعتبر هذا الاحتمال بعد سن النمو والحاصل ان الشيخ لا يجزم بحدوث الورم في العظام بعد
النمو والتمدد فيها مع امكان ان يكون ... بعد ما لا يستبعد ويعتبر به ما يمنع لانه تفرق في الغذاء بالورم
انما يعرض للاعضاء المترسلة واما ما هو لين جدا كالدماغ او صلب جدا كالعظم فانه لا ورم اما الدماغ فلانه لا يتمسك
لمسه واما العظم فلانه لا ينفذ فيه العضو لصلابته لما انه من النفوذ واجاب عن العظم بما ذكره الشيخ انها ولونه
يقبل الزيادة بالغذاء فلا يبعد ان يقبلها العضو وعن الدماغ وبانه وان كان رطبا لكنه فيه رطوبة لزجة بها يتمسك
العضو وهو محمد بن زكريا بما الاسيران لانه حدوث الورم فيه موقوف على التمدد بين العظم لا يتغير عند سد الصلابة في
الدماغ للينه وقال الامام هذا انما يجري وجوه الاول ان كل واحد من العظام يجوز ان لا يكون الا بالتمدد الثاني
ان كل واحد منها يجوز وذلك لا يكون الا بنفوذ الغذاء في جوهره والاجزاء الغذائية كما انها يمكن ان تقيم غذاء
يمكن ان تصير وان الاعضاء اوجبت التمدد الثالث ان العظام لو لم يقبل بنفوذ العضلات لما كان الاسنان
تختص وسنوه لان ذلك بنفوذ المواد فيها وهو ضعيف اما الاول فلان التمدد الذي يحصل بالغذاء غير التمدد الورمي
اذ الاول يكون على تناسب طبيعي في الاقطار بخلاف الثاني واما الثاني فلان نفوذ الغذاء في الاعضاء امر طبيعي والثالث

ومحدبه وسببه في الكلابات الورم فالسيلان طبيعي ومقدمه فرعيته واما الثالث فلان السن اذا اصفر او اسود برق ... ذلك
لعقبل العضو واو وعليه ... وهذا سببه ... جراح ... الورم ... اسباب الاورام وقد
يكون بادية ... سقطة او ضربة او غير ذلك وقد يكون بدنية وهذه يكون بان تنصب مادة من عضو الى ما تحته وقد
يكون بغير ذلك والاول ... اختلاف ... بين الاطباء ... لا يسمون الورم ... واما ثانيا فلانهم
لا يسمون ... من عضو الى ما تحته ... الاعضاء التي ... وان ترلت ... يسمونها
نكاما وان ترلت ... الاعضاء ... ذلك ... الحاد ... الجميع
لما تحته ... قوله وسببه ... انتقال مادة من عضو الى ما تحته ... [illegible]
سبب بارد ... حدوث ... اشياء بادية كبرودة الهواء ... ذلك ...
عليها ... قوله وربما كان السبب ... الاورام البثور وقد يكون سبب حدوثها ...
وذلك بان ... السبب ... الاورام والبثور ... الاخلاط ... استفرغت
تلك الاخلاط الجيدة ... المعين ... الوجوه ... الارضاع وفي بعض النسخ
للمني في الارضاع ... والمرضعات واما غير طبيعي ...
وفي بعض النسخ ... الاخلاط الجيدة ... تلك
الاخلاط الردية خالصة ... بالجيدة ... ربما كان ... الجيدة ...
او رداءة وبثورا ... الكلام ... قوله وربما كان السبب
جوابا عن سؤال مقدر ... سبب الورم امتلاء البدن والعضاب المواد الى العضو ... فان كان كذلك فكيف
يصير ... سببا لحدوثها ... ربما كان ... قوله والاورام والبثور ... ولم يكن ...
الا بوسائط فصول مختلفة ... ذكر او لا ... فصول مختلفة والاخير ... العضو المنطقي ...
يميز ... وسواء كان ... والاورام تارة ... بحسب ... الحرارة والبرودة
والاوعاء ... فان ذلك يكون ... الاسباب التي ... ومادة ... الشيء ...
ولذلك قال واما ... الاعتبار ... الاسباب ... الاورام ... الاخلاط الاربعة
والمائية والريحية والثانية ... حارة واما ان لا يكون حارة ... الحار ...
وما يكون سببه مادة عفنة ... الورم الدموي والصفراوي او بالعفونة كالورم البلغمي والسوداوي
العفنين ولذلك قال ... ان الورم ... مادة حارة ...
لها الحرارة بالعفونة قوله ... الورم الحاصل من مادة ... تلك المادة ...
الاجناس ... الاورام ... المادة مثلا اذا كانت بلغما ... الورم البلغمي ... البلغم
وكذا ... الاورام ... حارة
الاطباء ... الدموي الحقيقي ... يونانية ... اليونانيين ... الصفر
وبعض الاطباء ... بالورم الدموي ... الحرارة ... اللازم ... الحال
لانه ان حصل في الرأس ... الدماغ ... وان حصل في ...

وان

وان حصل في الغشاء المستبطن للاضلاع ... ذات الجنب وان حصل في الحجاب ... البرسام وان حصل في الحلق ...
الخوانيق وان حصل ... الاظفار ... الداحس وان حصل في ظاهر الجلد وكان صغير المقدار كثير العدد ... الجدري
وان كان قليل العدد كبير المقدار ... قوله والصفراوي ... الصفراوي ... الحمرة ...
لا في الحقيقي ... المركب ... الصفراوي ... مع ان الدموي ... الاسم ... الحمرة ... الصفراوي
او ما في الفلغموني ... الحرارة ... الورم ... الحرارة ...
في الصفراوي ... الصفراوي ... الحمرة قوله والمركب ... سبب المركب
من الدم والصفراء ... الفلغموني والحمرة ... الغالب ... فلغموني حمرة ... الغالب
الدم وحمرة فلغمونية ان كان الغالب هو الصفراء ... فلغموني ... الاسم ... قوله والاسم ...
... يجتمع مادة الورم في موضع ... القيح ... العضو ...
... الامر الطبيعي ... الدبيلة
والخراج ان الدبيلة ... الخراج ... حارا ... وازا
وقع الخراج في اللحوم الرخوة ... الابط وخلف الاذن
والاربية ... الابط والاذن ... بعض النسخ والنغانغ
... الحلق ... اللحوم الرخوة ...
من اللحوم الرخوة ... البيضتين واللحم ... اصول اللسان ... والحنجرة المذكورة
... قوله ... حي ...
واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة وكان ... الورم ... حارة ... العادية ...
الخراج ... اللحوم الرخوة ... سريعا ... فاسدة
... العضو ... العصب ... البلغمي ...
... يونان ... الورم ... اللحوم الغددية ... الورم الحار ... المواضع المذكورة ثم
... الورم الحار ... الابط ... الاطباء ...
ولذلك قال ... المشهور ... للاورام ... الاربعة ... للاورام
وهي الابتداء والتزيد والوقوف والانحطاط ... الحارة ... الانحطاط ...
... البارد ... الانحطاط ... الانحطاط ...
الى ظهور الاستعداد ... التزيد ... الانحطاط ... التزيد ...
الابتداء او ... الوقوف ... الابتداء ... القوة ... النضج
او ... الاول ... الانحطاط ... الانحطاط ... المرض ...
كان ظهوره ... التزيد ... الابتداء ... الورم ... الخلط ...
عند الشيخ ... الاطباء ... الابتداء ... الزمان ...
... الابتداء ... ثلثة ايام ...

بانه ربما كان من العفونة وقد صار ... وبالجملة وقت الترهل اذا اخذت تتزايد مع ... اختلاط الحجم ووقت الوقوف اذا
بلغ الحجم غايته ووقت الانحطاط اذا اخذت تنقص فينضج الورم مع تحلل وتقيح وذلك ان النضج الا صار ... مادة
الورم ... الا صحة او الاورام ان تصلحت للتقيح ... جميعا او بعضها وان لم ... فتغير قيحا وقال المسيحي ...
ردية فان ... النضج والعبارة ... ثم ... الانحطاط اما تحلل او تقيح ... النضج ...
بل ... التقيح ونحوه ... ان يسقط ... ثم ... الانحطاط ... وسقوط ...
من ان النضج اذا صار ... المادة ... الاسناد ... الكلام ... او قيح من النضج ...
ثم ... الانحطاط ... فينضج ... فتقيح ... ينضج ...
فانتشرت ... التقيح ... ولا حاجة ... وايضا الورم اذا صار قيحا ... قد ينضج
... فائدة ... الورم ... الحمرة ... الخارجة
الا اذا ... البردات ... لا ان قوة العضو ... قوته ...
او لم يكن فان ... المادة لطيفة او غليظة فان كانت لطيفة ... التحلل وان كانت غليظة ... الاجتماع
المدة وان لم تقو القوة ... او بسبب استعمال المخدرات ... المادة ... لطيفها ...
كثيفها فيؤول الى الصلابة قوله واما الاورام الغير الحارة ... الاورام الباردة ... القول
غير الحارة ... الحرارة ... البرودة ... باردة ... ورم مادته باردة
من الاورام الباردة ... حارة ... مادة سوداوية ...
غير ... وقال الامام ... الاورام المائية ... البلغمية ... المائية كما
... الكلام ...
المنسوبة بالعضو البلغم المائي الرقيق ... مستقيمة ... من الاخلاط
الاخلاط ... البلغم ... الاورام الرطوبة ...
اليمين والرهل قوله والثانية الاورام الغير الحارة الكائنة من مادة سوداوية ... الصلابة بسبب
بها الصلابة ... سوداء ... غليظة ... طبيعة العضو ...
لطيفها ... الطبيب ... الغير ...
السرطان ... مادة سوداوية محترقة ... العضو ... العروق ...
بالعضو كما ... السرطان ... السرطان ... العروق ...
وقال المسيحي ... الاورام الغير الحارة ... مادة ...
... الاورام السوداوية ... الحارة ... حارة ...
بعفونتها ومادة السرطان ليست حارة ... الصلابة ... السرطان ...
لان طبيعة الخريف ... المادة ...
اجناس الغدد ... الخنازير والسلع ... الاورام ... الغددية ...
...

للمشايخ

للمشايخ والشبان لعدم المناسبة ... الولد ... العدد ...
اولا ... صاحبها ... البلغمي والسلع ... طبيعية ... رطوبات بلغمية
الاصل ... اصناف ... السلع ... والعظم وعصبية ومادة
... العصبية ... الغليظ ... اللبن ...
... الاطباء ... الخنازير والسلع من الاورام البلغمية ... الاورام ...
... السوداوية ... البلغم ... السوداوية ...
... السوداوية ... البلغم ... السوداوية ... والفرق بين اجناس الغدد
وبين الجنسين ... الفرق بين الخنازير والسلع ... الغدد ... الجنسين ... الصلابة
... الغدد ... الاعضاء ... الغدد ...
الخنازير ... الاجزاء الصلابة والسرطان ... العضو ... الغم
... والفرق بين الصلابة والسرطان ان الصلابة ...
... والسرطان ... الاعضاء ...
سوداء ... الصلابة ... العضو ...
... الفرق ... والصلابة ...
وليس ... الفصل بين السرطان والصلابة ...
المادة ... السوداء ... جوهرية ... المادة
... قوله والاورام الصلبة ... الفرق بين
الاورام الصلبة السوداوية وبين الصلبة البلغمية ... الاورام السوداوية ...
... الصلابة
... السوداوية ... الدم ...
... الطبيب ... البلغمية ...
... الصلابة ... السرطان ...
... الغددية والسلع ...
... الغدد والسلع ... العصب ... البلغمية
... الغدد والسلع ...
ذلك ... الغدد والسلع
...
... الغدد ...
... السلع ...
... الحركة ...

لا العصب وتحليل لطيفها وبقاء كثيفها ونحالة الشيخ وكثرة الجوارح عن الشعب الكثيرة مع ما يعين فالمتقدم والاكثر منه
الاورام التي من جنس يعقد العصب يحدث من التعب فينظر موضع المتقلات عليه كالاسرب يكون مثلها ما تدفع الماذه
الى الباطن قوله واما من جنس شرع في بيان جنس الاورام البلغمية وهي تنقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينية لان الاول
اما ان يكون مداخلا للعضو ومنتشرا فيه والاول هو الورم الرخو ويعني اوديما والثاني هو السلع اللينية وانما قيدها باللينية
لتفاوت السلع التي من السوداء البلغمية فانها تكون صلبة بالنسبة الى هذه وتتفاصل ان الورم الرخو والسلع اللينية
تتفاصل احدهما عن الاخر بان السلع يكون متميزة عن جوهر العضو في غلاف مختص به بخلاف الورم الرخو ويكون في الظاهر
العضو غير متميز عنه واكثر اورام الثاني يكون بلغمية من الحادة ومنها ما يكون عن بعض البلغم كالبلغمية الا ان الحرارة في الثاني اظهر
في الباطن وبسببها البرد في الظاهر مع هذه الاورام وان كان ذلك بحرارة تغير بعض الالوان قوله واعلم ان الاورام اشارة
الى ان الاورام البلغمية لا يلزم ان يكون جميعها البيض برقة تختلف حالها بحسب غلظ البلغم ورقته ورقيقه من فتارة
السوداوية يخالطه غلظ مادته فتارة الرطوبة فيه مثل النفخ المائية ونحوه فانها يكون من البلغم الرقيق المائي والكائن
من سببه الريح والمائي قوله وكثير ما يتزايد شره ولا فائدة وهو ان هذا النوع من البلغم الذي سببه الريحية والمائية يتفق
في العضلات الصلبة ويحدث فيها ورما كالتي في النوازل فان البلغم لم يرتق فيتفق نحو ليف الاعصاب حتى يبلغ الى
عضلات الحنجرة النفخ فما دونها ويحدث ورما والغلظ منه في قوله في عضلات الحنجرة كما في قولهم تشنج عضل في
منفذ العضلات ويمكن ان يجبر جوابا في سوال وهو ان البلغم كيف يختلف القوام في الغلظ والرقة وكيف يبلغ
في الرقة الى ان يشبه الريحية او المائية فقال انه كثيرا ما يبلغ في الرقة الى ان يتفق في منفذ العضلات الصلبة وهو
هذا يعلم ان ما ظهر ان هذا الكلام للفائدة فيه نظر يحسن واما الاورام المائية فهي الاستسقاء الزقي قوله من اجتماع
مائية حول المعاء وذلك عندما يكون في مجرى الكليتين ما يمنع نفوذ المائية اليهما فانها اذا امتنع نفوذها اليهما انصبت
ما بعضها الى فضاء البطن والخلاء الذي في المعاء بان ينصدع بعض المجاري المتصلة بهذا الموضع وقال ان المائية اذا
لم تجد منفذا اندفعت الى جهة الورق التي كانت تمر بين الجنين ووضعها ثم تخرق فاعل طول الحدة قوله والعيلة
اي كالعيلة المائية الى انها اتسع وكميل الانثيين برطوبات مائية وقد سبق الكلام فيها وكالورم الذي يحدث في
القحف فانه من المائية ايضا وذلك يكون تارة من جهة القحف ويكون تارة خارجه لاجتماع مائية هناك وسببه العطاس
وهذا اكثر ما يعرض للصبيان لكثرة رطوباتهم وما يشبه ذلك للذكور كثير من القرحة وغيره واما الاورام الريحية فهي ايضا
تتنوع الى نوعين احدهما التهيج والاخر النفخة وذلك لان الريح اما ان يكون مداخلا لجوهر العضو او لا يكون بل داخلة
بل محتبسة في موضع واحد والاول هو التهيج والثاني النفخة والفرق بينهما من وجهين احدهما القوام والثاني الكيفية
وبيان ذلك ان هذا الريح المذكور في الوقتين ان الريح في التهيج يكون مخالطا لجوهر العضو دفعة النفخ يكون محتبسة في موضع
محدودة لا في غير مخالطة اياه وهذا بيان المخالفة وبيان القوام ان التهيج مستطيل الحجم والحجم الجسم على
اختلاف النسختين والنفخ تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة بحسب كثرة الريح وقلتها وغلظها ولطافتها
واعلم ان التهيج غير الترهل لان مادة التهيج الريح ومادة الترهل بلغم رقيق يعرض له الامطار بسبب
ضعف الهضم كما يعرض في الاستسقاء وهو غير الترهل لانه يكون عن الريح والبلغم وبهم البدن قوله والبثور
ايضا على عدد الاورام التي تكون من المواد المذكورة فالدموية منها كالجدري وهي بثور صغار تكون على الجلد

لدفع من الطبيعة للفضلات الطيبة المستنة في البدن عند انقضائه ولذلك انه للابدان لا تعرض لكل شخص عند ان تكون الفضلات
تتوزع في البدن من الاعين كحصول المحركات ومن الناس من يتجدد دونه وذلك عندما لم تقوى الطبيعة على دفع المادة في سن
الصبي وبعد ذلك منها شيء فتتفق اسباب تكون مرضية تحرك مادة هافتدفعها الطبيعة بعد ذلك وهي تختلف في الجودة
والرداءة بحسب لونها ومقدارها والقضاء والتفرق وسهولة خروجها وعسره وشكلها وقبولها النضج وكونها عفنا وغيره
ومن العضو اما من لونها فاسلمها الابيض لدلالته على النضج كما اذا لم يكن من الطبع ثم الاحمر لدلالته على الدم ثم الاصفر
ثم البنفسجي واردؤها الجميع الاسود لدلالته على شدة الاحتراق ودلالته على استيلاء البرد الجمود واما في مقدارها فاسلمها كبير المقدار
لدلالته على قوة الطبيعة وقبول المادة للانفتاح الا انه لا يكون كبير المقدار الا لكثرة المادة واما في عددها فقليل العدد
اسلم من كثير العدد لدلالته على قلة المادة واما في القضاء والتفرق فالمتفرق اسلم لدلالته على قلة المادة واما في سهولة
خروجها وعسره فسهل الخروج اسلم لدلالته على استعداد المادة للانقلاع واما في شكلها فاسلم المستدير لدلالته على قلة المادة
واردؤه المربع لدلالته على كثرة المادة وقال المسيحي هكذا قال الاطباء وفيه نظر لانهم قالوا الشكل المستدير في القروح والاورام
اردؤه من ذي الزوايا الا ان الطبيعة تحتج في انبات اللحم على المستدير فان ليس جانب منه اولى بالانبات من غيره بخلاف ذي
الزوايا فان فيه جانبا اقرب اولى بان يبتدا منه وهو عند الزاوية وهو ضعيف لان الحجر الطبيعي انما يلزم اذا كان في القروح
والاورام عظيمة واما في البثور فلا وهو فلانه سهل يكون نادر او كثرة المادة فلا ينافي كونه اجود في سرعة الانبات واما
في قبوله النضج وعدمه فلا شك في ان ما يقبل النضج يكون اجود واما كونها عفنا وغيرها عفن فما كان غير عفن
كان اجود لدلالته على قلة المادة والمضاعف هو الذي يكون في كل واحد منها اخرى فيكون اردؤه لدلالته على كثرة المادة
واما في العضو فاسلمها ما كان ابعد من الاعضاء الرئيسية واردؤها ما كان اقرب اليها قوله صفراوية او منها بثور صفراوية
محضة كالشرى الصفراوي وهو بثور صغار او كبار مع حمرة وسطحه ودما يميل الى الحمرة حكاكة تكرية وسببها على ما صح
به في الكتاب الرابع وكذا اصحاب الكامل والمسيحي انه بثور في البدن فيها ما هي تغليب الصفراوية
ومن بلغم بورقي وعلامة الاول شدة الحمرة والحرارة وسرعة التكون والتهاب النضارة وعلامة الثاني الميل الى البياض
وشدة الهيجان بالليل فقوله هنا صفراوي محضة يكون باعتبار ان اكثاره منها صفراوية محضة او باعتبار
الغلبة وجعل المغلوب كالمعدوم ويمكن انه يكون احدهما بالنضج العيني والاخر بالتحقق عنده قوله والجاورسية
وهي بثور كالجاورس يعني الرؤوس من الاصول وربما كان معها الريح شديد او سيلان صديد وسببها صفراوية
التي يحدث عنها النملة وهي صفراء حادة لطيفة يخرج من افواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيها بل تخرج الى الجلد لشدة
لطافتها وحدتها وقال المسيحي انه قال في الكتاب الرابع انها نوع من النملة وهو ما كان سببها صفراء مخالطة للبلغم
ومنها ما جعلها صفراوية محضة وهو ان سببها مرانيا قوله ومختلفة كالحصبة ومنها صفراوية مختلطة كالحصبة
وهي بثور حمر اذا ابتدت في الظهور لم يكن كثير مما بالعين يحجب ولا تتميز بتقبير فتكون وسببها استعداد الدم
الصفراوي وتكونه يحدث بصير كانه صفراوي مختلطة بالدم وقوله في الكتاب الرابع واما الحصبة فكانها جدري
صفراوي وسببها الصفراء لا ينافي المذكور هنا على الاختلاط قوله واما النملة كالنملة وهي بثور تخرج مع
التهاب واحتراق وترم مكانها ما نابيسرا وتدب الى موضع اخر كالدب النملة وهي نوعان الحلد هي التي
ما تحت الجلد وتعرض دون عفنه ساذجة وهي التي تخرج من غير تقرح ومنه في الكتاب الرابع ان سببها صفراء محضة

ودرهنا جعلها صفراوية مركبة قال الاستاد رهنا وفيما تقدم حكينا نرشه وذلك بحسب ظهور المرئي وقال المسيحي لعلة لون الاسود
مصور من جهة الناقص والحقا ناعتبر هناك الغالب وجعل المغلوب كالمعدوم كما نعرف ذلك في الشرى وكالمسامير وهي بثور
صغار شديدة الصلابة تعلوها في الرأس مستدقة الاصول تاخذ الى داخل العضو كانها مسامير وسببها على ما قال صفراوي
مختلطة بسوداء او بلغم غليظين او مركب منهما وكالجرب وهو بثور على البدن لاندفاع مادة عفنة وقد يكون رطبة وقد يكون
يابسة وانما يكون اكثر حدوثه فيما بين الاصابع لانجذاب المواد الى هناك لكثرة الحركة وسببه خلط الصفراء بدم
فاسد وسوداء محترقة او بلغم مالح وكالثاليل وهي اجسام صلبة تنبت في البدن من مادة سوداوية او بلغم لزج يخالط
بها صفراء وغير ذلك كالحصف وهو جرب يابس والبثور اللبنية وغيرها وقد يكون ابر البثور مائية كالنفاخات
وهي بثور تحدث على ظاهر البدن بسبب اندفاع مائية اليه وريحية كالنفاخات وهي بثور صغار تحدث في البدن لاجتماع
ريح تحت الجلد ولما كان المذكور هاهنا من الاورام والبثور اجماليا قال وانت تجد في الكتاب الرابع تفصيل الاحوال
الاورام والبثور ويليق بذلك الموضع وفي بعض النسخ وما يليق بذلك الموضع ويكون عطفا على تفصيل او على الاحوال
صفة قال **الفصل** السادس في امور تعد من الامراض في بعض النسخ في الاعراض لوالد لما عد
الاطباء احوال الشعر واللون والرائحة والسحنة اذا لم تكن على المجرى الطبيعي من الامراض مع انه لم تكن منها بالحقيقة قال الشيخ
قبل الشروع فيها هاهنا امور عارضة من الامراض تعد معها وهي الامور الداخلة في الزينة وهي عارضة للامور المتعلقة
بالزينة بناء على ان متعلق الشيء يكون في حكم الداخل فيه انما كانت عارضة من الامراض لما عرفت ان المرض هيئة غير طبيعية
في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا واحوال هذه الامور ليست كذلك فلا
تكون امراضا بل هي اعراض تابعة للامراض ولما انهم لم يعدوا بعضها مع كونها اعراضا فلان الاعراض الموجبة لها غير [illegible]
بانفسها فلما التحق لهم عند ظهورها انه لا بد لها من امراض مع انه لم يظهر لهم شيء غيرها جعلوها امراضا اطلاقا لاسم الملزوم
على اللازم وانما قال امور منها الشعر ولم يقل احوال الشعر وكذا في غيره ليعلم انها تعد من الامراض ليس الشعر
واللون والرائحة والسحنة بل ما يقع فيها على ما اشرنا اليه وانما قال الرابع في السحنة بعد اللون لان اللون داخل
في السحنة عندهم وما حصل اللون بالذكر قال في السحنة بعد اللون لسلامتكم قوله واجناس الامراض التي في الشعر اربعة
بناء على ما عرفت من اطلاق الجنس على النوع كثيرا والثاني سقوط الشعر لضعف نباته كما يكون عقيب الامراض المتطاولة
المانعة البخار الذي يتولد منه بسبب تكثيف الغذاء او لاشتغال الطبيعة بمقاومة المرض عن تدبيره ومنها السمرطة وهو
ايضا سقوط الشعر لكنه لا يكون مستقرا بل يكون من موضع واسعا بحيث يظهر الجلد كما يكون في داء الثعلب وداء الحية
وسببه قلة غذائه ومنها القصف وسببه اما استيلاء جفاف على اطرافه فيتشقق او قلة المادة الممدة له من [illegible]
عسير عند قلة الغذاء ومنها الشقق وسببها اما قلة مادة كما في الصبيان والنساء والمسلولين واما اتساع المسام
لرطوبة او حرارة مخلخلة ومنها الانشقاق وسببه استيلاء يبس على البدن ومنها الدقة وسببها اما ضيق المسام او
لطافة البخار ومنها الغلظ وسببه ضد سبب الدقة ومنها افراط الجعودة وسببها اما اعوجاج المسام واما
استيلاء اليبس والفرق بينهما ان الاول يكون ولاديا ولا يقبل المداواة بخلاف الثاني ومنها افراط السبوطة
وسببها استقامة المسام واستيلاء الرطوبة ومنها الشيب واستحالة لونه كيف كان الى السواد كان اسود او بياض او حمرة
الى غير ذلك وسائر الكلام فيها عند بحث علامات الامزجة قوله واما الالوان والامراض في جلد البدن فبعضها

نا اربعة

النسخة
يقال
النسخة

١٤٩

في اربعة اجناس لان سببه تغير لون ما ان يكون بسببه او يابسا والثاني هو الجنس الثاني والاول اما ان يكون بسبب سوء مزاج او سبب وجه الاول
اما الاول فيكون تابعا لتفرق اتصال عارض وهو الجنس الثالث او يكون بسبب الرابع والثاني هو الذي سببه جسم وسع سوء مزاج
هو الجنس الاول واشار اليه بقوله جنس استحالة لون استحالة اللون الطبيعي الغير الذي هو الحاصل منسوبا الى [illegible] عن سوء مزاج
اما مادة كاليرقان وهو تغير لون من البدن الى الاصفر ان كان من استيلاء الصفراء او الى السواد ان كان من استيلاء السوداء من غير
ان يكون فيها عفونة والاول هو صفراوية والثاني هو سوداوية واستيلاء الصفراء قد يكون من جهة الكبد اما لحرارة [illegible]
تحيل ما يرد عليها الى الصفراء واما لورم حار فيه فتنفذ السد المذكور واما لضعف دافعها او مميزتها فتبقى مخالطة للدم
وتنفذ معه الى الاعضاء وقد يكون من جهة المرارة اما لسدة تقع في المجرى الاعلى الذي بينها وبين الكبد او المجرى الاسفل الذي بينها
وبين الامعاء واما لمرارتها فتشاور الى الكبد فتعفن او لان تعفن وقد يكون من جهة باقي الاعضاء بان تسخن بحيث
يحيل ما عنده من الدم الى الصفراء وقد يكون من جهة الطبيعة كما اذا قويت الطبيعة في بحارين الامراض الصفراوية ودفعت مادتها
الى ظاهر البدن وقد يكون من خارج البدن اما باستعمال اغذية حارة او بحيث يستحيل الى الصفراء وكتناول الحيات وامثالها
حارة جدا وحيث نقل العضو المذكور واستيلاء السوداء قد يكون ايضا من جهة الكبد اما بحرارة حادة بحيث تحيل ما يصل اليها
الى السوداء او لورم سوداوي او لضعف دافعها او مميزتها على ما عرفت في الصفراء وقد يكون من جهة الطحال لسدة في احد
مجريه وقد يكون من جهة الاعضاء بان تحصل سوء مزاج بارد يابس يجب بها ما في الدم اليها وقد يكون من جهة الطبيعة كما اذا
قويت في بحارين الامراض السوداوية وقد يكون من الخارج باستعمال اغذية سوداوية قوله او تغير ما لمادة او
جنس استحالة اللون من سوء مزاج بغير المادة كالصفرة العارضة للبدن من سوء مزاج بارد مفرد فان اللون الطبيعي [illegible]
هو الابيض المشرب بحمرة على ما عرفت فاذا انتقصت تلك الحمرة صار اللون [illegible] وان زاد نقصانها صار [illegible]
وكالصفرة التي ربما كانت من سوء مزاج حار مفرد كما يتفق عند تواتر الهموم ان يصير المزاج حارا او يتغير اللون [illegible]
ايضا من فقدان الغذاء وكثرة الجماع واستعمال الكمون والنانخواه والخل [illegible] صفراوية وسوء مزاج ايضا قوله و
جنس استحالة الجنس الثاني هو جنس استحالة اللون من اسباب بادية كما [illegible] تغير الشمس والبرد والريح [illegible]
الى السمرة والسواد والجفاف الجنس الثالث وهو جنس [illegible] على الجلد كا
البهق الاسود والبرص الاسود ايضا فان كل واحد منهما قد يكون اسود وقد يكون ابيض والاسودان يحصلان من
استيلاء مواد سوداوية غليظة والفرق بينهما ان البهق لا يكون معه تناثر قشور والبرص يتناثر منه من البدن
فلوس وقشور واما الابيضان فيحصلان لاستيلاء مواد بلغمية بسبب ضعف القوة المغيرة عن تشبيه الغذاء بها
المتقدرة والفرق بينهما من وجوه الاول ان البهق اذا غرز فيه موضع ابرة يخرج منه دم والبرص يخرج منه ماء الثاني
ان الشعر النابت في البهق اسود وفي البرص ابيض الثالث ان البهق اذا غمز لا يتطامن موضعه والبرص يتطامن
قوله وانقطاعها الى انقطاعها اجسام غريبة اللون في الجلد كالخيلان والنمش والبرش والكلف والخيلان نقط
سود مرتفعة عن سطح البدن مستديرة والنمش نقطة سوداء او الى الحمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما كانت
عريضة مثل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه والبرش نقط سود صغار وربما كانت الى حمرة وكمودة وحدوثها
في الاكثر يكون في الوجه ايضا واما الكلف فتغير لون الوجه الى السواد وحدوثه [illegible] والجنس الرابع هو جنس
الآثار العارضة من التيام تفرق الاتصال مرض كاثار الجدري واندمال القروح وفي بعض النسخ وآثار

في البدن
تحيير

القروح والندب بالنقيح اثر الجرح اذا لم يتقشر جلد الجلد وسببه انتثار المجبور واذا اندب القروح وضعف القوة المغيرة
عن ان تعوض ما ذهب من الجلد وضعف الدافعة عن دفع ما يتحرز من المادة فيكون الالتيام غير لاحم عرضيا غير طبيعي
قوله وافاقة الراحة اورياما كانت راحة البدن تحتبس واحد لان الحيا واذا لم تكن طبيعية لقربه على ما تقتضيه الحال
الصحية فانه لا يجوز ان يكون عدم الم بحال الالة على البرد فكانت الافة حرجية كما الروائح المنتنة التي تخرج
من الابدان اما عادة البدن كلها كما سرتها او ضعفه على البدن وهذه قد تكون بوجود حميات السبر من الطعوم
وقد تكون مع عفونة سببه واما بلغم حامض كما تكون في الحميات البلغمية والسوداوية واما خاصة ببعض
كالعفنان في الابط والنحر بالعرق وغير ذلك كنتن الانف ونتن الفم ونتن الاصابع واما افاقة النخمة
بعد التخمة فاما الهزال المفرط واما السمن المفرط وانما الحرث فيهما لان الطبيعي للبدن ان يكون متوسط المقدار فان
نقص جدا صار الهزال المفرط وان زاد جدا صار السمن المفرط وهذا مرضين وكل منهما يكون شحميا او لحميا والهزال
الشحمي بسبب الحرارة واليبوسة واللحمي بسبب البرودة واليبوسة والسمن الشحمي بسبب استيلاء الحرارة واليبوسة ولذلك
يعتبر العروق والتجاويف معه ضيقة والبدن مترهلا واللحمي بسبب استيلاء الحرارة والرطوبة ولذلك يعتبر العروق و
التجاويف معه واسعة والبدن صلبا **قال الفصل السابع في اوقات الامراض اقول** المرض اما حاد
وهو سريع الحركة الى المنتهى واما مزمن وهو الذي بخلافه والامراض الصفراوية الخالصة كلها حادة والبلغمية اكثرها مزمنة وقد تكون
حادة كالسكتة البلغمية والحاد اما حاد في الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع او حاد بقول مطلق وهو
الذي ينقضي الى الرابع عشر او العشرين وما يتجاوز من العشرين لا يقال له حاد بل يقال انه منتقل من حاد الى المزمن و
المزمن ليس له هذه المراتب بل الطرف لسنة الزيادة وقد زجا اشتد الى اخر العمر اذا عرفت ذلك فاعلم ان لاكثر الامراض
اوقاتا اربعة وقت الابتداء ووقت التزيد او التصعيد على بعض النسخ ووقت المنتهى او الانتهاء على بعضها ووقت
الانحطاط وقد عرفت وجه انحصارها في هذه الاربع وانما قال لاكثر الامراض لم يقل لكلها كما قال جالينوس وغيره من
الاطباء لوجهين الاول ان من الامراض ما يكون خلقة كسقوط الرئتين وزيادة اصبع ونقصانها وغير ذلك وليس
لاخذ لها هذه الاوقات الثاني ان منها ما يهلك صاحبه في الابتداء او في التزيد وقال العلامة [illegible]
لان هذه الاوقات انما تكون لمرض يحدث قليلا قليلا واما ما يقع دفعة كقطع السيف فليس له اوقات وهو
لان قطع السيف ان ادى الى الهلاك في الحال فلا مرض والا فهي قطعه بعد ان ثم يتزايد وهو يحقق الاوقات وقال
السمرقندي مراده هو ان لاكثر الامراض اوقاتا محسوسة ظاهرة وهو احتراز عن الحميات الدموية فانه لا تظهر فيه الاوقات
محسوسة الاشتداد والتنقص وهذا انسب فلا قرينة تدل عليه قوله وما يخرج عن هذه الاوقات الخارجة عن هذه
الاوقات الاربعة سواء اخذت كلية او جزئية فمن خرج اوقات الصحة كالاوقات التي بعد الانحطاط الجزئي اعني زمان
الراحة وبعد الانحطاط الكلي وهو كما قال المسيحي هذا الكلام انما يصح اذا اخذنا الاوقات باعتبار الكلية
لانا اذا اخذنا بهذا الاعتبار كان ما بعد الانحطاط معدودا واخر زمان الصحة واما اذا اخذناها باعتبار الجزئية
فلا يصح ذلك فان ما نظر من ان زمان الراحة من جملة ازمان النوبة الجزئية معدود في ازمان المرض ليس معدودا
لان زمان الراحة هو زمان انقضاب المادة لما ليست قد صارت الاعضاء بها وسوء المزاج يتحفظ فيها احداث
النوبة وهذا لا يجوز ان يعد من زمان المرض والا لكان انقضاب المادة للنوبة الاولى التي تنعقد منها نوبة
اخرى

المرض

ان يقال ان ما بعد الانحطاط معدود من زمان الصحة وليس بشيء لانا اذا اخذناها باعتبار الجزئية لا يصح ذلك

زمان هو

او زمن من ازمان المرض لكنه ليس كذلك بالاتفاق قوله وليس يعسر ان لا يصح ان يعرف وقت الابتداء والانتهاء فان الانسان مهما ١٥٠
حال المرض كما ذهب اليه قوم من جماعة الاطباء فانا لسنا نحس بحسب هذه حكم الان فان ذلك بين من هاهنا اذ لكل من هذا زمان
محسوس وله حكم مخصوص اما الابتداء فلان زمانه يتعين بظهور من النضج وحكمه ان يترك الغذاء فيه ان كان المرض حادا او مثلا ويستعمل
الروادع ان كان ورما وعلاجا واما الانتهاء فزمانه اخر التزيد وهو اول ما في المرض من الاضمحلال وحكمه ان يلطف الغذاء فيه
غاية ما كان في التزيد ان كان المرض حادا ويستعمل المرخيات ان كان ورما قوله فوقت الابتداء يريد بعد التنبيه على فساد
ما عبر فيه عن تعريف الوقتين المذكورين بغير انه يذكر تعريفات الاوقات كلها اوردا اذا لم يصح ما قيل فوقت الابتداء هو الزمان الذي
يظهر فيه حكم المرض ويكون المرض كالمتشابه في احوال الانسان فيه تزيده والمراد بحكم المرض هنا من النضج وانما يتشابه
احوال المرض في الابتداء لان المادة في الابتداء بعيدة عن النضج [illegible] كالمتشابه في احوال الا ان الاحوال
في احوال انما يظهر بحسب تزيده وهو في الابتداء لا على اقضية التزيد والنقصان [illegible] بحسب يكون كالمتشابه و
التزيد هو الوقت الذي يتبين فيه اشتداد المرض كل وقت بعد وقت وانما يكون في الوقت لكل ان المرض فيه يزيد شيئا
فشيئا ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه وذلك الوقت على حالة واحدة اعني ان يزيد او ينقص
وانما يكون فيه كذلك لان تزيد الموذي انقطع وتنقصه بعد لم يبتدئ وهو من بين اجزائه والانحطاط هو الزمان الذي يظهر
فيه انتقاص المرض وكل ما مضى كان الانتقاص اظهر وانما يكون فيه كذلك لان الطبيعة قد استولت على الموذي وقهرته كلها
اسهل استيلائها عليه وقالت الكتاب الرابع الابتداء هو وقت احتقان الحرارة الغريزية في المادة الغامرة في العضو
ووقت التزيد يظهر النضج او علامات الغذاء اذا نفذ والتزيد وقت تحرك فيه الحرارة الغريزية بمقاومتها المادة وحركة ظاهرة وتظهر علامات
النضج او علامة مضادة له والانتهاء وقت فيه القتال بين الطبيعة والمادة ولا يظهر استيلاء احدهما على الاخر فيه ووقت
المنتهى والانحطاط وقت تكثر الحرارة الغريزية فيه قد استولت على المادة فقهرتها وهي تنحو تفريقها شيئا بعد شيء وقيل
من هذه التعريفات لا يتناول الامراض الاوجعية وكل ما اوله من تعريف اوقات الحميات المادية قوله وهذه الاوقات ثاثه
انما هذه الاوقات قد تكون كلية وذلك بحسب المرض كله وقد تكون جزئية فيما بين اجزائه جميعا وهذا لا يتصور الا في الحميات النوائب
كالنائبة الغب والربع وسمى الجزئية بحسب كل نوبة وبيان ذلك ان المرض له اعتباران احدهما ضيق ولكل من ازمان
حين حدوثه الى حين زواله وثانيهما بحسب نوبة نوبة حين ما بعد ولكل واحد منهما اوقات اربعة وهي بالاعتبار الاول تسمى
كلية وبالاعتبار جزئية وقد تعتبر الاوقات الكلية في الامراض كلها [illegible] الاوقات وقد تختلف كل واحد منها في مقدار
منها بحسب الامراض في الطول والقصر [illegible] مثلا فانه يكون في الغب [illegible] اوقاتها لان المادة فيه تكون في
الابتداء نجدة ورقيقة القوام [illegible] على الثلث
[illegible] العضو فيها فلا تحتمل [illegible] اوقاته تكون قد الكثرت [illegible] غلظ قوامها
فتكون [illegible] اقصر ويكون التزيد في المراتب الطول لان المادة لغلظها او كثرتها [illegible] ويكون المنتهى المطبقة
الطول لان مادتها مع كثرتها وغلظها [illegible] فيطول زمان مقاومتها الطبيعة [illegible] عند
استيلائها [illegible] وتكثر الانحطاط في الحرقة الطول لان مادتها حادة [illegible] تختلف حرارة غريبة تبقى
بعد مفارقتها ويطول انحلالها **قال الفصل الثامن في تمام القول في احوال الامراض اقول**
هذا الفصل مشتمل على فوائد من مباحث الامراض الاولى بيان ما وقع في تسميتها وهو قوله ان الامراض تلحقها التسمية

اهو

[illegible]

وقد يكون

الثانية الجزئية

من وجوه المأخذ للاعضاء الحاملة لها كذات الجنب فانه يسمى بالكثير حامل الجنب وهو ورم حار يعرض في نواحي الصدر الملاصق للحجاب
المستبطن للاضلاع او في الحجاب الحاجز المسمى [illegible] او في العضل الخارج والمشهور ان ذات الجنب هو الاول وما
يعرض للحجاب الحاجز هو البرسام وما يعرض في العضل [illegible] وسبب ذات الجنب دم او صفراوية او دموية ولا يكون حدوثها
عن بلغم او سوداء لغلظهما وضيق [illegible] وصلابته فلا ينفذان فيه وكذات الرئة وقد سبقت الاشارة
اليهما والمأخذ اعراضها كالصرع فانه في اللغة السقوط وشرعا المرض الذي يمنع الاعضاء النفسية عن الحس والحركة والانتصاب
لان السقوط لكونه عارضا له تسمية للملزوم باسم اللازم وكالدوار فانه في اللغة دوار الرأس وشرعا المرض الذي
هو حالة يتخيل صاحبها ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران به لان الدوران عارض له والمأخذ اسبابها
كقولنا مرض سوداوي او بلغمي او دموي او صفراوي باعتبار الاسباب الفاعلية والمأخذ التشبيه كداء الاسد وهو الجذام
وقد عرفته فيما سبق لانه يهجم على صاحبه كهجوم الاسد وقيل لان وجه صاحبه يشبه [illegible]
وقيل لانه يعرض للاسد كثيرا [illegible] فهو اولى لان الاضافة اليه تقتضي اختصاصه به [illegible] وداء الثعلب وداء الحية
فانهما يعرضان [illegible] والمأخذ [illegible] النسبة [illegible]
النسبة [illegible] كقولهم القروح الطيبانية [illegible] الدم [illegible]
الى رجل كان يسمى طيبانيا [illegible] كقولهم القروح البلخية [illegible]
صديد [illegible] السعفة الردية نسبت الى بلخ لكثرة حدوثها فيه وكالمدنية [illegible] ثم يسقط فيخرج
منها شيء يشبه العروق [illegible] وربما كان [illegible] نسبت الى المدينة الرسول عليه السلام
لكثرة حدوثها فيها [illegible] الخنازيرية [illegible]
[illegible] في شرح الفصول [illegible]
[illegible] واعتقد [illegible] وليس بصواب لانه [illegible]
المعتبر [illegible] فان الحرارة غريبة [illegible] من القلب [illegible]
[illegible] بالافعال والورم زيادة حجم غير طبيعية [illegible] حقيقته [illegible] الحرارة والزيادة [illegible]
[illegible] حقيقتها الثانية [illegible] ان الامراض [illegible]
[illegible] والجراحات [illegible] الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرئة [illegible] افعالها
[illegible] الوقوف عليها كافات الكبد ومجاري الرئة [illegible]
الكبد [illegible] العلامات [illegible] الكبد [illegible]
المتصلة بالامعاء [illegible] مجاري الرئة [illegible]
[illegible] الاطلاع على افعالها واما مجاري الرئة [illegible]
وبين الكبد [illegible] المجرى الذي بينها وبين الامعاء [illegible] التحقيق [illegible] لمجاري البول
فانها [illegible]
الى ذلك الا بالتخمين [illegible] التخمين [illegible] مجاري الكبد والرئة [illegible]
في الاشتباه [illegible] الاطلاع على افعالها [illegible] العلامات [illegible]

مجاري

مجاري الكبد والرئة [illegible] الوقوف عليها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible]
في المرض [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرئة والدماغ [illegible]
[illegible] الرئة والدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] الحجاب
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] العصب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النوم و[illegible] الحجاب [illegible] العصب
للدماغ [illegible]

مثل الدماغ بشركة الكلية بسبب الكلى واحد منهما بشركة الكبد مثل الاذن من احد جانبي الاخر بسبب ان الكبد قد يولد بالمجاورة
المشاركة ان يرد الى الآفة اذا مرض عضو المشارك فحكمه لا يفتقر التحقيق عنه بين بانحصار ذلك ويدل عليه كلام
الدماغ اذا الم اي عرض به انه والمرة المشاركة المعدة تضعف بعضها المعدة فانه يشارك الدماغ بسبب ذلك الابخرة الرديئة وغذا
غير منهضم او منهضم على ما نقل عن بعض الشيخ مراده ان تلك الابخرة او المعدة تشارك الدماغ نفسه وان استعد المريض غذا
وان لم يستقر الضعف الشديد او اعصاب الهامات خلط دون تنجز الدماغ وزاد انه صاره بالا ايضا قول الا ان ذكر من
على احكام الاصح في الدوام لان الدوام شاهد والمايد بكون المرض اصليا واذ مثلا ان القول لا يكون بدوام مرض مشاركة و
يبلغ ببعد ان اذا كان ذا دوره فيستكمل الاصح الرابعة تقسيم بحسب الصحة والمرض تواترا ومراتب الابدان تنبيها بين الصحة والمرض بحيث
بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحيح ولا مريض كما قد يقع في البدن المسقام القابل للسقم سريعا ثم البدن
مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية والمراد بالصحة [illegible] ما يتوهم من ان كون الاعضاء المفردة والالية مرضية وهيئاتها ومقاديرها
واوضاعها على غاية ما يجب ان يكون من الاعتدال وان يكون الغرض كلها على الافعال على التمام [illegible] فان [illegible] النوع
الصحة لا يكون ان يوجد بالفعل [illegible] الا نادرا لان البدن دائم التغير من جهة التغير الهواء وانقلابات
النوم واليقظة والجوع والشبع والحركة والسكون وغير ذلك من الاسباب المغيرة [illegible] لا يتغير [illegible] احواله متبدل [illegible]
الاعضاء المفردة والالية مرضيا بما ومقاديرها وغير ذلك كما الغرض غير خارجة عن الاعتدال [illegible]
عرض [illegible] ما كان اقرب الى الصحة المتوسطة كما [illegible] المراد بالصحة دون الغاية [illegible] البرد [illegible]
ولا مرض [illegible] على الحالة الثالثة كالمشايخ والاطفال والناقهين وفي البدن المسقام القابل للسقم سريعا [illegible]
في البنية [illegible] بعض الاعضاء المفردة او [illegible] الاعضاء الالية وعلى [illegible] الا ان [illegible]
قابل للمرض مستعد له وبالمريض مرضا يسيرا ما يكون [illegible] من الاعتدال وكذا الغرض في الافعال قليلا وبالمريض في الغاية
ما يكون خروجه عن الاعتدال وكذا الغرض في الافعال كثيرا [illegible] كان الحق ان لا يجعل المراتب [illegible] البدن الصحيح
في الغاية ولا في الغاية والبدن المريض في الغاية ولا في الغاية والبدن الذي ليس بصحيح ولا مريض لان المسقام الذي
يقبل السقم سريعا على ما قال لا يكون مريضا [illegible] مرض يسير [illegible] المستعد [illegible] يكون المستعد
لقبول الصحة [illegible] تتغير المراتب سبعا الا انه يقول انما لم يجعل الصحاح مرتبة [illegible] الطبيب [illegible]
في احوال الصحاح [illegible] احوال الصحيح [illegible] حفظ صحة الصحيح والصحاح واحد [illegible] المسقام
فانه يلزمه النظر في احوال [illegible] استعداد [illegible] قبول المرض [illegible]
قبول الصحة لان ذلك [illegible] حفظ الصحة او منع استعداد [illegible] قبول المرض وقال [illegible] انما [illegible]
فيها الا ان لكل حالة [illegible] اما ان يكون البدن من حيث هو [illegible] بالفعل او من حيث هو مستعد [illegible]
بالفعل والاول [illegible] والوجود لان تلك الحال ان يكون [illegible] الصحة او المرض ولا واسطة بينهما [illegible]
[illegible] اما ان يكون الاعضاء كلها صحيحة [illegible] الغاية او دونها او [illegible] مريضة [illegible] الغاية او دونها او [illegible]
[illegible] الغاية او دونها او يكون بعض الاعضاء صحيحا وبعضها مريضا وهو الذي [illegible] الصحيح والمريض
او [illegible] ذلك ما هو [illegible] الحالة الثالثة [illegible] الاطباء [illegible] الصحة والمرض [illegible] الغاية كما
الشيخ والطفل والناقه وفيه نظر من وجوه الاول انه لو اعتبر الغاية وعدمها [illegible] كل قسم [illegible] الاقسام ثمانية

صحة بعض الاعضاء [illegible] الغاية [illegible] ان يكون في الغاية او دون الغاية [illegible]
لا ثم انه لو اراد [illegible] ذلك ما هو موصوف بحالة ثالثة [illegible] الصحة والمرض [illegible] الغاية لان الصحيح [illegible] الغاية صحيح
والمريض لا في الغاية مريض [illegible] الحالة الثالثة ليس بصحيح ولا مريض فكيف [illegible] الثالثة انه لم يكن المراد [illegible]
[illegible] الصحة ولا مرض البدن [illegible] الحالة الثالثة كما قال [illegible] وقال الامام ان تقسيم الشيخ غير صحيح لان المسقام
[illegible] الصحاح لانها بالقوة [illegible] والصحيح [illegible] بالفعل [illegible] فرق بين المسقام والسقيم [illegible] فرق بين الصحاح
والصحيح في التقسيم الحق ان يقال الابدان [illegible] ان تعتبر من حيث كونها قابلة للصحة والمرض او من حيث كونها موصوفة
بهما واما باعتبار القابلية [illegible] اما ان يكون فيها استعداد شديد لقبول الصحة وهو الصحاح ولقبول السقم وهو المسقام او لا يكون
فيها استعداد شديد لواحد من الامرين وهذا القسم [illegible] اما باعتبار اتصافها بهما [illegible] والصحيح ثمانية وهذا
التقسيم [illegible] الوجود [illegible] ثم على [illegible] ستة [illegible] قال الشيخ
[illegible] عليه [illegible] لا يلزم [illegible] اعتبار المسقام اعتبار الصحاح [illegible] تقسيم الامراض باعتبار العوارض [illegible] المعالجة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فان السعال [illegible] الاسباب [illegible] بيان حال الامراض [illegible]
[illegible] اعلم ان المرض [illegible] الفصول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] بيان حال الامراض [illegible] الفصول
[illegible] اعلم ان [illegible] الحادثة [illegible]
العضو [illegible] الامراض [illegible] المضادة [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] العضو [illegible]
[illegible]
الامراض [illegible] الانتقال [illegible] اعلم ان [illegible] الامراض [illegible]
[illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] امراض [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible] الربيع [illegible]

[illegible]

الغثيان

[illegible]

او التوارث الا [illegible] وهو قول والعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او تخلخل البنية وهما قد يتوارث فيكونان من اصل الخلقة
[illegible] او [illegible] يجوز ان يكونا من اصل الخلقة وان يكونا عارضين وفي بعض النسخ او تخلل البنية وله
وجه [illegible] وقال الاستاد [illegible] او تخلل البنية بتقديم اللام على التاء وهو تصحيف قال
التعليم الثاني وهو جملتان اقول التعليم [illegible] مباحث الاسباب وهو مشتمل على جملتين الاولى في تقسيم الاسباب [illegible]
ما يتقدم كل سبب من الاسباب [illegible] الفصل الاول قوله كل الاسباب [illegible] تقسيمها
من وجوه الاول ان السابقة والبادية والواصلة [illegible] منها مع غيره وما ينفصل منها وتعريفها بما بعد
[illegible] بعد ذلك [illegible] العلم بالتمام [illegible] اسباب [illegible] المذكورة [illegible] العفونة والمرض [illegible] الحالة المتوسطة
بينها [illegible] السابقة والبادية والواصلة [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] المزاج
والتركيب والمرض [illegible] الامتلاء [illegible] الصداع [illegible] وكذا الحالة [illegible]
[illegible] هذه الثلاثة [illegible] وقال المسيحي [illegible] الاسباب المذكورة للعفونة
اذا حصلت [illegible] المرض كانت [illegible] الثالثة [illegible] الاشتغال عن المرض [illegible]
الحالة الثالثة واما الحصر [illegible] هذه الثلاثة [illegible] البادية [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الواصلة [illegible]
بالبدن واما البادية [illegible] وقال الاستاد [illegible] البادي [illegible]
[illegible] قال الامام [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ
[illegible] تركيبية والبادية [illegible]
[illegible] الطعام الحار او البارد [illegible]
[illegible] العفن [illegible]
[illegible] مع غيره [illegible]
[illegible] ولما تقدم ذلك قال [illegible] الاسباب [illegible] هذه الاحوال [illegible]
[illegible]
[illegible] جميع الاحوال [illegible]
[illegible] الصداع [illegible]
[illegible] الصداع والامتلاء [illegible]
[illegible] والمرض [illegible] الاسباب البادية والواصلة [illegible]
[illegible] البادية [illegible]
[illegible] البادية [illegible]
[illegible] البادي [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] الاسباب الواصلة [illegible] الاسباب السابقة [illegible]
الحالة [illegible] السابقة [illegible]
والسدة سبب الامتلاء والامتلاء سبب العفونة والعفونة سبب [illegible] الحمى [illegible]
كالعفونة للحمى والاسباب السابقة [illegible] البادية [illegible] والحالة [illegible]
[illegible] والاسباب الواصلة [illegible] البادية [illegible]
[illegible] البادية [illegible]
[illegible]
[illegible] الواصلة [illegible]
[illegible] والاسباب [illegible]
[illegible] البادية [illegible] السابقة والواصلة [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] الحمى [illegible]
[illegible] المرض [illegible]
[illegible] السدة [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] السبب الواصل [illegible] المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible] السدة [illegible]
[illegible] المرض والعرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible]
[illegible] السدة [illegible]
[illegible] السبب الواصل [illegible]
ان السدة [illegible] البيان [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] والغم والسهر
[illegible] البادي [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الاسباب

نفسها بالجنبات تاثيرها بالذات او بالعرض وهو قوله ليس لها سبب بالذات بل طبيعته يجري من جنسه مركبة مستقيمة لكن العضو
كما في الفلفل فانه يسخن بالذات فيجري الكشف ويتقوى الحرارة وهو عطف على قوله لا كالقمر الحرارة بدون الواو لكان احسن او التكثيف
انما يسخن بحقن الحرارة وقول المسيحي انه يسخن لوجهين بالتكثيف فانه يجمع بالحرارة ويجمع ويكثف فتحقن الحرارة وهو بمنزلة من حيث
هو موضوع ابرار الواو واحسن يستكثر لكن وجود الكثيف يسخن بل يجمع يحقن الحرارة بسبب الباطن لا منه والسام كما للانحلال
اذا برد فانه بتبريده للكثير بالذات بل بالتحليل والتقوية بالذات فانه الكثير بالذات لانه يسخن بالذات بل بسبب استفراغ الخلط المسخن
قوله وليس كل سبب ائت له لابيان بل يطابق تأثير السبب فيه فكما ان كل ليس فيحتمل قوة البدن يجود الوصول فرع ذلك قد يحتاج الى
تفتت المادة من قوة الفاعل لانما وكانت مستقيمة مع الانفعال حيث انفعلها فانه يكثر ولا من فعلها فيه والقوة من قوة البدن في الاستعداد الى
فانه لو كان لا يجري بالانفعال لا يصير انه يوجد فيه عضو والكل من هذا قالة احدها لا فرق من الف مثل بعيد فان الكفر من اسباب العضو
حفر لكن هذا انما يحتاج اليه اذا كان ذلك الانفعال زمانيا ولما اذا كان ما يحتمل ان كان الكثير والضعف فلا يعلمه قال بل قد يحتاج
وقال لا بد لها من ان يصادق تأثير الاسباب في البدن الى ثلثة من هذه الشرائط التي لا ان يكثر احدهما على الثلثة [illegible] فانه يحتمل
اذا كان فيه غاية من القوة لم يحتج الى قوة من قوة البدن في الاستعداد بل لا يتلك الزمان وكذلك اذا كان القابل في غاية الاستعداد لم
يحتج الى قوة من الفاعل وافتر زمانه وكذلك الفاعل القابل اذا لم يكن احدهما قويا بل ضعيفا وكان الزمان فيه طويلا غاية الاستعداد
و استعداد كطول الزمان فيه تأثير ضعيف واحد من الفاعل والقابل واذا كان كذلك فلا احتياج الى الثلثة لا صورة وهو استقصر في الاستعداد
ذلك وقال ولذلك ذكر الشيخ وجوه التفصيل وحيث اشير الى انه لا يكفي ما بيني فيه الا قوة من الفاعل او صلاحية وكذا الكلام في الاستعداد
من القابل والا زمانه يكفي صدور الفعل فيه وهذا امر ظاهر قوله وقد يختلف احوال الاسباب عنده وهو بيانها اشارة الى ان تأثير
السبب قد يختلف بحسب اختلاف استعداد القابل مما كان السبب واحدا فقد يقع ابدان شتى امراضا شتى بسبب اختلاف
تلك الابدان كالريح مثلا فانه يحدث انواعا مختلفة كما في اخلاط الدم والرعاف والسعال والاسهال والحمى ليبا
والاورام والدماميل والخنازير وغيرذلك بحسب اختلاف الابدان في الاستعداد وقد يقع في اوقات شتى امراضا شتى كالحر
فانه يحدث في وقت امراضا حارة وفي وقت بارده وذلك بحسب اختلاف استعداد الابدان في البدن اذا كانت فيه اخلاط
حارة او حيث مع حارة واذا كانت بارده او حيث غيرها قوله وقد يختلف فعله اشارة الى ان تأثير السبب المعين يختلف شدة
وضعفا فانه في العين الكثير قويا بقوة المقاوم وفي الضعيف يكثر قويا بضعف المقاوم وكذا اثر شديد الحس بكثير اثره
قويا لشدة احساسه وفي ضعيف الحس لا يكثر قويا البلادة الثالث بقيها ان يجري في تخلف ما يوجبها وهو سهو قوله من
الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف وهو بالاعضاء فيها وانه كل سبب مرض اما ان يكثر بحيث اذا فارق بقي
تأثيره او لا يكثر كذلك فان كان الاول يعني انه يختلف والا فغير مختلف فالمختلف هو الذي اذا فارق بقي تأثيره كحرارة الشمس
الموجبة للصداع فانها اذا زالت بقي الصداع وغير المختلف هو الذي يكثر الى زوال مع سقوط حرارة الشمس بقيا اذا وجب
صداعا يفارق بزوالها وعن ذلك فان قلت ان عدم السبب يوجب عدم المسبب فكيف يبقى التأثير مع زوال السبب
قلت المعقول بقاء التاثير بعده على سبيل المجاز اذا الباقي بعد حرارة الشمس ليس تأثيرها الذي هو التسخين الا انه بزوال
بزوالها بل التسخين الحاصل في المادة وعلة بقاء ما هو طبيعة المادة وكذا الحال في البناء فان البانى فعله وضع اللبن
مثلا وهو يزول بزواله واما بقاء البناء فلليبوسة الحافظة لشكل الرابع بتقسيمها باعتبار كونها ضرورية وغير ضرورية
وهو قوله ومنقول ان الاسباب المغيرة لاحوال البدن او الحافظة لها اما ضرورية لا يمكن للانسان التفصي الى التخلص عنها

علامات ... قوله الاعيون فانه يبرد بالذات واما بالعرض كما في الماء البارد وانما يسخن فان ... لا يكثر بالذات ... هو

القوة من

لان الفضل

بحسب تخلف

فهي بسبب ما ماهيتها ضرورية وهي التي يمكن التفصي عنها وانما قال المغيرة لاحوال البدن او الحافظة لها لان بعض الاسباب مما تغير حالا
الى حال او يحفظها على ما هو عليه من متغير والضرورية ستة اجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة و
السكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان والعرض في انحصارها
في ستة الاستقراء فاذا استقرئنا وجدنا انه لا يمكن التفصي عنها وفي هذه الستة لا غير قال الامام انما انحصرت فيها لان
الامور التي لا ينفك الانسان عنها اما ان يرد على نفسه او على بدنه والاول هي العوارض النفسانية والواردة على بدنه اما ان
يرد الى النسيم المستنشق او المطعوم والاول الهواء وحكمه حكم الريح والعضو والثاني كالمأكولات والمشروبات والعارض
كالاستفراغ والاحتباس والما امام تحميها والجواب انه وحس بحركة الارادة فان اعتبر حال الاحساس وعدمه فهو النوم واليقظة
فان اعتبر حال الحركة وعدمها فهو جنس الحركات والسكونات البدنية وايضا يرد عليه ان ليس بيانه ينفي الثقة والاثبات بل هو
شبيه بالاستقراء وقال المسيحي انما كانت ستة لانها ما تبدلها ثقل البدن وهي ثلثة طبيعية وبعضها المأكول والمشروب و
الاستفراغ والاحتقان وصحيا انه وبعضها الهواء المحيط والاحداث النفسانية ونفسانية وبعضها الحركة والسكون
والنوم واليقظة وهذا ما ثبت من بيانه اختصاصها بحسب ما بيناه بقوته مذكورة في الكلام في الحصار بالحصر الباقي المذكور
قوله والسقر اولا في جنس الهواء الذي يشير ان يتكلم اولا في جنس الهواء الذي الحاجة اليه اشد ثم يتكلم في كل واحد من الاجناس
المذكورة قال الفصل الثاني في ماهية تأثير الهواء المحيط بالابدان وهذا شروع في ماهية تأثير كل واحد من
الاسباب الستة الضرورية في الابدان وابتدأ في الهواء المعروف وذكر اولا انه عنصر لابداننا وارواحنا اما انه عنصر
لابداننا فان العنصر هو ما يتبدد منه الشيء بالتركيب وابتداء تركيب البدن منه ومن العناصر الباقية على ما عرفت واما
عنصر لارواحنا فاما لانه يستحيل بنفسه فيصير روحا على ما هو مذهب جالينوس واكثر الاطباء او لانه يختلط بالدم الرقيق البخاري الذي
في القلب فيستحيل المجموع روحا على ما هو مذهب الشيخ ثم قال ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا
وهذا يحتمل معنيين الاول انه يمد الارواح بحفظها ويوجب التدارك فان الهواء مع كونه عنصر لها الاصل يكثر غذاء الا بما بغير
او مع غيره و عليها لكثير قوله و يكثر علة الصلاحية التاكيد لها الاول او بالثاني يحمل الكلام على التاسيس او بانه التاكيد
وقوله لا كالعنصر فقط او لانه يكثر مثل العنصر فقط بان يصير بارده لها الا غير لكن كالفاعل المعدل وانما قال كالفاعل
لان الهواء ليس مما يوجب الاعتدال لكونه بارده لها بل كالفاعل لكونه معدلا لما انه او دونه عليها من خارج ولذلك قال اعني المعدل
قوله وقد بينا ان نعني بالروح بما سلف انه في كتب القوة الحيوانية حيث قال قد يقرب من بخارية الاخلاط ولطافتها يجب
جزء جوهر لطيف هو الروح ونسبة النفس الى الروح ما يسميه الفلاسفة النفس الى الاما هو مراد الشيخ لان الاطباء يسمون
الروح و الاسهال لصلاح جوهر صلاحه يكثر بالتحليل من الرياح والتحلل الى العناصر العطية والعالية قوله وهو التقدير الذي
يعد وعن الهواء انه لارواحنا يتعلق بالترويح بتلطيف هذا الترويح والتنقية انما قدم الترويح لانه يكثر الاسباب وطول التنقية
بالانقباض والانبساط يجذب بالهواء البارد ويكثر بعقدها على اخراجه الترويج هو تعديل مزاج الروح الحار بورود
الهواء عليه اذا افرط حرارته بالاحتقان في الاكثر او تعذر الاستفراغ في الاقل بالحركة والاستعمال المسخنات وانما
يكثر في الاكثر بسبب الاحتقان لان ذلك كما يتبدل دائما دون غيره فانه انما يكثر في بعض الاوقات وانما يعرض
فرط حرارته بالاحتقان لانه مسكنه وهو القلب حار جدا بالطبع لتوليد الروح وهو حار ايضا على ما تبين من جهة
الاعضاء فاذا احتقن الى وقت حرارته بسبب اختلاط الاجزاء الدخانية عنه تولده قوله واعني بالتعديل التقيم

ذلك

الا انه الذي علته معناه ان المراد بهذا التقدير ليس الاعتدال الحقيقي بل الذي يحصل فيما تتوفر فيه كيفيات العناصر [illegible]
الذي ينبغي ان يكون له على الاعتدال [illegible] ونسبته لكيفية [illegible] فانه معتدل بالنسبة اليه وان كان
بعيدا بالنسبة عن المعتدل الحقيقي الا انه [illegible] ان المراد به ان الهواء الوارد عليه وان كان حارا بعيدا بالنسبة له
ما كان [illegible] اذ الهواء البارد وما كان بارد [illegible] المنتسب اليه الا ان قوله قد علمت لا يساعده ولا ينبئ عن ذلك بعد هذا قوله فهو [illegible]
بعيده الاستنشاق من طريق نفوذ الهواء الى [illegible] الاستنشاق من الرئة ومن مسام منافس البدن المتصل
بالشرايين وذلك لانه [illegible] الهواء البارد بطريق التنفس [illegible] الى القلب [illegible] بعض الشرايين الى قد
واما الشرايين البعيدة منها فلا تجذب الهواء [illegible] من طريق مسام منافس البدن المتصلة بالشرايين وفيه ذلك
من اراد التوريق والتدقيق فيه [illegible] برودة الهواء البارد للقلب [illegible] القلب [illegible] العروق والتدقيق و
المتصلة منه بمسام المتصلة بالشرايين من مسام الجلد ومنافس البدن [illegible] على انه بعض النسخ وكذلك الكلام
والاضافة للتنفس صحيح ان من مسام [illegible] من منافس البدن فيجوز ان [illegible] الكيفية [illegible]
وبالحرارة [illegible] المسام قوله والهواء الذي يحيط بابداننا اشارة الى بيان كيفية الترويح بالهواء الذي هو احد [illegible]
المتعلقين بالترويح فكانه يقول [illegible] لترويح انما يحصل بالهواء لان الهواء [illegible] وقال الاستاذ وهذا الكلام يتضمن جوابا عن
دخل مقدر وهو ان الهواء حار فكيف يبرد الروح وجوابه يتضح بوجهين احدهما ان الهواء الحار هو المطلق لا الذي [illegible]
الحرارة [illegible] لا يلزم ان يكون حارا او ثانيهما ان الهواء وان كان حارا لكنه بالنسبة الى مزاج الروح بارد جدا سيما اذا [illegible]
على ما عرفت فاذا وصل اليه [illegible] الهواء وما [illegible] في بعض النسخ [illegible] الروح الى
الروح عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية بسبب اختلاط الاجزاء الدخانية بها الموذية [illegible] تلك الاستحالة [illegible]
[illegible] الذي يزول عنه الاستعداد [illegible] النفس [illegible] الذي هو سبب الحيوة وذلك لان
اعداد الروح للحيوة انما [illegible] بمزاج مخصوص فمتى تغير ذلك المزاج تغير استعداده لها والثاني التحليل [illegible] جوهره البخاري الرطب [illegible]
النارية تحليل الجوهر البخاري الرطب [illegible] الموجب لنقصان جوهره وفي بعض النسخ والى تحليل جوهره البخاري الرطب
وكانه تصحيف قوله واما التنقية فالكيفية حصول التنقية التي هي [illegible] اي واما التنقية فانما تحصل بسبب [illegible]
الهواء عند رد النفس [illegible] القوة المميزة [illegible] ما يحتاج اليه [illegible] عنه من البخار [illegible]
المتولد عند طبخ الروح الذي نسبته الى الروح نسبة [illegible] الخلط العفن [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
هو برودة الهواء [illegible] الروح عند الاستنشاق والتنقية [illegible] الهواء [illegible] عند رد النفس [illegible]
[illegible] الشيخ فالتقدير [illegible] يتعلق بجزء الفصلين [illegible] قوله وذلك لانه لما كان الهواء المستنشق
انما يحتاج اليه [illegible] الروح [illegible] منه [illegible] يبرده [illegible] الروح الى النارية
[illegible] فاذا استحال الى كيفية الروح [illegible] فائدته التي [illegible] فاستغنى عنه فاحتيج الى
هواء جديد [illegible] مقامه [illegible] المكان لتعاقب [illegible]
للهواء الذي [illegible] الهواء المستنشق [illegible]
جوهر الروح وهو البخار [illegible] الروح [illegible]
المكان ولا يحترق الروح قوله الهواء اشارة الى انه [illegible] بسبب العفونة [illegible] فقال انه مادام معتدلا

بين

١٥٦

بين الحرارة والبرودة صافيا بانه لا يخالطه جوهر غريب [illegible] لمزاج الروح مثل الادخنة المتعفنة والروايح الكريهة [illegible]
لما وان تغير عن ذلك تغير [illegible] الهواء [illegible] التغيرات [illegible] طبيعية [illegible]
كالتغيرات العارضة بسبب الجبال والوادي والبحار والبرية [illegible] الطبيعي [illegible] التغيرات الوبائية والتغيرات
الطبيعية والتغيرات [illegible] فان الهواء [illegible] ذلك الفصول [illegible] ان يقبل تغيرا و
باعتبار انه [illegible] الفصول قال الفصل الثالث في طبائع الفصول اقول لما ذكر ان الهواء يتغير
باعتبار الفصول [illegible] بيان الفصول [illegible] بقوله واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند
المنجمين وفي بعض النسخ غيرها [illegible] تقع صفة [illegible] قال الاستاذ المراد بقوله [illegible] تقع صفة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الكلام الذي [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] ما ذكر من ان الفصول
[illegible] الكلام [illegible] وهذه الفصول عند الاطباء غير فصول [illegible] المنجمين
والفصول [illegible] الفصل [illegible] الفصول [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الفصول [illegible] المنجمين
او كون الهواء [illegible] عند الاطباء والفصول [illegible] عند المنجمين لان الفصل عبارة
عن زمان [illegible] الشمس [illegible] ربع من فلك البروج [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الاعتدالين والانقلابين [illegible] الاتفاق [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible] وقت الصيف [illegible]
[illegible] وقت الربيع [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الاعتدال الصيفي [illegible] الانقلاب [illegible]
وسط [illegible] الاسد [illegible]
من المنجمين [illegible] الاستواء [illegible] الشمس [illegible] فلك البروج [illegible]
[illegible] المنجمين [illegible] الحكاية [illegible] فلان [illegible] الشيخ
[illegible] ان الفصول اربعة عند المنجمين [illegible] وهذه الفصول الاربعة عند المنجمين [illegible] انتقالات الشمس [illegible]
من فلك البروج [illegible] مع انهم [illegible] اربعة معظم
المعمورة على ما ذكرنا [illegible] اربعة [illegible] ما ذكرنا [illegible]
[illegible] الاقاليم [illegible] الاستواء [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الشيخ [illegible]
الاختلاف [illegible] الاستواء [illegible]
[illegible] حرارة الهواء [illegible] الاسباب الارضية الموجبة [illegible]
او برودته مثل الجبال والبحار والاغوار والانجاد [illegible] الافاق التي [illegible] و
خط الاستواء [illegible] جميع المنجمين قالوا ان الفصول هناك اربعة [illegible] الى

Margin glosses (left page): وكيفية الفصلية — طبايع — غيرها — عشرة — الشتاء البعيد — اعوا — مكان
Margin glosses (right page): بنا — ح — اشارة

لا ما يحس من الحر والبرد هناك فصفة قوله قد يستبدل وهذا من ارضنا انتقالات الشمس الى حال كون ارضنا انتقالاتها متعددة
من النقطة الربيعية الى انا لا نعتبر هنا الا ان الشمس اذا وصلت الجنوبية بعيدة لا الزمان وكيف ما تعتبر ظهور العشر والنهار انما قال من
النقطة الربيعية ولم يقل من راس الحمل لرجعين الاول انه يتوهم ان ذلك لان راس الحمل نقطة واحدة والنقطة الربيعية متعددة
لا يلائم الافاق الشمالية التي راس الحمل فيها الجنوبية راس الميزان وفيه نقطة الاستواء فتستقيم الدلو والاسد الثاني ان
المتبادر الى الفهم من راس الحمل راس الصورة والمشابه الذي هو الى الشرطين وهو الان بسبب حركة البطئية في الدرجة
الدرجة الثالثة والعشرين من الحوت لو قال راس الحمل لكان يظن ان اول الربيع عندهم هو اول هذه الصورة اي الشرطين
وهو باطل قوله واما عند الاطباء فان الربيع اراد انه عندهم تعيين الفصول بذلك الابتداء اي ما من النقطة الربيعية
الربيع عندهم هو الزمان الذي لا يحتاج فيه البلاد المعتدلة الى الدثار بقصد دفع البرد ولا الترويح بقصد دفع الحر قوله ويكون فيه
نشو الاشجار وحيث ان من ابين شيء الى ما فيه الاول لذكر المتحرج فيه الخريف فانه يقارب الربيع في الاول وانما اصطلحوا على ذلك لانهم
لا ينظرون في الفصول الا من جهة ما هو من حيث الابدان بالتسخين والتبريد والاعتدال فقدروا بحسب ذلك لينضبط
عندهم احكامها والفصل الواحد باصطلاح المنجمين يكون فيه اختلاف في الحر والبرد فلا يكون حكمه مضبوطا ولان تأثيره
يختلف ايضا باختلاف الافاق اختلافا فاحشا يعسر ضبطه وذلك انا اعتبر بحسب ما يحس فيه من الحر والبرد انما يتقيد البلاد
بالمعتدلة لان الحارة خارجة عن الاعتدال لا يحتاج البرد كالبلاد المرتفعة يكون ربيعها فصل برودة فيحتاج فيه الى الدثار بقصد
والحارة خارجة عن الاعتدال الى جهة الحر كالبلاد الغائرة يكون ربيعها فصل حرارة فيحتاج فيه الى الترويح بقصد هكذا قال
الاستاد والحق انه لو لم يقيدها بها لكان اولى لانه يشعر بان الربيع عندهم يكون في السنة الى جميع البلاد وقت واحد وذلك
ليس كذلك قوله وان يكون الى ما تحول الوزن منه ضبط الربيع عند الاطباء بحسب حركة الشمس وانه عوض عما يقوله المنجمون
معطوفا على ما تقدم من التقطيع بسبب ان علامات البرد حين ينشأ بحدوثه في الجملة موضحا لابتداء نشو الاشجار وحال من
انه يكون زمانه زمانا ما بين الاستواء الربيعي الى ما بين نزول الشمس اول الحمل بالنسبة الى البلاد الشمالية والمعظم
المعمورة او قبلها بعد الاستواء بقليل كان يكون في اواخر الحوت وذلك في البلاد الحارة او بعده اي بعد الاستواء بقليل كان يكون
في اوائل الحمل وذلك في البلاد الباردة قوله الا يحصل للشمس في نصف الثور يتعلق بما يتعلق به بين اي زمانه زمان حركة
من الشمس يكون فيه ذلك الحركة بين اول نزول الشمس في اول الحمل الا حصولها في نصف الثور فيكون زمانه ما بين كما يتحرك
وهي مستقر اماما وكثيرا وقبلها وبعده معطوف على زمان والاجود ان يكون معطوف على ما بين لما فيه من ضرب تطويل الكلام
قوله ويكون الخريف اي يكون زمان الخريف هو المقابل لزمان الربيع في مثل بلاد ما وراء النهر والاقليم الرابع وذلك
ان هذا التفسير انما يستقيم لان المقابل لما ذكر في الربيع هو الزمان الذي يحتاج فيه في البلاد المعتدلة الى الدثار بقصد دفع البرد
والترويح بقصد دفع الحر الا يكون فيه ابتداء نشو الاشجار وانه لا يكون زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي وهذا الا ان يكون الخريف
وكانه اراد بالمقابل المجاز فان ابتداء نشو الاشجار باعتبار وقوع حركة الشمس فيه في اجزاء معينة من الفلك مقابل و
مجازا ما فيه اوراق الاشجار في الذبول والتناثر وزمان كون الشمس فيما بين الاستواء الربيعي الى حصولها في نصف الثور
مقابل في زمان كونها فيما بين الاستواء الخريفي الى حصولها في نصف العقرب قوله ويجوز ان يجعل زمانه في بعض البلاد من ان
يتقدم الربيع المذكور في البلاد المعتدلة ويتأخر الخريف بحسب حرارة الهواء قوله في الصيف اي الاعوام ان الربيع و
الخريف في مذهبهم في الصيف عندهم هو جميع الزمان الحار في البلاد وقوله في الصيف الحار والشتاء جميع الزمان

البارد

البارد ويكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عندهم اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وانما يكون كذلك لان زمان كل واحد
من الربيع والخريف على ما هو كثير زمان حركة الشمس شهرين ونصف تقريبا الا ان اول الربيع شيئا من الشتاء واخره بالصيف وكذا اول الخريف شيئا بالصيف واخره بالشتاء
والخارج على طبيعة الاعتدال اولا ان اطرافها حار اطراف الاعتدال الاوسط ما قرب من الاطراف والا فالشمس هو الاعتدال الحقيقي
كما المختار بسبب وهو ما الانقلابين كما هو المتعارف على ما سبق الاشارة لا بيان ذلك فيكون زمان الاعتدال لا محالة
اقصر من كل واحد من زماني الحر والبرد قوله ويكون زمان الشتاء مقابلا لزمان الصيف في القوة واكثر بحسب البلاد والربيع ان زمان الشتاء
يكون باردا او زمان الصيف حارا الا ان الغالب فيه ليس مما يحتاج الى ذكره بحسب ما يدل عليه سياق الكلام ان زمانه معادل
وهو زمان الصيف وذلك تام الحقيقة واقرب اكثر بحسب البلاد فان في البلاد المعتدلة يكونان حين متساويين وفي
الحارة يكون الصيف اكثر وفي الباردة الشتاء اكثر قوله فيجب ان يكون الربيع زمان الازهار والثمار والخريف زمان تغير لون الورق
وابتدائه بالسقوط وما سوى ذلك شتاء وصيف هذا الطرف التقليل في الفصول عندهم والتقطيع على ما اصطلح الاشارة اليه تنبيها
وتعيينه على المسائل الربيعية تقدم الحق قوله فيقول وفيه بعض التشنيع فيقول قوم من الاطباء ويقولون ان مزاج الربيع هو
المزاج المعتدل وهم يريدون بذلك انه معتدل في نفس الامر او معتدل بالقياس الى ابداننا فانا لا نتضرر من هوائه
من حر او برد وكيف يحصل الاعتدال في نفس الامر والحال ان الربيع لما فيه نظر انه حار رطب يكون الابدان حينئذ لا تتضرر
من الحر والبرد ويقولون انه معتدل لانه ليس كذلك بل هو معتدل في نفس الامر وبالقياس الى ابداننا كما هو عند الحس وفي التحقيق كذلك
لكنه ان التحقيق انه معتدل في الحقيقة او حار رطب يكون الابدان لا تتضرر منه من خروج الاجزاء الطبيعية عن الخلط وما يقال ان
الطبيعي حار انه معتدل وليس كما رطب من ان المراد المسبق الذي يتوهم اصطلاح الاعتدال الحقيقة او عند بعضها على اختلاف الرأي
وسيذكر مثلها الى ان الربيع ومن ثم سبب حدوث الحرارة الغريزية فيه فيكون معتدلا والا لما صح ما يكثر الابدان الحادثة في الربيع
وذلك تام الحكم انه معتدل اذ لو كان حارا رطبا لاحدث الامراض العفونية وقد ذكر انه ليس كذلك بل ليسلم الى ان التحقيق
ذلك الى الطبيعي فلا يعتبر ان الطبيب في حقيقة هذا العلم بل يعتبر انه يسلم انه معتدل في نفس الامر وبالقياس الى ابداننا
قوله والصيف حار والا يريد ان الربيع معتدل وهو كذلك والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع الفائض
عنها وانما قلنا يقرب الشمس من سمت الرؤوس ولم يقل وصولها الى سمت الرؤوس لان الشمس لا تبلغ السمت في جميع البلاد بل في بعضها وذلك لانها
على ما عرفت من حركة منطقة البروج التي نصفها شمالي عن خط الاستواء ونصفها جنوبي عنه اذا فرضنا انه ليس نصف الدائرة
لكن عرض البلد وهو قوس من دائرة نصف النهار بين سمت الرأس ومعدل النهار اقل من الميل الكلي وهو اعني نحو من جزء ونصف
جزء او مساويا او اكثر فان كان الاول فان الشمس سمت الرأس في السنة مرتين وهنالك يتبادر في فصول السنة تكون الصيف
الطول بسبب وصول الشمس الى السمت مرتين وان كان الثاني فالشمس سمت الرأس في السنة مرة واحدة ثم تتبدل الفصول
وان كان الثالث فالشمس هناك لا تصل الى السمت بل تقرب منه في حين العرض انه وانما تقع صحة في سمت الرأس قريبا الحر
لقوة الشعاع الفائض منها وتحقيق الكلام في هذا المقام يستدعي بيان امرين الاول بيان حقيقة الشعاع اختلفت الاراء
في ذلك فقال قوم ان الشعاع اجسام تنزل من النار بسبب تقابل الشمس لما هو فاسد اذ لو كان كذلك لكان عند الجبال قريبا
من النار الحس من الاودية لبعد الحرارة وقال الاخرون انه جسم لطيف منفصل من المضيء الذي هو الشمس ويتصل بالمستضيء
وهو حرارة انه ان تحتجوا عليه بانه حركة لا ينفصل ويجتمع وكل متحرك جسم لان الحركة من لوازم الاجسام وهو ضعيف لان
حركة الانتقال لا تدل على كون المتنقل جسما لان الظل ينتقل ايضا وليس بجسم والمغذر لو كان جسما لانقطاعه عن وسط

المساواة ما يدل على ان الشمس جسم وجوه الاول انه لو كان جسما لكان جرم الشمس تنخرق ... [illegible] ... الاول في البقاع ولة

ومعلوم انه ... الثاني انه لو كان جسما لزم خرق الافلاك التي ... فلك الشمس ... الثالث انه لو كان جسما لكان

اذا اشرقت الشمس من المشرق لا تستضيء الارض الا بعد زمان لامتناع ... وجه الارض ... الاجزاء المنفصلة ... تلك

اللحظة والواقع خلافه الرابع انه لو كان جسما لم يتحرك بطبعه الى جهات مختلفة ... [illegible]

البيت وجدرانه وسقفه والاثر ... جسما منفصلا من الشمس ... القابل المنير ... [illegible]

كالهواء والعقل الفاعلية لحصول ... والعقل ... ينفيض ... الاجرام القابلة ... [illegible]

الاشياء على المرايا عند مقابلتها لها ... الشمس ... الاجرام الفلكية

... [illegible] ... فرضيين ... [illegible]

على ... الطبيعي ... مستحرا ... العصور ... الشعاع ... في كيفية انعكاس

الشعاع تارة ... وتارة على زوايا حادة وتارة على ... اعلم اذا وقع الضوء ... جسم

صقيل ... المراة والماء ... الصقيل ... الصقيل كوضع ... [illegible]

من الصقيل ... جهة الانعكاس ... شعاع البصر ... [illegible]

البصر الى المراة ... انعكاس شعاع البصر ... على سطح الصقيل ... [illegible]

... سطح الافق ... المقابر ... الواقع على صقيل ... [illegible]

منه كالماء واذا عرفت ذلك فاعلم ان الشمس ... الجسم الصقيل ... [illegible]

... خط الانعكاس ... خط الشعاع ... سطح الصقيل ... خط الشعاع ... [illegible]

على ... ربع الدور ... [illegible]

ربع الدور ... خط الشعاع والانعكاس ... زاوية ... الشعاع والانعكاس

اقل من ربع الدور ... ربع الدور ... [illegible]

... ربع الدور ... الانعكاس ... [illegible]

كانت الاشعة ... الضوء ... في الصيف فاذا ... [illegible]

وقد العضو ... الثالثة ... المخروطات والاسطوانات اعلم ان المخروط ... بجسم محيط ...

دائرة ... سطح مستدير ... الخط الواحد ... قاعدة ... المخروط

... قاعدة ... المخروط ... الاسطوانة المستديرة ... بجسم محيط

دائرتان ... سطح مستدير ... الخط الواحد ... المركز ...

محور الاسطوانة ... الاسطوانة قائمة ... المخروط المضلع ...

المضلع ... قاعدتا ... المخروط ... [illegible]

ان يحيط بها اسطوانة ... الشمس اعظم من الارض ... مستدير ...

الارض ... قاعدة ... مسقط الشعاع قاعدة المخروط ... [illegible]

مع ان الواقع المخروط ... التقدير ... الشمس ... اعظم ... الواقع ... [illegible]

تقرر

اذا تقرر ذلك فلنرجع الى المقصود ... الصيف ... الشمس ... الشعاع ... [illegible] ... في الصيف

واما قال الذي ... الشعاع ... حقيقة ... [illegible]

... [illegible] ... الانعكاس كثيرا

... الشمس ... ربع الدور ... [illegible]

ما بين ... خط الشعاع والانعكاس ... ربع الدور ... الخطوط التي ... [illegible]

... الخطوط التي ... [illegible] ... الشعاع

على زوايا حادة ... الخطوط الشعاع ... الشعاع ... السمت ... [illegible]

... الشعاع ... زوايا ... الشعاع ... [illegible]

... الشعاع ... زاوية ... [illegible]

الشعاع في الصيف ... زوايا حادة ... [illegible]

الشمس على السمت ... مسقط ... المخروط ... الشعاع ... [illegible]

... الاسطوانة والمخروط ... مسقط ... [illegible]

... الشعاع ... البسيط ... المحيط ... [illegible] ... البسيط

السطح ... البسيط ... المخروط ... الاسطوانة ... مسقط الشعاع

... سطح المخروط او الاسطوانة ... قاعدة ... المحيط ... [illegible]

المركز والمحيط ... المركز ... المحيط ... القاعدة ... [illegible]

... البسيط ... المركز ... المحيط ... المركز ... [illegible]

... مسقط السهم ... مسقط الشعاع ... القاعدة ... البسيط ... [illegible]

... البسيط والمحيط والتقارب ... مسقط المحيط ... المحيط ... [illegible]

... البسيط ... المركز ... المحيط ... الاقسام

الاربعة التي للمسقط ... قوله ... الاحكام ... [illegible]

الشعاع ... المخروط والاسطوانة ... الصيف ... السهم ... [illegible]

ذلك ... الصيف ... [illegible]

... الصيف ... السهم ... [illegible]

... السهم ... [illegible]

والغاية ... المحيط ... المخروط ... [illegible]

... الشمس ... [illegible]

الاعتدال ... [illegible]

... الصيف ... [illegible]

... الصيف ... [illegible]

قوله

البعض الاطراف كلها والمائل الى الاطراف

... [illegible]

وانتشار

لكن ... [illegible]

[illegible]

بالبرودة كيفية ... سببا للفعل وكذا عدم ان يكون الرطب ... التجفيف ... الا الفعل ... التجفيف في الموضع ... الا الانفعال [illegible]

الرطب ... الجوهر اليابس ... الجوهر الرطب ... [illegible]

التجفيف ... العدم ... عدم ... الوجود ... الوجود فاذا كان ... [illegible]

الجوهر الرطب ... الرطب ... الجوهر اليابس ... الموضع ... [illegible]

... الكيفية الطبيعية ... العنصرية ... [illegible]

... الكيفية العنصرية ... الكيفية ... [illegible]

... الكيفية الطبيعية في الموضع ... [illegible]

الربيع رطب ... الكيفية الطبيعية ... [illegible]

... الكيفية العنصرية ... الموضع ... [illegible]

[illegible]

من كلامه

... الكرة ... الجفاف ... [illegible]

... الربيع ... [illegible]

[illegible]

يعرض لها ... [illegible] ... بسبب تخلخل الظاهر من شدة البرد ... فانه ان كان في القيم طبقة مبردة او مسخنة كانت عند عدم ورود الغذاء
فاعلة في جميعه وعند ورود الغذاء ... الاجزاء الظاهرة ... تلك الطبقة ... الاجزاء الباطنة فقط ولذلك
ان المنفصل اذا ... تاثير المؤثر فيه ... [illegible] ... تلك الطبقة
للاجزاء الباطنة عند ورود الغذاء اكثر ... [illegible] ... الابدان ... البدن مسخنة ... [illegible]
الطبقة في الباطنة فقط ... [illegible] ... فان الارض ... الاول ... [illegible]
... [illegible] ... الصيف اكثر ... [illegible] ... الاول ... [illegible]
قوة الحرارة في البطن في زمان الشتاء ... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible]
في الشتاء ... [illegible] ... الحرارة ... [illegible]
انها تستقر ... [illegible] ... الاستقلال ... [illegible] ... الاول ... [illegible]
... [illegible] ... الطبيعة
في الجهات ... [illegible] ... حرارة ... [illegible] ... الشمس عن السمت ... [illegible]
... [illegible] ... الارض ... [illegible] ... الهواء ... [illegible]
... [illegible] ... الهواء ... [illegible]
... [illegible] ... الربيع ... [illegible] ... التبخير ... [illegible]
... [illegible] ... الكواكب ... [illegible] ... التبخير ... [illegible]
... [illegible] ... التحليل في الربيع ... [illegible] ... التبخير ... الربيع ... التبخير
وانما في الربيع ... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... الحرارة ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... الاعتدال ... [illegible] ... التبخير
... [illegible] ... الحرارة ... الارض ... [illegible] ... التبخير ... [illegible]
... [illegible] ... التبخير ... [illegible]
... [illegible] ... التحليل ... [illegible] ... التبخير ... [illegible]
... [illegible] ... لطيف التبخير ... الصواب ... [illegible]
الاطباء ... [illegible] ... اللطيف ... [illegible] ... التبخير ... [illegible]
في الفصل ... [illegible] ... احكام الفصول ... [illegible]
من الامور السماوية والارضية ... [illegible] ... الربيع ... [illegible]
... [illegible] ... الربيع ... [illegible]
في الرطوبة واليبس ... [illegible] ... في الحرارة والبرودة ... [illegible]
... [illegible] ... الربيع ... الرطوبة ... [illegible]
... [illegible] ... الفصل المتقدم ... [illegible] ... الاعتدال ... الرطوبة ... [illegible]

قال ... اصطلاح
التبخير الترويح

يبوسة

١٦١

... [illegible] ... الربيع ... [illegible] ... الحرارة ... [illegible] ... الهواء ... تقدر
... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الصيف ... [illegible] ... الخريف ... [illegible]
الربيع ... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الربيع ... الخريف ... [illegible] ... الربيع
فان الحرارة ... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الهواء ... [illegible]
... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الاعتدال
في الحرارة والبرودة ... [illegible] ... الخريف ... [illegible]
... [illegible] ... الهواء ... [illegible]
... [illegible] ... الصيف ... [illegible]
... الخريف ... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... القبول
... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... اللطيف ... [illegible]
لانه ... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... الشمس
... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... الصيف ... [illegible] ... الحرارة ... [illegible]
... [illegible] ... الشيخ ... الشمس عن السمت ... [illegible]
... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... الحرارة ... [illegible]
... [illegible] ... الهواء ... [illegible] ... الصيف ... [illegible]
... [illegible] ... الشمس عن السمت ... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الربيع ... [illegible]
الاعتدال في الكيفيتين ... الحرارة والبرودة ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... الكيفيتين ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
بعد الشمس عن السمت ... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الربيع ... [illegible]
ان ... [illegible] ... الشمس عن السمت ... [illegible] ... الربيع ... [illegible] ... الربيع
... [illegible] ... الخريف ... [illegible]
... [illegible] ... الخريف ... [illegible]
... [illegible] ... الربيع ... [illegible]
... [illegible] ... الخريف ... [illegible] ... الربيع ... [illegible]
انما هو لان الهواء ... [illegible] ... الشمس ... [illegible] ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ... الماء والارض ... [illegible]
... [illegible] ... الماء ... [illegible]

لياليه

[illegible] الحار والاخرى البارد [illegible] الشتاء [illegible] البارد [illegible] زوال السخونة [illegible]

لان [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] بسبب السخونة [illegible]

[illegible] على سهولة الانفعال وذلك [illegible] البلاد [illegible] الشمس [illegible] الهواء البارد

يصير باردا جدا   على ان الابدان [illegible] السؤال المذكور [illegible] الابدان [illegible] الربيع [illegible] الابدان [illegible] الربيع

[illegible]

وعلى ان الخريف [illegible] الربيع [illegible] البارد [illegible]

عنه   واعلم ان [illegible] احكام الفصول [illegible] اختلاف الفصول [illegible] اقليم [illegible] الارض

[illegible]

[illegible] الطبيب [illegible] اختلاف الفصول [illegible]

[illegible] الفصول [illegible] يوم

[illegible] الفصول [illegible]

[illegible] الصيف [illegible]

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغاير الاقوال [illegible] الفصول [illegible] فقال الامام [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الصيف [illegible]

[illegible] الربيع والصيف [illegible] القسام

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] الفصل

[illegible]

١٦٢

[illegible] النوعية واذا لم يثبت [illegible] مقام [illegible] البدن [illegible] بعلاج

[illegible] الاعتدال [illegible] الربيع [illegible]

[illegible] الصيف [illegible]

[illegible] شرا

[illegible] مستاوتين

[illegible] المزاج [illegible] الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

تذكره ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في الهواء

اقول [illegible]

[illegible]

الفصل السادس في فعل كيفيات الأهوية ومقتضيات الفصول

[illegible]

[illegible] زوال الثقل [illegible] المعدة ومساعدة [illegible]

[illegible]

الربيع [illegible] الاخلاط [illegible] الدم [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الربيع [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

والمواضع الطبيعية والاعراض التي تتبعها في النفس ... كالغم والغضب ... [illegible]

فيعين ... [illegible] ... والغضب ... [illegible]

[illegible]

... الاخلاط ... [illegible] ... الربيع ... [illegible]

[illegible]

المقطعات ... [illegible]

[illegible]

ذلك ... [illegible] ... الاستفراغ ... [illegible]

... الاخلاط ... الربيع ... الصيف ... [illegible]

الوقت ... [illegible]

نقله / بكثيره / ثم قال

تكثيف الأمراض الغليظة والمدة ... [illegible]

[illegible]

أمراض العفونة بسبب الربيع ... لتكثيفه البدن ... الصيف ... استعداد للانضاج ... [illegible]

برد الهواء ... الحرارة الظاهرة ... [illegible]

... وهذه الأمراض ... في بعض النسخ ... [illegible]

[illegible]

كثرة الأوجاع المختلفة

[illegible]

الحادة

[illegible]

ودكره ثانی

[illegible]

وارودها اليابس منه الافراط حدته وبعده عن الاعتدال الفصل التاسع في احكام التركيب اقول لما بين احكام

تراكيب السنة

[illegible]

البلغم

[illegible]

169

وذكر ذلك كله مع الاعراض المذكورة ومن الرمد ولين الطبع واختلاف الدم ... [illegible]

[illegible]

قوله او وجاع المفاصل ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible]

[illegible]

بسبب حرارة الصيف ... [illegible]

[illegible]

قوله والشتاء البارد ... [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن في تدابير التغيرات

الموضع الثاني ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible]

[illegible]

حول مركز العالم او من فوقها مع مركز الزهرة ثم مركز الشمس ثم مركز المريخ ثم مركز المشتري [illegible] الثوابت [illegible]

المدار [illegible] الشمس [illegible] باختلاف احوال الفصول [illegible] اجتماعها مع الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حصرا

منقة

انعقلت

الشارع

الانقلابين

لان ابعد المساكن تحته بكثير فيه اكثر فيشتد البرد ... [illegible] ... من حيث المقام ... [illegible]
... [illegible] ... الحمامات ... [illegible] ... القطب ... [illegible]
... [illegible] ... المساكن ... [illegible] ... الارتفاع ... [illegible]
الجبال وغير ذلك ... [illegible] ... واما الكائن ... [illegible] ... الاسباب الارضية ... [illegible]
ان ... [illegible] ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ... شعاع الشمس ... [illegible] ... الابخرة ... [illegible]
وبيان ذلك ... [illegible] ... طبقات ... طبقة الهواء ... [illegible]
... [illegible] ... طبقة الزمهريرية البارد ... [illegible]
منه السحب والصواعق والرعد والبرق ثم طبقة الهواء الكثيف ... والماء والارض ... [illegible] ... طبقة الارض ... [illegible]
من الاعتدال ... [illegible] ... طبقة الهواء ... [illegible]
ثم فوقها طبقة رقيقة ... [illegible] ... الارض ... [illegible]
المصعدة ... [illegible] ... الارض ... [illegible]
والماء ... [illegible]
لا ... [illegible] ... والالوان ... [illegible]
المتحركة ... [illegible] ... الابخرة ... [illegible]
النسيم ... [illegible] ... الارضية ... [illegible]
في المدينة ... [illegible] ... الابخرة والادخنة ... [illegible]
السحب ... [illegible] ... طبقة الهواء ... [illegible]
من الاعتدال ... [illegible] ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ... الطبقة ... [illegible]
الشرح ... [illegible] ... الحيوانات ... [illegible]
فاذا كان ... [illegible]
للشعاع ... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
في ... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
بعض ... [illegible] ... الارض ... طبقات ... [illegible]
... [illegible] ... طبقة ... [illegible]
... [illegible]
المائية ... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible]
من الارض ... [illegible] ... بعض البقاع ... [illegible]

كلها

كلها بليغا ... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
المعمورة ... [illegible] ... الماء ... [illegible]
... [illegible] ... الاحجار ... الحيوانات ... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
اولا ... [illegible]
... [illegible] ... الارض ... [illegible]
... [illegible] ... الابخرة ... [illegible]
... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
المعادن ... [illegible] ... الابخرة ... [illegible]
... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
... [illegible] ... العيون ... [illegible]
... [illegible] ... البخار ... [illegible]
الطبقة الزمهريرية ... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
... [illegible] ... الثلوج ... [illegible] ... المعادن ... [illegible]
الاحتلاط ... [illegible] ... الجبال ... [illegible]
... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
الشمس ... [illegible]
... [illegible] ... البلاد ... [illegible] ... الارض
... [illegible] ... البلاد ... [illegible]
من البلاد الشمالية ... [illegible] ... المشرق ... [illegible]
... [illegible] ... الشمس ... [illegible]
واذا كان ... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
والشمس ... [illegible] ... الجبل
البلاد ... [illegible] ... الشمال ... [illegible]
... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
الريح ... [illegible] ... الجبلين ... [illegible]
والدال ... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
في بلاد ... [illegible] ... الهواء ... [illegible] ... الماء

وعيره دماغه سوء قنية الطبيعة ودون ذلك الحجب [illegible]
ان يدوم ذلك الاحتجاب [illegible] الا بقوله بالبلاد [illegible] من يقول ان ذلك لقوة [illegible]
من يقول ان ذلك لقوة [illegible] واهل الربع [illegible] البلاد البعيدة [illegible]
المراد اصحاب [illegible] البلاد [illegible] الجبال [illegible] الشمال [illegible]
نحو المغرب والجنوب [illegible] الشمس [illegible] الشمال [illegible]
الثاني [illegible] الجبال المغربية [illegible] الرياح الجنوبية [illegible] البلاد [illegible]
منها [illegible] البلاد القريبة منها كثيرة الانداء والبعيدة [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الابخرة [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الابخرة المولدة [illegible] الاستعداد [illegible] الارضية [illegible]
الاجسام المعدنية ومنها انها تحفظ الحرارة [illegible] الشعاع [illegible] الثالث من الامور
الارضية المعجزة البحار فانها توجب [illegible] ترطيب البلاد المجاورة [illegible] ترطيب
البلاد المجاورة [illegible] الاجزاء المائية بسبب [illegible] شعاع الشمس [illegible] الترطيب [illegible]
افادتها الترطيب [illegible] الهواء [illegible] الاكثر [illegible] التبخير [illegible] الاجزاء
المالحة [illegible] التبخير [illegible] الاجزاء [illegible] الارضية المحترقة المرة الطعم
الاجزاء العذبة المائية [illegible] البحار [illegible] فان كانت البحار
افادتها الترطيب [illegible] الجهة [illegible] الشمال [illegible] الرياح الشمالية
في تبريد المجاور [illegible] ريح الشمال [illegible]
عليه وان كانت [illegible] الجنوب [illegible] ريح الجنوب [illegible] الابخرة المرتفعة منها [illegible]
[illegible] ريح الجنوب [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] المشرق كان ترطيبه [illegible] ناحية المشرق [illegible] ناحية المغرب [illegible] التحليل [illegible]
تقارب الشمس [illegible] المغربية [illegible] الشمس [illegible]
وذلك لان الشمس [illegible] ترطيبه بعد الزوال [illegible] المغرب [illegible]
بعيدا عن الشمس وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء [illegible]
لو كثرت [illegible] البلاد [illegible] الجبال [illegible]
الهواء [illegible] الابخرة [illegible] الجهة [illegible] الهواء [illegible]
وان كانت [illegible] الجبال [illegible] التعفن [illegible]
شماليا [illegible] الرياح [illegible]
والتعفن الشمالية [illegible] المشرقية والمغربية [illegible] المغربية [illegible]
لانها [illegible] البحر [illegible] الرطوبة هذا اذا كان البلد مجاور البحر اما اذا كان مجاور المياه [illegible]
اجامية فان كانت [illegible] هبوب الرياح [illegible]

الرابع

بلغ

الرابع من الامور الارضية المعجزة الرياح وفيه البحث عن بيان ماهيتها وكيفية تولدها وجهات هبوبها [illegible] تحقيق القول
فيها [illegible] ذلك [illegible] الهواء [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الابخرة [illegible] المطر [illegible]
لان [illegible] الرياح [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] قوية ثم ضعفت [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
ان مادتها اجزاء ارضية تخالط الهواء واما كيفية تولدها [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] الشمس [illegible]
النار [illegible] الكرة الزمهرير [illegible] باردة [illegible]
[illegible] ذلك تموج الهواء [illegible] الرياح [illegible] بحسب الجهات الاربع [illegible] المشرق والمغرب
والشمال والجنوب [illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible] الصبا [illegible]
[illegible] الدبور [illegible] الجنوبية [illegible] الحرارة والدبور [illegible]
الشمالية [illegible] البرودة [illegible]
لان الافق [illegible] مشرقية وثلثة مغربية وثلثة شمالية
وثلثة جنوبية فالمشرق [illegible] مشرق الاعتدال [illegible] تقاطع الافق ومعدل النهار
[illegible] مشرق الصيف [illegible] تقاطع [illegible] الافق [illegible] تقاطع مدار
راس الجدي والافق [illegible] تقاطع [illegible] الافق [illegible] المغرب
والنقطة الشمالية والجنوبية [illegible] تقاطع الافق مع دائرة نصف النهار [illegible]
اذا عرفت ذلك [illegible] الرياح [illegible] النظر الى
طبيعتها [illegible] الجنوبية [illegible] الشمالية [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] الجنوبية [illegible] الشمالية [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] الشمال [illegible] الجنوب [illegible]
الاناث [illegible]
عند هبوب الجنوبية [illegible] الشمالية [illegible] الجنوبية
اكثر البلاد [illegible] الجنوبية [illegible] الشمس [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] القطب الجنوبي [illegible] البلاد [illegible] جنوبية [illegible] الشمالية [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] الرياح الجنوبية [illegible]
الى الارض واذا كانت اقرب الى الارض كانت [illegible]
[illegible] الشمس الى الارض وذلك يوجب [illegible] الشمس [illegible]

ايضا

بسته

خنثه

المشتعل

بانه مكم عام

المغيرة

الفصل التاسع في تغيرات التغيرات الهوائية الوبائية المضادة لمجرى الطبيعي الاول

ترجيحه لو الكلام في انهما دائما [illegible] الهواء المحيط [illegible]
ولذلك [illegible] مما يتعفن من الهواء [illegible] والصور والعدم [illegible]
اجزاء [illegible] الهواء [illegible] قول الشيخ [illegible] موجود [illegible]
البسيط [illegible]
[illegible]
[illegible] اجزاء [illegible]
قوله [illegible] الهواء [illegible]
[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

للمجرى الطبيعي [illegible]

للمجرى الطبيعي والمتعفن [illegible]
[illegible]
من البلد [illegible] الهواء قوله والهواء اذا تغير [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
للتعفن [illegible] القلب [illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
القلب [illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

[illegible] الهوائية المضادة للمجرى الطبيعي [illegible] الفصل العاشر في موجبات الرياح قوله هذا الفصل في موجبات الرياح [illegible]

حيث قال والرابع الشمالية باردة وفي تاب ي ولذلك قال في ذكر ناها من احوال الاهوية في باب تغيرات الهوا

بل ذكرنا في فصل تغيرات الهوا ان الهوا الاول ان يعرض منها قوانا جامعة ترتيب الحر والبرد فان الشمال الا انه يبرده ومن اسباب الرياح
تقوية الحرارة الغريزية بجمعها وتقوية الروح وشد الابدان بجمعها واقوى بيهاد ... السيلان الظاهرة الوقت ... بعدت المسام بتكثيف
الجلد وتقوية الهضم لتقوية الحرارة بسبب ... الباطن وتحصيل البطن ... عسر القعقعة وجمعه ... الحرارة الغريزية فتقويها
في الباطن في الاغذية ... الغذا وشد البول ... الرطوبة ... ما يوجب كثرة البول ويفتح
الهوا العفونة المفسدة لان العفونة ... الحرارة والرطوبة ... واذا تقدم الجنوب الشمال ... الشمال ارتفاع
عقيبها الا انه ... الجنوب ... المواد ... الرطوبة ... الشمال ... البرد واليبس ... الاول ... الشمال
لا اتفاقا في بعض المحارى ... الخارج والكبد ... الشمال ... الجنوب ... المواد ... الرأس ... اما
حدة الحلق والصدر ... الصدر **قوله** والامراض الشمالية ... الامراض ... كثرة ... العصب
... الحلق ... الرئة ... المراحل ... العصب
... البرد ... الاصلاع ...
والحيط ... في بعض النسخ ... المفاصل ... الا انها ... والفجوات ... الفصد
المواد ... اوجاع ... الصدر ... المواد ... كثرة ... البرد ... البدن
احتباس ... الحرارة الغريزية ... حال ... البدن ... في الحمى المحرقة **قوله** الجنوب ... الجنوب
... الروح ... الاخلاط ... الخارج
... الدماغ ... الرطوبة ... الحرارة والرطوبة
... الارواح ... الروح ... التوحش
... الرطوبة ... المفاصل ... المواد
... الدماغ ... النوم ... العفونة
... الحرارة والرطوبة ... الاعراض
رطوبات ... الدماغ **قوله** الصبا ... الصبا ... في بعض النسخ ...
... الشمس ... رطوبة ...
واللطف ... المغربية ... الليل ... الانهار ... المغربية لان
المغربية ... الاخلاط ... **قوله** الدبور
احكامها ... المغربية ... الشمس ... الحفظ
من المشرقية ... النهار ... انما ... قبل ... انها
معتدلان ... الشمال والجنوب الفصل الحادي عشر في موجبات
المساكن الاول هذا الفصل ... المساكن ... في بعض النسخ في موجبات طبايع المساكن ...
ذكر في باب تغيرات الهوا احوال المساكن ... في باب تغيرات الهوا احوالها ...
منها ... ترتيب ... في بعض ... الاول ...
المساكن بحسب الحرارة ... المساكن ... احوالها في الآن

كلامه

قوله

ورح

في بعض النسخ ومن الجبال ... الاول ... الارتفاع فقط ومن الجبال ... كثيرة ...
الى الارتفاع والانخفاض ... المواضع المرتفعة ... المنخفضة ... ومن الجبال ...
ذلك ... والمواضع ... التسميم والاول ... البلاد ... الانخفاض ... البلاد النور
... الانخفاض ... احوال الجبال ... باردة ... كثرة
المياه وقلتها ... الجبال ... البحار والمغارب ... البلاد ... كثرة المياه و
... الجبال ... حاورة ... ما ذكر ... البحر ...
ومن ... البحار والجبال ... المساكن ... التربة
والبحار والجبال ... التربة
والجبال ... احوال المساكن ...
ان يذكر ... الاحوال
... المذكورات ...
الا ... الشمس ... في بعض النسخ ...
... الشمس ... الرياح ...
الوقت ... الجبال ...
الكواكب ... النفس
... المساكن الحارة ...
بالاوراق ... الحرارة ...
الهوا ... الحرارة ...
كثرة ... النبات ...
... البرد ... المساكن الحارة ...
... التحليل ...
... الحكم ... الاشجار والمياه ... كثيرة
... الاستعداد
... الاستواء ...
... القوة الحيوانية ...
الشمالية **قوله** والمساكن الحارة اهلها ... المساكن الباردة ومن
ان اهلها ... المساكن الحارة ... الحرارة الغريزية
... كثرة المادة بسبب
الحرارة والرطوبة ... في بعض النسخ ... المفاصل
بسبب كثرة اللحم ... في بعض النسخ ... العصب

في البلاد ... في بعض النسخ ... الجبال ... في بعض النسخ

قوله ...

الشدة

من الطراوة [illegible] مع [illegible] الجلد مع [illegible] الرطوبات الغريزية فيهم بسبب قلة التحلل ومنها حال المساكن [illegible]

[illegible] بسبب كثرة الرطوبة الغريزية [illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الانفعال [illegible] بسبب كثرة الرطوبات

[illegible] بكثرة الرطوبة [illegible]

[illegible] لكثرة الرطوبة [illegible] العفونة [illegible]

الرطوبات [illegible] الدم من الحيض

[illegible] لكثرة [illegible] القروح [illegible] الرطوبات اذا غلبت

[illegible] القروح [illegible] رطوبة الدماغ

ومنها حال المساكن اليابسة [illegible]

[illegible]

[illegible] ومنها حال المساكن [illegible]

[illegible] البلاد الباردة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] الجبال [illegible]

[illegible]

وبقاياه وذلك لتخلخل المسكن بسبب البرد وعدم ما يسيل من خارج ولذلك يكون فيها كثير [illegible] كما قال فيها [illegible]
الا ان الحمر يعرضون في مساكنهم الباردة والبلاد التي [illegible] الى الارحام [illegible] نقيته [illegible] الحمر [illegible] ومن سبب
انه ليس كل سبب الاستفراغ والحبس [illegible] الاستفراغ [illegible] اليه بقوله هذا [illegible] خلاف [illegible] التحالف [illegible] القياس
ومن قوله بل اقول ان اشتداد الحرارة الغريزية [illegible] ما يفض من [illegible] الاسباب السيئة والمرضية من خارج امر يتقوم قوة حرارة في
مقام المحلل الخارج لكيلا [illegible] الرحم واستفراغه قوله قالوا [illegible] منهم انهم قالوا كما يعرض لهن الاسقاط [illegible] قالوا [illegible]
من ان [illegible] العوم [illegible] وهذا السبب [illegible] ان الغريزة سكان الصقع الى المساكن الشمالية غريزية ولو كانت ضعيفة يعرض من
الاسقاط كثير الا ضعف قوة الغريزة [illegible] من غير نقية [illegible] بالفم الناحية وبعيد [illegible] في ضعف [illegible]
وانما يعير لان الاعضاء والارحام [illegible] بسبب البرد وعدم ما [illegible] من خارج واكثر ما يسقط [illegible] لما يسقط [illegible] لعقد الالات
البدنية ولعصر الالات وقوتها وثقل البدن [illegible] ويغلظ الدم الكابس عن النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذا البلد خصوصا [illegible]
القوة [illegible] كثرة [illegible] البرد بالعصب والالات التنفس [illegible] العرق [illegible]
البرد وخصوصا [illegible] كثرة [illegible] الصدر [illegible] الاعصاب [illegible]
والعروق [illegible] الالات الجوفية [illegible] الالات الجوف فان كان
الانصباب في العروق [illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible]
العروق [illegible] الصدر [illegible] الاول [illegible] البطن [illegible] الانصداع
[illegible] العرق وذلك [illegible] البرد [illegible] الحركة [illegible] البطن [illegible] الصبيان
ادرة الماء وتنزل [illegible] الرطوبات [illegible] بسبب عدم التحلل [illegible] حرارتهم وبرد الهواء [illegible] الطبع
الى اسفل [illegible] ادرة الماء [illegible] التحليل [illegible] الشباب [illegible] الادرة
بالماء [illegible] بسبب [illegible] الكبير [illegible] الكثرة [illegible]
ويعرض للجواري [illegible] الارحام [illegible] الكبير بسبب [illegible]
في ادرة الماء [illegible] الرطوبات [illegible] العين [illegible]
الاسباب [illegible] العين [illegible] المساكن الجنوبية وحكمها حكم البلاد [illegible]
الحارة [illegible] البلاد الحارة [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] الرطوبات
والبلاد [illegible] البلاد [illegible] الحار [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] المساكن الجنوبية [illegible] بسبب [illegible]
الشمس [illegible] الجنوب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] النوازل [illegible] الرطبة
[illegible] الاعضاء [illegible] الرطوبة [illegible] الاعضاء [illegible]
وكذلك [illegible] العصب [illegible] الاعضاء [illegible]
الاعصاب [illegible] لكثرة الفضول [illegible] الدماغ [illegible] الطعام والشراب [illegible] الحرارة الهواء [illegible]

مستريح (margin)

الرطوبة

الرطوبة ويعظم ما [illegible] من الشارب [illegible] بسبب كثرة الرطوبة واذا ضعفت [illegible] الماء [illegible] الفضول
ويبطئ تحللها فيعظم [illegible] على الشرب [illegible] القوة [illegible] لرطوبة الهواء والحرارة [illegible] للرطوبات [illegible]
ولضعف القوة ايضا وكثرة [illegible] لكثرة الفضول [illegible] بسبب ضعف الهضم [illegible] الاسهال [illegible] ارحامهن و
[illegible] ويسقطن [illegible] الاسباب [illegible] لكثرة الامراض [illegible]
[illegible] لان الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible] والشارب [illegible] حتى [illegible]
ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل اما اختلاف الدم فلكثرة ما [illegible] الى الامعاء من المواد
الحارة ولضعف الهضم والماسكة ايضا واما البواسير فلكثرة الفضول [illegible] الى اسفل [illegible] بسبب [illegible]
واما الرمد فلكثرة فضول الدماغ وحرارة الهواء [illegible] واما [illegible] رطبا فلرطوبة الهواء وتحلل العين بالحرارة واما سرعة
تحلله فلحرارة الهواء وانفتاح المسام قوله واما الكهول [illegible] فيصيبهم الفالج
[illegible] لان الدماغ [illegible] الفضول [illegible] الاعضاء ايضا وانما اختص [illegible] تضعف
حرارتهم [illegible] الفضول [illegible] الاعضاء [illegible] الشبان [illegible] حرارتهم
[illegible] البلغم [illegible] الخمسين [illegible]
لان [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الفالج [illegible] الاعضاء [illegible]
البرد [illegible] النفس [illegible] الربو [illegible]
[illegible] الربو [illegible] النفس [illegible]
[illegible] المساكن [illegible]
والمرض [illegible] الاعضاء [illegible]
بقراط [illegible] المساكن [illegible]
لان [illegible]
[illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الحميات [illegible] الرطوبات [illegible]
البلغمية [illegible] البلغم [illegible] الحميات الحارة [illegible]
[illegible] المساكن المشرقية [illegible]
[illegible] طول البلد [illegible] النهار [illegible] البلد [illegible] العمارة
وقد حسب بطلميوس اول العمارة [illegible] المغرب [illegible] المشرق [illegible] المغرب
لان مسكنه كان بالاسكندرية [illegible] البلد [illegible]
[illegible] العمارة [illegible]
باختلاف ذلك [illegible] الشمس [illegible] البلد [illegible]

الطفل ان (margin)

بهار (margin)

الكلام

[illegible]

ديوس

[illegible]

ودما

عال ادا

[illegible]

بجيب ر

[illegible]

بحو

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة قوله

لما ذكر احكام النوم واليقظة عقيب ذكر احكام الحركة والسكون لان النوم شبيه بالسكون واليقظة شبيهة بالحركة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ... من احكام النوم ... [illegible]

[illegible]

... **الفصل الرابع عشر في موجبات ... النفسانية** ...

[illegible]

في الخلط

النفسانية

قال

الغير

دفعة

يقع

[illegible]

الروح والحرارة الغريزية الى الاطراف والباطن [illegible]

[illegible]

ع

وحركة [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن عشر في [illegible]

[illegible]

[illegible]

بل الحق

قوله

مثلا

لان الصورة

لا منافي بنفسها

[illegible]

ذلك وقال المسير ... الشيخ من انه يمكن ان ... [illegible] ... من الاجزاء الحار ... ليس بشي لان [illegible]
الدوائر ... وايضا ... [illegible] ... قوله والفاعل الكون هو الذي يفيض الصورة
نوع الكامل بعد المزاج الذي ... [illegible] ... لقبول النوع وصورة ... [illegible] ... تلك الصورة النوعية
لسبب الكيفيات الاول التي للعنصر والمزاج الحاصل ... [illegible] ... الصورة النوعية ... [illegible]
صورة تحقق بنوع ... [illegible] ... الكيفيات الاول ... [illegible] ... الكيفيات الشوائر ايضا
لا انها ... [illegible] ... بخلاف الاول ... [illegible] ... المزاج ... [illegible]
لما تبين ... [illegible] ... البسيط ايضا ... [illegible] ... العنصر ... [illegible] ... الاستعداد
حصول ... المزاج قوله مثل القوة ... [illegible] ... القوة ... [illegible] ... صورة ... [illegible]
بعد المزاج ... [illegible] ... انواع ... [illegible] ... المزاج ... [illegible]

[illegible]

الصلاة ... [illegible] ... المزاج ... [illegible] ... البرد ... [illegible] ... القوة
[illegible]

او بارد

لا ايضا

قولدو

ايضا

فعلها

ان يكون

[illegible]

وهذا انما يعقل بنفس [illegible] بكيفية كالحس [illegible] الكلام [illegible]

بالاستحالة [illegible] قوله وبين القوة الاولى وبين القوة التي ذكرنا [illegible]

من هذا الكلام ليس الفرق بين الشيئين [illegible] الفرق بين الدواء والغذاء الاول [illegible] القوة

[illegible] بين القوة [illegible] القوة التي [illegible] الاستعداد

[illegible] القوة البعيدة والاخيرة [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible] البعيدة [illegible] قوة متوسطة كالقوة الادوية [illegible]

[illegible] قوله ثم نقول [illegible] مراتب الادوية [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

عند سنوح الحاجة الاعراض المضادة لها ... قوله ونقول من الاصول ... بعض
الشيخ ان هذا التقسيم من اوله بحيث يتناول الغذاء والدواء المعتدل وغير المعتدل والسم ونقول ان جميع ما يرد على البدن ...
... ينفعل اما ان يتغير من البدن ولا يغيره ... يتغير عنه ويغيره ...
لان المقسم ما يرد على البدن ... فعلا وانفعالا ... الاول ما يتغير من البدن ولا يغيره ويتغير

[illegible]

صورته واذا كان عدم التغير ... صورته ... ان يكون التغير بتغير صورته قوله وقد يكون ... السم
قد يكون حارا فتفنى طبيعته ... الحارة خاصية ... الروح وقد يكون باردا فتفنى طبيعته خاصية ... الروح ...

[illegible]

في الجوهر فيشبه الدم الكائن منه بالحس بمزيد من الدم الكائن من الشوم تستبين وكل الا جين وفروعه كتبين بذلك فيما من غلا نفيد قوله والاغذية

الغذائية ثابت زوال المقتضي للادوية الغذائية وان انتشت مطلب لما يقتضي الغذائية الدوائية لما وجب عدم الفرق بينهما ومن

مع تسليمي فتم اولويتها الدوائية وقسم اولويتها الغذائية ويكون الاول الدواء الغذائي والثاني الغذاء الدوائي كالاغذية

نفسها فمنها ما هو قريب الطبايع الى جوهر الدم اي يستحيل اليه سريعا كالشراب وصح البيض وماء اللحم ومنها ما هو بعيد

منه بسبب ايه كالخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية بسبب ميله الى الدوائية قوله ونقول ايضا ان ثابت زوال ان

الغذاء كما يغير حال البدن بكيفيته وبجوهره كذلك من جهة تولد الدم منه ما يوجب بغير وكيفية لغذاوة كالماء يزيد على المقدار الواجب

فيورث التخمة ويحدث الاعضاء لتكاثف الاغذية وعلى الغريزية ويورث السدد ويضيق المجاري والمنافذ المفردة الماء بين منعم

ما يتبع ثم يورث العفونة بحسب الاخرة ويحرارته الغريزية وكما ان ينقص عن الواجب فيورث الذبول والازالة منه كثيفة الغذاء

وانما لغوه لحرارة الغريزية ويحرك ما كان عجالا وما بدا ولذلك كثيرا لا تواطه بشرايجة ونحو ما يلاحظ الاكثر من على حرارة غريزية

تحدث عنها مرارة غريزية انضا وسيلا العجب عنها عند اكثر اسبابه الجمرة الثانية شكانه قوله ونقول ايضا ان شرالها تعاسيم الاغذية الجلم

الغذاء ان ما لطيف اوكثيف وعتدل او ذلك الدم الحاصل منه ما رقيق او غليظ او متوسط الاول هو اللطيف والثاني الكثيف والثالث

المعتدل واما ان الاغذية مركبة من العناصر وما بعضها يغلب عليه عنصر لطيف او عنصران لطيفان وبعضها يغلب عليه عنصر كثيف او عنصران

كثيفان فما كان من قبيل الاول هو لطيف وما كان من الثاني فهو كثيف وما توسط بين ذلك فهو معتدل فاللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق

وينفذ في المعدة بسهولة ويستحيل الى جوهر العضو بسهولة ايضا لا تنتج الغيبة الاول لاذا لا ان ويستوي العلم بان اللطيف

ايضا من الملطف لان الغذاء الملطف هو الذي يجعل قوام الدم ارق مما كان عليه ويفارقه كثيرا واكثرها الغليظ الكثيف هو الذي يتولد

منه دم غليظ ولا ينفذ في المعدة بسهولة ولا يستحيل الى جوهر العضو بسهولة لعدم تركيز المعتدل بينهما الغليظ وما ذكر من ما يلطف او كثيرا

ثم الاقسام الثلاثة اما ان يكون كثير التغذية وهو الذي يستحيل اكثر الى الدم واما ان يكون قليل التغذية وهو الذي يستحيل اقله الى الدم ويكثر الفضول

بينها المطهرة فتصير الاقسام ستة واعتبارا ما بين كل من محمود الكيموس او رديه او متوسط بينهما تصير ستة عشر قسما مثال اللطيف الكثير

الغذاء الشراب وماء اللحم وصح البيض النيمبرشت او النيمبرشت فان الاولى الكثير الغذاء والذي ليس كثير الغذاء ما يكثره يستحيل الى الغذاء

ونع معظم البسنجي الى الدم وعامة منها مثال الكثيف القليل الغذاء الخبز العتيق والباذنجان وما يشبههما فان الاكثر يستحيل منها

الى الدم قليل وانما عدم قوامها لان نكتة اللطيف الكثير الغذاء وخروجه ومثال اللطيف القليل الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة

القوام والكيفية وانما عينا البقول بالمعتدلة القوام ليخرج مثل الكرنب والعدس لانهما شرط الغذاء الكثيف الا ماء نفيد البقول

كثير معتدل القوام لكنه كثيرا ما يحدث او كثيرا الدم المتولد منه ضيق للجفيا ومثاله الثمار التفاح والرمان وما يشبههما والمراد

بالرمان نوع منه كثير معتدل القوام والكيفية المطلقة او اكثره كثير غليظ

وان الغاء من بحامض الاسراض البارده اللحم الان يزيل منها الاحتراز ذكرت الغذاء عفونة فيكون الا العفونة

يكتفى

بلغ

يكون غليظا الجوهر ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر قوله والغذاء الرقيق ... واحد من هذه الاقسام المحمود الكيموس
والرديء الكيموس الغذاء ... معناه الملطف ... محمود الكيموس ... الغليظ ... رديء الكيموس ما يتولد
منه الدم ... الاخلاط ... الغليظ المحمود ... الدم وقد عرفت ... رديء الكيموس المحمود ... الدم
المنفرد الذي لا ... من الاخلاط الا ... الذي لا يستقر ... المنافع المعلومة مما سبق ... منافع الاخلاط ومثال
اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب ... ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والهندبا
ومثال اللطيف القليل الغذاء الرديء الكيموس ... والبقول ... لطيف الكيموس غليظا ...
ومثال اللطيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس ... ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن
الكيموس البيض المسلوق ولحم ... ومثال الكثيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم ... ومثال الكثيف
القليل الغذاء الرديء الكيموس ... ولم يذكر الكثيف القليل الغذاء الحسن الكيموس ... قوله وان
... في هذه الجملة المعتدل ... المعتدل من هذه الاقسام ومثال المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس لحم الحولي من المعز
والخبز النقي ومثال المعتدل الكثير الغذاء الرديء الكيموس ... ولحم البقر
ومثال المعتدل القليل الغذاء الحسن الكيموس ... ومثال المعتدل القليل الغذاء الرديء الكيموس الجبن

الفصل السادس عشر في احوال المياه قوله لما فرغ من احوال الاغذية شرع في احوال المياه ... حاجة
البدن ... ان الماء ركن من الاركان ... مما سبق ... حاجة البدن اليه ليس من جهة الرطوبة
فقط بل من جهة اخرى ... من الاركان ... ولانه ... لا يغذو عند ...
... الغاذي ... القوة ... جزء عضو ... والماء بسيط لا يستحيل الى ... الصورة ...
لا يقبل عضو الا ... ما يتركب ... الاخلاط ... الغذاء ... رقيقه ...
بعضها ... الخارج ... عن ... ما ...
اذا الغذاء ... قوله لا يستقر ... تمام ... الغذاء ... الغذاء ...
في وجه ... الاول ... الحرارة ...
... الحرارة الغريزية ...
الغذاء ... الماء ... المعدة ... ولذلك
لما كانت ... الماء قوله ثم المياه شرع في بيان ... الماء ...
... الكيفيات ... المياه ...
من الاشياء ... الكيفيات التي ... ماء العيون ...
الارض ... العيون ...
... الكيفيات ...
او مياه العيون ... الماء ...
ان ... المياه ... الجوهرية ...
... الجوهرية ... الفضل

ما هو من الارضية بخلاف الراكدة [illegible] والرياح [illegible]
لانها [illegible] الجارية [illegible] الماء [illegible] والا [illegible]
والستر لان [illegible] الارضية [illegible] والرياح [illegible]
[illegible] بالتراب [illegible] الكيفية [illegible]
في البلاد [illegible] **قوله** والمياه التي تجري على طين [illegible]
[illegible] المياه التي تجري على [illegible]
يلطف جوهره [illegible] بخلاف الطين [illegible]
[illegible] الطين [illegible] المياه الكدرة [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]

ومنها ان يكون سريع [illegible] الماء [illegible] **قوله** والاعتبار [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الوزن [illegible]
[illegible] **قوله** والمقصد [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

في التصفية

الشمس نار

[illegible]

وقال الاستاد ...

مياه

في الشتاء ودوائه الصيف ... فيما ... الشتاء ... بسبب ... الثلج ... ولذلك تولد البلغم ...

البلغم لا ... البارد ... الثلج ...

[illegible]

تحويل الغذاء

[illegible]

[illegible]

في مجاريها ... الدواء ... فيما عرفت ...

السوداء ... المجاري ...

[illegible]

موافقة

[illegible]

قوله

[illegible]

قوله

[illegible]

[illegible]

التغير

والكبريتية

الفواكه

العفونة

قهوة

بل

[illegible]

الحرارة

اورام

كيف

[illegible]

الباب الفصل التاسع عشر في موجبات الاستفراغ والاحتباس أقول هذا الفصل في موجبات الاستفراغ [illegible]

[illegible]

البارد [illegible]

[illegible]

في جمهور الاعضاء ... [illegible] ... الاستيلاء الشفع الحاصل من
مقدار الهضم وانما صح ذلك ... [illegible] ... الاستفراغ ... الاستيلاء الصفراء ...
كالدماغ ... [illegible] ... قوله وقد يحتاج ... الاستفراغ ...
امراض ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
استفرغ ... [illegible]
[illegible]
حفظ الصحة ايضا قوله وقد يمكن ان الاسباب الضرورية ... [illegible]
المذكورة ... [illegible]
المكونة ... [illegible] ... قوله
في الاسباب ... [illegible] ... الاسباب الغير الضرورية ... الفصل
الثامن عشر في الكلام في الاسباب التي تتعلق بالبدن غير ضرورية والضارة قوله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وان لم يحتج ... [illegible]
ذكرنا ... [illegible]

ليست

قال ... [illegible]

قوله ... [illegible]

واخر

من داخل الكرة من خارج قوله والسبب ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكرة ... [illegible] ... قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في كتاب الادوية ... [illegible] ... الفصل التاسع في موجبات الاستحمام والتشمس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الراجحة ... [illegible] ... قوله ... [illegible]
ان ... [illegible]

والملاقي

... [illegible] ... فلا يجب الخارج والباطن ... سواء

بالحمام لانه [illegible] حار و قد اعتاد البدن الحرارة و المستفادة من [illegible] يسخن بالحقيقة بهوائه و الان [illegible] الماء بجوهره يرطب [illegible] اليه [illegible] الحمام
[illegible] ترطيبه [illegible] يرطب بمائه و لان الحمام [illegible] و الماء [illegible] يرطب [illegible] الاستنشاق
[illegible] الثالثة [illegible] يسخن بهوائه و يرطب بمائه و السبب الاول منه [illegible] الحرارة [illegible] الثاني [illegible]
يرطب [illegible] الثالث [illegible] يجفف [illegible] الحمام [illegible] كثير [illegible] مبرد [illegible]
حارة و لا يجفف [illegible] باردة و [illegible] الحمام [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] الترطيب [illegible] الاعضاء [illegible]
الى [illegible] الترطيب بسبب عدم الدخول [illegible] الاعضاء [illegible] ترطيب [illegible]
الاعضاء [illegible] التحليل [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبات الغريزية [illegible] الترطيب [illegible]
[illegible] الاستنشاق [illegible] الفضل الطبيعي الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الرطوبات الغريزية [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] التحليل [illegible]
و يبرد [illegible] الحرارة [illegible] التحليل [illegible] يرطب [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الاستنقاع [illegible]
الاستنقاع [illegible] الشيخ [illegible] الحرارة [illegible]
و [illegible] الفضل الطبيعي [illegible] البدن [illegible] الماء [illegible] الترطيب
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبة [illegible] الشيخ [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة
يوجب [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة المستفادة [illegible] الحمام الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الماء [illegible] الحرارة [illegible] الترطيب [illegible] التحليل [illegible] المواد [illegible]
بالافراط [illegible] الحرارة و الحمام قد يسخن التحليل ايضا [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] طبعا [illegible] التحليل
المقابل [illegible] التحليل [illegible] التغير [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] التحليل [illegible]
المتعارف عند الاطباء [illegible] الغذاء [illegible]
قلنا هذا [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] الحمام قد يسخن التحليل ايضا و
ذلك [illegible] الحمام قد يسخن [illegible] التحليل

و

[illegible] البدن [illegible]

ان

و كذا

انما

[illegible] و التنقيح [illegible] يستقيم [illegible] القول [illegible] يسخن بالتحليل ايضا
[illegible] الاصطلاح [illegible] اللفظ [illegible] قوله [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] الاطباء [illegible] الاستاذ [illegible]
[illegible] الحمام و التقدير [illegible] التحليل [illegible] الرطوبات [illegible] يسخن هذا الكلام صحيح [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الشيخ [illegible] الحمام [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] الاخلاط البارد
لا يوجب [illegible] البدن [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الاخلاط البارد [illegible] الاخلاط [illegible]
الاخلاط البارد [illegible] قوله و الحمام يستعمل [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الحرارة [illegible]
امراض البارد [illegible] يرطب [illegible]
[illegible] التحليل [illegible]
[illegible] بسبب تحليل الرطوبات الغريزية
[illegible] التحليل [illegible] و قد يستعمل
[illegible] العضو الاول [illegible] الفضلات [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] العضو الاول [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الغذاء [illegible] الفضول [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الفضول [illegible]
قوله و من استعمل [illegible] الحمام [illegible] الترطيب [illegible] اصحاب الدق [illegible]
قال [illegible] الكتاب الرابع [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] اصحاب
الدق [illegible] الترطيب [illegible] الحمام [illegible] اصحاب الدق [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الاستاذ [illegible] التحليل [illegible]
القلب [illegible] الاستنقاع [illegible] التجفيف [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] قوله ثم ان [illegible] الاستنقاع [illegible] الماء [illegible] الطيب [illegible]

اذا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كثيرا
[illegible] الماء [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] ما يجذب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الحمام

[illegible]

فصل في موجبات العادات أقول [illegible]

[illegible]

المنقر

[illegible]

وتميزها وينفع من الرمد ونقل المنقبض بسبب ... القلب واشتعال الحار الغريزي المجتمع الى النفس عظيم ... المقتضية لتحليلها

من الفضول ... الصالح البارد ... بسبب ... الحرارة ... اذا المادة ... في

بسبب ارتفاع الابخرة الحارة ... الشمس ... ماده ... لم يكن ...

[illegible]

للشرح

واحد

الحركة

المعلومة

مستقيم

نزع بالالاء ... ان الدهن ... الدائم

فيه

حرارة ... ولذلك تستعمل ماء ... لان الحرارة الغريزية ... المنقوة

والعلاج ان دهن البنفسج مع انه ... الحرارة ... البرودة ...

[illegible]

فايقا

دهن ... والجهال بالعسل ... من استعمال الدهن ... بعبوة ... الغريزية وذلك لانه ... ربما يعقب

اسباب من العوارض البدنية

ولا حارة ...

فضلا

المحرك

والاعتدال

الدم قوله وانقباض الحركة التي للاشتداد والكثرة قليلا ليس للمفرط ... ايضا الحركة ... الاعتدال الى الشدة والكثرة

[illegible]

المعتدل والسخونة

[illegible]

الفصل الثاني في البرودة

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث اسباب الترطيب

المرطبات

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع المجففات

الاغتذاء

الجماع

[illegible]

الفصل الخامس

الاقسام

[illegible]

الشكل

او غليظة جدا او كثيرة ... [illegible]

[illegible]

الفصل السادس في سبب السدة وضيق المجاري قوله ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible]

فانه ... [illegible]

[illegible]

الفصل السابع في سبب اتساع المجاري قوله ... [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن في سبب الخشونة قوله ... [illegible]

[illegible]

الفصل التاسع في سبب الملاسة قوله ... [illegible]

[illegible]

كانت و

[illegible] الفصل الثالث عشر في اسباب الخلع ومفارقة الموضع [illegible] النوع الاول [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عشر في اسباب المجاورة ولمنع المفارقة [illegible]

سوء المجاورة لمنع المفارقة والمنع [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة قوله اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر في اسباب كانت العلل الطبيعية قوله [illegible]

[illegible] الياتية وانما يعبر [illegible]

فاذا

فاذا حصر جفاف صعف القوة [illegible]

[illegible]

والتعبر الترقيع [illegible]

واحتبس في العضلة [illegible] الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد قوله [illegible]

امراض الوضع [illegible] في المقدار والعدد [illegible]

السبب [illegible] زيادة العدد [illegible] زيادة العظم كثرة المادة [illegible]

العدد [illegible] القوة المحاذية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاصنعة [illegible]

[illegible]

من السبب [illegible] المادة [illegible] القوة [illegible]

العضو وهو [illegible] الصحة [illegible] وقول الشيخ [illegible] كيف تعرف الصورة وهيئة **الفصل الخامس عشر في**
أسباب النقصان قوله نقصان العضو [illegible] في المقدار او العدد ويجوز ان يكون [illegible] اسباب [illegible] لنقصان المادة
[illegible] للقوة [illegible] العدد [illegible] القوة [illegible] بالدم [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المادة [illegible] اللحم [illegible]
في العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] المادة [illegible] **الفصل**
السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال قوله اسباب تفرق الاتصال [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
جميع اجزاء العضو [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] لتفرق الاتصال [illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الاتصال [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
الحركة او كثرة المادة [illegible] الحركة [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
تفرق الاتصال [illegible] الامتلاء [illegible]
الامتلاء [illegible] الامتلاء [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
المادة [illegible] الطبيعة [illegible] العضو [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] تفرق الاتصال [illegible]
[illegible]
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] **الفصل السابع عشر في اسباب العفونة قوله** [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الورم [illegible] **الفصل الثامن عشر في اسباب الورم قوله** [illegible]
البسيط [illegible] الورم [illegible] المادة
[illegible] العضو [illegible] المادة [illegible]

الاخلاط [illegible] العضو [illegible] الورم [illegible]
العضو [illegible] الفضول [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الورم [illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] **قوله** [illegible] الورم [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الورم [illegible] العضو [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الورم [illegible]
من الاسباب [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible] **الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق قوله** [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يلزم [illegible] تفرق الاتصال [illegible]

[illegible] قوله [illegible] تفرق الاتصال [illegible]

[illegible] التفرق [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] تفرق الاتصال [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] تفرق الاتصال [illegible] المزاج [illegible] التفرق [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] التفرق [illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] تفرق الاتصال [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

الفصل الثاني في اسباب [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

الفصل الحادي والعشرون في أسباب تسكين الوجع

[illegible]

الفصل الثاني والعشرون في ما يوجب الوجع قوله

[illegible]

الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة قوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام المزاج قوله

[illegible]

الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية قوله

[illegible]

الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

[illegible]

[illegible]

الفصل السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء قوله

[illegible]

الفصل الثامن والعشرون في سبب ضعف من يستفرغ قوله

[illegible]

الفصل التاسع والعشرون في سبب الضعف قوله

[illegible]

فلانه سوا كان سببه رطبا او يابسا [illegible] الحيوة والقوة [illegible] سيما ان كان مستحكما فانه يكثر [illegible]

المزاج [illegible] وخصوصا سوء المزاج المستحكم [illegible]

[illegible]

غ العلم

اوم الكبير

[illegible]

الترك

حو

نلاكم

الروح

بنش

[illegible]

نفس

[illegible]

ابتلاع الاستفراغ

ارو

سبيل

في سبيل

المركز

[illegible]

بين

النجوه

والارواح

[illegible]

[illegible]

واذا لم الغذا

[illegible]

التعليم الثالث في اصناف ... الفصل الاول

الاعراض والدلائل قوله

[illegible]

العارض

الاول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بيانه

التزه

الهاء

الكلام

[illegible]

اصلية

وذا ان فرز المحرك حادثة قوة بنفخ الارواح [illegible] الصحيح ايضا [illegible] الاعضاء [illegible]

في العضلات [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible]

القروح

[illegible]

العضو ملتفتة بهيئة و

[illegible]

مرجحة

[illegible]

لكن التفرق

[illegible]

ارتفاع

[illegible]

العرق

[illegible]

والطبيعة

[illegible]

البارزة

[illegible]

السلعة

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والتي ...

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في علامات الامزجة

[illegible]

على المزاج او على المركب الذي منه تفرق الاتصال [illegible] المزاج [illegible] البدن [illegible]
من حال هواء البلد وحال [illegible]
[illegible] فيها [illegible] المأخوذ [illegible]
والثاني [illegible] المأخوذ [illegible] المزاج [illegible] الاتصال [illegible]
ما خوذ من حال [illegible] الاخلاط [illegible]
فان كان الاول [illegible] المأخوذ من [illegible]
وقلتها وكثرتها [illegible] المأخوذ من حال النوم واليقظة [illegible]
الاعضاء [illegible] المأخوذ [illegible]
وهو المأخوذ من حال [illegible] الملمس [illegible]
[illegible] الملمس [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] معتدل [illegible] البلد [illegible] الهواء المعتدل [illegible]
البلدان والاهوية [illegible] الاعتدال [illegible]
لان الرطوبة واليبوسة [illegible]
لان [illegible] اللين [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] اللامس [illegible] اعتدال الملمس
اللامس [illegible] معتدل المزاج [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الشيخ [illegible]
للمس صحيح [illegible] المزاج [illegible]
علم انه خارج [illegible] الكيفية [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] اللامس الصحيح [illegible] الاعتدال [illegible]
الشيئين [illegible] اللامس [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] معتدل [illegible]
[illegible] الملمس [illegible] البلدان [illegible]
والهواء المعتدل [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الملمس معتدل [illegible] المزاج [illegible]
اللامس الصحيح المزاج [illegible] الملمس [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] اللامس [illegible] معتدل المزاج [illegible]
عنه

على اللامس فان لم ينفعل فهو المعتدل [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المعلوم [illegible]
الاعتدال [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
قوله وقد يمكن ان يتعرف [illegible] البدن [illegible]
[illegible] مزاج البدن [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اللين والصلابة [illegible] الكيفية [illegible]
الحار [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] الملمس [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible] الدم
[illegible] البرودة [illegible]
[illegible] اليبوسة [illegible]
[illegible] البرودة [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] قوله [illegible] القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الاعضاء [illegible]
لا لمزاج القلب [illegible]

من حال [illegible]

ذلك [illegible]

لان [illegible]

تلزمه

[illegible] سخافة [illegible]

من القلب كثرة [illegible] بها الحرارة الناشئة [illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] [illegible] الخروج [illegible]

ذلك ان [illegible] الطبيعة مادة [illegible] [illegible] المادة [illegible] الشحم [illegible]

[illegible] النفس [illegible] القلب [illegible] الشيخ [illegible]

الامام [illegible] الضعف كان [illegible] الشيخ [illegible] الاول [illegible] الاول [illegible]

الدم الذي [illegible] القلب [illegible] الحرارة [illegible] الشحم [illegible]

فلا [illegible] الحرارة [illegible] الشحم والسمن [illegible] الشحم

عن القلب [illegible] المادة [illegible] [illegible]

[illegible] الشحم [illegible] برودة [illegible]

وحرارته [illegible] الطبيعة [illegible] الشحم والسمن [illegible] برودة [illegible]

وهذه المباحث [illegible] الشيخ [illegible] القلب [illegible]

الشيخ [illegible] الشحم [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

قوله [illegible] الشحم [illegible] الحرارة [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الغريزية [illegible]

[illegible] قوله والسمن والشحم [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] السمن والشحم [illegible]

[illegible]

[illegible] السمن والشحم [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

منافيا له

لنقل

سقط [illegible] الطبيعة [illegible] ذلك كثرة مادة الدم [illegible] القلب [illegible]

[illegible]

ثم الحار

تلك

[illegible] الطبيعة [illegible] الحرارة [illegible]

الدخانية [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

الشحم [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الدخانية [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الحرارة [illegible] الدخانية [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible]

والبناء

بعض

نو

بطن و

بينا

ان السواد ... الحرارة ... الدخان ... [illegible]

من لون الجسم ... الدخان ... البلغم ... [illegible]

[illegible]

... الشيخ ... البلغم ... السواد ... الشبان ... [illegible]

[illegible]

في الاول فلان الجلد ابيض اللون لكثرة عصبانية البلغم [illegible] الرطوبات الا الدم [illegible]

بعيد ذلك [illegible]

والرابع الصفرة والشقرة [illegible] الصفرة [illegible] الصفراء واما الشقرة [illegible]

فكثير الدم [illegible] الصفرة [illegible] المرار [illegible] الشقرة [illegible]

المرار [illegible] الشقرة [illegible] الدم المرار [illegible] الدم [illegible]

ثم [illegible] الدم [illegible] الشقرة [illegible]

قرينة تدل على ما ذكرنا [illegible] الشيخ [illegible] الشقرة [illegible] الدم والدم المرار

لانه غير مستقيم [illegible] الدم المرار [illegible] الدم [illegible] الشقرة [illegible]

لا يستقيم [illegible] الدم [illegible] مطلق الدم والدم المرار غير مستقيم قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحرارة او من الات النفاخة ... التي حرارة غريزية ولا ... برودة غريزية الا بسبب الجماع ... قوله والسابع

ان السابع من جنس العلل ... حرارة ... حال النوم واليقظة ... الاستدلال ... ع

ان الاعتدال ... الدماغ ... في النوم عبارة عن رجوع الروح النفساني ... الطبيعة ... الحرارة الغريزية ... الغذاء و

الاستراحة واليقظة عبارة عن ... النفس ... الدماغ وزيادة

النوم ... الرطوبة والبرودة ... الروح ... اليقظة ... اليبس

والحرارة ... الدماغ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وليلا ... حرارة المزاج ... [illegible]

[illegible]

قوله ... [illegible]

قوله ... [illegible]

قوله ... [illegible]

قوله ... [illegible]

قوله ... [illegible]

اما الكمونية فاقربه [illegible] شديدة الشبابية لاجتماع حرارتها مع الحرارة الغريزية [illegible] كثيرة العروض لصاحب هذا المزاج [illegible]

[illegible]

وضعها

[illegible]

علامة

[illegible]

معلومة

[illegible] **الفصل الرابع في علامات المعتدل المزاج** قوله علامات المزاج المعتدل [illegible]

[illegible]

عليه

ستعام

النيئة

[illegible]

جيده

[illegible] **الفصل الخامس في علامة** [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

ان الجثة لجسم الجثة والوجه والعنق والرجلين [illegible] فانه قد [illegible] الصحيح [illegible] الشيخ [illegible]
الامر يدل على كثرة اللحم والرطوبات وغلظها [illegible] بعد الحقيقة [illegible] لان [illegible]
كثيرا وما لحمه كثير وقليلا لان [illegible] فلذلك [illegible] يختلف [illegible] الدلالة [illegible] الا [illegible]
فيها لحم كثيرا [illegible] الشيخ [illegible] الاشياء العرض [illegible] الوجه [illegible] وحينئذ [illegible] لان
[illegible] الجثة لكن [illegible] الطول [illegible] الخلقة [illegible] عن البعد [illegible] لان هذه
الجثة مع الاستمتاع [illegible] الرطوبات [illegible] للمناسبة [illegible]

الفصل
السادس في العلامات الدالة على الامتلاء قوله

لاكثر علامات [illegible] المزاج [illegible] العلامات [illegible] الحال [illegible]
مايدل عليه مطلقا ومنها مايدل عليه بحسب [illegible] الاول [illegible] الكلام فيه [illegible] الامتلاء [illegible] وذكر [illegible] المفصد [illegible]
لان الاول [illegible] بسبب الاخلاط الاربع [illegible] يكثر [illegible] كميتها [illegible] الامتلاء بحسب الاوعية
او بحسب كيفيتها [illegible] بحسب القوة وقد [illegible] التقسيم [illegible]
منها ان يكثر [illegible] كيفيتها [illegible] وهو الامتلاء بحسب الاوعية [illegible] كيفيتها [illegible] وهو الامتلاء بحسب القوة [illegible] الكيفية [illegible]
وهو الامتلاء بحسب الاوعية والقوة [illegible] الشيخ [illegible] الاول [illegible] الامتلاء بحسب الاوعية [illegible] الاخلاط [illegible] كانت [illegible] كيفيتها
[illegible] الاوعية [illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاوعية [illegible] الامتلاء [illegible] الدم [illegible] الشيخ
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ والقلب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible]
استعمال [illegible] الامتلاء بحسب القوة [illegible] الاخلاط [illegible]
في كيفيتها [illegible] القوة [illegible] الاخلاط [illegible] القوة [illegible]
هذا [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] العفونة [illegible] كيفيتها [illegible]
[illegible] الاحتياط [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible]
لم [illegible] العلاج [illegible] الكلام [illegible] الشارح [illegible]
في هذا [illegible] قوله وعلامات الامتلاء [illegible] بحسب الاوعية [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاول [illegible] الشارح [illegible] الاخلاط [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الاول [illegible] الاخلاط [illegible] الدم [illegible]

مثلما ان

مثلما ان الدم [illegible] لكن هذا انما يكثر اذا كانت [illegible] الاخلاط [illegible] او [illegible]
[illegible] ثم [illegible] البرودة [illegible] انتفاخ العروق [illegible] الاول فقط و[illegible] الثاني [illegible]
الا اذا كانت [illegible] الحرارة [illegible] الاخلاط [illegible] البرودة [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] البرودة [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الحرارة [illegible]
ومنها امتلاء [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الحرارة [illegible] الاول [illegible]
في الثاني [illegible] الحرارة [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الاول فقط [illegible] الثاني [illegible]
الا البرودة [illegible] الاول [illegible]
الثاني [illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible] الاول [illegible]
الروح [illegible] الثاني [illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الانطباع [illegible]
في الجميع [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible] الاستاد [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الاول [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
الاخلاط [illegible] القوة [illegible] النوم [illegible]
وعلامات الامتلاء بحسب القوة [illegible] الامتلاء بحسب الاوعية [illegible]
علامات الامتلاء [illegible] الامتلاء بحسب القوة [illegible]
[illegible] الامتلاء بحسب القوة [illegible] الامتلاء الاول [illegible]
مما يختص في الامتلاء بحسب القوة [illegible] الاول [illegible] الانتفاخ [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible] الثاني [illegible]
الاول [illegible] الثاني [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الحركة [illegible] الرطوبات [illegible]

وغير ذلك [illegible] الا ان [illegible] فاذا كان [illegible]
غير [illegible] الا [illegible] [illegible]
يدل [illegible] الغالب [illegible] العرق [illegible]
[illegible] وغير ذلك [illegible] **الفصل التاسع في علامات غلبة الأخلاط**
في هذا الفصل [illegible] علامات غلبة [illegible] واحد من الاخلاط [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الغالب [illegible] البدن [illegible] العينين [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الاعضاء [illegible] المفاصل [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الاعصاب [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الحس [illegible] الفصول [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الدم [illegible] النوم [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الارواح [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الحس [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] بسبب كثرة المواد [illegible] الاعياء [illegible]
لا يعرف له سبب [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] السن [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] البلد [illegible]
[illegible] السن [illegible] العادة [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] اللون [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] العطش [illegible]
[illegible] المشايخ [illegible]

ومنها

ومنها ضعف الهضم [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] البول [illegible]
ومنها كثرة النوم [illegible] الرطوبة [illegible]
والكسل [illegible] ومنها البلادة
[illegible] البرودة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] البلد [illegible] النبض [illegible]
[illegible] البرودة [illegible]
[illegible] العينين [illegible]
[illegible] العينين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] البرودة [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] السن [illegible] البلد [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] البدن [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
ومنها كثرة [illegible] السن [illegible] المزاج [illegible] العادة [illegible] البلد [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الاحلام [illegible]
الفصل [illegible] في ذكر العلامات [illegible] [illegible] المزاج [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] ومنها [illegible]
[illegible]
[illegible] البطون [illegible]

ان كانت في بطن القلب ربما انخفق ثم الغشي ثم الموت فجاة وان كانت في بطن الدماغ فانها كانت في مقدمه طولا ارجيت الصلابة
عند بعض وان كانت خلفها فانما كانت في البطن المقدم ربما السبات وان كانت في الاوسط ربما النسيان وان كانت في
الاوسط ربما تبلد الفكر والوهم وان كانت في جميعه كان كانت في ماتة ربما السكتة وان كانت في القعة في الصرع والراتقة
في المجاري ان كانت في مجاري الروح الى الدماغ كالشرايين الاتية اليه ربما حدث السكتة وان كانت في مجاري الروح النفساني
ربما بطلان الحس والحركة وان كانت في مجاري الغذاء كالمري والماساريقا والاوردة ربما بطلان التغذية وان كانت
في مجاري الفضول كالمثانة في مجاري الفضول الثقيلة كالامعاء او الغير الثقيلة كمجاري البول والمني ومجاري الصفراء
والسوداء فعلى ربما امور ذكرت في مواضعها اذا عرفت ذلك فاعلم ان المادة اذا احتقنت ودلت عليه الدلائل واحس بتجدد
مع الامتلاء محتملا للبدن وقد يكون لسدة في مجاريه فاذا احس فيه بعد وبدون ان يكون مع الامتلاء البدني كان في سدة
لا محالة ويقال قوله الامتلاء ليس بصواب لجواز ان تجتمع فيه القوة لما سكت مرور الايام مادة منحبسة فيتقلها من غير ان يكون في
مجاريه انسداد البدن امتلاء او لضعف الدافعة او لغلظ المادة ولزوجتها بحيث يتعذر نفوذها فتحتبس تجدد او يكون ذلك
ربما قد تكون هناك سكون الى الاجابة ثم الجميع ... التقدم من الامر امتلاء جميع البدن ... ومع ذلك ...
ذلك التقدم السدة دليلا لقوله اذا احتقنت مواد ودلت عليها الدلائل ويكون لقوله اصعف الماسكة وقوة الدافعة وعدم انتقال المادة المحتقنة
وغير ذلك **قوله** واما النفرات ربما لان تكون سدة لا يلزم ان احتبس ... لا ان كانت السدة في مجاري حيناها واذا كثيرة
نفوذ السدد انما يكون في المجتبس بسببها في المواضع ... من السدد كالكبد فان ... من الغذاء الا الكبد اذا كانت السدد في النفوذ
اجمع ... فانقرضت ... بعض المشايخ ... لقلة كثيرة فوق ثقل الورم ... ثقل الورم الا ان
الظاهر المادة المنحصرة ... من المادة المحتبسة في مجاري المواد الكثيرة **قوله** وعن ان تولد ما يفرق بين السدة والورم
الاول في المنقر ... الثاني عدم ... مع السدة ... الورم قال الاستاذ ... ان يقول ... الفرق الاول ... صحيح
قد يكون للمادة ... من المحتبس ... ورم الكبد ... في ... السدد فانها كانت السدة ...
فانه لا يكون في ثقل الكبد ... ثقلا ... السدد ... نفوذه ... الكبد واما الثاني فلا يصح ايضا لان الورم
الاكان بارد الم يلزم الحرارة والسدد قد ... لما اعظم المحتبس ... من الفرقين ... الغالب
الاغلب في الصورة المذكورة ... الكبد ... ان مادة ... اكثر ... الكبد ...
الماسار يقا ... بعد ... الغذاء اليها ... نفوذ ... النفوذ ...
النفوذ بعد ... البهائه الورق ... الالطراف ... ما الحاصل ... السدد ... مجاري ...
كثيرة واما اذا كانت في ... فلم يحس ... ولكن احس ... نفوذ الدم ... العضو ... التفرق
واما بالتمدد فلان ... بالمحتبس ... ان كان قليلا **قوله** واكثر من ... الورق فان لونها ... لان السم
لا ينبعث في مجاريه ... البدن ... **الفصل التاسع في علامات الدالة على الريح قوله** الريح ... يستدل
عليها ... الاول ... الاعضاء الحارة من الاوجاع ... اصناف الاوجاع ... بعض النسخ ... ذلك
ان احداثها الوجع ... تفرق الاتصال ... الاعضاء ... الثالثة ... الاصوات الرابع ... الحس
الثقل الاوجاع ... الريح ... اذا كانت ... الحقة ... على الريح من التمدد وان كان
هناك انتقال ... التمدد ... الانتقال لان الريح ... الانفصال في

الى الوجع انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحاسة واما في مثل العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك وجود الريح
فيها بالوجع لان الوجع ... المشاء ... **قوله** وقد يكون ... في العظام ... ان الريح قد
تحتقن في العظام ايضا بحيث يكسر ... في ... وذلك ... تمدد القوي والتمدد القوي
تفرق الاتصال ... الوجع في الاعضاء الحاسة ... الحسية الصلبة ... الحاسة والا يكون ... وجع ... بحس
... في الاعضاء ... الاعضاء الحساسة ... الاختلاجات
... تحرك ... انفصال ... النسخ ... الاعضاء ... الاقلال ... الاعضاء
علمها ... الاصوات ... الطلال ... تقرر ... الطلال ...
ايضا وان كان ... الريح ... الصوت ... بعض النسخ ... اذا كان ...
... الصوت ... الريح ... التوقع ... الطبيعي
النسخ ... الصوت ... الحس ... التقرير ...
يكون هناك ... النفخ ... مع ... بعض النسخ ...
الحس ... بين ذلك والفرق بين النفخ والريح ... المرض ... النفخ ...
اذا لمادة فيها ... الريح ... حركة ... الاختلاج ...
اذا ... النفخ ... الريح ... حركة ...
حركة الاختلاج ... النفخ ... الريح ...
في العضو ... الريح ...
... **الفصل الثامن في العلامات الدالة على الاورام قوله** الاورام اما حارة او باردة
والظاهرة ... الحس ... حارة ... الفلغموني ... الالتهاب ... الاحتراق
والانتفاخ ... الفلغموني ... الحمرة ... الفلغموني يكون في
الباطن ... الحمرة ... الحرارة ... الحمرة ... الباطنة فالحارة
... الحارة ... التغير ... العضو ...
... العضو الورم ... المادة الثالثة ... الوجع ... العضو الوارم ...
المستبطن ... الورم ... الوجع ... المادة ... الاعضاء الباطنة
الحاسة ... المادة ... افعال العضو الوارم ...
... افعال ... العضو ... العبارة ... حصول الاذى في افعال العضو
لا يكفي في الدلالة على الورم ... العلامات ... الدلالة ...
الانتفاخ ... العضو ... الانتفاخ ...
ورم في الكبد والاطباء ... الورم ... الانتفاخ لا يكفي في الدلالة على
الورم ... الانتفاخ ... الدلالة عليه ... الاورام الحارة واما الورم البارد ...
وجع ... الاورام الباردة ...

تتنفس اختلاف الاعضاء وان اوجبت الكلام مثل [illegible] الكلام [illegible] في جوهر [illegible] في عضو [illegible] انما الاورام [illegible]
ورم الجنس برجع [illegible] البلغم [illegible] بل الكلام [illegible] السوداء [illegible] سوداوي وعضو [illegible]
والصلابة [illegible] الا الا [illegible] السوداء الا التي [illegible] الورم [illegible] بل [illegible] والصلب [illegible]
[illegible] علامات غلبة البلغم والسوداء [illegible] الكلام [illegible] [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البلغمي وقال القرشي [illegible] الورم البلغمي [illegible] المادة [illegible]
[illegible] قوله وان كانت الاورام الحارة في الاعصاب [illegible]
الاورام بحسب المواضع المختلفة [illegible] الاورام الحارة [illegible] العصب [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الثالث [illegible] الاورام [illegible] التمدد و
اختلاط العقل [illegible] التمدد [illegible] العصب [illegible] العقل [illegible] الدماغ وان كانت الاورام الحارة
في عصب [illegible] الاعراض [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] الورم [illegible] الانقباض [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] المراق [illegible]
بسبب [illegible] الدم [illegible] الورم [illegible] الطبيعة [illegible] المراق [illegible]
[illegible] قوله واذا اجتمعت [illegible] الاورام [illegible]
الامر [illegible] الطبيعة [illegible] المدة [illegible] الوجع
[illegible] التمدد [illegible] المادة [illegible] الحرارة [illegible] الوجع [illegible] النضج
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الورم [illegible]
بقوة [illegible] الاعراض [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible] الورم [illegible] الطبيعة [illegible]
المادة [illegible] القوة [illegible] الصلابة [illegible]
المادة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الصلابة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] البدن [illegible] بسبب قوة
الوجع [illegible] الطبيعة [illegible]
قوله واذا انفجر [illegible] علامات [illegible] اورام الاحشاء [illegible] العلامات [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] زوال [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الورم [illegible]
[illegible] زوال التمدد [illegible] النضج [illegible] الاعراض [illegible]
المواد والاعراض [illegible] قوله واذا انفجرت [illegible] الاورام [illegible] انفجرت [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الاعضاء [illegible]

المدة

المدة ومنها ان النفس [illegible] الاستفراغ [illegible] الطبيعة [illegible] ومنها ان النفس
[illegible] الضعف [illegible] القوة بسبب [illegible] الوجع [illegible] المدة
[illegible] الحرارة وقال [illegible] الطبيعة [illegible] الورم [illegible] الشهوة [illegible] الضعف
[illegible] الطبيعة [illegible] الورم [illegible] الاطراف وقال [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] الباطن [illegible] المدة [illegible] الاطراف [illegible]
الباطن [illegible] الاطراف [illegible] الباطن [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الانفجار [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] الاطراف [illegible] الاطراف وقال [illegible]
الغريزية [illegible] الاطراف [illegible] الحرارة [illegible] الاطراف [illegible] الغريزية
[illegible] الغريزية [illegible] الدم والروح [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الاطراف [illegible] الغريزية [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] قوله والما [illegible] الانفجار [illegible] الورم [illegible]
الطبيعة [illegible] الورم [illegible] الصدر [illegible]
في المعدة والامعاء قوله والعلامة الجيدة [illegible] الانفجار [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الانفجار [illegible] الصدر والعلامة الجيدة [illegible] الانفجار [illegible]
[illegible] الاول [illegible] التنفس [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] القوة [illegible] الشهوة [illegible] النبض [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المعتادة [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible] الانتقال [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الدماغ [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الجنب [illegible] القلب
[illegible] الجنب [illegible] القلب [illegible] الاورام [illegible]
[illegible] المرض [illegible] القوة [illegible] الاورام الباطنة [illegible] الباطنة
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] التنفس
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible]
بسبب [illegible] القلب [illegible] المادة [illegible] المادة
[illegible] الدماغ [illegible] الصداع [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]

اشتداد

ميلان

الاحشاء

[illegible] التنفس [illegible] الكافية [illegible] البارد [illegible] الصدر [illegible] المادة [illegible]

[illegible]

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

قوله [illegible]

نسخ
هذا آخر الفصول المورد في صدر التعليم الثالث وهو في علامات تفرق الاتصال وهو ان ... الاعضاء الظاهرة

[illegible]

المقاصد

[illegible]

الجملة الاولى من التعليم الثالث من الفن الثاني في النبض وهي تشتمل على فصول الفصل الاول كلام كلي في النبض

قوله النبض [illegible]

[illegible]

عن مكانه الى مكان يتسع عند الانبساط ويتضيق عند الانقباض لان المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي وتقابل
ان يقول لا نم ان المكان هو السطح المذكور وان سلمنا لا نم ان كل متحرك بحركة اينية عند حركته لا بد ان يخرج من مكانه لان
الحركة الاينية هي التي تتبدل بها النسبة الى الحاوي مع عدم انتقال الجسم بتمامه عن مكانه كما اذا تحرك بعض اجزائه دون بعض وقولهم حركة
كذا ان الجسم يتغير في صنف من كيفيته الى صنف آخر تغير التدريج فالحركة الاينية لا بد فيها من تغير الاين لا تغير الاوضاع
تغير اللازم بدون تبدل كما في حركة الرحى وفي الانبساط والانقباض لا يتغير الاين ويتغير المكان وقال الشريف ان في الوضع لان الشريان اذا انبسط
بعد انقباضه او انقبض بعد انبساطه لا يتغير فيه الا نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وهو المراد بالوضع فالحركة
اذا فيه حركة بالوضعية كما نسبت اليه ارتباطا وقال الاستاذ فيه نظر لان ما يصح لو كانت الحركة الوضعية منحصرة فيما ذكر كذلك ليس
كذلك ثم قال وعندي ان الحركة نوعا خامسا وهو حركة الوضع كحركة الجسم على مركز نفسه مستديرا فانها حركة كمية مكانية وربما كانت
لانه مكان وان لا مكان له فانه لا يفارق المكان بمكانه بالكلية من حيث انه يفارق اجزاؤه اجزاء مكانه فتتبدل نسبة اجزائه الى اجزاء
مكانه كحركة الجسم على مركز نفسه وقال ابن المفتاح انها حركة كمية لا ذات الشريان عند الانبساط لما تخلخل جرم العضو ازدادت اجزاؤه تخلخلا
وعند انقباضها تكاثفت في النبض حركة كمية وتقاطر الهيولى لا يقوم نا اجزاء الشريان تخلخل وتكاثف في الانبساط والانقباض
عن هو حكاها فيها وقال المسيحي حركتا ما وضعية او كمية وضعية في تحقق الرابع فيما لا بد للحركة منه وهو امور ستة ما منه الحركة وهو المبدأ
وما اليه وهو المنتهى وما له وهو موضوعها وما به وهو الفاعل لها وما فيه وهو المقولة التي تقع فيها الحركة والزمان على المشهور والاستاذ جعل
السادس الاجل الحركة وهو الغاية وكذا قال بعض الشارحين وليس ببعيد لان الزمان يدل عليه ما منه وما اليه فيه النبض ما منه هو
الوسط او الاطراف وكذا اليه وما عليها ما تنقسم من نسب طرفي الانبساط والانقباض وما له هو عضو الروح وما به هو القوة الحيوانية عند
الاطباء ساير الكلام فيه وما لا جله تدبير الروح بالنسيم الحادث في حركة الانبساط ان الحركة لا بد لها من سبب والحرارة لا يكفي في ذات
الجسم الحركة فانه لو اقتضت حركة لدامت بدوام الذات فلم يوجد سكون البتة وهو ضح فيكون الا اختلاف او لا الجسمية
يكفي في حركاتها تختلف فيه هو من ذهب الطبيعة الا يقبضها الى القلب والى الشرايين قوة محركة لها من حركتها الا تستلزمها من الروح وحركة الرابع
تحصل بجذب غذائه ودفع فضلاته من حركة طبعا حركتها كما قيل واتفق الباقون على ان محرك القلب القوة الحيوانية الا ان الشيخ
فانه ذهب الى انه القوة الارادية واما حركة الشريان فقد اختلف في انها بالاستقلال وبتبعية حركة القلب والقائلون
والقائلون بالاستقلال اختلفوا فمنهم من قال انه القوة الحيوانية المحركة للقلب مغايرة للحيوانية المحركة للشريان
الشخص وهو اختيار مصنفه في المذهب من تبسط الشرايين وتنقبض مع انبساط القلب وعند انقباضه الانبساط
انقباضه ومنهم من قال المحرك للشرايين هو القوة الطبيعية النزلة والقائلون بانها تتبعية حركة القلب اختلفوا ايضا فمنهم
من قال انها على سبيل المد والجزر فاذا انبسط القلب يدفع الروح اليه من الشرايين فتنقبض الشرايين واذا انقبض القلب
انبسط الروح الى الشرايين فتنبسط ومنهم من قال انها كحركة الشعب والفروع لحركة الشجرة فيكون انبساطها بانبساط القلب
وانقباضها بانقباضه هذا كله عند اصحاب القياس واما حركة الشريان عندهم فمؤلفة من انبساطين وانقباض ولها عند اهل التجارب
نوع من التقابل مع عدم ارتفاع والخفاء على سبيل التدريج كما تبع وضيق فيكون ان حركة الشريان التي هي تسمى النبض
مقصور عليها الا ان ستة مذاهب الاول انه محركها هو طبيعة الروح الذي فيه الثاني انها القوة الحيوانية التي في الشريان
الا التي يعنيها محركة للقلب واختلفا بالشخص الثالث انها القوة الطبيعية التي للشريان الرابع بتبعية حركة القلب
على طريق حركة الشي المتفرع عليه الخامس انها بالتبعية على سبيل المد والجزر واليه ذهب الشيخ مع قوله بان حركة القلب ارادية

مسلم

دهذا هو الموضع فيه نظر لما اوده فتوقوله
انه نوع خامس وهو الحركة الوضع
فان هذا نوع الكيف نوعا من الحركة
وضعية لا نوعا خاصا بالنسبة
الى الانواع الاربعة وما ما ينافي
كون حركة النبض وضعية بمعنى تبدل
نسبة اجزائه الى اجزاء مكانه م

كما ان حركة القلب محركها قوة
ايضا ومن ارادة بالنوع
والشخص ومنهم من قال ان
القوة الحيوانية م

النقيض م

ايضا م

وان الانبساط طبيعي والانقباض قسري السادس انه مجرد ارتفاع وانخفاض على سبيل التدريج احتج الاولون بان الروح منقذه ومنتشرة
في اتية الغذاء وانه يندفع النفس عند الغذاء المرتفع الروح به الى الهواء المستنشق فاذا اجتذبه ما فيه من القوة انبسط ودفع الروح
واذا رفع النفس عند الانقباض اجيب بالمنع من كون الهواء غذاء للروح لانه لو كان غذاء لما نضج عند الاستنشاق ونفع الغذاء
والنجران هو المنع الصحيح من الاطباء اذ من مذهبهم ان الروح من الهواء المستنشق هو الذي بيعوزها واحتج القائلون بالثاني بان كل
عضو انما يتحرك بقوة فيه والحركات البدنية اما ارادية او طبيعية او حيوانية وهذه الحركة ليست بارادية والا كنا نشعر بها ونتمكن ابطالها
وابطالها اذا شئنا وهو حسب انها دائمة والا طبيعية لامتناع ان يصدر من الطبيعة الواحدة حركتان متضادتان فتعين ان تكون حيوانية
واعترض عليه الشيخ بوجوه الاول انه لا يلزم ان تكون حركة كل عضو بقوة فيه الثاني ان كون الحركة ارادية لا يقتضي الشعور فان حركة الاجفان
ارادية بالنقض وحركة العضل الارادية يمكن لا نشعر بها الثالث انه لا يلزم من كونها غير ارادية وطبيعية ان تكون حيوانية لجواز ان تكون
قسرية الرابع ان القوة الحيوانية لا وجود لها على ما تقرر في الحكمة وهو ضعيف اما الاول فلان كون حركة كل عضو بقوة فيه متفق عليه
بين الاطباء واما الثاني فلانه مع عدم الشعور بالشيء لا يتصور ارادته وحركة الاجفان الارادية يمكن الشعور بها ثم كيف ولنا ان نحركها
وان لا نحركها واما الثالث فلان القسر انما يكون على خلاف الطبع وحيث لا طبع فلا قسر واما الرابع فلان وجود القوة الحيوانية متفق
عليه بين الاطباء وهم انما يجيبوا بناء على وجوده فلا يلزمهم عدم وجوده عند الحكيم مع ان النزاع لفظي في تسميتها حيوانية واحتج
القائلون بالثالث بان هذه الحركة ليست بارادية لانها بدون الشعور ولا حيوانية لانه لا وجود لها ولا قسرية لانها تتصل الكلام الاول الاقسري
والاقسري لما سيأتي فيكون طبيعية وصدور حركتين متضادتين عن الطبيعة انما يمتنع اذا كانت في حالة الوحدة واما ان كانت في حالة واحدة
وهنا ليس كذلك لان طبيعة الشريان من شأنها ان تنبسط اذا الروح الذي فيها تحرك وان تنقبض اذا احترق ما فيه من جوهر الروح وفيها
كالماء فانها لما كان تحت الارض ينبع منها صاعدا وان كان في موضع ارتفع منها تحول الحركة السيالة وكلتا الحركتين بالطبع والجواب
ان الحجة مبنية على تقدير وجود الحيوانية علما مرو انه ان سلم يجوز ان تكون الحركتان بالطبع او احديهما بالقسر والاخرى بالطبع والقاسر حركة
حركة القلب ويمكن ان يكون الا تيعا واحتج القائلون بالرابع بان هذه الحركة ليست بارادية لانها بدون الشعور ولا بالطبع لانه لا يقتضي
امرين متضادين ولا بالقسر لان القسر يكون على خلاف الطبع وحيث لا طبع فلا قسر فتعين ان تكون بالعرض وهو ضعيف لجواز ان
تكون بالطبع والقسر كما مر واحتج القائلون بالخامس بان القلب اذا انقبض اندفع الروح عنه الى تجويف الشريان فانبسط واذا انقبض
فيه الروح الى جهة البدن واذا انبسط القلب توجه اليه ما في الشريان فانقبض وهذه صورة احتمال لا دليل وطول الكلام هنا
على ما اختاره والاستاذ ايضا في ابطاله ونقضه لا يطول الكتاب بمثله واحتج القائلون بالسادس بان الشريان لو كان ينبسط
وينقبض لاحس بازدياد مقدار في العرض حال الانبساط وانتقاصه حال الانقباض مع ما يدل عليه التجربة وليس كذلك والجواب
المنع من عدم الاحساس بازدياد مقداره في العرض وانتقاصه فانه قد يحس بذلك سيما لا يدان المهزول كيف وقد لو لم يكن ذلك لم يحس
النبض مرة عظيما ومرة صغيرا واختار المسيحي مذهب الشيخ ولم يطلب فيه الا انه طلب الفرق بين التنفس والنبض وهو كما يحققه
ان حركة النبض ليست بارادية وحركة التنفس ارادية وهو ارادي وصاحب الكامل والمسهل بناء على ان لنا قدرة على ان نمسكها
زمانا طويلا وحركة من الارادية وطبيعية كما صرح به الشيخ في الكتاب الثالث فيه بناء على ان الحركات الارادية قد تبطل عند النوم و
الذهول بخلاف التنفس وحركة النبض خاصة بالقلب والشرايين وحركة التنفس بالصدر والرية خاصة اقوال فيها الاول
ان الصدر يتحرك والرية ساكنة الثاني حركة الثاني انما تتحرك على سبيل المد والجزر فاذا انبسط الصدر عنه ما ينبسط تنقبض الرية
وبالعكس الرابع انما يتحركان معا لتبعيتها وانبساط الصدر والانقباضه يكون مع انبساط الاخرى وانقباضه الخامس انما يتحركان

و مـ

النزر شر

انبساط وانقباضا فالحق ان حركة الصدر من حركة الرئة السريعة [illegible] اختيارية اذا [illegible] ذلك [illegible] الى نابذة [illegible]

ملائمة ... الاقرب وعليه الاكثر او منفية اذ يكتب فيه المريض [illegible] وقوله من الارواح الروح الحيواني المتولد في القلب و

[illegible] ان الاوعية معروفة بالحركة لانا نقول [illegible] انما لم يعرف المتقدمون [illegible] الا بالاستقلال وقوله [illegible]

من انبساط وانقباض يخرج [illegible] حركات القلب [illegible] الاختلافية والكيفية [illegible] الانبساط والانقباض

[illegible] الانبساط حركة من الوسط الى المحيط والانقباض في العكس [illegible] النبض ليس عبارة [illegible] حركتين [illegible]

فهو كان حركة من انبساط وانقباض [illegible] وقيل النبض ليس حركة اوعية الروح بل حركة اوعية الروح [illegible]

الروح [illegible] من انبساط وانقباض [illegible] النبض ليس حركة اوعية الروح بل حركة الروح [illegible] الحركة [illegible]

حركة الاوعية [illegible] المتكلم [illegible] الاطباء [illegible] الحركة [illegible] الحيوانية [illegible]

في الجواب [illegible] ان النبض ليس حركة من اوعية الروح [illegible] كانت من الفاعلية [illegible] الانبساط لاجل جذب

الهواء البارد والانقباض لاخراج الهواء المتسخن [illegible] والانقباض [illegible] الطبيعة [illegible]

الهواء [illegible] خارج بعد ان تؤديا البخارات [illegible] بالحرارة الغريبة [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] سواء [illegible] الانبساط والانقباض [illegible] الانقباض [illegible]

[illegible] والانبساط طبيعيا فان الانقباض [illegible] الحركة الطبيعية [illegible] الطبيعة [illegible]

وقوله [illegible] الروح [illegible] النقصان [illegible] الروح [illegible] التعريف

[illegible] العلل [illegible] اوعية الروح [illegible] المادية والا الفاعلية [illegible] الحركة [illegible]

وقوله [illegible] انبساط وانقباض [illegible] الصورية [illegible] اوعية الروح [illegible] العلل المادية [illegible]

[illegible] اوعية الروح [illegible] العلل [illegible]

وقال [illegible] اوعية الروح [illegible] انبساط وانقباض [illegible] العلل الفاعلية ايضا

[illegible] اوعية الروح [illegible] العلية [illegible] اوعية الروح [illegible] الحركة

[illegible] القوة الحيوانية [illegible] تعريفا بالعلل الاربع [illegible] الفاعلية [illegible]

[illegible] التعريف [illegible] العلل الاربع [illegible] العلل المادية [illegible]

[illegible] اوعية الروح [illegible] التعريف [illegible]

الاول ان [illegible] اوعية الروح [illegible] الروح [illegible] النسيم [illegible] النبض [illegible]

كما في حركة الصدر والرئة في التنفس الثاني ان زمان الانبساط غير زمان الانقباض [illegible] حركة النبض

لان [illegible] لا بد ان يكون [illegible] الزمان الثالث [illegible] الامام [illegible] النبض [illegible]

[illegible] المنطق ان الحد لا بد ان يكون [illegible] الجنس القريب [illegible] الفصل [illegible] الانبساط [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] النوع [illegible] الجنس [illegible] النفس [illegible]

والانقباض [illegible] الحركة [illegible] الجنس [illegible]

الحركة [illegible] الحيوان [illegible] الحيوان [illegible]

ان الانبساط والانقباض [illegible] الحركة [illegible] اوعية الروح [illegible]

الجنس

في الجنس [illegible] اوعية الروح [illegible] الروح والدماغ

[illegible] الثاني [illegible] اجتماع [illegible] الزمان [illegible] اجتماع اجزاء

[illegible] النبض [illegible] حركتين [illegible] التعريف [illegible] النبض [illegible]

[illegible] التعريف [illegible] الجنس القريب الرابع [illegible] النبض [illegible] المتعلق [illegible]

[illegible] حركتين [illegible] الثاني

[illegible] الجزئية [illegible] هذا الكتاب [illegible]

النبض المتعلق [illegible] النبض المتعلق

[illegible] النبض [illegible] الجزئية

[illegible] الجزئية [illegible] الفصل الاول [illegible] النبض [illegible]

[illegible] الفصول [illegible] الفصول [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] الاول [illegible] المذكورات [illegible]

الكلية المتعلقة بانواعه قوله فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين [illegible] اجزاء النبض [illegible] النبضة

[illegible] النبض [illegible] نبضة مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة لا بد فيها من انبساط وانقباض [illegible] حركتين متضادتين

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الوصول [illegible] الوصول [illegible]

الرجوع [illegible] الطبيعي [illegible]

[illegible]

لا بد من تخلل السكون بين حركتين متضادتين [illegible] حركتان وسكونان [illegible]

وسكون بينهما وبين الانقباض [illegible] الانبساط [illegible] الاطباء [illegible] السكون [illegible] الطبيعة [illegible] تام

[illegible] المحيط [illegible]

[illegible] الانقباضية [illegible] السكون [illegible] الباطن [illegible]

الحركتين السكونان [illegible] الانبساط [illegible] الانقباض [illegible]

[illegible] السكون الانقباض [illegible] النبض [illegible] الثانية [illegible]

[illegible] حركتين وسكونين [illegible] الاول [illegible] النبض [illegible] حركتين وسكونين [illegible]

[illegible] النبض [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] السكون [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] النبض [illegible] السكون [illegible] السكون الثاني [illegible]

[illegible] النبض [illegible] السكون [illegible]

النبض [illegible] حركتين وسكونين [illegible] الرابع [illegible]

وفي السكون [illegible] النبض [illegible] الانبساط والانقباض [illegible] الاول

بين تخلل السكون بين اجزاء النبض الممتنع من الالات ... الحركة عليه لا تخلل الحركة قطع المسافة وان تخلل السكون بينها والصواب ان الشيخ فصل
موجبات الحركة والسكون ... بالشدة والضعف ... [illegible] الحركة ... السكون ... الثاني
النبض ... [illegible] ... النبض ... العظيم ان يكون ... النبض وان لزم ... الحركة لانه اشهر
اجزائه ... [illegible] ... الانبساط والانقباض ... السكون ... [illegible]
ذكر جميع اجزائه ... الثالث ان السكون ... الرابع ... السكون ... الانقباض
ينقسم ... [illegible] قوله وحركة الانقباض ... لا بيان حال اجزائه ... حركة الانبساط وظهورها
... [illegible] ... الاول ... الانبساط ...
ترتيبا ... الانقباض ... [illegible] ... ارسطوطاليس ... ارسطوطاليس ... — ارسطوطاليس
... الحس ... [illegible] ... يفارقه والاولى ان ... الاشياء
... وحركة الانقباض ... [illegible]
الحس ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]
... [illegible] ... الصغير والعظيم والصلب والبطيء ... [illegible]
... [illegible] ... النبض ... [illegible]
... [illegible] ... الانبساط ... [illegible] — ملاقاة
... [illegible] ... الصلب ... العظيم ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... النبض ... الشيخ ... [illegible]
الانقباض ... النبض ... العظيم ... الصلب ... البطيء ... [illegible]
... [illegible] ... التركيب
... [illegible] ... القوة ... [illegible]
... [illegible] ... القوة ... [illegible]
ان الصلابة ... القوة ... الصلابة ... التركيب ... [illegible]
يحتمل ... الصغير العظيم البطيء ... العظيم الصلب ... العظيم البطيء الصلب ... الصغير ... الصلب ...
العظيم ... التركيب ... الصغير العظيم والصغير البطيء والصغير الصلب
والعظيم الصلب والبطيء والصلب والعظيم البطيء ... العظيم البطيء ...
... الان العظيم ... العظيم البطيء ... [illegible]
التركيب ... [illegible]
... والمفردات ... [illegible]
... الانقباض ... [illegible]
الصغير العظيم البطيء الاجتماع ... العظيم البطيء ... الصغير العظيم

بسبب

بسبب القوة والعظم ... الصغير ... العظيم ... العظيم ... الصغير البطيء الاجتماع — فيلا ياتي ثم البطيء الصلب الاجتماع السببين ثم العظيم ... ثم الصغير لان النبض ...
سيرلا ... الصغير ... المفردات ... الاصابع مع العرق ...
الا ... الاطباء ... العظيم ... الانقباض القوة ... البطيء الصلب
... البطيء ... الثالث ... السكون ... السكون الخارج
... الاول ... المحيط ... الداخل ... الخارج ... الانبساط ...
... الرابع ... زمان الحركتين ... زمان السكونين ... زمان الحركة اطول ...
... المطلوب ... الحركة ... الحرارة ... البارد و
رفع البخار ... زمان ... زمان السكون بين
... زمان الحركتين ... [illegible]
... الانبساط ... البارد ... البخار الدخاني
... حركة الانبساط ... زمان الانقباض ... الحركة ...
... الانقباض ... زمان السكونين اطول ... الاطباء ... السكون
الداخل اطول ... الخارج ... السكون الداخل ... الباطن ... السكون
الخارج ... [illegible] ... الطبيعي اطول ...
... الطبيعة ... السكون الداخل ... الخارج ... السكون
الذي ... زمان السكون الداخل ... زمان السكون الخارج ... الطبيعة
... المركز ... المحيط ... الفلك ... [illegible]
... النهار ... زمان ... الطبيعة ...
... الحركة ... السكون ... الانبساط ... الانقباض
... السكون ... حركة الانقباض ... قوله ... النبض ...
كلام ... الانقباضية ... [illegible]
... [illegible] ...
... الانقباض ... [illegible]
... الانقباض ... [illegible] — ومواظبة
... [illegible] ...
... [illegible] ... الاصلب ... الاصلب ... [illegible] — منالم
... الصلب ... [illegible]
... [illegible] ... اللين ... الصلب ... العرق ... — ملتفا
... حركته ... العرق ... النبض ... [illegible] — ثم لقاء
... قويا او عظيما او صلبا ... الانامل ... العرق الانامل

من جملة الاجزاء الاصلية المنفعلة بنوع الوقت [illegible]

بحوده وقال [illegible] ولم يزل العقل [illegible] الانقباض [illegible]

النبض [illegible] قوله [illegible]

انه يمكن الانسان [illegible]

بواسطة الحركة [illegible] قوله

وانما [illegible]

الاحوال [illegible]

ومن هذا الكلام [illegible] قوله والاسباب [illegible]

ان [illegible]

الاحتياج [illegible]

معينا [illegible]

ان [illegible]

وضعف [illegible] قوله [illegible]

شرط [illegible]

للاخر [illegible]

[illegible]

العبارة

تعد

يصير

دون

احمر

جنبها

[illegible]

والاوزن انما الظاهر [illegible] الاجير المأخوذ منها [illegible] باعتبار كيفياتها الملموسة والثاني باعتبار قوام جرمها والثالث باعتبار امتلائها
وخلائها [illegible] عشرة اصناف [illegible] التاسع وهو انما يتم [illegible] الاجير [illegible] احوال القلب في الصغر و
التفاصيل والآلة [illegible] الشيخ [illegible] وقال [illegible] النبض حركة [illegible] تكون
كل حركة لا بد لها من محرك ومتحرك [illegible] زمان الحركة والسكون [illegible] المتحرك [illegible] الشريان [illegible]
من الاول وهو المأخوذ من زمان الحركة [illegible] الثاني وهو المأخوذ من [illegible] السكون [illegible] وهو المأخوذ من [illegible] الثالث [illegible] وهو المأخوذ
من كيفية قرع الاصابع [illegible] الرابع وهو الشريان [illegible] مأخوذ [illegible] والثامن وهو المأخوذ
من حال ما يحتوي عليه الشريان [illegible] الاول [illegible] الاستدلال [illegible] باختلاف حالات [illegible] من حركته
وهو المأخوذ من مقدار الانبساط [illegible] من حال قوامه وهو المأخوذ من قوام الآلة [illegible] كيفية وهو المأخوذ من [illegible] الآلة وهذه الاحوال [illegible]
يكون في النبض [illegible] وهو المأخوذ من الاستواء والاختلاف [illegible] وهو المأخوذ من النظام وعدم النظام [illegible]
مع [illegible] الضبط [illegible] وقال ابن النفيس ان اصناف النبض [illegible] او التي [illegible]
من [illegible] وهو [illegible] المأخوذ من كيفية الحركة او من زمان السكون [illegible] وهو المأخوذ من زمان السكون او من مقدار
المسافة التي يتحرك فيها العرق وهو المأخوذ من كيفية الانبساط او من حال القوة [illegible] وهو المأخوذ من مقدار القوة او من حال
جرم العرق وذلك [illegible] التي [illegible] الاشياء التي [illegible]
المقارنة [illegible] وهو المأخوذ من الوزن [illegible] وهو المأخوذ من الاستواء [illegible] المختلف [illegible]
او لا [illegible] المأخوذ من النظام وعدمه [illegible] قوله واما جنس مقدار النبض [illegible] بيان [illegible]
الاجناس [illegible] الجنس المأخوذ من الشريان وذلك هو مقدار النبض [illegible] الانبساط [illegible]
مقدار الانبساط [illegible] المصطلح [illegible] الانواع الداخلة تحت هذا الجنس اما بسيطة و مركبة
والبسيطة [illegible] الاقطار [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الطول والعرض والعمق وطول المنبسط من الشريان هو [illegible]
[illegible] طول [illegible] الحس [illegible] الانبساط [illegible]
[illegible] هذه الثلاثة [illegible] الانواع البسيطة الداخلة تحت هذا الجنس [illegible]
من مقادير اقطاره الثلاثة [illegible] احوال النبض [illegible] بسيطة ومركبة [illegible]
التسعة البسيطة من هذه الطويل والقصير والمعتدل [illegible] العريض والضيق والمعتدل [illegible] المنخفض والمعتدل في الطول
هو الذي [illegible] من المزاج الذي [illegible]
في الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحقيقي [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] المعتدل [illegible] الباقية [illegible] هذه الامور
الى [illegible] المقايسة [illegible] الاول [illegible] واختاره الشيخ وهو ان
[illegible] هذه الامور [illegible] بنبض المعتدل الحقيقي [illegible] المعتدل الحقيقي
[illegible] المزاج موجود [illegible] النبض [illegible] الشخص الذي [illegible]
مقدار [illegible] ذلك الاعتدال [illegible] نبض المعتدل [illegible] النوع وهو المزاج الذي [illegible]

ذلك

[illegible] المستوي [illegible] الشخص الذي [illegible] المعتدل [illegible] النبض المعتدل [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] الصنف [illegible] الشخص [illegible] الصنف [illegible] النبض المعتدل [illegible] المعتدل [illegible]
الشخص [illegible] الشخص الذي [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] المقايسة من الحقيقي [illegible] الشخص [illegible] الاعتدال [illegible]
من الاعتدال الحقيقي [illegible] الشيخ المقايسة [illegible] الحقيقي [illegible] المقايسة [illegible] النوعي والصنفي [illegible] المقايسة [illegible]
[illegible] هذه الامور بمقادير الاصابع [illegible]
[illegible] الاصابع الاربع [illegible]
[illegible] الانامل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اصابع [illegible] العظم [illegible] الاصابع [illegible]
[illegible] بمقادير الاصابع [illegible] المقايسة [illegible] المعتدل [illegible] القوة والضعف [illegible] والصلابة واللين
[illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] المقايسة [illegible] الصحيح [illegible]
النبض المعتدل النوعي [illegible] الصنفي [illegible]
[illegible] المعتدل الحقيقي [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible]
[illegible]
[illegible] المقايسة [illegible] المعتدل الشخصي [illegible] الحقيقي [illegible] مقادير الاصابع [illegible]
المعتدل الحقيقي [illegible] النوعي والصنفي [illegible] الشخصي [illegible] الحقيقي [illegible]
[illegible] النوعي والصنفي [illegible] الشخصي [illegible] اعتبار المقايسة الى المعتدل بقصده
[illegible] اعتبار المقايسة [illegible] مقادير الاصابع [illegible] قوله واما المركبات من هذه البسيطة
[illegible] المركبات من هذه الاقسام التسعة البسيطة [illegible] ثنائيا وثلاثيا ورباعيا [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الاربعة من هذه التسعة [illegible]
[illegible] الافراط والتفريط [illegible] الاعتدال [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الثنائي والثلاثي [illegible] سبعة وعشرون [illegible] المفردات التسعة [illegible]
[illegible] هذا الجنس ثلاثة وستين [illegible] الثنائي [illegible] سبعة وعشرين [illegible] الثلاثة التي
[illegible] الطول وهو الطويل والقصير والمعتدل مع الثلاثة التي [illegible] العرض وهو العريض والضيق والمعتدل [illegible] تسعة [illegible]
طويل عريض طويل ضيق طويل معتدل [illegible] العرض قصير عريض قصير ضيق قصير معتدل [illegible] العرض معتدل [illegible] الطول عريض معتدل
[illegible] ضيق معتدل [illegible] معتدل في العرض ثم تركيبها في الثلاثة التي [illegible] العمق [illegible] تسعة [illegible] طويل [illegible] طويل

مخفف طويل معتدل في العمق قصير شاهق قصير مخفف قصير معتدل في العمق معتدل في الطول شاهق معتدل فيه مخفف معتدل فيه
معتدل في العمق ثم تركيب مع الثلثة الاخر في قطر العرض مخفف تسعة اخر وكذا عريض شاهق عريض مخفف عريض معتدل في
العمق ضيق شاهق ضيق مخفف ضيق معتدل في العمق معتدل في العرض شاهق معتدل فيه مخفف معتدل فيه معتدل في
العمق واما الضابطة في تركيب الثلاثي فهو انه اذا اخذ الامور الثلثة التي في قطر الطول وليكن الطويل ونضم اليه احد الثلثة من
قطر العرض وليكن العريض وتركيبهما مع كل واحد من قطر العمق مخفف الثلثة وكذا طويل عريض شاهق طويل عريض مخفف
طويل عريض معتدل في العمق ثم نترك الاول من قطر الطول بحاله ونضم اليه الثاني من قطر العرض وهو الضيق ونركبهما ايضا
مع كل واحد من قطر العمق مخفف ثلثة اخر طويل ضيق شاهق طويل ضيق مخفف طويل ضيق معتدل في العمق ثم نضم الاول
من قطر الطول الثالث من قطر العرض وهو المعتدل فيه مخفف ثلثة اخر طويل معتدل في العرض شاهق طويل معتدل في العرض
مخفف طويل معتدل في العرض معتدل في العمق فهذه تسعة اقسام حاصلة من الطويل وكذلك تحصل تسعة ايضا من القصير وتسعة
اخرى من المعتدل في الطول وطريقه ذلك ان تحفظ [illegible] القصير وتفعل به ما فعلنا بالطويل فتحصل تسعة
وكذا قصير عريض شاهق قصير عريض مخفف قصير عريض معتدل في العمق قصير ضيق شاهق قصير ضيق مخفف قصير ضيق معتدل في
العمق قصير معتدل في العرض شاهق قصير معتدل في العرض مخفف قصير معتدل في العرض معتدل في العمق ثم نأخذ المعتدل في
الطول ونفعل به ما فعلنا بهما فتحصل تسعة اخر وكذا معتدل في الطول عريض شاهق معتدل فيه عريض مخفف معتدل فيه عريض معتدل في
العمق معتدل في الطول ضيق شاهق معتدل فيه ضيق مخفف معتدل فيه ضيق معتدل في العمق معتدل في الطول
معتدل في العرض شاهق معتدل فيه معتدل في العرض مخفف معتدل فيه معتدل في العرض معتدل في العمق فيصير مجموع
المركبات سبعا وعشرين [illegible] لكن بعضها له اسم وبعضها لا اسم له [illegible] قال الشيخ الزائد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى
العظيم والناقص في كلها [illegible] الطول والعرض والارتفاع يسمى صغيرا وبينهما [illegible] العظيم والصغير المعتدل والزائد عرضا
ويسمى [illegible] يسمى الغليظ والناقص فيهما الدقيق وبينهما [illegible] الغليظ والدقيق المعتدل قوله واما الجنس الماخوذ من كيفية
قرع النوق للاصابع [illegible] ثلثة القوي وهو الذي يقاوم [illegible] عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل
بينهما [illegible] لكن اختلف في ان التقابل الذي بين القوي والضعيف فقال الامام وتابعه القرشي ان الضعيف
الضعيف مقابل القوي ولم يجعله ضدا الا ان التقابل اعم من التضاد فان العدم والملكة متقابلان وان لم يكونا متضادين
والتقابل بين القوي والضعيف تقابل العدم والملكة وكذا التحقيق [illegible] السريع [illegible] البطيء والصلب [illegible] اللين [illegible]
[illegible] مع ان التقابل بينهما تقابل العدم والملكة [illegible]
ان التقابل هو تقابل العدم والملكة [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible]
المعتدل فلا يكون بينهما تقابل العدم والملكة بل تقابل التضاد وان [illegible] الزائد والناقص الكثير والقليل و
[illegible] وبينهما غاية الخلاف وتقابل التضاد [illegible] الزائد والناقص متضايفان وكذا الكثير والقليل و
قال الشيخ التقابل بينهما تقابل التضاد لان القوي والضعيف [illegible] وجوديان متعاقبان على محل واحد
بينهما غاية الخلاف [illegible] المقوي [illegible]
الخ من المعتدل والضعيف [illegible] وجوديين وقال الاستاذ الحق في هذا ان

النزاع

تركب الثلثة

متضايفان وكذا

المسير

ان النزاع لفظي لان الضعيف تارة يعني به ما ذكر فيكون التقابل تقابل التضاد وقد يعني به عدم القوة فيكون تقابل العدم والملكة
ويعني [illegible] التقابل بينهما تقابل العدم والملكة فلا يكون بينهما واسطة فيتحقق المعتدل بينهما والامام والقرشي ايضا
غفلا عن هذه الدقيقة حيث قالا ان التقابل بينهما تقابل العدم والملكة هذا وقال القرشي انواع النبض باعتبار القوة المحركة
اما قوية او ضعيفة او متوسطة وهذا هو مذهبهم اذ عندهم ان القوة المحركة للانبساط والانقباض واحدة [illegible]
فيكون انواعه ثلثة [illegible] ان الباسطة قوة الشريان والقابضة هي قوة القلب بتوسط جذب الروح [illegible]
ولا امتناع في ان يكون قوة الشريان ضعيفة وقوة القلب قوية وبالعكس فلذلك يكون هذه الانواع تسعة فلان حركة
الانبساط اما ان يكون قوية او ضعيفة او متوسطة ومع هذه الاقسام الثلثة يكون حركة الانقباض قوية او ضعيفة او متوسطة
فيكون اقسام القوي في الانبساط ثلثة وكذا الضعيف فيه والمتوسط [illegible] قوله واما الجنس
من زمان الحركة [illegible] انواع ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في المدة القصيرة والبطيء ضده ثم المعتدل بينهما
قال القرشي [illegible] زمان فاذا فرضنا مسافة [illegible] يقطعها [illegible] في زمان قصير او في زمان طويل
او في زمان متوسط والاول هو السريع والثاني البطيء والثالث المعتدل [illegible] الزمان القصير والطويل
[illegible] المعتدل [illegible]
النبض [illegible] السريع [illegible] البطيء [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible]
النبض [illegible] الانبساط والانقباض [illegible]
منها ثلثة السريع في الانبساط والبطيء فيه والمتوسط وكذا في الانقباض [illegible] انواعه ثلثة [illegible]
المشهور واما الاعتبار زماني الانبساط والانقباض [illegible] حركة النبض [illegible]
او معتدلة بالانبساط والانقباض [illegible]
من [illegible] قوله واما الجنس الماخوذ من قوام الآلة [illegible] رابع الاجناس [illegible]
ثلثة اللين [illegible] والصلب ضده ثم المعتدل لان الشريان اما ان يكون
[illegible] والصلب [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الاصابع [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الاصناف [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] الانبساط والانقباض والقوة والسرعة والضعف والبطء [illegible] ان يكون
[illegible] الصلابة واللين والامتلاء
والخلو والحرارة والبرودة [illegible] الشريان [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الشريان [illegible] النبض اللين [illegible] الشريان [illegible]
[illegible] والصلبة [illegible] الاصناف واطلاق الانواع عليها
[illegible] الاصناف [illegible] المذكورات من الاجناس [illegible] الانواع
والاصناف [illegible] النبض [illegible] الانواع [illegible] الاصناف [illegible]

الماخوذ

ملاقية العروق الاصابع [illegible]
[illegible]

لا ان ينقلب الا النبض كثيرا او ضعيفا [illegible] ان السبب الذي [illegible] كثير من الصنف [illegible] النبض

الذي هو الحركة ثم قال والمقدار [illegible] زمان [illegible] النبض [illegible] الاول [illegible] الحركة [illegible]

الثانية [illegible] احوال القلب النبض [illegible] الثالث ان [illegible] النبض [illegible] والاول [illegible]

لان [illegible] الحركة والانقباض [illegible] الثاني [illegible] احوال القلب [illegible]

والثالث [illegible] قوله واما المختلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يكون

قوله واما المختلف [illegible] صفاته

قوله واما المختلف [illegible]

[illegible]

الآخر

الآخر [illegible] الخارج [illegible] زمان السكون [illegible] الطبيعي [illegible]

زمان السكون الداخل [illegible] زمان السكون [illegible]

[illegible] الانقباض [illegible] زمان

[illegible]

[illegible] المعتدل [illegible] المتفاوت [illegible]

[illegible]

قوله واما المختلف [illegible] المستوي [illegible] الاختلاف [illegible]

[illegible]

والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين ولكن ان كانت نبضة غير المستوي والا لم يكن غير المختلف
واما باعتبارات بها اجزاء النبضة فلانه يكون من وقع الاصابع كلها نبضة في الامور المذكورة او لا يكون فان كانت غير المستوي الا غير
المختلف ورتبت بها الاجزاء او اختلافها فانما يعتبر بحسب طول النبضة الا ان اعتبار ذلك في النوعين السابقين لم يقع النظر فيهما ولا اعتبار
التي بينها جزء واحد من النبضة من وقع اصبع واحدة بان يكون اول الانبساط واخره وما بينهما ثابتة في الامور المذكورة او لا
يكون فان كان فهو المستوي والا فهو المختلف ويكون في صورة الاستواء والاختلاف في الثاني نبضة واحدة وهو وقع اصبع واحدة
بدون اعتبار بين المواقع التي في النبضة الواحدة ولما كان الاستواء والاختلاف باعتبار الاول والثاني ظاهرين دون هذا بينه
بقوله فان النبض الواحد يكون في اجزاء الانبساط فيه شدة او لا اجزاء وضعف الضعف اخيرة فمنها كان اعتبار الاستواء والاختلاف
بالجزء الواحد لانه اذا كان اول الانبساط فيها الاخر من النبض الواحد يكون اول الانبساط الذي تحت الاصبع مخالفا الاخره
الواحد فقد يكون نبضة بالاجزاء وقد يكون نبضة بالاجزاء اعلم ان الاطباء خصوا الاستواء والاختلاف في نبضات او في اجزاء ال الجزء
نبضة او في جزء واحد من النبضة في الامور الخمسة ومن الاجناس الباقية ايضا كجنس الاختلاف والقلة وجنس الحار والبارد وجنس
الوزن وجنس النظام ومقابلها اما الاول فلانه يبعد وقوع الاختلاف فيها او يبعد جدا ان يكون الشريان في النبضة ان تعب
تجليا وحارا وفي اللاحقة خاليا وباردا فضلا عن ان يكون ذلك في موقع اصبع او في جزء واما الوزن فلانه يعسر ادراك تفصيلا
عن الاستواء والاختلاف فيه واما جنس النظام ومقابله فلا يعتبر فيه الاستواء والاختلاف وما لم يكن يذكر واما في اعتبار
ذلك لان الاختلاف في اجزاء نبضة او في جزء من اجزائها ما يبعد وقوعه في الصلابة واللين ايضا مع اعتباره او يبعد ان يكون
موقع اصبع او في البناء وموقع الجزء او جزء منه صلبا وكذا في العظم والصغر قال الشيخ وان شئت ان تبسط القول واعتبرت في
الاستواء والاختلاف في الاقسام الثلاثة المذكورة الشيء واجزاء النبضة وجزء منها اسير الاقسام الاجزاء الباقية بالحث
ويكون ذلك لان الاعتبار معروف الحاجة الخمسة المذكورة لان العلوا باستواء كما والاختلاف في الامور الثلاثة من جهة الحث ار
والضابطة الاقسام الحاصلة من هذا ان ما فيه الاختلاف صور ثلث وما به الاختلاف تحت الاقسام الاول بحسب البسائط
والتركيب بسبعة لان البسائط ثلث المختلف في نبضات المختلف في اجزاء نبضة المختلف في جزء واحد والتركيب اثنان ثلث المختلف
في نبضات واجزاء نبضة المختلف في نبضات وفي جزء واحد المختلف في اجزاء نبضة وفي جزء واحد والثلاثي واحد وهو ظ الاقسام
الثاني بحسب البسائط والتركيب عدة وثلثون لان البسائط خمس المختلف في العظم والصغر المختلف في القوة والضعف
المختلف في السرعة والبطوء المختلف في التواتر والتفاوت المختلف في الصلابة واللين والتركيب الثنائي عشرة الاول
منها مع الاربعة والثاني مع الثلثة والثالث مع الاثنين والرابع مع الخامس فالمجموع عشرة وهو ظ وكذا التركيب الثلاثي
عشرة ايضا لان كل اثنين منها مع كل واحد من الثلثة الباقية يكون ستة ومجموع الثلثة الباقية الاحد الاول المختلف
في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء الثاني المختلف في العظم والصغر والقوة والضعف والصلابة و
اللين الثالث المختلف في العظم والصغر والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين السادس المختلف
في القوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت السابع المختلف في القوة والضعف والسرعة والبطوء و
الصلابة واللين الثامن المختلف في القوة والضعف والتواتر والتفاوت والصلابة واللين التاسع المختلف في
السرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين والتركيب الرباعي خمسة الاول المختلف في العظم والصغر والقوة
والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت الثاني المختلف في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة و
البطوء

والبطوء والصلابة واللين الثالث في العظم والصغر والقوة والتواتر والتفاوت والصلابة واللين الرابع المختلف في العظم والصغر والسرعة
والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين الخامس المختلف في القوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت
والصلابة واللين والخماسي قسم واحد وهو ظ واذا ضرب اقسام الاول وهي سبعة في اقسام الثاني وهي احد وثلثون تصير مائتين
وسبعة عشر وهي اقسام المختلف ويعرف من ذلك ان اقسام المستوي ايضا كذلك فاذا يكون المجموع اربعمائة واربعة وثلثين
والنبض المستوي في الاطلاق اشارة الى ان كل واحد من المستوي والمختلف قد يكون في الاطلاق وقد لا يكون فيه الاطلاق وهو
ان يكون مستويا في واحد من هذه الخمسة كالمستوي في القوة او في السرعة وكذا المختلف قد يكون بالنسبة الى الاطلاق بان يكون
مختلفا في الجميع واما في ما ليس بمستو كما في القوة او في السرعة وكذا المختلف قد يكون المطلق الاطلاق بان يكون مختلفا في الجميع
واما فيما ليس فيه بمستو كما في القوة او في السرعة او غير ذلك وانما قال بعد المختلف ومن الذي ليس بمستو مع انه كان قد ذكر ذلك
تنبيها منه على ان ذكره ههنا كان ايضا لتغيير اللفظ الكلام فان في النبض الكبير يكون المستوي ان يكون قريبا منه للاصابع
ست نبضة والمختلف في خلافه وكل واحد منهما ينقسم الى عام وخاص فالمستوي العام هو الذي يكون قرعاته للانامل ست وتيرة جميع
الاصناف والمختلف الى الذي يكون قرعاته ست وتيرة بحسب الاصناف والمستوي الخاص ان يكون قرعاته ست وتيرة في صنف واحد فقط
ومختلفة في باقي الاصناف والمختلف الخاص مقابله وعبارة الشيخ مشعرة بان المطلق الاطلاق او المطلق الاطلاق ايضا تغيير
مع ان المستوي في القوة والسرعة مثلا الا يكون حاله الا خاصا وعلى تفسير الشيخ يكون مستويا لا في الاطلاق قوله واما المختلف الذي نوعه
من النظام وغير النظام هذا تمام بيان الاقسام وهو ان نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم وانما قال ذو نوعين دون نوعين
لانه ان كان في النظام وغير النظام مثلا لم تكن لانقسامه فائدة بل هذا يعلم المستوي والمختلف ايضا يجوز ان يكونا نوعين وانما
مختلف منتظم ومختلف غير منتظم فيقسم مختلف الى انها اختلافات فيه المنتظم هو الذي الاختلاف نظام محفوظ يعود ويدور عليه
وهو وجهان اما منتظم في الاطلاق وهو ان يكون المنكر منه اختلاف واحد فقط كان يكون السرعة مثلا في كل نبضة شيء
ثم ثلث سرعة التي كانت وقد لا تستمر عليه والمنتظم يدور وهو ان يكون له دور اختلاف محفوظ ان يكون هناك دوران
تخالف له الا انها يعود ان ذاتا كدور واحد مثلا ان يكون السرعة على حدة شيء وثلث شيء حتى النبضة الثالثة كذلك
عن ذلك عدد ثم تغير سرعة النبضة شيء ونصف سرعة النبض الثالث وازدياد ذلك عدد اخر ثم يرجع الى الدور الاول
كل دور بتعين عدده وغير المنتظم الاخر غير المنتظم هو الذي يكون المختلف كيف اتفق من غير ان يحفظ او يعلم
ان المنتظم المطلق انما اعتبر فيه ان يكون اختلاف كل نبضة لما قبلها مثل اختلاف ما قبلها لما بعدها لان الاكثر النبضات لا
على ذلك الاختلاف متى احرى احدها ان تجد النبضات فيه في النقصان والازدياد بنسبة النبض الناقص مثال الاول ان
يكون النبضة الاولى ست اجزاء والثانية اربعة والثالثة اثنين ومثال الثاني ان يكون الاولى ستة والثانية اربعة و
الثالثة ثلثة جزء لان نقصان الثانية عن الاولى بقدر الثلث فيكون نقصان الثالثة من الثانية ايضا بقدره وثلث
الاربعة جزء وثلث فيكون الثالثة جزئين وثلثين جزء عن اتحاد النسبة في نسبة الناقص عن الاولى لما اعتبر تمامها في مقدار
النقصان يكون نقصان الثالثة من الثانية غير مقدار نقصان الثانية عن الاولى وكان نقصان الثانية عن الاولى
جزئين فيكون نقصان الثالثة عن الثانية ايضا جزئين وهذا بعيد يظهر ان لا يجمع اتحاد مقدار النقصان مع نسبة
الناقص بل انما تثبت احدهما الا بعد الاخر فالمنتظم المطلق يكون بالحفظ الاختلاف في النبضات نسبة واحدة بعينها
او مقدارا واحدا بعينه في الزيادة والنقصان والاخر بالحفظ شيئا من ذلك لكن توجد فيه نسبتان تعودان

مثل ان يكون النسبة الاولى اربعة اجزاء والثانية ثلثة والثالثة واحدة ويكون مقدار الرابعة والخامسة والسادسة اثنين في الثلثة الاولى
وعدة فيها النسبة لا المقدار لكن ربع فيها النسبتان تكررتا في الثلثة الاخيرة وكذا يوجد بعد الثلثة ثلثة تتكرر فيها مقدار
النقصان مثل ان يكون الرابعة ستة والخامسة سبعة والسادسة ثمنية فالمقداران اللذان بهما التناقص في هذه الثلثة
الاخيرة هما مثل المقدارين بهما التناقص في الثلثة الاولى واذا عرفت ذلك فنقول النسق المختلف اذا خالف فيه النسبة
الثانية الاولى فاما ان توافق الثالثة الثانية مقدارا فخالفة الثانية للاولى او نسبة فخالفها او لا توافق في شيء
من ذلك بل يكون النسبة فيها مختلفة وكذا المقادير وعلى التقديرين الاولين ان حفظ ذلك فيما بعد واستمر فهو المنتظم المطلق
وعليهما ان لم يحفظ وعلى الثالث ان كانت النسبة الآتية متوافقة على اختلافها فالسابقة متماثلة الباقية في النسبة
والمقدار او في المقدار فقط او في النسبة فقط فهو المنتظم الدائر والا فهو غير المنتظم وعلى هذا يكون غير المنتظم قسما والمنتظم
المطلق قسمين منتظم مطلق حافظ للمقدار الواحد ومنتظم مطلق حافظ للنسبة الواحدة والمنتظم الدائر سبعة اقسام لان يقع المقدار في
الاولين كما عرفت وعلى الثالث ثلثة الاول ان يكون السابقة متوافقة المقدار والآتية تتوافقها في المقدار والنسبة
معا الثاني ان يكون السابقة متوافقة المقدار والآتية تتوافقها في المقدار فقط الثالث ان يكون السابقة متوافقة
المقدار والآتية تتوافقها في النسبة فقط الرابع ان يكون السابقة متوافقة النسبة والآتية تتماثلها في النسبة والمقدار الخامس
ان يكون السابقة متوافقة النسبة والآتية تتماثلها فيها السادس ان يكون السابقة متوافقة النسبة والآتية تتماثلها في المقدار
السابع ان يكون السابقة متخالفة والآتية تتوافقها فيهما الثامن ان يكون السابقة متخالفة المقدار والنسبة والآتية
تتوافقها في النسبة فقط التاسع ان يكون السابقة متخالفة النسبة والمقدار معا والآتية تتوافقها في المقدار فقط مثال
المنتظم المطلق الحافظ للمقدار واحد ان يكون النبضة الاولى عشرة اجزاء والثانية تسعة والثالثة ثمانية وهكذا حتى
ينقص كل عما قبلها بجزء واحد مثال المنتظم المطلق الحافظ للنسبة الواحدة ان يكون الاولى عشرين والثانية ستة
عشر والثالثة احد عشر وثلثة ارباع وهكذا حتى ينقص كل نبضة عما قبلها بربع مثال الاول من المنتظم الدائر ان يكون
الاولى ستة والثانية اربعة والثالثة اثنين والرابعة ستة والخامسة اربعة والسادسة اثنين ومثال الثاني ان يكون
الرابعة عشرة والخامسة ثمانية والسادسة ستة ومثال الثالث ان يكون الرابعة اثنى عشر والخامسة ثمانية والسادسة
اربعة ومثال الرابع ان يكون الاولى تسعة والثانية ستة والثالثة اربعة والرابعة تسعة والخامسة ستة والسادسة
اربعة ومثال الخامس ان يكون الرابعة ثمانية عشر والخامسة اثنى عشر والسادسة ثمانية ومثال السادس ان يكون
الرابعة عشر والخامسة سبعة والسادسة خمسة ومثال السابع ان يكون الاولى اربعة والثانية ثلثة والثالثة واحدا
والرابعة اربعة والخامسة ثلثة والسادسة واحدا ومثال الثامن ان يكون الرابعة ثلثة والخامسة ستة والسادسة
اثنين ومثال التاسع ان يكون الرابعة عشرة والخامسة تسعة والسادسة سبعة قوله واذا حققت وجدت في الجنس
العاشر كالنوع من الجنس التاسع اي جنس الاستواء والاختلاف وجه جعل الشيخ هذا الجنس التاسع من الجنس الثامن
ولكون وجه اما الاول فلان الاطباء جعلوا هذا جنسا عاشرا وجنس الاستواء والاختلاف تاسعا فكانه صار العاشر
اسما للتاسع لذلك واما الثانية فلانه عند تعديد الاجناس جعل هذا تاسعا وذكر ثامنا ولذا كان هو عند
التحقيق كالنوع من جنس الاستواء والاختلاف لان المنتظم وغير المنتظم نوعان من المختلف الذي هو نوع لذلك
وهو ظا وقال الامام النبضات انما يكون منتظمة اذا كانت مستوية من بعض الوجوه وانما يكون مستوية اذا كانت

مستوية

٢٤٣

مستوية من كل الوجوه والاستواء من كل الوجوه اخص من الاستواء من بعض الوجوه لانه كلما كان مستويا من كل الوجوه صدق عليه انه مستو
من بعض الوجوه ولا ينعكس وذلك لان الانتظام اعم من الاستواء فقد وضع تحت المنتظم المستوى وبعض اقسام المختلف
واما عدم النظام فهو اخص من الاختلاف فاذا اعتبر الكل وانه من جنس الاستواء والاختلاف وجنس النظام وعدم النظام و
جعل احد الطرفين من الاول اعم من الثاني والاخر من الاول اخص من الاخر من الطرف الثاني من جهة وان الاستواء في الجنس الاخر
من جنس الاستواء والاختلاف اخص من الانتظام في الجنس الاخر من النظام وعدم النظام واذا كان كذلك لم يكن جعل احدهما
جنسا للاخر اولى من العكس فوجب جعل كل واحد منهما جنسا مستقلا برأسه وهو ضعيف واما قوله النبضات انما يكون منتظمة
اذا كانت مستوية من بعض الوجوه فلان النظام انما يصح اذا كانت النبضات حيث يتوقع نسبة التخالف فيه متعددا
التخالف الاستواء انما يكون بحيث بهما الامر لحقيقة والشك ان الاختلاف خارج عن ذلك فجاز ان يكون محققة في الامور
الجزء اصلا فانما كانت بها خص تحقق انه غير منتظم والابعد انه كان مستويا باعتبار ما اصلا وكلما كانت النبضات
مستوية في الامور المذكورة لم يصدق انه منتظم ولا اختلاف غير صدق انه حافظ النظام واما قوله انما يكون مستوية
اذا كانت مستوية من كل الوجوه فلان المراد بالاستواء ان كان مطلقه فنفي وجوبه لانه مطلقة كما يصدق مع الاستواء
من كل الوجوه يصدق مع الاستواء من وجه دون وجه وان كان الاستواء مع الاطلاق ان من كل وجه لا يدل على المطلق الا الاستواء المطلق
ان من كل وجه فمن حيث افراد مطلق الاستواء ولا يلزم من جعل المختلف المنتظم وجعل مطلق الاستواء المستوي الحقيقي ما قال الشيخ لان
المنتظم بالاتفاق من اقسام المختلف الذي يكون لاختلافه نظام محفوظ وغير المنتظم من المختلف الذي لا يكون لاختلافه نظام
محفوظ فكيف يكون منتظم مختلفا من غير عكس وكذا غير المنتظم والكامل يكون قسما من العام الاقسام انه وينبغي ان يعلم
في النبض طبيعة موسيقارية موجودة على ما في مباحث جنس النظام وعدم النظام وقد تطابقت جنس الوزن
قال الشيخ وعند ذلك وقول انت رحمن كما لنا نبيك ثانيا في الكلانية فنقل الشيخ منها غلطا بعيدا والمراد منه هو ان
ما يبحث صناعة الموسيقى بحيث يتقبل صناعة موسيقارية ثابتة في النبض وبيان ذلك هو انه قد علم ان الموسيقى علم رياضي
اليها فنقول واعلم ان الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم من حيث تتألف
ويتفق وتتنافر وعن الازمنة المتخللة بين النغمات من حيث تتألف فيها النقرات ويطول ويقصر النقرة بعد النقرة
واعتبار الزمان المتخلل انما هو من ابتداء النغمة الاولى من انقطاعها الاول والثانية بعد الفصل الذي هو كالواصل
بحيث لا يتميز بعد احدهما من الاخرى ويسمى هذا الطريق بين موضوعه ويعلم من تعريف الموسيقى انه منقسم بجزئين
احدهما يبحث عن احوال النغم في كيفية التأليف وتوافقها وتنافرها ويسمى علم التأليف والاخر يبحث عن الازمنة
المتخللة بين النغمات ويسمى علم الايقاع والنغم صوت لابث زمانا ما على حد ما في الحدة والثقل والنقرة هي القرعة
التي يكون بعدها النغمة والتوافق النغم عبارة عن كونها بحيث يحصل عند اجتماع نغمتين او اكثر التذاذ عند السامع
استماعها والتنافر يقابله والايقاع جماعة نقرات يتخللها ازمنة محدودة المقادير والدوار الايقاع كما ان
نقرة النقرة والبعد عبارة عن مجموع نغمتين مختلفتين في الحدة والثقل ولا دخل لهما في تلك فيها وان دونهما
ترتيب يسير لحنا والنغمتان ان لم تختلفا في الحدة والثقل لم يتصور هناك بعد ولا في تركيبهما لذة لكونه تكرارا
لشي واذا اختلفتا فيها وحصل بعد فان لم يقع بين البعد الاول والثاني تفاوت اصلا لم يحصل من التركيب لذة
ايضا لما مر وان وقع فان لم يكن التفاوت بين البعدين بمقدار احدهما بل الاخر بعد لا يعتبر اصغر مما يعتقد التفاوت

ايضا لما المنزو والخمس فان التفاوت بينهما هو الاربع ليس بنسبة والاقرب بالضعف وبالقوة لانها الاقرب الكثر اشرف احديها والا بعير بكلها
اصغر ما الذي هو الخمس بمقدار التفاوت بوجه يسير ابعاد اخر متفقة وغيرها ايضا وان كان بمقدار احد طرفي الاخر القصر او بالقوة
يسير ابعاد متفقة ومثاله وتنعت بالمختلف فان التفاوت بينهما الاثنين بمقدار احدهما بالقصر او بالقوة والثالث ان يكون
بحسب بغير التفاوت بمقدار احدهما بالكثير بغير اصغرهما بمقدار التفاوت التكرار مثال الاول كالاثنين والواحد فان التفاوت
واحد وهو بمقدار احدهما القصر ومثال الثاني كالثلاثة والاثنين فان التفاوت واحد وانه بغير الاكثر الاثنين ومثال الثالث كالستة
والاثنين فان اصغرهما الذي هو الاثنان بغير التكرار بمقدار التفاوت وهو الاربعة والثالث ان يكون بعض الابعاد ملائمة
دون بعض وهو ان الكل قوة من القوى كالا لحصر لها بان حصر لها ذلك حصر النفس اللذة لان كمال قوامه كالاتها وان لم يحصل
وان الحاصر حصر بمقدار زمان المعلوم متكررة مستتبعة الم نفس ومن المعلوم ان كمال القوة المميزة كمال تمييز بين الحرف
واذا كانت المحسوسات ذوات كيفيات كان كمال التمييز بينها ادراك النسب التي بينها فما كان منها ادراكه اسهل كان اشد ملائمة
ان اسهل النسب الاشرف نسبة الضعف لان النقل اسهل الاثنان ضعف الواحد الا بعض لها ميزة وكثرة كما يعرض اذ اسهل
هذا العدد ضعف ومن اساس ذلك العدد لقوة المنشأ نسبة الضعف بجملة اشرف النسب وهو الذي يكون بمقدار التفاوت بين
العددين بالقصر ليس بنسبة الذي بالكل نسبة البعد الذي يقع التفاوت بحل الاخر والبعد الذي هو محيط بجل النغم لكن نغم
نغم حتى توحد بين طرفي هذا البعد لما بعينها او ما يقوم مقامها كثير محيط بكل النغم وما يكون بمقدار التفاوت بمقدار احدهما بالقوة
فكلما كان التكرار دينا قوة كان اشرف فكرنا قرب الى الادراك وهو نسبة المثل والنصف كالثلاثة والاثنين فان الثلاثة مثل
الاثنين ونصفه والتفاوت بينهما واحد ويحصل من تكراره مرتين اثنان ويسير الذي بالخمس الا ان يقسم نظم الكثر تقاسيم لما رتب ابعاد
تشتمل عليها خمس نغم متتالية وقال الامام انما سمي لان اقل عددين يكون بينهما هذه النسبة الثلاثة والاثنان ولو كان الاربعة
ما ذكر يسير الذي بالاربع بالذي بالسبع لان اقل عددين يكون بينهما هذه النسبة الاربعة والثلاثة وبعد مطلب المثل والمثل
الشرف نسبة المثل والثلث كنسبة الاربعة الى الثلاثة لان التفاوت بينهما واحد ويحصل اصغرهما من تكراره مرتين ويسير الذي
بالاربع لانه مع غالب الثلاثة ابعاد طبيعية تشتمل عليها اربع نغم متتالية وقال السجزي انما سمي باعتبار اعظم طرفيه او كان
يسمى ذو الخمس باعتبار اعظم طرفيه بعد الثلث وبعد نسبة المثل والثلث نسبة الاربع وهو يحتاج فيه الى تكرار التفاوت
اربع مرات ثم نسبة المثل والخمس وهكذا الى ما لا يحصى اعتبار نسبة المثل والجزء الا انها كلما ابعدت النسب وصلت الى النسب
التي ليست طبيعية ومن نسبة المثل والخمس يقل التفاوت وتبعد الى السبع ادراكها فلم يكن ملائما فالمدرك في الموسيقي
من نسب المثل والجزء سبع نسب والقسم الثالث وهو الا بغير التفاوت بالاكثر اصغر احدهما لكن بغير اصغر التفاوت
بالتكرار مرة او مرتين بمقدار التفاوت ليس بنسبة الاضعاف لانه لما كان اصغرهما يحصل من تكراره التفاوت كان
مقدار الاعظم على الاصغر بمقدار ضعف الاصغر او اضعافه وح يكون الاعظم مثل الاصغر ضعفا او اضعافا فيكون الاعظم
اضعاف الاصغر مرة او ولد نسبة الاضعاف لان التفاوت بينهما يحصل من تكراره مرة وهو ضعف الاصغر
والاعظم مثل مجموعهما فيكون الاعظم ثلاثة اضعاف الاصغر مثل نسبة الثلاثة الى الواحد وهذه النسب اشرف النسب
الحاصلة في هذا القسم لانه اذا حصل التفاوت من تكراره مرة كان اقرب الى العقل وتليه في الشرف نسبة اربعة
الاضعاف وهكذا وجميع نسبها متفقة ايضا لكن لما لم يكن في ذكرها فائدة ههنا سوى معرفة نسبة ثلاثة الاضعاف
لما سيأتي اكتفينا بذكرها اذا عرفت ذلك فاعلم ان معنى قوله ان في النبض طبيعة موسيقارية

يكون

هو ان النبض مركب من انقباض وانبساط وسكونين بينهما ماعرفت فيخللهما سكونان لا محالة بين ازمنة حركتيه ولها نسبة تتأخر (بيكون) تتأخر
نسبة ما كما تكون بين النغمات الموسيقارية بحيث لو فرض ان مرتعاتها بالاصابع لو كانت مفيدة للصوت كانت
عند حركاتها على المجرى الطبيعي موزونة بحسب جزء من الاوزان الموسيقارية وبخلافه عند خروجها عن الطبع كما ان ما يجب عند صناعة الموسيقي
بحسب كمال ان يحتاج الى ما عرفت في توزينها الى معرفة تأليف النغم على نسبة بحسب الحدة والثقل ومعرفة نسب ادوار الايقاع
مقدرة للازمنة التي تتخلل بين نقراتها كذلك حال النبض في الامرين فان نسبة ازمنة السرعة والتواتر وما يقابلهما نسبة ايقاعية
ونسبة احوالها القوة والضعف والمقدار نسبة كالتأليفية اما ان نسبة ازمنة السرعة والتواتر نسبة ايقاعية
فلان ذلك من نسبة الازمان بعضها الى بعض في الطول والقصر كالنقرات وادوار الايقاع نسبة للازمنة المتخللة بين النقرات
بعضها الى بعض في الطول والقصر واما ان نسبة احوال القوة والضعف كالتأليفية فلان القوة نظيرة الحدة والضعف
نظير الثقل عند الاطباء واما ان نسبة المقدار في الطول والقصر وغير ذلك كالتأليفية فلان الثقل اه العادة كما يكون
اعظم من الثقيلة في قوة تأثيرها في الحاسة كذلك الطويل بالنسبة الى القصير وذلك ايضا عند الاطباء واما عند اصحاب الالحان
فبالعكس واما انها ليست تأليفية بل كالتأليفية فلان الحدة والثقل من خواص الصوت قوله وكما ان ازمنة الايقاع
لها نسبة اه اي كما ان النسب التي بين ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة او متناسبة للامر الطبيعي وقد تكون غير
متفقة كذا النسب التي بين الاختلافات الواقعة في احوال النبض قد تكون متناسبة للامر الطبيعي وقد تكون غير
متفقة قوله وايضا اه يجوز ان يتوهم المتنظم وغير المتنظم المتفق وغير المتفق ايضا كما هو واقع في طرف المنتظم
في كل نسبة احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة في القوة والضعف والمقدار وقد تكون غير متفقة
فيها بل مختلفة لكن هذا اي كون احوال النبض متفقة وغير متفقة خارج عن جنس اعتبار النظام وفي بعض النسخ عن اعتبار
جنس النظام وهو اصلح على الاخير وكذا التصحيح والناسخ وقع في النسخ الاول وانما كان هذا خارجا عن اعتبار جنس
النظام لان النظام هو ان يكون الاختلافات الواقعة على نسق واحد فكون احوال النبض في القوة والضعف والمقدار متفقة
او غير متفقة هو اعتبار كونها متشابهة ومختلفة فيكون من جنس الاستواء والاختلاف لا من جنس النظام وعدمه قال القرشي
وهذا التشبيه غير صحيح لان الاتفاق يقع على النغمات وعلى احوال النبض بالاشتراك في الاسم ولذلك يكون في المتفق (لفظا)
في النغم المتنافر وضد المتفق في النبض المختلف وضعفه اذا عرفت ذلك فاعلم ان النسب الواقعة في الموسيقي كثيرة
وليست كلها محسوسة في النبض لان النسب الموسيقارية يحسن بحس السمع وهو الطف جدا من حس اللمس الذي يحس به نسب النبض
وفي بيان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكفي في احد من هذه النسب الجنس الموسيقارية المذكورة احدها ما يكون على نسبة
الكل والخمس اي المركب من البعد الذي بالكل والذي بالخمس كما عرفت من قبل ان الاعظم فيها يكون ثلاثة امثال القاطع كما
الثلاثة والواحد وهو مقدم نسبة الضعف اثنان وهو مقدم الزائد نصفا ثلاثة واذا ضرب احدهما في الاخر يحصل ستة والى
نسبة الضعف واحد وتال الزائد نصفا اثنان واذا ضرب احدهما في الاخر يحصل اثنان ونسبة الستة الى الاثنين نسبة
ثلاثة الاضعاف وحصلت من المؤلف من نسبة الاثنين الى الثلاثة ومن نسبة الواحد الى الاثنين وثانيهما ما يكون على نسبة الذي
بالكل وهو الضعف على ما عرفت وثالثها ما يكون على نسبة الذي بالخمس وهو الزائد نصفا ورابعها ما يكون على
نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وخامسها ما يكون على نسبة الزائد ربعا وقد عرفت جميع ذلك من قبل وانما قدم
نسبة ثلاثة الاضعاف على نسبة الضعف والزائد نصفا مع كونها مركبة منهما لان ظهوره اكثر والتفاوت في الاطلاق

وهو البعد الذي يكون على نسبة ثلاثة اضعاف
اذ هو نسبة الضعف مع القسمة بنسبة الزائد
نصفا وهو الزائد نصفا هو الذي يكون
له نسبة الذي بالخمس واذا كان نسبة ثلاثة
الاضعاف نسبة الضعف مع نسبة
الزائد نصفا وهو الذي بالخمس [illegible]

كلما كان بامر اكثر كان ادراك الاختلاف اكثر قوله ثم الاجمل ربما التزايد ربما الاجمل لانما كان منه التفاوت بين المقدم والتالي
من التزايد ربما كثيرا التزايد من او التزايد محض [illegible] او غير ذلك فان الحس [illegible] عن ادراكه وما كان منه التفاوت بين المقدم
والتالي اكثر من ثلثه اضعاف فانه لا يوجد البتة [illegible] المستبعدات [illegible] قوله وانما يستقل [illegible]
ضبط هذه النسب المذكورة الحس [illegible] الايقاع وتناسب النغم [illegible]
ان يكون [illegible] الايقاع ومراتبه وتناسب النغم
بالصناعة [illegible] الموسيقية العملية [illegible] الموسيقار [illegible]
العملية [illegible]
واقول ان [illegible] المنتظم وغير المنتظم [illegible] التقسيم [illegible] هذا الجنس [illegible]
المختلف وكانه نوع منه [illegible]
[illegible]

[illegible]

ولهم ما ذكره الآخرون فيه وان سلمنا ان ظن ذلك فلا تم ان الامر ليس كذلك لان الوزن المعتبر هو هذا لا يمكن ان يعتبر [illegible] زمان
الحركة الى زمان السكون لان النسب الموسيقارية يمكن ان يقع في الوزن بهذا المعنى لان بهذه النسبة في المعتدل لا يمكن ان [illegible] النسب
ولا يمكن ان يقع في الوزن المعتبر باعتبار زمان الحركة الى زمان الحركة وزمان السكون الى زمان السكون الى المعتدل المختلف [illegible]
استوى زمان الحركتين او السكونين [illegible] النسب الموسيقارية قوله والوزن هو الذي تقع فيه النسب
الموسيقارية [illegible] الوزن بما ذكره الشيخ [illegible] زمان الحركة الى زمان السكون
والنسب الموسيقارية [illegible] زمان الحركتين وزمان السكونين [illegible] النسب الموسيقارية بالوزن [illegible]
فيه لان خصص الوزن المعتبر في الطب [illegible] زمان الحركة [illegible] ثم قال وذلك الوزن هو الذي تقع فيه النسب
الموسيقارية المذكورة [illegible] زمان الحركة [illegible] وزمان السكون [illegible] ضعفا ومثله [illegible]
[illegible] النسب الموسيقارية [illegible] زمان الحركتين [illegible] زمان السكونين [illegible]
اعتبار [illegible] الحركتين بالآخر [illegible] الوزن [illegible]
زمان [illegible] الحركتين [illegible] زمان [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible] السكونات [illegible] زمان [illegible]
بالآخر في الطب [illegible] الاستواء والاختلاف [illegible] قوله ونقول ان [illegible] النبض بحسب الوزن
[illegible] النبض [illegible] المعتدل [illegible] الوزن [illegible]
[illegible] الوزن [illegible] وزن [illegible]
[illegible] الوزن [illegible] الوزن [illegible]
[illegible] النبض عن الوزن [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستواء والاختلاف [illegible]
الامور التي [illegible] الاطباء [illegible] بادراك هذه الامور يقولون ان النبض
المختلف [illegible] نبضات كثيرة [illegible] نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة [illegible] اجزاء كثيرة
[illegible] المختلف في نبضات كثيرة والمختلف
في اجزاء نبضة والمختلف في جزء واحد من نبضة [illegible] النبضات [illegible]
[illegible] الاستواء [illegible]
[illegible] الاستواء [illegible]
[illegible] الاستواء [illegible] نبضة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] نبضة [illegible] العظم [illegible] الزيادة والانتقاص
[illegible] النقصان [illegible] العظم [illegible]
وذلك

[illegible] لان الاعظم [illegible] النقصان [illegible]
[illegible] العظم الاول [illegible]
[illegible] الرجوع [illegible]
[illegible] العظم [illegible]
قوله [illegible] الاول [illegible] الاختلاف الاول [illegible]
[illegible] الرجوع [illegible] العظم الاول [illegible]
[illegible] النقصان [illegible] النبض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبض المختلف [illegible]
[illegible]
[illegible] النقرة [illegible]
[illegible] النقرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] العظم [illegible]
[illegible]
[illegible] النبض [illegible]
[illegible] النبض [illegible]
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] العظم الاول [illegible]
[illegible] العظم الاول [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] العظم الاول [illegible]
[illegible] الراجع [illegible] المنقطع [illegible] الراجع [illegible]
الرجوع [illegible] انواع [illegible]
[illegible] المنقطع [illegible]
والمنقطع [illegible] العظم [illegible]
[illegible]
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible]

والكلام
ومبين
الاختلاف [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم
من ارتقاء اقسام وثبت القوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
ثم التنافر لولا مباعيته
والصلابة واللين من الاول والسرعة والبطوء
فتساهم
والتواتر

فيه

وعلى الكل واحد من هذه الاقسام الا ان يكون الخنصر ازيد من البنصر في الامور الذي اضلاعها او بالعكس فيصير الاقسام مائة وستة وعشرين وكذا الصورة
من الاقسام الثنائية ... من مواقع الاصابع سبعمائة وستين ... وثمانين قسما والثلاثيات تقع على مائتين واثنين و
ثمانين قسما الا ان لكل واحد من الاربعة الثلاثية الا ان الاكثر الاختلاف بين الثلاثة منها في مجموع الامور الستة او في بعضها الا بسيطا او مركبا
تركيبا ثلاثيا او رباعيا او خماسيا ويبلغ ... وستين ... التفصيل الذي ... الجميع مائتين واثنين وثمانين قسما والرباعيات تقع على
وستين قسما ... الاختلاف بين الاربعة ... الا ان يكون في مجموع الامور الستة او في بعضها الا بسيطا او مركبا تركيبا ثنائيا
او رباعيا او خماسيا ... وستين ... قسما ... مركب ...
[illegible]

الستة

ثنائيا او

ذلك

واحد

ستة

الثلاثية

ستون الثنائية بحسب ستة

الثلاثية

الفا وسبعمائة واربعة واربعين قسما ... الاقسام الا ان ... اختلاف الخنصر والبنصر والسبابة ... واحد ... الفا ثمانية ...
او كان فيه تركيب الثلاثية ... بين الخنصر والبنصر والسبابة ... الحاصل ... الثلاثيات ...
الاختلاف بين الخنصر والبنصر والوسطى وبين الخنصر والسبابة والوسطى وبين البنصر والسبابة والوسطى ... الجميع ... ثلاثيات الاصابع ...
ومائة واربعة وعشرين ... وخمسمائة ... الاختلاف بين الاصابع الاربع ...
[illegible]

ومائة و للاصابع

[illegible]

الى بطؤ فانه احد الاقسام الستة ضد او بالعكس وهو ثانيها والى الاعتدال من السرعة اليه وهو ثالثها او من البطؤ اليه وهو رابعها والاول مذكور
بالفعل والثاني بالقوة او من اعتدال فيهما الى شيء من السرعة والبطؤ الى شيء ينتقل اليه وهو السرعة والبطؤ فالانتقال من الاعتدال الى السرعة هو
خامسها والى البطؤ سادسها واما الثاني فقد اشار الى اقسامه بقوله او من عظم الى صغر او من صغر الى عظم فيحصل قسمان او من اعتدال يختار
في العظم والصغر الى شيء ما ينتقل اليه يحصل قسمان ايضا لان الانتقال من الاعتدال في العظم والصغر يكون اما الى العظم او الى الصغر
فيحصل قسمان وهو انه يكون الانتقال من العظم الى الاعتدال او من الصغر الى الاعتدال لان ذلك معلوم مما مر وهذا الى المتصل التدريج الاختلاف
على الاتصال قد يستوعب الذي كان [illegible] سرعة [illegible] بطؤ [illegible] اعتدال فيهما [illegible] العظم والصغر
ومع تقريب [illegible] وقد يتفق ان يكون النبض مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا كما اذا ابتدا بسرعة ثم بطؤ [illegible]
اقل كما اذا ابتدا بسرعة فانتهى الى اعتدال فيهما [illegible] الاخيرة وهذه اقسام المتصل بحسب تغيره
دائما ادعيا التغير زادت الاقسام ولم يتعرض الشيخ لاقسام المنقطع والعايد [illegible] بين السرعة والبطؤ [illegible]
هناك والشيخ انما ذكره في باب العظم والصغر لانه [illegible] السرعة والبطؤ اعلم ان النبض المختلف [illegible] سريع واحد او
ان يكون فيه تغيرا وتغيران او اكثر والمراد من التغير الواحد ان يكون [illegible] سريع واحد [illegible] تغير
او المراد منه [illegible] اوسطها او الاخر [illegible] التغير [illegible] الوسط الاخر [illegible] اجزاء [illegible]
الاكثر انه يقع [illegible] اختلاف [illegible] المنقطع باعتبار السرعة والبطؤ [illegible] الجزء الاول [illegible]
الحركة اما ان يكون سريعا او بطيا او معتدلا [illegible] النبض [illegible] بين السرعة والبطؤ [illegible]
اعتبار الثمانيات لا تزيد على الستة السريع مع البطيء ومع المعتدل والبطيء مع السريع ومع المعتدل والمعتدل مع السريع ومع البطيء
واما السريع مع السريع والبطيء مع البطيء فلا يمكن في هذا القسم [illegible] السرعة والبطؤ وسائر الامور [illegible]
الستة ولم يكن بينهما سكون [illegible] الحركة واحدة [illegible] المنقطع [illegible]
ويكون احد البطيئين [illegible] الاقسام [illegible] السريع [illegible] البطيء والبطيء [illegible]
سريع فيكون حكمها المختلفين في السرعة والبطؤ [illegible] المتفقين [illegible] الاقسام اسم [illegible] البطيء مع
السريع في المنقطع فانه يسرع [illegible] اجزاء [illegible] سريع وبطيء [illegible]
مجهول [illegible] تركيب [illegible] الباقية [illegible] من المنقطع والعايد
لان المتصل [illegible] السريع [illegible] السريع [illegible]
احدها سريع [illegible] الاقسام [illegible] المركبة [illegible] التغير
الكثير من الاثنين زادت الاقسام بحسب ايضا. **الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المختلف في شيء مما علم في الترتيب**
هذا الفصل [illegible] بيان اقسام [illegible] والاختلاف [illegible] اقسام النبض المختلف [illegible] الاقسام المركبة [illegible]
منها باعتبار [illegible] اقسام [illegible] الشيخ [illegible] منها احدها النملي وهو المختلف [illegible]
واحدا اذا كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع [illegible] المختلف [illegible] المنقطع [illegible] المشهور والقاطع [illegible]
كان اذا كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع [illegible] البطيء مع السريع في المنقطع [illegible] قال الاستاد والحق
انه [illegible] العايد [illegible] الحركة [illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء والمراد [illegible] ينقطع
فيسرع انه يكون بطيئا [illegible] الواحد بل ينقطع [illegible] الاجزاء [illegible] مع انه موافق [illegible]

في الفصل الثالث عشر في بيان الفرق بين [illegible] الوسط [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وقال المسيحي [illegible]
فوق ثم [illegible] الاولى [illegible] العايد [illegible] والمنقطع ليس [illegible]
الاختلاف [illegible] الجزء الواحد [illegible] الاجزاء [illegible] النبض [illegible]
يكون من الاختلاف [illegible] الوقت [illegible] الحركة [illegible] القوة [illegible]
الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء الوقت [illegible] التقدم [illegible] حركة النبض [illegible]
حركة النبض [illegible] الجزء [illegible]
كموج البحر [illegible] الحركة [illegible]
لكن اجزائه [illegible] الانفصال [illegible] قوله وليس بصغير جدا [illegible] الموجي [illegible] صغير جدا [illegible]
تلو بعضها بعضا [illegible] الشهوق [illegible] السرعة والبطؤ والثالث
الدودي وهو [illegible] الموجي [illegible] صغير [illegible] التواتر [illegible]
يوهم تواتر [illegible] الموجي [illegible] الدودي [illegible] صغير
وانما يكون [illegible] التواتر [illegible] القوة [illegible] الضعف
وانما يوهم تواتر [illegible] الحركة [illegible] الدودي
الكبير [illegible] الرابع [illegible] الدودي [illegible] الضعف [illegible]
ويعلم مما ذكر ان هذه الثلثة [illegible] الاختلاف [illegible] العظم [illegible] التقدم [illegible] قوله
حركة الوقت [illegible] الموجي [illegible] الدودي [illegible] الضعف [illegible] الدودي
والدودي والنملي [illegible] الاختلاف [illegible] الشهوق [illegible] التقدم [illegible]
في الوضع [illegible] التقدم [illegible]
ومنه [illegible] الانبساط [illegible] الانبساط [illegible]
وانما [illegible] الوضع [illegible]
التقدم [illegible] الاختلاف في التقدم [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] التقدم [illegible] الطول [illegible] اختلاف الاجزاء
في الشهوق والوضع في التقدم [illegible] الصلابة [illegible]
تواتره [illegible] القوة [illegible] الصلابة
[illegible] الموجي [illegible] الحركة [illegible] عظم الاجزاء
والصلابة واللين [illegible] الاختلاف [illegible] العظم والصلابة والتقدم [illegible] النبض
[illegible] الارتفاع والانخفاض [illegible]
بالياء والمنوف [illegible] اختلاف [illegible] او سرعة او بطؤا
الى غير ذلك [illegible] زيادة [illegible] نقصان [illegible] الكلام فيه

عن استواء الوضع بحسب السطوح فی المتواتر [illegible]

والمتواتر [illegible]

[illegible] **الفصل الرابع في الطبوع**

اصناف النبض قوله [illegible]

[illegible]

واحدة ومثال الاول ان يكون [illegible] الاصبع الاول [illegible]

بالتدريج **قوله** واختلاف الاجزاء [illegible]

[illegible]

الضرورة اكثر ومن كانت نفسه كانت اعضاؤه ان اعتدلت اعتدلت **قوله** هذه الاسباب الماسكة تفعل افعالها بحسب ما يغيرها بها من الاسباب اللازمة و
المغيرة يعني الاطلاق يريد ان اختلاف احوال النبض يكون بحسب اختلاف احوال هذه الاسباب واختلاف احوالها انما يكون بسبب ما يؤثر فيها من الاسباب
اللازمة والمغيرة بحسب ما عرض هذه الثلثة كما اذا حصل استفراغ يضعف القوة او عرض غضب الحاجة او سبب يصلب الآلة فان تغيرت بذلك **الفصل**
السادس في موجبات الاسباب الماسكة وهو الاول هذا الفصل في موجبات الاسباب الماسكة وحدها ومن موجبات الاسباب اللازمة و
المغيرة فانها تاتي في فصول اخرى قال القرشي هذه الترجمة لا شك في ان قوله وحده الحق في قرائته ولم يصح لانه لم يذكر وحده وان قرء مخففا لم يصح ايضا
لانه ذكر بعده الاسباب في هذا الفصل وقال المسيحي انما اتى بها اولا لان الترجمة تقتضي ان يقول وحدها لا يصح ايضا لانه ذكر الاسباب الماسكة ايضا ولم يقتصر
على موجباتها فقط ومع هذا كان الواجب عليه ان يقول فصل في ذكر الاسباب الماسكة وموجباتها وحدها فاسدان اما قول القرشي فلانه ذكر فيه ان
موجبات الاسباب اللازمة والمغيرة ياتي في فصول اخر واما قول المسيحي فلان الفصل ليس لذكر الاسباب الماسكة لانه ذكرها في الفصل
المتقدم بل لذكر موجباتها وذكر الاسباب وقع ضرورة لانه اذا ذكر موجباتها لا بد من ذكرها اذا عرفت ذلك فاعلم ان الآلة كانت مطاوعة بسبب لينها
والقوة قوية والحاجة للتطفية شديدة كان النبض عظيما لان حصول ما يتوقف عليه كمال الحركة وتحصيل ذلك بقوة القوة ومع قبول الآلة
لفعل القوة مع ما يتبعه ويحصر ذلك على الآلة مع عدم ما يحول له استيفاء كمال الحركة ويتحقق عند شدة الحاجة بهذه الثلثة من موجبات العظم
وذكر في جامع الاسكندرانيين كما قال جالينوس ان اسباب العظم هو فقط الروح النفسي وقيل في توجيهها انما حمل الحاجة اللازمة الى العظم
الا تعظم الروح او توجيه الروح النفسي فان قال قد كثرت الحاجة الا توجيه من عظم النبض لذلك كما يعظم بشدة الحاجة الى الترويح **قوله** والحاجة
اعوز من الثلث ذكر ان عظم النبض عظيما الابد بها انما يكون بسبب العظم اقوى واكثر من الايجاب الا ان ايجاب القوة قد تكون به فاعلا لكن الآلة
اقوى من ايجاب الحاجة وكذا الايجاب الآلة ولهذا اذا كانت الآلة لينة كثرة تعظيم النبض زيادة قوة وان لم تكن الحاجة شديدة وان الآلة
صلبة لم يمكن تعظيم وان كانت القوة قوية والحاجة شديدة من الزايد حتى المقصود الا انه يتوهم ان هذا التكون منها كما فاتت الايجاب الحاجة
من الباعثة للقوة فعلها لكن من حروف الثلثة الايجاب بهذا الاعتبار **قوله** وان كانت القوة ضعيفة وان لم يكن العظيم من الثلثة
او جميعها في الوجه المذكور وان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض الآخر وان كانت الآلة مع ذلك صلبة والحاجة يسيرة كان اصغر
والعلاقة ارعد وان قوة تفعل الصغر ايضا ومن هذا ان الصغر الذي سببه الصلابة يتميز عن الصغر الذي سببه الضعف فذلك صلبا ولا
يكون ضعيفا ولا عكس الصغر والانخفاض من ذلك مع استرخاء وطول ما بخلاف ما يكون لضعف القوة وحدها فانه لا يكون فيه صلابة بل يكون مع
الآلة والتقدير انها مستقيمة ويكون ضعيفا ومعها القصر والانخفاض لتحقق موجبها وكذا قلة الحاجة ايضا تفعل الصغر لكن الاكثر في ضعف
اذ ضعفا انما يكون لضعف القوة وقلة الحاجة لا تفتقر الى ضعف القوة ولا تكثر من هذه الثلثة الا ضعف القوة والصلابة وقلة الحاجة توجب
الصغر مع ايجاب ضعف القوة الا ان قوة القوة اقوى في ايجاب العظم لانها الفاعل بخلاف الحاجة والآلة فان ايجاب الحاجة والآلة
والايجاب الآلة بانها المانع ومن كان فاعلا اقوى في الايجاب ممن كان معدا لو قوي الايجاب بضعف او يعلم من هذا ان ايجاب الصلابة للصغر يكون
اقوى من ايجابه بعدم الحاجة لان الايجاب ليقتضي الآلة للعظم اقوى من ايجاب شدة الحاجة لان الآلة اذا كانت لينة كثرة تعظيم النبض
اكثر من قوة وان لم تكن الحاجة شديدة والآلة اذا كانت صلبة لم يمكن تعظيمه وان قويت القوة او اشتدت الحاجة **قوله** وصغر الصلابة
مع القوة اذ يتناول الصغر الذي توجبه الصلابة مع القوة ازيد من الصغر الذي يوجبه عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم
الحاجة لا تنقص من النبض المعتدل شيئا كثيرا اذ لا مانع له والهيئة المجموع الذي هو القوة وعدم الحاجة من البسط الا انقباض الصلابة وانما
يحصل له ما يحصل لما ترك زيادة كثيرة على الاعتدال مما لا حاجة اليه الا الا زيادة كثيرة عليه واما لم تنقص القوة مع عدم الحاجة شيئا
كثيرا من المعتدل وذلك ان الصلابة مع القوة لا تمكن كما يتنقص شيئا كثيرا منه فيكون الصغر الذي توجبه الصلابة ازيد من صغر

يوجبه

فان القوة والآلة والحاجة ... كان النبض ... وان عن شيء من هذه الاسباب اللازمة والمغيرة

عظيمة

الصغر

وتعدم الحاجة فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة لعظم الصلابة فانه لا بد من ان يصير النبض سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت
بالصلابة من العظم وان كانت القوة ضعيفة فلم تتمكن من العظم والسرعة فيتدارك من الآخر متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات من العظم
والسرعة فيقوم الزمان الكثير مقام حركة واحدة لحاجة عظيمة ومقام حركة سريعة ويعلم من هذا ان العظم يقدم على السرعة ويرجع التواتر وقد يتبيه
هذا حال المحتاج الى حمل شي ثقيل فانه ان كان قويا وحمل جملة واحدة وان كان ضعيفا ... واستعجل الآلة انتقل الحمل الى قسمين كما قدر عليه
بقوة واحدة او حملة او حملتين ثم الى ثلث بل كل ثقيل وان كان طلبا يسيرا الا انه يكثر في غاية الضعف فانه ربما يحتاج ويثقل كبده ويعود
سريعا وان كانت القوة قوية على احداث العظم والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من ... تعذر احداث العظم وعدم القوة
تغيل مع العظم سرعة وان كانت الحاجة شديدة جدا من ذلك تغيل مع العظم والسرعة تواترا لما تقدم فانه يرجع العظم اولا ثم السرعة ثم التواتر
بنيها كما ان اول ما يحصل عند الخروج من الاعتدال العظم ثم السرعة ثم التواتر عند العود اليه اول ما يزول التواتر ثم السرعة ثم العظم
اذا عرفت ذلك فاعلم ان الشيخ اشار الى انه كان يحتمل هاهنا من الانواع بحسب تركيبها ذكر الواحد من الاسباب الماسكة ونقصانها وتوسطها
واطلاقها على العظم والصغر والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت وحذف لبيانها اختصارا ومن هاهنا بسط القول فيها وان القوة
اما ان تكون قوية او ضعيفة او متوسطة وكذا البواقي اما ان تكون الآلة صلبة او لينة او متوسطة وهذه تتلاقى ويحصل كل واحد منها الى ان
تكون الحاجة زايدة او ناقصة او متوسطة فيصير سبعة وعشرين الاول قوة قوية وآلة لينة وحاجة زايدة فيكون النبض عظيما في الوجوه كلها متوسطا
في السرعة والتواتر لحصول الكفاية بالعظم وان اشتد الحاجة فانه مع ذلك سريعا وان ازدادت كان متواترا ايضا الثاني قوة قوية وآلة
لينة وحاجة متوسطة فيكون النبض متوسط المقدار الا انه اعظم لان قوة القوة ولين الآلة ونقصان الحاجة لا ينقص من الحاجة المعتدل شيئا فحصل
وشدة الحاجة تحصل العظم ويكون بطيئا متفاوتا والمتوسط الحاجة وانما جاء بذلك المقدار من العظم الثالث قوة قوية وآلة لينة وحاجة ناقصة
فيكون اقرب عظما من الثاني وان كان بطيئا واكثر تفاوتا للنقصان الحاجة الرابع قوة قوية وآلة متوسطة وحاجة زايدة فيكون عند الحاجة العظم
متوسطا واقل من الثاني لتوسط الآلة ويكون سريعا لزيادة الحاجة وربما تواتر لزيادة الحاجة الخامس قوة قوية وآلة متوسطة وحاجة كذلك فيكون العظم
اقرب من الرابع بقليل للين الآلة ومتوسطا في السرعة متفاوتا والمتوسط الحاجة السادس قوة قوية وآلة متوسطة وحاجة ناقصة فيكون صغيرا الا انه لين
الآلة وزيادة الحاجة وبطيئا بينا التفاوت لنقصان الحاجة السابع قوة قوية وآلة صلبة وحاجة زايدة فيكون صغيرا للصلابة الا انه سريعا
لزيادة الحاجة وربما تواتر ان اشتدت الحاجة الثامن قوة قوية وآلة صلبة وحاجة متوسطة فيكون اصغر من السابع بقليل وما يلا السرعة بين التفاوت
كل ذلك لتوسط الحاجة التاسع قوة قوية وآلة صلبة وحاجة ناقصة فيكون في المقدار والسرعة اقل من الثامن وازيد منه في التفاوت
لنقصان الحاجة العاشر قوة متوسطة وآلة لينة وحاجة زايدة فيكون في المقدار متوسطا والسرعة ومتواترا الحادي عشر قوة متوسطة وآلة
لينة وحاجة متوسطة فيكون متوسطا في المقدار والسرعة والتواتر الثاني عشر قوة متوسطة وآلة لينة وحاجة ناقصة فيكون الصغر ...
شديد التفاوت الثالث عشر قوة متوسطة وآلة كذلك وحاجة زايدة فيكون في المقدار كالثاني عشر وسريعا متواترا الرابع عشر قوة
متوسطة وآلة وحاجة كذلك فيكون في المقدار اصغر من الثالث عشر متوسطا في السرعة والتواتر الخامس عشر قوة متوسطة وآلة كذلك وحاجة ناقصة
فيكون صغيرا متفاوتا مائلا الى البطء السادس عشر قوة متوسطة وآلة صلبة وحاجة زايدة فيكون صغيرا سريعا ومتواترا لان الصغر اكثر من الخامس عشر
وفي السرعة والتواتر اكثر من الثالث عشر السابع عشر قوة متوسطة وآلة صلبة وحاجة متوسطة فيكون اصغر من السادس عشر واقل سرعة
وتواترا الثامن عشر قوة متوسطة وآلة صلبة وحاجة ناقصة فيكون اصغر من السابع عشر ومتوسطا بين السرعة والتواتر التاسع عشر قوة ضعيفة
وآلة لينة وحاجة زايدة فيكون صغيرا متوسطا في السرعة متواترا جدا العشرون قوة ضعيفة وآلة لينة وحاجة متوسطة فيكون صغيرا متواترا
الى البطء الحادي والعشرون قوة ضعيفة وآلة لينة وحاجة ناقصة فيكون صغيرا بطيئا متوسطا التواتر الثاني والعشرون قوة ضعيفة وآلة متوسطة

ليعظم النبض

يعظم

ان اشتد الحاجة

لين

ضعيفة

ناقصة

وحاجة زائدة فيكون صغيرا متوسط السرعة متواترا الثالث والعشرون قوة ضعيفة وآلة متوسطة وحاجة متوسطة فيكون صغيرا [illegible]
والعشرين وبطيئا متواترا الرابع والعشرون قوة ضعيفة وآلة متوسطة وحاجة ناقصة فيكون صغيرا بطيئا متوسط التواتر [illegible]
من الثالث والعشرين [illegible] الخامس والعشرون قوة ضعيفة وآلة صلبة وحاجة زائدة فيكون صغيرا جدا ومتوسط السرعة [illegible] التواتر
السادس والعشرون قوة ضعيفة وآلة صلبة وحاجة متوسطة فيكون [illegible] مما تقدم وبطيئا متواترا السابع والعشرون قوة ضعيفة
وآلة صلبة وحاجة ناقصة فيكون اصغر وابطأ مما تقدم ومتوسط التواتر لان الحاجة وان قلت الا ان افراط الصغر والبطء يوجبان [illegible]
قوله والطول [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله والسبب ضعف النبض [illegible]
[illegible]

[illegible]

قوله والسبب [illegible] النبض [illegible]
[illegible]
قوله وسبب اختلاف النبض [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عذر

الغارو

للمس

ان يكون الدم

يكون

المتن رابع الرسيد

[illegible]

[illegible]

لا الستار

وتبدو القصلبة وحاجة شديدة الى المجهر فاحتيج الى شدة المقاومة فان احتملت القوة مع زيادة الانبساط والابطاء وحيث الآلة الصلابة بها يورث
اجزاء زوال تقاوم فيه وعن ونحو ذلك ارتج ونحو المذكور العجيب تماده فان قلت سبب ذي القرعتين ايضا هو هذه الثلاثة فيما اذا
يمتاز احدها عن الآخر قلت في الابنساط في ذي القرعتين يكون في جميع طول العرق منتهيا او متجاوز واحدة وانما يقع في قطعة
في سمك العرق ويعرض فيه وقفات ولذلك يجب ان لا يكون عجز القوة فيه عن التحريك اكثر ما لا زيادة الضعف او لكثرة الاصلب
واعلم انه يجوز ان يكون النبض مرتعدا وان لم يكن الآلة صلبة بسبب ضعف القوة بحيث لا يقوى على تحريك العرق جملة من حركتها
بل يكون كحركة اليد المرتعشة **قوله** والموجي ان سبب النبض الموجي ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان يبسط القوة الآلة الانبساط
بعد شيئا وان الآلة قد يكون سببا ايضا وان لم يكن القوة شديدة الضعف لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الحركة والتحريك
الا فقد في جزء جزء فتقول اليابس الصلب يخرج منه العود الرطب اليابس فان البينة تميز [illegible] الا انه او الصلب
اليابس يتحرك اجزاؤه بتحريك اوله **قوله** واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر شيئا لقبول
الانفعال والانثناء والاختلاف في الحصة من اختلاف اجزاء الرطب اللين في كثرة اللين وقلته ولا شك ان القوة اذا
كانت ضعيفة او الآلة رطبة لينة فقد لا يقوى القوة على التحريك جملة واحدة وان لم يكن شديدة الضعف بين [illegible]
فيحدث النبض الموجي **قوله** وسبب النبض الدودي والنملي اما سببا ما شدة الضعف بحيث يجمع الابطاء والتواتر واختلاف
تام في اجزاء النبض وذلك لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة بل شيئا بعد شيء فيحصل هذه الامور **قوله** وسبب النبض الخارج
الوزن وقد عرفت ان رداءة الوزن هو ان يتغير النسبة بين زماني الحركة والسكون فتتغير هذه النسبة اما ان يكون لنقصان
زمان السكون او نقصان زمان الحركة فان كان النبض في احوال زمان السكون فسببه زيادة الحاجة وان كان في احوال
زمان الحركة فسببه زيادة الضعف او عدم الحاجة وهذا على ما يدل ما عند من فان كانت الزيادة في الانبساط دل على مزاج
حار مع زج وان كان في الانقباض دل على الامتلاء وكثرة البخار الدخاني فعلى الحاجة الى الترويح **قوله** واما نقص
زمان الحركة فبسببه في الانبساط عن هذا الرئيس في الوزن الردي بحيث يحمد دلالة الشيخ على القوة وتوضيح ذلك
هو انك قد علمت فيما سبق ان نقصان الحركة يكون تارة بسبب قصر مسافة الحركة وهذا لا يكون النبض فيه صغيرا التقرير تارة
يكون بسبق الحركة وان لم يكن المسافة قصيرة وهذا قد يكون النبض فيه عظيما او مع النقصد من يخرج النبض عن النسبة الطبيعية الى ان
يكون بين زماني الحركة والسكون ذلك الخروج عن تلك النسبة الى النسبة التي عليها في الوزن الردي بكونه قوة لا يبقى تغير النسبة الاخير فلذلك
الشيخ يجوز ان يكون بالزيادة في زمان السكون لا من زمان الحركة لان نقصان زمان السكون يستلزم زيادة زمان الحركة ونقصان
زمان الحركة يستلزم زيادة زمان السكون لان الكل قد واحدة **قوله** وسبب الممتلئ والحار والبارد وان ترى والمخصص
لان سبب الممتلئ يكون الامتلاء اما من كثرة الروح او من كثرة الدم او من كثرتهما ويفرق بين الامتلاء الروحي والدموي بوجوه
الاول ان الشريان في الروحي اخف الثاني ان الامتلاء الروحي يحس فيه انتفاخ العرق كانتفاخ الزق المنفوخ
وفي الدموي كانتفاخ الزق المملوء من الماء الثالث ان النبض في الروحي يكون عظيما اذا القوة لا عائق لها بخلاف
الدموي الرابع انه يكون لينا بسبب ترطيب الدم بخلاف الروحي ويعتبر ان يعلم انه لا يلزم من كثرة الدم في البدن كثرته
في الشريان ولا بالعكس لان البدن قد يكون ممتليا من دم غليظ لا يصلح للنفوذ في الشريان فيكون مع ذلك
دم الشريان قليلا وقد يكون بالعكس واذا عرفت ان سبب امتلاء النبض كثرة الدم والروح فخلوه يكون بنقصان
كل واحد منهما واما النبض الحار والبارد فسببهما زيادة حرارة الروح والدم او قلة سخونتهما واما المخصص المشهور فاسباب

لان السكون الطويل سبب [illegible]
[illegible] ولا سيما [illegible]
[illegible] الابنساط في
[illegible] طول الوقت [illegible]

[illegible] كالحجر [illegible]

العظم الا انه مانع من الطول والوزن بسبب الانقباض وسبب الصغر الا انه مانع من الطول والوزن وسبب الضعف وسبب الصغر مع العنف
والقصر كضعف القوة ولين الآلة وكثافة الجلد **قال الفصل السابع في نبض الاسنان والذكورة والاناث اقول** لما فرغ من شرح
في الامور المغيرة للنبض من الامور الطبيعية وغير الطبيعية ما هو خارجة عن المجرى الطبيعي او خارجة عنه وابتدأ بالامور الطبيعية لانها الثابتة
وذكر في هذا الفصل منها امرين احدهما الذكورة والانوثة والآخر الاسنان وذكر كيفية تغير النبض بحسبهما اما الذكورة والانوثة فلان نبض
الذكور لشدة قوتهم وشدة حاجتهم الى الترويح يكون اعظم واقوى كثيرا من نبض الاناث وانما كان نبض الاناث اضعف قوة لان نبض الذكور لشدة قوتهم
وشدة حاجتهم الى الترويح يكون اعظم واقوى كثيرا من نبض الاناث وانما كان نبض الاناث قوة ولكن [illegible] من الانفعال الا انه قد
[illegible] الحاجة الى الترويح لكثرة [illegible] فالذي في النبض الكبير الا انه يكون في الرجال اشد قوة واكثر حاجة الى الترويح بسبب الحرارة الغريزية
في الذي [illegible] بعض الرجال وذلك لا لاخلاف من يطلق المزاج [illegible] وتقليل الحركة وكثرة الاستعمال للغذاء [illegible] المرأة بخلاف ذلك
ان يكون صغر [illegible] ولا لثبت [illegible] وكثرة الحركة والاستعمال للغذاء [illegible] فان نبضها اعظم من نبض بعض الرجال [illegible] جميع ما ذكر
فان نبض الذكر اعظم واقوى من نبض الانثى [illegible] ان الرجل بالطبع اكثر من الانثى [illegible] وذلك مما يعين على تقليل الحفظ
[illegible] وذلك مما يعين على تقليل العضو [illegible] عن القوة [illegible] كمال فعلها [illegible]
الانثى وذلك مما يعين على العظم [illegible] وجود [illegible] الانبساط التام [illegible] **قوله** وان حاجتهم [illegible] العظم
اشد [illegible] ان نبض الذكور [illegible] وان تفاوت [illegible] نبض الاناث [illegible] حاجتهم [illegible] العظم [illegible] حاجتهم
الى الترويح [illegible] نبض الاناث وان تفاوت [illegible] الامر الاكثر اما الاول [illegible] الطبيعي [illegible]
العظم [illegible] ان القوة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] السكون [illegible] الذات [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] نبض الرجل [illegible] نبض المرأة مع زيادة القوة [illegible]
تفاوتا [illegible] مزاج المرأة [illegible] الرجل [illegible] يكون نبضها اعظم واقوى [illegible]
[illegible] نبض الرجال اعظم واقوى [illegible] نبضهم ابطأ [illegible]
[illegible] **قوله** ونبض الصبيان [illegible] لكثرة [illegible] الصبيان اللين [illegible]
[illegible] القوة [illegible] السرعة والتواتر
[illegible] العظم [illegible] السرعة [illegible] التواتر **قوله** ونبض الصبيان [illegible]
اللين [illegible] نبض الصبيان [illegible]
[illegible] العظم [illegible] المستكمل [illegible]
وان [illegible] الحاجة [illegible] البخار الدخاني [illegible]
[illegible] الترويح [illegible] الشيخ [illegible] الشبان [illegible]
[illegible] جميع [illegible] القوة [illegible] **قوله** والنبض الشبان [illegible] العظم [illegible]
[illegible] الشبان [illegible] زيادة [illegible] العظم [illegible] نبض الصبيان و
[illegible] السن [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] **قوله** وليس [illegible] التواتر [illegible] وذلك لعدم الحاجة بسبب كمال

اجتماع [illegible]

[illegible] الشباب [illegible]

[illegible] النقصان [illegible] العظم [illegible]

[illegible] الصبيان والشبان [illegible]

[illegible] قال الفصل الثامن في تعرف [illegible]

الأمزجة قوله [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الكهول والشيوخ [illegible]

[illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

[illegible] الحار [illegible] البارد [illegible]

[illegible]

نقيه [illegible]

علنا [illegible]

يكون [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

[illegible] الصبيان [illegible] الشبان [illegible]

[illegible] المزاج البارد [illegible] المزاج الحار [illegible]

[illegible]

اختلاف [illegible] قال الفصل التاسع في [illegible] الفصل الأول [illegible]

مع

المعتبرة في الفصول فان الربيع ... [illegible] النبض فيه معتدلا [illegible] التي تقتضيها الفصول بالذات لا الاعتدال

السرعة والتواتر والحر والبرد [illegible] القوة فانه يكثر [illegible] الاعتدال المزاج يقتضي الزيادة في القوة وتمام [illegible] العظم

يكثر [illegible] النبض الكبير [illegible] وسط الربيع العظم والقوة وسعة [illegible] السرعة والتواتر [illegible] الكلام [illegible] الفصل

بالذات [illegible] الاعتدال [illegible] والتواتر [illegible] القوة [illegible] العظم [illegible] القوة بالذات وجوزا

[illegible] النبض في الربيع [illegible] القوة [illegible] الاعتدال [illegible] سبب [illegible]

[illegible] اللطيفة [illegible] العظم [illegible] الفصل الثاني [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الصيف [illegible] النبض [illegible] الفصل

المذكورة [illegible] النبض [illegible] العظم والسرعة والتواتر في الربيع [illegible] الصيف [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الاطباء [illegible] البحوع [illegible] البرد [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الفصل [illegible] الصيف [illegible] النبض

في الصيف [illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الاول [illegible] السرعة والتواتر [illegible]

[illegible] القوة [illegible] التحليل [illegible] البلاد الحارة

[illegible] البلاد [illegible] حارة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] النبض [illegible] السرعة والتواتر [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] القوة [illegible] ضعف القوة

[illegible] النبض [illegible] القوة [illegible] البلاد [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الشتاء [illegible]

[illegible] الشتاء [illegible] القوة [illegible]

[illegible] البرد [illegible] الشتاء [illegible] البرد [illegible]

هذا الكلام [illegible] الشتاء [illegible] القوة [illegible] البرد [illegible]

الابدان [illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible]

الهواء البارد [illegible] القوة [illegible] النبض [illegible] صغيرا [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الباطن

في الشتاء وان كان [illegible] الهواء [illegible] القلب [illegible] الترويح [illegible]

[illegible] الهواء [illegible] الترويح [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الاول [illegible] البرد [illegible] الشيخ [illegible]

لا نسلم [illegible] النبض في الشتاء [illegible] ضعيفا [illegible] الاغلب

دوار (margin)

ودفع نجار (margin)

باطن (margin)

وهو صحيح [illegible] الحار [illegible] القلب [illegible] الباطن [illegible]

[illegible] القوة [illegible] الصيف [illegible] النبض [illegible] صغيرا [illegible] النبض [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] الليل [illegible] الاصل

[illegible] النبض [illegible]

الحرارة في الهواء [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الضعف [illegible] المزاج [illegible] القوة [illegible] القوة

[illegible] المزاج [illegible] القوة

[illegible] النبض [illegible] القوة والعظم القياس (margin)

[illegible] وسط الربيع [illegible] الفصول [illegible] الفصول [illegible] الاوائل

[illegible] الفصول [illegible] الفصول [illegible] الفصول [illegible] الاول

[illegible] الربيع [illegible] الصيف [illegible] الفصل [illegible] الفصل المتقدم

[illegible] الفصل **قال الفصل الخامس في نبض البلدان أقول** [illegible] الطبيعية [illegible] النبض [illegible] الثامن (margin)

[illegible] الربيع [illegible]

احكام النبض [illegible] الفصول [illegible] البلد المعتدل [illegible] القوة [illegible]

[illegible] النبض [illegible]

[illegible] النبض [illegible] البلاد [illegible]

[illegible] النبض [illegible] الشيخ [illegible] الثالث (margin)

[illegible] الفصل [illegible] البلد [illegible] الفصل [illegible] تمييز (margin)

بعد [illegible] البلد [illegible] **قال الفصل**

السادس في النبض الذي يوجب المتناولات أقول [illegible] الطبيعية [illegible] النبض [illegible] المتناولات [illegible] النبض

[illegible] الكيفية [illegible] المتناول [illegible]

[illegible] النبض [illegible] العظم والسرعة والتواتر [illegible] القوة والحرارة [illegible] الشيخ

[illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible] النبض [illegible] الطعام [illegible] القوة [illegible] النبض [illegible]

[illegible] النبض [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الطعام [illegible] القوة [illegible] النبض [illegible]

غير منتظم [illegible] القوة [illegible]

علما في بعض النسخ لايثبت ان السبب في النفل ثابت وكذلك الوزن الكثرة معروفا فلا يمكن الطبيعة في حقه هو ما سبق الثقل اما
وان كان اقوى وان كان مقدار الطعام بالكثرة دون هذا لكان الاختلاف مشتملا الا ان الثقل كثير قليلا والشبه هذا التغير كثير اقل
وان كان قليل المقدار كان المنبض اقل اختلافا وهذا على هو مقتضى النسخ اقوى هنا لو مر دون الصحيح لا يوافق القول في
وهو ان الطعام فان كان معتدل المقدار صغير المنبض بسبب ثقله اقوى اما ما كما استوا تراده ونشبه الاشياء فيه لا التنزيه بحرارة
ربما يعاود بريشة القوة ويقربها واما ان كان اقرب المقدار المعتدل صار المنبض بسبب ثقل خطها اقوى سرعة لطيف التغير الحادث من
في المنبض الاعدة بسبب هو مما اشتملت الاعدة خطها لان الاحد هو اختلاف ما يحصل بسبب التفاوت عن الطبيعة والتشاول والاستقاء وتقرعنه
كون معتدل المقدار وهو عندكم نا اقرا ولى الطعام على الحق المراد به ذلك الا ان كان قليلا جدا افراد وحسب ضعف القوة وجفاف الا انه لكن ذلك
كثير لاجل الخوا ولا يكثر في سرعة ثم ان قوله لا ثبت يعني كثير اللاف الارادة ينبغي سرعتها بل يعلم ان المراد ليس التغير بالحواء
والا وحسب ان يزداد بمرور الزمان فان خارت القوة وضعف من الاكثار والاقلال لما كان تغاير النبضان ارتبة في نبض
الاكثار وصغير الاقلال في الصغر والتفاوت آخر الامر انما ثبت بالنبضان سها الا ان خور القوة وضعفها الا كثيرا لكان
الاكثار والاقلال سوء على الاخلاط الاكثار فلان افراط المتغير القوة وضعفها من تحميل الاب بلا ما يوجب الصغر وكجة الحرارة الغريزية
بالكثرة حتى يعقل الحاجة بدا او يوجب التفاوت واما الاقلال فلانه يخفف الشريان وذلك مع خور القوة يوجب الصغر والتحوا
التفاوت في المزاج يبرد بعقل الغذا المفقود الحاجة الحرارة وذلك يوجب التفاوت في الحال بكثير الابطال الا انه يلزم من كثير المنبض مع
خور القوة منعفا وبالان كثير الطبايا الا انه سرعته يطيل مع ضعف القوة معتبرا لبطال التواتر وقد ما كثير اكتسه اول الامر ولا عه عنها
التغير الحادث حصل بتعقل الغذا بافراط الاكثر حاول الامر اولا ثم التقليل حتى تضعف القوة وتحلل الحرارة الغريزية حتى
يبرد المزاج قوله فان موتب الطبيعة على الهضم الهضم احال على المنبض معتدلا الحال لان التغير من قلة الغذا انما يكثر بسبب الخوا
وهو كثرة بسبب ما يحتج في البدن من رطوبات تنجوا الطبيعة عن هضمها فاذا افاقت بقوتها وهضمت الغذا الذي قبا ولا يعلم الغلا
او الرطوبات الكثيرة المنتقلة التي اجتمعت في البدن بمقدار ان تخرا المنتقل بعيد المنبض الى المعتدل الى العظم والسرعة البطلان
الصغر والتفاوت قوله والشراب حضوصا يريد العنب الخالص انما هو قلة بينه شرابا عن المخصوص ولهم اشراب وعوض
الطبر احكام خاصة بالمنبض في ذلك لان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف بمعنى ما ملما في الطعام الكثير الا انه لا يوجب
منه امرا من ذلك لان الاختلاف فذلك يعقد بيه وقد استقصر المحابة نظيره ان يتناول المقدار من الا عذبة يتحلل جوهره وللطافته وقته
وخفته وسهل عليه في الى التراها الا ان يملأ البدن من الشراب اسهل من ان يملا من الطعام وذلك مع لطافة ملاقاة الطبيعة
القبول هذا من جهة كمية واما من جهة كيفية فان كان باردا ابا الفعل يا التبرد مثل ما فخر انتشار الوثير بوما بالثلج وشبهه
حتى يوجب ما يوجب الاشيا البارد جدا كالثلج والجمد من تغير المنبض الى جانب التفاوت والبطوء الى جانب السرعة فتوه لهذا
منع من استعمال بهذا المصنف في حفظ الصحة لما يبرد وكذلك فره فيهم ظاهر والماء المجرد غير فلان لا بد انهم تخامة
وحرارتهم قوية وهم لذلك يستعد من المنفوذ فيهم وكيفية الطعام من ذلك مستقر عارب حفظ الصحات سقطا ثم اذا لحق
امر اذا شرب باردا اسخن في الباطن او شك ان يزول ما يوجب لان ذلك كان بالبرودة فاذا زال البرد عاد الى الطبيعة
وسخن البدن واما قال او شك لانه تسخينه اذا خرج من القوة الى الفعل احتمل ان يكثر امرا من برد بعد الفعل حيث
يكون

وان يكن المنبض وان كثير سرعه وان كان حارا بالسا في رقوله والشراب الخالص في البدن وهو حار ما لم يكن يتبعه اما في الغريزة اولى الطبيعة
وكان يعرض ان يصير مخصوص لحق سرع الا انه الا كثير يعبد على الطبيعة فلان قوتها اذا خرجت الى الفعل احادثت التغوية والانعاش في
التغذية والتفريح كما ان كان حارا بالفعل كان ذلك معينا لما يعرض من الاثار التي لم تحصل بعيد منفذا له وهو حيلة من قرو وغيره الى الفعل
واما انه يكثر مخصوص الفعل سرعته لكثرة الحرارة جوهرية قوله وان نفذ باردا او بالثلج في الثانية الا سيما ضرره منها البارد التي لا نهاية
ادرج الخروج من المعدة والنفوذ الى الاعضاء الا ان سيحق بكثرة المعدة فلا ينفذ بسرعة تنفذه الا النفس الى جز بالعروق اعضا ذلك سرعة الى
هذه الاشياء التي تشابه مائدة في المعقود وقبل ان يسير او سيبقى خطاء هذا بعض النسخ تسخيره على الاولى المعقب على الثانية وغيره ذلك
ان يغور فيه قبل استيفاء تسخينه عظيم ضرره نكا بالابدان المستعدة للتقرير لانه اذا نفذ ومر بروده في الاعضاء البارده وكبحه
حرارة الحارة المقبل من غير تبريده اذا نفذ باردا كثر تسخينه اذا نفذ سخينا فانه لا يبلغ تسخينه اول الملاقاة الى ذلك كالحاجة
الى بحيث يحرق الاعضاء ويلينها لانه لا يشربه ويسخن بدا ابن بدا بسرعة البحر والالام ويمد الاثر على انه بكثير معتدل
التسخين وان كان ذلك كان معينا في حالة البارد والطبيعة متلقاه التوزيع على الاعضاء والتفريق في ما بين اتساع
وبين ما يتبين ان يغير التحليل لهذا لاجزاء البارده حينئذ اقعد الطبيعة واحتجاجها قبل ان يكون التوزيع والتفريق و
التحليل فهذا انه يوجب ما يشرابها بكثرة المعتدل وبحرارة والبروده الى الاعتبار من جهة كمية وكيفية واما اذا اعتبر من جهة المقويه يوجب ذلك
وجوهر ومثل احكام اخر الانبذة تصعد الا احكاما من المقوية بانه يزيد في جوهر الروح بسرعة ما ينبغي منه ما ادت الى المقوية او نعاش
القوة الانعكاسي قد يسوا كان حارا او باردا او الحق مد بزيد من اجزاء الاعضاء بالنفوذ فيها الروح واما المقتربة من تسخين الحادث منه الغذا
برد او سخن من حيث الطبع على ما يستحقه وان كان منهار الى قيس الا كثر التقياز بكل واحد منهما قد يوافق هذا وقد لا يوافق وكان
الاشياء البارده قد يعقد الى بنيه من شرابا ما حادا كما ذكر ان الماء البارد ويعتبر الجوهر حيث او انما الحار العسل تعتبر البرودة من جهة اثما ما
الشراب من جهة وحارة الطبع او بارده الطبع قد يعتبر طالقه وتعتبر ان ما ينقعان في خور الشراب لا حار بالطبع ولكن يبعد
بالطبع فهنا الاسلم ان يكون شراب حار بالطبع لان الشراب الذي لمراج السرابيع انما بارد بالطبع وان سلمنا يجوز ان يكثر
المراد منه ذلك ما يكثر بالتجربة كما هو حدث فانا ما اذا عتيق الى العتيق كان باردا والرقيق حارا وكذا كثير بفعل بكيفية الطبيعة على الجملة
من الكيفية قوله من جهة حرارة الطبع او برودة الطبع يعتبر من جهة جز بالاخرى من جهة جوهره وقد يعتبر هذا الاحتمال وليس كالاملاء
امر يفعل بكيفية من جهة جوهره يفعل بعنصره وقوته التي يتحمل سريعا الى الروح فان ذلك بلا يتحقق واما الالف قوته التي بها يتحمل
سريعا الى الروح وهو الاستعداد والتقريب الذي هو منه لان تغذوا الروح وذلك من فعل بعنصره وحيل كثير ان يكثر قوله حين الطبع
اما بارد بالطبع يعني حار بالفعل او بارد بالفعل وبكثير ترك الطبع مراد في قوله بالفعل وهو بعيد جدا قوله فانه اما ان
اعان من حال الى اشد وهو ضعف بعنصره الواحد في بعيد ان الحرارة البرد شديد في ان يزداد تقويته وان خالطه انتقص المقويته بحسب ذلك الاولى
المقوية وانتقاصها بازدياد الا فادة والحالة متكيفه تغيير للمنبض بحسب ذلك الحسب الى يتالية وانتقاصها فانه عند الربيع
باستحالة اليسير بينا ولا المنبض قوه وان يكن لا ذ الحاجة وان يرى وينقص من الحاجة وجه ذلك الامر تعبير الا وانما هو ذا
متى يستعمل ما من فر اط ضرر الحرارة الغريزية والقوى الطبيعية وذلك بكثيرة الا اقل والعبث بكل حال لا ينبغي الحاجة حتى في ما لا سرعة
لانه الا استقرار في قليل المقدار وكثير المزاج لم يزد الحاجة والانه اسرعته هذا احكم الشراب والماء وهو ما ينفذ الغذا بجوهر

قوله

القوة

ربما يغذو و[illegible] الطبيعة ويفصل [illegible] بالفعل [illegible] التنفس [illegible] التغذية والتسخين المزاج و[illegible]
كالخمر [illegible] زيادة الحاجة فان الحرارة انما تزيد في الحاجة للتنفس والتغذية والتسخين والما انما تزيد فيها للتنفس فانه
اذا انفصل الغذاء اقوى القوة والحرارة الغريزية [illegible] للبدن **قال رحمه الله الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة**
في النبض اقول النبض يختلف [illegible] بحسب الوقت من النوم بان [illegible] اول النوم او وسطه او آخره [illegible] حال الهضم بان يكون حال الهضم و
قبله وبعده [illegible] الاول [illegible] حال [illegible] اول النوم ووسطه
وآخره [illegible] حال الهضم وقبله او بعده [illegible] عند الاطباء [illegible] حال النبض
في النوم [illegible] الهضم وقبله وبعده [illegible] واتبع الشيخ ذلك
وان [illegible] الاول [illegible] النبض في اول النوم [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الانقباض والغور الى الاجساد
والمطمور [illegible] في ذلك الوقت [illegible] الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول [illegible]
في الباطن [illegible] الحرارة [illegible] الباطن [illegible] النبض [illegible]
يضعف ويكثر [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] في النوم
ومع ذلك [illegible] السرعة والتواتر الى البطء والتفاوت [illegible] الحرارة [illegible] الاحتقان والاجتماع [illegible]
ان الحرارة [illegible] اليقظة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاجتماع والاحتقان المعتدل [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الحرارة [illegible] بسبب [illegible] النوم [illegible]
البرد [illegible] حرارة [illegible] الحرارة [illegible] الاحتقان [illegible] النفس [illegible]
من التعب [illegible] الحرارة [illegible] اليقظة [illegible] السكون [illegible] شيا
يوجب ذلك [illegible] بانبعاث الروح الى الخارج وحركته [illegible]
من ان الحرارة [illegible] الضعف [illegible]
لنقصانها [illegible] وجود البطء والتفاوت في النوم بالحقيقة [illegible]
يوجب السرعة والتواتر [illegible] البطء والتفاوت [illegible] النوم [illegible] موجبا [illegible]
البطء والتفاوت بالحقيقة [illegible] النبض [illegible] النفس [illegible] ان الفترة بين النقرتين حال النوم
ليس [illegible] حال اليقظة [illegible] الفترة بين النبضتين [illegible] البطء والتفاوت [illegible]
حاجة في النوم [illegible] الحركة [illegible] الهضم ودفع الفضول [illegible] الانقباض الوقت
يحرك الى غاية الانقباض ثم [illegible] الانبساط [illegible] الانقباض [illegible]
ان اول الانبساط [illegible]
[illegible] بالحقيقة [illegible] النبض [illegible]
[illegible] النقرتين [illegible] النبض [illegible] الحرارة [illegible]

وجب

وجب [illegible] الانقباض في ذلك الوقت [illegible] الانبساط [illegible] نبض النائم [illegible] مطبوع مطلق [illegible] الحرارة [illegible] الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول [illegible]
ان [illegible] الانقباض [illegible] الانقباض [illegible]
ما ذكرنا من حكم النبض في النوم حكم النوم [illegible] الطعام [illegible] الطعام في النوم [illegible] النبض [illegible] **آ**
القوة بالغذاء **ب** [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] النبض [illegible]
الطعام [illegible] النبض [illegible] الاول [illegible] المزاج [illegible]
بالغذاء [illegible] الاول [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الحاجة [illegible]
[illegible] خشاق
[illegible] النوم [illegible] النائم [illegible] النبض ضعيفا [illegible] **آ** الاحتقان الحرارة الغريزية بسبب [illegible] الاحتقان
وكثرة الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] **ب**
لانضغاط القوة [illegible] الفضول [illegible] اليقظة [illegible]
والاستفراغات [illegible] النبض [illegible] القوة [illegible]
[illegible] النائم [illegible] الغذاء [illegible] النوم [illegible]
[illegible] النوم [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] النوم [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] القوة [illegible] البطء والتفاوت [illegible] النبض [illegible]
بازدياد [illegible] النوم **قوله** واليقظة ايضا احكام [illegible] النبض [illegible]
[illegible]
[illegible] النبض [illegible]
[illegible]
[illegible] العظم [illegible] الروح [illegible] السرعة والتواتر [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] السرعة والتواتر [illegible] النبض [illegible]
[illegible] النبض [illegible] في احكام النبض
النبض [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] **قال الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة**
اقول [illegible] الكلام في [illegible] النبض [illegible]

لكثرة وتوجيها وعموم احتياج الناس اليها في حفظ الصحة والمرض لذلك فاعلم ان النبض يختلف بحال الحبلى في الحمل فانه في ابتدائه ربما
وما دامت معتدلة يكثر الى العظم وذلك لما يعرض للشرايين من البرد الى الخارج لتبادل الحركة الغور اليه بعض العظم ما كان يعين من الجانبين
في اللحم ويصير ايضا متواترا لحاجة الحار الغريزي وتقويته بالحركة وتحليل الفضول بحيث ويتواتر ايضا جدا لافراط الحاجة [illegible] الحركة
فان دام مع ذلك الثالث وكانت شديدة جدا وان قصر وتفرق لما بها طول كان يوجب العقوبة وهو قوة النبض وعظمه فضعفه وصغر
لانحلال الحار الغريزي الموجب لضعف القوة وجفاف الالات لكنه سريع ومتواتر لا يزيد فيها ما اشتداد الحاجة والتاثر ضعف القوة عن ان
يفي التعظيم ثم لا زال السرعة تنقص والتواتر يزيد بحسب مقدار ما يضعف من القوة لان السرعة يحتاج الى قوة قوية والتواتر يمكن
ان يفعله القوة الضعيفة ثم اخر الامر اذا ماتت الرطوبة فانهكت القوة عاد النبض غليظا للضعف ولشدة التواتر فان اخر
وكاد في تقارب القطع يفلت جميع [illegible] الاخلال في بعض النسخ الاخلال الات وما يعقل مما ان يصير النبض [illegible]
اولا ثم يميل الى التفاوت والبطوء مع الضعف والصغر [illegible] الموافقة النبض [illegible] وكان الصواب ان
يقول فيصير النبض الى غلبة ثم دوديا ثم الى التفاوت [illegible] مع ان الاشبه ان الدودي اضعف من النملي والاولى لو ضبط
الكلام ههنا فيصح جميع ما ذكره الشيخ فيقول اذا عرض [illegible] التعب [illegible] اولا وذلك يطرنا ان ضعف النبض
لفرط تحليل الروح واما يعرض لضعف القوة مع عدم تتميم الانبساط [illegible] سريع ومتواتر لاشتداد الحاجة اذ الاعضاء والارواح
يكونان بعد ملتهبتين [illegible] ان [illegible] ذلك الافراط [illegible] افراط الضعف فيبطل السرعة ويصير صغيرا ضعيفا بطيئا متواترا
[illegible] ان يشتد الافراط جدا [illegible] القوة عن بسط العرق [illegible] فيصير في هذه المرتبة دوديا [illegible] النبض
دوديا لانه يكون صغيرا ضعيفا متواترا مختلف الاجزاء في التقدم والتأخر [illegible] والضعف [illegible]
ان يبلغ الافراط الى الغاية [illegible] الروح [illegible] النبض [illegible] الى التفاوت [illegible]
مع الضعف والصغر على ما رسم الشيخ وقال [illegible] وههنا اشكال [illegible] جعل التفاوت [illegible] الشيخ
جعله في اخر المراتب ولا اشكال فيه لان [illegible] قال الشيخ وربما كان هذا [illegible] كلام من الناسخ او المترجم قال
الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين قوله الاستحمام بالماء يكثره بالماء الحار وبالماء البارد [illegible] بكثيره الماء الحار
فانه [illegible] اولا [illegible] التحليل [illegible] النبض [illegible] ما يوجبه القوة والحاجة وهو العظم [illegible] يزيد فيها
اما في القوة فلانعاش الحار الغريزي وتفتيح المسام المسهل لتحلل الفضول المثقلة على القوة [illegible] الحاجة فلسخونة
الماء والهواء [illegible] افراط [illegible] النبض [illegible] التحليل المفرط [illegible]
القوة ضعف النبض [illegible] صار ضعيفا صغيرا [illegible] قال الشيخ والتضعيف
والتصغير [illegible] ضعف القوة [illegible] تتميم الانبساط [illegible] البطوء والتفاوت [illegible] تحليل
وذلك لان الماء الحار [illegible] البدن [illegible] وذلك التسخين [illegible]
مقتضى الطبع وهو التبريد [illegible] الاعضاء فان غلب [illegible] صار النبض [illegible]
او [illegible] الحاجة بسبب السخونة [illegible] العدم [illegible] السرعة والتواتر وان بلغ
التسخين [illegible] صار النبض [illegible] متفاوتا
وهو [illegible] الامام محمد بن زكريا انه قال [illegible] الاستحمام بالماء الحار يجعل النبض سريعا متواترا نقلا

ويزيد

ويزيد قوته مادام الاستحمام معتدلا فان افرط فيه جعل النبض صغيرا ضعيفا لانحلال القوة وازدياد الحاجة زيادة [illegible] ويجعل النبض
في غاية التواتر لانه ينقص من سرعته ما يضعف القوة فاذا بلغت غاية الضعف صار [illegible] اذا خرج من الحمام [illegible] سكن صار ضعيفا
صغيرا متفاوتا لان [illegible] الحاجة [illegible] القوة [illegible] الانبساط [illegible] الشيخ والظاهر ان يقول ان [illegible]
لا لقوة لانه [illegible] جميع [illegible] ما ذكره محمد بن زكريا الا [illegible] كلام [illegible] النبض الكبير فلا يقول عليه [illegible] الاستحمام
بكثيره الماء البارد فان [illegible] النبض [illegible] وذلك لضعف القوة وقلة الحاجة [illegible]
[illegible] عليه البرد [illegible] النبض [illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible] عظم النبض
يسيرا [illegible] السرعة والتواتر [illegible] القوة [illegible] السرعة والتواتر [illegible] العظم المياه
مع [illegible] الحاجة [illegible] الكبريتية [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الجفاف [illegible] النبض [illegible] الحاجة [illegible] السخانات
[illegible] الكبريتية [illegible] النبض [illegible] الحاجة [illegible] السخونة [illegible] القوة [illegible]
حكم الاستحمام بالماء المفرط الحرارة وهو [illegible] الضعف والصغر والبطوء والتفاوت [illegible] الشيخ [illegible] المسخن والمجفف ورقة
[illegible] البدن [illegible] يجفف وقال المسيحي [illegible] يجفف [illegible]
[illegible] فكان [illegible]
[illegible] قال الفصل الخامس عشر في النبض الحادث [illegible] وهو نبض الحبالى قوله
[illegible] الاسباب الطبيعية المغيرة للنبض [illegible] الاستحمام [illegible] النبض [illegible]
[illegible] النسيم
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] احكام القوة المتوسطة [illegible] النبض [illegible]
[illegible] القوة [illegible] وقال المسيحي [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible] قال الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع قوله من الاسباب الغير الطبيعية
المضادة للطبيعة المغيرة للنبض الوجع [illegible]
[illegible] النبض [illegible]
في عضو عصبي فانه [illegible] القوة [illegible] النبض

ثم تغير الوجع يختلف بحسب [illegible] فان كان [illegible] القوة [illegible] المقاومة [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الفصل السابع عشر في

الاورام قوله خص الاسباب المضادة للطبيعة المغيرة للنبض [illegible]

موجبة للحمى او [illegible] والاورام [illegible]

للحمى [illegible] تغير النبض [illegible] الطبيعة [illegible]

حركة النبض [illegible] تغيرات النبض [illegible] التغير

[illegible]

انما يقول

[illegible]

الورم [illegible]

[illegible]

وانما قال كثيرا ما يختلف اذ ربما لا يختلف مع التشنج لتمكن الحرارة بعد في العضو **قوله** واما تغيره بحسب اوقاته فربما تغير الورم النبض
بحسب اوقاته الاربعة الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط فان الورم الحار ما دام في التزيد كان المنشارية وسائر ما هو
السرعة والتواتر لان التزيد [illegible] وتزداد معه الصلابة بسبب التمدد الزائد بزيادة الورم [illegible] الارتعاد بسبب الوجع المانع
للطبيعة عن تحريك الشريان بحالة اعلم ان الشيخ لم [illegible] بحكم ابتداء الورم كما ذكره صاحب [illegible] النبض الكبير ان النبض في ابتداء
الورم يكون عظيما [illegible] سريعا متواترا الا انه [illegible] ابتداء الوجع اعتمادا على ان ذلك [illegible] يعلم من حكم اول حدوث الوجع ان التشنج
غير ظاهر لانه لا مادة ثم بعد ما اختلفت اختلافا كثيرا او كثير الصلابة بقليل لضعف التمدد بسبب صغر حجم الورم بعد وبقاء القوة
بحالها ما لم [illegible] التعاون [illegible] قال كان [illegible] يقول [illegible] او ما تغيره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في ابتدائه
كان النبض اعظم واعرض [illegible] قوة تواترا [illegible] التزيد كانت المنشارية وسببه ما ذكرنا في التزيد والعلة [illegible]
الحالة [illegible] الاصل او النقل [illegible] لانه [illegible] بابتداء الوجع هو الابتداء الذي يكثر [illegible]
[illegible] حدوث [illegible] لم يقارب المنتهى [illegible] فالاعراض [illegible] الزيادة في المرض الا انه تتبع القوة وهو
العظم فانه ينقص في [illegible] الاعراض التي تتبع القوة فانها تنقص بضعف القوة [illegible] النبض
في النبض ضعفا فيزداد التواتر والسرعة [illegible] في التواتر [illegible] لان القوة اذا ضعفت عن احداث العظم والسرعة
احدث التواتر واما السرعة فقال الاستاذ انها تنقص وقال الشيخ انما يجب [illegible] لم يكن ذلك الورم عظيما مضعفا للقوة لان القوة
اذا ضعفت [illegible] السرعة [illegible] لان القوة مع الورم [illegible] الا ان لا يبلغ الى ان يعجز عن السرعة بل اذا
عجزت عن العظم احدثت السرعة والتواتر [illegible] اول المنتهى [illegible] طلبت السرعة لزيادة الضعف بدوام المضعف
وعاد النبض [illegible] بسبب [illegible] لضعف القوة واذا [illegible] تحلل اذا تغيرت [illegible] الورم [illegible] كثيرا
للتحلل [illegible] او جمع المدة او انفجارها [illegible] الصلابة [illegible] النبض [illegible] القوة عن النقل الذي
كان قبل [illegible] بسبب [illegible] الوجع [illegible] الصلابة [illegible] النبض [illegible] تغير
الورم للنبض بحسب اوقاته واما تغيره بحسب مقداره فان العظيم [illegible] الورم يوجب [illegible] الاحوال التي ذكرها
في المنشارية [illegible] اعظم [illegible] يوجب [illegible] واما تغيره بحسب عضوه [illegible] فان الاعضاء
العصبانية يوجب زيادة في صلابة النبض [illegible] لزيادة التمدد فيها والاعضاء [illegible] الاعضاء
الكثيرة العروق [illegible] والشرايين [illegible] اختلاف [illegible] لان الغالب
فيها [illegible] الشرايين [illegible] النبض اعظم [illegible] اختلافا [illegible] لان القوة في
[illegible] الشريان [illegible] العضو [illegible] لحرارة العضو وما
[illegible] الاختلاف [illegible] النظام [illegible] العضو [illegible]
كثير [illegible] القوة فانها
[illegible] العظم [illegible] القوة [illegible] والاعضاء الرطبة اللينة
كالدماغ والرئة اذا حصل الورم فيها يجعل النبض موجيا لما ان الدماغ [illegible] بسبب [illegible] الاعصاب [illegible]

[illegible]

251

الشريان والماء [illegible] الرئة بسبب [illegible] الشريان [illegible] بسبب [illegible] واما تغير الورم النبض بواسطة العرض الذي يتبعه فمثل
ان ورم الرئة يجعل النبض خناقيا فان الخناق عرض يتبع ورم الرئة بسبب [illegible] منفذ [illegible] التنفس اذا عرض صار النبض خناقيا
وورم الكبد يجعله ذبوليا فان الذبول عرض يتبع ورم الكبد بسبب ضعفها عن احالة الغذاء [illegible] واذا عرض صار النبض
ذبوليا وورم الكلى يجعله [illegible] احتباس البول [illegible] ورم الكلية يجعل
النبض [illegible] الاعراض [illegible] الوجع والثقل وورم العضو
[illegible] المعدة [illegible] التشنج والغشي [illegible] ورم المعدة [illegible] اذا عرضا صار
النبض تشنجيا [illegible] الانتقال هذه التغيرات [illegible] العضو [illegible] العضو الا امر
خارج والتغيرات [illegible] النبض [illegible] المعدة [illegible] العارض بسبب الوجع — ليس

قال الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية [illegible] احوال القلب [illegible] الاعضاء
[illegible] للروح الحيواني [illegible] القوة [illegible] الحيوانية [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] الغضب [illegible] القوة [illegible] الروح [illegible]
يجعل النبض عظيما [illegible] القوة [illegible] الروح [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] المتضادة [illegible] الغضب
[illegible] الخوف [illegible] الخوف [illegible]
[illegible] القوة [illegible] بالمغضوب [illegible] المغضوب [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] الروح والقوة [illegible] النبض [illegible]
التواتر [illegible] اللذة [illegible] النبض [illegible]
[illegible] اللذة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] — [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] التواتر [illegible]
[illegible] الغضب [illegible]
[illegible] اللذة [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] الغم [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] يجعل النبض [illegible]

الطبيعة

ومختلفا غير منتظم [illegible] الحاجة [illegible] سببها الباطن [illegible] واما الارتعاد فبسبب انفراغ القوة واما الاختلاف وعدم الانتظام [illegible]
فيعرض من ضعف فعل النبض لمفاجاة العارض [illegible] لكانه [illegible] اختلاف والا يكون الانتظام شدة الموجب
للاختلاف [illegible] الذي [illegible] والمتدرج [illegible] النبض تغير الغم [illegible] الحرارة واختفا وما ضعف القوة
[illegible] تغير الغم [illegible] لان الغم لم يسبق ذكره [illegible] حكم الغم [illegible] الزيادة قال
الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض قوله [illegible] فعل النبض [illegible] جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة
هيئة النبض [illegible] تلك الامور هيئة النبض [illegible] وقع في بعض النسخ في كيفية تغيير الامور المضادة للطبيعة
وهيئة النبض [illegible] تغيير [illegible] في بعض النسخ هيئة النبض [illegible] تغيير الامور المضادة وهيئة النبض [illegible] الحالة الطبيعية
انما يكون باحد الوجوه الثلثة [illegible] تلك الامور [illegible] مزاج فيتغير النبض بسببه [illegible] الفصل [illegible]
من هذه الجهة [illegible] تضعف القوة فيتغير النبض [illegible] الطبيعة [illegible] المادة ودفع الثقل [illegible] فعل النبض [illegible]
وان كان الضعف [illegible] الاختلاف [illegible] لان فعل الطبيعة لم يكن على نهج واحد [illegible]
[illegible] فلا يكون انتظام [illegible] الذي يضعف القوة [illegible] خارجة
عن الطبيعة سواء كانت [illegible] تحلل القوة فيتغير النبض [illegible] والتواتر [illegible]
وان افرطا [illegible] التفاوت على ما [illegible] الامور المضادة [illegible] يحلل القوة كالوجع [illegible]
وحاصل الكلام ان تغيير الامور المضادة للطبيعة [illegible] عن الحالة الطبيعية [illegible] سوء المزاج [illegible] بضعف القوة بمادة [illegible]
مثقلة للطبيعة او تحليلها [illegible] وهذه الثلثة [illegible] النبض على مجرى الطبع فلم يتغير [illegible] النبض
من كيفيته [illegible] والتوضيح لا تمامه قال الجملة الثانية من التعليم الثاني في البول والبراز وهي ثمانية
عشر فصلا الفصل الاول قول كلي في البول قوله المراد بالقول الكلي فيه هو بيان شرائط صحة الاستدلال وما يرجع اليه
ما يدل عليه بالذات وما يدل عليه بالعرض [illegible] البول [illegible] فضلات الهضم الكبد
والعروق [illegible] ويدل على احوال [illegible] من فضلات الهضم الكبد والعروق
لان الحاجة [illegible]
وصول الغذاء اليها [illegible]
وما يبقى منها [illegible] مع الدم [illegible] ان المختلف [illegible]
[illegible] ب [illegible] ج ان العرق [illegible] والقوام والطعم وقال المسيحي البول فضل الهضم الثاني
والثالث والرابع [illegible]
الطعام والشراب [illegible] العرق [illegible] الماء [illegible] شرائط صحة الاستدلال
[illegible] اعلم انه لا يوثق [illegible] الاستدلال [illegible] احوال البول [illegible] البول الاول [illegible]
المتنقن [illegible] الماء المشروب وقت الاصباح [illegible]
[illegible]
في المثانة من الرطوبات [illegible]

صاحب

يفعد

صاحب شرب [illegible] البول [illegible] الطبيعة [illegible] البول [illegible]
الهضم [illegible] الاكل والشرب [illegible] البول [illegible] الساعة [illegible]
لا يكون صاحب تناول [illegible] الحمرة [illegible]
[illegible] البول [illegible] لا يكون [illegible]
المختضب [illegible] الدم [illegible] البول [illegible]
ان لا يكون [illegible] البول [illegible] الحكم [illegible]
ومنها ان لا يكون [illegible] الطبيعي [illegible]
والمعقب [illegible] البول [illegible]
لكن [illegible] البول [illegible]
وتغيره [illegible] البول [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible]
لا [illegible]
ان [illegible]
[illegible] البول [illegible] قارورة [illegible]
لا [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible]
[illegible] القارورة [illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] القارورة [illegible] الرسوب [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] النضج [illegible] النضج [illegible]
[illegible] القارورة [illegible] البول [illegible]
[illegible] ومنها [illegible]
[illegible] ومنها ان [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] الاستدلال [illegible]
ان لا يكون المرأة [illegible] قوله وابوال الصبيان [illegible] الحكم بها على حال [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاطفال [illegible]
[illegible] النضج [illegible]

كدرة

يتبع

قوله ان البول ربما يوجد فيه البول [illegible] شفافا فانه نقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور لشدة الاتصال بين اجزائه والتشابه [illegible]
ملونا بالحمرة والكثيرة فيه موضع غير شفاف [illegible] كونه ابيض والصافي نفيا عنه قوله واعلم ان البول كلما قرب منك ازداد
غلظا وكلما بعد عنك ازداد صفاء [illegible] يفارق [illegible] على الاطباء الامتحان [illegible] المسيحي [illegible] قال [illegible]
العلة وقال [illegible] وهو امر بعيد [illegible] الفصل الثاني عشر [illegible] البول
والعرق [illegible] الاستقراء [illegible] قال [illegible] الشيخ [illegible]
فيه مخالطة الاجزاء الغليظة [illegible] الشفافية [illegible] لطيفها والقوة الطبيعية
[illegible] مخالطة الاجزاء الغليظة [illegible] الشعاع [illegible] البول [illegible] لطيفا
المطلوب [illegible] البول [illegible] الطبيعة [illegible] الاجزاء
[illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] المطلوب
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] البول [illegible]
المتفرقة في الماء او المطبوخة [illegible]
الثانية وكان الحق ان لا يفرق [illegible] البول [illegible] قريبا او بعيدا [illegible]
مكلما كان بعيد [illegible] الكثرة [illegible] كان قريبا [illegible]
المذكور وقال [illegible] البول [illegible]
[illegible] اجزاء ارضية صغار [illegible] البعد [illegible]
[illegible] الرقة والغلظة [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible]
اجزاء كثيفة كالماء [illegible] البول [illegible]
واصعد [illegible] الاجزاء [illegible]
الكثيفة [illegible] الاجزاء [illegible] المتخلل [illegible]
التسخيف المتخلل [illegible] الجسم [illegible] التسخيف المتخلل [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الشيخ
واما [illegible] التسخيف [illegible] البعد [illegible]
الا [illegible] المطلوب قوله فاذا اخذ البول في القارورة [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible]

[illegible] الماء [illegible] الشعاع [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] القارورة [illegible] شعاع [illegible] الشمس قوله
[illegible] البول من الاعراض [illegible] قوله والمعلم في الدلائل الاولية [illegible]
البول بالذات [illegible] البول [illegible] احوال الكبد [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الكبد والعروق [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] احوال [illegible] الاعضاء [illegible]
الطبيعة [illegible] العروق [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الدم [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] البول [illegible]
الاعضاء [illegible] البول [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] البول [illegible] جميع الاعضاء [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible]
في العروق [illegible] احوال جميع الاعضاء [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الدماغ [illegible] العروق [illegible] الدماغ
[illegible] المثانة [illegible] عروق البدن [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الكبد قوله واصح دلالة [illegible] البول [illegible] الكبد
[illegible] احوال [illegible] الشيخ [illegible] العضو [illegible]
من البول [illegible] جنس [illegible] القوام وجنس الصفاء والكدورة
[illegible] السواد [illegible] الكثرة [illegible] جنس [illegible]
وجنس الطعم [illegible] الشيخ [illegible] الاختلاف [illegible]
عليه من الاخلاط [illegible] الطعم [illegible]
[illegible] البصل [illegible]
[illegible] الاجناس [illegible] الشيخ [illegible]
تابع [illegible] البول [illegible] البول [illegible] الالوان [illegible] السواد
والبياض [illegible] الالوان [illegible] الغلظة والرقة [illegible]
[illegible] الغلظة [illegible]

بجنس الصفاء الكدورة مما آن سببه نفوذ البصر فيه وعدمه فان كانت بحيث يمنع نفوذ البصر فيه فهو الصفاء والا كانت بحيث
يعد ذلك فهو الكدورة والفرق بين هذا الجنس اي جنس الصفاء والكدورة وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا
مثل بياض البيض ومثل غراء السمك المذاب وهو الملتصق بالشيء ... ومثل الزيت فان كلا منهما
غليظ القوام ومع ذلك صاف وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وهو غير صاف
وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون ... اجزاء ملونة
... من غير بحيث التميز بمنع تلك الاجزاء الاشفاف عن الصفاء ونفوذ البصر فيها ... لا ارتفاع
التميز بينها وبين غيرها ويفارق من السوء بان الاسود ... ويفارق الكدر في اللون ... بلا
المكدر ويكون الكدر ايضا اشد مخالطة ... **قال** الفصل الثاني في الوان
البول **اقول** اختلف في الوان البول والمنقول ... انها ثمانية عشر اللون الدال على الاعتدال والابيض والرقيق
الدم وهو الاحمر القاني والاحمر الاقتم والاصهب والوردي والاربعة من الصفراء وهي الاصفر والناري والاترجي والزعفراني
من السوداء وهي الاسود والكدر والنيلي والرصاصي والاربعة عن الاحتراق وهي الاخضر والسلقي والزنجاري والشلجمي
وهو الشبيه بلون الكراث المطبوخ في فصول ... الارجواني والزعفراني والابيض والاسود والكراثي والاترجي
جعل بعضها اصول الوان وهي الاصفر والاحمر والابيض والاسود وجعل لكل واحد منها طبقات **الاول** طبقات الصفرة
اربعتها واضعفها ... اللون الطبيعي للبول وهو الاترجي ... باقي الالوان
والثانية ... الاغلب ... الاخلاط ... القوة
... ولان اللون الغالب على الاخلاط الاحمر ... طبقات اولها التبني
وهو ... المعتدل وهو يدل
على قلة الصفراء ... الموضع ... لكثرة
... الماء او ... ودليلها الاترجي ... ترجح
... من الصفراء ... معتدل ... القوة الطبيعية
... الاصفر المشبع والاحمر الناصع ... الفصل الثامن ... وهو صفرة
... المعتدل ... الزيادة ... الصفراء ... الاصفر الناري
الى الحمرة والاشراق ... النارية ...
الزعفران ويسمى الاصفر المشبع ... الحمرة ... الزعفراني
... الزعفران ... الاحمر الناصع ... الحمرة ... اصناف الصفرة ...
الاترجي ... الحرارة ... جميع هذه الاصناف ... الحرارة ...
الصفرة ... الاترجي ... الحرارة ... البرودة ... الاعتدال ... يدل على الحرارة
ويختلف في ذلك بحسب اختلاف درجاتها ... طبقات الصفرة ... الصفرة ادل على الحرارة

فالزعفراني احمر من الاترجي ... الصفرة ... ابن اسحق صاحب الكامل واسمعيل المسيحي ... الناري
وقال المسيحي ... الناري ... الصفراء ... على مخالطة الدم ... الصفراء وهو
... الاحمر ... الحرارة ... البول الاحمر ... الصفرة ... الناري
التي هي النهاية في الصفرة ... الحرارة **قوله** ... الالوان ... الصفراء ... الشديدة
... الاوجاع ... **الثاني** طبقات
الحمرة ... الاصهب ... الحمرة ... الوردي ... الاحمر القاني
... الاحمر الاقتم ... الدم ... الاصهب
الحمرة ... الاحمر القاني ... السوداء ... الصفراء الاقتم ... البلغم العفن ... طبقات
الترتيب ... طبقات الصفرة ... الحرارة ... الدم وقال المسيحي ... قوله
... الزعفرانية ... الدم ...
... الاحمر القاني ... السوداء ... الصفراء
... البلغم العفن ... الدم **قوله** والناري ... الحرارة ... الاقتم ... الدم
... الاحمر الاقتم ... الناري ... الحرارة ... الدم ...
الاحمر القاني ... الناري ... الحرارة ... الاقتم ...
الاول ... الزعفرانية والنارية
... النضيج ... الاول ... النضج
... النضيج ... القوام ... النضيج
... النضج ...
الزعفرانية والناري ... النضيج ... الزعفراني ... النضيج
... الشيخ ... النضيج ... الصفرة
والحمرة الناصعة ... النارية ... الزعفرانية ... النضيج ... لم يبلغ
النارية والزعفرانية ... الصفرة ... النارية ... النارية
... الحمرة الناصعة ... الشقرة الناصعة ...
... الصفرة ... النارية ... الحمرة الناصعة ... بعض النسخ ...
... الحمرة ... الصفرة ...
... الحرارة ... الحمرة الناصعة ...
... الاحمر القاني والاقتم والحرارة ... الاحمر الناصع ...
الامراض الحادة الدموية ... الدم ... الدم ...

النضج على امتلاء دموي مفرط وهو الاظهر واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتن وهو دليل خطر لا الاضافة يحتج منه انصباب الدم
المخالف لراي الاطباء التي تقتضي انصباب الدم اليها كتجويف القلب والدماغ وما يحتج في ذلك لان البول مع النتن على المرض الذي
يدل على فرط الامتلاء من الدم وصيرورته عفنا وانما يبيل قليلا قليلا يدل ذلك على ضعف القوة او كونه مما لو حفت فيه مقدارا
كثيرا لكثرة المادة مع الدم اذا كان كثيرا ومع ذلك عفنا يحتج لا محالة انصبابه الى المخانق لان حرارة العفونة ترققه مع دليل نضج
العروق منه الامتلاء فيضطر الى الانصباب اليها واورده ان يريد ما يبيل قليلا قليلا انه على الوجه انما تباع على الوجه حال بوط
من كونه الدم نفذ في قشه وذلك لان رقته ليست لقلة المادة بل لحالته او ضعف على الكتابة بحيث انه يجذب الا الرقيق الحريف
الغليظ ايضا الكثي الا متعذر الاعلى دفع الرقيق ولا شك ان ايلاما كان مع نياته الوجه حاله وتلك كلال دويا دفه بعض النضج
يدل رقتا انقاه ويدل نفسه حيث ومثل هذا او مثل الاختلاط ما قال الاستاد وانما يبيل عند تراقيا كان دليل جرية الحميات
الحارة والمختلفة لانه كثيرا ما كثير دليل بحران وافراق من افرق المرض في مرضا الا اعتبره واما من البحران لان زوال كونه
سبب او تماه او يسير بحرانا الا انه لا كان متقاومة بين العلة والطبيعة وانما ان مع الحميات الحارة والمختلفة لان البول النضيج الدم
تمكين وسبحوه فيها الحمى الحادة فلان الغلبة الصفراء او الدم فيها والحمى المختلطة فلانه يجمع الاخلاط احوالا الا ان يرق اكثرها
سبيل من بزار اكان دليل جرية الحميات المذكورة الا ان يرق فيه الدول وفيه شيء وقت البحران فكثيرا ما دليل نكس ان كان حصل
الافراق او دفيه الا كثيره نكس وانما كان مع دليل نكس لانه لا في ذلك لما على الرقة بالمادة والتضامهما بانحل العروق وسدة
فيها وكل هذا موجب لعود الحمى قال الشيخ ان قيل كيف يكثر رقة البول قبل البحران دليل نكس والنكس لا كثير بعد
افراق المرض وذلك انما كثير بعد البحران قلنا ان النكس لا يلزم ان يكثير بعد البحران الكامل بل يجوز ان يكثير بعد خفة
المرض بالبحران الناقص واذا كان كذلك فكثيره معه كما مات البول الشبيه بالدم الغزير فكثيرا ما يدل على البحران الكامل وقوله
مع انه من البحران ناقص الا ان يرق بسطاوله حصول البحران الناقص الغرض منه مقدرا بالبحران الكامل وقبل حصول قد
البحران الكامل الذي يجيء بعد افراق المرض بالكلية فانه مع منذر بالنكس لان المرض مع بقيته الخطا بسبب البحران الناقص الذي
كان البول به من بزد لكثرة الارق ودل على ان تلك المادة قد احتقنت من خروج البول لانه معرض ان يدوم ويستمر الخروج بعض
ان يكثير ذلك لا يحيث يحلج منه كما يندفع الى الاعضاء فيخرج بالاسهال او الى المعدة فيخرج بالقيء الا فيندر بالنكس
واما ان لم يكن لك بل كان اشتغالها الى جهة لا تخرج منها او حبس من ذلك حصول النكس في الغالب بكثير بذلك النكس
يورم في العضو الذي اندفعت المادة اليه هذا الكلام وقد حصل قوله الا ان يرق استثناء من قوله دليل بحران وافراق
ولما بان المراد ليس ذلك علم انه قيل حدس الاطباء ايضا ان البحران الناقص منذر بالكامل ثم في قوله واذا لم يكن
بل كان اشتغالها الى جهة لا تخرج منها او حبس من ذلك حصول النكس في الغالب بكثير يورم في العضو الذي اندفعت
المادة واذا اندفعت الى العضو ويورم في الغالب لا يحصل النكس بل الافراق من ذلك المرض ويورم العضو
بالمادة المندفعة اليه لا يستقر كل انه النكس عود المرض السابق قوله وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران يسير
ان ذلك الحكم اذا لم يرق بالتدرج بعد البحران والافراق بل رق دفعة فانه يدل على النكس ايضا لان البحران انما دل
دفع المادة لا جهة البول فكان الحق ان يكثير فيه بحسب نقصان المادة فاذا رق دفعة لم يكن ذلك لانقطاع المادة الا فنكينهم

لا

لاجتماعه وذلك منذر بالنكس قوله واما في اليرقان اي واما حكم البول في اليرقان فهو انه كلما كان يشتد حمرته بعد سواد حمرته الحمرة
ويصبغ الثوب صبغا لا يكاد ينقلع او ينقلع وكلما كان كذلك كان كثير الصفرة اليرقان اسلم الا انه فلان كثرة البول مع انصباغه بالمرارة
دليل على اندفاع المرارة عن البدن الى مجاري البول واما اشدة حمرته في اليرقان من غير سواد فليس بسالم مع كونه بليدا وكان ذلك لاحتراق صفرا
من غير سواد المحترقة فكثير من حمرة لكثير اسلم وجريانه لكان انقطاع الصفرا او سبب كثرة اندفاعها الى البول كان انه اسلم ويتوقف بينهما
لما ان البول الغزير اعلم انه ليس من الاحتراق فان قلت كيف يصير البول في اليرقان قريبا من السواد مع عدم احتراق الصفرا قلت بسبب
تكاثفها عند نفوذها في مجاري البول لضيقها وكثرتها فيتنفذ منها الا الثخين الثاني المكاثف تغيير الى الزرق قوله فانه يقليل العود كره
البول عند شدته مع انه سليم الا انه كثير اسلم الا انه لا نفذ منها الا الحمرة تقليل الحمرة على اليرقان بالعقيقي الاستسقاء لان الصفرا اذا
احتبست بعفونة الكبد كانت قوته بسبب الصفرا فضعفت وان كانت ضعيفة لم تمكن من تمييز تلك الصفرا وردها الى الاسهال
وتحصيل الاستسقاء وكان الحق انه يقول بعد قوله او امر تقليل الحمرة وكان تقليل الا انه الاستسقاء لما فرض ذلك اذا لم يكن الصفرا انما
الحادث في البول كثيرة قوله والحرج ما كثير صبغ ويجد حبابا بسبب احراقه المعتقة الملك الثالثة طبقات الخضرة وهو من البول
البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري ثم الكراثي والنيلجي ثم الكراثي الا الفستقي وهو منقوقيا الى السواد فانه يدل على
برد وكثيرا ما يشبه خضرة لانها كثير سبب البدل والدال على البرد لكن ليس في الاطلاق من الاخضر الخضرة ولكنه من جانب ذلك كان صحيح
دل على حرارة لغلبة الصفرا قوله الا الزنجاري وهو خضرة ظلمية الى السواد البياض من سبب شاخر قوله ما كثير منه خضرة يدل على البرد
الا الزنجاري والكراثي فانها يدلان على احتراق شديد على عرض تحت الاخلاط والكراثي يسلم من الزنجاري لان الاحتراق في الزنجاري
اكثر لان الخلط المحترق فيه فيه رطوبة من حال الى البياض والزنجاري بعد العفن يدل على تشنج لان الاحتراق الذي هو سبب زنجارية
البول كثيرا عند العفونة في الاعصاب اكثر لانها لا قوة الحركة ذهب يوجب تجفيفها ويلزم ذلك التشنج اليبس والصبيان لعدم البول الخضر
منهم او منهم على انه بعض النضج على التشنج وذلك لان اعصابهم ضعيفة فكثيرا ما قبل التشنج بسبب ولانه كان خضرة كانه يسوقه
عرض التشنج اليبس وان كانت كالنية من البرد عرض لطوبات اعصابهم مجموع فيحرمهم التشنج الامتلائي واما الاسماء الجوز الشبيه
الجوز الذي يظهر انه من الشبه هو سواد مع بياض وهو ارزقه صافية فانه يدل على البرد لانه فيه اكثر الامر لبادة التامة مع البرد فلا ان
سببا ما يجوز يجاه الطلا الشبيه من الاخلاط المحترقة او سوداء يجاه الطباع وفيه كذلك السوداء احتراقية الا انه ليس يصبغه والمادة الشبيه
البارد يكثير في الاكثر في الامر فلان صور او مادة كان من جهة السوداء الباردة على حركة من لا يظهر اصحاب سببها للحرارة الا انه كان حرج
وقد قيل انه يدل على شرب السم الذي يعقل الطبع الحرارة الغريزية من بعض المرطوبات يجمع فيكون السوء بسبب البحران كاخ
يعيش صاحبه فان الرسوب يدل على ان الطبيعة تعرف ما يجلب الاصفر عليه الملاك لدلالته على سقوط القوة والزنجاري الشبيه
الدول على العطب لدلالته على شدة الاحتراق ولم يذكر الشيخ حكم النيلجي لان سبيله سبيل الجوز وهو شدة جمود بجار الطلا
المائية السوداء كثيرة يجاه الطلا فانه كثير حكمه حكم بارد يكثير بالاعلى البرد البحار وهو كسواد انسود اقربها صفا وقد يكون من طبقات الخضرة
الزنجار ايضا وهو يكثير من ذوبان وسحبات البدن فان كان في ابتداء الدوبان يقال انه يترشح العنبر ان كان في نهاية ترشيحه
انه يترشح القوام وان كان في انتهائه يقال انه يترشح منها الرابعة طبقات البول الاسود اعلم ان اختلاف كثير
اختلاف ما يجاه الطلا وحكمة وقد يكثير الاستقبال على ما تقدم وقد ذكر الشيخ منها اكثر اطرافا احدها وهو الذي اشدها تلبدا ... الشيخ قوله

انما
البول
البرد

منها ان يخرج البول الاسود سود سلكه السواد من طريق الزعفرانية كما في اليرقان وهو يدل على تكاثف الصفراء واحتراقها [illegible]
من الصفراء ان البول اذا عرض له ان يكثر زعفرانيته ثم اخذ الى السواد يدل ذلك على ان الصفراء عرض لها تكاثف او احتراق [illegible]
وثانيها — ح يدل لا محالة على سوداء كائنة في البدن وعلى حدوث اليرقان ايضا ان كان قبل ظهور اليرقان [illegible]
طريق الخضرة ويدل على السوداء [illegible] فان الدم اذا احترق صار اسود [illegible] من طريق الخضرة [illegible]
في الجملة — من الخضرة والسلجمية [illegible] يدل على السوداء [illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible]

الثالث

الثالث ان يكثر كثير المقدار [illegible] البول الاسود [illegible]
ان يخرج سبيل التنقية والبحران [illegible] احتراق او جمود [illegible]
الحادة [illegible] البول الاسود [illegible] الاحتراق [illegible]
الرطوبة [illegible] الاحتراق [illegible] الرطوبة [illegible]
كان ارق [illegible] الاحتراق [illegible]

[illegible]

الطبيعة وهو محمود وان كان يعقبه بياض فالاسف لكن قلما او البول الاسود المشرف للبس بصالح مما يعلم من انه يكثر في الاكثر الاحتراق شديد
وهو بعيد عن مزاجهم فلا هوان البول الاسود واقع بينهم الالف وعظيم ومحترق فيكون ردائهم ولكن في النث الا بقال ذلك في الخفض
بالمشايخ والابالنث بل يوجه الجميع عن صالح الا ان يكثر عن بحران والاسلم انه لا يكثر في المشايخ والنث الا الالف والخطر
عن هم لان استعدادهم للبول الاسود اكثر من غيرهم بسبب غلظ موادهم وجمود الماليته فقد حصل فيهما ظاهر فيكون الالف و
الخطر عام في الابدان التي ليست مستعدة لها مفقول والمراد بالاسود الذي يكثر عن احتراق على ما قيد ما اطلق الشيخ معلا
الغالب واستعدادهم الاحتراق قوي [illegible] انه يكثر بعيد فان اتفق يكثر لاما الحرق فاموت منهم فيكون بعيد وعظيم ولكن
ود لك البول الاسود بعد التعب يدل على شيخ لا نرجع انما يكثر عن احتراق وجفاف حسب التي يحصل من شدة التعب في [illegible]
وذلك يكثر في الاعصاب اكثر لانها الحركة للاعضاء ما يحتبس البول الاسود في ابتداء الحميات فتدل انه لا يكثر الا عن بحران ولا
منذرا به فيكثر عن الاحتراق والحرارة [illegible] الحمى [illegible] يكثر شدتها وقوتها فهلك وكذلك في انها اذا لم يصحبه [illegible]
ولم يكن دليلا على بحران وهو هذا طبقات البول الابيض اعلم ان الابيض يقوم منه ضعيان احدهما ان يكثر رقيقا
ينفذ فيه نور البصر لا يحجبه [illegible] من الناس انهم يقولون الحسن الذي كالزجاج الشفاف والبلور [illegible]
وهو ليس بابيض بالحقيقة بل [illegible] الشفاف [illegible] كما قال الشيخ رقيقا
في بيان البول وهو لا يكثر [illegible] الا ان كان رقيقا والثاني الابيض بالحقيقة وهو الذي [illegible] مثل اللبن والكافور و
هذا لا يكثر [illegible] ينفذ فيه نور البصر لان الشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان كلها ولذلك ما هو شفاف بالحقيقة لا لون له
اصلا كالماء والهواء والفلك فالابيض [illegible] البول الابيض [illegible] وهو الذي ينفذ فيه نور البصر [illegible]
عن النضج لا نرجع يكثر [illegible]
[illegible] عن النضج وان كان مع غلظ [illegible] البلغم [illegible] الابيض بالحقيقة [illegible]
الا مع غلظ [illegible] البياض [illegible] الابيض [illegible]
سبقه الاول ما يكثر [illegible] البلغم [illegible] القوام وهو الذي يجب الاكثر [illegible]
عن بلغم [illegible] قليل الوجود [illegible] الثاني [illegible] بياض [illegible] ويدل على [illegible]
الشحم ولم يذكر [illegible] الثالث [illegible] بياض [illegible]
[illegible] الرسوب ويدل على بلغم [illegible] ويدل على ذلك [illegible]
وسومة غليظة والشحم [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] ويدل على [illegible]
ودوب واقع او سبيع وقال في القانون ما حاصله [illegible] البول [illegible]
الرسوب وقد ذكر [illegible] الاخلاط [illegible] بياض
[illegible] ويدل على [illegible] النسخ الصحيحة [illegible] وقال الاستاذ
[illegible] والله اعلم بحقيقة الحال الرابع ما فيه بياض [illegible] البول

وان

وان لم يكن مع مدة فلغلبة [illegible] الكثيرة [illegible] وربما كان مع [illegible] المثانة [illegible] الا كان [illegible]
[illegible] البول [illegible] مادة كثيرة [illegible]
في المثانة [illegible] البول [illegible]
مع رقته [illegible] البول مع المدة [illegible] المادة الكثيرة النضيجة [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] مع المدة [illegible] المادة النضيجة الكثيرة [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] البول [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] المادة [illegible] البول
على سبيل البحران [illegible] البحران [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] البول [illegible] البلغم [illegible]
الحميات [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البحران [illegible]
والسيلان [illegible] البول [illegible] البحران [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
البول الابيض [illegible]
[illegible]
[illegible]
غلبة [illegible]
[illegible]
[illegible] البياض [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] النسخ [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]

ان كان ذلك لورم في الاعضاء الباطنة ويجوز ان يحيل الى بياض مع ورجع الى الحال ايضا واكثره او اكثر ذلك البول يدل على ميل الصفراء
الى ناحية الرأس وتمام القول فيه هو ان البول في الامراض الحارة اذا صار ابيض يكثر فيه ميل الصفراء الى جهة فان مالت الى ظاهر البدن
فان كانت رقيقة تخرج بالعرق وان كانت غليظة وقليلة الحدة تحتبس تحت الجلد وتوجب اليرقان والاورام [illegible]
والبثور وان مالت الى الباطن فان كانت الى المجرى نحو المعدة تخرج بالقيء وان كانت الى المجرى في الامعاء تخرج بالاسهال وان احتبست
في عضو توجب ورم العضو الا انه وكثيرا ما يكون ذلك العضو هو الدماغ اذ يخرج في الصفراء المتصعدة الى فوق وهي في الدماغ توجب
ما يتصعد اليه [illegible] تخلخل [illegible] قوله وكذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض فيدل على اختلاط عقل كثير
وذلك لان رقته وبياضه انما يكون لان الصفراء مالت عن اعضاء البول الى جهة اخرى وعندها في الاكثر الدماغ فيحصل اختلاط
العقل لكن هذا ليس على الاطلاق بل اذا لم يكن هناك علامات تدل على انصرافها الى موضع آخر كما قلنا وانما اشترط رقته
لانه لو كان غليظا جاز ان يكون البياض لحال البلغم وقلة الصفراء فاذا انفتح البول واندفع بالبحران [illegible]
على اختلاط كثير واذا دام البول [illegible] على [illegible] البياض [illegible] المنضج وهو لا لعدم [illegible] اللازم [illegible]
ذلك حال [illegible] يحتاج اليه [illegible] حال المرض [illegible] الحميات الحادة [illegible]
بدق لان [illegible] القوة [illegible] القوة [illegible] بعض النسخ والاول انسب
بالراتب وليس بصواب لان بياض [illegible] وقال منقح القانون هو الصواب لقول الرازي [illegible]
البول [illegible] الحادة [illegible] بالاستفراغ [illegible]
حققت ثم قال وهذا القول [illegible] ان فاته قال في ذلك انه يدل على البلغم و
ذوبان [illegible] اختلاف [illegible] الحميات الحادة [illegible] وهو غريب ان قلنا
ان الاول [illegible] قوله واعلم انه قد يكثر بول ابيض والمزاج حار
صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي [illegible] ان البول الابيض [illegible] المزاج حارا مطلقا والاحمر [illegible]
فان الصفراء اذا مالت [illegible] البول [illegible] البول ابيض مع ان المزاج حار فينبغي ان يتامل في البول
الابيض فان كانت [illegible] بعض النسخ [illegible] هو [illegible]
الغلط فاعلم ان البياض [illegible] البلغم لان [illegible] البلغم [illegible] البريق والشفاف [illegible]
ولا بد المصقول [illegible] الاجزاء [illegible] البياض [illegible] الصفراء [illegible] وقال [illegible]
عرض الشيخ من هذا الكلام التفرقة بين البول الابيض الكائن لانصراف الصفراء عن مجرى البول وبين الكائن [illegible]
البلغم وقد فرق بينهما من وجه واحد [illegible] البرد [illegible] انصراف الصفراء [illegible]
البول وبين الكائن [illegible] البلغم وقد فرق بينهما وهذا انما يصح حيث البياض [illegible] البرد [illegible]
[illegible] والقطاعي وتارة [illegible] وان كان [illegible] وحصول [illegible] كان [illegible]
[illegible] وتارة [illegible] البياض [illegible] اللازم [illegible] الكبير
من انصراف الصفراء [illegible] كالماء [illegible]

كان

كان من [illegible] مصقول لانه من البرد [illegible] انصراف الصفراء وذلك لان الكائن من [illegible] الاخلاط [illegible]
مصقول لانه يكثر من ذوبان [illegible] بخلاف الكائن من البرد [illegible] بين الاجزاء [illegible] النفل [illegible]
[illegible] الفرق [illegible] البول [illegible] مع غلظ [illegible] البرد [illegible]
الصفراء [illegible] لان البول الابيض ان كان [illegible] الاخلاط من البرد [illegible]
هو الكائن [illegible] الصفراء [illegible] مع ذوبان كثير [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] وان كان غليظا [illegible] الاكثر من البلغم والبرد [illegible] الصفراء [illegible]
لان [illegible] الشيخ [illegible] البول الابيض [illegible] غليظ [illegible] البرد و
[illegible] الصفات لان الفارق
بين الامرين [illegible] الثلث [illegible] قوله وان كان البول في المرض الحاد ابيض [illegible]
[illegible] المادة الحارة [illegible] الاحمر [illegible]
[illegible] بالاسهال [illegible]
[illegible] الدماغ
[illegible] البحران [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام واذا كان البول [illegible]
الحار ابيض [illegible] البحران [illegible] المادة
الحارة [illegible] كلام مستقيم [illegible] المذكورات [illegible]
ولا [illegible] التخصيص [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] البحران [illegible] الحارة [illegible] البول [illegible]
البارد [illegible] البول [illegible] الامراض البارد [illegible]
الوجع [illegible] الصفراء [illegible] بعض النسخ [illegible]
البارد [illegible] الوجع الصفراء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible]
ان يندفع الى المعدة [illegible] البول
[illegible] البول [illegible]
البارد [illegible] التمييز بين [illegible] والدم [illegible]
في [illegible] البارد [illegible] البول [illegible] البول [illegible]

لضعف الحرارة فتختلط الدم بالمائية ويكثر البول [illegible] او البول احمر وذلك يكثر البول في امراض ضعف الكبد في الاكثر [illegible]
اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجب [illegible] البلغم في العروق لعفونة ما الحق بسبب احتقانه الذي اوجب [illegible]
حتى تغير لونه وصار احمر والمراد بهذه [illegible] العارض من البلغم [illegible] اذا [illegible] علامات ما [illegible]
وما هو صفراء وامران الاول انه يكثر مائية البول [illegible] الوجع المذكور [illegible] الاخلاط [illegible] اكثر
في العرق بين بياض البول [illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible] البلغم غليظا [illegible]
واما الاحتقان [illegible] ازدواج [illegible] الطبيعة والثاني انه يكثر [illegible] النوع [illegible]
وهو [illegible] الصفراء [illegible] الاخلاط [illegible] العرق بين هذا النوع [illegible]
الصفراء وعرف العرق [illegible] عفونة البلغم يوجب [illegible]
الحمرة مع [illegible] عفونة الصفراء [illegible] السواد [illegible] العفونة [illegible] البلغم [illegible] العفونة [illegible]
في مادة [illegible] الصفراء [illegible] الدم اذا اختلط قوله
وكثير ما يكثر البول في اول الامراض الابيض [illegible] البول [illegible] اول الامراض الابيض [illegible] البلغم [illegible] الصفراء
[illegible] الاستسقاء [illegible] الصفراء [illegible] الاحتباس [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] البول [illegible] الحرارة [illegible] يوم [illegible] البول [illegible]
يكثر الابيض لعدم [illegible] الحرارة [illegible] الكبد [illegible] النضج [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الابيض [illegible] لضعف [illegible]
[illegible] البول [illegible] البياض [illegible] النضج [illegible] الاشتعال [illegible]
للبول [illegible] البول [illegible] البياض [illegible] النضج [illegible] لعدم النضج
واما [illegible] الاشتعال [illegible] قوله والعرق [illegible] الامراض [illegible] الابيض [illegible]
المرض الحار [illegible] الطبيعة [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الطبيعة
[illegible] النضج [illegible] الامراض [illegible]
في الامراض الحادة [illegible] الابيض [illegible] الصفراء [illegible] البول [illegible]
واما [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الاعضاء [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] والبول الاحمر في الامراض [illegible] الدم

بها

فيها مع قوة الحرارة وفي الاغلب [illegible] الورم [illegible] البول [illegible] الدم [illegible]
قوة الحرارة [illegible] الورم [illegible] الورم [illegible] الاختلاط واذا
اسود البول في الامراض الحارة [illegible] الاسود [illegible] ضعف الطبيعة [illegible] المادة [illegible]
ويدل على ورم [illegible] مع قوة الحرارة الغريزية [illegible] الغالب [illegible]
ذلك مع الورم [illegible] البول [illegible] الكبد [illegible] الكبد [illegible]
ضعفها [illegible] البول [illegible] قوله وقد [illegible] البول [illegible]
الا ان لون البول [illegible] الاطباء [illegible] الرماد [illegible]
والاخضر [illegible] الاخيرة [illegible] الطري [illegible]
[illegible] ضعف الكبد [illegible] الدم [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الدم [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] ضعفها [illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاعضاء
[illegible] الزيت [illegible]
[illegible] الزيت [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] النضج [illegible]
[illegible] البحران [illegible]
[illegible] البحارين [illegible]
[illegible] البول الزيتي [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible] الطري [illegible]
يكثر لضعف الكبد [illegible] الدم [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] ضعف الكبد [illegible] الكبد [illegible] الاعضاء [illegible]
القولنج [illegible] الوجع [illegible] الاعضاء [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] قوله وربما [illegible] الزيتي [illegible]
البول الزيتي [illegible] البول [illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] الزيتي [illegible] الاحتراق [illegible]
ان اوجب [illegible] الاعضاء [illegible] البول الزيتي [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الامراض الحادة [illegible] الرابع [illegible] السابع [illegible] الرابع [illegible]

بالسبب حتى وانما صفر بكثرة الامراض الحادة لان الرزق فيه يكثر ذوبانيا وهذا الحكم انما يصح في الغالب الرزق المخصوص بالسبع قوله و
بالجملة يريد به تقسيم الرزق الذي هو الذوبان بحسب الاحتمال العقلي وهو ثلثة اصناف لانه اما ان يكثر كونه ما او يكثر اسفلا او سما فقط او عالما
فقط اما ان المراد تقسيم الرزق الذي هو الذوبان فقط لان السبع لا يكثر كل ما لانه بحسب الاحتمال العقلي فلا امتناع ان يجتمع وجوده ا
الاصناف كلها اذ من المستحيل ان يكثر بول كدرا وكثير الدم مستقل الماء اذ من شاني الاسم ان يخلطوا واحصل بتقسيم فرض
ايضا وهو ان يكثر وسطه قوله فاذا كان يكثر بحيات لونه فقط كما في السل معقولا او اوله قوام فقط او فيهما
جميعا كما يكثر في علل الكلى وفي كال السل واخره هذا التقسيم للرزق مشهور بين الاطباء وهو ان الرزق اما رزق في لونه فقط او في
قوامه فقط او فيهما معا وقالوا ان الذوبان [illegible] البدن اما ان يكثر في ابتدائه وهو رزق اللون او في تزايده فقط وهو رزق القوام
او في النهاية وهو رزق اللون والقوام معا والشيخ مثل للاول بما يكثر في السل معقولا او اوله [illegible] يكثر في الشحم فقط
ولا يبلغ [illegible] القوام والاخير بما يكثر في علل الكلى وفي السل [illegible] علل الكلى فلا [illegible] كانت [illegible]
مختلفة وبلغت [illegible] اذا [illegible] كثير البول ذوبانيا [illegible] القوام [illegible] السل [illegible] مع يكثر
من العظام فيكثر [illegible] قوام ايضا [illegible] الاستاد العبارة [illegible] لونه فقط [illegible]
الرزق في القوام فقط السلق [illegible] الرزق [illegible] ما يقال عليه لفظ الرزق الا ان يكثر
ذوبانيا فقط [illegible] المعينين [illegible] الرزق [illegible] لونه فقط [illegible]
[illegible] ما قال الشيخ [illegible] ما هو المشهور [illegible]
بل الحاصل [illegible] قوله ومن ذلك ان
الثالث من الالوان المركبة [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] المركبة [illegible]
من اخلاط كثيرة ومجموع الاخلاط [illegible] السواد [illegible] ايضا [illegible]
المحيات التي من الاخلاط الغليظة [illegible] السواد [illegible] قوله
فاذا كان [illegible] وكان السواد [illegible] الاستاد [illegible] البرهان [illegible]
عليه لانه [illegible] السواد [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] اللطيفة [illegible] السواد [illegible]
عليه [illegible] البول [illegible] المادة [illegible] السواد [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] قال الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدورته اقول قوام البول لا
لان يكثر رقيقا او غليظا او معتدلا فان كان رقيقا [illegible] المعتدل [illegible] عدم النضج [illegible]
في حال الصحة او حال المرض [illegible] النضج [illegible] البول [illegible] القوام [illegible]
[illegible] البول [illegible] الرقيق [illegible]
لا بد فيه [illegible] الرقيق [illegible] شرب الماء [illegible] المزاج الشديد البرد

مع اليبس [illegible] البول [illegible] الامراض الحادة [illegible] ضعف القوة [illegible] النضج
لا [illegible] الامراض [illegible] البول [illegible] المرض [illegible] ضعف القوة [illegible] النضج [illegible] المرض
المزمن [illegible] المرض [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الرقيق [illegible] المواد
[illegible] البول [illegible] قوله [illegible] البول الرقيق [illegible] الامراض [illegible]
ضعف [illegible] البول الرقيق [illegible] الصبيان
[illegible] الرطوبات [illegible] بكثير [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] البول الطبيعي [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
المادة [illegible] النضج [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] البول الرقيق [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاول [illegible]
[illegible] القطر [illegible]
[illegible] البول [illegible] القطر [illegible]
[illegible] النضج [illegible] البدن
[illegible] البدن [illegible] المادة [illegible] البول [illegible]
[illegible] النضج [illegible] المادة [illegible]
ان المادة [illegible] البول [illegible] البول الرقيق [illegible] البول الغليظ
[illegible] النضج [illegible] القوام [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible] غليظ جدا
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الخلطية [illegible]

الاعراض الحادة لان مواد الحادة يكثر رقيقة نضيجة ان يكثر البول غليظا ولا يكون فيها الغمامة وعدم النضج لان مواد اذا
لم يكن ناضجة يكثر رقيقة وقد الاورام بها ايضا على ما كثر النضج على الاخر انفجار الاورام رجيها او ما نية لانه لا يوجب
غلظ البول واكثر ولا النضارة لان البول الرقيق في الاعراض الحادة على الشر لانه في الاكثر يكثر للذوبان وفي الاقل الانفجار
الاورام فسببه نضاج المادة الى غير منها الا ان البول لكن دوام الرقة على الشر اول فان الغليظ الذي يدل على نضج ما
هو الذي يعقبه القوام فهذا رسوب يدل على نضج في مقابلة ان القوة الدفع بخروج ما يدل على الشر وما يدل على فساد
المادة وكثرتها واحتياجها الى النضج الى الرسوب يدل على الشر فكيف دوام الرقة اول على الشر و[illegible] اول على [illegible]
الاعراض الحادة من البول الغليظ جدا لان اكثر البول الغليظ في الاعراض الحادة يكثر للذوبان ولا شك ان دلالة ذلك على الشر
يكون اكثر من عدم النضج الدال عليه دوام رقة البول سيما بل المراد ان دوام رقة البول سيئة اول على الشر من البول الغليظ
جدا لان الغليظ قد يدل على النضج والرقيق لا يدل عليه اصلا ويستدل على الغالب من الامر من انضاد المادة للعفن
او فسادها من النضج بما يستعقبه من الرقة او يعقبه من زيادة الضعف لان العفن ان كان في البول الغليظ اكثر رجيا
المادة او اختلاطها بعقبه لا محالة اختلال جودة حال المريض في السلامة والعطب من حيث الاعراض على ما يظن لان كمال
النضج قد يعقبه البحران ويكثر الاعراض اشد وان كان بحسب المادة اكثر ازداد الضعف لان المادة انما يعبر عنها
الطبيعة في الانضاج اذا كانت ضعيفة والمرض قويا كلا هما يلزم الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات هو الذي
يستفرغ منه شيئا كثيرا لانه لا يمكن ان يكثر لعدم النضج ضرورة ان المادة العاصية عن الانضاج خاصية من اندفاع الكثير
ولا يمكن ان يكثر من الذوبان لان الذوبان يلزمه فنا لرطوبات المادة فلا يكثر البول معه فلذلك الكثرة فيقتران يكثر لكمال
النضج والبحران والا الانفجار ورم عظيم وكلاهما لا يحتمل وانما الحق الحميات ليعلم ان هذا الحكم شامل للحادة والمزمنة وليس
مختصا ايضا بالحميات بل يعم غيرها لكنه خصه بها لان ذلك يعلم بطريق الاولى لان كثرته فيها يحتمل ان يكون بسبب مادة
بلغمية غليظة جدا يعرض لها عند البحران ونحوه فكيف ولا يكون ذلك في غيرها لان الحرارة الغريبة لا يبلغ الى هذا الحد والذي يستفرغ
الغليظ دفعة وانما الذي يستفرغ منه قليلا قليلا فهو دليل على كثرة الاخلاط وضعف القوة لان عصيان المادة عن الدفع
انما ان يكون بسبب كثرتها جدا فيعجز القوة عن دفعها او لضعف القوة في نفسها اذا كانت المادة قليلة والقوة قوية لدفعتها
دفعها دفعة وكان البول كثيرا او البالغ من الغليظ معقب بول معتدل مقارن للراحة لان البالغ من الذي يكثر لدفع
بحرانيا او انفجار ورم واذا حصل احد هذين يكثر البول بعد ذلك معتدلا لقوة الطبيعة على النضج ويكثر الراحة مقارنا للاجله
لاندفاع المادة الموذية واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الاعراض الحادة علم عقيبها دل على الذوبان لذلك لا يكثر
للنضج ولا الانفجار الورم لا يعقبه راحة فيكثر الذوبان خصوصا اذا كان الانتقال دفعة ويكثر مع ذلك قوة
اشتعال في البدن ونتن في البول والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس معه وجع في نواحي الراس وانكسار عضاء
فهو منذر بالحمى اما الوجع في نواحي الراس فلان دوام الغلظ فيهم يدل على الامتلاء من مواد غليظة في البدن ومن شانه
ردية غليظة القوام الى ناحية الراس ويجدده ونحوه ونحو ذلك من الاعضاء فليتعلق المادة عليها او ضعفها الى الغوث
الاثقل او ما انذاره بالحمى فلان المادة الغليظة اذا احتبست في نفس وحصل منها مرارة عفونية ينفرقة بالانفعال

وهو

ومن الحمى فلان من دام به البول الغليظ ويحس بوجع في نواحي الراس وانكسار في الاعضاء الا يسهل او لكنه لم يستفرغ الا من العفن بقال اذا كان
البول غليظا رديا صاحبه ثقله وقد يستبرئ على ذلك فان يسهم ذلك ليس المراد الصحيح من يسهم بالحقيقة بل المراد من يقارب له حالة الشخص
بين الناس قوله وربما كان النكاس بسياق الكلام ان ذلك انه دوام البول المذكور لكن لا يصحان يرى ان الصحيح اذا دام به البول
الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس لكنه منذر بالحمى وربما كان دوام البول الغليظ على الصحيح من فضول ينضج او بحراني
او انفجار قروح بنواحي مسالك البول لان لم يكثر لا مده كثير رقة وعقبه اشتداد لا يكثر انما و يحس معه بوجع في الراس لكنه لا يكثر
الصحيح بحيث لما ثبت ان البول الغليظ هو ما اليه لبيان بقية احكامه لكن هذا لكثير يا الكلام انما نعلم ذلك من قوله و يكثر منه
خلطيه او انفجار اورام ولما كان الرقيق المستحيل في الاعراض الى الغليظ فانه يدل كثيرا من عصر الدفع وانفجار اورام وقروح بنواحي
المجاري وانما خصها بالكثرة لان في شرايح هذه المسالك لما عرف ان الاورام البعيدة عن مسالك البول بعد فع ما انفجر منها في الاطباء
وهذا او وقال الاستاد شيبانه يكثر هذا انه كان معضلا لا يقول على الذوبان وان يكثر ما يفيها على الفاحش و كثيب غير موضع وقد
اعلم بحقيقة الحال وانما كان نشا الرقة والغلظ جميعا بدلا على عدم النضج لان النضج يتبع اعتدال القوام وهو مفقود منهما ثم ان
عدم النضج في الغليظ اقوى لانه يتوقف لما الرقة الحيلولة الجهتين يسير صعدا والرقيق ضعيف ان يطيح الى النضج تحصيل البحران
صعدا او انما قال في الاول يتوقف في النضج يطبخ لان الاعضاء يطبخ من الطبخ والغليظ اجوج اليه قوله والبول الغليظ كما قلنا فيما
سلف ان يرى في الفصل الاول من هذه المقالة قد يكثر فيها فيها انتشار وقد يكثر فيه انما الفرق بين الغليظ المنفرد في الرقيق
ويحتمل ويجوز كونه الاول ان الغليظ المنفرد اذا تحرك بالحركة الصنو اجزائه المتفرقة بحيث تشابه كما بعد قبول الانقسام الى
اجزاء صغار بخلاف الرقيق فانه لكونه قابلا للانفصال يتكثر اجزائه المتفرقة بصغار القشاء ان الالوان يكثر بطبيعته لكون بعضه
مبدد للانقسام نفيها البعض تحريك بخلاف اجزاء الرقيق فانها يكثر متسرعة لكونه سريع الانفصال على تحرك الثالث انه ان ارتبطنا منه
كثير النفاخات بطئ الانفقاء وذلك ان ما يكثر غليظا فيحتاج في الانفقاء من تحبس بسببه يحدث نفاخات كثيرة بطيئة
الانفقاء بخلاف الرقيق فان الريح التي تحبس فيه يخلص بسرعة فلا يكثر بسببه كثير النفاخات والبطء في الانفقاء ثم ان ذلك
مثل البول الغليظ المنفرد ومن بلغم جيد الانضمام بعيد الانفقاء او من صفراء محتبسة ان كان الرسوب لا صفرة وان كان
رسوب الى الصفرة والى الخلال البلغم رجاجي فذكره المائية وهذا يخالف البلغم الزجاجي كثيرا ما يكثر بها البول المصري على الان
مادتها امرا منهم بلغمية قوله والرقيق الذي يكون فيه البول الرقيق الذي يكثر فيه الصبغ وقيل استفادته فيعلم ان صبغه يسير من نضج ولا
لعقل في النضج القوام او الالوان وقبل الانضاج هو التقويم ثم الصبغ واذا لم يكن من النضج فهو من اختلاط الرقة بهذا ما علامة
ما هو المشهور صحيح والاتباع قال المشهور ان فعل الانضاج اولا التلوين ثم التقويم وقال ابن ابي صادق وهذا هو الحق
لان الطبيعة ابدا تبتدئ في فعلها بالاسهل ولا شك ان التلوين اسهل من التقويم بما يدل عليه الاستقراء وهو ضعيف
لان الطبيعة انما يتوجه الى الاسهل اذا لم يكن الاصعب هو المقصود ولما كان الاصعب هو المقصود والاسهل تابعا له فلا وجه
ان المقصود من الانضاج هو تهيئة المادة للاندفاع ولا تلوينها الا انه يتبعها فيكثر توجهها اليها اولا والاستقراء يدل على توجه
الطبيعة الى الاسهل ان كان توجهها الى الشيئين احدهما اسهل وهنا لا توجه الى التلوين الا ليحصل بالعرض و كذلك لم

ليتقدم النضج القوام وقال الاستاد وجه الجمع بين القولين هو ان اريد باول فعل النضاج هو اول بالنسبة الى الطبيعة
لنا فالتلوين قبل التقويم وان اريد بها هو اولى بالنسبة الى المادة ومطلوب الطبيعة فالتقويم قبل التلوين وهو ضعيف لانا لا نسلم
ان التلوين اول بالنسبة الى الطبيعة لنا بل هو تابع للقوام عليه وان اول فعل النضج التلوين ثم التقويم ثم التخثير لكنا اذا
حققنا الامر ودققنا النظر لعلنا لا نكتفي بما قاله لجواز ان الامر بعكسه ان يفعل النضج التقويم ان يكون ذلك على الاطلاق بل في
الذي كلامه فيه خاصة وهو الرقيق الذي ابتدات القوة المنضجة بالعمل فيه فان اول ما يفعل فيه تغير قوامه عن الرقة وهو ليس ببين
لانه يظهر ان يكون اول فعلها تغيير قوام الرقيق بل يكفي خلافا للمجمع عليه قوله والنضج في القوام اصلح منه في اللون جدا من جهة ان تقدم
اما اعتبار النضج في القوام اصح لانه من اعتباره في اللون لدلالة ذلك على قوة فوق قوة النضج على مادة ما اعتدال القوام اصلح
من افادة اعتدال اللون لان افادة اعتدال اللون يحصل بادنى قوة بخلاف اعتدال القوام فلذلك كان وكون النضج في القوام
اصلح منه في اللون لدلالة الاول على قوة القوة بخلاف الثاني بول الرقيق الاصفر الان فيه اي الامراض الحادة ولها الشر على
فتور القوة الهاضمة وهو خطر لدلالة الشي على دوام ضعف القوة لدوام عدم النضج مع اقتضاء المرض لكثرة رعاة قوة الحرارة قوله
واذا رايت بولا رقيقا ثم سكن اجزاء من الحمرة والصفرة فاعلم ان بعد اطباء الحار فصل الحمى كثير العقب بعد الالتهاب الاشد
المستعين يوجب رقة البول لطيف العضول المحللة وفي ما يكثر فيها الطبيعة الاصل يستعد للاحتراق بسرعة فكيف
كثر الاحمر وهو تبرز يحمر والصفرة مما كثير منها اليبس يكثر تصعد واحتراق عن اصفرار مختلف مع الرقة في الحمرة والصفرة وهو
انما كثير اذا لم يكن القعب بينه الافراط الا وجب سواده بكمال الاحتراق وان كان فيها فيه شيئا كالتحلل من عدم مادته
المثانية فذلك الاحتراق البلغم وهو خطر الا انه لا يحضر فيه برق فيه كثير من جرم العروق والبول الغليظ على الامراض الحادة يدل
على المحجة على كثرة الاخلاط ودلالة يدل على الذوبان وهو الذي ان يعتبر بحد غليظ غليظا اربعيا في الحادة كثيرا من الذوبان كثرة الاخلاط
ربما يكثر من الذوبان وانما كان ودل على الذوبان لان الغليظ اذ لم يكن بالافراط كثيرا في الاكثر الكثرة الاخلاط فهو الاقل
للذوبان وانما كان ودل على الذوبان لان الغليظ اذا لم يكن ونحنا اذا لم يكن الغليظ بالافراط او لو كان غليظا بالافراط وما
كثير الاخرى العكس لانه كثيرا ما لا انفجار ورم او للذوبان وانفجار الورم فنادر قوله وما الاجلات رد الى اقسام البول الرقيق
والغليظ يوجب اخر وهو ان كدورة البول اما ان تكون مع ريح تخالط المائية وذلك لان الكدورة تحدث من اختلاط الارضية
بالمائية لكن لا كيفية تعرف لها الا اختلاطا اختلاطا تاما حتى صار بحيث لا يتميز احدهما عن الاخر وكانت الارضية منبثة في المائية
وانما كثير ذلك الا الاول الى هناك ريح يفرقها الدخول جميع الارضية الانفصال عن المائية بسبب عنها اذا لم يكن متميز عنها فان اذا
اختلطت بهذه الارضية مع ريح كانت كدورة في انفصال بعضها عن بعض يتم الصفاء سواء انفصلت الارضية كدورة
وصفاؤه او الريحية ثم يجب ان يعلم ان البول الا انه يجب ان ينظر الى الاحوال فلذلك ان يبال رقيقا ثم يغلظ او يبال
غليظا ثم يرق او يبقى على حاله بعد رسوبه فغلظ الاول هو ان يبال رقيقا ثم يغلظ يدل على ان الطبيعة مجاهدة وهو
ذا نضج لانه في الانضاج لكن المادة بعد لم ينضج من مجاهدة وصار في مادة متشابهة والاخلاط الرسوب في القارورة بعد يستقر في
في الاناء وهو مثابرة ارض فعل الطبيعة فيها واذا لم يكن رقيقا حين خروجه انما يغلظ بعد خروجه لان فعل يكون او لا

في الجزء القابل للاول فاذا ما البليغ وهو الاطف من البول فاذا خرج الى الاناء وطلب السفل وطلب الانفصال عنه الاجزاء الغير القابلة للاحالة
الا ان هذه يسكن ويصفو من ذلك فيتكدر ويغلظ المجتمع وقال الامر في حنين الذي يبال رقيقا ثم يثخن يدل على ان الطبيعة
قد ابتدات في الانضاج وتبعه النضج وهو بعد ما ان يثخن انما يدل على ابتداء النضج لان البول رقيقا ثم يزداد ثخنه
بما فيه كما انه يعتدل ثم اصفاء البول الذي يبال رقيقا ثم يا خذ بعد ساعة او ساعات في الاناء يثخن فانه يدل على ان الاخلاط
اخذت تتحلل وتثور من الحرارة الملتهبة من سائر الجسد الغليان وما يحمل حينئذ على هذا الوجه البول ما سلاو وعدا ان ج قال في كتاب
البحران البول الذي يكون بعد ان يبال صافيا يدل على انه يكون بعد حركة فيظهر ان يعني بالحركة حركة النضج وليس كذلك لانه من حركة
الحرارة الملتهبة للتثور دون الانضاج وانكر ذلك بعده وهو بعد الابوال وان كان تحته من قبيل النضج لم يكن ارد اما ما هو الحصف
وهو منقبض لما ذكرنا من الدليل على جواز ان يكون من قبيل النضج لكنه لم يقل الشيخ وهو ارد الابوال بل قال وربما دل على
الاعضاء انبا على ان ذلك لعلها من الحرارة الملتهبة كان ذلك في الاعضاء ومع يكثر من ارد او انما صير الذوبان غليظا او من خصوصيته
انه اذا خرج وصار في الاناء اثر فيه الهواء الخارج وجمد المائية منه بالاجتماع ثم برد له بعضه وجعل منه التغليظ الشد وجدا
يدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها والثالث التغليظ وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب او في واسرع نفوذ كان
النضج اول وذلك لان سرعة الرسوب وصفاؤه انما يكون لسهولة جاذبية الارضية للمائية وانما يكون ذلك اذا كان النضج اكثر واستيلاء
الطبيعة على المادة اشد ولذلك يكثر فيها الرسوب بخلاف المادة النضجة فان ذلك مع سيرهما الفاقرة ان يكثير الحال من الحالين
الاول والثانية وهو ان يبقى بعد ان يبال على حاله رقيقا غلظ الان ويغلظ بعده او برق وهو قارب واصعب الامراض وكانت الطبيعة
قوية والقوة ثابتة وهو بعينه وذلك بحيرة النضج ومحمة النفس وحسن الحال الاستمرار او انتفاض الشهوة وحقارة المريض منه وحسن انه
سيبلغ منه الانضاج التام لان القوة الاصلية كبار قوية ليكن الطبيعة من رده رقيقا كان او غليظا الى الاعتدال وان لم يكن
لكن القوة ثابتة بحالها بل ضعيفة وهو انه حينئذ ان يخشى هلاك النضج لان عقيب ذلك حال انما كثير لغوط عقيبا للمادة على النضج
ومع نضجها يحتاج المادة طويلة والقوة تضعف كل يوم فيخاف لا محالة على سبيل الهلاك النضج وذا لم الحال ارتفاعه عقيبا على غلظ
لا على رقة ولم يكن هناك علامة نجية من ضعف القوة كل يوم وسقوط الشهوة وفقد الحرص للذي بصحة الاعتدال على فوت
الاخلاط بالحرارة الغريبة ومع رياح بخارية تجر الحرارة الغريبة تحرك الاخلاط وتصعد الى الدماغ وانما خصصنا الانتباه
على غلظ ادعيم ثوران الاخلاط بالحرارة الغريبة لا يكفي بقاء البول على رقته قوله والذي يرى فيه من الرقة للمادة المتثورة
الى الغلظ كان على حال الامراض وسيرها هذا الحال من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات من فساد دوام النجاح على غلظ
الى ان يبال رقيقا ثم يغلظ بعد من قبل الصحة لكثرة المادة فيه تنفعل انفعالا ما ولا تكثير القوة غير مقهورة في نضجها
بخلاف ما استمر على غلظة الاصول على تكثير القوة وانكفاؤها على البقاء ونحوها لم يكن اذ من الحالة الثانية ايضا لظهور ان
انفعال المادة فيها اكثر لظهور النضج وانما قال في كثير من الاوقات لانه لو كان الغلظ بعد الرقة من الذوبان يكثر ذلك
قوله وكثيرا ما يغلظ البول او يكون مع سقوط القوة لا لدفع الطبيعة وذلك لان القوة اذا سقطت عجزت عن امساك الاخلاط بانضاج
بعضها واكثرها يخرج ما كان منها ارضيا لانه يكثر الثقل ويلزم ذلك ان يتكدر البول قوله واما البول الذي يبال مائيا

يبقى ما فيها من و البول يدل على عدم النضج التام [illegible] لان [illegible] البقاء وعلى انه يدل على عدم تفرق الطبيعة
في الماء بوجه من يخرج كما يشرب البول الغليظ والبول الغليظ [illegible] الخروج كثيرا لانفصال [illegible] يكون سهل الخروج
عسرا او ذلك لان استفراغ الغليظ اذا كان كثيرا [illegible] الطبيعة لما يخرج البول من الفضول واكثر ذلك يكون قليلا سهل
البحران واذا كان مع ذلك سهل الخروج [illegible] قوة من الطبيعة وشرط [illegible] الغالب [illegible] من المشايخ [illegible] ذلك من الاعراض
البلغمية لاستفراغ المادة الموجبة لها واذا كان غليظا [illegible] اوقات ثم افترق [illegible] التدريج مع غزارة فذلك محمود لان ما
الذي يخرج بالبول [illegible] بول بعد [illegible] البول [illegible] الخروج [illegible] فاذا كان ذلك مع غزارة علم ان [illegible]
تلك المادة لا تعجز الطبيعة عن دفعها [illegible] لم يكن غزيرا وانما قال [illegible] بالتدريج لان المادة [illegible] الابوال كل وقت يكثر
حدوث [illegible] بعد ذلك [illegible] بالتدريج [illegible] لو كان [illegible] عند البول [illegible] لكان يعقب الغليظ الكدر [illegible] القليل
ما النضج [illegible] اكثر [illegible] بعض المشايخ بان يعقب الغليظ الكدر الغليظ القليل [illegible]
يعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل [illegible] من الجميع وذلك [illegible] الغليظ الكدر [illegible]
[illegible] قليلا [illegible] الكثير [illegible] الحميات الحارة [illegible] الامراض
الاحتلام [illegible] وذلك [illegible] الطبيعة [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الغليظ الكدر الكثير الذي يعقب الغليظ القليل [illegible] البول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] القوة [illegible] المواد الغليظة الكثيرة [illegible] طول المرض والاحتقان [illegible]
من [illegible] البول [illegible] اجزاء [illegible] اخلاط [illegible] المواد الكثيرة [illegible] الخروج وذلك لان
البول الطبيعي ينبغي ان يكون [illegible] القوام واللون [illegible] الكثيرة المواد [illegible] مع قوة القوة [illegible] ذلك
جودة [illegible] الخروج [illegible] الاخلاط مع ضعف القوة وذلك لان الاخلاط اذا كانت [illegible] الكيفية [illegible] الكثيرة
[illegible] البول [illegible] الكيفية طبيعيا [illegible] الطبيعة [illegible] الكثير [illegible] ضعف القوة
في [illegible] الخروج [illegible] الخروج [illegible] على التلف [illegible]
على كثرة الاخلاط وضعف القوة [illegible] البول الذي [illegible] على التلف [illegible] البحران
اذا كان [illegible] الشيخ لا [illegible] الخروج [illegible] ان يكون البحران [illegible]
خفية **قوله** البول الغليظ [illegible] البحران الامراض الطحال والحميات المختلفة لا [illegible] الاستواء [illegible]
[illegible] بحرانيا [illegible] البحران الامراض الطحال [illegible] الامراض الطحال
[illegible] الغليظ [illegible] الطبيعة [illegible] بحرانيا [illegible] الحميات المختلفة
[illegible] الاختلاف [illegible] الطبيعة [illegible] البول [illegible] على كثرة
اخلاط مع [illegible] الطبيعة [illegible] المواد [illegible] الاجزاء [illegible] على كثرة اخلاط
مع [illegible] الاشتمال [illegible] الاخلاط [illegible] اجزائها [illegible]
بسبب قوة [illegible] لكن اذا كثرت لا تمكن [illegible] العنب والفواكه [illegible]

قوله البول الغليظ الذي [illegible] يدل على [illegible] المادة [illegible] الاول [illegible] المادة [illegible] كانت
[illegible] بحيث [illegible] الثانية [illegible] المتولدة من [illegible] الصفرة [illegible] المثانة
لا يكون الابيض [illegible] العراقية [illegible] المثانة [illegible] الاكثر [illegible] الرقيق [illegible]
[illegible] البول الغليظ الدال على [illegible] الاورام [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] كان الورم في المثانة [illegible]
ما يستدل عليه [illegible] الاستدلال [illegible] فان كان [illegible] المثانة او [illegible]
او الكبد او نواحي الصدر [illegible] المواضع [illegible] المثانة [illegible] الكبد [illegible]
قد يندفع [illegible] البول [illegible] المتنفس [illegible] الاضلاع [illegible] البول [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] المذكورة [illegible]
الورم من [illegible] الامعاء [illegible]
اعضاء الصدر [illegible] الشريان العظيم [illegible] المادة [illegible]
الجنب الى جهة البول والبراز مع ان الحجاب يمنع [illegible] الاعضاء الكبد [illegible]
البول والبراز [illegible] العظيم [illegible]
ومن شعب [illegible] الاعضاء [illegible] المادة [illegible] المعدة [illegible] المقصود
[illegible] البدن [illegible] البدن [illegible] الشرايين [illegible]
[illegible] الجنب من الاضلاع [illegible] هذه المادة ايضا يندفع
الى الكبد [illegible] الشرايين الوريد [illegible] يندفع [illegible] الاورام [illegible]
الوريد [illegible] القلب [illegible] الانقطاع [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الشريان الوريدي [illegible] البول [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الوريد [illegible] الكتاب [illegible] ذات الجنب
ان مادتها قد يندفع بالبول [illegible] الوريد [illegible] المادة المذكورة [illegible] الكبد فان كانت لطيفة
[illegible] البول [illegible] الكبد [illegible] البراز [illegible] اللطيف
والكثيف [illegible] ذات الجنب [illegible] الاضلاع [illegible]
الوريد [illegible] الوريد الشرياني [illegible]
[illegible] السعال [illegible] المادة [illegible] الاندفاع [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
ان يندفع مادة ذات الجنب [illegible] الشريان العظيم [illegible] الوريد [illegible] **قوله** واذا كان [illegible] ذلك

الخالط الذي هو المدة نضيج كان محمودا لدلالته على ان الورم نضج تمام النضج [illegible] فربما بال الصحيح المقتدح التارك للرياضة بولا كالمدة وهو الصديد فيتوهم انه [illegible] بولا من الذي يترك الرياضة ايضا بل المترهل الذي كان ذلك له بسبب ترك الرياضة وذلك لان فضلات الغذاء يتحلل بالرياضة ويخرج من مسام البدن فيجتمع بتركها ويصير البدن رهلا واذا الثقل [illegible] الطبيعة لا سيما اذا كانت لطيفة رقيقة كانت ابدان المترهلين كان كانت القوى الطبيعية ضعيفة دفعتها الى الخارج من مسام البدن من امراض كثيرة اقلها الترهل وكثير البول المذكور ابيض غليظ القوام شبيها بالمدة لكنه يفارقه بالنتن واذا كان ايضا في الكبد وما يليه سدة فربما كان غلظ البول تابعا لانفتاح سدادها انقطاع مادتها والكثير في انقطاع [illegible] الذي هو اسهل انفتاح السدد ونحيا اذا المحتبس بسبب السدة يحبس مدة متحيرا والذي عن الانفجار ركثير متحيرا الاصل المدة وان كان ذلك البول بالتابع للسدد وضع الغلظ للاسود اذا كان مع وجع ناحية الكبد دل على انها العلة المهلكة اعظم الغليظ النفيس اذا كان الوجع فوق السرة والحصى العظم فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك من البول الغليظ السدد وتكسر الكبد وسدة مجاري البول والحاصل ان البول الغليظ الافتتاح كثير اما مرالطحال الاخير المعدة واكثر الكبد ومجاري البول ويفرق بينها بموضع الوجع وهذه الاعضاء يكثر الكبد وسببه [illegible] الكلى وكثير ما يدل على سقوط القوة وانما استطالت القوة استقرار الرسوب كالبرد الخارج اذا استولى على الماء وهو يجمد ويقلبه والبول الكدر الشبيه بالمخ يدل بالبدن التي هي الحمى كثيرة الحبال او صحاب ورم حار وحمى شديد الامر لانه الحبال [illegible] فضلات دم الطمث فيوفق الاستعمال الحقنة لهذا هو [illegible] الورم المذكور [illegible] ودفعا واضمها فضول وكثير من [illegible] والورم واخواتهم [illegible] على الفضول اذا تراكم بعضه مع بعض [illegible] وكان [illegible] ما هو مع الاخلاط البول اثار وبذلك الكون مع غلظ القوام والبول الذي يشبه ابوال الحمر وابوال الدواب كان نازلة كثير كانه يخلخل الرخفيض ومقرون بسدة ومن شنوي ويدل على اختلاط البدن وهو فالبدن [illegible] الطبع شديد اكثر ما يدل على خام عمله منه من الحرارة ما فتشوش بها غليظة ولذلك قد يدل على الصداع الكائن والطحال المسرف من اكل الالبان [illegible] فقد يدل اذا دام امره البول او الصداع الكائن على شرخيس وهو انه سدم البارد والمسيح بالعشيا لان الابخرة الغليظة البارودة بورم الدماغ لان تشنو البرد من الحمام انما يكثر من الحرارة يجعل تعقب الرطوبات فلحيه بارد ونحو الاطفئ به وغدة ولم يكن البول كله والبول الذي يشبه شبه عضو ما كان دوامه يدل على على عليه بذلك العضو لان فضول كل عضو يشبه عذاء عند الذي شبيه بها فاذا دام البول على ان فضولا كثيرة من عليه على فضول بائع الاعضاء وكثرة فضول كثير لضعفه فيدل على عل غذائه وقال ح البول الذي يشبه منه عضوا اذا دام كان ذلك العضو على ذوبانه وقال بعض الاطباء اذا كان في اسفل القارورة شيء يشبه سعيم او دخان كان المرض دامت اغلبا كثير من مادة غليظة ينجلى منها رياح ببرتها اذ لو لم يكن غليظة لما كانت في اسفل القارورة لو لم يكن مع رياح كانت شبيه العيم وانما كثيرا كلما اذا حقرت الطبيعة عن تحليل [illegible] الرياح وجميع ذلك يدل على طول المرض وان كان في جميع المرض انه بعون في بعض النسخ وان كانت في جميع البول وهو مناسب لما قال الرازي في الحاوي انه اذا كان البول مثل الدخان من اسفل الى راسه فان صاحبه يموت سريعا لانه يدل على فرط غلظ المادة وقصور الطبيعة والمتكلم يفارق المدة بالنتن

وهذا

وهو ما الكثير هو الاستر لحرارات كثير لبعض تمام وقد يتشابهان ولا فرق بينهما بان اجزاء الخام كثيرة الاجتماع يخلطها واجزاء المدة يسهل الاجتماع والبول المختلف الاجزاء في العضو الكبير كما كانت الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة فيها انقد والطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا والاكثر الطبيعة اقدر والمسام انفتح فان الا ان الكبيرات [illegible] ما ينفذ من منفذ اوسع وبقوة من الدافع وما اكثر عمل الطبيعة فيها انقد فيجب ان الكل ان الاجزاء الصغار وكثير عمل الطبيعة فيها والبول الذي يرسب كالخيوط الخلط بعضها ببعض يدل على انه يبول من الجماع وذلك لانه في مجرى المني يلتقي مجرى البول فاذا رسب الكثير فانه لم يعقل و [illegible] خالط البول ما يغير منه ذلك و [illegible] او من يخرج كالخيوط البيض يكون ما يبيض لتموج القوام واعلم انه كما يستدل من البول على ما يدل كذا الستدل منها معا وللشيخ لم يتعرض لقسم ما رتبه وجميع ولكنا لا حصر الوان البول على ما عرفت وخمسة الاصفر والاحمر والاخضر والاسود والابيض والاصفر ينقسم الى ستة اقسام التبني والاترجي والاشقر والناري والزعفراني والاحمر الى اربعة اقسام الاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم والاخضر الى سبعة الفستقي والكراثي والزنجاري والاسمانجوني والنيلجي والاسود خمسة واعداد ليس للعضاف ثمانية والابيض يقال على المشف وعلى الحقيقي ونحوه ثمانية عشر جنسا [illegible] والصحيح من الالوان [illegible] كثير رقيقا او غليظا او معتدلا صفرو فبلغ [illegible] الثلاثة تكثر اربعة وعشرين [illegible] حكم كل منها حكم معترفا في ذلك كتاب يذكره **قال** الفصل الرابع عشر في الدليل التي البول **اقول** قال الاطباء لم يبول مريض قط بولا فيه في رائحة التي ترى بالاصحاء ودام المريض بما يسميه يبول يستدل به على ما عرف المرض من حرارته العضو والمقصود وهو ذلك به ما لا دلالة له ولا ويسند المكم بذلك الاستقرار اذا لا منافاة في توافق الجهات حفظ او الرائحة ودون القوام واللون اكثير لا يمكن ان هي افق [illegible] اللون والقوام فان قلت ثم كان الا ان كل التعامل في النضج او الطبيعة بسبب له الحرارة الغريزية من بعيد [illegible] الفاعلة الحالين و بلزم من ذلك شبه البول في اللون والقوام الرائحة ايضا عند حصول النضج قلنا اللون الرائحة يعد كل واحد كذلك اللون والقوام ولهذا لم يكن اعدكم على ما يجب الا الحاذق من الاطباء حكموا عليها بالتفاوت من جاءه في اللون والقوام وانها لم يكن الحكم بذلك حسنا ادبرا ان قال الشيخ في الحكم ولم يجزم به من ذكر احكامه بحسب الرائحة وربما يعزوه ويقولوا ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج وغاية مفرطة وهو ذلك لان الحرارة توجب النضج وذلك سبب الرائحة حيث عدمت فيدل على الحد البرد والغاية ورياده على الامراض الحارة على موت الغريزة ويدل على سقوط القوة واعراض الطبيعة عن مقاومة المرض وقد ما قال ربما لا يدل على عطب عراهن كان مع تعقيب بول شديد النتن في مرض ذلك يقتضي لم يعقبه راحة وان كانت له رائحة حرشة قال كانت من ذلك واما المنفج كان سبب جرب وقروح في آلات البول شديد بعض النسخ كان سبب جرب وقروح وما ولد ما يستدل عليه مع السبيل كقول الذي هو بجوب العفن وحده على كثرة جرب والقروح بعلامات ذلك كما يستدل بخروج الشماس العرب المثانة فانه لم يكن يجب جاز ان يكون من ذلك ارحد الارات البول دون وجاز ان يكون للعفونة ويفرق بينهما بان الكاين عن القروح يكون معه قيح ونحو وكثير معه وجع في العضو المتقرح بخلاف الكاين عن العفونة والا كان ذلك البول النتن على الامراض الحادة ولم يكن بسبب بعض البول من الجرب والقروح وغيره بل لارد لدلالة على التمكن العفونة لا ان كان النتن الا انه دل على ان العفونة في [illegible]

قبول

باردة الجوهر كالبلغم والسوداء مستولى عليها الحرارة الغريبة المفرطة فلما كانت العلة حارة بان كان مرضا ما دياحارا
ولين المعدة لانه ... للحرارة الغريزية ... برجوع الطبع الى الطبيعة ... التهامع ... الا ان يكون هناك عفونة
والرائحة العطرية الى الحلاوة ويدل على غلبة الدم وهو ... فيما هو على ... الدم ... شديد الصفراوية الى الرائحة المنتنة
شانه ... الكثير من غلبة الصفراء لانها ... وزيادة حرارة ... ذلك ... المتنية المحترقة سوداوية ... من غلبة السوداء
لانها ... باردة ... المنتن ... المحترقة والبول المنتن الرائحة اذا ... دال على ... تحدث من العفونة ...
العفونة لا بد ان ... عفونة ... القوة ويدل عليه ...
الامراض الحادة ... البول المنتن كان ... المنتن ... وذلك ... الزوال ... يعقب ...
... سقوط القوة اذا كان ... القوة ... التي ... حصل ... الرائحة
هو انه اما ان يكون عديم الرائحة او لا والاول اما ... لان عدم الرائحة اما ان يكون ... او لا والثاني اما ان يكون
تلك الرائحة طيبة او لا والاول ... الثاني اما ان يكون ... المنتن ... الاول ... الاول ... اما ان يكون ...
او في المرض والثاني اما ان يكون ... والثاني اما ان يكون ... الحلاوة ... يكون ... الاقسام
وقد اشار الشيخ الى اكثرها قال الفصل الخامس في الزبد والفقاعات التي تكون على وجه البول قوله الزبد ... حصول
اختلاط رطوبة ... الجسم ... الاخلاط ... انفصال ... الاجزاء وذلك الجسم ... هواء
وقد يكون ... يكون ... الماء ... المنسكب من موضع عال ... حركة عنيفة ...
والخفاء ... كما في المبوح اذ ... لطيف الهواء ... اختلاط ... الاجزاء ... الزبد ... كما في ...
فانه يكون من الرطوبات ... الهواء ... العفص ... كما في ... فانه يكون من رطوبة ...
وهواء ... من الحرارة ... غليان القدر ... اذا كان ... البزاق ... الذي يكون ... قوة ...
... بالهواء والريح ... فانه يكون من اختلاط رطوبات ... بالروح المخنوق
من احتباس النفس ... البول يحدث على ما قال الشيخ من الرطوبة ومن الريح المترفقة ... القارورة ...
البول ... لا الزبد ... وهو ... الطاهر ... يحدث من رطوبة وريح ... القارورة
مع ثقل البول ... الرطوبة ومن الريح ... القارورة مع زرق البول ...
ايضا لان ... المحتبسة ... يحدث من الرطوبة ومن الريح المترفقة في الماء مع زرق البول ...
لان البول ... فالشيخ ... الكلام ... والريح الخارجة مع البول ... جوهر البول معونة ...
قلنا ... جوهر البول وحقيقته ... المقام ... معونة ... حقيقته ... قلنا ...
في كثرتها وحصولها ... في الحق ان ... الزبد من الرطوبة والريح المذكورة ... فرضنا ...
منها بريح الرطوبة والهواء ... القارورة ... الماء ... من موضع عال ...
... الريح ... البدن ... بعض الشيخ ...

العقد

العقد ... من النفاخات الكثيرة ... وهم ... كثيرة ... الريح ... النفاخات ... الامتداد
قوله الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المترفقة في القارورة مع زرق البول ... الرطوبة والريح الخارجة مع البول
... زرق ... المستوى ... الثانية بان الريح ... مع زرق البول ... الازراق ...
... التكرار ... البول ... قوله والريح الخارجة مع البول ... جوهر البول معونة ... المعونة ...
في اكثرية الزبد ... المترفقة ... قوله الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح
المترفقة في القارورة مع زرق البول ... الرطوبة المترفقة في الريح ... هذا القول
لكن ... المعونة ... خروج البول ... جوهر البول ... حقيقة البول من حيث هو بول ...
رطوبة ... من حيث ... سيل البول ... المعونة ... جوهر البول ... ان
... البول ... فاذا ...
... الريح الخارجة مع البول ... خروج البول ... الكلام ... معونة
الريح لخروج البول ... زرق البول ... جوهر الاخلاط ... الريح
خرجت مع هذا الجوهر ... الزبد ... الزرق ... الريح الخارجة مع البول
الى اخره والكلام فيه قوله والزبد ... على احوال البدن بلونه كما يدل بسواده ... على الزبد
فان سواده يدل على اليرقان الاسود ... الاصفر ... الزبد ... الاسود ... يميل اليه ...
... سواده كثيف ... الريح ... اللون ... الثخين ... المبيض
اليرقان على الاصفر ... المادة الموجبة صفراوية ... المقدار ... بعض ...
لونها الى السواد ... الزبد ... الريح ... لونها ... يميل الى السواد ... صفرة
... الريح على تقدير ... المادة سوداوية ... كانت صفراوية ...
الرياح الموجبة للزبد ... اليرقان الاصفر والمادة الموجبة ... الرياح ... المادة ... العروق ...
... البلغم ... البلغم ... القولنج ... يمكن ان ... استعمال
... كالاشياء ... المدرة ... بصغره وكبره ... يدل على ان ...
... الريح ... ويدل ... وكثرته ... يدل على عدم ...
المادة ... الريح ... وكثرة الريح ... ويدل ايضا ... انفقاء ...
لا ... على ... المادة ... العصب الباقية في علل الكلى على
طول المرض ... الرياح ... الشيخ والعصب ... في علل الكلى ... الكبار ... الزبد
وهذا يوافق قول ابقراط في الفصول ... في علل الكلى ...
... الغضب ... الرياح الغليظة ... الكلى ... العصب ... يكثر ...

لزجة وريح غليظة حادثة فيمكن ان يجتمع منها مقدار كثير لا يتحلل ولا يمكن ان تكثر في عضو من الاعضاء الا كان منه ينقسم لطول المدة
الا اجزاء كثيرة ولم يكن منها غير [illegible] بعض [illegible] الكلام [illegible] تولد الرياح [illegible] الاخلاط الغليظة في محل
الكلى [illegible] وذلك [illegible] لان جرم الكلى غليظ ووصول الادوية اليها انما يكون بعد ان تضعف قوتها وذلك يوجب طول المرض
وكان المناسب ان يقول الريح الغليظة في محل الكلى [illegible] ما تقدم وما بعده ايضا [illegible] قوله يدل على اخلاط رديئة [illegible] بعض
المنسج ويدل عليه [illegible] اذ يحصل المناسبة بوجه **قال** الفصل السادس عشر والثلاثون انواع الرسوب
اقول لما كان [illegible] الرسوب [illegible] بحسب [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] المتعارف الطبيعي [illegible]
اشار الشيخ [illegible] الاصطلاح الاطباء [illegible] استعمال لفظ الرسوب والثقل
[illegible] المتعارف [illegible] فقط [illegible] متميز عنها او يتعلق
[illegible] وسط القارورة او طافيا [illegible] الاجزاء [illegible] ما في البول احتراز [illegible]
[illegible] متميز عنها [illegible] الحس [illegible] البول [illegible] الرسوب [illegible] الحس على تميزه ولا
[illegible] الارضية [illegible] الماء [illegible] المخلوط بالماء [illegible] البول و
لم يذكره [illegible] البول [illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] جرم [illegible] الجسم [illegible]
والحد لبيان الحقيقة [illegible] الرسوب **قوله** [illegible]
[illegible] الرسوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
العضو [illegible] الاخلاط [illegible] او
لا يكون [illegible] الاعضاء [illegible] الطبيعي [illegible] الفضول [illegible]
او لا يكون [illegible] الاعضاء [illegible] الطبيعي [illegible] فهذا [illegible]
لان الفاعل [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible]
ان البول [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] البسيط [illegible] الفاعل [illegible]
والمفعول واحد [illegible] الاجزاء [illegible] الترجيح [illegible]
[illegible] القارورة [illegible] ان
يكون

ان يكثر [illegible] المنضج [illegible] ومنها ان يكثر [illegible] الرسوب [illegible] الوردان [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] بهذه صفات [illegible] الشيخ [illegible] الرسوب الطبيعي [illegible] احوال [illegible] الطبيعي [illegible]
بعضها [illegible] صفات [illegible] ومنها ان يكثر [illegible] ان الاسكن ومنها ان يكثر
مقداره [illegible] المزاج [illegible] المريض ومنها ان يكثر [illegible] احوال البول بان يكثر البول [illegible]
الرقيق والغليظ [illegible] الماء [illegible] والعظيم [illegible] **قوله** [illegible] الرسوب
الطبيعي المحمود على [illegible] المادة [illegible] البدن [illegible] الورم [illegible] المادة
المذكورة يدل على نضج الورم [illegible] الرسوب الطبيعي المحمود يدل على نضج المادة في جميع البدن [illegible] المنفصل [illegible]
منها بعض [illegible] المنفصل [illegible] النضج [illegible] المنفصل [illegible]
الا [illegible] للانفصال **قوله** لكن المدة [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
البول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] البول [illegible]

ذلونه ثم قال فان قيل ان الرسوب في اصطلاح الاطباء انما يطلق على ما هو متميز من الاجزاء الثابتة في الحس بالاجسام المرئية لا كيفية متميزة في
الحس فلا يكون رسوبا قلنا الامر كذلك لكن المراد بالرسوب ليس هو مصطلح الاطباء بل ما هو المفهوم اللغوي المتعارف عند الجمهور وهو المرسب حقيقة
او ما هو بحدوده مشبه للمترسب بما يؤول اليه مجازا ثم قال والصحيح من النسخ الاولى لا غير قال واكثر الرسوب في سطح البول انتهى
الاقرب الا كثيرا على انه وان لم يكن على ما هو كثير في الغالب فان احكام الرسوب تخالف لون سطح البول فقال واحد والاخر
والاكثران جميع ذلك يعرف بتامل البعد والخروج الكلام ايضا على ما ذكره الشيخ بعده لانه يقال ترجيح قول الاقدمين ولذلك قال
ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون من ان القول اولى في النضج فان البياض هو كثير في النضج والاستواء البتة الا النضيج قوله ومن
البياض ما يكون من تحلل الذي في الرسوب بيان المرتبة الاولى والقال ان من البياض لكان الخارج في ذلك ولم يذهب الاكثر
والمسيحي الا ان هو الكلام من جهة ان يكون متصلا بقوله اصلح من الابيض الحسن وبين ان يكون بابها وقع في سلو من النسخ الاول
بان يكون وكان مخرجا على حاشية المسودة فكتبه الناسخ في غير موضعه واعلم ان قوله والاستواء لا يكون الا للنضيج ليس على الاطلاق
بل في الرسوب المحمود فان الرسوب الردي يجوز ان يكون مستويا والمستوي سبب الحق والمحمود مع ذلك الاستواء ايضا الفعل حتى
التشتت ولذلك قال واما الرسوب الردي المذموم وهو الذي ذكره فتشتت وغير مستو لانه وذلك لا يدل على الرديء في الرسوب
المحمود على قوة فعل الطبيعة فان في المذموم يدل على قوة سبب الخارج عن الطبيعة كالاستواء فانه لما الغرط الحرارة وما الغرط
البرد وهو التشتت لمخالطة اجزاء ريحية والاشكال فيه الا في قوله واما الرسوب الجيد الذي لا يتاخر به متعفن ومثله البلد والخام الرقيقان
وذلك لان لونهما كلون لا محالة بعض وهو ما ذكره من انه يرسب في قوام القارورة واما الرسوب الجيد فلا لون فيه واما المدة والخام فلتنقلهما النافط
جوهرهما ولكن المدة تخالف الرسوب الجيد بالنتن فانها منتنة الرائحة وذلك لان الفاعل فيها الحرارة الغريبة وبهذا الغريبة
والخام تخالفه بانه لاصم اجزائه بخلاف اجزاء الرسوب الجيد فانها الاستيلاء النضج عليها لا يتميز بعضها الا بعض ويسير حتى تخفف
القارورة فانها اذا خضخضت وتفرق التفصل يسهل فهو رسوب جيد والا فهو خام وهو اكثر الرسوب الجيد بلا لون فانما بالاطلاق و
المدة لانها غليظان ثقيلان بالنسبة اليه والفرق بين الخام والمدة ان الخام لا يكون منتن الرائحة واذا حرك في القارورة كان
اجزاؤه متصلا بعضها ببعض وهذا الرسوب الدال على النضج وهو الذي يكون من فضول الاخلاط الا ان يكون من فضول الهضم
لانه لا يدل على النضج من الهضم انما يطلب الاعراض الرديئة لا الدق كالدق فانه لا يطلب فيها هذا الرسوب ولا
يطلب حال الصحة وذلك لان المريض ان كان المرض حادا فلا يحتاج احتباس مواد وتنقيته بدنه فيه عروق فاذا لم ينضج الا
على الغد واما الصحيح فليس يجب انما ان يكون فيه عروق وخلط فيتعفن بالنضج بل الاصل الا يدل ذلك ان الرسوب فيهم على
فضول ينفصل عنهم عن الغذاء عند تمام الهضم وفي بعض النسخ عند تمام النضج والاول اولى لان النضج يطلق على فعل القوة
في المواد الفاسدة والهضم على فعلها في الغذاء ومثل هذا الرسوب يجب ان يوجد ايضا في ابدان الاصحاء انما يرى فيه الا يوجد لقوة
القوة ووفور الحرارة فلا يفضل عن الغذاء فضلة وعند يوجد مشتد فيه من المائية فتقطر الى المثانة ويظهر في البول
فضل وهو الاكثر ولذلك قال ثم يفضل فضل رسوب البول نضج ام لم ينضج وفي بعض النسخ نضيجا او غير نضيج

ان لا يشتد ما ان يكون الرسوب في حال الصحة نضيجا اذ ربما يكون من فضل الهضم الثالث وهو غير نضيج نضجا تاما بحيث يصير ابيض لان البياض
انما يكون لقوة الحرارة اول وتمكنها من الاحالة التي يغيرها ولا يكون ابيضا قوة بحيث يتمكن من الاحالة صبغ نقاها ما ما نشاء
الهضم الثالث والعضائف يقال فيهم الفضل الرسوب في حال الصحة لقلة الدم والرطوبات بحيث لا يفضل عنهم وخصوصا المراد ومن هؤلاء
المشي ومن يولي البياء او من يكون المجاهدين المباشرين للرياضات واصحاب الصنائع المتعبة فان اليبس منهم يكون البلغ الكثرة ما يتحلل
من ابدانهم بسبب الرياضة والتعب والحامية الفضل الرسوب لا يكون الا في قليل لا انتقاء رسوبهم لما قلنا وانما يكثر هذا الرسوب الا في
في ابوال السمان والمترفهين ان التريف فيهم تقلل التحلل منهم وذلك قالوا لا اقبل ان الرسوب الابيض يقل في العضائف
ويكثر في السمان لا يتوقع في ابوال الصحة العضائف من الرسوب الابيض ما يتوقع في ابوال المرضى السمان فانه اذا كان كثيرا
يقطع امراضهم ولم يرسب اشتد العنكاية وجب كثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان ينفصل لان التحلل يكثر لغلظة الموجب
للتحلل ورسوبهم الى وجد لا يكون غليظا الى ما انه متميز بسبب لطافة ومتعلق بالعلم في هذا الحكم لقلة الرسوب في العضائف لا يصح
على الاطلاق لان من يكون من قضافته بسبب حدة وحرارة القلب يكون فضلا كثيرة لكثرة اعضائه ان يقتدرين بقي يخرج ومن ما
في العروق فيكثر الرسوب ح ولذلك يكثر بعض العضائف من يحتاج من الاصلح لان قوام الدم وهو كثيرة عروقه وليس كما
يقال كل رسول فانه يرسب الرسوب ركن ببول الى صح الحال والا البول النضيج ما لم يجب ان يصير عليه قليلا لا يكون له ان يجري في الا كثير
ويجزيه قال واما الرسوب الغير الطبيعي قوله المشهور ان الرسوب الغير الطبيعي المتعفن قسما الحرارة ومستويه
الحرارة وهو القشار الذي ينفصل من سطوح الاجسام والفائدة في ذلك ولم يذكره الشيخ اولا لكنه مراد لانه يذكره عند بيان احكامه
واما الخالي والماكم مثل الرشيبة الكرسنه في جهة عظم الفلس مضلع وشبيه الاستدارة لونه لا بعض الحمرة اما
الصغرة واما شبيه الرشيب الكرسنه وهو على ما نقل جلال السوريق وفي بعض النسخ شبيه بالسويق الغير المتهوج وقال انه
التلمذ الصحيح الجنس وهو اللطافة والقوام حشيش الشعر احمر جنبا ورقته وكسيرة والسويق حشيش وهذا مناسب
لما فيه من ان الذي حشيش جلال السويق ولانه يقال للسويق ايضا والماسب الا من الاحمر والمشبع او الذي فيه صنع
صفرة وهذا قسم من الحمر والمشبع الباقية المحمر الا سرو المورد اما الاولى فشبيه بقطع الحمر المفتوح والداصور المطلق
بلا عاطف والشعر والمقصود بلا عاطف ايضا الرماد والحمرة استقر انه وقد يقال الرسوب الا ان يكون ما ثبتا اول ما قبل
صيرورته خلطا او لا يكون كذلك والاول كالرسوب الذي يكون من الاخلاط والفوكالقطع التي ترى في البول من لحم التفاح
السوفيل او من لحم اللين والجبن ولم يذكره الشيخ لما لان صفاته تعرض لها ولما لانه لا يستدل به على حال من الصحة والمرض
فيكون ذكره خارجا عن المقصود والثاني اما ان يكون من الاعضاء او من الرطوبات التي في البدن وما يكون من الاعضاء
منه عيونها والكائن من الاعضاء اما ان يكون من الاعضاء الاصلية فقط وهو الخراطي او من الاعضاء التي ليست باصلية
فقط وهو الاسرو ما يحتملهما وهو الصفيحي والكائن من الرطوبات اما ان يكون من الرطوبات الاولى والثانية والثالثة
وهو المدر والاول اما ان يكون باقيا على خلطيته اولا والاول اما ان يكون شديد الانعقاد او هو الشبيه بقطع الحمر
المنفوخ او لا يكون كذلك وهو المخاطي والثاني وهو ما يكون باقيا على خلطيته فاما ان يكون لبنيا او صلبا والثاني هو العلق

والاول اما ان يكون قد استحال الى مشابهة الاعضاء وهو الشعري او لا فاما ان يكون قد بلغ في الصلابة الى حد الحجر وهو الرملي او لا وهو
الرمادي قوله والخراطي شروع في بيان احكام كل منها ووصف الخراطي بالعشوري للاحتراز عما ليس بعشوري كما الكرسني
ما قال الاستاد لان تشور العبارة ليس بشرط ان يقال العشوري والخراطي الا ان الخراطي للعشوري لا انفصال من الخراطي صفائح كبار
الاجزاء بيض وحمر وفي بعض النسخ والخراطي العشوري الذي هو صفائح كبار الاجزاء حمر وبيض وعلى هذا يجوز ان يكون ذكر العشوري
للاحتراز عما لا يظهر العشورية ويدل هذا الاكثر الامر على الانفصال من الاعضاء قريبة من منفصل البول من موضع انفصال من
اعضاء البول وذلك لان الاجزاء البيض والحمرة غالب الامر الا يكثر من الاعضاء البعيدة والا تغيرت بطول المسافة الى الجلد من اجزاء
البدن الى الكمرة والدكنة واعضاء البول ليست بكذا وان كن فيكثر ما البيض منها من المثانة ويحصل بسبب قروح منها
او جرب او اكال لان العروق وان كانت البيض الغير لكن يحرجها الى ان ينفصل منها صفائح كبار الا الاحمر اللحمي من الكلى ويحصل
بالاسباب المذكورة ايضا وانما الاحمر اللحمي اجزاؤه الا الكلية ليشبهها ويشبه القشرة بالحمرة كالكائن من الكبد
او الدم المحترق فيها وقد يكون من الصفائحي او حكما الغير او دكن او شيء من دعو او سمك وهو الكثير من اعضاء بعيدة من اعضاء
البول لا كمون فيه وهو دور جدا ان من جميع الرسوب الذي ذكره ويدل على الجرد صفائح تلك الاعضاء لا ان الا على الجراد
صفائح الجماعة واما كونه اردأ من الجميع فلدلالته على الاعضاء الاصلية البعيدة او ما يخص البول فيكثر من اسباب قوية والا جتماع
الاخوان ان الاحمر والابيض من الصفائحي كثيرا الاعتبارات التي بها تقييد المثانة قال الاستاد في هذا الكلام نظر من وجهين
احدهما انه ان اراد بكونها نقيا ان المثانة من العشور المجتمعة فيها تلك الصفائح المنفصلة في باقي الاعضاء وعلى هذا لا يكون
لها امرية على غيره في الجودة والفضيلة وان اراد انها نقيا منها من جرب او قروح او اكال هذا الابيض فان انفصال
العشور المنفصلة من القرحة لا يصلح لتنقيتها ويصلح لذلك لا يصلح انفصال الصفائح لان التنقية الاعضاء المنفصلة
هنا وليس لذلك مد المنقى انما يستعمل الادوية المنقية وانما ان يكون انفصال هذه الصفائح يوجب نقاء المثانة
فانما يحصل ذلك البيض منها فان الاحمر انما ينفصل من الكلية فلا يكون منقيا للمثانة بل للكلية وليس منها ينبغي ان الاول
فلانه ان اراد الاول فلا يلزم من كون الصفائح البيض او الحمر المجتمعة في المثانة منقية للمثانة اذا خرجت منها بالرسوب
ان يكون كلما ينفصل من عضو منقيا له وان اراد الثاني فلا نسلم ان انفصال العشور المنفصلة من القرحة لا يصلح لتنقيتها
بوجه لانه ربما يكون بقية الصفائح المنفصلة منها فيتعذر انفصالها ولذلك قال الشيخ وربما نقيا وكونهما منقيين لها في
بعض الاوقات لا يقتضي ان لا يكون بغيرها وكون الادوية منقية لا ينافي كون الصفائح ايضا منقية باعتبار خروجها منها
واما الثاني فلان تخصيص المثانة بتنقيتهما لها والسكوت عن الكلية انما كان لان ما يجتمعان فيها والعلم بان حكم الكلية
كذلك وقد حكي بعضهم انه يعرف الاطباء ان رجلا سقي الذراريح فبال الشعر ايضا كالعرق وكانت اذا احلت في الماء
انحلت وصبغت صبغا احمر فبرئ وعاش المراد ببعضهم هو محمد بن زكريا فانه قال في الحاوي رأيت الصفائح في
مثال غرقي البيض يبيل منها شيء كثير وقد الكف فلم يبل بها حاسته وكان به حكة في المثانة وحميات فبرئ ورسوب
هذه الصفائح تذوب بحر البول اذا ذابت وصاحبها قد سقي ذراريح ولم يذكر ذلك الشيخ عند ذكر

الذرايح

والذرايح جمع الذروح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد يطير وهي من السموم قال والقرح والعشرة والرقيقة التي على بياض البيض تحت
القشرة الصلبة وقيل هي العشرة الرقيقة التي تحت داخل القصب عند كسره والمشهور هو الاول ولذلك سمي غرقي البيض
قوله ومن الخراطي ما يكون اقل حجما من الصفائح المذكورة غير ان الاحمر والابيض في الخشن قوامهما فانه كان الاحمر كرسنيا وان لم يكن احمر
سمي نخاليا الا ان يقال ان المذكور قبل نخالة احمر او ليس الاحمر والابيض ولا دكن وكان الحمرة بقول احمر صفائحي المذكور ولعلها
انما لم يقل لان غير الاحمر والابيض مختلف الخشن مما هو من الاعضاء التي يتفق بكثير ادون من النخالة واكثرها مما هو من الاعضاء الخفية
فقد يكون مما ينفصل منها من الصفائح الخشن قوامها غير النخالة والكرسني ولما لم يتميز الحسي بذلك قال يجب ان يعتبر المذكور فيه كسلا والا
لكثير علامات الجمع ولم يعرف ان هذا الجمع يحقق الى العقل والكرسني اذا كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة او رطبة استحالت
عن بنية قوية وقد يكون مما محرقا فيها وقد يكون من الكلية ويفرق بينها بوجهين الاول ان الكائن من الكلية يكون مع اعضاء الالم
لان جوهر الكلية الا ان ليس الاخرى او الكائن من الكبد او الدم المحترق الشبيه بالجسم لحم لا يكون متصفا بصفة الاتصال والمتقبضة لان
جوهر الكبد بالنسبة الى الكلية متخلخل لا يكبر نفوذ الكيلوس في جوهرها والا كذلك الكلية لانها منفذ للبول وكان في الجداول من المطلوب
جوهرها التشرد والصلابة للا ينفذ البول فيخللها الثاني ان الكائن في الكلية يتقدم وجع في الصفرة منه من الكلية عملا لان الالم
من الكبد يجذب الى الكلية والا يحيل الى الصفرة فاصلا ومع ذلك لشبهها الا يبقى منها الا النقرة الا مما الذي من الكلية وهو على كثير
لسبب الاحتراق واما النخالة فقد يكون عن جرب المثانة وكذا من جربها وقروح العروق فيحتاج للعلم بذلك وقد يكون لذوبان
الاعضاء والعرق بينهما انه ان كان هناك حكة او اصل القضيب وتغير نوع المثانة وخصوصا اذا استعمل البول عرفانه يدل على
انه من المثانة الا غيرها والا لانه الذوبان وخصوصا الاول يستدل على نتن البول فان نتنه يدل على ان الرسوب النخالي
من المثانة ومن العروق القريبة بها كالبرايج الا غيرها وذلك لان الشيخ قال نتن البول يكثر في العروق العالية وفي الكبد الكلى فاذا
كان نتنها يدل على انها صحيحة المزاج لا اقلبت بها الى المثانة والقلب بالمغتنج العلة فيقال لما يقلبه الرئيس سقوط نتنها منه
مزاجها وقال الاستاذ هو ما حرره من القلاب وهو ان يؤخذ البيض فيشتكي من قلبه حدوث منه بوسعات كما ان الرسوب النخالي
مع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان وفي بعض النسخ من ذوبان الاعضاء
وفي بعضها من ذوبان الاخلاط وهو خطأ لان النخالة لا يكون حدوثه من الخلط قوله واما الاسود فقوي والابيض ان المقوي واكد في
ولذلك قال فاكثره من احتراق الدم وهو الحمرة وقد يكون كثير من ذوبان الاعضاء والجراد ان كان الى البياض واما اكثرها
بعد قد ليعلم انه المحقق وقد يكون ايضا كالنخالة من المثانة الخروبة لكنه الاقرب يكون الابيض من الاعضاء البعيدة وهو في
الاكثر ويكون من العروق كالمثانة والبرايج وهذا يكون في الاقل لان المثانة رقيقة الجرم فلما ينفصل منه شيء كنخالة الكثير
الا اذا انخرقت وهو نادر وانت علمك ان تعرف منه الفرق بينها الرئيس في الشفاء ويمكن حمله على ما قلته فيحتاج الى ذكره في
بعض النسخ ما قد علمت وهو الكلام الى البياض واما ان كان الى السواد وهو المذكور اولا فهو من احتراق الدم خصوصا
عند الطحال فان وهن ربما سواد او قد يكون من الكبد او الكلية وقد عرفت الفرق بينهما في الكرسني قوله جميع الرسوب الصفائحي
الذي هو بسبب في المثانة والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحادة اردى مهلك ظاهر لانه في الحميات الحادة
يدل على قوة الحرارة واستعمالها والمادة ومن بيان احوال الخراطي باقي شرحه بقية الاقسام الغير الطبيعي قال وقد

من هذه الجملة ان المباحث المذكورة في احوال البول الاحمر والصحيح والاسود من الاقسام ويكثر في احتراق الكبد لانه يكثر فيه عروق ويكثر فيه شبيه بالسوداء
ولا يكون مع حيا ويكثر من الاعضاء اه امراض الكلية ويكثر ذلك لانه كان من صحيح اللحمية في الاتصال بينه ولا يكثر في البدن ذوبان لو كان في
البدن ذوبان لا يتميز الا ما كثر من الكلية بحيث انه يكثر فيه عروق من احد اللحوم والماء في الكبد ويكثر ضعف الاتصال لاجل التلفت ويقرب
لا القصد ولاكثر الرسوب اللحمي يكثر من الكلية اذا الكائن من الكبد او من الادهان على الغالب يكثر من صغر الكلى ويكثر بعيدا عن اللحمية بسبب قبول
ما تنكسر منها للقطعة فيعضو اجزاؤه او ضعفها في خروج البول قوله والبول الصحيح انث ... الغرق وهي ما يكثر من الاعضاء التي فوقها
من الاوردة وهو ان البول اذا كان ... الاوردة لان النضج في الغالب انما يحصل فيها ... الكبد ... علق الكلية
لا ينضج نضجه لان ذلك هو قال قوله واما الرسوب الكرسني وهو السابع من الاقسام فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا وانما يكثر
ذلك بان يبدو ... ثم يرى ... فينعقد والمتغاير في الدلالة على الذوبان تشبيه بالذهب ... كثر النسخ
الذي يشبه الذهب المحلول في العشرة ... في الكتاب الثالث في بعض النسخ ... الماء الذي يكثر في ... محل
ما يلفظ على النقط وقال ... الذهب ... الذهب المحلول او بغير الماء الذي يلفظ
مثل الذهب المحمر او الماء الذي ينضج ... قال قائل ... الرسوب الذي
لا ... الصحيح ... يقول الامام ... المخ
الاول لا يصح ... الكثرة فانه ان كان كثيرا ... ومع
... البول الا القليل ... الاصل كثير ... و
المفارقة فان ... شديد ... فانه اذا كان كثيرا متميزا
... الكلية ... الاستاد ... تحقيق ... الانثيين
مشابها للمثانة ... والابيل ... وضعف ... النقل
... البول ... قبل ... يكثر في
... البول ... البول ... او دم
... الكلية ... البول ... المثانة ... الكائن والمادر
وهو الثامن من الاقسام يدل ... قرحة ... ويكثر ... البول الذي فيه
الطبيعة ودفع الثفل ... الاعضاء البول ... الا ... ثقل
محمود ... من الات البول ... الكلية ... الثقل المحمود لما يكثر في البول النضيج ونضج البدن
يكثر فيها ... التاسع من الاقسام يدل على خلط غليظ ... كثير في البدن او ... الات البول او
بحران عرق النسا ... وجع المفاصل ... البول ... يكثر ... الذي
مع كثرة في البدن ... الاول هو الذي يدل على خلط غليظ ... كثير في البدن ... الاجتماع بلغم كثير
في الات البول ... بحران ... الطبيعة ... بحران ... عرق النسا ... والمفاصل
واوجاع الورك ... بحران ... الخلط الغليظ الكثير

الوربية

الوربية فتظن ... الكثير محمود ... الاعراض الحادة بالابرع ... الرسوب
المحمود اذا لم يكن ... النضج ... لمرض الحاد ... الكلية
وقد ... العقيم ايضا ... الفرق بين ... والقوام ... وتقدم ... وقبل
ورم ... اجزائه ... الجزء ... وتلا
لزيادة ... الخلط ... ويرد
البول الذي ... المفاصل ... طلع
... الرسوب ... البول ... الاقسام ... غليظة ازجة
... حرارة ... ان
... الكلية ... المثانة ... كثيرة ... تتخشبا
... قبل ... الخصاة ... الرطوبة ... والحجج
ومع ذلك ... الحرارة ... الشعر ... الكلية ... الشعر ... و
الكلية ... المحل ... الرطوبة ... الاستاد ... كثير
من ذلك ... المثانة ... الرسوب ... القابلي
... الشعر ... الطول ... ذراع ... الرجل
... البول ... البول و
... الحجة ... الاقسام ... شيبه
... المنفرح ... المعدة والامعاء ... اللبن والجبن ... جل
واما ... الاول ... المعدة والامعاء ... بل
لكثرة ... الكيلوس ... الكبد ... على
كيلوسية ... اللبن والجبن ... المنفرح لكن
وذلك ايضا ... المعدة ... الرطب وهو الثاني عشر من الاقسام ... الرسوب ... غليظة ... الحجر
وحرارة ... او
في الانعقاد ... البول والاحمر ... الرطب ... الكلية والذي
ليس ... سوداء ... المثانة ... الثالث عشر من الاقسام ... الرسوب ... ا
البياض والزرقة ... واكثر ... بلغم ... البطول ... تغير
اللون وتقطع الاجزاء ... تغير اللون وتغير الاجزاء الاحتراق ... الاكثر
العلقي هذا الاخر الاقسام ... دم ينعقد بسبب ... الاعضاء

البول وهو الاكثر او منها فوقها وهو الكلب فان كان شديد الحمرة قبيحا مع الكبد ودل على ضعفها بالعدم تمييزها الدم عن المائية وان
كان شيء من ذلك في الاخراج دل على جراحة في مجاري البول او تفرق اتصال فيها بان ينصدع بعض عروقها ويخرج دم كثير ويتورم بعدها
منه ان كان متميز الاجزاء المائية فاكثر امره الشامة والتقضب والا من فوقها والاستحالة في هذا الباب في الاعراض الجزئية في عليه
بول الدم وما يكثر انعقاده لسوداوية كما يعرض للمطحول والبلدان وبعقول وان كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول
دليل طحاله وذلك استفراغ المادة بالبول واعلم انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير لوجوه آ انه حول تمامها الطحال ...
جرحها ب انها ضيقة لا تحتاج انها قليلة لعدم الحاجة الى كثرتها قال والمادة الى الرسوب عن كيفية اقول لما فرغ
من بيان اقسام الرسوب الغير الطبيعي وكيفية دلالته المحمود شرع في بيان دلالته بحسب كميته وكيفيته وصفته ومكانه وزمانه
على الطبقات والدلالة بحسب كميته فكثيرة ابما من قلة وكثرة اما من مقداره في صغره وكبره وذلك ان الكمية يراد بها العدد ويراد بها المقدار وكثرته
يدل على كثرة السبب الفاعل ان قوته القوة وانهاضها لدفع فضلات الغذاء وقلته على قلته او ضعفها او توسطها على توسطه وكان
الحق ان يذكر المادة ايضا وكانه انما لم يذكرها لان الرسوب الكثير لا يكون عن الفاعل الا اذا كثرت المادة وما مقدار صغره لا تأثير
صغره وكبره كما في الرسوب الخراطي من انه ان كان من جوهر المثانة كان ثخينا كثير المقدار وان كان منها كان رقيقا والمادة الى الرسوب
عن كيفية فاعلم ان ذلك انما يكون من جهة لونه او طعمه او رائحته او شكله او قوامه وهذا الاخير يعبر عنه بالماسك لونه فالاسود منه
الاقسام التي ذكرها الرسوب الطافي والمعلق وسبيل رديء والراسب اردى لدلالته على قلة الرطوبة بحسب الارضية ثم المتعلق
لدلالته على التوسط المحمود ومنه الاقسام ليس والبلادة بل يعم جميع الرسوب الاسود والاحتراق والمجمود فان الاسود والجوانب
سواء راسب او متعلق او طاف الاكثر رديا فيوله وسطها كان الرسوب يعود بالطبيعة اليه بحسب لونه وشمومه لك وانما يكثر منه بالسلم
لانه يكثر بحرانيا اذ البول لا يكثر لكن الاسود الجوان فان الاحتراق والجمود يوسع فيها الرسوب المائية والاحمر اي الرسوب الاحمر
يدل على الدموية المادة الدموية وعلى التخمة اما الاول فلان الدم اذا غلب يغلب على الثفل لونه واما الثاني فلان
الطبيعة تعجز عن هضم ما ينفصل عن الدم مع البول الى البياض وقيل المراد بالتخمة ما يكثر في الهضم الثاني وهو يتحيل اذا
الكيلوس في تكثيرها اخذا في مشابهة الدم وما ينفصل منه مع البول يكثر احمر والاصفر يدل على شدة الحرارة وعلى غلبة
اما الاول فلان ذلك يكثر لكثرة الصفراء واما الثاني فلان حرارة الصفراء العفنة تذيب البدن وتحرق مواده لقوتها
والابيض منه محمود على ما قلنا ان كان بياضه بسبب النضج التام ومنه من الابيض ما هو مذموم وهو ما لا يكثر بياضه من
النضج الصالح وهو مخاط وصديد او عن زوال اسباب العفونة في بعض النضج وعن اسباب الرقيق والصحيح هو الاول والاخر
اعني طريق الى السواد فلا يكثر جيدا اما ما يكثر حقيقة نحو حفرة كرانية او نحاسية فلدلالته على احتراق شديد واما ما يكثر
حفرة بحفرة شبيهة او كالجوزية فلدلالته على الجمود الشديد هذا دلالته من لونه واما دلالته من رائحته فعلى ما سلف
في البول من ان المنتن جدا يكثر للعفونة او المدة والعديم الرائحة لسقوط القوة الى آخر ما هناك ولم يذكر دلالته
من طعمه من ان الحلو منه يدل على غلبة الدم والمر على غلبة الصفراء المحترق لانه اسقطه ودلالته من شكله فقد سبقت
الاشارة الى ان الاستدارة يكثر للنضج وعدمها للقصور واما دلالته من صفة نعومته وملاسته وخشونته فان الملاسة و

الخشونة

والخشونة
في الرسوب المحمود والحدة المذموم امر ان اما الاول فيدل لدلالته كما ذكرنا على قوة الطبيعة واستيلائها عليه بحيث لم تترك جزءا منه الا فعلت فيه النضج
واما الثاني فلان لصر حالة هذا الرسوب المحمود والقوة مثل الطبيعة محققه المذموم لقوة السبب الغير الطبيعي والا لم يكن منه شيء وقوة
الغير الطبيعي لا محالة لا يكثر المحمود واما المتشتت فينبه فيدل على الرياح وضعف الهضم ومع هذا لان الرياح تنماز تفرق اجزاءه وجوده
فيه لا يكثر لقصور الهضم وهذا بيان اثر الدلالة بكيفيته واما دلالته من مكانه فان كان القارورة فانه يكثر فيها اعلاها اوسطها او اسفلها والاول
هو الطافي وسيرها والثاني المتعلق وهو الواقف في الوسط وهذا الاكثر ينفجر من الاول لان سبب الطافي هو الاكثر يكثر رياحا فيها الى الثقل
ويمنعه عن النزول ولا يكثر ذلك الا لضعف الطبيعة وعجزها عن تحليلها واذا لم يطف فيدل على تلك الرياح وقلتها وانه يكثر
اكثر نضجا وغير المتعلق ما لم يكثر بما ارز لما يدل التي يكثر عليه الحمل المستقل به الدلالة على نضج عن النزول الا كثير لكنه لان ذلك طرقه
الى الرسوب الثالث هو الرسوب وهو من احسن نضجا وذلك لان الغالب في الاعضاء الارضية لانه يكثر صلبة قريبة الى البعيدة عن الانفعال ومع ذلك
الغالب على الفضول المندفعة مع البول اذا كانت نضجت الارضية وهي بطبعها الى الاسفل فلا يكثر الا قرب الكمال النضج الراسب
في الثقل المحمود واما المذموم فاخذ اصله مثل الاسود وذلك في الحميات الحادة فان الاسود منها مذموم لانه يكثر احتراقها ومع ذلك
الطافي منه يكثر اصلح من المتعلق لان طفوه يدل على ان فيه اجزاء لطيفة كثيرة والمتعلق اصلح من الراسب لبقاء تلك الاجزاء فيه ايضا
بخلاف الراسب فانه اردى لدلالته على افنائها وبقاء الارضية اللطيفة الموجبة لطفو الثقل والمتعلقة فيه يصير شيئا وكذلك الرسوب الاسود
في الحميات الا كان الخلط الغالب الاسود وكان اسباب الثقل من جوهر الراسب يدل على اللطيفة وان فيها اجزاء اللطيفة فلا بخلاف
الراسب فانه اردى من المتعلق والطافي الا ان يكثر بسبب طفوه الرياح الكثيرة جدا فان الراسب حينئذ خير من المتعلق او من الطافي قال السرور
في هذا الكلام فلان الطفو من الريح انما يكثر في الرسوب المحمود والكلام هنا في الرسوب المذموم وضعفه والمادة اذا لم يكن الرسوب الطافي
وذلك الريح الكثيرة فان الطافي اسلم ثم المتعلق وشر الثلاثة الراسب لما عرفت وسبب الطفو اما حرارة مصعدة فانها تصعد الجسم وان
كان ارضيا كالدخان وقد يصعد الحطب بقياسه واما الريح لما تخالط الارضية فتصعد لميلها الى فوق وقد يكثر بسبب الاستواء كانه
طفو الرصاص المنبسط على الماء ولم يتعرض الشيخ له لان الاستواء الحقيقي مانع عن النزول لا موجب للصعود والكلام فيه والاكثر
المتميز بطفوه في البول الغليظ وهو ما ذكره خصوصا اذا خف فانه يتميز عن الزرق وهو سبب الرقيق وخصوصا اذا ثقل فربما يكثر
احمر على الحرق واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام على ذلك دل على ان البحران يكثر بالخراج وذلك لان ظهوره في
المرض دليل على كثرة المادة والا لم يكن في رسوبها النضج ودوامه عليه يدل على عصيانها على النضج والرسوب ومع عصيانها لا تقدر
الطبيعة على دفعها تماما والاكثر انما تميز اليها كافرة عجزا تاما والا لم يظهر تثقل اصلا فيدفعها دفعا الى الاعضاء
الخسيسة فتحدث منها الخراج اذ عندنا تدفعها اليها لا تكون خراجا الا بنضجها وصيرورتها قيحا وان لم يكن الحكم ان ظهور المتعلق
والطافي في اول المرض ودوامه منذر بالبحران الخارجي مطلقا لا يكون الحفاظ بنقيض حضوره رسوب محمود والطافي ومتعلق لما
ذكرناها فيما سلف من ان هو لا يكثر الا ما تقلع امراضهم ولم يسبر اشياء كثيرة الا يبلغ الرسوب بعد ابدانهم لان يشغل بدنهم بما
منه شيئا يسيرا طاف او معلق لان تحلل ابدانهم تقتضي كثرة تحلل المواد وقلتها في ابدانهم وامتلائها يقتضي ان يحترق المائية وتقليل
كثرة المقدار معونة عظيمة على الحرق والطافي والمتعلق الاسود الاكمد اشبهها بنسج العنكبوت اي متفرقا ومتصلا بعضه
من بعض او تراكم الترك به مع علامة رديئة لدلالته على ذوبان الاعضاء ويكثر من الحرارة الاسودية منها وان الرك الى محيط الترك بقية وحرارته

الموكة

وما قلعها

بالحجر الذي يعض على الطابق وكان عن سنقب [illegible] وان صعر يقال مع حضر عليها الدهن ويقف [illegible] الاصابع دند العرق واكثر بلاد العجم على قرب
من الحلوا الذي يشرب كثيرة ومنه بعض الشيخ الرئيس [illegible] البسيط [illegible] بما نصيف لان ان [illegible] الشيخ
العنكبوت وقال القرشي والمسيحي انها مع زلة وهو تشبيها **قوله** وكثيرا ما يظهر القارورة [illegible] عن جيد [illegible] وكثير [illegible]
سنه لان ذلك يكثر [illegible] النضج وفعل الطبيعة ابتدائه [illegible] ضعيفا ثم اذا قوي فعلها [illegible] الجودة [illegible]
استمر [illegible] فعلها بغير [illegible] ذلك الطاعة [illegible] الاسود مثلا فالجوهر الذي [illegible]
اول الامر واجب [illegible] الاشياء [illegible] الرسوب فهو علامة جيدة [illegible] النضج [illegible]
المادة قد [illegible] الاخطاء [illegible] النضج [illegible]
يعقد [illegible] كثرة الاخطاء وقلته [illegible] بالمخالطة [illegible] وقد ذكر
بول الدم والدم وبحران الدم الخارج بالبول وكذلك [illegible] البول كان الكلى [illegible] المثانة كان متميز [illegible]
وان كان من اعضاء [illegible] المخالطة بها **قال** الفصل السابع عشر في الدلائل كثرة البول وقلته **قوله** فان مقدار
البول وكثرة [illegible] بالنسبة الى المعتاد وبالنسبة الى الماء المشروب [illegible] قليلا بالنسبة الى
المعتاد دل على ضعف القوة [illegible] الكلى [illegible] بالنسبة الى الماء المشروب دل
على تحلل كثير كالعرق [illegible] استطلاق [illegible] لاستسقاء [illegible] فان لم
يخرج بمقدار المشروب ولم يتحلل [illegible] الى جهة [illegible] الاسهال وان يخرج
ربما تفرق [illegible] البول كالتراخي [illegible] البول او كلها [illegible] في الكلية
على التقدير [illegible] الاستسقاء [illegible] البول [illegible]
الى الدماغ كما في [illegible] البول قليلا وان كان كثيرا دل على [illegible] الحميات المحرقة [illegible]
فصول [illegible] الطبع [illegible] بالادرار [illegible] المفاصل [illegible] على ما صار العرق
عليها لحال القوة [illegible] الاستفراغ [illegible] القوة [illegible]
[illegible] وقد يكثر البول [illegible] البدن [illegible] معتادة و
بطول احتباس [illegible] الكلام [illegible] **قوله** البول الرديء [illegible] متفرقة للبول الكثير
والقليل [illegible] البول [illegible] القوة و
[illegible] قليلا [illegible] المواد وضعف القوة [illegible]
والقليل [illegible] البول [illegible] القوام [illegible]
وكلام [illegible] والمسيحي [illegible] البحران [illegible]
عكس [illegible] الطبيعة [illegible] البحران ومنها ان
البول المختلف الاحوال [illegible] تارة قليلا وتارة يحتبس [illegible] للعزيزة [illegible]
يدل على ان الطبيعة [illegible] تارة [illegible] كثيرا [illegible] تارة [illegible] قليلا و

بالافد

يحتج

يعرض الكلية فيحتبس ومنها ان البول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقبه راحة [illegible] الشيخ [illegible] كثرة
البول اذا لم يكن اسباب من خارج كثير الا للذوبان [illegible] لكثرة [illegible] البحران ولو كان كثرة [illegible] الامراض الحادة على سبيل
البحران لكان يعقبها الاستراحة فاذا لم يعقبها كان من الذوبان [illegible] كانت القوة [illegible] ضعيفة [illegible] وان كانت
قوية [illegible] يعرض [illegible] التهاب [illegible] والتشنج [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] حكم البول المختلف الاحوال والبول الغزير في الامراض الحادة [illegible] البول الذي [illegible] الامراض الحادة
قطرة قطرة [illegible] الدماغ [illegible] العصب [illegible] العضل [illegible]
والاول على [illegible] العقل [illegible] يحتاج الى بيان امرين آ اسباب التقطير ب اسباب خروج البول من غير
ارادة اما الاول فاسبابه اربعة آ حدة البول [illegible] المثانة [illegible] ب استرخاء العضل
المحيط بالمثانة [illegible] ج قروح المثانة وجوعها د ورم فيها [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] ما اشتمال البول [illegible] الثاني [illegible] آ استرخاء المثانة [illegible] ب
[illegible] البول [illegible] الحادة [illegible] البول [illegible]
ذلك [illegible] المرض [illegible] الدماغ [illegible] اختلاط الذهن
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
والعضل [illegible] المثانة [illegible] العضل [illegible] الامراض الحادة واذا تفرق الدماغ
على الوجه المذكور [illegible] البول [illegible] القوة قوية [illegible]
الاول [illegible] الطبيعة [illegible] البحران [illegible] قوية [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] صنف [illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible] وان كان
[illegible] اختلاط الذهن [illegible] المواد [illegible] الدماغ [illegible] الدماغ و
يختلط العقل وقال المسيحي [illegible] كثير [illegible] الدماغ [illegible] آ ضعف
[illegible] قوة الدماغ [illegible] ب [illegible] اختلاط العقل [illegible] ج ضعفها [illegible] د [illegible]
او دوام [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
الرابع [illegible] البول الصحيح [illegible] على القطن [illegible] الكلية [illegible]
لان [illegible] الكلية [illegible] القطن [illegible] الكل [illegible]
[illegible] البول [illegible] القولنج [illegible]
القولنج [illegible] القوة [illegible] الطبيعة المادة [illegible]
البول [illegible] البول [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الحوادث **قال** الفصل الثامن في علامة قوام البول [illegible] قول [illegible] الشيخ

احس

في البول النضيج الحميد الفاضل **اقول** البول النضيج [illegible] هو الكامل هو الذي [illegible] الاول ان يكون معتدل ا
القوام وهو ظاهر لان ما سواه يكون خارجا عن الاعتدال ولا يكون محمودا الثاني ان يكون لطيف الصبغ مائلا الى الاترجية لانه علم
بالاستقراء ان ما دون ذلك من الشقرة ونحوه يكون [illegible] المزاج وما فوقه كالحمرة ونحوها [illegible]
الذي يكون كذلك قريبا الى الاعتدال صح لان غالب الاخلاط هو الدم ولونه الطبيعي [illegible] لان البول [illegible] لونه
الطبيعي [illegible] البول [illegible] الاخلاط [illegible] الكبد [illegible] الدم [illegible]
الثالث [illegible] الدم [illegible]
الثالث ان يكون محمود الرسوب [illegible] البياض [illegible] والاستواء [illegible]
الشكل [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible] المرض [illegible]
المراد [illegible] **قال** الفصل التاسع في ابوال
الاسنان **اقول** لما كان حال البول يختلف بحسب الاسنان [illegible] والاطفال [illegible]
[illegible] البياض والصبيان [illegible]
الغلظ [illegible] بول الشباب [illegible]
[illegible] آ [illegible] ب [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] بول [illegible] الحرارة [illegible] الكهول [illegible] البياض [illegible]
الاول [illegible]
[illegible] الغلظ [illegible]
في الاغلب [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] المثانة [illegible]
[illegible] الشبان [illegible] القوة [illegible]
بسبب [illegible] الحرارة [illegible] **قال** الفصل العاشر في ابوال الرجال
والنساء **اقول** لما ذكر ابوال الاسنان [illegible] ابوال الاجناس [illegible]
اغلظ [illegible] بول الرجال [illegible]

ما يدفع

ما يدفع [illegible]
[illegible] البول [illegible]
بول [illegible] البول [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible]
ان [illegible] بول [illegible] الرجل [illegible]
ان [illegible] بول الرجل [illegible] بول [illegible]
[illegible]
لان [illegible] **قوله** وان يكون [illegible]
ان [illegible] **قوله** وبول الرجل [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] ابوال [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
فالحمل [illegible] النفث
دم النفاس [illegible] **قال** الفصل الحادي عشر في
ابوال الحيوانات [illegible] الابوال الناس **اقول** لما كان [illegible]
كثيرا [illegible] ابوال الدواب والبهائم [illegible]
[illegible] ابوال الانسان [illegible] ابوال الدواب والبهائم في هذا الفصل

وما يميز بين الاشياء فيه الفصل الثاني لما قال بما انتفع الطبيب بركب الاسن على معرفته استقراره بالمهارة فيه عنده وفرق بين ابوال
الحيوانات فيما جرب بها اذا اتفق ان اصاب [illegible] ان ذلك من اتفاق الصواب [illegible] لشدة الاشتباه فيها وما قالوا انه الاقرب
في التمييز بينها ان بول الحمار يكثر في القارورة كالسن الذي [illegible] كدرة وغلظ خارج وذلك لكثرة الفضل وغلظه وكدورته و
بول الدواب الى السفل [illegible] يشبه بول الحمار في الغلظ والكدورة لكنه اصفر [illegible] والطف من بول الحمار ويخيل الى الغير
تارورته الاشطر ومنفيها الاسفل وذلك لميل الاجزاء الغليظة الى الاسفل [illegible] الشيخ ويخيل ويحتمل ان يكثر الارض وبول
الغنم ابيض [illegible] وقريب من بول الناس المعتدل [illegible] ولذلك صار احسن [illegible] ولكن ليس له قوام
ضعيف حرارته ونقله كالدهن [illegible] الاجتماع او كتفل الدهن [illegible] وذلك بسبب الحرارة الموجبة لانفصال
الاجزاء الدهنية [illegible] كالدهن او كتفل الدهن وكلما كان [illegible]
و [illegible] وبول البقر يشبه بول الغنم والناس [illegible] قوام والا نقل [illegible]
من بول الغنم لاشتعال الحرارة بسبب [illegible] وبول [illegible] بول الانسان لتقارب [illegible]
هذا ما ذكره الشيخ والناس [illegible] اقوال مختلفة [illegible] بستان الاطباء ان بول [illegible]
[illegible] السموم [illegible] لا تبلغ [illegible] صافية [illegible]
[illegible] ولا اثر [illegible] القارورة [illegible] **قال** الفصل الثاني عشر
في الاشياء السيالة المشبهة بالابوال والفرق بينها **اقول** هذا هو الفصل الذي يذكر فيه ما يتميز به الاشياء السيالة المشبهة
من الابوال وهو [illegible] السكنجبين [illegible] جميع الاشياء السيالة [illegible] الزعفران ونحوه كالماء [illegible]
[illegible] والبول لخلاف ذلك وقد سبق الكلام [illegible] السكنجبين وماء العسل وبول
الانسان [illegible] القارورة [illegible] السكنجبين [illegible] العسل [illegible]
[illegible] كما هو بخلاف الشمامة [illegible] بول الانسان فانها [illegible] وتنتقل وبالماء العسل
[illegible] والا [illegible] هذه الاحكام وان امكن [illegible]
لكن المعتمد فيها الاستقراء [illegible] احوال البول [illegible] الكتب الجزئية [illegible]
عنه **قال** الفصل الثالث عشر في دلائل البراز **اقول** البراز مما يستدل به على حال البدن [illegible]
عرضية والذاتية [illegible] على احوال الآلات [illegible] المعدة والامعاء والكبد [illegible]
قوامه ولونه [illegible] على احوال البدن [illegible] وقد ذكر الشيخ ما يستدل به على حال
البدن من امور [illegible] وقوامه ولونه [illegible] واختلاف الوانه وقد يستدل [illegible]
الاستدلال بكميته [illegible] المطعوم [illegible] المطعوم او اكثر [illegible]
[illegible] المعلوم ان يكثر ذلك [illegible] قال الشيخ [illegible] الاخلاط الكثيرة [illegible]
لان رطوبات البدن [illegible] الاخلاط وقال الاستاذ [illegible]

[illegible]

لا مدخل [illegible] البراز [illegible] اذا [illegible] الجفاف [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] يستقصي [illegible] جميع رطوبته [illegible] الاعور والقولون او الاعضاء
وهو [illegible] فان [illegible] وقال الاستاذ [illegible] البراز [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] البراز [illegible] المراد [illegible]
والهذا اصح [illegible] القولنج [illegible] القولنج [illegible]
ضعف [illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] البراز [illegible] الشيخ
[illegible] الكبد [illegible] الكيلوس [illegible]
[illegible] المعدة والامعاء [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الذوبان [illegible]
[illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الاغذية
[illegible] الحرارة [illegible] الاغذية [illegible] الشيخ [illegible]
الحرارة وذلك [illegible] الاغذية [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] البراز [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة
الغريزية [illegible] احكام الرطب [illegible] اليابس
[illegible] البدن [illegible]
البراز [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible] جميع البدن [illegible] الكبد [illegible]
اغذية [illegible] المعدة [illegible] الرطوبة [illegible]
بحرارة الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اليابس [illegible] البراز [illegible]
لا [illegible] وقال [illegible] البراز [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] غليظة [illegible]

مهيأته

معجل للمجيء للاعمة بالاسعاف ودح لا يبعد ان يمنعه من البروز وان لم يكن يشكو طول احتباس مع العلامات الرطوبة في الاعضاء فالسببية
ان ترخروج اليابس مع رطوبة انصباب فضل صديدي الاذرع انفصح من الكبد بما يليها من الامعاء ولم يحصل الطبيعة دفعه بان
يخلط اليابس بهذا الفضل من ترطب ويلين بخروج ما يلب لبرهة وكيفية بسبب العادات بسبقه وسرعة خروجه الانقباب
اللاذع **قوله** وقد يستدل من لون البراز اشارة الى الاستدلال بلونه ولونه مما وجد بالاستقراء ستة الاصفر والابيض
والاسود والاخضر والاكمد والاحمر وهذا نادر ولم يذكره الشيخ لانه لا يكون الا بخالطة الدم وح دلالته ظاهرة والطبيعي منه هو
الاصفر لكن لا كل اصفر بل الناري الخفيف الناري الذي كان يتبين ان يكون لونه الطبيعي اقل صفرة من اللون الطبيعي للبول لانه
اصلا من الماء والاقوى لذلك كيفية اقل شي من الصفراء والصفراء لان ما ينصب منها الى الامعاء اكثر مما ينصب الى الات البول وذلك
لان مادة البراز يحتاج ان يعين في الامعاء ليستوفي الجداول جميعها المانع الاجزاء العذائية وطول معاجاتها فيما يحتاج
للفضل والعفونة الاعمة فاحتج لذلك ان يكون في الامعاء رطوبات لزجة كثيرة يمنعها من ضرراء ويسر ذلك الرطوبات الاعراض
وما يعرق فاعر منها وح لو لم يكن ما ينصب اليها من الصفراء كثير لما احتاج ويجعل الملتصق بالمجب لتلك الرطوبات
بموجبها بالقاعها وذلك يعتقد ان يكون صبغ البراز ازيد من البول فان اشتد صبغه من حقيقه الناري دل على كثرة المرار وقلة
نقص دل على التهوه وعدم النضج لان ذلك انما يكون بسبب من خارج كما الاكثار من الليمون او من داخل كقلة ما يحذر من الصفراء
الى الفضلة البدن او سدة بمنفذها او على النقاد ريز كثيرا ما للنضج واما الابيض فحدوثه انما يكون لسدة او ربما تراه المقدم
التي يصيفها حينئذ على بياض الكيلوس واما وجود ما ينسبه الى البياض يقاوم الصبغ الصفراء والاول كما يكون عند اشداد
مجرى المرارة وذلك يدل على البرقان لكن ان كانت السدة في مجرى الصفراء من الكبد الى المرارة فالاول كانت في مجراها من المرارة
الى الامعاء اذ يبتدئ فرح الى المعدة ويخرج بالتيه والثاني كما يكون عند انحدار دسبلة الى جهة الامعاء ويفرق بينه وبين الاول
بان البراز مع هذا الصحاب الريح المدة وكثيرا ما يخلص في بعض النسخ بدل البراز الصحيح المتسوع الناري الى ما فيه من البراز الصديدي او دما
وكثير فيكه استسقاء او سنو على محمود لانه يدل على ان لا غلط الكادت اذ لاجل عدم البراز الصديدي كما قالت البول ما علم ان الامتحقق الناري
المحمود منها البراز كثيرا ما يدل لتعادة فات متصل الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال وذلك لانه اذا فرط ما زيد لما
ان يكون لكثرة الصفراء المائل لكثيره الاستعداد بصعوبة بسبب الاحتراق فان كان في ذلك متصل الامراض فمن السبب الاول
محمود في الاغلب يدل على النضج لانه في الغالب يكون بسبب دفع الطبيعة لمادة المرض فان كان في السبب الثاني فهو مذموم
لانه يكون لافراط الحرارة **قوله** والاسود البراز الاسود يدل على مثل ما يدل البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد
او على النضج مرض سوداوي فان السوداء اذا انضجت يدفعها الطبيعة على سبيل البحران او على تناول ما يصبغ كالسيلاق
سود البراز او على شرب شراب يستفرغ السوداء والاعلى البراز الاحتراق هو الرديء ولم يذكر المحمود لقلته وهو ورديا عن
عن السوداء العفونة وهو الاحتراق اذا لم يخالطه شي بل يمكن ان يستدل عليه من لونه الاشتراك الجميع فيه بل يستدل
حموضة عفونة وذلك لان السوداء ان كان مستوفيا كان المحترق منها شديد الحموضة وان كان غليظا كان المحترق
منها اقل حموضة ودونه شيء من العفونة ويستدل عليه ايضا من غليان الارض منها اذا صب عليها كالخل وهو الاحتراق
ردي بالكان او فيها ودونه لانه اذا لم يكن من مرض السوداء كان رديا فاهو من مرض فانه يكون بطريق الاولى ومن جوهر

ايضا

بحبس يكنه

ايضا ان دبر بقا العدم شربه بالكليه سيما اذا كان رقيقا او بالخلط فان الخلط السوداوي العفن قاتل في الاكثر لجموده ويميل على الهلاك
سواء خرج بالهلاك او البراز او بالقيء وانما قالت في الاكثر لانه ان كان في ابتداء المرض قد يقال انه الى المرض اذا دفع منه قوة ان يكون فيه
من قي السوداء فلا شك فانه اذا تزيد لم يعقبه الا القوة فكيف اذا اشتد وان كان في انتهائه فان كانت القوة ضعيفة فهو قاتل ايضا
لان القوة الضعيفة لا يقوى على العذاب الذي يحدثه القوة وان كانت قوية فقد يمكن ان يقوى على دفعها لكن ذلك نادر قال الفرشي
لو لا لخروجه منه نظر لان هذا لا يقتضي ان لخروجه بل السبب المحدث لسوء المانفس خروجه بعذا مانع العبد في اليبس ويشير لانه المحيل نفس تلك المادة
وتميل على الهلاك وانما ذلك حينئذ دوي الدال على الشر لم يمكن ان يكون بوسط اوبدونه واما الكيلوس السوداوي الخلط الاسود الغليظ
الطبيعية فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان اكثر خروجه يكون في البحران او بالدواء لان السوداء الطبيعية يبعد ان يبلغ في كثرتها
ان يسود البراز الا ان يكون الغذاء بما اصبغها **قوله** وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفنائه رطوبته
وكونه عقيب قوله واما الكيلوس الاسود كثيرا ما يقع خروجه وتقييد السوداء بالاصلية مشعرا بتعليل الكثير الكيلوس الاسود ليس
بما فيه الا قبل لكن قوله يدل على غاية احتراق البدن الا يساعده الايات بجعل تعليلا الا قبل بجعل شدة احتراق البدن حالة
صار بحيث احترق جميع رطوباته وفنيت فلم يبق فيه الا السوداء الضرورية محضة وقال الاستاذ المتقدم انه تعليل لكثير السواد العرف
فانه المراد بالاصلية السوداء المحترقة والكلام منتظم مستقيم لان قوله واما الكيلوس الى اخره وقع حشوا الا انه يليح
لا يخفى ما يطهره التامل انه وفق له وهذا لتوجيه حسن ذكر الطلاق الاصلية على السوداء المحترقة غير متعارف واما البراز الاخضر فانه يدل
على انطفاء الحرارة العزيزية وذلك لان خضرتها كانت من جنس الزنجار بتهالك الزنجية فهو احتراق وان كان من جنس الاسمانجونية والنيلجية
فهو من افراط البرد وكلاهما يلزم انطفاء الحرارة الغريزية اما الاول فلان الاول فتحليل الارواح واما الثاني فلانه لم يبلغ الى هذا الحد
الا والحار الغريزي قد بطلت قوته وخرج ما افسدته فان قلت لم كان البراز الاسود يدل على ذلك دون البول الاخضر قلت لان البراز
في كونه كذلك لما سبب متوجه الى خلاف البول فانه يخص حالة معاينه قوله وقد يستدل من هيئة البراز اشارة الى الاستدلال بهيئة
والمراد بهيئته على ما عرفت وضع اجزائه بعضها الى بعض فان كانت محتبسة ملتزمة متفرقة عضو وان لم يكن كذلك فيقها انتفاخ و
الاول امر وهي لانه مقتضى طبع ما الغالب فيها الارضية اذ يقتضي الاجتماع والتلزز والثاني يكون لاجل الاخرين طبيعيا بقي
تباعد اجرام بعضها عن بعض وذلك الابتداء يكون حسبا خفيفا بطلب الحركة للعوق ولا يكون ذلك الا ثقيلا وكثيرا ما يعقبه ريح بطلت لخروج لا
فوق لان النجار اذا لم يلعبو بالبراز لما ذلك الحد انقلب ما فيكون ربما اختلطت ببعضها صار منتفخا فلذلك سكت الشيخ عنه ولان الخروج
على شير فقال ان المنتفخ كثر البقر يدل على ريح **قوله** وقد يستدل من وقت خروجه اشارة الى الاستدلال من وقت خروج البراز بان يسرع
في خروجه بعد استعمال الغذاء او يبطؤ او يعتدل زمان فيتحيل الغذاء في المعدة كيلوسا ويلبث في الامعاء مدة من مثلها يمكن لتمصها
خالصه وهذا هو الذي به الطبع واما اذا قارب ان يسرع خروجه بتقدم العادة من غير محرك كالغسل ونحوه فهو يدل الى الازيد
على كثرة المرار او صنعف القوة الماسكة اما في نفسها او الاقف الامعاء او ابطاء خروجه من غير استعمال ما يدل على ضعف
الهاضمة لانها اذا ضعفت طال زمان الهضم وعلى برد الامعاء المالذ امها فيطول زمان الامتصاص او لا يمكن الدافعة من
قوله والصور اشارة الى الاستدلال بالصوت وهو الا انه حينما قارن البراز ودل على مخالطة رياح لرطوبة مائية
وكثير منها كما انتفاخ لاجمة على ما قررنا **قوله** والالوان المنكرة اشارة الى الاستدلال باختلاف الوانه وكونها منكرة

اذ مد

الاخضر

يعقب

فعلها

دل اتفقا ان الالوان المنكرة والمختلفة بكثير ردية لكونها منافية للحالة الطبيعية مستدر بطول المرض قال ع البراز المختلف
الالوان يدل على اختلاف البدن وامراضا كثيرة يحتاج الى مدة طويلة حتى يحصل النضج وقال ابو سهل المسيحي البراز الذي فيه الوان
كثيرة يدل على اخلاط مختلفة ولذلك يدل على طول المرض واحوال النضج بيان احكام البراز الكتاب الجزئي واما الاستدلال بروائح
فان عديم الرائحة يدل على استيلاء برد وجمود حرارة منتنة لها وشديدها يدل على شدة العفونة ومتوسطها يدل على النضج المعتدل
واما الاستدلال من جهة دوام خروجه من انحصاره دفعة او قليلا قليلا فان كان الاول دل على قوة دافعة الامعاء وان كان الثاني
دل على ضعفها قوله وافضل البراز ما شابه الاوصاف البراز الطبيعي وهو ان كانت معلومة مما سبق الا انه ذكره للتوضيح
وحصرها في عشرة الاول ان يكون مجتمعا متشابه الاجزاء فانه يدل على استواء النضج الثاني ان يكون شديد الاختلاط المائية بل
البيوسة اي يابسة جدا لدلالة ذلك على تمام النضج الثالث ان يكون بحيث يكون العسل الا يكون رقيقا سيالا او غليظا
جامدا بل معتدل القوام كالعسل اذا كان على مقتضى الطبيعة وهو الاستاذ شديد الاختلاط بمعتدل القوام وجعل
هو الذي بحيث يكون العسل من تمته والامر فيه سهل لانا قلنا اذا كان العسل على مقتضى الطبيعة يستدفع ما قال الاستاذ
من ان هذا التقدير غير منضبط لان قوام العسل مختلف جدا فمنه ما يبلغ في غلظ القوام العسلية ومنه ما يبلغ في لينه الا في
شديد السيلان الرابع ان يكون سهل الخروج لدلالته على قوة الدافعة الخامس ان يكون بلا نتن لان النتن انما يكون لحدة
في الطاعم المرار السادس ان يكون لونه الى الصفرة لما عرفت السابع ان يكون متوسط الرائحة غير شديد النتن ولا عادم
لسائر انفعالها الثامن ان يكون غير زبدي بقاقي وقراقر وغيرها بدلالته على استيلاء الريحية والحرارة الغريبة التاسع
ان يخرج في الوقت المعتاد لدلالته على صحة الاشتغال والهضم على ما بينه العاشر ان يكون مقداره مثل الماكول في الكمية
وذلك لان ما ينقص من الماكول من الاجزاء الغذائية يتدارك بسبب الطباخ او ما يخرج من الطبيخ ان يزداد مقداره قوله
واعلم انه ليس كل ما هو ابراز مجهود الاكثر ولا ستة محمود الوضوح هذا انما ذكره ان تشتت الاجزاء المقتضية للاسنة من صفات البراز
الطبيعي ولم يمكن كل ما استواه وملاستة لكل ارادة ان يشير الى تفصيل في ذلك ثم ذكر ان كان الاسفنج البالغ الملتبس
كل جزء فذلك يكون من صفات الطبيعي وهو محمود وان كان من الاحتراق والقعر مشتبه في طلاب ذلك من جنس العلامات قوله
واعلم ان البراز المعتدل انما هو من الحاية وهو ان المعتدل في البراز الوجل لما دقعا الاجرب وذلك مع كونه محمود الاان لم يكن
مع قراقر ورياح والانقطاع الخروج قليلا قليلا والا فيجوزان يكون ابتداء لصديد يخرج بالاخلاط قال انه يجتمع هذا وقوع
علامات مع المواقف عن اشياء اخر كالنفخة والطلحة لا يتماطع حال البدن الاان الكلام فيها منحصر في الكلام
الجزئي ولذلك لم يجب في الكلام الجزئي فيعرض شرح هذا البراز الطبيعي وغير ذلك لانا مضطر لكن ثم الفن الثاني من الكتاب و
مضمونه ثمانية وتسعون وقيل انه شرح في الفن الثاني من ترتيب المختص ما ذكره المسيحي والاستاذ فيه في البحران قبلا
فجعلناه كتابا منه ايضا في مباحث الاول في معنى البحران اعلم ان البحران التغير الحادث للمريض دفعة وقيل التغير الحادث
مطلقا وقيل التغير الحادث دفعة الى السلامة ويقال يوم باحوريا السنة بالبحران وهو على غير قياس وقال في
معنى هذا اللفظ الحكم الفاصل وهو مناسب لان فيه انفصال حكم المرض وقد شبه الاطباء البدن بمدينة والطبيعة
بسلطان حاكم فيها والمرض بعدو باغ يريد ان يخربها ولا شك ان حال ما يقع من الحصل بينه وبين سلطانها

مشايخ

من مراتب الماء ان يدل الامر الى محاربة ولذلك يتقدم البحران صداع وقلق وسهر وربما حصل اختلاط الذهن بالجملة امارات يدل على ظهور
البحران وهو الاندار ثم يجري فيها القتال فمرة يكون الغلبة لاحدهما فان كان للبدن بعدها عود الا مرضا وان كان للمرض فانه يرجع سيما لعدم
وطلب المفارقة فان كانت الغلبة للسلطان اندفع العدو عن المدينة والا طرافها يقال لمثله بحران تام وان كانت للعدو في
على المدينة ويقال لمثله العطب وان كانت الغلبة ناقصا اندفع العدو عن المدينة فقط وتفرق منه على الاطراف ويقال لمثله بحران
ناقص وقد يحصل بينهما معاودة لها مرة واما مرارا الثاني في سبب الايام سند الباحثين لعلم ان سبب كونها ان ما قوة الطبيعة
لدفع الموجب للمرض على ما يتبين وضعفها ما به وانما حصره بايام دون ايام لما يتراوى من الاشياء السماوية السيرة والرطوبات تختلف
حالها بحسب اختلاف هذا القمر فانها اذا اشرق على البحر ابتدا المد ثم كلما ارتفع ازداد حتى وصل الى خط نصف النهار ابتدا بالجزر اذا اخذ من
الجزر وهكذا ازداد ما زادت الجهة اذا وقف زيادة موزونه ونقصانه عند نقصان كما هي قوة شئ الاخبار وسبب ذلك انه لا احوال عند
نوره وغير ذلك وانما كان كذلك مع ان الشمس اقوى منه وضوءه من نورها لبوسطه قربه الينا وسرعة حركته كثرة اقترانه بالكواكب
الكواكب السيارة فالمرض اذا ابتدا في الابدان يكون القمر في جزء من اجزاء الفلك اخذ في زيادة نوره وما يقابله فاذا ما
منها الى جزء يتغير حاله فيتغير المرض لما اذا اشتد مقابلته فانه يصير الحالة المرضية الى ما كانت عليه وهذا البحران في الاخر
الذي هو في تناول الشهر فيه وسط الذي هو الاقرب لو اتفق تناول الشهر الى زيادة نوره كان تأثير انتقالاته اقوى فلذلك
اختلاف المرض بحسب اختلاف تشكلات القمر والاختلاف له تشكلات واضحة وخفية ونحن نبينها فانه على ما سنفصلها الحالات
فارتقبه منها قوية واربعة ضعيفة اما القوية فالاول عند كونه مستهلا وثانيها عند كونه مقابلا له وكل يكون بينه وبين الشمس
مائة وثمانون درجة وثالثها تربيعه الاول وهو اختلاف صفته الذي يشتمل الزيادة الا جهة المشرق ويكون بينه وبين الشمس
المشرق تسعون درجة وهو يوم السابع ورابعها تربيعه الثاني ويكون بينه وبين الشمس من ناحية المغرب تسعون درجة
ايضا وهو الحادي والعشرون من الشهر وهذا التربيع يكون اضعف فعلا لان فيه ذاهب الى النقصان بخلاف الاول فانه ذاهب
فيه الى الكمال ولذلك يكون الاسبوع اقوى فعلا من الحادي والعشرين ويدل على صحة ذلك ايضا ان البحرانات في الاشكال القوية ولذلك
صارت مخصوصة بالبحران لا بالاندار واما الاربعة الضعيفة فاحدها اذا كان متوسطا بين الشمس والتربيع الاول وذلك
عند اهتلاله وبعد من الغروب بعده من الشمس خمسة واربعون درجة وثانيها المقابل له وهو اذا كان متوسطا بين الشمس
والتربيع الثاني وهو الذي عند المغرب وبعد مثله وهو خمسة ايضا خمسة واربعون درجة وثالثها اذا كان متوسطا بين التربيع
الاول والمقابلة وهو عندما يكون بعده من المقابلة اثنين وعشرين درجة ونصفا وذلك في الحادي عشر من الشهر ورابعها
اذا كان متوسطا بين المقابلة والتربيع الثاني وذلك في الثامن عشر من الشهر واما الاشكال الخفية فثمانية ايضا وهي ما يكون
قبل المقارنة بيوم وبعده وكذلك قبل كل واحد من المقابلة والتربيعين وبعده بيوم وهذه الايام دلالتها ضعيفة لا المتعلقة
بالمقارنة فهما اليوم الثامن والعشرون والثلاثون فلخفاها النورية واما المتعلقة بالمقابلة فهو اليوم الثالث
عشر والخامس عشر فلان ابتداء النقل ان كان من الثالث عشر الا ان تمامه الرابع عشر لان كمال نور القمر عند الثالث
ذلك في الرابع عشر والخامس عشر تمامه الرابع عشر وقد تقدم تمام كمال الفصل مع الا يمكن ان يكون فيه كمال اجزاء الشمس
منها مدة يمكن الطبيعة ان يفعل فيه فعلا تاما بحيث يظهر فيه كما انه فلان افعال الطبيعة لا يتم في وقت يسير قليل قليلا

على نظام وترتيب واما المتعلقة بالترسيع الاول وهو اليوم السابع والثامن فلما قلنا في الثاني عشر والخامس عشر وهكذا الكلام
في المتعلقة بالترسيع الثاني وهو الحادي والعشرون والثامن والعشرون **الثالث** في تحقيق القول في الاسابيع والارابيع واتصالها و
انفصالها اعلم ان مدة اجتماع القمر بالشمس الى الاجتماع الثاني تسعة وعشرين يوما وثلث يوم بالتقريب والقمر يكون في هذه
المدة يومان وثلثا بالتقريب تحت الشعاع ولا يظهر لعدم نوره واذا اسقط ذلك من المجموع بقي زمان نوره ستة وعشرين
يوما ونصف يوم ... ستة ايام ونصف وربع وخمسة ثلثة ايام وربع وثمن والمراد باليوم هنا ايام البحران
اربعة وعشرون ساعة فيقع الثاني عشر من النصف في الرابع عشر فيكون الحكم للاول في ... هو يوم البحران ويقع ثمانية عشر
من الرابع في السابع فيكون الحكم له وهو يوم البحران ويقع تسع ساعات من الرابع والعشرين في الرابع فيكون هو يوم البحران وكل بحران لابد
له من يوم انذار كما انه لابد ليوم القتال من يوم يحصل فيه امور والحكم فيها بايام المرض ينقسم الى ثلثة اقسام ايام البحران وايام الانذار
وايام واقعة فيما بينها والايام الباحورية لما اشتد الحمرة والرداءة وكذا الايام الانذارية وذلك بحسب دلالة المادة
وجودتها واحتمال القوة وضعفها فان المادة متى كانت صالحة والقوة محتملة ظهرت علامة الصلاح ومتى كانت ردية والقوة
ضعيفة ظهرت علامة الرداءة ومتى كانت متوسطة كان الحكم متوسطا فالمراد بالاسابيع السابع والرابع عشر والحادي والعشرون
او ... ابتداء المرض الى السابع سبعة ايام على ما عرفت ومن ... الرابع عشر سبعة ... الحادي والعشرين سبعة اخرى وهكذا
والمراد بالارابيع الرابع والسابع والحادي عشر والرابع عشر وهكذا فالسابع اول الاسابيع وثاني الارابيع والاسابيع قد يكون
متصلة وقد يكون منفصلة فالاول منفصل عن الثاني لان الاسبوع الاول ستة ايام وثمانية عشر ... فالعدد ... من اليوم السابع
من نصف يوم ... وجعلوا ابتداء الاسبوع الثاني اليوم الثامن والاسبوع الثالث والثالث متصلان لان مجموع الاسبوعين
ثلثة عشر يوما واثنتي عشرة ساعة ... من اليوم الرابع عشر ... نهاية الاسبوع الثاني نصف يوم ... وكان الثاني و
الثالث متصلين وكذا الثالث والرابع لان ثلثة اسابيع عشرون يوما وربع يوم ... من الحادي والعشرين ثلثة ارباع
يوم فاذا حصل يوم البحران يكون الاسبوع الثالث والرابع منفصلين ... من الحادي والعشرين اكثر من نصف ... بعضهم
بعضهم الى ان حصل العشرين يوم البحران ... من الحادي والعشرين ... وقال ان الامراض منها ما ...
في الافراد ومنها ما يترتب في الازواج فلكل ... من التقسيم الاول بحرانه ... الحادي والعشرين ... من التقسيم الثاني ...
في العشرين والاسبوع الرابع والخامس منفصلان وذلك لان اربعة اسابيع ستة وعشرون يوما ... ابتداء
الخامس من الثامن والعشرين ... الضابط ... الاسبوع او الاسابيع من ابتداء المرض فاذا انتهى العدد الى اقل
من نصف يوم حصل الباقي ... ذلك اليوم متصلا بما يليه وان انتهى العدد الى الاكثر من نصف يوم ... من ذلك ...
بالحساب من اليوم الذي يليه ... الزمان القصير ... والاسابيع
والثاني منفصلان لان ثلثة ايام وربع وثمن ... من اليوم الرابع اكثر من نصف يوم ... بعضهم ... مشتركا بين الاول والثاني ... الثالث منفصلا ... ستة ايام ونصف وربع يوم ...
من اليوم السابع اقل من نصف يوم ... الثامن ... من الاسابيع ... الجمهور ...
فله قول اخر ... سبعة وعشرين يوما وثلث ... ايام الاجتماع اذا ...

الرابع وهو الرابع الاول

لم

وثمانية وهو بالتقريب يومان ونصف وثلث ... ستة عشر ... فيكون نصفه ثلثة عشر يوما ... ستة ايام ونصف
وعشر وعشر ثلثة ايام وربع ونصف ثمن ... الاسابيع المتصلة والمنفصلة وكذا الارابيع ... البحارين الاطباء التي
هي القمرية واما البحارين الشهرية ... الشمس والسنوية ... سبع سنين واربع عشرة سنة
السنوية لانها ... الانفصال ... منفصلة ... البحران ... الطبيعة ... الشمس ... ومنها
لان ... ما ... الصبيان ... البحران ... بعضه ... الشهر
وفي بعضه ... سبع سنين ... وكانت المادة ... في حركة القمر واذا كانت
غليظة ... في حركة الشمس ... بالافراط ... في حركة ... حكم ستة ... الشمس حكم المقابلة
المقابلة القمرية ... وهذا ... هذه الادوار **الرابع** في الفرق بين الانذار ويوم البحران اما
يوم الانذار فهو اليوم الذي يظهر فيه اثار ... الطبيعة وعدم ... للتهييج والما يوم البحران فهو اليوم الذي
... على الاخر للفصل وايام الانذار ... ايام البحران في بعض الامراض وايام الانذار في بعض
وذلك بحسب المرض ... الرابع ... السابع ... علامة صالحة ... السادس ... علامة ردية فان كانت
القوة قوية ... الموت وان كانت قوية كان البحران ... الحادي عشر ... الرابع عشر ... السابع عشر
وهو ... العشرين ... الحادي ... الاربعين وهو ... الامراض الحادة فان التجربة ...
على ان بعد الاربعين ... البحران ... الاربعين اول ... الامراض المزمنة **الخامس** في تقديم ايام البحران اعلم
ان ايام البحران على ما سبق ... الاسابيع والارابيع الرابع والسابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر
والحادي والعشرون ... العشرين ... الاربعين ... الفصول العرق ... المحموم
اذا ... اليوم الثالث او الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر او السابع عشر او العشرين او الرابع والعشرين او السابع
والعشرين او ... والاربعين ... الثالث والخامس والتاسع ايام البحران ... الرابع ...
وقال ... ذلك ... التاسع الاول ... البحران الامراض الحادة ... العرق ... المادة ...
يكون في الاكثر في الثالث والخامس ... الامراض ... الافراد والبحران ...
... في الثالث والخامس ... الرابع ...
انما قال ... البحران قد يتقدم ... الطبيعة المادة ... الطبيعة الاستظهار ...
... في ايام الافراد ... البحران ...
... يوم النوبة ... الرابع ... الخامس ... المرض ... البحران ...
... الطبيعة ... استعمال الطبيعة ...
السادس في الامراض التي ينقضي بالبحران والتي لا ينقضي ... الامراض التركيبية والتفرقية ليس لها بحران وكذا
... المزاجية ... الخلاف في المادية فذهب بعضهم الى ان للمادة ... البحران تغير عظيم يحدث دفعة وهذا

لا يحدث في الاكثر الا فيما يكون مادته للمادة شديدة [illegible] لكثرة استيلام الطبيعة عليها وهذا اكثر والبه [illegible] بقوله وكثير فيها احدث [illegible]

اعلام الامراض — ومن هذه الاطباء الذي يطول ويزمن الاكثر فيها بحران لان هذا الاسم مخصوص من الاضطراب في الانفصال الحاصل [illegible] وذهب بعضهم

في الازواج — الى انه يكثر في الحادة والمزمنة لكن الحادة في الافراد والازواج المزمنة وقول [illegible] الفصول انه لم يكن اقلاع في المحموم في يوم

من هذه الايام الافراد فيدل [illegible] انه لا يكثر [illegible] الافراد وقيل في توجيه [illegible] الحمى الحادة وغالبها الصفراوية [illegible]

فلا يقع البحران فيها الا في الافراد [illegible] الايام [illegible] وفيه [illegible] وقال [illegible]

يوم من ايام البحران والا فالرابع والرابع عشر والعشرون والثلاثون والاربعون كلها [illegible] الاعراض [illegible] افراد [illegible]

انه — صحيح [illegible] الافراد [illegible] الرابع [illegible] السابع والرابع عشر [illegible]

الاسبوع الثالث [illegible] الثالث [illegible] الرابع والعشرين [illegible] الثلثين والاربعين **السابع** [illegible]

باندفاع المادة اعلم ان البحران [illegible] الطبيعة [illegible] مادة المرض

واقفة [illegible] البحران [illegible] الابتداء [illegible] الابتداء

والتزيد فلان [illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible] الطبيعة [illegible] المرض والعارض [illegible]

اما الاول فكان [illegible] المادة [illegible] الكيفية [illegible] الطبيعة تدبير المرض [illegible] المادة

[illegible] استفراغها وذلك عند كونها [illegible] الاستفراغ [illegible] الطبيعة [illegible] استفراغ [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] البحران وذلك [illegible] المادة بالاستفراغ [illegible]

[illegible] بالطبع [illegible] الطبيعة [illegible] الاسهال [illegible] وكان

[illegible] المريض [illegible] الرابع [illegible] البحران [illegible]

[illegible] البحران [illegible] العضب [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الخارج [illegible] المادة [illegible] الطبيعة لكن

هذا يكثر [illegible] البحران [illegible] ا ان يكثر [illegible]

اليه — [illegible] ايام البحران ب [illegible] ج ان يكثر الاستفراغ [illegible] المادة د ان

يكثر الاسهال [illegible] الاسهال [illegible] المادة [illegible] ه ان يكثر [illegible] المرض

فانه [illegible] و ان [illegible]

[illegible] الاستفراغ والمادة [illegible] البحران [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] الرعاف [illegible]

المادة [illegible] البحران [illegible] الرعاف [illegible]

مع كونها لطيفة [illegible] الادرار [illegible] الاسهال

وكذا لو كانت [illegible] يحصل في الحيوان الا [illegible]

[illegible] اقلاعها وان كانت [illegible] الاسهال [illegible] وان كانت سوداوية

ملح فاكه — [illegible] الاسهال [illegible] بعد النضج **قال** الفن الثالث في حفظ

الصحة [illegible] في سبب الصحة والمرض [illegible] **اقول** [illegible] في حفظ الصحة [illegible] الكلام فيه [illegible]

سبب الصحة والمرض [illegible] الاول [illegible] حفظ الصحة [illegible] المرض [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] البقاء [illegible]

الصحة — [illegible] حفظ الصحة [illegible] الاغذية

[illegible] الادوية [illegible] القوة

[illegible] الحذر

[illegible] الطب [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] علم [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] العمل [illegible] الجزء [illegible] حفظ الصحة [illegible]

[illegible] المراد [illegible] علم [illegible]

[illegible] الطب [illegible]

[illegible] حفظ الصحة ومعالجة المرض [illegible]

[illegible] الجزء العملي [illegible]

[illegible] علم حفظ الصحة [illegible]

المريض [illegible] الصحة [illegible] العلاج [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الابدان [illegible]

[illegible] العضو [illegible] حفظ الصحة [illegible] المرض والعضو المريض

[illegible] تدبير المرض [illegible] الصحة [illegible] الابدان

الضعيفة وعلم حفظ الصحة [illegible] الابدان

الضعيفة كالاطفال والمشايخ والناقهين [illegible]

علم المتقدم بالحفظ [illegible] حفظ الصحة [illegible] الحقيقة **قوله** ونحن [illegible]

[illegible] حفظ الصحة [illegible] الطب [illegible] الحقيقة [illegible]

الاول [illegible] الفاعل [illegible]

والاصح من امره انها ثم مقام المادة وقد سبق الكلام فيه ذكر من الخلاف وهو ان الحكيم انكر البدء من المنيين لكون الجبن من الانفحة
واللبن فكما ان صيرورة الانعقاد من الانفحة وسببا للانعقاد من اللبن كذلك سبب العقد منى الرجل وسبب الانعقاد منى المرأة وكما
ان كل واحد كما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين فلا يعتد به
قلت يمكن الجنين انما هو من المنيين لا من دم الطمث فلم ذكره قلت انما ذكره لان الدم الذي كان ينفصل في الاقراء يصير
جزء المتغذية للاعضاء المتكونة من المنيين وما لا يصير من الغذاء ينقسم الى فضل وغير فضل وغير الفضل ينعقد لحما
او شحما ويلاحم وتخلل الاعضاء الاولية ويصير جزءا للاعضاء الثانية والفضل وهو القدر الذي لا يصلح لاحد الامرين يندفع وقت
النفاس منه فهو الطبيعة فضلا وهو ان المجموع ان منى الرجل ومنى المرأة مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب
وان اختلفا بعد ذلك في كون المائية والارضية في الدم ومنى المرأة اكثر لقلة حرارتها ونقصان طبخ ونضج مواد الهوائية
والنارية في منى الرجل لغلبة كثرة حرارته وزيادة نضج مواده المقتضيين لزيادة الهوائية والنارية فيه وحيث وجب
لما ارق كان المبدء الاول للتكون اي اتنا المنيين المذكورين وكانا مشتركين في كون كل منهما رطبا سيالا وجب ان يكون
الانعقاد من طين انعقادا والحبل لاشتراكهما في السيلان والرطوبة قال القرشي غرضه من بيان اصل البدن من المنيين
انه مشتمل على حرارة وعلى رطوبة ليثبت بذلك وجوب التحلل وهذه الطريقة ضعيفة اذ لا يلزم من كون اصله رطبا ان يكون قابلا
للتحلل فان الياقوت قد يجد وهو في معادنه الصلب والمرجان اصله من الطين الرخو وهو صلب جدا فلذلك كان الاولى
ان يقال ان البدن الانساني لابد ان يكون لينا لتمكن الاعضاء بمواتيه في الحركات والافعال ثم قال فان قيل
الشيخ لم يقتصر في بيان ذلك على قوله ان اصل البدن من المنيين بل ذكر مع ذلك انه لم يبلغ الصلابة الى حد يكون كا
الزجاج والحجارة ومع يلزم ان يكون فيه رطوبة قابلة للتبخر فلنا ما قال يمكن الذي ذكر في ذلك هو كون البدن لينا وكان يجوز
فيه كفاية من غير حاجة الى بيان اصل البدن من المنيين وليس بشيء لان الشيخ لا يثبت وجوب التحلل بكون البدن
رطبا فقط حتى يرد عليه النقض بالياقوت والمرجان بل بكونه مع حرارة قائمة به ولهذا قيد قوله انعقادا رطبا بقوله
وان كانت الارضية والنارية فيهما موجودة فيما يكون منهما من المنيين ثم الكلام على وجوب البدن لينا قوله
ليكون الاعضاء مواتية في الحركات تلاحم وتمام في الحركات تمام بسبب المفاصل التي بين الاعضاء الصلبة
لا اللينة كثيف واللين مانع منها كالانعاط الطفل وكانت الارضية عطف على قوله وان كانت الارضية منهما
من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تفاوتا مضطلبا المنعقد فيصير صلبا منعقدا ولكن لا يبلغ ذلك
حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة حتى التحلل منها ... فيكون يسيرا فلذلك صار من الاشخاص من يسبب التحلل الدايم والتحلل
المعطى الى القرحان عيادة معطل الشيخ بسبب التحلل اما او طول الزمان عيادة بعينها بسبب التحلل الدايم او طول الزمان ويسيل الامرطل
ارضيا لحق به لما يتحلل منه شيء وايضا لما كانت لو وجب كثير اول انعقاده رطبا بالصفة المذكورة وكانت ابداننا معرضة لوقوع
من الافات وكل واحد منها له سبب من داخل وسبب من خارج ويكون الامر من الافة ثم يذكرهما بسبب منهما من الداخل من الداخل
الخارج ما يحد من الافة من تحلل الرطوبة منها خلقتها وهذا التحلل الرطوبة المذكورة واقع بالتدريج وهو ظاهر لتواردها البدل او
لم يعف مقدار المتحلل والناشئ تعوض الرطوبة وعسر وتغير الصلوح المادة الجنين ويعلم من قوله ان التحلل يكون بالتدريج

ان

ان المتعفن للكيفية كسبه من خارج يستولي الحرارة الغريزية عليها لعفنتها او ينحو اعتبار الوجه الاول وان كان ينحو اتيدو عن مادية للالجفاف باي بعينه ارك
او لا الرطوبة بحجبل فيها او حاما انما النضوج لان يصلح البدن لنا ثم اخر الامر تحلل عن التعفن فانه بعينه الرطوبة او الاخر تحللها فيذ الشيخ
ايب رمادا وزيادة ان الافات ان يتحلل الرطوبة وتعفنها فارجيا من الافات الاحقة للابدان من اسباب من خارج البرد المجمد والسموم
المحرقة لها او قد بعضم السيف لكيفية جميع ستم والاول استحالة الحرف والانواع تفرق الاتصال المهلكة ساير الامراض وكذلك النوعين
المذكورين في الافة فحصن بحتنا ان الحجب الحكاء او عن ادوية تغير بها حفظ العقول لا يتحرز عنها وتدارك العرز الواقع بسبب لما
يتم حفظه العقول الصحيحة ولا ذكرنا على الحجاب لا افة وانها لما الا يخرج بها بالافات عن ما كثيرة لكن الاصحّ الاعتبار فيه يجتنا به
النوعان وكان في قد ذكرنا لكل منهما سياسة من داخل وسياسة من خارج شرح حيث بيان ذلك بقوله وكل منهما من النوعين يقع من سبب
خارجة ومن اسباب الحيات اما السبب الخارج المتحلل مثل الهواء المحلل وكذلك اما من الطل الحرارة للمتعفن مثل الهواء المعفن بالملابسة
المتحلل فمثل الحرارة الغريزية التي في البدن المحللة للرطوبة والمتعفن مثل الحرارة الغريزية التي في الاغذية وعمر في الاشربة والادوية المعفنة
للرطوبات وانما لم يعفن الحرارة الغريزية للرطوبة الاصلية الا انها اللطيفة في اصلاحها وانما كانت محللة لها لا انها تعتد بها فيحللها الاكثر انما
يعفنها الغريزية لانها للدمها وصيانتها عن الطبيعة مفردة الاانها وانما لم يحللها محللا لها ماداما يفعلها ولا ثم يحللها والحكمة بما في الاغذية
والاشربة بما اعتبار غلبة النارية فيها وبرد الاختلاط الرطوبة بها باعر من طرفيه لما سبيل الهوا لكن لانها الرطوبة وتعفنه
الغريزية عن تدبيرها استولت اما من حيث صلاحها **قوله** وهذه الاسباب كلها من المحللة المعفنة مشتمل على التحفيف ابدانا الالا الامراض
كالمحللات او سبب الالف واول المعفنات من الامراض ... وقد تنافي الحركات بكثير الجفاف كثير ... من
لنا فان مرحومين ليس الا التنافي بعكس الاشد بعضها بعضا في التحليل الا انها كان الكلام في اسباب العجز والمرض فان تحلل الحرارة
وتعفنها واصابة البرد المجمد والسموم وغير ذلك من الامور الموجبة لسوء المزاج او التفرق الاتصال اسباب للمرض بعدها لا للعجز **قوله** ثم
يستمر الى اخره شروع في بيان ضرورة الموت بعد طول الجفاف العارض لما يستمر فذلك لا يتم بان يتحلل الرطوبة الغريزية بسبب
نطفي الحرارة الغريزية ويحل الاجل الطبيعي وهذا الجفاف الذي يعرض امر ضروري فانه على اول الامر ما يكون عند غاية الرطوبة فان الاستعداد
ان يكون وجعل لما زيادة ولا حاجة للارتكاب بعد من الخبرة المقررة على اول الامر مستعد غاية الرطوبة يكون فيها بيس ما يزيد ذلك
كل يوم ومع ذلك يحتاج الكثير من الحرارة ما يستوفيه الا ان يتفق فيها فيحصل منها الجفاف وانها يحققها لكن ما فعلها لم لما
حد الكثير ما يظهر من تجفيفها الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها كما كان فعلها لم
يبطل ولم حد الكثير ما يظهر من تجفيفها الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها كما كان في سن
الشباب الذي هو افضل الاسنان فلا يكثر التجفيف بعد التجفيف الاول بل اقوى الا ان المادة على قدر ضرورة تحلل بعضها امر
امتثر للتجفيف لا زيادة التحليل فيه ولو كثر الحرارة بحالها او قوة التجفيف لا ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد الى
ان يغمر الرطوبة فيغير الحرارة الغريزية بالاخرى سيما الا طفاء بعينها الا العارضة في معنى الشيخ او في هو الظاهر الا انها صارت
سيالا انعا او رايتها كالسراج الذي يطفئ او يطفا على ما في معنى الشيخ الا مثنيه ارتقال طفا اشار الى تطفئ والطفايا
فانطفت **قوله** وكلما اخذ التجفيف اشد الا ان الحرارة على ما عليه كلما اخذ في القوة ازداد التجفيف لكن ليس كلما اخذ
التجفيف في الزيادة ازدادت الحرارة بل ينقص ويعرض لها ذلك بسبب نقصانها عجز منه للا فعال ان ارتكابها بنفي ذلك

العجز المالغاية وعجزها عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل منها بدلا ما هو بالتجفيف من وجهين احدهما المباشر لجوهر المادة بسبب ضعف
الحرارة عن استبدال بدل المتحلل والاخر انما انتقص الرطوبة بنقصها بالتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لوجوه آ لا استيلاء اليبوسة
على جوهر الاعضاء ب لانتقاص الرطوبة الغريزية التي كالمادة والدهن للسراج لان السراج له رطوبتان مادة دهن تتقوم باجتماعه
مع الدهن وينطفئ بالافراط بالماء وهذا كثيرا في الفقار جدا بالاقتلاع الدهن عن يكتنفها الدهن على سراج لها كذلك الحرارة الغريزية يتقوم
بالرطوبة الغريزية ويختنق بالغريبة ج لا زيادة الرطوبة الغريبة التي تضعف الهضم التي وكان الرطوبة المائية للسراج فاذا ... عن
طفئت الحرارة الغريزية وكان الموت الطبيعي لا من عفن جسد ... البدن مدة بقائه الا ان الرطوبة الطبيعية
تاومت تحليل حرارة العالم من الهواء وحرارة ... تحليل الحرارة ... وكان ... الى ...
هذا المقاوم ... فانها تحليل ... لان الطبيعة ... في الطبيعة ... مقاومة ... التحليل ... المؤيدة
لكن اما هنا ... وانما بقي البدن مدة بقائه والتقدير ... البدن مدة بقائه لان الرطوبة الطبيعية قاومت التحليل
المذكورة لكن يقول لان تلك الرطوبة اما هنا استبدال بدل ما يتحلل منها وهو ان تلك البدل الغذاء ثم اذا تبين ان الغذاء انما ...
فيها القوة وتستقل ... لانها تستعمل ... لافعال لجميع القوى الجسمانية ... تقرير ذلك ...
ما ينبغي ... وهو المراد ... وقوله وصناعة حفظ الصحة ... غاية حفظ الصحة ...
ان هذه الصناعة ليست صناعة ... من الموت ولا تخليص البدن ... الخارجية كالغرق والخنق والهدم ...
ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يحسب الانسان مطلقا ... وغاية طول العمر للانسان ان يبلغ ...
وعشرين سنة بان يبلغ في سن النمو الى ثلثين ... الاربعين ... الستين ... الشيخوخة الى
مائة وعشرين ... ومحبب ... بعضها ...
ان العمر الذي يكون ... بالعرض ... الانسان ... ان تبلغ بكل بدن
غاية طول العمر ... مختلفة بحسب الرطوبة الاصلية فمنها ما ... ان يبلغ الى غاية ... ان يبلغ
الى غاية ... الصناعة ... الرطوبة الاصلية ...
... تقوم ... قوة تلك الرطوبة ... البدن ...
خارج ان ... مدة ... تلك الرطوبة ... الاول ... العفونة ... الرطوبة
الرطوبة الى مدة ... آ بالتدبير ... استبدال البدن ... ما يتحلل ... وذلك بان يكون
الوارد ... ما يمكن ان يكون ... المتحلل ... الحرارة ...
تخلف عوض المتحلل ب بالتدبير المانع ... الاسباب ... للتجفيف مثل الهواء المفرط الحرارة والحركات العنيفة و
الاسباب الموجبة للتجفيف كالهواء المعتدل ... ج بالتدبير ... العفونة ...
البدن ... حرارة غريبة خارجا او ... استيلائها ... خارج البدن ... وليست
هذا التعليل ... ان ... مدة ... الاول ... الابدان ... في
في قوة الرطوبة والحرارة الاصلية ... ان يبلغ ... مقدار ما يحتمل ... الابدان مختلفة في ذلك

وطول

والعمل ... مقاومة الجفاف الواجب اللازم من استيلاء الحرارة على الرطوبة ... الحرارة الغريزية ومقدار الرطوبة
الغريزية بحسب الابتداء ... الاسباب ... التجفيف ... كثير من الناس يقولون ان الامال الطبيعية
من هذه ... الحرارة الغريزية الاسباب ... التجفيف ... ان ... تحقيق ذلك ...
الكتاب ... صناعة حفظ الصحة ... حفظ ... من الاشياء ... الغريزية
... الطبيب ... طبيعية ... البدن الذي هو جوهر
... الارضية ... الحرارة ...
لطيف الدم ... الروح ... مع ما لم يكن الغذاء ...
بالفعل ... القوة المغيرة ... الاعضاء ... بالفعل والحقيقة ...
الاعضاء ... بالفعل والحقيقة ... الات ... المجاري ... الات التي ...
والمجاري ... الجذب والدفع والاول ... الشيخ بالمجاري ... خلق القوى
المجاري ... المقام ... حفظ الصحة ... قوله
فنقول ... صناعة حفظ الصحة ... الاسباب ... اللازمة ...
بجميع ... الاسباب ... تقدير
امور ... المزاج ... الفضول ...
القوى ... حفظ التركيب ... الاشياء ... الروح واصلاح الملبوس ...
من الاشياء ... الحرارة والرطوبة ... الحركات البدنية والنفسانية ...
ما النوم واليقظة ... النوم ... الحركة ...
اما فيها قوله وربما تعرف ... المزاج ... الاشخاص ...
يكون ... غاية القوة ... غاية النقصان ... الاعتدال ...
بدونها ... المزاج ... الاعتدال ... الكلام ...
ان الصحة مختلفة في الاشخاص بحسب اختلاف امزجتهم ... قوله ولا ...
من المزاج ... الامزجة ...
اذربا او اعتدال ... الامزجة ... الغالب ...
لا ... المعتدل المزاج ...
... الكتاب ... قال

في الترتيب التعليم الاول في التربية ... الفصل الاول في تدبير المولود ... الامور ...
الولادة ... الجزئية اقول المولود المعتدل المزاج ... المزاج ...
الظاهرة ... ان يقطع ... بالملح ...

ودهن اربع لنا لمست ... على السرة من الموضع الذي يجتمع بعد القطع والمراد بالذي يقطع فيه قال ... بالعنم ما يقطعه
القابلة من الصبي يقال ... وذلك مقدار ان يقطع ... والاتيال ... يكون ... الحلاق السرة ... المجاز ... ربط
او اذا قطعت السرة ربط تحت موضع القطع بصوف ... فتيل ... لطيفا ... الرباط ... اجزاء ... ليعني ...
سرجا ... المذكورة ... من الحنطة ... من الصبر ... اللاذن ... لطيفا ... بالعصب اذن
بصلابة ... على السرة ... من التقوية ... البشرة ...
في قطع السرة ... قطعا ان ... الورق ... ودم الاخوين والانزروت ... والكمون والاشنة والمر ...
سرة ... وذلك ... الورق ... الكمون قال ... الكمون ... الزعفران ...
ميشبه ... الزعفران وقال المسيحي ... من العفص ... ومن ...
ودم الاخوين قال ... عصارة ... وقال المسيحي ... المجلوب ...
العفص ... الدم ... والانزروت ... الكمون ...
العفص والكمون ... والاشنة ...
ويخرج ... قوله ... بعد قطع السرة ... بالملح الرقيق ... النسخ ...
[illegible]
ما ...
وقال المسيحي ...
بالجوبين ...
الرقة فلا يحتمل ...
مستخونة ...
ان يكون ... الوسخ والرطوبة ... القابلة ...
جلاء الملح ...
التنقية ... الاظفار ...
ويقطع ... الفاعل والمفعول ... من الرتبة ...
او ... لينفتح ...
واذا سقطت السرة وذلك بعد ثلثة ايام او اربعة ... الاصوب ... النسخ ...
رماد الصدف او رماد ...
دخان ... الاشياء المذكورة ...
ان يبدء القابلة ... النسخ ... الرفق ...
يعرض ...

ويشكل

ويشكل كل عضو ... ان اعضائه ... فالاصل ... الاصابع ... العين ... ار
وتبقى ... وذلك ... التشكيل ... بشكل كل عضو ...
فلا ... الفضول ... الاعضاء ... القابلة ...
ولا ... الفضول ...
... الصبي ...
ولا ...
النسخ ...
الهواء ...
من البارد ...
يغطي ...
لو ... الفضول ...
الغذاء ...
على ...
على ...
اعضاء ... الماء المعتدل ...
الحرارة ...
او الصبح ...
كثرة الوسخ والعرق ... التدريج ...
الاستحمام بالماء الحار والمعتدل ...
فلا ... القابلة ...
بكثير ...
...
...
بالعيد ... القابلة ...
... الرضع
...
صدره ...
... الصبي ...

لطيف ويرش حتى الوضع ثم ينشف بخرقة ناعمة ويمسح الرقن سلاود ريشة ويضجع اولا على بطنه ليستقيم بذلك ما كان انعطف
من اعضائه ثم على ظهره فانه احفظ للاعضاء اللينة ولا يزال مع ذلك يرسخ شيئ بغير الحياء وبطنا منطار المسح ويغمز ويشكل
لما عوجت ثم يرد كل عضو الى وضعه الذي يجب ان يكون عليه الا لكبير ما انقل وثنى معيطا او انفصب بعد الزده مرقدة ومن القماط
ولذلك لم يقيل بخرقة لئلا يحمل على العصابة ويقطع انف الرتبة فانه يعسل عنيه وطبقا تماما في الفصول المحسنة مها **قال**

الفصل الثاني في تدبير الرضاع والنقل **اقول** لما ذكر في تدبير المولود امورا كان بعضها يتعلق على ارضاعه شرع في بيان
كيفية ارضاعه والعقر منه فذكر كيفية ارضاعه التي يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه وتبيين الوضاء التي يجب ان يرضع منه اثر مقدار الكن
في ارق كان لانه يجمع منه وقت الولادة وفيه مزاج الام لا المراة لانه على ما لكن ارضاعه به وجب ان يكنه به لانه اشبه بجوهر ما سلف من
غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك والصق واذا كان اللبن هو دم الطمث الذي يشترك الام
والمولود فيه اعود بها اتفاذ منا كان يعتذر وهي الحوج وهو ما لا شدة في منه انفصاله وسيفض بسبب طلاقه اللحم الغذاء وتماما
اشبه شيئ بجوهر ما سلف لم يقبل هو لا انه عند ارتفاعه الى الثدي وسماته لبنا لم يبق على ما كان عليه من شأن بعض الاستحالة
فيستحيل بصورة النوعية **قوله** من انه تاكيد لما تقدم من وجوب رضاعه من لبن امه وانه يجب ان يرضع به ما امكن لانه اشبه شيء
بجوهر ما سلف من غذائه وهو الصق له فيكون انفع واصلح وما انه صح بالتجربة ان الغاء ثدي امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه
وانما لم يكن ذلك لانه بسبب اشتغال النفس بجلبه ما يشغل عما يؤذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم من تحق اوقاتا لسلا يحصل انتقال
غذاء اصلا عنه الى ما يستوفي ان الغذاء يتعين في المعدة من سنة الى اثني عشر ساعة الى ان يستقيم الفضاء على ست ساعات
والا ثنا من عشر اثني عشر ساعة وكذا يجب الاينبغي اول الامر ان يعار ارضاعه بارضاع كثير بل يتدرج فيه لسلا يحصل كره
استمراه **قوله** على انه ان كان الموجب لذلك مع كثرة اللبن من امه وهو افضل يجود ومضي عليه انه يستحب ان يكون من يرضعه غلام
غير امه حتى يعتدل مزاج امه من الحرارة بسبب وجع الطلق ونحو ذلك يكثر التقدير فعلا انه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه ورحاضه
يستحب انه وهذا كان اولى لو ذكره بعد قوله حتى انه قد صح على الامر الاجبر انه يكفي بلحق ..ثم من يرضع الان المسترخي
الرطوبة فيحتاج الى ما يسخن ويجفف لتنقيتها وتحللها ويهيئ لهضم اللبن في العسل هذه المنافع ويجب ان يحلب من اللبن
الذي يرضع منه الصبي اول النهار حلبتان او ثلث ثم يلقم الصبي الحلمة لان اللبن الذي يكون في الحلمة او ما يقرب منها يغلظ
ويجمد بسبب بعده عن الحار الغريزي وقيل لان ما يكون هناك يكثر بقيا تحليل الغذاء الام يسبق الى الخروج فيحلب حلبتان
او ثلث حتى يخرج ذلك ثم يرضع وخصوصا اذا كان في اللبن عيب ان المحتبس يكثر ذلك فيه والاوساط اللبن النورد والحريف
ان لا يرضعها المرضعة وهو على الريق لانه يجذب فضول مواد الرديئة الى الثدي ويزداد اللبن نتنا اوقال المسيحي ينظر
من وجهين **آ** ان الحريف شتم من الرد ويقصد منها له **ب** ان رداءته لو كانت عن زيادة قوامه وبرده فانه لم يكن على
الريق زايدا في رداءته لان الحرارة فيه يكثر بالنيرة فيغلظ قوامه ويسخن بارده وهضم اللام الا ان يراد بالحرارة
العفونة فانه ح يزداد ديته والنوات الحرارة كذي يجوز اللبن لا يصلح للتغذية وكان ذكر الحريف كما هو فيه نظر
لم يجعل الخاص فيما العام بل ذكر عقيبه بالواو ليعتبر المحتفل لانه الغالب سليما الكن لام ..ذ لايجوز جعل
الخاص قسيما للعام مطلقا بل اذا كان داخلا في الوقت جاز كما في قوله تعالى وملائكته وجبريل وميكائيل **قوله** ومع ذلك

ان وضع ما ذكرنا من ان ابطاءه من الواجبات ليلزم الطفل بشيئين ان منعين انهما السقوتية من ايها احدهما التحريك اللطيف لانه يخلل فضوله
ويغض حرارته الغريزية والاخر الموسيقى والتلحين التي جرت بالعادة بتنويم الاطفال لانه يغير من ردعه كالسبب ومضيق صدره وتروح
النفس وينشطها وذلك مما يعوز مزاج الروح ويعده ان يقبل لذلك التحريك والتلحين يوقف على تهيؤه اي استعداده
للرياضة والموسيقى احدهما بالبدن المذكور فيراه يوقف على تهيؤه للاحتمال الرياضة بسبب ان لاهما يكثر عن اناة الاعضاء وعدم
انفعالها عنه والاخر التلحين يفيد لان الترتيب الانفعال في الغذاء يكثر بالنفس والعرض حتى يوقف على ذلك ان يتدرج في نيات
البدن والنفس يقدر ما يحمل لها **قوله** فان منع اشترطة بيان اختيار الظئر لو لم يتفق ارضاع امه لمانع من ضعفها
او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرائط التي ذكرها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها
في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مدة بين ولادتها وبين الرضاع اي ربيع الاستتار جارين وضعها او
بعضها في حبس مولودها واذا الحبيب المرضعة ... ... ما يحصل من الحطة التي الا يكثر عقده ولا الاصنع
ويكثر صلابة القوام صفوا اللبن ... ... ما وضع من الخشخاش وهو نوع من الحنطة يكثر بالروم كثير اعتاده ... في
الشعير والحنطة والعيس ... ... الخلة ولحوم الخرفان والحملان ولحوم الجداء والسمك الذي ليس
بعفن اللحم ولا صلبه والدجاج المسن والدراج والفراريج الترجاح ... من المذكورات من التطبيق ... ... تقوية
وتغذيتها وسرعة البيض النيمبرشت من اجود الاغذية ... محمود ومن الفواكه التفاح والسفرجل والرمان الحلو والعنب
والتين واللوز ... الفستق وكذا الفستق ... ... الحرارة الملا مرطوبة ومن البقول الجرجير ... الموت ... بقلة عيشه
والحزل والبادروج وهو مربب بارد ... من بعقول الانه يكثر اكيلا في العراق ... من البقول الثلاثة يفيدا
اللبن ... ... في السحاج ... ... وما شرائط المرضعة شرطها
بحسب السن ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين ... هو السن الشباب والصحة ... ... والكمال و
اعتبار ذلك ... ... ان يكثر حسن اللون ... ...
دليل على اعتدال مزاجها وان يكثر قويا العنق والصدر ... ... الدماغ والقلب ... ... النفس
اذا الصدر العنق يكثر ... الغذاء ... الدم ... ...
ونمو الحرارة الغريزية وان يكثر صلابة اللحم الان ذلك يكثر ... ...
لاعتدال المزاج وان يكثر بجانبة الاستمحاف ... كثرة اللحم ... ...
السمين من ... ... كثرة الشحم ... ... يكثر ... الحرارة الغريزية ... ...
حسنة الاخلاق محمودتها الان رداءة الاخلاق ... ...
العقل ... ... فان جميع ذلك ... ...
بالرضاع الى الطفل الا ان الرضاع لان جميع ذلك ... ... الطباع ... ...
وفي بعض النسخ من استبطاء الحضانة ... ...

سوء ظنها بالارضاع على ان ذلك [illegible] سبيل من العناية بتنقية العصب [illegible] مداراته فكثيرا ما يخلص من هذه الورطة ايضا [illegible]
يجب ان [illegible] فانه يكثر [illegible] اعطائها [illegible] مقدار اكثر من اخراج اللبن ولان صنعه انما يكثر لقلة المادة التي تكثر منها او لضعف
القوة وكلاهما رديان [illegible] ذلك يكثر لكثرة الرطوبات الفضلية [illegible] ايضا [illegible] لان ذلك يكثر
لافراط كثرة المادة [illegible] اللبن لان ذلك يتبع التوسط في الرطوبات
واما الكيفية لبنها [illegible] معتدلا لان ذلك يتبع كمال النضج وتعادل الجبنية ومقداره ايضا [illegible] (ومائيته)
وضعف القوة والكثرة [illegible] على كمال النضج [illegible] على كثرة [illegible]
او [illegible] الى السواد او اختلاف في النضج ولا احمر [illegible] الصفرا ولا [illegible] من احالة الدم الى البياض
وان يكثر رائحته طيبة لدلالته على السلامة من العفونة وحسن النضج لا حموضته [illegible] والعفونة لان ذلك يكثر اما لقصور الحرارة
او لغلبة خلط بارد وان يكثر طعمه مائلا الى الحلاوة لان ذلك يكثر لجودة الدم والنضج الفاضل وعدم استيلاء خلط عليه [illegible]
يكثر لغلبة الصفرا والملوحة لان ذلك يكثر [illegible] البلغم المرة والا حموضة لان ذلك يكثر [illegible] بلغم او سودا حامض [illegible]
الكثرة لان ذلك يكثر لقوة الاعضا المولدة للغذا وان يكثر اجزائه [illegible]
على ما ذكرنا [illegible] ولا غليظا جبنيا ولا مختلف الاجزا ولا كثير الرغوة [illegible]
وقد يجرب قوامه بان يقطر على الظفر [illegible] يبلغ
ويحرك بالاصابع [illegible] مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو متعادل الجبنية والمائية وقد يجرب بان يقطر [illegible]
زجاجة [illegible] ويترك ليلة واحدة فان كان [illegible] بالعكس [illegible]
فهو معتدل القوام وهذا لم يذكره الشيخ فان [illegible] هذه الصفات [illegible] القوام [illegible]
ذلك من الصفات المذكورة [illegible] من علاج المرضعة [illegible]
ان يسقى [illegible] ما كان [illegible]
على [illegible] اللبن [illegible] السكنجبين [illegible]
بالملطفات [illegible]
النابت [illegible]
ايسر [illegible] السكنجبين
[illegible]
[illegible]
لان التي قد يوجب متانة الدم [illegible]
[illegible]
[illegible]

يكون

ويكون ذلك من العلامات المذكورة [illegible] الطبيعة من [illegible]
سوا كانت [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] اللبن بسبب [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
من ذلك [illegible] اللبن [illegible]
وان كان السبب فيه [illegible] اللبن [illegible] الغذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الدم [illegible] اللبن [illegible]
لما [illegible] قوله [illegible] اللبن [illegible]
الى اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والسمن [illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
سبق [illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الرحم فيتعدى الى الثدي [illegible] ويجذب [illegible] الرضيع [illegible] الكيموس [illegible]

[illegible] التنبيه فان ذلك يحرك [illegible] ويعين على [illegible] اللبن ويقل مقداره [illegible] المواد الى الرحم بسبب حركة [illegible] بعض

الشيخ [illegible] عظيم [illegible] الاعراض [illegible]

من الدم الى غذاء الجنين [illegible] الاحتياج [illegible] اللبن [illegible] الارضاع

[illegible]

بعض — [illegible] الارضاع [illegible]

[illegible]

[illegible] الطفل [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الغم — [illegible]

[illegible] الفصل الثالث [illegible] قوله [illegible] الاطفال [illegible]

[illegible]

بعد رضع المرضعة او بحدث بسبب لحاجة او مرض [illegible] من غلظ [illegible] ذلك الخلط [illegible] الشيخ [illegible] بالاسهال او [illegible]
غير مناسب لانه اذا احس بالامتلاء فقصده او مجاعته [illegible] الطفل [illegible] الامتلاء لكن المناسب
ان يقصد المرضع [illegible] الامتلاء [illegible] الطفل [illegible] بالامتلاء [illegible] الطبيعة [illegible]
او اصلاح للاعضاء التنفس او تبديد [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] البخار [illegible] الثالث وما يصلح [illegible]
التنفس في الرابع وما يبدل المزاج [illegible] الموافقة لذلك في الخامس وان عرض [illegible] اسهال او وقع اسهال [illegible]
او عرض [illegible] او وقع طبعا [illegible] الامراض [illegible] اليوم [illegible]
عن تمام الاستمالة [illegible]
[illegible]

[illegible]

وذلك اذا كان المادة غليظة ... ان التشنج العارض من ... عقيب الحميات المحرقة ... يسمى يابس
ويحصل التشنج ... وعقيب الاسهال العنيف ... التشنج ايضا ... [illegible]
[illegible]

علاج رس

[illegible]

ايضا

قلاع

[illegible]

[illegible]

لجفنين البصر سلاق من البكاء ويغلظ بوزن في الاجفان مع امرار اليد بانا ابانا ثرت الاهداب وعلاماته ايضا حمرة وحب الشطب
وقد يصيبهم سبات واكثر بكثير بوسبة للطافة ادواءهم ولاوله بقا الاسير المرضع للاعوف يشا الاصل في معالجته وقد يعتبر
هو ايضا قال الاستاد هو المحرم وذكر العسير بطلا الفطل المرض لوجهين الاول لعوز مشروبا الرمان مع سكنجبين وعسل
اذا اللون بالرحيب انه لا يتغير شيئا من الحواس لئلا يحتبس في معدته انها مع بحيا سكنجبين والعسل الكثير مع البزر مقطعا
للبلغم كعصارة الخيار مع السكر والثمار يقوله ومثل عصارة الخيار مع تحليل كالفذ وسكر الماسنون انه الادوية القوية
لابد بعد استعمالها من القائها القوية وقوة المرضع ضعيفة لا يحتمل قوة الكافور وانما اختار ليس كما تذكر العسير في الموضع
مع قوله ايضا وقوله بعد ذلك ثم يدلكون الاب اعده قوله بل يعتبر ان يقوم بكثير بان يعتمر الفصد الى الطب ويحيل هما
على الهامة والرجل وهو بدخرد وان هذا لو قدم لخاصية في الفصد فيتقبل شدة البزر على الذريعة فانه يعمل الى الدماغ فيتور
به فيسر في المرض البرق وربما من ذلك معفن وانه لم يحد في الماء حتى انه يحتبس عليه الفقل الى الزينة فيلتمسون في بعض
النسخ فيا يتوفون من الانين ويسكنون وبسبها يخلط حارا والنزلع يلفع للعا او يرطع غذاه او يلغم غليظا به بنكب بوا كثر
ما يعرض للصبيان والرجل وعلامه ان يكبد العطس بالامو الدمن الكبيرة الكارايا الشيح اليسير وبحمل قنا بل لطيفة للطبع بسموم
من سكر واحورسنا ودهن بالو قليل يستعمونها وبورق وربما دهن الحاجة الى الحقنة متوسطة بين الحارة والليفة وربما عرض
لهم عطاس متواتر وهو حركة الدماغ لدفع ما يوذيه فربما كان ذلك من ورم في مؤخر الدماغ فالاشتهر وهذا ما استعد
فان عرض العطاس عن الورم يجيبه لاكثر ذلك يكثر بسببه ويجيبه بسموم وسيبه تقربه للابرد اعتبارا من حرارة
الرحم والورم الحار وكان يوجب العطاس لكان صاحب السرسام كثير العطاس وليس كذلك وليس يشير الان الشيخ لم اذا لا يكثر
الا عن ورم من قال وربما يكثر من ورم ولم ينقل في الدماغ حتى يرد عليه السرسام من قال الى مؤخر الدماغ وان سلم ان مؤخر
الدماغ يتناول فلا يلزم من عروضه مع كثرة الرطوبات التي في الصبيان نحو صفر بوجدنا في عروضهم فان كان لكثرتها كان ذلك
للورم من الورم بالتسريد والطلا والتبريخ بالمبردات من العصارات كالعنب والكزبرة ودهن الحالم بالادهان كدهن
الورد والبنفسج وان لم يكن من ورم فرض لهم بلا كان من برد اصابهم ومحيث انه يسقط البخار الذي في المستحرق في مشامهم
فانه يصير المعتقد في الدماغ ويزيل العطاس ايضا وقد يزيد انه يلزم سببه وهو البرد وقد ازدادت الرطوبة وقد يعرض لهم بثور
في البدن مثل الجدري والحصبة وما مثل ذلك وسببه فيمكن كثرة رطوبات في بدنهم ويعرض لغليان منه فيدفع فضولا الى
الجلد واكثر ذلك يكون في الصيف لعصارة رطوبة الدم التي فيها فيقبل الغليان حرارة فاعلة او لضعف قوة الطبيعة ومنها
لما في الباطن من المواد الردية فما كان منها احمر من تلك البثور او ضيا واسود وجها قال لعله الان اشتدة الاحتراق ا
البعيد بعيد عن المزاج الطبيعي وما الابيض فاسد لا انها افرط حرارة وحدة وذلك الاحمر وهو كان ان البثر الاسود قلما يخلط
لكان قتالا لضعف الاخرين وحدة المادة علاموت فكيف اذا شيرا ينقط البثر الاسود وفي بعض النسخ البثر
وربما كان في حرق بها منافع كثيرة وذلك لان الطبيعة المادة الردية الى الموضع الاحسن الذي هو الجلد ويجلو هكذا
سواء كان البثر اسود او ابيض او احمر فعالجون بالجففات اللطيفة مجموع في الماء الذي يغسلون به مطبوخ فيه

كالورد

كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والعرطنيثا وان هذه الاشياء لان كانت البثور عن دفع الطبيعة اذ في ذلك الجود واستعمال
المجففات فيه لضادة فعلها الفعل الطبيعي لا نزيد المادة للعاطر والبثور السليمة يكون عن نضج ثم يعالج وذلك
لان مادته حيث هو غليظ الرداءة الحادة من مقاطها في العضو لان ينضج ويتقيح بخلاف الغير السليمة فانها ردية
مادتها شديدة الرداءة لكاية للاعضاء فلا يجوز ان يترك لكان يتقيح بل يشق بابرة ويخرج ما فيها من المادة ثم يذر في
الموضع بدو من الورد فان تقرحت هذه البثور استعمل فيه المرهم الاسفيداج للبلغم وربما احتيج ان يغسل بها العسل مع تمليح ونحوه
وذلك اذا كانت تلك البثور بعد تقرحها وانفجارها مادته ليقطع العفونة من لحمها فانه فيكون قبل الالتحام وكذا يعالج
القلاع اذا تقرح واذا اكفت البثور المتقرحة بادر بالتجفيف وذلك في بعض النسخ لئلا تكثر الالتهاب احتيج
الى ما هو اقوى فيغسل بماء البورق يغتسل ويجتنب اللبن لتحمل البحة لان اللبن يكثر جودته وشدة جلاؤه فان تقطعت بثورهم
حمر ابماء طبيخ الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي الاذخر يجفف ذلك يصعبها واوله هذه وفي بعض النسخ واول هذه لعلها
اصلاح عدا المرضع لئلا يتولد فيه ما ويجادر بما احدث البكا فيهم بنو تسالسة واواحدث سببا وفي بعض النسخ شيئا
من اسباب الفتق لقبول اعضائهم التفرق بسبب رطوبتها وقد يعرض ذلك بعد منع الرضع من الاغذية المنفرة واستعمال
غذاء غير غذائه وقد يعود تلين طبيعة الصبي وتكميده معدته في بعض الاوقات بما يحلل الرياح والنفخ بان يسحق الخراء
ويعجن بماء البيض ويطرح عليه او بماء السذاب ومن فسع الفتق من يلبقس بسببه ماء البيض ويجعل على خرقة كتان
رقيقة ليحفظ ولا يولد ثقلها او يبل خرقة الرمس المرضية ويذر عليه يتعقد خرقة الرمل التجفيف والنبية لتنفيذه
للاعماق والرمس معروف وهو نبات يكثر للغذاء وبزره هو الدواء ويقال البابونج المصري وامر منه القوا بعض الحارة
مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا ويقال له صاحب الفتق من المجففات العرقية والقابضات انه يدة وما
ذكر الاقاقيا من العقوا بعض الحارة مع انه بارد يابس لشدة قبضه الا ان لها من لها في الطبع وهو عصارة القرظ والقرظ
ثمرة الشجر الذي هو صمغ عربي وربما عرض للصبيان دهنه من عنف قطع السرة وورم سببه فيعالج كما يرم الاعضاء الحادة
بمرا من ثم يجب ان يوخذ الشكاك وعلك البطم ويعمد بالنتف وفي بعض النسخ ويسحق بالصبر ويطلي به السرة والشكاك
ويقال بالملام والرا ايضا وهو نبات له ورق كورق يجلس ويقال له حشيش الحمار وقال الشيخ هو الفنجنكشت فكانه انكر
لهذا الاسم وقيل الفنجنكشت هو ما يوقد من عصير العنب مع الادوية المعنية لعليلها الخصية حتى يقوم وفي بعض النسخ الخكلون
وكانه خطأ وفي بعضها الفنجنكشت مما حكوه البراقية هذا هو المناسب والاطباء شراب يسير الفنجنكشت الى الخف
سبع غليات حتى بما يوهم ان المراد هو الشراب قوله يسير منه ويطلي فان هذا لا ينفع بشرابه الا ان ذكره الشيخ صنف منه لاثرانه
هذا حاصل ما فيها والخفرات تداوى بيتنيح الاب عدو انه الشراب لا يوخذ بالشيخ ويعرض للصبيان ان لا ينام ولا يزال
يبكي وبه مدمم ومعدته لانه يتعلق بلغا وبان انيا ويسهل عنه فساد اللبن في معدته وعلاجه الجثة ردية للدماغ
بحيث يليه دلالة ضعف النوم ويضبط فروقة للارقا فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس ومن
الخشخاش ومضغ على صدغيه واثنه فذلك ارجو المطلوب وان احتيج الى اقوى من ذلك فقد امر دواء يوخذ من حب السمنة

وجوز جندم وخشخاش ابيض وصمغ وبزر الكتان والحب الصنوبر وبزر الفرفخ وبزر بسباسة الحمقا وبزر الخس وبزر الرازيانج من كل واحد
وكمون ويقلا الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل منه جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي قدر
درهمين فان هذه الاشيا مع ان كلها والعدس منها تقلل بالتركيب يفيد صورة متوسطة ثانية وحب السمنة حب
شجرة صغيرة طولها ذراع وورقها كالباذنجان يحمل ثمرة على قدر الفلفل يسمى شجر العجوز وحارة رطبة في الاولى وجوز جندم
حبة مثل الحمص يقال له الكم الادمي وهو الادمن يسمن البدن ويقطع شهوة الطين والبوارد مشهورة والادوية قطونا
قليلا لان البزر المعقود للاسهال فانما الايبق بزر قطونا لانه يحرق موزور لما قيل عليها قيل وان ادرى
ان يكثر المنوم الفروخ هذه حمل شي من الافيون قدر ثلث جزء من اجزاء الجملة او اقل لضعف قوة الصبي وشدة
قوة الافيون وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر فان هذا الفواق يكثر لامتلائها او لدغها
بسبب استحالة اللبن الى كيفية يلذع فم المعدة وجوز الهند يعينه الاول بجاذبه من التحليل والتسخين وفي
الثاني بجاذبه من الدهنية فانها يسكن حدة المادة ويكسر من لذعها ويكثر عليها بين جرم المعدة وبينها وقد يعرض لهم
سوء وسببه كثرة حرص المرضع على ارضاعه فيفسد اللبن في معدته ويفيضها الطبيعة الى فوق في انفع منه ان يسقى
نصف دانق من القرنفل بجاذبه من التحليل والعطرية او بالنفع منها يقوى فم المعدة بشي من حب الاس الفصفيقة وذلك يضعف سببه
ضعف قوة الصبي ايضا والكابلي الضعيف مثل ان يسيل سويق بالماء ورد مطبوخ فيه يحرمه فيعيد به معدته وقد يعرض له ضعف معدة
من طبيب اللبن ودواء التخم فيجب ان يطلى معدته بمسحوق بالورد او ماء الاس فانه يقويها ويسخنها او المصطكى بشراب الريحان مسحوق
اسما يحبه في مع دوية جيدة على ما ذكر في القرابادين ويسقوا السفرجل بشي من القرنفل او السكر في بعض النسخ الاجراء العقيد فور
او قيراطا من المسك في شي من المسك ويجوز ان يسقى ماء من طلاء ويطعم ما لم يسقيه السكر الافضل يوخذ من العنبين وهو انواع
يتخذ من الابلج الرطب من المسك وقد يتخذ من العفص السلح ويعرض لهم احلام نعوذ به وسوا كثر الامتلا لشدة قلة هضم ما
الطعام واحدث المعدة بما ذكر الا في ذلك الدواء من المقوية للمعدة التي يعرض لها ايضا لا يعرض لهم اعلى بالنعاس امثال لا سيما
على فطام من امتلا بحيث يكثر الغذا الحاصل المعدة بعد الامن او فوق حتى يكثر الغذا او قرب من الدماغ ويخرج اليه الابخرة المذكورة
بخلاف ما اتخذ الى القوى او الماسا ويفاف فان يكثر ضعيفا او اذا يلحق العمل المضم ما يفسد معدته يجيدوه ويعرض لهم ايضا
ورم في الحلق بين العم والمري وهو ورم اللوزتين ويقال له الذبحة وربما امتد هذا الورم الى عضل الفقرات والى خرز القفا
بسبب قربه والمجاورة فيجب ان يلين طبعه بالشيافة ليجذب المادة الى الطرف البعيد ثم يعالج بمثل التوت وكحو
ارمن والرادع والمرخ والمحلل والكسب بحسب الحلات الورم وقد يعرض حروقة عظيمة في نومهم بسبب كثرة الرطوبات في رؤسهم
لضعفها وقبولها لما ينصب اليها من فوق وما يرتفع اليها من تحت وحصوله في حال النوم لاجتماع الرطوبات في
الباطن فزاحم النفس بحرمه وحصوله كما ذكرنا عسل الدبر فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل
او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل ويعطر بالسوس بالسكر ويعقب ان الاسهال في هذا نجا اد الى الخنق وقد يعرض
لرؤس الصبيان ورم رخو يسمى هذا الاسم وقال ينفع القانون انه عظم الراس الكائن على تفتح الشئون ليربح ورطوبات

يجمع فيه وبيان انه نوع من الصرع والتحقيق فيه هو ما للصبيان بام الصبيان قال الشيخ قد ذكرنا علاماته في باب امراض الرأس من الكتاب
الثالث ولكنا نذكر شيئا قد يحتاج اليه فيه ان يعنضج كثيرا ودهان بدهن من السقمونيا والكندر ايرا سود الحجو سقا وسيقى الشربة
ثلث حبات فانها بجانبها من السخونة التحليل ينفع جدا وحب السمنة حيوان بحري على هيئة الخطاف الصغير يقال له ايضا اسك
واعند حفظه لذكر بالغير موضع الخفض فاذا ادار الصيادون مرة ثانية قام على ظهره ورفع رجليه تحت الصياد موضع حفظه ورجال
فلا يملكه وقد يعرض للصبي خروج المقعدة واسترخائها بسبب ضعف اعصابها لتعاد الرطوبات عليها فيجب ان يوخذ قشور الرمان و
الاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن الايل المحرق والشب اليماني وطلف المعز والجلنار والعفص اجزاء سواء ويطبخ
في الماء طبخا شديدا حتى يستخرج الطبخ قوة القابضة المقوية ثم يقعد فيه الصبي فاذا افاق يعود المقعدة ويقبضها الكمنه
المعزوات فيه وجبن والاييل بفتح الهمزة وكسر الالف الذكر من الاوعال وهو معروف وقد يعرض له انغبر حريرها بسبب مقعوده على الى
فينفعه ان يوخذ مرو وكمون من كل واحد ثلثة دراهم ويدق وينخل ويعجن بسمن البقر العتيق حتى تركيبه مدة بالسوية وقد يصل
الى الاخفا بضاعته ويستر حشيا بما يا ورد وكمون الشا يابس لا يحبث فانه لو كان بالا كامل لكان اقوى وقد يعرض لهم اخر خلط صفراوي
ينصب الى المقعدة فيحلها البرد من الاغذية الحشنة قد يتولد في بطونهم دود صغار يؤذيهم واكثر ما فيه هو اخر المقعدة ويتولد ديدانهم
من الطول البيضا والبلغم الزاكي فقلما يتولد فيهم هذه الديدان لكثرة البلغم وهو من عفن فيه بحيث يحصل له مزاج يستحق به صورة
دودية وسبب هذه في البدن كسبب الحشرات المتولدة في العالم اليه فكما انه تتولد عفونات فلا يعرض بالاجسام لكن هذه تتغير
البدن من العفونات في كل ان الحشرات اذا كثرت في العالم اثرت فيه والكثرة عادة كثرت في البدن اثرت فيه وامراضا صنفا
منها طوال وقد يبلغ منها قدر ذراع وسببه اجتماع مادتها ومنها صغار كالدود وتغريتها في المعا المستقيم وسببها الخلط الاولى
ومنها الفرنيس حب القرع ويقول ان في المعا الاعور وتولده منها الفرنيس المستديرة وهي دقاق المادة حلية وهذه وما
تقدمها قلما يتولد في الصغار لا تها ما تم احد من اليبس والظل الحالج جاء الشيخ يسقون منه اللبن شيئا يسيرا
بمقدار قوتهم لان الشيخ يقتلها بحرارته وطعمه لا سيما فانه يركض بحفره ويمنع المعتاد والاجزاء الاعذية المتولد فيها تم يعطى
لبن حليب الماء ويغير بعض الكتاب الماء ماحين يكثر ليعتبر لها فاتيه ثم يعطي اللبن ما يقتله ومما يحتاج الى قتيبة طعاوهم
الافسنتين والبرنج الكابلي وحرارته المقوي وبخم المنظل المقتل بحرارته والبرنج الكابلي حب صغير منقط بسواد وبياض معروف
املس في قدر حب الحمص ليس له رائحة فيه طعم شي من المرارة والما الصغار التي يكثر فيهم من الصبيان فيجب ان يؤخذ الاسم
وهما الزنجبيل الشيرة والبورق العنصر من كل واحد جزء وسكر مثل الجميع ويشرب في الماء فانه يحلل الفضلات الموجبة لذلك فيها منها
الى الات البول وقد يعرض لهم نوع الغذ ويسببه لعل فيه مما يسمى الاشيا حتى العرق في فلانه اكثر ذلك يكثر
في الغذ لشدة فيجب ان يرذ عليه الاس المسحوق او اصل السوسن المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق
العدس قال وذلك تعليل. قال العضد البرغشي المنتهي الاطفال الى ان يبلغوا من العمر **اقول** اذا انتقل الصبي
الى سن الصبي يجب ان يكثر وكد العناية ويقصد لمعرفة الاخلاق فلاته ويقدرها وذلك بان يحفظ لكيلا يعرض له غضب
شديد او خوف شديد او غم لكن فيه بعض النسخ او سهر ويسمى منزلة الكلام في الافعال التي الغضب انما هو الحيوف

[illegible]

[illegible]

قال

اقول

[illegible]

ثم طعن القرشي فيما ذكره بالاطبين كره من الضعف والتكرار بلا فائدة وفي طول الاسناد ايضا في الاغذية والرد عليه يخفى قد
اعرضنا عنه لان ما ذكرناه كاف في هذا الشيخ طلبا للايجاز على القطع **قوله** فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية يضطر
الى التنفس العظيم المتواتر ش رد الملطي الرياضة والحركة كالجنس وباقي الحد كالفصل واورد بان الحركة حيث جنسا قريبا
لانها لا تكفي في ردها جنسا وكان ينبغي ان يبين انها في اية مقولة والا يكفي قوله ارادية لان الحركة في الوضع تكون ارادية ايضا
وكذا في الاين والا قوله يضطر الى التنفس لان الحركة في الوضع والاين والكيف قد يكون كذلك وبان حركة راكب السفينة
رياضة مع انها غير ارادية بل بالعرض وبانه كان ينبغي ان يقول التنفس العظيم السريع المتواتر ولا يبعد ان يقال كون متواترا
مغن عنه لان المتواتر يكون سريعا الا انه لا يكون سريعا كثيرا في الاقتران ويمكن رد الجميع بان الجنس حد حقيقيا
بل رسما يوجبها بوجبها **قوله** والموفق لاستعمالها اش ... فائدتها وشرائطها ومرجع الى ثمانية رعاية مقدارها ووقتها
وحسن استعمالها وغذاء المتقدم وتحسينه ومزاجه والوقت الحاضر والاعضاء الملاقية والشيخ اكتفى بالشرائين منها ارجع
الاكثر اليهما الاول رعاية مقدارها بان لا يكثر في مقدارها يجب علامات ... في اعضائها ويوجب ذلك من القوة وما
في البدن من الفضول من العادة ومتى كانت القوة قوية تحتمل الرياضة والفضل كثيرا وجب ان يكثر كثيرة ومتى كانت القوة
ضعيفة او كان الفضل قليلا وجب ان لا يكثر قليلة واما العادة فان من اعتاد نوعا من الرياضة فلا يسبب له من غيره فان
ابقراط من اعتاد تعبا ما ولو انه كان ضعيفا احمل لذلك التعب ممن لم يعتد وان كان قويا باو سبب ذلك ان الالات
يستعمل في تلك الحركة كالاعصاب والرباطات يصير مواتية على تلك الحركة بتحليل فضلاتها وليس في الحفظ بالاعضاء عن
العود اعضاك فان من اعتاد الفكر قوي فكره ومن اعتاد الحفظ قوي عليه وان يكثر فيه وقتها وعلاماتها تذكر في الفصل الثاني
من ما يتضمنها هذه الجملة ومن قوله والموفق لاستعمالها علامة ... ومنها بعض اسبابها علاج بمقتضي الامراض
المادية والامراض المزاجية التي تتبعها ويحدث عنها الماخذ الاول فالتحليل بالرياضة سواء والماخذ الثانية علوجوب الشقاء
الناجع عند انشفاء المنبوع والمخبر انه لو قال بعض حين كل علاج بمقتضي الامراض الباردة والرطبة السادجة والمادية
لكان اولى لان الرياضة تجبر الامراض الصفراوية وينفع من الباردة ما ... وذلك الاستفراغ ... علاج التمام بل
بالرياضة المذكورة اذا كان مما بدنه ابن حنطة الشفاء الغرور وقيد الشرائط التي ذكرناها موافقا لها وصوابا وبيان هذا
هو ان الموفق لها على الوجه المذكور يستغني عن كل علاج هو انا كما علمت يضطرون الى الغذاء وحفظ الصحة ... الغذاء
الملايم المعتدل في كميته وكيفيته وذلك بان لا يكثر مقداره هذا بالقياس الى القوة الهاضمة والكيفية بالنسبة على كيفية
المزاج حتى ينهضم ولا يوجب عفونته وليس يتميز من الاغذية بالقوة ويستحيل بكليته الى الغذاء المعد من مشابهته المغتذي
بالتمام بل يفضل عنه في كل هضم فضل لجزء ما يتميز في سطوح الاعضاء من الرطوبة المائية والطبيعة مع انها يجتهد
في استفراغها لكن لا يمكن استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم
بقيه وارثه ولا النقلا ... الطبيعة بالنقلها والحوصها او لا شتغالها بغير او لضعفها بحر ... قوتها او فعلها
واذا تواترت هذه بعض الشيخ واذا تواتر ذلك وتكرر اجتمع منها شي له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية حادة

بالبدن

بالبدن من وجوه احدها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفيتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها اورثت امراض
المذكورة وامراض الاوعية والمجاري وان فسدت واما المضبة له عضو اورثت الكيفية واشتدت الكمية والاعضاء وقيل ... بكم
الوجوه الباقية اذ مرادها ان اماكن تلك الوجوه هذا من تلك الوجوه هنا قالوا انها تغمر الحرارة وتطفيها ومنها تثقل اعضا الاعضاء انها
ونقيضها وانها كان تبثها ذلك يضطر الاحتياط الى استفراغها النافع لينوع من نقبا او يستفرغها وتستفرغها في اكثر الامر انما يتم
ويحدث وبها النسخ ... الكون من العواقب الا كان ما بادرته بسببه ولا شك انها بها ينهك الغريزة والطبيعة في بعض النسخ فيهلك الحرارة
الغريزية ولو لم يكن بسببه ايضا كان الا قليل استعمالها في جوهر الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء يثير ويهيج من الكثافة ... السموع
ببلع من الاستلاء ومع ذلك لا مع نكاية القوة او العجز ونحوها فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي
هو جوهر الحيوة شيا حادا لا فتقاد الاستفراغ الخلط الفاضل استفراغ الروح القايم به وهذا الكلام يضعف قوة الاعضا
الرئيسية والخادمة هذه ومن اعضائها الاستلاء ترك على حاله او يستفرغ بالادوية لانه لو ترك حصل منه من الاستلاء ...
والعفن والثقل الضغط ونحو الحرارة الغريزية ولو استفرغ حصل ... تفرغ الفضلات والروح وذلك القوة ثم الرياضة ... الخلط
سبب الاجتماع مبادي الاستلاء انه يجب سائر التدبير بهما الا انها يستفرغ مادته اولا فاولا مع انعاشها للحرارة الغريزية
وتعويدها للبدن الحقه وذلك انها تثير حرارة لطيفة فيحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكثر الحركة معينة على ازالة قوة ...
مجاريه ذي بعض النسخ ... والبدن على ورود الايام فضل بعقبه ومع ذلك فانها كما قلنا تنعش الحرارة الغريزية
تحليل ما يقيها من العضول ويصلب المفاصل والاوتار بتحليلها الرطوبات الرخية فيقوى على الافعال ويعين الانفعال
ونقد الاعضاء لقبول الغذاء بما تنقص منها من الفضول ويحرك القوة الجاذبة ويجذب الغذاء لخلائها من الفضل ويحلل العقد
عن الاعضاء ما بين الليف منها واحداث البدن ... فيها تحلل ما اشد يقول فتلين الاعضاء وترقق الرطوبات ويتسع
المسام وفي بعض النسخ وتحلل العقد والاولى ما ... الاخير هذا او الا ليه على ان الرياضة لو استعملت على وجهها كانت علاجا
او على انها تمنع سبب حصول الاستلاء ... تدبير على وجهها وقال ما المقدمة وقوله انا مضطرون الى الغذاء
ضرورية والمقدمة الثانية وهو ان كل غذاء فانه لا بد ان يفضل منه عند كل هضم فضل لا يبلغ الطبيعة من استفراغه فاكثره
لا ضرورية وكذا الثالثة وهو قوله ان ذلك اذا تواتر اجتمع من تلك الفضول مقدار كثير واما الرابعة وهو ان الحركة تنعش
الطبيعة في اخراج تلك الفضول فانه اراد بذلك انه لا يكثر يقوم مقامها في ذلك غيرها فان الشراب ان استعمل ...
فيراد ان يعين تلك الفضول كثيرة او ادات تلك الفضول لحرارتها اللطيفة وعون الطبيعة على ازالتها كان الغسل
لانه مع ذلك يعينه والبدن ويعين والحركة تحلل وتضعف وان اراد ان الحركة تفعل ذلك من غيره فقد يفعل ايضا
هذا ان سلم له لا يلزم ان يكثر الحركة ضرورية وفيه نظر لما او لان الدليل ليس على ضرورة الحركة وانما نفاه فالاولى الا نسلم
ان الشراب يقوم مقامها وهو ظاهر **قوله** وكثيرا ما يقع ... الرياضة الدلك بسبب ذبول الاعضاء الا الدلك الشديد
والدلك على بعض لان الاعضاء يضعف قوتها ... الحركة كالبنا الروح الغريزية الترايدة ... كل عضو
فيسقط ما يتبل عليه ... الدلك سببه سوء مزاج كما ... الاعضاء وترك الرياضة يولد البرودة والرطوبة ...

ان تاركها يتبرد بدنه ويظهر علامات البلغم ومع ضعف يكون حدوث الدق **قال** الفصل الثاني في انواع الرياضة
اقول الرياضة تنقسم الى ما لا يكون المقصود الاول منه نفس الرياضة كالاشتغال ببعض الاعمال الانسانية مثل الحرث
والى ما يكون المقصود الاول منه نفس الرياضة ويجري مجرى فنونها وللكل منها اولهما القصد وعدد على ما قال الاستاذ فصول فان منها ما هو
قليل ومنها ما هو كثير ومنها ما هو شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة
ومنها ما هو متراخ وهو المركب من البطيئة والضعيفة ويعني كون المذكورات معتدل موجود وجعل كل واحد من القلة والكثرة و
الشدة والضعف والسرعة والبطوء كذا ميز الى ما كان المقصود اليها انواع الرياضة التي المقصود اليها نفس الرياضة فالمعتاد
وهو القوية والمباطشة اي فذكر منها الاخرى العنف ومن القوية السريعة والملاكزة والمضاربة بالجمع على الصعود وهي
من القوية السريعة ايضا والاحضار وهو العدو ويقال له الحضر بالضم العدو وسرعة المشي ازدروا العدو من السرعة واكثر
عن القوس ومن القويات الشديدة رمي الزوبين وفي بعض النسخ والزوبين وهو الصحيح لان الزوبين هو حربة الجاح
ويعرف بالمزراق وهو يرمى للمايز ومنه كالقوس في القفز الى الوثب للحبل يتعلق بالحبل وهو الوثب باحد الرجلين والثاقف
اي الملاعبة بالسيف والرمح وركوب الخيل الجرية عطفها على السيف اي الثاقفة بركوب الخيل لا يكون الا بحزم كرا والخفق
باليدين جميعا وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قدامه وخلفه ويحركهما بالسرعة ومن الرياضة السريعة تحريك
جميع البدن واجزائه حركة ذاتية في بعض النسخ ومن الرياضة السريعة والاعتدال ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة
الترجح في الاراجيح جمع ارجوحة المعهود قائما وقاعدا او مضطجعا وركوب الزوارق والسماريات جمع زوارق من السفن
واقوى من ذلك في القوة ركوب الخيل والجمال والعماريات من الهوادج وركوب العجل جمع العجلة والتحريك من الرياضة القوية
الميدانية وهو ان الانسان يعدو ويعود الى الغاية ثم ينكص الى ما يتقهقر فلا يزال ينقص الى ان يحصل كرة على خفة
اجزائه على الوسط ومنها من القوية مجاولة الظل وهو ان يحاذي شيئا او يحاذيه ويقيم في مقام من يقابله وفي
بعض النسخ مجاولة الطبل وهو خطأ قوله والتصفيق باليدين او الكفين على ما في بعض النسخ والطفر اي الوثب
والنزح بالرمح او الطعن بزج الرمح وهو الحديدة التي في اسفله واللعب بالصولجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب
بالطبطاب وهي التي تلعب بها العشيا وقد يطلق على الملعب بالصولجان ايضا وان ذا الجمود كبعض الخيل ينقطع بها رحبها
باللجام يقال قطعت الدابة قطعا والقطوف من الدواب البطيء وهو ضيق الخطو والمباطشة انواع وفي بعض النسخ
والمباطشة والمصارعة انواع من ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يديه بيد صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد
منهما ان يتخلص من صاحبه ويجذبه اليه وان يلتوي بيده على صاحبه ويدخل اليدين الى يلتفت صاحبه ويلتف
ووجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ويحرك رجليه ويبسط الى الرجلين كل واحد منهما ان يظفر لصاحبه فيشيله ويرميه
على الارض وقد يكتفيان على هذه الصورة ويكثر ان احدهما على ظهر الاخر ويرفع احدهما الاخر ثم يحط فيفعل كل منهما
حركة بالخفة وحركته باستقامة ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى اسفل وهو من ذلك
ملاواة الرجلين وهو ان يلتوي رجل احدهما برجل صاحبه وفي بعض النسخ ملاقاة الرجلين بتقديم القاف وهذا مناسب

ما ذكره

لما ذكره المسيحي لانه قال ان يدور كل واحد منهما على الاخر مع ملاصقة ساقه بساق الاخر يدور احدهما على يد الاخر ومنها الشغربية وهو على ما في
الصحاح ضرب من الحيلة في الصراع وهو ان يلوي رجله برجله يقال شغربه شغربة واعتقله بالشغربية وقال ابن التلميذ
هو ان يدخل احد الرجلين رجله بين رجلي الاخر فيلويها احدهما حتى يصرعه وهو في الصحاح ايضا والابتر فرق بينه وبين
ملاكاوة الرجلين فان الاول في النسخ ملاقاة الرجلين ويعتبر فيه المسير وقال ح وذلك يجر الاخر في الصراع الذي يكثر بعد ان
يشد احد المتناصلين رجله برجل الرجل فرشها او يدخل بين رجليه وهو نوع الجوزان يجعل ملاواة الرجلين على ان يشد احدهما
برجله فرشها الشغربية على ان يدخل رجله بين رجليه ومنها مجرجاصاحبه برجليه وهو ان يضع كل واحد منها رجليه ويجعل
بين ساقه ركبتي المبسور ويضرب بها ظهر الاخر ومنها هذا ابدء ويكون واحد منهما على الاخر بيده لان يكابدها ويرجعان اليها بالجملة العمل
المذكور المال اليه وقد يبنى هذا من الملبسات التي يستعملها المصارعون عمارة مشهورة عليهم ومن الرياضات السريعة مبادلة
رفيقين مكانيهما بالسرعة ومواترة طفرات الى خلف بتخلل الطفرات الى قدام منتظم وغير نظام كما يتفق كثير انما السلاح
ومن ذلك ان يقف المسلتين وهو ان يقف الانسان موقفا ثم يبرز من جانبيه مسلتين في الارض بينهما باع فيتقبل لطهما
ما ملا التنبيات فيها الا الا الطفر الاسية المتباينات منها الا الطفر الاخير ويجوز ان يكثر ذلك ان يفعل كل منهما الا الاخر الطفر
الاخر ويجعل بالكبير يعود مسرعا قال في شرح القانون المسلتين بتخفيف المسلتين وهما حجران يشيلهما اصحاب الرياضة بكل
مقبض يقبضونه وذكر وجه حسن قال وبعض الناس يجبر في يده بعشيلين ثم يأخذ النوع مقدار باع ثم يقعد في
الوسط ويحذف فيتناول بيده اليمنى المشيلة التي عن شماله وبيده اليسرى المشيلة التي عن يمينه ثم يرد كل واحد منهما الى موضعها
ويفعل ذلك مرارا كثيرة وهو ما يشبه موضعه وليس بصواب لان ما ذكره الشيخ اذ ما وصف اصحاب الجوامع ثم ما نقله
ح لا يشغل الا يكثر ما ذكره الشيخ رياضة اعني الرياضات الشديدة والسريعة يستعمل مخلوطة ببعض الدرجات ما نرده
لئلا تحليل القوة بالشدة او بالسرعة ويحصل نوع استراحة فلا ثقل على الطبيعة ويحيل الى فنون في استعمال الرياضة
المختلفة والايقاع على واحد منها الاول فليعمل فيها جميع المفاصل وبقايا العضل والما الثاني تحليلا بالجملة بالطبيعة
فيتقبل ما بين معنى **قوله** ولكل عضو رياضة تخصه ان اعلم ان الرياضة كما تكون عامة لجميع البدن تكون خاصة ايضا كرياضة اليدين والرجلين
ولا تخفى ما يراد برياضتهما اما الصدر واعضاء النفس فتارة يراد بالصوت العظيم الثقيل وتارة بالحاد وتارة بحملها بينهما وهي
الخادة والثقيل ما عرفت من تأدية النفس جهارا ويكثر ذلك الحيا رياضة للفم واللهاة واللثة والعنق ويحسن اللون وينقي الصدر
اما كونه رياضة للفم فما يلزم ذلك من قرع الهوا الخارج بالصوت لاجزائه واما اللهاة فتتحريكها عند خروج الصوت واما الاسنان
فلما قلنا في الفم ولان الصوت اذا اشتد فما تقطع حروفه ويجمع ويحرك فيها اللثة واما العنق فلما تقدم في اللهاة وفي بعض النسخ
والعينين وليس بصواب على ما لا يخفى واما تحسين اللون فلما يلزم من تحصيل النفس من تحريك الدم والروح الى الخارج وتلطيف
الدم وقال المسيحي لان فضلات الوجه تحلل بالحركة وهي بعيدة والا تنقية الصدر فتنقيتها الموجب لخروج فضلات ومعالجة
للهواء الخارج بقوة وهي اخص اركانه انقى الصدر بالصوت بل انقى النفخ ايضا مع حصر النفس ويكثر ذلك رياضة للبدن كله
ويوسع مجاريه وهو نفاق اعظام الصوت ولا ما طولا مدا انما المرة لان دوام حركات التنفس بقوة ومن دفع الهواء الكثير
يخرج منه انشقاقه في بعض المجاري والاوعية وكذا الادامة شديدة وكيفية خروج الهواء الكثير ومنه خطر اذ ربما تنقطع حرارة القلب لا جزء

يجذب الهواء الكثير اليه وتطويله بحبس حجره والاولى ان يفعل تطويل الصوت بحيث يخرج الهواء كثيرا وفيه خطر ايضا لخروج الروح الكثير فيجب
ان يبتدئ بهواء لينة ثم يرتفع بالصوت على التدريج لما عرفت ان كل ما يستعمل بالتدريج مما لا يحدث الا تغيرا بالعدم ثم اذا اشتد الصوت
واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا لئلا يؤدي الى الضرر المذكور لان الطول وحده حيث اليه فكيف اذا كان مع الشدة والعظم
حتى انه اذا كان معتدلا لا ينفع نفعا بينا على الاشتغال المذكورة فان الطيور انما تأثر بالصوت الشديد العظيم كما في
حفظ الصحة لا في الصحيح لانه يفيد تحليل الرطوبات من اعضاء التنفس مع ان الفضول فيهم قليلة فيتقوون بها وقد يجيء
الاعتدال السبب لذلك قوله وكل ما يختص برياضة اشد وذلك لان الرياضة كما يكون خاصة بعضو عضو يكون خاصة بالعضلات الكلي
ايضا بحسب شدة [illegible] ما يدبره المتقدم وشاعته وقوته وضعفه اكثر ذلك مما يختلف الرياضة بحسب ان الرياضة اللينة مثل
الترجيح يحصل ما في ضعفه الحميات والحركة عن الحركة والقعود من الناقهين وكما في موافقة لهم لانها تحليل المواد الكائنة في ابدانهم
وتيقظ قواهم وتثير حرارتهم ولا تحتمل الرياضة القوية وكذلك يكثر اللينة موافقة لمن اضعفه شرب الحرابق ونحوه من الادوية التي تقوية
الاسهال ولمن به مرض في الحجاب [illegible] الرطوبات من المعدة وغيرها من الاعضاء التي استولى عليها الجفاف
من غير تحليل شديد فيكثر ذلك [illegible] من البيت [illegible] فلا تحليل ما يكثر من الحجاب بدون جذب شيء
اخر اليه ولا يحوج الى تنفس عظيم يحوج الى حركة عظيمة للحجاب واذا رفق بها الترجيح نوم [illegible] الرطوبات فتتصعد الى
الدماغ ويوجب النوم وحصل الرياح ايضا فيرق مادتها ويلطفها ويفتح السدد [illegible] بسبب نعاشه الحرارة الغريزية
ويقمع ايضا من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وذلك لان الترجيح يكثر تحريك الاعضاء العالية اكثر من السافلة
فيحيل المواد الى السافلة ويحللها بتثوير الحرارة وتفتيح المسام ويحرك ايضا الشهوات لانعاشه الحرارة وتحليلها الفضول
ويتبه الغريزة ان الطبيعة على افعالها بسبب دفع ما يؤذيها واذا رجح على السرير كان اوفق لمن به مثل شطر الغب والحميات
المركبة من مواد حارة وباردة وذلك لان الترجيح على السرير يكثر حركته الا بالعنف [illegible] معتدل [illegible] لمن
به مثل هذه الحميات لانه يلطف الدم ويحلل من غير تحليل شديد يخلط الحار وكذا الحميات البلغمية ولصاحب الجبن و
لصاحب اوجاع النقرس وامراض الكلى وعلل جميع ذلك لان هذا الترجيح يميل المواد الى الانقلاع ولما لم يكن امر الترجيح
بالعنف الى المذكورات على ان [illegible] الحميات البلغمية يحتاج الى حركة قوية وصاحب الجبن لكثرة مواده ضعيفة يحتاج الى
حركة معتدلة وكذا اصحاب اوجاع النقرس وامراض الكلى فانها تحتاج الى حاجة شديدة [illegible] من الرياضات لجذب تلك
المواد اليها قال واللين لما هو الين والعنف لما هو اقوى ان الترجيح اللين للمادة اللينة السهلة الاندفاع والعنيف لما
هو على التحلل كالمواد الغليظة الاندفاع [illegible] بعض النسخ بدل الحميات [illegible] الاستسقاء والاعياء الذي به التوقف ـ *اصر*
حين الرجل بالحركة [illegible] ولو حمل عليه يكثر الاوفق به الترجيح العنيف لان المستسقي يحتاج الى حركة [illegible]
بالكلية [illegible] وجاز الحمل عليه ايضا ويكثر الاوفق به اللين هذا اذا بدا الترجيح ولما كوب العجل فيفعل ايضا مثل
هذه الافعال لكنه يكثر اشد اثارة منه لانه حركة سريعة من غير [illegible] التي اليه فيكثر اقوى في التحليل وقد يركب العجل
والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته بفعل شديد ما يليه من قلع المواد من مقدم الراس الى مؤخره ـ *ومؤخره*
بالجميع اذا الراس لكن وقت لان فعل العجلة اقل من ان [illegible] الى جهة قدام واذا كان ظهره الى الجهة كان انجذاب

المادة

المادة اليها فينجذب من مقدم الراس الى مؤخره فينتفع من ضعف البصر لذلك والذي كوب الزوارق والسفن ينتفع من
الجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ونفخها وذلك لتثوير المواد وتحليلها بسبب الحركة وتهيج ما يستولي النفس
ويخرج اكثرها بالغثيان المواد التي غلب عليها الرقة واللطافة فتطلب اخذها والاغلاظ منها يتحرك ايضا نحو الاطراف بالاستتباع وانما
ينفع الامراض المذكورة لان موادها غليظة متشبثة بالاعضاء فلا يخرجها الاشد منها الحالة وذلك ان هذا النفع يحصل من ركوبها
الا كان من ركوب السفن والزوارق في البحر وما ينفع الخوف وكان ركوبها في جانب البحر بالجدار الذي دخول فيه تحته فلذلك يكثر اقوى من
نفع الامراض المذكورة لما يحصل على النفس في من خوف او فزع على انه في بعض النسخ يحرك المواد ويخرجها اما في واما في
خارج فيكثر قمعها للامراض بسبب الحركتين المختلفتين اشد وانما لا يقع اختلاف الحركتين في ركوب السفن الا ان النفس
يستولي على الخوف واما الاسترخاء من الركوب وفيها غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة ولانه على تحليل الخلط وتقاسمه
وهذا فائدة الشيخ على الركوب مع التلجج في البحر وحينئذ لا يحتاج الى التعبير بذلك ولا يصح ان يقال لما قدمنا لان الحكم ـ
مخصوص بالثلاثة الركوب بقي التخلط على التقصير الا انه لا يصح على ما الاخير قوله واعضاء الغذاء اشارة الى
اعضاء الغذاء ليس لها رياضة اولا رياضة بعضها ما تبعها رياضة البدن لانها ليس رياضتها طول البدن فيتحرك بحركته ولو
ذكر هذا البحث في بيان الرياضة المختصة بكل عضو لكان اولى على ما الاخير والبصر رياضته تأمل الاشياء الدقيقة لان فعله
الخاص به لا رياضة والقسم ولعلا للتدبير رياضة لا بالتدريج اسيا بانه الاشياء المشرقة برفق حتى يتعودها ولا تتحلل
سريعا والسمع رياضته بسمع الاصوات الخفية فانه حاجة من التكلف لتصير رياضة له وهذه رياضة الاغلب وقد
الموازنة رياضته سماع الاصوات العظيمة وذلك لان الاصوات العظيمة على الاذن ولكل عضو انه بالجملة
لكل عضو رياضة تخصه ليس بها موضع ذكرها بل كل ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذكر الكتاب الخزنة ويجب ان
يحذر المرتاض من وصول حمية الرياضة الى عضو ضعيف من اعضائه لئلا ينجذب اليه المواد اذا احتج الرياضة فانه
يحتاج سبيل الضعف الا على سبيل النفع بل فيما من وصول حميتها اليه ويحذر مع ذلك الحمل حميتها الا على سبيل النفع
لان بعض الاعضاء لا يكثر يسكنه عند تحريك البدن فيتوقى من تحريكها الكلي والحركة تبعا لغيرها انجذاب المادة بذلك يكثر
اقل من انجذاب الحركة الذاتية مثل من يعتري به فان الواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل
يقلل ذلك او يحرك رجليه ويحمل او يجيد برياضة على اعالي بدنه من عنقه وفي بعض النسخ من كتفه او سيد يحيث تقل
ما يبرز الرياضة الى رجليه من قوله والبدن الضعيف الى اخره قد علم مما مر قال الفصل الثالث في وقت ابتداء ـ *في وقت ابتدائه*
الرياضة وقطعها اقول هذا الفصل في بيان وقت ابتداء الرياضة ووقت قطعها ومقدارها ايضا اما وقت
الابتداء بالرياضة فهو اذا كان البدن نقيا من الفضول امرا المواد الردية من قاذورات وانصبابها الى بعض الاعضاء
وان لا يكثر فيه سوء من الاخلاط والعروق كيموس خاصة ردية يحشرها الرياضة في البدن ويوصلها الى حيث لم يكن ـ *لو*
يصل ويطبعها اليه وان يكون الطعام الاخير قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت تغذيه اخرى لم يكن
انهضم ذلك لتولد كيموسات خامة والزم الخف والمذكور قال الاستسلام مخصص كلامه بالاخير وان كان المستقل

في اليوم الحار كما قلنا لان الغرض الحاصل من الرياضة بعد الاكل الغير المنهضم كثير اكثر من اليوم الغير المنهضم لان الامتلاء يضاف اليه
من الفضلات المجتمعة من السكون من الليل واحتقان الفضلات الثقلية بخلاف اليوم [illegible] ما ينبغي من الاقوال ان يقال ان الغرض
بهذه الرياضة ليس [illegible] الرياضة بعد الهضم المعدي والاتفاق [illegible] في اول النهار على الريق وذلك يكون بعد
بعد الطعام الاسبق الهضوم الثلثة المذكورة فان قلت ان كانت الرياضة على الريق بعد الهضوم الثلثة وغيرها بعد الهضم المعدي
قلت ان الاول لتحليل ما بقي من الفضلات المفرقة في الاعضاء والغذاء ينبغي ان يكون اقوى والثانية للاعانة على الهضم ولذلك ينبغي
ان يكون برفق فان قلت الكلام ليس في الرياضة التي تكون بعد الهضم المعدي من قبل ان يكمل الهضوم الثلثة في اخر النهار وحضر بعده
طعام من الاطعمة [illegible] فرق بينه وبين الاول فكان الحق ان لا يقيد بقلت انا نسلم انه لا [illegible] فرق بين [illegible]
الاول يعقبه من الليل والنوم وسكون الاعضاء فتكثر الرطوبات على البدن ويحتاج الى الرياضة بخلاف ما في اخر النهار اذ البدن في
يكون جافا جدا بسبب دوام التحلل من حرارة النهار وحركة الحواس والروح الى خارج بسبب اليقظة فلا يحتاج الى الرياضة [illegible]
قلت بعد الهضوم يكون في حال خلو المعدة [illegible] الجوع [illegible] ان يحترز من الحركة والتعب ولذلك
قال ابقراط من كان به [illegible] فلا ينبغي ان يتعب [illegible] يكون وقت الرياضة اول وقت يتم فيه الهضم المعدي [illegible]
هو وقت غذاء اخر لا بعد تمام الهضوم الثلثة قلت تمام الهضم لا يتعقبه الجوع والجفاف من التحلل [illegible] بسبب البرد
والسكون [illegible] الرطوبات [illegible] وقت غذاء اخر بعد الطعام الذي يكون بسبب طول الليل لا محالة بعد الهضوم الثلثة
اما في اليوم الحار فلا يلزم ان يكون بعد [illegible] الهضم المعدي والانحدار [illegible] وقت غذاء اخر وان ذكر بعد
الهضوم الثلثة لكنه لا يريد ان وقت غذاء اخر [illegible] بعد الهضوم الثلثة لا يكون الا بعد تحقق هذه الهضوم [illegible]
وقت الرياضة بعد الغذاء الاخير ينبغي ان يكون [illegible] وحضر وقت غذاء اخر [illegible] وقت
حضور الغذاء الاخر [illegible] وتمام الهضوم الثلثة [illegible] على الريق وهو حسن قوله ويدلك
على ذلك [illegible] تحقق الهضوم الثلثة [illegible] الطعام [illegible] الهضوم الثلثة [illegible] البول
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجاوزت [illegible]
[illegible] تحليلها الرطوبات [illegible]
[illegible] المعدة خالية جدا وذلك [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الغذاء الذي ينبغي ان يكون
المعدة [illegible] الرياضة بعده [illegible] الاعضاء [illegible]
في المجاري وينبغي ان يكون المعدة [illegible] الحرارة [illegible] الباطن [illegible]
حرارة الباطن [illegible] الربيع [illegible] بعد الهضم المعدي
انتهى

لكن مجانبة [illegible] اذا كانت الاستلاء فيجب [illegible] الغذاء [illegible] التحلل منها الجلاف
ما اذا كانت [illegible] البدن [illegible] البدن [illegible]
باردا فلان البدن اذا كان [illegible] الحرارة فلا [illegible] الرياضة فيه كثير الخلاف [illegible]
[illegible] الباطن كثير الحرارة [illegible] الرياضة [illegible] التحلل [illegible] سقوط القوة والغشي فيه
بحيث لان البدن [illegible] الحركة [illegible] الاعتدال والبارد [illegible] الحركة قوله والصواب [illegible]
للرياضة الاعتدال [illegible] الحار والبارد [illegible] الرياضة [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] لان الرطوبات [illegible] تحليل [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الرياضة
آ [illegible] ب [illegible] الحركة [illegible] الروح والقلب ج [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء والمثانة واذا
اشتغل بالرياضة [illegible] للاعضاء [illegible] الحركة [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] المسام [illegible] الحرارة [illegible] المسام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التحليل [illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المختلفة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] النهار [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] النهار [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
الرياضة الاختيارية ينبغي ان يكون بعد [illegible] الاعضاء [illegible] العضلات [illegible]
[illegible] الهواء البارد [illegible]
بعد ذلك [illegible] الغذاء [illegible] الفضل [illegible]

قبل ان انه بهار الاغذية والمقدار الرياضة فيجب ان يكون فيها الى ان انتبا احد ما للعنف فاذا دام نرى وجهه قار رشحا فاذا حمرته بعد ذلك
لعاله الا انه على حركة الدم الى الخارج وعدم الاحراط في التسخين والانعقاد لو كانت باطنا ما دامت حقيقية على الحركة غير مشفقا عليه
ثم بعد وقت لان ذلك يكثر كثرة ما يتبع بها الى الدم من الروح وعدم بلوغ الحرارة الى حد التحليل المفرط والاظهر فيها محذور
واما اذا اخذت هذه الاحوال في الانتقاص وصار العرق التجار رشحا سائلا فيجب ان يقطع الرياضة لان العرق التجار هو العذر
الكثير سيلانه عند ما يثير الحرارة من رطوبات في البدن فان كثيرا ما يثير قوة تلك الرطوبات يحدث في اول الرياضة وذلك يدل
على وجوب قطعها ولا تعبير ايضا كما سائلا في بعض النسخ سائلا من سح الماء اذا سال والاولى اوضح على الاخير وقد يقرر
هذا المقام بان الرياضة اذا قويت يعرض التحليل واذا اعتدلت يخرج الظاهر من الباطن فيحدث العرق الغير التجار واذا افرطت
يحدث العرق التجار فيدل على وجوب قطعها واذا انقطع الزمان الرياضة اقبل عليه بعد الزمان بالدهن المعروق ليمنع المواد
من التحليل [illegible] البدن ويلين الاعضاء والمفاصل [illegible] الاعضاء ولا سيما اذا كان [illegible] الدهن المعرق
مع انه يمنع من كثرة التحليل لان صعر التنفس يغور الحرارة في الباطن [illegible] التحلل واذا وقفت في اليوم الاول على حد
وعرفت المقدار الذي يحتمل من الغذاء فلا تغيره اليوم الثاني لان التغيير [illegible] مما ينبغي ان يكثر تغير الشيخ [illegible]
طبعه بل قدر غذائه وربما جعلت في اليوم الثاني على ما عرفت في الاول واعتمد عليه وكذلك في اليوم الثالث والرابع **قال**
الفصل الرابع في الدلك **قوله** الدلك ينقسم باعتبارات فمنه صلب وهو ان يكون بقوة ضغط الاعضاء
ويجمع لاجزائها وتحليل الفضلات لها الموجبة للين ومنه لين وهو يرخي بتسييل الرطوبات الى الاعضاء وترقيقها ومنه كثير
يحل الحاصل من تكراره ومنه معتدل يجذب الدم مع عدم تحليله واذا تركب الى الكون مع التعليل الغير المذكور
لقلة فائدته ومنه خشن يجذب الدم الى الظاهر سريعا والخشن [illegible] ومنه املس وهو ما يكثر في الكفوف وحرق شانه جمع الدم ومنه
يجذب والاعتدال والتخلخل [illegible] التحلل **قوله** الدلك [illegible]
مما يقوى وهو [illegible] والتلين والتحليل [illegible] المادة الجيدة
والبرد الجيد [illegible] بالحركة [illegible] وتبدد منها ان يجذب المادة من عضو الى اخر وبما تقدر ذلك بغيره ومنها
انه يعظم العضو بتبريد حرارته وتوسيع مجاريه وترقيق المواد ليسهل النفوذ ويزيد الجسم وذلك بالحركة لان العامة منها
لا يختص بعضو والخاصة به لا يعرض عليه ومنها ان المادة الجزئية الى المخصوصة بعضو قد يكثر غليظة او فرقة
من جذب المسهل ولا يعرض الحركة على ارخائها [illegible] يرقق قوامها ويهيئها للتحلل والاندفاع شيئا
بعد شيء ولم يذكر الشيخ الاول لشبهه للبدن ومن الدلك في ذلك الاستعداد وقد عرفت انه الاعداد للمادة للتحلل
هو قبل الرياضة ويشبه الفتاحة الكبير بلينه وبين الحال الاولى لشبهها للبدن ومن الدلك ذلك الاستعداد وقد عرفت
انه الاعداد للمادة للتحلل وهو قبل الرياضة وهو عدم الدلك منافاة ثم اذا كان وبعد الرياضة الى ان اقرب قبله
بما شدد لكثير قوة تأثيره مرتبة من الرياضة فيتمكن من تحليل الفضلات واخراجها ومنه ذلك الاسترداد وهو بعد
الرياضة

الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض منه ان اصلاح ما ذكره وهو تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ بالرياضة فتنفش
ان تتفرق تلك الفضول ويتحلل ثم لا يحدث الاعياء بسبب احتباس الفضلات الاحتباسها فيها وما يتبعها من مطوبات بحيث يحلها من فرط
الحركة وهو سبب هذا الاسم وهذا الدلك اي دلك الاسترداد يجب ان يكثر رقيقا الى غير عنف معتدلا وهو قد وحسنه باكثار الدهن
قال التوريث هذا لا يصح على الاطلاق بل اذا كان الغرض منه الامر الثاني وهو ما يشكو اذا الاول تركه الدهن فيه اولى لما فيه من سد
المسام وحبس المواد المنبعثة في ملكه ان يجابه الدهن قد يكثر فيها لحكاية ويفتح المسام فيكثر موافقا للاول وقد يكثر مرطبا مسددا
فيكثر موافقا للثاني ولا يجب ان لا يعتبرون ان يختم الدلك على ما يجب وقارنته وصلابته وخشونته يجب بما يصلب ويخشن بجملة
الدلك او صلابته او خشونته الاعضاء ويمنع من الضيا النشو لان النشو يحتاج الى مطاوعة الاعضاء التمدد وتصلبها
يمنع وقع في النسخ كلها على النشو فالاولى ان يتوقع ويمنع على نيابة للمفعول اي يصير الاعضاء ممنوعة فيهم عن النشو ولا
فرق على نيابة للفاعل بتذكير او تأنيثا وهو اوله فالامر فيه سهل **قوله** ومن ذلك ما على البالغين اي المتصلب اعضائهم ولا
يقع به الا بكد ضطانا فيل الى الصلابة وهو سلم من الخطأ الناشئ الى اللين لان التحلل الشديد بسهل تلافيه من اعداد البدن
في الدلك الليني لعتبر الاعتدال فهذا مستقول من جزيع وما ذكرو من المجاميع بكذا الخطأ الحاصل من الدلك تارة يكثر في جانب الكيفية
وتارة في جانب الكمية فان كان في الاول فلان يميل الى الصلابة خير من ان يميل الى ضده لان الاثر كان صلبا اقرب الى عا يزد عليها
من الافات الدائمة واما ما يكون في الثانية فلان ما بالكل يمين ايضا فان مواده يكثر متهيأة للعفن وان كان الخطأ في جانب
الكمية فلان قال الى النقصان جهزا ان يكثر الى الكثرة وذلك لان المستبقى من المادة في البدن من التزلج تحليل الدلك يمكن ان يتلافه بالرياضة
وان يسهل المسهل فالغرض فذلك قال لان الخطأ في الدلك مما يلال الى اللين اجود من ان يقع الخطأ فيما يال الى الصلابة لان الاول
يتلافى خطاؤه بالرياضة وقال المسهل وبيناه يكثر الحرج ما ذهب اليه ابو سهل الا ان المقدم [illegible] يسهل من التجارة وغيرها من الاذى لو كان
الى اللين لمكنا ان [illegible] الخطأ الحاصل من فقد الرياضة وهو ان يستعملها الا ما في تقليل المادة قيام ذلك من ما مثال
الى الصلابة فليس يتدارك بما يقع فيه من زوال التحلل كذا وكذا ولا في السهولة الاثر الجاري فيه وهو موقوف على الاسباب متعددة وهو
اقول التجارة وقع في زوال التحليل الحاصل بترك الرياضة وتقليلها الاعداد ما يحتوي على المادة يحتاج الى زيادة الرياضة والاقلال من الاول
اسهل من الثاني تقول انه اما الشيخ استعمل من التجارة لا يكثر على الاطلاق **قوله** على ان الصلب العضل اذا افرط فيه ازم كما
منها في الضيا وفي بعض النسخ اذا افرط في اعضاء الضيا فيعظم النشو وهو خطأ لان النشو يستلزم زيادة رطبة قابلة للتمديد فاذا
صلبت بسبب الدلك جعلت عن ذلك ولكن الاولى ان لا يذكره لانه قد علم مما قد تكلمنا ذكره الا انه لما قال ان الخطأ الحاصل
من الصلب اقرب من الحاصل من اللين استشعر ان يقال ان هذا الايصح في جميع الاسنان فقال ليس المراد جميعها الا ان
من وقع فيهم هذا الخطأ كان المائل الى اللين او فق من المائل الى الاخر سيما في من الضيا **قوله** ويستعد بالحار من التعديد وفيه
بعض النسخ بالجيم من التجديد وفي بعضها بحر من الوجدان وهذه نسخة الصواب على ما الاخير والاصح والاولى في استعداد
لكن وقت الدلك في بعد وشرائطه وهو وعده من غير دنا وعلم لكن تحتاج الى ذلك العلم من وقت الرياضة وشرائطها
لكنا زينه في هذا الوقت لدلك الاسترداد وبيانا فنقول انه بالحقيقة كالجزء من اجزاء الرياضة والاولى في النسخ

والكلام ههنا في انه نوع من الرياضة او صنف منها وجزؤها او كالجزء والحق ان ان اريد بذلك الاستفراغ العظيم الذي يكفي التوقي
منه تحليل رطوبات تخلفت عن الرياضة فهو صنف منها او نوع فالامر في ذلك سهل وان اريد به الفعل الذي يكفي التوقي منه حبس
رطوبات يخاف تحليلها فهو كالجزء لانه سكون لا حركة والسكون كالجزء من الرياضة من حيث انه لا بد منه في تعقيبها ولا بد من تخلل
سكون فيها اذ لو كانت متصلة الحركة لم يكن معتدلة وما يذكره ما يتبع منه هو هذا القسم فيكون كالجزء منها **قوله** يجب ان يجتنب
الاستفراغ الذي يكفي التوقي منه حبس الرطوبات ان يبتدأ اولا بالدلك ليلين الاعضاء فتقطع من الفضل الكامن ويكون الدلك
بالدهن [illegible] العقوبة لينفصل الفضول المتبقية من الرياضة السابقة ويمنع ما يبقى من الفضول عن التحلل ثم يميل الى الاعتدال لئلا يبطل
الوقت منه دون حبس الرطوبات ولا يقطع عن عقد ما [illegible] من قبل ان الاحسن ان يجتمع عليها بكثرة بالمفرد الذي عرفته القوي
الذي عرفته ويجب ان يتم [illegible] الاعضاء [illegible] لتتقبض عنها الفضول [illegible] الدلك الجيد
ولا [illegible] الحالين [illegible] الفضول [illegible] الاعضاء [illegible] بعض الشيخ [illegible] الاعضاء
كلها [illegible] الدلك جميع اجزائها [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] عضو [illegible]
[illegible]
النفس [illegible] العضو [illegible] الشيخ [illegible] ذلك [illegible]
ما احتبس من الفضلات [illegible] جميع الاعضاء [illegible] الرياضة [illegible] النفس
[illegible] الحرارة [illegible]
من الاطباء [illegible] الاستفراغ [illegible] الرياضة [illegible]
كل ذلك لتقوية الاعضاء [illegible] **قوله** [illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible]
في تحليل رطوبات [illegible] الدلك كثيرا [illegible] رطوبات كثيرة [illegible] الاستفراغ [illegible]
الا اذا كانت الاعضاء بعيدة من الاستفراغ من النفض [illegible] ذلك [illegible] **قوله** [illegible]
حال [illegible] الاستفراغ [illegible] الرياضة [illegible]
الرياضة [illegible] الاستفراغ [illegible] صاحب الهيئة الفاضلة [illegible]
من [illegible] الكمية والكيفية [illegible] العقد [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] من الغذاء
[illegible] صاحب الهيئة الفاضلة لا يحتاج الى [illegible]
كثير [illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ **قوله** [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]
يحتاج الى الدلك كثير [illegible] الدهن [illegible]

الدلك

في الدلك [illegible] الدهن [illegible] الرطوبات [illegible] بالدلك [illegible] النوم [illegible]
البدن [illegible] الرطوبة [illegible] **قال** الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات

في الاستحمام

قوله اما ذكر الاستحمام بعد الرياضة [illegible] بعد التحلل [illegible] الفضلات [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] الاستحمام [illegible] الرطوبات الفضلية [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] الرطوبة الاصلية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] التحليل [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] الحركة [illegible]
الحمام [illegible] القول [illegible] الكتاب [illegible] الحمام
[illegible] المستحمين [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] المقدار [illegible] الفضول [illegible]
البدن [illegible] الضعف [illegible] الضعف [illegible] القوة
[illegible] الحمام [illegible] الطعام
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
التحليل [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] المعدة والكبد [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاستحمام [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الاستحمام [illegible]
[illegible] التحليل الكثير [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible] القلب [illegible] وذلك لتقوية [illegible]

ستيه و — ان ينفذ الى الكبد ومنها ان يثبته الحرارة الغريزية خصوصا للاعضاء التي من جنس الطبيع ينفذ فيه الى الاعضاء الرئيسية فيحدث
السل والدق وذلك لقوة تحليله رطوبا تها والمراد بالسل هنا السلال الاعضاء وهزالها وانما كان الماء ردا بذلك لانه للطافته
يكون اسرع نفوذا ومنها الجماع من قاع الجنب لانه يحلل ومنها النوم فيه من قاع الجنب وصول الاهوية الحارة الى القلب ومنها تناول الغذاء
فيه من قاع الجنب الخوار وعسر منهضم ومنها الوقوف في الحمام الدخان فيه ومن قبل انتسلم بذكره الظهور ما ذكر كلها مما يجب الاحتراز عنها
داخل الحمام والماء يجب الاحتراز عنه بعد الخروج من امور ايضا منها معاطة خفة الجوع بعد الاسيما الاكل في العقب وادته ومنها كشف
الراس بعده وتعرض البدن للهواء البارد لان ذلك لا ينفذ البرد الى الباطن بسرعة ويجب ايضا ملبس الاكل الراحة ثم شتانيا ويو منه
في ثيابه ومنها ان يحترز عن الرياضة والعنف في الجماع من قاع الجنب التحليل ومنها ان يحترز عن العموم ورد العطش من قاع الجنب الحرارة
الجفاف ومنها الاستعمال الغذاء في حموضة لا يتغير الغذاء الكيفية ردية بسبب استعداد البدن حين الحرارة الغريبة بجيب ان
بنام مرة قليلة ثم يتناول السكين الحرارة ونوع المعتد بعد الثلاثة تسليم بذكره ايضا ويعتبر الاجساد الحمام حتى كان جو ها دحا
وانما كان في حماه لجواز الاسحمام في غير وقت التموته وكذا الاسحمام حين يتفرق اتصال او ورم اما الاول فلا ثر من بح الجروح دليل
اليه مواد عفنة من الانفعال واما الثاني فلانه يسيل المواد الى العضو الوارم وقد علمت مما سلف انه يسخن ببرد من طب يعس تاثيح
عار ومن منا فعه التنويم والتسكين العرق ويسدد حرجه الاعضاء وبها دولا فاده رطوبة لطيبة الاعضاء وتقوية الدماغ فيتعذر
نفوذ الارواح فيها ومنها تفتيح المسام بالاكل المكانفة فيما يوجب قليل الجلد وارخاه ومنها الحلا رفيسل الوسخ على الجلد
يجذب العضول الى ظاهر البدن ودفعها بالعرق ومن التحليل من رقيقة فتسيل بالجلو سطح البدن ومنها التحليل وهو ظاهر في تحقيقه
المواد وتهيئتها للنضج ومنها الانفتاح لان حينئذ يرق المواد الغليظة وذلك للحاجة اللطيفة في انفتاحها وكانه منفح ايضا
ومنها جذب الغذاء الى ظاهر البدن بحرارته لانه شان سقفه با المنتبه العضل الناس بحامهومنه ومنها دفع الفي الطبيعة في
انقشائها فعلها ومعونة الناس به تخلل بما يراد ان يتخلل من تحليلها في معض التسخين بما يراد ان ينسق من جزء لطيفة
فسعيرورة سهل الانقطاع بسبب الترقيق في حصول الاسهال تحريكه للصدر بجهة الاسهال الامر بجذب الماده الى ظاهر البدن
وبخروجها بالعرق وداعرف لجذبها الى الباطن بخروجها بالاسهال فيتقادم فعله فعله ونرجح فعلها واتفقها الفصل الطبيعي
القلب اتوه بوطوبه — ومنها ازالة الاعيا بتحليل المواد المنقبه الى العضو والاوتار بالحركة ومن جفاف صنفيعه وذلك تحليل الغريزية والقوة
الحيوانية ومنها ازالة العفن وذلك تحليل الارواح ومنها ازالة الغثيان بتحريك المواد والغضب بسببه ومنها المعدة
ومنها تحريك المواد الساكنة بحرارته ومنها تهيئها للعفونة بترقيق قوامها الموجب لازدياد تهيجها الموجب لسد المسام
وحبس الابخرة ومنها ما تميل الى الاعضاء كالمعابر فيحدث فيها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها لا سيما اذا تحرك فيضب
الى ما هو قابل لها منهضمه سواء كان عضوا ظاهرا او باطنا **قال** العضو اقول ذكر في الاغتسال بالماء البارد
اقول الاغتسال بالماء البارد اذا كان جيدا يقوي العضلات ويصلبها ويحبس اللحم ويقوي الحرارة الغريزية في
الباطن لكن بشروط منها ان يكون بدنه نقيا من العضول لئلا يوجب حبسها في الباطن والبيه اشار بقوله ونقاخ
ذلك الغرض كان تدبيره من كل الوجوه مستقيما فان خلا الابدان من العضول ومنها ان يكون سريعا من الهضم لا كثير

مرتبا

بلغ قبالة — ثم اذا استعمل حرارته على مقاومة البرد فلا يحبس الى الداخل لان الى ان يكون كهلا او شيخا ضعيف الحرارة فاحتيال الان حرارته معبوزة بالرطوبة
فلا يقوى على مقاومة برودة الماء ومنها ان يكون محنته معوا فقا بان يكون معتدل اللحم اصيل للتلازز والتكاثف ان الضعيف جدا
ينفذ البرد الى باطنه سريعا والسمين جدا يكون بارد المزاج قليل الدم والتخلخل يكثر فيها العرض البرد فيه ومنها ان يكون قوي سوق قوقه
اذ لو كان شابا وكان ضعيف القوة لم يقو على مقاومة البرد ومنها ان يكون الفصل موافقا بان يكون في الصيف في المعتاد الحار الا
الحرارة حتى يكون اكثر نفورا منها والا غلطا انشغليا والبرد اقوى تاثيرا في الربيع لان الاخلاط فيه يكون ثائرة كثيرة الجم فيكون
البدن في مثل هذا الوقت محتاجا الى ما يحلل الاما يحبس في التعزيق الخريف لان المسام فيه يكون متفتحة فالسبب ينفذ البرد والانى الشتاء
ومن ظاهر ومنها ان لا يكون محنة لوجوه آ انه يحبس في الباطن بسبب التخمة ب ربما تغيرت المادة الفاسدة بالتخمة في البدن فيه
قوة الحرارة في الباطن ج انه يكثف مسام الراس محتبس فيها الابخرة المتصاعدة من المواد الفاسدة بالتخمة اليه ويوجب الصداع
وغيره ومنها ان لا يكون بعد قي لانه يعيم المواد الى الباطن وذلك ما يعين على سوء الهضم ومنها ان لا يكون بعد اسهال لما ذكرنا في القي
وذلك بعينه الحمام الحار لحرارته المواد الى الخارج ومنها ان لا يكون بعد الجماع لانه يسخن تحليل البدن في برده وتحليل الحار الغريزي
فيسهل نفوذ البرد الى الباطن ومنها ان لا يكون بعد ما يتناوله مظنة التسخين ومنها ان لا يكون جائعا او شبعانا او عطشا ومنها ان يكون مستعملا
في وقت يكون به نشيطا والحركة ضرورية لان ذلك يدل على نقاء المفاصل والعضلات والاوتار من العضول والاكانة
اعيا وكلال في الحركة تنبيه على الاغتسال به **قوله** وقد يستعمل ذلك لوقد يغتسل بالماء البارد بعد الاستعمال للماء
الحار لتقوية البشرة وجمع الحرارة والانارة فيه وذلك ويجب بعد رعاية الشرائط المذكورة ان يكون ذلك الماء عن شدة البرد
معتدلا لئلا يكثر الانفعال من العضو الا العضو الحار في منفعة فيتفقد الى الباطن سريعا ويطفئ الحرارة وقد يستعمل
ذلك بعد الرياضة ايضا بجذب البشرة الى ظاهره وطالبه آ انه يكثر الغلظة فيه ان قبل اشتغال الرياضة بعد المعتاد
لبسخن البدن ويجلبه والماء يخرج الدوى فيكثر على العادة لان شدة الارتعاش من طوبة بخلاف التسخين ب الانكثر
الرياضة بعد الغلظة والتبرع بعدها انما الكم لانها الغالبة للاسخن الكثير بتحلل وتحلل المسام وذلك يوجب نفوذ البرد
وقوة تاثيره والماء الكثيف فيشترط ان يكون بعيدا من المعتدل قليلا لئلا يكثر تسخينها القوي من تحليلها وسرعة ذلك الحرارة
الى الظاهر وتقاوم برد الماء ج ان يشرع فيه ذلك في الماء البارد دفعة ليصيب الماء الاعضاء معا فيتقاوم حرارة
جميعها برد الماء فيكثر الانفعال اقل ثم يلبث فيه بمقدار التشاط والاحتمال ويعتبر ان يحبس في تغير ذلك ولا يلبث الانت
ثم اذا خرج دلك سخا وصبرا حتى يسخن وبذلك يسخن بدنه قيا دلك تدبير الماء وتقدم غذائه ويحقق من شرائط الاول فلكونه
التحليل بالدلك والرياضة وقوة الحرارة في الباطن بسبب الاغتسال بالماء البارد واما الثاني فلئلا يستحيل الماء الحار الى سبب
جمع الحرارة وقوتها في الباطن والتعقد الحاجة الى الترطيب والتسخين ايضا والطرف مدة سعوه لونه وحرارته اليه فان كان
سريعا علم ان اللبث فيه كان معتدلا والا اعلم بعود لونه سريعا والاحرار متدا ولكان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان
اربد من الواجب منقصة في اليوم الثاني بمقدار ما يعلم من ذلك وان علم ان اللبث في اليوم الاول كان معتدلا قعد فيه
الثاني ذلك المقدار لا اربد ولا انقص وان علم انه كان ازيد من الواجب نقص فيه او رجع الى الاعتدال وربما اغرى دخول
الماء الا البارد بعد الدلك استرجاع اللحم والحرارة لتقوية العضو وزيادة تصلب مفاصله واعصابه وعضلاته

فمن اراد ان يفعل ذلك فليشرب من جنس ما يلزم الانتقال الى العضو دفعة وليستعمل الماء الفاتر من التنقية وفي الماء البارد من الحمى يوم
الضعيف بحيث الثانية وليحترز المجتهدان الاكثير فيه يحتاج الى ما ان كانت باردة امرت بتبريدها وان كانت حارة امرت بما يصحبها من البخار
والدخان **قوله** ولا يستعمل الاستعمال بعد الباه وعقيب الجماع لانه لا يستعمل مع ارادة التنقية لان
ذلك بطريق الاولى واما الاستعمال عقيبه لان الجماع يستفرغ ويحلل البدن ويضعف القوة فينفعه البرد استرخاء ولا يقوى القوة على — يعلم
مقاومته والاستعمال ايضا ولم ينهضم الطعام لان الماء البارد يحتاج كثيرا الى اسباب توجب الحرارة للماء الباطن لهضم الغذاء فلو
استعمل الماء البارد ضاعف برده واضر بقواه فقد اذا قوى بدء الحرارة للماء الباطن يجود بالهضم فلذلك لا يبعد من هذه الجهة لكنه
يضر لان المعدة يكثر فيه من احتراق القلب والربو والحجاب فيضعف من تشيق الهواء المحتاج اليه فيعرض من ذلك كرب وغم
من هذه الجهة وهاكرنا لا ولا ايضا **قوله** ولا يستعمل عقيب التعب والاستفراغ والاسهال والاعقيب الحقنة والسهر والخوف من
تعليلها ما مر في الكرر والاثر الكلام مشكل كان ذكر استعماله بعدها وعند استعماله بعدها لا يستعمل عقيب الضعف من البدن فلا
يزيد فيه ولا يحتاج ضعف المعدة فلا يترسب اليها المواد والعضو فلان حال الضعف فيضعف اليها المواد ويكثر حال ضعفها ولا عقيب الرياضة
لانها تحلل البدن فيستعد لنفوذ البرد فيه كما الالم بتهوين هرمها ان كان فيها يمنع من تاثير الماء البارد فليستعمل بعد الرياضة بزمن جدا
ان استعمل عقيب الرياضة فينبغي ان يستعمل على النحو الذي فطلبه وهو ان يتقدم الدلك الشديد من المعتاد والتمريخ بالدهن الحار
المعتاد بحال الرياضة المعتدلة ثم بعد الرياضة يغوص من الماء دفعة ويلبث مقدار الاحتمال وذلك بعد الخروج وزاد في الغذاء
ويغتفر من الشراب في هذه المواضع يكرر اذ هناك كان اختيار ابانه يستعمل عقيب الرياضة ولها تعالا الامن كان قويا جدا
قوله واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكورة يلزم لحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يقوى ويحمل الاستظهار
والبروز اضعاف ما كان هذا الكلام مبنيا على المشهور من قول الاطباء ان الحار الغريزي مع برد الماء الباطن ثم يعود بالرجوع الى — علم
المبدء والاجتماع الى ذاته وقد بين الشيخ بطلانه في الحكمة وقد سبقت الاشارة الا ذلك في مبحث الاسباب والحق ان الحار الغريزي
انما يعود من الاغتسال بالماء البارد حال يرده حيث التحليل لاجل كما نقله الجمع ويصلب ظاهر البدن ويلزم منها البرد وحيث
لا يعتبل ما يخرج منه فيتوفر ويزيد في الباطن وح يكثر احالة للرطوبات فيكثر لذلك جوهر الروح **قال** الفصل السابع
في تدبير الماكول **اقول** البدن كما عرفت اجتمع النشاقص ومحتاج الى عوض ما نقص منه ليقوم مقامه ويجب على
الطبيب ان يجتهد في ان لا يكثر غذاؤه من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان ما يكثر منها الطيف و
ملطفه فانه يعفن ان الشيخ يحرق الدم ويولد الصفراء وما يكثر غليظا فيلزم منه ثقل البدن لان الدم الحاصل منه يكثر فما
لا يستعمل الاعضاء فيصير كلا عليها فيجب ان يكثر غذاؤه معتدلا على احو منها اللحم خصوصا لحم الجدي والعجاجيل
الصغار والحملان فان الجدي والعجل الغالب من جهة نوعها اليبوسة ومن جهة سنها الرطوبة فيكونا ن معتدلين الا ان
لحم الجدي لكونه الطف واقل فضولا اوفق لاصحاب الترفه من لحم العجل ويعرف هم بالعكس الى الحمل عن طبع البدن جيد
التغذية لكنه يولد رطوبات الى البلغمية ويختلف حالها بحسب المرعى والماء وغير ذلك لا نطول الكتاب بذكرها الا انها يذكر
في اكثر الكتب الطبية ولحم الطير الطف من ذوات الاربع لكثرة حركته وانتقاله وقربه من هواء الى هواء وتكثر ويتوفر والماكل
منه اقوى حرارة واغلظ جوهرا واكثر فضولا ومنها الحنطة المنقاة من الشوائب كالزوان المتخذ بالشيلم والقلاد

المزاج وغير ذلك ينبغي ان يكثر بالمخزوة من الخمير البتة وطيبها مع ذلك يكثر الصفر الانقى تجلية كانه قد اجتمعت فيها هذه الشرائط فصارت غذاء
جيدا وحفظ البدن وحفظ عليه صحته لكن هذا البس يختلف بحسب الحال بحسب العادة اذ بالاولى يستلزم كمن اعتاد الاكل وهذا القبيل
من الخاكة يفيد هذه الغائبة لعادة الشامل كلها والا فهي نافعة كثيرا ومنها الحلو الملايم المزاج كما الماخوذ من السكر لوجوه **آ**
ان الغالب على مزاج الاعضاء الحرارة والرطوبة والغالب على هذا الطعم ذلك **ب** ان الحلو ان في الطعوم مختلفة ومنها حلو ابطأ
ثم انه الشيء يكثير حوارضه بنحو الاطرف الغريب لكن الاشياء يجتنب الطبيعة اياه **ج** ان الاول عند ضرورة الكلاء نفوذ البدن من
الفضلات فان طبيعة لا يسيرة الا الحلو ولكان يسيل الطبيعة لكن يكثر منها فيها يطعم ومنها الشراب الطيب الريحاني وهو
شراب معتدل القوام رقيق اللقمة طيب الرايحة الطعم بانه للحلاوة يسيرة فانه يفرح النفس ويقوى القلب والهضم وينهض
الشهوة وينعش الحرارة ويزيد الدم ويبدد الصفراء وبلطف البلغم ويسخنه ويعدل السوداء في كيفيتها وهذه الاغذية الغريبة
القريبة القوة من مزاج الدم المعتدل السريعة الاستحالة اليه يجب ان يداوم عليها ويكثر بها والا يلتفت الى ما سوى ذلك من البقول
والفواكه وغير ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ وذلك لان الغاية صحة صحة من يزيد عليه كيفية من الحرارة والبرودة و
الرطوبة واليبوسة فانه ينبغي ان يستعمل مع الاغذية الحقيقية غذاء او دواء يغلب عليه الكيفية المخالفة لكيفية بدنه لترد
ذلك وترده الى الاعتدال على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ من جنس الفواكه بالغذا اليابس والعنب النضيج جدا والتمر
في البلاد الحارة المعتاد وهما وكذلك التين فلانه يخصب البدن ويسخن الاكباد وينقي الصدر والرية من المواد التكثيفة و
يحلل المثانة والكلاء وينفث الحصاة ويدفع الفضلات الى الظاهر ويزيد الباه ويزيل بخار الفم الكائن من جهة المعدة واجوده
الكبير الحب البالغ الحلاوة الذي يقطف ويترك ليلة واحدة وهو حار في الثانية رطب في الاولى والرطب منه ضعيف الهضم ويولد
النفخ والرياح وادمانه يستعمل ويولد حميات عفنية ودفع هذه المضرة من استعمال الرمان المز والسكنجبين والعنب فلانه
يخصب البدن بسرعة وينقي الصدر والرية وينفع الكلى ويلين الطبع وهو حار رطب في الثانية واجوده الابيض الكبير
الصادق الحلاوة القليل العجم الرقيق القشر المستعمل بعد قطفه بيومين ويكون يعرض الكبد والطحال والمثانة ويعطش
ودفع هذه المضرة باستعمال الرمان المز بعده واما التمر فلانه ايضا يخصب الابدان ويقويها ويصلح لاصحاب الكبد وهو حار
في الثانية رطب في الاولى واجوده البالغ الحلاوة سهل المخلص صغير الحب والنامية البالغ من المعتاد منها التمر في البلاد الحارة
على ضعفها بسبب الاعتياد والا فالدم المتولد منه قابل للعفن ويولد البثور والحكة والدماميل في الغم المقرر وسبب ان يكثر
بدل التمر الرطب وقد يقع غلط للشيخ لان التمر حار جدا يحرق الدم قليل الغذاء والاكل الرطب لانه حار في الاولى وقد كان
في البلاد المعتادة منها اكل التمر ويكثر هناك البلاد والاكل الرطب فانما يكثر في البلاد الحارة فيكثر فيها التحلل وهو سبب التي ذكرناه
ذكرناه ان ذلك انما هو بحسب الاعتياد فالام من جهة فصدوا ولا يلزم من كثرة التمر بها كثرة اكله في بلاد من يكثر اكله معتادا فيه لانه يتفق الا انيا
كلا فوه الرطب والمراد بالبلاد التي يعتاد اكلها منها ما يكثر فيها اكلها منها كبغداد فانه يكون اكثر الاكل **قوله** فان يستعمل
هذه من الاغذية الحقيقية او الدوائية الكثيرة الغذا وحدث منها فضل امتلا بحسب الاوعية بسبب زيادة استعمالها
ينبغي ان يبادر الى استفراغ ذلك العضو بالقيء او الاسهال لئلا يتعفن ويجوز ان يلطف الغذا او يرتاض ليتحلل

ويجب ان يشتد ولا وقت استعمال الغذاء بل ينبغي ان لا يؤكل الا على شهوة اذ قبل ذلك لم يكن البدن محتاجا اليه فلو اكل لا عن
والمراد بالشهوة الطبيعية الشهوة الكائنة عن جذب الاعضاء لافتقارها الى الغذاء ليخلف عليها عوض المتحلل لا التي تنشأ لا
خاصة بالمعدة وقال المسيحي كان ينبغي ان يقيد الشهوة بالصادقة وهذا التقييد وان ذكره فيما بعد لكن هذا الموضع اليق به
وليس كما زعم لانه انما كان اليق به لو قال ويجب ان يؤكل على شهوة اما قوله ويجب ان لا يؤكل الا على شهوة على ما الاختيار
المناصل وقال الاستاد [illegible] وانما ينبغي ان لا يؤكل الشهوة الصادقة فقط بل بامور اخر كان يكون بعد نقاء المعدة وبعد انحطاط
وبعد الحمام في [illegible] ونحو ذلك فلا حاجة الى ذلك [illegible] واذا هاجت الشهوة ولم يكن كاذبة كشهوة السكارى
واولي التخم ينبغي ان لا يدافع فان الصبر على الجوع يملأ المعدة اخلاطا صديدية ردية وانما كانت شهوة السكارى واصحاب
التخم كاذبة لان سبب شهوة السكارى ان الشراب يجلا ويدغدغ فم المعدة ويغريه بعطريته وسبب شهوة اصحاب التخم
ان الطعام يحتقن في معدهم ويدغدغ فمها وانما يملأ الصبر على الجوع المعدة من اخلاط صديدية لان هذا الجوع انما يكون
بان يخلو المعدة ويبقى جذب الكبد والبدن كله للغذاء الى فم المعدة فلم يستعمل الغذاء يجذب من رطوبات البدن واكثر ما يجذب
من الصفراء والرطوبات المائية للطافتها وقبولها للانجذاب [illegible] هذا الجذب يكون من [illegible] الجذب [illegible] بالاضطرار الخلاء
ولكن يجذب الارق والالطف اولا فاولا فاذا انجذبت هذه الرطوبات الى المعدة لئلا يلزم الخلاء [illegible] بالجوع [illegible]
وصارت كالصديد يملأ لا محالة اخلاطا صديدية ردية قوله ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار بالفعل
لئلا ينضاف برد [illegible] الحرارة الغريزية وان يؤكل في الصيف البارد او القليل السخونة لئلا ينضاف حر الى
حره [illegible] على تحليل الرطوبات وينبغي ان لا يبلغ في الحر والبرد الى الاطلاق ويعلم من ذلك ان ما يؤكل في الربيع ينبغي
ان يكون معتدلا [illegible] بحار ولا بارد او الا بارد [illegible] حارا او بالعرض [illegible] وانما قيد يكون حارا او باردا
بالفعل مع انه يجب ان يكون بالقوة ايضا لان ما يكون بالفعل [illegible] بالقوة [illegible]
من [illegible] الجذب بالعكس [illegible] الاعتدال [illegible]
وعدو الطبيعة [illegible] مع الانتقال [illegible] الغذاء [illegible] حارة [illegible]
وحرارة خامدة [illegible] بسبب قلة ورود الغذاء [illegible] الضعف [illegible]
وحرارة [illegible] وربما اورث السدد او اشتاق [illegible] الاوعية وكثيرا ما يطفئ الحرارة [illegible]
قدر ما [illegible] اضاق عليهم الطعام في القحط [illegible] الطعام [illegible] الا
لا امتلاء من الطعام بعد القحط [illegible] الامتلاء [illegible] بعد القحط [illegible]
بالكثرة [illegible] من الطعام [illegible] استلابا [illegible] قوله واذا وقع الشره الى
مقدار [illegible] الاغذية الدوائية اذا تناولت [illegible] على سبيل العلاج والتقدم بالحفظ لا على سبيل الشهوة
كالبهائم [illegible] ان يستعمل [illegible] لان [illegible] الاغذية الدوائية اذا لم
يكن استعمالها [illegible] لان [illegible] الطبيعة [illegible] ايضا [illegible] كانت قليلة

التغذية

التغذية يكثير [illegible] الكثيرة [illegible] الطبيعية [illegible] ولا [illegible] الاعراض [illegible] التخمة [illegible]
المراح المتوقع من ذلك وذلك [illegible] كيفية زائدة [illegible] الوقت [illegible] على سبيل [illegible] الاعتدال
محتاج الى [illegible] فاستعمل [illegible] بما يضاده كيفيته [illegible] الكيفية [illegible] فان كان [illegible] من الاغذية
الدوائية [illegible] الغذاء والقرع [illegible] بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان [illegible] بما يضاده كالقثاء والبقلة الحمقاء
وان كان [illegible] الحار [illegible] الا [illegible] يستفرغ ثم يجوع
[illegible] التخمة [illegible] والامتلاء [illegible] الغذاء الاول
اذا [illegible] الغذاء [illegible] البدن [illegible] الطبقة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الاول [illegible] لم يكن [illegible]
معاد [illegible] التخمة [illegible] الفصل التاسع من الفن الرابع وانما [illegible] مع ما سبق
[illegible] قوله والاكثر من التخمة [illegible] المعدة من الغذاء
[illegible] الاعضاء [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] التخمة من الاغذية ردية [illegible] التخمة من الاغذية اذا كانت غليظة
[illegible] المواد [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] المواد الغليظة [illegible] النفس [illegible]
في المفاصل [illegible] الكبد [illegible] تلك المواد [illegible]
الامراض البلغمية ان كانت تلك الاغذية [illegible] سوداوية [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] حارة [illegible]
[illegible] التخمة [illegible] الاغذية [illegible] حارة [illegible]
التخمة قوله وربما احتيج [illegible] الطعام [illegible] الطعام [illegible] القول [illegible]
ان [illegible] ما يضاده [illegible] من الطعام [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] بعد زمان [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الاغذية الغليظة بعد زمان [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الغليظة [illegible] الخفيف [illegible]
الغليظ [illegible] الاول [illegible]
بعد [illegible] ان يتقدم [illegible] الاول [illegible] الاسهال [illegible] المستعمل

كثيرا مبدا الادوار عليه فقد [illegible] حصل الافراط وعظم الغرض بحسب الاصلاح او بما اخر كالادوية التي ليست غذائية د ان لا يتناول كثيرا مما يستعمل
المصلح عقيبه ليجبر كونه مستعمل فيه بعضها اتفاقا ه ان لا يكون بحيث يستعمل الاصلاح فيه بل لا يحتاج الى استعمال كثير الحصر الافراط و ان لا يكون
بطيء الانهضام والانحدار الطبقة وعسر الهضم ز ان لا يكون سريع الهضم لانه ينهضم ثم يجيء طريقا ضعيفا ويفسد ح ان لا يكون سريع فساد
الجوهر كالسمك [illegible] الاول ط ان لا يكون مضعفا للمعدة [illegible] ي ان لا يكون مما يتنفر منه الطبع لكيفية [illegible]
قوله والحركة الخفيفة بعد الطعام في المعتاد بحيث لا يرتفع قراره من المعدة وهو [illegible] قعرها اسرع الهضم فيه وانما يحتاج الى
تقويم رفع اسفلها الى مركز لان الطعام في المعدة وهو ليس بسيال [illegible] محفوظ قاعدته [illegible] علاه فان لم يحرك يبقى كذلك
الى ان يسيل [illegible] مع الماء المشروب [illegible] جوانبه [illegible] الهضم اجزاؤه [illegible]
[illegible] خفيفة لان الحركة الخفيفة [illegible] الكثيف [illegible] الجهات [illegible] جوانبه
الى اسفل وان لا يكون الى اليمين اكثر لان اليمين المعدة [illegible] الكبد [illegible] لا تحتاج الا [illegible] الحركة الخفيفة
الا كانت تنقل الطعام في المعدة [illegible] النوم [illegible] المعدة [illegible] العدم
الحركة في اليوم [illegible] كثيرة وينتقل الطعام قوله والاعراض النفسانية الفادحة [illegible] المنتقل [illegible] البدنية الفادحة
[illegible] الهضم اما الاول فلاشتغال النفس [illegible] الثانية [illegible] الغذاء [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الاكل وانما هي [illegible] الفادحة [illegible] الهضم [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاول فلان الباطن [illegible] الحرارة [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] التحلل [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الارضية فيه قوله ثم يجب ان [illegible] الاكل [illegible] الحرارة لان
الطعام [illegible] التحلل [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible] المعدة واذا ضعف الهضم [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الشهوة [illegible] البقية [illegible] الجوع [illegible]
بعد [illegible] المعدة [illegible] الحرارة [illegible] التقاضي وكذا يجب ان
يحفظ [illegible] العادة [illegible] الشهوة [illegible] الناس [illegible]
ان [illegible] واحد قدر عادته [illegible] المذكور [illegible] النفس [illegible] الاكل [illegible] المعدة [illegible]
ما جاوز الاعتدال [illegible] المعدة [illegible] المعدة مع [illegible] الرياح والتمدد واما الثاني [illegible]
الاعتدال [illegible] المعدة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة الغريبة [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الاكل [illegible] المعدة [illegible]
في الكبد [illegible] العروق [illegible] الكبد [illegible] العروق [illegible] اليوم
الثاني [illegible] الشهوة [illegible] النوم [illegible] النوم [illegible] الهضم
[illegible] التحليل [illegible]
الطبيعة [illegible] الحرارة الغريزية الى الخارج [illegible] الباطن [illegible] الهضم [illegible] النوم [illegible]

او

او بغيره من الاسباب البدنية او الخارجية [illegible] اليها الا فترة فيه ولا استراحة [illegible] الكثير الاهين فلانه
مع سخونة [illegible] اللطيف [illegible] المواد [illegible] المنفخ [illegible] قليلا [illegible] الماء مع [illegible]
الى اقاصي البدن مع [illegible] في [illegible] المواد [illegible] البصر [illegible] فلانه
يسخن ويلطف وينفخ [illegible] الرياضة [illegible] قليلا [illegible] على المعدة وقال [illegible] المني وخصوصا
بعد الغذاء [illegible] الجودة [illegible] والظاهر ان الغذاء [illegible] المني محمود وبعد الطعام
وخصوصا بعد طعام [illegible] اول النهار [illegible] البدن [illegible] طعام [illegible] اخر النهار [illegible]
لان المني [illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible]
تمام هضم الغذاء [illegible] المعدة [illegible]
ذلك [illegible] موقع [illegible] الغذاء [illegible] موقع [illegible]
بعده [illegible] النوم على الطعام [illegible] ثم ينام على اليمين
[illegible] اليمين [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible] على اليمين [illegible] الطحال
وانما ينبغي ان يكون [illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible]
ليشتمل الكبد على المعدة [illegible] النوم على اليمين [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible] الهضم يحتاج الى [illegible] الى اليمين [illegible] الغذاء الى الكبد [illegible] قوله
واعلم ان الدثار [illegible] على الهضم [illegible] الهضم [illegible] قوله والحركة الخفيفة الى
[illegible] الهضم [illegible] الحرارة [illegible] الخارج [illegible]
في الباطن [illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible]
الاعضاء [illegible] قوله وتقدير الطعام [illegible]
بحسب العادة والقوة [illegible] الغذاء [illegible]
واما الثاني فلان الغذاء [illegible] الهضم [illegible] التحليل [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] القوة [illegible]
القوة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] النفخ [illegible] الغذاء [illegible] القوة [illegible] الهضم [illegible]
فان [illegible] النفخ [illegible] الحرارة [illegible]
ومنها الغثيان [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] المعدة [illegible] الشهوة الكلبية ومنها [illegible]
الشهوة [illegible] النوم [illegible] كثرة البخارات [illegible]
[illegible] كثرة البخار [illegible]

على ان المعدة لا يقوى على احالته بسرعة ولذلك كلما وصل طعم بمعدته الطول فيوادر وقد قيل على ان الطعام معتدل ان الامر حين
مستوعظم بنفس مع صغر نفس او تنفس على طعم حصل النفخ لا اذا دل هذا المذكور انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة للحجاب قال النفس
يصغر لذلك ويتواتر ازداد وبسبب ذلك حاجة القلب الى الترويح فيعظم النبض الا اذا ضعفت القوة عن اعدادها لعظم
فان قلت عدم كون النبض عظيما مع صغر النفس للعليل على ان الطعام معتدل اذ لو كان ما قل منه لم يكن النبض عظيما والنفس
صغيرا قلت اكثر لم يقل نزيل عليه التيسير قال وقد قيل وهو كذلك وقال الشيخ في جوابها كان في الغالب الصحيح يكفيه ما يتقا
من التعليل ويكثر تقاضي المعدة يحوج الى الاكثر مما ينبغي كان اضطرار الاطباء في حال الصحة الى تقدير المانع من جهة الزيادة في تقليل الغذاء
الاكثر في التقدير المانع من النقصان وضعف فيما **قوله** ومن يعرض له انتشار الماء ان كيفية الاكل يختلف بحسب الاشخاص وان
من يعرض له على طعام حرارة وتحرز ينبغي ان لا يطول فقد ريقل عليه العطش الا يعرض من الامتلاء حال كالانتفاخ ثم يتبعه حرارة
لمرفوعة حين يستحن الطعام وبسبب ذلك ان الطبيعة عند الامتلاء متوجه الى الباطن لهضم الغذاء ويتبعها الارواح فيبرد الظا
هر بردا شديدا ويعرض لذلك حرارة وبرد او الم ولكن شديدة لكنها بالنسبة الى حال الصحة بين النافض يكثر معه طرحه جدا فينبطح
هذا انتهى مع انه لم يكن كذلك وانما لا يعرض هذا الا لكثرة تقليل ملايلاء الا ان الطبيعة لا يحتاج الى ان يتوجه بالكلية لهضمه و
لا يستوي البرد على الظاهر وهي الاكثر لا يعرض هذا بل فيه الاعتدال فيما تحتاج الى الغذاء كما في حال الصيام عند الافطار ومن كان
يعجز عن هضم الكفاية من الغذاء فينبغي ان يكثر عدد الغذاء وتقليل مقداره فيلتم كلمة ولان حاله كان حمال لا يقوى على نقل الحمل
الكثير مرة فانه اذا قسمه سهل عليه نقله مرارا **قوله** والسوداوي اشارة الى ان الاغذية يختلف بحسب الامزجة فان السوداوي يحتاج
الى غذاء رطب كثير او يحتمل تقليله الى الاول فلان يكسر السوداء عوقية والثاني رطب ينفع فيحتاج الى التكثير قوة واما الثاني
فلان برد السوداء المبيس فقوم الى ان لا يحتاج الى تكثير المستحق فقد يا والصفراوي يحتاج الى الغذاء رطب ولكن كان ينبغي
ان يعقل الماء برد كثيرا او رطب قليلا لان حرارة الصفراء قوية جدا ويبوستها قليلة وكانه انما لم يقل العلم بذلك وقال الشيخ
انما لم يقل لان اليبوسة على الحسن وانما يعتدل بالرطب اقوى لان الرطب جسرو هذا ان صح وهو عذر لعدم تقييد المرطب
العلة وكان ينبغي ان يعقل الى انه كثير ومرطب فقريا انما لم يذكر تدبير البلغمي والدموي على الوجه الذي ذكر السوداوي والصفراوي
اما البلغمي فلانه معلوم مما ذكر انه يحتاج الى ما فيه تجفيف وتيبيس واما الدموي فلان الا غلبة الدم على هذا الوجه يكثر بتكثير الخلط الذي
يفادة منه كيفية كالسوداء وهي بسبب ما يطلب تكثيره ابو جه **قوله** ومن كان الدم الذي يولد فيه حار العروق فيحتاج الى
اغذية باردة قليلة الغذاء اما كونها باردة فظاهر واما كونها قليلة الغذاء فلان مزاجه حار فالدم وان قل الحس زاد في حجمه
فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء اما كونها باردة فظاهر واما كونها قليلة الغذاء فلان مزاجه حار فكثر وينبغي ان يكثر منه الا غذية
من جنس المزورات ودون الفواكه لان دهانتها يولد الاستعداد للغليان فيحتاج قريبا ومن كان ما يولد فيه من الدم الحيا يحتاج
الى اغذية قليلة الغذاء ايضا لجريده وتلطيفه اما كونها قليلة الغذاء فلان ما يكثر كثير الغذاء المكثير مرطبا والترطيب ما نر و
الغليظ يحتاج الى ملطف ولذلك لم يقل الشيخ بعد ذكر الصفراوي وان البلغمي يحتاج الى كذا وكذا الا انه اذكره ههنا و
تدبيره وانما لم يقل في الدموي يحتاج الى الكثرة الا ان تدبير غلبة الدم على الوجه الذي ذكره هنالك يكثر بتكثير الخلط الذي يفاد
منه كيفية كالسوداء وهي بسبب ما يطلب تكثيره **قوله** والاغذية التي يستعملها من يعتني بها بحسب انواع القوة

الا ان هو الترتيب في استعمال الاغذية يحذر ان يتناول اما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوي صلب بطيء لان الرقيق ينهضم قبل فيطفو
عليه اذ لا يجد سبيلا الى النفوذ لوقوف الصلب في طريقه فيتعفن ويفسد ما يخالطه ولذلك حكم بوجوب ان لا يتناول الرقيق على الصلب الا على
صفة سيذكر في هذا الفصل ان في المعدة يقدم الغليظ وما يجري مجرى الغليظ على ما ستبينه فكان هذا خلاف الاكثر وذهب قوم الى انه لا يجوز تقديم
الرقيق اذ لو قدم لانهضم قبل الغليظ اللطافته وعظم قوة هضم فم المعدة واذا انهضم انفتح البواب المعروفة لا خراجه الى الامعاء واذا خرج
نفذ بسببه شيء من الغليظ قبل هضمه وذلك يولد السدد في الامعاء وجانب الكبد كلا بل لو قدم الغليظ فانه يكون في قعر المعدة واللطيف
في اعلاها والا شك ان الهضم في قعر المعدة اقوى فيكمل الهضم في الغليظ والضعيف في الرقيق فيتكافأ الانهضامان والحق ان التفاوت
بين الرقيق في قبول الانهضام ان كان في مقدار يتفاوت في قوة الهضم في قعر المعدة وفم اعلاها فمن يكون يجب ان لا يقدم الغليظ لئلا يهضما معا
ولا شك ان فيه يجب تقديم الغليظ وكما لا يكون كذلك بل كان التفاوت بينهما اكثر وجب تقديم الرقيق ولذلك يحذر ان يتناول الطعام
الرقيق اولا ويتناول الغليظ بعده من غير طعام قريب صلب فانه اذا كان الصلب في قعر المعدة مع الرقيق عنده يعوزه للانهضام يسوق
الهضم ويحدث السدد لان الا يجمع بينهما اولى ان يتناول الغليظ الرقيق اللطيف فيتقدم في قبول الهضم وان كان صلبا او السمك ما يجري مجراه ان بينه
الاستحالة كاللبن والبطيخ لا يجب بل لا ينبغي ان يتناول عقيب رياضة متعبة عنيفة ويعده الاخلاط وذلك لان الرياضة المتعبة يسخن
المعدة فيحترق فيها ما يسرع فيه الاغذية بسرعة قبول الفساد او ذلك يعده الاخلاط لاحتراقه فيها وان لم يختص بالرياضة المتعبة بل يعم تسخين
المعدة وافراطه كالغضب والجوع وذلك ينبغي ان الخلط السطحي يمتنع ان يكثر بين الطعامين لئلا يستعمل على جوع شديد ينفذ
بقوة حرارة المعدة ويعده الاخلاط قال الشيخ كان ينبغي ان يقول يجب ان لا يتناول لان قوله لا يجب ان يتناول لا يمنع جواز
تناوله لكن لا جواز في ذلك وليس في ذلك الا ان مراده بقوله يجب لا يجب ينبغي والتقصير على ما قررناه ومنع الجواز معلوم منه ومن الناس من
يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام كما قال ومن الناس وهو صاحب الطاقة المعدة الذي يستعجل بعدة نزول
الطعام منها فلا يتم بسبب الانهضام لان ما يقبل ذلك كما قال من الناس من يكثر سرعة العكس كمن يعرض له النفخ على الطعام
فانه مثل ينبغي ان يستعمل القوابض بعد الطعام ويجب ان يتامل ان تمام حال المعدة وغيرها فان ذلك يختلف بحسب الاشخاص يجب
ذلك الاختلاف ويختلف حال الاغذية فمن الناس من يكثر في معدته فسادا ويضعف الغذاء اللطيف السريع الهضم في معدته ويحترق فيها فيضم
فيها الغذاء القوي البطيء الهضم كيف يصح انه يوم بكون واحد على مقتضى عادته قلت المراد مقتضى عادته الهضم **قوله** والبلدان
خواص من الطبائع والاوقات دل على ان الاغذية يختلف حالها بحسب البلدان ايضا اذ لكل منها خواص من امور خارجة عن القياس
فليحفظ ذلك ان ينبغي ان يراعي الاختلافات خواص كل بلد في استعمال الاغذية ويطلب التجربة فيه على القياس اقرب هذا قول
يكثر فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل الغير المألوف به الظاهر كلامه وحصل الشيخ قوة من الطبائع متعلقا بالجوهر الا ان مزجه
منه اذ اوهو خارجة عن هذا انه قال هكذا قد ذكر الشيخ امور تختلف الاغذية باختلافها احدها حال المعدة فانها ان كانت
حارة جدا كانت الاغذية اللطيفة يحترق فيها واما الغليظة الصلبة فينهضم وان كانت باردة كانت الاغذية اللطيفة ينهضم
ولا ينهضم الغليظة بل زيادة تتغير ويختلف لذلك لا يلزم ان يحصل فيها حرارة غريزية وتارة ضعيف وذلك اذا انفعلت فيها الحرارة الغريزية
وهذا هو الاكثر الاكثر رطوبة حصرت الحرارة الغريزية عن التصرف فيها الابعدان يتعرف فيها الحرارة الغريزية وثانيها حال البلدان فانها
لما لها الاغذية خواص يختلف بها الاغذية ولاذ كما كان الشيخ بارض فارس ما كان الا وبارض مصر هذا اماماه كولا وهذا اما لا يعلى

دمنهم من هو بضد ذلك فيه بكون واحد مقتضى
عادته فان قلت لما كان عادة الاول استعمال
اللطيف السريع الهضم وعادة الثاني استعمال
البطيء الهضم تم

الوصول اليه بالقياس بل الاعتماد فيه على التجربة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الهضم فيقبل الشيء من الرياضة حتى يكثر الرياضة على الغذا فينفذ الى الاعضا بغير هضم وليس المراد بكثير الخبز وبعده ان لا يكثر معه كثيرا وصلا
اذ الخبز وبعده حاجة في المعدة بل المراد ان يكثر معه لئلا يكثر تفل ... كثيرا فيكثر ما ينجذب الى الاعضا بسبب الرياضة كثيرا او على
هذا لو كان معه حلواء الرمان والزبيب المملح وشبههما كان انفع في الوقت قوله وكما ان الحركات ... لانه اذا احتاج
الى تقدم الاكل على الرياضة فاذا الحركة كيف ينبغي ان يكون رياضة فقال كما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة للحركة
انها تحليل الفضول فلو كانت ضعيفة لم يترتب الوفق كذلك الحركة التي بعده يجب ان لا يكون الا ضعيفة ... لانها لو كانت قوية خضخضت
الطعام في المعدة وتنفذه بغير هضم قوله ولا اصلح ... للشهوة الفاسدة المائلة الى الاشياء ... الحامضة ... نقيا
الاشياء الحلوة الدسمة ... السكنجبين والعسل ... وذكر ... هذه الشهوة ... انما يكثر لرطوبات ... المعدة
... الاشياء ... الدسمة ... السكنجبين
والعسل والسكر ... السكنجبين ... تقطيع الرطوبات ... العسل ... السكر ... بالمائع ... اللطيفة ... ينبغي ان يكثر ... السكنجبين
السكنجبين ... التحليل ... الطعام ...
... الصبر ... [illegible]
... [illegible] ... ا ... المستقل ...
... ب ... ان الهضم ... قوله ولا ينبغي ... الطعام
... الطعام ... [illegible]
ومنها ان يحترز من الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم ...
يورث الكسل ... [illegible]
... [illegible]
ما مر من الاعراض المذكورة ومنها ان الاشربة ... المعدة ... الطعام ...
بين جرم المعدة ... [illegible]
ليس على الاطلاق ... [illegible]
من الماء ... [illegible]
عليه ... [illegible] ... العطش ...
شيئا يسيرا من الماء البارد ... [illegible] معا
لكثير ... [illegible]
وهذا ... المعدة ... العطش ... البارد ...
البارد قوله ولا يجعل ... الطعام ... مقدار
ما ينتفع ... بالطعام ... العطش ...
به الا ... ان هذا ... الغذا

صار ... [illegible]

لو كان شديد الجفاف يحوج ... ايضا وكذا لو كان مزاج المعدة حارا او المصابرة على العطش ... عليه ... العطش ... البرود ...
الرطوبة ... حرارة ... ذلك ... المصابرة على العطش والنوم عليه ... الرطوبة ... الجوع ... الرطب ...
... الرطوبة ... الجوع ... [illegible] ... المعدة
... الطعام بسبب ... النوم ... [illegible]
طعامه ... النوم ... الطعام ... الطعام
بسبب ... الشهوة ... [illegible]
الطبع ... [illegible]
المسهل ... المعدة ... الاعضا ... [illegible]
يخرج ... ا ... [illegible]
كثير ... ب ... المعدة والاعضا ... الجوع ... [illegible]
... الطعام ... [illegible]
قوله فاذا عاودت الشهوة ... المعدة ... الغذا ... [illegible]
بعد الغذا الفاسد ... الشهوة ... [illegible]
... الرطوبة الطبيعية ... [illegible]
... [illegible]
وان الحلل ... [illegible]
من رطوبات ... [illegible]
الى الغذا التام ... قوله ... [illegible]
الطعام ... الهضم ... الطعام ...
... [illegible]
... [illegible]
الطعام ... الطعام ... [illegible]
وهو ... الكبد ... [illegible]
في الاوردة ... الكبد ... [illegible]
للعلم بها مما سبق قوله وغلظ الهواء والماء ... الطعام ... [illegible]
والرطوبات ... [illegible]
ايضا ... المعدة ... الهضم ... [illegible]
... ان ... [illegible] ذو الزم

للابس اذ من حرارتهم لا يتقوى الا لابس هكذا اذا كان من يغتذي قليلا قريبا وكانت مع هذه حارة قوية فانما تناول لحما غليظا لكثير لا يؤمن ان
يصير طعامه رديا حارا لقوة قوى هذا الكلام يحتاج الى تفسير وبيان ان المعدة والاحشاء اذا كان كثيرا قويا او الاكثر فان لم يكن قوية
فان كانت في الاعتدال فقط وان كانت معتدلة كان الهضم ضعيفا او باطلا لما كان في السفر في الافراط وان كانت قوية فانما كان
الغذاء اللطيف احرق وان كان غليظا لم يحدث منه ... لا ان يحدث الرياح المحدثة للمعدة ونواحيها الا ان من المعدة
والاحشاء لا يبلغ الا ذلك الحد اذا كانت الكبد مع ذلك حارة فانما اذا كانت سقوط الحرارة وحشت الغذاء وحيل كثيرة المعدة
والاحشاء ويورث الرياح المحدثة والنفخ المراقية من ذلك من نفخ الغذاء الجيد في الرياح المحرقة والنفخ المراقية نوع من المالنخوليا ... يحدث
لا يؤمن معه الم ونفخ في المراق ولان قوة فم المعدة اشارة الى ان من خلاصة من الغذاء ان اراد اصلح الى استعمال ما يحقق
في اللطافة وعيان تقديم الغليظ او قدم اللطيف فان كان ما يسيح الى ... المعدة واقعة غما عرفت ولذلك لم يذكره
الهضم وان لم يكن منه ما يثقل على المعدة مثل ... الا ان يحصل منه الفتور ... تناول بعده الغليظ ... جيد
فلا يضر لان حصول الغذاء انه يحتاج الى ان يطبخ ... اللحم الا ان يحصل ... في المعدة قد تغذت باللطيف
متقدمة الى الاحتياج معها الى ... من الغليظ ... في اللطيف وان لم يحصل ... في الاول ... الى ان يتقدم
الغليظ او يتناول قليلا قليلا ... اللطيف حتى ... الغليظ في الهضم فلا يحصل المعدة من الاختلال عليه قوله فاذا
اوجب الا الحاجة الى ... الجماع ... او ... الافراط قليلا ... ان ... الطعام
في المعدة من التعاطي ... الشراب ... الهضم ... فلا ... المياه البقل
وان كانت القربان ... الامتلاء ... قليلا قليلا فانه يجد الامتلاء ويجلب النفاس فيلقي نفسه
او فاذا جلب النفاس ... فانه ... اكثر العروق ... وانما قال
لان النوم ... الشيخ ... وهو صحيح ايضا ... لم ... الماء ... الماء البارد ... وهي ... يحتاج
والماء البارد ... الماء ... ويعرض ... الماء الطبيعية ... وهي الطبيعية بالطبق
بالنوم ... الطعام ... المستعمل ... قوله
الطعام و
الكارض بسبب كونه مستعملا عقيب الجوع المفرط ... الغذاء ... الجوع المفرط
في الاطعمة ... المعدة عند الجوع ... العروق ... ذلك والتقدم الجوع
خاوية فلا يحتاج الى ... الغذاء ... الطبيعة ... العروق من
الخلط ... المستعمل ... العروق ايضا ... الدم
في المرور ... المستعمل ... او ... صار
بالسمن ... الاشياء مع ... المعدة و
... قوله ولان ... الامتلاء ...
من الطعام ... الاحتياج ... التدبيرات ... من الشراب
ان

ان يحتاج من الطعام مقدار ان يتغذى به لكثير اقوى من التغذي بالاستلاء من الطعام اللطافة وخفته ... للانفعال والهضم
ويحمل على ... تدبير التخالج من الطعام اذا قصد ان يتناول ... حصاة او ... ضعف ... من ... الضعف
... الانحطاط ... من ... ويسقط عليه ... واخف من ذلك حصاة
او ... من ... البطن ... من المعدة ... البعوق ... المواد المظلمة
... وذلك ... من الاعتبار ... كثير ... الكلام ... الطعام ... شيئا من ذلك ...
... الغذاء ... واحد ... الحرارة ... الكبد والعروق ...
... الغذاء ... وقد كان يعتقد ... الجوع ... معدة ...
... الغذاء ... المعدة ... المعدة ... اللهضم
... اللطيف الغذاء ... المعدة ... الغذاء ... العليل ... المذكور
... قوله فان ... اللحم ... الكثير ... علامات ... الفاسد
... الكثير ... المعدة ... ذلك
... هذه الاعراض ... العروق ... الغذاء الكثير ... المعدة ... الهضم
في العروق ... ضعيفة ... حرارة ... الكثير ... يبطل
... الرياح ... التغذية ...
... الشيخ ... الحركة ... التعقب ... الاعياء ... ذلك ...
في العضو ... المواد ... الحركة ... المعدة ... الفضول ... اللازمة ... الهضم
... الفضل ... الاعراض ... الاعياء
... المتغذي ... التعقب ... المحدد ايضا
في علاجه ... الاعياء ... قوله ...
... العادة ... الشباب ... الحس ...
... الغذاء ... المقدار ... الهضم ...
... المقدار ... القوة قوله ... التدبير ... الاكل الكثير ... من
... التدبير ... الاختلاط ... مقدار ... غليظ
التدبير ... التدبير ... التغليظ ...
الكلام ... التدبير ... الاغذية اللطيفة ... في العروق
لان الغذاء اللطيف ... الغذاء ...
في ... التدبير ... الخلط الكثير ...
المستقر ... العقد ...

ولم قباك

نفوذ الحقنة العوام لم يلزم من نفوذه حدوث السدد وهذا العود الى التغليظ الجواز انه قد يخرج منها ذلك العوام كلما ازداد بالقعود القرب منها لان
لا يبعد بواسطة البروح لا يلزم حدوث السدد وبذلك الوجه جرى اكثر الامر بحدوث السدد وهذا العود الى التغليظ الاتفاق الوجه بل وكثير تلك الحقنة
قد حقنت متغلظ الغذا في منافذ الجزء بها وعروق ما لا يسد لان من ترطيب بكثرة وكذا الترطيب انما يكثر منه نار من طرف كانا لنقط السدد
بالتدريج وورود الكثير المنافذ مالا يسد لحرفها محدود من كثرة السدد والقابل ان يختار ان مراده ما يشق اشتار وسقفل اولا انه لا يرع
لزوم السدد من المراد احتمالها كلامه هنا ومعا لا اكثا بما نشا اكثر اقوالهم وثانيا ان المسلك اذا ضاقت بسبب الخلط دائما هذا التغليظ بكثير
حدوث هذا التغليظ اكثر وثالثا ان اكثير من خروج الغذاء بالتدريج عند التغليظ لا بناء على قول الشيخ فكما يعود على ما لا يجوز وراثيا السدد
ان ما كثر منه وجه حدوث السدد هو مراد الشيخ لان كما ويبقى المنافذ اذا اخلت من ملاء الهواء يحيط طرفيه لا محالة كما هو شاهد
في النبات والاشجار اذا جففت واذا جففت كم منافذ المنافذ محدث السدد وحين التغليظ قوله والاغذية الحارة اذا
لم تتدارك مضار الاغذية ما يليق مع بعضها اعلم انه قد يتفق ان يحكم صلاح وقت الشهوة او حرفة العزيمة اول الاغذية غير موافقة للمزاج كثر
يجب الاغتذاء بدفع غائلتها مدة ان من الموقع في مرض يناسبها فان كانت حارة وحتى من ضعف الطبيعة عن اجادة هضمها انتهت في
السكنجبين لتدارك مضرتها لاسيما البزوري فانه انفع انواعها ان كان من سكر وان كان من عسل فالاسراع منه كان ان تقوة مزاج العسل
وان كانت باردة اتبعت بماء العسل او شراب او الكندري فانه كالا منها بقوة حرارته يعين على هضمها او اصلاحها فان كانت الاغذية
لطيفة وان كانت غليظة اتبعها جوارش حار او سكنجبينا قويا البزوري وما بارد المزاج فشيا من انقاليا والعود وغير هو ما لايق تتدارك مضرة
الاغذية الحارة ينبغي ان تكثر بالاشياء الباردة وبالعكس وان السكنجبين البزوري واتبع حار فكثير تتدارك مضرتها لان المربا المقوية
تعين المعدة الحارة من جهة المزاج فان ذلك لم يبق في الطبيعة المتعقد من المراد ماكثر مانفع مضرة كثرة استعمالها الموجب لضعف
الهضم ولا شك ان ما يليق لتدارك مثله ينبغي ان يكثر جار الا ان الهضم ما يكثر بالحرارة قوله والاغذية اللطيفة احفظ للصحة واقعد
معونة للقوة من الحركة والجلد فالمراد الاول فلان الاغذية اللطيفة ينفعل عن القوة المغيرة بسهولة وتستحيل الى جوهر البدن
بسرعة وقل ما يتبقى منها فضلة تورث امراضا واما الثاني فلان القوة والحركة انما يكثر مع تحلل الاعضاء وذلك انما يكثر اذا كانت
الارضية غالبة عليها وذلك انما يكثر بالدم الغليظ واذا كانت حكم اللطيفة كذلك علم ان حكم الغليظة يكثر بالعكس من صاحب
الى جلد كالمجاهدين والمصارعين ومحتاج بسبب او بسبب احتياجه الى المحلل الى اغذية قوية الكيموس وحد الجوع الشديد
وتناول منها غير الكثير لينهضم وانما لم يقل غليظ بدل قوله قوية الكيموس تنبيها على ان المراد بالغليظ قوية الكيموس ومن
كثرة الغذاء القوي الكيموس ان يكثر الحاصل منه قرب اختبار الا يستعمل بسرعة وانما ينبغي ان يتصد الجوع الشديد والا ان المتقدم
فيها فيكثر امور الاستعداد للحرارة وكثير الانجذاب لان لا يبلغ الاحد سيف الا اللطيفة واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل
للاغذية الغليظة لقوة حرارتهم بسبب كثرة الرياضة والتعب ومايعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه بسبب كثرة
التعب لكن يعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتحلل من ابدانهم ان تستلب او تجتذب اكبادهم من الغذا ما لم ينهضم بعد
فيهيئوهم للامراض فتأذن من جنس الغضب والاستسقا المعا فراغ المعار ان كانت ابدانهم قوية او وقع اولا ان كانت ضعيفة
ضعفوا وهم مفروغون من اول عمرهم بعضهم الذين يجهدهم من نومهم الذين يبطلوا اذا عرض اسهم مهتوا في بعد ذلك وضعفوا
اذا شاخ هؤلاء الا ان السهو يسرع وضعف قوة هضمهم وتكثر تقنيوم لتلك الامراض اشد واعلم ان اسلاب الغذا قبل
الهضم

٣٠٣

الهضم بسبب كثرة النوم والتحلل المتنقل الكبد من جميع الاعضاء بما فيه كثرة ما كان من اكثر احراز المجذوب منه احداث السدد واكثر كثيرة
ما يتولد من
الكبد لضيق مجاريها صغرها الالكبر والفواكه الرطبة بوافق ايضا للمتعبين لمزاجهما المرورين في الصيف لا لهما نما نفر بسبب تحلل
الرطوبات بغير الدم للغليان وهوله لكثرة تعبهم وربما استهم تخلل ما يتولد منها لشدة ابدانهم فلا يعرض لهم بعد فهم يتدارك ما تخلل من الرطوبات
الفاضلة وخصوصا اذا كانوا امرور يغرن لان مزاجهم بكثيرها يليب فيتقلل بها وخصوصا اذا كان ذلك في الصيف لان الموقى فيهم
في تكثير الكثر لكن ينبغي ان يوكل قبل الطعام بكثيرها طرق الى الاعضا اذا انهضمت ولا بعد الطعام ومراد بتلك الفواكه مثل المشمش
والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص لا يقال ان هذه لا تكثر الا في الصيف فلا وجه لقوله خصوصا اذا كان ذلك في الصيف لان ذكره
للمثال اذ الفواكه الرطبة لا تنحصر فيها مع ان البطيخ من جملتها وقد يوجد في غير الصيف ايضا وان يريد ان المذكور ومن جملة المتفق
المرور يغير ما ان يغير الفواكه مما يقوم مقامها في الترطيب كالاشربة المبرد وماء الشعير بالسكر وما اشبه ذلك لان الف
لكن ما يملأ الدم مائية وينطفي البدن من غليان مضار الفواكه انه خارج من البدن وان كان ربما يقع في الوقت خاله ولهذا قيل
يهيج الدم للعفونة بتغلب المائية عليه والمراد بمضار الفواكه مضرتها لانقلابها الى شي غليانها مائيا في اخر البدن في
ان عنيت الرطوبات الابدان تنفخ ومنها انصر الحار وينقى الا انفخ ريتاد والعزيمة ويكثر البعيد الغالبة منهما والفواكه وما يشبهها بكثير
حرارتها الغريزية مستوليه لتنطار طوبتها واللام يكثر بكونها بعرف تمنعه ذلك ولا يكثر استيلائها عليها قويا جدا والا احفظتها
واذا عرضت تكثير الرطوبة الغريبة معصورة ان يدفعها كانت في الجسم المعتمر عبر العفن فلا يقوى الحرارة التي بهما يحفظها بالنسبة
الحرارة الغريزية وتعجز محصل الغليان قوله ولكثرة تقسر الفواكه الرطبة تهيئا الدم للعفونة لكونها يملأ الدم خلطا نيا او مائيا
علماء في سعيل الشيخ وان كان ربما ينفع كالقثاء والقتد فانهما ينفعان جيدا بالطبع لكنهما يملآن الدم في المال خلطا نيا و
لذلك ما كان المستكثر من هذه الاغذية الادوائية الرطبة معرضين للحميات واليه يرود شئ اول الامر قوله واعلم ان الخلط اللاذع
ان رق الى بعض مضار الخلط اللاذع الحاصل من الفواكه الرطبة وتدبيره كما في مضارها الا ان الخلط بها يصير مائيا والخلط اللاذع
اما بوجود له ان يصير لعفانه وحدة قبل الى ما ذكر من الخراج من اختلالها بالدم وذلك العود مني انما يكثر اذا لم تحلل بعرق او نوف
كان سيقطن في ونصير كالصديد ومستبرا الامر من ذلك ان يستعمل الكو ما الرياضات فتبران يجتمع هذه المائيات من لوانهم ايضا
نشاه له او ان صفوا التحليلة لكما الانبات وقد تقدم قوله واعلم ايضا ان واعلم ان من جملة مضار الخلط الخام والما بشر انه
الا كان في الدم خلطا خام او ما بشر منع ان يلتصق البدن لانه بعيد من بيئته التبريح والقوام فيقبل الغذا الاحد ومنه
حال البدن كما بعد من الغنية قوله تحليل انه تردد الى بعض ما يدفع مضرة الفواكه ان يجد بحركتها ان يمضي بعد اكلها
مشيا مليا لينحدر الى قعر المعدة ثم يأكل عليها طعاما ما ليزيلها مستقلا واعراض المعدة وحفظها ان ترد انما تغذ فيها فان
قلت اذ لاقى النفد اوان كان ادويا فتحمل ان ينهضم منه فكيف يصح ذلك قلت انما يكثر حضر الوكان ذلك الغذاء حارا او
نفوذه الى البدن الا ما يراد نفيه او اخراجه بالكلية فيتبران ينهضم فلا والاغذية التي يتولد المائية والخلط الخام الغليظ
والمراد ينبغي ان لا اصمر يستعمل فانما تجلب الحميات لما يولد المائية منها فتتعفن المائية الدم والما يولد الخلط الخام
الغليظ فتحتبسه في المجاري والمسام فانه اذا سدها احتبست الرطوبات فيها ولا ينفذ فيها الهواء المروح والارواح فيتعفن
لذلك تلك الرطوبات ويعرض منها العفونة لاستيلاء الحرارة الغريبة والما يولد المرار ميتو حبايض الاول يجيش الخلط

المزاج الصحيح والثاني بسبب جنسه الدم الذي يتولد منه والبقول الرطبة كالرشاد والخردل وما يشبههما ربما كان نفعهما في الشتاء الافادة [illegible]
المعدة لما يوجبه الشتاء، كما ان البقول الثقيلة ربما كان نفعها في الصيف لحفظها [illegible] بالبرودة للمعدة لما يوجبه الصيف
٥٥ ومن جملة ما لا ان ينال من الاغذية الردية شيء [illegible] فان اضطر الى استعمال اغذية ردية [illegible] الا انها [illegible]
ما يوجب ان يستعمل الاغذية الردية الدوائية كسعتر او جبن او نحو ذلك فينبغي ان يقلل من الاكل ولا يواتر لكثيرة استعمال
كل مرة بعد نقاء المعدة وشدة الجوع حتى يتغير في الطبيعة منها كما ينبغي ويحصل الهضم التام وان يخلطها مع ذلك ما يضادها
ليعدلها عما يوجبه وانما ينبغي ان يكثر من استعمال الغذاء بالخلط [illegible] من [illegible] اولى استعمالها [illegible]
لا يجوز المضادة [illegible] لو اتبع لها الاخلاط بما يضعفها في اول الامر فانما ذكر ان يستعمل الاغذية غير مخلوطة [illegible]
وما ذكر في الحلو منها فينبغي ان يشرب عليه الحامض من الحلو والرمان [illegible] في الخل [illegible] الحامض نحوه لان اكثر فساد الحلو
هو باستحالته الى المرار [illegible] الشهوة [illegible] والحامض [illegible] المرار [illegible] الشهوة [illegible] الاستفراغ [illegible]
على قوله شرب وانما ينبغي ان يتبعه الاستفراغ اذا شرب عليه الحامض لان مضار الاغذية الردية كثيرة وقد اتفق
معها مع ذلك [illegible] ان يلزمها كثرة [illegible] احدها استعمال غذاء [illegible] اخر [illegible] الاغذية الا انه [illegible]
الحلو المعقود [illegible] استعمال الحامض للاصلاح ومن تناول الحامض يتناول عليه العسل والشراب العتيق لان
العسل يضاده بطعمه وكيفيته والشراب [illegible] يضاده بطعمه [illegible] وكيفيته وانما ينبغي ان يكثر الشراب [illegible]
حرارته الى [illegible] ببعض غذائين مختلفين [illegible] التناول ينبغي ان يكثر قبل نضج الاول [illegible]
او بعد ذلك لا ينبغي [illegible] لكن [illegible] الحلو والحامض [illegible] ينبغي ان [illegible] الدسم [illegible]
[illegible] في تخفيف الدسم الاول بالعفص مثل [illegible] والسبع [illegible] والتفاح [illegible]
[illegible] الترمس [illegible] الارض [illegible] جزء [illegible] الثالث
بالمالح والحريف مثل الكوامخ والصعتر والبصل وبالعكس [illegible] العفص والمالح بالدسم **قوله** ومن كان
بدنه رديء الاخلاط مع [illegible] اختلاف الاغذية بحسب اختلاف الابدان [illegible] ان يكثر مع [illegible]
من بدنه [illegible] الاستفراغ [illegible] الاخلاط الردية [illegible]
الاخلاط اذ [illegible] الاستفراغ لان من كان [illegible] الاخلاط [illegible] الاغلب ضعيف القوة لكثرة [illegible]
ومع التقدير [illegible] الغذاء الجيد [illegible] اخلاطا [illegible] الاستفراغ [illegible] ٣٥
لم يكن الاخلاط [illegible] الغذاء الجيد [illegible] الاخلاط [illegible]
السريع الانهضام [illegible] الغذاء الرطب [illegible] الاستحالة [illegible] الرطوبة [illegible] الدم و [illegible]
هو المفارق لكل كيفية [illegible] الرطوبة [illegible] كيفية [illegible] كانه [illegible]
[illegible] وانما كان [illegible] الطعوم [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الدوائية والاغذية الدوائية مباينة للطبيعة [illegible]
[illegible] اجزاء الاعضاء [illegible] ومن كان بدنه [illegible] الغذاء الغليظ [illegible] وذلك [illegible]
تحلل

٣٠٤

مخلوطة [illegible] **قوله** والاستكثار [illegible] الاغذية [illegible] والاستكثار [illegible]
اليابسة [illegible] يسقط القوة [illegible] الطبع [illegible] سقوط القوة [illegible] آ [illegible]
لا يكثر [illegible] ب [illegible] الى الدم [illegible] الطبيعة [illegible]
ج [illegible] الى الدم [illegible] آ [illegible]
[illegible] ب [illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible] الطبع [illegible]
المزاج [illegible] الرطوبات [illegible] والاستكثار [illegible] الشهوة [illegible]
الرطوبة [illegible] المعدة [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] والاستكثار [illegible]
الحامض [illegible] الدم [illegible] الرطوبات [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] والاستكثار [illegible] المعدة [illegible]
الرطوبات [illegible] **قوله** والغذاء الدسم [illegible] للاغذية [illegible] الدسم
الموافق [illegible] الدسم [illegible] الغذاء [illegible]
وذلك [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم الحاصل [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] **قوله** واعلم ان الغذاء [illegible] الطبيعة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الهضم التام [illegible]
[illegible] الدم [illegible] **قوله** وقد يعرض للاغذية [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقد يحدث منها القولنج لسرعة [illegible] الغليظ اللزج [illegible] العرق الثقل وقالوا ايضا ينبغي ان لا يؤكل [illegible] مع العجل والاسمع [illegible]
لا سيما العجل فلانهما غليظان ومنها العجل [illegible] فلا يؤمن [illegible] المعدة والاعضاء [illegible] البطن فلان [illegible] مع الكبار [illegible]
كان جمعا بين الغليظين وان جمع مع الصغار [illegible] كان جمعا بين الغليظ واللطيف قال الشيخ لم يجوز الخلط بينها باب [illegible]
بين الغليظين كان يطبخ اللبن [illegible] الدجاج او العصافير لم يكن في ذلك كثير [illegible] لان [illegible] الطبخ [illegible]
ويتغير العضان [illegible] فلان [illegible] متغايرين وان [illegible] المطلق [illegible] كان [illegible] يتغير طعمه [illegible]
منه ولا يؤكل شواء [illegible] الخروج [illegible] الاستقلال [illegible] وقال [illegible]
لان وضع اللحم على الجمر يقال [illegible] الشيخ [illegible] بين السمك الطري والطير [illegible]
بين اللبن والحموضة [illegible] الاسترخاء والقولنج [illegible] وجع الاعضاء وامثال ذلك مما يطول الكتاب بذكره
قوله والاغذية المختلفة [illegible] الاغذية المختلفة [illegible] يكثر [illegible] الهضم و
اختلاط المنهضم بغير المنهضم والثانية [illegible] ان يستعمل [illegible] الواحد من [illegible] يقال اجمل [illegible]
[illegible] الوان الاطعمة [illegible] ذلك [illegible] جميع الاغذية
المختلفة وكانوا [illegible] الغذاء [illegible] اصحاب [illegible]
على نوع واحد **قوله** والفصل [illegible] الفصل [illegible] متفرقة متعلقة بالاغذية ومنها ان افضل [illegible] العشية
الوقت الذي يجد [illegible] بكثرة حرارة الداخل [illegible] الهضم [illegible] الشهوة [illegible] وقت [illegible] لم يحصل [illegible]
ذلك [illegible] الجوع [illegible] المعدة [illegible] الجوع [illegible] يجوز [illegible] تقدم [illegible]
ويجوز ان يكثر [illegible] على [illegible] الدال عليه [illegible] ومنها ان الكتاب [illegible] الهضم كان [illegible]
النصب بكثرة الدم الحاصل منه لكنه بطي الانهضام والانحدار بسبب [illegible] اجزائه [illegible] الاعضاء [illegible]
من اجزاء [illegible] ان يكثر [illegible] ومنها ان [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] البصر [illegible] الرياح [illegible] التحليل [illegible] ومنها ان الرؤوس [illegible]
ينبغي ان لا يؤكل العنب عليها [illegible] العنب [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] الانهضام [illegible] ينبغي ان يؤكل عليه [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] الغثيان [illegible] الاخلاط [illegible] ومنها ان الطيهوج [illegible]
والفروج رطب [illegible] الاول [illegible] الغذاء [illegible] اليبس [illegible] للعقل [illegible]
[illegible] رطوبة ومنها ان [illegible] الدجاج [illegible] التحليل لعدم ملاقاة النار ومنها ان مرق
الفروج شديد [illegible] مرق الدجاج [illegible] الكيفية [illegible] مرق الدجاج
الدجاج [illegible] ومنها ان الجدي [illegible] والطيب [illegible] المعتدل [illegible] الدماغ [illegible] الطيب
[illegible] التركيب [illegible] المسك [illegible] وانما قال الطيب [illegible] المناسب [illegible] لان ما يكثر [illegible]

يكثر

يكثر الطبخ البراسيس [illegible] ومنها ان الزيرباج المحمود [illegible] الثانية [illegible] البرد المطلوب
من الزيرباج والطيهوج [illegible] ومنها ان الحلاوة [illegible]
شديدة فلان [illegible] الانهضام والانحدار من المعدة [illegible] المعدة ومنها ان [illegible]
الخبز [illegible] الهضم كثيرة [illegible] الهضم [illegible] **قوله**
العصر [illegible] بالماء والشراب **قوله** اصلح المياه [illegible] المعتدل [illegible] البرد [illegible]
سواء كان بالطبع او بالجمد [illegible] المعتدل [illegible] المحمود [illegible] البرد [illegible]
وانما ينبغي ان يكثر تبريده بالجمد [illegible] البرد [illegible] الغليظ [illegible]
الجمد [illegible] يعلم [illegible] المتحلل [illegible] الشيخ [illegible] البريد [illegible]
[illegible] ان يكثر [illegible] البريد [illegible] كيفية [illegible] الاعصاب
والعضاء النفس [illegible] الاعضاء [illegible] ان [illegible]
البرد [illegible] ان يكثر الماء [illegible] الجمد [illegible] الضرر [illegible]
[illegible] الغليظ لعدم [illegible] الفاعل الضعيف [illegible]
[illegible] **قوله** والاستحمام [illegible] البارد [illegible]
[illegible] الاغلب يكثر [illegible] ينبغي ان [illegible]
ولا [illegible] الايام [illegible] التجارب [illegible]
[illegible] النفخ [illegible]
بالغليظ واللطافة **قوله** واما اختيار [illegible] المختار [illegible] ذلك [illegible] نقول [illegible]
ان المزاج [illegible] كيفية [illegible] ما لم يسبق ذكره اعلم [illegible]
على الريق [illegible] الاستحمام [illegible] البطن [illegible] العطش [illegible] المحرور [illegible]
اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء [illegible] الريق [illegible] الاجزاء
الغذائية [illegible] الاعضاء [illegible] الرياضة والاستحمام
فلان الاعضاء [illegible] المحرور [illegible] البطن [illegible]
لعدم [illegible] العطش الكاذب [illegible] العطش [illegible]
[illegible] العطش [illegible] المعدة [illegible]
يكثر بالليل وعند النوم لاجتماع الحرارة [illegible] السكارى والمحرور [illegible]
عطش السكارى والمحرور [illegible] الشراب [illegible] المعدة [illegible] العطش [illegible]
غليظا [illegible] الحار [illegible] المحرور [illegible] حرارة [illegible]
بسبب [illegible] الشراب [illegible] الحرارة [illegible]

عن تسخين الشراب المعدة لا يمكن كما ربما يفعل بالكثير كما ربما لو لم يكن يسكن بالمصابرة عليه والانسلم ايضا انه لا ايسر كما ربما الا ان كان
عن بلغم لزج او غليظ او مالح فانما يكون لثقل الطعام والشياق المعدة الا ان جزاء كاذب ايضا هو ما صح هو ايضا والشرب عليه
ردى لانه يخفض الغذاء ويمنع الهضم وهو الذي يسبقه اليه الكلام اذ لو لم يسبقه لكان محتاجا اليه اذ ان يمتزج بالغذاء امتزاجا
لطيفا جيدا قوله بل يجب ان لا يجوز الشرب في الصور المذكورة بل يجب ان كان في الابدان الحارة كان هذا العطش قويا والابدان سكينه
ان يجتزى بالعول البارد والمضمضة بالماء البارد ثم ان لم يقنع بذلك ولا يسكن العطش شرب من كوز ضيق الراس ليكون قليلا
قليلا كالمص لان تعاقب وروده يسكن العطش وان قل اذ العطش كاذب والحس غايته ذلك رفع العطش الكاذب فقط من تقطيع
بالمحرور لا لطفا حرارة ما الشراب يرد على ... والشرب في الرقيق ايضا لا ما طلبا او كذا المحرور ويعلم من قوله ولا وقد ينتفع ذلك ايضا او ...
صحيحا الورد ما على قول ... وان قول ... عند ... بعض ... بر ... قول الشيخ ولذلك ... ومن لم يصبر ... كان
يجب ... او عادة لا يصبر عن الشرب على الريق فليشرب قبل ... شرب الماء ... ثم ... بالماء البارد لان
الاعضاء ... يستفرغ ... بالماء ... فيلبث في المعدة ... لا يعرف ... انما ينبغي ان يكون ... بعد ... الملا
بعد ... فيحوج الى زيادة ... انما ينبغي ان يكون ... البارد ...
فيكون ... من الماء ... العطش ... النوم ... العطش ... ان العطش ...
في ... المادة المعطشة ... اذا اجمع بين الصبر والنوم ... الطبيعة ... الماء
... المعطشة ... العطش ... المعطش ... اطفاء الطبيعة ويجوز
ان يكون الاقامة ... الفاعل ... المذكور ... العطش ... ان ...
... قال ... ان المذكور ... قال ...
... الماء البارد ... الحرارة الغريزية ... العصب ... التنفس ...
... القلب ... الكبد ... الماء البارد ...
الاستسقاء ... شرب ... الطعام ... الاعضاء ... الماء ...
... الرطوبات ... المعدة ...
واذا شرب في الاحيان ... المعدة ... الطبيعة ... الماء والشراب
فالعصير ... وجوه الاول ... اعلم ان الابيض الرقيق او في ...
يكون ... حرارة ... الاعضاء ... والصداع ...
... المائية ... الصداع ... المعدة ... الشراب المروق الكعك والخبز
... الابيض الرقيق والكعك ... رقيق ... الكعك او ...
الشراب ... الاجزاء الغليظة ... الابيض الرقيق
او ... المروق ... الشرب ...
... الماء الممزوج ... الشراب الغليظ الحلو ...

لم

٣٠٦

لمن يريد السمن فانه بما فيه من الارضية والحلاوة ... الكبد ... العصير ... غليظ
وعروق الكبد ضيقة ... خصوصا اذا كان ... والعتيق الاحمر ... لصاحب المزاج البارد ... حرارته ... طيبة
قال الاصفر ... الاحمر ... الثاني في استعمال ... الطعام ... استعمال ... طعام
... الطعام قبل الاعضاء ... فينبغي ان لا ... الا بعد انهضام
... ان كان الطعام ... وان كان ... الشراب عليه ... وبعد الانهضام ...
... الشراب ...
بعد ... الطعام ينبغي ان ... الاقداح الصغار ... الكبار لان ... اول الامر ... الغذاء المتقدم
... الطبيعة ... الصغار ... الطبيعة ... الصغار ... ولا ... شرب
الطعام ... من الاقداح الصغار ... للغذاء ... الصغار ...
... الثالث في منافعه وهي كثيرة ... ذكر
الشيخ ... المقام ...
... الغلظ ... المرطوبين ... الرطوبة ... الطبيعة ...
... الطبيعة ... الفضلات ... جميع البدن ...
قوة ... التلطيف والتنفيذ ومنها ... البلغم ... ومنها ... البول ...
ومنها ... السوداء ... المضادة ...
فان الشراب ... الثالث ... الاصح ... تقوية النفس ... السرور ...
... السوداء ومنها ... الرطوبات ... القوة ...
... الرابع في ... الشيخ ...
من الادوية ... الخامس في ...
... المعدة ... الدماغ ... الروح ...
... الروح ... الروح ...
... الخيال والفكر ... الروح ... الدماغ ...
الابخرة ... الشراب ... الدماغ ... الابخرة
... الرطوبات ... الروح ...
... السادس في ...
... الشتاء ... الشراب ... الشتاء
... النفس ... العضلات ... النفس

الكتاب

بلغ مقابلة

كذا

الشيخ

ومع التنقير بنفح كمن بها مع من الاستكثار منه الشتاء لاعن الاول بغلان المحارب والعصر بشتر الزمن البارد به الشتاء ويضعفان
عن الحركة وكثرة الشراب توجب كثرة الرطوبات فإنها تعيقه بما تضيق به النفس جدا واما عن الثاني فلان الحارة البلغمية [illegible]
والاستكثار من الشراب بسبب البلغم ويزيد الرطوبة [illegible] ضيق النفس جدا [illegible] الاستكثار منه الشتاء
[illegible]

لا يكون له ذلك الفساد في [illegible] المعقود [illegible] السوداء ولا يوجب استقلال العقل بحيث يلزم السكر والخمار مع كثرته اذا لم يكن له قوة لا يؤثر
في العقل **العاشر** في اوقات ينبغي ان يجتنب [illegible] الشراب [illegible] لكنه ذكر [illegible] الزيادة ضررها [illegible] الربيع و
ذلك لان المعدة في [illegible] الكثير شديدة الحرارة فاذا ورد عليها [illegible] حارا [illegible] مزاج الدماغ [illegible] استيفاء
الاعضاء [illegible] بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج
واختلاط العقل [illegible] الدماغ والعصب فلان الشراب [illegible]
[illegible] مزاج الدماغ والعصب [illegible] التشنج واختلاط العقل [illegible] ورم الدماغ [illegible]
اختلاط العقل [illegible] التشنج وهذا التشنج [illegible] الشراب [illegible] المرض الحار او الحمى
الحار [illegible] المعدة [illegible] الشراب [illegible] الرقيق [illegible] ذلك [illegible] المرض الحار في الفصل
فلا وجه للتخصيص [illegible] التشنج [illegible] **الحادي عشر**
في ان السكر المتواتر [illegible] مزاج الكبد [illegible] مزاج الدماغ [illegible]
الحارة [illegible] الدماغ [illegible]
الدماغ [illegible]
الفالج والتشنج لان [illegible] الدماغ [illegible] التشنج [illegible] العصب [illegible]
[illegible] التشنج [illegible] العصب [illegible] الفالج [illegible] السكتة [illegible]
لكثرة [illegible] فان الدماغ [illegible] السكتة [illegible]
الموت [illegible] القلب [illegible] الشراب [illegible] القلبية [illegible] القلب
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] السكر [illegible] الشراب الكثير [illegible] الشراب
الكثير في بعض [illegible] صفراء [illegible] المعدة حارة فان الشراب [illegible] الاغذية اللطيفة ان
يستحيل في المعدة الحارة صفراء [illegible] الشراب [illegible] صفراء [illegible]
بسبب حرارته [illegible] الصفراء [illegible] المعدة ويستحيل
في بعضها [illegible] باردة [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الاطباء [illegible]
عن ابقراط ايضا ان السكر [illegible]
[illegible] للدماغ [illegible] السكر [illegible] البول والعرق [illegible]
الفضول [illegible] الشراب [illegible] السكر [illegible] **الثاني عشر**
في ان من كان ضعيف الدماغ كيف يشرب [illegible] الشراب [illegible] السكر [illegible] الدماغ لان

بخاره [illegible] ضعيف [illegible] العظام [illegible]
[illegible] ضعيف الدماغ [illegible] المعدة [illegible] بخاره [illegible] ضعف
الدماغ [illegible] المعدة [illegible] الدماغ [illegible]
الاطباء [illegible] الشراب [illegible] المعدة [illegible] ضعف
[illegible] الدماغ [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الضعيف [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
المزاج [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الفضول [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
الرابع عشر في [illegible] الشراب [illegible]
والاشربة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاخلاط
[illegible] المعدة [illegible] الاخلاط [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] المعدة
[illegible] الطعام [illegible] الفضول الباقية
في الاعضاء [illegible] **الخامس عشر** في [illegible]
والبلدان [illegible] الشراب [illegible] ضعيف
وذلك لان [illegible] ضعيفة [illegible] الشراب [illegible] ضعيف [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الشراب [illegible] يكون
[illegible] ضعيفة [illegible]
[illegible] الفصل الرابع [illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
حال [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] ضعفاء الدماغ [illegible] الشيخ [illegible]

التي ضعفت ويفتح العضول البلغمية التي كثرت فيهم ويفتح اسدد ذلك العجز عن منافعه وانما رخص في سقية لما احتمل
مع ان الافراط منه مذموم بالسنة الى كل من دل احتمال الناس كثيرة قليلا وعلى الشبان ان الاستمهم يتعدد احتمالهم الاثم كثيرا
كثيرا لقوة اد مغتهم ولم يضر بجواد الوثر بواتقيلاء لادراك مام خير الشراب الكثير من استمهم بالاعتدال بحيث لا يؤدي
الى السكر هذا اطار بالسنة الى الاسنان والما اطار بالسنة الى البلاد فالبلد البارد يحتمل الشراب اكثرته والحار لا يحتمل
اما الاول فلان فلان برد الهواء يكسر سورته فيقل تحيره ويولد البلغم وهو بدنية ولا تحرك الدم والروح الى الخارج فيتوفر
البدن على مقاومة البرد واما الثاني فلان حرارته اذا انضمت الى حرارة الهواء مع اشتراكها في الاحتياج افسدت المزاج ولان دبيلهم
حرارة الهواء يولد المرار والشراب يزيد فيه من ذلك حكم البلاد المعتدلة السادس عشر في تدبير من يريد الاستكثار منه من اراد
ذلك فعليه ان لا يمتلئ من الطعام الا ما التي منه يمنع التمكن من الشراب اذ ان يجمع بينهما عجز الطبيعة عن التدبير فيهما وان لا يأكل
طعاما ما طوا الا غليظا فيمنع كثرة الشراب يمنع من الاسفيذباج الدسم يكسر حدته بسبب الدسومة فيعين في كثرة
شربه وقال العرشي هذا اشكل لا يعين على بطوء السكر الا على كثرته ولا الشكال فيه لان الاعانة على بطوء السكر يقتضي
كثرة شربه على ما قلنا او يتناول ثريدة دسمة ولحما مجزعا او رحشيا وشيئا متوسطا من السمين والهزال وما ذكرنا السبب
بانتقده ولانه من قولهم سنته مجزعا اذ كان رحبه طبقات صار لما اصنه دسمنا سببا وذكرنا والسبب في كون الثريد
دسما واللحم مجزعا ما ذكرنا في الاسفيذباج الدسم قوله واعتدل على بتقيد بتحصيل التمكين المراد اعتدال في تناول الاكل
القليل لا يقوى على مقاومة الشراب الكثير يمنع من كثيره ولا تنقب بكثرة الحركة والا لكثرة اعتدال تدبير كثرة ولا تنقب بكثرتها
وفي بعض النسخ واعتدل علم بطعم فكثير المراد ينبغي ان يتناول والاكثير فيتناول اشياء في بعضها واعتنى زادهم تعب
اي لا يعقب على الغذاء في بعضها واتبع وهم يعقب ابر يكن الا يحركه حركة معتدلة لان التقيب يخفي البدن فيوجب استحالة
الشراب الى الصفراء او ذلك مانع من الاستكثار ومع ذلك كله يتقل بالفوذ والعدس المليين وكل غذاء الا بها تقيل الرطوبات
الفضلية التي يتولد من الشراب والاغذية الدسمة ويمنع بعد الابخرة فيمكن الاستكثار وان اكل من الكرنب ورشيه بالماء
ينفع واعان على الشراب لما فيه من التجفيف وكذا ماء الزيتون ولكن الاستكثار جميع ما يجفف وتقليل البخار مثل
بزر الكرنب والسنبل والكمون والشراب العفص والعذبج والملح النفط والنانخواه فولد والاغذية التي فيها الروحة وتقوية
اشارة الى ان بعض الاغذية مع انها يبطي السكر لا يحتمل شرابا كثيرا وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها بسبب تغليظ
البخار يمنع السكر لكنها لا يجمع يتقيل شرابا كثيرا بسبب انها ملطفة النفوذ السابع عشر في اسبابه يعجل السكر مع تدبيرها
وهي امور منها ضعف الدماغ لانه يكثر انفعاله بالبخار المتقصد ومنها كثرة الاخلاط فيه انفتاح الدماغ فانها تتجزم بالشراب
وتعاون على احداث السكر ومنها قوة الشراب وهو ظاهر ومنها قلة الغذاء لانه لا يكثر ما يعاوق الشراب عن النفوذ
ومنها سوء التدبير فيه انه شرب بعد غذاء ثقيل به ارباب الشراب مما يستعمل معه فيفسد او يضعف هضمه فيتجز
ويعاون ذلك بخار الشراب على السكر وقال العرشي واقول مما يمكن ان يكثر كثرة الغذاء سببا له وذلك مما يضعف
القوة الطبيعية في الشراب فيكثر تجزه وليس ببعيد فالذي يكثر لضعف الدماغ فعلاجه علاج الفرة المتقادمة من

الملطفات المذكورة فيه ذكر السبب وذكر ان علاج الفرة المذكورة هو تقوية الدماغ وتحليل فضوله وتعديل مزاجه وذلك بعينه
علاج ضعف ذكره وللاشربة الاطريفلات وهي من شرابها ضعف الدماغ ان لا يستعمل الاطريفلات في بعض النسخ الاطريفلات
اصح وما كان من كثرة الاخلاط فتدبيره تنقية الدماغ منها وما كان من قوة الشراب فتدبيره ان يمزجه او تقليله وما كان من قلة الغذاء
فاستعمال الغذاء التام معه وما كان من سوء التدبير فالاحتراز عنه وما كان بسبب الامور الخارجة المذكورة فظاهر الثامن عشر في جود
بطوء السكر منها شراب يتقدم عليه الكرنب الاسفيذباج جزء ومن بزره المرمخلي الحامض جزء ومن الخل بمقدار جزء ويقع غليه ثم يستعمل
شربة منه قبل الشراب اوقية وهو عند الاطباء وزن عشرة دراهم وثمنه سبع دراهم ومنها حب يتخذ من الملح والسذاب والكمون
الاسود ويجفف ذلك الحب ويتناول حبة بعد حبة ومنها ما يؤخذ من بزر الكرنب والسنبل والكمون واللوز المر الفستق ويتخذ
والاقسنتين والملح النفط والنانخواه والسذاب البابس وشرب من الانجمات مقدرة من جوارشه وزن درهمين يجابها بالارقي
فان جميع ذلك مما يبطئ السكر لما فيه من تجفيف البخار ومنعه من الصعود ونفذ ان من اكل عشر من اللوز المر تحمل دون لا يسكر الا انه
التاسع عشر فيما يصحي السكران وذلك امور منها سقي الخل الماء البارد لما فيهما من ضرار قد ومنها العجل ومنها الرب
الحامض ومنها شم الكافور والصندل ومنها ان يحل على راس السكران المبردات الرادعة مثل دهن الورد والخل والخمر فان في جميع
ذلك ما يصحي السكران بتسكين الحرارة وازالة الابخرة العشرون في تدبير الخمار وقد عالجه بالجزئيات وتحقق ايضا الا انه
لا بطول الكتاب الحادي والعشرون في تدبير من اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة او يسكر اقوى اما من اراد الاول فينبغي ان ينقع
في شرابه شيئا من الاشنة ومن مضرة ولعله بذر البلوط والعنبر وغير ذلك والعود المندي لما فيها من قوة تصعيد البخار
ومن اراد الثاني كما علاجه كما قد الى علاج بعض علاجه ومن اراد الاشتمال المرجح الذي شراب ماء الشيلم وهي حبة سوداء تكون في
الحنطة فانه يعفن البخار ويسكر قويا وما يؤخذ من الشيلم والافيون والبنج من كل واحد درهم ومن جوز بوا ومن المسك واحد
نوع من الطيب معروف والعود الخام من كل واحد قيراط ويسحق وينقع في الشراب مقدار الكافية او يطبخ البنج الاسود وقشور البيروح
وهو عرق نبت يقال له بالفارسية مردم كياه من نحو بالماء ويجرع منه الشراب فان ذلك ايضا مما يقوي السكر قالت
الفصل الثاني في النوم واليقظة اقول المذكور في هذا الفصل هو حال النوم فقط ولم يتعرض لليقظة الا بما ذكر او
من ان الكلام الكلي في سبب النوم الطبيعي وغير الطبيعي كالسباتي وقد داخل اليقظة والارق وما يجب في تدبير كل
واحد منها اذ من النوم واليقظة ورفع كل واحد اذا كان مفرطا بما يليق عليه كل منهما وغير ذلك فقد ذكر منه شيئا منه
ويقال في الطب الجزئي ان المسلم يكثر من ذلك فيها سبق من اكثرة الاشياء فيما سبق الطائل عليه النوم واليقظة والتي ذكرنا
هنا هو بعض احوال النوم من منافعه ومضاره وتدبيره وغير ذلك اذا عرفت هذا فاعلم ان للنوم اذا اعتدل في النظر في
الكيفية منافع منها انه يمكن للقوة الطبيعية في فعلها لان الحرارة الغريزية فيه يكثر وتقوى لفقد التحلل من الروح ومنها انه
مريح للقوة النفسانية اذ فيه يبطل الحركات الارادية ويتعطل الحواس الظاهرة ويستريح من الاعياء والكلال ومنها انه
يكثر من جوهر الارواح العقول النفسانية لان اليقظة محللة للروح بسبب الحركات والاحساس وفي النوم حيث يبطل
ذلك لا ينقص منه شيء وهو يستمد من القلب دائما فيكثر لا محالة فاذا كثر جوهر العقول النفسانية لانه حامل اليه
وشيئا يجود حتى ان النوم ربما عاد بارد ذا رحام بسبب ما يقتضي من ارخاء الاعضاء حتى يبطل اكثر الافعال منافع تحليل

الروح الروح كاشر وقال القرشي في شرحه بهذا الاستدلال لعان القول النفس بنتر زاد جوهر شبه النوم ويقووه انما لا امتنع تحلل
الروح النفس في شدة استرخائها فتغلظ لانه اذا كانت الروح غليظة كان جوهرها كتلك القوة قد ازداد فيمكن ان يغلظ
القوام وهذا ضعيف وذلك انه يجوز ان يكثر غلظها لعدم الحركة الملطفة لا لكثرتها فهذا ما قاله وهو ليس بشيء لانا لو سلمنا ان
معنى كلام الشيخ ما ذكره فانه لم يدع حصر غلظ الروح بارخاء النوم اياه بل قال ربما عاد بارخائه ما ينافي تحلله قوله وذلك
امر لا اجل ما ذكرنا من ان النوم محلل للعضو ومعين ذلك في هضم الطعام الهضوم المذكورة من والمراد انه يهضم الغذاء لانه لا يكون لا فتبل م
مع النوم موجبا لذلك بالضعف الكاين من احتقان الحال بما كان من الحياة وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك ويجوز ان يكون
لك بالكاف فيكون المذكور بعده لا لهذا اشارة للغاية اي انما يجري بسببها ومنها ان النوم المعتدل الا ضاد في اعتدال
الاخلاط في الكم والكيف كان مرطبا مسخنا لان الاخلاط ينهضم فتعرف الحرارة فيها تحلل فيها دم مرطب يسخن اذا شرط
اعتدال النوم مع ذلك لان النوم المفرط قد يبرد بكثرة الرطوبات وانما شرط اعتدال الاخلاط في الكم والكيف ايضا
لو كانت قليلة لعوض من النوم يرد بالخلال الحار الغريزي وان كانت كثيرة لغمرت الحرارة واخمدتها وان كثرت الصفراء
ردية انتشرت وسخنت الافراط وان كثر البلغم انتشر وبرد وكذلك السوداء ومنها انما نقع شيء للمشايخ لانه يحفظ
عليهم الرطوبة ويعيدها فلا يغلب البرد واليبس لذلك كان فرح عليه ما ذكر في كتب بقيتها والعربية منقلا حسن طيبة الا ان حض بغيلة
ملازمة معلوم والما تطيب فلينه اذكر به تدبيره وقال وانه الان ان يرى شيخ منقضي من طيب النوم وهو النوم التدبير من بعيد
النوم وان متم عليه حماما بعد استكمال الهضم الغذاء المتناول واستكنا رحب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين
وانما اشترط ان يكون الحمام بعد استكمال الهضم لانه ما يكون قبله ربما اضعف الهضم فيكثر البخار المانع من النوم ولانه يجذب
الغذاء الحار قبل نضجه وانما اشترط استكثار صب الماء الحار فيكون الحمام مرطبا والمراد بالحار هو معتدل الحرارة والا لعاد
مسخنا واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك في جلب النوم فهو ما ذكر في باب المعالجات وفي باب الاعياء ان يراعوا امر النوم
ليكون منهم على اعتدال في وقته وهو بعد انحدار الغذاء من قعر المعدة ويكون ما يتبعه من النفخ والقراقر والا يغرطوا
منه فانه يغمر الحرارة الغريزية ويورث الامراض الباردة ويتولد اخرا السهر واصعفهم وقواهم كلها بسبب نقصان الهضم
وتجفيف الرطوبات قوله وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة هذا
انما يكون اذا كانت القوى ضعيفة جدا والارواح قليلة واكثر ذلك يكون عقيب الاستفراغ والتحلل المفرطين وانما يكون
الغشي لان الانسان ما دام مستيقظا كانت ارواحه متحركة الى الاعضاء الظاهرة وذلك مما يقوى الغشي واذا غارت
الى الباطن بسبب النوم والتقدير انها قليلة لم تمكنها ان تعود الى الخارج لان ذلك انما يكون بحركة قوية واذا لم يكن
من العود عرض الغشي واستمراره يسقط القوة واعتبر النوم العرق الذي مثل هذه يهضم الغذاء او ارادة القوى بحيث
لا يقع بها انتباه وتحلل فاذا كان بهذه الحيثية كان فعلا عظيما وافضل ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى
الى قعر المعدة وسكونها عما يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة منها ان النفخ والقراقر
يمنع اشتمال المعدة على الغذاء فيضعف الهضم ويكثر الابخرة وربما يمنع النوم ومنها ان المعدة تتالم بتمديد الرياح
وتتأدى اليها من السقور الموحشة الى الخيال فيتخيل خيالات مفزعة ومنها ان تلك الرياح قد تمكن الاحتيال

غ

في تحليلها ورفع ضررها بالجشاء ونحوه في اليقظة بخلاف النوم فيدوم ضررها مع هذا فصاد الطبيب الى النوم ولا يقصر الا بكثير منها
بل قد يورث الانتباه كثيرا لاجل الرياح والا فان التحلل التقلب بسبب مدته الرياح وتالم المعدة ومن النوم التحلل ضار
من جهة الطبيعة لانه انما يطلب جهد ما اعرض من النوم ومع ضرره هو لصاحبه لا انتفاع فيه تتغير النفس وتكدر الخاطر والملال من
الحركات ولذلك ورد اجل ان النوم افضل ما كان بعد انحدار الطعام من فم المعدة وسكونها عما يتبعه من النفخ والقراقر يجب
ان يتجنب الانسان بعد الاكل شيئا يسيرا ان لا يحطا الاعتدال ثم ينام والنوم على الجوع رديء يسقط القوة لان الحرارة يجتمع
في الباطن ولم يجد ما يهضمه فيتوجه الى الرطوبات الاصلية ويفنيها وكذا بعد الامتلاء قبل الانحدار من الاسفل الاعلى الى ان
لا ان لا يكون جوعا بل مع قليل الاذى فانه يشتغل الطبيعة فيه بما يشتغل به حال النوم من الهضم وعادة استيقاظ من غير تهجم
الطبيعة وتبلد ويعنف الهضم بقوته لان الحرارة كالنفس للتحلل وهذا الكلام كانه قوله كما ضر بيد قائم عمرو ويسر كما في التعاون
وينطلق بما بعده وكذا نوم النهار رديء لانه يورث الامراض الرطوبية لعدم التحلل الذي يحصل باليقظة ويورث النوازل لانه يرطب
رطوبة الدماغ وبعد اللون لغلظ الدم بسبب عدم الحركة وكثرة ما يحتبس من الفضول ويورث الطحال لكثرة ما يتولد الى الطحال
التي غلظت بسببه وصارت كالسوداء ويرخي العصب ايضا لا ابتلال لكثرة الرطوبات ويكسل ايضا لذلك ويضعف الشهوة لعدم
تحلل الفضول والابتلال المعدة ويورث الاورام كثيرا لاحتباس الفضول والحميات ايضا لكثرة الفضول وعجز الحرارة الغريزية
عن تدبيرها ومن اسبابها ما اذا فات نوم النهار بسبب انقطاعه بسبب المحدث من الاسهر المزعجة ويبلد الطبيعة على كان فيه من
الهضم ودفع الاعياء ومن اعتاد نوم الليل فنام فيستغرق لانقطاع الموانع مع ان ذلك لا يجب على من اعتاده ان يترك
دفعة بل بتدريج لان الطبيعة ذا اعتادت نوم النهار وكانت مشتغلة بالهضم فاذا ترك دفعة يبقى الغذاء الجليل لا ينضج
منا فيه ومضار ينهضم منه والافضل بحسب الاوقات والافضلية بحسب الهيئات ان يبتدئ على اليمين لان اكثر اجزاء الغذاء
منه هو مائل الى اليمين فيتحدر اليه الطعام اسرع ثم ينقلب الى الايسر ليشتمل الكبد على المعدة ويسخنها على ما سبق بيان
ذلك مع حصر تدبير الماكول وهو اليسير في الاطلاق بل اذا كان النوم لاجل هضم ما في المعدة اما اذا لم يكن كذلك فالافضل
ان ينام على ماهو المعتاد والاستلقاء اذا الاقتصار او ينام او الاضطجاع البطن الحار ولذلك في الهضم معونة هنية لا يحقن من
الحار الغريزي ويجمعه ويكثره وذلك بسبب كالانف عن فن الدماغ البدن المانع من تحلل الحار الغريزي لكنه يغير العينين لان
العضو يميل اليها ويحصر وطرح تابل والمال للاستلقاء فهو نوم ادى يعين محمود على الامراض الرديئة مثل السكتة والفالج
والكابوس وذلك لانه يميل الفضول الى خلف فيحتبس او ينقطع عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك وهي
ان احتبست في الدماغ وكثرت جدا اورثت السكتة والا احدثت الفالج والكابوس والنوم على الاستلقاء من عادة
الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم واعضائهم من الضعف فلا يحيل جنبا جنبا الا يسقوا على الجنبين عند الا مرض حسيح
ذات الجنب او العضلة الضعيفة المتورم بالقياء لان الاستلقاء على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب والمثل بذا امر هذا الضعف
ما ينامون فاغرين افواههم من فتور العضل فانه يكون لضعف العضلة التي عليها يجمعون الفكين ولهذا امر والتدبير للنوم
بحسب الهيئات والموس في وعيد ذلك بابينه الكتب الجزئية لا انظول الكتاب بذكره ههنا قال الفصل
العاشر فيما يجب ان يقوم عن هذا الموضع الى اخره اقول جرت عادة الاطباء ان يذكروا في هذا الموضع

ان بعد الكلام في النوم واليقظة كلاما في الجماع واقتصر بتفصيله وتدارك تفرده في الادوية المسهلة وتداركه مرة فقال الشيخ نحن نؤخر
القول في الاوشال الى الكتب الجزئية وذلك لان جمع كونه كليا اليق بها لقربه من الكلام الجزئي واما الثاني فنقول عن الكلام في بعضه الى
مقالة ثانية العلاج لانه انسب به وفي بعضه الى الكلام في الادوية المسهلة وما نقول بها انه يجب في ... العوان
معينا عند الاستفراغ بالمسهل والادرار والتعريق والنفث الى ان يعين والفصد بان يا ... احيانا فان ... طرق تنقص
الفضول عن البدن وكذا معينا عند ... بالسطلة ... يندفع بعض الفضول ... الرحم
الذي ... **قال** الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها **اقول**
قد يعتور بعض الاعضاء ويعظم لذا كان ضعيفا او صغيرا وذلك يكثر فيهم لم يعبد في سن النمو وفي المنتهيين في سن النمو
وفيهم هم في سن الكهولة والشيخوخة المانع الاولين ... الدلك المعتدل والرياضة اللينة التي تخصها ثم بان يطلى بالزفت
اما الدلك والرياضة الموصوفين فلانهما يجذبان الى العضو ... يجذبان الرطوبات الصالحة اليه فيغتذي بذلك و
يعظم لاتحاد واما الطلاء بالزفت فلانه يحفظها عليه **قوله** وحصر النفس والخروج ... العاب ... وخصوصا
اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة كالعضلات التي هناك فان ... حصر النفس ... مثال ذلك ... تقوية العضو
الضعيف وتعظيم الصغير ... بالاعضاء ... والدلك المعتدل ... بالطلاء
الزفت ... اليوم الثاني ... بان يحفظ الدلك ... والرياضة ... ان يظهر دليل على اتساع العروق ... انصباب
المواد فانه اذا ظهر ذلك ... الانتفاخ ... عضو كان ... الاعتلالية التي تخص
ذلك العضو كالنجات ... المثال المذكور ... الامراض الاعتلالية المختصة بالرجل والدوالي
اتساع عروق الساق والقدم ... فاذا ظهر شيء من هذا الجنس ... بما كان ...
والدلك ... الزفت ... الرياضة والنوم ... العضو ... كما اذا كنا في تعظيم
الساق على ما ذكرنا من المثال فامرنا ... بان يرفع الساق ... بعكس الدلك الاول
... القدم ... الساق ... الماسك ... وان اريد ذلك
امر تعظيم العضو وتعظيمه ... العضو ... الصدر ...
لا يكثر ... النفاط ... هذا السبب ... معتدل ...
...
في الكتب الجزئية ... وذلك ... الكهول والمشايخ ... فان ضعفها
معضود ... اكثر الامر ... البرد واليبس ...
هذا تقرير ما ذكره الشيخ ولم يتعرض ... في اول الفصل هذا الكلام مشكل وذلك لان المفهوم منه ان
ذلك ... في سن النمو ... بالتدبير المذكور ... وهذا باطل ... احدهما ان
بعض الاعضاء لا يمكن تقويته ... كالقلب ... وثانيهما ... التعظيم ما يكثر
في جميع الاقطار ... العضو ... لا يمكن ...

... ذلك ... المعظم ... ولا يمكن ... ضعيفا
... الشيخ ... تقوية الدلك والرياضة ... بالزفت ... لا يمكن ... التدبير ... الفصل
واما الثاني ... تعظيم ... في جميع الاقطار ... **قال** الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضة
اقول الاعياء كلال ... في المفاصل والعضلات ... ينقسم الى بسيط ومركب والبسيط انواع
انواع القروحي والتمددي والورمي ... نوع رابع ... الاعياء ...
بالحقيقة ... الاعضاء ... الحركة ...
... الاعياء ... البدن ... انواع ... الكثرة للمواد ...
العضو ... الامتلاء ... الثاني ... الاول ... المواد ...
القروحي ... البدن ... الاعضاء ... الاول هو الورمي والثاني
التمددي واما المركب ... ذكرها في اخر الفصل ...
والاعياء القروحي ... الجلد ... القروح ... القوة ...
في المس ... الحركة ... الحركة ...
... الاعياء ... المادة ...
لا ... القلب ... الانتشار ...
... المادة ...
وسببه ... الاعياء ... اللحم ...
... الاعضاء ... المادة ... الجلد ...
... الاعضاء ... الجلد ...
...
... العضل ...
...
... اللحم ... الاعياء ...
... الاعياء ... اللحم والاعياء التمددي
...
... العضل ... المادة ... الحرارة و
القدر ... المادة ... العضل ... قوام

... الاعياء ... المادة ... الحرارة ...
...

ان يرد من نوع وحقيقته لانه كانت لذاته من شأنها ان تحدث الاعياء وان كانت حقيقة الامر تحدث عن الحركة وصاحب الحركة لان الحركة تسخن المادة و[illegible]

فتزداد حجمها او يرد حبا للالم ولانها تحرك الفضول الحادة والمالحة والمرة فتلذع الطبيعة التي فيها مع الحركة وذلك معلوم وانما قال حصول مادة

كالحريح تعقبه الاعياء التمددي الكائن عن التعب بكثير الحركة من الوجه [illegible] الحركة [illegible] موجبة لزيادة قوله ويفرق بينهما ان [illegible]

المادة [illegible] الكائن مع الكائن عن [illegible] مع الكائن عن الفضول [illegible] مع الكائن عن الرياح

التمدد [illegible] ويفارق [illegible] بخلاف الكائن عن الفضول وهذا الاعياء كثيرا ما يعرض عن نوم [illegible] اذ يعرض عن النوم ان

[illegible] الطبيعة على الفضول [illegible] الطبيعة [illegible] الجلد [illegible]

العرق والوسخ او البخار [illegible] النوم [illegible] على العضل واوجب التمدد [illegible] اختلاف اجزاء

[illegible] الطبيعة [illegible] الفضول [illegible] النوم [illegible]

[illegible] الاشتغال بسبب غلظها او لضعف الطبيعة [illegible] الاضافات [illegible] التمدد [illegible] الاعياء

[illegible] الاتساع [illegible] العضل على الاستفراغ [illegible]

المادة [illegible] الاعياء [illegible] البدن [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] البدن [illegible] المادة [illegible] السوداء [illegible]

[illegible] زيادة حجم البدن [illegible] الدم [illegible] البدن [illegible] العادة [illegible]

ان يكثر الدم [illegible] الاعياء [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الانتفاخ [illegible] مادة [illegible] زيادة [illegible]

[illegible] بسبب [illegible] الحرارة [illegible] الدم [illegible]

المادة [illegible] الجلد [illegible] الحركة [illegible] قوله [illegible]

[illegible] التمدد [illegible] الانتفاخ [illegible] التمدد و

[illegible] هذا الاعياء [illegible] البسيطة [illegible]

[illegible] التمدد [illegible]

[illegible] الاعياء [illegible] الجفاف [illegible] اليبس [illegible]

[illegible] الجفاف اليبس [illegible] والرطوبة و

[illegible] الاعياء [illegible] الرياضة [illegible]

المفرطة مع جودة الكيموس [illegible] الرياضة [illegible] الكيموس

[illegible] الاعياء [illegible] الرياضة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] الجفاف [illegible] الرطوبة

[illegible] الجلد [illegible] الرياضة [illegible] الاعياء [illegible]

[illegible] التحليل والاعياء

كان

كانت [illegible] ذلك [illegible] الرياضة [illegible] هذا الاعياء [illegible] الترك [illegible]

[illegible] الرياضة مع جودة الكيموس كثيرا ما لا يوجب هذا الاعياء والالم

[illegible] بعد ذلك [illegible] الجلد [illegible] هذا الاعياء و

ومنها استقبال الغذاء [illegible] البدن [illegible] الجلد [illegible] هذا الاعياء ومنها استعمال

الصوم والاستيلاء الجفاف مع الجوع المطويين قوله واما وجها حدوث الاعياء [illegible] وجوه [illegible]

ان حدوث الاعياء مطلقا [illegible] الرياضة [illegible]

وحركة والاول [illegible] اللين [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] العضل [illegible] الجلد و

[illegible] المادة [illegible] الاعياء [illegible] الاعياء

ايضا [illegible] قوله [illegible] الاعياء [illegible]

والبلغم [illegible] الرياضة [illegible] المركبات [illegible]

ان [illegible] الاعياء [illegible]

[illegible] بعضها [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الدم [illegible] البدن [illegible]

لان [illegible] القوة [illegible] المركبات [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] الاعياء [illegible] الاول [illegible]

الورم [illegible] القوة [illegible] الانتفاخ [illegible]

[illegible] الاعتدال [illegible] القوة [illegible]

والقوة [illegible] الامام [illegible] الفاضل سعد الدين

الفارسي [illegible] الكتاب [illegible]

سبب [illegible] جميع ما يعرض التورم من

الايلاء عند [illegible] الحركة [illegible] الورم والتمدد والانتفاخ [illegible] التورم [illegible]

وكان الشروع [illegible] قال الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاؤب اقول

سبب التمطي ان يجتمع فضول [illegible] القوة الارادية [illegible] العضل [illegible]

[illegible] للعضل [illegible] الحركة [illegible]

واحدث الاختلاج [illegible] التمطي [illegible] العضل [illegible]

النوم [illegible] الفضول [illegible] العضلات قريبة من الجلد [illegible] وذلك يعرض كثيرا

عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اى الفضول المذكورة اكثر صار ما يعرض منها قشعريرة او نافض لانها اذا كثرت لا تتحلل
بمثل هذه الحركة بل يحتبس في العضلات القريبة من الجلد ورديئة فان كانت حادة لذاعة احدثت القشعريرة وان النافض يجب
لو ضعفها وان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى لانها اذا كثرت جدا عجزت الحرارة الغريزية عن تدبيرها فيستولي الغريبة وتعفنها
ويعرض منها الحمى وانما سمي تلك الفضول اخلاطا لانها في الحقيقة اخلاط الطف والتثاؤب من جنس التمطي عبارة عن بان يكثر
هو ممطيا في عضل الفكين والشفتين فتفتح الفم مع [illegible] والتمطي [illegible] وهو يعيد لان [illegible] العضل
لا يدخل في التثاؤب [illegible] ابتداء بلا سبب كبرد الهواء او غيره [illegible]
كان يكثر في اثناء النوم قبل هضم الغذاء واذا كثر كان رديا لانه انما يحدث لعجز الطبيعة عن تحليل المادة الكثيرة [illegible]
بحركة العضل واذا كثرت مادته كان الامتداد رديا [illegible] عند الهضم الاخير
لانه يكثر ليدفع ما [illegible] العضل [illegible] وقد يفعل التثاؤب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه من النوم قبل
استيفائه اما البرد والتكاثف فلانهما يحقنان الفضول في الاعضاء ويضعف الطبيعة عن دفعها حتى تستعين بالقوة
الارادية ويحدث ذلك واما قلة التحلل فلانه اذا قل تحلل الفضول في العضل احتاج واحتاجت الطبيعة في دفعها
الى ذلك واما الانتباه من النوم قبل استيفائه فلان الفضول التي من شانها ان تتحلل في النوم اذا لم يتم النوم لم تتحلل
فيبقى [illegible] الطبيعة في تحليلها [illegible] بالقوة الارادية ويحدث ذلك [illegible] التثاؤب والتمطي اذا كان
من هذه الامور المذكورة كان رديئا [illegible] تحلل الفضول بسبب البرد او التكاثف لعدم [illegible]
وغيره بخلاف ما اذا كان عند الهضم الاخير بعد استيفاء النوم **قوله** والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاؤب والتمطي
اذا لم يكن هناك سبب مانع [illegible] جيد [illegible] وذلك [illegible] **قوله**
وانما كان الشراب يفعل ذلك [illegible] المستفاد [illegible]
المسخنة فانما [illegible]
وان حلل تلك المادة الا انه يهيج مادة اخرى اكثر [illegible]
مانع اذ لو كان هناك مانع كان [illegible] استعمال الشراب وان ازال التمطي او تحليل المادة
مع [illegible] كثيرة فانه لو استعمل [illegible] زيادة التمطي بكثرة التبخير **قال** الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء
[illegible] **قوله** لما كان الاعياء قد يحدث من ذاته بلا سبب وقد يحدث من رياضة وحركة والعلاج يختلف [illegible] طريق
شرع في [illegible] علاج كل منهما وقدم علاج الاعياء [illegible]
لا جرم [illegible] امراض كثيرة منها الحميات وذلك لان المادة اذا احتبست ولم يستفرغ عرض لها العفونة
واحدثت الحمى العفونية ومنها الاورام والبثور بحسب كثرتها وقلتها فالاعياء ان كان [illegible] يجب ان ينقص
من الرياضة ان كانت [illegible]
[illegible] فان كان ذلك كثرة الاخلاط [illegible]
والاستفراغ والتحليل [illegible] ناحية الجلد [illegible]

المادة

لا تبقى

لا تبقى فيه الا ما يكون [illegible] التحلل [illegible] الاعياء وانما قيد التخمة بكونها قريبة العهد لانها اذا
بعد عهدها انهضم الطعام [illegible] في اليوم الثاني [illegible] وذلك لتحليل ما [illegible] من المواد الحادة
وانما لم يستعمل هذه الرياضة في اليوم الاول لانه في اليوم الاول [illegible] في اليوم الاول [illegible]
في الكيفية [illegible] في اليوم الثاني [illegible] في الكيفية فلا يكون الطبيعة [illegible]
[illegible] الاعياء وانما [illegible] في اليوم الثاني [illegible]
المادة [illegible] الاعياء [illegible]
[illegible]
والسكنجبين [illegible]
[illegible]
المسلوق في الدهن [illegible] الحارة [illegible]
[illegible] الاعياء [illegible]
واما الاعياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الاعياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعياء [illegible]
[illegible] الاعياء [illegible]
[illegible] الفضول المذكورة [illegible]
[illegible]

سخنة الوقت سبق الكثير الكرويا والاستفراغ بعد فيه كثيرا بالرياح يكثر اضعف لضعف فتحها مبين او وصول الماء الحارة والماء الاعتيادي او من
فالمواضع فيه تدبير امور ثلثة الرخاء ما تحدد وتربية ما تسخن والاستفراغ الفضول وتحصيل تدبير هذه الامور لان هذه الاعياء يشتمل على
امور من ثلثة التمدد والتسخين والانتفاخ ويتم ذلك بامور منها الدهن لما فيه من الارخاء والتليين والاعضاء وانما ينبغي
ان يكون الدهن فاترا لان الحار يزيد السخونة والبارد يضعف تاثيره ومنها الدلك اللين جدا لما فيه من تفتيح المسام والارخاء ايضا لجذب
الرطوبة الى الظاهر ومنها طول القعود في الماء المائل الى السخونة قليلا لانه ينبغي ان يكثر اللبث طويلا ليقوى على تحليل المادة لكنها
وانما ينبغي ان يكثر الماء لا السخونة لا الى البارد ليكثف المسام ومنها الراحة فانها تجمع القوة على الاعضاء والعرق فلا يغير
فيه من تدبير الاصحاء شيء وذلك لان تدبير الاصحاء هو استعمال الاغذية الحقيقية وهي كلها رطبة وطرية عزيزة والمطلوب في
هذا الاعياء الترطيب الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة عما كان في الورم لان الماء الحار مما فيه تكثيف الجلد وهو مطلوب
فيه لئلا يقل التحلل فلا يوقع اليبس والميل الى البقول جدا ان يكثر جلاء بالاقراط فانه يثور ظاهر الجلد ويزيد في اليبس بل يزيد في
السخونة قوله مع ان الاعتزة فيه الى جواز بعض تقرير وان تكثيف الجلد لو كان مطلوبا في الماء البارد بكثيف الجلد ايضا فقوله
الجواب ان الحار جدا مع تكثيف الجلد الاعتزة فيه منع مانع البارد فانه وان كثف الجلد ففيه مخاطرة في تفوذ برده في بدن المخف
بالاعياء وربما كان بسبب لخافته تحلل جلده من حرارة الاكثر او لانه لم يحلل الماء فرط تحليلا ولم يبلغ اليبس الى ان يعرض هذا
الاعياء لا بانفعال الماء الحار وان كثف الجلد فيقل التحلل من الظاهر لكنه يفوض الى التسخين وذلك يلزمه زيادة التحلل من الباطن
لانه اذا لم يفرط في استعمال الاشياء المسخنة والتحليل هذا في اليوم الاول واما في اليوم الثاني فيستعمل فيه رياضة الاسترداد
لان البدن صح بكثيره ويكتفي قليلا ويسخن بسبب الاستحمام بالماء الحار وقد رطب قليلا ايضا بالغذاء المرطب فيناسبه
رياضة الاسترداد لتحليل الفضول وتسيلها الى الجلد ليرطب وينبغي ان يكثر برفق ولين لئلا يفرط التحليل والاستحمام بماء
اليوم الاول اي بالماء الزايد السخونة ليسخن الجلد ثم بعد ما يترتب اي يعقبه بالماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل
تحلله ويحفظ فيه الرطوبة وانما ينبغي ان يكثر دفعة ليبلغ الماء البارد بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة المستفادة من الاستحمام
وقد يكثف اي والحال انه كان قد تكثيف قبل ذلك ايضا باستعمال الماء الحار وهذا ان الشيئان الحرارة والتكثيف
الحاصلان من قبل تيقنا وفات علاوة على دفع غائلة برد الماء فلا يؤثر فيه وخصوصا انه خرج فيه وخرج في الحال بدون مكث
اذ لو مكث فيه لم يؤمن من سعده من غائلة برده وقال القرشي وهذا الشيئان اي قلة التحلل وتكثيف الجلد وحفظ الرطوبة يقعا وفات
على دفع غائلة برده وان لم يحصل الثلثة اشياء فقلة التحلل وحفظ الرطوبة انما يحصلان بالماء البارد على ما قال
الشيخ فكيف يعينان على دفع غائلة برده ووقع في بعض النسخ وليلق بدنا فيه والاوجه علي لا الا ان يقدر مفعول
يلقى اي يلقي الماء ابتداء جلدا اخذه ما يقاومه من الحرارة قوله ويقتصر في ضحوة النهار ويتغذى برطب يسير الى الطعام فيه
الغذاء المحمود رطبا ولم يقل اخذ الاصحاء مع ان كثيرا رطبا الاحوط محذرا على ما عرفت لان الغذاء ينبغي ان يكثر
كالارز والالبم برطب تعلقه وانما ينبغي ان يكثر قليلا لئلا يتم هضمه واستمراؤه قبل انقضاء النهار فيمكن الدلك
عند العشية كرة اخرى فإنه جزاء فيه ولو كان كثيرا لما انهضم لى اخر النهار وح لو اعمل الجسد الذي يعلم ما يتبع

ولو ذلك

والى ذلك يشمل الليل فاذا استيقظ بعده فالمفاد ان ينام قبل الغداء ومن اسطر الاضل ارتداد فيه النوم الى بعد ربع المستقبر بين يقرره وقوله يمكن
ممكن الدلك كثرة اخرى لانه ان تغذى ضحوة النهار ينبغي ان تكثير بعد الدلك ايضا قوله والمجهد كالنعطف على قوله وخيره
العرق الى المجهد ان يكثر من تغذيته ما تعقل او تنقض الغذاء العضول في نفسه شيئا كذلك باس عذب فيه بعض النسخ شيئا
بدهن عذب ودهن مسن ايضا الى المجهد ايضا بعد فيقل الفضول في بدنه ان كانت ان تيقنت كثيرا كوقة آابدهن عذب وا
يصيبين به ان لئلا يؤثر المعدة فانه يضعف الهضم في تدبير هذا الاعياء الكافي الا الغذاء الشد الا ان يكثير احسن اعياءه عضل
ويطن في بين بما اي تلك العضل برفق ولين ولئلا يسهن الغذاء في بدنه فكوقت مع توقي واحتراز من ان يكثر غذاءه شديد الحرارة
جدا من التخفيف ويعلم منه انه يجوز تناول الغذاء قليل الحرارة لكثير منها الدهنية سيما قوله وكلا الاعياء اشارة الى الكلام
كلام في تدبير الاعياء مطلقا وهو ان كلا اعياء يكثر بسبب الحركة فالا الغذاء ابتداء اذ في منع ذلك جده فيه وعدم السبب يوجب
عدم المسبب لكن الاجود ان يكتفي بذلك بل يعتبران يستعمل بعده رياضة الاسترداد وليسهل ويتوجه لنوعيه كالمعتدل لما
لما الجلد ويجلبها الدلك الواقع فيما بين تلك الحركات فيه وتعلقها وبعود في بعض النسخ ويرجع حاله بالاستحمام فان اجل
الحمام المورث فتسغل فيه علم ان بدنه يحتاج في تقرد وان اصدر نا فضا علم ان الامر بحاله في الجهد وخصوصا ان اصدر من يرجح لا يجوز
ان يستحم بل يعتبر ان يستفرغ تلك المواد ويصلح القراح اولا علم يحيد في الحمام شيئا من ذلك مخرج جار للحمام بعد ما يحرك
المواد الرديئة لكن اذا كان تعقد الا اصالو كما اخرجا حار اجبا الدواء وابد فلا واذا كان فيه عروق المتمير انطلاقه فيعتبر ان يدبر
الاعياء بما يجب بقيه على ما ذكر نوع منه ثم يشتغل بما ينضج المادة ويلطفها ويخرجها وان كانت كثيرة فاستنبط ايضا
السكنة وترك الرياضة فان السكنة ادعى الى الاجتماع الحرارة المنضجة وترك العضد ايضا فانه الاكثر يخرج النقي ويبقي
الخام ففيه الشرك والاسهال ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا ينفع ويجوز ايضا يخرج ما هو صالح مطيع للاستفراغ
ويبقى الخام المستعصي والاسهل الادرار لانه يخرج ما يسري في العروق خصوصا في مجاري البول ولا يعلم سخنا شديد الاشتدا
الكائن في البدن ويزيد فيه الشر ولكن استعمال الاسهال السخن برفق بقدر معتدل اذ لو افرط فيه غلظ القوام وجلل لطيفه
وان لم يكن سخنا شديدا ينبغي ان يجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وبزر الكبر وبصل النوم وبزر الاشنان
وادرار ما ايضا للاغذية كلها لطيف الخام وبعض الجوارش المعروفة لهضم وحلاوة وكثير بقدر معتدل لئلا يطفئ الخام وبعده
النضج والطمور اي المخرج البول وبعد النضج الاغلب بعطر الشراب لينتم التنضيج والدر والعكس شرابه اللطيف الرقيق لينضج
بلطافته ويدر برقته ولا يستعمل الثقيل لانه لا يقوى على استفراغ ما فيه العروق بل يحرك الخام ويحشو في البدن قال

الفصل الخامس في ما اعراض الامر ويتبع الرياضة وغيرها اقول لما فرغ من تدبير الاعياء الرياضي شرع في احوال الامور
عن الاعياء وينتج الرياضة وغيرها كالدلك والاستحمام وغيرهما لانه يفصل عنها وبعد الفراغ منه يذكر تدبير الاعياء الكائن
بنفسه مع ذكر الاحوال التي تتبع الرياضة كالتحلل يعرض البدن بسبب التحليل وحذب الحرارة الحادثة المرجبة
الناس وكثيرا ما يعرض ذلك من الدلك اليسير ومن الحمام ايضا لما قلنا في الرياضة وللارخا فيها ايضا وانما وصف الدلك باليسير
لان الكثير منه يجفف الجلد ويوجب التكاثف على ما مر وانما وصف بالالين ايضا لكان يا ولان الصلب منه يجفف
الجلد ايضا ويحلج الى رفعه التحلل الدلك اليابس الى الحائل الى الصلابة يسرع اليه فاقض لما الدلك اليابس

فيكثف الجلد وما كونه سببا لان الكثير يفرط في التحليل واما الميل الى العلاج فلان العصب ينتقص فيتقشف الجلد واما الدهن فلان بعض
ميل المسام ويجب الا ينال ان الدلك اليابس ... الذي يكثر بغير دهن وقوله مع دهن ينافيه لان المراد من كثرة الدلك اليابس
مع الدهن ليس ان يكونا معا في زمان بل المراد ان تدبير التحلل يكثر الدلك والاسع استعمال دهن ما بعض ... اخره في
ذكر امور من الاحوال التكاثف فانه يعرض من البرد والقبض ومن غلظ ومن كثرة الفضول او خلطها او برودتها وذكر من اللازم
بهذا التكاثف انسداد المسام المقابل لان من اللازم التخلخل وكثرة مدة من الفضول المذكورة يوجب انسداد مسام الجلد
والبه ... ذلك الى الحدث باسمائه مسام الجلد ... صنفه لكل منها اوحال ويكثر التكاثف بسبب الرياضة لجذب العضل
الكثيرة او الغليظة او اللزجة من العروق في الباطن الى الظاهر ... يكثر هكذا اسباب ما تعب ... بهما الى الظاهر
يحرك بسبب الرياضة ويحدث التكاثف في الجلد المذكور وقد يكثر بسبب التكاثف القاع ... غبار او التكاثف ويا صليبا
وهذه وغيرها قوله اما ما كان من ذلك علامة ما كان منها ان التكاثف الذي يكثر من برد وقبض فعلامته امور
منها بياض اللون بسبب غلظ الدم ومنها البطء الشخص بسبب استيلاء البرد على الظاهر ومنها البطء التعرق بسبب انسداد
المسام ومنها ابطاء عود اللون الى الحمرة عند الرياضة بسبب انسداد مسالك الدم وحشونتها وبرودة الذي يكثر كما هو
من البرد والقبض يحتاج الى ان يستعمل الجلسات حارة ويحترز من عظم الرياضة المعتدلة الحرارة ... يكون ادوية فيها
باردة الى الخفيفة حارة محللة اما كونها لطيفة فلينفذ في الباطن واما كونها حارة فليزيل البرد والقبض واما كونها محللة فليتحلل
ما احتبس بسبب البرد والقبض واما الذي ... التكاثف من الرياضة لجذب الفضول الكثيرة او الغليظة
او اللزجة فعلامته عدم تلك العلامات وعدم بياض اللون الى الحمرة وقد يخرج الجلد ايضا اما الاول فلان بياض اللون
وابطاء الشخص والتعرق وابطاء عود اللون الى الحمرة كل ذلك تابع للرياضة واما الثاني فلان الرياضة بسبب ... انما
التعرق وجذب الرطوبة الى الجلد فيسخنه لان يكون من جذب الفضول التحلل من البدن وعلاج علاج التكاثف الحادث
من الرياضة بعض العضل ... ان يكون ... استعمال الجلوس في الحمام ... واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة ذلك
... الى الاستحمام احرج ... الى التمرخ بالادهان لان سبب التكاثف الغبار والنسيم ... الحمام في ازالة ذلك السبب اقوى
وان احتاجوا الى ذلك فليبدأ ... ثيابا مثل الحمام وبعده اما قبله فلبدنيا الجلد للاحتكاك وانفصال الغبار
واما بعده فلزيادة التليين وجذب الرطوبة المليّنة الى الجلد وقد يعرض من التكاثف عقيب الافراط في الرياضة ... ضعف
ضعف من التحلل في اكثر ... من التحلل المكروه وكذا يعرض من الجماع المتواتر وسببه ... حينئذ كما هو منها
الاستفراغ فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد والتمرخ بالادهان المرطبة ... ما تحت الفضول المنحصرة في العضل
والمفاصل ويلين ما يبس الى الصلابة مع دهن ما ... المسام وتشبثا ولو الاغذية مرطبة قليلة الكمية
معتدلة في الحر والبرد ولا الحر ما حر قليلا اما كونها مرطبة فليتدارك الاستفراغ المفرط واما كونها قليلة الكمية فليجود
الهضم ويسرع النفوذ فيها واما كونها معتدلة فلان الحارة يعين في التحليل والباردة لا يحتملها البدن لانه قد يرد
بالتحليل ولذلك ينبغي ان يكثر بانه الى الحر قليلا ولكن ارشدنا التدبير ... من حرض له ضعف بدون تحلل
او سهر او غم او هيجان من الغضب وان عرض له ... الذين اصابهم ضعف او سهر او غم او هيجان من الغضب

٣١٥ سو استرداد الايام فيه رياضة الاسترداد والاتي ... الرياضة السابقة وسنوا الاسترداد المعارض اهم انما يكثر لعوز المعقد والاعضاء ونفع
من الحركات لكونها محللة ومواد الاعياء ... الاعياء العسير على الاطلاق بل يختص باعياء يحتاج من زج لمار ... في اليوم الثاني
شدة رياضة اليوم الاول وذلك انما يكثر الا كان من الاعياء العضول محتبسة في العضل وقد يعرض من الاستحمام والاستكثار
من الغذاء او الشراب والترفه ان يحصل الانسان في اعضائه قصور رطوبة وحضور ... من انه ... كثرة الرطوبة ويصير ذلك
بحيث يجري بانفعال الالتكام ... بسبب استيلاء الرطوبة عليها فان كان ذلك يعرض من ... سبب ... فذلك ... الى الطب
المحتبسة الاحتياج الى الاطالة ... ما عدوناه من ترتيب الاستحمام وغيره يجب ان يجعل الرياضة ... على القسم الرياضة
قريبة وكذا ... اما ... بالتجلل ... الرطوبات ولا يستعمل الدهن ... لانه يرطب ... ان يكثر شيئا
قليلا من الدهن المسخن فانه يعين على التحليل واما اليبس المفرط الذي يحس صاحبه سواء كان من الرياضة او من استعمال ا
المجففات ... هو من جنس الاعياء المتقدم وعلاجه علاجه قال الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الكائن
بنفسه قوله اصناف الاعياء الكائنة بنفسه من اصناف ... الا انه لم يذكر القروحي لان تدبير الحادث بنفسه
هو تدبير الاعياء بعينه ... مما سواه ... الحمى الدم فيتوقف ... ان الخلط الموجب لنوع من الورم في الورق ...
منه من الجلد والمراد ... انها يكثر ... الخلط الموجب ... اكثر الخلط ... منها
حار ... الاعياء والمراد ... الموجب ... الرطوبة ... من ... اللحم ويدل على ...
العروق امور منها ... البول ... اكثر البول المعتدل ... ومنها الاغذية ... فانها لو كانت غليظة ... الى
يكثر ... العروق ومنها ... كثرة تولد الفضول ... او قلتها ... كانت كثرة تولدها ...
الى ... انها يكثر ... الى ... في ... حارة ... انما يحتاج ... بعضها
الى ... علاج ... العروق ومنها حال ... فانه ان كان ...
العروق ... علاج ... العروق فالبدن ... الاعياء ... بفصل ... كلها ... رياضة الاسترداد ... تحليلها
مع ... تدبير العروق ... ان ... فلا ينبغي ان ... لتدبير هذا الاعياء بالرياضة
... العروق ... الاعياء ... العروق ... والا ... لازمة
الرياضة ... البدن ... بالدهن ...
... الحمام ...
... الطبيعة ... المادة ... اكثر
... الدهن ... الماء ... الطبخ ... المعتدل
... الماء ... الفضل ...
من ...
... الشعير ...
العسل ... الشراب الابيض ... الاسفر ...

العروق ...

اذا ذلك لكنها سوطان فى السكنجبين لا يقال السكنجبين العسلى وماء العسل كذلك لا يقال لا يسهلان الا مقدارا يسيرا فلا يبلغ السكنجبين الا ان
يعتبر بخلاف الشراب فانه فى الاغلب يشرب كثيرا ويشتغل [illegible] اولا بما فيه من حدة يسيرة وفان الشراب الخمر من انواع الاصنوة وابلغ
فى الانضاج واما ما قال يسيرة اذ لو كان شديد الحموضة يسخن كثيرا او الحموضة فى الحلق بسبب البلغم لزوجة [illegible] ما فيه حموضة
يسيرة ويقال فى توجيهه لان ما يكثر فيه حموضة يسيرة يجفف [illegible] فلا يرجع الاخلاط [illegible] والطعام فيه تضخيم لانه [illegible]
قوله انما يكثر ليغدو ويسيل عليه ثم يتدرج الى الاسفل الرقيق واما يتدرج [illegible] سكنجبين كثير بخلاف فى استعداد المادة وما لم
يعين جهة التدبير فهناك خلط اخر غليظ [illegible] مادة الاعضاء والا اخلطت السدد المذكور وتوفيه [illegible] انما يكثر اذا كان [illegible]
اذ الاعلم يستتر [illegible] اذا كان [illegible] غليظا [illegible] ولا [illegible] او عدم [illegible] والا [illegible]
[illegible] الدم [illegible] القوة لاخراج [illegible] الغذاء [illegible] الاستدلال
حين الخلط الغليظ [illegible] البول لان [illegible] حال ما ينقلب من الاخلاط [illegible] القوة
مع كونه [illegible] القريبة من الجلد [illegible] الغالب [illegible] الخلط [illegible]
كمنه حال المرض ايضا الا ان [illegible] من النوم مع [illegible] الجيد [illegible] الا [illegible]
مع [illegible] الجيد [illegible] عن الانفصال [illegible] من [illegible] ان الدم الجيد [illegible]
فى العروق وان الاخلاط [illegible] الغالب [illegible] الاخلاط النية [illegible] كثير [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] بقطع [illegible] السكنجبين العسلى الا ان [illegible] الخلط
[illegible] التام [illegible] للنضج [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] الاخلاط [illegible] قبل الطعام وبعده [illegible]
النوم الى قبل الطعام فلانه [illegible] المادة [illegible] التام [illegible]
النوم فلانه يعاضد الحرارة [illegible] الانضاج والمقدار [illegible] العروق [illegible]
فى الاحشاء [illegible] المادة [illegible] ان الاخلاط النية [illegible] العروق [illegible] الاعضاء الاصلية
فى [illegible] الاعضاء كالعصب واللحم والجلد [illegible] العضلات [illegible] المرضية [illegible] يبلغ الجلد
[illegible] السكنجبين [illegible] الاستحمام بماء معتدل الحرارة [illegible] المادة اذا كانت فى بعض
واللحم والجلد [illegible] العضلات فلان المادة [illegible] للتحليل [illegible]
[illegible] المرضية [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] الجلد
[illegible] المادة [illegible] موضع [illegible]
[illegible] الاستحمام بالماء المعتدل [illegible] المادة [illegible] المادة
[illegible] خارج العروق [illegible] الادوية [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المادة خارج العروق [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الرياضة لان البدن [illegible] الاستعمال [illegible] قبلها

[illegible] تقوية [illegible] بعد قوته يكفيه [illegible] ان كقفت فى الاول وان [illegible]
التدبير المستعمل [illegible] ان الاكثر [illegible] المنضجات [illegible] ان الاخلاط [illegible] التدبير
المستعمل [illegible] المذكور [illegible] الاسهال [illegible] المادة خارج العروق [illegible] الاشارة اليه قوله
وان احتجت [illegible] بعد الطعام [illegible] الطعام [illegible] الطبيعة [illegible] الغذاء
لان [illegible] الاعضاء [illegible] الكيموس [illegible] الغلاظ [illegible] الغذاء ايضا
[illegible] الاعضاء [illegible] الكيموس [illegible] الغلاظ [illegible]
[illegible] بعد الطعام [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] المسهل [illegible] السكنجبين [illegible] السمنة [illegible]
[illegible] الانضاج [illegible] الاعضاء [illegible] العضو [illegible]
السكنجبين [illegible] خارج العروق [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] العروق [illegible] الاخلاط
[illegible] الغليظ [illegible] الكيموس [illegible]
[illegible] الكيموس [illegible] الغلاظ [illegible]
[illegible] العروق [illegible]
[illegible] العروق [illegible] قوله واما [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الخارج او الى الداخل [illegible] الاول
[illegible] الخارج لم يجذب [illegible] العروق [illegible] التام
[illegible] العروق الى الخارج [illegible]
[illegible] قبل النضج [illegible] بعد النضج [illegible]
[illegible] العروق [illegible] التجنب [illegible]
الى الخارج او الداخل [illegible] التلطيف والتقطيع والانضاج [illegible]
[illegible] المبادرة [illegible] الاسهال [illegible] الاخلاط الى الداخل [illegible]
الرياضة [illegible] الخارج [illegible] المبادرة [illegible] الاسهال [illegible] التلطيف والتقطيع [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] العكس [illegible] الاخلاط الى الخارج [illegible]
الى الداخل [illegible] اذا [illegible] الملطفات [illegible] خارج [illegible] المنع

من المبادرة الى الرياضة انما هو مطلقا غير مقيد [illegible] ايضا ما لم يتقدم الا التلطيف ثم نقول انما كان كذلك لو كان جذب الرياضة
تلك الاخلاط الى الخارج مقطوعا به لكنه غير كذلك لان الطبيعة ربما اسكت الاخلاط فربما منعها عن الجذب الى خارج والرياضة لا
[illegible]
[illegible] قوله واذا اسكن الاعياء [illegible]
[illegible]

[illegible]

قال الفصل السابع عشر [illegible] اقول
[illegible]

قال التعليم الثالث [illegible] اقول
[illegible]

فيكفيهم مجرد تدبيرهم باستعمال ما يرطب ويسخن مع ما لا يستفرغ الا ما يكفيهم باستعمال الغذاء الكثير اللطيف وينبغي ان لا يكثروا تناول الالوان في اليبس والبرد
ويسخن الماء الفاتر والنوم واللعب في الفرش اكثر من المشايخ لان ذلك مما يعين في الهضم ويزيد في الدم وهو يسخن ويرطب وينبه الاعضاء الا
الرطبة والاستحمام والاستنجاد بجميع قوله واذا استنقعوا بقوا بالدلك لكنهم يحتاجون الى استعمال ما يرطب ويحلل تدبيرهم من استعمال ما يرطب ويسخن
واداة ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق الامعاء والمثانة وان يدام لين طبيعتهم فيحتاج جزئي لذلك الى نحو الدم استعمال الادوية
مدرة وملينة للطبع لكن ذلك لا لاكثر الفضول المحترقة من تدبير الغذاء وتحليل الفضول ويفيدهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية
مع الدهن لان الدلك بهذه الصفة ينعش الحرارة ويحلل الفضول ويفيد الترطيب ثم المشي والركوب بعد الدلك المذكور لانه يسخن ويحلل ايضا واركب
ان كانوا ضعفاء عن المشي والضعيف منهم يداوم عليه الدلك ويستعمل زيادة احتياجهم لانعاش الحرارة ويجب ان لا يقعدوا الطبيعي
النوم كثيرا ويصفو ما الحاجة باعتدال الحرارة لانه يفعل ذلك ويعين على اخراج دماغهم وكذا يجب ان يتحرزوا ابدا من شرب النوم
فان ذلك يضعف القوة الحيوانية على اعداد التغذية الاعضاء المرتاضة بالحركات وافعال الحيوة ثم يستعملوا المشي او الركوب بتحليل الفضول
والاعداد البدن بطلب الغذاء **قال** الفصل الثامن في تغذية المشايخ **اقول** لما ذكر تدبيرهم بقول كلاشيخ في تغذيتهم فقال
يجب ان يتوق غذائهم قليلا قليلا ان لا يعطوا ما يحتملونه دفعة بل يتوق ذلك ويغذوا في كرتين او ثلث بحسب الهضم وقوته وضعفه
وذلك لانهم يحتاجون الى غذاء كثير الترطيب لبدنهم فلم يتمكن قوام من هضم فلا يحصل الغرض فينبغي ان يتوق ويغذوا في الساعة
الثالثة من النهار الخبز الجيد الصنعة مع العسل الماجودة صنعته فليكن يسير من الخبز او ما اكثر مع العسل يحلل المعدة وينقيها
ويسخنها وبذيب عفونتها منها لهضم الغذاء الكثير في الساعة بعد الاستحمام يعطوا ما يلين البطن مما يذكره وذلك لان
البلغم في تكثير متوق ولطف بسبب العسل والخبز قد انهضم فيناسب ما يلين الطبع لدفع الفضلات لكن قبل الاغتذاء
للغذاء الوزن للغذاء لكن انما يحتاج منهم الغذاء من كان معتقل الطبيعة لا من كان طبيعه محيا او انما ينبغي ان يكون باستعمال
ما يلين بعد الاستحمام لانه اشتغال والترطيب برقة الفضول وبعد الاندفاع وقبل الغذاء الاخر وقال التوريخي في اشكال الاو
ملين الطبيعة ينبغي ان يكون مقدما على الاستحمام ولا اشكال فيه الا انه لا يريد يقول في الساعة بعد الحمام ان يكون الاستحمام بعد
الساعة ايضا بل المراد انه ينبغي ان يكون الاستحمام قد تقدم عليه ووقع في بعض النسخ في الساعة وبعد الحمام بالواو وبلوك
على ذلك يعطى الاغذية وبعد ذلك بعود القليل يعطون الطعام المحمود الغذاء الجيد الكيموس المسخن المرطب فيما يناسب قصدهم لان
هذا الطعام هو المعتدل في التغذية وانما ينبغي ان يعود بعد الاول قبل الاغتذاء الكثير الهضم اقوى بسبب طول النوم وعدم الحركات مع
كانه منهم قوي يراد في غذائه قليلا بالزيادة ويقبل قوته والامتلاء فلذلك يضعف الهضم ويعتبروا ان يجتنبوا الاغذية الغليظة المولد
السوداء والبلغم لان مولد السوداء يزيد في اليبس المنصف لقواهم ومولد البلغم يزيد في الرطوبات الفضلية وكثرتها
منافي للمقصود وكذا يجتنبوا الحريف فان الحريف يحفف الحرارة كالكواميخ والتوابل الا على سبيل الدواء وهو ما ان الحادث
يفرط في اليبوسة فان خلطوا اخر ذلك ايضا ما يمتنع منه الى وانهم اخر الفصل الاول ان الغذاء الغليظ مثل ما يحصل المبلد
والملح المقدد ولحوم الصيد او بعض السمك اللحم والبطيخ الردي وهو الذي يقال له العنبر والقديد وهو الذي يقال له الخيار
ابو ذلك وان تناولوا من الصنف الثاني فليحملوا الكواميخ والمعاجين والماء الحار والعسل وهو نوع من الكواميخ
ويكفيهم منه الافاويه والملح ايضا فهو بما يالغ بالنصر بالعجلة الا يستعمل منهم المطلقا اذا علم انه فيهم مضر لا متر
بالطبع

٣١٨

يلطف ويحلل فاذا تناولوا الغذاء فالمرطبات من بين ما يكون في الترطيب الحاجة الى من اللبن ثم يجاوزوا مما تناوله باستعمال الشراب اللطيفات ويسهل
الفضول فيه ولنا اللبن فانما ينتفع به منهم من يستمر عليه ويحتمله فيقيد ولذلك ان صاحب الكبد او الطحال والمفاصل فيجب ان اللبن يغذوا ويرطب
ويرد فعله الى المعدة والامعاء انما الاول فلكثرة مائيته ولنا الثاني فلانه من جوهره انه يحمده من غير الا انه يحمض في المعدة مع ان معدهم باردة ضعيفة
مع بلغم او عسل لكنه ان ينفع ويجب ان يستعمل المرطبات لكيفية باردة غالبا من الكيفية الرديئة للعصب او لرطوبة او طاهرة او شديد الحموضة وكذا استعمل
والعسل الكاثر يجوز لهم تناوله ايضا الصنف الاكثر تحليلا من الكرات واذا تناولوه احتاجوا بعده الى المرطب لانه يستفيد جسد الكبد والطحال
ويمنع القولنج واما الكرفس فللاسهال النفخ وينفع المسدود وانما الكراث فلانه يدر البول ويسخن المرارة ويقلل تقوية المعدة واصلاح
والمرق المتخذ من الشعير وهذه الاشياء لا يستعملها الا قبل الطعام او العافية لان لين الطبيعة فان لم يستعملوا الثوم احيانا وكان فيه ما
لان فيه مقعد ولا بد الانه ادرار وتقطيع البلغم والجبن المرطب للعدة وكذا الفقه والمالية من السرطان وتقوية الهضم وكذا الزبيب
المادة لكن بعض ان يكون استعمالها يقدر ما يلين ويهضم ما يجلب الغذاء في قوله يجب ان يكون اغتذائهم منها انما ينفعل منهم ما الريح
المادة من طريق الهضم والسلاق والا فيغمل الا التخفيف زيادة لان استعمالها وقوله في ينبغي ان يجعل مالا يحر الاغذية وانما ينفصل
من كثير وما يعلم ما يلين طبايعهم ويوافق ما اسم من العصافير التين والاجاص الصيف والتين اليابس المطبوخ في ما العسل
ان كان في الوقت شتاء فانه يقطع الفضول ويجيد ذلك جميع هذا ايضا يجب ان يكون استعمال قبل الطعام لتلين طبيعتهم بدون ما ينفع
من فعل ويوافقهم ايضا القبيط المطبوخ بالماء المالح طيبا بالمرد والزيت سبيل التلين والتنقيح وكذا اصول السلق ان عرف ذلك
شوربة من الدجاج او مرقة السلق اقوى مرقا لكن ايضا لا يجيد السوداء والبلغم الغليظ فان كانت طبائعهم يستمر عليهم حمالا
يوم فلهم فيغر المرق والسدود ان ما يحتمله يوم ينفع ان الثاني فلا يحتاج التدبير حتى يحتاج الا ان كانت تلين بماء الحيس ويتوق
كفائهم في بعض النسخ يشربها من ماء الكرنب والسلق وبماء القرطم كما اشير الا يلين طبائعهم ويجيد بما يحتج فيه واعطوا
حلوزة او جلوزتان من صنع البطم واكثره ثلث جلوزات فانه يلين طبائعهم بما فيه والحلو الاحمر يتغير الى الجلوزة منه من جوز الصنوبر
العقد لكبار يصفيهم ايضا الدواء المركب من لباب القرطم مع حب السمسم والاسباب وان شرب مثل الجوزة في بعض النسخ الجلوزة
والصواب الاول لان مقدار الجلوزة عشرة الا ان قرابتها العقد ويصفيهم الحقنة بالدهن فانه يدلها على الاستفراغ لتليين الا
وحفظ صحا الكاثر ذلك الدهن المرتب العذبة انه يكثر قوته وينبغي ان يجتنب منهم الحقن الحادة فانها تجفف امعائهم ولذلك الحقنة
المرطبة الدهنية فانما من النفع الاشياء انهم ان احتبست طبائعهم اولا لانها مع التليين الموجب لدفع الفضول يفيد الترطيب ايضا
ولانهم ادوية ملينة لطيفة بالبذر وكرات في اقراص ولا دم عاقبة انهم يجب ان لا يكثر الاستفراغ في الكهولة والشيخ يتغير الفصد ما امكن لان كثرة
الدم والترطيب مطلوب منهم فالفصد يقلل الدم ويوجب اليبس وان احتاجوا الى الاستفراغ فالاسهال المعتدل اوفق لهم
لانه يستفرغ الفضل من غير اذى **قال** الفصل التاسع في شراب المشايخ **اقول** قد علمت مما تقدم ان الشراب يوافق الشيخ
ويفيدهم بعد استحمامهم ويذكر الان ما هو خير لهم وما ليس كذلك مع الاشارة الى بعض احكامه فقال خير شرابهم العتيق الاحمر ونحوه
ويسخن معا وغيره وان يعمل ذلك لزيادة رطوبتهم وبرودتهم يكثر هذا النوع ابلغ في ذلك وينبغي ان يجتنبوا الحديث
الابيض منه فانه يولد الخام والبلغم الا ان يكون من يحتاج بعد التناول من الغذاء وعطش فانه لو شرب عوض شراب الابيض
ويتقوا تقليل الغذاء الكثير في سبيل الاطعام وكذا ينبغي ان يجتنبوا الحلو المسدد من الاشربة سيما ما كان منه من العنب ونحوه

قال العضو الرابع منه تفتيح سدد الفراغ اقول لما كان تناسب ... يوجب ... فقط اخلاطهم ورقتها [illegible]
ان البلغم ... الى تفتيحها فان حرمت ... لما الكثير من الشراب وذلك بسبب لطافته ... الى التحلل ...
ان يتعفن الغذاء ... والغلاظة ... العفل ... الشراب ... هذه الاشياء تفتح سدد ... الشيخين و
والتقطيع ... عادتهم ... استعمال الثوم والبصل ... الترياق ينفعهم ... المالج
... العرق ... الرياح وتفتيح السدد الا ... خاصية عظيمة ... الترياق ... واما ... مشهورة
... والنوع ... مثل الاسطوخودوس وسنبل الطيب وعروق الغافث وعصارته وكبد الذئب وقرن الايل المحرق
... كل واحد درهمان ... الجميع ويخلط ... من العسل ويطبخ قليلا ... ثم يعجن
... وبعد ذلك ... اثناسيا الكبير ... اليونانية ... البرقي والشربة منه ...
... مثقال والشربة ... كثيرة ... في الكتب ... يسقى ... مثقال ... ان
... استعمال هذه الاشياء بالاستحمام ... والادوية المرطبة ... وليسقى ... ذلك
... العسل ينفعهم ... المفاصل ... تقطيع البلغم ... بعد ان
... عضو ... اسهال ... البول وان كان ... وحصر
... العسل ... الكبير ... اكثر ... ان كانت ... قبل ... و
... ذلك ... هذه الاشياء تفتح سدد ... الرطب واليابس ... حشيش ...
... الادوية ... الاعضاء الادوية ... سيما ...
... فانه ... اجوده
قال العضو الخامس منه ذلك الشيخ اقول فذكر ... الكمية والكيفية ينفعهم
لكن لما كان ... ان يكثر ... في هذا الفصل ... ان يكون
في الكم والكيف ... منهم الاعضاء ... الفصول ...
... هذا ... الحرارة ... ان ... الحرارة ...
... فان ذلك ينفعهم ... الاعضاء ... ويمنع ... على ...
... العضو ... الفصول ويمنع ... قال
العضو السادس منه رياضتهم اقول رياضتهم لما كانت مختلفة ... حالاتهم ...
من ... فلا ... الاعتدال ... الرياضة المعتدلة ...
اذ ... الرياضة قوية ...
الشيخ ... الاعضاء ... الرياضة ...
...
... ان ...

ار

... الرياضة ... الصغير ... الاعضاء ... كانت
... الرياضة ... عن صاحبه ...
... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الاعضاء ... الرياضة ...
... الرياضة ...
... الاعضاء ...
... الفصول ...
... الرياضة ...
... الاعضاء ...
...
... الرياضة ... قال التقليل من التدبير ...
... اقول ... الحرارة ...
... الحرارة ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... وقال الشيخ

ولكن يعتدل بعد ... ان قوامه الشيء لا ينفصل ... فاما في البدن الخارج عن الاعتدال اذا ورد عليه
... كيفية مجموعها ... كيفية ... بانفراده ... زيادة الحرارة ... البدن ... فينفعل ...
الاول واما قولهم ان تدبير الخارج عن الاعتدال بالحفظ ينبغي ان يكون بالمثل ... ويدل عليه التجربة والقياس اما القياس
... احدهما ... ان البدن ... التغير ... الحار ... الحرارة ... البارد البرودة وكذا الرطب واليابس و
المستعد ... بكيفية ... وان كان ... المزاج اذا ورد عليه جسم حار ... الحرارة ...
وكذا البارد ... اما التجربة ... الاشياء الحارة ... البارد ... الكلام ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... قوله ... [illegible]
[illegible]

الغذاء فان البدن ... بالغذاء ... الطعام ...
... الوقت ...
الشراب ... البارد ... المزاج الحار اليابس
... الرطوبة واليبس ... الرطوبة بسبب
... المزاج ... الحار الرطب ...
... الفضول ...
... الاخلاط ...
... الطعام ... الفضول ...
... **قال** العفص ... المزاج ... بلغ مقابلة ... استصلاح المزاج
... **اقول** ...
[illegible]
[illegible]
... **قال** ... **اقول** ... بلغ مقابلة
[illegible]
[illegible]
... بالجزء ...

لتقليل الرطوبات فانهم لم يكثروا من غذائه موجبا لانصباب المواد الى الاسافل من الابدان الحمام لان تقليل الرطوبات يكثر افتقار الاعضاء عليه
لئلا ينصب المواد الى الموضع المعتدل للاستحمام انه لم يكن هناك شيء من ضعف الاعضاء وهو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية و
هو الذي يعتاد انه في جميع الازمان حتى في الايام المعتدلة وهو الربيع بعد النهار والشتوية ساعة [illegible] لطول الليل او [illegible]
مقاديرها باختلاف قصر النهار وطوله لاختلاف الساعات المستوية والمذكورة فيه انما المستوية قوله ان او وجب انصباب المواد الى الاسافل [illegible] قلنا ح
تقديم الطعام على الحمام او وجب انصباب المواد بتقديم الطعام وانما [illegible] يحتاج اليها تقديمه [illegible] بسبب تقديمه
عن [illegible] بالمعفنات المذكورة الملاحة [illegible] قال القرشي [illegible] الشيخ [illegible] لان [illegible]
المتقدم الاول [illegible] لا يصح ان يقال [illegible] بالمعدة [illegible] وكثير [illegible] والقوة
واقول [illegible] ان [illegible] الاكثر في المعدة [illegible] الوقت المعتدل بعد الاغتذاء
او وجب انصباب المواد بتقديم الطعام وهذا القول لا يصح [illegible] العلم [illegible] فكثير [illegible] عليه
لا يجوز ان [illegible] تقديم الطعام [illegible] الحمام [illegible] الحرارة [illegible] الحمام [illegible]
سببه وان [illegible] فان [illegible] بسبب [illegible] الحاجة [illegible] والتنبيه
المجتنب [illegible] المذكور [illegible] **قال** الفصل الرابع في تنقيص السمين **اقول** الغرض [illegible] ان يكثر
بين السمن والقضافة والميل الى السمن الافراط او القضافة [illegible] الميل الى القضافة [illegible] الفصل الخامس والسمن
المفرط [illegible] **آ** انه يمنع من الحركات والاعمال [illegible] **ب** انه يمنع من [illegible] بسبب انضغاط العروق
المعتدلة [illegible] الروح **ج** انه يخاف [illegible] من سيلان الدم الى تجويف القلب والدماغ والاول [illegible] الموت فجاءة
والثاني [illegible] السكتة [illegible] هذا السيلان [illegible] اللحم [illegible] العروق [illegible] **د** انه [illegible] ضيق النفس **ه**
استعداده [illegible] السكتة والفالج [illegible] بسبب كثرة الرطوبات **و** كثرة تولد البلغم **ز** قلة النسل [illegible]
[illegible] وكثرة الاسقاط [illegible] الرحم [illegible] فلا [illegible] ولذلك قال [illegible] كانت المرأة
على حال [illegible] من السمن [illegible] البطن [illegible] الرحم **ح** [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] ذلك [illegible] بسبب [illegible] الرطوبة [illegible] السمان البلادة **ط** [illegible]
سبب [illegible] الادوية [illegible] لا يمكن [illegible] الطعام
من [illegible] الطعام الكثير [illegible] التغذية [illegible] الحمام قبل الطعام [illegible]
يجفف الرطوبات [illegible] للتغذية [illegible] الرياضة [illegible] الحمام [illegible]
من [illegible] تقضف [illegible] الادوية [illegible] المعاجين [illegible] والترياق [illegible]
المر [illegible] فان جميع ذلك يقلل الرطوبات [illegible] التقضيف [illegible] من الكتاب [illegible]
قال الفصل الخامس في تسمين القضيف **اقول** هذا الفصل مقدم [illegible] بعض النسخ وهو انسب لان تسمين القضيف
اهم من تنقيص السمين [illegible] بالرطوبة [illegible] البدن [illegible] **آ** ان القضيف [illegible] **ب** [illegible]

[illegible]

تفرزه بالهواء البارد **ج** انه يشتد انفعاله عن المضار **د** انه يشتد تفرزه بالحرارة [illegible] الحمام [illegible] **ه** انه يكثر فيه الاخلاط
الاخلاق كثير الغضب **و** انه يكثر [illegible] الامراض [illegible] المزاج [illegible] السمن [illegible] بالرطوبة
و [illegible] يبس [illegible] البدن [illegible]
المرطب [illegible] الرطوبات [illegible] التسمين [illegible]
و [illegible] عليه [illegible] بالماء البارد [illegible] القوى الطبيعية [illegible] الملح [illegible]
من الماء البارد [illegible] اللحم [illegible] التسمين لحم البط والدجاج [illegible]
ولحم [illegible] الدم [illegible] الرطوبات [illegible] الشيخ [illegible] اليبس و [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الرطوبات [illegible] البدن [illegible] الرطوبة
ثم [illegible] الاعضاء [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الحمام [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الحمرة او القطع او [illegible]
[illegible] الدم [illegible] جميع ذلك [illegible]
[illegible] الحمرة او القطع [illegible] التنشيف
[illegible] الدم [illegible] التدلك [illegible] الحمرة [illegible]
الاستحمام [illegible] الرطوبات [illegible] الاستحمام [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الغذاء الموافق [illegible] التسمين [illegible]
[illegible] بالماء البارد [illegible] الرطوبة [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الحمام [illegible] التنشيف [illegible]
ان [illegible] الماء البارد [illegible] الحمام [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الدم [illegible] البدن [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الضعيف [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible] الحمام [illegible] الرطوبات [illegible] البدن [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الدلك [illegible]
[illegible] الانتفاخ [illegible] التحليل [illegible]
[illegible] الانتفاخ [illegible]
الانتفاخ [illegible] الاستحمام [illegible] التحليل [illegible] الجلد [illegible] تسمين القضيف
[illegible] العضو [illegible] وتمام القول [illegible] الكتاب الرابع [illegible] **قال**

التعليم الثاني من الانتقال الى مرض واحد وجملة الفضيلة تدبير الفصول **قوله** قد عرفت مما سبق ان الربيع بسبب حرارته
اللطيفة يسيل المواد التي جمدت في الشتاء وهو قاسيا لها فاذا تحرك بها فيكثر ويحدث الامراض المناسبة لها ولذلك يجب ان يبادر فيه اولها
بالفصد او الاسهال او بما يحتاج اليه بحسب ما يوجبه الحال والعادة فمن كان الغالب عليه الدم او كانت عادته التنقية بالفصد
يجب ان يبادر اليه ومن كان الغالب عليه خلط آخر او عادته التنقية بالاسهال يجب ان يبادر اليه ومن كان الغالب عليه الدم
وخلط آخر وعادته التنقية بهما يجب ان يبادر اليهما **قوله** ويستعمل فيه بعد ذلك التقليل ان البلغم ان كان كثيرا في المعدة فاذا ورد
الربيع يحرك بحرارته فان لم يخرج بالتنقية صار الامر ادعى كما يستحق ويرطب كثيرا اكثر اللحوم والاشربة وذلك لئلا يعاود طبيعة
العضو المستعد يحرك الاخلاط واما المرطب فيتكثر المواد والمراد بالاشربة الخمر لا الدوائية فانها يجب ان يكثر استعمالها لتسكين
حركة الاخلاط قوله وتلطيف الاخلاط الغذاء يستعمل فيها كثير تقليل التغذية لئلا يكثر الرطوبة فالبقاء لخالف قوله اقراط
الاجواف في الشتاء والربيع لكن ما يكثر في الطبيخ والنوم في الطول فينبغي ان يحمل على الوقتين ان يكون ما يتناول من الاغذية اكثر
لان مراده بالكثرة الكثرة بالمقدار وههنا في قلة التغذية والحاصل ان تلطيف الغذاء قد يراد به استعمال الاغذية
اللطيفة التي ترقق الدم وهذا المعنى لا يصح ههنا لان تلك الاغذية تكون في الاغلب حارة والانسب الاغذية الباردة الغليظة
لكن بردها حركة الاخلاط وتغلظها ما يوجب الفصد من ترقيق الاخلاط وقد يراد به تقليل الغذاء في مقداره وهذا ايضا لا يصح
لان الربيع ينبغي ان يكثر فيه مقدار الغذاء لان الجوع يهيج الاخلاط وذلك يوجب تحركها وقد يراد به قلة التغذية وهو المراد ههنا
والاستاذ يعنيه ويبقى قوله اقراط **قوله** ويتناول بالجملة مقدار فوق رياضة الصيف لما عند ايضا فلئلا يفرط تحليلها ولا
يبادر ايضا طبيعة الفصد في الشتاء واما كونها فوق رياضة الصيف فلان الشتاء فيه الاخلاط فيه الصيفية والتحليل بحرارته
لان الاكثر يجب ان يكثر الرياضة فيها فقد يبعج ان لا يمتلأ من الطعام بل يفرق لكيفية حفظ الصحة قال الشيخ وهذا اشكال لان
تفرق الغذاء انما يكثر اذا كان الغذاء ليس للمعدة عن هضم الكفاية فيفرق ليتقوى على ذلك والمخلو البدن يحتاج الى ان
يكثر المواد ومن الغذاء اكثر من المقدار الذي يحتمله المعدة فيفرق ليتقوى على ذلك وكلا الامرين غير حاصل في الربيع بل البدن
فيه ممتلئ والهضم قوي ولذلك ينبغي ان يكثر فيه مقدار الغذاء ويقلل تغذيته ولا اشكال فيه لان التفريق قد يكثر الاغذية
ايضا وهو ان يكثر البدن قوة الهضم والحرارة الغالبة منشورة للمواد الكامنة فيخاف فيه لو اعطي مقدار ما يحتمله المعدة
دفعة ان يتضاعف كثرة رطوبته للمواد الثائرة ويحصل الامراض المناسبة لها فيفرق ليتم في ذلك ولذلك يستعمل
الاشربة والاغذية اللطيفة ويتجر الحارة والكثيرة ونحوها لان هذه كلها يوجب حدة الاخلاط وثورانها واما الصيف
فينبغي ان ينقص من الاغذية والاشربة الا انها فيستعمل الاغذية فلان الهضم فيه يكون ضعيفا والحاجة الى الغذاء ايضا
مع فرط التحليل يكثر فقليله لان الاخلاط لغليانها بقوة حرارته اذا زاد حجمها يقل الحاجة الى البدل واما الاشربة
والمراد بها الماء فلئلا يزيد التسخين لاكثر اسباب الحمام وغيره فانه ينبغي ان يكثر للمتلطفة واما الرياضة فلا قتضائها
شدة التسخين وينبغي ان يلزم الهدوء والدعة ويستعمل المطفيات كما ذكر سابقا من اشتداد التسخين ولان الاحتياج
الى الاستفراغ اكثر فالمراد ان امكنه لان الاخلاط فيه يكثر حرارته والغالب فيها الصفراء وهو يستعمل الاجابة بلا توقيف

ويستعمل

ويستعمل الظل والنوم والكن لئلا يحرق الحر اللطيف والاخلاط وفي شرحه يعني الشيخ النوم بما في الفكر وهو يشكل لان الظل مخصوص بما يكون قبل ان يلزم
الزوال والنوم بما يكون بعده قال صحبة فرق بينهما **قوله** فلا الظل من برد الليل يستطيعه وقال النوم من يرا العرف يبدو في وقال ابن ابي الحكم
الظل ما نسخته الشمس والنوم ما نسخ الشمس وحكى ابو عبيدة عن رؤبة كلما كانت عليه الشمس فزالت فهو فيء وظل وما
لم يكن عليه الشمس فهو ظل والمراد بالحريف مخصوص كالحريف المختلف الهواء فيه فتوى العليل لم يجد التدبير لان اختلاف الهواء
يغير الابدان ويضعفها ولهذا كان التدبير مع ذلك مما اشد الضرر وانما خص به الخريف مع انه يلزم فيه جميع في جميع الفصول
لان الخطاء الواقع فيه عنده من سوء التدبير يكثر فيه ضررا فان قلت الخريف يكثر الامراض مختلف الهوا اختلفه خصوصا المختلف الهوا
فتارة مع تقدم المراد به تكثير الاختلاف ويكثر قوله ويميل الى قوله والى الشتاء بيان ما تقدم جودة التدبير وذلك امور منها ان يلزم الخريف
كلها لئلا يعاون طبيعة الفصل في جانب اليبوسة والمام يكثر في الصيف مع انه يابس لان قوة حرارته تسيل الرطوبات
فينبغي ان يدرك ذلك ولان اليبس في الخريف بعد يبس الصيف يكثر في الشتاء اذا تراكم بكثير الاشياء في الخريف واليبس ومنها ان يجتنب الجماع لانه استفراغ
الرطب يلزمها اليبس ويسقط البدن ويحلل القوى ومنها ان يحترز من شرب الماء البارد وكثيرا الاربعة والافراط كثيرا والاول اولى ويحترز
من صب ماء الرأس لان يبرد الحرارة الغريزية ويضر بالات الصدر والحلق مع القرب لها باختلاف الهواء ايضا
من صب على الرأس فلانه يكثر الرطوبات ويجدد النزلات مع انها فيه كثيرة وهذا الاختصاص بهذا الفصل الخريف فيه جميع الفصول
لكن خص به لان الفتور فيه اشد ومنها ان يحترز من النوم في الموضع البارد النزيه وفيه البدن في بعض الشتاء والكشف الرأس فيه
والحذر منه الحار ويطيل يوجب النزلات ومنها ان لا ينام فيه على الامتلاء لان النوم على الرأس بحارات رديئة كثيرة يتوجه من المعدة
يوجب النزلات والناحية لان الهضم ضعيف لضعف القوى ومنها ان يحترز من الفواكه مع الغذاء لان الغذاء
الفتور يورد الاضداد ويجلب النزلات ايضا ومنها ان يجتنب الفواكه الرطبة والاكثار منها لانها توقعها كثيرا في المشيرة
الرطبة يحدث الحميات لغليان الاخلاط خصوصا وهو من ساير الخريف كثير الاختلاف الهوا وضعف الهضم والمواد الرطبة مما يكثر
تعفيها فيه ويعلم من التنقية بما في الوقت الحمية الحذر بما يكثر منافع التعقد في الربيع ومنها ان لا يستحم الا بماء فاتر كما
الماء الحار يجفف بقوله التسخين ويهيج المواد الكثيرة والبارد يكثف المسام فيخنق الفضول ومنها انه اذا استوى الليل
فيه استفرغ لئلا يحتقن فضلات مضغول وذلك لان الشتاء فيه حفظ المواد وفضول الخريف كثيرة ورديئة لضعف الهضم وتقدم
اوان الصيف فلو بقيت في البدن فاذا دخل الشتاء احتقنت فيه او وجبت امراضا رديئة وهذا السبب بالنسبة الى جميع الابدان
لان الابدان التي يغلب عليها الاخلاط الفاسدة او حركتها الاستفراغ افضل الاخلاط كلها او فضلها او يجب الامراض المناسبة
لها ولذلك قد منعوا من التنقية لانه يجلب الحمى لانه بقوة حركته يهيج المواد وان احتيج اليه او وقت جوار تحتجز في الخريف الى
بعضها والمخوف ايضا ويقول لان كثيرا من الحكماء في الاوقات كلها من الخريف الا انه ليستفعل بتنقية الاخلاط وحركتها وهو يكثر تسكينها
اعتمد عليها والاطباء قوله وقد منعوا من التنقية في هذا الحال لا يقال لان استواء الليل والنهار يكثر في اول الخريف وهو يكثر في
حاره والا يصلح الاستفراغ وهو مع ذلك لا يبعد ايضا ان الفضول في الاغلب يجتمع بعد ولا في الاستواء الليل والنهار يبس
استوائهما يجب ان يستفرغ كما هو عند الخريف لاستوائهما حرا وبردا وذلك يكثر فيه ولهذا انما يستعمل الخريف واما الشراب
فينبغي ان يستعمل منه بين اللين ا ان يكثر كثير المزاج بالماء لكثير من طبيعة السوداء وعادته ب الا لا يسرف

لا سيما الاكثار من الطعام والشراب وربما تحلل الاسهال لضعف الهضم ومن اجل ذلك ينبغي ان يكثر الاكثار من شرب ... تعديل
برد هذا الهواء واما في الشتاء فينبغي ان يكثر من التعب لان كثرة التعب تحلل الاخلاط وتلطفها فتستدرك تكثيف البرد لها فان
البرد يبسط في الغذاء القوة الهاضمة ولان برد الهواء يوجب تكاثف الاخلاط فينقص حجمها والبرد يمنع من التحلل فيحتاج الى غذاء اكثر
ليخلف عوض ما نقص من التكاثف الا انه يكثر حينئذ التعب لانه يحتاج ان يتحلل الغذاء المتعفن الى المتقن لتكاثف الاخلاط و
لتهيئة الرياح الجنوبية الاخلاط للعفونة ولكثرة الغذاء ويجب ايضا ان يتزايد الرياضة ليعاون الحار الغريزي في تحليل المواد
وينبغي ان يكون حينئذ من جنس الشتاء اقرب وفي الشتاء الى حينئذ من جنس الصيف لان الهضم فيه اقوى والحاجة الى التعفن فيه اكثر وذلك
يحوج الى كثرة الغذاء غليظا وكذا الغذاءات اللحمان بالنضج جميع والشرب ... الا انه ... تبدل لما ... بحيث يكون الغذاء
فيه غليظا وما يحتاج من ان الاخلاط فيه غليظة وكذا اللحمان ويكثر جدا اشياء لطيفة من غذاء الصيف لضعف الهضم لان دم الغذاء
اللطيف يكثر سريع جمودا بالبرد ... الغليظ وينبغي ان يكثر بقدر الامكان الى ابدانها ... والقبيط لكونها
والكرفس لكونها حيصا ... اللطيف للاخلاط الا القطف ... من البقول ويقال له الرشق ولا النقيعة ... الا انها
برد الاخلاط فيها ... تقارب سواء التعب ... المبرد القوة وجودة الهضم وسكون المواد ... التعفن
بسبب البرد فان عرض مرض ينبغي ان لا يهمل بل يسارع الى العلاج والاستفراغ ان اوجب المرض فانه عرض شيء فيه لا يكون الا بسبب
عظيم خصوصا ... كان حارا لان الحرارة الغريزية التي ... للطبيعة من ... المدبرة للبدن قوية جدا في الشتاء تسلم من سبب
سلامتها من التحلل واجتماعها بالاحتقان في الباطن وجميع القوى الطبيعية يفعل فعلها بجودة وهذا لا يقتضي انعقاد
المرض فتورة سببا حارا فانه لا يكون الا بسبب قوي في الغاية فان اوجب المرض استفراغا فينبغي ان يبادر اليه ولا يترك وليستعمل
فيه الاسهال دون الفصد في الشتاء وان احتيج اليه الى الدم ويكره التقريب ... ويستعمل في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية
لغليانها بحر الصيف وفي الشتاء ... لما ... بسبب لتغليظها بسبب البرد فليعتقد به لانه مقدم في الصناعة وما يستعمل من الرجوع
بالدراية في هذا الباب من الابدان بحسب الفصول اذا لم يعرض للهواء عارض رديء واما اذا عرض للهواء فربما يجب ان يتلقى ويعالج
ج فينبغي ان يبرد لان الرطوبة اذا غلبت تمكنت الحرارة الغريزية من التعفن فيها وعاونت على استعداد المعفونة والفساد ب فينبغي
هواء المسكن بالاشياء التي تبرده وتطيبه بقوتها وربما يكفي ان يبرد بها وتطيبه بالقوة كالمشموم وغيره لا بالفعل كمكين الثلج
والثلوج وغيرها فان ذلك يزيد عفونة الهواء بما يكثر من الرطوبات المستعدة للعفونة هواء يتعين المسكن هواء الا ويجب
في الوباء لان تعديله بالاشياء التي تبرد وتطيب اما الاول فلان اكثر الفساد انما هو بالحرارة واذا سلم هواء المسكن عنه لم تحرمه
واما الثاني فلان الاشياء المجففة في الاكثر لا يكثر ... الوباء لان الاكثر مرض العفونة والعفونة يكون من كثرة الرطوبة قوله
او يسخن ... قوله يبرد اي بعدل بالاشياء التي تبرد ويطيب اولا بالاشياء التي تسخن وتجعل ضده موجب في الاهوية
والروائح الطيبة تنفع في الوباء لان اكثر اجزائه هو ناقص في الروح ويعين ذلك ... تقوية القلب خصوصا
اذا رديا مضادة المزاج الرديء حتى يكون ... ووقع على اكثر الاشياء بدل قولنا في الوباء ... فينفع في
في مضادة ما يوجب ... الهواء لانه يرده عليها ... في تلك الاوقات في الوباء ويجب ان تقلل الحاجة الى الاستنشاق
الكثير لكيلا يرد الى القلب هواء الروح قليلا وهو سريع ضعيفا وذلك يقلل الحاجة الى الاستنشاق انما يكون بالتوديع

والترويح بالكثرة بالتبريد فلان الحر تحت ... الروح وذلك زيادة الحاجة الى التنفس في الهواء واما الكثرة في الترويح فلان ما يصل الى القلب
بالمروحة يكون باردا ويكون السبب حينئذ مقويا لحرارة الروح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب ان لا يجلس حينئذ على الارض
ويجلس على سرير ويطلب المساكن العالية جدا لان ما يبعد عن الارض حينئذ يكون فساد الهواء هناك اقل وقريبا منها ويخرج فيه الرياح
الرديئة من مواضع ... والهواء الخاصر عن الارض وكثيرا ما يكون سبب العفن في الهواء اخف الاجزاء المتصاعدة اليه من رطوبات مجاورة
له والامر بالعكس ... على الناس كيفية ذلك ... ان ذلك الامر ... بكثرة تأثره في سكان المواضع العالية وبحرقات الرياح فيجب
منا ... ان يكون ... الهواء ... من ... الارض الى
البيوت المعقودة ... والجدران ... جميع الجرح ... لا سيما بالجدران والمنافذ بسبب السقف ... ليستقبل الهواء الفاسد واما
البخورات المصلحة للعفونات ... الاس والورد والصندل ... على جميع اصلاح الهواء وتقوية الاعضاء
الشريفة واستعمال ... الهواء الوبائي ... بسبب ... البالغ ... ومن ... الكتب ... ان
يحق في هذا التدبير الوبائي **قال** الجملة من التعليم الخامس ... في فصول الفصل الاول في ذكر اعراض تنذر بامراض **اقول**
كان من المناسب ان يذكر هذا الفصل ايضا مقدما على الجملة الا انه ... الشيخ ... هذا الفصل ليس من الجملة
التعليم ... ... في ... فصول ... التي ... المذكور
بقية فصولها ... الفصل الاول ... الفصل ... اعراض ... امراض ... **آ**
ان الامور المذكورة من الخفقان والكابوس والصداع ... بامراض **ب** ان العرض ... المرض الا ... العذر
عن **آ** ان الشيء الواحد قد يكون مرضا وعرضا وان العرض ... المصطلح ... **ب** ذلك ... المصطلح ... ما يتبع
اذا عرفت ذلك فنقول من الاعراض المنذرة بالامراض الخفقان فاذا دام ... الموت فجأة ... فينبغي ان ... القلب
وهو ... الخفقان منذرا بالموت فجأة لانه حركة ... القلب ... الموذي فاذا حدث ودام ... في
الاكثر لضعف القلب والقلب اذا ضعف لم يقو على دفع ... المواد ... الى ... فجأة ... وانما ... الخ
لانه قد يكون ... القلب ... فان ... الغذاء ... وان كان القلب
في غاية القوة ويفرق بينهما بقوة النبض ... التنفس ... فان هذه يدل على قوة القلب
والصداع ... ومنها الكابوس والصداع ... فينبغي ان ... باستفراغ
الخلط الغليظ ... صاحبه ... الكابوس ... الصرع والسكتة فينبغي ... بالاستفراغ
بها فلانه حاجز طبيعي ... النوم ... عليه ... ويتقطع صوته ...
وذلك يكون في الاكثر من ارتفاع الابخرة من مواد غليظة الى مقدم الدماغ واذا ارتفعت وكثرت زادت غلظا لضعف الدماغ و
برودة ... العقل ... المادية ... كان ... فلا يؤمن ان ...
والمحدث الصرع والسكتة ... الاكثر لان الكابوس قد يحدث من ...
ويكثر هذا الا انه حيث ... الاعراض المذكورة ... السوداء ... الاشياء ...
من ... وذلك ... الاكثر من الابخرة ... الدماغ ... ان تلك الابخرة اذا كثرت ... وجبت

الامراض المذكورة وانما قلنا في الاكثر لان الدوار قد يكون عن سبب غير ذلك كالدوار الذي يعرض عند نظر كثير من الناس الى ما يدور بسبب بقاء
الارواح بعد السكون دائرة ومنها الاختلاج فانه اذا كثر في جميع البدن فينبغي ان يبادر الى استفراغ البلغم لئلا يقع صاحبه في
التشنج والسكتة وذلك لان الاختلاج من كثرة ريح غليظة تحصل بين العضو وما يتصل به من اللحم والجلد بسبب تكاثف الريح الغليظة عند احتباسها
في العضو وطلبها للتحلل والنفوذ وتلك الريح الغليظة في جميع البدن تكون عن مواد باردة غليظة كالبلغم فتحللها الحرارة مقدار
ويصير ريحا فاذا كثرت يعسر تحللها وحركتها فاحتبست فيها الحرارة فيما الى الدماغ فان بلغ الى حد ما يملأ بطون الدماغ و
مجاري الارواح حدث السكتة والاختناق وان كان الدماغ قويا ودفعها الى الاعماق الاعصاب حدث التشنج وان لم يكن قويا حدث
الصرع ولم يذكره لظهوره ومنها كدورة الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء فان كلا منهما اذا طال ينذر بالسكتة والتشنج
اما الاول فلانه يكون لغلظ الارواح بسبب كثرة ما يتصعد الى الدماغ واما الثاني فلانه يكون لضعف الاعصاب وامتلائها
بمادة باردة ومن ان انصب الى الدماغ وملأ بطونه حدث السكتة والا التشنج او الصرع على ما مر وانما قال مع الامتلاء لان
كدورة الحواس وضعف الحركات مع الخلاء لا يوجبانهما ومنها خدر الاعضاء كلها فانه اذا كثر عرض منه ينبغي ان يبادر
لئلا يقع صاحبه في الفالج وذلك لان الخدر حالة غير طبيعية يعرض للحس مع نقصان الحركة او بطلانها واذا كثر ذلك عاما
في جميع الاعضاء دل على مادة باردة في المنبع الدماغ او في اعصاب البدن كلها فان كانت في الدماغ عرض منه ايضا
الصرع ولم يذكره لقلته وان كانت في الاعصاب عرض منه الفالج ان كانت رقيقة والتشنج ان كانت غليظة الا ان
حفظ تدبيره باستفراغ البلغم لان المادة الموجبة له تكون في الاكثر البلغم ومنها اختلاج الوجه فانه اذا كثر ينبغي ان يبادر الى تنقية
الدماغ لئلا يؤدي الى اللقوة وذلك لان اللقوة تغير هيئة الوجه بانجذاب احد شقيه الى جهة غير طبيعية وقد عرفت ان الاختلاج
يدل على مادة باردة يتولد منها الريح وهو اذا اختص بالوجه دل على ان تلك المادة فيه فاذا زادت او حبست في اعصابها
يوجبه اذا كانت في الاعصاب كلها وحدث اللقوة فان قلت الاختلاج اذا عم الوجه كله يكون المادة في الوجه كله وكان
ينبغي ان يوجب الانتشار في كلا الجانبين قلنا لو عمت المادة الوجه كله لعم لكن قلما يتفق ذلك ومنها احمرار الوجه والعينين
فانه اذا كثر وبلغ الى ان يسيل الدموع ونفر من الضوء وعرض الصداع ينبغي ان يبادر الى الفصد والاسهال ونحوه كيلا
يقع في السرسام وذلك لان احمرار الوجه يكون لكثرة توجه الدم الى هناك واذا كان مع سيلان الدموع دل على سيلان الى الدماغ (في الهامش: بكثير)
الدماغ بسبب حرارته واذا كان مع ما النفرة عن الضوء دل على زيادة سخونة الدماغ واذا انضم اليها الصداع دل على افراط
السخونة وكثرة المادة واذا كثرت المادة المتصعدة لا يؤمن ان يتورم ويحدث السرسام لانه ورم دماغي حار يلزمه
اختلاط عقل ومنها الغم بلا سبب والخوف فانهما اذا كثرا بلا سبب من خارج ينبغي ان يبادر الى استفراغ الخلط المحترق
كيلا يقع صاحبه في الماليخوليا وذلك لانه مرض سوداوي يلزمه سوء الظن والفكر ولا شك ان كثرة الغم والخوف اذا لم يكن
لها سبب من خارج يكون لكثرة السوداء وعدم تمكن الدم من الانبساط فاذا افرط ذلك عرض منه الماليخوليا فاذا وجب
باستفراغ الخلط المحترق اي السوداء وكيفيته وقول القرشي ان الخلط المحترق لا يوجب الماليخوليا بل السوداء
الرسوبية ممنوع ومنها احمرار الوجه مع انتفاخ واخذ الى الكمودة فانه اذا دام انذر بالجذام وذلك لانه مرض
يحدث عن تراكم السوداء فيتغير به هيئة الاعضاء وحمرة الوجه مع الانتفاخ والكمودة لا يكون الا لكثرة الدم الغليظ يكون

ع

على اشراق بكثرة السوداء وهي اذا دامت خيف منه تراكم السوداء وحدوث الجذام ومنها ثقل البدن وكلاله ودرور العروق فانها اذا دامت
ينبغي ان يفصد صاحبه لئلا يقع في صرع من انفجار عرق او سكتة او موت فجاءة وذلك لانها لا تكون الا لامتلاء مفرط وذلك يحتمل
الاشياء المذكورة خصوصا اذا حدث لصاحبه حركة بدنية او دفع شيء او تناول شيء سخن فان الدم حينئذ يتخلخل ويتحرك ولا يجد زيادة
ما يسع فينفطر لاستغراق اتصال بعض العروق ويخرج واما الانصباب الى الاعضاء فانه ان انصب الى الفضاء الدماغ حصل السكتة وان
انصب الى الفضاء القلب حصل الموت فجاءة ومنها التهيج فانه اذا دام في الوجه والاجفان والاطراف ينبغي ان يتدارك حال الكبد لئلا
يقع صاحبه في الاستسقاء وهو طرف لان التهيج اذا دام في الاعضاء ولم يكن في جملة البطن بالبيته والريح كان استسقاء لحميا واذا كان مع
اجتماع مائية في البطن كان زقيا واذا كان مع ريح في البطن كان طبليا وجميع ذلك انما يحدث من ضعف الكبد فان لم يتدارك ما حدث منها
ظهر الاستسقاء لزم المحذور ومنها نتن البراز فانه اذا دام واشتد ينبغي ان يبادر الى تدارك العفونة في العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات وذلك
لان شدة نتنه اذا لم يكن من فساد الهضم والمعدة يدل على عفونة اخلاط البدن فاذا لم يتدارك بالتنقية كثرت وامدت الحميات
العفونية وكذا نتن البول الا انه عند ذكر البراز لانه اقرب الى وقوع صاحبه في الحميات لان فضلات العروق اكثر ما يندفع بالبول
البراز ذكر هو ايضا ان البول ينذر بذلك اذا لم يكن الا في مجاري البول والاسباب من خارج كالطعام والمطبوخ والمرض ... الملح بعضه
فان الاول يتعلق بالبول والثاني بالبراز ومنها الاعياء الكثير في الاعضاء فان ذلك اذا عرض من غير سبب ينبغي ان يحذر من حدوث مرض وذلك
لما عرفت ان الاعياء مقدمة المرض وانما اذا اشتد حدوث المرض لان ذلك حدوثه ينفع ومنها سقوط شهوة الطعام او زيادتها فانه
منها ما ينذر بمرض والالم بتغير الحال على العادة **قوله** وبالجملة امور الاكثر تنقص زيادة الشهوة ونقصانها بل كل شيء يتغير عن عادته
من شهوة او براز او بول او شهوة جماع او نوم او عرق او دم او بخر او عادة من ادم او رفق او عادة احتلام فصار
اقل او اكثر او تغير في كيفيته انذر بمرض لكن اذا لم يكن بسبب التغير الطبيعي كتغير السن فان تغيره الا من غير طبيعي وكم من شيء
بمرض وكذا العادات العرض الطبيعية لزوم البحران والاطفاء الطبيعي ... اذا خفيت اوقات او عادات او عادة شهوة عن
خاصة كانت فكذلك اذا تغير بمرض فان ذلك يدل على حدوث مرض لان العادة كالطبيعة كما ان الامور الطبيعية اذا تغيرت
دل ذلك على حدوث مرض كذلك العادات ولذلك لم يحصل كثيرا الا ما كان خارجا جدا او مع ذلك لا يترك دفعة بل بالتدريج وينبغي ان يعلم
ان تغير العادة انما ينذر بمرض اذا لم يكن تغيره بسبب الحصول الشيء فيها فان ادمان البول مثلا او الاستحاضة اذا انقطعا انقطاع
البحران لا ينذر بمرض وكذا العادات الشهوية واسبابها قولهم الاسباب **قوله** وقد يدل امور جزئية سببا دوام الصداع
والشقيقة وهو صداع يختص بنصف الرأس ينذر بالانتشار ودوام الصداع والشقيقة العرضية فلان كل واحد من الصداع والشقيقة
اذا دام كثرت الرطوبات في الرأس لضعف الهضم بسبب الوجع وتوجه المواد اليه ايضا بسبب الحرارة اللازمة واذا كثرت المواد
حصلت الشقيقة العرضية وعقدة ميلان ينتج ويحدث الانتشار ولما نزل الماء نزلت الرطوبات فاكثرت وضعف الحس
بسبب تحلل الارواح بالوجع يكثر نزول الماء فان قلت الصداع والشقيقة والمائية وما ينذر به هذه الامور مع شمولها
من الامراض المنذرة بها الامراض فلم جعل هذه امورا جزئية وبما قلت لكونها جزئية بالنسبة الى ما ذكر بل بالنسبة
الى ما ذكره بعد ذلك قريبا من هذه الكلية لكونها يتغير عن حالها فان ذلك اعم من قوله ودوام الصداع ينذر بالانتشار ومنها

تخبر العين فدوام الوجع كالتبوع وغيره فاذا ثبت الريح وانقذ البصر يضعف بعد انقذ من نزول الماء الماء لامنع العين لان تخبر ذلك مما يكثر لوقوف
اجسام قليلة الاشفاف بين الباصرة والاشباح المرئية فيها وكذا الحركة لا ثمار انه قال وقوع هذه الطبقة القرنية يصير موضع الانفعال
لما نفذ عنه شفاف بكثير الرطوبات عن بينه من الحرة فيتصاعد ويفيد فالحمة نزول الماء وقول اذا ثبت وريح لا يريد به انه اذا يجيب
زمانا ما طويلا جدا لان الريح لا ينذر بالماء لان ذلك يكثر العرض الطبقة القرنية والاكثر فيه ان الخيالات اذا دامت مدة شهر او نحو نزول الماء
بل يريد به اذا ثبت ولم يحل بسرعة وكان في ذلك مع تزايد نقصان البصر فانه يدل على ان تلك الرطوبات اخذة في الاستحالة الى المائية و
منها الثقل في الوجه من الجانب المائل فان ذلك ان الحال دل على علة بالكبد وبهذا لان الكبد في ذلك الجانب فاذا دام ثقل او وجع
هناك دل على علة فيها لكن ذلك انما يكثر اذا كان الثقل والوجع تحت الشراسيف اليمنى الى العصعص فانه قد يكثر لغير ذلك مما
اذا الحال الا ما يعرض من ذلك في زوال سريعا وقد يكون لعادة اتفق بعقود او ديدة ونحو ثم التحقق فلا يلزم ان يكون في الكبد علة ومنها
الثقل والتمدد في الخاصرة اذا حصل النظر مع تغير حال البول عن العادة فان ذلك ينذر بعلة في الكلى لا يتعلق عن النظر فربه من الخاصرة
والبول يمر عليها فيدل الثقل والتمدد هناك مع تغير حال البول على علة فيها والمراد بحصل النظر موضع القطن لا الخاصرة لبعدها عن الكلى
ومنها البراز العام الصبغ فوق العادة فانه ينذر باليرقان لان صبغ البراز يكون من الصفراء فعدم ذلك يكون لانسداد مجاريها واذا لم
المجرى دفع الى سائر الاعضاء فحدث اليرقان وهذا انما يكون اذا لم يكن عدم صبغه بسبب مجاعة وضعف فضم لا الانسداد مجرى الصفراء
ومع السداد وانما يحدث اليرقان لو لم يندفع الصفراء او بالسواد البول ومنها حرقة البول فانها اذا دامت انذرت بقروح يحدث
في المثانة والقضيب لان هذه الحرقة انما يكون لكثرة حرارة في الطعام البول فاذا دام ذلك يحدث المثانة والقضيب لمرور هذه المادة
العروق حينئذ ومنها الاسهال المحرق للمقعدة فانه ينذر بالسحج لان الاحراق يدل على حدة المادة ولا شك ان اكثر مما يحرق يسحج
الامعاء ويحدث بها وجرا السحج وقد يحصل السحج في المقعدة والمعدة والاول احسن ومنها سقوط الشهوة مع التمدد والنفخ ووجع
في الاطراف فانه ينذر بالقولنج لان سقوط الشهوة يدل على كثرة المواد التي حافظ حر خروج الفضول من المجرى الطبيعي لها وانسدادها
من الامعاء الى المعدة والنفخ على كثرة تولد الرياح لاحتباس البراز ووجع الاطراف على مزاحمة المحتبس في الامعاء للاعصاب
النافذة اليها واذا اجتمعت هذه الاعراض لا بد من حدوث القولنج ومنها الحكاك على المقعدة اذا لم يكن ديدان صغار فيها فانه
ينذر بالبواسير لان ذلك يكون لانصباب مادة بورقية اليها حتى يوجب سبب حدتها الحكاك فيها ومنها كثرة خروج الدم بالسيل
والسعي فانها ينذر بدبيلة كبيرة يحدث لان كثرة خروجها يدل على اجتماع مواد كثيرة يدفعها الطبيعة الى الخارج ومع لا يبعد
ان يجتمع منها شي كثير فيتقيح ويكثر ذلك دبيلة لا سيما وهو كبير بجميع المدة والمراد بالسعي الكيفية التي يحدث في البلغم لا السوداء
فانها تنذر بالدبيلة ومنها القوباء فانه ينذر بالبرص الاسود لان القوباء خشونة يحدث في ظاهر الجلد ويكثر لونها مائلا الى
السواد مرة والى الحمرة اخرى وتلك الخشونة اذا اشتدت تعرض الجلد تحرق شديد وحكة وفلوس كفلوس السمك وذلك هو البرص
الاسود لانهم لا يرون بما يكثر نسبة الى البرص الابيض كنسبة البهق الاسود الى الابيض بل الخشونة المذكورة هي بالحقيقة
مرتبة من القوباء وهي المتقدمة ومنها البهق الابيض فانه ينذر بالبرص الابيض وذلك لان الفرق بينهما ان
البهق يكون في ظاهر الجلد عادم الغور او قليله والبرص يكثر غايرا الى اللحم والعظم ايضا فاذا اشتد البهق الابيض

صار

صار برصا ابيض فان كان لا من ذلك **قال** الفضول الناشئ من الاكل فانه يندر بالمشائخ **اقول** قد مر مرة وجوب رياضة العادة منه حفظ الصحة
والمدمن من ناحية سيقطع من اشيا يكثره كان يتعودها وهو عادة ويعيب مع ذلك بعض الاعضا وبعض الادواح ووجب النقوز
يجب ان يجتهد في اراحة من يعرف لئلا يصيبه امراض كثيرة لمخالفة العادات فاكثر ما يجب عليه بعد الماه الاستحمام غيرها الباطن
من الغذا فكيف لا يتلف انكثر من اوكانه انما لم يقل لان المنعش يجب ان الاغذية المخصصة بخلاف الباه وسائر التيجان فالراكبا
امثال التمدد من الاسعفش فلا يصح قوله بنفسه والان يتعهد بنفسه بسبب حوتها على الاجوف وقد يجب في امر الغذا ان يسلي كليلة
وبجعله حبه الجوهر ساعوت تقليل الغذاء من كثير وقت تجود وهضم لا لاجتمع العقد لا له حووتها مما حصر بذلك العروق لا يكفيه فلا
تجلل بكثرة الحركات وبحيث الان يكثر تخليل الثلاثة طعامه ويحتاج الى ان لا يحتاج ان يشرب الماء فيزداد الطعام تحفيظا
وبتبقية بكثرة الحركة ويكثر مقدار ونسلا يكتفا يقال الكتفا اليسير اذا صار قليلا من كثره وان الطعام يغير من الامتلاء من الطعام
وبه يبعض النشخ ويتسقط والاخلاط وان لا يتبع بل يجب ان يلزم الغذا في وقت الزوال لا ان يستعد سبب تأخير ليستويه
بعد وذكر في الفصلين التاليين لهذا الفصل وان لم يكن تدبيرا بعقيه من ضعف متى تناول مقدارا قليلا على سبيل التلاهن ان
الشغل من اللهفة وهو ما يتعلق بالات ترجمر اذا اكل الطعام ويجب ينعلق بما يتعلق بيعا ان يكتفيه على سبيل النلمس
ويحبسه لا يحوجه الاشتهار لها لئلا كان يسيره او نهاره وبحيث ان يتدبر الاعيا وان عرض بما فيه صاب الاعيا هو قد عرفته و
ما يحبب ان الايب نقل منها من دم ونحوه من الاخلاط لئلا ليرجع الى الحركة فيحدث اورام وامراض بين يتفرق بدنه ثم يب فورا انقطاع حجاجا
جاع ونام وحلل التخمة ثم استر لئلا ينبت المواد التي بسبب الحركة فيحدث الاسترة ومنه ان يتدرج في الامور كان يتغذا ابدا
غير ما ضر بسبب الاكثر من العادة ميسقطا بدنه لقبول التخمة وان كان يتنوع مما يحتاج الى شهر مما ينسب طريقا اعتاد او سهر
مقلل قليلا وكذا ان كان في تحقيق ان يظهر ان يعرض له جوع او عطش او غير ذلك كما او يرد و غير ان يعتاد ذلك ايضا قليلا
قليلا ان لا يتعود ان يتناول ان يعتاد من الغذا الذي يريد ان يغتذي في سفره ويجعل غذاءه قليل الكمية ويجود هضم كثير
التغذية لئلا يضعف كثرة الحركة ويهجر البقول والفواكه وكلما يولد خلطا نيا الا ان يضطر ويحتاج بذلك كان يحتاج الى نفسه
فيما يستقبل وذكر مثل البقول البارده عند اصابة السموم حافظ لكن في البعض انما نهي لهذا الفصل وهو بالاشتغال الى اهل
ان يتهيا للصبر على الجوع ولا ان يقلل ضد الشهوة بتعويد الغذاء في طريقه وغيره من جواز كيفية طول المدة وما يعين على
ذلك الصبر على الجوع وقلة الشهوة الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية والمحوم من الحموم المشوية الغليظة الكثيرة الدسم بطبيعة
الا المحدود من الحدول من ما بما المختص الاكباد وكيف ان يقطع من الكباب مع وخلاصة وخثوم مذابه وقومية بحيث يحوم السمن
والموزو ودهنه اذا تناول منها واخذه صبر على الجوع زمانا طويلا عند الاغماء العطش ويطول الامعاء او يكثر قوم طعة الشهوة
واللوز ودهنه اشد كسر لشهوة الشهوة والابطال الخذلوا وقيل ان اقام بشرب طلاء خرج من البنفسج وهو ادابه
منه شيئا من الشبع حتى صار قد يرتو طيال المجتنب الطعام عشرة ايام لمن يكثر من اللحم والمستحب للغذاء حيث يقال انه
مما يلي الا انه ذكر بها الحاجة الى ان يتهيا الصبر على العطش ويحتاج الى يكثر جمع الادوية المسكنة للعطش الذي ذكرها في
الكتاب ان الذي في باب العطش وحفظ بزر البقلة الحمقاء اذا شرب منه شيئا وادام بالخل فان ذلك مما يمنع العطش
مدة ويجتنب المحللات والرطوبات الاصلية بحرارة العطش ويجتنبوا ان يجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكثير والمالحات و

والعلاقات فان المسك يسطن بما فيه من الارضية اللطيفة من النزول الى قعر المعدة والبدرق والكبر والمعلمات بما فيها من الحرارة المحللة
للرطوبات واليبس المحوج الى الترطيب والحلاوات بما فيها من السدد المانع من التزود والتغليظ المحوج الى الترقيق والتبريق
وينبغي ان يقلل الكلام في الطريق لئلا يتضاعف كلال الدماغ بسبب تعب السير وتعب الكلام ويحترز من الصداع
لانه يحلل الرطوبات فيحتاج الى بدلها من الماء وان يترفق بالسير لان الحركات العنيفة تفرط في التحليل واذا شرب الماء قليلا
كان التحليل من الماء كما ينبغي حتى يكفي العطش حينئذ الا يوجد ماء كثير وذلك شدة عوز منه في الداخل **قال** الفصل الثالث
في تدبير المسافر في البرد **اقول** المسافرون في البرد يجب ان يحتاطوا السير ليلا ويستتروا بجانب النهار ويتركوا في
المواضع المرتفعة ويتناولوا الاغذية الباردة [illegible] ذلك بما يمنع ان لم يقدروا التنفس [illegible] الامزجة ان يغفلوا
ويحفظوا قواهم بالمرطبات لانهم من الضعف ان يحركوا او يقلل عليهم العطش لعوز التغذية وطوباتهم الاصلية وربما اصابتهم الشمس
او صفقتهم بسبب السموم [illegible] واقعا فلذلك يجب البكر [illegible] من الشمس سيما الشديد او [illegible] يجب [illegible]
[illegible] بتطليتها بما يمنع [illegible] بزر قطونا [illegible] معتدل الحمقاء [illegible] ولا يعتبر الحرارة الى القلب [illegible]
[illegible] الى [illegible] تناولوا [illegible] السويق [illegible] ذلك [illegible] الابهم [illegible]
خالية مانع التحلل [illegible] اذا لا يكفي [illegible] التحلل [illegible] ان يتناولوا اشياء [illegible] السويق [illegible]
ثم بالمشروبات يجتذب من المعدة ولا يتخضخض [illegible] ويجب ان يجتنب الطرق [illegible] الورد والبنفسج [illegible]
بعد [illegible] السموم [illegible] الدماغ بقوة الحرارة [illegible] السموم [illegible] بعد [illegible]
الافة [illegible] ماء بارد [illegible] التحلل [illegible] الكلام
[illegible] ماء بارد [illegible] السموم [illegible] الحال [illegible] ذلك [illegible]
لم يرض [illegible] الاصوب [illegible] ان لا يستعجل [illegible] ثم [illegible] ذلك لئلا يكثر الاشتعال
الى العضو [illegible] ولا يغوص [illegible] الماء الى الباطن [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
السموم فالواجب عليه ان يمص [illegible] وذلك [illegible] السموم الى القلب و
يكثر [illegible] ذلك بعد ان [illegible] فان [illegible] الى قبل [illegible]
او وصول السموم [illegible] السموم [illegible] فانه [illegible] فيها [illegible] العضو [illegible]
الدوخ لان [illegible] الباطن [illegible] حرارة السموم [illegible] الدوخ [illegible] السموم
بالمضادة [illegible] العضو [illegible] العطاس [illegible] الدوخ [illegible] فانه يكثر [illegible]
اللورد [illegible] القرع [illegible] ذلك [illegible] معرفة السموم [illegible]
التبريد والترطيب [illegible] السموم [illegible] ماء بارد [illegible]
الحرارة الغريزية [illegible] السموم [illegible] البقول الباردة كالخس والقثاء [illegible]
مع [illegible] سورة السموم [illegible] الباردة [illegible] الورد [illegible] الباردة
ايضا [illegible] العالم [illegible] ذلك [illegible] السموم [illegible] الماء البارد [illegible]

ساعة

ساعة [illegible] الحرارة الغريزية الباطن [illegible] السموم [illegible] الطعام [illegible] المسك [illegible]
الا [illegible] السموم [illegible] السموم [illegible] ان يتمضمض [illegible]
[illegible] الورد [illegible] الماء بعد ذلك [illegible] والقثاء والقرع [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الطعام [illegible] السموم [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الماء [illegible] العطش [illegible] المعدة [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الحارة [illegible] المعدة من السموم [illegible] الحرارة واليبوسة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الشراب [illegible] القوة [illegible] الاعضاء
[illegible] الغذاء [illegible] السموم [illegible]
[illegible] القلب [illegible] السموم [illegible]
[illegible] القلب والكبد [illegible] الماء البارد [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] القلب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القلب والكبد [illegible] ان يعتدل [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الورد [illegible] الاعضاء [illegible] الماء
الى القلب والكبد [illegible] القلب [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الدهن [illegible] المنافذ [illegible] المنافذ
[illegible] البارد [illegible] الماء
[illegible] الحرارة [illegible] الماء البارد [illegible] الحرارة [illegible] الاعضاء [illegible]
قوة الاعضاء التحليل **قال** الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والصقيع **اقول** [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الاستظهار بالقعود مع عدة [illegible]
[illegible] البرد [illegible] البرد والدهن [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] باردة [illegible]
من افراط البرد [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] والاعصاب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الدماغ
بسبب [illegible] البرد [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]

البرد وفي بعض النسخ واولى الاشياء ان يشد [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] استعار ثيابا وتحفظ الانف والفم
من ان يدخلها هواء بارد [illegible] وتحفظ الاطراف [illegible] العضو [illegible] فلا [illegible] كانت مسخنة [illegible]
البرد الى الباطن [illegible] الاعضاء وهو حسب النسخ [illegible] يستعمل الادهان حارة تمنع البرد [illegible]
ان [illegible] يجوز ان يكون [illegible] المذكورة [illegible] الانف [illegible] نفوذ
الهواء البارد من الفم الى المعدة [illegible] القلب [illegible] نفوذه من الانف
الى الدماغ [illegible] وحفظ الاطراف [illegible] القلب [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
ايضا [illegible] العضو [illegible] بالنار [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] البرد [illegible]
الفصل [illegible] الاضداد [illegible]
[illegible] البرد [illegible] القوة [illegible] البرد [illegible]
[illegible] بالادهان [illegible] الحار [illegible]
النسخ [illegible]
ان [illegible] البرد [illegible] الاعضاء [illegible] العضو [illegible]
الغريزية وحرارة النار [illegible] الحرارة
الغريزية [illegible] البرد [illegible]
بسبب البرد والجوع [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
الاغذية التي [illegible] الثوم والجوز والخردل والحلتيت [illegible] الحرارة التي [illegible] البرد والجوز [illegible] نفوذ
البرد [illegible] الاغذية [illegible] الثوم والجوز [illegible]
جيدا [illegible] نفوذ البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الاعضاء [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] الحلتيت [illegible] البرد [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] الحلتيت [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الحلتيت [illegible] البرد [illegible]
[illegible] الحارة [illegible] الحلتيت [illegible] الثوم [illegible] والثوم [illegible]

ط

[illegible] الاطراف [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] قال الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد اقول لا شك ان الاكثر [illegible] البرد [illegible]
من الاطراف [illegible] الحرارة [illegible] العضلات [illegible]
[illegible] البرد [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الدم [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الحار [illegible]
[illegible] الفلفل و
[illegible] الحلتيت [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] البرد [illegible] العضو [illegible]
[illegible] البرد [illegible] العضو [illegible] مستغنى

ويطلى بما سبق ذكره من الطلاءات التي تجمع بين الامرين المذكورة وينبغي ان يعلم ان تركه الاطراف معلقة ساكنة في البرد يضر لا بتحريكها والارتياض ويطلى
هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد لان البرد يشتد سلطانه في غير المتحرك ويتمكن منها **قوله** ومن الناس من اصابه شدة برد الاطراف
اذا اصابه البرد ما ذكرنا ومن الناس من يرى انه اذا عمد الى ماء بارد فيغمسها فيه كان الاولى وينقدح عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة
من البرد ان يلقى في الماء البارد فيكثر الماء لا يخرج الجمد عنها ويتشبث عليها فتلين وتستوي ولو انها قربت من النار
فسدت عاجلا ولم تلبث مدة واما كيفية هذا النحو من الاحتياج اليه الطبيب وان يتسع فنقول في السبب فيه ان النار لطرفها الاصلية
قد جمدت ولم يبق من حرارتها الغريزية قد ضعفت ولم تجمد فاذا قربت الى النار سيلت تلك الرطوبة وعفنتها لكونها حرارة غريبة واما
اذا وضعت في الماء فلما جمدته فكيفية من الماء لا كيفيتها التجمدية والفصل بينهما ... الماء البارد ولكن لطيفها
ان يستخلف من ذلك الماء بدلا من الرطوبات التي جمدت فيها بحدث من ذلك ما يقوم مقامها ويدفع تلك الرطوبات الجامدة ليتعيد
معلوم ما يخرج في الماء جامدة ويجد ما يتصل به ولذلك يجد ما يتحفف حتى بالفاكهة من ذلك الماء ومنه ضعف في قيام الماء الذي
ينفع في مقام الرطوبات المتجمدة وتكيفه بكيفيتها من الطعم والرائحة بعيد جدا واما الرابع وهو الذي يحمل البرد في الطرف
فشديد جدا ان ينتظر ويسيل فيه بعض النشج ويستر منه الدم والعضو ويوضع في الماء الحار لئلا يجمد فيمنع من الدم عود الى الشرط
لانه ان تجمد فيها وهو غاية ... العضو فلا يخرج الا بحرج ... العضو من الانة والتحليل ... علي الطين
الا من الطين المخلوط فان ذلك يمنع فساده والعفن ان ينفع هذا العضو ... او بدهن ... النشج واخراج
التحليل الحاصل منه والتخفيف المانع عن العفن وحفظ رطوبته عن التعفن هذا اذا لم يتجاوز الى السواد واما اذا جاوز الى
السواد والخضرة واوزكن وهو متعفن فينبغي ان لا يشتغل بغير اسقاط ما تعفن بعجلة لئلا يتعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار
ولئلا يسري ... العفونة الى الجار بل يقطع ما قيل انه ما بان ... العضو المتعفن حتى القطع بعد ... ما تعفن منها
لم يتعفن والكي بالدهن بعد قطعه **قال** الفصل السادس في حفظ العين في السفر **اقول** لا احتياج اليه الا بسبب
كثيف يتغير لونها في السفر من الحر والبرد والغبار وتدبير حفظها من ذلك قبل اصابته ان يطلى بالاشياء المذكورة التي تقويها
بزر قطونا ولعاب ... ومثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول فيه ... بياض البيض ومثل الكعك والنشا المنقوع
في الماء وقرص ... ان يطلى عليها ما هو مذكور في الاقرابادين فان جميع ذلك يحفظ لون العين من التغير من شعاع الشمس
الهواء الحار والبارد ووصول الغبار واما تدبير ما بعد اصابته بما اصابت واليه يقول واما اذا ... عن ريح او برد او شمس
فليطلب من الكلام في الزينة فانه مذكور هناك مستوفى **قال** الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة
اقول رعاية امر المياه في السفر وتدبير اختلافها من اهم الامور على المسافر لان اختلافها قد يوقع في امراض اكثر
من اختلاف الاغذية لما عرفت من شدة اختلافها في المنازل وسرعة نفوذها الى الاعضاء وقلة الصبر على الماء ايضا
فيجب ان يراعى ذلك ويتدارك امر المياه اذ اختلافها من ... كثرة ... لان اختلافها مما يكثر بما يخالطه لانه بسيط
في نفسه متشابه الاجزاء ولا شك ان كثيرا من ذلك المخالطة يكثر ... والمخالطة اكثر ... ما يكثر ...

يحلل

٣٢٨ تحلل ويفارق بسبب لطافته واذا كان كذلك فكلما ... فيه ... واسترشح من الخزف والرشح كان اقرب الى البساطة وطعم ايضا
رشفيه ويفرق بين الماء العذب وبين ما يخالطه مما عرفت ... واكثر ذلك كلما ... ما ذكر ... بالتصعيد كما يصعد
ما في تصفية الغاية وربما ... فيتم ... الا انه لطيف ... الا ان ... الماء فقط
الى الماء وكان هذا امرا جيدا من الترويق وخصوصا اذا كثر ذلك ولذلك اذا مزج الماء المر ... وهو ... كتاب
مرجع كتب القول ... الاول وذلك لان الطين ... بعض الاجزاء
الترابية ... والكتاب ... ايضا ... ان يطرح ذلك الكتاب ... شديد
التخلل ... انفصال الارضية ... الماء والخل ... الكيفية ... وخصوصا المحترق من الشمس
في تصفية ... وان المخض ... انفصال الارضية ... الطين ... الطين
معد لسلاسة الماء ... والعدم الكيفية لان الطبخ ... والمحترق في الشمس ذو كيفية ... وحدة
وحرارة وقد توهم بعض ... الطين المحرق ... الاحتراق في الشمس ... من الكيفيات ...
المر والريح الكريهة ... الشمس ... المحترق لا في الاحتراق
كيفيات رديئة ... ماء ... الشراب ... ورد ... جنس ... النفوذ
لان ... الماء ... الخل ... فان ذلك ... الاستكثار
الخل ... الاعضاء ... وسكن العطش والماء المالح ... الخل والسكنجبين ...
والمياه المذكورة ... ان ... الماء المالح ... والتفاح ... جميع ذلك
من القبض ... الماء ... العفص ... الطين ... من القبض ... كر
والشراب العفص ... الشراب ... من التلطيف
والماء ... ان يستعمل ... المياه
الغليظة ... المياه ... وكذا الماء
لانه حار رطب ... الماء ... المتعفنة ...
قبل الاغذية الحارة ... البقول ... والتفاح
والريباس ... العفونة ... والمياه الغليظة الكدرة ... النوم
بحرارته ... الغليظة والكدرة ... العفونة
وما يدفع فساد المياه المختلفة البصل ... البصل والخبز والثوم ايضا ... التلطيف
والجلاب ... البارد ... الجيد ... المياه
المختلفة ان ... الماء الذي ... المنزل ...
معتدل حتى يبلغ مقصده ... الاختلاف ... يستصحب

[illegible] البدن [illegible] ثم [illegible] من الماء [illegible] اختلاف المياه انما يكثر بسبب ما [illegible]
ويخالطه وينبغي ان يشرب الماء [illegible] الغليظ [illegible] بسبب غلظ الماء وفي بعض
النسخ بالغلط [illegible] من الاخلاط [illegible]
[illegible] تدبير جيد [illegible]
قال الفصل الثالث في تدبير راكب البحر أقول قد يعرض لراكب البحر [illegible] الاشياء وان
تهيج الغثيان والقيء [illegible] اوائل الايام ثم يهدأ ويسكن [illegible]
[illegible] من [illegible] اختلاف [illegible] الغثيان [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] اوائل الايام [illegible] السفينة [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] الغثيان او القيء [illegible] الغثيان [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
يخرج الاخلاط [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] القيء [illegible] الاستعداد
[illegible] البدن [illegible] الاستعداد [illegible] من الفواكه [illegible] والتفاح والرمان [illegible]
المعدة ويقويها ويمنع انصباب الفضول [illegible] الغثيان [illegible]
[illegible] الغثيان [illegible] المعدة [illegible]
الصفراء [illegible] الاغذية [illegible] المعدة [illegible] العدس [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الخلط
[illegible]
ويمنع نفوذ البخار [illegible] الغثيان والقيء [illegible] والله اعلم قال الفصل الرابع في تصنيف
وجوه المعالجات بحسب الامراض وهو ثلاثون فصلا الفصل الاول قول كلي في العلاج أقول هذا الفن الاخير من الكتاب
[illegible] تصنيف وجوه المعالجات [illegible] الفصل الاول في مباحث
العلاج بقول كلي [illegible] اعلم ان الاسباب التي [illegible] العلاج [illegible] الاستفراغ
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible] والاخر استعمال الادوية والثالث اعمال اليد [illegible]
[illegible] الاسباب الضرورية [illegible] العادة [illegible]
[illegible] العادة ضرورية [illegible]
والمذكور [illegible] العادة [illegible]

الامر

٣٢٩

ان الامر جرت به العادة [illegible] الضرورية [illegible] الاشياء [illegible]
لان المعروف [illegible] التدبير [illegible] الغذاء [illegible] احكام التدبير [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الاول ان الغذاء [illegible] الاسباب [illegible] التدبير [illegible]
[illegible] الثاني ان احكام التدبير [illegible] الاسباب الضرورية [illegible] البدن [illegible]
[illegible] استعمال الادوية [illegible] احكام التدبير [illegible] كيفية [illegible]
يقتضيها [illegible] احكام الادوية [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاسباب الضرورية [illegible] المرض [illegible]
[illegible] القوة قوية [illegible] المرض [illegible] الامراض المزمنة [illegible]
واما [illegible] الطبيعة [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
القوة [illegible] الطبيعة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القوة [illegible] ضعيفة جدا او المرض [illegible] الغذاء [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الكمية [illegible] الكيفية
[illegible] الكمية والكيفية [illegible]
كمية الغذاء [illegible] كيفيته [illegible] فان الدم الحاصل [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible] الكمية [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
وان [illegible] الغذاء [illegible] الاخلاط
في [illegible] الكيفية وتقليل الكمية [illegible] القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] تقليل الغذاء [illegible] علاج
الامراض الحادة [illegible] سقوط القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
الغذاء [illegible] الرابع [illegible]
حاد في الغاية وهو الذي ينقضي فيما بين الرابع والسابع ومنها ما هو حاد جدا وهو الذي ينقضي فيما بين السابع والحادي عشر و
منها ما هو [illegible] وهو الذي ينقضي في الرابع عشر ومنها ما هو [illegible] وهو الذي ينقضي فيما بعد ذلك الى السابع والعشرين
ومنها ما هو حاد المزمنات وهو الذي ينقضي فيما بعد ذلك الى الاربعين [illegible] الغذاء [illegible] واما
في الامراض المزمنة فقد يقلل ايضا لكن تقليلا اقل من تقليله في الامراض الحادة لان العناية بالقوة في الامراض المزمنة
اكثر [illegible] غلظ مادتها [illegible] القوة [illegible] البحران ولا ينبغي
[illegible] الامراض الحادة [illegible] القوة [illegible]
من [illegible] تقليل الغذاء [illegible]

المرض فيها اي في الامراض الحادة اقرب من المبتدا او الاعراض اسكن ينبغي ان يغذى بتقوية القوة لان الطبيعة غير متوفرة للدفع فيتوفر
بسبب الغذاء او يكثر جوهر المقاومة وتشاقدره وكلما اخذ المرض في التزيد وكثر الاعراض ينبغي ان تقلل الغذاء لعدم الحاجة حينئذ الى
تقوية القوة وعدم الخوف من سقوطها وكلما كان المرض احد وبحرانه اقرب ينبغي ان يلطف فيه اكثر لما عرفت على هذا كان منتهى
الغذاء الحب اوقات المرض وكونه لا يرضا ينبغي ان لا يعدل عنه الا ان يعرض اسباب تمنع من ذلك وهاهنا كرية الكثير
الجزئية وهي كنعفة يكثر المرض في اوايل الحميات الا امتلاء او تخمة تمنع الغذاء مع ان المرض في المبتدا او كان يكثر البدن تخلخلا
فيغذى في المنتهى اكثر مما يغذى في المبتدا او وقت التزيد خوفا من انحلال القوة كما في الترطيب للطلوع في التشنج والفواق اليابس
فانهما كونهما من الامراض الحادة ربما ينقضيا بما لا يلطف فيها الغرض الترطيب وكرها بعد زمانه كما في الفالج والتشنج والفواق
الرطبين فانهما مع كونهما من الامراض المزمنة لطول مدتها يلطف الغذاء فيهما في الغاية مدتها ولذلك ان طال زمانها يكثر الغذاء
فيها فمعنى هذا قوله الا ان يعرض اسباب تمنع من ذلك التحقيق تجود وكلما كان المرض احد بحسب ما تقدم ايضا وينفع به مادة
المرض وهاهنا من ان ما ذكره باطل لان الحميات تمنع منه اولها الغذاء ثم يغذى في التزيد والانتهاء وقد يكثر المستعمل في المستاكر
من التزيد والمبتدا والتشنج والفواق الحادث من الامراض الحادة لان المرض الحاد مما يكثر تقصير المدة وهاهنا كانا الفواق
فيها تكثير الغذاء الا التلطيف والفالج والتشنج والفواق الرطبان من الامراض المزمنة لان المرض المزمن مما يكثر طويل
المدة وهاهنا والواجب فيها تقليل الغذاء وهو التلطيف قوله والغذاء من جهة ما يقدر به ينقسم الى اقسام اربعة لانه
بحسبها من جهة منع الغذاء او اعطاه بقليل او كثير او عدمه لا بحسب اوقات المرض وكونه حادا او مزمنا ولا من جهة ما يقدر به يحتاج الى
انواع من احد ما هو من جهة سرعة نفوذه كما يكثر من حال الخمر او بطؤ نفوذه كما يكثر من حال الشوايا والقلايا فانها تكون بطي
الانحدار وافنا من جهة تحقق ما يتولد منه من الدم ومتشكله كما يكثر من حال لحم الخنازير والعجاجيل فانه يكثر لحينا الرطاد
رقته وسرعة تحلله كما يكثر من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن البقل والغذاء السريع النفوذ يحتاج اليه وقد يتوقع منه كما
في الذبول وابتداء سقوط القوة الحيوانية وانعاشها والاكثير المذاق والقوة يجيد جدا وسرعة مانع بعض المنتج
ومنه غير الغذاء البطيء الهضم اي بطيء النفوذ لان ما يكثر بطيء الهضم يكثر لا محالة بطيء النفوذ اما عدم ودفاء القوة فقط واما
حيث لها بالحيوانية لان ما سواها تابعة لها واما عدم دفاء المعدة كما اذا كان في وقت النوبة قريبا فانه لو اعطي في غذاء بطيء النفوذ
لا يغير المدة بهضمه ونفوذه عن المعدة عند النوبة واما التوقع منه كما اذا اتفق ان سبق غذاء البطيء الهضم والنفوذ يخاف
انه لو اعطي بعده غذاء سريع الهضم والنفوذ اختلط به فيفسد الى ان يحدث وجع والغذاء الغليظ
البطيء النفوذ قد يحتاج اليه وقد يتوقع منه اما التوقع منه فعند الخوف من حدوث السدد واما الحاجة اليه كما اذا اريد التقوية
والتهيئة للرياضات القوية فانه يعطى الغذاء القوي الغليظ البطيء الهضم والغذاء الرقيق وهو المراد بالسخيف قد يتوقع
كما في هذه الصورة وقد يحتاج اليه كمن يعرض له كما في حال المستسقي ينفعه قبل ان يعرض له ذلك ويمنع منه هذا
مدبر الغذاء او مدبر الاسباب الضرورية غيره لما قد عرف مما سبق واما المعالجة بالدواء فلها ثلثة قوانين احدها قانون
اختيار كيفيته اي اختياره حارا او باردا او رطبا او يابسا وهذه التخصيص ليس بعام ينفع لان العلاج بالدواء كما يكثر بالاعتبار
من جهة الكيفيات الاول فقد يكثر من جهة الكيفيات الثواني الحاصلة من التركيب كما في الادوية المسهلة والمدرة

وغيرها

وغيرها ومن جهة الصور النوعية ايضا من الكيفيات وكما ان الكيف تأثير كما في التسهيل والانضاج فالغذاء من اختيار كميته ونفعه الغاية من منفعته اذا كانت مقدار
وزنه كان يبقى الشبهة الناشئة من النار يعتبر وزنها ومن يحكم الخطر اربع دوانيق او اكثر ذلك والما كان منه مقدار كيفيته او وقع من حرارة
وبرودة وغيرها ذلك كان يقال ان هذه الحرارة يحتاج الى دواء مبرد في الدرجة الثانية وكذا مبرد في الثالثة لا غير ذلك في الجميع
فقدر كيفيته من الكيفية لانه يعود الحار والثالث من القوانين الثلاثة فانه ترتيب وقته وانما يحتاج الى معرفة لان الدواء الواحد
قد يكثر نفعه في وقت ما في مرض ويضره في وقت اخر ضارا كالرادع فانه نافع في ابتداء الاورام ضار في الانحطاط لها اما قانون اختيار كيفية الدواء
على الاطلاق اي بدون التخصيص بالدرجة فانما يقدر اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض عرف انه يجب ان يختار من
الدواء ما يضاده فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل ولها المشهور انما قال نوع المرض ولا لان العلم بجوهر المرض في الكيف
بل اذا علم نوعه ولا العلم بمطلق النوع ايضا بل نوعه بعينه لان المرض الواحد بالنوع قد يكثر له كيفيات متضادة كالصداع فانه
قد يكثر من حرارة وقد يكثر من برودة ونوع الاكثر بجوهر العلم به عن اختيار الدواء نعم لو قال بالوقوف على كيفية المرض كما قال الشيخ
يكفي اذا عرفت هذا فاعلم ان قول المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل قاعدة ما مر كالضرورات عند الاطباء وهو
على الاولى القياس والتجربة اما القياس فهو ان الغذاء الوارد فعله تغير البدن بكيفيته وما شأنه تغير البدن تغيره اذا ورد عليه
فلات ... ان الحرارة لا يسكن بالبرودة وقد ورد عليه من وجوه آ ان الاستحالة الى الضد لا تمنع وجود المرض حيث ان ينفع وجود المرض
من الاستحالة الى الضد ولا اجتماع الضدين والترجيح من غير مرجح ب ان الحمى الصفراوية مرض حار جدا وهو يزول بالسقمونيا مع قوة
حرارته والقولنج مرض بارد وقد يزول بالمخدرات ج ان الاسهال قد يبرء بالاسهال والقيء بالاسهال وبالعكس والجواب عن آ ان
الاستحالة الى الضد انما يكثر بورود الاقوى على محله وانتقاء الاضعف كما ان حصة ورود السواد على محل البياض والحرارة
على محل البرودة وعن ب ان الحمى الصفراوية لا تزول بالسقمونيا الا بانها تخرج الصفراء العفنة التي هي سبب المرض فكذلك
القولنج لا يزول بالمخدر لانه انما يبرء لانه يسكن الوجع وعن ج ان الاسهال انما يبرء بالاسهال او القيء بسبب استفراغ
المادة الموجبة له وذلك في الحقيقة علاج الامتلاء بالاستفراغ فيكون علاجا بالضد واما الثانية وهي قولنا الصحة تحفظ بالشكل
فقال المعترضان ان هذه القضية مع شهرتها كاذبة لا يصدق الشبه وقد سبق الكلام في هذه وحاصله ليس الا تغيير بل ما نقص
نقد بركيفيته من الوجهين جميعا ان تحفظ بقدره ونفع من تقدير كيفيته فيعرض على سبيل الحدس لصاحب المستاد وهذه الصناعة
من امور ثلثة آ من طبيعة العضو ان اختص المرض به ب من مقدار المرض ج من الاشياء التي يدل بحوا في فقهها ومن جهتها والثانية
على ما ذكره الاطباء الجنس والسن والعادة والعضو والبلد والصناعة والقوة والسحنة وحال الهواء وذكر الوقت
والاخير من هذه فيما الشيخ اما الاول فلانه داخل في العضو واما الثاني فلانه داخل في العادة ويعلم ان المرض لم
يكن مختصا بالعضو يحتاج فيه الى معرفة مزاج العضو لما ذكره بعد ذلك انما معرفة طبيعة العضو فيقتضي معرفة امور
مزاج العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فلانه يحتاج الى معرفته لانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مقدار
المرض عرف الحدس انه كم بعد عن مزاجه الطبيعي فيعرف مقدار ما يرده دواء فالحدس انه اذا عرف المزاجان تحصل
الا ان العلم بالتفاوت بينهما اما انه كثير او قليل فيحتاج الى الحدس مثلا ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا

فقد يبعد من نواحيه بعد الكثير فيحتاج الى تدبير كثير وان كان كلاهما حار يحتاج الى تخطيط فيه تدبير يسير لان ذلك انما يكون بان يزداد الحر
حرارة عما كان في الطبع عليها وزادة مدة فيحتاج الى ما يكسر حدتها واما في خلقة العضو فقد قلنا ان في بحث تقسيم الامراض
ان الخلقة على كم معنى يستعمل فتامل من هناك من معرفة انها تشتمل على الشكل والمجاري والاوعية وهيئة سطوح الاعضاء في الملاسة
والخشونة ثم اعلم مع ذلك ان الاعضاء بعضها ليس لها المنافذ وفيه داخل وخارج من موضع خال كالرئة فان لها من الداخل تجاويف
شعب ومنفذها من الخارج تجويف الصدر ويتوقع منه العضو والطبيعة معتدل لعدم الاحتياج الى تفتيح المسام
وتفريغ الموضع ليستقر الدواء فيه ويتمكن من عمله وبعضها ليس كذلك لسعة المنافذ فيحتاج الى الدواء [illegible] وبعضها متخلخل
وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف ايضا وان لم يكن له موضع خال من داخل لانه يسهل نفوذ الدواء [illegible]
واستفراغ الفضول منه الى خارجه والكثيف يحتاج الى الدواء القوي وان كان له موضع خال واكثر الاعضاء حاجة الى الدواء
القوي ما ليس له تجويف لا من داخل ولا من خارج ولا من احد الجانبين والاعضاء ايضا تختلف مع ذلك متكاثفا كالعقب ثم الذي
له ذلك التجويف من جانب واحد اما من داخل كالاوردة والشرايين اللتين في اليدين والرجلين او من خارج كالاعصاب
التي في تجويف الصدر والعصب فان العضلة الذي هو كالمجوف لما يسهل استفراغ فضولها اليه وليس لها تجويف من داخل
بحيث [illegible] الحس لعدم احتياج الروح النافذ اليه وانما خصصنا الاعصاب بالتي للبطن اذ من الاعصاب ما له تجويف من داخل يجب
الروح الباصر ومنها ما ليس له تجويف لا من داخل ولا من خارج كالاعصاب التي في اليدين والرجلين ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه
مادي كثيف كالكلية فان لها فضاء البطن من خارج وفضاء [illegible] من داخل ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف [illegible]
كالرئة فان لها فضاء من داخل وخارج [illegible] واعلم ان الاعضاء بحسب التجويف والفضاء وعدمهما والتخلخل والتكاثف
يصير اثنى عشر قسما لانه اما ان يكون له تجويف او لا يكون والاول اما ان يكون التجويف من جانب واحد اما من داخل او من خارج
او من جانبين وهذه اقسام اربعة وكل واحد منها اما ان يكون متخلخلا او متكاثفا او متوسطا بينهما فيكون اثنى عشر وما ذكره الشيخ
[illegible] تقدير كمية الادوية [illegible] فلم يقتصر عليه والا موضع العضو وفي جميع النسخ من موضع العضو [illegible]
لا نعطف على قوله واما مزاج العضو والتقدير والا موضع العضو فان الوضع يقتضي اما من جهة ان يكون
قريبا من منفذ الدواء كالمعدة او بعيدا كالكلية او متوسطا كالكبد واما مشاركة العضو [illegible]
لان تقدير كمية الدواء يختلف باختلافها وما الانتفاع [illegible] الوضع من علم المشاركة [illegible] الانتفاع
باعتبار كونه جهة جذب الدواء [illegible] الاشتغال بالموضع من علم المشاركة [illegible]
[illegible] باعتبار كونه جهة جذب الدواء [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] العضو الذي يجذب اليه المادة [illegible]
المادة في حدبة الكبد [illegible] البول وان كانت في تقعير الكبد [illegible] الاسهال لا لحدبة الكبد [illegible]
لاعضاء البول [illegible] مشاركة الاعضاء [illegible] الانتفاع بعلم المشاركة [illegible] لان الجذب [illegible]
علم المشاركة [illegible] ان نفوذ المواد [illegible] الاعضاء التي بها الاشتراك [illegible]

الادوية [illegible] بكثرة المشاركة [illegible] ان المقصود هو تعريف استخراج كيفية العلم بتقدير كمية الدواء
من العلم بالموضع واما احتياجه لجهة الجذب [illegible] ذكره [illegible] منفعة هذا البحث [illegible] جهة الجذب [illegible]
[illegible] عضو الجذب فان العلم بالمشاركة [illegible] العلم بجهة الجذب [illegible] العلم بالعضو الذي [illegible] الجذب
[illegible] الانتفاع [illegible] لان [illegible] نقل المواد [illegible] كثرة الاشتراك الذي بين الاعضاء التي [illegible]
[illegible] واما الجهة [illegible] لا [illegible] ذلك [illegible] عضو [illegible] الجهة [illegible] فلا يفيد وضع الدواء
عليه [illegible] انتفاعنا بالعلم بالمشاركة [illegible] عضو الجذب [illegible] انتفاعنا [illegible] جهة الجذب [illegible] منفعة
العلم بالمشاركة [illegible] موضع [illegible] الدواء [illegible] موضع الجذب [illegible] بدواء او بالمحاجم او بغيرها
[illegible] اما الاول فلان [illegible] استخراج العلم بتقدير كمية الدواء [illegible] العلم بالوضع انما [illegible] المختار [illegible] جهة الجذب [illegible]
[illegible] اختيار جهة [illegible] واما الثاني فلان معرفة جهة الجذب [illegible] معرفة عضو الجذب دون العكس [illegible] معرفة
جهة الجذب [illegible] واما الثالث فلان التخصيص [illegible] بتقدير كمية الدواء **قوله** واما الانتفاع به [illegible] الوضع
من جهة علم الموضع [illegible] وجوه احدها قرب وبعد [illegible] كان قريبا من منفذ الدواء كالمعدة وصلت اليه الادوية
المعتدلة [illegible] اليه [illegible] وان كان بعيدا [illegible] يحتاج الى [illegible] الادوية المعتدلة [illegible] قبل الوصول اليه
[illegible] لم يصل [illegible] واعلم انه [illegible] المثال [illegible] قد يصل اليها الدواء بالمتناول من الدرر
[illegible] الذي [illegible] وذلك قريب [illegible] قد يصل اليها من طريق المعدة وذلك [illegible] ينفذ الى الكبد
ثم منها الى [illegible] الاجوف ثم بعد ذلك اليها [illegible] قريب وبعيد باعتبارين **قوله** والعضو القريب [illegible] لا فائدة [illegible]
[illegible] العضو قريبا من منفذ الدواء [illegible] منفذ الدواء [illegible] العضو القريب الذي يلقاه الدواء [illegible]
بالقدر المقابل [illegible] الفعل وان كان [illegible] قوة الدواء والكبد بعيد [illegible] الروح [illegible] يحتاج
الدواء [illegible] ان ينفذ [illegible] قوة [illegible] فيحتاج ان يكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه [illegible]
والوجه الثاني [illegible] الذي ينبغي ان يخلط بالادوية [illegible] ذلك المخالط [illegible] العضو [illegible] اعضاء [illegible]

المدرات [illegible] والوجه الثالث [illegible] ايصال الدواء اليه [illegible] الامعاء السفلى [illegible]
وصلناه بالحقنة وان [illegible] الامعاء العليا [illegible] بالشرب [illegible] العضو [illegible]
[illegible] وصول اليها [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] ايصال الدواء [illegible] بالحقنة انما يجوز [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الاولى [illegible] المعدة [illegible] ايصال [illegible]
لا [illegible] الامعاء العليا [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] واعلم انه كما كان [illegible] الانتفاع بالموضع من علم المشاركة [illegible] جهة جذب الدواء [illegible] العلم
بتقدير كمية الدواء والعضو المجذوب [illegible] الانتفاع هو الوجه الاول الذي هو قرب الدواء وبعده [illegible]
[illegible] العلم بتقدير كمية الدواء واما الوجهان الاخران [illegible] انما هو لاتمام منافع العلم بالموضع **قوله** [illegible]

ان الانتفاع بالوضع لا يكثر من ترقا الشركة ومن رقا الموضع فلا يكثر من ارتفاعها نفعا وذلك فيما ينبغي ان يفعل والمادة منصبة
بتمامها الى العضو وما ينبغي ان يفعل والمادة بعد في الانصباب حتى اذا كانت في الانصباب يبعد جذبها من موضعها بعد مراعاة
شرايط اربعة احدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل ومن قدام الى الخلف ليكون ميلا للمادة
عن جهة الانصباب فينقطع عنه وذلك قد يكون بالخلاف القريب كوضع المحاجم على النقرة لجذب المواد من العينين او بالبعيد
كربط الساقين عند تصعد المواد الى الراس والثاني من الشرايط الشركة ليجذب الى ما يكون بينهما شركة [illegible] لانه لا يمكن الجذب
اليه وهذا كما يجذب الطمث بوضع المحاجم على الثديين ليكون جذبا الى الشريك والثالث من الشرايط المحاذاة ان يكون المجذوب اليه
في محاذاة المجذوب منه في الجهة كما يفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن لكن يطلع ذلك الجانب وفي علل الطحال من الباسليق
الايسر وانما يعتبر المحاذاة لتعلق اشتراك الاعضاء التي في جهة واحدة والرابع من الشرايط البعيد [illegible] الجذب او في المحاذاة
لئلا يكثر المجذوب قريبا جدا من المجذوب منه لانه اذا كان قريبا منه كان ذلك الجذب في الحقيقة معاونا لحركة المادة اليه هذا اذا
كانت المادة بعد في الانصباب واما اذا كانت منصبة بتمامها فينقطع ان يجذب من موضع الشركة بالاقرب اليها من جهة ان [illegible]
من العضو بنفسه او ينقلها الى العضو القريب المشارك كما يحجم على الساقين وكما يفصد الصافن في علل الرحم والمقعدة
وكما يفصد العرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين وينبغي ان يعلم ان المادة اذا طال زمان انصبابها او استقرت
في العضو يكثر [illegible] منه عسر ابدا الصواب ان يخرج منه ما قبل ذلك فينقل الى القريب المشارك ويجذب الى المخالف الشرايط
ذكر الشيخ منها الاثنين الاول انه اذا اريد الجذب الى الخلاف فيكون اولا وضع العضو المجذوب منه ليسهل انجذاب المواد الى
الثاني ان يتامل من ان يكثر مجاز المادة على عضو رئيس لئلا يعم الضرر بتضرره اللهم الا اذا كان الرئيس مما لا يتضرر بمرور المادة
عليه كالكبد فان المواد قد تجذب من الاعضاء الى الامعاء بخروج الاسهال مع انها لم تعبر الا بالكبد الثالث ان لا يكثر العضو
المجذوب اليه اقرب من [illegible] الرابع ان لا يكون في البدن امتلاء مفرط لئلا يجذب الى العضو المجذوب اليه مادة كثيرة
جدا فيضعف تحليلها عنه لكن هذا انما يكثر اذا لم يكن مع الجذب استفراغ اما اذا كان مع استفراغ فلا باس بذلك الخامس ان
لا يكثر العضو المجذوب اليه شريفا لان الاندفاع مادة اهون اليه لان الجذب قد يعين على حصول ذلك السادس ان لا يكثر العضو
الذي اندفعت اليه المادة مخرجا طبيعيا لها او لا يمكن احداث مخرج لها منه اذ لو كان مخرجا طبيعيا لها او امكن احداث مخرج
لها كالعضد يكثر [illegible] اولى قوله واما الانتفاع هذا هو الرابع مما يتضمن معرفة طبقة العضو وهو الانتفاع
به من جهة قوة وذلك من طرق ثلثة احدها مراعاة الرئيسية والمنبتية فكل عضو يكثر [illegible] رئيسا لا يحامل عليه بالادوية
القوية ما امكن لئلا يعم الضرر البدن ولذلك لا يستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستفرغ من كل منها دفعة واحدة
ولا يبرد تبريدا شديدا لئلا يلزم خروج الارواح كثيرة دفعة [illegible] ولا يبرد القلب تبريدا شديدا
لئلا يلزم انطفاء الحرارة الغريزية وهذا عام في الاعضاء لكن الاعتبار في الرئيسة اكثر لانها منابع الارواح وفي بعض
ولا يبرد وهو الاصح لان التعليل اولى بذلك واذا ضمد الكبد بادوية محللة لم تخلها من ادوية قابضة طيبة الرائحة لحفظ
القوة اما من جهة قبضها فلمنعها من التحليل المفرط واما من جهة طيبها فلتقوية مزاجها وذلك فيما يتقيه [illegible]

مشروب

مشروب يشبه بالاجزاء الكبد واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد اما القلب فلانه منبع الحياة واما الدماغ
او في من الكبد فلانه جوهره [illegible] الارواح اكثر والطريق الثاني من مراعاة الحفظ المشترك للعضو فانه فضلا اذا كان مشتركا
وعاما للبدن وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة فلا يبالغ في معالجته ولذلك لا يسقى في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردا شديد
البرد لئلا يزيد ضعفها واعلم ان من [illegible] الرئيسة ما يتعلق [illegible] من جهة حفظ الحيوة [illegible]
فلهذا [illegible] المعدة وقبول الامراض والطريق الثالث مراعاة زكا الحس فكلما كان في الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب
ان يتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكيفية واللذاعة والمؤذية [illegible] القوية [illegible]
زكاء الحس وذكر العصبية كالثديين [illegible] الحس [illegible] اللبن [illegible]
التي [illegible] اصناف المحللات [illegible]
[illegible] كالكيفيات المخالفة [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الكيفيات المخالفة لطبيعة العضو
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
هذا هو تفصيل اختيار الدواء بسبب طبيعة العضو ومعرفة ما يتضمن من الامور الاربعة واما مقدار المرض [illegible]
مع معرفة كيفية فان الذي يكثر [illegible] الى ان يطفيه بدواء [illegible]
شديدة يحتاج ان [illegible] بدواء [illegible] قوله واما [illegible]
المرض [illegible] مقدار المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible] كيفية [illegible] اختيار الدواء من جهة كيفية [illegible]
من وقت المرض [illegible] المرض [illegible] الورم [illegible]
وان كان [illegible] قوله وان كان المرض
[illegible] وان المرض [illegible]
الا [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
وهو [illegible] المعتدل
ولا [illegible] القوة [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الامراض [illegible] الحميات [illegible]
الطبيعة [illegible]

مزورة
احتياد

لا يصلح مواد المحتاجة للتنقية وان كانت اكثر الحميات منها لان مواد ما يكثر عفنه لا يصلح للتنقية ايضا قوله وايضا فان رتبة
الى اختيار الدواء من جهة مادة المرض وهو ان المرض ان كان كثير المادة لحجها استفرغناه في الابتداء ولم ينتظر النضج
حتى لا يمكن ان يندفع الى مواضع لا يحتملها فالابقراط يجب ان يستعمل الاستفراغ في الامراض الحادة جدا ان كانت الامراض
المجتمعة اول اليوم فان تاخيره يودي وان كان زوال المرض معتدلا طارئة المادة انضجناها ثم استفرغناه اي المرض بعد زمان
اول المنتهى لانا لو استفرغناه اول الامر استفرغ اللطيف وبقي الغليظ منه بغير نضج ويودي ذلك الى الاكثر الى الهلاك هذا التعثير
اختيار كمية الدواء بحسب مقدار المرض بحسب الكيفية والوقت والمادة واما الاستدلال من الاشياء المذكورة على ما عرفنا الاختيار
كمية الدواء فهو سهل عليك لانك تعرف مما تقدم قوله والهواء من جملتها اولها يجب ان يراعى امره اشارة الى ما ذكرنا عند تعديد
الاشياء من انه قد عدد الهواء لدخوله في الفصل وكونه اول ما يراعى امره في اختيار الدواء ظاهر لشدة الاحتياج اليه ولا خلاف
تاثير الدواء بحسب اختلافه قوله وهاهنا تقدير الكلام انه يراعى امره من انه حار او بارد وانه هل هو معين للدواء او للمرض
فان الدواء ان كان مسخنا او مبردا اعانه الهواء الحار فلو ان كان باردا وكان مبردا اعانه الهواء البارد
فيختار ما يعينه والمرض ان كان حارا يعينه الهواء الحار وان كان باردا يعينه الهواء البارد فيختار ما يضاده في الصورتين
قوله ومعقول انه اشارة الى القوانين المستعملة في العلاج ومنها ان الامراض التي يكثر فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع
تاخر الواجب من امر العلاج او التخفيف فيه فالواجب ان يبدء فيها بالعلاج القوي ولا التعديل فيها
فوت القوة مع تاخر الواجب او التخفيف فيه واما التي لا خطر فيها فيتدرج الى الاقوى ان لم ينفع الاضعف لان الادوية
القوية اكثر منافاة للطبيعة ومع ذلك يجب ان لا يستعمل الاقوى الا اذا لم ينفع الاضعف فينبغي ان يتدرج فيها الى ان ينتهي الى
ما يفي بالغرض لكن هذا انما يفعل اذا لم يكن المرض مما يحتاج في ان يستعمل الادوية القوية وان لم يكن المادة
قد تغلب على القوة ومنها انه لا يلزم ويعدل عن الصواب لان تاثيره او الاجراء تاثيره يتاخر وان يقيم على
الغلط لان ضرره لا يتبين اما الاول فلان تاخير تاثيره ربما يكثر لمانع يزول بسرعة ويجوز ان يكون لضعف قوة البدن
مستعد للانفعال او لانه لم يطل ملاقاته للبدن زمانا في مثله يظهر اثره ويعرف كون العلاج صوابا مع تاخر تاثيره من قياس
يدل عليه او من تجربة مستفيدة من مداواة مثله واما الثاني فلان عدم ظهور ضرره يجوز ان يكون لما ذكرنا من الامر في تاخر
تاثير الصواب ويعرف كون العلاج غلطا من القياس والتجربة ايضا على ما ذكرنا ومنها انه لا يجب مع كثرة التدبير
صوابا ان يقيم على علاج واحد بدواء واحد ولا على ذلك العلاج بعينه ايضا بل يبدل الادوية التي يكثر من النوع
الاول لان الشيء المالوف للبدن لا ينفعل فلا يفيده وهذا يجوز ان يكون جوابا عن سوال مقدر وهو انك كيف تقول
واياك ان لا يعدل عن العلاج اذا تاخر تاثيره وابقراط امر بالانتقال من علاج الى اخر اذا لم ينجع الاول دفعه
انه ليس يجب ان لا يعدل عنه مطلقا بل يعدل عن دواء الى دواء بل عن العلاج بعينه ومنها ان الاستعداد
للانفعال قد يختلف بالنسبة الى الابدان والاعضاء فان لكل بدن بل لكل عضو منه بل للبدن الواحد والعضو الواحد
في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دواء دون دواء لا بسبب معاونة الهواء في وقت لكونه

موافقا

٣٣٣

موافقا الكيفية دون كيفية او المراد من مزاج اخر ومنها ان العلة اذا اشكلت فينبغي ان لا يستعجل باستعمال دواء وسيما بحيث يخلي بينها
وبين الطبيعة فاما ان يتقلب تغير العلة واما ان تغلب فيظهر العلة وذلك كحالة المتاذي وتردد في التعبيد ان لا يغلب احدهما فان غلب
الطبيعة كشف من الاقدام على العلاج مع الجهل بالعلة وان غلبت العلة ظهرت العلة ايضا لا محالة وهذا اولى من فساد الكثير من الاقدام
على المجهول وان لم يكن من العلاج ينبغي ان يكون بما يستعمل معتدلا وان يكثر فيما يلائم الكيفيات المرضية وان كان في ذلك مشترك النفع فهو انفع
وذلك كالموز في تسكين الحمى العفونية فلا يؤذي اذا كانت بلغمية او صفراوية او غير ذلك فان السكنجبين وشراب اللينوفر كذلك لان نفعها
مشترك للمواد كلها اما للحارة فبالتطفية واما للباردة فبالتلطيف والتقطيع ومنها انه اذا اجتمع مرض ووجع ولا يكون احدهما
سببا للاخر كالصداع مع الرمد او مرض سببه وجع كالنفس العارض من وجع القولنج او مرض هو موجب وسبب للوجع كسدة في
الامعاء الموجع القولنج وكالقرحة والسقطة الموجبين للوجع فينبغي ان يبتدء بتسكين الوجع لوجوه آ ان الوجع تحليلا يضعف
القوة فربما لا يفي بدفع المرض ب ان يضعف العضو فيشتد استعداد المرض ج ان الطبيعة بسبب اشتغالها بالوجع تقصر عن
تدبير المرض فيشتد المرض د ان الوجع جذاب للمواد الى موضعه بسبب سخونته ويلزم ذلك زيادة المرض وانما قيدنا قوله واذا اجتمع
مرض ووجع بقولنا ولا يكون احدهما سببا للاخر لاستقبال ان المرض الذي مع وجع اعم من ان يكون سببا للوجع او بالعكس فقوله
او سببه وجع او موجبه وجع لا يكون سواء الا ان الخاص لا يعبر عنه بالعام لا يقال القرحة والسقطة ليسا مرضين فكيف اوردهما
مثالا للمرض الموجب للوجع لانا ان سلمنا ذلك فالمراد انما هو التمثيل الى المرض الذي يكون موجبا للوجع كايجاب القرحة والسقطة
ومنها انه اذا احتجت الى التخدير فينبغي ان لا يجاوز مقدار الحاجة ثم مع تحذيرها الوقوف فيما يكون الالم الذي يبلغ الوجع غاية
يخاف منه الهلاك فانه ح يجوز التجاوز الى الاقوى منها لا الاضعف وانما جوز ذلك لا لمكان الالم الذي ينفع لان الطبيعة يكثر اشتغالها
عليه ودفع مضاره اشد فيكثر في ذلك الاقوى واحتمال العضو الم الشديد وانما خص هذا بالمخدرات مع ان جميع الاغذية والادوية
كذلك لان مضارها اكثر في المخدرات وسببه ان الاكثر المخدرات يكثر مضعفا للروح مجمدا للحرارة الغريزية معدا لتزاج العضو
ولا يناسب بالمقدم من تسكين الوجع ومنها انه اذا اراد الطبيب جنبة حس العضو فينبغي ان تتقدم صاحبه بان يغلظ الدم وما كان
الى اليبس او تكدرت لان الروح يغلظ بغلظ الدم المتكون منه وكذا انه يعتبر بسبب غلظ الدم اللطيف الذي هو مادته وانه
لم تحقق التدبير فاغذ صاحبه المبردات كالخس وهو لانها تغلظ الدم ايضا لكن الاول مغلظ بالذات والثاني بالعرض وانما جعل
الحس كالعلة لانه يغير من وجهين آ بورود الوجع من الدبيب ب تشويش العقل كما يعرض للمصروع اذا بالقيا المشوخة
الجبل الذي لا يعجزه الا اذا عرض منه فتور يخفف نفسه تاما كاث جدا لما يصيبه نفور الشعاع الى البيت كما يعرض للمسيح
ان يحس بقرع الرواية كونها فتح العلاج بسبب عروضه عند الاجزة الوجع بكونها من الطلوع الغفداي المعدة كالادكم
البحار اذا وصل الى كونها العلاج اسرار فيه فيتحرج الهواء الذي هو حكم وحصر في تحرج من لا يدرك الاخر كالفم فتور الحس جدا
فيتوحش من الاحساس بذلك مثل دوار او طنين او صفير فيتشوش عقل المسك ومنها فانه في العلاج اذا علمت اعلاما
لا خفاء ان كل واحد من النفس والبدن ينفعل عما يعرض للاخر فانا نجد انا اذا غلب على البدن خلط سوداوي عرض للنفس حزن
وتوحش وفكر كئيب واذا غلب دم رقيق صاف عرض لها سرور وكذا الى الانفعال النفسي العرضي يعرض للبدن غلبة الصفراء

انفشر

فيها و

ونحوه تمر اجمعوا اذا كثر الغم عرض للبدن غلبة السوداء ويبس مزاجه وربما يستحيل المزاج الى الرطوبة لحالة محمودة او مذمومة فقط ومنها
بدن المريض عند رؤيته عجوبة بلده وما يكون من معالجة محمودة يشرب الكافور من الفالج وعقوده بين المطبابن اليه وغير ذلك من العضو الذي
لا يصير وقد سبقت الاشارة الى التحقيق في كتاب الحبذ عن موضع الحركات النفسانية لما كان تاثير الامور النفسانية في البدن
قال الشيخ ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة بما يقوي النفسانية والحيوانية وانما لم يذكر القوى الطبيعية لان الانفعال
الحاصل للبدن بسبب امر نفساني يكثر ظهور اثاره فيها اكثر وذلك كالفرح الذي يحصل للمريض ولقاء حبيب انس وملازمة من يسره
وربما ينفعه ملازمة المحتشمين لديه من يستحي منه ليفعل شيئا يقوى ما يطلب الاعتبار عليه ومن الحركات الكثيرة المستحسنة المثيرة للمواد
ومما يترتب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد اخر فان المريض قد يقصر الشفا عنه في بلده وان لم يختلف هواءها
وكذا الانتقال من هواء الى هواء الا كان الجزء الاول لما فيه من تاثير قوي مع قصور المريض الشفاء عنه وانما عبر ذلك مما يترتب
الاول لانه مع كونه تدبيرا بالاسباب الجارية العادة فيه تقوية للقوى بما يقصوره من الشفاء فيه ولكونه علاجا يعتبر حسن نظام
للنفس ومنها ايضا الانتقال من هيئة الى هيئة كان يكون صاحب العزوة متلا مع شيء يخشاه احتباس النفخ وقد ربما موهما
واذا عين وضعه لما هيئة منفصل ما يزول من النفخ بعد ذلك ومنها ايضا تكلف هيئات وحركات يستوي بها عضوا وتغير مزاج
منه وما تكلف العصب الاخرى من النظر الشزر الى شيء يلوح له وعدم الالتفات فيه من الادبار الى شيء فان منه وانما خص ذلك بالعصب
لان الاعضاء اذا صلبت بعسر تغيرها تماما ومثلها بتكلف صاحب اللقوة من النظر الى المرآة الصقيلة فان ذلك ادعى الى ان يتكلف
تسوية الوجه وعينيه وربما عادوا بالتكلف الى الصلاح وفي بعض النسخ في المرآة الصينية وهو صحيح لانها تكون ايضا صقيلة قال المحشي
هذا المثالان يختصان بالهيئات والحركات التي يستوي بها العضو ولما التي يتغير بها مزاج العضو فلم يذكره وذلك كما يومر الساهر
بتحريك اطرافه وصلابتها حتى يكون منها ذلك يسخن بالحركة فيتغير مزاجها ويحتقنها وفيه نظر لما او الا فلا يستوي الوجه والجانب
بالهيئات والحركات في اللقوة انما يكون بدفعها الخلط البارد الغليظ الموجب لها وذلك يلزمه تغير مزاجها واما ثانيا فلان
تحريك الساهر اطرافه ليسخن مزاجها يحصل له الاكثر فيه تغير مزاج بدن وقال كالمحرك اليد من اطرافه اذا برد لتسخن تكان هيئة
ما الاكثر ومنها ان ترك المعالجات القوية في الفصول القوية بالكمية مثل الاسهال القوي والقيء والعطش في الصيف والشتاء لئلا
يضعف القوة باجتماع امور خارجة عن الاعتدال وهي المرض والعلاج القوي واما كيفية الفصل هذا لان محلها الفصول
القوية في المفرطة الحر او البرد ولما قلنا ان المراد بها الصيف والشتاء مطلقا على ما ينبو به قوله الصيف والشتاء بدون
تقييد فهو صحيح ايضا لان القوة في الصيف تكون ضعيفة ويوجبها بالدواء القوي ربما ادى الى سقوط القوة وفي الشتاء
تكون المواد مستعصية غليظة والدواء القوي اذا لم يتمكن من دفعها توجب الماء حرارة وعصر عظيم واما كريا الكلى
البط مع الاسهال لانه يبطئ بها الحر والبرد القويين ومنها انه لو اجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان
كان يستحق المرض مثلا تبريدا او تسخينا كالحمرة الموجبة لانها تفتقر تبريدا الاطفاء حرارتها والسدة
تسخينا التقطيعها او بالعكس وكذا لو اجتمع مرض ومرض في اكتحق المرض تسخينا وعرضه تبريدا كالقولنج و وجع
كان مادة القولنج يفتقر تسخينا وتقطيعا وشدة وجعه يفتقر تبريدا التحديرا او بالعكس فحتاج الطبيب ههنا

٣٣٦ الى نوع دقيق ليعلمان العلاج او لا او اكثر ومع العلاج ايهما اهم وان لم يبلغ ذلك مصلحا والموقنة كيف يعتبران يعالج به اعدل القصد و
منها انه لا يستعمل في كل مرض متشعلا حيه بالقصد فان كان امتلاء وكان سوء مزاج يسير يفتقر الى المعالجة بالقصد حتى يعالج الامتلاء
بالاستفراغ وسوء المزاج بايراد ما يقابله وضاده بمزاج الحاكم من التدبير الملائم منها وذلك انه ينتاول في الامتلاء ما احتمل و
يعقل مع ذلك لا انه لا يخفف في سوء المزاج ان كان ما امتلا جبر حارا يزيده والحصول الاشربة والاغذية المعتدلة وقلل مع ذلك الغذاء
ليبرد وحصل النافذ الملائم صنفه التدبير وقال التدبير الملائم هو المستفرغ في الاستفراغ حال الصحة فانها كان حسنا تكثير ذلك التدبير كافيا
وهو كلام عجيب لان التدبير المستفرغ في حال الصحو لو كان حسنا لما حصل الامتلاء وسوء المزاج ومع كونه حسنا كيف يكون كافيا للعلاج
بعده **قال** العصر الثاني في معالجة امراض سوء المزاج **اقول** سوء المزاج اما ان يكون بلا مادة او معها فان كان بلا
مادة كفي في تدبيره تبديله فقط وان كان مع مادة فلا بد من استفراغها فاذا استفرغت فربما كفى الاستفراغ وحده من غير احتياج
الى تدبير اخر وذلك اذا لم يخلف عنها سوء المزاج الاخر يختلف الى سبب لمادته وربما لا يكفي ذلك بان يكون قد خلفت سوء المزاج بعد الاستفراغ
يحتاج الى التبديل بعد الاستفراغ ثم ان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما اذ حصل الكفر او يريدان يكون فيكون معالجته تقتضي اصناف
لا يقال ذلك لا يختص بسوء المزاج بل معالجة جميع الامراض كذلك لانه لم يكن الاختصاص بل ذكرها ههنا لانه ابتدا به وهو هنا اظهر
والمراد بالمستحكم ما حصل التمام سواء ترسخ او لم يرسخ للتاريخ على الظن لان احكام الشيء يحصل بما يوقف كماله ولا انه لو ترسخ
زاد الالتصاق مع ربما بالتزلزل بعد الكتفي باحصل منه بشيء ولم يتم حصوله وبالتزلزل يريد ان يكون باحصل سبب تقدر حصوله في البدن
ولم يحصل بعد وعلاج الاول بالضد مع الاطلاق اي يكون ضد بعده ويقال له المداواة المطلقة وعلاج الثاني وان استحكم لطفا
اي بالضد مع التقدم بالحفظ بمنع السبب اذ كان علاجه مع التقدم بالحفظ لان ما تم حصوله منه يحتاج الى الضد
كما في المستحكم وما بقي منه لم يحصل بعد يحتاج الى التقدم بالحفظ لمنع سبب حصوله وعلاج الثالث يحتاج الى منع
فقط لانه لم يحصل بعد حتى يحتاج الى الضد ولذلك يسمى التقدم بالحفظ الاتقال ان بينما علاج بالضد والمراد بالضد بحسب
ما هو المشهور عند الحكيم من ما به منع المنع ويقاوم سلامة من سبب الشيء يكون لا معه حكما لان ما يقاوم سبب الشيء لا يكون منفذا
له من غاية انه يلزم من ازالة السبب الا انه بالتبعية ان كان السبب ما وجد سبيلا يمنع وجوده الا يقال ان وجود الحكم
ابتداء بلا سبب كان من ذلك بقاؤه مع عدم سببه يكون في علاج جميع اصناف سوء المزاج ازالة اسبابها مما يكون العلاج
كلا منها واحدا الان ذلك انما يتم لو لم يستلزم بالان السبب قبله يوجد العقاقير له بسبب اعراض الطعم فلا **قوله**
مثال المداواة المطلقة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق فانه ضاد كيفية المرض ويبطل وسوء المزاج البارد في الغضب
ليطفي حرارته والمراد بالغضب الخالص انه غير ونحوها قبل النضج ومثال المداواة مع التقدم بالحفظ الاستفراغ في
الربع بالحزبق في الغضب المستقريا اذا اريد به تضييع ابتداء نوبة يقع ومثال التقدم بالحفظ معزولا بردا من
المداواة لمستنزع المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالحزبق وحمى الغضب لغلبة الصفرا بالسقمونيا **قوله** فان اشكل
عليك كون الامر بيان يذكره عقيب قوله في العضو المتقدم ان اشكل امره وهو هنا مناسب ايضا للتقدم
بالحفظ بمنع السبب ولذلك اتى بالفاء اي فاذا اشكل عليك مرض من الامراض انه بسبب حرارة او برودة او ورثة التجربة بها
يظهر لك امره فلا تجربن بعقوبة الكيفية لان كيفية المرض قد يكون موافقة لعرض يزيد الشر وان لم يكن شغلا بعلاج ما

به لا يغتر كسائر الاشياء التي بالعرض فان السوداء قد يكثر حارا او بيردا بالعرض وبالعكس **قوله** واعلم ان التبريد والتسخين متساويان سواء
لكن المحتاج الى التبريد اكثر اما الاول فلان البارد وان كان ضعيفا كان مع مساواته للطبيعة لا ما زاد في سوء المزاج الحار اكثر [illegible]
اقوى بسبب ان اضعاف سوء المزاج الحار للقوة اقوى من اضعاف سوء المزاج البارد والحار وان كان اقوى كان مع مساواته للطبيعة
على ازالة سوء المزاج البارد اقوى لانها لكثيرا اضعف واما الثاني فلان الحرارة صديقة الطبيعة والبرودة منافية لمادة الحيوة
قوله وان احتاج الى الترطيب والتيبيس [illegible] فالترطيب اطول اما الاول فلانه لا يزيد في [illegible] الذوات وقال القرشي
هذا مشكل لان الرطوبة صديقة للطبيعة لكونها مادة الحيوة والنضج واليبوسة منافية لها والاشكال عنه لانها [illegible]
في التبريد [illegible] المزاج منافية للطبيعة ايضا واما الثاني فلان اليبس يعاوده عليه جميع الاسباب المحللة والرطوبة
منافية لها **قوله** والرطوبة واليبوسة [illegible] الكيفيات المنفعلة والفاعلة وما يتبدل به كل واحدة
منها اما الرطوبة واليبوسة فكل واحدة منها يحفظ بتقوية اسبابه ويتبدل بتقوية اسباب ضده ومنها الحرارة والحرارة
يعوز الاسباب التي سبق ذكرها وما المنفعل ايضا من نقص الشغل والامتلاء وتفتيح السدد فان ذلك مما ينعش الحرارة
ويبقيها ثم ما يحفظها من الرطوبة المعتدلة فان الرطوبة لها ضعفت الحرارة بسبب نقصانها [illegible]
اخمد نفعت الحرارة والبرودة تتقوى بتقوية اسبابها ويحفظ الحرارة بسبب تكثير الرطوبة وما يفرط تحليلها وهو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض اما الاول فلان اليبس يحلل الرطوبة وان لم يجر لها كثرة وسببا للتحليل عليها [illegible]
الرطوبة يقتضي اليبوسة بالذات واما الثاني فلان الحرارة انما يوجب تحليل الرطوبة بالحاجة اليبوسة التي [illegible]
لها الرطوبة ولو حصل [illegible] للحرارة [illegible] المذكر لما يفرط يجوز ان يتكلف في الاول بان اليبوسة
لما يكثر مبردة بالذات لانها اذا استولت على المادة خمدت الحرارة وان لم يكن هناك رطوبة وفي الثاني بان الحرارة
لما [illegible] مبردة بالعرض لانها اذا استولت افنت الرطوبة واذا افنت الرطوبة فنيت من اجلها الغذاء مادتها **قوله**
والمعالج فرط الحرارة في بعض التسخين فرط الحرارة وليس على ما يتبين بذا الشروع في تدبير المزاج الحار والمزاج البارد
ان الذي يعالج فرط الحرارة بتفتيح السدة يتبين ان يتوقى من التبريد المفرط لئلا يزيد في الحرارة بسبب تكثيف المادة
فيزيد في سوء المزاج الحار بزيادة سببه بل ينبغي ان يرتفق في ذلك فيعالج اولا بما يحلو فان كفى الجلاء البرد كماء الشعير
وماء الهندباء ونحوها ونحوه ان اكتفى بهذه المعالجة واكتفى بحصول الغرض مع التوقي من التبريد المفرط وان لم
يقنع ذلك فيعالج بما يكثر معه للانفع بالكيفية فانه لم يقنع بهذا ايضا فيعالج بما فيه حرارة لطيفة لا يبالي [illegible]
ذكر من ذلك ان لا يكثر فيه حرق فان نفع تفتيحه ان تفتيح ما فيه حرارة لطيفة في التبريد اكثر من حرز [illegible]
اللطيفة بعد التفتيح وربما منع فرط اللطيفة لو استعمل ما يبرد بالافراط من تفتيح الاخلاط الحارة بسبب تكثيفها
واجازة [illegible] هذا هو الذي [illegible] وان كان في الناس من ابطل هذا الراي بانه ينبغي ان يفعل التبريد المفرط اولا ويبين ان
ان اللطيفة القوية يسقط القوة لاسيما التي ضعفت بالمرض وردوا ذلك بان التبريد المفرط هو الذي يضعف اللطيفة
القوية ويصلح من المادة فضل اصلاح لانه قد يعقب ان اصلاح الفرازين منه سوء مزاج بارد مفرط اردى منه واما مع سوء و
مضادة لمزاج المواد التي اصلحها قال القرشي هذا الكلام عجيب وذلك لان اللطيفة بالتبريد انما يكثر اكثر من الغذاء

الذي

٣٣٥

٤٥٧

الذي يستحق المرض والا يكثر فان اخبارا لم يكن مستقلة والمخالفة في سوء المزاج وان كان في الاول لم يكن ذلك محتملا باللطيفة فان التسخين
ايضا اذا كان في الكثير ما يستحقه المرض البارد فربما اسقط القوة وعقب سوء مزاج حار اما مفرطا او مع مادة مضادة لمادة المرض الاول
ثم قال وليس لقائل ان يقول ان اللطيفة التي يكثر ما يستحق يكثر اسقاطها القوة
والحار سوء المزاج الحار لان منافاة البرودة لكن لما كان البرد اكثر منافاة للحيوة
لكن الحرارة اقوى فيكثر الحاجة الى الموجب لقوتها واكثر مضرتها ويكثر والرد على عدم ضعف القوة في المرض البارد ويكثر
اضعف هذا الكلام وان صح ان التبريد عند الشيخ يجوز التسخين المفرط في المرض البارد وكلامه لا يدل عليه **قوله** واما تسخين المزاج
البارد وكان صعب اذا كان [illegible] وكذا بالسوء ان الانتقال اما الاول فلان القوة في كثير ضعفت جدا والقوة فارتفع السقوط و
اذا كان كذلك صعب التسخين لان التسخين انما يفعل بمعاونة الغريزية واما قال لكان صعب لان هذا اليبس عطوفا فانه يحتاج في التسخين الحار الى
ومد للمزاج بمعاونته واما الثاني فلان القوة فيه ابتداء انه لم يكن قد ضعف جدا فيتيح التسخين الحار والحار الغريزي ويعاونه في علاج
وما يحتاج الى تسخين البارد في ابتداء الامر يسهل في تبريد الحار في الابتداء وفي الاخر اصعب من تبريد التسخين الحاصل للمزاج وذلك لان
التسخين الحار يحاوله الحار الغريزي المضاد للمزاج البارد وكذلك الحر في الابتداء ولما في الانتهاء فالتسخين مع صعوبته اسهل
من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة المالغة من قوة الغريزة اوجب زيادة مقاومة له واعلم ان التبريد قد يعارض التبيس وقد يعارض
الترطيب وقد يخلو منها اما الاول فكما اذا كان سوء المزاج من الحرارة والرطوبة فان تبريده يتبين انه يكثر مع تيبيس واما الثاني فكما
كان سوء المزاج مع الحرارة واليبوسة واما الثالث فكما اذا كان سوء المزاج من الحرارة فقط وكان اليبوسة والرطوبة على الاعتدال **قوله**
والتيبيس اشد اشتباها بالبرودة التي توجبها والترطيب اشد جلبا للبرودة المستقرة منها من البدن اذا كان باردا لان التيبيس اشد
اشتباها بالبرودة وترطيبه اشد جلبا لها اما الاول فلان التيبيس يقتضي الثبات واما الثاني فلان الرطوبة بسبب البلة كالمنافية للحرارة
فكيف للغذاء بل لا يلزم ان يكثر اشد جلبا للبرودة وفي التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت لكثرة التحليل وقد يلين في
الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت لقلة التحليل بسبب ضعف الحرارة الغريزية ولا يبلغ فيها الى الترطيب بشي ويجمع
والاستحمام الدائم الخفيف ان يلازمه الحمام التقليل الكثير والاغذية ايضا وشرب الشراب الممزوج وقد عرفت جميع ذلك فيما سلف
واعلم ان الشيخ لا يحتاج الى الافتتاح لا تبريد ولا ترطيب لغرابتها وبيعض فان الكيفية من ذلك ان في التبريد والترطيب [illegible]
الى الاعتدال يجري بما ذلك لا [illegible] البارد الرطب الذي وقع فانه واما كان في مرضيا فهو لكان الطب وفي يتبين انه ينزل البدن
ان يعلم ان كثيرا ما يحوج [illegible] الى تدبير بمزاج ما لان يستعمل ما يقوى ذلك المزاج فيحلو لها بما يضاده مثل ما يحوج في تدبير مزاج بارد
الى استعمال الفضل مع الادوية المسخنة لعضو من بعض قوتها لان الفضل ينفذ قوتها في الاعضاء وبوصل الادوية المسخنة
اليها وكما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب فانه وان كان حارا في الثالثة يابسا في الاولى وذلك
لخدمة حرارة القلب بكثرة الحاجة ويعين الاستعمال مع تلك الادوية لتوصلها اليه فيعين ذلك ان ما قد يكثر الدواء في ان تغير
في تغيير المزاج الا انه لطف الاجسام ينفذ بما يفعل فعله فيحتاج الدواء فلط به شيء يكثفه ويحبسه وان كان في ذلك الشي
من جنس العضو فعل مثل الحلط به من ابلاغ الشيء وعند يجب على العضو بدنه يفعل فيها فعلة **فاذا** العضو
الذي نزلت الادوية كيفيته ومن يجب ان يستفرغ **قوله** الامور التي يجب اعتبارها قبل الشروع في الاستفراغ ليسوغ بها

صواب الحكم في الاستفراغ عند الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة [illegible] بكثير الطبيعة التي [illegible] اسهال [illegible] الاسهال
عند الاسهال [illegible] والسحنة والسن والفصل وحال الهواء وعادة الاستفراغ والصناعة ولم يذكر التدبير السابق كما ذكره غيره [illegible]
العادة فان هذه الامور اذا كانت [illegible] فلا تقتضي الاستفراغ [illegible] الاستفراغ اما الامتلاء فانما ينبغي ان يعتبر [illegible]
يكن امتلاء الاخلاط الكمية والاخلاط الكيفية كان خلاء وهو يمنع الاستفراغ واما القوة فلانها ان كانت ضعيفة [illegible] قوة كان من [illegible]
تضعف الاستفراغ للاخلاط وضعفها

لكن اذا كانت الحاجة والاعراض شديدة بحيث [illegible] الاستفراغ [illegible] ضعف القوة [illegible] ابتداء [illegible]
القوى الحيوانية [illegible] الاستفراغ [illegible] الاشكال لان القوى الحيوانية لا تضعف بالاستفراغ الا ان يبلغ فيه الى غاية
تنقص معها جوهر الروح [illegible] الاستفراغ [illegible] ضعف القوى الحيوانية لا انها [illegible]
الاستفراغ ضعفا [illegible] الحرارة [illegible] كانت ضعيفة [illegible] الاستفراغ
الاستفراغ [illegible] القوى [illegible] كانت ضعيفة [illegible] الاستفراغ لانها ان كانت القوة الحيوانية
فيكون ضعفها [illegible] المرض واما المزاج فلانه
ان كان حارا يابسا او باردا يابسا [illegible] الاستفراغ [illegible] الرطوبات الغازية [illegible] و
الاستفراغ [illegible] الاستفراغ
حار [illegible] الاعتدال [illegible] العضلة والنحافة [illegible] القوة و
[illegible] الاستفراغ [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ
[illegible] العضلة [illegible] الاستفراغ [illegible]
الرطوبات [illegible] الدم [illegible] الطبيعة [illegible] الدم وغيره من الاخلاط
في العروق كثيرة [illegible] من الاستفراغ [illegible] يمنع من الاستفراغ لوجهين ا [illegible] السمن
[illegible] الحرارة [illegible] العروق [illegible]
ما بينها بالاستفراغ [illegible] الحرارة [illegible] واما الاعراض
فانما ينبغي ان يعتبر [illegible] الاستفراغ اما
في استعداد [illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible] واما السن فانما يعتبر لان
السن القاصر عن تمام النشو والمجاوز [illegible] الاول [illegible] يحتاج [illegible] يبلغ
كمال النشو والاستفراغ [illegible] النشو [illegible] الزيادة [illegible] واما الشاخ [illegible]
من [illegible] البرد واليبس [illegible] عليه والاستفراغ [illegible] واما الفصل فانما يعتبر لان الوقت
ان كان [illegible] حارا او باردا [illegible] فلان [illegible] ضعيفة والاخلاط قليلة [illegible]

انما

٣٣٦

قليل المقدار [illegible] يجرم [illegible] او [illegible]

[illegible] التحليل واما ان كان [illegible] الاخلاط [illegible] قليل المقدار [illegible] الاستفراغ [illegible] هواء البلد فانما يعتبر لان [illegible]
[illegible] الاخلاط الاستفراغ [illegible] عليه [illegible] ا لان اكثر [illegible] العادة واجتماع [illegible]
[illegible] ب ان القوة [illegible] الاستفراغ [illegible] والقوى ج ان [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الوجه الاول والثالث انما يصلح [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] البلد [illegible] الدواء
[illegible] وقت التجربة واما عادة الاستفراغ فانما يعتبر [illegible] العادة [illegible] الاستفراغ [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] خلاف
عادة واما الصناعة فانما يعتبر [illegible] الاستفراغ [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الامور [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] امور [illegible] اعداد الاستفراغ [illegible]
الشادة او [illegible] الاوعية [illegible]
عليها او [illegible] الحرارة [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاوعية [illegible] الاعضاء [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] هذه الامور [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] الحال [illegible] الشاغر [illegible] الطبيعة
[illegible] المريض [illegible] المادة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المادة [illegible] بالاسهال [illegible]
او [illegible] الاعضاء [illegible] الدماغ [illegible] الاستفراغ [illegible]
القادم [illegible] بالدماغ [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الماساريقا [illegible]
ان [illegible] الانفصال بالكبد [illegible] الماساريقا [illegible] الكبد [illegible] الماساريقا [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو المستفرغ [illegible] الماساريقا [illegible] العضو [illegible]
المادة [illegible] العضو [illegible] المستفرغ [illegible] المادة [illegible]
[illegible] البول [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الطبيعة بالدفع [illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] للفضلات [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] التدريج [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] العادة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الكلال [illegible]

الا المتقدمة او الاسراق والتقدم فانه الاعلام الحقيقية كان بنها العلاج كلما او منه يلتفت اليه الرابع وقت استفراغه فينبغي ان الامراض اذا
ينظر فيها النضج لا غيره فقد علمت ان النضج باعيره المراد بهما ان يصير العضو لطاعة الطبيعة بسهولة الطبيعة دفعها وقبل الاستفراغ
وبعد النضج يجب ان لا يستعمل الملطفات كالزوفا والحاشا والبزور حتى يهيا المادة للانضاج واما الامراض الحادة فمن في انتظار
ينتظر فيها النضج مطلقا الا ان الغرض من انتظار النضج ترقيق قوام المادة والمرض الحاد مادته رقيقة فلا حاجة الى انتظار النضج
فيه وهو ضعيف لان الغرض من النضج ليس ترقيق قوام المادة بل تعديلها بالحق كما ذكره الشيخ وبعد ان الاصوب فيها ايضا انتظار
النضج ان كانت المادة ساكنة واما ان كانت متحركة في ابتداء المرض مبادرة الاستفراغ فيها او الان لحركتها واكثر من الاستفراغ فيها
حتى تنضج اما مخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة فان حركتها كثيرة وتكثر الانقلاع والانصباب بسهولة ومخصوصا اذا كانت
في تجاويف العروق غير ملتصقة بالاعضاء انها تنقلب فيها وبعضها يجاورها وتطول المرض والان انه فاحتاج تكثير الاسهال
ايضا واما اذا كانت الاخلاط غليظة في عضو مخصوص محركة فلا يستعجل التحريك الى ان ينضج ويحصل القوام المعتدل على ما قررنا
حتى لو كان غليظا في جانب حرارة حكمة الكائن رقيقا الا انه يدلل لا عضو ويجتنب في منع الغليظ الا رقة حتى يعتدل
ونضج الرقيق ان يغلظ حتى يعتدل ولك ان قوسنا انما اذا كانت حركة الا ينتظر النضج انما لم يوحد ثبات القوة فلا وقت النضج
لا ينتظر النضج ايضا بل يستفرغ قبل بعيد احتياطا من حوف وقتها وعللها فاما اذا كانت متحيرة في بعض النسخ مختبئة غليظة
لم يجر تحريكها ايضا الا بعد الترقيق لانه لا يبعد الحركة اصلا لا استعصائها عن الانقلاع ويستدل على غلظها اثر تحمم تقدم تخم
سابقة ووجع تحت الشراسيف عدة او صداع او وقع الاجناس العادلة الا انه تقدم التخم على غلظها فلان التخم يكثير الخلط الغليظ
وفي تكثير المواد مع فساد مخبة لكن هذا اكثر ان التخمة فيكثر من اغذية غليظة مبادرة تكثير فساد بسبب حرارة غريبة ملطفة
وفي لا يلزم ان يكثير المواد غليظة والمادة الغليظة قد يحدث في الشرا سيف على غلظها فلان ذلك على الاغلب يكثير من رياح غليظة تقدم
ومثل ذلك الرياح انما يحدث عن مواد غليظة والمادة الغليظة ادوام الاجناس على غلظها فلانها انما يكثير من مواد غليظة اذا الرقيقة في الاكثر يندفع
الى الظاهر البدن **قوله** ومن او جب بعضهم ان عن عضو فيه الحال الحرج استفراغ المواد قبل انتظار النضج حال المنافذ عن الكثير منتشرة
لانها اذا كانت منسدة لم يمكن ان ينفذ المواد المستفرغة منها وهذا ليس خاصا بالاستفراغ قبل النضج بل يجب بعد ايضا في كل استفراغ
لتليين الطبيعة ويخرج مانع الاصعاب الثقل الياس باستعمال الملطفات والمفتحات لكن وجوبه حيث يكثر المواد غليظة او لا
وبعد هذا الكلام بعد تحقيق الا شرة ان المادة ليست محصورة في عضو او حركة والقوة لا انبات لها او وقت تنضجها او تقيحه
او غليظة والمنافذ ليست منسدة فكذا ان تحتمل الحال تبدو نضج **الخامس** تقدير ما يستفرغ وليس في بعض النسخ غيرها المراد
ان يكثير ذلك بقدر معتدل لان القليل منه لا ينفع والكثير يضعف القوة وما يجوز منه ذكر فيما بعد في الفصل السادس ووقع
في بعض النسخ جعل كذا وهذا يحصل من انقطاع القوة ومن انقطاع المادة ومن انقطاع الاعراض التي تختلف بعد الاستفراغ
فانها ان كان عن مرض معينة استفراغ بعض ما له المستفرغ بعد ما تقدر ان ذلك الكل العرض الذي بعينه يستفرغ يستدل
كما يعرف في التشنج الامتلائي وهو انما انقطع القوة والمادة فلان ذلك بتقدير بعد بها وانما في الاعراض فلما ذكر من
الوصف الذي يختلف عن الاستفراغ ان كان مما يتبعه اثر ثم يحال الاستفراغ كان الشيء يستفرغ التشنج الامتلائي يعتبر
ان يكيل الاستفراغ فيه بقدر ما يقدر ان الشيء الذي يوجبه الاستفراغ يستدركه مقدور ينتبه عن الاتباع او التتبع
ويجوز ان يعود بعينه استفراغ ارخ خالية وبمقدار المنوع او القاء او الباء معلوما مجهولا الا اذا اعتبر من التقدير
وذكر سيعرف ايضا **قوله** واعلم ان استفراغ المادة وتقليلها من موضعها يكثير على وجهين احدهما الجذب الى الخلاف

لطيفة

في الاغلب

الترتيب اشارة الى فوائد الجذب وقال الشيخ ان هذا الكلام مشكل لان استفراغ المواد لا يكون الا بوجهين او قد يكون من العضو
نفسه من غير جذب الى الخلاف ولا اشكال فيه لان الحاصل بالاستفراغ هو الجذب وجذب المادة من عضو لا يكون الا بنفسه او لما او فاسد او
او مكانت الجذب ان لا يكون في البدن امتلاء او لا في المواد توجه الى المجذوب الى المجذوب اليه لا اعتبار الجذب لا يكون الا في الالالا
علانه لو كان فيه امتلاء مع جذب المادة من موضع الى اخر اجتمع الى المجذوب اليه مواد كثيرة والجذب الى المجذوب عنها عن فلا يظهر
فائدة واما الثاني فلان المادة اذا كانت متوجهة الى المجذوب اليه فلا يتبع الجذب فائدة بل يزيد الشر **قوله** والغرض ان شاء
ان يتبين الخلاف القريب والبعيد وهو انا اذا فرضنا ان رجلا سيل من انفه دم كثير او امرة فيها طمث سيلا من او سيل انفخ
لا يخلوا اما ان يستفرغ الدم الى الخلاف القريب فكلما او جب الى التتبع الاول الى الانف ما التي حيث في الثاني الى اراح بادرار
الطمث او الى الخلاف البعيد فيكثير في الاول استفراغه من العروق في المواضع التي تقابل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع
التي في اعلا البدن وانما اعتبرت البواسير وطاسيلا سره ومن الدم لان الدم المذكور يجب حبسه وان قرب الخلاف البواسير فانه
حبس ما لم يعرض الا يقال الحيضية الصورية في بحث الاستفراغ فلا يجنس التنشير بها على الجذب المراد منه قلع المادة من موضعها
لان المراد ليس التخيل على ما ذكر من المعنى الجذب الى القريب والبعيد الخلاف البعيد والجيد في خلاف بين عنه قطع غير
في قطر واحد وذلك نقل اخر من في بين الاعضاء القرب على محاذاة قطر واحد وذلك القطر الاوسط انما يكثير هو القطر الابعد
لان المقصود الجذب الى الخلاف البعيد وكلما كان ذلك اكثر كان اخفى فاذا كانت المادة في الاعلى من اليمين فلا يجذب الى الاسفل
من الشمال لانه يكثير البعيد في قطر من جهة الى الاسفل من اليمين نفسه ومن الاوجب للعصب المادة يكثير الى الاسفل او الا الى
ان التعلق ان كان بعيدا عنه بعيد المنكب الى المنكب فلم يكثر جذبها الى ما بين الراس على التقرير فانه اذا كانت المادة في بين الراس
اصابت الى الاسفل الى الذي يجب الى البعيد يعني بالترك في الراس وما يدهن قليل فلا يكثير الجذب الى الخلاف البعيد لا يقال الى انما
قد يجذب من مقدم الراس الى مؤخره بوضع المحاجم على النقرة عند توجه المادة الى العينين والكلام انما هو في بعيد المنكب الى
المنكب لان ذلك انما هو جذب المادة الى الخلاف القريب الى البعيد **قوله** واذا اردت ان تجذب المادة الى البعيد فتكين اولا
وجع الموضع الذي فيه المادة او الا يستقر مما يضيف الجذب فان الوجع جاذب فيقع بين الجذبين تقاوم واذا استقر
ان الخلط الى الجذب فلا تعتقد ان ما ذكر المتقدم وقفه فلم يجذب وصار اسرع ميلا الى موضع الوجع **قوله** ورثما كان ذلك
ان يجذب وان لم يستفرغ اشاره الى ان جذب المادة وقلعها عن موضعها لا يكون لا استفراغها منه فيجوز ان يكون لا استفراغ
بل يجري معها من التوجه الى العضو فان الجذب بغير سيلان الوضع وان لم يستفرغ معه فانه يجذب ايضا او بوضع الادوية
المحمرة مثل الخلفطار والخردل والسدار وغير ذلك والجملة كلما فيه ايلام لان الالام الوجع حيث الحرارة والحرارة جذابة وكما يسهل
المواد استفرغا انما هو في العروق لان وصول قوى الادوية اليها يكثير بسهولة وقوة ما يصل اليها قوى ثم ما يكثير في الاعضاء
والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها الا ان ذلك يحتاج الى ان ينفذ الادوية او اعلا العروق ثم منها
اليها فلو لم يكن فيها يحتاج الا كان الى الادوية قوية والاسباب حتى يخرج منه استفراغا منها عيرها وبعد ما استفراغا
المفاصل لان اتصال افواه العروق بها قليل جدا او يستفرغ ان الذي شرب الدواء يجب الى الا يبادر الى التناول منه

المحجر

كثيرة وخصوصاً اذا كانت فيه الاخلاط الطبيعية لا تستنقيها الا الغذاء بسبب فقد الرطوبات يجد بها غير معصومة بذلك وحينئذ
من ذلك كالضعف الحاصل من الاستفراغ فيجب ان يكثر قليلاً قليلاً وشيئاً بعد شيء ليكثر بالتدريج حتى يقرب فيه ما ينبغي
ويكثر الداخل في البدن بعضه كما ابتدا منه فرفرة **قوله** والفصد هو الاستفراغ الخاص الزائدة بالسوية فيقتضي كما في الاوطب
ان الاخلاط اذا كانت زائدة بالسوية يحصل استفراغها بالفصد النسبة بالسوية لكنها بعيره اما بيان الاول فلان الاخلاط كلها
مع الدم المحصورة في العروق فاستفراغ الدم يكون استفراغا للجميع واما بيان الثانية فلان تحكم ما يخرج الدم في موسم لذلك فلا
يمكن ان يقوم غير الفصد مقامه واما قيد الاخلاط بالزائدة على السوية اذ زيادة الاخلاط لو زاد بعضها دون بعض ما يجب الكمية
بان يكثر او يجب الكيفية بان يعرف في الاستفراغ الاكثر بالفصد بل يحتفل بتلك الزائدة بحسب الكمية او الكيفية هو على ما تقرر
او على ما ان فائدة يجري من شأنه الاكثر وذلك لاستعداد الارواح بسبب قلة رطوباته الكثيرة وكانها ويكثر بهذه المواد متعلقها
بالروح وكثيرا ما يزول الا الدق خصوصاً اذا وقع الغلط فيه علاجها ان صح صاحبها الغذاء من مرض لما يحتاجه ومن او بعد انقطاع
اسهال كما في عادة على عادة وذلك الاستفراغ من شأنه الاكثر لان تلك العلة كانت سبب انقطاع ذلك الاستفراغ فاذا فيه
ذلك يزول العلة وذلك مثل من او ينقطاع وسع اذ به وخاطب فيه اسهال وقد يوجد الا ان كان رجلا ما يرتفع عن بدنه
واسهال ويجد بذلك كانت علة فيه بعض التنبيج اسهال وهو تحقيقه فان وجود ما يوجب ذلك انما قال فيه الاكثر لان تلك العلة
لو تمكنت لا يزول بزوال السبب الا صحيح بما يحتاج الا تدبير زائد **قوله** واعلم ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الا الاستفراغ
اقرب غايته من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ غايته لان يحفظ القوة فلان القوة اذا خارت ربما تعذر تداركها و
ما بقيه من المادة ربما حللتها الطبيعة من غير دواء اخذ **قوله** ما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله
فلا تخف من الافراط في الاستفراغ لانه الا افراط بل ربما يحب ان يستفرغ الا الغشي ولكن الا الحار من الاخلاط كثيرة ومتوجهة
الا معين مخيل سبيلها اذ ان يؤدي الا الغشي ويحصل الخلاص منه كانت قوة غير قوية ومادة اخلاط الردية كثيرة فاستفرغه
قليلا قليلا لان القوة لضعفها لا يحتمل استفراغها دفعة في بدن ايسر ولكن اذا كانت المادة ترتيب التشنج الا التفرق يخرج
السيف اذا اشتبه في العين والانكح او شديدة الا اختلاط بالدم او في القصور فيس وان كانت القوة قوية الا يكون ان يستفرغ
دفعة واحدة فانه في الاول فلشدة تلحيها ذلك فانها في الثانية فلان الطبيعة يكثر منه بها جدا الشدة متمسكا بالدم فقوله كما يكثر
ان المادة الشديدة التلحج كما يكثر في عرق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والاورام المزمنة
وانما عبر عن الاخلاط الشديدة الاختلاط بالدم لان الدم الا يحيض الحيض عن جزء كل عرض يمكن ان يكثر ما تركه
وانما اشترطه اوجاع المفاصل والجرب والدماميل ان يكون مزمنة دون عرق النساء والسرطان لان مادتهما لا يكون
الا متلجة بخلاف مواد الامراض المذكورة لان موادها اذا رمنت يحلل لطيفها ويتركثيفها **قوله** واعلم ان الاسهال اشارة
الا الفرق بين الاسهال والقي والفصد في امزاج المادة وهو ان الاسهال يجذب المواد من فوق ويعلقها من تحت اذ الغالب
في القصور هو موافق للجذب من المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فان بها ان كانت من تحت
جذبها الا خلاف جهة ميلها ثم دفعها وقلعها ايضا من حيث هو ميل من حيث لا اختلاف جهة ميلها والتي يفعل الجذب

القي

٣٣٨

والتقلع بالعكس اي يجذب من تحت ويقلع من فوق والفصد تارة يجذب من فوق ويقلع من تحت وتارة يجذب من تحت ويقلع من فوق
فيختلف على حسب المواضع التي يفصد منها الدم على ما علمت اي تعلم **قوله** واقرب الناس حاجة الا الاستفراغ من كان حسن الغذاء حيد
الهضم هذا غلط لان من كان حسن الغذاء وجيد الهضم من فضول غذائه شيء فيحتاج الا الاستفراغ وكذا اصحاب البلدة الحارة ايضا قليلو
الحاجة الا الاستفراغ لقلة الرطوبات فيهم **قال** الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي وكيفيته وجذب المسهل والقي **اقول**
الاولى ان الاستسهال والتقيؤ يتناولان بعد طعام فيتناول قدر الشيء الذي يحرز فيه اليوم مرارا وذلك ليكثر الطبيعة
استفراغها فيقلع الفضول وتدفع المواد وان يحللها الحرارة وما يتناوله فيها ايضا مختلفة ومشربه مختلفة ايضا فان المعدة
حين امتلأت منه ومنه فخال ان يشتاق الا رفع ما فيها الا فوق والتقيؤ لو كان ما فيها مختلفا فسهل عليه ذلك بسبب عجزها عن هضم
المختلفات كلها بما اذا كان الطعام غير مختلف وغير مدخل بعد طعام فان المعدة يتمسك بذلك ويقبض عليه فيقبضها شديدا
وخصوصا اذا كان قليل المقدار وهذا لم يكن لين الطبيعة واما اللين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك لئلا يفرط الاستفراغ او ما
ان القي والاسهال لمن يشتاق من ذلك حال الا بد منه على الاول تفرقه لا يحتاج اليها اصلا اذ كان من احسن التدبير ان يحتاج الا الما حفظ
مما ذرئها كلما المهم فيه الرياضة والدلك والحمام ارخص هذه كلها ما يجمع الفضول من الاستفراغ او لتكثر احتلاف المنطلق ما يجود الاخلاط
اعني الدم والفصد يكثر من المحتاج البدن تنقية دون الاسهال وان اوجب الغرور فصد الا استفراغا بالادوية قوية كما
الخربق ونحوه يجب ان يتبدا اولا بالفصد فانه من رحابها الوكالات كما يبادر ندبا هو الحق لوجهين احدهما ان الدم
اذا كان كثيرا كان الدواء الفوي محركا للاخلاط وذلك كثيرا ما يفضي الا سقطى كما تقرر ان الادوية المعوية اكثر ما تستثنى فاذا
نقص مقدار الخلط بالفصد كفى مسنة تنقية البدن شيئا يسيرا **قوله** وكذا اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم اي يجب ايضا
تقديم الفصد لان الخلط اذا خالط غيره حبس التجنيب عن اخراج ما هو المقصود فاذا فرق ذلك بالفصد كان يكثر الدواء من غيره الكثر
لقلته وانما خصص ذلك بالبلغم لان المقدار الطبيعي منه اكثر من الصفراء والسوداء وتشبيه بما يخالط اكثر لان لا تخلط
للاخلاط فيها مثل الدم والسوداء لاختلافهما في الكثرة وهذا في الاطلاق لان الاخلاط اذا كانت لزجة باردة ربما زاد الفصد غلظا
ولزوجة لان الدم هو الملطف والمرقق لها بل الواجب ان يبدأ بالاسهال وبالمجلبات اذا كانت الاخلاط ثم ثم وفي الفصد
على غلط بعد ذلك يستفرغ وان كانت غير شديدة يستفرغ اولا الفصد من بيت ادرمية يفصد ومن قدم الدواء على الفصد وكان
ينبغي ان يقدم الفصد فليبرد الفصد الا ما ولا يل لئلا يستفرغ عقيب استفراغ واعلم ان من كان في ترتيب البعيد بالفصد واحتاج
الا استفراغ فيشرب الدواء اوفق له لان من ترتيب البعيد بالفصد على الاغلب انما كان من امتلاء لا كثر ذلك الامتلاء من الدم بسبب الفصد
وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان فيه الفصد كما ان الواجب ان يقدم الفصد وعمر واضطراب لانه وجوب الفصد
لم يكن الا لغلبة جدا واذا كان الدم ثابتا وجب اولا ان يفصد بعد تقديم شرب الدواء عليه فلا تشك انه يوجب حركة واضطرابا ويلزم
منه الحمى لكن العلم بان الواجب كان الدم الابعد المسكن فان لم يسكن الحمى والاضطراب علم انه يجب ان يتقدم عليه الفصد
لان غير الدم من الاخلاط لقلته يعود عليه المسكنات اكثر من قوة ما يسكن الدم لكثرته هذا خلاصة الكلام وقال القرشي قد يظن
ان هذا الكلام مستدرك ما قبله وليس كذلك والا كان مستغنيا ان شرب الدواء الواجب فيه الفصد اذا لم يسكن الاضطراب احاس

به فليعلم انه كان يجب عليه ان يقدم الفصد وذلك ايضا لا يصح الا بعد تقرير هذا الكلام ان الدواء اذا عرض عند اضطراب [illegible] لم يكن
المسكن [illegible] فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد [illegible] عدم الانتقال [illegible] المعز [illegible] ما ذكره ايضا [illegible]
ما ذكره [illegible] تقرير كلام الشيخ [illegible] **قوله** وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء بحسب الكمية [illegible]
الامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية [illegible] وقال [illegible] المراد [illegible] مع امتلاء اذ [illegible]
معها ربما [illegible] الاخلاط [illegible] الاستفراغ [illegible] الامتلاء بحسب الكيفية
لا [illegible] الاستفراغ [illegible] الا التاكيد والمقام [illegible] قوله
فكثيرا ما يغني [illegible] الفصد [illegible] الوقت [illegible] بسبب صلاح [illegible] الطبيعة [illegible]
التغذية ان كان [illegible] الامتلاء [illegible] الشيخ [illegible] وكثيرا ما [illegible] الاستفراغ
[illegible] الصوم والنوم [illegible]
الامتلاء **قوله** ومن الاستفراغ امر الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible]
ما يحتاج اليه [illegible] النفس [illegible] الربيع [illegible]
ويستفرغ الاستفراغ الذي [illegible] الاستفراغ [illegible] استعمال المجففات [illegible]
والادوية [illegible] استفراغا [illegible] المرض [illegible] الاستفراغ [illegible] استعمال
الادوية المجففة وقد يجب [illegible] استعمال دواء مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية [illegible] الحاجة الى استفراغ
الصفراء فان [illegible] الكيفية [illegible] الاخلاط [illegible] الكيفية [illegible]
في الاسهال [illegible] الصفراء ايضا [illegible] الحرارة [illegible]
بعد ذلك [illegible] الاسهال [illegible]
و [illegible] المواد على الاعضاء [illegible] بسبب الورم [illegible]
لا [illegible] والبسفايج [illegible] الادوية
[illegible] ابقراط قال [illegible] بعض الشيخ
[illegible] قال ابقراط [illegible] الطبيعة [illegible] ان يستعمل [illegible] الاعضاء قد يدل
على الصفراء [illegible] الاجابة الى [illegible] صيفا او خريفا او ربيعا لان الاخلاط [illegible]
الفصول [illegible] الاسهال [illegible] الاخلاط [illegible] الاجابة الى
[illegible] استفراغ [illegible] المحتاج اليه [illegible] الاستفراغ [illegible]
الاخلاط [illegible] الاجابة الى [illegible] استفراغ [illegible] المحتاج اليه [illegible]
[illegible] الحاجة [illegible] الاجابة [illegible] ذكره [illegible] الشيخ
[illegible] والامر [illegible] الاسهال [illegible] الاخلاط الذي [illegible] استفراغه [illegible]
المجاور

۳۳۹

بلغ [illegible] المجاور [illegible] بعض الشيخ [illegible] الفصد **قوله** واعلم ان [illegible] الطبيعة [illegible]
بجبل الطبيعة [illegible] وبالاجابة [illegible] استعمال الدواء [illegible]
[illegible] والاسهال [illegible] المراق [illegible] المراق [illegible] ضعف الامعاء [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الدواء المقيء [illegible] القوة [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الدواء المقيء [illegible] الطبيعة الى الاسهال [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الاسهال [illegible] الطبيعة [illegible]
فان الطبيعة [illegible] المعدة [illegible] الاسهال [illegible] الدواء
[illegible] الزوال [illegible] المواد [illegible] الاسهال
والمسهل ايضا [illegible] المعدة فان المسهل [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المسهل [illegible]
المسهل [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الفاعل [illegible] الابدان [illegible] بالكلية
[illegible] اخلاط [illegible] الحرارة [illegible] الاخلاط [illegible]
ارق و — سريع الاجابة الى [illegible] السوداء [illegible]
الى [illegible] الاجابة [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] المواد [illegible] الاعضاء
اصحاب [illegible] — [illegible] الطبع [illegible] الامعاء [illegible] لان المادة اذا
كانت [illegible] الطبع [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] قال ابقراط [illegible] الامعاء [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
الاسهال [illegible] الاسهال [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] اخلاط [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الطبيعة [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الامعاء **قوله** [illegible] الدواء [illegible]

يستفرغ الفضول فانه لا يكثر معه اضطراب وقيل ان البدن غير نقي فاذا اخذ يضطرب دل على ان البدن قد نقي
وان ما يستفرغ ليس بفضول وان لا تغير الخلط المستفرغ بتواتر الاسهال الى خلط اخر دل على نقاء البدن من الخلط الاول
المستفرغ اولا وهو ظاهر واذا تغير الى خراطة وشيء اسود منتن بعد ذلك لان الخراطة يدل على انجراد الامعاء والاسود المنتن على
فرط الاحراق والسموم اذا اشتد بعقب الاسهال والقول على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة ونفذ منها الى ما
لا ينبغي استفراغه ... انما يكثر لطلب الطبيعة لان يجمع الارواح في الباطن ليعين على طلبها ويكثر نفوذها وحصر ذلك فلا يدركه
ما لم يظفر بالاستفراغ وذلك يدل على الاصح على التنقية لان الدواء ما دام يكثر في عمله من اخراج الفضول يكثر الطبيعة
مشغولة بذلك واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقول عاجلا بالغة وبلغ غاية وجودة تنقيته وذلك لانه
اذا فرغ من اخراج الفضول اقتبع على الاخلاط الجيدة واخرجها والطبيعة تطلب رطوبة يقوم مقام ما خرج من الرطوبات
فيقوى العطش لذلك ولانه يقع بالاخلاط الطبيعية مجاذبة فيشتد السخونة ويحصل العطش **قوله** واعلم ان الدواء
المسهل ... لاسباب الاسهال ... واختلاف الاراء فيه لا بعضها ان بعض الادوية اذا ورد البدن يحدث اسهال
الصفراء كالسقمونيا وبعضها اسهال البلغم كشحم الحنظل وبعضها اسهال السوداء كالافتيمون وبعضها اسهال المائية
كالمازريون وبعضها ... وذكر المجوزون انه يكثر لغوص رطوبات البدن لان حركة الرطوبات الى كل جهة تغوص منها
ملائمة لها ... الحركة الى الطبع انما يكثر الى الملائم ... كانت تلك الحركة اقوى كانت الملائمة ... وذلك ان
الادوية المقوية للاسهال شديدة المنافاة للرطوبات البدنية ... بحيث لا تدان يكثر ... عليها الا كره ...
من اختيار الشيخ ان ... لغوص ... الادوية ... بعد ما يجذب ... الارق ولذلك ربما
جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل مسهل السوداء وقال قوم ان الدواء يولد ما يجذبه وهذا المذهب يقتضي ان الدواء
انه يولد شيئا يجذب ... وهذا الطبع لانه قال بان ... القائل ... المقوي الجسمانية انما يفعل بشرط
الملاقاة والدواء الذي في المعدة لا يلاقي المواد التي في جزء ... بان يتولد منه شيء بلاقي فان الجاذب اذا لاقى الجزء
يمسك به ولم ينتقل عنه الى موضع اخر ... ان يكثر جاذبا للاكان غير الدار
هو فيه فانه اذا كان ... بتغير المجذوب وهذا الكلام ... انه يولد خلطا يجذبه وكلام الشيخ
ههنا ... المراد ذلك ... بنوع ... الدواء ... جذب الارق ... الدواء قوة
جاذبة للمواد البدنية اذا كانت ... فيها ... والا يكثر ...
القوى الجسمانية انما يفعل في الاجسام التي يفعل فيها بشرط ان يلاقيها او يلاقي ما ينفعل عنها فينفعل في
الاجسام الملاقية وكذا الاول لان الشيء الذي يصير الى الخلط اما ان يكثر جزء الدواء او جسما اخر سواء تولد من
الدواء او تولد كان في البدن وتكيف بجزء الدواء ... ذلك واياما كان ... الجذب
الخلط الى حيث يستفرغ اما اذا كان جزء الدواء فلانه اذا وصل الى الخلط يقبل الموضع الذي لاقاه فيه واما
اذا كان جسما اخر فلانه يجذب الخلط ايضا بقوة جاذبة ... الدواء ... الى موضع

النقلة

النقلة واذا لم يكن في الدواء قوة جاذبة ... لما كثر ... الطبيعة لدفع ما في المعدة والامعاء من الفضول فيفرط ... ضعيف
ما في الامعاء والاستفراغ ... الجذب الارق ... اولا ... وهذا القول ... وقد ... الشيخ
الى فساده بان بعض الادوية يسهل الغليظ دون الرقيق كما في مسهل السوداء **قوله** وربح ... يجذب ... يطلق
القول بان المسهل الذي ... مسهل ... الخلط الذي يجذب بعد ... ذلك ... وربح ضعف ... يجوز ان
يكثر ... قال الشيخ ... هذا القول ... حيث ... بين الجاذب والمجذوب
والمجذوب ... الجوهر ... ذلك ... الحديد ... الذهب ... الواحد ...
الذي ... الحديد والمغناطيس ... اجزاء ... ينفصل
عن ... المجذوب انما يتحقق اذا كان ... الجاذب والمجذوب ... في الجاذب ... الغالب ...
... بان ينفصل ... الادوية المقوية
الاسهال ... للرطوبات البدنية ... الشيخ وقال ... هذا الاكثر
الطبيعة ... الدواء ... المغناطيس ... الحديد ... المغناطيس ...
حديد ولم يكن ... الحديد ... الحديد ...
ذلك بقوة جاذبة في المغناطيس ... الدواء والخلط ... عليه الثوم ...
جاذبة كان ... **قوله** واعلم ان جذب الاخلاط ... المسهل ... الاخلاط ...
ان الطبيعة ... الدم ... الاخلاط ... المعدة ... الاعضاء ... الاخلاط
من الاعضاء ... الاعضاء ... الطبيعة ... الخارج ...
من المسهل ... المعدة ... المعدة ...
احدها ان الدواء المسهل ... الاعضاء ... المعدة ... الطبع ...
الثاني ان الطبيعة ... المسهل ... ذلك ...
وذلك ... الطبيعة ... **قوله** ولو كان للدواء قوة جاذبة ... ان الدواء لو كان فيه قوة
جاذبة ... الخلط ... الحديد والمغناطيس ... الطبيعة ...
ان الدواء ... قوة الطبيعة ... الدواء ... المعدة ...
على الدواء ... الدواء ...
بقوة الجاذبة ... الاخلاط ... الاعضاء ...
... الدواء ... المسهل ... المعدة ... جذب الخلط ... الاعضاء
... الطبيعة ... الطبيعة ... المسهل فان الطبيعة كانت

بعينه في الوقت ويجب ان يعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق لا انها تسلك معدة لما الا كان شديد
المجاورة للمعدة والامعاء فانه يجذب من غير العروق مثل الاخلاط التي في الترقوة فانه يجذب من طريق المجاورة
الى المعدة والامعاء او الى مسالك العروق ؛ واعلم ان كثيرا ما يكون المنتفع من الادوية الجاذبة سببا لاستفراغ رطوبات من
البدن كما في الاستسقاء كما هو ان لم يسلك العروق **قوله** واعلم ان كثيرا ما يكون المنتفع من الادوية الجاذبة سببا لاستفراغ
رطوبات من البدن كما في الاستسقاء وقد سبق ذكره ايضا فلا حاجة الى التكرار **قال** الفصل الخامس في الكلام في الاسهال و
قوانينه **اقول** لما فرغ من قوانين مشتركة بين الاسهال والقي شرع فيما يختص بالاسهال من القوانين فقد سلف الكلام
في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة مع ما
اعضى مع الدواء وما الحكمة ليس الطبيعة قبل الاسهال سواء كان في العلل الباردة او غيرها فانه جيد فيما ما من الاعراض التي تلحق
بسبب عسر الاسهال الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكثر بسبب الافراط في
وربما تعذر قبضه بحيث [illegible] افراط الاسهال وذلك بسبب شدة استعداده [illegible] نزول الدواء
الى الامعاء ومن [illegible] علاج [illegible] يجب ان يختلط بما [illegible] لئلا يستعجل يختلط
في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله ويعتدل [illegible] الدواء [illegible] المسهل فعله [illegible] فلا يحكى
هذه الحالة لان المسهل [illegible] النزول الى اسفل المعدة [illegible] سريعا واحتاج [illegible] فلو لم يختلط به
شيء من المسهل [illegible] على [illegible] المعدة على القبض [illegible]
ويفعل فعله والقبض من المستعد [illegible] للذرب فلا يحتملون دواء قويا خوفا من الذرب واكثر ذربهم يكون من [illegible]
وسبب ذلك ان اللثغة [illegible] رطوبة الدماغ [illegible] رطوبة المعدة واذا كان في الدماغ رطوبة [illegible] المعدة في الاغلب في الاغلب
ايضا رطبة [illegible] العصب [illegible] واذا كانت المعدة رطبة [illegible]
الاعضاء رطبة ايضا [illegible] مستعدة للذرب [illegible]
يكثر [illegible] الفضول [illegible] اللثغ كثيرة [illegible] او الذرب [illegible] اللثغة [illegible]
على ان اللثغة يكثر في الاغلب [illegible] فان اكثرهم [illegible] عادة [illegible]
ومن المحافظة ان [illegible] المسهل في الاعضاء [illegible] وذلك لانه يمنع من نفوذ الدواء [illegible]
يجب ان يخرج ولو بحقنة لينة او [illegible] المذكور [illegible] الحمام قبل الدواء المسهل ايام متوالية
ملطف جيد للخلط الذي يراد [illegible] المعدات الجيدة لانه يوسع المجاري ويحلل الفضول [illegible]
على [illegible] الخلط المؤذي [illegible] وغير ذلك ويجب ان
يكثر [illegible] الحمام [illegible] شرب الدواء [illegible] الدواء الاخلاط واثارة الحمام فيها [illegible] ولا يدخل الحمام
بعد الدواء فانه يجذب المادة الى الخارج [illegible] انما يصلح الحمام بعد الدواء لحبس الاسهال لا
للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس ان يدخل [illegible] الاول من الحمام [illegible] حرارة معتدلة [illegible]

على الجذب

على الجذب التي [illegible] ان [illegible] شرب الدواء يجب ان يكثر [illegible] الحرارة [illegible] ولا يعرق ولا يكرب لان
ذلك من [illegible] المعدات وذلك لان الحرارة [illegible] المواد [illegible] على [illegible] مع حدوث المسهل [illegible]
ما اذا [illegible] ان يعرق [illegible] الهواء [illegible] يجذب المواد الى [illegible] فيمنع الاسهال والكرب [illegible]
عن [illegible] النوم فقبل ذلك [illegible] المعدات ايضا [illegible] المواد [illegible]
لما [illegible] الدواء [illegible] الاطباء [illegible]
عن [illegible] الاخلاط [illegible]
ان [illegible] الاغذية [illegible] الحمام [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاعضاء [illegible]
الا [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الاسهال [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] والمطبوخ [illegible] الادوية [illegible] غلظ [illegible]
[illegible] المطبوخ [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الدواء [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] النوم [illegible] الدواء [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] الروائح [illegible] بمرو
مثل [illegible] التفاح [illegible] والطين [illegible] الورد [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] بحذر
[illegible] الاطراف [illegible] الاطباء [illegible]
الدواء [illegible]
[illegible]
الجميع [illegible] الدواء
ويجب ان يشرب المطبوخ [illegible] الطبيعة ويجب ان [illegible] ضرب
[illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] المعدة
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]

بقيت في الوقت وبحيث يعلم ان اكثر الجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق لا انه يسلك معدة لها الا ما كان شديد
المجاورة للمعدة والامعاء فانه ينجذب منه في العروق ذلك من العروق منه الاخلاط الفرنجية الرقيقة فانه ينجذب من طريق المجاورة
الى المعدة والامعاء وان لم يسلك العروق واعلم ان الكثير المكثير المنتفع من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من
البدن كانه الاستسقاء ظاهر وان لم يسلك العروق قوله واعلم ان الكثير المكثير المنتفع من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ
رطوبات من البدن كانه الاستسقاء وقد سبق ذكره ايضا فلا حاجة الى التكرار قال الفصل الخامس الكلام في الاسهال و
نوائبه اقول لما فرغ من قوانين مشتركة بين الاسهال والتعريق شرع فيما يختص بالاسهال من القوانين وقد سلف الكلام
في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل بتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة [illegible]
اخص عن الدواء ومما يحكم لين الطبيعة قبل الاسهال سواء كانت العلل الباردة او غيرها فانه جيد فيما من الاعراض التي تحق
حين الا انه يجب ان ينفصل الشيء من هذا فانه يكثر سبب الافراط فيمنع
افراط الاسهال وذلك بسبب شدة [illegible] وحده والثاني نزول الدواء
الا من غير تنقية فيجب ان يختلط بسبب ما له قوة [illegible] يستعمل
الدواء فيه فينفعل المسهل خلط قوله وينفعل الشيء فيعالج تعكس
مدة فخرج كانه يستعد القي سريعا او احتاج المقيء فلم يختلط به
لكن اذا اختلط به الجيد لم ينفعل ويعين المعدة على القبض فيوقف
فيكون دواء قويا [illegible] من الذرب واكثر [illegible] بكثير من نوازل [illegible]
[illegible] المعدة واذا كان [illegible] رطبا بكثير المعدة في الاكثر
[illegible] واذا كانت المعدة رطبة بكثير [illegible]
[illegible] صاحبها [illegible] للذرب لان العضو [illegible]
[illegible] من اللقمة [illegible]
[illegible] فاذا [illegible] عادة [illegible]
[illegible] وذلك لانه يمنع من نفوذ الدواء [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] استعمال الحمام قبل الدواء المسهل [illegible]
ملطف جيد [illegible] استفراغه [illegible] للمعدات الجيدة لانه يوسع المجاري ويحلل الفضول ويعد [illegible]
على خروج الخلط [illegible] وان كان [illegible] الا ان يمنع مانع من استعماله كوجود حرارة او غير ذلك ويجب ان
يكثر [illegible] الحمام [illegible] شرب الدواء [illegible] الدواء الاخلاط واثارة الحمام [illegible] ولا يدخل الحمام
بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج [illegible] الجذب [illegible] الحمام بعد الدواء المسهل الاسهال لا
للمعدة [illegible] الاسهال [illegible] الاول من الحمام [illegible] الكثير حرارة [illegible]

على الجذب

٣٤١

على الجذب التشبه من النليين فقط وبما احتمل ان يحرم الى شرب الدواء يجب ان يكثف [illegible] الحرارة الغريبة ولا يعرق ولا يكرب لان
ذلك من المعدات وذلك لان الحرارة الغريبة تسيل المواد وتبسطها وذلك لا محالة معين على نفسها عن جذب المسهل [illegible]
فان المقعد ان يعرق ويكرب فان الهواء المحرق يجذب المواد الى الظاهر فيمنع الاسهال والكرب يضعف ويشغل الطبيعة
عن الفعل والدلك والتمريخ قبل ذلك من المعدات ايضا الا ان التمريخ [illegible] المواد بحرارته وتليينه والدلك فلتسيل
[illegible] لم يعتد الدواء ولم يشرب فالاولى بالطبيب ان [illegible] لان الكثير [illegible] والطبيعة
عن معتادة [illegible] فاما صاحب التخمة والاخلاط الفجة والتمدد في الشراسيف [illegible] الالتهاب والسدد فلا يجب
ان يستعمل شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمام والراحة وترك ما يكره الطبيب اما صاحب التخمة فلان اخلاطه يكثر
فيه غليظة واما صاحب الاخلاط الفجة فلتشبثها بالاعضاء [illegible] لها واما صاحب التمدد في الشراسيف فلان ذلك انما يكثر
الا كانت الاخلاط غليظة واما صاحب الالتهاب في الاحشاء فلانه يكثر [illegible] الاورام ويكثر الاخلاط حادة وذلك
يخاف منه تورم الاحشاء بمرور المواد وجلبها عند الاسهال بشرب الدواء واما صاحب السدد في الاحشاء فلانها يعاوق عن
نفوذ الدواء والذين [illegible] من المياه المالحة والمطلوبين فانهم يحتاجون الى ادوية قوية [illegible] غلظ اخلاط
اخلاطهم واما المطلوبين فبسبب [illegible] الموجب لانتشار الدواء في العروق واذا شرب الانسان مسهلا فالاولى به ان كان
دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعين اجود لان حرارة البدن [illegible] اخراج ما فيه من القوة الى الفعل وان كان ضعيفا
فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء [illegible] اخذ الدواء في الصعود فاذا
اخذ يسير فالاولى به ان لا ينام [illegible] لان النوم ربما يبطل عمل الدواء [illegible] ينبغي ان يتحرك على الدواء كما شرب
يمرو بل يسكن عليه ليشتمل عليه [illegible] يجب ان يتشمم الروائح المانعة للغثيان
مثل رائحة النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين [illegible] بماء الورد وقليل خل خمر فانه [illegible] من شرب
يحذرو عن رائحة الدواء [illegible]
[illegible] فانه يمنع بالجذب من ذلك فاذا شرب تناول عليه [illegible] الاطباء [illegible]
الدواء [illegible] العسل [illegible]
[illegible]
الجميع [illegible] نزل الدواء
ضرب ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا [illegible] الطبيعة ويجب ان [illegible] معدة [illegible]
[illegible] حتى يظهر اثر الدواء [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الماء الحار ايضا [illegible] ضعيف التركيب ضعيف المعدة
فالاولى به ان [illegible] الرمان [illegible] المعدة [illegible]
لئلا [illegible] ضعيف المعدة ان يكثر

قابلة لانصباب المواد اليها وقال الشيخ في جمع الغذاء لا يعود شرب الدواء وقبل علاه وما لا يرى يعقوبها المرض مع انه لا يعاود من التفرد

ومن لم يكن كذلك ان جاء المزاج ضعيف التركيب المعدة فالاولى ان يشرب على الريق ليكثر العمل قوة واكثر من يسمعون التيقظ لحكم

بسبب هذه المرارية وتحركها بالدواء ولان اكثر المسهلات حارة واجتماع ذلك مع حرارة الهواء يوجب الحمى ويجب ان يشرب الدواء

ان لا يكون الا بشرب حتى ينضج الدواء من عمله الان الاكل والشرب عليه عمله كيفيته وقوته ولان لا ينام ايضا على المسهل الا ان

يريد القطع فان النوم يقطع عمله ما عرفت فاما لم يحتمل معدته الا لا اكل قدر على الدواء لكن معدته حارة يسرع انصباب المرة

اليها ولانه قد طال الاحتماء والجوع اعطى من استفاقه شراب قليل على الدواء قبل الاسهال فانه يمنع انصباب المرار الى معدته

وربما اعان الدواء ماء العصر على الاسهال ويجب ان لا يعجل المعقدة ماء بارد حتى لا ينبه العصر ويضعف الاسهال [illegible]

على الاسهال فالمرار الاطباء والحبوب التي يجب ان يستوفى مطبوخه يجب ان يستوفى طبخ يلا انها فان كانت المسهل المعتمر يجب ان يستوفى طبخ

خير الشرح حتى لا المسهل للسوداء في طبخ الافتيمون والبسفايج وكذا الذي يخرج البلغم في طبخ القنطوريون وكذلك ليعاود من

الطبخ المحب في العصر والاحتياج الاستفراغ بدهن بابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق وكذا يتبقون بالغ مثل الاستفراغ

في ترطيب بالاغذية الدسمة قبله وبالجملة ان الادوية المقوية الشديدة القطع مثل الخربق يعتبرون الامعاء عليه فانه يشيخ البدن

الغريب اخراط الاسهال وطلب البدن المتحلل وحركها فانعقاب يسببه حركها ويجلب الاذى ما بعد لاحقة من العضول الكثيرة

العسرة الاندفاع ومن خواصه انه ينفع الاشياخ اذا شربه بمقدار على ما ينبغي في موضعه وانه يقتل سائر الحيوان من يعقل ان ما

كان به داء فاستعمل الخربق الابيض شيئا فالحوجه يقلب بذلك المعوية وما يتبعها والشيوخ المستية لكان الماء ويحبوا السبرم من

الادوية المقوية فاذا اوطرب في الاسهال يقطع حصرها المانة ويعقل وكثيرا ما الخلط الدواء المحتبس في المعدة فيكيهم كانها بق فيها و

يكثير دواء في سويق الشعير لعسل ما يتقي فيها من سرور الحية وبهذا وفق السوقات لانه مع غسل المعدة يحبس الاسهال ويفيد البدن

واذا الطالت المعدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فانه لكنه ان يحقن والاحوط شيئا بان الاكثر انه يجوز فعل [illegible]

فاذ شيئا في الصواب ان يخرج ما العمل او شرابا وما قدر ثم يضار بروح يخطورتها في ذلك حيلة وحدث اوجلس قليلا وحقنة

ومن اسباب سقيم الدواء ضيق المجاري الخلقة او المزاج يابس يعرض او المجاورة علة فان اصحاب الطحال والسكنة يضيق فيهم مجاري

الادوية الموارد بسبب غلظ مواده او كثرتها ضعف استفراغها والمطعم متصلها في يوم واحد منه فهو خارج عن الصواب [illegible]

الاولى ان يعمل ما الشاي فيعاقبه وذلك منكر للعقول وان لم يسعفه وانقطاع العرق بادر الى اخراط خارج عن الضبط والقدرة

وان لم يعد سبب منها فاقل فساد جار ويكون اخلاط البدن في ترتيبها الاندفاع الى المعين المانق وكلها واخص خليط فانه اذا لم

امر ذلك الخلط الذي يحقن بسبب الذي يلينه المكرة وان قصد ذكر التدريج الا الدم فانه يؤخره ويفيض بالطبيعة اذ به قوام البدن

ويقاء الحيوة ويجذب الخلط البعيد ان عن مسالك الجذب او يستعدا وصعب فان بسبب غلظ الاخلاط فيما بين ذلك لا يجب

لا الاستفراغ الابعد الجميع ومن خاف كرباء وغشيا ما يعرض له عند شرب الدواء فالصواب ان يتقيأ قبل شرب الدواء

بثلاثة ايام او يومين بمرقة الشحمل او الكرسنة من الفجل فانه ان كان الكرب الذي يخاف منه ما يعرض من الرطوبات في المعدة

يحركها المسهل فاذا انقيا قبل تنقع منه واما ان كان من الدواء نفسه فلا ينفعه القي المتقدم ويجب ان لا يكثر المليح لطعام

حتى لا يحار الاسهال لان ذلك يعين على القي يفعل الاسهال وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغشيانا وعشيا وخفقانا وسفعا

٣٤٤

اما لبث عدة طويلة لم تتاد وغير ذلك من مضرها ان لم يسهل اصلا او حرقة وعلاجها ما سانحق الملكرة الغثيان فاذا تدع بعض المادة

لما المعدة او حركها ما فيها من الاخلاط تحريك الدواء ولم يخرج بالتعرق الاكثر انما يعرض هذا اذا لم يسهل الدواء الا انه لو يسهل الاندفعت

تلك الاخلاط فانه الاغلب ان الغشي فاذا لو يعض المادة لان الغثي الفلب سبب الطبع جبل للمعدة لا يحرك فيها القلب فانما يكثر اكثر

عروضه ايضا اذا لم يسهل الدواء لما طالت الفاود المغص واكثر ما يكثر من يهيج ما يخرج بالاسهال لا يوجد شيئا ما اذا لم يكن الدواء قد

اسهل فسببه لتقرر المعدة والاخذ كيفية الدواء مع الذي يتوجه اليها الحدة لعدم توجيه بالاسهال وقد يستوعب الشرب له قولنا ومق

او عرفا وقال في كلام الشيخ تقديم وتاخير وتقديره وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغشيانا وغشيا وخفقانا ومغصا وعرقا وخصوصا

اذا لم يسهل وقال وانما يعرض العرق لتوجه المواد لا خلاف جهة الاسهال وقد يكثر من العرق ما ليس كذلك العرق الكائن بحرارة

العارض عن الدواء وذلك يكثر لضعف القوة عن امساك الرطوبات ومن غير تمامها والثاني تصحيف من الناسخ قوله وكثيرا ما يحتاج الى

قيء وذلك اذا لم يكثر اسهل وقذف ما التعرق التي هذه الاعراض بزوال اسبابها وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض الاصدار من

العلة المعدة من خلط او دواء اللذان طها بعصر الدواء بعد شرب الشعير بعد الاسهال يدفع ما لقيا المسهل بكيفيته ويعقل ما الزق

بالمعارو من كان بار المزاج فالتماس الاخلاط البلغم فليتناول بعد شرب الدواء او عمله من مرفا ممتعو لا بما حار مع رفقة لانضاج

نقايا العقول البلغمية وتحليلها واصدارها الى الامعاء ومن كان على المزاج مستعود قطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او

جلاب لتسكين حدة المرار الى الامعاء ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بماء الرمان لانه يسقي الامعاء ويخفف ما فيها من السحج

ويجب ان يكثر ذلك استعمال امثال ما ذكرناه بعد الاسهال على الاقطع لما فيه من التعقيق والتجفيف الى فيه من الاسهال ويكثر ثرود او

بنفسج ثم فاو فوق الاشياء الحارة الشعير لانه يبرد ويرطب ويسكن حدة الدواء ويغسل الاذى معا من اثره واما السكنجبين فانه

سابح لسنة عوضها الاشياء التي ضعفت الدواء فيجب الا يرجع الا اليومين او ثلثة حتى يعود الى الامعاء قوتها ويجب ان لا يدخل المستمل

في اليوم الثاني الحمام فانه كان قد بقيت من اخلاط بقية فان وجد الحمام يستطيب استلذه فذلك دليل على ان الحمام نقيه

من الباقي فيذكر وان وجد انه لا يستلذه ويقبضه ويخرج منه فذلك دليل على ان الخلط اكثر من ان يعالج الحمام ومع ذلك زاد النية لا [illegible]

ما في الاعضاء ويقصر وجعله ان ضعف المفارج باستفادة من الادوية المسهلة قوة مسهلة وطال الامر فاحتاج الى علاج قد

كثيرة فذلك مما يجب عليه ان لا يستعملها ما ذكر بعد ذكر الشيخ عليهم من الاسهال على البدن ضعيفه ضعيفة وامعاؤهم مبتلة

بالرطوبة العونية فلا يؤمن عليهم الاسهال والمغص وصاحب الكبد الكبير يوجب بسبب حصول مادة هناك المتحققة

الانحلال فليتقيه بالكبد يخرج الاسهال وما عقب المغص فليحرك المادة من المعدة وما بها لا يجب الموقع ولم

ان يجري بالكبد مما يسبق منها الحدة عند الوجع ويقلعها ذلك الوجع شرابا الحار الا انه يغذو ويجلبه واعلم ان وقت طلوع

الشعرى الى ابرد الشديد وقت يستعمل الثلج على الجبال لا يسوق الدواء ولا ان لم يكن حرارته بسبب احتقان المواد ومن اصلها

للاستفراغ بل ينبغي ان يشرب الدواء بعيدا او من بعدها واما ان اخرجها فيه تفصيل وهو ان المقصود بالاسهال ان كان

ازالة الامتلاء يجب الاوعية كان في الربيع او لان الاخلاط فيه تكثر كثيرة وان كان ازالة الامتلاء بحسب القوة فالخريف

اولى لان المواد فيه رديئة فاسدة والربيع يستقبل الصيف فلا يتناولون الا الطفا وبالاكثر قويا انها ذلك القوة

ويعوق قوته على تحليل الصيف واما الخريف فهذا الوقت ان وقت تناول المسهل لعوقه الاحتراق الفضول فيه وتوجيه

لما اشتد الذي يحتقن في العضل [illegible] الاعضاء [illegible] الطبيعة [illegible] بشرب الدواء [illegible]

[illegible]

قال الفصل [illegible] **اقول**

المسهل [illegible]

[illegible]

في افراط المسهل

المغص من تكثيف الموضع بالماء الحار وشرب الماء الحار **قال** الفصل السابع [illegible] من افراط الاسهال **اقول**

الاسهال قد يفرط [illegible] الرطوبات الطبيعية [illegible] مع الاخلاط [illegible]

[illegible]

الورد [illegible] المسهل [illegible]

واحدث الغثيان والتثاؤب ان كانت في المعدة لانه يحتبس في الحقنة والحموضة المعلقة فيها فرحت بسبب الخلط المؤذي مع الدواء
ولم يشرب من المصطكي لمن كرمات فيها ما تيسر يقبض المعدة فيتقوى على الدفع والكرفس والنعنع ونحوها اما وانقين وربما احمل
الدواء يشرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعيدة ولتغم المعدة وما تحته وتسكين للغثيان وورود الدواء من
حركة الى فوق نحو الحمل وتقوية للطبع فيندفع الى اسفل بسبب ذلك فان لم ينفع الحقنة وحدث اعراض رديئة من تمدد البطن
وجحوظ العينين وكانت الحركة الى فوق فلابد من فصد لان سبب التمدد والجحوظ لا يكون الا بحرارة ازدياد المواد وتحركها زيادة
ولاشك ان الاكثر مانع البدن من المواد والدم الفصد مما يخرجه واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض فالصواب ايضا
ان يتبع بعقبه ولو بعد يومين او ثلاثة فان لم يفعل ذلك لم يؤمن من تحرك الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة قال
الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة قوله من الادوية المسهلة ما فيها غائلة عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل [illegible]
اذا لم يكن جيدا او كان من جنب الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض بل كان الى السواد او كان المازريون فان هذه
الاشياء رديئة على ما دلت عليه التجربة فانه اذا [illegible] من شرب شيء من ذلك وحدثت اعراض رديئة سواء كانت مثل الاسهال او بعده
او عنده فالصواب ان يدفع الدواء من البدن بالممكن اما بالقيء ان شرب قريبا [illegible] او بالاحدار
من المعدة ان شرب [illegible] الشيء بعده او بالاحتقان والقيء [illegible] اجزاء من البدن بالكلية ويعالج بالترياق اولا وربما
التقدم يجب ان يعطى الترياق بعده لان فيه قوتين احديهما مقاومة للسموم والاخرى مقاومة للاسهال فانه
اياها والادوية المذكورة فيها السمية والقوة المسهلة معا وكثير منها [illegible] من تلك الادوية ما يدفع شره وان [illegible] للمغص
مثل الماء البارد جدا او الجلوس فيه كالترياق الاصغر والعفص [illegible] ايضا بتقوية وتليين [illegible] فيها
عزوبة فانه ينتفع من ذلك التنقيص شره وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا التنقيص
لا يعجز في اهل البلاد الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير [illegible] كما هو عادة [illegible] بلاد الترك و
ذلك لاستيلاء البرد على ظواهر ابدانهم وجمود اخلاطهم ولان سكان [illegible] الحرارة الغريزية في بواطنهم بكثير [illegible] هضمهم جيدا
ولا يتولد من الاخلاط الا الدم فان استعمل فيها كان في غاية [illegible] والمراد بكثير بعض الادوية [illegible] بعض
الامزجة ان مقدارا منه [illegible] المادة التي يراد اخراجها [illegible] وكونه غير مناسب لبعض [illegible] لا يفعل ذلك وربما احتيج
في بعض الابدان في البلاد الحارة الى ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها كما في الابدان المتخلخلة السخيفة والضعيفة
القوى كابدان الناقهين ومحرور المزاج وسكان ديار مصر [illegible] فان الحرارة في بواطنهم [illegible] ضعيفة [illegible]
[illegible] والمواد قليلة لكثرة التحليل فيكتفي منها [illegible] الادوية دون اجرامها لئلا يكثر [illegible] لان الدواء اذا
استعمل بجرمه كان في غاية القوة ومن الواجب ان يخلط الادوية المسهلة بالادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء الرئيسة
[illegible] سيما الكبد عن سمية الادوية المسهلة والادوية القلبية [illegible] الموقع في ذلك وفي بعض النسخ [illegible] ذلك
لانها تقوي الروح الحيواني [illegible] عضو ويدفع نكاية سميتها عن القلب واكثرها [illegible] الادوية القلبية يعين
في الاسهال وفي دفع نكاية السمية [illegible] لان اكثرها حارة [illegible] المادة [illegible] قواها

وقد

وقد يجمع دواء [illegible] الاسهال [illegible] الخلط [illegible] مثل الاسهال [illegible] عليه التجربة فيدفع الاول [illegible]
[illegible] احراما [illegible] المسهل [illegible] القوة والعمر [illegible]
[illegible] الترنجبيل [illegible] العطش [illegible] وذلك [illegible] العمر وعدم
[illegible] جودة الخلط [illegible] التركيب [illegible] القدر [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] فانه [illegible] بعض النسخ [illegible] جودة الخلط [illegible] العمران جودة الخلط [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] بعض النسخ [illegible] جودة الخلط [illegible] الادوية المختلفة الاسهال [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الادوية المسهلة [illegible] للادوية المفردة [illegible] الطبيب [illegible]
المفردة [illegible] الكلية [illegible] والتبريد [illegible] والتسخين [illegible]
والاسهال والاحراق والانضاج والتعفين وغير ذلك والافعال الجزئية [illegible] قوله
في الدواء المسهل [illegible] التحليل مع خاصية [illegible] اخراج الدواء المواد وقد يكون بخاصية [illegible]
ما يعين [illegible] الخاصية [illegible] التحليل [illegible] المادة [illegible]
الخروج مع خاصية [illegible] وتحليل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] خاصية [illegible] والعفوصة [illegible]
[illegible] الخروج مع خاصية [illegible]
[illegible] خاصية [illegible] الخاصية [illegible] المحمودة [illegible]
[illegible] الخاصية [illegible] التقطيع [illegible] الملح [illegible]
[illegible] وهذه الثلاثة [illegible] قوله واكثر الادوية [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] سمية [illegible] الطبيعة [illegible] القلب [illegible] الحرارة [illegible]
والقبض والعفوصة [illegible] الدواء [illegible] خاصية [illegible] الحرارة [illegible]
بسبب الحرارة والعفوصة [illegible] التقطيع [illegible] الازلاق [illegible] التحليل
او تقطيع او تقبيض يعين [illegible] الاسهال قوله ويجب ان لا يجمع بين [illegible] في
[illegible] العام ثم يلحق العام [illegible] الملين
[illegible] هذا القياس [illegible] الملين والعام [illegible] المزلق و
[illegible] المزلق [illegible] العام [illegible] الملين [illegible] العام [illegible]
العام [illegible] المجاري [illegible] العصر [illegible]
المثال المشهور البنفسج والاهليلج فان الاول يسهل [illegible] والثاني [illegible] العصر [illegible] المادة [illegible]
مع [illegible] وان سبق الاهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن [illegible] ان يتقدم الملين ثم يلحق العام

قال الفصل الثامن فيما يجب ان يطلب في هذا الباب من كتب اخرى اقول لما لم يكن ذكر احكام الادوية المسهلة
موقوفا على معرفة احوال المركبات من الحبوب والايارجات والمطبوخات وكيفية تركيبها فانه لو احتاج الطبيب الى ان يركب
على حسب الاحتياج اليه وكان قد ذكر جميع ذلك في الاقراباذين قال يجب ان يطلب في اقراباذين الادوية المسهلة والملينة والمشروبة و
الملطوخة وغير ذلك من المفرحات والترياقات والمعاجين وما يجب في الاسنان ان كان طفلا فقد يسهل شيافا وان كان كبيرا اخرجا
لا يسهل شيافات وثانيهما معرفة ماهية مفردات تلك المركبات وجيدها ورديها ومقدار ما يستعمل من الجيد ومضاره ومنافعها
وماهية ذلك الدواء ومقدار ما يوجد واذا عدم فما يقوم مقامه ونحوه كانت مذكورة في كتاب الادوية المفردة قال ويطلب في كتب
الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتدارك ضرره وكيفية سحقه والحبوب يجب ان يتناول ولم يجر جفافها
لامر غير انه يضعف قوتها انه يبطي وقوفها في المعدة عند انحلالها فيكثر قوتها ولا يتناول ايضا وهو طري لرطوبته فيلج
ويشتد في المعي المر عند البلع فيدرك طعمها ويقذفها والمائي من المعدة فيورث الغثيان وبطؤ المعدة كما يا فيه الجفاف و
يكثر ما يتطاير تحت الاصبع قال الفصل الحادي عشر في القي اقول الموانع التي تمنع من استعمال القي بعضها من
جهة الطبيعة الموضوعة الخلقية التركيبية وبعضها من جهة المادة وبعضها من جهة الطبيعة فاموره منها ضيق الصدر ودونها نحو القي لوجهين
آ ان ذلك يلزمه ان يكثر اعضاء النفس في تحت جمته والبعض القي يكثر ذلك اثر القي ب ان من كان صدره ضيقا يكثر مجاريه
في نفسها ضيقة ممتلية بالمواد مستعدة للانصداع بحركة القي الا يمكن العنيفة منها ومنها دقة العنق في بعض من القي الاصل الا
يكثر لان المنع العضلات الحركة والاعصاب والرتبة يحرك الاعضاء الما وفحركة عنيفة يوجب زيادة ضررها ومنها التهيؤ لنفث
الدم لان ذلك انما يكثر ليكثر عروق صدره مستعدة للانصداع ومنها دقة الرقبة وذلك لان من كان في دقيق الرقبة يكثر العروق
التي فيها منضغطة ويكثر متهيئة للانصداع ومنها التهيؤ للاورام الحلق لان القي يجذب المواد الى الاعالي البدن فاذا كان في الحلق تهيؤا
للاورام لم يؤمن عن عروضها ومنها ضعف المعدة لان القي حركة عنيفة واستعمال ذلك في عضو ضعيف يزيد ضعفها ومنها السمن المفرط لان اعضاء
النفس يكثر منه منضغطا بعضها ببعض بحيث لكثير بها متسع ومجال لحركة عنيفة القي فيكثر القي فيها لما للانصداع ومنها القضافة
المفرطة لان صاحبها يكثر اليبوسة مستولية عليه والقي ما يزيدها فان بهولاء من اصحاب الموانع من القي انما يليق بهم الاسهال اذا
احتاجوا الى التنقية الا الاسهال يجد اخر بهولاء لان السمين المفرط يمنع الاسهال ايضا والقضاف اخلق بالقي لضعف واتيهم و نحو
وانما من جهة العادة وكل من يعسر عليه القي ولم يعتده فان يعسر عليه ايضا لان معدته يكثر حينئذ في الغذاء ومواده ما فيه الى الاسفل
وممن يعسر القي لا محالة وبهولاء الذين بهم مانع من الطبيعة ومن العادة اذا احتاجوا الى المقيئات القوية لم يليق بهم وتهم ان يستعملوا
في اعضاء التنفس لان مواده لم يخرج بالقي الا بحركة عنيفة يخرج منها انصداع بعض عروق صدورهم فيتقصون في السل او
ربما يقعون في السل لان الوقوع فيها مما يكثر اذا كان من الانصداع في الرئة لا مطلقا ومن يشكل عليه امره انه لم يعرف
انه يسهل عليه او يعسر جرب المقيئات الخفيفة كالماء الحار وماء الشعير والسويق فان سهل عليه جبر بعد ذلك
على استعمال القوية كالخربق ونحوه فان كان ممن يجب ان لا يتقيئوا واحد لا بد من تقيئته خفيفا والا وجوده ينبغي تقيئته
بالاغذية المرخية للمعدة والتي اغذيته ودسمها وحلاوها ومن الرياضات فهو واحد الاسم كان ولا بد من تقييئه

صفته

345

صفته ومن يجب حزره في بعض النسخ فان كان ممن لا يجب ان يتقيئوا وقال الاسناد والصحيح هو الاول على ما الاخرى وليس على ما قال من بيان ان
اذ من قول ممن لا يجب عن ان يتقيئوا على ما هو عادته وفي بعض النسخ بدل قوله ومن الرياضات وبالاضطجاع البرياضات وله وجه يتم اسقاط
الى القي واسقه عليه وبعض النسخ الاسود للادن فنبذ اربع اطعم قبل القي واغذية حبيبة لان القي من الامتلاء و
اسهل وخصوصا اذا كان في صعب القي فانه ربما لم يتقياء ويجلب الطبيعة فان يخل بالحمية في حفظ ان يخل بالسرور واذا تقيا بعد
طعام اكل اللقو عليه اقع الاكل ليسكن ما حرك القي الا ان يشتد الجوع ويسكن عطشه بشراب التفاح ورب الماء الا ان يرفع عن
المعدة بيرده بعد حركتها العنيفة ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان والمراد بشراب التفاح ماء يتقيض ويقوي المعدة
جبرا للضعف الحاصل لها من الحركة ويفرح القلب ويقطع الكافية يرتفع البخار الاخرة الردية وصب الورد والسكنجبين عطف
على شراب التفاح وقال معناه ويسكن عطشه بشراب التفاح مع السكنجبين دون الماء والجلاب فانهما يغثيان ثم قال
ولو قال بدل السكنجبين شراب الليمون لكان اخص لما فيه من التقطيع للاجزاء الحامضة والما السكنجبين فانه لا يخلو من تغثية بهو عدوله من
اخلاط من غير حاجة الى الما الا بعد الصلاح الغذا او ما المقيء فربع من زايغ ودوان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ وينقل على الما
عدة مرات يكثير حدا طابا بانه لما كان الفروج بلغم وانما ينبغي ان يكثر غذاؤه ذلك لان المعدة تعقب القي وضعفت فيعجز
عن هضم ما غلظ والغذا مع كونه لطيفا ينبغي ان يكون سريع الهضم كثير التغذية والفروج المذكور كذلك ونقله اقداح من
الشراب بعده او بعد الغذا او الفروج اعانة للمعدة على الهضم وتنفيذ الغذاء الى الاعضاء مع تفاوت قد ضعفها او
ليلها ما معضا بعد طعام وان لم يكن له يحلل بعده وكان في معدته خلط كثير فيما ينبغي ان يوخر الغذا الى نصف النهار او الى مقدار وفيه يب
قبل ان يقبل اخذ الغذا اما ووروها الى ماتاخير الغذا فلان في ذلك تفريغ العصورة المذكورة اذا نصف النهار او للمعدة غالبا يكثر
لعصور الهضم وذلك يوجب تاخير الغذا والا انه لم ينزم لا حصول شدة الحرارة في المستحم الحار ما السفرة وعرقها للاختلاف واما عدوله
عن الطاهر واما شرب ماء الورد فليغسل المعدة ويقويها ومن حرض لقي السوداء في بعض النسخ ودام به وهو الصحيح لان البلغم
يدوم في السوداء انه الاغلب يكثر البلغم في معدة لضعفها ودكرها لعصورة ايضا التقدير المذكور وهو انه يوضع على المعدة ثم يستفرغ الحاجة بشرب فلا ما حادا استغنا الا ان يثقل
في المعدة يحتاج الى ما يقويها ما ن حاز تولد البلغم او حصول ما يصيب السمين من السوداء او غيرها والاستقراح منقول لانه ما يغثي والصرف ينقطع ويلطف
ويكون حادا او حارا وقد علمت ان بعض النسخ البرنية الحامضة ليكثير البلغم على التقطيع والتحليل ويكون مسخنا ليكثير مملاوا الماغر لم يدم به ذلك
فعلى لا يحتاج الى هذا التدبير وزيادة لما فيه اخل للضعف المعدة قال الثرثر ولمن في بعض النسخ ودام به هو الاصح لان دوامه يكثر في البلغم
حامض كاسر لها او لما السوداء فيجنب لما اداماه او الماسوفرانج بارد والتدبير المذكور تحصل لما ونفع في البلغم فقط فان الخل يسبب حدته
لدفعه وتنقيته لمن يقو الحيوان البرية البلغم ويجب لدفعه الواجبة يقول لمن عرض له انه ما يقي البلغم يوضع على معدته كذا وما ذكر من ان من يكثر
ويدوم به في السوداء يكثر البلغم في معدته غالبا الضعيف يافده قوله والاجود ان يكثر طعام القي مختلفا فان الوارد ربما استحق علية
المعدة مثانة به وليس ربما تقذفه قال والاولى قبل القي اغذية على ما ظن لانه لا يريد بالاختلاف الجيد والرديء الاغذية المختلفة
ومع الجوز ان يكثر كما حبته قوله وبعد القي الطرفية بعض النسخ وبعد القي الرطوبة واستقرار بها والمراد بها ما يخرج فيه رطوبة
بلغمية فينتفع الكثير بالعصافير والقوابض بالشراب لطعام التي نفخت للطيران وذلك لان الرطوبات البلغمية انما يخرج بالقي
اذا كانت المعدة ضعيفة والعصافير والقوابض حارة سريعة الانهضام فينتفع بالامساك ويكن ان ينبغي ان لا يوكل عظام

اخراجها فانها تغسل رطوبة المعدة لغلظها قوله او على الحمام فيه بعض النسخ و بعد دخول الحمام وهذا انسب بسياق الكلام عطفا على بعيد
والمراد بالحمام الحمام المجفف لتجفيف الرطوبات وتسخينها بتفتيح المسام وتسخين المادة وتحليلها وقال القرشي المراد به ان يكثر
دخول الحمام بعد القي فقط بدليل انه ينبغي ان يكثر دخول الحمام وكثرة اللفظ يدل على التعميم والكثرة قوله والمدمن حال شرب
المقيئات ... للامور يجب عليه بها حال القي ... ان يجمع واخر الاعضاء ... ثم يتقيئوا
لان الرياضة تسيل المادة ... للاندفاع وثانيها ان يستعمل ... الحار ... والقي
وثالثها ان يعالج ... عند التقيئة ... لا يبرء ... ثم يرفع المواد الى
الخارج والى الاعضاء ... طبيعة المادة ... البدن ... للخارج ... رقة ... الرفاة
من البرد وينبغي ان يكثر ... العيش ... ورابعها ان يعصب بطنه ... الى الاسفل ويحرك
في ذلك الوقت حركة عنيفة ... الارتجاج والانفتاق وينبغي ان يكثر ... الضعيف ... ومنع
الفتق والعفو ... يحب ... الاشياء المهيئة للقي ... والبطيخ والفجل ... الجلد
الطري لانها ... المواد الغليظة ... الانفتاح ... القوة ... تحير ... واما
بالكره ... ذلك ... عليه القوة ... المادة ... العسل ... الماء ... وحسوا ... الماء ... فانه
يفعل ... ذلك ... الحلو ... المعدة ... ويسمى ...
الخبز الغليظ المعمول ... الدهن ... خبز ... ويتبع ... كالعسل والدبس والمستعمل ... القنبيط وهو
معرب ... وقال ... بعد ... ثم قال ...
... الخبز ... الماء ... المصطكى ... يتعقد ويلزق
انا ... الرخام ... العناب ... العسل ... العصيفة ثم قال
... بعض ... ان ... الكبير ... بالدبس وهذا اشبه
ما ... وقال القرشي ... العراق ... الماء ... النفيس
... الماد ... الاقرب الى اللفظ ... ويعني على ...
... البطيخ والفقاح ... الماء ... الحامضية والشونيز
... الغلي ... المعدة ... الكثير ... على
المعدة ... القي ... ان يكثر ... المعدة ... الماء ... وبعضها قليل
لان ... ذلك ... ويجب ... القي عند الفراغ ... ان يخرج من المعدة
والقفاع اذا شرب العسل بعد الحمام ... وذلك لان الحمام ... للمواد ... الخروج والفقاع
فيه حلاوة ... العسل ... الطعام ... ذلك ... وتعطيش ... المعدة
والامعاء ... ان يتقيأ ... وتنظيف ... المعدة والامعاء ... ذلك ...
... المعدة ... ان ... يجب ان يستر

على الريق لئلا يكثر ... بالقي ... ان لم يكن ... كان ... قوله ... اذا استعمل على الريق او كان
عادته الا يتقيأ على الريق ... وينبغي ان يكثر ... النهار وبعد اخراج النفس ... الاول فلان القي على الريق ...
الريق ... الجوع وذلك مانع من القي واما اذا لم يكن على الريق ... النهار ... للمواد ... الهواء
الهواء ... للاندفاع واما الثاني فلان الاعضاء اذا كانت خالية ... من الغذاء ... المعدة ... الدواء المقيء
فان تقيأ بالريشة ... فان ... ان لم يكفه ... فانه حركت
لان الحركة تلطف المادة ... للخروج ... الحمام ... الحركة ... الريشة
... النسخ ... الغذاء ... وارخاء الحمام ... تقطيع
وكرب ... النسخ ... التسخين ... الماء ...
بعضها ... الماء ... تقوية ... تسخين المعدة ... الاطراف فان ذلك يحدث
الغثيان ... تسخين المعدة ... الاخلاط ... الاطراف ... المعدة ...
المواد ... للاندفاع ... الجذب ... الدواء ... لمواد ... الاسفل وذلك مانع
من القي ... الاسهال ... الدواء المقيء ... يسكن ... المقيء ... الدواء ... المقيء
مع المواد الخارجة ... الروائح الطيبة ... الغثيان ... المقيء ... المعدة ... الاطراف ... المواد ...
بطول ... الدوانق ... التفاح ... مع ... لان ذلك
مما يسكن القي ... بالدوانق المعدة قوله واعلم ان ... السكنجبين ...
لما سبق ... المقيء ... المقيء ... الدوانق المعدة ... السكنجبين ...
الدواء من ... المراد بالسكنجبين ... المقيء ... بعده وقال المسيحي
المراد بالسكنجبين ... المقيء ... الحركة ... المادة ... الخروج ...
السكنجبين ... الكلام ... المراد ... الصيف ... زمان يستعمل
فيه القي لوجوه آ ان المواد فيه ... للخروج ب ان اكثر ما يتولد فيه من المواد ... الصفراء ج ان الا...
الصدر فيه ... الحركة ... احتاج ... القي ... مانع من استعماله
في الصيف ... قوله ... على ... التنقية الاولى في المعدة ...
دون الامعاء ... التنقية ... تنقية ثانية في الاولى خاصة في المعدة ... الاخلاط ... القي ...
لم ... انما ... الامعاء ... الغذاء ... تقريبا ...
... المعدة ...
... الامعاء ... التنقية الثانية ... البدن ...
الا ... المقيء ... القطع ... الجذب ... القطع ... الا ... من الا ... قوله و...

تقوية القوة الدافعة من عجز الدافع اشارة الى ما يوجد في القوة الدافعة من عجزه ومن شدة امور ادعاه ان الدافع يبتدى بخفة وذلك بخروج مواد منقطعة
للبدن فلما فيها ان الدافع يبتدى بسبب ساعة حية ومن شهوة الحلوة والدسم والشهوة المرة والحريف كلما يكثر زيادة وقال انه الدافع
بتبع التنفس والنبض الجيدان وكذلك حال ساير القوى وذلك لان انصباب المواد الرديئة المنقلة وراء [illegible] ان يكثر ابتداوه عثيانا او ذلك
لان المواد الرديئة اذا تحركت فلا بد ان يكثر وصولها الى فم المعدة فتبرز خروجها بالقى وفم المعدة قوى الحس فيتنفر منها ويلزمها الغثيان
وضاهها لان اكثر ما يوذي معارضة القوة الدافعة لدفع شديد ومن قبيحة ان مع الغثيان ان كان الدواء قويا كالخربق ونحوه
منه اما ان القوة الدافعة الكاينة بخبث الخربق يحيد من غير ذكر فلان الخربق يطبع لذاع فاذا لم يحصل عنه ذلك دل ذلك على انه قد تحلل
لعل واما ان القوة الدافعة لا يوذي بالكثير من ذلك فلانه يخرج الفضول وذلك لسبب محمود وساداسها انه يبتدى بسيلان لعابه
ثم يتبوع بلغم كثير به فخامة وذلك لما يقصده من الطبيعة البلغم والجبل باب كل الغذاء والتي تحت الات فانما يقصده لذلك عندما يوجد
من امر بلوغ الات الحنفية فاذا تم حين حصل ذكر نفم المعدة فقرا الاكثر بكل اللعاب ايضا وذلك بسبب ان السطح الاسفل من الفم
من حرم سطح باطن المري والمعدة وسابعها ان يبتدى فرش سيال البصاق وذلك لدفع المعدة ما قد تقرر منها من الرطوبات في بعض
النسخ ثم يبتدى بدل قوله يبتدى وهو الصحيح وثامنها ان يكثر اللذع والوجع تابا وذلك انه اذا كان التعجيل بالخربق من غير ان يبتدى
لما اعراض من جنس سقوط النبض وحمرة وكثرة العرق عند الغثيان وكثرتها لا انه يبعث انما يفعل فعلا قويا غير العقل الكامل بروحها
يجد منه بقاء اللذع والوجع لان ذلك دليل على ان الدواء لم يخرج بعد من المعدة وذلك يحتمل ان يبلغ الغاية في الاستفراغ وربما
استطلق البطن لما من ان المقيئ في بعض الصور وقد يعسر سيلاؤنا سبعها ان لا يغذر القيء بعد [illegible] استعمال المقيئ
ويمكن ان نهاية غير بالخربق المواد البدنية اربع ساعات لما علم بالتجربة ثم ان الطبيعة يقوى عليه ويميل المتعجل الى الراحة والقوار كم
الروح بدل ما يتحلل منه وذلك لحصول النفاس وما الدوار من القوة وضعفها تحت الاولان ان يجيب القوة وللخروج المواد عند استعمال
المقيء الثاني ان يعطل الكرب بالعوظ بحركة الدواء او تهيج سبع كمع المعدة عاجزة عن دفع ما يجيها او لما [illegible] وقوه بسببه
والثالثة ان يحدث [illegible] بعمود الرقبة واعالي البدن وذلك بسبب صعود المواد المنجذبة الى القوة الى جهة الاعالي وعجز الطبيعة عن
دفعها والرابعة ان يحصل فيه بحوط العينين وشدة حمرتهما وذلك لتحرك الدم [illegible] بسبب تحريك المقيء مواد البدن نحو الاعالي
ان يحصل منه عرق كثير لما الاستقبال الطبيعة بمقاومة الدواء [illegible] ثور البدن وحركة رطوباته ولما سقوط القوة بسبب الدواء
او عجزها عن امساك الرطوبات والسادسة ان يحصل انقطاع صوت بعجز القوة المحركة للحجاب وعضلات الصدر عن تحريكها
الماسقوطها واما لتالم الحجاب بسبب [illegible] للمعدة او شدة الجفاف او لانصباب مواد الى الات الصوت او شدة تشنج
بين الطبيعة والدواء ومن عرض له هذه الاعراض المذكورة من صفات القيء الردى ولم يتدارك صار الى الموت وذلك لما علمت ان سبب
الاعراض المذكورة كثرة المواد المنجذبة الى المعدة وعجز قوتها الدافعة عن دفعها ولا شك انها لو بقيت في تلك المواضع
تحققت يسوق الى الهلاك وتدارك بالحقنة وسقي العسل والماء الحار والادوية الترياقية كدهن السوسن ثم الحقنة
الحادة فلان تلك المواد يكثر بالقيء والوضع [illegible] وقد تشتت المعدة وقد عجزت الدافعة عن دفعها فاذا استعملت
الحقنة الحادة سخنت تلك المواد وحللتها وهيأتها للخروج واما سقي العسل والماء الحار فلانهما يعينان على اخراج

المادة

المادة واما الادوية الترياقية فلانها مع كونها مقوية تدفع الضرر بسبب الدواء قوله ويجتهد في بعض النسخ وان يجتهد وهذا اولى لكن
يكون عطفا على قوله وتدارك بالحقنة والاجتهاد مع ان يتقيا ثانيا فان القي ثانيا يخرج ازالة الموجب للاختناق ولا احتقن الالم الا ان يرفع
بالحقنة قوله وافرغ عطف على مقدار [illegible] بهذه الامور وافرغ ايضا الاحتقان [illegible] لا يطول الزمان بالعواد ها
ان احتجت اليه بمفصل الخلط الثاني [illegible] مما يستعمل فيه القي الامراض المزمنة الحادة لان الادوية المستعملة فيها اكثرها حادة فربما تزيد
حرارة المرض والامراض المزمنة ايضا على قسمين منها ما مع الحمى وهذه لا يجوز فيها القي ايضا خوفا من زيادة الحرارة ومنها ما هو خال عن الحمى
وهذه يجوز فيها القي كما صرح الا الذي هو خاص بالدماغ فانه لا يجوز استعمال القي فيه خوفا من صعود المادة الى الدماغ بل الذي يكون على
سبيل الشركة فان القي يكون نافعا لقلع المادة التي تجذب الى الدماغ وكما الاستسقاء الزقي فانه لا يجوز فيه استعمال القي
خوفا من خرق [illegible] المائية المنحدرة الى الجوف وكما الماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا فانه ينفع في جميع ذلك والقي مع
[illegible] الجليل [illegible] في بعض النسخ [illegible] وليس بصواب لان القي يجلب [illegible] اذا كان ما يتقيا حامضا وذلك [illegible]
لكونه [illegible] مادة حامضة [illegible] ولما الطرش فان نفع القي قد جرب سواء كان الخارج حامضا او لم يكن في ذلك التجربة والمعدة
كان ذلك لتصعيد المواد الى فوق [illegible] صعود لها تجويف الاذن ولا يجوز ان [illegible] القصد [illegible] ايام [illegible]
اذا كان [illegible] في المعدة خلط [illegible] ان العضد يزيد ذلك [illegible] المادة [illegible] بضعفها ان الخلط ان كان رديا
فالعضد [illegible] وان كان [illegible] المعدة [illegible] في بعض النسخ بدل غليظ [illegible] غليظ
[illegible] الاستظهار للمعدة [illegible] القوة والعضد وكثير [illegible] الخلط لانه [illegible] المعدة
وينفرق [illegible] الطبيعة [illegible] الخلط [illegible] الطبيعة وذلك [illegible]
والادوية [illegible] التي لا يكثر فيها [illegible] والتقوية لفم المعدة [illegible] البرهان [illegible] الشيخ لانه قطع
للغثيان [illegible] فلا يستفرغه [illegible] الخلط [illegible] فم المعدة [illegible] فم المعدة بحيث يعجز
عن ان [illegible] ذلك [illegible] البرهان [illegible] والتقوية ومنع الغثيان واعلم
ان القيام الفاسد الى الاسهال [illegible] القي بعد القيام
الى الاسهال المذكور [illegible] القيام [illegible] في المعدة [illegible] وافضل الاوقات
للقي [illegible] بسبب وجع المفاصل والنقرس [illegible] والمواد متصعدة الى فوق
وهذا انما يكثر اذا لم يكن القي [illegible] الخربق اما اذا كان [illegible] اوقات [illegible] النهار [illegible]
بسبب وجع [illegible] المفاصل [illegible] اذ لو كان [illegible] فلذلك [illegible]
عند [illegible] الناقض [illegible] القي [illegible] في بعض النسخ [illegible] الاول [illegible]
الفضول [illegible] الى الاعالي [illegible] الا ان فضول [illegible]
[illegible] بذلك القي [illegible]
بيان [illegible] في بعض الاوقات [illegible] المعدة [illegible] تلك المادة [illegible] القي

قال الفصل الثاني عشر فيما يفعل من يتقيأ قوله ما ينبغي ان يفعل المتقيئ [illegible] ذكر مع الكلام في الاسهال
حال القيء وبعده وقد ذكر الكثير في الفصل المتقدم والمذكور في هذا الفصل كالتتمة له فينبغي ان يفعل بعد القيء ذكرها امور منها انه اذا فرغ المتقيئ
من قيئه ينبغي ان يغسل فمه ووجهه بعد القيء بخل ممزوج بماء [illegible] الثقل الذي بما يعرض للراس اذ الغالب انه يعرض بعد القيء للراس ثقل
لتصعيد المواد الى فوق والتحريك للمواد بسبب [illegible] القوي [illegible] ومنها انه ينبغي ان يكثر الماء البارد [illegible] الروح يكون
بالبارد لا الحار وقال الشيخ [illegible] الاكثار الكثير [illegible] الماء [illegible] المفرطة الموجبة للفساد وهو ايضا حتى [illegible]
هو التقليل والافضل النوم فلا يرتجي آ فينبغي الحركة العادة بعده ب تنقية الانسان مما احتبس فيه من المواد [illegible] بالقيء [illegible]
الانسان ومنها انه ينبغي ان يتناول [illegible] التفاح وهذا انما يستعمل بعد القيء الدواء [illegible] المعدة [illegible]
بالقوة [illegible] الا انه ينبغي [illegible] المعدة [illegible] اجتماعها
[illegible] المعدة [illegible] ومنها انه ينبغي [illegible] الماء [illegible] المعدة
بعده [illegible] الحركة العنيفة [illegible] الاعضاء والارواح
من تعب حركة القيء ومنها انه [illegible] القيء [illegible] وينبغي ان يكثر
في الدهن قوة [illegible] ومنها ان يدخل الحمام [illegible] البدن [illegible] المواد
[illegible] البدن [illegible] ينبغي ان لا يكثر بعد القيء [illegible] الاعضاء ومنها
ان يغتسل [illegible] لئلا يضعف المعدة [illegible] بسبب [illegible] القوة بسبب
[illegible] ومنها [illegible] البدن [illegible] المعدة [illegible]
المعدة [illegible] قال الفصل الثالث
عشر في منافع القيء قوله لما فرغ من ذكر [illegible] متعلقة بالقيء وكيفية استعماله شرع في ذكر منافعه ومضاره وذكر كلا منها
في فصل [illegible] ينبغي ان يعلم ان المعدة [illegible] البدن والمطبخ [illegible] المنطبخ فضول [illegible]
[illegible] بالصناعة [illegible] باستعمال القيء [illegible]
بالقيء الا ان الاول وان كان [illegible] تلك الفضول [illegible] الا انه [illegible] آ قطع المواد [illegible]
ب رياضة المعدة [illegible] تجويد الهضم [illegible] الفضول [illegible] الفضول [illegible]
الامراض ايضا ومع ذلك [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] القيء [illegible] الاول
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
على الوجه المذكور [illegible] آ ان يكثر عادة [illegible]
[illegible] ب انه يضر بالبصر [illegible] قوله

٣٤٨

[illegible] ومنها انه يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة مما فيها من الرطوبات [illegible] الكيلوس [illegible]
المراد بالبلغم هو [illegible] الرطوبات [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الفضول المتحيرة في
المعدة [illegible] بسبب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الاستعداد
[illegible] الغذاء [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الرطوبات
الردية المتقرة المعدة [illegible] اصلاح الهضم وتنقيص
الرطوبات الموجبة لذلك ومنها انه ينفع من القروح [illegible] الموجبة لها لا خلاف الجهة
ومنها انه علاج قوي للجذام و [illegible] المواد الموجبة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] بسبب التنقية
[illegible] الموجبة [illegible] الامتلاء [illegible] بان يكثر
[illegible] ينفع [illegible] الفضول [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القيء
قال الفصل الرابع عشر في مضار القيء المفرط قوله [illegible] بعض
[illegible] في مضار القيء [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] حركته [illegible]
[illegible] الروح [illegible] آ انه يكدر الروح [illegible]
[illegible] ومنها انه يضر [illegible] البصر [illegible] ومنها انه يضر
[illegible] ب انه [illegible] الروح [illegible] ومنها انه يضر
[illegible] الاسنان [illegible] ومنها انه يضر [illegible] الراس [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الراس [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المعدة [illegible]
المعدة [illegible] الاعضاء [illegible] الراس [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الكبد [illegible] ومنها انه يضر بالرئة [illegible] المواد [illegible]
واحتمالا [illegible] ومنها انه يضر [illegible] البصر [illegible] المواد [illegible] بالبعض
[illegible] الاعضاء [illegible] الرئة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible]
الاعضاء [illegible] الذبول [illegible]

طعام وشراب لئلا يحتاج الى القذف قال الفصل الخامس عشر في تدارك احوال المعرض للمتقيء اقول مما يعرض للمتقيء
امتناع القيء فقد سبق القول فيه ومما له تدبير اخر احد الامرين اما استعمال الحقن او شرب ما يقطع ويلطف واما المعدة والوجع
اللذان يعرضان لكثرة القيء فيسكنه حينئذ منها التكميد بالماء الحار ومما يملأ مثانة غنم او مثرودها حارا ويوضع حيث
الوجع وهو اقول من التنطيل بالماء الحار ومما يصب عليه الادهان اللينة بالرفق او يسقى منها الادهان اللينة كالاكرع
ودهن البابونج ولو قرئ بالجر يكون من قولهم اعلقت شيئا وما بارد لان التكميد لا يستعمله الادهان بل التنطيل ادرى مما يستعمل
مطلقا الا كان ذا الخلاف الماء فانه يستعمل مطلقا وكذا وينفع ايضا المحاجم بالنار [illegible] تحت الشراسيف على المعدة
ليجذب اليه الحرارة فيتحلل ما احتقن فيه وقيل على غير تحت الشراسيف ليجذب الفضول التي تنصب اليه وليس ببعيد
واما اللذع الشديد البالغ في المعدة فيدفعه شرب الترياق الاكبر الاسود بماء الهضم كالمرق الدجاج المسمنة وذلك لان
اللذع انما يكون من حدة الدواء او من حدة الخلط الخارج بالقيء والاسود ثانيا من هما كسر الحدة ويدفعها ايضا تريخ موضع
اللذع بشيء من النعنع مخلوطا بدهن الخيري مع تحليل شمع الماورد المنفسج فلانه يسكن حدة الدواء [illegible]
الخيري فلما فيه من تسكين اللذع مع تحليله واما الشمع فليمسك الدهن على العضو فيكون اقوى تاثيرا واما الفواق اذا عرض
معه اي مع القيء ودام فيسكنه التعطيس ومع تجرع الماء قليلا قليلا اعلم ان الفواق الحادث من القيء قد يكون استفراغيا
وقد يكون امتلائيا والاول انما يحدث اذا كان القيء [illegible] بل يجوز مصاحبته غالبا والثاني ان الامتلاء قد
يكون حدوثه من وجهين احدهما المادة حادة لما فيه الخلط المستفرغ او من بقية الدواء اذا كان في فم المعدة [illegible] وهذا ايضا الا ان
لان حصوله انما يكون عند حصول اللذع ولهذا الاسم لدفعها وثانيها المادة غليظة لزجة يتفق ان تتشبث بفم المعدة
وهذا القسم نادر جدا وانما قال ودام لان الذي لا يدوم هو الاستفراغي واللذع من الامتلائي لا يصح تسكينه بالعطاس
اما الاول فلانه ليس هناك ما يحرك بالعطاس واما الثاني فلان العطاس بحركة قوية يضر بحدة المادة وانما يصح هذا الحكم
في الامتلائي من اللذع لان العطاس انما يتم بانجذاب كثير [illegible] البدن ثم دفع ذلك الهواء دفعا يلزمه خروج
[illegible] الرحم وفي بعض النسخ بدل قوله [illegible] يسقط المشيمة ويخرج الاجنة وينفع [illegible]
لانه يسكن الفواق [illegible] التعطيس التعطيش وكان تصحيف وقيل وجه ايضا الا ان الاول اعرفنا
من جنس المراد [illegible] ان يزيد التعطيش بزيادة كيفيته واما ان كسبت تجرع الماء الحار قليلا فلانه اذا كان الخلط رطبا او مادتا كان
امتلائيا غسل وانزع للمادة الموجبة له وان كان استفراغيا رطبه ولينه وانما يعتبران يكون قليلا قليلا ليطول زمان مروره
بفم المعدة فيكون تاثيره اقوى قوله واما في الدم فقد قلنا فيه في باب حصار القيء واعلم انه لم يذكر ما يتعلق بذلك الا
قوله وربما صدع بعض العروق وهذا الحبس فيه تدارك في الدم الا انه يقال قوله [illegible] حصار القيء يجب ان يمنع
من الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه فيه تدارك ما يتعلق بالدم وقد يعرض الكزاز من القيء بسبب اندفاع المواد الى [illegible]
فيحتبس منها في عضلات الترقوة ويوجب ذلك وكذا الاعراض البارد وهو المراد بها مثل التشنج والتمدد
[illegible] الكزاز في الحدوث وكذا السعال [illegible] وسبب [illegible] القيء كثرة ما يتصعد الى الدماغ من الابخرة [illegible]

انا

اذا كانت ثابتة عن الحدة والا اوجبت السهر وكذا انقطاع الصوت وسببه [illegible] اندفاع المواد الى العضلات الصدر والات التنفس
وينفع منها اي من جميع هذه الاعراض شد الاطراف وربطها لانه يجذب المواد المنجذبة الى الجهات المذكورة الى الاطراف وكذا التكميد
المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب [illegible] والحمام [illegible] من التحليل وسقي العسل والماء الحار لاجل التسخين والتحليل وغسل المعدة و
احدار ما فيها والسبوت يستعمل لذلك [illegible] وغيرها وذلك لاجل تسخين الدماغ وتحليل ما ارتفع اليه
من المواد الرطبة الموجبة للسبات وفي بعض النسخ بدل قوله [illegible] وهي تصحيف [illegible] قال الفصل السادس عشر
فيمن افرط عليه القيء اقول فيما فرط عليه القيء ينبغي ان [illegible] كوضع المحاجم على المجبة والراس لان النوم
يعين القوة في الباطن ويمنع الحرارة الغريزية وعند ذلك تغير الموجب للقيء [illegible] الاسهال لتنوير الحرارة
ويجذب المواد الى جهتها وليعالج معدته بالادوية المقوية القابضة وذلك ليقوى على دفع ما هو بسببه ويجود هضمها [illegible]
المستعقد للمقوية القوة وان افرط القيء واندفع الى ان يستفرغ الدم فاسقه [illegible] اللبن [illegible] اربع [illegible]
يبرئ عادية الدواء المقيء ويمنع الدم ويلين الطبيعة وذلك لان اللبن والمراد بالطبيب [illegible]
[illegible] الدم فان القيء انما يوجبه تفتح افواه العروق بسبب قوة الحركة واذا مزج بالخمر [illegible] تقوية [illegible] ويقوي القوة فيحصل
بجميع ذلك منع عادية المقيء ومنع الدم والقوطول عشرة اواق وقيل ستة مثاقيل وقيل ستون درهما وقيل اربع [illegible]
من ربع البغدادي وقال المسيحي [illegible] ويلين الطبيعة [illegible] وكان قال اما القيء الدم فاسقه بكذا وكذا
ويلين الطبيعة وذلك ان الحقن اللينة لا الحادة فيها تسكين [illegible] وتحويل الدم [illegible] الحقن كالحقنة للدم تجذب المواد
الى اسفل وفيه بعد فان ادويته ان تنفع فم المعدة والصدر من الدم مع ذلك [illegible] خروجه لئلا ينعقد فيها [illegible]
تلك المواضع [illegible] سكنجبينا مبردا بالثلج ليسكن [illegible] المزاج الحار الحاصل [illegible] الادوية المقيئة الحارة وينبغي ان يكون
سقيه قليلا قليلا ليطول زمان مروره وقد ينتفع من ذلك [illegible] الدم شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الارمني [illegible] طفان
للدم بالشديد [illegible] اذا [illegible] عليه وكذا في بعض النسخ [illegible] فيكون حينئذ معطوفا على ما قبله [illegible] جرع
شرب عصارة بقلة الحمقاء وفي بعضها [illegible] فيكون عطفا على [illegible] والعين [illegible] للدواء او الدم وفي
[illegible] الدم وان [illegible]
النسخ واذا جرع بالواو يجوز ان [illegible] واذا جرع معطوفا على ما قبله في [illegible] من النسخ وفي نسخة [illegible] وقال هذه النسخة
اصح وينبغي ان [illegible] واذا جرع [illegible]
ذلك الدواء وانما يكون ذلك اذا كان [illegible] الدواء المقيء [illegible] المعدة [illegible] القيء [illegible] من المعدة
هو مع بعده محتمل ويجب ان يطلى الادوية المقيئة [illegible] خاصة من القيء
ومن الادوية المفردة قال الفصل السابع عشر في الحقنة اقول الحقنة تنقسم الى مبدلة للمزاج حارة
وباردة ومعدة [illegible] ولينة [illegible]
وتسكين سوء المزاج الحاصل [illegible] فالباردة كالاحتقان بماء البطيخ وماء الخيار [illegible]
الحارة كماء [illegible] والحارة كالاحتقان بماء القرنفل والبابونج [illegible] والبارد

والمعتدل كالاحتقان بماء تركب من الماء الحارة والباردة فيه الادهان المتوسطة والوضع من الحقن المسهل الملاق المطلق الماخر الاخلاط
الترخة للامعاء وما يليها او الترعيب ربما كما يستعمل الحجز حروا الراس من المسهل ما يكثر مادة للاذى كالمتخذة من طبيخ شحم
الحنظل وشبهه ومنها المسهل المزلق كالمتخذة من الادوية اللعابية ومنها المسهل بزخاء الامعاء وتليينها وتلبيق
الطبع كالمتخذة من طبيخ البنفسج والنيلوفر وكالحقن المركبة من الماء الحار والشيرج وشيوخه بالحقن اللينة والمتوسطة
ما هي متوسطة بين اللينة والحادة والوضع من الحقن المحللة لتحليل الرياح كالمستعمل لتحليل الرياح الموجبة للقولنج ومن القابضة
حبس الاسهال كالمستعمل في علاج قرح الامعاء ومن المغذية كالمتخذة من امراق الفراريج عند تعذر التغذية من الفم كما في
الخوانيق غير ان هذه لا يجوز استعمالها الا بعد تنقية المعاء من الفضلات ثم ان الغرض من الحقنة قد يكون تسكين الوجع
اما في الامعاء كالحقن المخدرة المستعملة في علاج السحج او الترعيب كالمستعمل في علاج اوجاع الكلى والمثانة وقد
يكون الغرض منه علاج حرض او تجفيف الوجع كالحقن المستعملة في علاج اورام الكلى واذا قد عرفت ذلك فرجع الى الشرح ما قوله
فالحقنة مسهلة ما خصه في تنقيص الفضول وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واوجاعها فالمراد بها الحقنة المسهلة الحادة
واللينة والمتوسطة للامعاء الواسعة انما تسكن هذه الحقن الاوجاع المذكورة لان اوجاع هذه الاعضاء كثير الماء من شوط راجع
او ما در فاكما من الاول فالحقن المبدلة التي تعقد بالرياح نافعة وان كان من الثاني فالمسهل نافعة لاخراجه الماء
وكذا نافعة من امراض العصب ولا يخرج في اسفل كان الرياح في حبل المعا الجنبين من ان حمل المعاودة بخار الى البرازيات الضغط او
الانفعال بمجرة وحواد والتغذية بالمعا فان كان بسبب الاول فالحقن المحللة للرياح نافعة منه وان كان بسبب الثاني
فالحقن المسهلة الحادة نافعة منه ونافعة ايضا في جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا السفلة كالانثيين فان
الحقن المسهلة ردية في امراضها لجذبها المواد الى اسفل البدن وانما يجذب الحقن المسهل المواد من الاعالي الا بما يحقن الانفعال
الحاصل من الامعاء ثم انجذبها بما يحتاج من القوة المسهلة واذا فعلت ذلك يجذب شيء من الاعالي عوضها لامحة لاستحالة الخلاء الا
ان الحارة من الحقن الحادة يضعف الكبد وتورث الحمى يسخنها الكبد وتحفيفها المواد والحاصل انها كالعقود ودونها الخلاء
اليها من غيرانك وهاذ منها تغسل المعدة والحقن يستعان بها في سحج اليقايا التي تخلفها الاستفراغات واما صورة الحقنة
وكيفية الحقنة فقد ذكرنا ما اشد به القولنج فليطالع ثم وصف افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع
على جانب الايسر والعلة وانما كان من الاضطجاع وما الان ما ليس من الهيا انما يتم بحمل بعض البدن لبعض وذلك يحوج الى قهر بعض
العضو الحركة وانما قال وهل الان الاطباء ذكروا ذلك على اطلاقه بضعيف وانما يعتبر بعد ذلك ان يضطجع على جانب العلة ليكون
وصول الحقن الى موضع الوجع اكثر وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وحالا برد ان از الحار في الهواء يتغيرا لكرب في الاضطراب
والحمام من شأنه ان يثور الاخلاط ويرقها والحقنة من شأنها ان يجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا ينبغي الاكثر ان
يلازم الحمام مع الحقنة وكانا انما قال في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط المحتقنة الكثر من ان يحتبس الحمام واذا كان كذلك
يكون الحمام يخفف بعضها والباقي منها يجذب بالحقنة ومن كان في بعض في بعض الفتح عقود و هواء او اوجاع ورم او قرحة
في الامعاء واحتاج حبسه بحمى او امراض حزن الى الحقنة بان لا يخرج قبل تمام حملها بسبب استرخاء الامعاء بالمعقد
واديد حفظها فيها الى ان يعمد علها يجب ان يكيد معقده شدها وادل البها او موالاة الشد معا الجزء وتصفها بحارس

محلى

مسخن لما به من قبض مستحين ليقوى تقبض الامعاء ويطول بحرارته الفعل المادة الكائنة فيها وبعد الفرج **قال** الفصل الثاني
عشر في الاطلية **اقول** المراد بالطلاء في عادة الاستفراغ وخاصة كالاطلية والاضمدة والنطولات فان فعل هذه
في المادة العضوية فقط وهذه ما كان فيها قوة محللة لا يجوز استعمالها قبل المداواة العامة خوفا من جلب مادة الى العضو الضعيف
وما كان فيها ردع وتقوية للعضو يستعمل لتقوية العضو لكن يشترط ان لا يكون العضو الضعيف قد انصب اليه مادة فانه متى استعمل ذلك
فيه وانعقد عليه جمدت تلك المادة وتحجرت الا اذا لم يكن قد انصب فحال استعمال الادوية تقوى العضو من وضع المادة عن نفسه وهذا
القدر لا بد من اعتبار وضعه في استعمال الاطلية والغاية من الطلاء على ما اشار اليه الشيخ امران الاول ان الطلاء من المعالجات
التي تصل الى العضو المريض او المادة المرضية اطلاقا لاسم المسبب على السبب غير ان قوة الدواء تصل الى العضو المادة المرضية الكائنة
في العضو المادوف من غير ان تضعف قوتها بمرورها بالاعضاء المختلفة كما في غاط وبهذا الثاني ان يكون الدواء قوة ان لطيفة
او محللة وكثيفة او رادعة والحاجة الى اللطيفة تكون اكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة معدلة للطافة فاذا استعملت
ضمادا او طلاء نفذت تلك الطلاء في الطيفة ومعها ... الكثيفة فانتفع بالنافذة وانما يعرض هذا الان الكلام في نفوذ اللطيف
انما السلام فيما يتعادل اللطافة والكثافة كالماء الكزبرة الخضراء فان فيها قوتين لطيفة وكثيفة فاذا استعملت من داخل ابدت
الطبيعة الى تحليل المحلل وتلبيسها بالمسيل لذلك يخرج قوتها المرادعة الى العضو مخصوصا منها الردع فقط واذا استعملت من
خارج عجزت الحرارة الغريزية الخارجة عن تحليل المحلل وانراج المرادعة الى العضو لغلظ جرمها فيخص منها التحليل فقط وربما حصر
منها مع ذلك ردع يسير وذلك مقدر ما يفصل الحرارة الغارقة **قال** كالعضو الكزبرة جمال السويق في تضميد الخنازير بها انما ذكر السويق
مع الكزبرة لا يحفظ قوى الكزبرة حتى يفصل فعلها الا انه لو لم يخلط بها لحلت قواها بسرعة لم يحصل الغرض في ضمة الطبيب لا يفعل
الكزبرة في تضميد الخنازير بما في بعض النسخ كما يفعل الكزبرة بالسويق ورد خطأ الان السويق فيه قبض وتغليظ وكالكزبرة
اذا استعمل ضمادا لكان محللا منفذا ضعيفة شيئا في قوة السويق وهو مضر بالخنازير والاصوب عليه الا نسخة الاول والاضمدة
كالاطلية في المنافع الا ان الاضمدة تماسك والاطلية يسيل ولذلك كثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق وذلك ليكون انفع
العضو والزم له واذا كانت الاطلية على الاعضاء الرئيسة كالكبد والقلب لم يكن بأس بعقب الخرق المنجرة بالعود الخام
واعطت قوى الاطلية عطرية يستحقها الاعضاء الرئيسة وفي بعض النسخ يستحقها هذا الظهر لان الوضع من الاستحباب لا يتجرد
لها اذا احتيج فيها من مثل ما ادهانا قال لم يكن ما في اذ لو كان انما يكن ما فيه حرارة قوية لا يجوز استعمال العطر في الحارة **قال**
الفصل التاسع عشر في النطولات **اقول** النطول اما محلل وكما يبعث وحرج ومحلل الاول يستعمل لاخراج المادة المحتبسة
في العضو لكن لا يستعمل الا بعد تنقية البدن خوفا من ان ينصب الى المادة اخرى والثاني يستعمل بعد تقوية العضو ليدفع ما هو
متوقع فان كان فيه انصب اليه مادة فلا يجوز استعمال لئلا يحتبس المادة والثالث يستعمل لتسكين الالم الشديد العضو المتمدد
ومعه المادة فلما كان ... التحليل لا يستعمل الا مع وجود الامتلاء مطلقا انظار والشيخ جعل النطول اما محللا واما مبدلا
وهو اعم من المحلل الاول لان كان في الحار وهو محلل وان كان في البارد فهو مقو قابض ولم يتعرض للمرخي الا انه يرجع الى المحلل
الى الاول بمعونة ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء والما فانه يعقد وما
يحتاج ان يبدل مزاجه من الاعضاء المحتاجة الى التسطير بالماء الحار والبارد فان لم يكن مفعول منه استعمل ولا

النطول سخنا ثم يستعمل الماء البارد وليسد وان كان الامر بالخلاف بدئ بالبارد وبعد اذا لم يكن العضل من الانصباب احتيج الى
النطول المبدل لما يستعمل المسخن في العضل او الاستحليل ثم يستعمل البارد في العضل ليقوي جوهر العضو وان كان العضول من الانصباب
بدئ بالبارد حتى يقوي جوهر العضو ويردع ويمنع العضول من الانصباب ثم يستعمل المسخن في العضل للتحليل في النصب
في النطول المبدل ان كان سخنا دفعة المحلول وان كان باردا دفعة المقوي العاصر **قال** العضل العشرون في
الفصد **قوله** الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي زيادة الاخلاط على تساويها في العروق فالاستفراغ

[illegible]

[illegible]

ان يحصل بسبب ضعف الحرارة الغريزية كما في الناقهين وكذلك الحال في الحفر مع الوثوق على التقدير بين التنبيه على ان الاعتماد
في وجوب الفصد وغيره انما هو على انقطاع المعتاد لا على اللفظ فاما الاحتباس الذي يحوج الى الفصد لا لما يتبين فيه تقتضي الفصد
قوله والذين عطف على المستعدين اي والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع خراج حاد المزاج بالمزاج الحاد سوء المزاج الحار
المادي والاخلاط ينتفعون بالفصد فان هؤلاء المذكورين من الاصعب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في
هذه الامراض لئلا يقعوا فيها وان وقعوا كان احف عليهم لتقليل مادة تلك الامراض وانما خص الحفظ بالربيع اذ فيه تثور
المواد ويهيج الاخلاط ا والذين يصيبهم من تبادر السقطة قد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم وذكر لذلك من اسباب
من تبادر السقطة يحدث به مكان الضربة او السقطة ورم لوجوه آ بسبب الالم الجاذب ب بسبب الضعف الحاصل للعضو لان
الضعف بسبب انصباب المادة ج بسبب ان الطبيعة ترسل اليه مادة طلبا لان تشفيه فاذا فصد منع جذب المادة التي من شانها
الانصباب اليه جانب الوقت ومن كان بدؤه فيحا واذا ورد مع تقبل النضج لجودة مادته وكثرتها فانه يفصد لتستقل المادة التي من شانها
الانصباب الى العضو المؤلم ليتقوى الى تمام النضج ويتفرغ ح وان لم يحتج اليه بسبب من الاسباب التي تقدم ذكرها لم يكن كثرة
ويجب ان نعلم ان وجوب اعتبار النضج في الفصد [illegible] ان يعلم ان هذه الامراض المذكورة [illegible]
يجود فيها العلامات غلبة الدم لم يوقع فيها الى ان يقع الدم في تلك الامراض [illegible] التغيير للقوة [illegible] او يدل منها او غير
بعد حين فان اريد الفصد فيها اوسع لان الدم اذا لم يقع [illegible] الكثير [illegible] والاقوات بعيدا عن الاعتدال
جدا فلا يكمن [illegible] بالفصد مانع قوة [illegible] الطبيعة [illegible] لان البدن [illegible] فلا يجب
وجوب اعتبار النضج كما اذا كانت هذه الامراض حادة [illegible] فان وقع [illegible] المستعد لتلك الامراض فيها
او اوليها اصلا [illegible] الفصد او اوليها اصلا الا ان يرق الفصول الى [illegible] البدن وتحليلها
بالدم الصحيح الصالح [illegible] المحتاج اليه من اخراجه شيئا [illegible] تلك المواضع المحتبسة فيكون
الخارج بالفصد هو [illegible] الوقت [illegible] الاخلاط فيكون [illegible]
اكثر واحوج الى معاودة [illegible] مخففة للقوة واذا كان كذلك فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء او الانتهاء [illegible]
الفصد ولم يمنع مانع من الفصد كضعف القوة [illegible]
ان المراد ان هذه الامراض ليس جميع ما ذكره من اول قوله والمتهيئين لمثل هذه الامراض لان النقرس لا يعتبر فيه النضج
اصلا وكذا في انقطاع البواسير والحيض وانما يجب اعتبار النضج في [illegible] النقرس ووجع
المفاصل والصرع والسكتة والمالنخوليا والخوانيق واورام الاحشاء [illegible] الدم فيها غليظا كما في [illegible]
او في عضو مخصوص كما في غيرها وان يعلم ايضا انه لا يريد بقوله تجاوز المرض الابتداء او الانتهاء ان يجاوز
لها شرطا في الفصد بل معناه انه اذا وجب الفصد بعد مجاوزة الانتهاء فيكون [illegible]
ان يكثر مادة المرض غير الدم ويكثر الدم مع ذلك [illegible]
دوما غالبا لكن لم يفصد اول المانع [illegible] مجاوزة الانتهاء واخذ في الانحطاط [illegible]

غلبة

الدم و

غلبة الدم ان يستحيل صفراء او سوداء [illegible] فانه يجب ان يفصد ان لم يكن مانع [illegible] ان يكثر المرض من الدم [illegible] الاخلاط [illegible]
لا الى الاستفراغ فانه [illegible] ان لم يفصد [illegible] المرض لوجود الكثرة [illegible] الاستفراغ الا [illegible] للكيفية وكذلك في الحميات [illegible]
انه جاوز الابتداء الى الانتهاء [illegible] الى الانتهاء وقد نقل ذلك عن [illegible] ثم قال الاجود ان يكون تقدير هذا القول واذا
ظهر النضج وكان نضجا جيدا تاما فان النضج البين هو [illegible] او حصول [illegible] والنضج التام هو دليل المستقر
[illegible] معناه اذا جاوز المرض الابتداء [illegible] الفصد ان لم يكن مانع ثم قال هذا الكلام
ههنا بحسب [illegible] والاصح عندي ان الامراض [illegible] لا يجب ان ينتظر فيها النضج التي [illegible] الفصد [illegible]
لان المرض [illegible] النضج بعد [illegible] المادة [illegible] اذ الدم قوامه معتدل فلا حاجة به الى النضج بخلاف المواد
الاخر فان العضو [illegible] ذلك العضو [illegible] والبلغم غليظ [illegible] العضو والشيء [illegible]
[illegible] العضو [illegible] ثم قال ولما قوله فاذا ظهر [illegible] النضج في الامراض المذكورة ولم يكن مانع الفصد فانه يحتاج الى [illegible]
فانه في هذا الوقت لا يجوز الفصد لان الفصد لا يخرج المادة المحتبسة في العضو [illegible] بجميع ذلك [illegible]
[illegible] فلان الدم معتدل القوام لا يحتاج الى النضج [illegible] ان الدم [illegible] معتدل القوام [illegible]
قوله اذا ظهر [illegible] النضج في الامراض [illegible] الفصد لان الفصد لا يخرج المادة المحتبسة [illegible] ان الفصد لا يخرج المادة المحتبسة
[illegible] وجوب اعتبار النضج في غير الفصد من الاستفراغات [illegible]
وجوب اعتباره في الفصد [illegible] المادة [illegible]
في اعتبار النضج اصلا وان كان الثاني فالدم الذي يحتاج الى استفراغه بالفصد [illegible] غليظا او رقيقا او [illegible]
فان كان الاول لم يجز الفصد [illegible] النضج لان الدم الغليظ لا [illegible] الفصد [illegible]
القوة [illegible]
[illegible] في الدواء اذا كان كذلك [illegible] الفصد [illegible] غليظا او [illegible] الدم الجيد [illegible] للقوة [illegible]
العضو والنضج وذلك [illegible] وان كان الثاني [illegible] الدم المحتاج الى اخراجه غليظا [illegible]
معتدل القوام [illegible] رقيقا فان كان الاول [illegible] النضج [illegible] اعتدال القوام وان كان الثاني فلا يجوز
اما ان [illegible] الوقت او [illegible] فان كان الاول [illegible] النضج لان الفصد [illegible] الوقت [illegible]
الطبيعة بالدم الصالح ولم يكن [illegible] الخارج بالفصد هو [illegible] وان كان الثاني [illegible]
في الوقت [illegible] العضو كما في النقرس [illegible] المفاصل [illegible] فانه [illegible] لا يجوز الفصد الا بعد اعتدال
قوامه بالنضج وذلك [illegible] العضو [illegible] الخارج بالفصد هو [illegible]
الدم فاذن اعتبار النضج في الدم [illegible] المراد بالفصد [illegible] الدم المحتاج الى اخراجه وكان ذلك الدم غليظا
او [illegible] رقيقا [illegible] قوله وان يفصد من اشتدت به [illegible] الفصد
منها انه ينبغي ان لا يفصد ولا يستفرغ في يوم [illegible] المرض فانه يوم راحة ويوم [illegible] النوم [illegible] بعض النسخ

[illegible]

في بعض النسخ [illegible] الفصد

والشوارع للمتقدم والمراد بيوم حركة المرض حركة مادته وهو يوم راقي لان المواد تتحرك فيه طالبة للانصباب الى مستوقها العفونة فيه وشروط
الوقت طلبها الى ادا منع الحركة لان الحركة تشغل الطبيعة عن تدبير البدن ودفع نكاية الموذي وتثور الاخلاط واذا كانت الحركة غير
جائزة فتكون الفصد والاستفراغ غير جائز فيه لما يلزم من تمام حركة الاخلاط والازعاج وقال القرشي يوم حركة المرض هو يوم النوبة وقوله
وهو يوم طلب النوم مشكل لان النوم في يوم النوبة رديء لانه يحفظ المادة ويكثر النفقة ان يحلل البخط ويلزم من ذلك طول النوبة
ولقائل ان يقول لا ثم ان مراده بيوم حركة المرض يوم النوبة لجواز ان يكون مراده بها يوم البحران لانه يوم مجاهدة من الطبيعة
ومنها ان المرض يكثر فيه البحرانات في مدة طول ما فلا يمكن ان يستفرغ كثيرا اصلا لئلا تضعف وتعجز الطبيعة عن مقاومة الطبيعة
المرض في البحرانات بل ان امكن ان يسكن بغير فصد فعل وعوّل الله وان لم يمكن فليفصد قليلا ولئلا يختلف في البدن عدة دم
لفصد اخر ان يحتاج الحاجة اليها فان الحاجة قد تمس الى الفصد في اثناء المرض الطويل ويحفظ القوة في مقاومة البحرانات
وهو كاف ومعرفة البحران وكثرة المرض في البحرانات متعرف في قبل ومنها انه اذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالفصد يكثر اي كثير الطعام
الاعضا الدال على الامتلاء فليفصد وليخلو بالعدة لان الشتاء يقتضي ان يكثر فيه الدم اكثر ليقاوم برد الهواء ولئلا يقل جدا
لو عرض ما كانوه ومنها ان الفصد يجذب الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا فليعتزان لا يفصد اختيارا اذا كان الطبع معتقلا لانه
يزيده حبسا وذلك لانه يجذب رطوبة البراز الى عمق فيقلل وذا يجف جرمه بسبب اضطرار الخلا ومنها ان القوة اذا ضعفت
من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة اي فاسدة لضعفها عن الانضاج التام لان الدم هو مادة الحرارة الغريزية وآلة القوى
فاذا قلت عجزت القوة لاجزائه عن فعلها ومنها ان الغشي يعرض لمتناول الفصد لمفاجاة غير المعتاد الى الفصد يعقل المفتصد
وخوفه من جريان الدم وتألم المتوق لعدم الاعتياد ولان في معدته كثيرا قرب الحس فاذا استعمل الفصد على خلا المعدة واضطرب
ينبغي من مواده المراد وحب الغشي او لانه في بدنه اخلاط ردية كامنة والفصد مثور للاخلاط فاذا قصد الفصد بشي بلا المعدة
وتدبير الاول ان يفصد حاجة قبل حضوره ليقوم نفسه وتدبير الثاني ان يشغل معدته بما يقويها ويقبض [illegible] بها وتدبير الثالث
ما ذكره الشيخ وهو ان يتقدم القي عليه فانه ما نفع الغشي ومنها ان الفصد مثير للاخلاط الا ان تسكن من السكون يسقط
في بعض النسخ الا ان يسكن اي لا الانقطاع والاصح هو الاول ومنها ان الفصد والقولنج قلما يجتمعا وذلك لان القولنج
اما ان يكون لانتقال المجرة في المعا او البلغم في تلافيفها او الرياح محتبسة فيها او الورم حاصل فيها وهذا ما يكون حادثا
عن مواد حارة تارة وعن باردة والفصد لا يجوز لاستعمال الاول الكاين في الورم الحار الذي يجب بسببه وترخيف السبب
يعقل السبب الاول الكاين عن انتقال المجرة لانه يزيد في تحجرها والاعلا الكاين من البلغم لانه يزيده بجذب باخراج منه والرابع الكاين
من الرياح لانه يزيد فيها ينقص المادة المنضجة والثاني الكاين عن الورم الحار وما قلنا ولاجل هذا قال قلما يجتمعان
ولم يمنع ذلك بالكلية ومنها ان الحبلى والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي
ان كانت القوة مواتية المنه الحبلى فلانه موجب للاسقاط لاعتمادها على اتصال الجنين او النفاد وغذائه [illegible]
فلا يحتبس الطمث بتر وقته فانه رديء لانه يفضل في دم بدنها الطامث ولئلا يفرط ايضا خروج الدم بسبب
الجمع بين الاستفراغين ومنها انه يجب ان يعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلا المذكورة وجب الفصد بل

بلغ مقابلة

ربما كان الامتلا من الاخلاط من اخلاط نية اي من البلغم فكان الفصد ضارا جدا فان كان ان فصدته لم ينضج تلك الاخلاط وضعفت من تلك
الطبيعة لعجز القوة عن انضاج المادة النية وعلى هذا المقياس اما في تغليب علة السوداء فلان كان الفصد ثم استفرغ بالاسهال وانما
كان ذلك مع ان الفصد يستفرغ المادة الكاملة المقوم والحرارة الغريزية وهو ضار عند غلبة السودا فقال الشيخ ان الفصد كما هو ضار عند غلبة
البلغم لان منفذ الفصد عند غلبة السودا اقل ويحين ان السودا ليست مستقلة بما هو فيه فلا ما فيه الخروج ما تقع البلغم
ان السودا [illegible] الدم من البلغم في القدر والطعم والمزاج لانه اقرب الى من البلغم واذا كان كذلك كان الطرح على الخروج مع الدم من البلغم
ولذلك قال الشيخ ان يفصد وانما يعتبرات بتقدم الفصد على الاسهال لان الفصد يخفف المادة باخراج اللطيف الطاف منها فيه
الفصد والاسهال يخرج الغليظ الرسب منها ولما ذكر الشيخ كلما ظهر علامات الامتلاء وجب الفصد قال بل عليك بمراعاة القدر على
الشرط الذي سنذكره واعتبار العقد ومراعاة القدر على الشرط الذي سنذكره وهو انه ان كان نيا مالا الى الحمرة فالدم غالب لكن
بمجرد حمرة اللون لا يكون كما فيه وجوب الفصد الاخير لا يكون بسبب الحمض بايدلوا اللون احمر لتوجه الطبيعة لا لمقاومته فانه
معها الحرارة الغريزية والروح الحيواني يحمر الصفر بل لابد مع من اعتبار العدد فان الامتلا فحيص حضر معه احمرار اللون وعدة
فالدم غالب لان قشور العد في البدن يفيد الحدس بوجوب الفصد لان ذلك انما يكون لاستيلا الدم لانه اكثر المواد وتعددا
وقال منقح الفاضل قوله يفيد الحدس لعله تصحيف وقد وقع في بعض النسخ وصوابه يفيد اي يفيد ما هو من الحدس من
وجوب الفصد وذلك تقارب بها [illegible] قوله واما من يكثر فيه الحمرة وقليلا في بدنه اخلاط
ردية كثيرة فان الفصد بسبب الطيب ويخلفه فيه الرديء يريد انما يكثر كما اذا كانت الاخلاط الرديئة الكثيرة غليظة او لزجة
والا لم يخرج الفصد من الخلط الطيب اكثر لان الخارج بالفصد من الاخلاط الرديئة يحب ان يكثر اكثر من الطيب بسبب [illegible] الطبيعة
والاعضا بالرديء وبقيا الرديء واما اذا كانت غليظة ولزجة فانها يستعصي على الطبيعة في الخروج والجيد يبقى فيه لحلوه من ذلك لانتقال
الاعضا لها جهالة الجيد مانع الخروج لان الاخلاط اجسام سيالة في العروق فاذا انفق انقصا ما خرج [illegible] بطبيعتها واذا كانت
الاعضا يمانع يخرج البعض دون البعض ومنها ان من كان ردي الدم قليله او كان يا ملا الى عضو يعظم من ميله اليه شرفه
مثلا ولم يكثر بدخل الفصد ورداءة الدم يجب ان يوجد مستقلا ثم تعذر بغذاء المحمود ثم يفصد كرة اخرى فيه لو لم يخرج على الدم
الرديء يخلفه الجيد لمنع العصورة الاولى وهو اذا كان الدم رديا قليلا فلان رداءة الدم يوجب الفصد وقلته يمنع
من ان يخرج منه كثيرا دفعة فلا بد ان يكثر ذلك قليلا قليلا ويغذى فيه خلال بغذاء محمود يخلف ما قد اخرج ما ينقص من الدم الرديء
لا يقال ان الغذاء المستعمل يستحيل الى الدم الرديء لان الغذا المستعمل مثل هذا الوقت في حكم الدواء يصلح ما تولد من الدم الرديء
والمانع العصورة الثانية وهو اذا كان ما بالا الى عضو يعظم ضرره فلان ما يخرج من الدم المائل الى العضو يكمل في فصد بكثير جد
كثيرا اما يخرج بالفصد من غيره لكن يجب ان يكرر الفصد ويستعمل الغذا المحمود في خلاله خروج ما نقص من الدم قوله فان
كانت الاخلاط الرديئة في [illegible] فعل الكلام رديء [illegible] كان يعتبر ان يكثر [illegible] استعمال ما يختبر العصور [illegible] المتقدمتين
لكن يفهم الكلام هكذا واما من يكثر فيه الحمرة وقليلا في بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلب الطيب ويخلفه فيه
الرديء فان كانت الاخلاط الرديئة مرارية احتيج الى استفراغها اولا بالاسهال اللطيف او القي او احتيج في تسكينها او

اجتهدنا في تسكين المرض وتوزيعه الثاني من ربط بقول من كان يسدر بالوقليلا وانما يرتفع تقديم اعلى التبريد على الفصد لان
الفصد يجيد المزاج باخراج الدم الكاسر لحدة الصفرا ويحرك المواد ايضا فيكثر تولد الصفرا واما ان ربما اوقع يختلف باختلاف
حال المواد فان كانت اذا ما الكثرة اكثر كان الابتدا بالاستفراغ بها اولى وان كان اذا ما الحدة والغليان اكثر كان الابتدا بتسكينها
اولى لان استفراغ المواد الشديدة الحدة لا يؤمن معه من افساد الدم عند تحريكها بالاستفراغ واما اذا اختير الاستفراغ فالاقراص
او الاسهال فيختلف ايضا باختلاف المواد فان كانت في نواحي المعدة مكان القي اولى والا فالاسهال واما اذا كان الاسهال
ينبغي ان يكون لطيفا فلان القوي منه يحرك الدم الذي يريد فيضر واما الاجتهاد في تسكين المرض وتوزيعه فلاجل حدة تلك
الاخلاط المرارية قوله وان كانت غليظة الى قوله لاذا كانت تلك الاخلاط مرارية وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم
الحمام لانه يرقق المواد ويهيئها للانفتاح ويكلفون الحركات المعتدلة كالمشي ونحوه لان الحركة تلطف المواد وترققها و
ينهض الحرارة الغريزية ويقوي القوة ويصلب الاعضاء ويكون ذلك مما يعين على اخراج المادة وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل
التنقية السكنجبين الملطف المطبوخ بالزوفا والحاشا ويكون ذلك بسبب تلطيف تلك المواد حتى لا يكون ما يخرج منها بالفصد
قليلا وانما نسب ذلك الى القدما لان بعضا من المتأخرين منع من المشي بناء على ان السكون اهضم والتنضيج فيه اكثر واما الحمام
وسقي السكنجبين المذكور فالاتفاق واقع في ذلك ومنها انه اذا اضطر الى الفصد مع ضعف قوة الحرارة والاخلاط امر
رديئة فليفرق الفصد اي يفصد مرات وهذا هو المسمى بالتنقية والتقليل ويستفرغ في كل مرة مقدار ما يحتمله عند كثرة المادة
فاسدة في الكيفية ومتوفرة في المقدار والقوة ضعيفة فانه حينئذ لا يخرج الدم في مرة واحدة فيخرج
في كل مرة ما يحتمله القوة ثم ينتظر ريثما يتقوى القوة في اثناء ذلك وانما قيد بذلك اذا كانت المادة فاسدة في الكيفية ولم يكن كثيرة
المقدار حتى يخرج منها مرة [illegible] الى الطبيعة [illegible] وربما كان الفصد [illegible] عند ما يراد الاستنقاء
في الجذب عن العضو الضعيف ومنها ان الفصد الضيق احفظ للقوة لقلة ما يخرج من الدم ولغاية [illegible] ان التمام يكون
اسرع لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف الكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي لكثرة ما يخرج به من الدم لكنه انفع في
التنقية اذ يخرج اللطيف والكثيف وابطأ اندمالا لكثرة تفرق اتصال العرق وهو اولى بان يفصد للاستفراغ [illegible] الصحة والاذى
وفي السمان ايضا الغليظ اعراقهم وكذلك في الشتاء ايضا لئلا يجمد الدم فيغلظ ببرد الهواء والضيق في الصيف اولى لان [illegible]
الى ترقق الدم فيه بسبب حرارة الهواء ومنها انه ينبغي ان يفصد والمفصود مستلق فان ذلك امر ان يحفظ قوته ولا يجلب
اليه الغشي وذلك لان باقي الاوضاع من القعود والاستقبال تمايتم بجعل بعض البدن لبعض في ذلك يحوج الى الاعمال بعض
القوى وضعفه ويحصل الغشي اذ لا معنى له الا الانحلال القوي قوله والمنع الحميات اشارة الى احكام الفصد بحسب
الحميات فمنها انه يجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب لان صاحب هذه الحميات لا يكثر الدم فيها غالبا
فلا يكثر الاستفراغ الواجب هو الاسهال لا الفصد ولان الدم اذا خرج بالفصد زاد الالتهاب لزيادة الصفرا
بسبب زوال الكاسر لحدته باخراجه ولان الحميات الشديدة الالتهاب يكثر التحليل فيها مفرطا وذلك مانع من
الفصد وكذا يجب ان يجتنب منه في جميع الحميات في الحميز الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور واما في ابتدائها فلان
تلك

احكام الفصد بحسب الحميات

تلك الحميات ان [illegible] الدم فيها غالبا فلا الفصد فيها غير جائز مطلقا وان كان الدم غالبا كما نرى مادة الحمى غليظة الا العرض فانها غير حادة ومع ذلك لا يجوز
الفصد التام الساصل للمادة الا بعد النضج وهو لا يكون في الابتداء واما في ايام الدور فلان الحركة بالدور بهذا النوبة وقد تقدم انه ينبغي
ان لا يفصد والمستفرغ في يوم تحرك المرض وقال المسيحي فيه نظر لان الدور عند الاطبا عبارة عن زمان الاقلاع الى الحركة واذا كان كذلك فنقول
اما ان يريد بالدور هنا القران واما ان يريد زمان الاقلاع او يريد به الحركة فان اراد به المعنى الاول فاذا تركنا الفصد فيه فلو اي وقت يفصد
في الحميات ذوات الادوار فانه متناول زمان الراحة ايضا وان اراد به الثاني فهو خارج عن عرف الطب وكذا ان اراد به الثالث وايضا
اذا تركنا الثالث فاي وقت يستقيم الجواب انه ان اراد به الثاني وهو زمان الاقلاع عن النوبة اطلاقا للاسم الكل على الجزء ومنها انه
يقلل الفصد اي يقلل مقدار ما يخرج في هذه الحميات التي يتبعها التشنج واما اذا كانت الحاجة الى الفصد واقعة فانه يقلل مقدار ما يخرج
في الحميات المذكورة فلان التشنج اذا عرض وجب امورا ا كثرة السهر وذلك بسبب تقعر الدماغ في حركة العصب ب الاوجاع الابردة
اللازمة له والسهر موجب لعرض التحلل فلو لم يقلل مقدار ما يخرج به حتى افراط الضعف ج كثرة العرق وذلك بسبب تسخين
السهر وحركات التشنج وما يلزمه من احتباس النفس فلو لم يقلل مقدار ما يخرج به افراط الضعف د اسقاط القوة واذا لم يكن
في البدن عدة دم كان من الواجب ذلك لكثرة واما انه يقلل ان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان المراد بالتشنج هنا اليابس كما يعرض في
الحميات المحرقة لغرض التجفيف وقد انه لا يجوز الفصد واما الرطب فانه يحدث في الحميات الاكثر اذا كان تيبسها غليظة من البلغم وضعف
من العصب وذلك ايضا مانع من الفصد فان اتفق مع ذلك غلبة من الدم بحيث لابد الفصد منه وقلة اخراج الدم بقوله وان كانت
الحاجة اي فيه تقليل مقدار ما يخرج به وذلك في فصد [illegible] ومنها انه ينبغي ان يقلل الفصد [illegible] مقدار ما يخرج به ليبقى للتحليل
الحرارة وذلك لان الحمى التي لا يكثر عفونتها اما ان يكثر غلظتها [illegible] واما ان لا يكثر كالبوتية فيه كلتيهما يجب ان يقلل مقدار ما
يخرج بالتقرير الفصد ليبقى لتحليل الحرارة لا ليقال الكلام في التحليل في الحرارة التي ليست بعفنية اكثر [illegible] في حال العفن [illegible] ان يكثر في الحمى
العفنية لكثرة بل ينبغي ان يكثر فيها اكثر من الحرارة التي ليست بعفنية لان الحرارة الحمى العفنية اقوى فيكثر تحليلها اقوى [illegible] يجب
ان يكثر تقليل الفصد فيها اكثر لان حرارة العفنية وان كانت اقوى لكن التحليل فيها ابطأ لان الطبيعة فيها يكثر مشغولة بعلاج
مادتها عن تحلل الفضول وكذا اذا كانت الحمى عفنية وجب ان يبالغ في الفصد الى الحد الذي يعدل معه مقدار الدم فان كانت
الحمى شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى القوانين العشرة وهي القوة والسن والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والعادة
والسحنة والمهنة اي الصناعة والتدبير المتقدم والوقت الحاضر والبلد ثم تامل القارورة فان كان [illegible] غليظا الى الحمرة وكان
النبض ايضا عظيما والسحنة منتفخة ولم يمنع [illegible] الحمرة خطوطا [illegible] فاقصد بعد خلاء المعدة
عن الطعام اما الفصد فلاحتياج [illegible] غليظ المائل الى الحمرة وعظم النبض وانتفاخ السحنة وعدم [illegible]
على غلبة الدم وامتلائه واما كون ذلك [illegible] فلانها اذا كانت عند الفصد ممتلية من الطعام انجذب الطعام الى العروق قبل
[illegible] هضم فلذلك ينبغي ان لا يكثر [illegible] عن الطعام ايضا [illegible] قبل الفصد شراب التفاح والحامض [illegible]
رطوبات وخصوصا اذا كانت ضعيفة واما اذا كان الماء رقيقا [illegible] كانت السحنة منخرطة عند ابتداء المرض [illegible]
والفصد اما الاول فلان البول اذا كان رقيقا [illegible] ذلك ان الدم قليلا اذا كان [illegible] الغلظ البول وصبغه [illegible]

لكن ينبغي ان يتأمل من الكبير تأملا بليغا في حال الشيخ فإن كثير الدم كثر فيه الفصد واحيانا واما الثاني فلان كثير السحنة متوقع فيه ابتداء
المرض فانما يكثر الكائن في البدن مخلخلا ورطوبة بسبب التحلل والقوى ضعيفة فلو كثر فيه من الفصد وان كان في مثله انه خام من عصور
الحر فانه الحم كانه الحيات الطبيعية ذات القوة والسكنات كانه الحر الثالث ذات سكون الحرارة وضعفها فليكن الفصد فيها ان في
الفترات وهي وقت الراحة والسكنات وهي وقت سكون الحرارة لانه وقت الهدوء والسكنات وفيه هيجان المرض وقوانه واعتبر حال الناقض
فان الناقض ان كان قويا فليكن الفصد وذلك لان قوة الناقض يمنع من الفصد لوجهين آ ان قوة الناقض انما يكون لكثرة العفونة
في خلط بارد كالبلغم والسوداء ذ عفونة الصفراء لا يكون الناقض فيها قويا بل القشعريرة ومع ذلك لو اخرج الدم حينئذ من نكاية البلغم
والسوداء وضعف الحرارة الغريزية ب ان قوة الناقض يلزمها كثرة التحلل فلو فصد حينئذ مع اخراج المادة الغذائية واعلم ان جمهور
الاطباء يرون ان الناقض في الحميات الصفراوية يكون اقوى والشيخ يرى انه في البلغمية اقوى وبناء هذا الحكم عليه قوله وتأمل
الدم وكان الاولى ان يقول تأمل ايضا القول وان كان في رقيقا مائلا الى البياض فاحبس في الوقت وتوقف في الحميات لا يجب الا في
احد الامرين تحصيل الاخلاط الحارة او تحليل الاخلاط الباردة لان الدم اذا خرج فان كانت الغلبة للصفراء ازداد قوة الاخلاط
الحارة حدة وهيجانا وان كانت للمادة باردة حصل تحليل الاخلاط واذا وجبت الفصد في الحميات فالتعليق الى ما يقال انه لا يبلغ
اليه بعد الرابع فانه يكثر اليه سبيل التوجه ولو بعد الاربعين وهو رأي من قال ان التقديم والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل
اذ القوة ح يكون اقوى اعلم ان الاطباء اختلفوا في ان الحمى اذا جاوزت الرابع هل يجوز الفصد او لا فذهب بعضهم الى انه
لا يجوز لان الحمى اذا جاوزت الرابع من ترتيب المنتقي والتجربة دلت على ان الفصد لا يجوز الا فرادا وذهب الى انه يجوز في
السادس والسابع وما بعد ذلك بشرطان يراعي الامور العشرة وهذا اختيار الشيخ وهو الحق لان الدم مجتمع في تجاويف العروق
ظلوم يخرج لا يزول الحمى اللازمة بسببه وقال المسيحي الحق فيه هو العاب الشيخ متى ظهرت علامة غلبة الدم فالفصد واجب سواء
كان قبل الرابع او بعده وقوله ولو بعد الاربعين ليس وجه الا عرف الموضع الذي ذكر فيه هذا العدد وكذا ليس التقديم ولا
التعجيل فيه اولى بل الاولى استعماله عند غلبة ظهوره وليس فيه لانه ليس كلما ظهرت علامة غلبة الدم يكون الفصد واجبا بل
اذا ساعده القوة وغيرها من الامور العشرة وقوله ولو بعد الاربعين انما هو لان الخصم ادعى جوازه بعد الرابع ورد الشيخ عليه
بجوازه ولو بعد الاربعين اذا وجب وعدم معرفة الموضع الذي ذكر فيه ح ذلك لا يصير اعتراضا عليه والقول بان التقديم
اولى اذا صحت الدلائل هو قوله بل الاولى استعماله عند غلبة ظهوره لانا اذا صحت الدلائل كان الفصد واجبا
عن ان يكون اولى وليس اذا ظهرت غلبة الدم كان الفصد اولى فضلا عن ان يكون واجبا لكون شروطا بالقوة وغيرها في
نقول في ذلك ان التقديم والتعجيل اولى وقت ادركنا ان بعد ذلك الوقت الذي نحن فيه وجب الفصد فالفصد بعد مراعاة
الامور العشرة وكثيرا ما يكون الحصول الفصد في الحميات وان لم يحتج اليه ادرار ان لم يصرح الغرو زة باستعماله مقويا للطبيعة
على المادة متغلبها الا ان المنفعل اذا قل مقداره تسلط الفاعل عليه لكن هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة
وغير ذلك يرخص فيه ولا الحمى الدموية فلا بد فيها من استفراغ بالفصد غير مراعاة الابتداء ومراعاة كثير كما في فصد
النضج اما الاول فليبقى القوة قوية على تحليل البقية ونضجها واما الثاني فلينقطع المرض بقطع سببه وكثيرا ما تعتب

حال الفصد قوله ويجب ان يحذر ان تزيد الابيات احوال يحذر فيها الفصد منها ان يحذر في المزاج الشديد البرد لان الدم فيه يكون
قليلا فاذا افصد نقصت الحرارة وسقوط البرد لان الغالب في الاخلاط هذا المزاج البلغم فلو فصد حينئذ استيلاء البلغم ومنها
البلاد الشديدة البرد لان الدم فيها يكون متكاثفا ويكون مع قليلا ولقلته يستولي البرد ايضا وكذا في الفصل الشديد البرد ولكن ذلك
انما يكون في الفصد اختيارا الا انه اضطرارا لكن يعرض لخوانيق دموية فانه لا بد من فصده اصلا وان كان في السن فيحب ستعمر
الحجامة ومنها عند الوجع الشديد لوجوه آ ان الوجع الشديد قوى التحليل للروح وذلك طرح من الفصد ب ان الوجع في
الوجع الشديد يحرك الغذاء نحوه فاصرفه استعمال الطبيعة بعضه في مقاومة الالم فاذا خرج الدم ضعفت جدا ج ان مادة الحرارة في
تجميع القوى واذا ضعفت الالات اختص فعل الفاعل ومنها بعد الاستحمام المحلل خوفا من زيادة الضعف ومنها عقيب الجماع خوفا
من الجمع بين الاستفراغين ومنها في السن القاصر عن الرابع عشر لانه لان الرطوبات تكثر فيه بسبب التحلل ولا يكثر الدم
بعد الا ان البلغم يكثر غالبا ولان الحاجة الى النمو كثيرة فيكون فيه حاجة الى الدم شديدة الا خلاف بدل ما يتحلل وهو ايضا حال النمو
فلو فصد ضعف الجفاف الحاصل من الفصد عن النمو وربما اوقفه الذبول ومنها في سن الشيخوخة وفي بعض النسخ الكهولة
لقلة الدم مع ضعف القوى وخلاف ما ينقص منها الفصد وضعف الحرارة الغريزية واقتضاء الفصد زيادة ضعفها والكبرة
الرطوبات البورقية فيهم واستيلائها على ابدانهم عند اخراج الدم والخوف من الجفاف في الغاية لا ينصاف المجفف الحاصل الا
بحسب السن اللهم الا ان يثق بالسحنة والكتنا ان العضد وسعة العروق وامتلائها وحمرة اللون فان هولاء سواكا فوق الشيخ
او الاحداث يتجرون على فصدهم وحفظ قوله والاحداث يتقدم نخير قليلة قليلا لفصد يسيرا ان الاحداث اذا احتاجوا الى الفصد
ونية جوانب فينبغي ان يكون يسيرا احترز بتعود واباتك قيل معناه ان لا يخرجوا بالبضع مرة واحدة بل يجعلوه بفصد
غير عم بحفظ دمهم والتعليل الاتي عند شيئا من ذلك ومنها ان يحذر في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن
والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم اما الشديدة القضافة فلان الغالب فيها يكون لقلة الدم
ولذلك لو يكون ذلك لعدم قوة الدم وكرامته عند الطبيعة ضرا في استيعاب الاعضاء المحتاج اليه الفصد واما الشديدة السمن
فلان المراد بالسمن ليس اللحم والا كان الفصد واجبا توقعت الحاجة اليه بل السمن الشحمي وح لو فصد مع شدة
السمن خيف من استيلاء البرد والبلغم لقلة الدم فيهم فلان التحلل فيهم يكون كثيرا فيكون دمهم قليلا والضعف
يبادر الى قواهم اما البيض المترهلة فللخوف من استيلاء البرد لان مراد ان فيه الاسر ضعيفة واما الصفر فللخوف من اخراج الحار
لحرارة الصفراء ومنها انه يتوقع منها ابدا الى ان ترى عليها الامراض لضعف الحرارة الغريزية فيها بسبب قلة الغذاء واشتغال الطبيعة
بدفعها وقد المرض ولان طول المرض يقتضي نقصان الدم اذا لا ان الاعضاء في المرض لا بدان يكون اضعف الا ان يكون في ذلك
تلك الابدان يستوعب لا ذلك الى الفصد فيجوز فصدهم في ذلك ربما يكون الى العناية وتدبيرهم واما الخلل الطبيب فاذا حكمت
ينبغي ان يتأمل الدم فان كان اسود غليظا اخرج وان كان ابيض رقيقا ارسل الفتيلة المعتدل والاحتياط في تكثير
ابيض في هذه الحال فان في ذلك خطرا عظيما الا ان الفصد يجلب الرقة والبيض لنقصان الحرارة الطالحة المعتدلة لقوام
الدم وحمرته ومنها انه يجب ان يحذر في الامتلاء من الطعام لئلا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ

لان العروق اذا خلت من الدم والخلاء محال جذبت العروق الخالية ما يليها من الكبد ومن الماساريقا ومن الامعاء ومن المعدة فيجذب
الغذاء منها وهو بعد غير منهضم فيحدث في الماساريقا والعروق سدد ومنها ما يتوجه الى ذلك ايضا عند امتلاء المعدة من الطعام من الثقل المدرك
والمقارب بحجته فانه يستفرغ ما في المعدة وما يليها فيتأذى القوى والماء منها ما فيها [illegible] من الجيد او الحقنة او ملينة قال القرشي
والمسيحي هذا مشكل جدا لان الثقل لا يكون في المعدة بل في الامعاء فقط ويمكن ان يقال المراد من الامتلاء من الطعام امتلاء غير المعدة
كالماساريقا والكبد لان امتلاء المعدة منه قد ذكر والمفهوم منه امتلاؤها من الطعام ويمكن ان يراد من الثقل ما يتعلق بالمعاء
فقط ولو لم يذكر الثقل فالبراز ربما يتناول بقايا الكيموس في المعدة والبراز في الامعاء [illegible] والغرض ان في مثل هذه الصورة
لا يجوز الفصد الا بعد خروج ما في المعدة من بقايا الكيلوس وما في الامعاء من بقايا البراز خوفا من جذب شيء قبل الهضم الى الاعضاء
على الدوام قلنا فيه بحث [illegible] في تحقيق البراز ايضا وفي تحقيق الطبيعة بل الواقع [illegible] المعاء من خارج منها انه ينبغي في فصد
صاحب التخمة [illegible] تحت [illegible] الى جهة الاعضاء ما في ما قلنا من امتلاء المعدة ومنها انه يتوجه
فصد صاحب ذلك كما مر في المعدة وصاحب ضعف فم المعدة [illegible] المذكور يجب [illegible] قبل الفصد
ان يفصد من غير تقديم [illegible] المعدة [illegible] كيف يعرف [illegible] فم المعدة [illegible]
[illegible] من طبع اللذاع كالادوية الحادة والاشياء الشديدة الحموضة وصاحب ضعف فم المعدة يعرف من ضعف شهوته [illegible] فم معدته
وصاحب [illegible] فم معدته المرار وكثرة تولده فيه يعرف من دوام غثيانه من قيء المرار كل وقت ومن مرارة فمه [illegible] اذا فصدوا من غير تقديم
يسبق الى فم معدته ثم عرض من ذلك خطر عظيم لان الفصد يحرك المواد واذا تحركت [illegible] الى فم المعدة [illegible]
شديدا من المجهود في الغشي وسقوط القوة وربما هلك من ذلك بعضهم فاذا اريد فصد هؤلاء فيجب ان يلقم صاحب [illegible] صاحب الضعف
لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد [illegible] السكر والجلاب [illegible]
من العود ونحوه وشراب النعناع [illegible] ثم يفصد [illegible] يجب ان [illegible] كثير مع السكنجبين
ان كان المرار غليظا كالصفراء المحية [illegible] الماء البارد [illegible] المرار [illegible] المعدة [illegible] ثم
يلقم لقما من الخبز النقي المغموس في الرب الحامض العطرية ثم يراد [illegible] المعدة [illegible] حركة [illegible]
كان [illegible] حركة الاخلاط ايضا ثم يفصد [illegible] المعدة يكثر فيه [illegible] من اضطراب
[illegible] ويحتاج [illegible] يتدارك ما تحلل من الدم الجيد لان الدم الخارج بالفصد لا بد من ان يستصحب شيئا من الجيد
فان كان [illegible] المفتصد قويا [illegible] فالكباب [illegible] ان يكثر الغذاء [illegible]

تفصيل جو

[illegible] الكثير [illegible] جميع [illegible] اللحم [illegible] يكثر [illegible]
اجزائه والبقاء الرطوبة الاصلية فيه [illegible] لكن يجب ان [illegible] المعدة ضعيفة [illegible] المفتصد
وانما شرطنا [illegible] ان يكون المفتصد قويا لان الضعيف لا يقوى على [illegible] وقال المسيحي [illegible] قوله
فانه كان قويا [illegible] الدم الجيد قويا [illegible] قوله وقد يفصد العروق [illegible] ان الاسهال
كما يقطع بالاسهال [illegible] قد يقطع [illegible] كما يفصد [illegible] الرحم او المقعدة او الفصد [illegible]

٣٥٦

او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع لكن له شروط آ ان يكون الجذب الى جهة الكثير ويكون به
الكثير من استفراغه لان المقصود هو جذب الدم الى خلاف تلك الجهة لا استفراغه ب ان يكون المراد كثيرة [illegible] القوة ولان الطبيعة تستريح
في وقت التقطيع ج ان لا يكون المراد في يوم واحد [illegible] حفظ القوة الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم د ان يكون اخراج
من الدم شيئا فشيئا [illegible] اعداد الفصد [illegible] مقداره الى ان يقطع النزف [illegible] الى جهة
اخرى لان المقصود بهذا الفصد هو امالة [illegible] لينقطع النزف [illegible] قوله والفصد [illegible]
كلا او كان الدم معتدلا في كميته وكيفيته [illegible] والسكر [illegible]
المرار [illegible] الرطوبة الساكنة لحدته [illegible] الاخلاط [illegible]
الاكثر بسبب [illegible] بالتبريد والترطيب
يتدارك ما [illegible] من الدم [illegible] الفصد [illegible] من اكل [illegible] الفراريج [illegible] قوله

نفع تثنية الفصد

ومن اراد التثنية فيجب ان يقطع العرق [illegible] الفصد التام فلا [illegible] التثنية [illegible]
لان الالتحام [illegible] وان [illegible] مع ذلك [illegible] الالتحام [illegible] المفتصد ذلك وضع عليه خرقة
مبلولة بزيت مع قليل ملح [illegible] الالتحام [illegible] من الارخاء
واما الخرقة [illegible] على الموضع [illegible] ملح [illegible] من الارخاء [illegible]
[illegible] موضع البضع [illegible] ملح [illegible] موضع البضع [illegible]
انما يحتاج اليه اذا اريد التثنية في ايام واما اذا اريد التثنية في يوم واحد فلا [illegible] المفتصد [illegible] التحام الجراحة جدا

ار

وان [illegible] عند الفصد [illegible] الالتحام [illegible] المبضع [illegible]
عليه الزيت ونحوه [illegible] المبضع [illegible] بين الفصد والتثنية [illegible]
التحام البضع لوجوه آ ان افعال الطبيعة [illegible] ب [illegible] في اليوم الاول ج ان المواد [illegible] في اليوم

المفاصد

[illegible] ان [illegible] الالتحام د ان [illegible]
يمكن من الحركة والسكون [illegible] على الالتحام قوله وتذكر [illegible] يجب ان يتربص [illegible] اليوم
[illegible] الفصد [illegible] اليوم [illegible] اليوم [illegible] اليوم الدم
في البرد [illegible] وان [illegible] اليوم [illegible] فلذلك لا يصح
اذا [illegible] قوله واعلم انه [illegible]
يجب ان يكثر فصدهم [illegible] والمجانين [illegible] بالفصد [illegible] النوم [illegible]

يجب تثنية الفصد

يجب ان يكثر فصدهم [illegible] المواد [illegible] والمجانين [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الفصد [illegible] الليل [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] خروج الدم [illegible] الاحتياج الى

بكثير الفصد في حال النوم [illegible] العروق والعضل [illegible] ان يكون [illegible]

ينبغي ان لا يكثر الموسيقي والمجانين [illegible] الموسيقي والمجانين [illegible]

النوم [illegible] ان يوسع [illegible]

الفصد [illegible] يحتاج الى التنقية [illegible] التنقية اذ الواجب فيه ان يكثر

[illegible] بالاعتدال واعلم ان التنقية [illegible] الضعف فان لم يكن هناك ضعف [illegible]

ليس على الاطلاق بل اذا لم يكن التنقية لاحتياج المادة [illegible] ينبغي وكذا اذا لم

يكن المادة محصورة في عضو [illegible] يحتاج ان يوخر التنقية [illegible] موضع [illegible]

الى التنقية وكذا اذا لم يكن الدم الفاسد كثيرا والدم الصالح قليلا اذ هناك يحتاج الى ان يوخر التنقية ليكمل [illegible]

بالتغذية عوض ما نقص من الدم الجيد [illegible]

وقد ذكر الشيخ في بعض النسخ [illegible] التنقية [illegible] في بعض النسخ

والمراد من ارسال دم [illegible] في يوم واحد [illegible] ان لم يكن هناك ضعف [illegible]

والمراد من ارسال الدم الجذب و — المفرط [illegible] ضعف غاية [illegible] والفصد [illegible] التنقية في اليوم والموضع

لمن يريد التنقية في الوقت والمطول [illegible]

من ابناء [illegible] المطول ابطا التحاما [illegible]

البضع المطول [illegible] البضع [illegible] ابطا التحاما [illegible]

[illegible]

الفصد — ثم المورب ثم الموضع ولما كان اكثر وجعا كان ابطا التحاما [illegible] يوجب زيادة ضعف القوة

الملحمة ولا ينعكس [illegible] الاستفراغ الكثير [illegible]

يجلب العرق [illegible] الاستفراغ السابق [illegible] القوة [illegible]

ما يجذب — بين الفصد والتنقية [illegible] الدم من العضو [illegible]

بين الفصد والتنقية [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الدم الخارج بالفصد حال التنقية [illegible]

المبضع — [illegible] التنقية ومن منافع التنقية حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغ الواجب [illegible]

[illegible] اخراج الدم [illegible] حفظ القوة [illegible] الفصد

وفي بعض النسخ [illegible] الفصد [illegible]

عقيب الفصد [illegible] بالفصد والاستحمام قبل الفصد [illegible] الفصد

بما يغلظ من الجلد [illegible] الدم [illegible] لان الاستحمام

[illegible] الدم [illegible] الحمام [illegible] الحمام [illegible] المفصود [illegible]

ان لا يقدم على الامتلاء [illegible] الحمام [illegible] ان قوته قد ضعفت [illegible] ان الاعضاء

[illegible] خروج الدم [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الفصد [illegible]

[illegible] الفصد [illegible] بعده

[illegible] في الاعضاء [illegible] ومن الفصد [illegible] الفصد

من اليد الاخرى [illegible] المادة [illegible] المفصود [illegible] المادة [illegible]

الى الخلاف [illegible] المادة [illegible] فصد اليد الاخرى [illegible] فصدها [illegible] المادة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الاعضاء الشريفة [illegible] قال [illegible]

[illegible] المفصودة [illegible] الاطباء [illegible] فصد اليد الاخرى [illegible]

[illegible] الورم [illegible] الاعضاء [illegible] اذا

لم يكن مادة الورم من المواد [illegible] والاعضاء [illegible] واذا

[illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible] الفصد

[illegible] الدم [illegible] بالفصد [illegible] الاعضاء [illegible] الفصد

[illegible] الدم [illegible] الاخلاط [illegible] الفصد [illegible]

[illegible] الفصد [illegible] يستفرغ [illegible]

الفصد [illegible] الدم [illegible] الفصد [illegible] الدم السوداوي [illegible] الفصد [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الفصد [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

اكثر [illegible] الدم [illegible]

[illegible] السوداء [illegible] البرد والبلغم [illegible]

من الامراض والفصد [illegible] الحميات [illegible] العفونات [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الفصد [illegible]

[illegible] الفصد [illegible]

[illegible] الطعام [illegible] الفصد [illegible]

لان [illegible] واعلم ان العروق المفصودة [illegible]

[illegible] للدم [illegible] الحكماء [illegible] الشرايين ليس [illegible]

ان يفهاد وما ايضا المانع هو اذا فتح الشريان كان يخرج الدم منه سائلا واذا كان الدم على صورة ما اذا انفتح شي كيفية فصد وجب الفصد
والشرايين يفصد في الاقل وجود لكثرة ما يخرج منها من الارواح لعل صورة الاعراض التي يدعو الى فصدها لما يحتبس فيها
من ضعف القلب لما يخرج عند فصدها من نزف الدم ولذلك حذر منه الشيخ ويتوقع ما يقع منها من نزف الدم وذلك لعسر التحامها
لدوام حركتها وصلابة جرمها لكونها ذات طبقتين والباطنة صلبة جدا واقرب احوال فصد الشرايين اي الحيد فيه
ابو ريحا هو بالبونانية سيلان الدم وشرعوا الاطباء اسم الدم وسببه عدم التحامها فلا يلتحم الجلد مع كونها لم يلتحم
بعد فيغير الدم يسير منها الى الفضاء الذي بينها وبين الجلد ولا يجد سبيلا الى الخروج لالتحام الجلد فيحدث من ذلك ابو ريحا
وذلك اي احداثه لابوريحا انما يكون اذا كان الشق ضيقا جدا لانه لو كان واسعا لكان ما يخرج من الدم كثيرا ما يمنع من التحام الجلد
التحام الضيق يسهل من التحام الواسع الا انها اي الشرايين اذا اخرج الدم منها كانت سرعة التنفس من الاعراض الخاصة
بفصدها لاجلها كان الاعراض الحادثة من جواد الطبيعة حادثة لا يقع لها التحامها بفصد الاوردة لان دمها غليظ واكثر ما يقع فصده
انما يكون اذا كان في العضو المجاور للمراض ويرجى سببها دم لطيف حار فاذا افصد الشريان المجاور لم يكن ما فيه من كان
عظيم المنفعة لاستفراغ المادة الموجبة للعلة والعروق المفصودة في اليد لها الاوردة وهي القيفال وهو الذي يظهر
دون ذلك واسيل الى الوحشي الساعد والسيد الباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك واسيل الى اسفل الساعد ووسطه
الذراع وهو الذي يظهر متقدما من الساعد لاعلاه ثم وحشي الاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والذي يختص باسم الابط
وهو الذي يظهر ما بين اسفل الساعد واسيله وهو شعبة من الباسليق لهذا سمي الباسليق الابطي وهما القيفال الظاهر
في اكثر الناس ويسمونه من الاوتاد والعضلات ويجتمع جميع الثلثة الى ان يقع فوق المابض الاكحل والحبل لما وبالثلثة
الاكحل والباسليق الا القيفال والاكحل والباسليق جانبا قبل القول بعد ما ذكر القيفال والمابض اسم الموضع الذي
هو الانعطاف من العضد والساعد وفوق المابض هو ان يكون فيما يلي العضد الاكحل والساعد وانما يفتح فوق المابض ليخرج
الدم حرفا جيدا لكان ابرزق ويوضع ان العصب والشريان وانما لا يفتح تحت المابض لكون العضد وما فيه من العضل
بعض الاوتار والعصب وانما لا يفتح بحذائه لانه الدم يخرج متفرقا لانه لا يبقى ملتحما كما اخرج الجلد فيه ويمنع الرباط والقيفال
ويجب ان يفتح فوق المابض او عنده واعلم ان العادة جارية بان يكون فيه الا ان يفتح تحت المابض وهكذا ذلك فطال كلام
بالغ الشيخ في انه يتقرر الاكثر بحذائه ايضا وفصده ارفع الاوعية الطويلة لا انها التحاما الا انها مفصلية فينظر المفصل
الاشراك الخلاف وقد يجسر ما اليدين لجذب التنفيس عروق اللبد وهو العروق الموضوع في الجانب الاحسن من الساعد والاسيلم
هو فوق الخنصر الاصوب فيه ان يفصد طولا لانها مفصلية فكثير ما يفصد طولا لا يتسع التحامها ولانها دقيقة فكثير في
فصده طولا من انفتاحها ولذلك يقتران به منه القيفال عن راس العضد الى الموضع الذي يلي وهو فوق المابض
وخالي الحفر فكثير البضع فيه يسلم ولم يكن محتاجا اليه الا ان علم من قول ذلك القيفال الحد ذكر الا استقصاء الكلام
اخر ومن هنا انه يجوز ان يوسع بفصده لانه من العروق التي يحتمل سعة البضع فيظهر ولا يتقع بعض بقية فيمن التوسيع
لا يبقون ان يكثر بغمز ابدا متوالية لان ذلك يحلله وربما ما حفظ البضع بسبب قوة الوضع بين غمزة واحدة فان
الكن

اكثر من وقع عليه الخطاء من فصد القيفال لم يقع بغمزة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكاية بتكرير الغمزات والبطة فصده القيفال
هو الوريد الطول لانه مفصلي وحركة العضو مانعة من الالتحام ولتوسيع فصده ان اريد ان يتميز انه كان فيه يسير الجواز لكن اذا
اريد التفتيش كان في التوسيع واجبا واذا لم يوجد القيفال طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر للعصب الذي
تحته فيجب ان لا يعمق البضع وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يتحرز ليفصد طولا ويحاذي فصده ان يختلط فصده وذلك
بان يكثر العرق مختلفة وربما كان فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يعرف ذلك ويحتاط من ان يصيبها الغمزة فيحدث
منه من الحس بسبب ذلك ومن كان من غلظ هذه الشعبة العصب التي فوق الاكحل هذا اي لانه اذا كان غليظا يكثر تحريكه
عن اللحم ويشهر عند الكثير فكثير ظهور العصب التي فوقه اي والخطاء فيها ان في العصب القوى انه الشد نكاية لان تفرقها
ببرد الهواء مع تكثير الكثر وان وقع الخطاء واصيب تلك العصبة فيجب ان يستعمل ما يرخى ان لا يلحم الفصد لتكثير للادوية
العصب طرق بين يوضع عليه ما يمنع الالتحام كالادهان ويعالج بجراحات العصب على ما هو مذكور في الكتاب الرابع الفصول بعلاج
لا يقرب منها ابدا شيء عند الغليظ والصندل خوفا من تحجيره العصب واحداث الحرارة العفونية ان يخرج نواحيها والبدن
كلها بالدهن المسخن ان لا يقرب اليها ما عدا البارد حارة قوية خوفا من تأذي عصب الذراع ايضا الواجب ان يفصد حوله
لان الكثر نوع من بطل الساعد وقبضه فيمنع المطاول والموضع من الالتحام الا ان يكثر من اوعية ابرطيا من الجانبين ما عند من
القلب فيفصد طولا لانه اكثر بفصده والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فينبغي ان يحتاط في فصده فان الشريان
اذا انبضع او انفتح عن ما عليه بعض الشيخ لم يرقا الدم لكثرة قوته وهو الفصد لم يرق وقيل معناه صعوده ولهذا يقفر
ان يكثر مع الفصاد ما يحبس الدم من الادوية المعروفة لذلك وكثير عنده الشك ومن الناس من يكتفي بان يسلقه شرايا
فاذا اعلم عن احدهما ما ان الاخر في جانب الشريان فعليك ان تتحرز فيه او عدة لانه اذا كان فيه بين شرايا لحبيب ان يتوقع
في الفصد بان يلمس احد جانبيه ولا فان احس نبضا وحركة علم عليه علامة من المداد وشبهه ثم يلمس جانبه الاخر وعلم
ذلك ثم يفصد فان العصب اذا العصب اليد لفصد الباسليق فعلى اكثر الامر يعرض هنالك انتفاخ تارة في الشريان وتارة
من الباسليق بسبب شدة الرباط وكثيرا ما كان الانتفاخ لجذب الرطوبة كيف النفخ شريانا او وريدا وتمييز احدهما عن الاخر
ان يحل الرباط ويمسح النفخ مسحا برفق فانه يحل الماسح النفخ فذلك يشير الى الطافه مما يجري والاعز يدور وانما قال برفق
اذ لو كان المسح بعنف لا ينجذب منه مادة متفرقة في تهيئة الانتفاخ ثم اذا صعد المسح برفق انه يبقى الحال
على ما قلنا ولا يبقون ان يعاود العصب ان الرباط فان عاد الانتفاخ عند العود والمسح فان لم تعن انه مفيد الحل
ويبقى النفخ بحاله ولم يحين الشريان فيه من الوريد ذكر فصد الباسليق وفصد الشعبة الباسليق الابطية وهو التي تحت الابهر
انه عداد فصل وكثيرا ما يغلط النفخ وذلك ان الانتفاخ والشد فوق الوريد يكثر اكثر حانة الشريان لا ابدا
الوريد كثير غلطوا ورم الشريان عليه الطبيب عند الفصد او العصب في جانب الشريان حتى يشبه الوريد الانتفاخ وشبهه
وكثيرا ما يسكن الرباط والنفخ من نبض الشريان وعليه وشبهه فيظن وريدا او يفصد وقد يبطل حركة الشريان
وقلته وشبهه بسبب الرباط النفخ فيظن انه وريد فيفصده فيجب ان يحترز من الغلط وقال الاستاد معناه
ان الرباط يسكن حركة الشريان بموجب بطلانه وكثرة بسبب عدد اجزائه فلا تظاهر عنه وذلك والنفخ يقيده

٤٢١

استطلاق وشهوة وانقطاع لعدم الحركة والاستطلاق والشهوة بالشريان انزور بيده ويفصد ويبرع في خطر عظيم وهو غير مستقيم
الا ان عبارة الشيخ لا يفيد هذا فان ربط ربطا رخوا وكان يجوز فيه خروج الربط عليه اشياء العرق والجص فينبغي ان يفصل بملازمة
الباسليق وهو ان يحل الربط ويمسح الموضع بماء حار فيرفق ليتفرق المادة التي اجتمعت واوجبت ذلك والغرض من ذلك ان تلك
الاثار التي تظهر ينبغي ان يداركها الرفيدة وحال البضع فاذا انتشر او ادرك والباسليق كما الخطاء في فصده لا القراع فكلما سلم
لانه يبعد جريان مسيس العضل لكن ينبغي ان يكثر من سيلان [illegible] خلاف جهة الشريان عن العرق لئلا يقع البضع عليه
دليل الخطاء في الباسليق من جهة الشريان فقط [illegible] بسببها ايضا قد حذر [illegible] الى هذا الفرع الشيخ
او معناه حذر ذلك بهذا التحرز عند فصده اصابة الشريان لانه لا يحترز من اصابة الشريان بعد علامة الخطاء في الباسليق وعلامته
الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا ويلين [illegible] في [illegible] بعد خروج الدم [illegible] ويخفض
بسبب استفراغ الدم والروح الحيواني [illegible] فاذا خرج الدم الشرياني ينبغي ان يبادر [illegible] والقم فم البضع شيئا
من وبر الارانب [illegible] من [illegible] الاكام وحبس الدم [illegible] ودقاق الكندر [illegible] ودم الاخوين الكندر
ودم الاخوين والصبر والمر [illegible] والزاج [illegible] من التخفيف [illegible] عليه الماء البارد ما امكن
لانه يمنع نزف الدم [illegible] التكثيف [illegible] المذكور فوق الفصد ويربط رباطا محكما [illegible] فاذا احتبس
فلا يحل الى ثلثة ايام ليلتحم الجرح وبعد الثلثة ايضا ينبغي ان يحتاط ما امكن [illegible] معاودة النزف [illegible]
موضع البضع [illegible] بالقوابض ليتم الالتحام [illegible] كثير من الناس [illegible] ذلك [illegible] ينقطع [illegible]
المنفتح لتقلقل العروق بسبب ذلك [illegible] فيحتبس الدم وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب
شدة وجع الربط [illegible] ومنع الدم من الشريان [illegible] طرق [illegible] بسبب ضغط [illegible] الروح
المانع [illegible] النفوذ بسبب [illegible] واعلم ان نزف الدم قد يقع من الاوردة ايضا وذلك اذا كان دمها
رقيقا كدم الشرايين او [illegible] خراج اللحم المانع من الالتحام   واعلم ان القيفال [illegible] فيما يفصد كل واحد
من هذه العروق [illegible] فالقيفال يستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها [illegible]
[illegible] ناحية الكبد [illegible] الاسفل [illegible]
الا [illegible] الجذب الى الخلاف والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق [illegible] واما الابطي
منه [illegible] وجع الكبد والاسفل [illegible] الطحال والباسليق يستفرغ [illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] الكبد [illegible] الحجاب
و وجع المعدة وذات الجنب [illegible] الطحال [illegible] الدم والسوداء [illegible] الذراع
[illegible] للقيفال [illegible] الاسيلم [illegible] الكبد والابطي
او [illegible] الطحال وانما قال [illegible] الجذب [illegible]
وهو يفصد [illegible] الدم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] المفصود [illegible] الدم [illegible] الدم [illegible] الانفجار كانت
الاكثر

٤٢١

الاكثر من مفصود الاسيلم [illegible] فيغلظ جوهر الدم ورقة العروق ولهذا اذا كان [illegible] الدم [illegible] الانفجار لا يحتاج الى
الماء الحار [illegible] الاسيلم [illegible] الانفطاع او اصابة المبضع للاعصاب [illegible] الى [illegible]
عرضا او مورباوالابطي حكمه حكم الباسليق لانه شعبة منه   واما الشريان [illegible] الاوردة التي يفصد من اليد [illegible]
واما الشريان الذي يفصد من اليد [illegible] على [illegible]
[illegible] الكف من السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب [illegible]
وجع [illegible] الكبد [illegible] انواع [illegible] كان [illegible] اليد [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاستاذ [illegible] الروح [illegible] غليظة [illegible] الشريان [illegible]
[illegible] استفراغ مادة [illegible] الكبد من الاوردة [illegible] الشريان [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] استفراغ مادة [illegible] من الاوردة [illegible] الكف [illegible] المنفعة [illegible]
[illegible] العروق من الوريد او الشريان من اليد [illegible] الدم [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الرباط [illegible] البضع [illegible] الموضع [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] البضع [illegible] اليوم [illegible] البضع [illegible]
[illegible] الدم [illegible] البضع [illegible] اليد [illegible]
[illegible] الورم بسبب [illegible] الالم [illegible] الرفادة [illegible]
[illegible] الورم [illegible] البضع [illegible] المادة [illegible] الانصباب [illegible] العضو [illegible]
لقطع الدم ويجب ان [illegible] الرباط [illegible] العضو [illegible] العروق [illegible] الجلد
عن موضع [illegible] الدم [illegible] البضع [illegible] العروق فلا يخرج الدم [illegible]
فلا [illegible] الدم [illegible] الرفادة [illegible] البضع الجلد [illegible] العروق
فلا [illegible] التحام العروق [illegible]   والابدان [illegible] الرباط [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الابدان [illegible] العروق [illegible] المانع [illegible]
انصباب الدم الى [illegible] غليظ [illegible] العضو [illegible]
يمنع وصول [illegible] والابدان [illegible] العروق [illegible]
وصول [illegible] العروق [illegible]   وقد [illegible] الفصادة
من [illegible] المبضع [illegible] العضو [illegible]
الرباط [illegible] القوة [illegible] العضو [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] التحامه بسبب [illegible] العروق [illegible]
من اليد [illegible] الدم [illegible]

ان يلطخ الدم بتلك السفنجة فصدت لئلا تلتصق خلقة الدم واللثم يتقصد واذا اريد الغسل غسل الجلد في اثناء الدم ينبغي
ان يجذب الجلد بالابهام الى موضع البضع ستر البضع من الماء ثم رد ما وعصره وهو محتاج الى الرفادة وفي نسخة القرشي
ودهنت الرفادة وهو جبر ما الكرية هذا انما يكون اذا اريد التشبيه فان ذلك يمنع سرعة الالتحام اما بدون الرفادة فقط
واما كونها كريمة فلان صورتها يوجد في تمام البضع ويعوق سيلها ويمنعها الالتحام بسرعة واما اذا لم يرد التشبيه فان
الرفادة ينبغي ان يكون جافة ويكون شكلها مثلثا او مربعا مستطيلا الطرف جمع اجزاء الجلد الى موضع البضع من جميع
الالتحام وعصب الرفادة بعد ان هندمت واذا طال البضع وقت البضع ثم اذا ادرج بالبضع ثم كما في [illegible]
يجب ان يمضي بالرفق ليخرج الدم ولا يجوز ان يقطع لئلا ينفتح وهو الا لا يجب لا ينبغي ان يطلع في تشبيه من البضع
واعلم ان رد هذه العلامات وقت حبس الدم ان يحبس الدم وشد البضع وقياسها وما وان كان مختلفا
من الناس من يحتمل في حماه انقباضه او سار طال من الدم وفي بعض النسخ اعد حمه سار طال وهذا
على عبارة الشيخ ومنهم من يحتمل في الغشي اقدر ولهم وهو على ما قال المسيحي بمائة وعشرين درهما لكن يجب ان يراعى
في ذلك اطول تلك احد اصفر الدم [illegible] خادمه لانه من استحر [illegible] على الكافة [illegible] لتوفر مقدار ده
من اجزائه بعضها ببعض من [illegible] في الواصب قطعة والثاني من الدم فانه من كان بما كلما السواد كان
واعلمه الى [illegible] بسبب حصول السواد لا لانه [illegible] مقدار الحرارة المعطية للاشراق [illegible]
عليه وكدرته واما لانه [illegible] تغمت اجزاؤه ووقلائمه الدوائية التي جاءت بداخله في حال تخلخل فاستقر الاشراق
وقد مال الى الشقرة او الحمرة القانية التي هي لونه في الواصب قطعة لكن هذا اليس على اطلاقه بل ربما غلظ لحم الدم
بان يخرج اولا ما يخرج منه رقيقا ابيض فاذا كان هناك علامة الامتلاء او وجب ابطال الفصد فلا ينبغي ان يتعين بذلك
ان يكون رقيقا ابيض بل اخرج ما احتملت القوة او الغليظ منه يخرج بعد ذلك وكذلك قد يغلظ لحم الدم في صاحب
الاورام كذات الجنب وذات الرئة لان الورم يجذب الدم الى نفسه فيكثر عنده ويغلظ ويسود ويكثر في الموضع
الوتيب من البضع مشرق اللون فاذا افتصد لا يخرج الغليظ بل المشرق فلا يجب قطعه الا في الصورتين واما
النبض يجب ان لا يغادر قدر يريد المبادرة للفصد من النبض فان رأى انه يتغير القوة وجودة الحركة فلا يخرج
اذ في بعض الصور قد يكون القوة متميزة فاذا اخرج الفاسد ظهرت وقويت واذا رأى انه يعتريه الضعف شديد فاذا
خاف ان يضعف الحفر على الاول او يتغير لون الدم على الثاني او تغير النبض على الثالث ينبغي ان يحبس على ما علمنا و
كذا ان يجب حبس الدم ان عرض عارض كتثاؤب وغط وفواق وغثيان اما التثاؤب والتمطي فانهما يدلان
على طلب الطبيعة النوم والراحة بسبب من زوال المؤذي واذا خرج المؤذي وجب الحبس حتى فاضت القوة ويكون
الخارج من المحتاج اليه واما الفواق والغثيان فلانهما يدلان على ان المعدة قد خلت بسبب خروج الدم
ولخلوها انصبت الى المعدة الفضول المواد الصفراوية الحادة السوداء الى فمها وما صغر الى قعرها فيجب الحبس قطعه والتفرق خوفا
من احتباس المادة في المعدة وايجاب الغشي فان اسرع تغير اللون بل الخفر ينبغي ان يعتمد عليه ان يحبس

٣٦٠

على النبض لا على سرعة اللون لكن اما سرعة تغير اللون فلا تكون بكثرة الحاجة لا الى الاخراج كما في الصورتين واما سرعة تغير
فلانها ربما يكثر لسقط المرخ كما في الصورة الاخيرة وقد يكون الناس مبادرة الى الغشي وهم الحار والمزاج النحاف المتخلخلوا الابدان
والبطام وقوعا فيه الاثبات للمعدة المتكررة الحار بالاولون فلضعفهم وقوتهم لكثرة التحلل بسبب شدة التخلخل او الاضطراب
مادة حادة الى المعدة عند الخلو من الدم بالفصد والاخيرون فلانتفاء السيلين عنهم قوته قال والاثبات رد الى ما قال الاولى اطباء
من انه ينبغي ان يكفي مع العصاد وفي اصول انه يحتاج ان يكون معه مبلغ كثير ودواء شعيرة وغير ذات شعير وهي ذات الشعير او في
ماء العود والرمان كما التوداخ وحب الرمان لا بها لا يحلها ان يزول عن ضعفها وكثير لعنة الرقتها سبع الشفوف
ومنها ان يكون معه كثير من خبز مرد وحرير ومنها ان يكون معه مقياس من حبل او رشته ومنها ان يكون معه ودير الاطباء ودواء الصبر الكندر
ونافجة مسك ودواء المسك من نحوا معها ما ذكرنا اما الكلب فلانه اذا عرض غشي وهو اهدها يكاد في الفصد
من عروق صدره بالم سحيق صاحب يا برد فالتقم ليقم موضع البضع الكلب قال الاستاد فيه نظر لانه ان كان المراد بها
الرفادة من الخرق والحرير فهو بخاصة عند ارادة التقصير ليقطع الدم والحام الجرح وان كان المراد به
كتب موضع في فم المفصود عند ما يعرض الغشي كما يوضع في فم المصروع كتب من شم فذلك في الاحتياج اليه بها الالة
المصروع انما يوضع تلك الكتب في فم لئلا يتقرر فيه ويقتوجه من الاعتصال وهو الفقه بعض اسنانه ببعض عندما يعرض له
تشنج وهو ضطرابه وهذا لا يعرض لصاحب الغشي والقائل ان يقول مراده بها الرفادة وانما عبر عنها بالكتب لا جل ان يكون
الرفادة الكرية وربما كان من الخرق والحرير سرع في قطع الدم بجسب الحاجة والشيخ لم يذكر في بحث الرفادة انها ينبغي ان يكون
من الكتان يجري عليه يفقها والمقيا فلكيلا لا لو حاضره ليتقيا بها فيخرج المادة الموجبة للغشي بسرعة
واما النافجة فليشمها لانعاش القوة عند الغشي واما دواء المسك واقراصه فليجرع عنها شيئا فيتنعش قوته
لانه مما ينعش القوة بالتفريح والماورد والاطباء ودواء الكندر فلانه لو عرض نزف دم في فصد يحتبس دم الشيخ
ما يدر فحشو به ما فيه وما اقدر ليس لقربها يعرض الغشي والدم ويضعف طرق الخروج وذلك ما يمنع من الغشي واذا انقطع
الدم الرجع الى القلب وقد ضعف الالات رجعة البدن كالمحتمل للغشي هذا اذا لم يعرض خروج الدم الا اذا عرض
فيعرض حال الخروج ايضا بسبب ضعف القوة وقد نبه على انه ان ره الى انه لا يجب قطع الدم مع الغشي ابدا بل
متى لا يبلغ من مقارنة الغشي في الحميات المطبقة وحيادير السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة في الاوجاع
الشديدة وذلك لانه يجب في هذه الصور ان يستقصى في اخراج المادة فان حصر الغشي متبوا خراج ما يحتاج اليه الاخراج
فلا ينبغي ان يخاف منه ويقطع خروجه ما دام للقوة احتمال لانه قد يكون من خلا المعدة والضعاب مواد حادة الى
عنها ولا يبعد ان يكون اخراجا خراج الدم الى الغشي الا اذا كانت القوة قوية بريدانه ينبغي في هذه الصور ان يحصر
الغشي اعتبار القوة فان ضعفت وجب حبسه وان كانت قوية فلا يلتفت اليه قوله وقد اتفق علينا هكذا
في اكثر النسخ وقال الاستاد كانه انما قال علينا دون لنا وان كان يستعمل باللام فقط لانه الغثيان وكانه قال
وجب علينا ان نبطنا القول بعد القول ببطلانه معان امر ردوبينا عوق الرجوع وهو وفاء امر وجب علينا عليه فانه

ان بعض طلاننا اما منقول الى عروق اخرى فمن ذلك عرق الانف وهو عرق موضوع على الانف من الجانب الى الكعب ويفصد
عند الجانب الوحشي من الكعب الى الخنصر والمانع فيه انما يفصد من تحت الكعب لانه يشكل الامر بسبب قلة اللحم وكيفية فصده ان يشد ما فوقه
من الركبة الى الكعب الى قريب منه الى اصابع بعقدة وتربط فاذا اخصابه قويا لانه عرق شديد الغوص في اللحم كثير فالم يشد
على الوجه المذكور لا يظهر وينتفي ذلك ما يلزم المفصد بالوقوف على جسم صلب لانه اعون للظهور والاولى ان يستحم قبله
لان الخارج منه دم بلغمي غليظ القوام يتعذر خروجه فاذا استحم لطف قوامه وكم من مرة والا صوب ان يفصد طولا لانه اسلم
المبضع العصب والعصب والاوتار التي هناك وان خفي فصده من شعبه ما بين الخنصر والبنصر من اصابع الرجل ومنفعة فصد عرق النسا
في عرق النسا عظيم ولكن في النقرس ومنه الدوالي وداء الفيل ومع عروق الساقين للانصباب مواد سوداوية فيها
الفيل وهو غلظ الساقين وسببه كثرة تعطيل النفع في جميع هذه الصور انه يخرج المادة الموجبة لها من اقرب مكان
عرق الانف ومعتبرة عنه وهو ما استشار بالجسد ان تحكم وفيه موضع المبضع لغلظ قوامه ومن ذلك الصافن وهو عرق
عظيم على الساق من الجانب الانسي الى الكعب وهو اظهر من عرق الانف والظهور عند الكعب ظهورا بينا ويفصد لاستفراغ الدم
من الاعضاء التي تحت الكبد لانه اقرب البها والى الدم من العروق العالية الى الاسفل ولذلك يدر الطمث وينفع افواه
البواسير لاجتذاب الدم الى اسفل القياس يوجب ان يكون عرق النسا والصافن عندنا في المنفعة لو منعه ما تقدم
منتفعا بهما والتجربة ترجح تاثير عرق النسا فصح ع عرق النسا شيئا اكثر وكان ذلك للخاصية والقائل ان يقول ان اقتضاء
القياس ليس يدل مقتضاهما جميعا لان الاستفراغ من العضو الملاصق اكثر من الاستفراغ من العضو المجاور له وافقه
فصد الصافن ان يكون عرضا الا العرض وقال الاستاد المحقق ان يفصد طولا كما قال صاحب الكامل لان يعرضه او تارا
واعصابا كثيرة يتغير من طرف المبضع عند كثير الفصد ورابا لاعرضا وفيه نظر لان هذا الخوف انما كان لزم لكن كما لا
مع ظهوره بينا انه لابد الاولى ما قال الشيخ لكثيرا بليغة ارسال الدم ومن ذلك عرق ما بين الركبة وهو عرق موضوع
في ما بطن الركبة وينبه في مذهب الصافن في المنفعة لانه اقرب من الصافن على ادرار الطمث ونفع اوجاع المقعدة والباسور
والبواسير ودلك لقربه من محل الاذى ومن العروق الصاخ ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن وينوب منه
في المنفعة وبالجملة فصد عروق الرجل نافع من الامراض التي تكون من مواد مائلة الى الراس لان فيه جذب المواد الى الجانب
البعيد ومن الامراض السوداوية لان فيه استفراغ المادة من حيث هو ما قبله وهو جهة الثقل اعني الثقل السوداء اليها لثقلها
وتقنيضا اضعافا وفصد عروق الرجل للقوة اشد من فصد عروق اليد لانها ابعد الى القلب الذي هو منشا الروح
قياما وحصول البدل ويتطرق الضعف وقيل لان اكثر المواد في فصد ما في القلب الاعضاء التي تليه من سيلها عنه
فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في الراس فالاشهر منها ما خلا الوداج ان يفصد عرضا من حيث
اخراج الدم منها واما الوداج فلالاه الى الشريان ويصاحبه وقال الجوهري العروق التي خلف الاذنين يفصد منها
وقال الاستاد ومنها ان الحق عن الهاء وحواش الواجب عروق الراس جميعها ان يفصد طولا اما الوداجان فلانه
يقربها على ما قال صاحب الكامل من فصد عرضا فانه اعرضا فيما ان ذلك انه واصبا فان يقربها من جهة مقدم العنق

عرفانه افراز لسيلان الوداجين الغليظين فترك فصدهما عرضا فربما لا يلتحم الموضع ومن ذلك عرق الجبل والجلالة التي هي عرق ٣٦١
الراس فلا نها دقيقة لا يحتمل الفصد عرضا والاصوب ان تقول ان الوداجان مستثنيان الشيخ ايضا والعروق التي يفصد
لدقة وفيه تحمية لا يحتمل الفصد عرضا يتضح انها يور بما قلنا وهذه العروق التي يفصد في الراس منها اوردة
ومنها شرايين فالاوردة منها عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وصفونه وصداع مؤخر
وثقل العينين والصداع الدائم المزمن ذلك لاستفراغ المادة من موضع قريب وكيفية فصده ان يخنق العاصد طرفه الاخر
التي فاسا عليه ويغمز بالاصبع والعرق الذي على الهامة وهو عرق اليافوخ ويفصد للشقيقة وقروح الراس لانه يستفرغ اخلاطا
من المجاور والقريب ويفصد ايضا بالفاس على ما مر لكن بعد حلق الراس والشق من منبهه ووسط العنق بجنبه وعرق الصدغ
الملتويان على الصدغين بالرفق في جميع النسخ صلة وتعطوفا على عرق الجبهة وعلى هذا يجوز ان يتغير قوله والعرق الذي
قبله بالجر وينفع فصدهما من الصداع المزمن والشقيقة والرمد المزمن والدمعة وجرب الاجفان وعرق الماقين وهما عرقان
موضوعان على الماقين الاكبرين وهذه الا الغالب ان اكثر الناس لا يظهران لعمومهما في اللحم الذي في الحنق وهو الذي تشد
الرقبة بجنبه ويرشد اهل الحبس بحمرة الوجه وبحمرته لا يعوز المبضع فيها اذ هو عرق الماقين خوفا من ان ينال المبضع طرف
العضد التي في الماق فاذا انال ابانه لم ينقطع سيلان الدم منها ولذلك قال فربما صار ناصورا وفي بعض النسخ فربما صار
ناصورا وانا البسور منه او دم طليق وذلك لقلة الدم هناك لكثرة الموضع عرقوبا ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقة
والرمد المزمن والعشى وجرب الاجفان وبثورها والعين وذلك لاستفراغ المادة من المجاور القريب في المنه عروق صغار
موضوعها وراء ما يحيط طرف الاذن عند الالتصاق بشر ووجه هذه الثلاثة اخر ويفصد في ابتداء الماء ويقول الراس في النكاد
المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفا وهو عن الراس وذلك لجذب المواد من المواضع القريبة قوله وبكثرة ما يقال انما
عرق في خلف الاذن يفصد منها المسلون ليبطل النسل القائل بذلك لم ابقراط لانه ذكر في كتابه في المزاج التي بجذب الهواء
في الوريقين اللذين خلف الاذن واذا فصدا انقطع النسل وذكره ذلك وكانه بنادى على ان المني ياتي الى الدماغ وقال
الاستاد انه حق لان قطعهما لا يكون سببا لانقطاع المني الكلية ولقطع النسل على معنى ان المني يستمد من الحرارة
اليهما ثم الى الانثيين ثم الى العصب ثم الى الرحم وقت المجامعة لكن لا يكون فيه قوة على القوة ادمع معنى ان المني لم يمتزج
بروحيتهم من دم العرقين لا يوجب النسل والاول باطل لان من انقطع العرقان لا ينقطع بالكلية وكذا الثاني لانه يلزم منه
ان الانثيين اذا قطعا وكان العرقان بحالهما لا يبطل النسل وهو فاسد لان الخصي على ثلاثة انواع ان يقطع القضيب
والخصيان معا ان يقطع الخصيان فقط ان يقطع القضيب فقط ان لا يقطع شيء منها بل يشق الخد
ويجعل القضيب داخلا بحيث يخرج الكرة منه لا جل البول ويخاط اللحم ثم الجلد على القضيب ويلتحم عليه ويستر
ان يشق الانثيين تحت استرة ويفصل القضيب والنوعان الاولان يقطع منهما النسل دون الانزال على ان الثالث لا
يكون منه على الكمال لانه انما يكمل في الانثيين والثالثة اذا خيرة لا يقطع منها الانزال دون النسل وكذا الثالث لان التجربة
مع بطلانه هذا الكلام وسيفيد خصوصا ما ذكر في بطلان الثالث فان ما شهد به التجربة كيف يحقق وانما احال الشيخ الا كلام

لماء وسعال الامزجة ومن هذه العلامات ورد ما في النسخة المذكورة الوداجان هما اثنان يفصدان عند ابتداء الجذام الا انه يخرج منها عليه سوداء
كثيرة والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار الكائن من غلبة الدم والصفراء وبحة الصوت وذات الرئة وفي بعض النسخ وذات الجنب وهما
عرقان في السر الكائن من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين وفي نسخة ذلك لما يجب جذبه للمواد الى الخلف او بسبب استفراغه
اياها من بعض العضو او من المجاور القريب ويجب على ما ذكر فيما قبل ان يكون فصده بمبضع زر شعيرة وذلك [illegible]
فان ذا الشعيرة الغوص واحفظ للوضع على ما سبق واما الكيفية واما هذا الفصد فان يشد العنق ويمال بالراس الى خلاف الجانب
المفصود ليتبين العرق ويظهر ويتامل ان يتامل الجبهة التي [illegible] ان زال العرق عنها فيه [illegible] تلك الجهة ويجب ان
يكون الفصد عرضا لا طولا وهذا ليس بصواب لانه مناقض لما في بعض النسخ الاخر وهو الصواب لان العصب الذي يربط بها العنق لما يذكره
ليظهر العرق كما يفعل في الصافن وعرق النسا ومع ذلك يجب ان يقع فصده طولا هذا هو الذي قلنا انه مناقض للنسخة الاولى
وقال الاستاذ في النسخة الثانية ايضا نظرا الى الشد في الصافن وعرق النسا طولا [illegible] مقصود لا يقصدوا الاحتياج الى التقييد ولو
[illegible] الراس [illegible] وقت الفصد يجب ان يكون [illegible] الراس الى احد الجانبين لا طولا [illegible] الا فوق
[illegible] لانه انما وقع بقوله عرضا لا طولا التقدير ويجب ان يكون الا عرضا كما يفعل بالصافن وعرق
النسا لا طولا واما ثانيا فلان [illegible] الذي ذكره ثانيا فقد ذكره الشيخ اولا ومنها اي من الاوردة المفصودة في نواحي الراس
العرق [illegible] في العضو [illegible] الانف [illegible] البالغين [illegible] المنشق [illegible] الارنبة
الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين وكيفية فصده ان يشد العنق [illegible] الموضع المذكور [illegible] المبضع الا ان
يغيب مقدار شعيرة والدم السائل منه قليل لان العضو الذي هو فيه [illegible] وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون
[illegible] والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه وذلك لاستفراغه مادة الامراض المذكورة اما من نفس العضو الماوف او من
المجاور القريب لكنه ربما احدث حمرة [illegible] منفعتها كثيرا وذلك لان
[illegible] تحت الخنصر
وفي بعض النسخ [illegible] الاصل [illegible] وهو العظم الناتئ خلف الاذن [illegible] وينفع فصده من السدر
الكائن من الدم اللطيف والاوجاع المنقلبة في الراس لاخراج المادة من المجاور القريب ومنها اي من الاوردة الجهارك
وهي عروق اربعة [illegible] القلاع واوجاع اللثة
[illegible] اللوزتين [illegible] لاخراج المادة الموجبة لها من
قريب ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن [illegible] الخوانيق [illegible] اللوزتين لانه [illegible] المادة من
عضو شديد القرب الماوف ومنها عرق تحت اللسان [illegible]
[illegible] يفصد لثقل اللسان الذي يكون عن الدم ويجب ان يفصد طولا [illegible]
[illegible]
المبضع [illegible] الدم [illegible] طولا [illegible] العنفقة

يفصد

يفصد للبخر اذا كان البخر من جهة اللثة فقط لانه يستفرغ مادته والعنفقة اي اللحم الذي في الشفة السفلى ومنها عرق اللثة وهو عرق
عند [illegible] من الصدر ويفصد [illegible] المعدة [illegible] ويفصد [illegible] الراس
[illegible] وهو قد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوى [illegible] الاول [illegible] يفصد كما يفصد الاوردة [illegible] يخرج من الدم مقدار
الحاجة ثم يوضع عليها الادوية الملحمة ويعصب عصابة شديدا ثلثة ايام وقد لا يفصد واما الثاني فهو ان يكشف الجلد عن موضع
الشريان [illegible] الاجسام التي حوله ويعلق بصنارة [illegible] ثم يقطع بنصفين
ثم يوضع على الموضع الادوية القاطعة للدم ويترك ثلثة ايام واما الثالث [illegible]
فاذا [illegible] علم عليه [illegible] الموضع [illegible] فاذا ظهر [illegible] الجلد [illegible] ثم يشق الجلد مقدار
ثلثة اصابع ويعلق بصنانير ثم يعلق الشريان بصنانير ايضا ويرفع ويشق ويخرج من الدم مقدار الحاجة ويربط بخيط ابريسم من
الجانبين ويقطع من الوسط مقدار ثلثة اصابع ثم يوضع الادوية الملحمة القاطعة للدم واما الرابع [illegible] الجلد الذي حول
[illegible] ثم يكوى [illegible] ثم يوضع عليه الادوية الملحمة [illegible]
الراس ويكوى بالنار حتى يحترق ثم [illegible] موضع الشريان [illegible] قوله ويفصل [illegible]
[illegible] المنصبة [illegible] والابتداء [illegible] والصداع [illegible] خلف الاذنين ويفصد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوقت المختار [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الخناق والسكتة وغير ذلك من الامراض المهلكة واعلم ان المبضع [illegible]
[illegible] المبضع الوقت [illegible]
[illegible] المبضع باليد [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
[illegible] المبضع [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الوقت [illegible]
[illegible]
[illegible] الوقت [illegible] كيفية [illegible] المبضع
الجلد [illegible] الفصد [illegible]

وصايا لمن امراض الفصد

[illegible]

اورواجتهد على انه معقل الشيخ اه عملا الورق وبخو بالدم ثم بكثير الرقيق والزوال اقوى لاحتقانه فاذا استقصى الورق و
لم يظهر امتلاء تحت الشرط فلو شده مرارا او سحق وازال ما العقد لو اعصد حتى يتهيا ارسال الورق وفي بعض النسخ
تعبئته وقطعه وتجربه وذكر من   وفي بعض النسخ من يتعلق بسبعين على موضع من المواضع التي يعلم استعداد الورق فيها لحس
بها تارة وتارة يحس بالسعة بها او يسيل بالاعراض من تحتها الواقعة متفادا زيادة عند الاساتذة وجزءها او نقصانه عند الحجامة   الدم
فوق تحت بها ان الاصبعان صعقة لها ومتى يعف حسب اللذة من الدم الموضعين الان الورق وبيده وليس بشر
لان الوضع ليس كذلك بل ظهور امتلاء الورق ويجب ان يكثر ان اهل البعض سابقه بقيته من الورق لا امتلا فانه الرقة والحجامة
حتى يكثر يقوده فيها بعقد او اخر فيحزان يبعد عنها ويبعد الاساس بان اذهب وانه يجب ان ميلا حيث يكثر الورق
ارق ليبين ظهوره والحظ الموضع ولما افقد البعض فيعتبر ان يكثير بالابهام والوسطى وتركه انسابه للحس الا بعاده كما
لو منع العضو ومقدار الخلاف والامتلا. يكثير ابلغ لما موقوف ان حبلها بالعدول اعضا. البدن وان يقع الاخذ مع عضو
الحديدة اي يعتبر ان يكثير بين موضع الاخذ وبين راس المبضع مسافة الحديدة واولى كان الاخذ فوق ذلك او زبد ليشعر
كان عنوا عند البعض مصعدا بالطول المسافة تحت البعض وان كان اقصر صار زعمه عند الاصابع عند امساكها المبضع
ما يقدمن يقوده منه الورق واذا كان الورق يزول الى جانب والمد يعتبر ان فيها الجنب بالربط والضغط من جهة الجانب لتسكين
من بعضه وان كان يزول الى الجانبين فاختفى لربط بعضه طولا من الاصبح وقيل الجانبين عما يحاذيه وقال المسيح في بعض
النسخ فاحتسب بعضه طولا وهذه النسخة هي الاصح لانه لا تمكين منه بالواجب ان يكثير عرضا فانما الممكن منه كيف كان ريس
ببعيد **قوله** واعلم ان بانه يجب ان يكثير مقدار احوال الجلد في صلابته وغلظه ويجب كثرة اللحم ووزنه وذلك لاختلاف
حال الورق بحسب ذلك فمن كان الجلد صلبا او تحتها اللحم فزاد حيران يكثير الشق قريبا لان الورق يكثير غائرا وقد
كان دون ذلك وجب ان يكثير الشق دونه وقد التنقيب يجب ان يكثير قريبا لان الشق يجب ان يكثير قريبا من موضع الفصد
لانه اعون في ظهور الورق واذا ضعف التنقيب الورق لزوال الشق حتى الورق فاعلم علية قبل الشق واحذر من الازلاق
عن محاذاة العلامة قد يكون انتقال موضع التنقيب ومع ذلك يعلق الفصد اي علق الورق باعتباره وما قصد وقال ا
المسيح معناه ما بين الشق او حال المبضع لكنه الورق حقيقيا غائرا او قيل معناه علق الفصد مرة لانه يفيد قيمة مع ذلك و
ما ذكرناه اقرب واولى وفي بعض النسخ اما ان علمك ميل الورق او رفعه من وسط اللحم والجلد وفي بعض
ملاقاة التنقيب وانه عند الفصد يمنع امتلاء الورق برباط يعتبر ان يبعد الرباط عن المفصد لان الرباط سبب قريب
عقد واطلا الورق لتحدد اجزائه سيعين انتقاضه بعد ظهوره واذا اردت ان تغسل راس البعض فيه الجلد فيجب
ليبعد عن محاذاة التنقيب ثم اغسل وتبيينه وضع الزيادة ورفع المجلد بينهما لئلا تعفن شيء من الماء
في موضع الورق فيفسد التمام   واعلم ان من يورق كثير السبب الامتلاء فهو يحتاج الى الفصد لئلا يحتمع الامتلاء
ولا يتعقن بالحار المؤذية بسبب الكثرة المانعة للحار الغريزي عن التصرف فيها وانما قال بسبب الامتلاء لان كثرة
الورق لو كانت لضعف البنية او لضعف الماسكة عن مسك المادة او لكثرة الحركة او لجذب المادة فلا حاجة

الورق اشار اذ شق عنه الاصابع الحقيقية
فاشته ولسعه العبارة وكرر الشيخ عند اللحم
الدى فوقه ثم علق بعبارة ورفعه قوله
ووقوع ح

البدن

البدن كما ان الحمام لا يفيده الفصد   وكثيرا ما وقع للمصروع المصروع المدرجة بالفصد اسهال طبيعي فاستفرغ الفصد بدلا منه
اذا كان بالمحموم صداع وكان تدبيره بالفصد وحصل الاسهال من رفع الطبيعة كانه يستغني عن الفصد اشبه بحصول الوضوح منه
تنقية البدن من المواد الموجبة للامتلاء **قال** العضو الحادر والعفن في الحجامة **قوله** الحجامة قد يكثير شرطها
وقد يكثير بدونه وقدم الشيخ الحجامة بالشرط لانها كالفصد لانه يجلب الدم من ظاهر البدن كما ان الفصد لاخراجه اياه من الباطن
او من الظاهر والباطن والعلق لاخراجه فيما بينهما لانه يحتاج في اخراج الدم من الظاهر الى الحجامة الا الشرط لان المواد البدنية
اجسام سيالة ليس من شانها الانقطاع بنفسها من موضع الى اخر الا قد تنبعث بتحريك الفرع الكثير كحركة لا بد من تحرك يرد فيها
من الطبيعة البدنية الا ان يبلغ من الكثرة مبلغا خطيرا فتدفعها طبيعتها الى حيث ما ترى فيها الى مواضع   فاذا وقعت الطبيعة
البدنية المادة الى الظاهر وجب ان يعان على اخراجها من هذه الجهة لان المعالجة الطبية تحتذى حذو الافعال الطبيعية وذلك
انما يتاتى بشرط الجلد وان يوضع عليه ما يعين على بروزه وهو المحاجم بسبب حرارته للخلا الايصال العضو بحرها ايضا
لانه وان كان يخرجها لكن يبعد ردها الى الباطن النزو وهذه الطبيعة عنه فيكثير فيه مضارة لفعلها وذلك خلاف مقتضى المعالجة
الطبية اذ لم يعرف ذلك فلا يخرج الى الحلق وقول الحجامة تنقيتها بالنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واخراجها للدم الرقيق
اكثر من استخراجها الدم الغليظ اما الاول فلان المراد بنواحي الجلد ما يجاور ظاهر العضو المحجوم لا ظاهر البدن كله ولا شك انها بسبب
الجذب العنيف من نواحيه يكثير تنقيتها اكثر واما الثاني فلان ما تحت ظاهر البدن والمقصد هو اطراف العروق الدقاق والدم
الكائن فيها يكثير ارق من الكائن فيما هو ابعد منها وفقها لان الدم في العروق الغليظة الدم غليظ فلا يمكن الا ينزل
بسبب و   ربما يعاود الى حيث ما يخرجها لا ينحدر الا الرقيق جدا منها ينجلب وان لم يخرجها فينبغي ان الغليظ قوله اعلم انه يجب دعليها واخراج اللحم
الشحم لها وانما يخرج الرقيق يتحلب لانخلاط بالغليظ فلا يخرج حتى يخرج معه وانما وصف العلق الغليظة لان في العروق الغليظة
دما رقيقا جدا وذلك اذا كان بسبب كونه عملا قويا قوة الغاذية بحيث يعتقد تجمع ما في المواد من الاجزاء الارضية
ويبقى الدم الرقيق جدا في العروق كالفصد لانها لا تصلح ان يعبر من العضو لانتقاء الاجزاء الارضية عنها **قوله**
ويحمد من الحجامة في العضو المحجوم ضعفا الا ان ما يخرج من الدم فيه بعد ذلك يكثير غليظا جدا وانه لا يصلح لتغذية الروح التي
فيه فيتعلل ويلزم ضعفه ويزيد ان الحجامة الا غذاء اولى الشيء الا الاخلاط الا يكثير قد ووثق و اصب وفيه الحراة لانها يكثير قد
تلقيه بالمرة وسط يكثير الاخلاط احتيست ثم يزيد في العودة الشعر ويزيد الوامخ في الاتحاف والمياه
الحد   في الامعا ذات الدم العجز وسبب ذلك   منه هو الشيخان اللطيف الحسير لا كتشان الشيء الحال وما يقال منها
عن ان الشعر انما يتبرد تسكين الاخلاط ويحيها وتكثيرها او تعليلها على وجه لا يمكن التكاره فانه في اول الشعر لما فيه
الاول يفيد الاخلاط برودة ورطوبة غليظة بحيث يحتبس في مجاريها   لمجرى وهو من التربيع الاول لا يلاستقبال
بعيده الحرارة ورطوبة ويحيها وينعقد الخروج ومن الاستقبال الى الاجتماع يفيد برودة توجب نقصانا بسبب
تقدم تحليل الحرارة اياها فلا ينعقد وتشريحا للاستفراغ وهذا كما يفيد الابخار زيادة في وقت ونقصانا في وقت
على ما هو معروف ومثل ذلك ان يعرفوا الشعر وزيادته ونقصانه وفيها الاعضا الاخر **قوله** واعتمر ان اوقات

الحجامة على سفل الثانية والثالثة ليكثر الدم فلا يسيل في النهار بخلاف كثير من الاطباء وفيه ان يعتدل الاوسط سكون الهواء سبب

برد الهواء وانما لا يكثر الفاحة الا بعد النهار اوسط الا ان الحجامة يكثر العروق وهو يضعف القوة ويجب ان يتبقى الحجامة بعد الحمام الا لكثير

دا تقدمه بتحليل كثير ولان الحمام يلين الجلد ويغلظ الاثر [illegible] وذلك مما يحوج المشرط عميقين من ذلك ان القوة من ذلك

معاينة الحمام اوسط الاغنى من تغليظ فانه يجب ان يستحم ثم يحجم الستيرج ساعة ثم يحجم وفي بعض النسخ ثم يقعد ساعة وفيا يعضا

ثم يتبرد والفضيح هو الاوسط واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن [illegible] للعقل بالحس والذهن وذلك لان الحس

مبدء في مقدم البدن والحجامة من شانها اضعاف الموضع المحجوم وقد [illegible] في التجربة والحجامة على النقرة وهي الحفرة

التي في مؤخر العنق خليفة الاكحل في النفع من الامراض القريبة اليها الا انها خليفة مطلقا فان استفراغه منه يسير لا على حاله

البدن وتثوره وحجامة النقرة [illegible] وينفع من ثقل الحاجبين وخفة الجفن وينفع من جرب العين والنحر والفم لا المصدر

كون ذلك بسبب جذب المادة من المجاور والقريب الى المحاذي القريب والحجامة على الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق

لو صعد [illegible] النقرة كان الباسليق الى [illegible] الاكحل وكونها خليفة انما هو في الامراض القريبة الموضع من ذلك وينفع

من وجع المنكب والحلق اما الاول فبسبب الجذب من المحاذي القريب وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال الموضوعة على جانب العنق

كان القيفال لذلك والاخدعان هما شعبتان من الوريد [illegible] جانبي العنق وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي

في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف كل ذلك بسبب الجذب من المجاور والقريب او

المحاذي القريب قوله لكن اشار [illegible] الحجامة الى الحجامة على المواضع المذكورة وان نفعت فيما عرفت لكن لا تخلو من ضعف

فان الحجامة على النقرة يورث النسيان حقا كما قال صاحب [illegible] محمد صلى الله عليه [illegible] النسيان بسبب اعتبار

سيد البشر صلعم يقول حقا يعني ذلك بانها انما يورثها لان موخر الدماغ موضع الحفظ والاضعاف ان الحجامة تضعفه فيورث

النسيان لذلك كما ان الحجامة على الهامة تورث رداءة الفكر لا يقال [illegible] استفراغ الفصد ليس متعقبا بعض الفصد

دون حصول كالحجامة وعلى الكاهل او يكثر الحجامة على الكاهل تورث ضعف فم المعدة وذلك بسبب جذبها [illegible] الى

الملاقي القريبة فيجذب منه دم رقيق ويتحلل منه روح كثير والاخدعين او الحجامة على الاخدعين ربما اورثت رعشة الراس

لا ضرارها بالعصب الذي هناك ولنقصان الحرارة الغريزية بنقصان الروح قوله [illegible] اشارة لما تدارك

مضارها ان [illegible] الحجامة النقرة ليتبعد عن موضع الحفظ [illegible] النسيان وتصعد الكاهل ليبعد عن فم المعدة [illegible]

القريبة والمحاذاة وعند ذلك يقل الجذب منه الا ان يتوخى الطب بالكاهلية معالجة نفث الدم والسعال فيجب

ان ينزل ولا يصعد لكثير قربها من محل النفث والسعال وهو الرئة وهذه الحجامة التي يكثر على الكاهل وبين الكتفين و

في بعض النسخ بين المنكبين وفي بعضها بين الحقوين وفي بعضها الجنبين وفي بعضها بين الفخذين [illegible]

يكثر محجمها وهو وسط الظهر نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي اما من الامراض فلاستفراغ مادتها من

موضع قريب مسامت وعلى [illegible] الفخذين فلجذبها المادة الى الجهة المضادة واما من الربو الدموي فبسبب الجذب

من المسامت القريب لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان اما الاول فبسبب الجذب العنيف من المعدة لا [illegible]

القريب

القريب والمحاذاة بين المعدة والكاهل واما الثاني فلمن ذكر من ضعف المعدة والحجامة على الساق يقارب الفصد وينقي الدم ويدر الطمث

اما مقاربته للفصد فلكثرة ما يخرج من الدم لان العضو مستفل والمادة نازلة اليه واما تنقية الدم وادرار الطمث فلجذبها الدم

من الاعالي الى الاسافل ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة الابدان رقيقة الدم فالحجامة على الساقين اوفق لهن من فصد الصافن ان احتاج

الى اخراج الدم وذلك بسبب رقة دمها وتخلخل ابدانها الموجبين لسرعة الاستفراغ بالحجامة والحجامة على القمحدوة وهي الموضع المرتفع

فوق نقرة القفا الذي اذا نام الانسان على القفا اصاب الارض من الراس وعلى الهامة وهي وسط الراس ينفع فيما ادعاه بعضهم من

اختلاط العقل والدوار وذلك بسبب الجذب والاستفراغ من نفس العضو ويبطئ بشيبها [illegible] الشيب وفيه نظر فان الحجامة

فيها قد يفعل ذلك في ابدان دون اخرى [illegible] الاستفراغ الحرارة الغريزية ودون ابدان هي التي لا تكثر

في اكثر الابدان مسرع بالشيب كالتي يكثر بلغمها فان الحرارة الغريزية تقل فيهم والحجامة اذا خرجت منها رقيق الدم يقل

الروح ويضعف الغور فيكثر البلغم مسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها

وفي بعض النسخ ومن [illegible] وهو من نتوء الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب قرحة او جراحة ونفعها من هذه الامراض

انما هو للجذب من المجاور والقريب ولكنها تضر بالذهن ويورث بلاهة ونسيانا ورداءة فكر وذلك بسبب جذب الدم [illegible] من محل

الذكاء والفكر والذكر للقرب بها من الجميع وكذلك ينفع من امراض [illegible] بسبب جذب الدم وقلما [illegible] اصحاب الماء في العين الا ان تكون

المادة دموية [illegible] بالنزول [illegible] الا ان يعاود في الوقت والحال الذي يجب [illegible] الوقت فان يكثر بعد تنقية

الدماغ [illegible] فحال [illegible] المادة [illegible] الاجتماع [illegible] الحجامة [illegible] الحجامة

تحت الذقن ينفع الاسنان والوجه والحلقوم للقرب منها [illegible] الفكين اما الاول فبسبب الجذب من المحاذي القريب واما الاخر

فبسبب الجذب من المجاور والقريب والحجامة على القطن [illegible] الفخذ [illegible] والنقرس والبواسير وداء الفيل

ورياح المثانة والرحم وحكة الظهر كل ذلك بسبب الجذب من المجاور القريب والمحاذي واذا كانت هذه الحجامة اي التي على القطن

بالنار شرطا او بغير شرط انفعت من ذلك ايضا اي من المذكور كلا وان الكي بشرط بسبب الجذب المحلل للمادة والتي بشرط

[illegible] بسبب كثرة الجذب والاستفراغ [illegible] والتي بغير شرط [illegible] تحليل الريح البارد [illegible] ونفعها من

وذلك لان الجذب [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة الغريزية الا الاستفراغ

[illegible] والحجامة على الفخذين من قدام ينفع من ورم الخصيتين بسبب الجذب من المحاذي القريب [illegible]

المعدة والتي على الفخذين من خلف ينفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين بسبب الجذب من المحاذي القريب [illegible]

الركبة ينفع من [illegible] الكائن من اخلاط حادة بسبب الجذب الى القريب والتي على الكعبين ينفع من احتباس الطمث

وعرق النسا والنقرس اما احتباس الطمث فبسبب الجذب الى القريب البعيد والاستفراغ من جهة [illegible] واما عرق النسا

والنقرس فبسبب الاستفراغ من نفس العضو هذا بيان احكام الحجامة بالشرط واما الحجامة بغير شرط فقد يستعمل في صور

ذكر الشيخ منها ثمان صور الاول اذا اريد جذب المادة من جهة [illegible] على [illegible] الدم [illegible]

[illegible] الهواء [illegible] الجلد [illegible] المحجمة واذا الجذب ذلك يجذب ما يجاوره

الترتيب [illegible] الفخذين زال [illegible] الفخذين بسبب الاستفراغ من نفس العضو [illegible] الاستفراغ [illegible]

ايضا ثم ما يجاوره وبين الثدي والرحم علاقة على ما ثبت في التشريح مشاركة بالاوردة والشرايين وعليه جذب المادة الى فوق فيجب ان يحترز من ذلك الا لدم
الى جهة المحجم فيقف من الخارج بالتفرق الثانية اذا اريد ان يجذب الورم الحار الى الخارج ليصل اليه العلاج فانه اذا وضعت المحجمة على ما يجاوره
من الجلد وعلق عليه محكما وترك ليستريح العضو ثم يعاد المص ثم يترك فان الورم يميل الى الخارج ويسهل وضع الادوية عليه
الثالثة اذا اريد به نقل الورم من عضو رئيس او شريف الى عضو اخس مجاور له فانه اذا وضعت المحجمة على ذلك الخسيس وعلقت
المحجمة عليه وعلقت مصا لما انجذبت عليه اليه مواد [illegible] حادة وتحت الخامسة اذا استولت على العضو ريح قوية واريد تحليلها
فانها تحللها السادسة اذا زال عضو من موضعه والحاجة الى رده اليه فانها ترده اليه كما في الضلع المكسور اذا الحق [illegible]
بالحجامة يرده الى موضعه السابعة اذا اشتد الوجع واريد تسكينه كما يوضع على السرة بسبب القولنج المبرح وعلى القطن
واوجاع الرحم التي تعرض عند تحرك الحيض خصوصا للفتيات   ومن اردية المحاجم على الورك نافعة لعرق النسا
وهو خلف الخلع وذلك اذا كان ينبه رطوبة من لعقة تخاف منها خلع مفصل الورك فانها اذا الحقت بالشرط مع النار لم يخف تلك الرطوبة
وتفشها وما يتبعها [illegible] الحجامة على ما بين الوركين نافعة [illegible] والبواسير وصاحب القيل [illegible] و
المنقرس في ذلك لجذبها الحرارة الى المواضع المذكورة اصلاحها اياها ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن
ومن الرأس بخصوصه بسبب جذب المادة من المحاذاة والمسافة البعيدة وينفع الامعاء بسبب جذب المادة الموجبة
لوجعها ويشفي من فساد الحيض [illegible] ويخف معها البدن   ونقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلث
اشارة الى فوائد الحجامة بالشرط وكان الاختيار ان يقدم ذلك على بحث الحجامة بلا شرط وتلك الفوائد اولها انها تستفرغ
من نفس العضو ما لا عرفته وثانيها انها تستبقي جوهر الروح الذي في البدن من جهة استفراغ تابعا للاستفراغ ما يستفرغ من
الاخلاط والعرض من هذا الكلام ان استفراغ الحجامة لجوهر الروح بالنسبة الى البدن اكثر مما يكثر بالفصد وانما قلنا با
لنسبة الى البدن لان ما يخرج من الروح بالحجامة من العضو المحجوم بالاضافة اليه [illegible] لان الخارج بها دم رقيق صالح
لغذاء الروح وثالثها انها لا تتعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة لانها تجذب من العروق الصغار المنتشرة على
سطح الجلد فلا يتعدى اثر الجذب اليها بخلاف الفصد   ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور [illegible]
الى قوة الجذب ولكثرة ما يخرج لا مطلقا فانه [illegible] بعض النسخ ان يعمق [illegible] ربما دام [illegible] موضع التصاق المحجمة
[illegible] فليوضع بخرق او اسفنجة مبلولة [illegible] الحرارة [illegible] او الاسفنجة حول
حول المحجمة او لا من تحليل [illegible] ويسهل النزع وهذا يوضع كثيرا اذا استعمل المحاجم على نواحي الثدي ليمنع نزف الحيض او
الرعاف وذلك بسبب [illegible] سريع [illegible] ويسهل انصباب المواد اليها ولذلك يجب ان لا
يوضع على الثدي [illegible] احترازا من هذا المحذور [illegible] لكونه [illegible] لان المواد [illegible] تجذب اليه
سريعا واذا ادهن موضع الحجامة [illegible] موضع المحجمة على ذلك الموضع ولا تدافع بعد
يستعمل فيه الشرط اما المبادرة الى الاعلاء فلئلا يستتر من الدهن تلك المسام واما استعمال الشرط فلان الدم
بموضع المحجمة ينجذب الى الظاهر فلو لم يستعمل فيه الشرط لامكن ان يعود الى الباطن [illegible] يكثر الوجع الاول

على ما قلنا فان مادة الورم تنتقل اليه [illegible] اذا اريد تسكين العضو [illegible] اليه كما [illegible] يوضع عليه فاذا وضعت المحجمة عليه وعلقت مصا [illegible] بالفاء مال

بجوهره

خفيفة

365

خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج الى ابطاء القلع والامهال وذلك ليتعود به فيسهل عليه ولا يتألم منه وعند المحجمة يجب ان يكون
بعد ساعة لتسكين الطبيعة فقد صح [illegible] لما [illegible] فيكون [illegible] الم والصبر يحجم في ساعة
الثانية وعند سنتين سنة الحجامة اما الاول فلان ما يخرج بالحجامة دم قليل بخلاف الفصد واما الثاني فلانه يخرج
الدم الرقيق وهو بعد الستين قليل بخلاف الفصد فانه يخرج الدم الغليظ فلذلك يجوز الفصد دون الحجامة
في الاعلى اعني انصباب المواد الى اسفل [illegible] بعض النسخ [illegible] الحجامة [illegible] ذكر الاعلى وقال الاستاد هذا الاظهر لان
الاعم من انصباب المواد الى اسفل انما هو بسبب استفراغها المواد من بعض الاعضاء وهذا الاختلاف يجب ان يكون في الاعلى
او الاسفل [illegible] الاسفل [illegible] من الانصباب [illegible] الفصد [illegible] والمحجم
الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندباء والسكر والخس ونحو ذلك ليسكن المادة الصفراوية
ويدفع هيجانها فصل الفصل الثامن والعشرون في العلق قوله العلق جمع العلقة وهي دودة تكون في الماء
يمص الدم [illegible] الاطباء [illegible] الشيخ بيان حالها اليوم بقوله قال الهند ان
من العلق ما هو [illegible] فليجتنب منها وهو ما كان عظيم الرأس لونه مثل الكحل اسود او [illegible] يضرب الى السواد
وفي بعض النسخ مثل الكحل اسود [illegible] وقال الاستاد هذا لا يصح لفظا [illegible] فليجتنب
منها جميع ما كان لونه كحليا اسود اللهم الا ان يقال لونه كحلي اسود عطف [illegible] جميع ما لونه كحل
اسود [illegible] لكن الاول افصح من هذا [illegible] السياق به وليس [illegible] انه لا يجوز كحليا [illegible] عطف
في [illegible] النسخ [illegible] تقديره [illegible] كحليا ولا يجوز [illegible] وفي
ما بعده سواد [illegible] او خضرة [illegible] عظيم الرأس [illegible] ان عظيم الرأس لا يكثر
لونه الا كحليا اسود او اخضر الا ان ما يكثر لونه كحليا او اخضر [illegible] كالشعر [illegible]
اول [illegible] الشبيهة بالمارماهي وهو نوع من السمك [illegible] يقال له [illegible] ثعبان [illegible]
عليها خطوط لازوردية والشبيهة بالالوان [illegible] قلمون [illegible] النسخ
[illegible] يقال له [illegible] الماء [illegible] والغالب عليها الزرقة اللازوردية والخضرة واما [illegible]
هو [illegible] بالموقلمون [illegible] لونه بحسب تغير اوضاع الناظر [illegible] الموقلمون [illegible]
الا الموقلمون [illegible] فليجتنب من المذكورات [illegible] جميع هذه [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] هذه الامراض بسبب
تغير [illegible] تغير [illegible] وليجتنب ايضا المصيدة من المياه الردية الحماتية لا [illegible]
منها [illegible] ستة انواع ما يكثر عظيم الرأس [illegible] وما يكثر عظيم الرأس [illegible] اخضر
وما يكثر عليه [illegible] وما يكثر شبيها بالمارماهي وما يكثر عليه خطوط لازوردية [illegible] من المياه الحماتية
[illegible] الاستاد [illegible] انواع ولم يذكر المصيدة من المياه الحماتية [illegible] الشيخ [illegible] عظيم الرأس
لونه [illegible] اسود و اخضر [illegible] من الاعراض [illegible] وما يستقر منه

فى المعالجة ثمانية انواع الاول ما يصاد من المياه الطحلبية لان الطحلب يتولد من عفن الماء والعلق كثيرا ما يتولد من الماء ولما كان يعرف
بعض ان هذا النوع ردى قال لان الضفادع انما تتولد فى الاكثر فى المياه الساكنة الردية قال الشيخ لا يلتفت الى ما يقال
ان الكائنة فى مياه مصفوفة ردية وذلك لانه خلاف ما ذكره اصحاب التجربة الثالث ما يكثر لونه كلون الماش يعلوه خضرة
وعليه خطان زرنيخيان الرابع الاصفر الرابع الشقر المستديرة الجنوب وهو ان لا يكون حيوانا ذوات
الحاصل الكدية الالوان ان التى يكون لونها الغبر الكبد السادس يشبه الجراد الصغرة الفتر السابع التى تشبه ذنب
الفارة فى دقة واستدارة الثامن الدقاق الصفار الرؤس ويشترط ان لا يحتاج الى البطون حمر الظهور والجبال اذا
كانت فى المياه الجارية وجذب العلق للدم اعوز من جذب المحاجة وذلك لقوة جذب العلق قوله ويجب ان تعالى
ما يشتبه ان يراعى قبل استعماله وبعده ومن انه يجب ان تصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيأ ما فى اكبادها الا انقاها وجعلها
حتى يخرج ما فى بطونها ان امكن ذلك ليشتد جوعها وليلتقم الجلد حين ارسالها ثم يصب بعد ذلك شيء يسير من الدم من عروق
غيرها من الحيوانات الجيدة او الدماء اللطيفة ليغتذى بها قبل الارسال الثقيلة فرائحها من الجوع ثم يؤخذ وينظف لزوجاتها
وقذاراتها بغسل بالاسفنجة من غير سحق التعلق بسبب ذلك ويغسل موضع ارسالها بالبورق ليجذب الدم الى الظاهر و
يحمر ذلك الموضع بالدلك ليزيد انجذاب الدم الى الخارج بهذا التاخير قبل استعمالها واذا اريد سقوطها ارسلت فى ماء عذب
فينظف ليعجل حصولها ويسهل تعلقها وما يزيلها التعلق بالموضع مسح الموضع بالطين الحر الرس او دم اللان كونها من
غذائها فينقاد الى التعلق بسبب ذلك واذا تعلقت وامتلات واريد سقوطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد
او البورق او خرقة محرقة كتان او اسفنجة محرقة او صوف محرق لانها بسبب التجفيف يسقط بذلك كله والصواب
وانما امر بعد استعمالها وسقوطها فالصواب ان يمص الموضع من الطبيب والحجام ذلك الموضع بالمحجمة فيا حذ المحجم
او تاخذ القنا اى المحجمة دم الموضع شيئا يفارق مع جزء من لسعها ولا يبقى فيه من ذلك الدم شيء فان لم يحتبس الدم
بسبب يتخذ بسبب لسعها ان يكمد موضع لسعها فوق الشريانين ذر عليه عفص محرق او رماد او زرنيخ
جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكمد هذه الحابسات عنده معدة عند تعلق العلق او وقت تعليقها
لئلا تبا غير عداد اذا احتيج اليها واستعمال العلق فى بعض الامراض الجلدية من السعفة والقوباء ونحو ذلك
لان هذه الامراض قد تمكنت فى الجلد والتى لا ينتفع فيها الفصد ولا الحجامة لقصورها عن نزعها فلا يكون لها شيء انفع
من العلق **قال** فى العضو الثالث عشر فى حبس الاستفراغات **اقول** حبس الاستفراغات
يكون على اربعة اوجه الاول باماتة المادة وتوجيهها الى جهة اخرى من غير استفراغها الثانى بالتمام مع استفراغها
الثالث باحالة الاستفراغ عن نفسه الرابع بمجرد الحبس بادوية مبردة او قابضة او منومة او كاوية واما الشبه
الاول وهو حبس الاستفراغ باماتة المادة من غير استفراغها فكما يكون بالجذب فقط مثل ان يوضع المحاجم
على الثدى ليمنع نزف الدم من الرحم وانما هو الجذب فيما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه وذلك لئلا يقاوم
الوجع جذب الجاذب المستقر واما الثانى وهو الذى يكون بالجذب مع الاستفراغ فمثل فصد الباسليق لكن
ان المنع نزف الدم من الرحم ومثل حبس القى بالاسهال فان المسهل يجذب المادة الكائنة فى المعدة

الموجبة

بلغ قبالة

الموجبة للقى ويخرجها ومثل حبس الاسهال بالقى لان القى يرد المادة المنصبة الى خلاف جهة انصبابها ويخرجها ومثل حبس كليهما
اى القى والاسهال بالعرق فى الحمام او دثار حار تحت الثياب مع تغطية الراس وجميع البدن فان ذلك يجذب المادة المتوجهة
الى الجهتين ويخرجها من مسام البدن واما الثالث وهو حبس الاستفراغ بحالة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة من المواد
من الاخلاط اللزجة المعوزة الموجبة للذرب المزلقة للغذاء الى الامعاء فان الذرب اسهال ويحبس بحالة الاسهال الذى
هو تنقية المعدة والامعاء بالامعاء ومثل الاجهاض تنقية المعدة بالقى يقطع مادة القى الثانى فانه حبس للقى
بحالة القى واما الرابع وهو حبس الاستفراغ البرىء من ذلك بالباردة فبمبردة تبرد فانها تحبس بتجميد السيال
وتضييق فوهات المجارى واما الباردة القابضة فبزيادة القبض فانها تحبس بعد تضييق فم المجارى لها باردة مغرية فانها
تحبس باحداث السدد فى فوهات المجارى واما الكاوية فانها حارة محرقة وهذا النوع منها يكثر التى فيه الحبس
فانها بحرارتها وبيبوستها تنفذ الرطوبات المرخية لفوهات المجارى واما الكاوية فانها تحبس ايضا باحداث خشكريشة تقوم
على وجه المجرى فتسده وتزلق والمرار الخشكريشة من موضعها وذلك لان الخشكريشة ربما انفصلت فرادا المجرى عاد مزيدا
ومن الكاوية الحقيقية كالزاج فانه كاو وقابض ومنها ما يميل الى القبض كالنورة والعفص المطفاة فانها كاوية بغير قبض
فيراد الكاوية القابضة حيث يراد خشكريشة ثابتة ويراد الاخر اى الكاوية الغير القابضة حيث يراد ان يسقط الخشكريشة
سريعا اى يستعمل القابضة معها اذا اريد ثبات الخشكريشة الثابتة ويستعمل الغير القابضة اذا اريد سقوطها سريعا
واما الشد فان بعضا منه يحبس بانطباق المجرى وتسريح الانضمام شيئا فوق المرفق عند خطا فى فصد الباسليق
او اصابة الشريان فانه اذا اشتد قوى احتبست المادة الجارية عن فضله وبعضا منه يحبس ليوم الجراحة ما يسيل
المستفرغ مثل الصمام الجراح بوضع الاربطة **قوله** ويفعل فى تمة الكلام فى الحبس بالادوية ارزق الدم ان كان من
اجل انفتاح العروق صوحع ان يحبس بالادوية القابضة ليضم افواهها وان كان من خرق حبس بالقابضة والمغرية
معا كالطين المختوم فانه يقبض المسام بقبضه ويسد الخرق بتغرية وان كان من تاكل فبما ينبت اللحم مخلوطا بما يجلو
التاكل حتى يحبس بالجلاء ما يعابه المادة الخبيثة وبالمنبت اعادة ما تاكل **قال** الفصل الرابع عشر فى
فى معالجات السدة **اقول** قد عرفت ان السدة قد يكون من اخلاط غليظة او من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة
واما من غير ذلك كما يحدث من التحام المجرى او نبات شيء فيه او وقوع شيء غريب فيه والشيخ يشير الى علاج بعض منها
وهو التى يكون من الاخلاط فان التى يكون من كثرة الاخلاط اذا لم يكن معها سبب اخر كالغلظة واللزوجة يكفى فى علاجها
الفصد او الاسهال لان الكثرة وحدها يندفع بهما وهو الاستفراغ بسبب الاخر سبب ما يمنع من الفصد كالحمى او الاسهال
كالضعف ونحوه يتعين التلطيف لان المراد سببها اخرى ما يكون سببا ايضا الا انها يكون غليظة او لزجة سواء كانت
مع كثرة الاخلاط او بدونها احتيج الى المحلل الجالية الى المحلل ليلطف المادة وترقيقها ليسهل الاندفاع واما
الجالى فليزيل ما لزق من المادة فى حواس العضو وان كانت الاخلاط المذكورة لزجة والسدد رقيقة فيحتاج ايضا
الى المقطعات وربما قال والسدد رقيقة لانها يكون الحصر العضو واعوص فيه وقد عرفت الفرق بين الغليظ والخ

وهو الفرق بين الطين والعجز المذاب فان الطين غليظ القوام لعدم نفوذ البصر فيه وليس بلزج لانه لا يلتزق باليد
والعجز المذاب لزج لانه يلتزق باليد وليس بغليظ لانه ينفذ فيه البصر والاختلاف فيهما يختلف علاجهما فالغليظ يحتاج
الى المحلل الذي تعقبه من الذكاء واللزج يحتاج الى المقطع ليتوسط بينه وبين ما التصق به فيقطعه ويقطع اجزائه
صغارا صغارا اذ اللزج بسبب العفاقة وتلازم اجزائه ويجب ان يجوز في تحليل الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل
الضعيف لان المحلل الضعيف العجز يزيده تخلخل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل الى تحليل المادة بل يزيد حجمها
فيزداد بسبب السدة والاخر التحليل الشديد العجز القوي يتخرج منه لطيفها ويحجر كثيفها واذا اوجب الحجر في تحليل الغليظ
من هذين الامرين المتضادين فاذا احتيج الى تحليل قوي الى محلل قوي لمادة غليظة ان يزاد لان ذلك المحلل بالتليين اللطيف
بادة او يلين الاغلظ فيها مع حرارة معتدلة ليلين وذلك في تحليل كثيف السوداء واما اشتراطان الاكثر الملين غلظ لئلا
يرتبط السدة **قوله** وان صعبات ما الاختلاف في العضو والسدة فاصعبها ما كان سدد العروق لوجوه
انها تحول نفوذ الغذاء والمجذب مع وجودها بجريها الا السبب فقط انما يمنع العضو من الاغتذاء المنفذ الروح
والدم من التوزع على الاعضاء انما يمنع خروج الدم المتحلل العضو من المواد مع ما بعض وليقال ان يقول
ان سدد الاعصاب والنخاع والدماغ اصعب كثير من سدد العروق بحسب ما يوجبه وبحسب العلاج ايضا اما الاول
فلان سدد الاعصاب والنخاع يوجب الفالج وسدد الدماغ يوجب الصرع والسكتة واما الثاني فلان وصول الادوية
اليها وانقلاع المواد منها اعسر واصعبها اي واصعب سدد العروق سدد الشرايين الا صعوبتها بما يوجبه فلانها فساد الروح
الحيواني وامتناع نفوذه الموجب لسقوط القوة واما صعوبته علاجها فلان وصول الادوية اليها يحتاج الى ان
يمر بالقلب ... ان كانت قوية اذت القلب وان كانت ضعيفة لم يبعد ما يراد منها ولا بنا دائما الحركة ورقيق
القوام لطيف جدا والروح فيها ... وذلك ... عروض السدد فيها ... القوة واصعبها اي واصعب
سدد الشرايين لما كان في الاعضاء الرئيسة لا بها رئيسة ... البدن فلو ... الادوية القوية ليعم اذا
جميع البدن واذا احتيج في المفتحات ... لطيف كان اوفق اذ كان ... تفتيح سدد الاعضاء الرئيسة اوفق فان القبض
يتقوى به جرم العضو ... من العضو اذا ... بسبب حرارة الكبد ... **قال**
الفصل الخامس والعشرون في معالجة الاورام **اقول** لما كان الاورام يختلف معالجتها بحسب موادها وبحسب اسبابها
وبحسب مواضعها وبحسب ... موادها ذكر اولا ان الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها صلبة ثم ذكر ان اسبابها
اما سابقة واما بادية والسابقة كالامتلاء والبادية مثل السقطة والضربة والنهشة واما لم يذكر الاسباب الواصلة لان الاراده
بالاسباب التي تعتبر الاسباب البدنية سواء كانت بالعائد ... او بغيرها ... ثم ذكر الباقي على ما
يأتي واعترض المسيحي على قوله ومنها باردة رخوة بان الورم الرخو هو عند الاطباء وهو عنده حار لانه يحصل من زيادة
حصول الحرارة بالعفونة ... حار ... الورم الرخو من البارد ههنا كثير ... قدم اللهم الا
ان يعني بالرخو المائي ... يحصل من زيادة ... العفونة وقد ذكر

تم الكتاب

في الكتاب الرابع ان الورم الرخو هو الورم الابيض ... الحرارة فيه ... الاسباب والعلامات انه لا وجع معه لانه ... في
رطوبة رقيقة **قوله** والكائن عن اسباب ... ان يتفق مع امتلاء في البدن او مع اعتدال الامتلاء ... عن ذكر احكام علاجها
علاجا يخصه لانه ان ... مع الامتلاء وجب ان يخفف الامتلاء لانه يجوز استعمال الرادع في ابتداء ... المواد ... والامر
لانه يزيد استعداده لقبول المواد ... يمكن مع الامتلاء ... التخفيف ... بالعلاج ... الابتداء ... على ما
والكائن من اسباب ... الاستفراغ ... موافقة ... البدن ... الكائن ... اعضاء مجاورة
للرئيسة ... المنفعات ... ان يقرب اليها الرادعات ... الاعضاء الرئيسة ... وان لم يكن ... ان
اليها شيء من المحللات ... لا يزيد استعداده لقبول المواد ... يجذب العضو الذي هو واقع فيه وان كان
في عضو او جميع البدن ... وان يقرب اليها ... يجذب الى ... الاعضاء
ويقبض قال الاستاد ... الاورام ... موافقة للامتلاء ... ما
ان يكون في اعضاء ... الاعضاء الرئيسة ... فلا يقرب اليها الرادعات وان كان الثاني فلا
يقرب اليها المحللات ... الرادعات ثم قال ... لان استعمال الرادع في الثاني ... كلها الا ... في
من ... الاورام ... الطبيعة الكلية للبدن ... وبعض الاعضاء لا يجوز ان
يعالج بالرادع ولان الاورام الحارة ... استعمال الرادع فيها ... البدن ... ولم يكن
ذلك ... سببه ... البدن ... الجذب ... استعمال المحلل في ابتداء الاورام لا يجوز لانه
لا يستعمل الا عند ... اخراج المادة المنصبة ... التحلل ... الاخلاط
لا ... المحللات ... قوله فلا يجوز ان ... المحلل ... في الاورام
اخراج المادة المنصبة ... التحلل ... الكلام ... منعقدا
اما الاول فلان الشيخ لم ... الاطباء ... واما الثاني فلانه لم ... في
الجواز استعمال في ابتداء الاورام ... **قوله** وربما جذب ... لا يجذب الى ... المادة المحلل
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف ... العضو الذي في الجانب المخالف ... عليه
او وضع المحاجم وكثيرا ما يجذب المادة عن العضو ... بالفصد ... ان المادة ...
اليها واما القابضات ... الاورام الحارة ... صرفة او
مخلوطة بالقوة حارة ... القوة في الاورام
الباردة حارة مع القبض ... ولا يزيد المادة جمودا وغلظا وكلما يزيد ...
الى الورم الحار والورم البارد ... المحلل ... المادة ... فيما
بين الرادع والمحلل ... اجزاء المادة ... ولا يفوط
الوجع ... ولا ... الا ان ذلك ...

شديدا او من غيره ان يكثر الروادع من الردع والتبريد بحيث يخمد الحرارة الغريزية ويضعفها وخصوصا اذا كان الورم
في مثل المعدة والكبد لان التبريد من غير تحليل يشد الورم ويحجزه ان يتحلل قويا وقال وهو السبب وليس يتيسر لان تحلل
ان يثبت محجبة صعب التحلل والورم ولم يخبز عن الانضاج واذا كان تحليلها الرقيق الاخلاط فلا يجب الا ينبغي
ان تخلط الى المحلل من الادوية قابضة طيبة الرائحة كما اوردناه فيما سلف من ان الاعضاء الرئيسية والشريفة لا ينبغي ان
يورد عليها ادوية وحدها الاخلاط المحلل قوى حتى فانه يحلل قواها بل ينبغي ان يجعل فيها ما يحفظ قواها
من التحليل وله رائحة طيبة وذلك ليتقوى القوة فان الارايح الطيبة ينشئها ذلك قول والكبد والمعدة احوج لذلك
الى الانضاج المحلل من الادوية قابضة من الادوية وذلك انها موضع لجمع الماء والمواد الدخانية يرد بها وانما تخلف الرئة
ويجب ان يكثر الملينات للطبيعة التي يستعمل فيها الانضاج وفي بعض النسخ فيها ادوية فيها انضاج لان يكون مسهلا
لانه لا يخلو من سبب ويستعملها فيها يكثر خطرا وان يكثر بتلك الادوية موافقة لتلك الاورام اذ لو كانت تخالف الى الها
لزادت شرا او بتلك الادوية مثل العنب الثعلب والخيار شنبر فانها موافقان للاورام الحارة وبعد العنب الثعلب مع
كونه باردا خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة سيما وضمادا او شربا بخاصية ينفع الكيفية ويجب الا يغتر
لا باجهار لا باريح الاورام الباطنة الا ظهيا لما فيه من سرعة الاحالة وتقوية القوة والاخير وقت القوة بلا ان تفعل
الطبيعة عن مقاومة المادة ولان الحرارة والقوى معروفتان بالمادة الموجبة للقوة فيها فاذا انفشا الهاج الغذا
زاد بها غمرا فان عظمت كيفية تكثر للورم ثم ترتفع اشتدادها ونحسب بالعقيم لطباعها فربما كاذب الحميات فان بارد بما
كانت صفراوية اشتدت عنايا وهكذا اخرى يطلع باجتماع ورم في الاخف مع سقوط القوة فتوقع طريق الموت
لان القوة لا ينفسل الا بالغذا والغذا محرش لان القوة قد تعجز في احالته على ما ينبغي استمال الاكثر فضولا
واشد الاعضاء ضعفا لا لهام للغذية اسيلا انها انت خوية ترتيب من الورم كما الاخف واذا كان ذلك كان يخفف ترك الاورام
وفنيت فذلك احسن ان يكثر لانه يمكن مع اسهال الثقل من عن خوف لتحللها وان انفجرت يجب ان يشرب بما يغسلها مثل ماء العسل
وماء السكر السيبي على ريح المدة ثم يتناول ما ينضج برفق مع تخفيف ليبين على توليد المدة ويخفف القوة ثم من
الامر يقتصر على المجففات لان المطلوب في تخفيف القوة ويستعمل هذا الى الاقتصار على المجففات وكيفية
استعمالها من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية علامتها وقد يغلط في الاورام الباطنة والترتيب المنطبع انها
ربما لم يكن اورام بل كانت في خفقان المراق فاشتبهها بالورم فكثير ما يطببها فيه خطا وخطا وربما كانت اورام باطنة
ولم يثبت في الصفاق بر في المعا نفخ وكان ينبغي بطبخ خطا ايضا الوفر من ذلك انه يجب على الطبيب ان يتامل
تاملا بالغا اليعرف ما يشبه الورم من الورم وموضعه لان ورم الباطن يحتاج في الاغلب الى البط وربما لم يكن ورما
او كانت على غير موضع يطرا انه هناك كان في البط خطرا وفي نسخة جميع النسخ ليس في الصفاق با الذكر فالتقدير
ليس الكائن منها او كثرها او الورم لدلالة الجمع على المفرد قال الفصل السادس والعشرون في البط
اقول قد عرفت ان الورم قد يحتاج الى البط خصوصا الباطنة منها مرارا وان البط لها فلا ينبغي ان يبط كيف
اتفق

الفوة ... لانه يجمد ... لجوهرها
ويجمد مادتها وسيما ... وفي نسخة
والتحلل وقال المسيحي وفي بعض
النسخ ... كذا

اتفق بل يجب ان يذهب بشق مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو والمراد بالاسرة الخطوط الصغار من الغضون التي تكون في
الجلد وانما يجب ان يذهب يشق مع الاسرة لان صدوع الاسرة انما هو بسبب انثناء الجلد وانعطافه فان شق عرضها
منفصلا بالاسرة عرضا فلو وقع البط على مذهب ليفها وعضلها انقطعت العضلة وسقطت الجبهة على الحاجب في غيره
من الاعضاء التي تخالف مذهب اسرتها مذهب ليف عضلها وقال المسيحي وان ما لها حال الجبهة في ان ما لو خولف في بطها
انقطعت ليفها وما يخالف من الشق وهو لا يستقيم لفظا ومعنا اما لفظا فلانه لو كان نحو ذلك كان الحق ان يقول ومثل الاعضاء
او من الاعضاء لكن عطفا على الجبهة الا ان يقول بلفظ مع وان ما في فلان هذه الصورة مثل الصورة الاولى في
مخالفة ذات الليف والغضون ذكره في العرض التقسيم يجب ان يكون البط على مذهب الاسرة ليبرح من قطع الليف
ويجب ان يكون بعد ذلك يحصد خير يبطعه عن الادوية الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والالات التي يحابس ذلك
ان حبس الدم فيكون مثل وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض البيض والمكاور كلها تمنع نزول الدم
ان سيلاح خطامنه او مثل زغاف جميع الادوية المذكورة يمنع نزفها او عرفناه بالتجربة والمكاور بحل الواقع العرق
لم يمع الادوية بذلك ويجب ان يكون جميع الادوية المرخية ليطلع بها اذ ربما يكون يشتد صلابة يمنع البط وانما لم البط
تنزاجا فاخرج ما فيه لم يحيل لا يعتبر ان يقرب منه رطوبات ولا بد حادة فيه يحصل ورية غالية كالباسليقون فانه يجمع
ذلك بر طبه ويجذب اليه المواد من عرض من ايام الفقطار وانه يستعمل ان احتاج اليه لما فيه من التجفيف والحلال اللحم الزايد
ويضع موضعه مغموسة في شراب قابض للمتقرية والقيقي الفصل السابع والعشرون في فساد
العضو وقطعه ان العضو اذا فسد مزاجه او وتر مع مادته تخلط استحالة الكيفية سمتية او وقع
فيه الانتفاخ بعفونة النسيم اليه واحتباس انجاز الدخانية فيه وتغيرها دلة كان الا يمنع بتخونه يعيده من اجله وتغير
لحمه ولم يغني فيه الشرطو الطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه فان اللحم
الفاسد ما دام عليه يمنع ان ينبت لحم جديد واولا ان يكون اخذ اللحم بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما
سطا بالعضو واسود في الناحية واصابة بحقيقة او حمرة لا يمكن تداركها وفي بعض النسخ فان الحديد ليس من تحما
اصابه الا ضرورة واما عدم الحديد فكالاشياء المرخية لا اتقلاعه كالسمن العتيق وغيره ان امكن اخذه بها
فان لم يكن وفي بعض النسخ فان لم يغني ذلك والاول اولى على الاخير وكان اسمع وقد تقدر اهلاك اللحم بقيلا كان
معه ان بعيده حابره فلا بد من قطعه بالحديد وكل ما قطعه ان يقطعه وفي بعض النسخ فلعلها رجالية والا ليمنع
ان يكتفي بالدهن المرطب المنقع فانه لما ليس ينفصل اريا المذكور حالي عاملته وينقطع وفي بعض النسخ ينقطع
المرخو وينحب بحا قطعه لحم وجلد ونحو غير مناسب لذلك العضو لكن يكثر ينتشر با اللحم للعلانية ليقويه من
حشاين واذا اريد ان يقطع يجب الحس منه ومنه وحول العظم محيطة ينعقد النصا فاصبحا بين العظم واللحم
او بين اجزاء اللحم وهناك يشتد الوجع بارخال الحس لنوحد السلامة فسلامته وصيته مع مبا النصا فاصبحا بين

تولده الاعضاء وعطف على قوله في ذلك
العضو والتقدير غير ان يذهب بشق
مع الاسرة والعضو من التي في ذلك
العضو

بين العظم واللحم او بين اجزاء اللحم وهناك شدة الوجع بادخال الحبس دهن وضعف النقصان [illegible] بالحبس ان ينقطع
واذا اريد قطع العظم مع اللحم فتارة ينقب بالمحيط بالعظم الذي يراد قطعه من محيطه اي بالعظم المثاقب وتكسير
بالمثاقب المثاقب وينقطع وانما قال المحيط بالمثاقب لان القطع على هذا الوجه لا يكون فيه ثقب واحد بل يحتاج الى
ثقب متقاربة محيطة بالعظم الذي [illegible] كثيرا كالعظم [illegible] تارة [illegible] واذا اريد ان يجعل بين ذلك
حين بين المقطع والمنقب وبين اللحم لئلا يوجع اي اذا اريد بالعظم القطع فرق بين المقطع الذي هو المنشار وبين
اللحم ان يقطع بالمنشار وبين المنقب وبين اللحم ان يقطع بطرف النقب لئلا يوجع بوصولها اليه وفي بعض النسخ قبل قد
لئلا يوجع بحر اللحم منه وهو معلوم من قوله صبر وان كان الذي يحتاج الى قطعه غليظة ثانية او خارقة من تفقد وفي
بعض النسخ ثانية او بعيدة من النقر والادراك والاول هو الاصح لانه يتقدم ان لا يستوي تلك الغليظة مع غيرها وفي
بعض النسخ ليس يتقدم وله وجه لا بد من صلاحها بما يجاوز ان يعف وينتقب ما يليها من اللحم عنها الا ما الشق ثم اربط
والمداد خلاف الجهة ان يشق اللحم ويربط طرفاه ويجذب بالمواد الى خلاف جهة عليها حتى تظهر الغليظة ويقطع بالمنشار
ولم يذكر الشيخ هذا الان معلوم من قوله وان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه الا اخر هو الحبس الذي اريد ما يتحي
اللحم عنها بحيث لا يرى هذه المشاهدة كما اذا كان هناك لحم عاصب ويوجه انه لو وضع عليها ما يكلا لتظهر الغليظة فعل ذلك
وقطعت بالمنشار قوله وحلنا بينها اي بين العظم الذي يحتاج الى قطعه وبين عضو شريف ان كان هناك عضو هناك
اي ان كان العضو المذكور قريبا منه بحجب من الخرق ثم قطعنا اي جعلنا الحجب من الخرق يتبدد بها عنه بان يقع حائلا بينهما
ثم قطعنا وفي بعض النسخ يتقدم او يستره بها وذلك كما اذا كان العضو في الاضلاع فيجاوز من وصول المادة الى القلب
الى الحجاب فيوضع عليه خرق ناعمة ليتبعد عنها وان كان في العظم مثل عظم الفخذ وكان كثيرا قريبا من الاعصاب
والشرايين واورده وكان في ذكر كثير اغفله الطبيب لرب [illegible] بهذه العظام محلا كثيرة .
والمراد عظم الحقو وفقرات الظهر لعدم الاعظم الساق فانه كثيرا ما يقطع ولا يورد الى الهلاك
النامس والعشرون في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح — العصر
تفرق الاتصال اما ان يكون في
الاعضاء العظيمة او في غيرها فان كان في الاعضاء العظيمة يعالج بالتسوية والرباط الملائم المذكور في صناعة
الجبر وسائر ما سنذكره في موضعه من الكتاب الجزئي بحفظ الاجزاء او وضاعها ثم بالسكين او ذر بتقوية الاجزاء التي هي
متلاقية بعضها ببعض واستعمال الغذاء المعتدل الذي يرجى ان يتولد منه غذاء عضو في تلك العظم [illegible]
كالكعك ودوام مارس للحام خصوصا الضياع كما لا يمنع تخلل الطارق بانه من المستحيل ان تجبر
العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود في الاتصال الشبيه الذي يتكلم في الجبر
كما ما يستقصى في الكتب الجزئية مثل هذا الكلام لما ذكره في تحف الاعضاء ان ما كان من الاعضاء تحلقا من الليفي
اذا انفصل لا يجبر بالاتصال الحقيقي الا في طلوع الاحوال في سن الصبي مثل العظام ويمكن ان يمتد زمانا

المراد

المراد بالابدان البالغة التي بلغت الغاية في النمو وهو الذي قارب من الشباب ان لا يتصل النظم الا اتصالا حقيقيا وهذا علاج الاعضاء الاصلية
العظمية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللحمية فالغرض في علاجها امور ثلثة ان كان السبب تابعا اي ان
كان سبب التفرق حاصلا في العضو اي لم يكن ما ينتقل من غيره اليه فاول ما يجب قطع ما يسيل من العضو بوسط التفرق
وقطع مادته ان [illegible] ما يسيل ان كانت مادة فمادة او غيرهما كما يورده عليه من موضع اخر فثانيا الغسل ان كان حافرة فاذا
مكنه العزم السبب وهو السببية ودفعا للكلام ان الغرض في علاجها امور ثلثة اللاول قطع ما يسيل ان كان السبب تابعا في العضو
من غير انتقال اليه وقطع مادته ان لم يكن السبب تابعا فيه بل كان بانتقال من غيره اليه والثاني الالحام الشق بالادوية والاغذية
الموافقة او اللاحام ان يكون تاما بعيان وهو الثالث منع العفونة بالكون على ما عرف مما تقدم وان الغرض من الثلثة واحد
كما اذا انقطع ما يسيل فلا صرف الغايتين الباقيين لينقطع اسرعها الانقطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه بانه كثيرا ما يستعمال
الجاذب او قطع ما ينصب الى العضو وصرفه منه الى اخر والثاني الالحام بجمع الشفتين ان اجتمعتا او ان امكن اجتماعهما والا فان
الجمع لذا ما يستير من الرباط واستعمال المجففات وتناول المولدة من الاغذية حتى يلتحم سريعا قوله ويعتبر ان يعلم الغرض
من مداواة القروح هو التخفيف شروع في علاج القروح وانما كان الغرض من مداواتها ذلك لان من لوازم المانع الطبيعة في
ليها الان المجففة يقلل الفضول التي تقع الطبيعة على الحم العضو فان كان ما بها يقال من العفونة وكثرة الوسخ جفف
فقط من غير احتياج الى شيء اخر ويعتبر ان يكون تجفيفه بقدر الرطوبة اذ لو كان اقوى لجفف الرطوبات الاصلية ايضا
ومنع من انبات اللحم وما كان منها عفنا استعمل فيه الادوية الحادة الاكالة كالزنجار والقلقطار والزنجفر والعروق
العفن ونحوها فان لم ينجع هذه الادوية فلا بد من النار بان يكوى الموضع بحكور ويجب مجرى الكان قوله والدواء المركب من الاثار
والشمع والدهن يتبع من نبات وبمنع افراط اللحم عنه وشحم فيجوز ان يجعله في هذا ان ان افرط التخفيف فكان الاثار
في انبات اللحم وهو الذي لم يجرح المادة منها ذكر انبات اللحم ثم قال ويعتبر ان يقوى الدواء المرفع ليكون شديدا من غير
حرد وقوله يتحرر ان معتدل لنتيجة هذا التركيب وهذا التركيب المذكور فقط واقوى لا يتجاوز الا وسطا الا اي اذ جاوب
اذا المجرد فسد وان كان ذلك يتحرر ان معتدل وكذا ان يجبر يتقوى مالا من غير المركب وقوله يتحرر ان معتدل بعبرة قوله ويبقوا
لكل فرقة الا الخلو الماء ان يكون مؤذية دون التركيب منها تفرق اتصال فقط من غير شوق او عفونة او مع ركبه ونحو المركب

مع التفرق كما ذكر وعرف الاسنان المؤذية بما يكون فيها تفرق اتصال فقط بدون شوق او عفونة او مع او بدون فقدان
جوهر العضو والمركب بما يكون مع التفرق هذه الاشياء ودون هلاك والتعليل التشخيص بان حصر ما ذهب من العضو بسطها شيئا او بغض
من جوهر العضو المعدومة المؤذية وهو قوله والمؤذية ان كانت صغيرة ولم يتأكل في وسطها شيئا وجب ان يجمع
شفتاها ويعصب بعد تنقية واصطاد من قريحة شيء بينهما من دهن او غبار فانها لم تلتحم وكذا الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها
لا من جوهر العضو الذي هي فيه والمكن الصادق في جمع الاخر فانها لم يلتحم ايضا اجمع شفتيها والتعصيب بعد التنقية من الغبار
لكن تنقيتها بما يجب من الرطوبات ولما الكبيرة التي لا يمكن ضبطها كما اذا وقفت ملوا حد بها الاخرى بحيث يتسق الملاقي
او العضد المذكور وقد ذهب معها شيء من جوهر العضو فلا بد التجفيف باستعمال الادوية المجففة تتشنج من الرطوبات

فان الذابيل ارطاد ذهب من جوهره هو الجلد فقد احتيج الى ما نحتم من المجففات وهنا اكثر النسخ وهو الهالي البدن فالعضو حقيق بان انما يعتقبض الى ان سطح العضو المنفصل بكيفيته ويختم واما العرض الادوية الحادة الادوية الحادة اذا استعمل منها قليل معلوم شيئ
النزاع والتعلقطار فانما يعرض مع التجفيف واحداث الحكة من العوارض واذا اخذنا التجفيف لم يختم بالعرض فان
كثيرا ان لم يستعمل من الحادة قدر معلوم واكثر استعمالها اكثر بلده وحدته وزادت القروح بسبب زيادة تفرق الاتصال
واما اذا كان الذابيل مما كان القروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعني اولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم بما
يتعدى تجفيفا للدرجة الاولى كثيرا اذ لو تعدى في التجفيف ان يذهب الرطوبات الاصلية ويوهنا من استعمال المجففات ههنا شرايط
ينبغي ان يراعى من ذلك حال مزاج العضو الاصلي فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة واما اذا كان العضو يابسا او قوته
شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجففه في الدرجة الثانية والثالثة نظيره الى مزاجه ويجب ان يعتدل الحال في المعتدل ليس
لاحتياجه الى المجفف وسطا ومن ذلك اي ومما ينبغي ان يلاحظ من الشرايط اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة
كانت الشيخوخة وكان العضو الزايد رطوبته بعد الى الرطوبة يجب للبدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل او
بالمجفف للمعتدل لاعتدال المزاج المرضي بالنسبة الى المعتدل من يكثر بسبب ذلك اسرع قبولا للالتحام وفي بعض النسخ
بدل القول وكان العضو الزايد رطوبته كان يبدو من الواو فيكون قوله يجب جوابا للمعتدل اي واذا كان كذلك يجب وقال
الاستاد هذا اول لوجهين احدهما ان عضو البدن الزايد في اليبوسة اذا افرط في الرطوبة كانت رطوبته بعد للحب
البدن المعتدل الخروج بدن صاحب العضو عن الاعتدال الى اليبوسة وثانيهما ان مع وجود الواو للكثير الكلام تاما
لسقوطه حتم وهو ما اذا كان البدن شديد اليبوسة ولم يكن العضو الزايد رطوبته بعد الى الرطوبة يجب الى البدن
المعتدل وفيه نظر لانا لا نسلم ان عضو البدن الزايد في اليبوسة اذا افرط رطوبته كانت رطوبته بعد للحب البدن
المعتدل وخروج بدن صاحب العضو عن الاعتدال الى اليبوسة لا يدل على كثرة رطوبة العضو بعد الجواز ان يكون
اقل او اكثر لا ابا وهو العضو الذي اسمه ايضا وحمله على تقام مع وجود الواو فيكون مزاج البدن شديد اليبوسة
ان اقتضى كثرة العضو الزايد في الرطوبة بعد لانها بطل الوجه الثاني لانه لا يتبين عدم الزوال لم يتحقق بطلان الوجه
الاول ثم ان الواو

لم يتعرض ههنا لشيء مما ذكر نابه فقال والمستحق الاول اكثر والمعروف كما يطلب صفة مقصود يدل عليه وان لم يطلب وقوله فانه غير ا
المجففات والتقدير فان المجففات المنبتة وان لم يطلب منها التجفيف يمنع انصباب المادة فانه يطلب ان يكثر اكثر جلاء وغسلا
والحاصل ان الادوية المنبتة للحم يطلب منها شيئان احدهما ان يجفف تجفيفا الا كثير شديدا والتحصيص هنا انبات اللحم وثانيهما
فيجب ان ان يكون اكثر جلاء وغسلا للصديد اما كونها اكثر جلاء فليزيل الوسخ واما كونها اكثر غسلا فليزيل الصديد واما المجففات التي لا
منها الا الختم فيجفف تجفيفا اقوى من تجفيف المنبتة لسبب الحكة وان لم يكن فيها جلاء وغسل اذ التقدير انه ليس
المراد منها الا الختم والتجفيف القوي مع الجلاء والغسل انما يستعمل حين يراد مع الختم التنقية وجميع الادوية التي
تجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وادوية انبات اللحم وذلك لان التي يكثر مع اللذع ينشف الرطوبة الاصلية المحتاج اليها في
انبات اللحم قوله دهن وقته يكثر في موضع غير اللحم او الجرح فانه في بعض النسخ فيه غير حجة سبب قلة الانفعال وكذا المستند برطوبة
لان اللحم فلان اللحم الذي ينبت يبايين مزاجه مزاج غير اللحم فلا يلتحم الا بعد ان يصير قريبا الى مزاجه وذلك يحتاج الى زمان
واما انا فلان الشكل المستديرة وجوانبه فليس ان يتبدى العلقة بالانبات والالتحام من بعض جوانبه او من
ان يبتدي من البعض الاخر لكونه مستويا عن رحم منقطع العلقة الى ان يكثر فعليها في جميع جوانبها على السوا وذلك
ان ذلك لا يمكن الا اذا كان الفاعل قويا والمنفعل قابلا جدا فيكون لا محالة اعسر ولان سطح المستدير يكثر اكثر من
سطح غيره لان الدائرة اوسع الاشكال واذا كانت اوسع اكثر كان الانفعال اعسر واما القروح الباطنة التي يكثر
محلها باطن البدن فينبغي ان لا يستعمل فيها الادوية المجففة والقوابض وحدها بل يجب ان يراعي فيها امور احدها ان يخلط

ادوية منفذة كالعسل لان العضو المعالج ان كان بعيدا احتاج الى الدواء وقوته بمقدار ما يبلغ مقدارا ويعلمه ولا يجوز
ان يزاد في قوة الدواء حتى كان مزاحمة للاعضاء فلا بد من ان ينضاف اليه ما يبدرقه وينفذه قبل ان يضعف قوته وثانيها
حدثها ان يخلط بها ايضا الادوية خاصة النفع لموضع القرحة كالمدرات في ادوية علاج الات البول فاما ايصالها اليها
نجاسة فيها وثالثها ان لا يكثر الادوية الشديدة الجلاء او الحدة فلا يصير اولا لما يمر بها من الاعضاء وهذا لم يذكره الشيخ
لظهوره واذا اردنا فيها ازالة الديد عن القروح الباطنة الاندمال بعد الادوية مع غيرها قرحة كالطين المختوم وذلك
ليندمل بلزوجتها فيسد الجرح بسرعة واعلم ان للورم والقرحة موانع عن كثيرة وقد ذكر منها اربعة الاول رداءة مزاج العضو
فيجب ان يعالج قبل اصلاحه لان ذلك يلزمه ضعف قوتها التأثير رداءة مزاج الدم المتوجه الى العضو فانه يمنع التحام
القرحة لعجز الطبيعة عن احالته الى الغذا فيصير فضلا فيزداد القيح فيجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود من الاغذية والادوية
الثالث كثرة الدم الذي يسيل من طرفيه فيمنعه من الالتحام لانه يزيد في القيح والالتحام بالتجفيف فيجب ان يتدارك بالاستفراغ
وبتلطيف الغذاء او باستعمال الرياضة ان امكن استعمالها وذلك ليقلل الدم ومن طبيعه وصيرورته فيها فيسرع الالتحام الرابع
فساد العظم الذي تحته او تحت الجلد العضو فيمنع موضع القرحة واوارسال الى ارسال العظم الصديد الذي يحدث بسبب فساد
فاحد ومنعه من استعمال غذائه وهذا الادوية الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان ... ويقطع ... ويتعلم بذلك ...
وقطعه ان لم ينفع الحك ... ولم ينجع بذلك ... من جاره العظم الذي يكثر في القرحة ... العظام ... الاعضاء
منها ما انها ... ما يبقاه من الاعضاء ويمنع الالتحام ما لم يخرج ... يصرح بها ... عليه قوله ... كثيرا ما يحتاج ان يكشف عن معالجة القرحة
ومن ... لانه ... العظام ... لا يخرج ... يخرج تلك العظام ... والاصعب ... القرحة ما يذكر من الموانع التوقف
في العضو والاسهال ... يمنع اندمال القرحة ... الجماع ... الشرب ... الغذا الاعلى الصبيان ...
بالسنة ... التوقع ... ان ينقص من الغذا ويلطف ... ان ... اسبابا ... ذلك يمنع ... منها
المقبوضة كيفية القرحة ... وسبب ... الالم الحاصل في البدن فانها تعوق الطبيعة عن تدبير الفضول ... الدوح
يحتاج الى الغذ المقوية ... بعض النسخ المعوية ... الغذا ... مادة المدة ... المقتضيين ... المراد
بالمقتضيين ... المقوية ... الغذ او تعليله ... القاصل ... المقوية ... قطع
مادة المدة لان الاول ... توفر الغذ او الثاني تعليله وقوله فان القوة تضعف فيحتاج الى تقوية وكثرة المدة يحتاج
الى منع الغذا ... يجب ان يكثر الطبيب ... وفي بعض النسخ ... تدبيره ... او ادوية وعادة
... ان يهتم ... المريض ... ولا ... الا ... المعالجة وان كانت القرحة ... الاقرب
فلا يعتبر ان يدخل الحمام او يصاب بما ... اليها ... الورم ... واذا احتيج الى غسل القرحة ... تنقيتها
... المصابة المادة وانما قال ... لان ... ما يمنع اندمال القرحة ... وتكون قرحة ... ان ...
بسرعة كالا ... طريق ... ان يصير ناصورا ... المادة ... كانت ... ابعاد
في بعض الجرح ... ان ... النقر ... كانت ... الحمام ... الرخية
فلا ... الناصور وان كانت ... المنفرة المنقبة الى ... متفرقة به وان كان لها افواه مختلفة ...

والا قرحة الانتقال الى مواضع مختلفة قوله فاذا كثرت المدة ... استكثار من الغذا ... المنضج لان كثرة المدة ... الكثرة مقدارا يستمد من
الغذا او النضج المادة المحتبسة في العضو فاذا كثرت ... السبب ... الى الاثار ولنتكلم في علاج الفسخ وذلك ... تفرق الاتصال
ينقل ... كان الفسخ تفرق اتصال ... الجلد في العضل ... كثرة ... اجزاء ... البين ... يحتاج الى ...
من ادوية الكشوفة القروح المكشوفة وذلك ليتنفذ ... الباطن ... تحليل المادة ... الدم ... انصباب ... موضع
الفسخ بسبب ضعفه ... الاصلاح ... لا يعفن ... العضو ... ان ... بالتحليل الا ... يجفف
... اللطيف ... الكثيف ... من الالتحام ... الورم ... المادة ... اللحم ... المجفف ...
فيما بين الاتصال الى موضع التفرق ... بسبب ... تفرق الاتصال واذا ... الفسخ ...
الدم ... لم يخرج ... شرط الموضع ... الدواء ... الاصلاح ... الفسخ والرض الخفيف ... علاج
العضد ... انصباب المواد ... الطبيعة ... الغذا ... الصالح ... الرض ... الرض ... الفسخ ...
وقال ... الرض ... الفسخ ... الشيخ ... الفسخ ... الرض
تمام ... يحتاج الى ... الفسخ ... الشدخ ... التفرق ... العصب ... العضل ...
... الشدخ ... علاج الفسخ ... العصب ... علاج ... علاج الفسخ وعلاج الشدخ
... ان يستعمل ... العضد ... القوية وان كان قليلا ... الطبيعة ...
... الى ... الشدخ ... العصب ...
... الورم ... العضو ... الطبيعة ... الموضع ... محاجم ...
... يوضع عليه ادوية ... الكثيف ... صاحب ... التعلب ... غذاء ...
... الطبع ... المواد ... الشديد ... الشدخ ... العصب ...
وتقليل الغذ ... الطبيعة ... زوال العضو عن مفصله ...
مع امتلاء البدن ... علاجه ... العضو ... يوضع عليه ... ادوية ...
الورد ونحوه واما السقطة والضربة فيحتاج ... علاج ... العضو ... المادة ... ويلطف
الغذا ... الكثيف ... المشروبات ...
في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية والعظام فليعلم ... تلك الاعضاء ...
فيها ان تفرق الاتصال في تلك الاعضاء ... الامور الجزئية الفصل التاسع والعشرون في الكي
الكي ... العضو ... الصحيح ... المادة ...
والصحيح ومنها تقوية العضو ... بعضه ... عرق ... العضو ... الضعيفة ...
عليها الرطوبة ... العضو ... المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ومنها حبس الدم
... النزف ... الادوية ... ومنها منع المادة
المعتادة الانصباب الى العضو من الاعضاء ... كثيرا ... الشيخ ...

بر الذهب لخاصية فيه مع ما دلت عليه التجربة ويوضع الكي لا يقلع الما ان يكفي ظاهر ابيض قع عليها الكابن بوته او يكفي حازنة داخل عضو لا الانف
والفم تو المعقدة وهي مما يحتاج الى قالب يغلى وفي بعض النسخ يطلى عليه شر الطلق والمغرة ودم الطين الارمني ويلوك الى الحل ثم
يلصق عليه خرق وبرد جدا بما ورد او بعض العصارات كما معصارة الحي ورنا هوقا الحالمعا وكذلك الاحتراز من وصول حرارة
النار الكي الى الاعضاء التي حول موضع الكي ويوضع القالب فيه ذلك المنفذ حتى يلقم موضع الكي ثم يدس فيه المكوى ويكوى به ليصل الى
موقعه ولا يفقر باحلها ويصهر شيئا ان كان المكوى ادق من فضاء القالب فلا يلتقي او فلا يلتهب مع ماء في بعض النسخ حيطان القالب
ولسبوق الكاوي حزان يبادر قوته بكيا الاعصاب والاوتار والرباطات فان ذلك يوقع في الم شديد وان كان يكيه وفي بعض
النسخ وان كواه لنزف الدم فيجب ان يجيد قويا ليكفي للحكم في عمق وهى فلا يسقط بسرعة فانه سقوط فيكون خيما التزف ويحدث
اشد اعظم مما كان لانه يوسع الجرح وهو يوجب زيادة التزف وان كان كية وفي اكثر النسخ اذا كوية على الخطاب فتكفيه انقطاع الا اسقاط
اللحم ولا شد كانقع الكوي العفنة اذا سرى العفن ودهنا الى العظم وان كان في ذلك العظم مثل القحف لطفت فيه وكذا في كيه حتى الانجب
الدماغ ولا يتشنج وفي بعض النسخ حتى لا ينفع الدماغ ولا يتشنج الحجب فيه صغيرة وان في غير مثل عظم القحف لا يبال بالاستقصاء
وقال الاستاذ في غير العظم ما ذكرناه اولى على الاكثر

السابع — الفصل الثلثون في تسكين الاوجاع

الاوجاع على ما عرفت تحصر باجد في السبب في تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال وقد عرفت ايضا ان الاحر تفصيلها تفصيل
الاسباب بتغير المزاج بغير مزاج حار او بارد او يابس كل منها بلا مادة ومع مادة كيموسية رطبة او ريح او ورم وتقريره
مع مادة كيموسية بلا ورم او مع ورم حتى يصح هذا الانفصال لان الورم ايضا يكفي من مادة كيموسية وفي بعض النسخ كيموسية
او ريحية او ورمية وهو صحيح ايضا والتقدير بالبدو على تسكين الوجع يكفي عينا فيه الاسباب وقد علمت ان مضادة كل
واحد منها كيف يكفي وذلك الاكبر قد علمت ان حفظ الصحة بالشبه ومداواة المرض بالضد فيكفي تسكين الوجع بالحقيقة في
سوء المزاج الساذج بمقابلة بالضد بشرط ان يكفي اوقية بمزاج كل قوة مزاج وما المادي بمقابل بالاستفراغ ثم بالضد ان خلف
سوء مزاج وتفرق الاتصال باجادة الاتصال وعلاج ابن سوء المزاج والورم والريح كيفية يعالج فيما سبق شرحها فلا نعيد ذلك
وكل وجع يشتد فانه يقل قبل هذا الوجع كليا فالصداع لا يقبل وانما يشتد في الغاية واصيب بان في الصداع الا ما يشتد
الشدة التي بها الوجع او جهان   اما الراس تجويفه وفي فلا يكفي للحبس فيه من المواد تاثير فوق عن احداث الوجع الا ما يكفي
في معقاه واسع بخلاف ما كانت في موضع ضيق   اما الدماغ فلانه ضعيف الحس او عار عنه المدرك للوجع انما هي الاغشية
وهي في الراس لينة رقيقة فلا يكفي الوجع شديد الا يقال الدماغ هو مبدأ الحس فكيف لا يكفي حسا لانه لا يلزم من كون العضو
مبدأ قوة ان يكفي القوة او فعلها فيه ولا يلزم ان يكفي الدماغ باعراب معا لكونه مبدأ لها باجماع الاطباء او القلب لكونه
مبدأ الجميع القوى عند الحكيم قوله ويعرض من شدة الوجع الذي يشتد او الابدا البدن واربعادة وذلك بضعف الحرارة الغريزية
بسبب انحلال الروح والقوى ثم يعسر النفس ثم يبطل ثم يموت لبطلان حرارة القلب وفي بعض النسخ يعدم ثم يبطل
وذلك لانه يجلب من البرد في البدن   عن تنفس فيه وفي بعض النسخ بالسبق المقلط الحار القوى ثم يموت
وهذا اولى لان الموت لا يكفي بتحلل القوى يكفي باحتباس مادة النفس بالخنق واما العدم الاحتياج اليه كما اذا غلب
البرد على البدن بحيث علق الروح والحار الغريزي عقله وقت الوجع بحيث لا احتياج الى التنفس لنقصان حرارة القلب

وارد وان تنوذ حد البصبح فقو هيف
يوحد وقد وجرم طريقه
ربما احتجت ان يكفي من
اللحم العظم الذي يسجد عليه
عليه حتى يبطل كي جميع ذلك
الحجب

وعلاج

وحيثما يسكن الوجع اما مبدل للمزاج واما محلل للمادة واما مخدر وذلك لان مسكن الوجع اما ان يكفي بابطال سببه وابطال سببه اما ان يكفي
بابطال السوء المزاج وذلك باستعمال مبدل المزاج او بابطال تفرق الاتصال وذلك باستعمال مبدل المحلل للمادة او بابطال ادراكه بالمخدر
والتخدير انما يزيل الوجع الذي يزيد يحس ذلك العضو وانما يزيل بحسه لاحد الشيئين اما لفرط التبريد واما لسمية فيه مضادة للقوة
ذلك العضو وسوقا   والمرخيات من جملة المحلل برفق اذا كان ذلك لبيان المحلل والمرخي في الحقيقة واعلم ان بعض من المحلل تكفيه الكا
ما يعيد التحليل بعارض من جهة الموضع وذلك مثل الشبث وبزر الكتان والحلبة والكلاء والبابونج وبزر الكرفس مع اللوز المر وكل حار له
في الاوله لان ما يكفي اقوى يكفي محللا من غير ارخاء وخصوصا اذا كان حارا في الاول خصوصا اذا كان معه شئ وتغرية الذي يكفيه
في تلبيسه قوام العضو وتقتيه للمدة والتمديد اقوى مثل ضماد الاحاجي و النت والاسفيذاج والزعفران والادرار المحلل
وفي بعض النسخ والحشو والزوفا الرطب والاولى ما ذكرنا هو الساذج الشبث والشملاو والمستقر حارة   كانت من مواد القبل
التي من قبيل المحللات ومسكنات الوجع وهو اقاذ المولد بالقراح او التفرق لا يقال ان النت مما في الانفاس والاسفيداج في انه
والزعفران والحماما حار الشح الثانية فكيف جعلها حارة في الاول الثالثه لم يمس اذ يكون واحد واحد منها حارة في الاولي بل المراد
على ما يشعر به سياق كلامه هو انه يكفي ان يكون من المخدر والحار ما يكفي حارا في الاوله مثل ضماد الاحاجي مع النت وما هذا شهها جوهر
في الاوله بل المراد بعضها ولكن الاسفيداج مع الزعفران مع الحماما   ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج لها
الاستفراغ حتى ينقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو وبيانه انه يجب استعمال المرخيات قبل الاستفراغ بل يجب ان يستفرغ اولا حتى
ينقطع ميل المادة التي ينصب الى العضو الذي يستعمل فيه المرخي اذ لو قدم المرخي لما العضو بارخائه لسقوط المواد اليه قوله   وايضا
يجب ما ينضج الاورام ويفجرها او ما يستعمل ايضا بعد الاستفراغ ان احتيج اليه حتى لا يجذب المواد اليه بحرارته فالجميع ما ينضج
الاورام ويفجرها   والمخدرات ايضا مراتبها اقوى المخدرات الافيون لانه بارد يابس في الثالثة ومنهم من الرابعة ومن
جملتها اللفاح ويقال انه بيروج الصنم وبزره وقشوره حاصله انه بارد رطب في الثالثة والخشخاش اي الاسود وهو الذي يكفيه
الافيون منه في عصارته وكذا في قوته وفي بعض النسخ الخشخاش اي الاسود والابيض لانه بارد رطب في الثانية فيكفيه
قريبا من الاسود والبنج لان الابيض منه بارد يابس في اول الدرجة الثالثة والاسود في اواخر الشوكران لانه بارد يابس في الثالثة
وعنب الثعلب المخدر اي هذا النوع منه لانه نوعان نوع منه منوم مخدر من شبه الافيون ونوع غاتر ويقال العنب   لانه
في حكم الخشخاش الاسود ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد لانهما مجمدان للروح وتقليلهما لا يخدران ايضا وكثيرا ما يقع
الغلط في الاوجاع بسبب الغلط في اسبابها وكثيرا ما امراض خارج او بردا او سوء مزاج او فساد مضطجع او صرف الشكر
وغيره او ريح السكر فيطلب لها سبب من البدن فيغلط الانه بان يظن ان سببه امتلاء وليس هو الا تنقيص مواده فيغير وهذا
وارد لو وقع هذا الغلط يجب ان يتوقف ذلك الى ان يتحقق انه هو المتفق سببه من الاسباب البادية او لا او يتوقف هو هناك امتلاء
او ليس ويتوقف هو هناك سبب الامتلاء او العلوقة في بعض النسخ هو هناك سبب الامتلاء من الاسباب المعلومة
وهذا الطهر وانما يجب ان يتوقف في هذه الامور لان العلاج مختلف بحسب اختلافها   وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج
حتى يكون الامتلاء تاكيد لوقوع الغلط في الاسباب فان السبب الخارج اذا امكن على الاولى عمله التمييز وذلك مثل حر شرب

لاوجاع المحدث به وجع في معدته كثير بسبب تاثر الاعصاب بحضور الحرارة ويسبق ذلك الوجع وان فارق بسببه لتمكن ما يحدثه فلا يوجد ان يشربه بل
انه يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه واكثر ما لا يحتاج اليه لكنه يقتضي [illegible] مستعد للتاثر من الاعصاب الجارية لبقائه بكيفيته
في الاكثر الاستحمام والنوم البالغ فيه ومنع من تناول الاشياء الحارة العنيفة مع ما في الادوية المعدة واثار [illegible] المعرقة
فلا يوجد انه من ذلك الماء ونظير انه يحتاج في دفعه ايضا الى امور شاقة ولا يكفيه كثير من تكميده ما يبرد فانه يزيل الارخاء ويمنع من نزول [illegible]
وقد وربما كان الشرب الشديد لان مسكن الوجع قد يكثر بطول النائم وقد يكفيه سبب الشرب الذي من شكل [illegible] الوجع ربما كان بطول
النائم والحقيقي الوجع الى ذلك الوقت الذي يطول بالنوم وما يمنع استفراغ المادة الفاعلة للوجع القولنج المختصة لبعض الاعضاء فانه يحتاج
الى ان يبرد المستفرغ المعدة لبعض [illegible] من القوة قبل الفصد ثم يشرع
الملاحيم والاكثر ان [illegible]
لا يحتاج الى زمان طويل وقد يكفي صاحب الوجع مقاسات [illegible] ذلك الزمان وهذا كثير
بالادوية التي من شانها ان يفعل ذلك فانها تسكن الوجع في الوقت لكنه
مثل تحليل العضو الوجع في القولنج
ذكر انه عند برد الجزء وبما هو صعب استعماله لا من بطن
المادة وجسها واضعاف القوة ينجح العلاج
الوجع بان لا يبقى القوة مدة فان عجز ان في القوة
مجيرا ان كثير عنه قوة العلم الحادث الطويل مدة ثبات القوة
مدة مستعمل المخدر والعطار وليعلم ابطال الكامل فيه
اضطرار الاستفراغ والعجز ان الوجع اشد ولا يبقى القوة
الوجع ان يبقى شدته والطال ارتوية كما فيه ما التخدير بعلم يقتدر وان امر وجعه
تقدم بها صعوبة من التخدير والاستفراغ وربما كان
اليه ويعالج بالعلاج الصواب مع ذلك كما يجب ان ينظر الى المعالجة وكثير المخدر وكيفيته ليستعمل بحسبه ويسكن الوجع بالا
الممكن ان يبقى الفرج حفرته وبلاد
يكون خاملية ويستعمل تركيبه مع تراياقات او معجونات المخدر ليدفع ضرره الا ان يكثر الا شعطها عند الاحتياج الى التخدير فوق ادخ
لا يستعمل الا سهل من الافيون والبنج مع الصبر تراياقات وربما كان بعض الاطباء يعتبر الاستعمال المخدر عليه حيث يتقن ذلك ايضا
يضاف اليه تراياقات لانه لا يبرد الا عاملية عظيمة مثل الصنان اذا وضع عليها المخدر عند شدته وجبها لانه لا يكثف المادة وما
يغلظ قوامه حتى يخاف من غاليته وربما كان الشرب ايضا سلسا لما يحتمل بعض الاعضاء حتى يشرب المخدر في الوجع العين
وان كان ذلك اقوى من زادوا لبالعين حين ان يكتحل به وذلك لان الاكتحال به من نفسه الوجع يحيدا الطوبة فلا بد من ان يخلط بما يصلحه
بخلاف شربه فانه يبرد به الاعضاء يعتبر عاملية فلا يحتاج الى خلطه بما يصلحه وربما يستعمل كل ما هو ضرره بالاعضاء الاخر
هذا كان جواب سؤال مقدر وهو ان شرب المخدر وان كان اقوى ضررا بالعضو الا العين الا انه يعتبر الاعضاء الترتيب لها فاجاب
بانه ربما يستعمل كل ما هو ضرره لما يتدارك بالاعضاء الاخر يستعمل ما يبلا به من المعالجة شربا او ضمادا وانما في مثل القولنج
يجوز ان يجيب جوابا على سؤال ايضا وهو ان مخدر القولنج اذا شرب يبتغي ان لا يكثر مع تراياقاته فاجاب بان في مثل
القولنج عاملية عظيمة لان المخدر سريع الوصول اليه سواء استعمل شربا او ضمادا فلو لم يستعمل المصلح حدث ربما كان من
او ضمادا ايزاد المادة بردا وجمودا واستفلالا والمخدرات منها يسكن الوجع بالتنويم فان النوم احد اسباب تسكين
الوجع وذلك يتقوى به للقوى الطبيعية والحرارة الغريزية التي اقتدر القوة القوية على المقاومة وتبطل العقوبة التي
التي ازاح الوجع وصفوها اذا استعمل الجوع معه ارح النوم في وجع بارد فانه يكثر المعتاد في تسكين الوجع

لان الطبيعة في السعوط لا يشتغل بهضم الغذاء بل يتوجه بالكلية الى النضج وتعاونه الوضع وربما يهاو انها قال في وجع النداري الاسنان بالمشايخ
من يستعمل مع الجوع لضعف المزاج واوجب ضعف القوة المحمودات المركبة التي تكثر قوتها الا من تلك المخدرات ادويته كان الجوز
بما فيه تلك المخدرات في اصلاحها السلم الكثير وغالبها من الحلو مثل الافراص المعروفة بالشقيقة الكثيرة المركبة يضعف المخدرا
وفي اكثر النسخ المخدر والمغر والعدو والتنفا فاترة لا يحتاج ويضعف بعد استحكام المزاج بالتركيب والمتوسط ارتياق العطر
والعتيق متوسط في التخدير ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة يستعمل العلاج احيانا مثل الاوجاع الرجحية فانها ربما كان لها
سبب لما الحار عليها والكثير في ذلك فعل واحد وذلك لانه ربما كان السبب الذي ما فيطيل الريح فادام يستقر عليه وهو صاحب ابتدائه
تنقليها ما مر عظيم الغذاء المحبر ليطرد اليه مع مواضع كثيرة من التنطيل بالماء الحار مع استعمال الغذاء المذكور بالغرا الزمن فذلك
ان الضعف التنطيل عن تحليل الريح الغليظ والذي انتقل الى التحريك الكامد والتكميد الجسم في ما الى الزبانج والقضايا في مثل الحادث
فانه سبب يخفف الحرارة وبعيد احدته ودونه ما كان من البخار الا في عضو لا يحتمله ترقد جرمه ولطافته مثل العين فتكميد
بالخرق السخنة سخنا لطيفا ادانا كما قال واقعتها حف لان التكميد قد يكثر بالرطب مثل الدهن وهو ترقد وغير تكماد
ما يكثر بالدهن السخن وهو من التكميد لان القرتان بطبخ وقتها الكرسنة الحنظل ويخفف عن ما فيه كالدوا ان يكثر قوي الالابر
الجز بعرض ويكون تحليلا قويا لما فيه من قوة التحليل ودونها ما بطبخ النمام كالكرنب الخيز والحنظل وتحليل ما منه كالدوا فانه يتعرض ايضا
بسبب الجز يكون الا ان كثيف حطبه لانه منشر فيقع الكرسنة والملح للملح البخار اربح بحارة للقانع لاحتراق فاجزائه فالاولى ان لا تكميد به
والجاورس لانه اصلح منه لعدم المذع بحارة واضعف ايضا بسبب من فراهو وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لكن في تعلل
العقل المذكور حرمه بالعرف الحواد الثقيل الى ما يبتغي ان يبرئ في تحقيق سبب الوجع من الرياح او ورم وهو مستقر ولكن لابد
وربما يجذب المادة ايضا كالتنطيل بالماء الحار خصوصا في ابتدائه والمحاجم ووضع المحاجم بالنار فيه تسيير الى الكماد وهو
اقوى في اسكان الوجع الريحي لقوة تحليله فان ذكر بطول الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض فما ذكر في التنطيل بالماء الحار
ان لم يكن السبب ريحا ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء وانما قيد بالرقيق وطول الزمان
اذ لو كان عنيفا وقليل الزمان لم يعد وفي بعض النسخ بدل المشي المشي في الاوقات الطويلة وكذا النسوم اللطيفة المعروفة
والادهان التي ذكرت مما فيها الارخاء والتحليل وكذا الغذاء الطيب لتقوية الروح المقتضي لدفع مادة الوجع خصوصا اذا ادام
بداوي بالغذاء لان الطبيعة تتفرغ للتحليل المسكن للوجع والتشغل بما يفرع مسكن قوي بسبب تخدير الحرارة المفتقر
للتحليل الموجب للتسكين ولذا لهو التوجع عن حس الالم بالاشتغال بالاسباب المفرح
الفصل الحادي والثلثون
في وصية باب المعالجات بمبادرة هذا اخر فصول الكتاب وهو في الوصية باب الطبيب اذا اعتقد المرض في
سعى بعلاجه المرض يبتدر فقال الواجب عليه ان يبتدئ بما يخصه احد الخواص الثلاثة وفي بعض النسخ احدها
الذي لا يبرء الثاني وهو مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانه ينبغي ان يعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي
يصعب [illegible] لانه انما يلتحم بعد ان يصلح وهو سوء المزاج المصاحب للورم فيمتنع ذلك الا بما في للطبيعة لحم علاج
الغذاء وحفظها والثانية وفي بعض النسخ والثاني منها ان يكثر احدهما هو السبب الثاني مثل ما اذا حصل سدة وحمى فانه
ينبغي ان يعالج السدة اولا لانها علة الحمى ومعينة الخلط الموجب للحمى ولم يبال بالحمى الى احتيج في تفتيح السدة

ان ما فيه يتيسر من الشيئين ويعالج السل او رقة السل بالحقنة ولا يبالي بالحمى لان الحمى يستحيل ان يزول وسببها وهو السل
باق وعلاج سببها الحقيقية وهو يعز بالحمى لانه يزيد في حرارتها والثالث ان يكثر احدهما اشتداد اهتماما بالشدة خطره كما اذا
اذا اجتمع سوء تنفس وهو الحمى المطبقة والفالج فانه يبتدي بعلاج سوء التنفس اي التطفية والفصد بسبب هذه ولا تلتفت
الى الفالج لانه لا يخاف منه ان الخلط الخانق واما اذا اجتمع المرض والوجع فانه يبتدي بعلاج المرض حتى يزول
الوجع بالتنقية الا ان يغلب الوجع بان يكثر شدة بالنكاية بحلال القوة فح يقصد قصد الوجع بالاهم بعد وبحسب
الفصد ان يقصد قصد الوجع او قصد الحقيقي لا قصد الحقيقي المرض لا الحال ويجوز ان يقوم بالرفع فيكون ذكر الفصد
للتاكيد وفي بعض النسخ يقصد الوجع في العنق المبحة فتكون الفصل او يقصد الوجع قصد الاهم الذي يكثر هو الوجع
في العلاج ولا يلتفت الى المرض كما في الخدرات في القولنج الشديد الوجع ليسكن الوجع الذي هو الوجع وان
كان يضر بعض القولنج الذي هو المرض بسبب تبريده المرجب لزيادة سببه وانما لم يجعل الشيخ هذه الصورة
الصور كما جعلها الاطباء لانها ترجع بالحقيقة الى الثانية لان الوجع سبب للمرض وكما لم هذه الصورة
الصورة التي يجتمع فيها امران فيتقدم احدهما بان والاخر انا ربما امرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة
او الاسهال المتقدم او غثيان في الحال فان ضعف المعدة والاسهال المتقدم يمنعان الفصد لئلا يتضاعف
ضعف المعدة وضعف الاسهال المتقدم بسبب الفصد وكذا الغثيان في الحال مانع من الفصد مع انه الواجب
في العلاج بموجبه لذلك ربما لم يوجد الفصد لانتفاء ما يوجب تاخيره لكن يفصد ما لم يستوف قطع السبب كما في
في المثال الذي ذكره وفي بعض النسخ ولكن يقصد نافع الفاعل ولم يستوف قطع السبب بالكلية
كما انه على النسخ اذا كان امتلائيا لا يحتمل الا الفصد فيفعل ما يليق ذكره شيئا الحركة الشخيصة
لئلا يحلل من الرطوبات الغريزية فيحصل نوع آخر من النسخ وهو النسخ الاستفراغي وما قصده
في الكتاب الاول قال وليكن هذا العذر الكلام هنا المختصر في الاصول
الكلية لصناعة الطب كافيا وانا مزمع
مصنف كتاب في الادوية
المفردة والسلم

تم

[illegible]

[illegible]

ایضا [illegible]

ایضا [illegible]

ایضا [illegible]

فایده [illegible]

[illegible]